ܒܝܬ ܐܪ̈ܟܐ

ܕܡܠܦܢܐ ܓܘܪܓܝܣ ܒܪ ܐܢܛܘܢ ܕܒܝܬ ܟܝܪܐܙ

Ex Libris

Beth Mardutho Library

The Malphono George Anton Kiraz Collection

ܟܠ ܐܢܫ ܕܫܐܠ ܠܗ ܠܟܬܒܐ ܗܢܐ ܡܢ ܒܝܬ ܐܪ̈ܟܐ
ܐܘ ܦܫܩ ܡܢܗ ܡܕܡ ܢܗܘܐ ܡܫܬܟܚܐ ܒܝܬ ܕܝ̈ܢܐ
ܘܥܘܒܕܢܐ ܡܢ ܟܬ̈ܒܐ ܡܬܟܫܦܐ ܘܫܒܪܐ ܕܢܣܒܗ ܢܫܠ ܐܘ
ܠܚܡ ܠܗ ܫܒܪܐ ܟܠ ܕܢܣܒܗ ܢܗܘܐ ܠܗ ܫܒܪܐ ܒܝܬ
ܒܚܘܪ̈ܡܐ ܒܬܪܐ ܕܢܗܦܘܟ ܠܗ ܠܕܘܟܬܗ܀

Anyone who asks for this volume, to read, collate, or copy from it, and who appropriates it to himself or herself, or cuts anything out of it, should realize that (s)he will have to give answer before God's awesome tribunal as if (s)he had robbed a sanctuary. Let such a person be held anathema and receive no forgiveness until the book is returned. So be it, Amen! And anyone who removes these anathemas, digitally or otherwise, shall himself receive them in double.

جامعة الروح القدس

ܫܚܝܡܐ

الشحيمة

[الزمن العادي]

*

الكسليك لبنان

١٩٨٢

طبعة ثانية مُصحّحة
١٩٩١

جميع الحقوق محفوظة
جامعة الروح القدس – الكسليك
لبنــــان

ج

رئاسة
الرهبانية اللبنانية المارونية العامة

دير مار انطونيوس - شارع لبنان
بيروت - تلفون ٢٢٤٧٧٤ - ٢٤١٢٢٢

٣٤٨٥
عـــدد
١٣

حضرة الآباء الأجلاء والاخوة والاخوات الاعزاء
ابناء رهبانيتنا اللبنانية المحترمين

بعد البركة والسلام بالرب نُبدي :

يطيب لنا ان نقدّم لكم وللمؤمنين الذين يَؤُمُّون كنائسنا وأديارنا كتاب الشحيمة (الزمن العادي) هذا الذي جاء يتوّج السلسلة الليتورجية الرائعة المختصّة بصلوات السنة الطقسية الكاملة، التي بدأ بنشرها عام ١٩٧٦ فريق من أخوانكم آباء واساتذة جامعة الروح القدس - الكسليك باشراف حضرة الرئيس الأب يوحنا تابت، بعد مرحلة اختبار دامت عدة سنوات. انه ولا شك عمل ليتورجي هام اغنى اديارنا ورعايانا وملأ فيها فراغا روحيا كبيرا، فكان خير تعبير عن الخط العلمي الصحيح الذي نهجته جامعة الروح القدس في الأصالة والأمانة للتراث والانفتاح على المعطيات الحديثة في آن معا.

ولكن هذا الكتاب يمتاز عمّا سبقه بكونه عودة صريحة الى تراثنا الماروني السرياني العريق لا من حيث روحه وجوهره فحسب، بل من حيث الامانة الكاملة ايضا للكلمة والحرف في لغته السريانية الاصيلة.

وانها المرة الاولى، في تاريخ طقسنا الماروني يُطبَع فيها النص السرياني مضبوطا بالموسيقى التقليدية ومُرتَّبا حسب التقطيع الشعري الأصيل، بأناقة وإتقان تامَّين.

ولا يسعنا الّا ان نُثني على هذا العمل الجماعي الذي تمّ بفضل تماسك جميع العاملين المُسهِمين فيه، بالكلمة والفكرة والنغمة والصورة، كل في حقل اختصاصه، والجميع في

سبيل الخير الروحي العام، فهو أشبَهُ بسمفونية مواهب وطاقات انسانية ذابت تسبيحا وحمدا لله.

أمّا نصوص القراءات المختارة من الكتب المقدسة ومن مؤلّفات الاباء فتضع أمام عيوننا يوما بعد يوم نماذج قداسة من جميع العصور، من موسى الى المسيح، ومُرورًا ببولس وأفرام حتى يومنا هذا. مزامير داود، ونواقيس نصيبين وأنطاكية وأورشليم، وابتهالات أودية قاديشا وقنّوبين وأدونيس، كلّها تراث أجدادنا القدّيسين.

فاذا الصلاة اليومية شركة قديسين، ودعوة مُلِحَّة الى اللِحاق بكوكبة اولئك القديسين العظام الذين طَيَّبُوا صلواتنا بأنفاسهم النقية، وانغامهم الشجية.

ولن نغالي في تحريضكم على الصلاة الشخصية الدائمة وعلى الصلاة الجماعية الديرية المشتركة لتظلّ اديارنا وكنائسنا صورة حيّة عن رهبان القديس انطونيوس الكبير كما صوّرهم القديس اثناسيوس:

«أديارهم أشبَهُ بمَظَالّ تسكنها اجواق بشر سماوية، تدأب بغير انقطاع على ترنيم المزامير والدرس والعمل والصوم والصلاة والغبطة التي هي ثمر الرجاء بالخيرات الآتية، وعلى الرحمة للفقراء والمحبة المتبادلة. لكأنّها واحات منعزلة عن العالم يسود فيها ابدا البِرّ والتقوى».

واننا اذ نقدّر جهود اخوتنا الرهبان الذين أنجزوا بنجاح هذه السلسلة الكاملة، نأمل ان تكون صلاة الشحيمة ذروة صلوات السنة الطقسية وخُلاصَتها، وتحقيقا يوميا مطّردًا لسرّ المسيح الحيّ الفادي، في حياه مقدَّسة، بروح الله الحيّ القدّوس، لمجد الله الآب.

مشمولين بوافر نعمه الالهية.

خادمكم

بولس نعمان

بيروت في أحد العنصرة — الأباتي بولس نعمان

٣٠ أيار ١٩٨٢ — رئيس الرهبانية اللبنانية المارونية العام

المقدّمة

كتاب «الشحيمة» (الزمن العادي) هو السادسُ في سلسلة السنة الطقسية المارونية التي صدر منها حتى الآن: كتاب «زمن الميلاد المجيد» (١٩٧٧)، و«زمن الدنح المجيد» (١٩٧٨)، و«زمن الصوم الكبير» (١٩٧٩)، و«اسبوع الآلام» اي الحاش الماروني (١٩٧٦)، و«زمن القيامة المجيدة» (١٩٧٧).

* * *

«الشحيمة» لفظة سريانية تعني البسيطة اي العاديّة، وفي العرف الليتورجي: الاسبوعية؛ وهي نعت لكلمة «الخدمة»، المستترة في العنوان السرياني القديم الكامل للشحيمة المارونية الكبيرة المطبوعة في روما، سنة ٥ / ١٦٢٤؛ وفي بيروت، سنة ١٨٩٠:

« (الخدمة) الشحيمة لأيام الاسبوع المتتالية، حسب تقليد كنيسة الموارنة؛ طُبِعَتْ بأمر مار يوسف الدبس، رئيس أساقفة بيروت وعلى نفقته، في المطبعة العمومية الكاثوليكية، في بيروت، سنة ١٨٩٠».

و«الشحيمة» في الطقس الماروني أشبه «بالاشحيم» في الطقس السرياني. و«الاشحيم» هي اللفظة السريانية ذاتها، ولكنها نعت مذكّر لكلمة «اليوم» بدل «الخدمة»(١). أما الفارق الأكبر بين الشحيمة المارونية والاشحيم السرياني، فهو أن

---

١) ي. منيّر، الاشحيم، بيروت، ١٩٦٥.

الشحيمة المارونية تتضمّن خدمة الاسبوع كاملة من الأحَد حتى السبت ، بينما الاشحيم السرياني لا يتضمّن سوى أيام الاسبوع دون الأحد[٢] .

والتقليد الماروني في هذا أقدم[٣] وأبعد عن التأثير اليوناني المتعلّق بالالحان الثمانية المعروفة بالاوكتويكوس (OCTOECHOS). فليس في التقليد الماروني كما في التقليد السرياني أو البيزنطي توزيع للآحاد على سلسلة مثمّنة ، والأسابيع على سلسلة مثمّنة ثانية ، في علاقة مباشرة بالتوزيع الموسيقي.

الشحيمة هي « الزمن العادي » بالنسبة « للأزمنة الخاصّة » التي ظهرت كتبُها وذكرناها في رأس هذه المقدّمة. ورغم المشاكل التي تعترض هذه الفترة والاقتراحات التي قد تُساهم في تحويرها[٤] ، فاننا آثرنا البقاء على التقليد المعروف والمتناقل.

يمتد استعمال الشحيمة على فترة طويلة تبدأ بأحد العنصرة وتنتهي بأحد تجديد البيعة ؛ وهذه الفترة تشكّل نصف السنة تقريبا ، أي ما يعادل الخمسة والعشرين أسبوعا . . .

* * *

الشحيمة المارونية جزء هامّ من الفرض الماروني ، لكنّها ليست وحدها الفرض الماروني كلّه ، ولا يمكن أن تغني المؤمن المصلّي عن صلوات الدورة الطقسية المتبدّلة نصوصها والمنطبعة روحانيتها بسرّ المسيح الحيّ الذي نحتفل به في جميع مراحله

٢) الّا في الطقس السرياني الكاثوليكي ، وقد أُضيفَ الأحدُ في آخر الاشحيم ، وذلك لأسباب قانونية فقط (راجع طبعة الشرفة ، سنة ١٩٣٧).

٣) J. MATEOS, *Quelques problèmes de l'Orthros byzantin*, in *Proche-Orient Chrétien*, XI (1961), p. 20.

٤) أ. يوحنا تابت ، الفترة الليتورجية الواقعة بين أحد العنصرة واحد تجديد البيعة في الطقس الماروني ، مجلة المنارة ، ٢ (١٩٨٢) ، ص ٢٦٣ – ٢٨٠.

التاريخية على مدار سنة كاملة. أضف إلى ذلك أن الشحيمة المختصرة التي كنّا نتداولها منذ أمد غير بعيد هي اختصار غير كاف، في أغلب الأحيان، للشحيمة الكبيرة المطبوعة في روما ٥ / ١٦٢٤، والتي أعاد طبعها المطران يوسف الدبس في بيروت سنة ١٨٩٠. ويغلب على الشحيمة المختصرة طابع التوبة حتّى في صلوات الأحد. ولقد ذكرنا في مقدّمة كتاب «زمن القيامة المجيدة» أهميّة يوم الأحد في التقليد الكنسي العريق الراقي الى القرون المسيحية الأولى، حيث اعتادت الكنيسة أن تعيّد قيامة الرب كل يوم أحد. فالأحد ليس يوم توبة، بل هو يوم الرب، يوم الافخارستيا، يوم المسيح الممجّد الحيّ الظافر على الألم والخطيئة والموت الى الأبد.

* * *

الشحيمة المارونية هي صلاة زمن ما بعد العنصرة أي زمن الروح القدس، الذي يكمّل فينا عمل الآب والابن، وهي زمن الكنيسة التي تعيش بالروح القدس، كلّ يوم وفي جميع بنيها، سرَّ المسيح الحيّ الفادي على مدى الزمان والمكان، حتى النُّهية، نامية في الفضائل الالهية الثلاث التي تختصر حياتها كلّها: الايمان والرجاء والمحبة.

تركّز صلوات الشحيمة وقراءات الآباء على:

١) **الأسرار المقدّسة**، وعلى الأخصّ سرَّي المعمودية والقربان الأقدس. لأن الأسرار هي العلامة الظاهرة الفضلى لاستمرار حضور المسيح الحيّ فيها، بل هي الشركة الحقّة الكاملة في حياة يسوع المسيح ابن الله المتجسّد والفادي.

٢) **الصلاة الدائمة**، والحضور أمام الرب، كل يوم وفي كل شيء، لتسبيحه وحمده وطلب الغفران منه، على مثال الرب يسوع نفسه الذي صلّى وعلّمنا الصلاة، وعلى مثال الملائكة والقدّيسين الذين لا يزالون يصلّون حول

العرش، يُسبّحون يُنشدون يَشكرون، يشفعون لنا ليل نهار، وعلى مثال أجدادنا القدّيسين الذين صلّوا وعلّمونا أن نكون أبناء الله، وكان خير ما سلّمونا هذه الصلوات النابعة من ايمانهم الكبير وعيشهم الدائم في القداسة أمام الرب، في رضاه الكامل.

٣) **التوبة الدائمة** الى الرب، حسب تعليم الرب في انجيله الطاهر، لان المسيحي الحقّ هو التائب دومًا الى ربّه في التزامه اليوميّ المخلص الجدّي، يسير على خطى معلّمه الالهيّ، الطريقِ الأوحد الحقّ الى الآب. لذلك يكثر في صلوات الشحيمة ذكر النسّاك والزهّاد المتوحدين الذي انقطعوا الى عبادة الله بالتوبة الكاملة الصادقة.

٤) **التأمّل الدائم** في جمال الله الخالق من خلال الخلق أجمع. فالكون كلّه صورة رائعة لحكمة الله الخالقة، وانعكاس لجماله الأزلي السرمديّ.

٥) **انتظار مجيء الربّ في النّهية**[٥]، ليدين العالم، كل انسان حسب أعماله. فاذا حياة المؤمن المصلّي مشدودة أبدًا وكل يوم إلى الأمام، مربوطة بشخص يسوع المسيح الحيّ عن يمين الآب، وهو مبدأ ايماننا وخلاصنا، ومنتهى رجائنا، وكمال محبّتنا، وكلّ سعادتنا.

علاوةً على ذلك، تقدّم لنا صلوات الشحيمة نموذجا ومثالا لكل يوم من الاسبوع:

الأحد: الربَّ يسوع الفادي الظافر بالقيامة.

الاثنين والثلاثاء: الملائكةَ القائمين دوما أمام الله.

---

٥) J. Tabet, *L'Eschatologie dans l'Office Commun Maronite*, dans *Parole de l'Orient*, 1 (1971), pp. 5-29.

الاربعاء: العذراءَ مريم أمَّ الله وامّ الكنيسة.

الخميس: الرسلَ أساسَ البيعة.

الجمعة: الشهداءَ محبّي المصلوب الحيّ.

السبت: الموتى المؤمنين الراجين للقيامة.

يعيش المؤمن المصلّي هكذا كل يوم صلاة الشحيمة في شركة القديسين على الأرض وفي رجاء المجد الأبدي في السماء.

* * *

الشحيمة المارونية وخاصة المختصرة هي الكتاب الليتورجي الماروني الذي أُعيد طبعه أكثر من أي كتاب آخر:

روما: سنة ١٧١٧، ١٧٣١، ١٧٩٧، ١٨١٧، ١٨٣٠، ١٨٦٣.

بيروت: سنة ١٨٧٦، ١٨٧٧، ١٨٨٢، ١٨٨٣، ١٨٩٧، ١٩٠٢.

قزحيا: سنة ١٨٥٥ و١٨٩٧.

طاميش: سنة ١٨٧٢.

جونيه: سنة ١٩٣٥ و١٩٣٧.

أما المرجع الاول لعملنا فكانت الشحيمة الكبيرة المطبوعة في بيروت سنة ١٨٩٠. لكننا لم نكتفِ بها، بل عدنا أحياناً الى تقليد الشحيمة المارونية المخطوط، وخاصة الى أقدم شحيمة موجودة حاليا في المكتبة الفاتيكانية في روما، القسم السرياني، عدد ٣١٦ (سنة ٦ / ١٤٣٥)، كما استندنا أحيانا الى مخطوطات مارونية من القرن الثاني عشر والثالث عشر، تتضمّن ألحانا، وسواغيث، وحسّايات، ومزامير قراءات، وبواعيث، الخ... وبعض هذه المجموعات موجود في المتحف

البريطاني في لندن، ألقسم السرياني، عدد ١٤٧٠٣ (القرن الثاني عشر – الثالث عشر)، وعدد ١٤٧٠١ (سنة ١٢٦٣)، أو في المكتبة الفاتيكانية، ألقسم السرياني، عدد ٣٢٤ (القرن الثالث عشر). واقتبسنا أحيانا أخرى نصوصا من مخطوطات الفرض السرياني، الموجودة في المتحف البريطاني في لندن، وهي ترقى الى القرن السادس – السابع، ألقسم السرياني، عدد ١٧١٢٩ ؛ أو الى القرن العاشر– الحادي عشر، ألقسم السرياني ذاته، عدد ١٤٥١٧. ورجوعنا الى هذه الكنوز الدفينة يبرّر ما أَدخلنا على الشحيمة المارونية التقليدية من تبديل او تحوير.

* * *

أما صلوات الأعياد الأربعة: الرسولان بطرس وبولس، والتجلّي، وانتقال العذراء، والصليب، فقد أثبتناها في كتاب الشحيمة كملحق لها، وذلك لأنّ تقليدًا عريقا في الطقوس السريانية، بمَا فيها طقسنا الماروني، يعتبرها محطّات هامّة في الزمن العادي اذ يقسمه الى أزمنة طقسية صغيرة مركّزة على هذه الأعياد الأربعة.

استندنا في صلاة الرسولَين بطرس وبولس الى مخطوط نُسِخَ بين سنة ١٦٩٤ و١٦٩٦، موجود في مكتبة جامعة الروح القدس، الكسليك ؛ أما صلوات الأعياد الثلاثة الأخرى، فهي مأخوذة من الفنقيت الماروني الصيفي المطبوع في روما، سنة ١٦٦٦.

* * *

يتضمّن كتاب «الشحيمة» (الزمن العادي):

١ – صلوات الأسبوع في اللغة السريانية الأصلية، أو في الترجمة العربية الحديثة.

٢ – ملحق الأعياد : عيد الرسولَين بطرس وبولس ، عيد التجلّي ، عيد انتقال العذراء وعيد الصليب.

٣ – ملحق القراءات.

أثبتنا ، **في الأسبوع الأصلي السرياني** ،صلوات المساء[٦] والستّار[٧] والصباح ونصف النهار وصلاة ليل واحدة لكل أيام الأسبوع ؛

أما **في الأسبوع المترجَم الى العربية** ، فأثبتنا صلوات المساء والصباح ونصف النهار ؛

وفي ملحق الأعياد ، أثبتنا صلوات المساء والصباح لكل عيد مع قراءاتها. أما صلوات نصف النهار ، فتراجع :

صلاة نصف نهار الخميس : لعيد الرسولَين بطرس وبولس ؛

صلاة نصف نهار الأحد : لعيد التجلّي ؛

صلاة نصف نهار الأربعاء : لعيد انتقال العذراء ؛

صلاة نصف نهار الجمعة : لعيد الصليب.

قراءات الآحاد والأسابيع مثبتة في ملحق القراءات ، وهي تشمل كلّ هذا الزمن الطقسي ، أي ما يشكّل ، مبدئيا ، ثمانية عشر أسبوعا وأَحَدًا بعد أحد العنصرة ، وسبعة أسابيع وآحاد بعد عيد الصليب.

---

٦) P. Gemayel, *La structure des vêpres maronites*, dans *l'Orient Syrien*, IX (1964), pp. 105-134.

٧) J. Tabet, *Les trois prières variables au début des Complies Maronites*, dans Parole de l'Orient, 1 (1970), pp. 11-26.

لا بدّ هنا من توضيح حول صلاة نصف الليل السريانية، وقد يُفاجأ البعض بتنسيقها الجديد[٨] :

صلاة الليل ساعة رهبانية لا كاتدرائية، أي هي في الأساس[٩]، مختصّة بالرهبان وبحاملي الاسكيم[١٠]. من هنا غلب عليها الطابعُ التأملي لا طابع العمل الطقسي المركّز على البخور والشموع والأناشيد والمقاطع المزمورية المختارة، الخ... وان كتب المزامير الطقسية المارونية القديمة لتُخَصِّص لهذه الساعة وحدها ٤٨ مزمورًا، الأمر الذي جعلها مستحيلة على أبناء الرعيّة، علاوة على أنّ الاحتفال بها يتمّ في «نصف الليل». فهي صلاة «**نصف الليل**».

ومن جهة أخرى، التنسيق الذي وصل الينا يميّز صراحة بين القومات الثلاث والقومة الرابعة : فالثلاث متشابهة، أمّا الرابعة فمختلفة؛ وهذا ما جعل بعض علماء الطقوس يرون في القومة الرابعة صلاةَ صباح رحلت، في أحد الأيام، ولأسباب مختلفة، من الصبح الى آخر الليل، وصارت قسمًا منها جوهريا. وهذه الظاهرة الليتورجية موجودة أيضا في الطقس السرياني.

لا شك في أَن العنصر المزموري وُجد، لفترة ما، مع العنصر الكنسي الحديث في صلاة نصف الليل. والبرهان على ذلك أن بعض الصلوات أو الالحان أو البواعيث الموجودة حاليا في صلاة نصف الليل، كانت، في الأساس، تُتلى بين مزامير الليل.

لكن لم تستطع هذه الحال ان تطول، اذ تضخّمت صلاةُ الليل الى درجة تعذّر

---

٨) J. TABET, *L'Office Commun Maronite. Etude du Lilyo et du Safro*, Kaslik, 1972.

٩) ذكر بعض المستشرقين ان الشعب الماروني كان يحضر هذه الصلاة احيانًا :

G. DANDINI, *Missione apostolica al Patriarca e Maroniti del Monte Libano*, Cesana, 1656, p. 82; DE LA ROQUE, *Voyage de Syrie et du Mont-Liban*, I, Paris, 1722, p. 205.

١٠) بطرس فهد، كتاب الهدى، حلب، ١٩٣٥، ص ٦٣.

معها الحفاظ على كمية المزامير الكبيرة وكمية النصوص الكنسية الحديثة في آنٍ واحد. فأُلغيت المزامير، وبقيت الهيكلية الكاتدرائية المرتكزة خاصةً إلى صلوات البخور اي الحسَّاية، وهي العنصر الأحدث في صلوات الليل. وهكذا تحوّل مظهر صلاة الليل من رهباني الى كاتدرائي.

* * *

التنسيق الجديد يرتكز إلى مجمل الدروس الليتورجية، المارونية والمقارنة: وهو، كما نظن، أقرب الى الأصالة الموضوعية من التنسيق الذي كان متَّبعًا حتى الآن. وهو يتكوّن من العناصر الآتية:

١ – **المْعِيرُونُو**: كلمة سريانية تعني «المُوقِظ». تدلّ على الله الذي يُوقظ الرهبان الى الصلاة، وتدلّ ايضا على القسم الذي يسبق القومات الثلاث في صلاة نصف الليل. حافظنا على هذا القسم واخترنا له اقدم النصوص المشتركة بين المْعِيرُونُو الماروني والسرياني والكلداني. اما المزمور ١٣٣: «باركوا الرب يا جميع عبيد الرب»، فترنّمه الجماعةُ الرهبانية كلّها، بصوت واحد، مع رفع الايدي، عملا بالتقليد الانطاكي الذي يذكره القديس يوحنا فم الذهب[١١].

٢ – **القومة الاولى**: تسبقها صلاةُ المزامير التقليدية، ثم يتلو شماسٌ المزمورَ ١٤٥، بينما الجماعة الرهبانية تتأمل بما تسمعه من كلام

(١١) In I ad Timoth., hom. 14, 3-4, PG 62, 575-577.

الشماس. وهذا تقليد رهباني قديم يتعلّق بتلاوة المزامير دون ترتيل الجماعة.

أما اللحن الذي يلي المزمورَ ١٤٥، فهو «باعوث مار يعقوب» للعذراء مريم، أمِّ الله.

٣ – **القومة الثانية**: يُرَتَّلُ المزمورُ ١٤٦ بين جوقَين. وهذه طريقة رعائية ورهبانية في آن معًا. يتبع المزمورَ لحنٌ للشهداء.

٤ – **القومة الثالثة**: يرتَّلُ المزمور ١٤٧ بين الشماس والجماعة، وهذه طريقة رابعة لترنيم المزامير، قديمة العهد في الكنيسة الجامعة. يتبع المزمورَ لحنٌ للموتى المؤمنين.

وتنتهي القومات الثلاث –كما هي الحال في التقليد المعروف– بترتيل «هللويا. هللويا. هللويا. المجد لك يا الله...». هذه الصيغة تختم تلاوةَ المزامير في معظم الطقوس الشرقية. وتبرهن ان تلاوة مزامير الليل كانت تنتهي هنا.

٥ – **القومة الرابعة**: حافظنا فيها على «المِطانِيَّات» التي ترافق المزاميرَ ١٤٨ – ١٤٩ – ١٥٠

هذا هو النسق الجديد – القديم الذي اعتمدناه في صلاة نصف الليل. فيه التركيز على العنصرِ المزموري، دون إغفال موضوع القومات الثلاث كما وصلت الينا: العذراء والشهداء والموتى المؤمنين. وفيه مدى نسكي واضح يتمثّل خاصّة بغياب عنصر البخور وما يحيط به، وعنصرِ النور والزياح وما شاكل... وما المِطانِيَّاتُ سوى تقليد رهباني شرقي عريق، ما يزال حيًّا حتى يومنا هذا، ان في صلاة الليل وان في الحياة الديرية القائمة.

* * *

طريقة استعمال الكتاب :

١ - تُعاد صلوات الأحد في الآحاد الواقعة بين أحد العنصرة وعيد الصليب. أما في الآحاد التي تلي عيدَ الصليب، فَيُسْتَحْسَنُ أَن تُعادَ صلاةُ عيدِ الصليب.

٢ - تُعاد صلوات أيام الأسبوع طوال تلك الفترة.

٣ - صلوات الأعياد تقال، مبدئيا، في حينها. وقد يكون من المناسب اعادتها اكثر من مرة استعدادًا للعيد.

٤ - لقد أَثبتنا قراءات الاعياد في سياق الصلوات تسهيلا لاستعمالها. أما قراءات الآحاد وايام الاسبوع فقد اثبتناها أحدا فأحدا ويوما فيوما في ملحق القراءات. يراجع الملحق تباعا كل احد وكل يوم.

٥ - اثبتنا المزامير والأناشيد **الثابتة** مرة واحدة في آخر المقدّمة تلافيا لتضخيم الكتاب. وتجب العودة اليها لدى الاحتفال بالصلوات.

٦ - اثبتنا صلاة الليل في اللغة السريانية مرّة واحدة في الاسبوع. يمكن اعادتها قدر ما يستطاع.

* * *

هذه الصلوات جميعُها محفوظة في اللغة السريانية الأصلية، أو مُترجَمة ومُقْتَبَسَة عن تراث أجدادنا الروحي الرائع، منقولةً من لغة سريانية الى عربية منظومة على أوزان سريانية، ومُنْشَدَةً على النغم السرياني الماروني الأصيل، الذي يواصل مدى الأجيال هَمْسَ الاجداد في نَفَسِ الأَحفاد المُصَلِّين المُخْلِصين.

* * *

نقل مُجْمَل النصوص النثرية والشعرية الى العربية، ووضع بعضها الأبوان روفايل مطر ويوحنا خوند، ورسم لوحات الكتاب الاب عبدو بدوي، وضبط الموسيقى في الالحان السريانية الأب لويس الحاج، مدير قسم العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس - الكسليك، كما وضع الاب يوسف مخايل موسيقى مزامير صلاة الليل السريانية. ساهم في تحضير النصوص السريانية الاب جوزف عبيد، وفي تحضير القراءات الاب عمانوئيل خوري، مدير قسم الليتورجيا في جامعة الروح القدس- الكسليك. قام بالاعداد والتنسيق والاخراج الاب يوحنا تابت، رئيس جامعة الروح القدس - الكسليك.

رجاؤنا كبير ان يُسْهِم هذا الكتاب، كالكتب الخمسة السابقة، في النهضة الروحية المارونية الاصيلة. واننا لنشكر جميع الذين أَسهموا في تحضيره وإخراجه والذين سيُسهمون في استعماله، لمجد المسيح الرب المعطي روحَه للتلاميذ وللكنيسة، والسائر بشعبه، عبر التاريخ، الى المجيء الثاني، في مجد صليب النور، على رجاء تجلّيه النُهْيَوِيّ الأَخير.

أحد العنصرة

في ١٩٨٢/٥/٣٠

قسم الليتورجيا وقسم العلوم الموسيقية

في جامعة الروح القدس

الكسليك

لبنان

المزامير والأناشيد الثابتة

مزامير المساء

من المزمور ١٤٠ – ١٤١

الشمّاس: لِتُقَمْ صَلاتي كَالبَخُورِ أَمامَك ، ورَفْعُ يَدَيَّ كَتَقْدِمَةِ المَساء .

الجماعة : لِتُقَمْ صَلاتي كَالبَخْورِ أَمامَك ، وَرَفْعُ يَدَيَّ كَتَقْدِمَةِ المَساء .

(تُعاد بعد كل مقطع)

الشمّاس: ✽ إِلَيكَ أَصْرُخ ، يا رَبِّي أَسْرِعْ إِليَّ ، أَصِخْ لِصَوْتِي حِينَ أَصْرُخْ إِلَيك .

✽ إِلَيكَ عَيناي ، أَيُّها ٱلرَّبُّ ٱلسَّيِّدُ ، بِكَ ٱعْتَصَمْتُ فَلا تُفْرِغْ نَفْسي .

✽ يُحِيطُ بي إِكْلِيلٌ مِنَ ٱلصِدِّيقِين ، عِنْدَما تُكافِئُني .

من المزمور ١١٨

الشمّاس: إِنَّ كَلِمَتَكَ مِصْباحٌ لِخُطايَ وَنُورٌ لِسَبِيلي .

الجماعة : إِنَّ كَلِمَتَكَ مِصْباحٌ لِخُطايَ وَنُورٌ لِسَبِيلي (تُعاد بعد كل مقطع)

الشمّاس: ✽ أَقْسَمْتُ وَسَأُنْجِزُ أَنْ أَحْفَظَ أَحْكامَ عَدْلِكَ .

✽ وَرِثْتُ شَهاداتِكَ إِلى الأَبَدِ لأَنَّها سُرُورُ قَلبي .

✽ أَلمَجْدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدُس إلى الأَبد .

تسبحة النّور لمار افرام : القسم الاول

اللازمة :

أَشْـرَقَ الـنُّورُ عَلى الأَبْـرارْ وَٱلفَرَحُ عَلى مُسْتَقِيمي ٱلقُلُوبْ

يَسوعُ رَبُّـنـا ٱلـمَسِـيحْ أَشْـرَقَ لَـنا مِنْ حَشا أَبِيه
فَـجاءَ وَأَنْـقَـذَنا مِـنَ ٱلـظُّلْمَهْ وَبِنُورِهِ ٱلـوَهَّـاجِ أَنـارَنـا

إِنْـدَفَقَ ٱلـنَـهارُ على الـبَشَرْ وَٱنـهَـزَم سُـلـطـانُ الـلَـيـلْ
مِنْ نُورِهِ شَرَقَ عَـلَينا نُـورْ وَأَنـارَ عُـيونَـنـا الـمُـظْـلِـمَة

سَنِيَّ مَجْدِهِ أَفاضَ على ٱلمَسْكُونَهْ وَأَنـارَ ٱلـلُـجَجَ ٱلسُـفْلى
مـاتَ الـمَوتُ وَبادَ الظَّلامْ وَتَـحَـطَّـمَتْ أَبْوابُ ٱلـجَحِـيمْ

وَأَنـارَ جَـمـيـعَ الـبَـرايـا وَمُظْلِمَةً كـانـتْ مُـنْذُ القَدِيمْ
قامَ الأَمْواتُ الراقِدُونَ في ٱلتُرابْ وَمَجَّدوا لأَنَّهُ صارَ لَهُم مُخلِّصْ

عَمِلَ خَلاصاً وَوَهَبَ لَنا الحَياة وَصَـعِـدَ إِلى أَبِـيـهِ ٱلـعَـلِيّ
وَإِنَّـهُ آتٍ بِـمَـجْـدٍ عَـظِـيمْ يُـنِـيرُ الـعُيونَ التي ٱنـتَـظَـرَتْـهُ

اللازمة :

أَشْـرَقَ الـنُّورُ عَلى الأَبْـرارْ والفَرَحُ عَلى مُسْتَقيمي ٱلقُلُوبْ

تسبحة النور لمار افرام : القسم الثاني

اللازمة :

أَشرقَ النورُ على الأَبرارْ والفَرَحُ على مُستَقيمِي القلوبْ

مَلِكُنا آتٍ بِمَجْدِهِ العَظيمْ لِنَشْعَلَنَّ سُرْجَنا ونَخْرُجْ إِلَيه
وَلْنَفْرَحَنَّ بِهِ كَما فَرِحَ بنا فَيُفَرِّحَنا بِنُورِهِ الوَضّاحْ

ساطِعَ الْمَجدِ نَرفَعُ إلى جَلالِهِ لِنَحْمَدَنَّ أَباهُ العَلِيّ
فَقَدْ أَغزَرَ مَراحِمَهُ وَأَرسَلَهُ إِلينا فَأَنشأَ لَنا رَجاءً وخَلاصا

يَطْلُعُ نَهارُهُ فَجْأَةً فَيَخْرُجُ إِلَيهِ القِدِّيسُونْ
وَيَشْعَلُ المَصابِيحْ كُلُّ الذِينَ تَعِبوا وكافَحوا وَاستَعَدُّوا

حِينَئِذٍ يَفْرَحُ المَلائكةُ وجُنودُ السَماءْ
بِمَجْدِ الأَبْرارِ وَالصِدِّيقينْ

تَعلُو الأَكاليلُ رؤُوسَهُمْ وَهُمْ يُنشِدُونَ معًا وَيُهَلِّلُونْ

أَيُّها الإِخْوَةُ هُبُّوا وَاستَعِدُّوا فَنَحْمَدَ مَلِكَنا وَمُخَلِّصَنا

فَإِنَّهُ آتٍ بِمَجْدِهِ يُفَرِّحُنا بِنورِهِ البَهِيِّ في المَلَكوتْ

اللازمة :

أَشرقَ النورُ على الأَبرارْ وَالفَرحُ على مُستَقيمي القُلوبْ

مزامير الصباح

الجماعة :

مزمور الصباح ١٤٨

* هللويا. سبّحوا الربَّ مِنَ السماوات
سبِّحُوهُ في الأعـــالي

* * سبِّحُوهُ يــا جَميعَ مَلائِكَتِهِ   سبِّحُوهُ يــا جَميعَ جُنُودِهِ

* سبِّحيهِ أيَّتها الشمسُ والقمَر   سبِّحيهِ يا جَميع كَواكبِ النُور

* * سبِّحيهِ يــا سماءَ السماوات
ويا أيَّتُها المِياهُ التي فوقَ السماوات

* لِتُسبِّحْ هٰذِهِ ٱسْمَ الرَب   فَإِنَّهُ هُوَ أَمَرَ فَخُلِقَت

* * وَأَقامها إلى الدهْرِ وَالأَبَد   جعَلَ لَها رَسْماً فلا تَتَعَدَّاه

* سبِّحي الربَّ مِنَ الأَرض   أيَّتُها التَنانينُ وَجَميعَ الغِمار

* * أَلنَّارُ والبَرَدُ ٱلثَلْجُ وَالضَباب
أَلرِّيحُ العاصِفَةُ المُمْضِيَةُ كَلِمتَهُ

* أَلجِبالُ وَجَميعَ التِلال   أَلشَجَرُ المُثْمِرُ وجَميعَ الأَرْز

* * أَلوحوشُ وجَميعَ البَهائِم
أَلدَّبَّاباتُ وَالطُّيورُ ذاتُ الأَجْنِحَة

* مُلوكَ الأَرضِ وَجَميعَ الشُعوب
أَلرُؤَساءُ وَجَميعَ قُضاةِ الأَرْض

* * أَلأَحْداثُ وَالعذارى   أَلشُيوخُ مَعَ الصِّبْيان

٭ لِيُسَبِّحْ هؤُلاءِ اسْمَ الربِّ فَإنَّ اسْمَهُ وَحْدَهُ عالٍ
٭ ٭ وَجلالُهُ فوقَ الأرضِ والسماوات
وَقَدْ أعلى قرناً لِشَعْبِه
٭ لِيَكُنِ التَسْبِيحُ في أفواهِ جميعِ أصفيائِه
شَعْبِهِ المُقَرَّبِ إليه. هللويا
٭ و ٭ ٭ ألمَجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسْ
مِنَ الآنَ والى أَبَدِ الآبدين

الجماعة: مزمور الصباح ١٤٩

٭ هللويا. رَنِّمُوا للربِّ ترنيمًا جديدا
أقيموا تَسبِحَتَهُ في مَجْمَعِ الأَصْفِياء.
٭ ٭ لِيَفْرَحْ إسْرائيلُ بِصَانِعِهِ لِيَبْتَهِجْ بَنو صِهْيونَ بِمَلِكِهِم.
٭ لِيُسَبِّحُوا اسْمَهُ بِالرَّقْصْ لِيُشيدوا لَهُ بالدُّفِّ وَالكِنَّارَةْ.
٭ ٭ فَإنَّ الرَّبَّ يَرضى عَنْ شَعْبِهِ يُجَمِّلُ الوُدَعاءَ بِخَلاصِهِ.
٭ يَبْتَهِجُ الأَصْفِياءُ في المَجدْ يُرَنِّمُونَ على أَسِرَّتِهِمْ. هللويا.
٭ و ٭ ٭ ألمَجْدُ للآبِ والابنِ والروحِ القدس مِن الآنَ وإلى أَبَدِ الآبِدينْ.

الجماعة :

مزمور الصباح ١٥٠

هللويا . سَبِّحُوا اللهَ في قُدْسِهِ   سَبِّحُوهُ في جَلَدِ عِزَّتِهِ .
سَبِّحُوهُ لأَجْلِ جَبَرُوتِهِ   سَبِّحُوهُ بِحَسَبِ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ .
سَبِّحوهُ بِصَوتِ البوق   سَبِّحُوهُ بِالعُودِ وَالكِنَّارَة .
سَبِّحُوهُ بِالدُّفِّ وَالرَقْصِ   سَبِّحُوهُ بالأَوتارِ وَالمِزْمارْ .
سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ السَّماع   سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ الهُتَافْ .
كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتُسَبِّحِ الرَبْ   هللويـــــــــا .
و أَلمجدُ للآبِ والابنِ والرُوحِ القُدُسْ مِنَ الآنَ والى أَبَدِ الابِدين

رمز الشحيمة (الزمن العادي) :

« الشحيمة » : كتاب صلوات الزمن العاديّ مفتوح أمام المصلّين، يقفون أمام الله خاشعين، يَهُذّون في حضرة الله ليلَ نهار، هائمين في تسبيحه بغير انقطاع، باسم اخوتهم الناس أجمعين، نظير أجواق السماء أمام العرش. لا ينفكّون يسبّحون الى الابد.

مسعدا

الشحيمة

[الزمن العادي]

*

ܡܳܪ ܒܰܣܡܳܐ

ܛܶܟܣܳܐ ܕܩܽܘܪܳܒܳܐ

المحتفل : أَلسَّلامُ لِلبِيعَةِ وَلِبَنِيها **وقوف**

الجماعة : أَلمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى ٱلأَرْضِ السَّلامُ والرَّجاءُ ٱلصَّالِحُ لِبَنِي ٱلبَشَر

المحتفل : أَهِّلْنا ، أَيُّها ٱلرَّبُّ ٱلإِله ، بنعمَتِكَ ورَحْمَتِكَ ٱلوافِرَة ، أَنْ نُسَبِّحَ قِيامَتَكَ بِقَلْبٍ طاهِر ، وَنَمْدَحَ ظَفَرَكَ بِفَمٍ مُقدَّس ، ونُخْبِرَ بعزَّتِكَ بِلِسانٍ صافٍ ، فنَرفعَ معَ الجُموعِ السَّماوِيَّةِ وَقارَكَ ، وَنَشْكُرَكَ وَنَسْجُدَ لِرَأْفَتِكَ ورأْفَةِ أَبيكَ ورُوحِكَ الحَيِّ ٱلقُدُّوس ، الصالحِ ٱلمَسْجُودِ لَهُ وٱلصَّانِعِ ٱلحَياة ، وٱلمُساوِي لكَ في ٱلجَوهَرِ ، الآنَ وكُلَّ آنٍ وإِلَى الأبد .

الجماعة : آمين **جلوس**

الشماس : بارِكْ يا سيِّد ، إرْحَمْنا اللَّهُمَّ وَٱعْضُدْنا . يا وَعْدَ طالِبيه ، ومُفَرِّحَ سائِلِيه ، ومُرِيحَ ٱلمَضْنُوكِين ، هَبْ لَنا ، رَبِّ ، في يَومِكَ العَظِيم ، أَنْ نَحظَى لَدَيْكَ بِرَحْمَة ، فَنَنفَصِلَ عَنِ ٱلجِداءِ ونُحْصَى مَعَ ٱلحُمْلانِ بَنِي ٱليَمِين ، ونَرفَعَ إِليكَ المَجْدَ والشُّكْر ، وإِلَى أَبيكَ ورُوحِكَ ٱلقُدُّوس ، إلى ٱلأَبَد .

١) اللحن الاول : ܒܥܠܘܗܝ ܕܪܫܐ

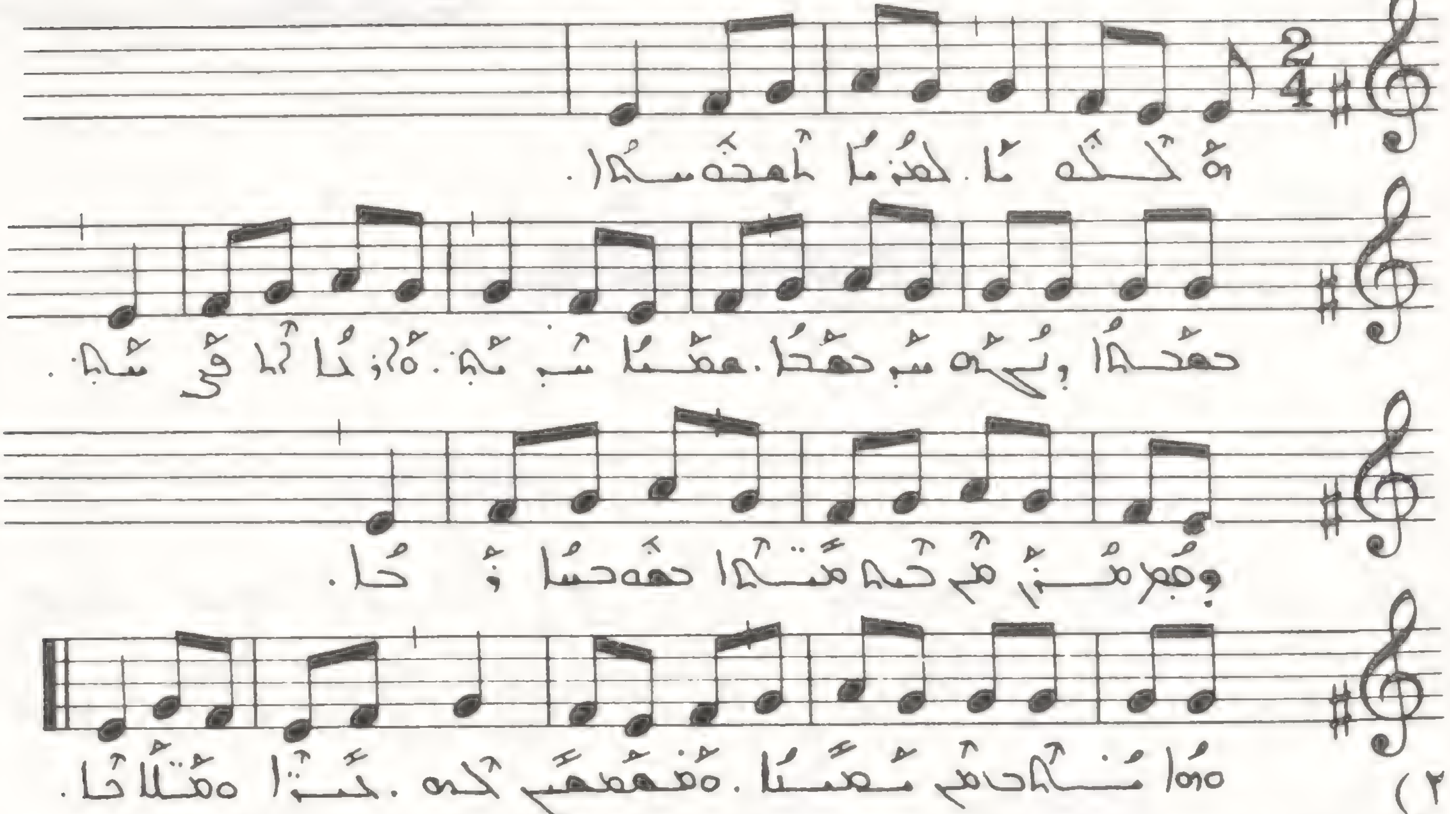

٢)

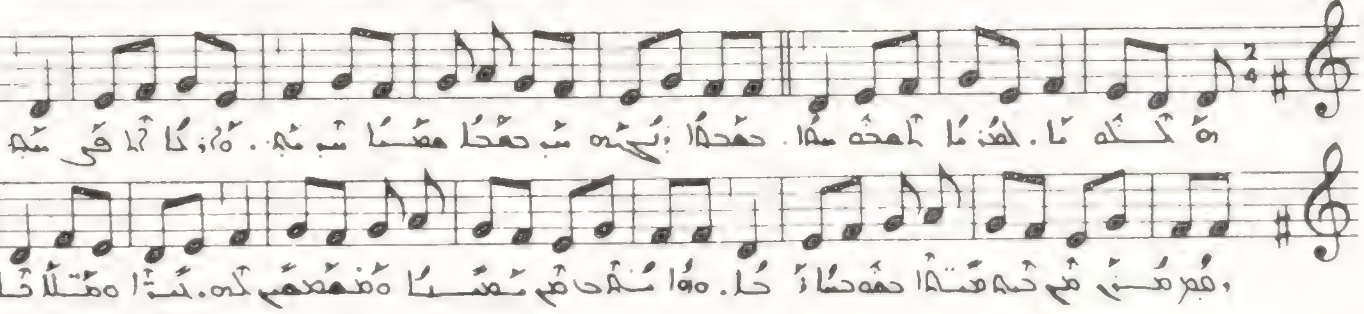

الجوق الاول : ܗܠܠܘܝܐ. ܒܥܕܬܐ ܐܫܒܚܘܗ

ܒܥܕܬܐ ܕܝܠܗ ܡܫܒܚܐ ܫܡܝܐ ܚܕܝ.
ܘܐܪܥܐ ܐܬܩܕܫܬ.
ܕܩܡ ܡܪܢ ܡܢ ܒܝܬ ܡܝܬܐ ܒܫܘܒܚܐ ܪܒܐ
ܗܘܐ ܐܠܗܢ ܥܡ ܡܫܝܚܐ ܘܡܫܡܫܝܢ ܠܗ
ܥܝܪܐ ܘܩܕܝܫܐ

الجوق الثاني : ܗܠܠܘܝܐ. ܒܥܕܬܐ ܐܫܒܚܘܗ

ܒܥܕܬܐ ܕܝܠܗ ܡܫܒܚܐ ܐܒܐ. ܡܪܝܡ
ܠܒܪܗ ܕܦܪܩ

ܘܐܡܝܢܬܗ ܕܦܬܚ ܬܪܥܘܗܝ ܘܚܙܐ ܕܢܚܬ
ܘܐܦܢ ܠܗ ܕܠܡܛܘ ܠܡܠܬܐ. ܘܠܡܛܘ ܠܡܠܬܐ
ܚܝܐ ܕܠܐ ܡܝܘ̈ܬܐ

الجوق الاول : ܗܘ ܟܠܗܝܢ. ܒܩܢܘܢܐ ܐܡܪܘܗܝ

ܒܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܘܡܫܝܚܐ ܢܦܫܗ ܕܝܢ ܡܪܝܐ
ܡܫܬܩܠ ܘܡܫܠܡ
ܘܐܬܝܗ ܥܡܗ ܒܫܡܝܐ ܘܟܫܘܪܐ
ܘܡܟܝܠ ܘܐܦܢ ܕܐܬܝܗ ܢܦܫܗ ܕܟܠܗܘܢ
ܘܚܝܠܐ ܠܐ ܡܝܬܐ

الجوق الثاني : ܗܘ ܟܠܗܝܢ. ܒܩܢܘܢܐ ܐܡܪܘܗܝ

ܡܢ ܠܥܠ ܡܢ ܡܪܝܐ ܚܝܠܐ ܕܝܠܗ
ܘܩܘܕܫܐ ܕܠܐ ܡܫܐ
ܘܐܬܚܝܗ ܒܟܠܐ ܘܐܬܪܘ ܒܗ ܘܡܢ ܕܐܬܚܝܗܘܢ:
ܕܡܠܐ ܠܗ ܩܘܪܒܢ ܕܟܠܝ ܐܝܟ ܒܪܘܙܐ
ܕܢܚܙܐ ܡܚܪܘܬܐ

الجماعة : ܗܘ ܟܠܗܝܢ. ܒܩܢܘܢܐ ܐܡܪܘܗܝ

ܒܫܘܒܚܐ ܡܪܢ ܐܬܩܪܝ. ܒܗܐ ܩܘܕܫܐ
ܥܡ ܦܬܓܡܘܗܝ ܡܠܟܘܬܗ
ܘܒܢܘܚܡܗ ܡܪܝܐ ܗܘܐ ܠܗ ܡܬܝܐ
ܘܒܩܘܠܗ ܟܒܝܫܘ ܕܝܢ ܡܠܘܟܐ
ܠܐܬܪܐ ܩܕܝܫܐ

الجماعة :
المزمور ١٣٥

* إعْتَرِفُوا لِلربِ فَإِنَّهُ صَالِحْ وإِنَّ إلى الأَبَدِ مَحَبَّتَهُ .
** إعْـتَـرِفُوا لإِلٰـهِ الآلِـهَـةْ فإِنَّ إلى الأَبَدِ مَحَبَّتَهُ .
* إعْـتَـرِفُوا لِسَيِّـدِ السَادَةْ فإِنَّ إلى الأَبَدِ مَحَبَّتَهُ .
** لِصَانِعِ المُعْجِزاتِ العِظَامِ وَحْدَهُ فإِنَّ إلى الأَبَدِ مَحَبَّتَهُ .
* لِصَانِعِ السَماواتِ بِحِكْمَةْ فإِنَّ إلى الأَبَدِ مَحَبَّتَهُ .
** لِبَاسِطِ الأَرضِ عَلَى المِيَاهْ فإِنَّ إلى الأَبَدِ مَحَبَّتَهُ .
* لِصَـانِـعِ الأَنـوارِ العِـظَامْ فإِنَّ إلى الأَبَدِ مَحَبَّتَهُ .
** أَلشَّمسِ لِحُكْمِ النَـهَارْ فإِنَّ إلى الأَبَدِ مَحَبَّتَهُ .
* والقَمَرَ وَالكَواكِبِ لِحُكْمِ اللَيلْ فإِنَّ إلى الأَبَدِ مَحَبَّتَهُ .
** أَلذِي يَرْزُقُ كُلَّ ذِي جَسَدٍ طَعَامَهُ فإِنَّ إلى الأَبَدِ مَحَبَّتَهُ .
* إعْـتَـرِفُوا لإِلٰـهِ السَمَاوَاتْ فإِنَّ إلى الأَبَدِ مَحَبَّتَهُ .
/** * أَلمَجْدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدُسْ مِنَ الآنَ والى أَبدِ الآبِدينْ .

الشماس : بارِكْ يا سَيِّد ، إرْحَمْنا اللّٰهُمَّ وٱعْضُدْنا . أَيُّها الشُّعاعُ الذي بَدَّدَ ضَبابَ الخطيئَةِ عَنْ وَجْهِ عالَمِنا المُظْلِم ، وأَنارَ وَجْهَ البَرايا الكَئِيب ، وقد كانَتْ تَنْتَظِرُ تعليمَه ، والشُّعوبُ الجالِسَةُ في ظِلالِ الموتِ أَبْصَرَتْ نُورَهُ العَظِيم ، ونَجا بِهِ الأَحياءُ والأَمواتِ . إنَّا لَنشكُرُكَ ونُسَبِّحُكَ وأَباكَ ورُوحَكَ ٱلقُدُّوسَ إلى الأَبَد .

اللحن الثاني : ܒܟܽܠܗܘܢ ܕܪ̈ܘܚܐ

(١

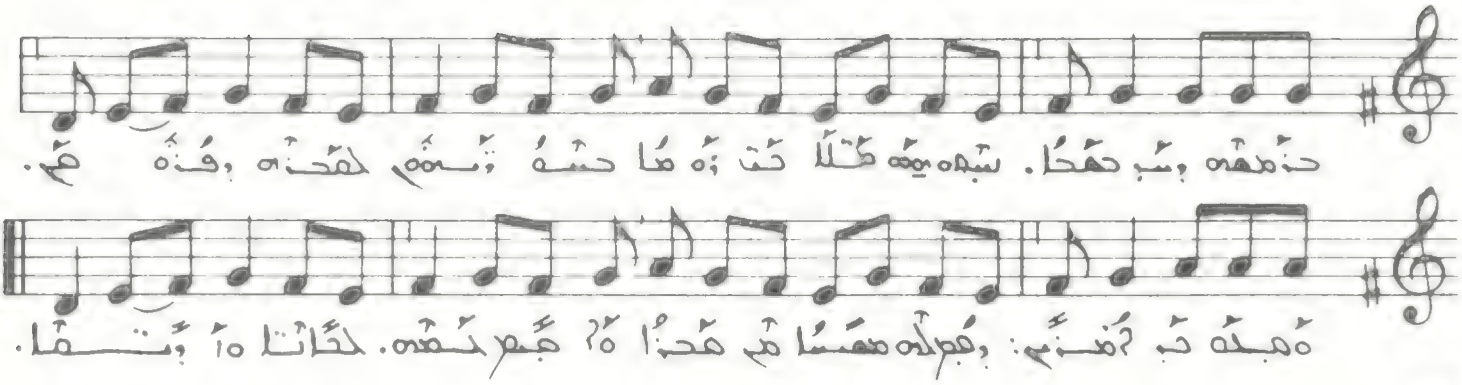

(٢

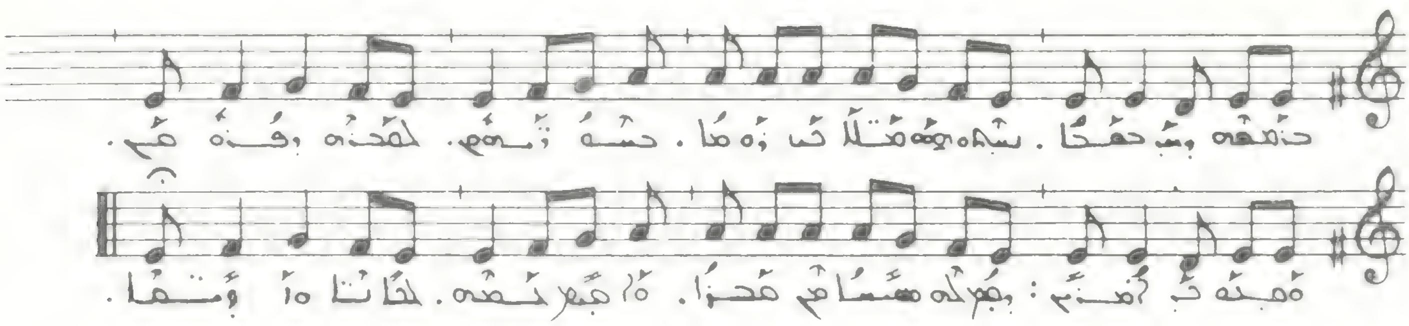

الجوق الاول :

ܒܪܰܡܫܶܗ ܕܝܰܘܡ ܥܪܽܘܒܬܳܐ ܫܰܒܰܚܘ ܗ̣ܘܰܘ ܡܰܠܰܐܟ̈ܶܐ ܥܺܝܪ̈ܶܐ
ܒܫܽܘܠܳܡܶܗ ܕܝܰܘܡܳܐ ܠܡܳܪܰܢ ܕܦܳܪܩܰܢ
ܘܰܐܡܰܪܘ ܠܶܗ ܐܽܘܪܺܫܠܶܡ ܕܩܳܡ ܠܶܗ ܡܫܺܝܚܳܐ ܡܶܢ ܩܰܒܪܳܐ
ܘܰܐܩܺܝܡ ܠܥܰܡܶܗ ܠܒܢܳ̈ܝܬܳܐ ܘܰܐܚ̈ܰܝܳܐ

الجوق الثاني :

ܐܶܬܒܰܣܰܡ ܐܶܡܶܗ ܕܡܫܺܝܚܳܐ ܒܶܗ ܟܽܠܗܽܘܢ ܒܬܶܫܒܽܘܚܬܳܐ
ܘܳܐܒܳܐ ܠܥܳܠܰܡ ܕܚܰܒ ܒܫܽܘܒܚܳܐ
ܘܳܗܘܶܬܗ ܗ̣ܘܰܘ ܒܢܰ̈ܝܳܐ ܘܫܰܒܰܚܘ ܠܰܐܠܳܗܳܐ ܒܬܶܫܒܽܘܚܬܶܗ
ܘܩܳܡܘ ܒܶܗ ܒܗܺܝܪܽܘܬܳܐ ܢܰܗܝܪ̈ܳܐ ܕܫܡܰܝܳܐ

الجوق الاول :

ܕܩܳܡ ܡܶܢ ܐܶܣܛܰܘ ܢܽܘܗܪܳܐ ܕܙܰܗܝܳܐ ܕܦܽܘܪܩܳܢܳܐ
ܒܐܶܣܛܰܘܪܳܐ ܘܬܳܒ ܐܰܒܳܪ ܚܰܘܳܐ
ܕܦܽܘܪܩܳܢܳܐ ܡܰܫܟܰܚ ܘܰܠܬܰܘܕܺܝܬܳܐ ܘܰܒܫܽܘܠܳܡ ܠܒܰܪ
ܘܰܡܒܰܣܡܳܐ ܢܰܦܫܳܐ ܒܣܽܘܟܳܠܳܐ ܕܡܰܫܡܰܥܬܳܗ

الجوق الثاني :

ܒܢܽܘܗܪܳܐ ܒܰܫܡܰܝܳܐ ܢܽܘܗܪܳܐ ܒܚܰܕ ܐܰܒܳܐ ܒܰܪ ܐܰܒܳܐ
ܕܩܳܡ ܡܶܢ ܡܰܥܒܪܳܐ ܡܫܺܝܚܳܐ ܠܥܳܠܡܳܐ
ܒܫܡܶܗ ܡܰܠܟܽܘܬܳܗ ܠܥܳܠܡܳܐ ܒܪܽܘܚ ܡܚܰܝܳܢܺܝܬܳܐ
ܩܳܡ ܒܶܗ ܒܩܽܘܒܳܠܳܐ ܢܽܘܗܪܳܐ ܕܠܳܐ ܒܳܪܶܐ

الجماعة :

ܒܪܰܡܫܳܐ ܕܝܽܘܡ ܒܫܽܘܒܚܳܐ ܢܫܰܒܰܚ ܒܢܰܝ ܥܺܕܬܳܐ
ܠܟ ܡܳܪܝ ܘܰܠܐܰܒܽܘܟ ܘܰܠܪܽܘܚܳܐ ܕܩܽܘܕܫܳܐ
ܘܰܚܢܰܢ ܒܫܶܡܥܳܐ ܫܽܘܒܚܳܐ ܘܰܡܫܰܒܚܺܝܢ
ܠܟ ܕܒܰܫܡܰܝܳܐ ܐܰܒܳܐ ܡܫܰܒܰܚ ܠܥܳܠܡܺܝܢ

الجماعة : مزامير المساء

(راجع صفحة ف)

لحن :

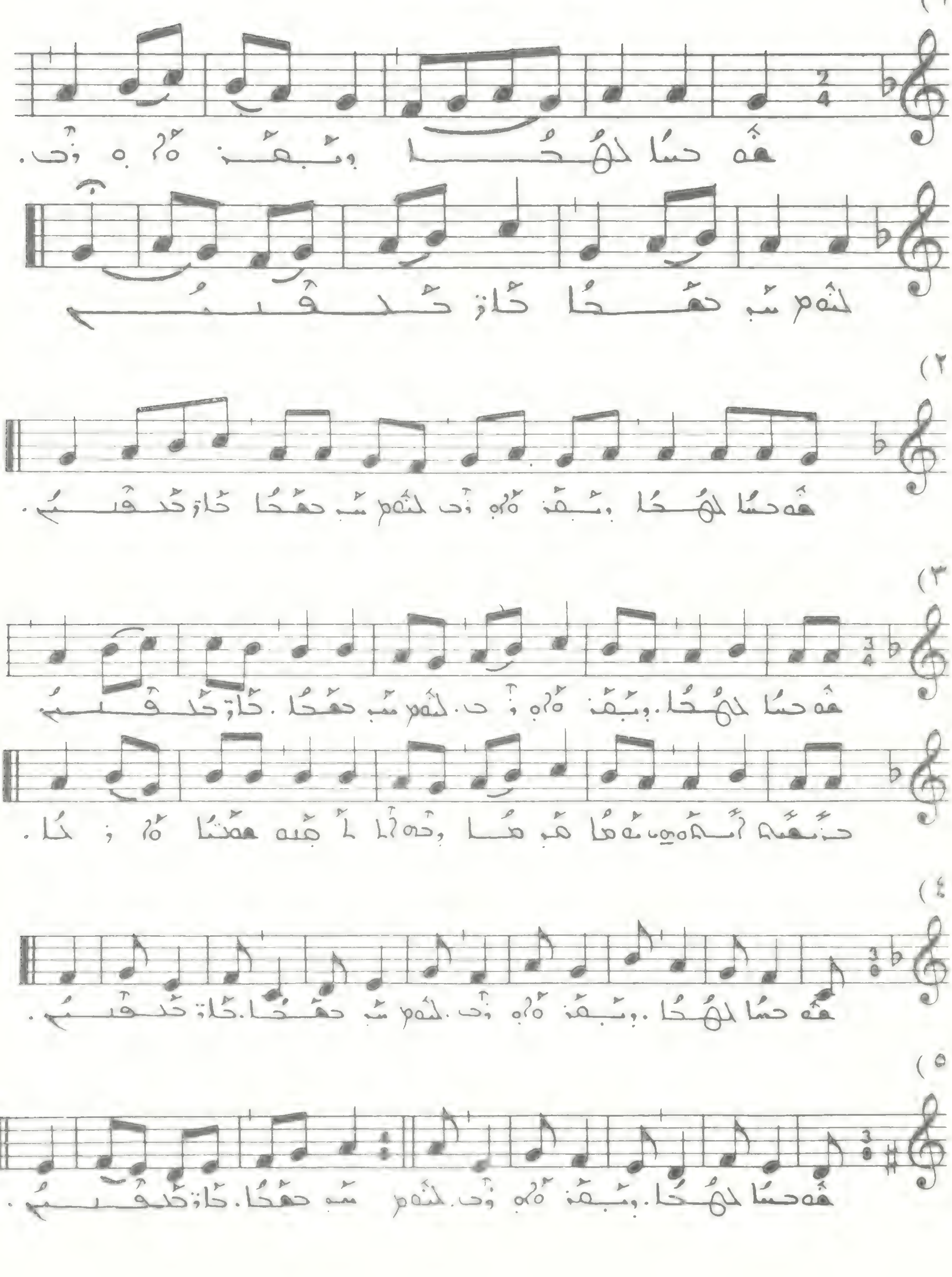

(٦

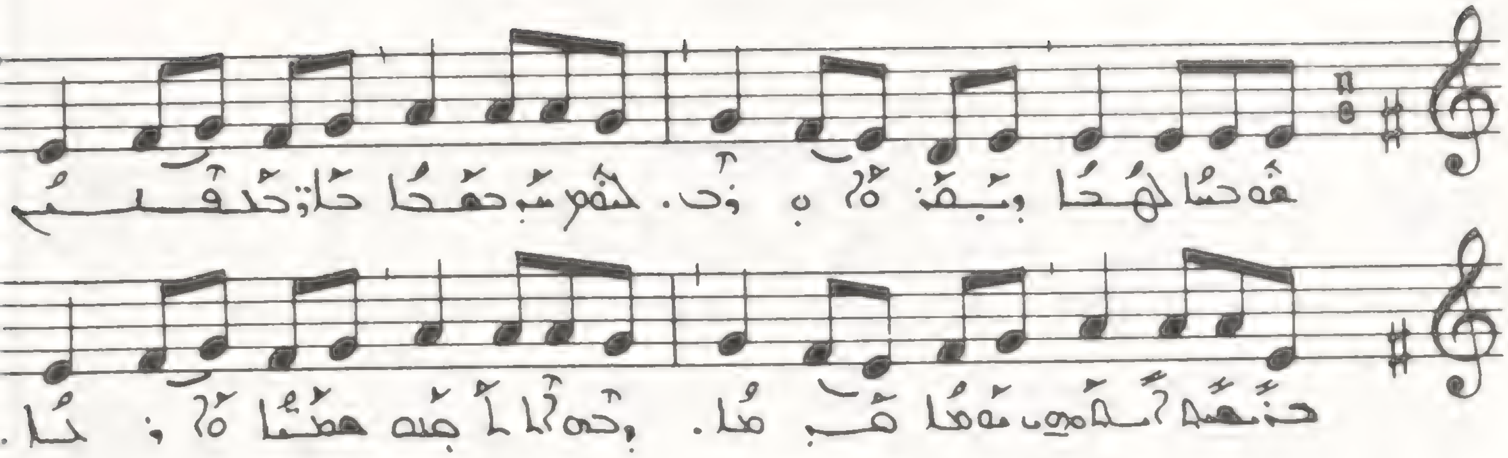

(٧

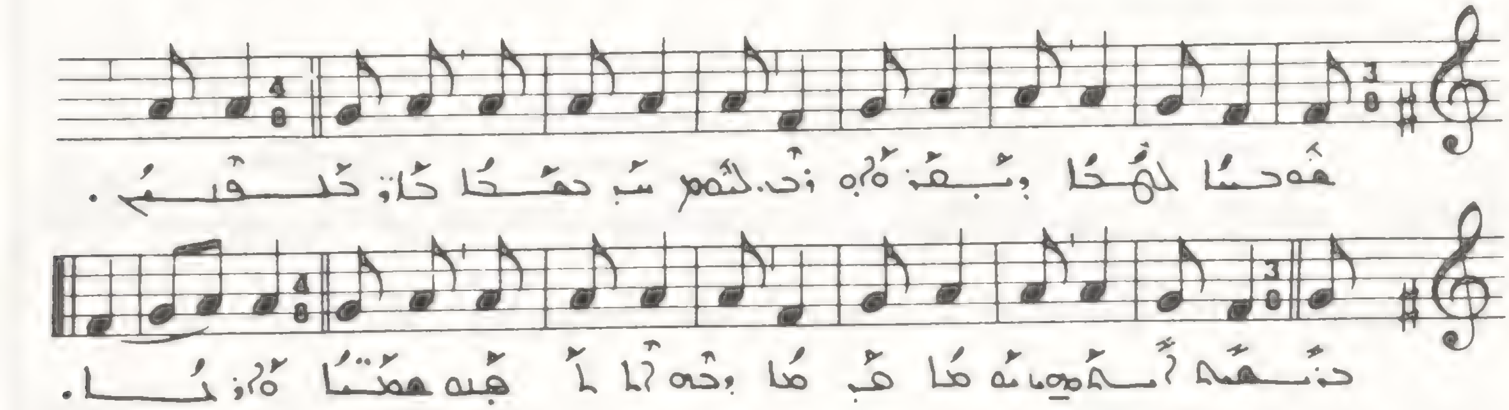

الجماعة: (بين جوقَين ابتداء من الشمال)

ܡܫܝܚܐ ܠܥܠܡܐ ܕܢܚ ܗܘܐ ܘܪܒ ܠܫܘܡ ܫܡܝܐ ܒܫܡܝܐ ܒܠܐ ܒܥܘܠܐ
ܒܢܗܪܗ ܐܢܗܪ ܗܘܐ ܢܗܝܪܐ ܡܢܗܪܐ ܕܟܠܗ ܐܬܐ ܡܢܗ ܡܫܝܚܐ ܘܐܘܪܚܐ

ܘܒܗ ܚܙܝܢ ܢܘܗܪܐ ܚܝܠܐ ܘܢܘܗܪܐ ܘܒܪܝܬܐ
ܘܒܗ ܐܬܚܙܝ ܐܒܐ ܡܘܕܝܐ ܒܟܠܗ ܐܘܪܚܐ ܘܡܫܡܫܝܢ ܒܗ

ܘܒܗ ܕܢܚ ܢܘܗܪܐ ܒܫܡܝܐ ܟܠܗ ܡܢ ܒܪܝܬܐ ܕܡܫܒܚܝܢ ܠܗ
ܐܢܬ ܗܘ ܡܫܝܚܐ ܕܡܘܕܐ ܡܢ ܡܢܗܪܢܘܬܗ ܠܟܠܗܝܢ

ܐܘܪ ܐܢܗܪ ܡܫܝܚܐ ܡܫܝܚܐ ܠܥܠܡܐ ܘܫܒܚܘܗ ܘܗܘ ܐܢܗܪ ܠܟܠ
ܡܫܒܚ ܐܢܗܪܗ ܒܫܡܝܐ ܘܐܦ ܐܢܫܐ ܕܫܒܚܘܗܝ ܐܦ ܡܫܝܚܐ

ܡܳܪܝܳܐ ܒܛܰܝܒܽܘܬܶܗ ܘܦܰܪܩܰܢ ܫܽܘܒ̈ܚܳܐ ܘܡܫܰܡܫܺܝܢ ܡܰܠܰܐܟ̈ܶܐ ܐܰܝܟ ܡܫܰܡܫܳܢܰܘܗ̱ܝ

ܗܳܕܳܐ ܐܘܪܚܳܐ ܐܦ ܠܳܗܿ ܘܫܰܘܶܢ ܐܰܝܟܢܳܐ ܕܗܘܳܐ. ܡܶܢ ܫܽܘܪܳܝܳܐ

ܦܩܶܕ ܡܰܠܟܳܐ ܠܡܫܰܒ̈ܚܳܢܰܘܗ̱ܝ ܟܽܠ ܐܰܒܳܗ̈ܳܬܳܐ ܘܟܽܠ ܫܽܘܒܚܳܬܳܐ

ܘܡܰܠܟܺܝܢ ܠܶܗ ܠܥܰܡܶܗ ܕܐܘܢ ܟܢܽܘܦ ܟܝܳܢܳܐ ܡܶܢ ܟܽܠ ܦܶܬ̈ܝܢ

ܕܬܶܐܬܶܐ ܒܝܰܡܳܐ ܘܰܒܝܰܒܫܳܐ ܘܰܒܫܡܰܝܳܐ ܘܰܒܬܗܘ̈ܡܶܐ

ܘܡܶܢ ܥܶܠܳܝ̈ܶܐ ܠܶܗ ܡܒܰܪܟܽܘܬܳܐ ܘܟܽܠ ܕܢܰܦ̈ܫܳܐ ܠܶܗ ܦܳܪܽܘܩܳܐ

ܬܺܐܡܰܪ ܦܽܘܡ ܟܽܠܗܽܘܢ ܥܰܡ̈ܡܶܐ ܠܶܗ ܠܡܫܺܝܚܳܐ ܫܰܝܢܳܐ ܬܽܘܫܒܽܘܚܬܳܐ

ܘܰܚܢܰܢ ܢܺܐܡܰܪ ܒܟܽܠ ܥܶܕ̈ܳܢܺܝܢ ܢܶܬܒܰܪܟ ܒܟܽܠ ܥܶܕܳܢ ܐܰܝܟ ܕܝܰܠܶܗ

ܠܐܰܒܳܐ ܘܰܠܒܪܳܐ ܘܰܠܪܽܘܚ ܩܽܘܕܫܳܐ ܫܽܘܒܚܳܐ ܢܶܣܰܩ ܒܟܽܠ ܥܶܕ̈ܳܢܺܝܢ

ܥܰܠ ܡܰܘܗܰܒܬܶܗ ܕܠܳܐ ܡܶܬܡܰܠܠܳܐ ܠܥܳܠܰܡ ܥܳܠܡܺܝܢ ܐܰܡܺܝܢ ܘܐܰܡܺܝܢ

الشماس : ܣܛܰܘܡܶܢ ܩܰܠܺܝܣ وقوف

الجماعة : ܩܽܘܪܝܶܠܶܐܝܣܽܘܢ

الكاهن : (مع التبخير) لِنَرفَعَنَّ التَّسبيحَ والمَجْدَ والإكرامَ إلى السيِّدِ الصَّالحِ الرَّحيمِ الذي تنازَلَ وتَجسَّدَ بِرأْفَتِه ، وذاقَ الموتَ بإرادتِهِ عَن المائِتين ، ونَزلَ هُوَ الى لُجَّةِ المَوت ، وأَبْهَجَ التَّلامِيذَ بِنُهوضِه ، وأَنارَ الشُّعوبَ بنُورِ خَلاصِه .
أَلصَّالحِ الذي لَهُ ٱلمَجْدُ والإكرامُ في هذا المساءِ وكُلِّ أَيَّامِ حياتِنا إلى ٱلأَبَد .

الجماعة : آمين

الكاهن: مَنْ يستطيعُ أَنْ يَمْدَحَ بَحرَ حُنُوِّكَ، يا كَلِمَةَ اللهِ؟ أَيُّ صَوْتٍ يَقدِرُ أَنْ يُبارِكَكَ، يا فائِقًا كُلَّ مَديحٍ؟ إنَّ كُلَّ عَقْلٍ وكُلَّ لِسانٍ لَأَعْجَزُ مِنْ أَنْ يَصِفَ الآياتِ التي صَنَعْتَ في هٰذا اليومِ المَشْهُودِ المُقَدَّس، يومِ أَحَدِ قِيامَتِكَ مِنْ بَينِ الأَمواتِ. فإنّا نَهْتِفُ مَعَ داوُدَ المُرَتِّلِ قائلين:

هٰذا هُوَ اليومُ الذي صَنَعَهُ الرَّب، تَعالَوا نُسَرُّ ونَفْرَحْ فِيه.

هٰذا هُوَ اليومُ الذي لا يومَ مِثْلَهُ، لا قَبْلُ ولا بَعْد.

هٰذا هُوَ العِيدُ العظيم، إِكْليلُ كُلِّ عيدٍ وجَمالُ كُلِّ عيد.

والآنَ نَطْلُبُ إِلَيكَ، أَيُّها المَسيحُ إِلٰهُنا، أَن تَمْنَحَنا غُفْرانَ خَطايانا بِعِطْرِ هٰذا البَخُورِ الذي نُقَدِّمُهُ أَمامَك. أَرِحِ المُتَضايِقين، فَرِّجْ عَنِ المَكْرُوبين، رُدَّ البَعيدين، دَبِّرِ القَريبين، اِهْدِ الرُّعاة، إِحْمِ الكَهَنَة، نَقِّ الشَّمامِسَة، سامِحِ الخَطَأَة، إِحْفَظِ الأَبْرار، إِكْفِ الأَيْتام، أَعِنِ الأَرامِل، أَبْعِدِ الثَّورات، لاشِ الفِتَن، أُذْكُرِ المَوتى المُؤْمِنين، أَرِحْهُمْ في المَلَكوتِ السَّماوي، فَنُعَيِّدَ مَعَهُمُ العِيدَ الذي لا يَنتَهي، ونَرفَعَ إِلَيكَ المَجْدَ وإِلى أَبيكَ المُبارَكِ ورُوحِكَ الحَيِّ القُدُّوس، إِلى الأَبد.

الجماعة: آمين

جلوس

لحن البخور: ܚܘܫܐ

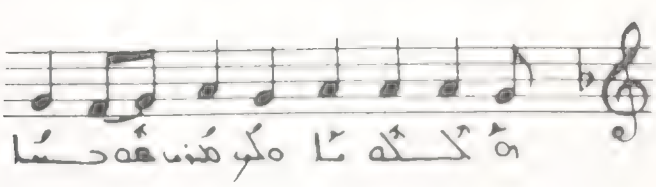

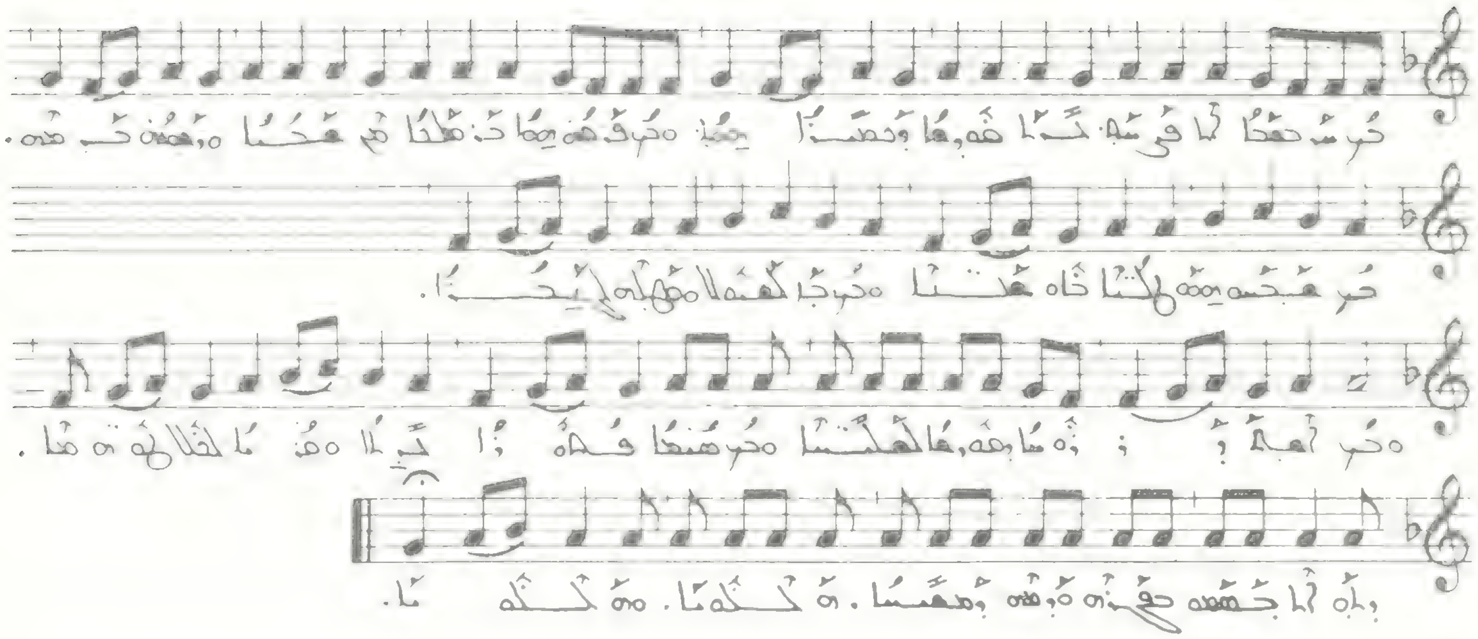

الجماعة : ܒܩܠܐ ܟܠ ܚܕ ܒܥܒܕܐ

ܟܽܠ ܚܰܕ ܒܥܒܳܕ̈ܶܐ ܐܰܦܺܝܣܶܗ. ܢܶܗܘܶܐ ܦܽܘܪܳܐ ܕܒܣܺܝܡܳܐ ܪܺܝܚܶܗ.
ܘܟܽܠ ܦܰܓܪܶܗ ܢܶܗܘܶܐ ܫܰܦܺܝܪܳܐ ܡܶܢ ܡܰܥܒܕܳܐ ܘܰܡܚܰܘܶܐ ܒܰܐܦܰܘ̈ܗܝ
ܟܽܠ ܡܰܥܒܕܶܗ ܢܶܗܘܶܐ ܠܰܐܠܳܗܳܐ ܦܳܪܽܘܩܰܢ
ܘܟܽܠ ܚܰܕ ܠܛܳܒܬܳܐ ܘܰܠܓܰܒܺܝܢܳܐ
ܘܟܽܠ ܐܢܳܫ ܢܶܗܘܶܐ ܕܥܽܘܗܕܳܢܳܐ ܠܰܡܫܺܝܚܳܐ
ܘܟܽܠ ܗܰܝܡܢܳܐ ܦܠܳܓܽܘܬܳܐ ܘܰܡܢܳܐ ܒܰܡܠܳܐ ܠܚܽܘܒܳܐ
ܕܢܶܐܬܶܐ ܠܰܡܫܺܝܚܳܐ ܒܰܦܪܽܘܫܽܘܬܳܐ ܘܰܒܗܰܝܡܢܽܘܬܳܐ
ܘܰܫܠܺܝܡܽܘܬܳܐ ܘܰܫܠܳܡܳܐ

الكاهن : أَهِّلْنا ، أَيُّها الرَّبُّ الإله ، أَن نكونَ عُطوراً عَذْبَةً بأَعمالِنا الطَّيِّبَة ، وطُيوباً ثَمينةً بِتَصرُّفاتِنا الحَسَنَةِ وإِيمانِنا الحقّ ، وهَيا كلَ نَقِيَّةً باعْتِرافِنا الكامِل ،

فَتَرْضَى بِنَفْحِ صَلَواتِنا ، وتَرْفَعَ إِلَيْكَ طِلْباتِنا ، وتَستَجيبَ بحُبِّكَ أَسئِلَتَنا ، وتُرِيحَ في المنازلِ السَّعِيدَةِ أَمواتَنا ، وجميعَ الموتى المؤمنين ، يا ربَّنا وإِلٰهَنا لكَ المَجْدُ إِلى ٱلأَبد .

الجماعة : آمين

مزمور القراءات : ܙܽܘܡܳܪ ܩܶܪ̈ܝܳܢܶܐ

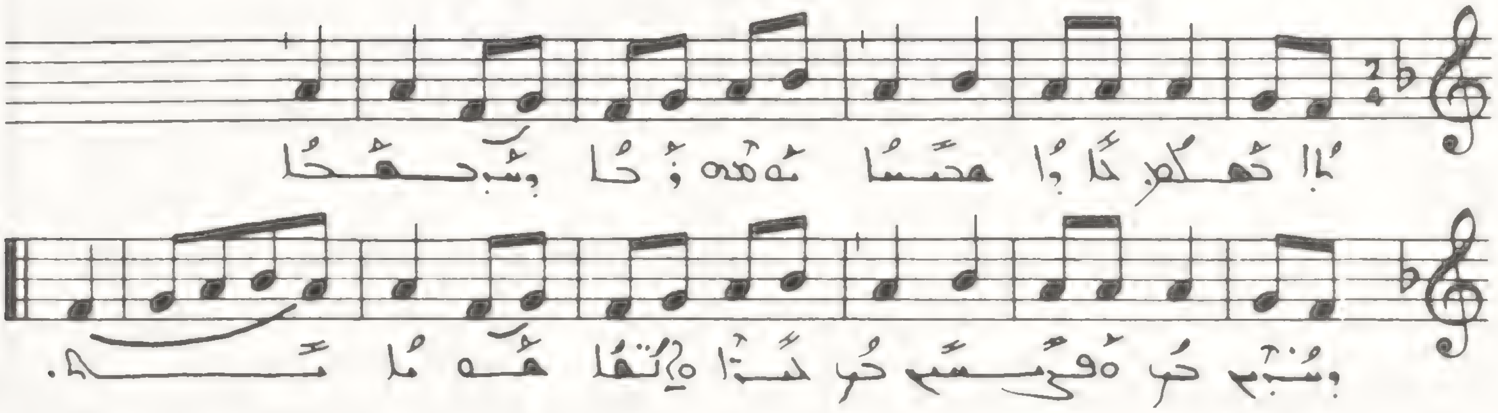

الجوق الثاني :

ܬܳܐ ܒܫܰܠܡ ܟܳܪܽܘܙܳܐ ܫܠܺܝܚܳܐ ܕܡܶܢ ܥܰܡ̈ܡܶܐ
ܕܢܰܢܗܰܪ ܠܰܢ ܘܢܦܰܪܢܶܣ ܠܰܢ ܒܚܶܟܡܬܳܐ ܕܐܺܝܬܶܝܗ ܡܫܰܠܡܳܢܺܝܬܳܐ

الجوق الاول :

ܡܶܢ ܩܕܳܡ ܫܰܒܚܽܘ ܠܡܰܪܝܳܐ ܬܳܐ ܒܫܰܠܡ ܟܳܪܽܘܙܳܐ
ܘܰܢܠܰܟܘܢ ܠܰܫܡܰܝܳܐ ܠܡܰܠܰܐܟܳܐ ܒܚܶܟܡܬܳܐ ܕܐܺܝܬܶܝܗ ܡܫܰܠܡܳܢܺܝܬܳܐ

الجماعة :

ܟܽܠ ܥܺܐܕܳܐ ܕܶܐܬܳܐ ܡܶܢ ܟܽܠ ܥܰܡ̈ܡܺܝܢ ܠܦܰܘܠܽܘܣ ܫܠܺܝܚܳܐ ܕܡܶܢ ܥܰܡ̈ܡܶܐ
ܟܰܢܽܘܫܬܳܐ ܘܫܽܘܒܚܳܐ ܘܐܝܩܳܪܳܐ ܘܕܰܫܪܳܐ ܠܡܰܫܡܥܳܢܳܐ

القراءات : (أنظر ملحق القراءات)

لحن: ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ

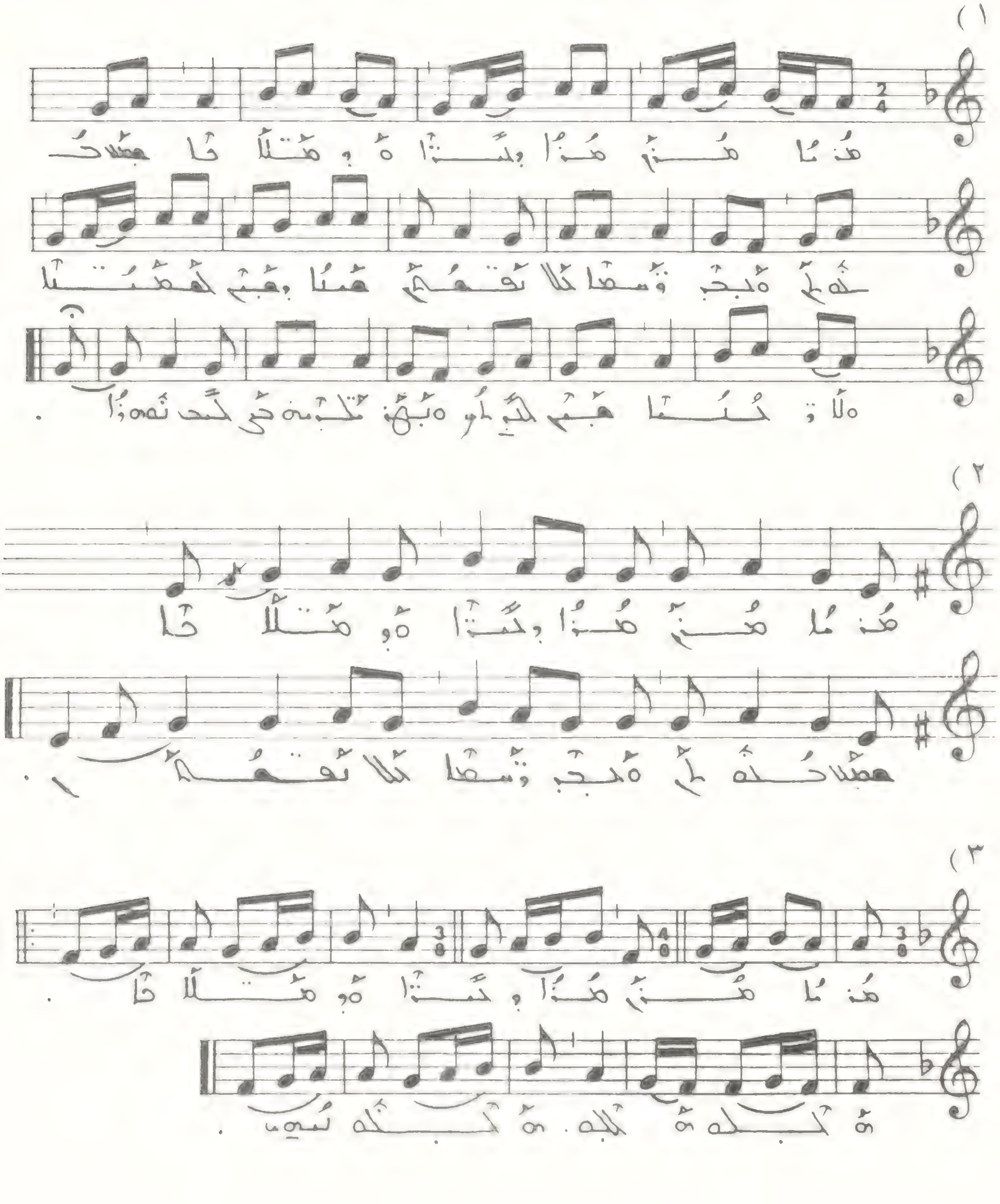

٤)

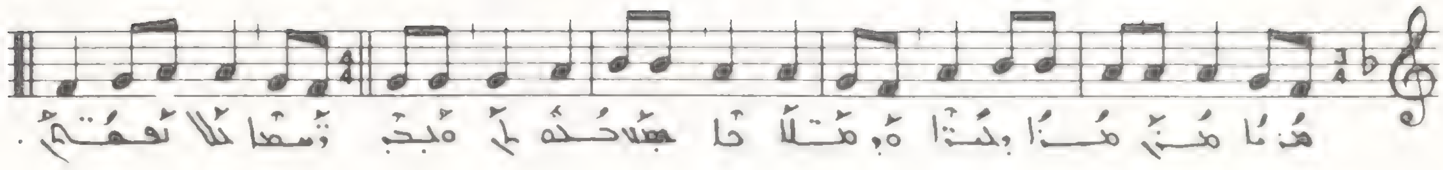

٥)

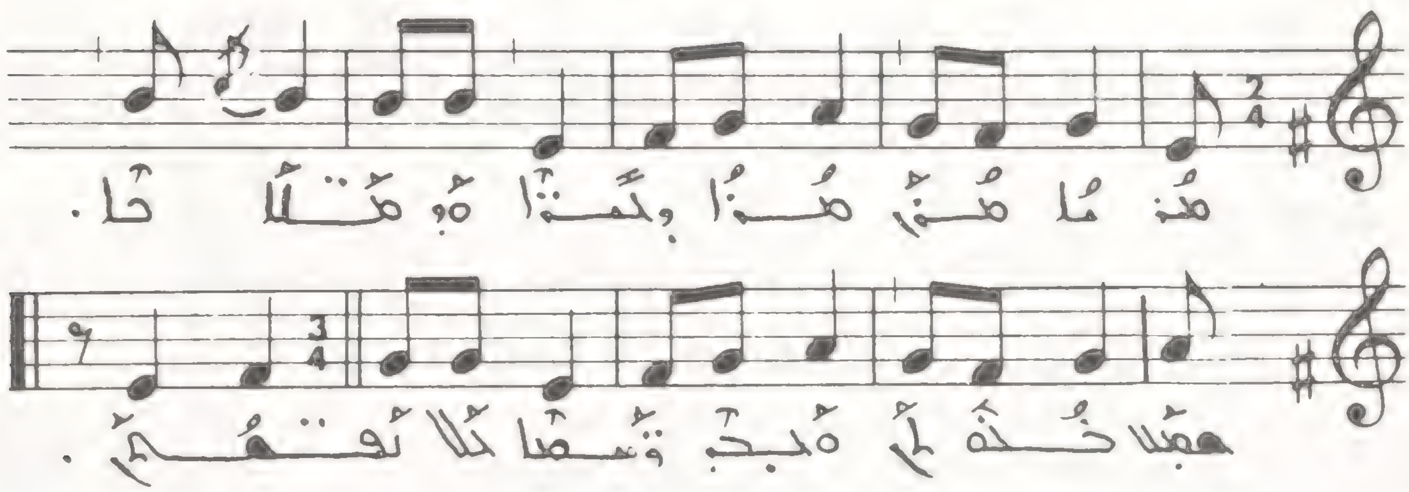

الجماعة :

ܡܳܪܝܳܐ ܡܳܪܰܢ ܡܳܪܳܐ ܕܟܽܠܳܐ ܘܰܡܫܰܠܛܳܢܳܐ
ܢܶܣܰܒ ܫܽܘܒܚܳܐ ܘܒܪܟܝܢ ܟܽܠܗ ܢܰܦܫܝ
ܥܰܡܠܳܐ ܕܥܒܶܕ ܠܦܽܘܪܩܳܢܳܐ ܘܠܐ ܪܚܝܡܳܐ
ܥܰܡ ܟܶܐܒܶܐ ܘܒܰܥܝܳܢ ܠܶܒܘܢ ܟܶܝܢܳܝܬ ܢܶܗܘܐ

الجوق الاول :

ܡܒܰܥ ܗ̤ܘܐ ܡܳܪܰܢ ܠܟܽܠܗܘܢ ܥܰܡܡܶܐ ܟܰܕ ܢܦܶܩ ܗ̤ܘܐ
ܘܟܠܐ ܡܶܢܶܗ ܘܐܬܬ ܚܕܳܐ ܒܗܰܝܡܳܢܘܬ ܘܐܶܬܚܠܶܡ ܠܶܗ
ܐܺܝܟ ܢܰܡܘܣܳܐ ܕܟܰܕ ܚܰܡܝ̈ܶܬܗ ܐܳܬܳܐ ܢܶܚܘܘܢ
ܘܐܬܚܠܡ ܠܗ ܘܐܘܠܐ ܠܒܝܬܐ ܘܩܡ ܡܢ ܩܒܪܐ

الجوق الثاني :

ܡܒܣܡܝܢ ܒܩܠܐ ܠܡܫܝܚܐ ܕܒܓܠܝܐ ܒܥܡܗ
ܘܡܫܝܚܘܬܐ ܠܟܠ ܒܡܗܡܢܘܬܗ ܡܢ ܢܘܣܟܐ
ܢܘܗܪܐ ܘܫܝܢܐ ܫܒܩ ܗܘܐ ܡܪܗ ܠܢ ܦܬܓܡܐ
ܘܠܐ ܡܟܠܠܐ ܩܡ ܡܢ ܩܒܪܐ ܒܫܠܡܐ ܘܚܠܐ

الجوق الاول :

ܗܒܠ ܡܫܝܚܘܬܐ ܘܦܛܪܐ ܕܣܗܕܐ ܘܡܫܒܚܝܢ ܗܘܐ
ܘܬܫܡܐ ܥܠܬܐ ܘܡܘܒܠ ܠܗ ܡܘܡܦ الراعي ܟܪ ܟܢܠܠ ܗܘܐ
ܐܒܘܢ ܡܫܝܚܐ ܦܠܓܐ ܘܗܘܕܝܐ ܟܠܠ ܘܟܘܡܟܠܐ
ܘܕܒܪ ܘܐܬܐܣܐ ܘܐܬܐܟܪ ܒܟܘܡܐ ܘܡܫܝܚܘܬܐ

الجماعة :

ܗܒܠ ܡܢ ܡܪܐ ܒܫܠܡܐ ܘܚܠܐ ܘܒܪܟܘܬܐ
ܘܡܒܪܟ ܠܟܘܠܟܠܐ ܒܕܘܬܐ ܦܬܓܡܐ ܐܦ ܠܐܣܝܬܐ
ܒܪ ܐܠܗܐ ܘܩܒܠ ܒܪܡܫܗ ܘܗܡܐ ܘܒܘܬܐ
ܐܝܬ ܡܪܝ ܩܒܠ ܒܪܝܐ ܡܘܕܝܐ ܦܪܨܘܦ ܒܪܡܫ

صلوات الختام

وقوف

المحتفل: ܫܘܒܚܐ ܘܐܝܩܪܐ ܘܣܓܕܬܐ (تنحني الجماعة)
ܠܐܠܗܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ
ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܐܡܝܢ
ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ.

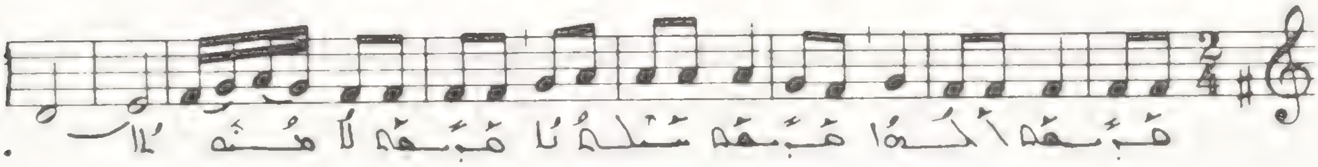

(٣ مرّات)

الجماعة:

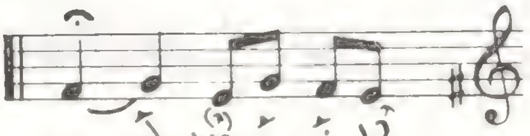

(٣ مرّات)

الجماعة: ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ. ܢܬܩܕܫ ܫܡܟ. ܬܐܬܐ ܡܠܟܘܬܟ.
ܢܗܘܐ ܨܒܝܢܟ ܐܝܟܢܐ ܕܒܫܡܝܐ ܐܦ ܒܐܪܥܐ. ܗܒ ܠܢ ܠܚܡܐ
ܕܣܘܢܩܢܢ ܝܘܡܢܐ. ܘܫܒܘܩ ܠܢ ܚܘܒܝܢ ܘܚܛܗܝܢ.
ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܚܢܢ ܫܒܩܢ ܠܚܝܒܝܢ. ܘܠܐ ܬܥܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ.
ܐܠܐ ܦܨܢ ܡܢ ܒܝܫܐ. ܡܛܠ ܕܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ
ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.

المحتفل : لكَ ، رَبِّ ، النَّهارُ ولكَ اللَّيل . أَنْتَ صَنَعْتَ النُّورَ والشَّمْس ، وقُوَّتُكَ تُديرُ الأَزْمِنَةَ فتتوالى بٱنْتِظام . أَزَلْتَ النَّهار بإرادتِكَ ، وأَتيتَ بالمَساءِ لِيَقُومَ سُلطانُ الليلِ بأَمْرِكَ . كُنْ لَنا ، اللّٰهُمَّ ، النَّهارَ العظيمَ الذي لا يَتَبَدَّل . وفي المساءِ الدَّاجي أَشِعَّ بنُورِكَ في قُلُوبنا ، وفي اللَّيلِ المُظْلِمِ أَنِرْنا بمَعْرِفَتِكَ الحَقَّة ، فَنُسَبِّحَكَ بِغَيْرِ ٱنْقِطاعٍ جَميعَ أَيَّامِ حَياتِنا ، أَيُّها الآبُ والابنُ والروحُ القُدُس ، لكَ المَجْدُ وعلينا المَراحم ، الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى الأَبد .

الجماعة : آمين .

ܚܲܕ ܒܫܲܒܵܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܗܪܐ

ܟܳܗܢܳܐ : ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ
ܡܢ ܗܫܐ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ

ܥܢܘܬܐ : ܐܡܝܢ

ܟܳܗܢܳܐ : ܠܟ ܡܪܝ ܢܫܒܚ ܘܢܣܓܘܕ ܒܥܕܢܐ ܗܢܐ ܕܨܠܘܬܢ.
ܟܕ ܡܫܡܠܝܢ. ܘܟܕ ܢܬܦܪܩ ܡܢ ܐܚܫܐ ܒܝܫܐ ܘܬܘܩܠܐ
ܠܐ ܡܬܥܘܩܝܢ ܘܢܬܠܐ ܡܫܝܚܝܐ ܕܒܠܒܢܐ ܗܘܐ ܒܟܘܪܐ
ܘܡܬܪܥܝܬܐ. ܘܢܕܪܘܫ ܕܝܢ ܒܠܒܢܐ ܕܟܠ ܐܢܫܝܢ ܒܪܐ
ܕܩܘܕܫܐ ܕܟܠ ܡܢܝܢܐ ܘܡܬܒܪܟܝܢ ܡܢܐ. ܗܫܐ ܘܒܟܠܙܒܢ
ܠܥܠܡܝܢ.

ܥܢܘܬܐ : ܐܡܝܢ ܢܘܩܡ

ܡܫܡܫܢܐ : ܒܫܝܢ ܡܪܝ ܐܠܗܢ. ܡܪܝܐ ܡܪܚܡܢܐ ܕܚܘܣ
ܥܠܝܢ ܘܥܕܪܝܢ. ܫܒܘܩ ܚܛܗܝܢ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܕܒܝܘܗܝ
ܚܘܒܝܢ ܒܟܠ. ܘܟܠ ܡܫܡܫܢܐ ܐܪܝ ܕܟܠ ܠܐ ܫܒܩܬ.
ܘܥܒܕܘܗܝ ܐܬܬܐ ܡܫܡܫܢܐ ܐܠܗܢ ܕܒܥܠܡܐ ܘܫܘܪܐ

ܦܘܪܩܢܢ. ܘܒܗܝ ܩܪܝܢܐ ܕܥܒܕ ܥܕܬܐ ܕܢܫܝܐ ܢܦܩܬ
ܐܢܘܢ ܠܒܢܝ̈ ܡܡܝܢ̈ܐ ܘܡܗܝܡܢ̈ܐ. ܘܥܒܕ ܕܥܕܬܐ ܘܡܩܕܫܬܐ
ܢܫܬܘܐ ܠܡܚܙܐ ܦܘܪܩܢܗ ܡܫܒܚܐ ܚܝܐ. ܘܢܫܒܚ ܕܝܘܡܐ
ܘܚܝ̈ܐ ܡܪܝ̈ܡܐ ܒܗܘܢ ܫܘܒܚܐ ܕܟܠ ܐܝܟ ܫܡܫ ܠܟܠ ܕܝܘܡܐ.
ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ. ܗܫܐ ܘܒܟܠܙܒܢ ܠܥܠܡܥܠܡܝܢ.

ܩܠܐ : ܛܘܒܝܗ ܥܒܕܐ

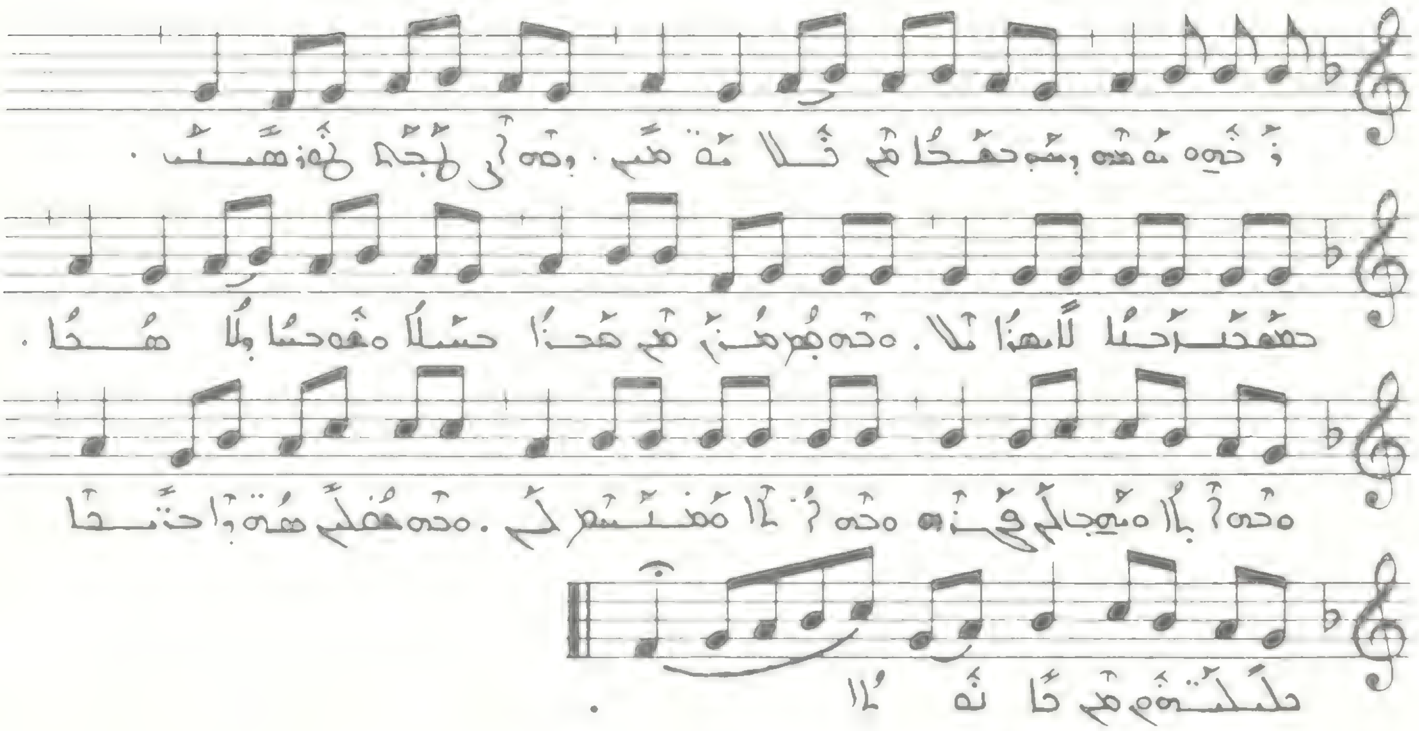

ܒܥܘܬܐ ܡܕܡܟܢܬܐ :

ܒܪܝܟ ܗܘ ܡܫܝܚܐ ܕܚܕ ܒܡܠܬܐ ܡܢ ܟܠ ܒܪܝܬܐ
ܕܒܗ ܐܬܒܪܟ ܛܘܒܢܐ ܒܡܫܝܚܐ ܠܐܡܪܬܐ
ܘܒܗ ܩܡ ܩܪ ܡܢ ܩܒܪܐ ܒܚܝܠܐ ܘܡܫܝܚܐ ܕܠܐ ܡܘܬܐ
ܘܒܗ ܐܒܐ ܘܡܝܬܪ ܦܪܘܩܐ ܘܒܗ ܐܒܐ ܘܡܫܝܚ ܠܟܢ
ܘܒܗ ܢܫܒܚ ܫܡܗ ܕܐܒܐ ܡܫܒܚܢܘܬܗ ܡܢ ܟܠ ܐܢܫܘܬܐ

ܒܥܘܬܐ ܐܦܪܝܡܝܬܐ:

ܒܪܝܟ ܡܫܒܚܘܬܐ ܕܒܪܐ ܚܝ̈ܠܐ ܠܬܫܒܘܚܬܗ
ܐܠܦܝܢ ܘܪ̈ܒܘܢ ܕܢܘܪܐ ܟܪ̈ܘܒܐ ܕܐܝܬ ܠܡܫܡܫܢܐ
ܢܗܝ̈ܪܐ ܘܡܠܐ̈ܟܐ ܘܫܘܠ̈ܛܢܐ ܘܚܝ̈ܠܐ ܘܪ̈ܘܫܐ ܘܐ̈ܪܟܘܢܐ
ܘܡܠܐܟܘܬܐ ܘܪ̈ܘܚܢܐ ܘܡܥܒܕܝܢ ܦܘܩܕܢܐ ܡܫܡܫܢܐ
ܕܩܝܡܝܢ ܩܕܡܘܗܝ ܦܪ̈ܝܣܝ ܘܕܚܝܠܝܢ ܘܩܕܝܫܐ ܠܫܡܗ ܡܫܒܚܝܢ

ܒܥܘܬܐ ܝܥܩܘܒܝܬܐ:

ܫܘܒܚܐ ܠܒܪܐ ܕܫܕܪܗ ܐܒܐ ܠܘܬܢ ܠܟܠܢ
ܘܗܘ ܢܘܗܪܐ ܠܟܠ ܢܓܗܘܪ ܘܠܐ ܦܠܓܐ ܐܝܬܘܗܝ ܡܢ ܡܫܬܒܚܢ
ܕܐܦܠܐ ܘܐܫܬܡܥ ܠܢܒܝ̈ܐ ܗܘ ܕܗܘܐ ܒܪܢܫܐ ܘܐܬܓܠܝ
ܒܪܚܡܘܗܝ ܢܦܫܗ ܣܒܠ ܚܫ̈ܐ ܘܦܪܩܢ ܡܢ ܫܥܒܕܘܬܐ
ܘܝܗܒ ܠܢ ܚܝ̈ܐ ܘܫܘܒܚܐ ܚܕܘܬܐ ܠܟܠܢ ܘܠܟܠ ܕܡܫܒܚܝܢ

ܒܥܘܬܐ ܐܦܪܝܡܝܬܐ:

ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܘܟ ܕܫܕܪܟ ܦܘܪܩܢܐ ܠܡܫܬܒܚܢܐ
ܘܕܚܠܐ ܠܟܠܐ ܘܡܫܒܚܢܐ
ܗܘ ܦܘܪܩܢܐ ܚܝܠܐ ܕܝܕܥܢ
ܘܫܡܝܐ ܕܡܫܒܚܝܢ ܠܟ ܙܒܢ
ܠܐܠܗܘܬܟ ܡܬܠ ܫܘܒܚܐ

ܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܢܗܘܐ ܠܟܢܫܐ ܘܐܠܦ ܐܠܦ ܗܘܐ ܒܣܦܪܐ
ܕܝܠܗ ܘܟܪܘܙ ܐܬܒܢܝܬ ܘܐܠܦܢ ܠܟܠܗ ܠܟܢܘܫܬܐ

ܒܥܘܬܐ:

ܥܢܝ ܡܪܢ ܠܥܒܕܝܟ ܕܒܐܘܪܚܟ ܦܠܚܬܐ
ܘܛܪܘܕ ܡܢܢ ܚܫܘܟܐ ܘܥܒܕܐ ܒܝܫܐ ܘܡܚܒܘܠܐ
ܘܐܢܗܪ ܠܢ ܢܘܗܪܐ ܕܢܚܙܝܘܢ ܐܝܟ ܕܚܙܝܘ
ܘܢܫܒܚ ܡܥܒܕܢܘܬܟ ܠܟ ܘܠܐܒܘܟ ܒܝܘܡܢܐ ܘܡܚܪܐ
ܘܡܥܒܕ ܐܝܟ ܒܥܘܬܢ ܡܛܠ ܕܐܬܐ ܐܝܬ ܠܟ ܒܡܛܝܒܘܬܐ

ܒܥܘܬܐ: ܡܪܝ ܦܘܪܐ

* ܐܬܐ ܒܫܠܡܗ ܕܡܪܢ ܘܒܛܠܝܘܬܗ ܕܐܠܗܘܬܗ ܐܬܦܫܛ ܠܟܘܢ
** ܐܡܪ ܠܡܪܝܐ: ܐܘܪܚܝ ܒܟ ܣܒܪܝ
ܐܠܗܐ ܕܐܝܬܘܗܝ ܐܢܐ ܒܟ ܡܘܒܝ
* ܕܗܘ ܢܦܩ ܡܢ ܒܬܐ ܕܐܘܪܚܐ
ܘܡܢ ܡܫܟܢܐ ܕܒܪܫܝܬܐ
** ܠܐܘܪܚܐ ܢܦܩ ܘܐܬܐ ܒܫܡܝܐ ܐܬܦܫܛ
ܐܝܟ ܢܗܘܪ ܦܨܝܚܐ

* ܠܳܐ ܬܶܕܚܰܠ ܡܶܢ ܕܶܚܠܬܶܗ ܕܠܺܠܝܳܐ
ܘܡܶܢ ܓܶܐܪܳܐ ܕܦܳܪܰܚ ܒܐܺܝܡܳܡܳܐ

** ܘܡܶܢ ܡܰܘܬܳܐ ܕܡܗܰܠܟܳܐ ܒܚܶܫܽܘܟܳܐ
ܘܡܶܢ ܪܽܘܚܳܐ ܕܥܳܒܪܳܐ ܒܛܰܗܪܳܐ

* ܢܶܦܠܽܘܢ ܡܶܢ ܣܶܛܪܳܟ ܐܰܠܦ̈ܶܐ ܘܪܶܒܘܳܬܳܐ ܡܶܢ ܝܰܡܺܝܢܳܟ
ܘܠܳܟ ܠܳܐ ܢܶܬܩܰܪܒܽܘܢ

** ܐܶܠܳܐ ܒܥܰܝܢܰܝܟ ܬܶܚܙܶܐ
ܘܦܽܘܪܥܳܢܗܽܘܢ ܕܪ̈ܰܫܺܝܥܶܐ ܬܶܚܙܶܐ

* ܡܶܛܽܠ ܕܐܰܢ̱ܬ ܗ̱ܘ ܡܳܪܝܳܐ ܬܽܘܟܠܳܢܝ
ܘܒܰܡܪܰܘܡܳܐ ܫܰܘܝܬ ܡܰܡܪܳܟ

** ܠܳܐ ܬܶܪܥܽܘܢ ܠܳܟ ܒܺܝܫ̈ܳܬܳܐ
ܘܡܰܚܘܳܬܳܐ ܠܳܐ ܬܶܬܩܰܪܰܒ ܠܡܰܫܟܢܳܟ

* ܡܶܛܽܠ ܕܠܡܰܠܰܐܟ̈ܰܘܗ̱ܝ ܢܦܰܩܶܕ ܥܠܰܝܟ
ܕܢܶܛܪܽܘܢܳܟ ܒܟܽܠܗܽܘܢ ܐܽܘܪ̈ܚܳܬܳܟ

** ܘܥܰܠ ܕܪ̈ܳܥܰܝܗܽܘܢ ܢܶܫܩܠܽܘܢܳܟ ܕܠܳܐ ܬܶܬܩܶܠ ܒܟܺܐܦܳܐ

* ܥܰܠ ܚܶܘܡܳܐ ܘܥܰܠ ܚܰܪܡܺܝܢܳܐ ܬܶܕܪܽܘܟ
ܘܬܶܕܘܫ ܐܰܪܝܳܐ ܘܬܰܢܺܝܢܳܐ

** ܡܶܛܽܠ ܕܒܝ ܐܶܬܬܟܶܠ
ܘܐܶܦܨܶܝܘܗ̱ܝ ܡܶܛܽܠ ܕܝܺܕܰܥ ܫܡܝ

* ܢܦܪܫ ܘܐܚܣܢܝܗܘܢ ܠܒܢܘ ܐܝܟ ܐܒܘܟܪܝܐ
ܐܟܠܝܠܘܢ ܘܐܫܪܝܘܢ

** ܢܘܗܪܐ ܕܬܘܕܝܬܐ ܐܫܟܚܘܢ ܘܐܢܗܪܘܢ ܦܪܨܘܦܗܘܢ

*/** ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ
ܡܢ ܥܠܡ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ

ܡܫܡܫܢܐ : ܣܛܘܡܢ ܩܐܠܘܣ ܩܕܡ

ܟܗܢܐ : ܦܪܘܐܡܝܘܢ

ܟܗܢܐ : ܠܫܘܒܚܐ ܘܐܝܩܪܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܘܗܕܪܐ ܘܫܘܒܚܐ ܘܪܘܡܪܡܐ ܘܪܒܘܬܐ ܠܐܠܗܐ ܢܨܝܚܐ ܕܫܝܢ. ܠܗܘ ܙܟܝܐ ܘܐܡܝܢ ܕܠܥܠܡ ܩܝܘܡ. ܠܗܘ ܡܫܒܚܐ ܘܡܫܠܚܗ ܕܐܒܐ ܡܠܐܟܐ ܕܒܣܪܐ ܡܛܠ ܦܘܪܩܢ ܡܢ ܥܠܡܐ ܚܕܬ. ܘܡܢ ܚܠܘܦܬܐ ܩܕܡܝܬܐ ܥܒܕܐ ܠܟܠܗ ܩܕܡ ܙܒܢܘܗܝ ܐܬܒܣܪ. ܘܥܠ ܡܕܒܪܢܘܬܗ ܦܪܘܫܘܬܐ ܐܘܪܚܐ ܠܟܠ ܐܢܫܝܢ ܕܢܦܩ ܠܢ. ܘܦܘܪܩܢܐ ܠܟܠܢ ܫܒܩ ܠܢ. ܛܒܐ ܕܠܗ ܝܐܐ ܫܘܒܚܐ ܘܐܝܩܪܐ ܒܥܕܢܐ ܗܢܐ ܘܒܟܠܗܘܢ ܥܕܢܐ ܘܙܒܢܐ ܘܫܥܐ ܘܝܘܡܬܐ ܕܚܝܝܢ ܟܠܗܘܢ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡܝܢ.

ܟܗܢܐ : ܐܡܝܢ

ܩܘܠܐ : ܡܫܝܚܐ ܠܒܪܐ ܕܝܠܟ. ܡܪܚܡܢܐ ܘܡܚܝܠ ܠܡܚܘܬܐ ܘܫܘܒܚܬܐ. ܒܬܪ ܡܪܢ ܦܩܕܬܢ ܗܘܝܢ ܘܟܬܒܢ. ܗܘ ܕܟܠܗ ܗܘܐ ܡܫܝܚܐ ܕܩܐܡ ܐܘܪܚܐ ܠܚܝܐ ܕܡܢ ܡܝܬܐ ܘܐܢܫܐ. ܟܕ ܡܢ ܡܘܬܐ ܕܚܛܝܬܐ ܠܥܠܡܐ ܕܚܛܝܐ ܐܝܬ ܠܢ. ܘܡܢ ܡܫܝܚܘܬܐ ܠܥܠܡܐ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܐ ܕܡܢ ܠܢ. ܘܡܢ ܛܠܠܐ ܕܥܠܡܐ ܕܥܠܡܐ ܐܝܬ ܠܢ. ܘܬܪܬܐ ܡܫܝܚܐ ܕܡܢܟ ܕܝܠܟ ܠܢ.

ܡܫܝܚܐ ܟܫܝܫܐ ܘܐܠܘܗܐ ܐܝܬܝܟ. ܘܠܥܠܡܝܢ ܒܪܝܬܐ ܟܠܗܝܢ ܘܫܘܒܚܐ ܗܘܢܐ. ܡܫܝܚܐ ܠܛܠܝܐ ܡܪܝܡ. ܘܠܫܡܝܐ ܐܝܬ. ܡܫܝܚܐ ܠܡܫܒܚܘ ܟܕ ܐܝܬ ܘܡܛܠܝܐ ܐܝܬ. ܡܫܝܚܐ ܠܐܝܟܢܐ ܕܡܢ ܘܒܫܡܝܐ ܐܝܬܘܗܝ. ܡܫܝܚܐ ܠܟܠܗܘܢ ܟܕ ܒܢܝܢܐ ܘܡܫܬܒܚܐ ܐܝܬ.

ܐܝܟ ܐܦܘܡܐ ܐܘ ܡܪܢܐ ܩܒܠ ܫܘܒܚܐ ܕܬܘܕܝܬܐ ܘܡܩܕܫܝܢ ܠܐܠܗܘܬܟ. ܡܛܠ ܚܝܠܐ ܘܡܠܟܐ ܘܪܘܡܪܡܐ ܕܒܝܬܐ ܕܡܠܟ ܒܪܝܫܬܐ. ܘܡܛܠ ܦܠܚܘ ܠܠܟܐ ܡܢܘܡܢܐ ܘܡܫܬܒܚܝܢ ܠܒܢܝܢܐ ܕܟܢܘܫܬܐ ܕܡܬܢܛܪܝܢ ܦܪܘܩܘܬܐ. ܘܡܛܠ ܟܠ ܡܢ ܕܪܚܝܡ ܘܕܐܘܕܝ ܒܠܒܗܘܢ ܐܝܟ ܘܚܣܝܢܘܬܐ ܕܡܢ ܐܠܗܢ. ܘܡܛܠ ܟܠܗܘܢ ܐܝܟ ܕܪܚܡܐ ܕܡܢ ܐܠܗܢ. ܘܒܟܠܕܪ ܘܒܝܘܡ ܚܝܐ ܐܠܗܢ. ܘܡܛܠ ܚܕܘܬܐ ܘܢܝܚܐ ܕܡܠܟܘܬ ܘܕܝܠ ܡܫܝܚܐ.

ܘܫܠܘܡ ܟܠܗܘܢ ܠܒܢܝܐ ܡܗܝܡܢܐ ܕܡܫܒܚܘ ܠܟ
ܡܪܢ. ܘܫܒܘܚ ܠܟ ܡܫܝܚܐ ܡܠܟܐ ܕܡܢ ܠܥܠܡ ܗܘܐ.
ܐܝܟܢܐ ܕܒܝܘܡܗܘܢ ܫܘܒܚܐ ܘܐܝܩܪܐ ܢܣܩ ܠܟ ܡܪܢ
ܘܠܐܒܘܟ ܘܠܪܘܚܟ ܚܝܐ ܘܩܕܝܫܐ. ܠܥܠܡܝܢ ܥܠܡܝܢ.

ܩܘܡܐ : ܐܡܝܢ ܩܘܩܝܢ

ܩܠܐ ܕܒܗܪܐ : ܠܗܘ ܒܪܐܫܝܬ

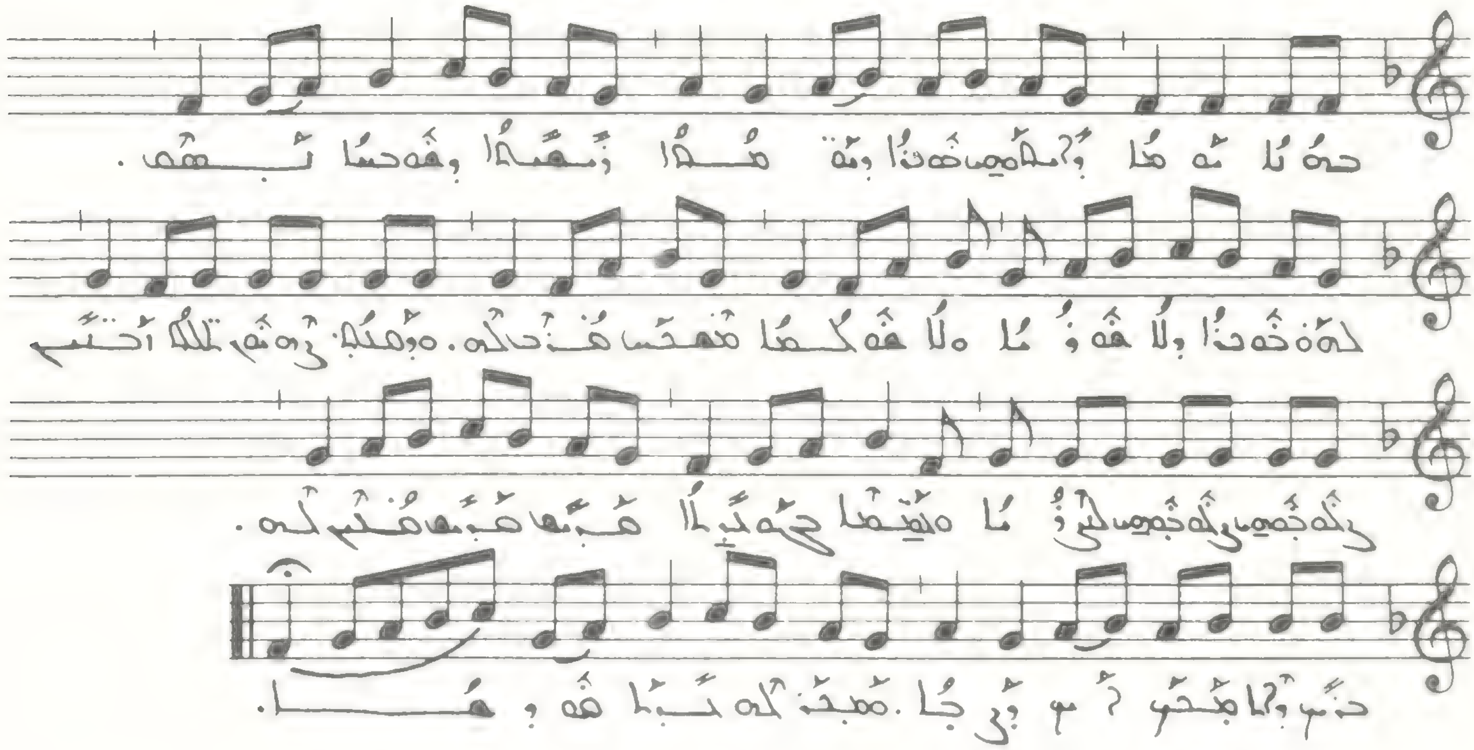

ܩܘܡܐ :

ܛܘܒܐ ܠܡܠܟܐ ܕܐܬܓܠܝ ܒܒܪܐ ܕܩܝܡܬܐ
ܘܡܫܟܢܐ ܕܫܘܒܚܐ ܢܦܫ
ܒܗܘ ܒܘܪܐ ܕܠܐ ܒܘܫܐ ܘܠܐ ܡܘܟܠܐ
ܡܫܡܫ ܡܪܢ ܒܗ

ܘܩܒܠ ܨܠܘܬܗ ܕܐܠܗܐ ܐܒܘܢ ܨܠܘܬܗܘܢ ܨܠܘܬܗܘܢ ܒܥܘܬܐ

ܘܡܫܝܚܐ ܥܡܗ ܒܪܐ

ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܠܗ ܩܕܝܫ ܕܐܒܘܗܝ ܐܝܟ ܕܪܒܐ

ܘܫܒܚܝܢ ܠܗ ܥܝܪܐ ܩܕܝܫܐ

ܒܥܘܬܐ: ܨܠܘܬܐ ܕܡܫܒܚܬܐ ܘܐܫܬܡܥܬܐ ܕܠܐܠܗܐ ܕܡܪܝܡ
ܩܕܝܫ ܕܒܫܡܝܐ ܡܪܝܐ ܕܟܠܗܘܢ. ܐܠܗܐ ܒܫܘܒܚܐ
ܕܡܪܝܡܝܢ. ܘܒܫܘܒܚܐ ܕܥܝܪܐ. ܘܒܫܘܒܚܐ ܕܒܢܝܢ.
ܘܒܫܘܒܚܐ ܕܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ. ܘܒܢܝܢܐ ܘܒܥܒܕܝܢܐ
ܕܥܒܕܘܗܝ ܒܫܡܝܐ ܡܫܒܚܝܢ ܕܩܕܝܫ ܠܗ ܡܪܝܐ
ܒܪܝܐ. ܗܫܐ ܘܒܟܠܙܒܢ ܠܥܠܡܝܢ

ܩܘܠܝܬܐ: ܐܚܝ

ܩܠܐ: ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ

(١)

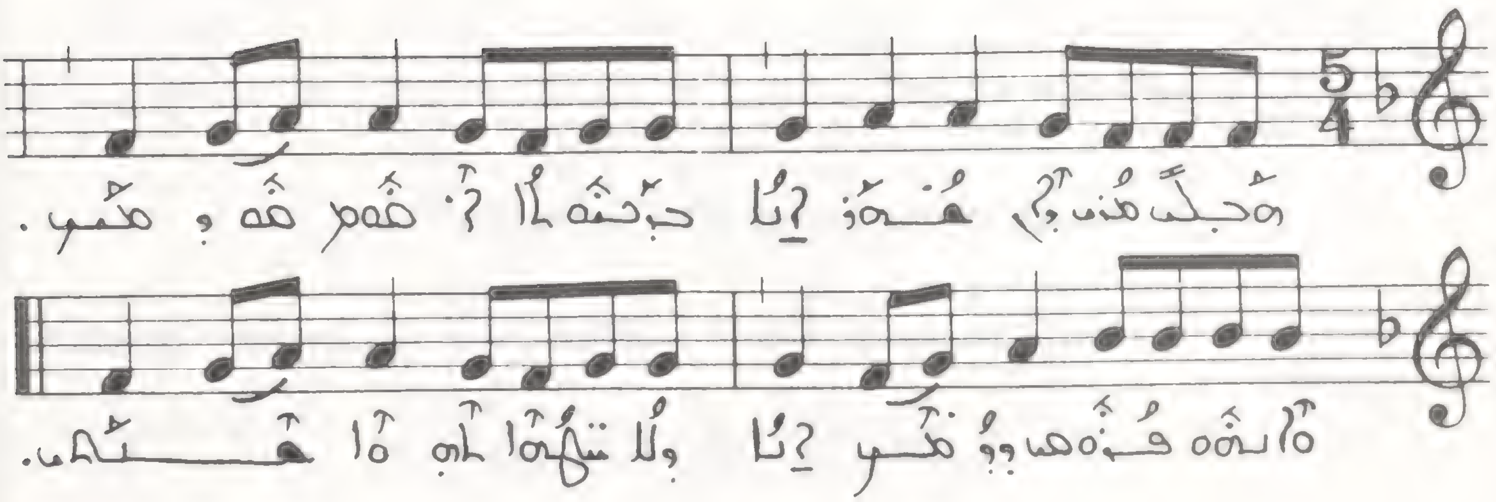

(٢

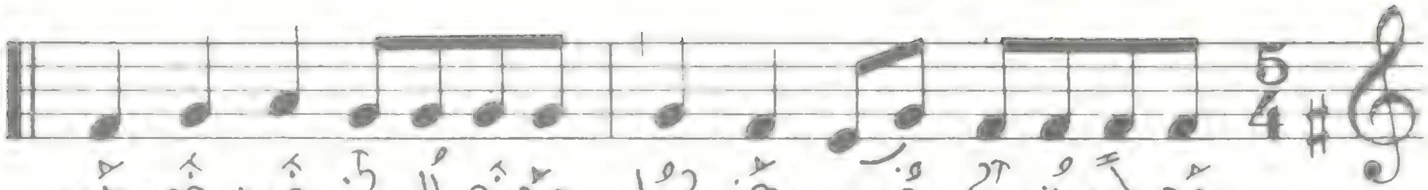

ܩܽܘܠܳܐ ܩܰܕܡܳܝܳܐ :

ܘܰܒܠܶܠܝܳܐ ܡܳܪܝ ܕܝܠܳܟ ܚܽܘܪ ܐܰܠܳܗܳܐ ܒܪܰܚܡܽܘܬܳܐ ܐܰܦܶܝܣ ܦܽܘܪܩܳܢܝ
ܘܶܐܢܳܫ ܦܳܪܽܘܩ ܕܢܶܦܪܽܘܩ ܐܰܠܳܗܳܐ ܘܠܳܐ ܬܶܗܘܶܐ ܠܰܗܘܳܐ ܥܰܠܰܝܢ
ܒܰܥܕܳܢܳܐ ܗ̄ܘ ܡܰܘܬܳܐ ܐܰܠܳܗܳܐ ܠܡܶܫܒܩܳܬ ܡܳܪܝ ܠܰܚܛܳܗܶܐ
ܘܰܒܡܰܦܩܳܢܶܗ ܗ̄ܘ ܢܰܦܫܳܐ ܐܰܠܳܗܳܐ ܚܰܢܽܘܢ ܗܘܳܐ ܡܚܰܣܳܢܳܐ

ܩܽܘܠܳܐ ܐܰܚܪܺܢܳܐ :

ܘܒܶܝܬ ܐܰܪܥܳܐ ܕܡܶܬܟܰܠܝܢ ܥܶܠܬܳܐ ܕܚܰܝܶܐ ܘܒܶܠܰܝܢ
ܘܦܪܽܘܩ ܡܶܢ ܢܽܘܪܳܐ ܕܓܰܗܢܳܐ ܘܡܶܢ ܕܝܳܢܳܐ ܡܫܰܒܚ̈ܳܐ
ܘܥܶܠܬܳܐ ܕܚܰܝܶܐ ܚܰܝܳܐ ܦܰܪܶܗ ܠܠܰܝܳܐ ܕܰܒܢܰܝܢ
ܘܠܳܐ ܢܶܬܚܰܫܒܘܢ ܒܗ ܒܢܰܝܳܐ ܘܰܢܶܬܒܰܝܢ ܕܚܶܝܠܬܳܐ ܒܠܶܠܝܳܐ

ܩܽܘܠܳܐ ܩܰܕܡܳܝܳܐ :

ܘܡܶܢ ܦܽܘܠܳܐ ܡܫܰܒܚܳܐ ܦܪܽܘܩ ܒܰܝ ܦܳܪܽܘܩ ܚܰܝܳܐ ܘܰܐܦܬܰܚ
ܘܰܐܦܬܰܚ ܘܰܐܘܫܶܛ ܠܰܚܰܝܶܐ ܘܰܢܶܗܘܶܐ ܘܡܶܢ ܢܽܘܪܳܐ ܠܶܗ
ܘܠܰܚܛܳܗܶܐ ܘܰܐܬܳܐ ܢܽܘܗܪܳܐ ܣܰܓܝܳܐ ܘܰܕܠܳܐ ܢܽܘܗܪܳܐ ܠܶܗ
ܘܠܰܚܛܳܗܶܐ ܘܠܰܚܛܳܗܶܐ ܐܰܝܟ ܢܶܫܬܰܒܩܘܢ ܐܰܝܟ ܠܰܚܛܳܗܰܘܗܝ

ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ ܐܦܪܶܡܳܝܬܳܐ:

ܘܐܝܟܘ ܠܗ ܒܪܐ ܕܢܚܙܝܘܗܝ ܐܝܟ ܫܒܪܐ ܡܫܡܠܝܘܬܐ
ܘܗܘܐ ܕܢܦܠ ܦܓܪܐ ܘܡܚܒܠ ܡܠܝܢ ܚܘܪܐ ܠܗ ܢܦܫܗܘܪܐ
ܘܠܐ ܢܬܦܪܥ ܕܝܢܐ ܠܢܦܫܗ. ܕܢܦܫܗ ܐܦܠܐ ܕܒܟܢܘܫܝ
ܘܟܠ ܕܚܣܝ ܕܝܠܗ ܢܦܠ ܙܕܩ ܠܢܦܫܐ ܘܠܐ ܢܒܣܝܗ

ܥܘܢܝܬܐ:

ܘܡܫܠܐ ܠܟܠ ܡܢ ܗܘܢܝܗ ܘܢܦܩ ܚܝܐ ܒܪܟܬܗܘܢ
ܘܡܠܐ ܕܐܬܐܬܝܢܐ ܐܚܝܢܝ ܕܫܒܩ ܚܘܒܝ ܪܒ ܡܫܬܐܠ
ܡܢ ܕܬܒܥܐ ܕܡܚܝܢ ܢܘܚܐ ܘܡܘܕܐ ܠܟܬܒܐ ܐܚܝܢܐ
ܠܝ ܗܘܝܬܐ ܒܪܐ ܚܝܠܐ ܕܒܢܝܬܐ ܒܪܐ ܠܢܦܫܝ

ܩܬܘ̈ܠܝܩܐ ܕܫܘܬܦܐ ܩܢܩܡ

ܡܫܐ: ܢܘܪܐ ܘܢܗܝܪܐ ܘܢܩܪܐ (ܩܢܘܢܐ ܕܩܝܡܘܬܐ)
ܠܐܠܗܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ
ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܐܡܝܢ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܠܟ.
ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܬ ܠܐ ܡܝܘܬܐ
(ܠܐܚܪ ܐܚܬܝ)
ܥܘܢܝܬܐ: ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ (ܠܐܚܪ ܐܚܬܝ)

ܒܳܪܶܟ݂ܡܳܪ:

ܐܰܒ݂ܽܘܢ ܕܒ݂ܰܫܡܰܝܳܐ. ܢܶܬ݂ܩܰܕܰܫ ܫܡܳܟ݂. ܬܺܐܬܶܐ ܡܰܠܟ݂ܽܘܬ݂ܳܟ݂. ܢܶܗܘܶܐ ܨܶܒ݂ܝܳܢܳܟ݂ ܐܰܝܟܰܢܳܐ ܕܒ݂ܰܫܡܰܝܳܐ ܐܳܦ ܒܰܐܪܥܳܐ. ܗܰܒ݂ ܠܰܢ ܠܰܚܡܳܐ ܕܣܽܘܢܩܳܢܰܢ ܝܰܘܡܳܢܳܐ. ܘܰܫܒ݂ܽܘܩ ܠܰܢ ܚܰܘܒܰܝܢ ܘܰܚܛܳܗܰܝܢ. ܐܰܝܟܰܢܳܐ ܕܳܐܦ ܚܢܰܢ ܫܒ݂ܰܩܢ ܠܚܰܝܳܒܰܝܢ. ܘܠܳܐ ܬܰܥܠܰܢ ܠܢܶܣܝܽܘܢܳܐ. ܐܶܠܳܐ ܦܰܨܳܢ ܡܶܢ ܒܻܝܫܳܐ. ܡܶܛܽܠ ܕܕܺܝܠܳܟ݂ ܗ݇ܝ ܡܰܠܟ݂ܽܘܬ݂ܳܐ ܘܚܰܝܠܳܐ ܘܬܶܫܒ݁ܽܘܚܬ݂ܳܐ ܠܥܳܠܰܡ ܥܳܠܡܺܝܢ ܐܰܡܺܝܢ.

ܟܳܗܢܳܐ: ܡܫܰܒ݂ܚܽܘܬ݂ܶܗ ܕܢܽܘܚ ܒܰܥܠܳܘܳܬ݂ܳܐ ܡܶܢ ܡܰܠܰܐܟ݂ܶܐ ܕܢܽܘܗܪܳܐ. ܘܡܶܬ݂ܢܰܨܠܳܐ ܒܦܽܘܡ ܓܽܘܢܳܐ ܕܐܰܪܥܳܢܳܝܶܐ. ܘܡܶܬ݂ܩܰܠܣܳܐ ܒܩܰܠܺܝܬ݂ܽܘܗܝ ܕܢܽܘܪܳܐ. ܘܰܡܙܰܡܪܳܐ ܒܰܠܫܳܢܶܐ ܕܢܽܘܪܳܐ. ܘܰܡܫܰܒ݂ܚܳܐ ܒܡܰܕܒ݁ܪܳܐ. ܘܡܶܫܬܰܒ݂ܚܳܐ ܒܦܽܘܡܳܐ ܕܚܰܝܶܐ. ܐܶܬ݂ܳܐ ܡܳܪܝ ܘܰܐܠܳܗܝ ܘܦܳܪܽܘܩܰܢ. ܗܰܒ݂ ܠܰܢ ܐܳܣܝܳܐ ܛܳܒ݂ܳܐ ܕܡܰܣܩܶܒ݂ܠܳܢܳܢ ܡܶܢ ܒܻܝܫܳܐ ܘܰܢܛܰܪܬ݂ܳܐ. ܘܡܶܢ ܕܚܶܠܬ݂ܶܗ ܕܠܺܠܝܳܐ ܘܡܶܢ ܫܶܐܕܰܘܗܝ ܕܡܰܚܒ݁ܠܳܢܳܐ. ܘܰܐܪܺܝܡ ܡܶܢܰܢ ܚܰܫܳܐ ܕܒ݂ܺܝܫܳܬ݂ܳܐ ܘܦܰܓ݂ܥܰܘܗܝ ܕܣܳܛܳܢܳܐ ܕܒ݂ܺܝܫܳܐ. ܘܗܰܒ݂ ܠܰܢ ܫܰܝܢܳܐ ܡܫܰܝܢܳܐ ܘܫܰܝܢܳܐ ܕܪܽܘܚܳܐ. ܘܢܶܬ݂ܦܰܪܢܶܣ ܠܰܢ ܐܰܒ݂ܳܗܳܬ݂ܳܐ ܘܰܐܚܶܐ ܥܰܡ ܐܰܡܗܳܬ݂ܳܐ ܘܰܐܚܘܳܬ݂ܳܐ. ܐܰܒ݂ܳܐ ܘܰܒ݂ܪܳܐ ܘܪܽܘܚܳܐ ܕܩܽܘܕܫܳܐ. ܠܥܳܠܰܡ ܥܳܠܡܺܝܢ.

ܒܳܪܶܟ݂ܡܳܪ: ܐܰܡܺܝܢ.

ܚܕ ܒܫܒܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܨܦܪܐ

المحتفل : أَلسَّلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيها **وقوف**

الجماعة : أَلمجدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرضِ السَّلامُ والرَّجاءُ الصالحُ لِبَني البَشَر

المحتفل : أَهِّلْنا ، يا ربّ ، في صَباحِ مَجيئِكَ ، يَومَ يَنْتَصِبُ عَرْشُ جَلالِكَ ، ويَدْخُلُ الأَبرارُ بأَيديهِمْ هداياهم ، رافلينَ بِحُلَلِهِم ، مُشِعِّينَ بِوُجُوهِهِم ، مُنْشِدينَ ٱلمَجْدَ بِأَفْواهِهِم ، أَنْ نَخْتَلِطَ بِهِم ، فَنَدْخُلَ مَعَهُمْ الى فِرْدَوْسِكَ المجيد ، وبينَهم نرْفَعَ المَجْدَ إِلَيْكَ وإِلَى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس ، إلى ٱلأَبَد .

الجماعة : آمين **جلوس**

الشمّاس : بارِكْ يا سيِّد ، إِرْحَمْنا اللّٰهُمَّ وٱعْضُدْنا . إِمْنَحْنا ، أَيُّها الربُّ الإِله ، بِبَرَكاتِ يومِ الأَحَدِ المُقَدَّس ، يومِ قيامَتِكَ المَجيدَة ، أَزْمِنَةَ أَمْنٍ وَسَلام ، فَنُسَبِّحَكَ معَ الجُموعِ العُلْوِيَّة ، هاتفينَ بِمَجْدِكَ وشُكْرِكَ ، الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإِلَى ٱلأَبَد .

اللحن الاول : ܩܰܕܡܳܝܳܐ

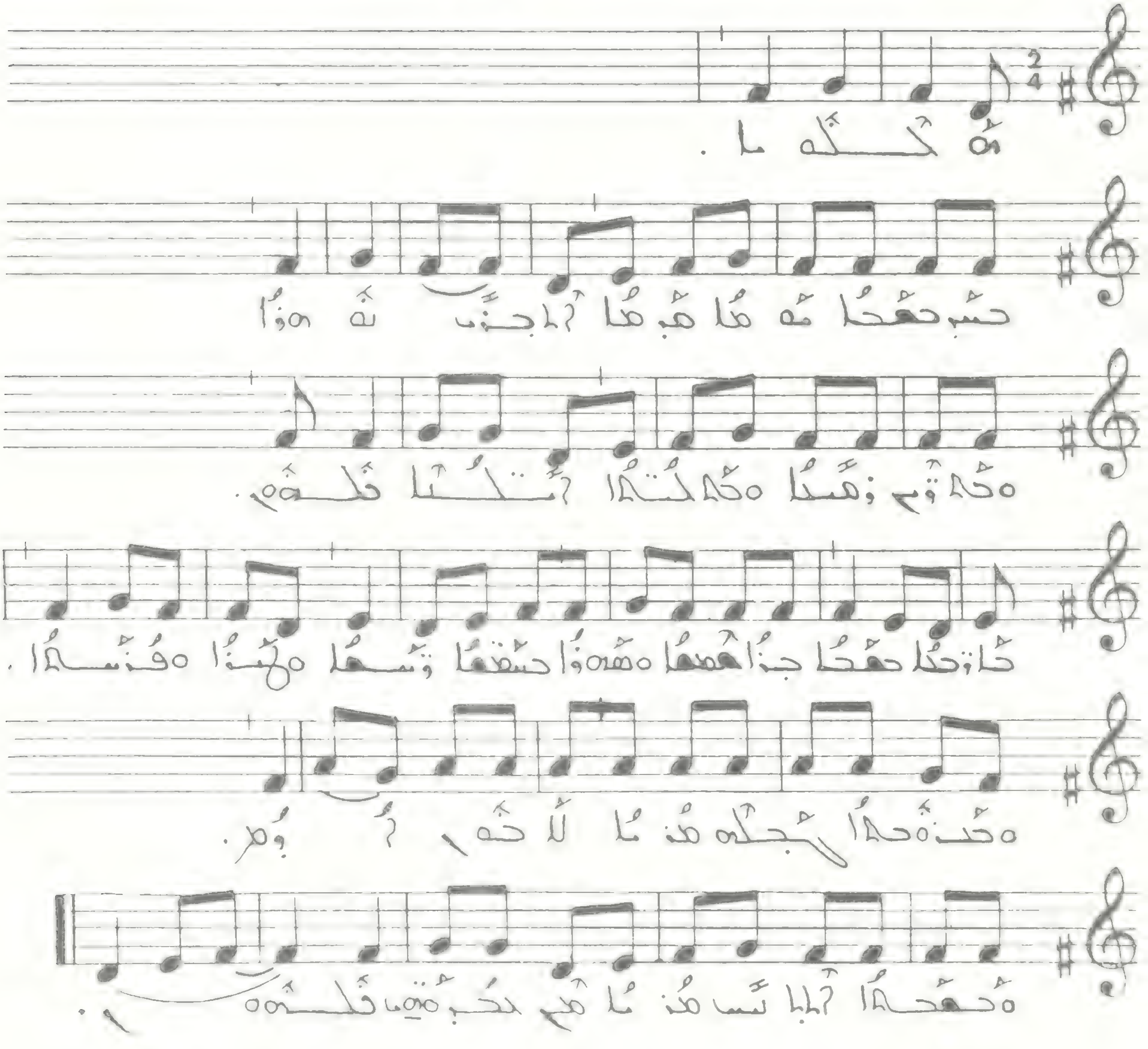

الجوق الاول : ܩܘܼܠܵܠܵܐ

ܚܢܰܢ ܒܰܨܦܳܪܳܐ ܡܳܪܝܳܐ ܩܰܕܡܰܝܟ ܐܰܡܠܶܟܢ ܢܘܼܗܪܳܐ

ܘܰܡܩܰܪܒܺܝܢ ܬܶܫܒܘܿܚܬܳܐ. ܘܩܘܼܪܒܳܢܶܐ ܐܰܡܺܝܢܳܐ ܠܳܟ ܡܳܪܰܢ

ܟܰܕ ܕܰܢܚܳܐ ܒܰܨܦܳܪܳܐ ܕܢܰܚ ܫܶܡܫܳܐ ܘܰܢܗܰܪ

ܒܫܰܠܡܳܐ ܕܡܶܢܳܟ ܘܰܢܗܰܪ ܘܰܦܪܺܝܫܳܐ

ܘܒܪܘܟܬܐ ܕܒܪܟܗ ܡܪܝܐ ܠܐܒܘܟܘܢ ܐܕܡ
ܘܫܘܒܩܬܐ ܐܬܝܗܒ ܡܪܝܐ ܡܢ ܒܡܘܬܗܝ ܦܪܘܩܢ

الجوق الثاني : ܗܠܠܘܝܐ

ܚܕܝ ܫܡܝܐ ܙܒܢ ܩܘܡܐ ܠܫܡܫܢܘܬܐ ܕܚܝܐ
ܘܚܕܝ ܫܡܝܐ ܐܬܡܠܝܬ. ܥܕܬܐ ܩܕܝܫܬܐ
ܘܚܕܝ ܫܡܝܐ ܟܠܗ ܛܘܒܢܐ
ܢܘܚ ܐܪܥܐ ܢܦܩ ܡܢ ܩܘܛܠܐ
ܘܚܕܝ ܫܡܝܐ ܩܡ ܡܪܢ ܡܢ ܒܝܬ ܡܝܬܐ
ܘܫܒܚܘܗ ܥܕܬܐ ܘܡܠܟ. ܟܠ ܥܘܠܡܐ ܡܪܝܐ

الجوق الاول : ܗܠܠܘܝܐ

ܚܕܝ ܫܡܝܐ ܗܘܐ ܦܘܪܩܢܐ ܠܒܢܝܢܫܐ
ܚܕܝܐ ܫܠܡܐ ܕܡܢ ܐܒܐ ܘܪܚܡܐ ܡܢܗ ܘܡܫܝܚܐ
ܘܚܕܝ ܫܡܝܐ ܗܘܐ ܫܝܢܐ ܠܥܠܡܐ
ܠܫܡܝܢܐ ܒܪܝܬܐ ܢܚܬ ܡܬܠܐ ܕܫܘܠ
ܘܚܕܝ ܫܡܝܐ ܐܘܦ ܐܢܬܝ ܟܠ ܒܢܝܟܝ ܢܚܘܘܢ
ܕܟܠ ܐܪܥܐ ܘܦܘܪܩܢܐ ܠܫܡܝܐ ܕܐܬܒܣܡܘ

الجوق الثاني : ܗܠܠܘܝܐ

ܒܝܘܡ ܚܕ ܒܫܒܐ ܘܒܫܒܬܐ ܩܕܡܝ ܐܬܒܪܝܘ
ܒܢܝ̈ܐ ܠܥܠܡܝܢ ܗܘܘܝܐ ܕܝܢ ܩܕܡܐ ܟܝܢܐ
ܘܒܗ ܒܫܒܐ ܚܕܐ ܐܬܒܢܝܬ
ܟܠܗ ܗܘܐ ܒܡܠܬܗ ܘܒܪܝܬܐ ܕܟܢܫܐ
ܘܒܗ ܒܫܒܐ ܐܬܚܙܝ ܢܘܗܪܐ ܦܪܘܩܢܐ
ܘܢܝܚ ܐܦ ܠܒܪܝܬܐ ܒܗܘܢܐ ܐܘܢܐ

الجماعة : ܗܠܠܘܝܐ

ܐܝܟ ܒܪܘܟܬܐ ܕܐܬܐ ܡܫܝܚܐ ܠܒܪܬܗ ܐܝܟ ܩܕܝܫܐ
ܠܡܫܝܚܐ ܒܪܗ ܕܐܠܗܐ ܡܠܟܐ ܦܘܪܩܢܐ ܡܠܐ
ܒܗܘ ܕܐܬܢܨܚ ܐܝܬܘܗܝ ܟܠ ܩܝܡܐ
ܘܫܒܚܬܗ ܠܥܠܡ ܗܘܐ ܒܫܡܝܐ
ܒܗܘ ܕܐܬܢܨܚ ܒܗ ܩܝܡܬܐ ܩܕܝܫܐ ܐܠܗܝܐ ܒܥܕܬܐ
ܐܡܪܝܢ ܠܗ ܒܝܘܡ ܩܝܡܬܗ: ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܡܪܢ

الجماعة : المزمور ٩٢

* أَلرَّبُّ قَدْ مَلَكَ وَلَبِسَ ٱلبَهَآءْ

لَبِسَ ٱلرَّبُّ ٱلعِزَّةَ وَتَنَطَّقْ،
لَقَدْ ثُبِّتَتِ ٱلمَسكُونَةُ فَلَنْ تَتَزَعْزَعْ.

** عَرْشُكَ ثَابِتٌ مُنْذُ ٱلبَدْءْ مُنْذُ الأَزَلِ أَنْتَ.

* رَفَعتِ الأَنهارُ يا ربّ رَفَعتِ الأنهارُ صَوتَها ،
رَفَعتِ الأَنْهارُ عَجيجَها .

* * ما أَعْظَمَ صَوْتَ المِياهِ الغَزيرَةْ طُغْيانَ أَمواجِ البَحْرِ ،
بَلْ ما أَعظَمَ الرَّبَّ في العُلى .

* شَهاداتُكَ صادِقَةٌ جِدًّا
بِبَيْتِكَ تَليقُ القَداسَةُ يا رَبُّ طُولَ الأَيَّامْ .

* * */ أَلمجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدُسْ مِنَ الآنَ والى أَبدِ الآبِدين .

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إِرْحَمْنا اللّٰهُمَّ وآعْضُدْنا . إِهْدِنا ، أَيُّها الربُّ الإِله ، الى مِيراثِكَ الأَبدي ، طَيِّباتِ نُورِكَ الذي لا يَزُول ، وأَعِدَّنا لأَن نلقاكَ بِدالَّة ، في صباحِكَ العظيمِ الرَّهيب ، وَمِلْءُ أَفواهِنا أَصْواتُ النَّصْرِ والتَّسبيح ، لَكَ ولأَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس ، إِلى الأَبد .

اللحن الثاني : ܐܢܐ ܐܢܐ ܢܘܗܪܗ ܕܥܠܡܐ

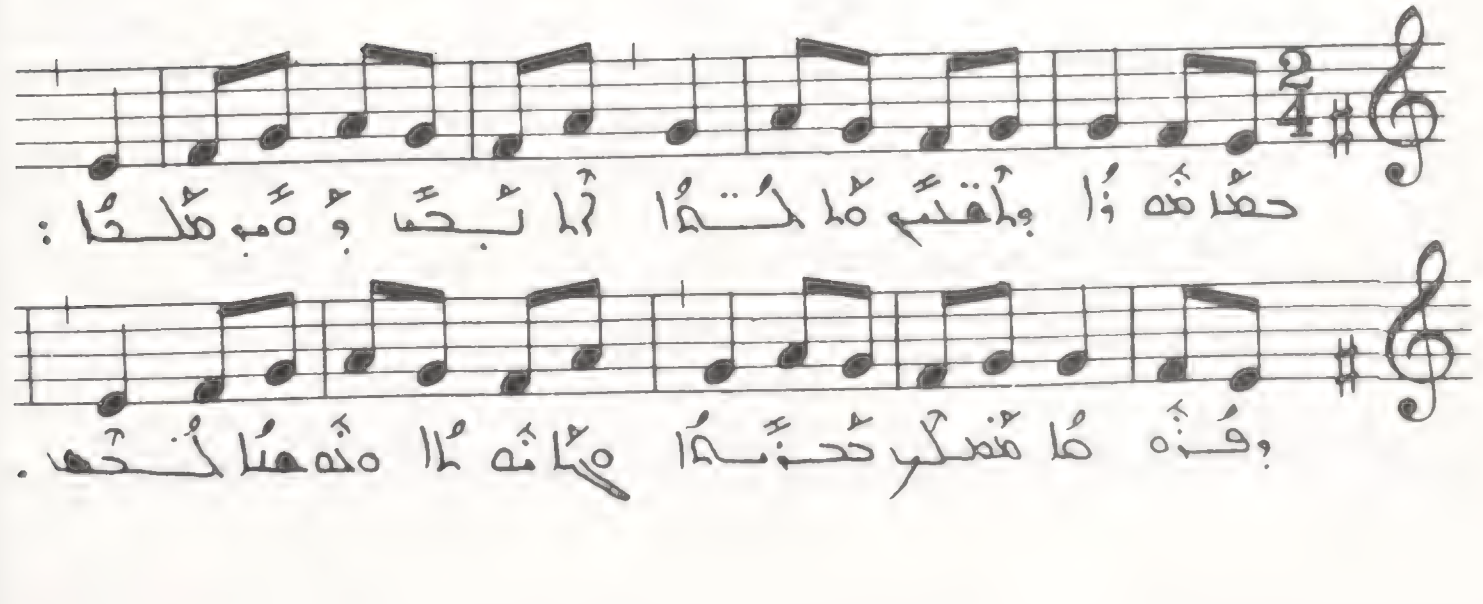

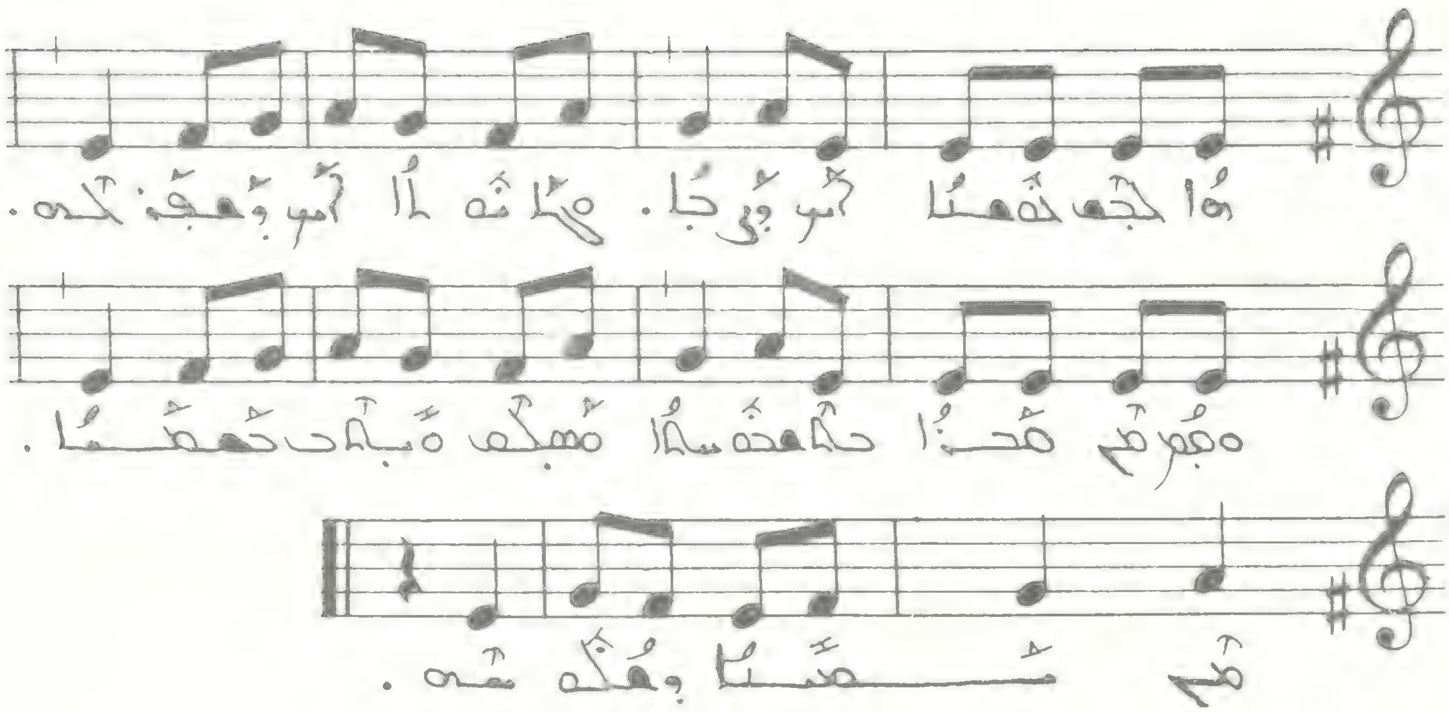

الجوق الاول :

ܒܨܠܘܬܗܘܢ ܕܐܒܗ̈ܬܐ ܘܕܢܒܝ̈ܐ ܐܒܗ̈ܝܢ ܘܕܘܝܕ ܡܠܟܐ
ܕܦܘܡܐ ܡܫܒܚܝܢ ܒܟܢܪ̈ܐ ܘܩܝܬܪ̈ܐ ܘܒܘܩ̈ܝܢܐ ܠܟܠܗ
ܗܐ ܠܟܝ ܒܥܘܡܝܐ ܐܝܟ ܕܪܓܐ ܘܩܝܬܪ̈ܐ ܐܝܟ ܕܡܦܩ ܠܗ
ܘܨܒܬ ܡܢ ܟܢܪܐ ܒܬܫܒܘܚܬܐ ܘܫܒܚ ܘܒܪܟ ܒܥܡܡܐ
ܡܢ ܡܫܝܚܐ ܕܦܪܩܗ

الجوق الثاني :

ܚܢܢ ܒܥܕܬܐ ܪܒܐ ܕܡܩܕܫܝܢ ܐܒܪܢ ܢܣܒܘܢ ܘܚܘܣܝܐ
ܕܗܘ ܐܒܘܗܝ ܕܡܠܐ ܘܦܘܩܕܢܐ ܠܟܠܟܒ̈ܐ ܕܒܪܐ ܡܪܝܐ
ܚܢܢ ܒܥܕܬܐ ܒܪܐ ܕܡܫܝܚܐ ܠܟܠܗ ܘܐܠܗܝܐ ܕܚܘܣܝܐ
ܟܕ ܫܡܝܐ ܡܠܟ ܡܢܐ ܡܫܝܚܐ ܕܢܬܐ ܐܡܪ
ܡܢ ܐܒܐ ܕܫܠܚܗ

الجوق الاول :

ܢܫܪܘ ܥܡ ܥܝܪ̈ܐ ܘܩܕܝܫܘ ܠܡܘܫܐ ܐܠܗܝܐ ܕܡܢ ܥܠܡܐ
ܘܫܡܫܘ ܕܝܢ ܥܘܢܝܐ ܕܬܫܒܚܬܐ ܠܡܠܟܘܬܐ ܘܠܩܕܝܫܐ
ܠܗ ܐܡ̈ܡܐ ܢܫܒܚܢ ܡܪܝܐ ܠܡܘܫܐ ܕܙܗܝܐ ܒܦܪܨܘܦܗ
ܘܒܘܪܟܬܗ ܠܐܪܥܐ ܟܠܗ̇ ܘܚܕܝܘ ܥܡܗ ܡ̈ܠܐܟܝܢ
ܦܠܚܘ ܡܫܝܚܐ ܗܢ ܕܠܗܘܢ

الجوق الثاني :

ܠܐ ܢܫܬܩ ܐܡ̈ܡܐ ܘܡܫܒܚܢ ܥܡ ܥܡܟܐ ܡܘܫܐ ܕܡܢܝܐ
ܒܡܫܝܚܐ ܕܥܠܡܝܢ ܒܪܝܐ ܘܩܕܫܘ ܐܢܘܢ ܡܠܐܟ̈ܐ
ܡܐܠܐ ܘܚܠܐ ܘܫܘܒܚܐ ܘܒܪܘܟܬܐ ܥܡ ܡܕܘܪܐ
ܘܒܢܝܐ ܕܙܗܝܐ ܕܡܘܫܐ ܢܦܪܐ ܒܗܘܢ ܕܟܠܗܘܢ ܡܢ ܥܡܟܐ
ܡܢ ܙܒܢܐ ܥܕܡܐ ܠܥܠܡܐ

الجماعة :

ܗܘ ܦܘܠܚܢܐ ܕܢܡܘܣܐ ܘܟܠܗܘܢ ܫܠܝܚ̈ܐ ܘܫܪܒܐ.
ܒܗܢܘܢ ܐܢܫܐ ܡܫܝܚܐ ܘܒܪܟܘ ܡܪܝܐ ܕܥܠܡܐ
ܐܦ ܡܢܬܩܢܐ ܙܒܢ̈ܐ ܦܐܝܘܢ ܘܢܠܒܫܘܢ ܠܦܘܪ ܩܘܪܒܐ
ܢܘܡ ܡܫܝܚܐ ܘܢܘܡ ܡܢ ܥܡܟܐ ܐܦ ܡܢܘܬܐ ܕܡܠܟܝܢܝܐ
ܠܥܠܡܐ ܘܐܬܐ ܘܦܐܝܐ

ܡܥܢܝܬܐ ܕܢܘܗܪܐ ܠܡܪܝ ܐܦܪܝܡ

ܩܘܡܐ ܩܕܡܝܐ

ܒܥܘܬܐ:

ܢܘܗܪܐ ܕܢܚ ܠܙܕܝ̈ܩܐ ܘܠܬܪ̈ܝܨܝ ܠܒܐ ܚܕܘܬܐ

*

ܝܫܘܥ ܡܪܢ ܡܫܝܚܐ ܕܢܚ ܠܢ ܡܢ ܥܘܒܐ ܕܐܒܘܗܝ
ܐܬܐ ܘܐܦܩܢ ܡܢ ܚܫܘܟܐ ܘܐܢܗܪ ܠܢ ܒܢܘܗܪܗ ܓܐܝܐ
ܐܝܡܡܐ ܕܢܚ ܥܠ ܒܢܝ̈ܢܫܐ ܘܥܪܩ ܫܘܠܛܢܗ ܕܚܫܘܟܐ
ܢܘܗܪܐ ܕܢܚ ܠܢ ܡܢ ܢܘܗܪܗ ܘܐܢܗܪ ܥܝ̈ܢܝܢ ܚܫܘ̈ܟܬܐ
ܫܘܒܚܗ ܕܢܚ ܥܠ ܬܒܝܠ ܘܐܢܗܪ ܠܬܗܘ̈ܡܐ ܬܚ̈ܬܝܐ
ܘܟܕ ܡܘܬܐ ܒܛܠ ܚܫܘܟܐ ܘܐܬܬܒܪܘ ܬܪ̈ܥܝܗ ܕܫܝܘܠ
ܘܐܢܗܪ ܠܟܠܗܘܢ ܒܪ̈ܝܬܐ ܕܡܢ ܩܕܝܡ ܚܫܘ̈ܟܢܐ ܗܘܘ
ܩܡܘ ܡܝ̈ܬܐ ܕܒܥܦܪܐ ܘܫܒܚܘ ܕܗܘܐ ܠܗܘܢ ܦܪܘܩܐ
ܥܒܕ ܦܘܪܩܢܐ ܘܝܗܒ ܠܢ ܚܝ̈ܐ ܘܐܬܥܠܝ ܠܘܬ ܐܒܘܗܝ ܪܡܐ
ܘܐܬܐ ܬܘܒ ܒܫܘܒܚܗ ܪܒܐ
ܘܢܢܗܪ ܥܝ̈ܢܐ ܕܣܟܝܘ ܠܗ

*

ܒܥܘܬܐ:

ܢܘܗܪܐ ܕܢܚ ܠܙܕܝ̈ܩܐ ܘܠܬܪ̈ܝܨܝ ܠܒܐ ܚܕܘܬܐ

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إرْحَمْنا اللّٰهُمَّ وٱعْضُدْنَا . ايُّها المَجيدُ المُتَعالي ، يا مَنْ يُمَجِّدُهُ في الأَعالي خُدَّامُ النّارِ والرُّوح ، وقد شاءَ بِحُبِّهِ أَنْ يُمَجِّدَهُ الأَرْضِيُّون أَيضا ، لكي يُعظِّمَ طَبْعَ المائتين ، فَيَجْعَلَنا شَبيهينَ بالعُلْوِيّين . وإِخوةً لِسيادَتِه . بحنانِكَ ، ربِّ ، حَرِّرْنا مِنَ ٱلهَمِّ يَعوقُنا عَنْ إِتْيانِ الفَضيلَة . عَلِّمْنا أَنْ نَطْلُبَ البِرَّ والمَلَكُوتَ بِحَسَبِ وصاياكَ المُقَدَّسَةِ المُحْيِيَة ، فَنَستحقَّ أَنْ نُسَبِّحَكَ مَعَ جميعِ القِدّيسينَ الَّذينَ عَمِلوا مَشيئَتَكَ ، وَنُسَبِّحَ أَباكَ وروحَكَ القُدّوس ، إِلى الأَبَد .

اللحن الثالث : ܒܥܕܬܐ ܩܕܝܫܬܐ

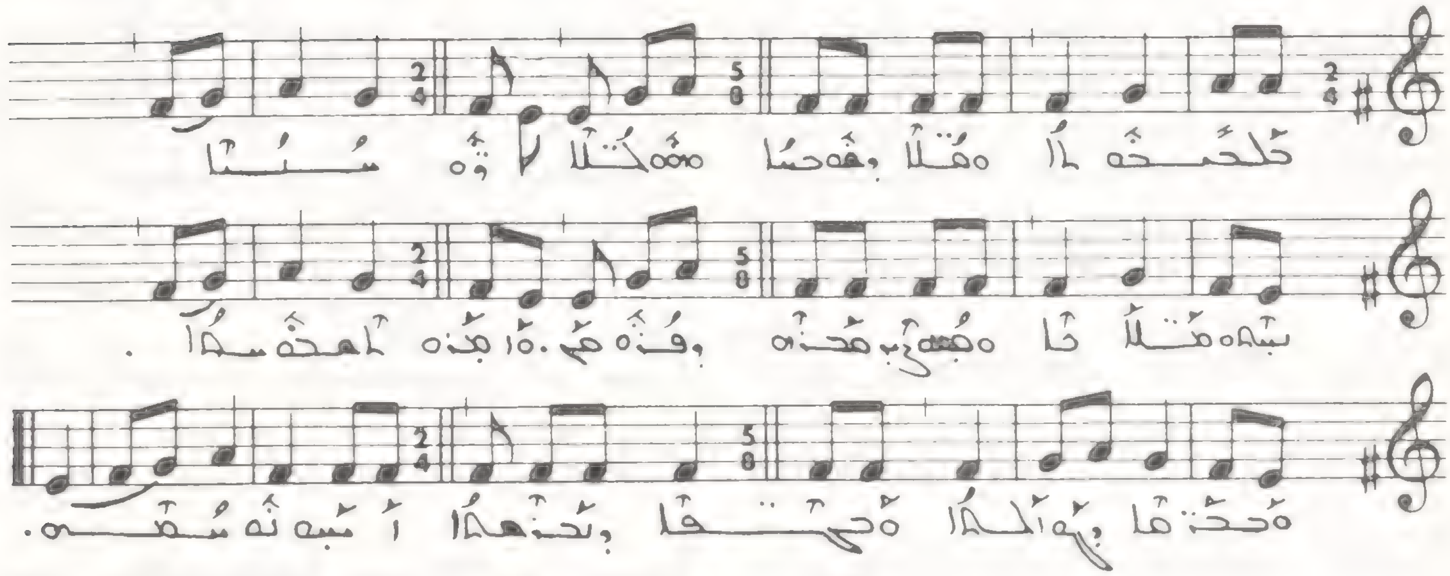

الجوق الاول :

ܒܥܕܬܐ ܘܥܝܪܐ ܕܢܘܪܐ ܘܪܘܚܐ
ܩܕܝܫܐ
ܫܒܚܘ ܡܠܐܟܐ ܘܫܒܚܘ ܥܡܗܘܢ ܕܐܢܫܐ
ܘܐܡܪܘ ܬܫܒܘܚܬܐ

ܘܥܒ̈ܕܐ ܕܡܘܬܒ̈ܐ ܘܥܝܕܐ ܕܟܢܫܬܐ

ܐܝܟ ܢܡܘܣܗ

الجوق الثاني :

ܐܝܠܝܢ ܕܚܪܬܐ ܬܘܕܝܬܐ ܚܕܬܐ ܕܝܘܡܢܐ

ܒܦܘܡܐ ܕܥܡ̈ܡܝܢ

ܠܥܡܐ ܡܫܒܚܐ ܕܐܬܐ ܡܢ ܠܘܬܗ ܡܪܝܐ

ܘܫܘܒܚܐ ܡܛܠ

ܒܫܘܠܛܢܗ ܗܘܐ ܠܗ ܝܡܐ ܘܒܡܫܡܫܢܘܬܗ ܡܫܡܫܢܝܬܐ

ܗܘܐ ܠܗ ܦܘܪܫܢܐ

الجماعة :

ܫܘܒܚܐ ܕܥܠܡܐ ܘܩܘܕܫܐ ܕܠܐ ܡܫܠܝܐ

ܠܡܠܟܐ ܥܠܐܘܗ ܢܟܝܠܐ

ܢܫܒܚܝܢ ܦܘܪܫܢܗ ܘܩܕܝܫ ܠܗ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ

ܡܪܝܐ ܡܢ ܐܠܗܘ

ܘܐܦ ܡܠܟܘ ܩܕܝܫ ܗܘ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܡܪܝܐ

ܕܐܬܐ ܒܫܘܒܚܐ

الجماعة : مزمور الصباح

(راجع صفحة ر – ت)

لحن: ܦܘܫܠܡܐ (الموسيقى راجع صفحة ٩ – ١٠)

الجماعة: (بين جوقَين ابتداء من الشمال)

ܐܝܟ ܕܐܡܪ ܦܘܠܘܣ ܫܠܝܚܐ ܒܢܘܪ ܢܬܒܩܐ ܕܟܢ ܟܠܗܘܢ
ܒܝܘܡܐ ܡܘܥܕܐ ܐܚܪܝܐ ܘܟܠܗܘܢ ܡܕܒܪܢܘ ܒܦܪܘܫܘܬܐ
ܗܘ ܐܝܬܝ ܡܢܝܬܐ ܐܘܩܝܪܐ ܠܟܬܒܐ ܘܩܡ ܘܐܬܝܢ ܐܝܟ ܕܥܦܪܬܗ
ܐܟܘ ܢܗܘܪܐ ܕܥܒܕܘ ܡܠܐ ܕܚܕܘܬܐ ܕܥܢܝܢ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ
ܒܠܐܘ ܡܢܢ ܠܟܐܦܐ ܡܩܠܐ ܘܠܡܥܒܕܠܐ ܒܠܫܢܐ ܠܡܗܘܕܝܘ
ܠܐܠܗܐ ܥܒܕܘ ܐܬܟܫܪܐ
ܘܐܝܟ ܕܟܬܝܒܐ ܦܪܝܫ ܗܘܐ ܠܐܘܪܚܗ
ܦܠܛܘ ܦܘܩܕܢܘܗܝ ܠܒܝܬܗ ܕܒܪܐ
ܘܐܡܪܘ ܦܘܠܘܣ ܒܢܘܪ ܢܬܒܩܐ
ܐܝܬܝܐ ܕܒܪܐ ܘܟܠܗܘܢ ܡܟܝܬܗ ܒܝܘܡܐ ܡܘܥܕܐ ܘܟܠܗ ܩܡ ܡܢܝ
ܬܐܡܪ ܦܬܚ ܒܒܠܗܘܢ ܙܦܝܐ ܟܠ ܐܬܦܢܝܬܐ ܐܦܝܢ ܕܡܫܝܚܐ
ܘܡܢܝ ܬܐܡܪ ܒܟܠ ܕܪ̈ܝܢ ܙܟܘܬܐ ܒܟܠ ܐܝܟܘ ܕܡܢܝ
ܠܐܠܗܐ ܘܟܬܒܐ ܘܟܬܒ ܦܘܠܘܣ ܦܘܠܘܣ ܢܩܝܡ ܒܟܠ ܕܪ̈ܝܢ
ܒܟܠ ܡܘܫܐ ܘܠܐܡܢ ܡܟܠܐ ܒܟܠܝܢ ܒܟܠܝܢ ܐܝܟܢ ܘܐܝܟܢ

الشماس: ܣܛܘܡܘ ܩܠܝܠ وقوف

الجماعة: ܦܘܩܕܢܟ ܡܪܢ

الكاهن: (مع التبخير) لِنَرْفَعَنَّ التَّسبيحَ والمَجْدَ والإِكْرامَ إلى ذٰلِكَ الحيِّ غيرِ المائتِ الذي بِموتِهِ أَحيا براياه، وبقيامَتِهِ خَلَّص بيعتَهُ، وبانْبعاثِهِ فَرَّحَ رَعِيَّتَهُ، وسَوفَ يُلَذِّذُ بِفِرْدَوْسِهِ مِيراثَهُ، ويُبْهِجُ بظُهُورِهِ خِرافَهُ. أَلصَّالِحِ الذي لَهُ المجدُ والإِكرامُ في هٰذا الصباحِ وكُلِّ أَيّامِ حياتِنا الى الأَبد.

الجماعة: آمين

الكاهن: أَمامَكَ، أيها الربُّ الإِلٰهُ المُبْدِعُ الكُلّ، يَسْجُدُ في هٰذا الوقتِ كُلُّ حَيّ. إِيَّاك، أَيُّها الابنُ الوحيد، يُعَظِّمُ كُلُّ كائنٍ بِكَ خُلِقَ وأَتى الوُجُود. في هٰذا اليومِ الأَوَّلِ مِنَ الأُسْبُوعِ، فَصَلَ أَمْرُكَ الخالِقُ النُّورَ عَنِ الظُّلْمَة، فأَظْهَرْتَ النَّهارَ جميلاً في بيتِ هٰذا العالَمِ الذي بَرَأْتَهُ إِكرامًا لِآدَمَ صُورةِ عظَمتِكَ. ولقد ظَهَرْتَ في جَسَدٍ على الأَرضِ وتَرَدَّدْتَ مَعَ بَنِي البَشَر. دَخَلْتَ القَبْرَ وأُحصِيتَ معَ المائتين، فأَشَعَّ نُورُكَ في داخلِهِ، ورأَى المُؤْمِنونَ حنانَكَ بدُخُولِكَ إِلَيهم، ومَنَحْتَهُمُ الرَّجاءَ الصَّالِح، وغَمَرْتَ المَلائِكَةَ بالضياءِ فَظَهَرُوا على قَبرِكَ مِثْلَ بَرْقِ النَّار.

ونحنُ، يا ربّ، نَضْرَعُ إِلَيْكَ في هٰذا الأَحَدِ المُبارَك، على عِطْرِ هذا البَخُور، سائلينَ حُنُوَّكَ، يومَ تُقيمُ بأَمْرِكَ الأَجسادَ التي رَمَّتْ في القُبُور، أَنْ تَذْكُرَ المَوْتى المُؤْمنينَ الذينَ رَقَدُوا على رجائِكَ، وتُؤَهِّلَهُم لِلْقِيامِ عَنْ يَمينِكَ. أَرِحْهُم في مَنازِلِ أَبيكَ المُبارَكة، التي أَعْدَدْتَها في النُّورِ لِقدّيسيك، فَنَشْكُرَ نِعْمَتَكَ معًا، في العالَمَينِ اللَّذَينِ خَلَقْتَ، أَيُّها الآبُ والابنُ والروحُ القُدُس، إِلى الأَبد.

الجماعة: آمين

جلوس

لحن البخور : ܩܘܪܒܐ ܠܡܪܢܝܬܡ

الجماعة : (بين جوقَين ابتداء من الشمال)

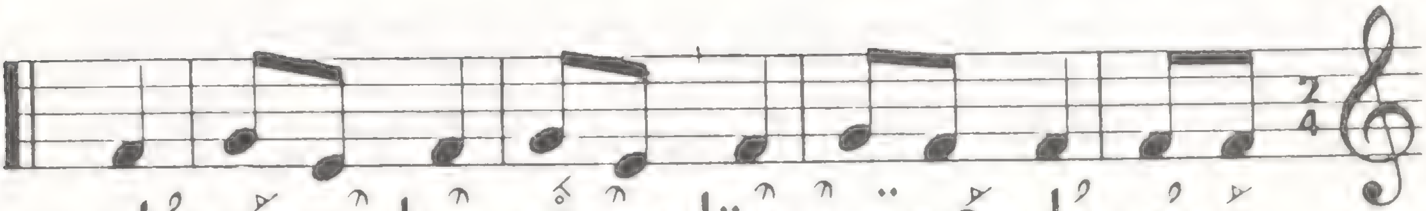

ܕܒܣܡܝܢ ܠܒܗܘܢ ܚܝܠܐ ܕܨܒܪܐ ܗܘܐ ܒܗ ܡܫܝܚܐ
ܘܡܢܗ ܘܒܗ ܢܘܗܪܐ ܕܡܠܟܘܬܟ ܫܘܪܐ
ܫܒܩܬ ܐܦܝܘܗܝ ܘܐܚܪܢܐ ܕܝܢ ܠܟܠܗܘܢ

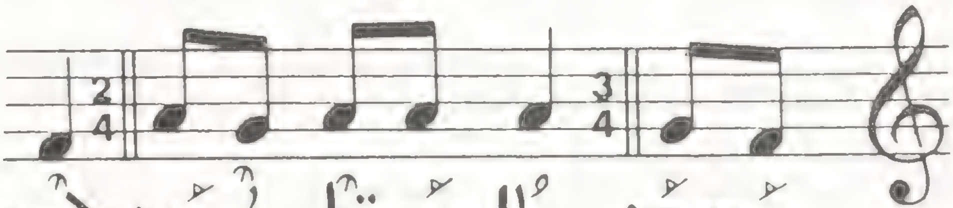

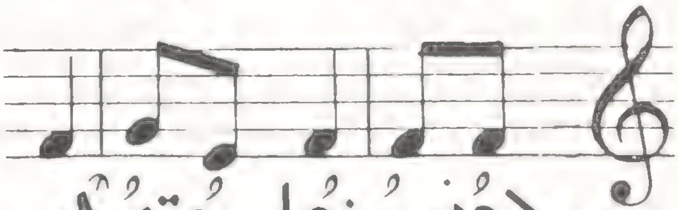

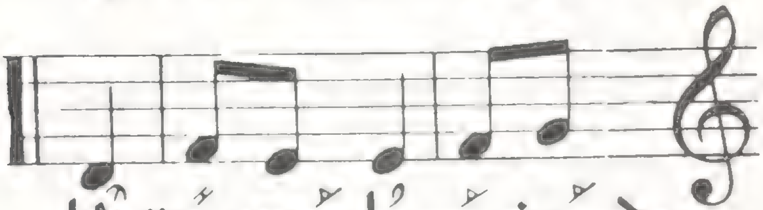

ܐܬܒܣܡ ܒܩܘܒܠܐ ܘܒܐܬܪܐ
ܘܐܬܠܒܟ ܠܐܢܫܘܬܐ
ܐܦ ܗܘܝܐ ܘܦܘܪܩܢܐ

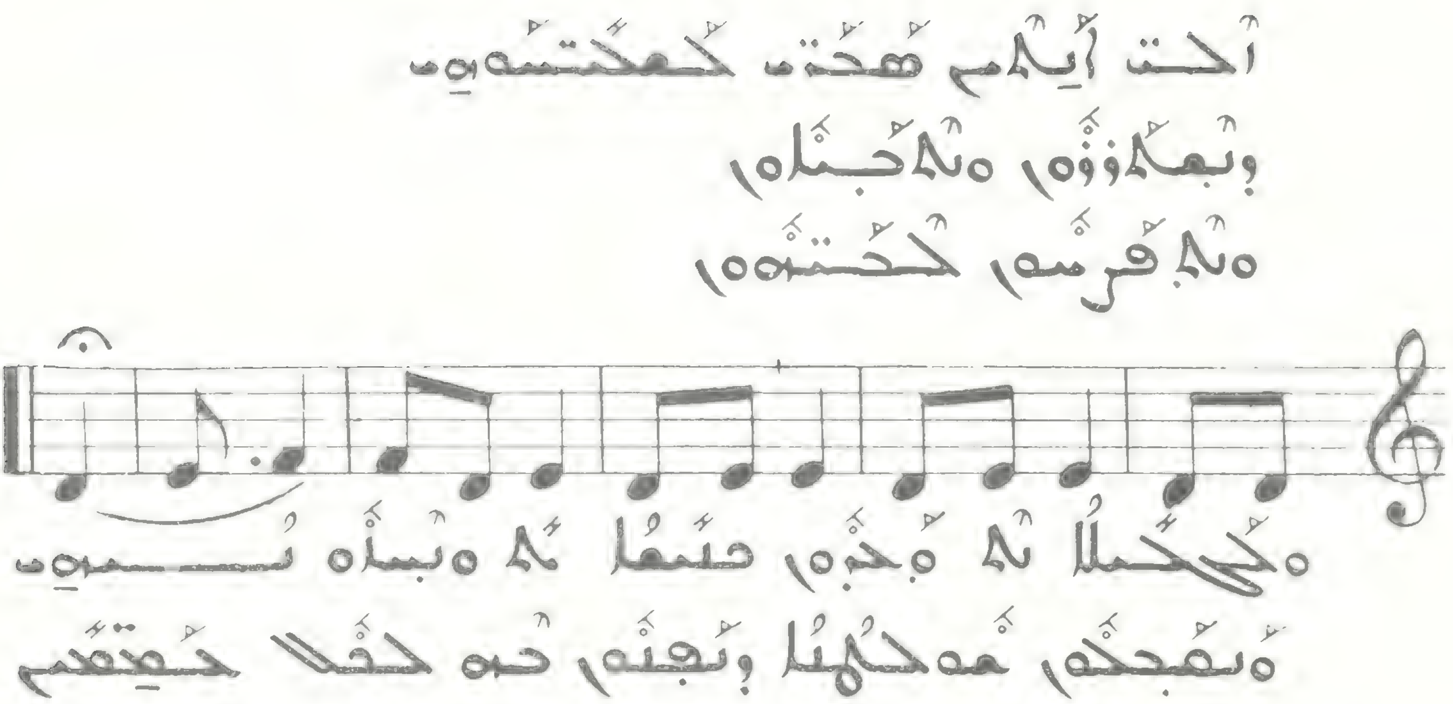

الكاهن : أَهِّلْنا ، أَيُّها الربُّ الإِلٰه ، أَن نُقَرِّبَ دوماً الى سِيادَتِكَ العُطُورَ العَذْبَة ، ونُحْرِقَ لِعَظَمَتِكَ البَخُورَ الذَّكِيّ ، فَنُبَشِّرَ مع الملائكةِ القِدّيسين بانْبعاثِكَ ، ونكْرِزَ مع التِّلميذات بقيامَتِكَ ، ونَفْرَحَ مع الرُّسُلِ الأَطْهارِ بظَفَرِكَ ، في هٰذا اليومِ المُقَدَّسِ الذي نُكَمِّلُ فيهِ ذِكْرَى قِيامَتِكَ ، ونَنالَ مِنْ نِعمَتِكَ غُفْرانَ الخطايا ، نحنُ وأمواتُنا وجميعُ المَوْتَى المُؤْمِنين ، ونرفَعَ المَجْدَ إِلَيْكَ وإِلَى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس ، إِلى ٱلأَبَد .

الجماعة : آمين

مزمور القراءات : ܒܪܝܫ ܩܠܐ

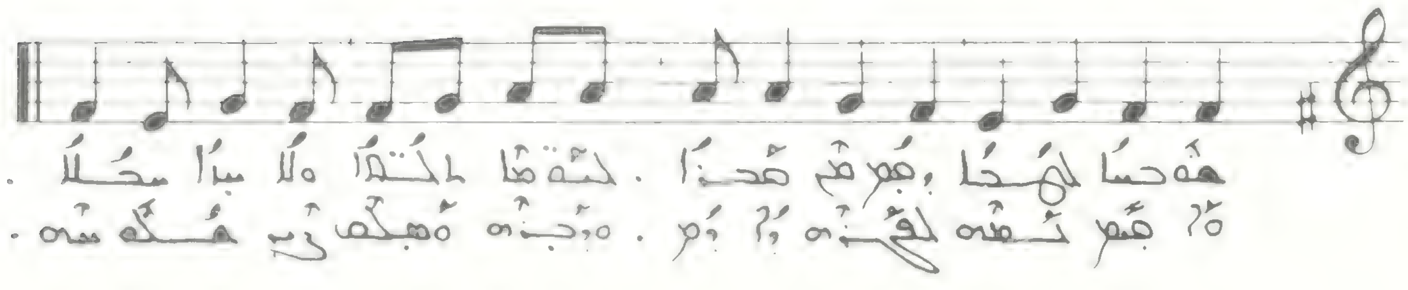

الجوق الثاني :

ܫܘܒܚܐ ܠܛܠܝܐ ܕܢܚܬ ܡܢ ܫܡܝܐ
ܠܡܦܪܩ ܠܐܢܫܘܬܐ ܘܠܐ ܗܕܐ ܡܚܠܠܐ
ܘܐܩܝܡ ܠܟܢܘܫܗ ܠܟܪ̈ܝܗ ܕܐܒܘܗܝ
ܘܕܒܪܗ ܘܫܒܚܗ ܙܒܢ ܫܒܘܚܗ

الجوق الاول :

ܫܒܚܘ ܠܡܪܝܐ ܟܠܟܘܢ ܥܡ̈ܡܐ
ܘܐܩܝܡ ܠܟܢܘܫܗ ܠܟܪ̈ܝܗ ܕܐܒܘܗܝ
ܘܡܫܝ̈ܚܘܗܝ ܟܠܗܘܢ ܐܝܩܪܐ ܕܝܠܗ
ܕܒܪܗ ܘܫܒܚܗ ܙܒܢ ܫܒܘܚܗ

الجماعة :

ܛܘܒܐ ܕܝܠܐ ܡܒܟܝ ܦܪܘܩܢ
ܠܒܢ̈ܝܐ ܛܠܝ̈ܐ ܘܠܥܠܝܡ̈ܬܐ
ܐܟܡܐ ܕܐܬܐ ܘܩܒܠܢ ܠܡܪܢ
ܟܕ ܕܝܢ ܒܢܝܢ ܘܦܠܚܝܢ ܒܟܪܡܗ

القراءات : (أنظر ملحق القراءات)

لحن: ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ (الموسيقى راجع صفحة ١٥ – ١٦)

الجماعة:

ܒܪܐ ܕܒܫܘܒܚܗ ܦܢܝܘ ܠܥܠܡܗ ܡܢ ܬܫܒܘܚܬܐ
ܥܒܕ ܒܪܝܬܐ ܘܒܪܐ ܫܡܝܐ ܟܠ ܢܩܦܬܗ
ܫܡܝܐ ܘܥܒܪ ܠܬܫܡܫܬܐ ܘܠܐܘܕܝܘܬܐ
ܥܡ ܥܠܡܝܢ ܘܒܥܠܡ ܡܠܟܘܬܗ ܒܪܚܡܬ ܢܗܘܐ

الجوق الاول:

ܒܫܡܝܐ ܘܟܠܐ ܡܒܪܐ ܠܥܠܡܝܢ ܒܪ ܐܠܗܐ
ܘܢܛܪܘܢ ܡܠܟܘܬܗ ܒܪܚܡܬ ܢܗܘܐ ܘܥܡܗ ܗܘܐ ܘܫܡܫܝܢ
ܫܡܝܐ ܒܥܒܕܘ ܒܢܝܐ ܒܘܝܬܗ ܒܘܢܝܬܐ
ܘܫܒܩܝܢ ܚܠܘܬܗ ܒܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܘܒܢܝܗ ܒܢܗ

الجوق الثاني:

ܠܗܘ ܗܘ ܐܠܗܐ ܡܢ ܡܬܒܥܝܢܐ ܘܟܬܒܐ ܒܚܝܠܐ
ܘܟܢܫܐ ܟܠ ܡܘܡ ܒܗ ܐܘܪܚܠܐ ܘܡܫܒܚܘܬܐ
ܢܗܘܐ ܡܘܡܝܢ ܚܠܘܐ ܘܡܢܚܚܢ ܟܠ ܒܡܬܝܬܐ
ܘܫܒܚܐ ܘܒܝܬܗ ܟܠ ܫܡܝܐ ܒܥܒܕܘ ܒܒܢܘܫܡܗ

الجوق الاول :

ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܕܒܪܐ ܢܘܗܪܐ ܒܝܘܡ ܚܕ ܒܫܒܐ
ܘܣܓܝܕܬܐ ܠܒܪܐ ܕܚܕ ܒܫܒܐ ܩܡ ܡܢ ܩܒܪܐ
ܬܘܕܝ ܠܪܘܚܐ ܕܚܕ ܒܫܒܐ ܢܚܬܬ ܐܘܪܚܐ
ܚܕ ܗܘ ܚܝܠܐ ܕܬܠܬܝܗܘܢ ܠܗ ܬܫܒܘܚܬܐ

الجماعة :

ܐܘܕܝ ܡܪܝ ܘܡܪܝ ܐܠܗܝ ܘܡܪܝܡܢܝ
ܟܪܟܬܘܢ ܫܡܝܐ ܠܡ ܡܪܝ ܘܠܟܠܝܬܝܢ
ܟܪܟܬܐ ܐܠܗܝ ܠܡ ܕܒܪܝܬܐ ܡܠܐܟܐ ܘܫܩܝܪܐ
ܠܝܬܐ ܢܛܪ ܘܟܠܝܬܬܐ ܫܡܝܐ ܒܫܡܥܝ

صلوات الختام

وقوف

المحتفل: ܫܘܒܚܐ ܘܫܝܢܐ ܘܫܠܡܐ (تنحني الجماعة)
ܠܥܠܡܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ
ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܐܡܝܢ
ܩܘܪܝܠܐܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܐܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܐܝܣܘܢ.
ܩܕܝܫܐ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܐ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܐ ܠܐ ܡܝܘܬܐ
(٣ مرّات)

الجماعة: ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ (٣ مرّات)

الجماعة: ܐܰܒܽܘܢ ܕܒܰܫܡܰܝܳܐ. ܢܶܬܩܰܕܰܫ ܫܡܳܟ. ܬܺܐܬܶܐ ܡܰܠܟܽܘܬܳܟ.
ܢܶܗܘܶܐ ܨܶܒܝܳܢܳܟ ܐܰܝܟܰܢܳܐ ܕܒܰܫܡܰܝܳܐ ܐܳܦ ܒܰܐܪܥܳܐ. ܗܰܒ ܠܰܢ ܠܰܚܡܳܐ
ܕܣܽܘܢܩܳܢܰܢ ܝܰܘܡܳܢܳܐ. ܘܰܫܒܽܘܩ ܠܰܢ ܚܰܘܒܰܝܢ ܘܚܰܛܳܗܰܝܢ.
ܐܰܝܟܰܢܳܐ ܕܳܐܦ ܚܢܰܢ ܫܒܰܩܢ ܠܚܰܝܳܒܰܝܢ. ܘܠܳܐ ܬܰܥܠܰܢ ܠܢܶܣܝܽܘܢܳܐ.
ܐܶܠܳܐ ܦܰܨܳܢ ܡܶܢ ܒܺܝܫܳܐ. ܡܶܛܽܠ ܕܕܺܝܠܳܟ ܗܺܝ ܡܰܠܟܽܘܬܳܐ ܘܚܰܝܠܳܐ
ܘܬܶܫܒܽܘܚܬܳܐ ܠܥܳܠܰܡ ܥܳܠܡܺܝܢ ܐܰܡܺܝܢ.

المحتفل: أَللّٰهُمَّ ٱلكائنَ أَبدًا، والسَّامي الرَّهيب، السَّاكِنَ المُستريحَ في القدِّيسين. يا مَنْ نَوَّرْتَ الصَّباح، وشَرَّفْتَ النَّهار، وفَصَلْتَ النُّورَ عَنِ الظَّلام. وبأَمْرِكَ السابقِ للشَّمْسِ جَعَلْتَ للشَّمْسِ أَشعَّتَها. إِيَّاكَ نُمَجِّد، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ التَسابِيحَ في هٰذا الصَّباحِ وسَحْبَ النَّهار، فَاقْبَلْها وٱسْتَجِبْ لنا مُرْسِلاً إِلَيْنا بِبَرَكاتِكَ الفَيَّاضَة، بمَراحِمِ مَسيحِكَ، الذي يَجِبُ لَكَ مَعَهُ المَجْدُ والوَقارُ والسُّلْطان، ومعَ رُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وكُلَّ أوانٍ وإِلَى الأَبَد.

الجماعة: آمين.

ܡܶܢ ܒܳܥܽܘܬܳܐ

ܬܶܫܡܶܫܬܳܐ ܕܦܰܠܓܶܗ ܕܠܶܠܝܳܐ

ܩܳܠܳܐ : ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܰܐܠܳܗܳܐ ܘܰܠܒܰܪܳܐ ܘܰܠܪܽܘܚܳܐ ܕܩܽܘܕܫܳܐ ܡܶܢ ܗܳܫܳܐ ܘܰܥܕܰܡܳܐ ܠܥܳܠܰܡ ܥܳܠܡܺܝܢ

ܥܢܽܘܝܬܳܐ : ܐܰܡܺܝܢ

ܩܳܠܳܐ : ܡܫܰܒܚܺܝܢ ܠܳܟ ܡܳܪܝ ܥܺܝܪ̈ܶܐ ܒܪ̈ܰܘܡܰܝܗܽܘܢ. ܡܫܰܡ̈ܫܳܢܶܐ ܕܡܰܠܰܐܟܶܐ ܒܬܶܫܒ̈ܚܳܬܗܽܘܢ. ܘܰܐܣܛ̈ܰܠܶܐ ܕܫܰܪ̈ܦܶܐ ܒܩܽܘܕܫܰܝܗܽܘܢ. ܟܪܽܘܒ̈ܶܐ ܕܒܰܪ̈ܟܳܬܳܐ ܒܒܽܘܪ̈ܟܰܝܗܽܘܢ. ܟܢܰܫ̈ܶܐ ܕܪܽܘܚܳܢܶܐ ܘܪܽܘܚܳܬܳܐ ܕܢܽܘܪܳܐ. ܕܐܰܘܕܰܥܬܰܢܝ ܠܟܽܘܢ. ܘܥܰܡܗܽܘܢ ܢܶܩܰܘܶܐ ܠܫܽܘܒܚܳܟ. ܘܢܶܒܥܶܐ ܠܳܟ ܡܳܪܝ ܡܶܢܳܟ ܐܰܘܕܺܝܬܳܐ. ܘܠܳܟ ܡܶܢܰܢ ܚܽܘܣܳܝܳܐ ܕܚܰܘܒܶܐ. ܘܫܽܘܒܚܳܐ ܕܢܶܣܩܽܘܢ. ܗܳܫܳܐ ܘܒܰܟܽܠܙܒܰܢ ܠܥܳܠܡܺܝܢ.

ܥܢܽܘܝܬܳܐ : ܐܰܡܺܝܢ

ܥܢܽܘܝܬܳܐ : ܡܰܪܡܺܝܬܳܐ ܝ

* ܢܰܗܰܪ ܒܫܽܘܒܚܶܗ ܕܡܳܪܝܳܐ ܘܰܒܫܽܘܒܚܶܗ ܕܐܳܒܽܘܗܝ ܐܶܫܬܰܒܰܚ

** ܐܶܡܰܪ ܠܡܳܪܝܳܐ: ܬܽܘܟܠܳܢܝ ܐܰܢ̄ܬ ܘܓܰܘܣܝ
ܐܰܠܳܗܝ ܕܬܰܟܝܠ ܐ̱ܢܳܐ ܥܠܰܘܗܝ

* ܘܗܽܘ ܢܦܰܨܶܝܟ ܡܶܢ ܦܰܚܳܐ ܕܨܰܝܳܕܶܐ
ܘܡܶܢ ܡܶܠܬܳܐ ܕܣܰܪܝܽܘܬܳܐ

** ܒܶܐܒܪܰܘܗܝ ܢܦܰܨܶܝܟ ܘܬܰܚܶܝܬ ܓܶܦܰܘܗܝ ܬܶܬܟܰܠ
ܐܰܝܟ ܙܰܝܢܳܐ ܢܚܰܕܪܳܟ ܫܪܳܪܶܗ

* ܠܳܐ ܬܶܕܚܰܠ ܡܶܢ ܕܶܚܠܬܳܐ ܕܠܺܠܝܳܐ
ܘܡܶܢ ܓܶܐܪܳܐ ܕܦܳܪܰܚ ܒܐܺܝܡܳܡܳܐ

** ܘܡܶܢ ܡܰܘܬܳܐ ܕܡܗܰܠܶܟ ܒܚܶܫܽܘܟܳܐ
ܘܡܶܢ ܙܰܘܥܳܐ ܕܡܚܰܒܠܳܐ ܒܛܰܗܪܳܐ

* ܢܶܦܠܽܘܢ ܡܶܢ ܣܶܛܪܳܟ ܐܰܠܦܳܐ ܘܪܶܒܘܳܬܳܐ ܡܶܢ ܝܰܡܝܢܳܟ
ܘܰܠܘܳܬܳܟ ܠܳܐ ܢܶܬܩܪܒܽܘܢ

** ܐܶܠܳܐ ܒܥܰܝܢܰܝܟ ܬܶܚܙܶܐ
ܘܦܽܘܪܥܳܢܗܽܘܢ ܕܚܰܛܳܝܶܐ ܬܶܚܙܶܐ

* ܡܶܛܽܠ ܕܐܰܢ̄ܬ ܗ̄ܘ ܡܳܪܝܳܐ ܬܽܘܟܠܳܢܝ
ܘܒܡܪܰܘܡܳܐ ܫܰܘܺܝܬ ܡܰܥܡܪܳܟ

** ܠܳܐ ܬܶܬܩܰܪܰܒ ܠܟ ܒܺܝܫܬܳܐ
ܘܡܰܚܘܳܐ ܠܳܐ ܬܶܬܩܰܪܰܒ ܠܡܰܫܟܢܳܟ

* ܡܪܢ ܕܒܚܠܝܘܬܗ ܢܦܩ ܚܠܡ

ܕܢܛܪܘܢ ܒܦܘܩܕܢܗ ܐܘܪܚܬܗ

** ܘܟܠ ܕܪܚܡܘܗܝ ܢܫܬܡܥܘܢ ܕܠܐ ܬܬܦܠܓ ܒܪܥܝܢ

* ܟܠ ܥܢܦܐ ܘܟܠ ܫܪܟܐ ܬܘܕܝ

ܘܬܘܕܐ ܐܘܪܫܠ ܘܬܫܬܠ

** ܡܪܢ ܕܒܪܐ ܐܬܦܩܕܘܗܝ

ܘܐܬܚܡܠܘܗܝ ܡܪܝܐ ܕܝܕܥ ܟܠ

* ܢܫܡܠܘ ܘܐܬܚܫܒܘܗܝ ܒܫܡܗ ܐܝܟ ܩܘܠܣܐ

ܐܬܚܫܒܘܗܝ ܘܐܫܬܡܠܘܗܝ

** ܢܦܪܐ ܕܫܡܝܐ ܐܬܚܫܒܘܗܝ ܘܐܬܬܘܗܝ ܦܪܘܩܐ

*/** ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ

ܡܢ ܥܠܡ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ

ܩܘܠܐ: ܬܫܒܘܚܬܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܘܣܓܕܬܐ ܘܗܕܪܐ ܘܫܘܒܚܐ ܘܪܘܡܪܡܐ ܘܒܘܪܟܬܐ ܡܬܩܪܒܐ ܠܫܡܐ ܢܗܝܪܐ ܕܢܦܫ. ܠܗܘ ܡܪܟܒܐ ܕܬܫܒܘܚܬܐ ܕܒܢܝܢ ܐܣܝܪܐ ܘܐܬܚܙܝܘ ܢܗܪܝ ܢܦܫܬܐ ܕܦܪܝܫܘܗܝ. ܘܒܦܘܟܠܐ ܕܫܘܒܩܢ ܡܪܢܝܬܐ ܡܫܡܗܬܐ ܕܪܘܚܐ ܕܡܬܝܢܘܗܝ. ܠܗܘ ܕܡܐ ܘܡܥܕܢܐ ܕܐܒܘܗ ܒܒܢܝܢܗ ܘܡܢܝܢܟܝ ܒܪܚܡܘܗܝ.

ܘܡܪܢ ܡܩܕܫ ܘܡܪܡܪܡ ܠܥܒ̈ܕܘܗܝ. ܘܡܘܪܬ ܡܠܟܘܬܗ ܠܢܛܘܪ̈ܝ ܦܘܩܕܢܘܗܝ ܘܥܒ̈ܕܝ ܨܒܝܢܗ. ܛܘܒܐ ܕܥܠܘܗܝ ܚܙܐ ܡܫܝܚܐ ܘܐܫܪܝ ܒܝܬܐ ܥܒܕܐ ܘܥܡܗܘܢ ܚ̈ܠܘܐ ܘܟܒ̈ܬܐ ܘܡܫ̈ܚܐ ܘܐܟ̈ܝܢܐ ܘܡܘܗ̈ܒܬܐ ܕܫܝܢܐ ܗܘܝܐ ܘܡܫܬܒܚܝܢ ܠܥܠܡܝܢ.

ܒܥܘܬܐ : ܐܦܪܝܡ

ܩܘܠܐ : ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܕܟܠ ܗܘ ܢܘܗܪܐ ܡܬܚܡܢܐ ܘܠܐ ܡܬܡܫܚܢܐ. ܗܘ ܕܡܢܗܪ ܠܟܠܗܘܢ ܫܘ̈ܦܐ ܕܐܘܪ̈ܚܐ ܒܐܘ̈ܪܚܬܐ ܕܠܗ ܛܘܒܢܝܬܐ. ܗܘ ܕܡܢܗܪ ܘܡܦܨܚ ܠܥܡܠܐ ܘܠܐܘܪܚܐ ܠܒܢ̈ܘܗܝ ܕܟܠ ܐܘܪܚܐ ܡܥܒܪܘܗܝ. ܗܘ ܕܦܪܣ ܫܡܝܐ ܐܝܟ ܝܪ̈ܝܥܬܐ ܕܥܒܕ ܢܗܝܪ̈ܐ ܠܒܢ̈ܘܗܝ ܘܫܒܚܘ ܠܗ. ܬܫܒܘܚܬܐ ܠܗ ܕܢܗܪ ܘܬܘܕܝܬܐ ܠܗܘ ܢܘܗܪܐ ܡܫܝܚܐ ܘܐܢܗܪ ܠܟܠܗܘܢ ܥܡܡܐ ܒܝܘܠܦܢܗ. ܩܛܠܐ ܘܫܒܝܬܐ ܘܡܬܟܦܢܐ ܥܕܡܐ. ܘܡܘܬܐ ܕܚܛܝܬܐ ܩܕܡܝܬܐ. ܢܚܬܐ ܘܡܚܝܢܐ ܘܡܚܘܝܢܐ ܚܝ̈ܐ. ܗܢܘܢ ܕܗܘܘ ܒܥܒ̈ܕܐ ܠܐ ܡܬܕܟܝܢܐ. ܘܠܟܠܗܘܢ ܐܕܟܝ. ܟܕ ܐܬܐ ܡܫܪܝܬܗ ܒܡܫܝܚܘܬܗ ܠܘܬܢ ܡܫܝܚܐ. ܗܢܘܢ ܕܗܘܘ ܡܚ̈ܝܠܐ ܢܟܠܝܬܐ ܘܐܬܚܠܡܘ ܚܘܠܡܐ ܘܥܡܠܐ ܠܟܠܗܘܢ. ܗܢܘܢ ܕܗܘܘ ܠܐܦ̈ܐ ܒܥܡܠܐ ܘܡܫܬܥܢܝܢ ܘܐܬܚܠܡܘ ܐܘܪܚܐ ܢܣܒܘ ܠܚܝ̈ܐ ܩܕܝܫܐ ܘܐܬܬܣܝܡܘ ܡܢ ܡܕܝܢܬܐ ܕܠܟܠܗܘܢ.

ܗܟܢ ܕܗܘܐ ܐܘܪܐ ܠܐ ܡܨܐ ܡܬܒܨܪܢܐ. ܘܬܚܡܐ ܚܕܬܐ ܕܟܠܗܘܢ ܡܫܡܫܢܘܬܐ ܡܫܝܚܝܬܐ. ܗܟܢ ܕܗܘܐ ܐܒܪܐ ܡܫܬܡܠܝܢܐ ܘܐܘܪܚܐ ܟܠܗܝܢ ܚܕܝܘܬܐ ܕܐܘܪܚܬܗ ܩܕܝܫܐ. ܗܟܢ ܕܗܘܐ ܡܠܐܟܐ ܐܝܟܢܐ ܒܡܫܡܫܢܘܬܐ ܕܥܠ ܟܗܢܘܬܐ.

ܗܟܢ ܕܒܪܥܘܬܗ ܢܫܡܫܘܢ ܠܟ ܕܐܦܩܬ ܠܗܘܢ ܢܘܗܪܐ ܕܢܘܟܪܝܐ ܘܡܫܒܚܢܐ ܕܫܡܝܐ. ܘܐܦܩܬ ܠܟ ܠܫܡܫܐ ܕܩܘܕܫܗ ܕܩܕܝܫܝܢ. ܘܐܝܟ ܠܟ ܠܐܘܪܫܠܡ ܕܩܕܝܫܝܢ. ܘܐܒܝܠܐ ܠܟ ܒܡܫܝܚܘܬܐ ܕܐܠܗܘܬܟ. ܐܝܟܢ ܠܟ ܟܠ ܦܘܠܚܢܐ ܕܫܡܫܝܢ. ܘܐܒܐ ܠܟ ܒܫܠܡܐ ܕܡܫܒܚܝܢ. ܘܐܦܩܬ ܠܟ ܒܥܕܬܟ ܗܘ ܡܕܒܚܐ. ܘܐܝܬܘ ܠܟ ܒܢܘܗܪܐ ܕܡܢ ܩܕܝܫܐ ܡܕܒܚܐ ܒܗ ܐܪܒܥܝܢ ܘܐܬܝܢ ܘܐܘܕܝܢ ܘܡܫܒܚܝܢ ܘܡܫܡܫܝܢ ܒܡܫܒܚܬܐ ܡܫܡܫܢܘܬܐ. ܘܐܝܟܢܐ ܢܬܚܫܚ ܠܢ ܡܫܝܚܐ ܘܠܐܘܪܚܬܐ ܒܟܠܗܝܢ ܒܥܠܡܝܢ.

ܒܥܘܬܐ : ܐܦܪܝܡ ܢܘܩܫܐ

ܩܠܐ ܕܒܥܘܬܐ : ܡܫܝܚܐ ܕܢܚܬ ܒܫܠܡ

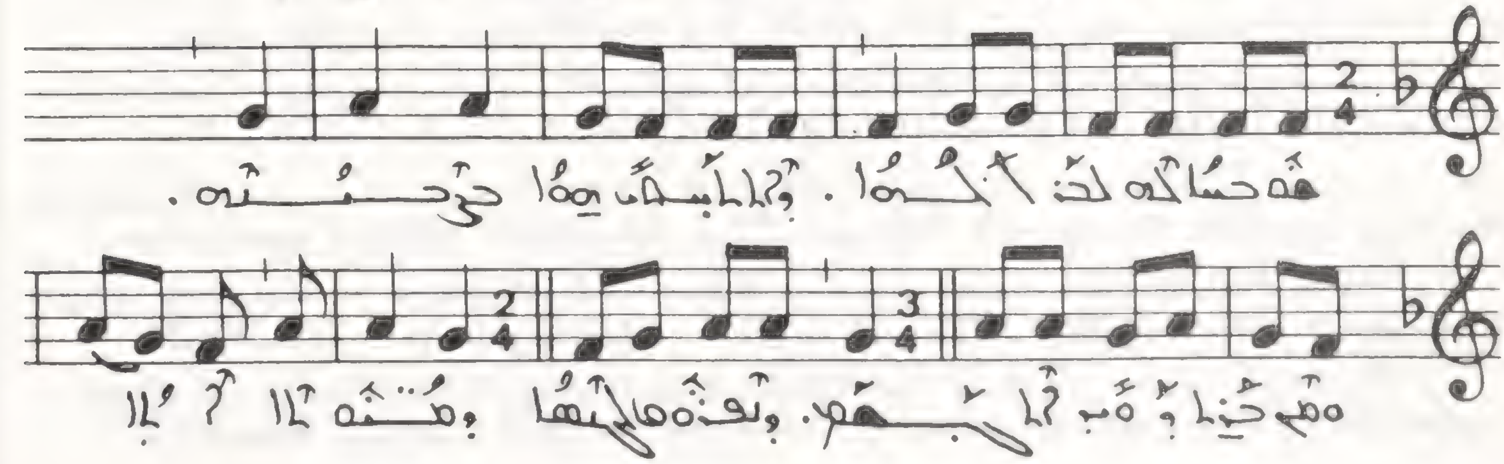

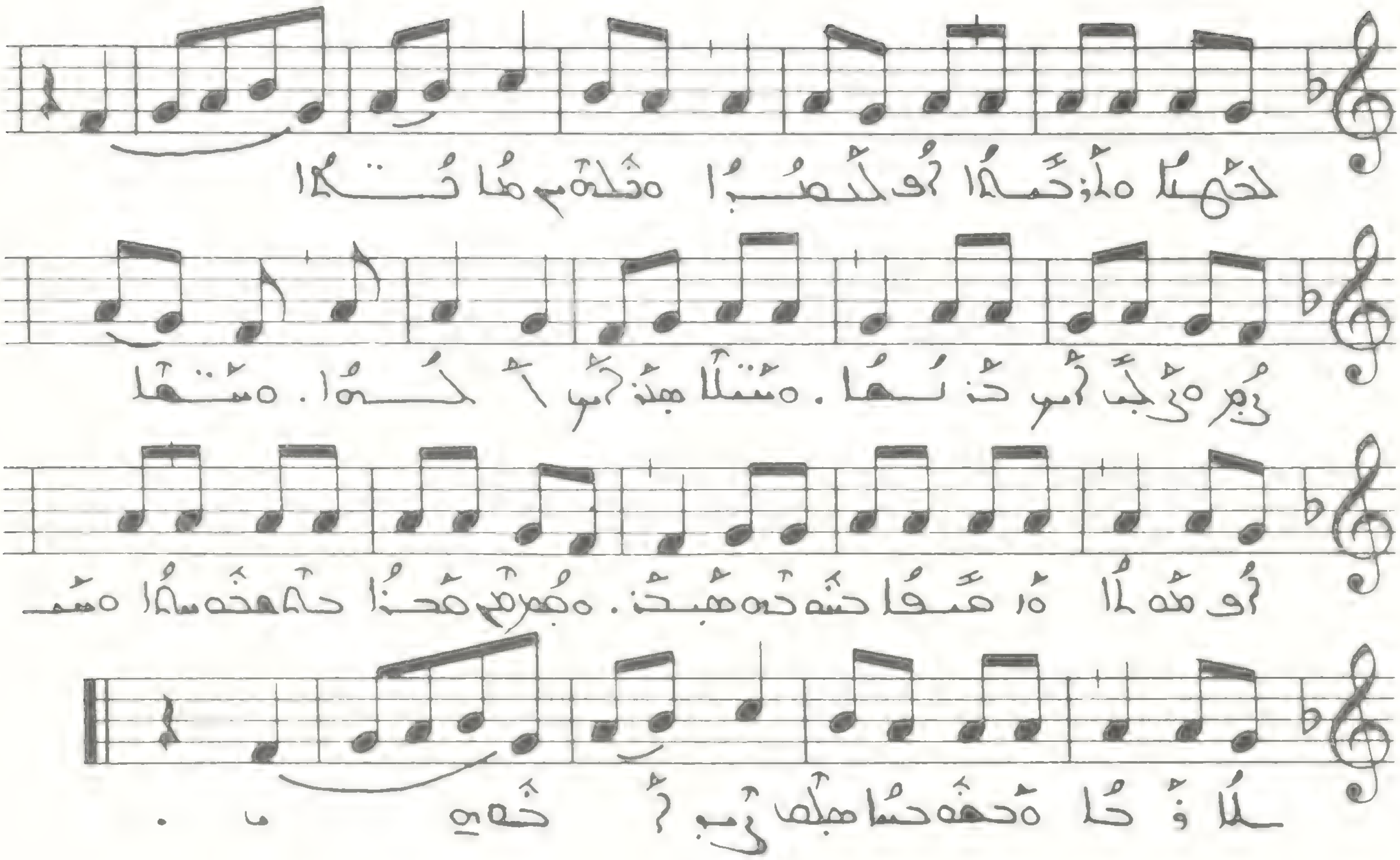

ܒܥܘܬܐ :

ܡܘܟܟܐ ܕܒܗ ܠܒܢ ܐܚܘܝ ܘܐܬܬܢܝܚ ܗܘܐ ܒܪܚܡܘܗܝ
ܘܡܢ ܒܪܐ ܕܡܢ ܐܠܗܐ ܕܢܦܪܘܩ ܠܒܢܝܢܫܐ ܕܡܢ ܛܥܝܘܬܐ
ܐܬܐ ܠܥܠܡܐ ܘܐܪܟܢ ܐܦ ܠܫܡܝܐ
ܘܦܠܚܘܗܝ ܡܠܐܟܐ

ܙܢ ܘܝܠܕ ܐܝܟ ܒܪܢܫܐ ܘܫܐܠܐ ܥܒܕ ܐܝܟ ܐܠܗܐ
ܘܩܒܠ ܐܦ ܡܘܬܐ ܘܐܩܝܡ ܠܒܢܝ ܥܦܪܐ
ܘܩܡ ܡܢ ܩܒܪܐ ܠܗ ܫܘܒܚܐ ܘܫܠܡܐ ܘܒܠ
ܘܫܘܒܚܐ ܥܒܕ ܙܢ ܐܢܘܢ

ܩܘܠܐ : ܟܬܪܐ ܕܦܬܚ ܬܪܥܗ ܠܒܢܝܢܫܐ. ܘܠܐ
ܡܢܐܢܫ ܟܠܐ ܥܠܘܗܝ ܠܟܠܟܘܢ. ܢܘܗܪܐ ܕܢܘܪ ܘܠܐ ܡܣܩ
ܐܠܐ ܟܐܡܐ ܘܠܐ ܢܣܒ. ܒܫܡܝ ܢܒܠܐ. ܘܡܫܒܚܝܢ
ܢܒܪܝ. ܘܡܫܒܚܝܢ ܠܐܒܘܗ ܒܫܡܝܐ. ܕܐܫܬܠܚ ܡܢܗ
ܠܡܬܠܚܡܘ ܡܡܠܟܬܐ. ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ.
ܗܘܝܐ ܘܡܫܒܚܝܢ ܠܥܠܡܝܢ.

ܦܢܘܩܝܬܐ : ܐܡܝܢ

ܩܠܐ : ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ (الموسيقى راجع صفحة ١٥ - ١٦)

ܥܘܕ ܩܕܡܝܬܐ :

ܡܠܬܗ ܕܐܒܐ ܢܚܬ ܡܢ ܪܘܡܐ ܣܠܩ ܦܪܘܩܢ
ܘܠܒܫ ܦܓܪܐ ܡܢ ܒܗ ܒܘܟܪܗ ܕܠܒܘܫܝܬܐ
ܢܦܩ ܗ̱ܘܐ ܡܢܗ ܘܠܐ ܫܪܐ ܠܚܬܡܐ ܕܒܬܘܠܘܬܗ
ܘܫܒܩ ܒܬܘܠܬܐ ܘܦܩܕ ܕܟܝܢܐ ܐܝܟ ܢܛܘܪܬܐ

ܥܘܕ ܬܪܝܢܬܐ :

ܐܬܐ ܠܡܥܡܕܢܐ ܘܩܒܠ ܗ̱ܘܐ ܠܗ ܡܥܡܘܕܝܬܐ
ܘܫܩܠ ܢܗܪ ܠܗ ܙܘܥܗ ܢܗܝܪܐ ܡܢ ܟܠܗ ܡܥܝܢܐ
ܢܦܩ ܗ̱ܘܐ ܠܥܒܪܐ ܘܪܡ ܗ̱ܘܐ ܘܪܟܒ ܡܬܚܝܠܬܐ
ܘܢܚܬ ܠܗ ܐܝܠܐ ܕܗܘ ܢܬܢܛܩ ܠܡܥܡܕܢܐ ܒܥܩܐ

ܓܘܕܐ ܩܕܡܝܐ :

ܫܕܪ ܗܘܐ ܚܝܠܐ ܘܦܩܕ ܫܠܝܚ̈ܐ ܘܝܗܒ ܓܒܪ̈ܐ
ܘܐܝܬܝܘ ܡܫܝܚܐ ܘܚܙܐ ܕܡܪܢܐ ܗܘܐ ܟܪܘܙܐ
ܪܟܒ ܥܠ ܥܝܠܐ ܘܥܠ ܠܐܘܪܫܠܡ ܡܫܒܚܐܝܬ
ܘܢܦܩܘ ܥܡ̈ܡܐ ܘܛܠܝ̈ܐ ܘܝܢܘܩ̈ܐ ܙܡܪܘ ܐܘܫܥܢ

ܓܘܕܐ ܬܪܝܢܐ :

ܫܒܚܘ ܠܗ ܛܠܝܐ ܘܐܫܒܚܘ ܒܙܡܪܝܗܘܢ ܥܠ ܙܟܘ ܡܫܝܚܐ
ܘܫܒܚܘܗܝ ܒܩܠܐ ܘܟܠܗ ܟܢܘܫܬܐ ܩܡ ܘܐܬܒܣܡ
ܘܥܠ ܠܗܝܟܠܐ ܘܟܒܫܐ ܠܓܘܐ ܘܡܟܣܢܘܬܐ
ܘܩܡ ܐܝܟ ܢܗܪܐ ܘܥܒܕ ܕܘܒܪܐ ܠܟܠܗܘܢ ܙܐܦܘ

ܒܥܘܬܐ :

ܡܘܬܐ ܕܫܡܝܐ ܘܩܡ ܘܡܠܟܐ ܦܢܝ ܒܪܚܡܝܟ
ܘܗܘܐ ܓܒܝܐ ܘܫܒܚ ܒܫܘܒܚܐ ܡܪܢܐ ܘܐܠܗܐ
ܦܪܘܩ ܒܪܚܡܝܟ ܒܫܡܟ ܘܒܐܝܕܟ ܘܟܠܗ ܣܘܥܪܢܘ
ܒܗ ܐܫܬܘܕܥܬܐ ܘܠܐܠܗܐ ܘܫܒܚܘ ܘܚܝܘ ܡܪܝܐ

ܙܘܚܐ ܕܩܘܪܒܐ ܦܫܝܛܐ

ܩܠܐ: ܢܗܘܐ ܘܢܬܩܝܡ ܘܢܬܩܢ (ܦܢܩܝܬܐ ܩܕܡܝܬܐ)
ܠܡܠܟܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ
ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܐܡܝܢ
ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ.
ܩܕܝܫܐ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܐ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܐ ܠܐ ܡܝܘܬܐ
(ܐܬܐ ܐܦܬܝܢ)

ܦܪܘܡܝܐ: ܐܬܪܡܝ ܠܟܘܢ (ܐܬܐ ܐܦܬܝܢ)

ܦܪܘܡܝܐ:

ܐܢܬ ܕܟܬܒܝܐ. ܐܬܩܪܝܬ ܡܢܢ. ܐܬܐ ܡܫܒܚܘܬܐ. ܢܘܗܪܐ ܕܝܠܗ ܐܠܗܐ ܕܟܬܒܝܐ ܐܦ ܠܥܠܡܐ. ܘܒܟܠ ܐܬܪܐ ܕܦܘܫܩܐ ܢܘܗܪܐ. ܘܒܗܘܢ ܠܝ ܢܘܪܝܢ ܘܚܫܘܟܝܢ. ܐܠܗܐ ܕܐܦ ܚܝܠ ܡܠܟܝܢ ܠܥܠܡܝܢ. ܘܠܐ ܐܬܐ ܠܢܗܘܪܐ. ܐܠܐ ܐܦ ܡܢ ܫܡܝܐ. ܡܫܝܚܐ ܕܢܚܬ ܗܘ ܡܫܒܚܘܬܐ ܘܚܝܠܐ ܘܐܬܒܪܝܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.

ܩܠܐ: ܡܠܟܐ ܡܪܢ ܐܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ. ܠܟ ܐܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ ܕܡܠܐܟܐ ܘܪܡܫܠܐܟܐ. ܘܐܬܦܐܝܬ ܘܟܠܢܘܢ ܫܘܒܚܐ. ܘܐܬܩܪܒܬ ܠܟܠܢ

ܘܫܡܝܐ ܡܬܒܪܟܝܢ. ܥܡ ܐܣܩܘܦܐ ܕܒܢܝܐ ܩܕܝܫܐ.
ܘܡܫܡܫܗ ܕܐܐܪ ܘܡܠܐܟܝܢ ܒܪܘܡܐ ܘܥܡ ܥܒܝܕܐ. ܘܡܫܒܚܢܐ
ܘܡܒܪܟ ܠܟܠܝ ܠܒܢܝܢܫܐ ܒܫܡܝܢ ܘܐܪܥܐ. ܘܡܫܬܘܕܐ
ܘܡܫܘܕܥܐ ܘܐܡܪܘܬܐ ܩܕܝܫܐ. ܗܢܘ ܕܐܬܚܙܝ ܗܘܐ
ܒܡܥܢܝܢܘܬܐ. ܘܫܪܘ ܦܝܫܘܗܝ ܠܚܝܐ ܘܫܘܒܚܐ
ܡܠܟܐ ܡܫܝܚܐ. ܘܥܒܕ ܕܢܥܒܕ ܥܠ ܩܒܪܐ ܘܡܫܬܘܕܥ
ܥܡ ܙܟܘܬܗ ܡܫܝܚܐ ܘܡܬܩܢܐ. ܗܢܐ ܕܡܢܗ ܦܪܩܢܝ
ܘܡܢܗ ܥܡ ܐܟܘܬܝ ܘܚܣܝܢܐ ܩܪܒܢܐ. ܗܘܝܐ
ܘܡܟܠܐ ܠܥܠܡܝܢ.

ܩܘܡܐ: ܐܡܝܢ.

ܐܘܪܡ ܒܪܡܫܐ

ܫܘܒܚܐ ܕܪܡܫܐ

وقوف

المحتفل : أَمجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ مِنَ الآنَ والى الأَبد

الجماعة : آمين

المحتفل : أَهِّلْنا ، أَيُّها الرَبُّ الإِلٰه ، أَنْ نُقَرِّبَ إِلَيْكَ في المَساءِ التَّسْبيح ، وفي اللَّيلِ الشُّكْر ، وفي الصَّباحِ السُّجُود ، وفي الساعةِ الثالِثَةِ الصَّلَوات ، وفي الظَّهيرَةِ البَرَكات ، ونَقْبَلَ مِنْكَ في التاسِعَةِ الهِبات ، ونُؤَهَّلَ في الحادِيَةَ عَشْرَةَ لِلتَّنَعُّمِ معَ الفَعَلَةِ الذينَ عَمِلُوا في كَرْمِكَ بالبِرِّ والحَقّ ، أَيُّها الآبُ والابنُ والروحُ القُدُس ، لكَ المجدُ الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإِلَى الأَبَد .

الجماعة : آمين **جلوس**

الشمّاس : بارِكْ يا سيّد ، إِرْحَمْنا اللّٰهُمَّ وٱعضُدْنا . نتوّ ، أَيُّها الربُّ الإِلٰه ، وقَدِّسْ عُقُولَنا وأَرواحَنا وأَجْسادَنا مِنْ وَصْمَةِ الخَطِيئَة ، فَنَمْثُلَ أَمامَكَ أَنْقِياءَ أَطهارًا وأَبرارًا في هٰذا العالَم ، جَميعَ أَيَّامِ حَياتِنا ، لِأَنَّ عَلَيْكَ رَجاءَنا وإِيَّاكَ نَدعُو ، يا ربَّنا وإِلٰهَنا ، لَكَ المجدُ الى الأَبد .

اللحن الاول : ܟܰܕ ܠܳܐ ܙܳܕܶܩ

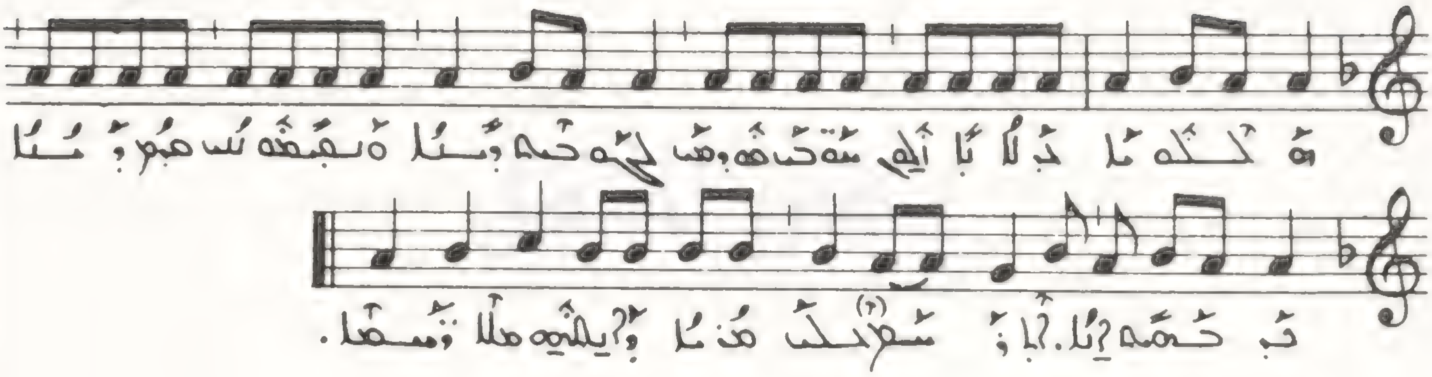

الجوق الاول : ܥܽܘܢܺܝܬܳܐ

ܟܰܕ ܠܳܐ ܙܳܕܶܩ ܣܺܝܡ ܗ̱ܘܰܝܬ ܠܒܶܝܬ ܕܺܝܢܳܐ
ܘܰܡܥܰܩܒܳܢܳܐ ܕܺܝܢ ܕܰܝܳܢܳܐ ܟܰܕ ܒܟܝܳܢܶܗ ܐܺܝܬܳܐ
ܐܬܪܰܚܰܡ ܥܠܰܝܢ ܡܳܪܝܳܐ ܘܰܐܢܺܝܚܶܝܗܘ ܠܟܽܠ ܡܺܝܬܶܐ

الجوق الثاني : ܥܽܘܢܺܝܬܳܐ

ܟܰܕ ܠܳܐ ܐܰܬܺܝܬ ܐܽܘܪܚܳܐ ܟܠܗܽܘܢ ܟܰܕ ܒܟܽܠܗܽܘܢ
ܘܳܐܠܳܗܳܐ ܐܰܢ̱ܬ ܒܠܥܳܕ ܫܰܘܝܳܐ ܘܰܡܚܰܝܶܐ ܠܰܢ
ܐܬܪܰܚܰܡ ܥܠܰܝܢ ܡܳܪܝܳܐ ܘܰܐܢܺܝܚܶܝܗܘ ܠܟܽܠ ܡܺܝܬܶܐ

الجوق الاول : ܥܽܘܢܺܝܬܳܐ

ܟܰܕ ܠܳܐ ܐܬܚܰܙܝܰܬ ܟܰܕ ܥܰܠܳܐ ܘܰܐܚܶܝܠܳܐ ܒܟܽܠ ܡܶܢ ܟܽܠܗܽܘܢ
ܘܰܐܦ ܒܫܽܘܒܚܳܐ ܟܠ ܡܫܰܒܚܳܐ ܘܦܳܠܶܐ ܡܫܰܒܚܬܳܐ
ܐܬܪܰܚܰܡ ܥܠܰܝܢ ܡܳܪܝܳܐ ܘܰܐܢܺܝܚܶܝܗܘ ܠܟܽܠ ܡܺܝܬܶܐ

الجوق الثاني : ܗܳܟܰܢܳܐ

ܟܰܠܬܳܐ ܢܶܣܒܰܬ ܡܫܺܝܚܳܐ ܦܳܐܝܳܐ ܒܪܽܘܚܳܐ ܘܟܰܠܺܝܠܳܐ
ܢܽܘܗܪܳܐ ܢܶܬܠܶܐ ܘܢܶܗܘܶܐ ܡܫܺܝܚܳܐ ܒܫܡܰܝܳܐ ܘܐܰܪܥܳܐ
ܐܰܘܕܺܝܘ ܒܟܶܢ ܡܳܪܝܳܐ ܕܐܺܝܬܰܘܗܝ ܡܠܳܐ ܕܡܫܺܝܚܳܐ

الجماعة : ܗܳܟܰܢܳܐ

ܟܰܠܬܳܐ ܢܶܬܒܰܥ ܡܠܳܐ ܡܫܽܘܪܳܐ ܡܢ ܡܠܳܐܟܶܐ
ܡܳܪܝ ܫܶܡܥܽܘܢ ܣܰܗܕܶܐ ܟܠܗܽܘܢ ܘܦܰܩܦܶܩ ܠܗܽܘܢ
ܐܰܘܕܺܝܘ ܒܟܶܢ ܡܳܪܝܳܐ ܕܐܺܝܬܰܘܗܝ ܡܠܳܐ ܕܡܫܺܝܚܳܐ

الجماعة : المزمور ٥٠ : القسم الأول

* إِرْحَمْنِي يا أَللهُ كَعظِيمِ رَحمَتِكَ وَكَمِثْلِ كَثْرَةِ رأْفَتِكَ ٱمْحُ مَآثِمي .
* * إِغْسِلْني كَثِيرًا مِنْ إِثْمي وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْني .
* لِأَنِّي أَنا عَارِفٌ بِآثامي وَخَطَايَاي أَمامي في كُلِّ حِينْ .
* * إِلَيْكَ وَحْدَكَ خَطِئْتُ وَٱلشَّرَّ قُدَّامَكَ صَنَعْتُ .
* لِكَيْمَا تَصْدُقَ فِي أَقْوالِكَ وَتَغْلِبَ فِي مُحاكَمتِكَ .
* * هاءَنَذا بِالآثام حُبِلَ بِي وَبِالخَطايا وَلَدَتْني أُمِّي .
* لِأَنَّكَ قَدْ أَحْبَبْتَ ٱلْحَقَّ
وَأَوْضَحْتَ لي غَوامِضَ حِكْمَتِكَ وَمَسْتُوراتِها .
* * تَنْضِحُنِي بِالزُّوفَى فَأَطْهُرْ وَتَغْسِلُني فَأَبْيَضُّ أَكْثَرَ مِنَ ٱلثَّلْج .

* تُسْمِعُنِي سُرورًا وَبَهْجَةْ فَتَجْذَلُ عِظامِي الذَلِيلَةْ.

* * إِصْرِفْ وَجْهَكَ عَنْ خَطايايْ وَٱمْحُ كُلَّ مَآثِمِي.

/ * * أَلمجدُ للآبِ والابنِ والرُوحِ القُدُسْ مِنَ الآنَ وإِلى أَبَدِ الآبِدِينْ.

الشمّاس: بارِكْ يا سيِّد، إِرْحَمْنا اللّٰهُمَّ وٱعْضُدْنا. تحَنَّنْ يا أَللهُ على ضُعْفِنا، إِرْحَمْ ذُلَّنا، أَمِلْ بِسَمْعِكَ إِلى ٱبْتِهالِنا، إِقْبَلْ ثِمارَ شِفاهِنا، وَٱبْسُطْ لَنا يَمينَ رَحْمَتِكَ لِنَفْرَحَ بِكَ وأَنْتَ بِنا، يومَ مَجيئِكَ العَظِيم، لأَنَّ عَلَيْكَ رَجاءَنا كُلَّ آن، وإِيَّاكَ نَدْعُو، يا رَبَّنا وإِلٰهَنا، لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

اللحن الثاني : ܩܕܡ ܐܬܒܝܐ

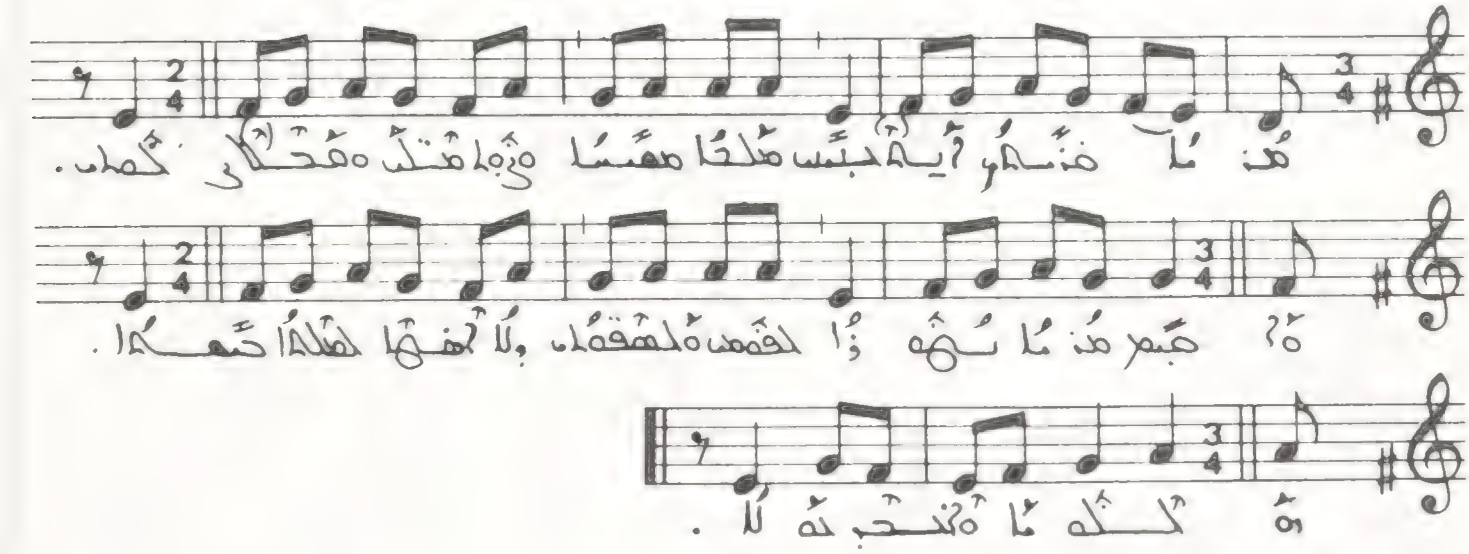

الجوق الاول:

ܡܳܪܝܳܐ ܡܪܰܚܡܳܢ ܐܢ̱ܬ ܠܟܽܠܢܳܫ ܡܰܟܺܝܟܳܐ ܡܫܺܝܚܳܐ

ܘܪܳܥܝܳܐ ܛܳܒܳܐ [illegible] ܕܟܽܠܳܗ̇

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الجوق الثاني :

ܒܪܡܫܐ ܡܢܪ ܗܘܐ ܐܒܪܗܡ ܟܠܠ ܕܝܢ ܠܗܘܐ
ܘܟܢܫܬܗܘܢ ܕܬܡ ܐܢܫܐ
ܘܒܪܡܫܐ ܩܪܝܒ ܠܗ ܐܠ ܠܟܘܪܢܐ
ܘܩܒܠ ܒܪܚܡܝܗ ܡܠܐܟܐ
ܘܒܥܘܬܐ ܩܡ ܩܕܡ ܠܗ

الجوق الاول :

ܗܕܐ ܠܟ ܡܪܝ ܐܡܫܡܫܐ ܕܠܐ ܡܫܪܝܢ ܠܗ
ܗܘܐ ܕܡܫܐ ܠܚܛܗܐ
ܘܐܠܝܫܥ ܢܘܗܪܐ ܗܘܐ ܕܡܢܛܪ ܠܗ
ܡܢ ܟܗܢܐ ܘܡܠܟܘܬܗ
ܘܒܥܘܬܐ ܕܢܦܢܐ ܥܠܝܢ

الجوق الثاني :

ܒܬܪܟܢ ܐܒܐ ܒܪܝܬܐ ܫܒܘܪܝܢ ܒܪܐ
ܫܡܐ ܕܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ
ܡܢ ܙܒܢܗ ܕܒܓܠܐ ܘܩܫܬܗܘܢ ܕܟܡܐ
ܘܡܠܐܟܝܗܘܢ ܕܒܥܪܐ
ܘܒܥܘܬܐ ܕܢܦܢܐ ܥܠܝܢ

الجماعة :

ܕܢܚ ܒܟܠܗ ܥܠܡܐ ܐܝܟ ܛܝܒܘܬܟ
ܕܐܦܪܫ ܒܝܠܕܟ ܚܝܐ
ܘܐܦܝܣ ܕܐܬܐ ܠܟ ܡܘܗܒܬܐ ܒܝܢ ܩܕܝܫܝܢ
ܒܩܘܩܗ ܕܪܐ ܕܢܘܗܪܐ
ܘܠܒܘܫܐ ܘܐܣܪܐ ܚܝܠܟ

الجماعة : مزامير المساء

(راجع صفحة ف)

لحن : ܫܘܒܚܐ (الموسيقى راجع صفحة ٩ – ١٠)

الجماعة : (بين جوقين ابتداء من الشمال)

ܐܒܘܢ ܡܪܝܐ ܠܡܠܟܘܬܟ ܘܒܢܝܢܘܗܝ ܕܪܘܚ ܘܬܠܡܝܕܝ
ܒܪܡܫܐ ܕܒܪܐ ܢܘܗܪܗ ܕܫܡܫܐ ܗܘ ܠܟ ܫܡܫܐ ܘܒܝ ܢܛܪܢ
ܗܘ ܠܟ ܢܘܗܪܐ ܒܡܠܟܘܬܐ ܘܛܪܕ ܡܢܟ ܥܡܛܢܐ ܟܝܢܐ
ܘܠܐ ܐܬܬܠܝ ܠܗ ܐܘܪܚܐ ܒܥܡܠܐ ܕܒܟܠܗ ܟܠܗ ܬܫܒܘܚܬܐ
ܦܠܚܘܗܝ ܪܡܫܐ ܘܡܠܟܘܬܐ ܫܡܫܐ ܠܟ ܡܪܝܐ ܒܪܟܬ ܢܘܗܪܐ
ܢܘܪܐ ܢܘܗܪܐ ܠܟܠܢܐ ܦܠܚܘ ܒܬܫܒܚܬܐ ܕܢܘܗܪܐ ܕܩܘܕܫܐ

ܦܬܚ ܡܪܝ ܬܪܥܐ ܕܪ̈ܚܡܘܬܟ ܕܒܥܐ ܩܘܒܠܟ ܐܡܝܢܐܝܬ
ܠܥܒܕܟ ܢܦܘܩ ܥܠ ܐܘܪܚ ܘܢܬܢܚܘ ܡܢܟ ܠܚܛܗ̈ܝܢ
ܡܘܪܐ ܕܡܫܝܚܐ ܗܘܐ ܠܝ ܡܪܢ ܕܬܫܒܚܬܐ ܘܪ̈ܢܝܐ ܘܬܘܕܝܬܐ
ܬܘܒ ܐܚܪܢܐ ܠܥܠܡܐ ܕܬܫܒܚܬܐ ܘܪ̈ܢܝܐ ܘܬܘܕܝܬܐ
ܢܐܡܪ ܟܠܢ ܒܟܠܗܘܢ ܙܒ̈ܢܐ ܠܟ ܐܡܘܬܐ ܐܣܝܐ ܙܒܢܐ
ܘܫܡ ܢܐܡܪ ܒܟܠ ܒܪ̈ܝܢ ܕܠܡܐ ܒܟܠ ܐܝܟ ܕܡܪܢ
ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚ ܩܘܕܫܐ ܩܘܕܫܐ ܢܫܡ ܒܟܠ ܒܪ̈ܝܢ
ܥܠ ܡܘܬܘܗܝ ܕܠܐ ܡܢܬ ܡܫܠܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ ܘܐܡܝܢ

الشماس: ܣܛܘܡܘ ܩܠܘܣ — وقوف

الجماعة: ܩܘܪܝܠܐܝܣܘܢ

الكاهن: (مع التبخير) لِنَرْفَعَنَّ التَّسْبيحَ وَالمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى غافِرِ الذُّنوب، مُطَهِّرِ المَوصُومينَ ومُقَدِّسِ التائبين، الراضي بِتَوْبَةِ الخَطَأَةِ والراغبِ في خَلاصِ الأَثَمَة، إِلى العَطُوفِ وَحْدَهُ كثيرِ المراحِم، رَجاءِ كُلِّ بَشَرٍ وَمُخَلِّصِ الجَميع. أَلصالحِ الذي لهُ المَجْدُ والإِكرامُ في هٰذا المساءِ وكُلِّ أَيَّامِ حياتِنا الى الأَبَد.

الجماعة: آمين

الكاهن: يا رَبَّنا يَسُوعَ المسيح، يا مَن لا تُريدُ أَن يَمُوتَ الخاطئ، بل أَنْ يَتُوبَ عَن طَرِيقِهِ الشِّرِّيرَةِ فَيَحْيا. أَنْتَ رجاءُ مَنْ لا رَجاءَ لَهُ، ومُنْهِضُ مَنْ زَلَّ. أَنْتَ

وَعَدْتَ فَقُلْتَ: أُدْعُوا فَأَسْتَجيب، إِقْرَعُوا فَأَفْتَح وأُنَوِّلَكُمْ يَدِي، وأَتْرُكَ لَكُم جهالاتِكُم وخَطايا كُم.

بِهٰذا ٱلاتِّكَالِ على حَنانِكَ، رَبُّ، نَبْتَهِلُ إِلَيكَ، وَنَحْنُ غَرْقَى في بَحْرِ خَطايانا، رازحُونَ تَحتَ كُلِّ إِثْمٍ. ماذا نُعطي عمَّا ٱرتكبْنا؟ لا نَبِيَّ فينا ولا رَئيس يَسْتَطيعُ أَن يَطْلُبَ بِدالَّةٍ لأَجْلِنا، فَيحْنِي رَحْمَتَكَ عَلَيْنا. بإرادتِنا أَغْظَناكَ، ولا نَدْري ماذا نَقُولُ لَكَ، يا رَحِيمُ، يا غَفُور!

إِذَنْ نَصْرُخَ على مِثالِ العَشَّارِ قائلين: أَللّٰهُمَّ تَحَنَّنْ عَلَيْنا نحنُ ٱلخاطِئين. إِرْتَضِ بِنَا نَحنُ المُذْنبين. أُبْسُطْ لَنا يَدَكَ وَٱنْشُلْنا من لُجَّةِ الآثام. لا يَشْمَخْ عَلَيْنا عَدُوُّنا قائلا: أَيْنَ إِلٰهُهُم؟ ويا ربُّ، لا تَغْضَبْ علينا، ولا تُطِلْ غَضَبَكَ الى جِيلٍ فَجيل، ولا تَرُدَّ وَجْهَكَ عَنّا، يا رحيم، بَلِ ٱغْفِرْ لَنا وَٱحْنُ عَلَيْنا، يا خالِقَنا. إِنْ شِئْتَ فأَنْتَ قادِرٌ أَنْ تُطَهِّرَنا. خَطِئْنا إِلى ٱلسَّماءِ وَإِلَيْكَ ولَسْنا أَهْلاً لأَنْ نُدعى لكَ عبيدًا. سَقَطْنا عن مَجْدِنا ودَنَّسْنا هَيْكَلَكَ المُقَدَّس، وأَحْزَنَّا رُوحَكَ ٱلمُحْيِي، فلا تَتْرُكْنا ولا تَطْرَحْنا من وَجْهِكَ معَ الجاهِلاتِ إِلى الظُّلْمَةِ البَرَّانيَّة، ولا تُوقِفْنا مَنْكُوسِينَ خارجًا عن بابِ جَنَّتِكَ، ولا تُطْفِئْ مَصابيحَنا في وَلِيمَتِكَ. بَلْ لِتَنْشُرْ عَلَيْنا نِعْمَتُكَ وِشَاحَها، فَتُنْقِذَنَا مِنْ غَضَبِ عَدْلِكَ الرَهيب. ومَعَ الخَطَأَةِ ٱلَّذينَ تابُوا والعَشَّارِينَ والزَّواني ٱلَّذِينَ تَبَرَّرُوا، واللِّصِّ ٱلَّذي ٱعْتَرفَ بكَ وصارَ أَهْلاً لِلْفِرْدَوْس، أَهِّلْنا لِقَبُولِ الغُفْران. وَيومَ ظُهُورِكَ الثاني العَظيمِ المُخيف، أَهِّلْنا أَنْ نَدْخُلَ معكَ إلى جَنَّةِ النُّور، فَنَرْفَعَ إِلَيْكَ المَجْدَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى ٱلأَبَد.

الجماعة : آمين جلوس

لحن البخور : ܡܪܝܐ ܠܡܪܚܡܢܘܬܟ (الموسيقى راجع صفحة ٤٤ — ٤٥)

الجماعة : (بين جوقَين ابتداء من الشمال)

ܡܪܝܐ ܗܘ ܟܗܢܐ ܕܡܩܪܒ ܠܒܣܡܐ
ܢܣܒ ܒܐܝܕܗ ܦܝܪܡܐ ܐܝܟ ܟܗܢܘܬܗ ܕܐܗܪܘܢ
ܗܘ ܕܚܙܐ ܠܡܫܠܡܢܘܬܐ ܘܫܘܒܩܢܐ ܗܘܐ ܠܚܘܒܝܢ
ܒܪܐ ܗܘܐ ܠܫܠܡܘܬܐ ܘܫܡܫ ܒܗ ܠܫܡܝܐ

ܡܒܪܟܝܢ ܡܪܝ ܡܒܪܟܝܢ
ܐܝܟ ܟܗܢܘܬܗ ܕܡܠܟܝܙܕܩ
ܗܒ ܟܘܡܪܐ ܕܥܒܪܐ

ܟܪܘܬܐ ܕܒܝܬܗ ܡܕܒܚܐ
ܘܥܒܪܐ ܠܗ ܟܘܢܐ
ܢܫܩܠ ܗܘ ܟܗܢܐ

ܘܢܕܥ ܒܗ ܥܡܐ ܠܟܗܢܐ
ܘܡܫܡܫܐ ܠܕܝܪܐ
ܘܢܛܪܐ ܠܡܠܟܝܙܕܩ

ܘܒܗܐ ܡܪܝ ܕܡܪܟܒܝܢ ܠܟ ܐܝܟ ܡܠܟܐ ܢܒܘܟܘܕ
ܘܟܠܗܘܢ ܕܐܡܫܚܢ ܐܝܟ ܕܡܫܡܫܝܢ ܕܟܪ ܐܝܣ

الكاهن: رَبَّنا، لِيَكُنْ عِطْرُ هٰذهِ الطُّيوبِ التي وَضَعناها أَمامَكَ، لِرِضاكَ وغُفْرانِنا، لإِكرامِكَ وخَلاصِنا، لإِغْزارِ السَّلامِ عَلَيْنا، ومُلاشاةِ الحِقْدِ وإِخْمادِ الغَضَبِ، وفَيْضِ الرَّحْمَةِ وبُنيانِ الحُبّ، والسَّعْيِ إِلَى ٱلأُمورِ ٱلصَّالِحَة، فنُقَرِّبَ إِلَيْكَ، معَ البَخُور، إِيمانَنا، وتُطَهِّرَ أَنْتَ قُلوبَنا وتُنَقِّيَنا بِحَنانِكَ مِنْ كُلِّ خَطِيئَة، فنَرْفَعَ إِلَيْكَ المَجْدَ إِلى ٱلأَبَد.

الجماعة: آمين

مزمور القراءات: ܪܘܫܡܒܝܢ (الموسيقى راجع صفحة ١٤)

الجوق الثاني:

ܒܪܡܫܐ ܒܒܝܬܟ ܐܠܗܝ ܢܩܘܡ ܡܫܝܚܐ ܦܪܘܩܢ
ܘܢܫܒܚ ܠܟ ܒܩܘܠܐ ܩܕܝܫܐ
ܘܢܣܒ ܚܘܣܝܐ ܕܚܘ̈ܒܐ

الجوق الاول:

ܢܚ̈ܬܐ ܕܒܢ̈ܝ ܟܗܢܘܬܐ ܢܬܒܥܐ ܡܢܟ ܚܢܢܐ
ܘܒܟܠ ܐܬܪ ܡܩܕܫܢ ܘܡܫ ܩܘܪܒܐ ܦܪܘܩ ܒܟܘܢ

الجماعة:

ܒܪܡܫܐ ܕܡܪܟܒܬ ܢܩܘܦܐ ܒܪܚܡܝ ܟܠ ܩܘܒܠ ܦܪ̈ܝܢ
ܠܟܒ ܡܢܝ ܐܚܝܢ ܠܒܫܘܠܐ ܫܡܝܐ ܕܫܡ̈ܝܘܢ

القراءات: (أُنظر ملحق القراءات)

ܩܳܠܳܐ : ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ ܕܡܳܪܝ ܐܰܦܪܶܝܡ

(الموسيقى راجع صفحة ١٥ – ١٦)

الجماعة :

ܡܳܪܳܐ ܕܰܫܡܰܝܳܐ ܘܰܡܫܰܡܫܳܢܳܐ ܕܟܽܠ ܒܶܪܝܳܬܳܐ
ܫܡܰܥ ܒܳܥܽܘܬܰܢ ܘܰܩܒܶܠ ܨܠܽܘܬܰܢ ܥܰܠ ܢܰܦܫܳܬܰܢ
ܐܰܒܪܳܐ ܡܫܺܝܚ ܚܽܘܣ ܥܰܠ ܥܰܒ̈ܕܰܝܟ ܘܰܐܡ̈ܗܳܬܳܟ
ܘܥܰܠܡܳܐ ܡܢܰܝܚ ܟܽܠ ܡܚܰܣܝܳܐ ܘܡܰܟܠܶܐ ܕܘܳܘܳܐ

الجوق الاول :

ܒܪܰܡܫܳܐ ܕܥܰܒܪ ܢܽܘܗܪܶܗ ܕܫܶܡܫܳܐ ܥܰܡ ܦܢܺ̈ܝܬܳܐ
ܥܰܡ ܡܳܪܝ ܐܰܦܪܶܝܡ ܠܰܡܫܰܡܫܽܘܬܶܗ ܠܒܪܽܘܫܠܶܡ
ܩܰܕܡܺܝܢ ܬܰܘܗܳܐ ܗܳܢܳܐ ܠܒܢ̈ܰܝܟ ܟܽܢ ܟܽܠܗܽܘܐ
ܘܰܥܠܰܬ ܩܰܕܡܳܝܳܐ ܐܰܦ ܬܽܘܒܗܽܘܢ ܟܠܶܗ ܘܰܐܬ݂ܟܠܝ ܠܢ

الجوق الثاني :

ܨܒܽܘܬܳܐ ܡܒܰܕܘ ܠܰܡܫܰܡܫܽܘܬܶܗ ܕܟܰܪܝ ܘܫܶܡܫܳܐ
ܘܰܐܦ ܫܽܘܒܚܳܐ ܘܫܽܘܡܠܳܝ ܒܪܰܡܫܳܐ ܫܢܰܬܳܐ ܗܳܢܳܐ ܕܢ
ܒܪܰܡܫܳܐ ܘܨܰܦܪܳܐ ܫܰܒܰܚ ܗܘܳܐ ܫܽܘܡܠܳܐ ܘܢܰܒܠܝ ܘܟܢܫܳܐ
ܘܰܐܬ݂ܳܐ ܢܽܘܚܡ ܨܠܽܘܬܳܐ ܥܰܠ ܐܰܡܽܘܫܠܳܐ ܘܟܽܠܢܫܽܘܬܳܐ

الجوق الاول:

ܒܥܶܕܳܢ ܪܰܡܫܳܐ ܣܳܠܶܩ ܩܳܠܳܐ ܕܥܰܡ̈ܡܺܝܢ ܥܰܡ ܬܶܫܒܽܘܚܬܳܐ
ܘܣܳܠܶܩ ܥܶܛܪܳܐ ܠܰܐܠܳܗܳܐ ܕܫܡܰܝܳܐ ܒܚܽܘܒܳܐ ܩܕܳܡܰܘܗܝ
ܐܰܝܟܰܢܳܐ ܕܰܐܡܰܪ ܒܶܗ ܗܽܘܝܽܘ ܘܰܡܫܺܝܚܳܐ ܐܳܦ ܟܳܗܢܳܐ
ܡܰܡܠܶܠ ܕܰܘܺܝܕ ܣܳܠܶܩ ܒܥܺܕ̈ܬܳܐ ܩܶܬܳܪܽܘܣܳܐ

الجماعة:

ܢܶܥܒܕܽܘܢ ܡܳܪܝ ܒܢܰܝ̈ܳܐ ܡܰܠ̈ܟܶܐ ܕܚܰܒܶܪܬ ܐܰܢܬ
ܘܰܐܣܺܝܬ ܐܰܢܬ ܟܽܠܗܽ ܐܶܢܳܫܽܘܬܳܢ ܘܚܰܝܶܬܳܢ
ܟܳܪܝܳܐ ܘܡܶܬܕܰܢܳܐ ܘܦܰܪܶܩܬ ܐܰܢܬ ܡܶܢ ܛܽܘܥܝܳܬܳܐ
ܢܶܫܒܚܳܟ ܩܽܘܪܒܳܢܳܐ ܠܳܟ ܡܳܪܝ ܘܰܠܐܰܒܽܘܟ ܘܪܽܘܚܳܐ ܩܰܕܺܝܫܳܐ

صلوات الختام وقوف

المحتفل: ܢܰܘܕܶܐ ܘܢܶܣܓܽܘܕ ܘܢܶܫܰܒܰܚ (تنحني الجماعة)
ܠܰܬܠܺܝܬܳܝܽܘܬܳܐ ܩܰܕܺܝܫܬܳܐ ܘܡܫܰܒܰܚܬܳܐ
ܐܰܒܳܐ ܘܰܒܪܳܐ ܘܪܽܘܚܳܐ ܕܩܽܘܕܫܳܐ ܐܰܡܺܝܢ
ܩܽܘܪܺܝܠܶܝܣܽܘܢ ܩܽܘܪܺܝܠܶܝܣܽܘܢ ܩܽܘܪܺܝܠܶܝܣܽܘܢ.
ܩܰܕܺܝܫܰܬ ܐܰܠܳܗܳܐ ܩܰܕܺܝܫܰܬ ܚܰܝܠܬܳܢܳܐ ܩܰܕܺܝܫܰܬ ܠܳܐ ܡܳܝܽܘܬܳܐ
(٣ مرّات)

الجماعة: ܐܶܬܪܰܚܰܡ ܥܠܰܝܢ (٣ مرّات)

الجماعة: ܐܰܒ݂ܽܘܢ ܕܒ݂ܰܫܡܰܝܳܐ. ܢܶܬ݂ܩܰܕܰܫ ܫܡܳܟ݂. ܬܺܐܬܶܐ ܡܰܠܟܽܘܬ݂ܳܟ݂.
ܢܶܗܘܶܐ ܨܶܒ݂ܝܳܢܳܟ݂ ܐܰܝܟܰܢܳܐ ܕܒ݂ܰܫܡܰܝܳܐ ܐܳܦ ܒܰܐܪܥܳܐ. ܗܰܒ݂ ܠܰܢ ܠܰܚܡܳܐ
ܕܣܽܘܢܩܳܢܰܢ ܝܰܘܡܳܢܳܐ. ܘܰܫܒ݂ܽܘܩ ܠܰܢ ܚܰܘ̈ܒܰܝܢ ܘܚܰܛܳܗ̈ܰܝܢ.
ܐܰܝܟܰܢܳܐ ܕܳܐܦ ܚܢܰܢ ܫܒ݂ܰܩܢ ܠܚܰܝܳܒ̈ܰܝܢ. ܘܠܳܐ ܬܰܥܠܰܢ ܠܢܶܣܝܽܘܢܳܐ.
ܐܶܠܳܐ ܦܰܨܳܢ ܡܶܢ ܒܺܝܫܳܐ. ܡܶܛܽܠ ܕܕ݂ܺܝܠܳܟ݂ ܗ݁ܝ ܡܰܠܟܽܘܬ݂ܳܐ ܘܚܰܝܠܳܐ
ܘܬܶܫܒ݁ܽܘܚܬܳܐ ܠܥܳܠܰܡ ܥܳܠܡܺܝܢ ܐܰܡܺܝܢ.

المحتفل: أَلمَجْدُ لَكَ، يا أَللهُ، مِيناءَ التَّعِبينَ ومُرِيحَ الفَعَلَة، واهِبَ السُّكُونِ لِلأَمْسِيَةِ والرَّاحَةِ لِلَّيالِي. لَكَ نَشْكُرُ ونَسْجُد. وإِيَّاكَ نُسَبِّحُ في هٰذا ٱلْمَساءِ ٱلَّذِي وَهَبْتَنا للرَّاحَة. فَلْتَفِضْ عَلَيْنا رَحْمَتُك، وَلْتَكُنْ نِعمَتُكَ عَلَيْنا جَمِيعَ أَيَّامِ حَياتِنا، أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُس، لَكَ المَجْدُ والشُّكْرُ الآنَ وإِلَى ٱلأَبَد.

الجماعة: آمين.

ܠܘ̈ܝ ܟܡܐ

ܛܟܣܐ ܕܩܘܪܒܐ

ܟܗܢܐ : ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ
ܡܢ ܗܫܐ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ

ܟܢܘܫܬܐ : ܐܡܝܢ

ܟܗܢܐ : ܗܘܐ ܠܟ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܫܘܒܚܐ ܕܦܘܩܕܢܟ ܡܠܟܝܢܐ ܘܐܠܗܝܐ. ܘܠܐ ܬܬܒܥ ܚܝܠܐ ܡܢܗܘܢ ܟܠܡܕܡ ܘܢܫܬܒܚ ܘܢܫܬܒܚܢ. ܘܡܢܗܘܢ ܠܐܘܪܚܐ ܕܫܘܒܚܐ. ܘܢܫܬܒܚ ܢܦܫܬܢ ܫܒܚܬܐ ܡܢ ܫܘܒܚܐ ܕܫܡܟ ܘܫܘܒܚܐ. ܗܫܐ ܘܡܫܒܚܝܢ ܠܥܠܡܝܢ.

ܟܢܘܫܬܐ : ܐܡܝܢ ܬܘܒ

ܡܫܡܫܢܐ : ܩܘܡ ܡܪܝ ܐܒܘܢ. ܡܪܢ ܡܫܝܚܐ ܢܩܒܠ ܟܠܢ ܘܢܪܚܡ. ܗܒ ܠܝ ܡܪܝ ܕܐܬܚܫܒ ܕܐܬܐ ܠܟ ܕܒܚܬܐ ܕܐܘܪܚܐ ܘܫܘܒܚܐ. ܐܝܟܢܐ ܕܒܗ ܢܬܩܒܠ ܘܢܬܒܪܟ ܘܢܬܩܕܫ ܒܗ ܠܒܘܬ ܐܒܐ ܕܫܡܝܐ. ܗܘ ܕܠܐ ܡܬܚܫܒ ܩܠܐ ܒܥܒܕܐ ܕܫܡܝܐ. ܐܝܟ ܗܘ ܕܢܬܩܒܠ ܡܢ ܐܘܪܚܐ ܕܫܡܝܐ

ܘܢܝܫܐ. ܗܠܝܢ ܠܘ ܒܢܝ ܕܡܚܠܐ ܘܚܝܠܬܢܐ ܘܐܬܟܘܫܬܐ ܐܝܟ
ܐܝܟܢ ܘܙܥܘܪ ܗܪܟܐ. ܗܘܐ ܘܢܬܟܠܠ ܠܡܠܟܘܬܟ.

ܩܠܐ : ܕܩܦܐ ܒܬܪܐ

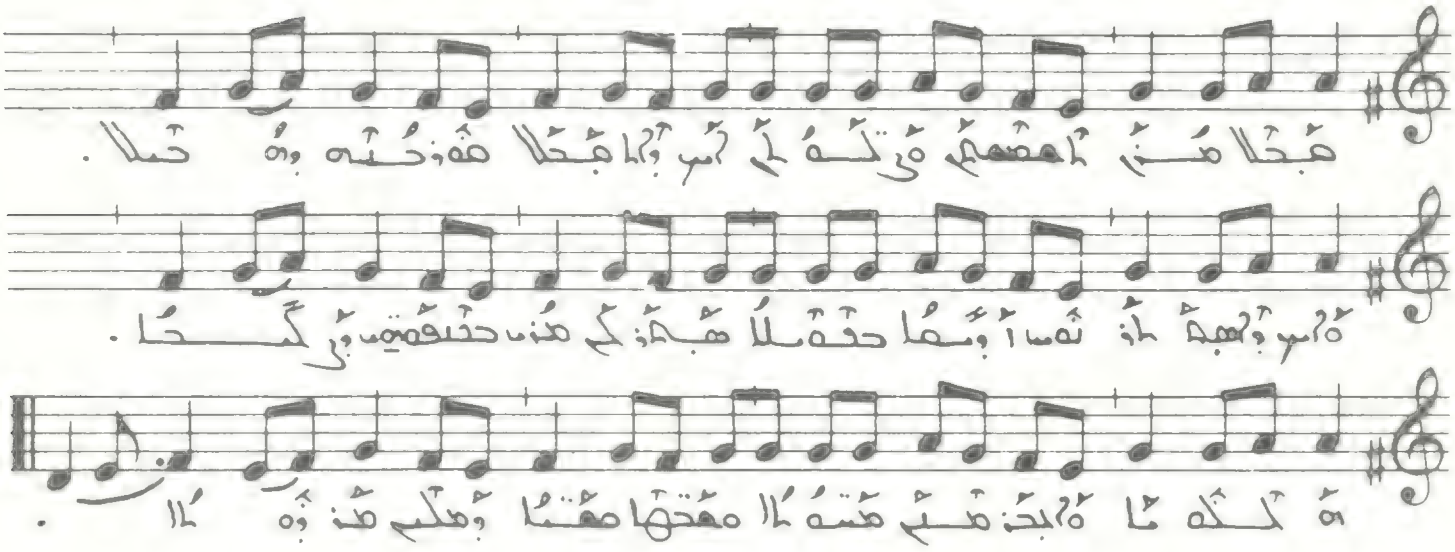

ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝܡܬܐ :

ܩܒܠ ܡܪܝ ܬܫܡܫܬܢ ܘܒܥܘܬܢ
ܐܝܟ ܕܐܩܒܠܬ ܩܘܪܒܢܗ ܕܗܒܝܠ
ܘܐܝܟ ܕܐܫܬܡܥܬ ܢܘܚ ܐܘܣܦܐ ܒܬܒܘܬܐ
ܫܡܥ ܠܢ ܡܪܢ ܒܨܠܘܬܗܘܢ ܕܙܕܝܩܐ
ܘܠܟܘܡܪܐ ܘܐܒܪܗܡ ܡܠܟ ܡܪܝܡܐ
ܘܡܠܟܐ ܟܐܢܐ ܕܒܝܬ ܡܪܘܡܐ

ܒܥܘܬܐ ܐܦܪܝܡܬܐ :

ܡܪܝܐ ܡܪܝ ܒܥܘܬܐ ܡܩܪܒܐ ܚܛܝܐ ܐܢܐ
ܘܐܝܟ ܚܛܝܬܐ ܡܬܟܫܦ ܐܢܐ ܠܟ

ܢܽܘܗܪܳܐ ܚܰܘܺܝܬ ܘܺܝܗܶܒ ܠܒܢܰܝܗܽܘܢ ܕܐܢܳܫܳܐ
ܐܽܘܪܚܳܐ ܘܫܒܺܝܠܳܐ ܠܟܽܠܗܽܘܢ ܡܫܰܡܫܳܢܰܘܗܝ
ܘܡܰܠܟܽܘܬܳܐ ܘܪܳܐܙܳܐ ܠܟܽܘܢ ܟܽܠ ܫܽܘܡܠܳܝܳܐ
ܡܶܢ ܐܰܠܳܗܳܐ ܕܐܬܳܐ ܠܦܰܪܨܽܘܦܰܢ

ܒܩܳܠܳܐ ܡܫܺܝܚܳܐ:

ܡܳܪܝܳܐ ܡܳܪܰܢ ܢܽܘܗܪܳܐ ܕܒܶܗ ܐܶܬܳܐ ܐܰܝܟ
ܕܐܰܢܬ ܕܚܰܝܳܐ ܠܦܳܠܚܰܘܗܝ ܒܥܳܠܡܳܐ
ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܟ ܒܫܡܰܝܳܐ ܘܠܳܐ ܐܶܬܬܰܪ ܟܽܠ ܓܽܘܪܣܶܗ
ܒܥܳܠܡܳܐ ܕܫܡܰܝܳܐ ܘܰܡܚܰܝܶܐ ܟܽܠ ܒܢܰܝ
ܘܡܰܠܟܽܘܬܳܐ ܕܐܶܬܒܰܪ ܦܰܓܪܳܐ ܘܐܶܬܚܰܒܰܪ ܕܡܶܢ
ܠܳܐ ܡܶܢ ܐܰܪܥܳܐ ܡܰܠܟܽܘܬܳܐ ܠܒܢܰܝܢܳܫܳܐ

ܒܩܳܠܳܐ ܐܰܚܪܺܢܳܐ:

ܡܳܪܝܳܐ ܡܳܪܰܢ ܡܶܛܠ ܛܰܝܒܽܘܬܳܐ ܕܥܰܠܰܝܢ
ܡܫܺܝܚܳܐ ܦܳܪܽܘܩܰܢ ܟܽܠ ܕܡܰܠܟܽܘܬܗܽܘܢ
ܘܐܰܒܳܐ ܡܫܺܝܚܳܐ ܘܡܰܟܡܶܟ ܠܐܝܬܶܗ ܦܢܶܝܢ
ܘܫܰܪܝ ܒܫܡܰܝܳܐ ܠܡܰܠܟܽܘܬܳܐ ܕܚܰܝܬܳܐ
ܘܡܰܠܟܽܘܬܳܐ ܘܐܶܬܒܰܪ ܡܢܶܗ ܡܫܰܡܫܳܢܽܘܬܳܐ
ܘܬܫܒܽܘܚܬܳܐ ܩܰܕܺܝܫܳܐ ܕܡܰܠܟܶܗ ܡܶܢ ܪܽܘܡܳܐ

ܒܥܘܬܐ:

ܛܘܒܝܟܝ ܡܪܝܡ   ܒܬܘܠܬܐ ܕܟܝܬܐ ܘܩܕܝܫܬܐ
ܕܝܠܕܬܝ ܕܐܝܬܘܗܝ   ܐܡܐ ܠܐܠܗܘܬܐ
ܘܛܥܢܬܝ ܐܢܫܝܬ   ܠܗܘ ܕܫܡܝܐ ܡܠܝܢ ܡܢܗ
ܘܒܥܝܢܐ ܕܢܘܪܐ   ܠܐ ܩܪܒܝܢ ܥܝܪܝܢ ܠܗ
ܘܠܓܠܘܝܐ   ܪܘܚܢܐ ܥܡܘܪܐ ܐܝܕܐ ܠܗ
ܘܒܥܘܒܗ ܢܘܪܐ   ܫܩܠܬ ܘܡܚܦܬܐ

ܒܥܘܬܐ: ܡܙܡܘܪܐ ܨ

* ܝܬܒ ܒܣܬܪܗ ܕܡܪܝܡܐ ܘܒܛܠܠܗ ܕܐܠܗܐ ܫܡܝܐ ܢܒܘܬ

** ܐܡܪ ܠܡܪܝܐ: ܬܘܟܠܢܝ ܐܢܬ ܘܓܘܢܝ
ܐܠܗܐ ܕܐܬܬܟܠ ܐܢܐ ܥܠܘܗܝ

* ܕܗܘ ܢܦܨܝܢ ܡܢ ܦܚܐ ܕܨܝܕܐ
ܘܡܢ ܡܠܬܐ ܕܡܫܓܫܢܝܬܐ

** ܒܐܒܪܘܗܝ ܢܛܠܠ ܘܬܚܝܬ ܟܢܦܘܗܝ ܬܬܟܠ
ܐܝܟ ܕܡܢ ܦܪܘܓܘ

* ܠܐ ܬܕܚܠ ܡܢ ܕܚܠܬܗ ܕܠܠܝܐ
ܘܡܢ ܓܐܪܐ ܕܦܪܚ ܒܐܝܡܡܐ

** ܘܡܢ ܡܠܐܟܐ ܕܢܘܗܪܐ ܒܫܘܦܪܐ
ܘܡܢ ܪܘܚܐ ܕܢܘܪܐ ܒܡܪܘܡܐ

* ܢܫܒܚܘܟ ܡܢ ܟܠܗܝܢ ܟܢ̈ܫܐ ܘܬܘ̈ܕܝܬܐ ܡܢ ܡܫܡܫܢܝܟ
ܘܒܥܘܬܐ ܠܐ ܫܬܩܝܢ

** ܐܠܐ ܒܕܝܢܟ ܒܠܚܘܕ ܐܡܪܐ
ܘܦܘܪ̈ܥܢܘܗܝ ܕܥ̈ܒܕܐ ܐܡܪܐ

* ܡܫܒܚ ܐܝܬܘܗܝ ܡܪܝܐ ܐܠܗܢ
ܕܒܥܘܠܐ ܫܦܝܪ ܡܫܬܪܪ

** ܠܐ ܐܬܪܘܢ ܠܝ ܒܫܠܡܐ
ܘܥܒܕܐ ܠܐ ܐܬܪܘܢ ܒܫܡܝܐ

* ܡܫܒܚ ܒܡܠܐܟ̈ܘܗܝ ܢܒܝܐ ܒܠܚܝ
ܕܫܒܩܘܢ ܒܦܬܚܘܢ ܐܘܪܚܬܝ

** ܘܟܠ ܕܪ̈ܚܡܘܗܝ ܢܫܒܚܘܢ ܕܠܐ ܐܬܐܠ ܒܪܟܢ

* ܒܠܒܪܫܐ ܘܟܠ ܚܪܫܝܐ ܐܬܪܘܢ
ܘܐܬܪܘܢ ܐܪܥܐ ܘܐܢܫܐ

** ܡܫܒܚܬ ܒܚܠܐ ܐܠܗܘܗܝ
ܘܐܠܗܘܗܝ ܡܫܠܠ ܕܡܪܝܐ ܫܡܫ

* ܢܚܪܢ ܘܐܠܗܘܗܝ ܒܫܡܗ ܐܝܟ ܥܠܘܒܢܐ
ܐܠܗܘܗܝ ܘܐܠܗܘܗܝ

** ܢܘܗܪܐ ܕܩܘܫܬܐ ܐܫܒܚܘܗܝ ܘܐܣܓܘܕܘܗܝ ܦܪܘܩܢ

*/** ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ

ܡܢ ܥܠܡ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ

ܡܫܡܫܢܐ : ܣܛܘܡܢ ܩܠܘܣ ܦܢܩܝܬ

ܥܡܐ : ܩܘܪܝܠܐܝܣܘܢ

ܟܗܢܐ : ܠܡܫܝܚܐ ܘܐܠܗܐ ܘܫܒܝܚܐ ܘܗܕܝܪܐ ܘܫܘܒܚܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܘܐܝܩܪܐ ܝܐܘܬܐ ܕܢܣܩ. ܠܗܘ ܡܠܟܐ ܕܡܠܟܐ ܘܡܪܐ ܕܡܪ̈ܘܬܐ. ܠܗܘ ܕܒܗܪܐ ܕܥܠܡܐ ܘܡܫܠܡܢܐ ܕܒܪ̈ܝܬܐ. ܕܠܗ ܡܢ ܐܫܬܒܚ ܫܘܒܚܐ ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܐܠܗܝܬܐ ܘܠܒܪ̈ܝܬܐ ܡܢ ܟܠܗܘܢ ܥܝ̈ܪܐ ܘܫܠܝܛ̈ܢܐ ܘܡܪ̈ܟܒܬܐ. ܗܢܐ ܕܝܢܐ ܘܟܠܗܘܢ ܥܡ̈ܐ ܘܥܕܬܐ ܡܠܝܐ ܘܐܘܡ̈ܘܬܐ ܘܠܫܢ̈ܐ ܕܐܢ̈ܫܐ. ܗܫܐ ܘܡܫܒܚܝܢ ܠܥܠܡܝܢ.

ܥܡܐ : ܐܡܝܢ

ܟܗܢܐ : ܡܫܒܚܝܢ ܡܪܝܐ ܚܢܢ ܡܬܟܫܦܝܢ ܩܕܡܝܟ ܘܠܟ ܒܥܕܢܐ ܗܢܐ. ܐܝܟ ܠܒܘܫܐ ܫܦܝܪܐ ܘܪܒܝܥܐ ܡܚܠ ܐܝܟ. ܟܕ ܢܦܫܬܐ ܐܝܟ ܒܝܬ ܟܠ ܡܥܕܪܢܘܬܐ ܠܥܡܟ ܘܩܕܝܫ ܐܬܥܒܪܢ. ܠܐܘܪܚܐ ܦܬܚ ܒܗ ܠܡܠܟܘܬܗ ܘܦܬܐ ܕܢܗ ܠܫܘܒܚܐ ܕܝܠܟ ܐܝܟܐ. ܒܟܠ ܫܢܝܢ ܘܡܢ ܡܫܝܚܐ

ܕܝܠܗ ܡܪܝܐ. ܡܛܠ ܕܕܝܠܗ ܗܘ ܟܠ. ܒܓܒܝܢܐ ܠܐ ܐܬܟܠ
ܢܥܒܕ ܠܚܪܐ. ܡܛܠ ܗܘ ܕܢܦܩ ܐܝܬ ܒܪܫܝܬܗ ܕܥܠܡ
ܐܝܟ ܒܪܘܝܐ ܕܟܠܗ. ܘܕܐܝܬܘܗܝ ܡܫܡܠܝܘܬܐ ܘܫܘܪܝܐ ܒܪܝܫ.
ܘܕܡܫܬܡܠܐ ܡܢ ܡܕ ܫܘܠܡܝܘܬܐ ܕܚܝܠ ܫܘܡܠܝܐ ܘܕܡܟܐ.
ܐܠܐ ܡܫܪܪܢ ܘܡܫܒܚܘ ܠܫܡܐ ܕܡܠܟܘܬܗ ܡܢ ܟܠܗܝܢ ܗܠܝܢ.
ܐܦ ܠܐܠܗܘܬܐ ܐܬܬܚܡܬ ܠܡܦܪܫܝܘܬܐ ܗܢܐ ܘܡܫܝܚܘܬܐ
ܕܟܠܟܠ ܐܚܪܐ. ܟܕ ܢܦܩ ܐܝܬ ܠܗܘܢ ܟܠ ܬܫܠܡܘ ܐܠܗܝܢ
ܘܡܠܟܘܬܗ ܐܫܠܡܬܗ. ܘܡܫܟܠ ܡܪܝ ܐܬܒܣܡܬ ܘܦܘܪܫܢܐ
ܘܡܫܟܚܘܬܗ ܕܡܬܚܙܝܢ ܠܗ ܒܝܕ ܒܪܝܬܐ ܘܒܪܝܫܐ. ܘܡܢ
ܟܠܗܝܢ ܡܫܬܘ ܠܗ. ܘܡܫܬܠܠ ܗܘܐ ܐܠܗܐ ܘܕܠܝܬܝ ܠܗ
ܡܢܗ. ܐܬܘܕܝܬܐ ܐܡܪܝܢܢ ܕܡܫܒܚܝܢ ܠܗ ܟܠܗ ܐܠܗܢ
ܘܐܘܣܦ ܡܫܝܚܐ. ܗܫܐ ܘܒܟܠܙܒܢ ܠܥܠܡܝܢ

ܒܥܘܬܐ: ܐܡܝܢ ܬܡܢܝ

ܩܠܐ ܕܒܥܘܬܐ: ܠܐܒܐ ܒܪܘܝܐ (الموسيقى راجع صفحة ٢٧)

ܒܥܘܬܐ:

ܡܪܝܐ ܕܐܠܗܘܬܟ ܡܫܒܚܬܐ ܘܡܣܓܕܬܐ
ܘܫܠܝܚܘܬܐ ܕܒܪܝܫܝܬܐ ܦܪܝܫܬܐ

ܫܘܙܒ ܠܝ ܡܢ ܢܟܠܐ ܘܐܢܐ ܚܛܝܐ
ܒܢܦܫܝ ܘܒܦܓܪܝ
ܘܗܘܐ ܒܬܫܒܘܚܬܐ ܕܥܒܕܝܟ ܘܩܘܡ ܒܬܪܥܐ ܕܡܫܒܚܘܬܟ
ܘܒܟܠ ܕܢܦܩ ܠܟ
ܒܥܒܕܐ ܕܐܘܫܦܝܙܘܬܐ ܘܢܛܪ ܟܠܗܘܢ ܦܘܩܕܢܝܟ
ܘܢܗܘܐ ܝܪܬܐ ܒܡܠܟܘܬܟ

ܚܘܬܡܐ : ܒܫܡܟ ܚܝܐ ܘܩܕܝܫܐ ܡܪܝ ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ ܢܣܬܡܟ ܠܫܘܠܡܐ ܕܝܘܡܢ ܡܢܗܪܐ ܥܠ ܐܘܪܚܐ ܘܦܠܚܝܢ ܒܦܘܩܕܢܐ ܕܝܠܟ. ܕܒܗܘܢ ܐܦ ܢܣܒ ܠܡܐܬܝܢ ܡܢ ܦܠܚܘܗܝ ܫܘܒܚܐ ܒܪܝܐ ܘܐܘܪܚܐ ܫܡܝܢܝܬܐ. ܘܠܟ ܡܫܒܚܝܢ ܠܥܠܡܝܢ.

ܥܢܝܢܐ : ܐܡܝܢ

ܩܠܐ : ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ (الموسيقى راجع صفحة ٢٨ - ٢٩)

ܒܥܘܬܐ ܩܕܡܝܬܐ :
ܪ̈ܚܡܐ ܕܡܪܚܡܢܐ ܫܦܝܥܝܢ ܥܠ ܟܠ ܒܪ̈ܝܢ
ܠܢ ܡܢܗ ܒܚܢܢܗ ܠܚܛܝܐ ܚܝܐ ܕܬܝܒܘܬܗ
ܪ̈ܚܡܐ ܕܟܒܫ ܗܘܐ ܕܝܢܐ ܘܐܥܒܪܗ ܡܢ ܫܘܠܛܢܗ
ܕܟܒܫܗ ܠܡܘܬܐ ܒܢܘܗܪܐ ܘܟܠܗܘܢ ܥܠ ܐܠܗܐ ܕܐܬܡܚܝܐ

ܒܥܘܬܐ ܐܦܪܝܬܐ :

ܥܕܬܐ ܡܠܟܬܐ ܦܪܘܩܢ ܥܪܩܐ ܕܡܫܝܚܐ ܠܡܠܟܘܬܗ
ܘܠܐ ܬܬܕܘܕܝܢ ܒܥܩܬܝܢ ܒܢܝܢܐ ܩܕܝܫܐ ܕܡܬܚܙܝܢ
ܐܢܐ ܕܒܓܢܐ ܐܡܝܢ ܠܐܘܪܫܠܡ ܒܟܦܘܪܐ ܕܢܘܪܐ ܒܒܠܒܠܐ
ܕܚܙܝܬ ܢܘܗܪܐ ܢܗܘܪܐ ܡܢ ܒܝܬܐ ܘܫܝܟܘܬܐ

ܒܥܘܬܐ ܝܥܩܘܒܝܬܐ :

ܒܒܠܒܠܐ ܡܠܟܐ ܒܨܦܪܐ ܕܫܪܝ ܐܘܠܦܢܐ ܡܢ ܥܘܕܪܐ
ܘܒܪܡܫܐ ܡܠܟܐ ܒܝܬܐ ܩܕܝܫܐ ܘܩܕܝܫܐ ܕܡܫܝܚܐ
ܒܪܡܫܐ ܕܡܢ ܢܝܚܐ ܗܘܐ ܕܫܘܒܚܐ ܘܪܡܫܐ ܕܝܢ ܗܘ
ܘܦܬܚ ܫܘܒܚܐ ܕܐܦܘܗܝ ܒܫܘܒܚܐ ܕܟܠܐ ܕܪܡܫܐ

ܒܪܘܟܬܐ :

ܒܪܡܫܐ ܡܢ ܐܢܫܝܢ ܠܐܠܗܐ ܡܢ ܦܬܟܪܘܬܐ ܒܟܠܗܘܢ
ܟܠ ܡܢܐ ܕܬܐܢܝܢ ܕܥܒܕܝܢ ܡܢ ܕܝܢܐ ܕܫܪܝܢܐ
ܗܘ ܟܠ ܡܢܐ ܕܪܡܫܐ ܕܫܝܢܐ ܐܬܡܠܝܬ ܘܐܬܦܫܛܬ
ܘܗܘ ܟܠ ܟܠܗ ܦܪܘܩܐ ܕܡܬܬܘܐ ܟܠܡܫܬܐ

ܙܟܘܬܐ ܕܩܝܡܬܐ

ܦܫܝܛ

ܩܠܐ: ܝܘܡܐ ܘܢܦܩܘ ܘܢܣܒܘܢ (ܟܗܢܐ ܘܡܫܡܫܢܐ)

ܠܐܠܗܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ

ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܐܡܝܢ

ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ.

ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܬ ܠܐ ܡܝܘܬܐ

(ܐܠܟܗ ܐܒܘܢ)

ܟܘܡܪܐ: ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ (ܐܠܟܗ ܐܒܘܢ)

ܟܘܡܪܐ:

ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ. ܢܬܩܕܫ ܫܡܟ. ܬܐܬܐ ܡܠܟܘܬܟ.
ܢܗܘܐ ܨܒܝܢܟ ܐܝܟܢܐ ܕܒܫܡܝܐ ܐܦ ܒܐܪܥܐ. ܗܒ ܠܢ ܠܚܡܐ
ܕܣܘܢܩܢܢ ܝܘܡܢܐ. ܘܫܒܘܩ ܠܢ ܚܘܒܝܢ ܘܚܛܗܝܢ.
ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܚܢܢ ܫܒܩܢ ܠܚܝܒܝܢ. ܘܠܐ ܬܥܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ.
ܐܠܐ ܦܨܢ ܡܢ ܒܝܫܐ. ܡܛܠ ܕܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ
ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.

ܩܠܐ: ܬܘܕܝ ܠܟ ܕܒܩܝܡܬܟ ܡܪܝ ܗܐ ܡܠܐܟܐ ܐܡܘܡܬܐ
ܒܪܘܚܗ. ܘܪܡܐ ܒܩܠܗ. ܘܟܠܗܘܢ ܒܡܠܟܘܬܗ. ܘܡܠܐ
ܘܒܢܝܐ ܒܝܬܐ ܕܫܡܝܐ ܕܡܫܡܫܝܢ ܠܗ. ܘܡܫܝܚܐ

ܡܫܡܫܝܢ ܠܐܠܗܘܬܟ ܕܒܪܬ ܐܢܘܢ. ܡܘܕܝܢܐ ܠܟ ܡܪܝ
ܟܠ ܡܫܡܫܢܐ ܕܫܡܝܢ ܘܐܘܠܨܢܘ. ܘܠܟ ܬܘܕܝܬܐ ܒܪܫܡܐ ܕܦܢܝܢ
ܡܢ ܟܡܠܠܐ. ܘܠܟ ܫܘܒܚܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܒܟܠܝܠܐ ܕܫܡܠܝܐ
ܦܘܠܚܢܐ. ܘܫܘܒܚܐ ܡܪܝ ܘܣܓܕܬܐ ܕܫܡܝܐ ܡܫܪܝܢ
ܡܢ ܟܠ ܐܢܫܐ ܐܟܙܢ ܐܢܘܢ. ܘܠܐ ܡܪܝ ܬܥܟܒ ܚܛܗܐ
ܘܟܠܝܢܐ ܕܡܢܐ ܘܚܘܒܐ ܟܠܐ ܬܫܡܥ. ܐܠܐ ܐܬܪܘܢ ܘܩܒܠ
ܘܡܚܕܝܢ ܒܚܘܒܐ ܘܪܚܡܝܟ. ܘܠܐ ܬܬܒܥ ܠܢ ܡܢ
ܚܘܒܝܢ ܘܡܢ ܚܛܗܝܢ. ܟܪܝܣܛܝܢܐ ܕܒܝܬܟ ܘܒܪܝܫܘܢ
ܡܦܢܝܢ. ܐܝܟ ܕܟܢܐ ܘܐܝܟ ܕܝܘܠܦܢܐ ܠܟ ܡܘܕܝܢܐ
ܟܠܗܘܢ ܠܥܠܡܝܢ.

ܒܥܘܬܐ: ܐܡܝܢ.

ܝܘܡ ܚܡܫܐ

ܛܟܣܐ ܕܨܦܪܐ

وقوف

المحتفل : أَلْمَجْدُ لِلآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ مِنَ الآنَ وإِلى الأَبد

الجماعة : آمين

المحتفل : أَهِّلْنا ، أَيُّها الرَّبُّ الإِله ، لِصَباحِكَ الذي لا يَزُول ، ونُورِكَ الذي لا يُظْلِم ، ومَلَكُوتِكَ الَّذي لا يَنْقَضي ، في رُفْقَةِ جَميعِ الأَبْرارِ وَالصدِّيقين ، الَّذينَ عَمِلُوا في كَرْمِكَ مِنَ الصَّباحِ إِلى المساء ، فنرفَعَ المَجْدَ إِلَيْكَ وإِلى أَبيكَ وَرُوحِكَ القُدُّوس ، إِلى الأَبد .

الجماعة : آمين **جلوس**

الشمّاس : بارِكْ يا سيِّد ، إرْحَمْنا اللّهُمَّ واعْضُدْنا . نَسْجُدُ لكَ في كلّ آن . يا خالقنا وصانِعَنا ، لا سِيَّمَا في وقْتِ الصَّباحِ هذا ، لأنّكَ فيهِ أيقَظْتَنا من رُقادِ الطَّبْعِ إلى موعِدِ تسابيحك . هَبْ لنا أَنْ نقُوم عنْ يمينك في ذلك الصَّباحِ العظيم ، ونَبلُغَ الحياةَ السعيدة ، حيْثُ نرفَعُ المجدَ بأَلْقِ الوجهِ إِليْكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس ، إِلى الأَبد .

اللحن الاول : ܡܳܪܝܳܐ ܐܰܠܳܗܳܐ ܕܚܰܝܠܶܐ

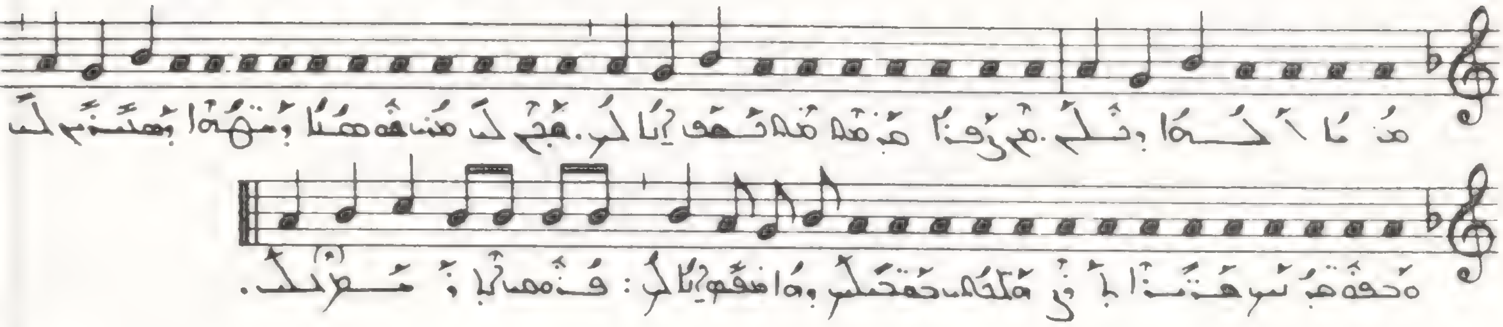

الجوق الاول : ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܕܚܝܠܐ

ܩܕ ܙܩܦܐ ܡܫܒܚ ܡܫܒܚܘ ܐܠܐ ܠܟ
ܩܕܝܫ ܠܟ ܡܪܝ ܡܘܫܒܚܐ ܕܫܡܝܐ ܘܡܫܒܚܝܢ ܠܟ
ܘܡܫܒܚܝܢ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥ ܘܥܠܡܐ ܟܠܗܘܢ
ܘܗܐ ܡܫܬܡܫ ܐܠܐ ܠܟ: ܦܪܘܩ ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ

الجوق الثاني : ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܕܚܝܠܐ

ܗܐ ܒܝܬܟ ܡܫܒܚܐ ܠܟ ܘܡܫܡܫܐ ܠܟ
ܘܡܩܪܒܐ ܠܟ ܬܫܒܘܚܬܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܥܠ ܡܘܗܒܬܟ
ܘܡܠܟܐ ܘܡܪܐ: ܐܠܗܐ ܡܪܚܡܢܐ ܘܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ

الجوق الاول : ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܕܚܝܠܐ

ܐܬܥܗܕܘ ܥܐܕܐ ܘܥܘܗܕܢܐ ܒܥܕܬܐ ܩܕܝܫܬܐ
ܘܫܡܠܐ ܕܠܐ ܫܘܠܡ ܒܥܠܡܐ ܕܐܢܫܝܐ
ܡܠܟܐ ܘܡܪܐ: ܐܠܗܐ ܡܪܚܡܢܐ ܘܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ

الجوق الثاني : ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܕܥܠܡ

ܚܕܘ ܡܪܢ ܘܒܪܟ ܡܘܠܕܗ ܕܒܬܘܠܬܐ ܩܕܝܫܬܐ
ܗܘܐ ܚܕܘܬܐ ܠܗܘܢ ܐܘܪܫܠܡ ܘܥܡܡܐ ܡܢ ܟܠ ܦܢܝܢ
ܘܥܡܡܐ ܘܐܡܪܝܢ: ܠܐܠܗܐ ܫܘܒܚܐ ܘܐܪܥܐ ܫܠܡ ܠܟܠ

الجماعة : ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܕܥܠܡ

ܐܚܘܗ ܕܒܝܬܐ ܡܪܢܝܬܐ ܐܝܟ
ܚܝܠܐ ܕܡܠܟܘܬܐ ܗܘܐ ܐܠܗܐ ܢܫܬܠܡܘܢ
ܠܐ ܒܫܡܝܐ ܕܡܠܟܘܬܐ
ܐܝܟ ܕܫܡ ܐܢܫܐ: ܠܐܠܗܐ ܫܘܒܚ ܘܐܪܥܐ ܫܠܡ ܠܟܠܗ

الجماعة : المزمور ٥٠ : القسم الثاني

قَلْبًا نَقِيًّا اُخْلُقْ فِيَّ يا أَللهُ وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ في أَحْشائِي.
لا تَطْرَحْنِي مِنْ أَمامِ وَجْهِكَ وَرُوحَكَ القُدُّوسَ لا تَنْزِعْهُ مِنِّي.
إِمْنَحْنِي بَهْجَةَ خَلاصِكَ وَبِرُوحٍ رِئاسِيٍّ اُعْضُدْنِي.
فَأُعَلِّمَ الأَثَمَةَ طُرُقَكَ والكَفَرَةُ إِلَيْكَ يَرْجِعُون.
نَجِّنِي مِنَ الدِّمَاءِ يا أَللهُ أَللّٰهُمَّ إِلٰهَ خَلاصِي
يَبْتَهِجْ لِسانِي بِعَدْلِكَ.
يا رَبُّ اُفْتَحْ شَفَتَيَّ لِيُخْبِرَ فَمِي بِتَسْبِحَتِكَ.
لِأَنَّكَ لَوْ آثَرْتَ الذَّبِيحَة لَقَدْ كُنْتُ الآنَ أُعْطِي.
وَلٰكِنَّكَ ما تُسَرُّ بِالْمُحْرَقاتِ فَالذَّبِيحَةُ لِلّهِ رُوحٌ مُنْسَحِق.

* أَلْقَلْبُ ٱلْمُتَخَشِّعُ ٱلْمُتَواضِع لا يَــرْذُلُــهُ الله .

* * أَصْلِحْ يا ربُّ بِمَسَرَّتِكَ صِهْيُونْ وَلْتُبْنَ أَسْوارُ أُورَشَلِيمْ .

* حِينَئِذٍ تُسَرُّ بِذَبِيحَةِ العَدْلِ قُرْبَانًا وَمُحْرَقاتْ

حِينَئِذٍ يُقَرِّبُونَ عَلَى مَذابِحِكَ القَرَابِينْ .

* / * * أَلمَجْدُ لِلآبِ والابْنِ والرُّوحِ القُدُس مِنَ الآنَ وإلى أَبَدِ الآبِدِين .

الشمّاس : بارِكْ يا سيِّد ، إِرْحَمْنا اللّٰهُمَّ وٱعْضُدْنا . أَلمَجْدُ لكَ ، أَيُّها النُّورُ الحَقُّ والإِشراقُ المَجيد ، يا مَنْ أَزَحْتَ بِسَنا مَجْدِكَ الظُّلْمَةَ عن قُلُوبِ أَبْنائِكَ وضمائِرِهم . أَهِّلْنا ، ربِّ ، أَنْ نَستَنيرَ بِكَ وَنَفْرَحَ وَنسْجُدَ لَكَ وَنُسَبِّحَكَ ، وَنَعْرِفَكَ إِنَّكَ واهِبُ النُّورِ ومُرْسِلُ الليلِ وصانِعُ الصَباح ، ولَكَ يَجِبُ أَنْ يَسْجُدَ جَميعُ مَخْلُوقاتِكَ ، أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُس ، الآنَ وإِلَى ٱلأَبَد .

اللحن الثاني : ܣܘܓܝܬܐ ܕܨܦܪܐ

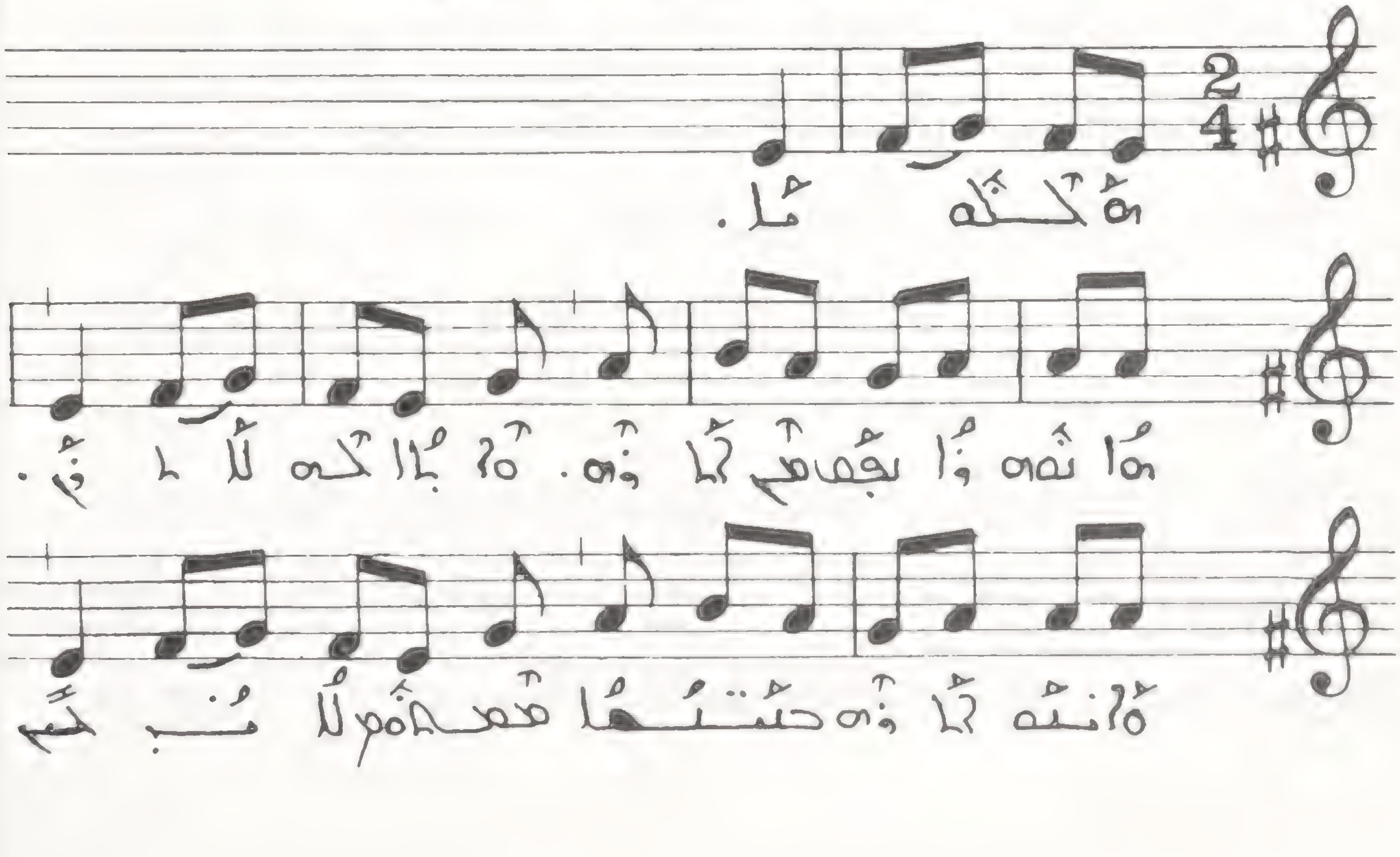

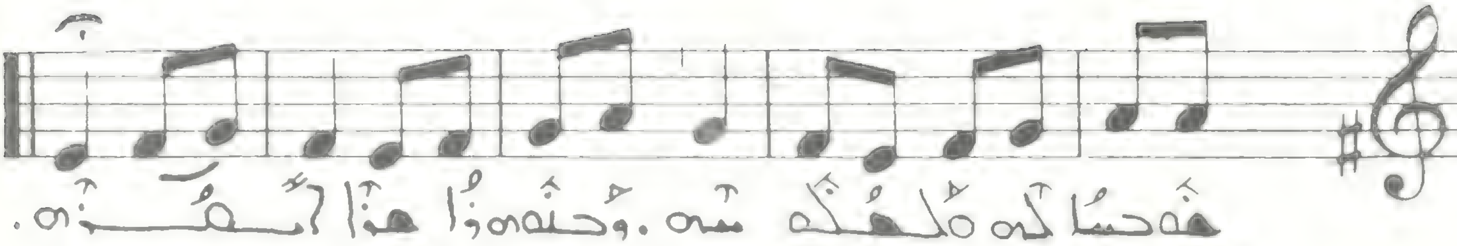

الجوق الاول : ܗܠܠܘܝܐ

ܗܐ ܢܘܗܪܐ ܢܦܩ ܡܢ ܐܠܗܐ ܘܐܬܐ ܠܘܬܗ ܠܐܕܡ
ܘܐܢܝܚ ܐܠܗܐ ܒܢܝܢܫܐ ܡܛܠܬܗܘܢ ܠܐ ܢܒܥܘܢ
ܫܘܒܚܐ ܠܗ ܘܠܡܫܕܪܢܗ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܐܟܘܬܗ

الجوق الثاني : ܗܠܠܘܝܐ

ܢܘܗܪܐ ܕܢܚ ܡܢ ܐܒܐ ܘܠܐ ܦܪܘܫܐ
ܘܐܦ ܘܐܒܘܗܝ ܒܫܡܝܐ ܘܒܦܓܪܐ ܗܘܐ
ܐܒܘܗܝ ܒܗ ܒܢܘܗܪܗ ܚܙܐ ܘܒܐܠܗܘܬܗ ܚܕ ܒܗ

الجوق الاول : ܗܠܠܘܝܐ

ܕܢܚ ܢܘܗܪܗ ܥܠ ܒܪܝܬܐ ܡܢܗ ܕܟܠ ܢܘܗܪܐ
ܘܕܢܚ ܡܢ ܩܒܪܐ ܠܒܪܝܬܐ ܘܐܠܒܫ ܠܥܡܛܢܐ
ܗܐ ܐܦܝܢ ܠܗ ܟܠ ܒܢܝܢܫܐ ܒܚܒܠܐ ܕܢܚ ܢܘܗܪܐ

الجوق الثاني : ܗܠܠܘܝܐ

ܒܢܘܗܪܟ ܡܪܢ ܢܘܗܪܐ ܢܚܙܐ ܟܠܢ ܢܘܗܪܐ
ܘܐܠܗܘܬܟ ܢܘܗܪܐ ܗܝ ܘܒܠܒܘܫ ܒܪܢܫܐ
ܐܒܘܗܝ ܒܗ ܒܢܘܗܪܗ ܚܙܐ ܘܚܕܐ ܒܗ ܒܪܘܚܗ ܕܩܘܕܫܐ

الجماعة : ܥܢܝܢܐ

ܚܣܝܐ ܘܩܕܝܫܐ ܕܒܫܡܝܐ ܫܘܒܚܬܗ ܢܗܘܐ
ܡܟܝܒ ܡܢ ܚܝܐ ܟܬܝܒܐ ܘܡܢ ܥܠܡܐ ܫܡܝܢܐ
ܘܗܘ ܟܠܗ ܕܒܫܘܡܠܐ ܟܠܐ ܢܣܒ ܫܘܒܚܐ ܕܐܠܗܘܬܐ

ܬܫܒܘܚܬܐ ܕܢܗܘܐ ܠܡܪܝ ܐܦܪܝܡ

ܩܘܠܐ ܐܚܪܢܐ

ܒܥܘܬܐ :

ܢܗܘܐ ܕܟܪܐ ܠܐܒܗ̈ܬܐ ܘܠܐܚܐ ܟܠܗ ܚܝܘܬܐ

*

ܡܟܝܠ ܐܬܐ ܒܫܘܒܚܐ ܕܟܠܐ ܢܚܬ ܒܬܪܝܢ ܘܢܦܩܘ ܠܬܘܟܒܗ
ܢܗܪܐ ܒܗ ܐܝܟ ܕܝܗܒ ܠܢ ܘܗܘ ܡܣܒܪܐ ܠܢ ܒܢܗܘܪܗ ܠܥܠܡܐ
ܫܘܒܚܐ ܢܣܒ ܒܪܘܚܗ ܘܟܠܢ ܢܗܘܐ ܠܬܫܒܘܚܬܗ ܕܗܘܐ
ܕܫܦܝܪ ܘܡܫܒܚܝܢ ܫܒܝܚܗ ܪܒܝܢ
ܘܒܟܠ ܠܢ ܫܡܥܐ ܘܫܘܪܝܐ

ܢܘܗܪܐ ܕܕܢܚ ܡܢ ܫܡܝܐ ܢܦܩܢ ܠܬܘܟܒܗ ܩܕܝܫܐ
ܘܡܢܗܘܢ ܠܡܫܡܫܢܘܬܗ ܟܠ ܕܠܐ ܫܡܫܘ ܘܐܬܡܫܚܘ
ܢܦܩ ܡܢ ܬܚܬ ܘܡܪܐ ܫܡܝܐ ܒܫܘܒܚܐ ܕܟܠܝܐ ܘܐܪܝܐ
ܘܫܡܥܝܢ ܡܟܠܐ ܒܬܪܡܝܢܘܢ ܘܐܝܟܢܐ ܡܫܒܚܝܢ ܘܫܡܫܝܢ

ܐܢܬ ܩܕܝܫܐ ܐܬܠܒܫܘ ܕܢܘܪܐ ܠܡܠܐܟܐ ܘܠܣܪܘܦܐ
ܕܐܬܐ ܒܦܘܓܪܗ ܕܟܝܐ
ܘܥܡܗ ܐܦ ܒܢܝܢܫܐ ܕܥܠ ܐܪܥܐ ܡܫܒܚܝܢ ܠܗ

*

ܒܥܘܬܐ :

ܢܗܘܐ ܕܝܢ ܒܬܪܥܝܬܐ ܘܒܥܒܕܐ ܟܠܗ ܚܕܬܐ

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إرْحَمنا أَللّهُمَّ وأَعْضُدْنا . إِجْمَعْ ، يا ربّ ، خاطِرَنا مِنْ تِيْهِ العالَمِ المُقْلِق ، وأَيْقِظْ إِنْسانَنا الباطِنَ لِلْهَذِيذِ بوصاياكَ المُحْيِيَة . فإذا عَتَقَتْ مَعْرِفَتُنا مِنَ الضَّلال ، على الهَذِيذِ بالأَفكارِ الصَّافِيَةِ النَيِّرَةِ نَسْتَمِدُّها مِنْ أَشِعَّةِ نِعْمَتِكَ ، نُطَهِّرُ قُلُوبَنا مِنَ ٱلأَعْمالِ المَيِّتَة ، فَنُقَرِّبُ لَكَ هَدايا ٱلمَجْدِ في هَيْكَلِ سِيادَتِكَ المُقَدَّس ، الآنَ وإِلَى ٱلأَبَد .

اللحن الثالث : ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ

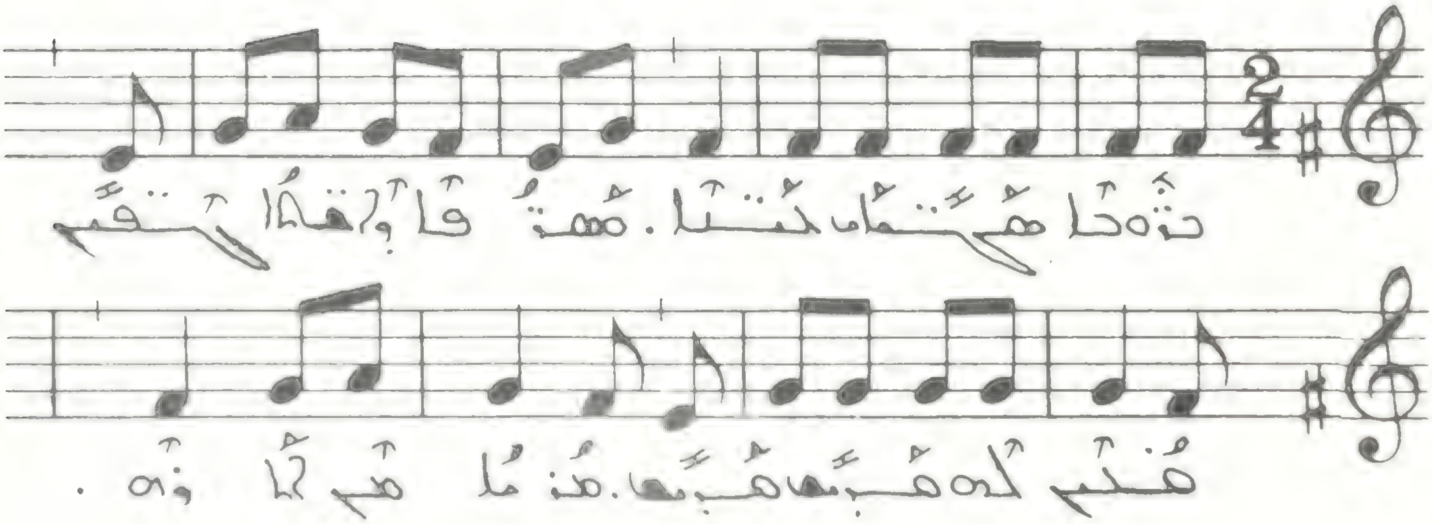

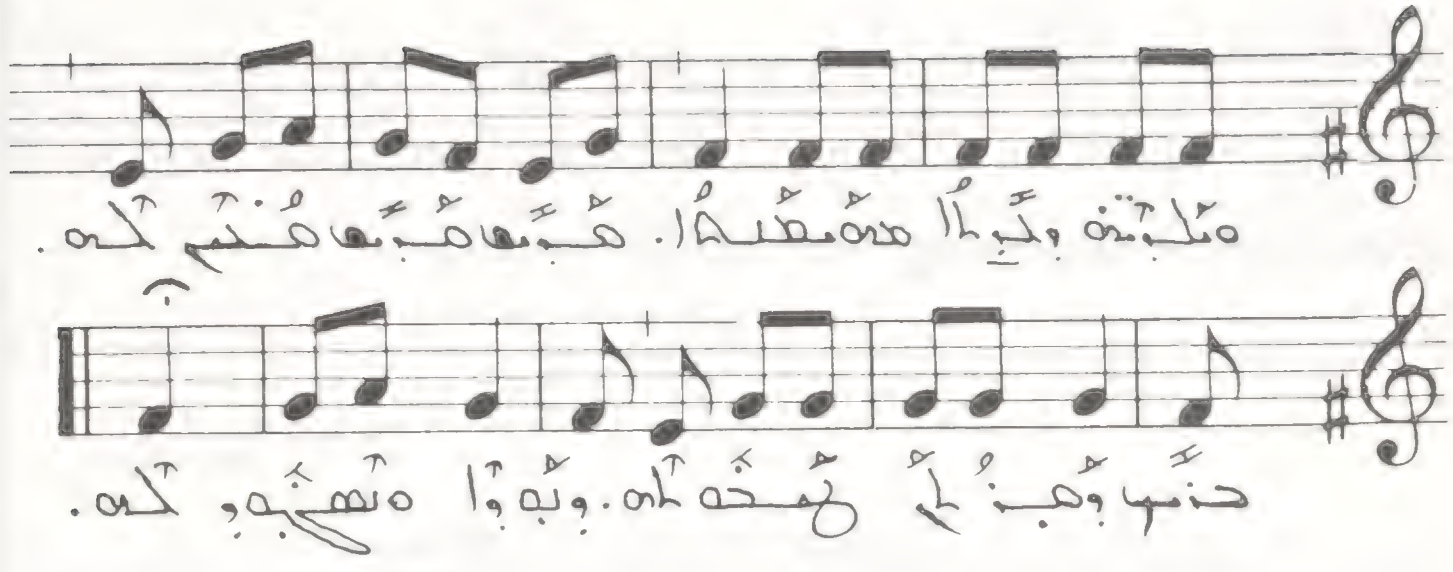

الجوق الاول:

ܓܘ̈ܕܐ ܫܡܝ̈ܢܐ ܟܢ̈ܫܐ ܘܫܪ̈ܦܐ ܕܐܫ̈ܬܐ ܓܦ̈ܝܢ
ܩܥܝܢ ܠܗ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫܐ ܗܘ ܐܠܗܐ
ܘܡܠܐܟ̈ܝܢ ܕܢܘܪܐ ܡܫܡܫܢܝܬܐ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܩܥܝܢ ܠܗ
ܒܪܝܟ ܕܫܕܪ ܠܡܫܝܚܗ ܕܢܐܬܐ ܘܢܦܪܘܩ ܠܢ

الجوق الثاني:

ܚܛܝܬ ܐܢܐ ܡܪܝ ܘܟܠ ܦܘܩܕܢܟ ܐܥܒܪܬ ܒܝܫܐܝܬ
ܠܐ ܐܘܦܠ ܒܝ ܐܬܪܐ ܚܛܝܐ ܡܣܟܝܢܐ
ܕܗܘܐ ܒܥܒܕܐ ܡܣܩܪܐ ܐܢܐ ܘܡܫܬܟܚܐ ܠܥܒܕܘܗܝ ܒܦܪܝܫܘܬ
ܘܫܒܩܬ ܒܢ̈ܝܢܐ ܐܘܪܚܗ ܒܗ ܕܡܠܐ ܕܡܢ ܙܘܢܝ

الجماعة:

ܡܕܡܪܬܗ ܕܡܪܝ ܘܟܠܗ ܡܫܒܚܬܐ ܕܪܒܘܬܐ ܠܟ
ܘܫܪ̈ܦܐ ܕܐܫ̈ܬܐ ܓܦ̈ܝܢ ܩܥܝܢ ܠܗ ܩܕܝܫ

ܗܳܐ ܡܰܪܟܰܒ݂ܬܳܐ ܟܪܽܘܒ݂ ܡܙܰܝܚܬܳܐ ܘܥܺܝܪܶܐ ܒܫܽܘܒ݂ܚܳܐ ܕܰܫܦܺܝܪܳܐ
ܦܳܠܚܺܝܢ ܠܶܗ ܠܦܰܪܨܽܘܦܶܗ ܘܣܳܓ݂ܕܺܝܢ ܕܰܒ݂ܪܶܗ ܕܰܒ݂ܬ݂ܽܘܠܬܳܐ

الجماعة : مزمور الصباح

(راجع صفحة ر – ت)

لحن : ܬܶܫܒ݂ܽܘܚܬܳܐ (الموسيقى راجع صفحة ٩ – ١٠)

الجماعة : (بين جوقين ابتداء من الشمال)

ܐܳܘ ܚܰܕܬܳܢ ܡܚܰܕܬܳܢܶܗ ܕܒ݂ܰܪܝܳܬ݂ܳܐ ܗܽܘ ܒܶܗ ܠܰܡܫܺܝܚܽܘܬ݂ܳܐ ܥܒ݂ܰܕ ܙܰܒ݂ܢܳܐ
ܒܰܟ݂ܝܳܢܶܗ ܙܰܒ݂ܢܳܐ ܗܘܳܐ ܘܰܢܩܰܒ݂ܠܶܗ ܠܰܡܫܺܝܚܳܐ ܕܰܡܫܰܒ݂ܚ ܟܽܠ ܚܰܝܽܘܬ݂ܳܐ

ܬܶܫܒ݂ܽܘܚܬܳܐ ܡܶܢ ܬܶܐܠܝܳܬ݂ܳܐ ܠܶܗ ܘܰܒ݂ܪܶܗ ܠܡܰܫܟܰܢ ܒܶܢܰܝܢܳܫܳܐ ܘܰܟ݂ܠܳܐ
ܢܰܦܫܳܐ ܕܰܫܡܰܝܳܐ ܐܰܦܠܶܐ ܒܰܟ݂ܠܗܽܘܢ ܘܒܰܪܝܳܬ݂ܳܐ ܢܶܩܕܽܘܫ ܫܡܳܐ ܕܰܐܒ݂ܳܐ

ܦܪܽܘܩ ܘܰܡܚܺܝܢ ܗܘܳܐ ܠܰܢ ܥܰܡܳܐ ܘܒܶܗ ܐܶܬ݂ܦܰܪܰܩ ܡܶܢ ܚܶܛܺܝܬ݂ܳܐ
ܠܥܳܠܡܺܝܢ ܫܽܘܒ݂ܚܳܐ ܗܘܳܐ ܠܰܥܠܳܡ ܘܰܢܒ݂ܰܪܶܟ݂ ܦܰܓ݂ܪܳܐ ܡܶܠܬ݂ܳܐ ܫܽܘܒ݂ܚܳܐ

ܡܶܛܽܠ ܗܳܢܳܐ ܗܳܐ ܗܳܫܳܐ ܠܶܗ ܡܶܛܽܠ ܕܢܶܩܕܽܘܫ ܠܶܗ ܒܰܬ݂ܫܒ݂ܽܘܚܬ݂ܶܗ ܕܰܐܒ݂ܽܘܗ
ܘܰܐܠܳܗܳܐ ܕܰܫܠܳܡܳܐ ܚܰܝܶܐ ܘܫܰܝܢܳܐ ܘܰܡܬ݂ܰܝܰܒ݂ ܠܶܗ ܡܶܢ ܟܽܠܗܽܘܢ ܥܳܠܡܺܝܢ

ܫܰܡܰܝܳܐ ܘܰܐܪܥܳܐ ܘܟܽܠܗܽܘܢ ܕܰܒ݂ܗܽܘܢ ܢܰܘܕܽܘܢ ܠܶܗ ܠܰܡܫܺܝܚܳܐ ܦܳܪܽܘܩܰܢ
ܬܰܘܕܺܝܬ݂ܳܐ ܠܶܗ ܐܰܦ ܠܰܡܫܰܒ݂ܚܳܐ ܘܰܠܡܫܰܒ݂ܚܳܢܽܘ ܘܰܠܪܽܘܚܳܐ ܩܰܕܺܝܫܳܐ

ܬܐܡܪ ܟܠ ܒܟܠܗܘܢ ܙܒܢܝܢ ܗܘ ܐܠܗܐ ܕܫܘܒܚܐ ܘܫܡܫܐ
ܘܚܕܐ ܬܐܡܪ ܟܠ ܒܪ̈ܝܬܐ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܐܠܗܐ ܕܢܗܪܐ
ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚ ܩܘܕܫܐ ܫܘܒܚܐ ܢܣܩ ܡܢ ܟܠ ܒܪ̈ܝܬܐ
ܥܠ ܡܘܗܒܬܗ ܕܠܐ ܡܬܡܠܠܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ ܘܐܡܝܢ

الشماس : ܣܛܘܡܢ ܩܠܘܣ　　**وقوف**

الجماعة : ܩܘܪܝܠܐܝܣܘܢ

الكاهن : (مع التبخير) لِنَرْفَعَنَّ ٱلتَّسْبيحَ وَالمَجْدَ والإِكْرامَ إلى ٱلصَّباحِ البَهيجِ والنَّهارِ ٱلْمُفْرِح ، إلى الشُّروقِ المَجيدِ والضِياءِ غَيْرِ المُدْرَك ، إلى شَمْسِ البِرِّ والنُّورِ المُنير ، الذي لا يُسْبَرُ ولا يُسْتَقْصَى ، الذي بِنُورِهِ يُنيرُ على جميعِ الجالِسينَ في الظَلام ، وَبِضِياءِ سَناهُ يُبْهِجُ كُلَّ ٱلبَرايا. أَلصالِحِ الذي لَهُ ٱلْمَجْدُ والإِكرامُ في هٰذا الصباحِ وكُلِّ أيّامِ حياتِنا إلى ٱلأَبَد .

الجماعة : آمين

الكاهن : أَيُّها النُّورُ البَهِيُّ ٱلمُنيرُ البَرايا ، يا مَنْ فَرَّحْتَ ، أَبْهَجْتَ كُلَّ المَسْكُونَةِ بِظُهُورِكَ الحَقّ ، أَنْتَ ٱلَّذي خَلَقْتَنا مِنْ لا شَيْءٍ وأَتَيْتَ بِنا إِلى ٱلْوُجود . بِنُورِكَ الرُّوحانيِّ أَنَرْتَ السَّماوِيّينَ والأَرْضِيّين . يُسَبِّحُكَ المَلائِكَةُ وَيُرَتِّلُ لَكَ رُؤَساءُ المَلائِكَة ، يُمَجِّدُكَ الكَروبونَ ويُقَدِّسُكَ السَّرافون . يُسَبِّحُكَ البَحْرُ والجُزُرُ وَتَرْتَعِدُ مِنْكَ اللُّجَجُ وإِيّاكَ تَعْبُدُ اليَنابيع . يُبجِّلُكَ اليَبَسُ والأَزاهيرُ لِأَنَّكَ أَفْرَغْتَ عَلَيْها نُورَكَ الحَقّ .

أَيُّها الربُّ رَبُّنا ، إِلٰهُ الأَرْواحِ وكُلِّ ذي جَسَد ، مَنِ ٱنْتَشَلْتَنا مِنَ الليلِ

الدَّاجي ، ظَلامِ الخَطِيئَة ، إلى الصُّبْحِ البَهِيّ . هَبْ لَنا أَنْ نَفْرَحَ ونُسَبِّحكَ في هٰذا ٱلصَباحِ تُسَبِّحُكَ فيهِ كلُّ نسمَة : البَهائمُ والوُحُوش ، طيرُ السماء والأَيائل ، وبَنُو البَشَرِ الأَرْضِيُّون يُسَبِّحُونَك وَيَمْدَحُونَكَ ، أَيُّها الصَّالِحْ ، بأَنْغامِهِم النَقِيَّة .

فيا يَسُوعُ المسيحُ رَبَّنا ، النُّورَ الحقَّ والرَّاعي الصالِح ، تَحَنَّنْ على بِيْعَتِكَ المُقَدَّسَةِ المُخَلَّصَةِ بِصَلِيبِكَ الظَّافِر . إِرْحَمِ الجَميعَ وَٱدْعُهُمْ الى طَرِيقِ وَصاياك . خَلِّصْ جَميعَ المُتَعَثِّرِينَ بِمُخْتَلِفِ التَجارِب . هَبِ المَرْضى عافِيَة ، فَرِّجْ عَنِ المُتَضايقين . أَقِمِ الذينَ سَقَطُوا في مَزالِقِ ٱلْخَطِيئَة ، وأَرِحْ في مَنازِلِكَ السَماوِيَّةِ ٱلمَوْتى ٱلمُؤْمِنينَ الذين تَرَكُوا الدُّنْيا إِلَيْك ، فَنَرْفَعَ مَعَهُمْ إِلَيْكَ ٱلْمَجْدَ وَالشُّكْر ، وَإِلَى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس ، إِلَى الأَبَد .

الجماعة : آمين **جلوس**

لحن البخور : [illegible]

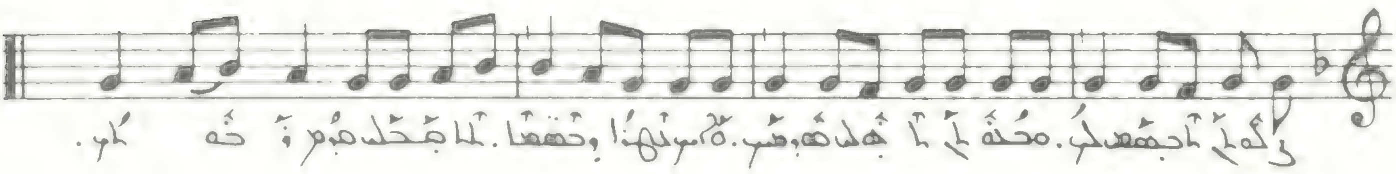

الجوق الثاني :

[illegible]

الجوق الاول:

ܒܩܠܐ ܕܒܪܬܗ ܕܡܪܝܡ ܢܒܝܐ ܘܫܠܝܚܐ
ܥܡ ܣܗܕܐ ܒܬܘܠܐ ܘܡܪܝܡ ܐܡܗ ܕܐܠܗܐ

الجماعة:

ܒܪܝܟ ܐܠܗܐ ܚܝܐ ܘܩܘܡܝܐ ܠܡܚܐ
ܒܩܠܗܘܢ ܒܢܝܐ ܕܐܘܪܒ ܬܫܒܘܚܬܐ

الكاهن: أَيُّها البَخُورُ النَّقيّ، يا أَصْلَ الحَيَاةِ النابتَ مِنَ الأَرضِ العَطْشَى، وَقَدْ عَبِقَ مِنْهُ الطِّيبُ المُخْتارُ الَّذي لا تُوازِيهِ الأَطْيابُ والوُرودُ الشَهِيَّة، وَمِنْ رائحتِهِ تَقْتَبِسُ جَميعُ الرَّياحِينِ أَطْيابَها. إِقْبَلِ الآنَ عِطْرَ بَخُورِنا، لَذَّ لِعَظَمَتِكَ كالمَيْرونِ النَّقيّ، فَنَنالَ بِهِ الغُفْرانَ والطُّهْرَ لِجَميعِ أَبْناءِ البِيعَةِ المُقَدَّسَة، فَنُمَجِّدَكَ وَنَشْكُرَكَ إِلى الأَبَد.

الجماعة: آمين

مزمور القراءات: ܒܪܟܝ ܢܦܫܝ

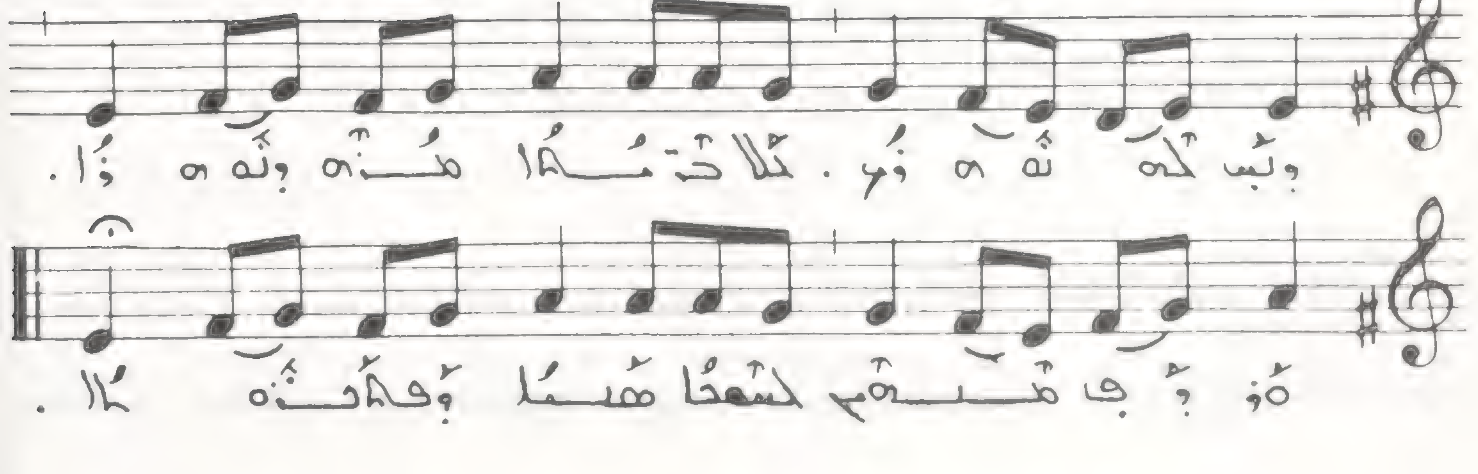

الجوق الثاني :

ܕܢܚ ܠܗ ܢܘܗܪܗ ܥܠ ܒܪܝܬܐ ܡܪܗ ܕܢܘܗܪܐ
ܘܙܘܥ ܡܠܝܢ ܒܫܡܝܐ ܫܡܝܢܐ ܘܦܠܚܢ ܒܪܝܬܐ

الجوق الاول :

ܐܬܕܒܪ ܠܒܝܬܐ ܘܩܕܝܫܬ ܡܢ ܩܕܡ ܡܪܗ ܕܢܘܗܪܐ
ܘܙܘܥ ܡܠܝܢ ܒܫܡܝܐ ܫܡܝܢܐ ܘܦܠܚܢ ܒܪܝܬܐ

الجماعة :

ܟܣܝܐ ܘܩܕܝܫܐ ܠܒܝܬ ܚܘܒܐ ܠܒܢܝ ܢܫܐ
ܦܪܘܩܢ ܕܡܫܝܚܐ ܡܢ ܐܘܠܨܢܐ ܘܦܪܩܢ ܠܢ

القراءات : (أُنظر ملحق القراءات)

لحن : ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ

(الموسيقى راجع صفحة ١٥ – ١٦)

الجوق الاول :

ܕܢܚ ܠܗ ܡܪܢ ܘܐܢܗܪ ܡܢܝ ܐܝܟ ܐܒܘܗܝ
ܘܢܗܘܪܐ ܐܝܬܘܗܝ ܡܢ ܐܒܐ ܘܡܢ ܐܠܗܐ
ܒܪܗ ܕܡܪܝܐ ܥܠ ܥܠܡܐ ܘܐܠܗܘܬܗ
ܘܟܠܗ ܥܠܡܐ ܘܫܡܝܐ ܐܘܪܚܗ ܘܡܠܟܘܬܗ

الجوق الثاني :

ܒܗ ܐܡܝܢܐ ܢܝܚ ܢܗܝܪ ܟܠܐ ܥܘܗܕܢܗ
ܘܒܝܬܡܐ ܘܠܗܘܢ ܢܛܪܘܦ ܡܢ ܢܦܫܬܗ
ܢܗܝܪ ܒܫܡܝܐ ܐܒܘܗܝ ܟܡܘܢ ܠܒܢ̈ܝ ܒܝܬܗ
ܘܢܫܬܒܚܘܢ ܐܦ ܒܐܬܪܐ ܘܒܥܕܬܗ

الجوق الاول :

ܗܐ ܛܠܝܐ ܙܥܘܪܐ ܦܪܝܫܐ ܕܟܝܐ ܕܢܦܩ ܡܢ
ܢܦܫܗ ܘܚܝܐ ܟܠ ܐܘܪܚܬܐ ܘܡܢܬܐ ܣܓܝܐܐ ܠܗ
ܕܒܥܘܡܪܢ ܒܪܬܗ ܡܠܬܗ ܘܟܠܡܐ ܡܢܗ
ܐܒܪܗ ܒܡܪܗ ܫܡܝܐ ܘܡܢܝܐ ܘܡܩܡܫܐ ܠܗ

الجماعة :

ܢܫܒܘܚܝܘܢ ܡܪܝܐ ܙܘܥܐ ܘܡܚܝܕܐ ܒܫܘܒܚܐ ܘܒܩܘܠܐ
ܘܢܒܪܟܘܢ ܠܗ ܒܛܝܒܘܬܐ ܘܐܘܕܝܘܬܐ ܒܩܘܠܐ
ܢܫܒܚܘܢ ܡܫܝܚܐ ܘܡܫܡܫܢܐ ܘܟܠܗܘܢ ܒܢ̈ܝ ܐܠܗܐ
ܠܗܘ ܕܐܦܪܣ ܠܗ ܒܝܬܐ ܕܢܘܗܪܐ ܠܗ ܐܠܗܘܬܐ

صلوات الختام

وقوف

المحتفل: ܬܘܕܐ ܘܫܘܒܚܐ ܘܩܘܠܣܐ (تنحني الجماعة)
ܠܬܠܝܬܝܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ
ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܐܡܝܢ
ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ ،
ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܬ ܠܐ ܡܝܘܬܐ
(٣ مرّات)

الجماعة: ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ (٣ مرّات)

الجماعة: ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ. ܢܬܩܕܫ ܫܡܟ. ܬܐܬܐ ܡܠܟܘܬܟ.
ܢܗܘܐ ܨܒܝܢܟ ܐܝܟܢܐ ܕܒܫܡܝܐ ܐܦ ܒܐܪܥܐ. ܗܒ ܠܢ ܠܚܡܐ
ܕܣܘܢܩܢܢ ܝܘܡܢܐ. ܘܫܒܘܩ ܠܢ ܚܘܒܝܢ ܘܚܛܗܝܢ.
ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܚܢܢ ܫܒܩܢ ܠܚܝܒܝܢ. ܘܠܐ ܬܥܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ.
ܐܠܐ ܦܨܢ ܡܢ ܒܝܫܐ. ܡܛܠ ܕܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ
ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.

المحتفل: إمْلأْ قلوبَنا بنُورِكَ ، أيُّها المَسيحُ إلٰهُنا ، وَٱطْرُدْ مِنّا ظَلامَ الخَطيئَةِ وضَلالَ الجَهْلِ . أهِّلْنا أنْ نَسيرَ على نورِ وَصاياك ، ونَفْرَحَ بِشُروقِكَ الذي لا يَزُول . وَحينَ يُضيءُ الصِدِّيقونَ في مَلَكوتِ أبيهِم ، أيُّها المَسيحُ النُّورُ السَّرمديّ ، أهِّلْنا أنْ نَرْفَعَ إلَيْكَ مَعَهُم وفيهِم ٱلمَجْدَ والشُّكران ، وإلى أبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس ، إلى الأَبَد .

الجماعة: آمين .

ܐܘܪܚ ܫܒܬܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܦܠܓܗ ܕܠܠܝܐ

ܟܗܢܐ : ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ
ܡܢ ܗܫܐ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ

ܥܢܘܝܬܐ : ܐܡܝܢ

ܟܗܢܐ : ܙܕܩܐ ܕܟܠܢ ܐܬܚܙܝ ܘܐܬܓܠܝ ܩܕܝܫ
ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܐܝܟ ܚܝܠܬܐ ܘܡܫܘܚܬܐ ܕܡܠܟܐ ܒܥܕܢ
ܢܦܫܬܐ ܘܚܝܐ ܕܒܢܝ. ܐܠܐ ܟܕ ܐܠܗܐ ܐܬܒܣܪ
ܘܐܬܚܙܝ ܘܐܬܓܠܝ. ܘܐܫܒܚ ܚܘܒܐ ܡܢ ܥܒܕܘܬܐ
ܕܡܬܥܒܕܝܢ ܡܢ ܚܛܗܐ. ܘܦܪܩ ܠܢ ܡܢ ܕܝܢܐ ܚܝܐ ܘܚܝܠܐ
ܘܬܘܕܝܬܐ ܘܫܘܒܚܐ ܘܪܘܚܬܐ. ܗܫܐ ܘܒܟܠܙܒܢ ܠܥܠܡܝܢ.

ܥܢܘܝܬܐ : ܐܡܝܢ

ܥܢܘܝܬܐ : ܡܙܡܘܪܐ ܢܐ (ܐ + ܒ)

* ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܐܝܠܝܢ ܕܠܐ ܫܡܥܘ ܐܝܟ ܕܐܒܪܗܡ
ܘܫܒܩܘ ܒܬܪܗܘܢ ܢܦܫܬܗܘܢ ܕܟܠܢ

** ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܐܝܠܝܢ ܕܢܛܪܝܢ ܣܗܕܘܬܗ
ܘܒܟܠܗ ܠܒܗܘܢ ܒܥܝܢ ܠܗ
* ܘܠܐ ܥܒܕܘ ܥܘܠܐ ܘܗܠܟܘ ܒܐܘܪܚܬܗ
ܐܝܟ ܦܩܕܐ ܕܢܛܪܘܢ ܦܘܩܕܢܝܟ ܙܗܝܪܐܝܬ
** ܐܬܟܘܢ ܕܝܢ ܡܬܩܢܢ ܐܘܪܚܬܝ
ܕܐܛܪ ܦܘܩܕܢܝܟ ܘܠܐ ܐܒܗܬ
ܡܐ ܕܢܚܙܐ ܒܟܠܗܘܢ ܦܘܩܕܢܝܟ
* ܐܘܕܐ ܠܟ ܒܬܪܝܨܘܬ ܠܒܐ
ܡܐ ܕܐܠܦ ܕܝܢܐ ܕܙܕܝܩܘܬܟ
** ܦܘܩܕܢܝܟ ܐܛܪ ܠܐ ܬܫܒܩܢܝ ܠܓܡܪ
* ܒܡܢܐ ܢܕܟܐ ܛܠܝܐ ܐܘܪܚܗ ܕܢܛܪ ܦܘܩܕܢܝܟ
** ܒܟܠܗ ܠܒܝ ܒܥܝܬܟ ܠܐ ܬܛܥܝܢܝ ܡܢ ܦܘܩܕܢܝܟ
* ܒܠܒܝ ܛܫܝܬ ܡܠܝܟ ܕܠܐ ܐܚܛܐ ܠܟ
** ܒܪܝܟ ܐܢܬ ܡܪܝܐ ܐܠܦܝܢܝ ܦܘܩܕܢܝܟ
* ܒܣܦܘܬܝ ܐܫܬܥܝܬ ܟܠܗܘܢ ܕܝܢܐ ܕܦܘܡܟ
** ܒܐܘܪܚܐ ܕܣܗܕܘܬܟ ܚܕܝܬ ܐܝܟ ܡܢ ܟܠܗ ܥܘܬܪܐ
* ܒܦܘܩܕܢܝܟ ܐܬܢܐ ܘܐܒܚܢ ܐܘܪܚܬܟ
ܒܢܡܘܣܟ ܐܬܢܐ ܘܠܐ ܐܛܥܐ ܡܠܝܟ
*/** ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ
ܡܢ ܥܠܡ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ

ܥܘܢܝܬܐ : ܠܡܫܝܚܐ ܐܠܗܐ ܘܕܚܠܐ ܘܡܫܒܚܐ ܗܘܝܘ ܘܫܘܒܚܐ
ܘܬܘܕܝܬܐ ܘܩܘܠܣܐ ܠܐܒܘܗܝ ܢܣܩܘܢ ܕܫܕܪܗ. ܒܗܘ ܫܒܐ
ܘܡܠܟܝܬܐ ܕܐܠܝܫܒܥ ܟܘܠܗ ܒܪܚܡܘܗܝ ܐܢܫܘܗܝ. ܘܫܡܥܘ ܩܘܠܐ
ܕܡܠܐܟܐ ܥܠܝܗ ܐܡܪ. ܘܐܬܝܘ ܘܐܟܪܙܘ ܠܫܘܒܚܗ
ܒܥܠܡܐ. ܘܫܡܥ ܟܠ ܐܢܫ ܕܒܪܐ ܕܝܠܗ. ܘܩܕܘ
ܦܘܠܚܢ ܠܡܫܒܚܘ. ܛܘܒܐ ܕܡܢ ܗܢܐ ܫܘܒܚܐ ܘܐܝܩܪܐ
ܥܘܢܝܬܐ ܒܪܝܬܐ ܘܥܠܝܡܘܬܐ ܒܬܪܐ ܘܒܪܝܬܐ ܘܫܒܚܐ ܘܬܘܕܝܬܐ
ܘܡܫܒܚܝܢ ܕܢܬܡܠܝ. ܗܘܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܠܥܠܡܝܢ.

ܒܥܘܬܐ : ܐܦܪܝܡ

ܥܘܢܝܬܐ : ܐܢ ܡܪܝܐ ܠܐܠܗܐ ܒܪܢܫ ܡܢܟ. ܒܬܘܕܝܬܐ
ܡܫܒܚܐ ܘܡܠܐܟܐ. ܒܬܘܕܝܬܐ ܫܡܝܢܐ ܘܐܪܥܢܐ. ܒܣܘܓܐ
ܕܟܠ ܕܥܬܝܕܐ. ܒܡܥܢܝܬܐ ܕܫܪܝܪܐ ܘܡܫܒܚܢܐ. ܟܠ ܫܘܒܚܐ
ܕܚܝܐ ܘܩܝܡܐ. ܒܫܡܝܐ ܐܪܥܐ ܘܬܚܘܡܝܐ. ܒܫܡܝܐ ܠܐܠܗܘܬܟ
ܘܡܠܐܟܘܬܐ. ܒܟܠܐ ܩܕܝܫܐ ܘܒܪܝܬܐ. ܠܟ ܫܒܚܐ ܘܬܘܕܝܬܐ
ܡܫܒܚܝܢܐ ܘܒܪܝܬܐ. ܒܟܠܗ ܫܘܒܚܐ ܘܐܝܩܪܐ ܘܩܕܝܫܐ.
ܒܫܡܝܐ ܒܫܡܝܐ ܕܒܪܝܬܐ. ܒܬܫܒܚܬܐ ܡܫܒܚܬܐ
ܘܡܫܒܚܬܐ ܕܐܝܟ ܒܬܫܒܘܚܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܝܢ.
ܘܡܫܒܚܘܬܐ ܕܟܠܐ ܕܡܫܒܚܝܢ ܡܫܒܚܝܢ. ܘܐܫܬܒܚܘ
ܡܫܒܚܝܢ. ܒܪܟܬܐ ܕܡܠܟܐ ܐܠܗܐ ܠܟ. ܘܫܒܚܐ
ܕܠܟܘܢ ܫܠܡܐ ܠܟ. ܘܫܘܒܚܐ ܕܠܟܘܢ ܪܒܐ ܠܟ.

ܘܒܣܘܟܠܐ ܕܦܬܓܡܝ ܚܝܠܐ ܠܝ. ܘܒܡܘܠܦܢܗܘܢ ܐܚܟܡܘ
ܠܝ. ܘܒܢܘܗܪܐ ܕܒܥܒܕܝܗܘܢ ܚܒܠܐ ܠܝ. ܘܒܕܘܒܪܐ
ܕܡܥܒܕܢܘܬܗܘܢ ܫܒܩܘ ܠܝ. ܘܒܫܦܝܘ ܠܝ ܐܚܘܢܘܬܗܘܢ ܝܗܒ ܠܝ.
ܘܒܐܟܣܢܝܐ ܕܥܒܕܘܗܝ ܛܝܒ ܠܝ. ܘܒܡܟܝܟܘ ܚܢܢܬܗܘܢ
ܐܡܪ ܠܝ. ܘܒܡܘܗܒܬ ܕܡܪܘܬܗܘܢ ܐܒܝܐ ܠܝ. ܐܝܟܢܐ
ܕܥܒܕܘܗܝ ܚܒܪܐ ܠܝ. ܘܐܚܘܢܘܬܗܘܢ ܢܛܪܬ ܠܝ. ܘܟܠܗ
ܡܪܕܘܬܗܘܢ ܢܥܕܝ ܠܝ. ܘܠܐܠܗܐ ܡܫܒܚܐ ܫܒܘܚܐ.
ܘܒܪܘܚ ܚܝܐ ܘܩܕܝܫܐ. ܗܫܐ ܘܒܟܠܙܒܢ ܠܥܠܡܝܢ.

ܒܥܘܬܐ: ܐܡܝܢ ܢܘܟܪ

ܩܠܐ ܕܒܥܘܬܐ : ܩܘܡ ܦܘܠܘܣ

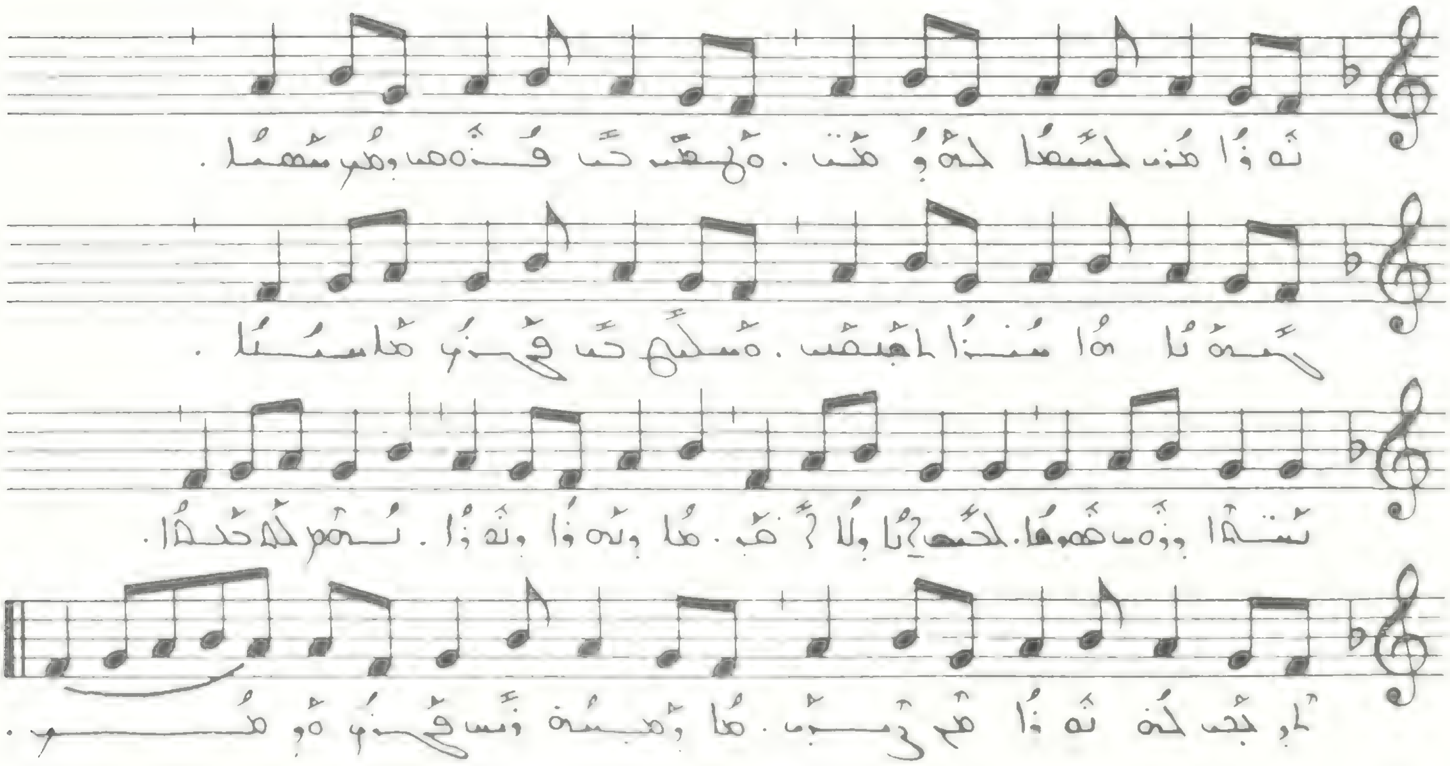

ܒܥܘܬܐ :

ܢܘܗܪܐ ܡܪܢ ܠܚܫܘܟܐ ܒܕܪ
ܘܐܣܪ ܒܗ ܦܪܨܘܦ ܕܡܘܬ ܚܫܝܟܐ
ܓܢܘܢܐ ܗܐ ܡܢܐ ܐܬܒܩܝܘ
ܘܫܠܚ ܒܗ ܦܓܪ ܡܐܬܢܝܐ
ܢܫܡܬܐ ܕܪܘܚ ܩܘܕܫܐ ܠܟܝܢ ܐܝܠ ܕܠܐ ܐܦܪ
ܟܠ ܕܚܙܐ ܕܢܘܗܪܐ ܢܩܘܡ ܠܡܠܟܘܬܐ
ܐܬܒܥ ܠܡܪܢ ܢܘܗܪܐ ܡܢ ܙܢܘܪ
ܟܠ ܕܡܒܪܢ ܘܚܝ ܦܓܪ ܘܕܡ

ܥܢܝܢܐ : ܒܥܘܕܪܢܐ ܫܡܝܢܐ ܕܝܗܒܬ ܠܟܠ ܐܦ̈ܝ ܫܠܝܚ̈ܘܗܝ.
ܕܢܚܐ ܡܫܒܚܐ ܕܒܪܐ ܗܘ ܠܗ ܦܘܪܩܢܐ ܕܓܢܣܐ ܠܝܠܕܘܗܝ.
ܐܘܦ ܡܫܝܚܐ ܕܫܕܪ ܫܠܝܚ̈ܘܗܝ ܟܠܗܘܢ ܬܐܠܡܝ̈ܕܐ ܕܡܫܪ̈ܐ.
ܐܝܟ ܗܘ ܡܫܝܚܐ ܕܗܘܐ ܒܦܘܪܝܢ. ܡܢܝ ܘܡܢ ܫܠܝ̈ܚܘܗܝ
ܠܐ ܬܫܬܒܩ. ܘܠܐ ܬܬܩܛܥ ܫܘܒܚܐ. ܘܠܐ ܬܬܥܣܩ.
ܘܒܝܬܐ ܠܟ ܡܫܒܚܝܢ ܒܟܠ ܥܠܡܐ. ܘܠܟ
ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ.

ܒܥܘܬܐ : ܐܡܝܢ

ܩܠܐ : ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ

(الموسيقى راجع صفحة ٢٨ - ٢٩)

ܒܥܘܬܐ ܩܕܡܝܬܐ :

ܒܪܝܟ ܡܪܝܐ ܒܪܝܟ ܦܘܡܟ ܐܝܟ ܕܒܪܝܟܝܢܘܗܝ ܠܐܠܗܐ

ܡܢ ܪܓܝܢ ܒܙܘܥܗ ܪܘܚܝ ܘܐܡܝܢ ܠܚܕܪܘ ܕܐܘܪܚܬܐ

ܒܪܝܟ ܡܪܝܐ ܐܝܟ ܕܒܪܝܟܝܢܘܗܝ ܟܪܘܒܐ ܒܐܬܪܗ ܕܫܘܒܚܐ

ܘܒܪܝܟ ܗܘ ܡܢ ܡܠܐܟܐ ܘܥܝܪܐ ܐܝܟ ܕܡܫܒܚܝܢ ܠܗ ܫܡܝܐ

ܒܥܘܬܐ ܐܚܪܬܐ :

ܠܟܘܢ ܒܢܝ̈ ܥܕܬܐ ܙܘܕܩܘ ܟܠܗ ܘܡܢ ܡܘܬܐ ܒܟܢܫܐ ܦܪܘܩ ܟܠ

ܘܠܐ ܬܬܢܝܚ ܡܢ ܩܕܡ ܐܦܝܟ ܡܠܐ ܕܟܬܒܢܐ ܕܐܝܬ ܐܝܟ

ܢܗܘܐ ܡܠܐ ܕܟܠܗܝ ܡܪܚܡܢܐ ܠܐܠܗܘܬܟ

ܘܡܢܟ ܢܫܩܘܢ ܚܘܒܬܐ ܠܟܠܢ ܘܪܘܚܐ ܠܟܢܝܫܝܢ

ܒܥܘܬܐ ܩܕܡܝܬܐ :

ܢܒܥܐ ܐܢܐ ܕܬܠܗܘܢ ܕܡܢܝܢ ܘܚܠܝܡܘܬܐ ܕܐܝܬ ܐܝܟ

ܘܫܒܚܘܗܝ ܠܐ ܡܬܡܨܝܢ ܘܥܠܠ ܗܘ ܒܥܠܬܐ ܐܢܐ ܢܘܗܪܐ

ܫܡܫܐ ܢܘܗܪܐ ܘܡܢ ܢܘܗܪܐ ܐܘܒܝܠ ܢܘܗܪܐ ܒܥܩܒܬܗ

ܘܒܪܟ ܒܫܡܝܐ ܢܗܝܪܐ ܡܢ ܦܘܡܐ ܕܥܒܝܕܬܐ

ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ:

ܡܫܺܝܚܳܐ ܒܪܳܐܐ ܠܥܰܡ̈ܡܶܐ ܘܰܐܒ݂ܳܐ ܘܰܒܪܳܐ ܘܪܽܘܚ ܩܽܘܕܫܳܐ
ܘܦܰܩܶܕ݂ ܠܟ݂ܽܠ ܐܶܬ݂ܪܶܐ ܘܢܶܦܩܽܘܢ ܒܟ݂ܽܠ ܐܽܘܪܚܳܐ ܘܫܰܝܢܶܗ
ܡܫܺܝܚܳܐ ܠܶܗ ܟܳܦܶܝܢ ܫܡܰܝܳܐ ܘܰܐܦ ܐܰܪܥܳܐ ܒܟ݂ܽܠ ܥܡܳܪܶܝܗ̇
ܡܫܺܝܚܳܐ ܠܶܗ ܘܰܠܐܰܒ݂ܳܐ ܕܫܰܕܪܶܗ ܘܰܠܪܽܘܚ ܩܽܘܕܫܳܐ ܫܽܘܒ݂ܚܳܐ

ܙܟ݂ܽܘܬ݂ܳܐ ܕܫܽܘܬܳܦܳܐ ܦܢܩܝܬ

ܩܳܠܳܐ: ܢܽܘܗܪܳܐ ܘܢܶܫܟܽܘܢ ܘܢܶܦܩܽܘܢ (ܦܪܘܩܝܢ ܕܡܦܩܘ)
ܠܳܟ݂ ܫܽܘܒ݂ܚܳܐ ܩܰܕܺܝܫܳܐ ܘܰܡܫܰܒܚܳܐ
ܐܰܒ݂ܳܐ ܘܰܒܪܳܐ ܘܪܽܘܚܳܐ ܕܩܽܘܕܫܳܐ ܐܰܡܺܝܢ
ܩܽܘܪܺܝܠܶܝܣܽܘܢ ܩܽܘܪܺܝܠܶܝܣܽܘܢ ܩܽܘܪܺܝܠܶܝܣܽܘܢ.
ܩܰܕܺܝܫܰܬ ܐܰܠܳܗܳܐ ܩܰܕܺܝܫܰܬ ܚܰܝܠܬ݂ܳܢܳܐ ܩܰܕܺܝܫܰܬ ܠܳܐ ܡܳܝܽܘܬ݂ܳܐ
(ܠܐܟܬܗ ܐܚܪܢ)

ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ: ܐܶܬ݂ܪܰܚܰܡ ܥܠܰܝܢ (ܠܐܟܬܗ ܐܚܪܢ)

ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ:

ܐܰܠܳܗܝ ܕܰܡܪܰܚܡܳܢܳܐ. ܢܶܥܒܶܕ ܥܰܡܝ. ܐܳܦ ܐܳܢܳܐ ܡܫܰܒܰܚܢܳܐ.
ܗܘܳܐ ܙܰܕܺܝܩ ܐܰܡܪܳܐ ܘܟܰܡܪܳܐ ܐܘܿ ܒܰܠܘܳܥܳܐ. ܘܥܒܶܕ ܟܰܣܦܳܐ
ܘܰܡܣܰܝܒܰܪ ܡܰܘܬܳܐ. ܘܥܰܒܕܽܘܗܝ ܠܝ ܚܰܝܺܝܢ ܘܚܽܘܫܒܳܢ.
ܐܰܡܪܳܐ ܕܐܳܦ ܚܛܳܗ̇ ܥܠܶܡ ܒܚܰܛܳܝܶܝܢ. ܘܠܳܐ ܐܶܥܒܶܕ ܒܚܰܛܺܝܬ݂ܳܐ.

ܐܠܐ ܦܨܢ ܡܢ ܒܝܫܐ. ܡܛܠ ܕܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ
ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.

ܩܘܠܐ : ܒܥܐܐ ܠܟ ܡܪܝ ܒܡܥܒܪܐ ܕܡܪܬܠܒܢܝܢ ܒܬܘܠܬܐ.
ܡܢ ܟܠ ܢܣܝܘܢܐ ܘܥܩܬܐ ܕܥܠܡܐ ܗܢܐ ܦܨܝܢ ܠܢ.
ܘܛܪܘܕ ܡܢܢ ܒܚܝܠܟ ܡܪܐ ܟܠ. ܠܒܥܠܕܒܒܐ ܣܢܝܩܘܬܐ
ܠܒܝܫܐ. ܘܢܒܪܟ ܕܒܪܐ ܕܐܠܗܐ ܡܫܝܚܐ ܕܦܘܪܩܢܢ
ܡܚܪܒܐ. ܗܘ ܕܡܢ ܐܘܚܐ ܠܡܫܝܚܐ ܡܢܗܠܐ. ܘܡܢ ܬܡܢ
ܢܐܬܐ ܠܡܕܢ ܚܝܐ ܘܡܝܬܐ. ܘܠܗ ܢܣܓܘܕ ܟܠܢ
ܡܫܒܚܝܢ ܠܡܠܟܘܬܐ ܗܘ ܕܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ. ܘܐܡܝܢ ܕܠܐ ܫܘܠܐ
ܢܫܒܚ ܠܗ ܫܘܒܚܐ ܠܥܠܡܝܢ ܥܠܡܝܢ.

ܥܢܘܝܐ : ܐܡܝܢ.

ܬܠܬܐ ܒܫܒܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܪܡܫܐ

وقوف

المحتفل : أَلْمَجْدُ للآبِ وَٱلابنِ وَٱلرُّوحِ ٱلقُدُسِ مِنَ الآنَ وإلى الأَبد

الجماعة : آمين

المحتفل : أَيُّها ٱلرَّبُّ طَوِيلُ الرُّوحِ ، وغَمْرُ ٱلنِّعْمَةِ وَٱلحقّ ، أُخلُقْ في نُفُوسِنا هٰذا ٱلمساءَ تواضُعًا وَوَداعةً ورَحْمَةً ورَأْفَةً وكُلَّ فَهْمٍ رُوحيّ . بَلِّغْنا بِفَرَحٍ إلى صَباحِكَ ٱلَّذي لا يَزُول ، فَنَلْقَى وَجْهَكَ بآياتِ الشُّكْر ، ونَرْفَعَ إِلَيْكَ ٱلتَّسابيحَ ٱلنَّقِيَّةَ وإِلَى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ ، إلى الأَبَد .

الجماعة : آمين **جلوس**

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إرْحَمْنا ٱللّٰهُمَّ وَٱعْضُدْنا . أُسْكُبْ يا رَبُّ حُبَّكَ في نُفُوسِنا ، وٱجْعَلْ مَحَبَّتَكَ في ضَمائِرِنا ، إحفَظْنا مِنْ كُلِّ ضَرَر ، نَفسًا وجَسَدًا . وَلْيَمْلِكْ أمانُكَ وسلامُكَ فينا ، فنرفَعَ إِلَيْكَ المَجْدَ والوَقار ، وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ ، إلى ٱلأَبَد .

اللحن الاول : ܩܳܕܡܳܝܳܐ

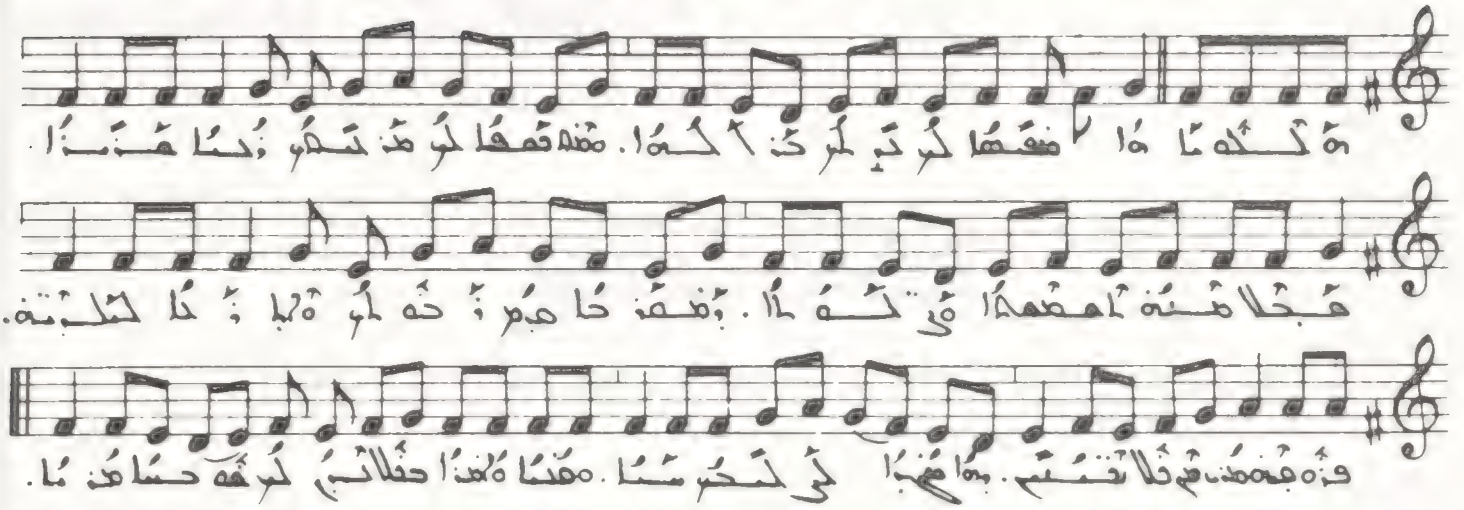

الجوق الاول : ܗܰܠܶܠܽܘܝܳܐ

ܗܳܐ ܡܫܺܝܚܳܐ ܠܘܳܬ ܥܺܕܬܶܗ ܩܳܪܶܐ ܠܟܽܠܗܽܘܢ

ܘܰܡܚܰܘܶܐ ܠܗ ܡܪܰܚܡܳܢܽܘܬܗ ܘܚܢܳܢܳܐ ܡܳܪܝܳܐ

ܡܛܽܠ ܗܳܢܳܐ ܐܶܫܬܰܒܰܚ ܘܰܠܫܽܘܒܚܳܐ

ܘܰܡܙܰܡܪܳܐ ܥܶܡ ܕܰܘܺܝܕ ܘܰܐܚܘܳܐ ܠܰܒܪܝܬܳܐ

ܦܪܽܘܩܰܢ ܡܳܪܝ ܡܶܢ ܟܽܠ ܒܺܝܫܳܢ ܕܗܳܐ ܗܳܟܰܢܳܐ ܐܰܝܟ ܪܰܚܡܳܝܳܐ

ܘܰܡܚܰܠ ܘܰܐܦܪܳܐ ܒܟܽܠ ܙܒܰܢ ܠܗ ܦܽܘܪܩܳܢܳܐ ܡܳܪܝܳܐ

الجوق الثاني : ܗܰܠܶܠܽܘܝܳܐ

ܒܪܺܝܟ ܒܰܝܬܳܐ ܘܰܡܥܰܕܬܳܐ ܕܡܶܢܳܐ ܡܳܪܝ

ܡܶܛܽܠ ܕܒܰܪܬܶܗ ܘܰܐܠܗܳܝܳܐ ܒܟܽܠܗܽܘܢ ܒܢܰܝ̈ܢܳܫܳܐ

ܗܳܐ ܫܰܒܚܳܐ ܘܬܰܘܕܝܬܳܐ ܘܫܽܘܒܚܳܐ ܘܬܶܫܒܽܘܚܬܳܐ

ܘܬܰܘܕܝܬܳܐ ܕܥܰܡ ܩܽܘܕܫܳܐ ܗܳܐ ܡܫܰܡܫܝܢ ܡܰܠܐܰܟ̈ܝܢ

ܐܰܝܟ ܡܳܪܝ ܡܫܰܒܚܳܐ ܕܰܠܗ ܘܰܐܦ ܐܦܢܝܢ ܕܡܶܢ ܠܥܳܠܰܡ ܥܳܠܡܺܝܢ

ܘܰܒܠܶܗ ܒܢܰܝ̈ܢܳܫܳܐ ܒܚܰܕܽܘܬܳܐ ܠܗ ܦܽܘܪܩܳܢܳܐ ܘܰܐܝܟ ܕܰܗܘܳܐ

الجوق الاول: ܗܰܠܶܠܽܘܝܰܐ

ܕܰܢܝܳܐܝܶܠ ܕܕܽܘܚܳܐ ܠܳܐ ܐܰܪܦܺܝ ܢܰܦܫܶܗ
ܒܶܗ ܕܚܶܠܬܳܐ ܕܰܐܠܳܗܳܐ ܫܳܪܝܳܐ ܕܰܢܛܰܪܶܗ ܘܰܐܪ̈ܝܘܳܬܳܐ
ܐܳܦ ܗܽܘ ܕܒܗܰܝܡܳܢܽܘܬܳܐ ܠܳܐ ܫܰܒܩܳܐ ܐܺܝܠܳܐ
ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܰܐܠܳܗܳܐ ܦܳܪܽܘܩܰܢ ܘܰܕܡܰܫܒܰܚ ܠܶܗ
ܠܶܗ ܕܢܰܦܫܳܐ ܘܰܠܥܳܠܡܳܐ ܡܦܰܪܢܶܣ ܘܰܕܡܶܢ ܐܰܝܟ ܡܫܰܡܫܳܢܶܐ
ܒܶܗ ܐܰܠܳܗܳܐ ܘܡܶܫܬܰܒܰܚ ܠܶܗ ܫܽܘܒܚܳܐ ܘܬܰܫܒܽܘܚܬܳܐ

الجوق الثاني: ܗܰܠܶܠܽܘܝܰܐ

ܠܰܟܡ ܕܗܘ ܡܠܰܐܟ ܒܬ̈ܘܠܐ ܒܪܺܝܟ ܡܳܪܝ
ܘܡܰܠܟܳܐ ܗܘܳܐ ܩܪܳܐ ܠܶܗ ܘܐܶܬܳܐ ܢܽܘܚܳܐ
ܒܰܪܢܳܫܳܐ ܕܢܶܦܶܩ ܡܶܢ ܫܡܰܝܳܐ ܕܢܽܘܪܳܐ
ܘܫܰܪܝܳܐ ܡܬܰܒܶܪ ܒܬܶܫܒܽܘܚܳܐ ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܡܫܺܝܚܳܐ
ܠܡܫܺܝܚܳܐ ܐܰܝܟ ܕܒܰܬܶܫܒܽܘܚܬܳܐ ܘܫܽܘܒܚܳܐ ܐܰܝܟ ܫܽܘܒܚܳܐ
ܘܰܠܡ ܒܰܬܪܳܐ ܕܢܶܚܽܘܬ ܐܰܒܳܐ ܠܶܗ ܫܽܘܒܚܳܐ ܡܳܪܳܐ

الجماعة: ܗܰܠܶܠܽܘܝܰܐ

ܡܰܠܟܳܐ ܡܳܪܝ ܐܶܫܬܡܰܥܝ ܘܥܢܺܝܬܳܢܝ
ܘܩܰܒܶܠ ܠܺܝ ܟܽܠ ܒܳܥܘܳܬ̈ܝ ܡܶܢ ܠܶܒܳܐ ܕܡܫܰܥܒܶܕ
ܠܳܐ ܐܰܗܦܶܟ ܐܰܦ̈ܝܟ ܡܶܢܝ ܡܫܰܡܫܳܢܳܐ ܠܳܟ
ܘܰܐܠܳܗܳܐ ܠܳܟ ܕܰܐܘܒܕܬܰܢ ܫܽܘܒܚܳܐ ܘܬܰܫܒܽܘܚܬܳܐ

ܒܶܟ݂ܝ ܡܳܪܝ ܡܰܬܚܳܐ ܡܶܢ ܚܰܒ̈ܠܶܐ ܘܰܡܫܺܝܚܳܐ ܡܳܪܢ ܕܢܶܚܙܶܐ ܟܽܠܗܽܘܢ
ܕܰܚܙܳܐ ܘܰܐܡܰܪ ܠܶܗ ܫܽܘܒܚܳܐ ܡܳܪܝܳܐ ܡܪܰܚܡܳܢܳܐ

الجماعة : المزمور ٥٤

٭ أَللّٰهُمَّ أَصغِ لِصَلاتي ولا تَستَتِرْ عَنْ تَضَرُّعي.
٭٭ أَصْغِ إِلَيَّ وَٱستَجِبْ لي فَإِنّي أَتَقَلَّبُ في شَكْوايَ مُتَحَيِّرا.
٭ تَوَجَّعَ قَلْبي في داخِلي وَأَهْوالُ ٱلمَوتِ عَلَيَّ.
٭٭ عَراني ٱلخَوفُ وَالرِّعْدَة وَغَشِيَني الإِرْتِعاشْ.
٭ فَقُلْتُ مَنْ لي بِجَناحٍ كالحَمامَةْ فَأَطيرَ وأَسْتَريحْ.
٭٭ هَا ءَنَذا أَبْتَعِدُ هارِبًا وَآوي إِلَى ٱلبَرِّيَّة.
٭ أُسْرِعُ إِلى مَنْجاةٍ لي مِنَ الرِّيحِ ٱلعاصِفِ مِنَ ٱلزَّوبَعَةْ.
٭٭ أَدْعُو ٱللّٰهْ وَالرَّبُّ يُخَلِّصُني.
٭ بِالعَشِيِّ وَالغَداةِ وَالظُّهْرِ
كُنْتُ أَشكو وَأَضْطَرِبُ فَسَمِعَ صَوْتي.
٭٭ وَٱفْتَدى بِسَلامٍ نَفْسي مِنَ ٱلقِتالِ ٱلذي عَلَيَّ
لِأَنَّ كَثيرينَ قاوَموني.
٭ أَلْقِ عَلى ٱلرَّبِّ هَمَّكَ وَهُوَ يَعُولُكَ وَلا يَدَعُ ٱلصِّدِّيقَ يَتَزَعْزَعُ إِلى الأَبَد.
٭٭/ أَلمَجْدُ للآبِ والابنِ والرُوحِ القُدُس
مِنَ الآنَ وَإِلى أَبَدِ الآبِدين.

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إِرْحَمْنا ٱللّٰهُمَّ وَٱعْضُدْنا . أَيُّها ٱلابْنُ الذي تنازَلَ فَحَنا

على التُّرابِ بنِعْمَتِهِ، واتَّخذَ طَبْعَنا بحَنانِه. ظَلِّلْنا، رَبِّ، بِيَمينِكَ المَمْلُوءَةِ مَراحِمَ، حُطْنا بسُورِ حَنانِكَ، واسْتُرْنا بظِلِّ يَمينِكَ مِنْ جَميعِ السِّهامِ المُلْتَهِبَة، سِهامِ العَدُوِّ المارِدِ الخادِعِ، فنَرفَعَ إلَيْكَ المَجْدَ والشُّكْرَ إلى الأَبَد.

اللحن الثاني : ܟܠܠ ܡܢ ܥܘܦܪܐ ܕܒܢܝܢܐ

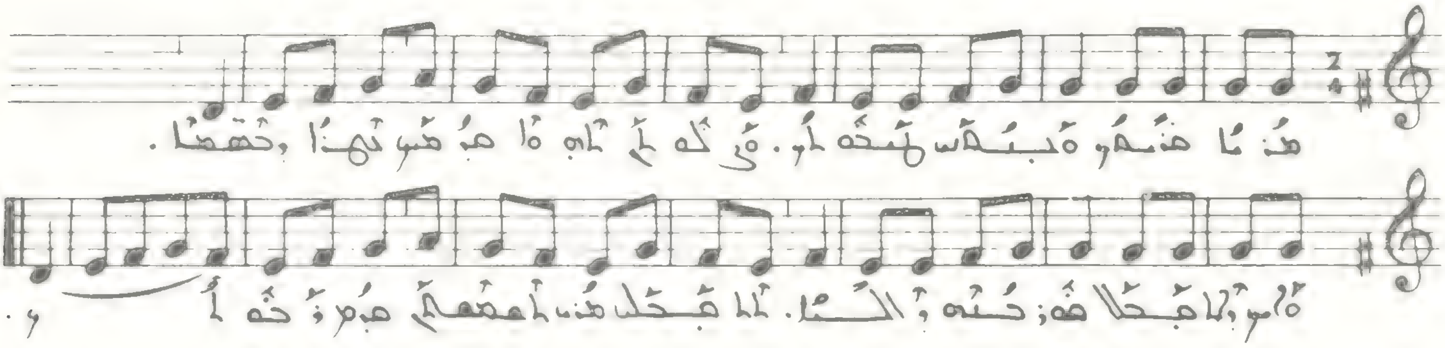

الجوق الاول :

ܡܪܢܐ ܦܪܘܩܢ ܘܐܠܗܢ   ܠܡܫܝܚܘܬܟ
ܘܠܟܘܬܟ ܐܬܐ ܡܫܡܫܢ   ܥܡܪܐ ܕܫܡܝܐ
ܘܐܦ ܕܐܬܒܪܝܬ ܡܘܕܝܢܘ   ܕܐܠܗܝܐ
ܐܬܒܪܝܬ ܡܢܐ ܐܫܬܡܫܬ   ܡܢ ܕܡܘܬܟ

الجوق الثاني :

ܟܠ ܝܘܡ ܩܕܡ ܕܐܠܗܝܢ   ܚܝܠܘܬܐ
ܘܟܠ ܡܠܐܟܘܗܝ ܕܡܫܡܫܝܢ   ܩܕܡ ܐܒܐ
ܘܗܘ ܫܒܘܚܐ ܠܡܫܝܚܘܬܗ   ܕܠܐ ܡܬܚܘܐ
ܘܩܒܠ ܐܢܘܢ ܡܢ ܒܝܬܐ   ܘܟܠ ܝܘܡ ܡܫܡܫܝܢ

الجوق الاول :

ܕܰܟ݂ܠܗܽܘܢ ܒܶܪ̈ܝܳܬ݂ܳܐ ܘܰܥܒ݂ܽܘܕܳܐ ܚܰܢܳܢܳܐ
ܠܳܐ ܬܒ݂ܰܣܰܪ ܕܰܐܩܠܳܐ ܥܳܒ݂ܶܕ ܟܽܠܶܗ ܥܳܡܽܘܪܳܐ
ܗܳܐ ܟܠܗܳܐ ܐܶܠܳܐ ܐܳܘܪܚܳܐ ܒܰܪ ܠܗܒ݂ܠܳܐ
ܘܰܫܒ݂ܽܘܩ ܠܰܢ ܕܰܢܚܶܐ ܘܚܛܗܐ ܣܘܟܠܝ

الجوق الثاني :

ܠܳܐ ܡܳܪܝ ܢܶܗܘܽܘܢ ܠܝ ܣܰܟ݂̈ܠܘܳܬ݂ܝ ܘܚܰܛ̈ܗܰܝ
ܡܦܰܩܕܳܢܽܘܬ݂ܳܐ ܡܢܶܝܢ ܟܐܝܢ ܕܰܟ݂ܬ݂ܺܝܒ ܒܰܟ݂ܬ݂ܳܒ݂ܳܐ ܩܰܕܺܝܫܳܐ
ܐܶܠܳܐ ܬܶܫܒ݂ܽܘܩ ܣܰܟ݂̈ܠܘܳܬ݂ܝ ܘܚܰܛ̈ܗܰܝ
ܒܩܠܳܐ ܩܰܠܳܐ ܕܢܒܝܐ ܘܢܶܣܰܒ ܐܶܬ݂ܚܶܠܳܐ

الجماعة :

ܫܽܘܒ݂ܚܳܐ ܠܳܟ݂ ܠܒܳܪܽܘܝܳܐ. ܕܒ݂ܪܳܐ ܦܪܘܩ ܠܗ
ܘܰܠܡܫܺܝܚܳܐ ܕܐܬܒܪܝܐ ܐܰܪܥܳܐ ܒܫܘܒܚܗ
ܩܕܝܫ ܠܟ ܡܢ ܥܘܠܡܐ ܡܠܟܐ ܩܕܝܫ
ܐܝܟ ܡܠܟ ܕܡܢ ܠܗ ܡܠܟܐ ܡܠܟ ܘܡܠܟܘܬܗ

الجماعة : مزامير المساء

(راجع صفحة ف)

لحن : ܩܘܡܝܬܐ (الموسيقى راجع صفحة ٩ - ١٠)

الجماعة : (بين جوقين ابتداء من الشمال)

ܒܒܥܘܬܗ̇ ܕܝܠܕܬ ܠܗ ܠܡܫܝܚܐ   ܡܢ ܟܠ ܦܘܓܥܝܢ ܕܒܝܫܬܐ
ܢܛܘܪ ܐܡܝܢܐ ܠܒܪܘܝܐ ܘܠܥܠܡܐ   ܘܒܥܘܕܪܢܐ ܕܟܠ ܣܗܕܝܢ

ܗܐ ܡܢܘܪ ܠܗ ܟܠ ܕܠܥܠܡܝܢ   ܒܫܡܝܐ ܩܢܝܐ ܘܐܝܬܝܗ ܐܝܟ
ܩܢܘ ܗܘܐ ܕܠܐ ܫܪܝܪ ܠܗ   ܕܡܢܐ ܥܠܡܐ ܠܗ ܟܠ ܐܢܫܘܬܐ

ܫܡܫ ܢܘܗܪܐ ܕܡ ܕܒܪܬܐ   ܒܪܡܫܐ ܕܐܬܐ ܠܝܠܐ ܫܡܥ
ܡܢ ܗܘ ܚܝܠܐ ܕܒܬܘܠܘܬܐ   ܘܒܢܝܘܗܝ ܡܢܝܢ ܗܘܦܐ ܦܠܘ

ܘܡܩܒܠ ܠܝܘܡܐ ܠܐܒܘܗܝ ܘܐܬܐܘܪ   ܐܬܐ ܘܡܫܪܐ ܘܡܒܥܐ ܐܝܟ
ܐܬܐ ܐܝܟܘ ܕܡܫܪܐ ܗܘܐ   ܦܢܝܐ ܠܟܠܗܘܢ ܘܡܫܡܫܢܘܬܗ

ܢܬܦܢܐ ܒܪܗ ܦܢܐ ܠܡܫܝܚܐ   ܡܢ ܫܡܝܐ ܘܢܚܬܘܬܗ
ܠܟܠܗܘܢ ܢܘܗܪܐ ܠܫܡܫܐ ܡܫܡܫܢܘܬܐ   ܠܟܠܢ ܦܪܩܢ ܒܕܡܗ ܚܝܐ

ܢܬܦܢܐ ܦܘܡ ܒܒܥܘܬܗ̇ ܕܝܠܕܬ   ܠܗ ܠܡܫܝܚܐ ܗܦܟ ܕܢܚܐ
ܘܫܡܝ ܢܬܦܢܐ ܠܟܠ ܒܪܝܬܐ   ܠܐܠܗܐ ܠܥܠܡ ܐܡܝܢ ܘܡܢ

ܠܐܠܗܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܩܘܕܫܐ   ܫܘܒܚܐ ܢܗܘܐ ܠܟܠ ܒܪܝܬܐ
ܠܟܠ ܫܘܒܚܐ ܘܠܐ ܡܢܗ ܡܫܠܠ   ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ ܘܐܡܝܢ

الشماس: ܣܛܘܡܢ ܩܠܝܠܐ وقوف

الجماعة: ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ

الكاهن: (مع التبخير) لِنَرفَعنَّ ٱلتَّسبيحَ والمَجْدَ والإِكْرامَ إلى قابلِ الصَّلَواتِ وغافرِ ٱلمُخالَفات، إلى مُبَرّرِ ٱلعَشّارينَ ومُطَهّرِ ٱلمَوصومينَ، بَحْرِ ٱلرَّحْمَةِ ومَعينِ ٱلرَّأْفة، ٱلينبوعِ ٱلصّافي الّذي يَغْسِلُ جميعَ ٱلمُلَوَّثينَ بالآثام، ٱلكَنْزِ ٱلطّافحِ ٱلفَيّاضِ الذي يُغْني جميعَ ٱلمُحْتاجين. أَلصّالحِ الَّذي لَهُ ٱلمَجْدُ وٱلإِكْرامُ في هٰذا المساءِ وكلِّ أيّامِ حياتِنا إلى الأَبد.

الجماعة: آمين

الكاهن: أَللّٰهُمَّ بارئَ ٱلعَوالِمِ وصانِعَها، مُنَظِّمَ ٱلكائناتِ جميعا، يا ضابطَ ٱلكُلِّ بِقُدْرَتِكَ، ومُدَبِّرَ ٱلجَميعِ بِحِكْمَتِكَ، يا مَنْ جعلْتَ ٱلمساءَ والصَّباح، اللَّيلَ والنَّهار، لِراحَةِ ٱلبَشَرِ وطُمأْنينَتِهِم. في هٰذا ٱلمَساء، تُلَمْلِمُ ٱلشَّمسُ أَشِعَّتَها، وَيَغْشى الظَّلامُ الأَرض، ويستريحُ البَشَرُ من أَعْمالِهِم. فاقْبَلْ، أَيُّها الرَّبُّ الإِلٰه، مِنْ أَيدينا ٱلضَّعيفةِ ٱلخاطئة، عِطْرَ هٰذا ٱلبَخُورِ نُقَرِّبُهُ أَمامَكَ. هَبْ لَنا ٱلأَمانَ والسَّكينَةَ مِنَ الأَفكارِ الشِّرِّيرة. لِيَكُنْ لَنا، رَبِّ، هٰذا المساءُ ميناءَ ٱلأَمان، وَمَحَطَّ ٱلرَّاحة، نَستريحُ فيهِ مِنْ عَناءِ ٱلنَّفْسِ وَتَعَبِ ٱلجَسَد، فَتَرْتاحَ لِسَهَرِنا، وتَرْتَضِي بِخِدْمَتِنا. لِيَمْلِكْ عَلَيْنا أَمانُكَ، ولْيَهْدِ قُلوبَنا سَلامُكَ. رَبِّ، لا أَظْلَمَ عَقْلُنا، ولا تَرَكْتَهُ يَغُوصُ في ظُلْمَةِ ٱلخَطيئة. كُنْ لَنا شَمْسَ ٱلبِرّ، وٱفْتَقِدْنا يا مُحِبَّ ٱلبَشَر.

أَلذِّئْبَ ٱلخاطِفَ لا تَدَعْهُ يَدْخُلُ الى حَظيرَتِكَ، فَيَفْتَرِسُ وَيُهْلِكُ

ٱلْحُملانَ التي وُسِمَتْ بوَسْمِكَ . بَلْ ظَلِّلْنا بيمينك ٱلْمَلأَى مَراحِم . أُرْدُدْ عَنَّا حِيَلَ ٱلشَّيْطان ، أُطْرُدْ مِنْ بالِنا هاجِسَ اللَّيل ، وَخيالَ ٱلظُّلْمَةِ أَقْصِهِ عَنَّا ، وَنَجِّنَا مِنَ ٱلأَفكارِ الشِّرِّيرة . هَبْ لنا في يَقْظَتِنا وَرُقادِنا أَنْ نَتَدبَّرَ أَمْرَنا بِما يُرْضِيك ، وَنُعِدَّ لِأَنْفُسِنا أَعْمالَ صَلاحٍ صَباحِيَّةً لِذلِكَ ٱليومِ ٱلعَظيمِ الرَّهيب ، فَنُؤَهَّلَ لِميراثِ ٱلخَيراتِ الأَبَدِيَّة . وفي ذلِكَ ٱلمكانِ ٱلنَّيِّر ، حَيْثُ لا ظَلامَ ولا كَآبة ، نَرْفَعُ المَجْدَ والشُّكْرَ إِلَيْكَ وإِلى أَبيكَ وَرُوحِكَ القُدُّوسِ ، إلى الأَبَد .

الجماعة : آمين **جلوس**

لحن البخور : ܦܣܩܐ

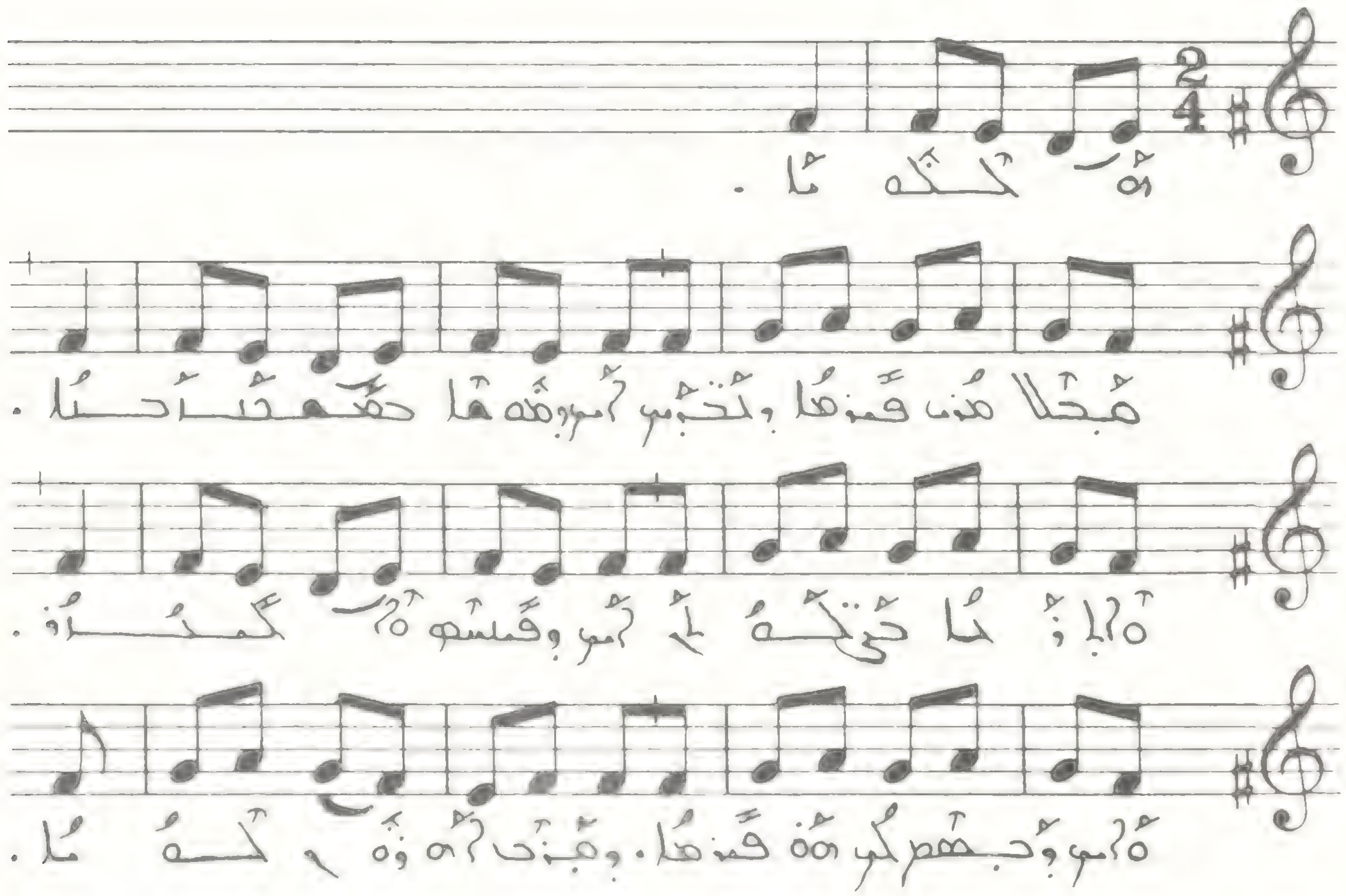

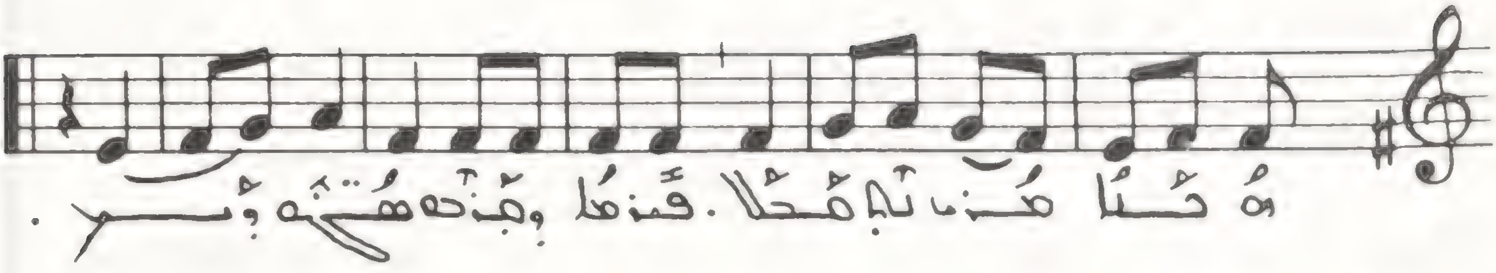

الجماعة: ܗܠܠܘܝܐ

ܩܒܠ ܡܢܢ ܥܛܪܐ ܕܒܣܡ̈ܝܢ ܐܝܟ ܕܩܘܪܒܢܐ ܒܡܫܟܢ ܙܒܢܐ
ܘܐܒ̈ܗܬܐ ܟܐܢ̈ܐ ܐܝܟ ܕܦܝܣܬ ܘܐܬܪܥܝܬ
ܘܐܝܟ ܕܩܒܠܬ ܡܢ ܗܘ ܥܛܪܐ ܕܩܪܒ ܐܗܪܘܢ ܟܗܢܐ
ܗܟܢܐ ܡܢܢ ܬܩܒܠ ܥܛܪܐ ܕܡܩܪܒܝܢ ܥܒ̈ܕܝܟ

الكاهن: أَيُّها ٱلغُفرانُ ٱلقَديم، الذي رُئِيَ في ٱلْمَسْكِنِ الدَّاخِليِّ لِأَجْلِ خَلاصِنا، وَٱسْتَنْشَقَ ٱلطِّيبَ ٱلعَذْبَ الذي كانَ يُنْشَرُ في كُلِّ وَقْتٍ بِحَسَبِ ٱلشَّريعَة، إِقْبَلِ الآنَ، رَبِّ، هٰذا ٱلعِطْرَ يَفُوحُ مِنْ أَيدِينا بَدَلَ ٱلعِطْرِ ٱلهَيُولِيّ، وأَرْضِ بِهِ أَباكَ ٱلخَفِيَّ ٱلكامِلَ في الأُلُوهَة، وَطَيِّبْ أَنفاسَنا بِطُيُوبِكَ ٱلمَجيدَة، فَنَبْتَهِجَ بِكَ، أَيُّها ٱلْمَسيحُ ٱلعَرُوس، ونَرْفَعَ إِلَيْكَ ٱلمَجْدَ وَٱلْوَقارَ، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الجماعة: آمين

مزمور القراءات : ܙܡܪܘ ܠܡܠܟܢ (الموسيقى راجع صفحة ١٤)

الجوق الثاني :

ܒܥܒܝ ܙܡܪܐ ܕܒܗ ܟܢܪܐ ܡܫܡܫܝܢ ܥܡ ܟܠ ܩܝܬܪ̈ܐ
ܘܐܢܫ ܠܥܠܡܐ ܡܫܒܚܝܢܗ ܠܡܫܝܚܐ ܐܬܒܣܡ ܒܐܦ̈ܝܟ

الجوق الاول :

ܒܥܕܢܝ ܪܡܫܐ ܕܡܢܚܐ ܡܥܠܝܢ ܐܢܫܝܢ ܥܡܡܐ ܦܠܓܐ
ܕܕܘܝܕ ܒܟܢܘܪܐ ܘܐܡܪܝܢ ܫܘܒܚ ܠܟ ܒܪ ܐܠܗܐ

الجماعة :

ܐܠܗܐ ܕܡܫܒܚ ܒܫܡܝܐ ܠܥܠܡܝܢ ܘܬܐܬܐ ܡܒܪܟܐ
ܡܫܒܚ ܒܫܡܝܢ ܠܥܠܡܝܢ ܘܐܪܥܐ ܒܪܟܬܗ

القراءات : (أُنظر ملحق القراءات)

لحن: ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ (الموسيقى راجع صفحة ١٥ - ١٦)

الجوق الاول :

ܕܢܚܐ ܕܕܘܝܕ ܘܐܢܗܪ ܠܐܪܥܐ ܘܫܒܩܬܐ ܗܘܬ
ܘܥܠܡܐ ܟܠܗ ܒܪܫ ܛܠܠܐ ܕܥܒܕܘܬܐ
ܒܢܘܗܪܐ ܕܐܢܫܝܢ ܐܬܪܣ ܥܡܡܐ ܕܒܢܝܥܝܬܐ
ܘܠܐ ܢܥܒܕ ܠܟ ܙܒܢܐ ܘܫܘܠܛܢܐ ܒܥܒܕܘܬܗܘܢ

الجوق الثاني :

ܦܬܚ ܠܟ ܒܥܒܐ ܕܡܠܐ ܡܘܗܒܐ ܒܥܢܝ ܙܡܢܐ
ܘܢܘܗܪܐ ܕܐܘܬܝ ܠܥܠܡܐ ܦܪܩܢܐ ܠܐܢܫܝܘܬܢ
ܠܟ ܠܟ ܢܘܗܪܐ ܕܫܘܒܚܘܬܢ ܕܐܪܥܐ ܘܫܡܝܐ
ܒܫܡܝܐ ܕܛܘܒܐ ܘܐܪܥܐ ܒܪܘܚ ܒܫܡܝܐ ܕܛܘܒܐ

الجوق الاول :

ܕܢܚ ܠܢ ܡܪܢ ܘܙܪܩ ܢܘܗܪܐ ܥܠ ܥܡ̈ܡܐ

ܘܪܚܡܘ ܢܘܗܪܐ ܢܗܘܪܐ ܠܥܘܝ̈ܪܝܢ ܘܠܟܦ̈ܢܝܢ

ܗܒ ܠܢ ܡܪܢ ܫܘܒܩܢ ܚܘ̈ܒܐ ܒܚܢܢܟ ܪܒܐ

ܘܚܘܣ ܐܣܝܘܬܐ [illegible]

الجوق الثاني :

[illegible] ܡܪܢ ܢܘܗܪܐ ܠܦ̈ܓܪܝܢ ܚܝܠ ܦܘܪܩܢܐ

ܒܚܢܢܟ ܪܒܐ ܘܪܕܐ ܠܢ [illegible]

ܚܘܣ ܠܢ ܡܪܢ [illegible]

ܘܐܦ ܦܘܪܩܢܐ ܕܚܠܐ ܘܪܚܡܐ [illegible]

الجماعة :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܡܢ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ

صلوات الختام وقوف

المحتفل: ܢܗܘܐ ܕܘܟܪܢܗ ܘܡܥܒܕܢ

ܠܟܠܗܘܢ ܩܕܝܫ̈ܐ ܘܡܥܡܕܢ̈ܐ

ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܐܡܝܢ (تنحني الجماعة)

ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ.
ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܬ ܠܐ ܡܝܘܬܐ
(٣ مرّات)

الجماعة: ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ (٣ مرّات)

الجماعة: ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ. ܢܬܩܕܫ ܫܡܟ. ܬܐܬܐ ܡܠܟܘܬܟ.
ܢܗܘܐ ܨܒܝܢܟ ܐܝܟܢܐ ܕܒܫܡܝܐ ܐܦ ܒܐܪܥܐ. ܗܒ ܠܢ ܠܚܡܐ
ܕܣܘܢܩܢܢ ܝܘܡܢܐ. ܘܫܒܘܩ ܠܢ ܚܘܒܝܢ ܘܚܛܗܝܢ.
ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܚܢܢ ܫܒܩܢ ܠܚܝܒܝܢ. ܘܠܐ ܬܥܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ.
ܐܠܐ ܦܨܢ ܡܢ ܒܝܫܐ. ܡܛܠ ܕܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ
ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.

المحتفل: أَيُّها ٱلرَّبُّ ٱلإِلٰهُ ٱلصَّالِحُ ٱلرَّحِيمُ طَوِيلُ ٱلرُّوحِ، كَثِيرُ ٱلنِّعْمَةِ وَٱلحَقِّ، ٱلعَارِفُ بِمَا فِي قُلُوبِ ٱلجَمِيعِ، إِسْمَعْ صَلاتَنا نَحنُ ٱلْمُجْتَمِعِينَ بِٱسْمِكَ ٱلقُدُّوس، وَٱرْضَ بِخِدْمَةِ السَّاجِدِينَ لَكَ ٱلْمُنْحَنِينَ أَمامَكَ. أُبْسُطْ أَمانَكَ على كنائِسِكَ وأَدْيِرَتِكَ في كُلِّ مَكانٍ، إِحْفَظْ كَهَنَتَها وأَولادَها في حَقِّ ٱلإِيمانِ بِكَ، وَعلى مَمالِكِ الأَرضِ بِنِعْمَتِكَ. وأَرِحِ ٱلمَوْتى ٱلمُؤْمِنينَ ٱلَّذينَ رَقَدُوا على رَجائِكَ في ٱلإِيمانِ ٱلحَقِّ. أَقِمْهُم عن يَمِينِكَ مَعَ القِدِّيسِينَ ٱلَّذِينَ طابُوا لَكَ، فَنَشْكُرَكَ ونَسْجُدَ لَكَ ولأَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ، إلى الأَبَد.

الجماعة: آمين.

ܐܪ̈ܙܐ ܒܥܕܐ

ܛܶܟܣܳܐ ܕܩܽܘܕܳܫܳܐ

ܟܳܗܢܳܐ : ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܐܳܒܳܐ ܘܰܠܒܪܳܐ ܘܰܠܪܽܘܚܳܐ ܕܩܽܘܕܫܳܐ
ܡܶܢ ܗܳܫܳܐ ܘܰܥܕܰܡܳܐ ܠܥܳܠܰܡ ܥܳܠܡܺܝܢ

ܟܢܽܘܫܬܳܐ : ܐܰܡܺܝܢ

ܟܳܗܢܳܐ : ܐܺܝܕܳܐ ܐܰܒܽܘܢ ܩܰܕܺܝܫܳܐ ܘܚܰܢܳܢܳܐ ܡܳܪܝܳܐ ܡܥܰܡܕܳܢܳܐ
ܕܡܰܠܐܰܟ̈ܐ ܕܝܠܳܟ ܩܰܕܺܝ̈ܫܐ . ܘܒܟܠ ܠܟ ܡܢ ܟܠ ܒܫܘܒܚܐ ܘܡܢ
ܟܠ ܫܘܒܚܐ ܫܘܒܚܐ ܕܐܟܠ ܡܪܝܐ . ܘܢܘܗܪܐ
ܟܪ̈ܘܒܐ . ܡܫܡܫܝܢ ܘܣܓܕܝܢ ܘܩܕܡ ܟܠ ܐܢܬ . ܘܠܟ
ܫܘܒܚܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܡܩܪܒܝܢ . ܘܠܐܒܘܟ ܘܠܪܘܚܟ
ܩܕܝܫܐ . ܗܫܐ ܘܒܟܠܙܒܢ ܠܥܠܡܝܢ .

ܟܢܽܘܫܬܳܐ : ܐܰܡܺܝܢ ܬܠܬܝܢ

ܡܫܰܡܫܳܢܳܐ : ܒܳܪܶܟ ܡܳܪܝ ܐܰܒܘܢ . ܡܳܪܝܳܐ ܡܪܰܚܡܳܢܳܐ ܚܽܘܣ ܥܠܰܝܢ
ܘܥܕܰܪܝܢ . ܘܰܠܟܽܘܢ ܡܳܪܝ ܫܘܒܚܐ ܢܗܘܐ ܠܟ . ܘܥܠ ܡܬܒܪܟܐ
ܥܢܘܝܐ ܘܡܚܘܝܐ . ܘܡܫܡܫܝܐ ܕܡܠܐܟ̈ܐ ܕܝܠܟ ܩܕ̈ܝܫܐ .
ܬܘܕܝܬܐ ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܡܩܪܒܝܢ . ܒܟܠܥܕܢ ܕܫܠܡܐ ܕܪܚܡܐ ܕܠܐ

ܢܫܬܒܚܘܢ ܠܟ. ܘܢܗܘܐ ܐܡܝܢ ܘܐܝܬܢ ܘܡܣܝܡ ܫܝܢܐ ܡܢ
ܚܝܘܬܟ ܘܡܚܘܬܟ. ܚܢܢ ܠܐܢܫܐ ܡܫܒܚܐ ܡܬܩܒܠܐ ܕܐܒܐ
ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ. ܗܫܐ ܘܒܟܠܙܒܢ ܠܥܠܡܝܢ.

ܩܠܐ: ܡܕܢܚ ܢܘܗܪܗ ܕܡܫܝܚܐ

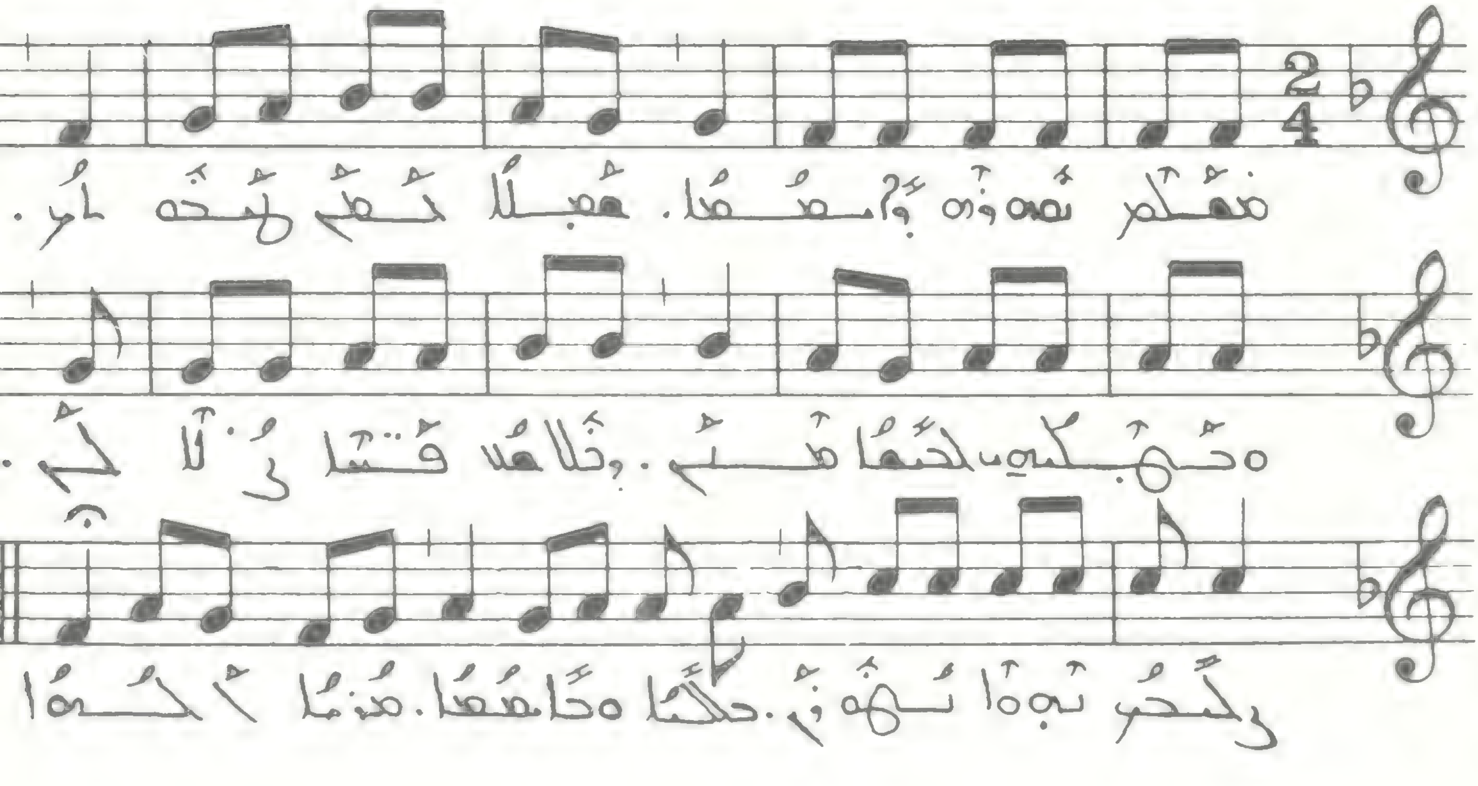

ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ:

ܡܕܢܚ ܢܘܗܪܗ ܕܡܫܝܚܐ ܫܒܝܠܐ ܟܠܗܘܢ ܡܢܗܪܝܢ
ܘܡܬܚܕܬܝܢ ܒܥܡܡܐ ܡܢܗ ܕܠܐ ܗܘ ܦܢܝܐ ܕܝܠܗ
ܕܒܟܠ ܢܗܘܐ ܢܘܗܪܢ ܒܟܠܢܫܐ ܘܒܐܠܗܘܬܐ
ܡܪܝܐ ܫܘܒܚܐ

ܩܳܠܳܐ ܐ̱ܚܪ̄ܢܳܐ :

ܦܩܶܕ ܙܰܝܢܳܐ ܠܡܰܘܕܝ̈ܳܢܳܐ ܕܒܗܽܘܢ ܗ̱ܘܰܘ ܡܶܬܢܰܨܚܺܝܢ ܠܐܽܘܟܳܐ
ܘܰܥܠܰ ܙܰܒܢܳܐ ܠܢܽܘܨܚܳܐ ܕܒܶܗ ܡܶܬܢܰܨܚܺܝܢ ܒܰܩܪ̈ܳܒܳܐ
ܘܥܳܠܶܝܢ ܡܶܢܳܗ̇ ܩܰܕܡܳܝܬܳܐ ܠܢܽܘܗܪܳܐ ܘܰܚܕܽܘܬܳܐ
ܘܚܰܝ̈ܶܐ ܘܡܰܠܟܽܘܬܳܐ

ܩܳܠܳܐ ܩܰܕܡܳܝܳܐ :

ܗܳܐ ܙܳܟܶܝܢ ܒܢܰܝ̈ ܥܽܘܡܪܳܐ ܠܶܗ ܡܫܺܝܚܳܐ ܕܐܶܬܟܰܠܢܳܐ
ܘܳܐܙܰܠܘ ܡܶܢܳܐ ܒܰܢܝܚܳܐ ܟܠܺܝܠܳܐ ܕܠܒܶܫܘܗ̱ܝ ܘܐܰܘܝܘ ܒܗܢܳܐ
ܘܒܢܰܝ̈ܳܬܳܐ ܕܘܚܕܳܢܳܐ ܢܶܬܒܰܣܡܽܘܢ ܠܡܰܠܟܽܘܬܶܗ
ܕܰܡܫܺܝܚܳܐ ܘܐܶܬܬܰܐܚܕܽܘ

ܩܳܠܳܐ ܐ̱ܚܪ̄ܢܳܐ :

ܟܽܠܳܗ̇ ܥܺܕܬܳܐ ܕܩܽܘܕܫܳܐ ܐܳܬܳܐ ܥܰܡܳܐ ܕܝܠܶܗ ܕܝܳܠܕܬܳܐ
ܘܐܳܬܝܳܐ ܒܫܶܡܶܗ ܢܶܣܶܒܬܳܐ ܘܰܕܢܽܘܚܳܐ ܘܰܕܝܳܠܘܳܬܳܐ
ܒܟܽܘܪܣܝܳܐ ܥܒܕܝ ܗܘ ܒܢܘܗܪܐ ܐܝܟ ܚܕ ܢܝܫܐ
ܕܒܶܗ ܕܝܠܝ ܐܝܬ ܠܝ

ܒܥܽܘܬܳܐ :

ܒܥܽܘܬܳܐ ܕܰܫܠܳܡܳܐ ܘܢܰܦܫ ܩܽܘܫܬܳܐ ܡܶܢ ܡܠܰܝܶܐ ܕܢܳܦܩܺܝܢ ܕܐܳܬܶܐ
ܘܫܰܡܥܳܐ ܠܫܠܰܡ ܫܶܡܳܐ ܕܰܡܫܺܝܚܳܐ ܕܢܽܘܪܳܐ ܚܰܝܘܽܗܝ
ܘܰܐܚܝܶܐ ܕܗܽܘܝܐ ܡܫܺܝܚܳܐ ܡܰܠܟܳܐ ܠܥܳܠܡܳܐ
ܠܥܳܠܡܳܐ ܕܥܳܠܡܺܝܢ

ܒܥܘܬܐ : ܡܪܩܘܪܐ ܢ

* ܛܒ ܒܥܡܡܐ ܗܘ ܕܡܫܡܫܐ ܘܫܠܡܘܬܗ ܕܟܠܗ ܐܫܬܡܥܬ ܒܢ

** ܐܡܪ ܠܥܡܐ: ܬܘܒܘ ܒܗ ܒܫܘܒܚ

ܟܠܗ ܘܬܩܢܘ ܐܢܐ ܠܟܘܢ

* ܘܗܘ ܢܦܩ ܡܢ ܦܬܐ ܕܬܘܒܬܐ

ܘܡܢ ܡܫܠܡܢܐ ܕܫܘܦܪܐ

** ܒܬܪܗ ܢܦܩ ܘܐܬܐ ܒܫܘܒܚܐ ܐܝܟ ܐܬܐ

ܐܝܟ ܢܗܘܪ ܦܘܩܕܢܗ

* ܠܐ ܬܘܒܠ ܡܢ ܕܝܠܗ ܕܠܟܐ

ܘܡܢ ܒܢܝܐ ܕܦܪܫ ܒܐܡܬܐ

** ܘܡܢ ܡܠܬܐ ܕܫܘܒܚܐ ܒܫܘܒܚܐ

ܘܡܢ ܪܘܚܐ ܕܩܕܫܐ ܒܫܘܪܐ

* ܢܦܩܘ ܡܢ ܫܡܝܐ ܟܠܗܘܢ ܘܪܘܚܐ ܡܢ ܡܫܝܚܐ

ܘܒܬܪ ܠܐ ܬܬܦܪܫܘܢ

** ܐܠܐ ܒܟܢܫܐ ܕܒܢܘܗܝ ܐܝܟ ܐ

ܘܦܘܪܩܢܐ ܘܬܘܟܠܐ ܐܝܟ ܐ

* ܡܬܬܒܪܐ ܗܘ ܡܪܝܐ ܬܘܒܐ

ܘܒܪܘܚܐ ܫܡܫܐ ܡܬܒܪܟ

** ܠܐ ܐܬܪܘܡ ܒܝ ܒܫܡܝܐ

ܘܡܫܝܚܐ ܠܐ ܐܬܬܪܝܡ ܒܡܫܡܫܢܘܬܝ

* ܡܛܠ ܕܠܡܠܐܟܘܗܝ ܢܦܩܕ ܥܠܝ

ܕܢܛܪܘܢܝ ܒܟܠܗܘܢ ܐܘܪܚܬܝ

** ܘܥܠ ܕܪܥܘܗܝ ܢܫܩܠܘܢܝ ܕܠܐ ܐܬܬܩܠ ܒܪܓܠܝ

* ܥܠ ܚܘܪܒܐ ܘܥܠ ܚܘܪܡܢܐ ܐܕܘܫ

ܘܐܕܘܫ ܐܪܝܐ ܘܬܢܝܢܐ

** ܡܛܠ ܕܒܝ ܐܦܨܝܘܗܝ

ܘܐܥܫܢܝܘܗܝ ܡܛܠ ܕܝܕܥ ܫܡܝ

* ܢܩܪܝܢܝ ܘܐܥܢܝܘܗܝ ܥܡܗ ܐܢܐ ܒܐܘܠܨܢܐ

ܐܚܠܨܝܘܗܝ ܘܐܝܩܪܝܘܗܝ

** ܢܘܓܪܐ ܕܝܘܡܬܐ ܐܣܒܥܝܘܗܝ ܘܐܚܘܝܘܗܝ ܦܘܪܩܢܝ

*/** ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ

ܡܢ ܥܠܡ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ

ܡܙܡܘܪܐ : ܫܒܚܘܗܝ ܠܡܪܝܐ ܩܢܘܢ

ܒܥܘܬܐ : ܦܘܪܩܢܟܘܢ

ܚܘܬܡܐ : ܠܡܚܣܝܢܘܬܐ ܘܠܐܘܪܚܬܐ ܘܫܒܝܠܐ ܘܗܕܪܐ

ܘܦܘܠܚܢܐ ܘܙܘܡܪܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܢܣܩ ܕܝܢ.

ܒܗܿܘ ܐܝܟܐ ܡܠܟܘܬܐ ܕܒܢܘܗܝ ܡܢ ܩܕܝܡ ܩܒܥ ܗܘܐ
ܘܐܛܝܒ. ܘܒܢܘܗܪܐ ܡܢ ܐܦ̈ܝ ܐ̈ܒܗܬܐ ܐܝܟ ܘܡܦܩܬܐ.
ܒܗܿܘ ܡܪܥܝܬܐ ܕܪܥܝܘܗܝ ܕܒܥܠܡܐ ܠܦܘܪܩܢ ܐ̈ܒܗܬܢ
ܘܒܢܘܗܪܐ ܕܛܘܒܢ̈ܐ ܡܢ ܢܦ̈ܫܬܗܝ ܙܕܝܩ. ܘܒܗܠܝܢ ܢܘܗܪܗ
ܕܗܿܘ ܒܒܝܬܐ ܚܕܝܐ ܠܡ ܩܪܒ. ܛܒܐ ܕܒܗ ܚ̈ܢܐ ܫܘܒܚܐ
ܘܐܣܪܐ ܒܗܘܢܐ ܚܒܝܢܐ ܘܦܩܘܕܝܘܗܝ ܚܬܝܪܐ ܘܚܒܝܢܐ ܘܚܬܝܐ
ܘܐܚܝܢܐ ܘܡܩܝܡܢܐ ܕܡܪܝܡ. ܗܫܐ ܘܒܟܠܥܕܢ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ.

ܒܥܘܬܐ : ܐܡܝܢ

ܩܘܠܐ : ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܗܘ ܕܐܒ ܥܒܕܢܝ ܡܠܟܘܬܐ.
ܠܙܕ̈ܝܩܐ ܘܠܗܝ ܐܒ̈ܗܬܐ ܘܐܚ̈ܐ. ܠܐܢ̈ܒܝܐ ܘܠܫ̈ܠܝܚܐ
ܦܪܩ ܐܢܘܢ. ܠܦܘܪܩܢܐ ܕܛܘܒܬܐ ܘܚܝ̈ܐ ܕܡܢ
ܥܠܡܐ. ܐܦ ܚܢܢ ܒܥܝܢܢ ܡܢܟ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ. ܘܐܬܪܐ
ܕܛܝܒ ܠܥܡܐ ܕܚܝܢܐ ܚܕܝܢܐ. ܡܢ ܒܝܬܐ ܕܚܘܒܐ.
ܘܡܢ ܡܪܢܐ ܕܥܠܡܐ ܠܐܡܥܡܐ. ܘܒܠܒܐ ܚܕ ܠܦܘܪܩܢܐ
ܢܗܘܐ. ܡܢ ܐܘܪܚܐ ܕܢܘܗܪܐ ܕܢܗܪ. ܘܐܝܟ ܕܢܗܪܝ
ܠܐܡܥܡܐ ܗܘܐ ܕܥܒܪ. ܡܢ ܚܘܫܟܐ ܕܚܛܗܐ ܡܢܗ. ܘܡܢ
ܡܫܠܡܢܘܬܐ ܕܐܘܪܚܐ ܕܛܒܬܐ. ܗܘܝܐ ܠܟܠܢܐ ܗܘܐ ܕܢܦܩܘܢ
ܢܗܘܐ. ܘܒܢܘܗܪܐ ܡܠܟܘܬܐ ܕܡܠܟܘܬܟ ܐܒܘܢ ܠܟ. ܘܡܫܒܚܬܐ
ܕܟܝܢܬܐ ܕܠܟ ܦܐܝܐ ܥܒܕ ܠܟ. ܘܬܘܕܝܬܐ ܕܠܒܐ ܕܠܟ
ܘܩܠܐ ܕܟܠܐ ܘܐܡܝܢܐ. ܕܡܥܒܪܢܘܬܐ ܕܠܟ ܡܪܢ ܐܒܘܢ.

ܘܐܚܝܕ ܠܝ ܢܛܘܪܬܐ ܕܡܢ ܕܣܛܢܐ ܕܡܒܠܒܠܐ ܠܒܝ
ܣܘܟܠܬܐ ܕܡܚܫܒܬܐ ܕܠܝ ܩܕܝܫܐ. ܘܩܒܠ ܠܝ ܡܢ
ܩܕܡܘܗܝ ܢܨܚܢܐ ܒܫܡܝܐ ܘܟܠܝܠܐ ܕܚܘܒܐ ܒܢܘܗܪܗ
ܘܒܡܠܟܘܬܗ. ܘܐܥܠ ܠܝ ܠܡܫܬܘܬܐ ܕܚܕܘܬܐ. ܘܥܡ ܒܢܝ ܓܢܘܢܐ
ܠܒܢܐ ܩܕܡܝܗ ܢܗܘܐ ܡܕܝܢܬܝ. ܘܢܗܘܐ ܘܐܫܬܘܐ
ܘܢܬܒܣܡ. ܘܐܫܒܘܚ ܠܡܫܝܚܐ ܕܠܝ ܒܟܠܝܠܐ ܘܒܠܐܫܠܝ.
ܡܛܠ ܕܐܝܬܘܗܝ ܐܠܗܐ ܛܒܐ. ܘܫܘܒܚܐ ܘܐܝܩܪܐ ܠܗ. ܘܥܠܝ
ܪܘܚܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܡܫܬܡܠܝ. ܘܠܐܒܘܗܝ ܘܠܪܘܚܗ
ܩܕܝܫܐ. ܗܫܐ ܘܒܟܠܙܒܢ ܠܥܠܡܝܢ.

ܒܥܘܬܐ : ܐܡܝܢ ܢܗܘܐ

ܩܠܐ ܕܒܥܘܬܐ : ܕܡܪܝ ܒܠܝ

(الموسيقى راجع صفحة ٢٧)

ܒܥܘܬܐ :

ܡܪܝ ܢܦܫܝ ܕܝܢ ܢܗܘܐ ܠܟ ܒܪܝܟܐ
ܘܙܕܩ ܫܘܒܚܐ ܘܬܘܕܝܬܐ
ܐܝܟ ܢܗܘܐ ܒܢܦܫܬܗ ܢܦܫܝ ܡܠܟܐ
ܢܗܘܐ ܡܪܝܐ
ܘܢܫܬܘܐ ܡܢ ܒܚܝܪܐ ܘܡܢ ܣܓܝܐܐ ܡܒܣܡܢܬܐ
ܕܒܢܝܫܐ ܕܟܝܢ

ܘܫܘܒܚܐ ܕܝܠܗ ܢܫܒܚ ܠܗ ܡܠܟܢ ܘܐܦ ܥܕܬܐ
ܕܐܝܬܘܗܝ ܢܘܗܪܐ ܫܪܝܪܐ

ܒܥܘܬܐ : ܐܬܪܥܝܬ ܐܒܘܢ ܠܒܢܝܟ. ܘܪܚܡܬ
ܠܥܡܟ. ܘܥܒܕܬ ܐܬܒܘܬܐ ܦܘܪܩܢܢ. ܘܐܬܒܣܡ
ܒܢ ܐܠܗܘܬܟ. ܘܫܘܐ ܘܐܬܪܥܝܬ ܥܡܢ ܒܚܢܢܐ
ܕܡܫܡܫܢܘܬܟ. ܘܐܒܝܢ ܐܢܝ ܠܟܢܫܐ ܕܡܫܝܚܝܐ. ܕܢܚܢ
ܘܢܦܩܘܢ ܢܩܘܡ ܡܢ ܡܫܡܫܢܝ. ܘܢܣܩ ܠܟ ܫܘܒܚܐ
ܠܥܠܡܝܢ ܥܠܡܝܢ.

ܒܪܘܫܡܐ : ܐܡܝܢ

ܩܠܐ : ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ

(الموسيقى راجع صفحة ١٥ – ١٦)

ܥܕܬܐ ܩܕܝܫܬܐ :

ܡܪܝ ܘܡܠܟܝ ܚܘܣ ܘܐܢܐ ܒܚܛܗܐ ܕܡܢ ܡܫܡܫܢܝ
ܘܠܐ ܐܦܠܛܢܝ ܐܝܟ ܠܛܝܡܐ ܥܒܕܘ ܥܒܕܘܬܐ
ܚܐ ܚܝܠܐ ܘܡܫܝܚܐ ܡܫܚܐ ܕܢܘܪܐ ܗܘܒ ܠܝ ܘܐܚܝܢ
ܘܠܐ ܢܚܘܪ ܒܟܠܝ ܐܠܗܐ ܒܚܘܒܐ ܘܒܡܪܚܡܢܘܬܐ

ܓܘܕܐ ܐ̱ܚܪܢܐ :

ܡܥܡܘܕܝܬܐ ܐܬܝܠܕܢ ܐܝܟ ܡܢ ܡܫܝܚܐ
ܘܐܦܪܘܣ ܟܢܦܝܗ ܥܠ ܓܘܐܟܬܐ ܟܠ ܕܒܢܝ ܐ̱ܢܫܐ
ܗܘܐ ܡܟܣܝܢܐ ܕܡܫܚܐ ܡܫܝܚܐ ܐܠܒܫܗ ܠܗ
ܘܠܐ ܐܫܬܐ ܠܗ ܣܛܢܐ ܠܡܬܩܪܒܘ ܥܡܗ ܙܝܬܘܢܐ

ܓܘܕܐ ܩܕܡܝܐ :

ܠܐ ܡܨܐ ܐܟܢܫܐ ܡܬܬܐ ܐܝܟ ܡܢ ܐܒܪܗܡ
ܕܐܬܚܡܨ ܠܗ ܕܐܡܪܐ ܕܟܢܫܐ ܠܐ ܡܬܚܡܨ ܠܗ
ܐܢ ܢܦܠܐ ܠܗ ܐܡܪܐ ܠܟܢܘܪܐ ܠܟܘܠܐ ܘܐܬܝܒ
ܐܡܠܝܟ ܐܝܟ ܐܢܬ ܡܫܝܚܐ ܠܟܪܝܣܛܝܢܐ

ܒܥܘܬܐ :

ܢܥܒܪܘܢ ܠܡܥܠ ܡܢ ܕܗܠܟܬܐ ܘܥܡܗ ܡܫܝܚܐ
ܘܢܗܘܐ ܠܗ ܦܘܠܘܣ ܡܢ ܕܢܫܠܐ ܥܡ ܓܘ ܓܘܟܐ
ܥܡ ܓܘܢܝܐ ܘܗܘ ܠܡܬܪܐ ܦܪܝܣ ܡܪܝ
ܘܥܡ ܟܠܗܘܢ ܗܘ ܡܫܒܚܢܐ ܦܘܡܝܐ ܐܐܡܪ

ܟܪ̈ܘܙܘܬܐ ܕܫܘ̈ܐܠܬܐ

ܦܢܩܝܬܐ

ܩܘܠܐ : ܢܘܗܪܐ ܘܫܒܚܘ ܘܫܒܚܢ (ܦܬܓܡܐ ܕܡܫܝܚܐ)
ܠܬܠܝܬܝܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ
ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܐܡܝܢ
ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ .
ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܬ ܠܐ ܡܝܘܬܐ
(ܬܠܬ ܙܒ̈ܢܝܢ)

ܨܠܘܬܐ: ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ (ܬܠܬ ܙܒ̈ܢܝܢ)

ܨܠܘܬܐ:

ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ. ܢܬܩܕܫ ܫܡܟ. ܬܐܬܐ ܡܠܟܘܬܟ. ܢܗܘܐ ܨܒܝܢܟ ܐܝܟܢܐ ܕܒܫܡܝܐ ܐܦ ܒܐܪܥܐ. ܗܒ ܠܢ ܠܚܡܐ ܕܣܘܢܩܢܢ ܝܘܡܢܐ. ܘܫܒܘܩ ܠܢ ܚܘܒܝܢ ܘܚܛܗܝܢ. ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܚܢܢ ܫܒܩܢ ܠܚܝܒܝܢ. ܘܠܐ ܬܥܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ. ܐܠܐ ܦܨܢ ܡܢ ܒܝܫܐ. ܡܛܠ ܕܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.

ܩܘܠܐ : ܐܠܗܐ ܕܠܐ ܡܬܚܙܐ ܡܢ ܐܢܫ ܕܩܪܝܢ ܠܗ ܒܩܘܫܬܐ. ܡܪܝܐ ܕܠܐ ܐܢܫ ܐܬܪܚܡ ܥܠܝ ܚܛܝܐ. ܕܢܬܟܠ ܥܠܘ ܒܬܘܟܠܢܘܬܐ ܕܩܪܝܢ. ܦܠܚ ܡܪܝ ܐܬܪܚܡ

ܕܪܚܡܟ ܠܥܠܡ̈ܝܢ. ܘܐܒܥܐ ܠܒܢܝ̈ܐ ܠܡܫܡܫܘܬܟ.
ܒܝܘܡ ܢܛܪܘܢ ܕܪ̈ܚܡܝܟ. ܘܐܒܪܟ ܒܝܘܠܦ
ܠܡܫܡܫܢܘܬܐ. ܚܝܝ ܠܢ ܒܢܘܗܪܟ. ܘܢܛܪ ܠܢ
ܡܢ ܒܝܫ. ܘܐܒܪܐ ܠܢ ܒܡܘܗܒܬܟ ܪܘܚܢܝ̈ܬܐ.
ܘܢܫܒܚ ܘܢܣܓܘܕ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܘܠܐܒܘܟ ܬܫܒܘܚܬܐ
ܘܝܩܪܐ. ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ. ܗܫܐ ܘܒܟܠܙܒܢ
ܠܥܠܡ ܥܠܡ̈ܝܢ.

ܩܘܠܐ: ܐܡܝܢ.

ܨܠܘ̈ܬܐ ܕܥܕܢܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܨܦܪܐ

وقوف

المحتفل : أَلمجدُ للآبِ وٱلابنِ وٱلرُّوحِ ٱلقُدُسِ مِنَ الآنَ وإِلى الأَبد

الجماعة : آمين

المحتفل : في ٱلصَّباحِ نَبْتَكِرُ إِلَيْك ، أَيُّها ٱلرَّبُّ خالِقُ ٱلجميع ، ونَسْأَلُ نِعْمَتَكَ ٱلرَّحْمَةَ وٱلحَنان ، ضارِعينَ إِلَيْكَ أَن تُشْرِقَ بِنُورِكَ على أَفكارِنا ، وتُبْعِدَ عَنَّا ظَلامَ ٱلخَطيئة . قَوِّمْ خَطَواتِنا في سُبُلِ بِرِّكَ ، سُبُلِ نُورِكَ ٱلسَّرْمَدِيّ ، فنَرْفَعَ إِلَيْكَ ٱلمَجْدَ وَإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ ، إِلى الأَبَد .

الجماعة : آمين **جلوس**

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إِرْحَمْنا ٱللّٰهُمَّ وٱعْضُدْنا . أَيُّها المسيحُ إِلٰهُنا ٱلمَلِك ، سَيِّدُ ٱلعالَمين ، يا مَنْ أَظْهَرْتَ لنا نُورَ هٰذا النَّهارِ وأَعمالَ ٱلخَلْقِ ٱلمُذْهِلة . أَرِنا نِعْمَتَكَ وهَبْ لَنا خَلاصَك . نَوِّرْ ووَضِّحْ سُبُلَنا ، طَهِّرْ أَفْكارَنا ، فنَرْفَعَ إِلَيْكَ ٱلْمَجْدَ وٱلشُّكْرَ إِلى الأَبَد .

اللحن الاول : ܫܒܘ ܡܫܝܚ

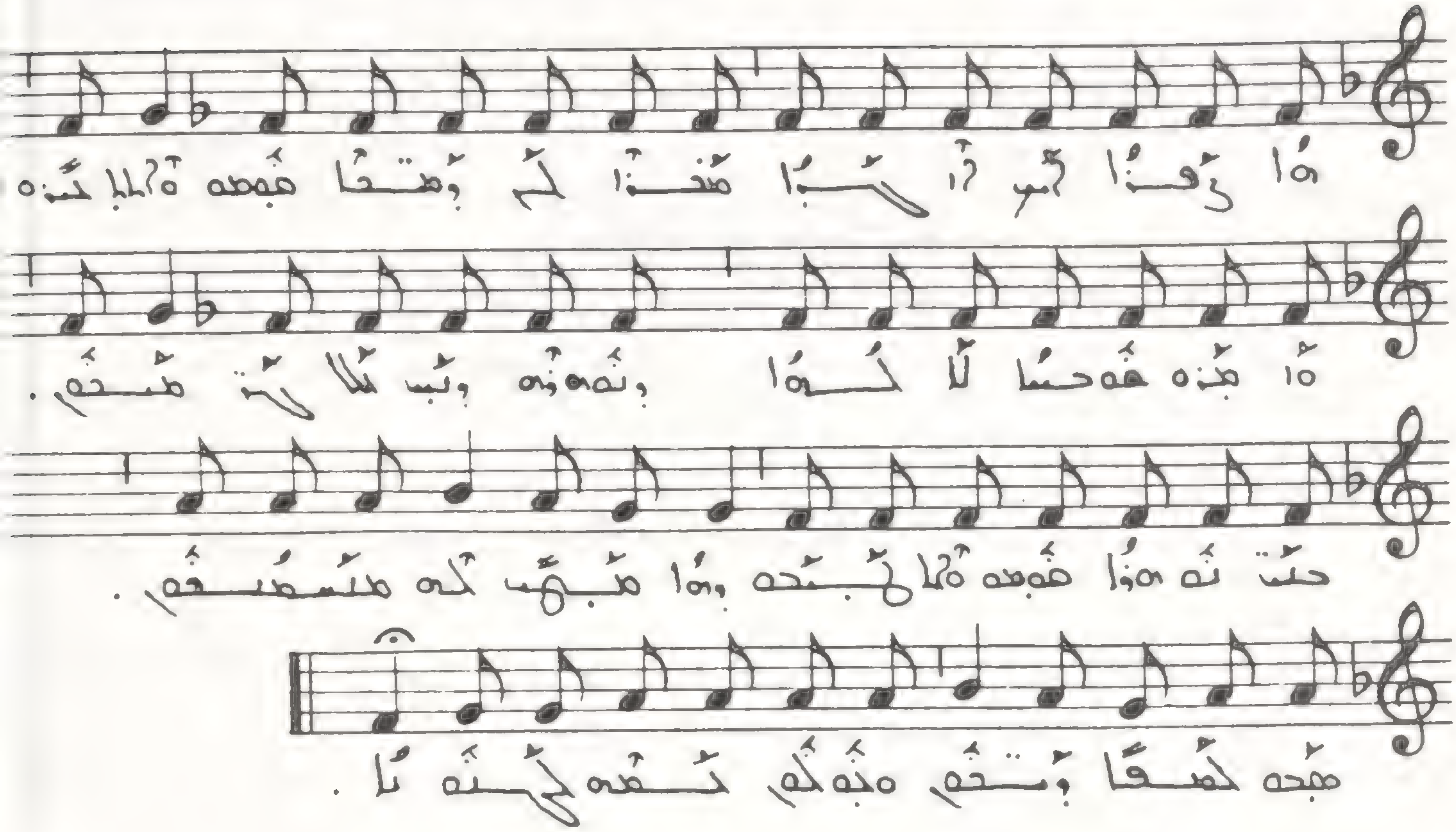

الجوق الاول :

ܗܐ ܙܦܪܐ ܐܝܟ ܐܚܒܐ ܡܚܪܐ ܠܟ ܕܒܝܬܐ ܦܘܫܘ ܘܐܬܒܣܡܘ
ܘܚܕܘ ܫܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ ܕܢܘܗܪܗ ܕܢܚ ܥܠ ܟܠܟܘܢ
ܒܢܝ ܢܘܗܪܐ ܦܘܫܘ ܘܐܬܒܣܡܘ ܕܗܐ ܡܫܝܚ ܠܗ ܡܢܗܪ ܒܟܘܢ
ܫܒܚܘ ܠܡܪܝܐ ܕܒܪܟܢ ܘܥܒܕܟܘܢ ܡܢܗ ܠܢܘܗܪܐ

الجوق الثاني :

ܒܪܝܐ ܢܫܒܚܘܟ ܒܟ ܒܝܬܐ ܘܢܒܥܘܢ ܒܟ ܡܟܠܠܬܐ ܒܪܘܚ
ܘܢܗܘܐ ܡܬܐ ܒܫܠܡܟܝ ܠܟܢܫܐ ܐܦ ܠܡܟܝܢܬܐ
ܘܫܘܐ ܘܐܝܬܐ ܘܕܡܐ ܒܟܠܗ ܟܠܗ ܟܪܝܣܛܝܐ
ܡܢܐ ܘܡܥܠܐ ܠܟܬܒܐ ܘܥܒܕܐ

الجوق الاول :

ܒܛܽܘܒܳܟ ܢܶܬܦܰܨܶܐ ܕܰܐܠܓܪܺܝܡ   ܚܰܒܝܒ ܐܰܢ̱ܬ݁ ܡܳܪܝ ܐܺܝܬܰܝܟ ܕܰܐܠܳܗܽܘܬܳܟ
ܘܗܳܕܶܐ ܟܰܕ ܚܙܳܐ ܐܺܝܬ ܠܶܗ   ܘܢܶܫܩܽܘܢ ܦܽܘܠܚܳܢ ܐܺܝܬ ܠܶܗ
ܡܳܪܳܐ ܕܪ̈ܰܚܡܶܐ ܘܚܰܢܳܢܳܐ   ܚܳܐܶܣ ܠܚܰܛܳܝ̈ܶܐ ܘܫܳܒܶܩ ܠܗܽܘܢ
ܘܠܳܐ ܡܰܗܦܶܟ ܐܰܦܰܝ̈ܗܽܘܢ   ܡܶܢ ܐܰܠܳܗܳܐ ܘܰܡܦܰܝܶܣ ܠܗܽܘܢ

الجوق الثاني :

ܐܶܡܳܐ ܕܡܫܺܝܚܳܐ ܕܐܰܠܳܗܳܐ   ܡܶܢ ܙܰܪܥ ܐܰܒܳܗܰܝ̈ܗ ܘܰܐܒܳܗܳܬܳܐ ܟܰܠܟܽܘܠܳܐ
ܕܰܡܫܺܝܚܳܐ ܐܶܡܳܐ ܕܢܽܘܗܪܳܐ   ܘܰܚܣܺܝܢܳܐ ܦܳܠܚܶܐ ܒܥܺܕܬܳܐ
ܠܶܗ ܢܶܣܓܕܽܘܢ ܥܰܡܡ̈ܶܐ   ܘܰܡܫܰܒܰܚ ܥܰܡܶܗ ܘܠܳܐ ܫܳܠܶܐ
ܘܰܒܫܡܰܝܳܐ ܘܰܒܐܰܪܥܳܐ   ܥܰܡ ܫܡܰܝܳܐ ܥܰܠ ܬܶܫܒܽܘܚܬܶܗ

الجماعة:

ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܳܟ ܒܳܪܝܳܐ ܩܰܕܺܝܫܳܐ   ܒܪܳܐ ܕܰܦܪܰܩܰܢ ܡܶܢ ܫܽܘܥܒܳܕܶܗ
ܘܒܝܰܕܗ ܫܰܝܢܳܐ ܘܫܰܠܝܳܐ   ܘܰܫܽܘܒܳܐ ܘܢܶܚܕܽܘܢ ܠܐܽܘܪܚܳܐ
ܘܰܗܘܳܐ ܠܶܗ ܥܰܡܳܐ ܘܰܡܰܠܟܳܐ   ܘܒܝܰܕܶܗ ܥܰܡܶܗ ܦܪܺܝܩܺܝܢ
ܘܒܨܠܝܒܶܗ ܦܪܰܩܳܢ   ܗܽܘ ܕܰܡܫܺܝܚܳܐ ܐܺܝܬ ܘܡܰܠܟܳܐ ܐܺܝܬ

الجماعة : المزمور ٦٢

* أَلـلّـهُـمَّ أَنْتَ إِلـهِي إِيّـاكَ أَنْـتَـظِـر .
** إِلَـيْكَ ظَـمِـئَتْ نَـفْسِي وَانْـتَـظَـرَ جَسَـدِي .

* مِثْلَ أَرْضٍ قاحِلَةٍ لا ماءَ فِيها هٰكَذا شاهَدْتُكَ في القُدْسِ ،
لِأَرى عِـزَّتَكَ وَمَـجْـدَكَ .

* * لِأَنَّ مَحبَّتَكَ أَطْيَبُ مِنَ ٱلحياةْ وَلَكَ تُسَـبِّـحُ شَـفَـتَـايَ .

* هٰكَذا أُبارِكُكَ في حَياتي وَبِـٱسْـمِكَ أَرْفَـعُ كَـفَّـيَّ .

* * تَشْبَعُ نَفْسي كَما مِنْ شَحْمٍ وَدَسْمٍ وَبِشِفاهِ ٱلتَرْنيمِ يُسَبِّحُ فَمي .

* ذَكَـرْتُكَ عَلى فِـراشي وَهَذَذْتُ بِكَ في ٱللَيالي .

* * لِأَنَّكَ كُـنْتَ نُصْرَةً لِـي فَأَسْتَتِرُ في ظِلِّ جَناحَيْكَ .

* كَـلِـفَتْ نَفْسي بِاتِّـباعِكَ وَيَـمِـيـنُكَ عَضَـدَتْني .

* * * / أَلمَجْدُ لِلآبِ والابنِ والرُوحِ القُدُس
مِنَ الآنَ وإلى أَبَدِ الآبِدين .

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إرْحَمْنا ٱللّٰهُمَّ وٱعْضُدْنا . لَقَدِ ٱعْتَرَفْنا بِكَ ، ربِّ ، في كُلِّ صَباحٍ ، فَٱعْتَرِفْ بنا في صَباحِكَ العَظيمِ ، ولا تَكْفُرْ بنا نِعْمَتُكَ يومَ يَدِينُنا عَدْلُكَ ، لِأَنَّ فيكَ رَجاءَنا ، وإِيَّاكَ نَدْعُو ، يا رَبَّنا وإِلٰهَنا ، لَكَ ٱلمَجْدُ إلى ٱلأَبَد .

اللحن الثاني :

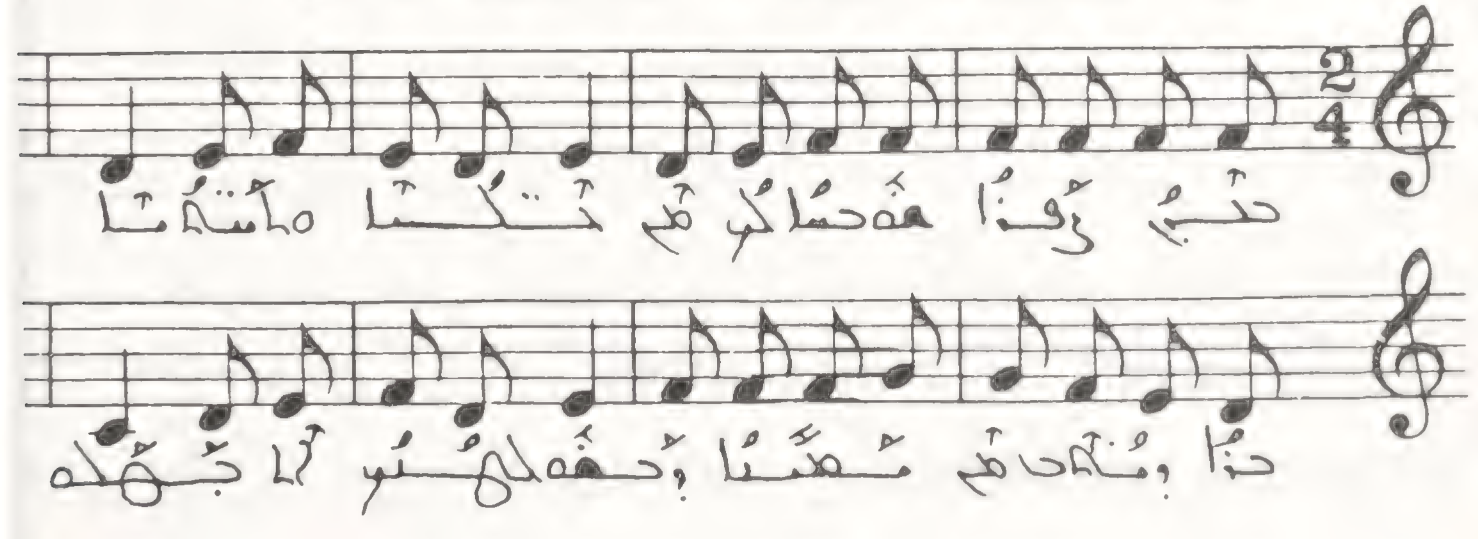

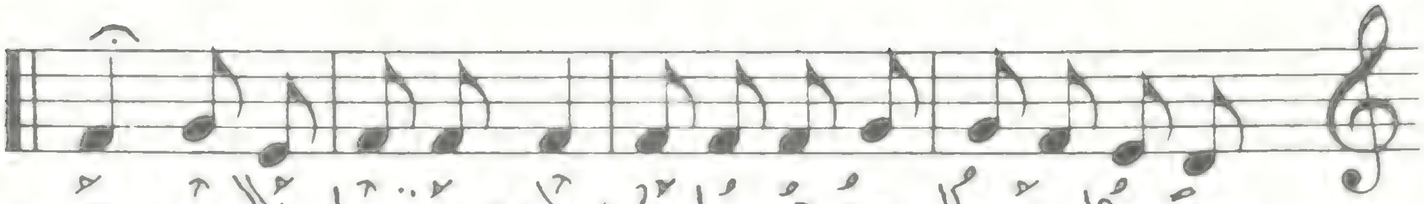

الجوق الاول :

ܒܟܠܝ ܨܦܪܐ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܢ ܥܠܝܐ ܘܬܚܬܝܐ
ܒܪܐ ܕܢܚܬ ܡܢ ܫܡܝܐ ܕܦܘܠܚܢܗ ܐܠܗܝܬܗ
ܫܘܒܚܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܘܩܘܠܣܐ ܘܣܓܕܬܐ ܢܣܩ ܠܫܡܟ

الجوق الثاني :

ܒܟܠܝ ܨܦܪܐ ܕܢܚܦܛܝܢ ܐܬܝ ܢܘܗܪܐ ܠܒܪܝܬܐ
ܡܛܠ ܗܢܐ ܐܫܬܒܚ ܘܐܬܪܓܐ ܒܒܪܝܬܗ
ܘܒܟܠ ܫܥܐ ܘܦܘܪܣܐ ܒܢܦܫܬܐ ܕܡܫܒܚܝܢ ܠܟ

الجوق الاول :

ܨܦܪܐ ܒܝܬܐ ܐܬܐ ܠܟ ܕܠܒܪܢܫܐ ܕܡܘܕܐ ܗܘ
ܘܡܫܒܚ ܥܡܟ ܐܬܝܢ ܢܦܫܬܐ ܕܒܢܝ ܐܢܫܐ
ܘܗܐ ܐܦܪܐ ܚܕܢܐ ܬܘܕܝܬܐ ܟܠܝܬܐ ܘܐܬܡܫܝܚܐ

الجوق الثاني :

ܨܦܪܐ ܕܡܢܗ ܡܬܝܒ ܠܟ ܘܡܢ ܥܠܝܐ ܕܢܚ ܦܪܘܩܢ
ܘܒܥܠܝܐ ܢܘܚ ܐܚܪܐ ܬܘܒܘܬܐ ܠܐܝܠܝܢ ܕܐܬܒܥܘ
ܘܠܐ ܒܪܘܚܗ ܕܩܕܝܫܐ ܕܢܫܒܚ ܐܚܪܐ ܡܫܒܚܢܘܬܗ

الجماعة :

ܩܒܠ ܡܪܝ ܒܛܝܒܘܬܟ ܨܠܘܬܐ ܘܒܗ ܚܕܝܢ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ
ܚܕܝܢ ܥܝܪܐ ܒܡܠܟܘܬܗܘܢ ܘܐܪܥܢܝܐ ܒܬܫܒܘܚܬܗܘܢ
ܐܦ ܗܢܘܢ ܗܘܘ ܒܡܠܟܘܬܗܘܢ ܘܥܡܡܐ ܒܦܘܪܩܢ ܩܘܕܫܗܘܢ

ܠܡܫܝܚܐ ܕܢܗܘܐ ܠܒܪܝ ܐܦܝܢ

ܦܫܝܛܐ ܩܕܝܫܐ

ܥܘܢܝܬܐ :

ܢܗܘܐ ܕܟܝܪ ܠܙܕܝܩܐ ܘܠܡܙܕܩܝܢ ܟܠܗ ܥܕܬܐ

*

ܫܘܒܚ ܡܪܢ ܡܫܝܚܐ ܕܢܚܬ ܠܢ ܡܢ ܫܡܝܐ ܕܐܒܘܗܝ
ܐܬܐ ܘܐܦܩܢ ܡܢ ܫܘܒܝܐ ܘܐܚܕ ܠܗ ܒܢܘܗܝ ܠܥܠܡܐ
ܐܡܝܢܐ ܕܝܢ ܟܠ ܒܢܝܢܫܐ ܘܒܪܐ ܡܠܟܘܬܗ ܕܫܘܒܚܐ
ܢܗܘܐ ܕܝܢ ܠܟ ܡܢ ܢܗܘܪܗ ܘܐܒܘܢ ܒܢܝܢܐ ܫܘܒܚܬܐ
ܡܠܟܘ ܕܝܢ ܟܠܗ ܠܥܠܡ ܘܐܒܘܢ ܠܟܠܗ ܚܘܒܐ ܠܐܢܫܐ
ܕܒܟ ܡܘܬܐ ܘܒܪܐ ܫܘܒܚܐ ܘܐܬܐ ܐܒܘܗ ܠܐܪܥܢ ܕܡܢܗ ܠܗ
ܘܐܒܘܢ ܠܟܠܗܝܢ ܒܢܝܬܐ ܘܡܢ ܟܠܗܘܢ ܫܘܒܚܝܢ ܕܗܘ
ܡܢܗ ܡܢܝܬܐ ܡܫܝܚܐ ܒܪܐ ܘܡܫܝܚܗ ܕܗܘܐ ܠܗܘܢ ܦܪܘܩܐ
ܒܟܠ ܦܘܪܩܢܐ ܘܚܝܒ ܠܢ ܚܝܐ ܘܐܬܟܠ ܠܗܐ ܐܠܗܘܬܐ ܙܟܝܐ

ܘܐܦ ܐܬܐ ܒܡܘܗܒܬܗ ܕܒܠ
ܘܡܢܗܪ ܥܝܢܐ ܕܟܠ ܕܡܣܒܪ ܠܗ

*

ܒܥܘܬܐ:

ܢܘܗܪܐ ܕܢܚ ܠܙܕܝܩܐ ܘܠܬܪ̈ܝܨܝ ܠܒܐ ܚܕܘܬܐ

الشمّاس: بارِكْ يا سَيِّد، إرْحَمْنا ٱللّهُمَّ وٱعْضُدْنا. نَضْرَعْ إليكَ، يا ربَّ القُوّاتِ ٱلعُلْوِيَّة: أَمِلْ سمعَكَ إلى صَلاتِنا وتَوَسُّلِنا. جَدِّدْ ضَمائِرَنا التي بَلِيَتْ بالخَطِيئَة. داوِ جراحَنا ٱلثَّخِينَة، فقد طالَ عَلَيْها ٱلزَّمن. إشْفِ بِبَلْسَمِ حَنانِكَ ٱلعَظِيمِ آثارَ شُكُوكِ خَطايانا. فإذا سِرْنا بينَ أَمواجِ بَحْرِ هذا ٱلعالَمِ بِغَيرِ قلق، نُقَرِّبُ إليكَ على الدَّوامِ ثِمارَ ٱلشُّكْر، التي تُرْضِي جلالَك، أَيُّها الآبُ وٱلابْنُ وٱلرُّوحُ ٱلقُدُس، إلى ٱلأَبَد.

اللحن الثالث: ܥܡ ܩܠܗܘܢ ܡܫܡܫܢܐ

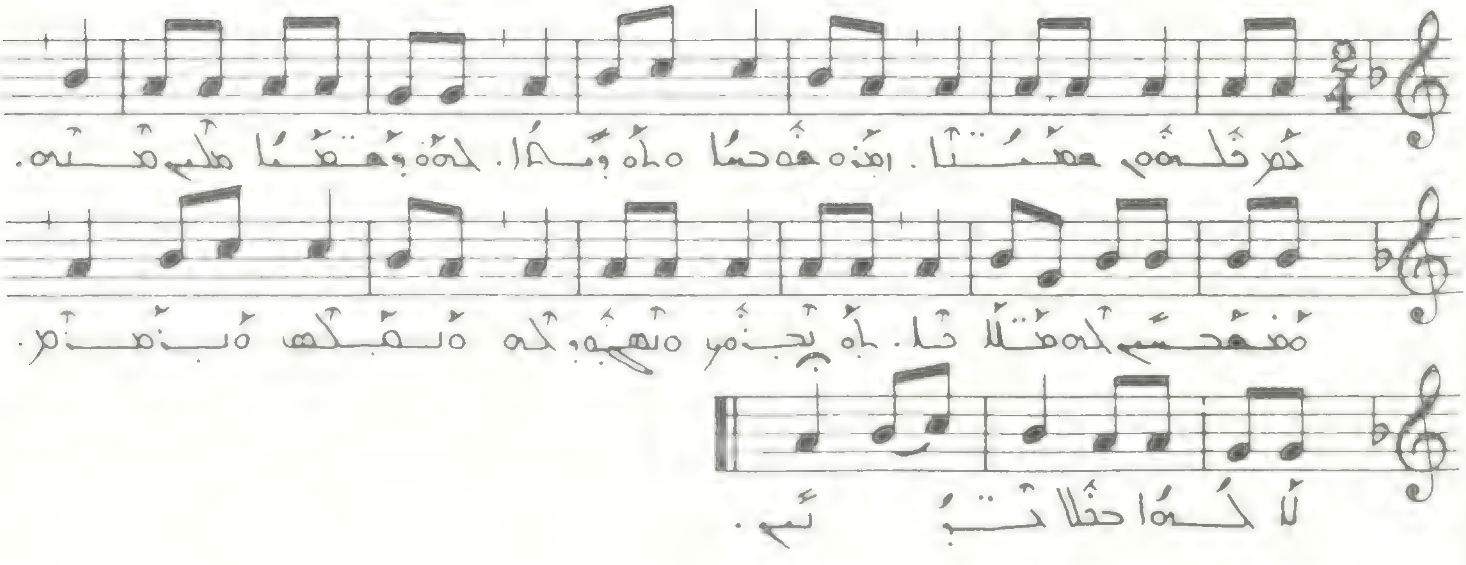

الجوق الاول :

ܒܶܗ ܦܽܘܡܗܽܘܢ ܕܰܫܠܺܝܚ̈ܶܐ ܐܶܬܟܪܶܙ ܫܽܘܒܚܳܐ ܘܬܰܘܕܺܝܬܳܐ
ܠܰܒܪܳܐ ܕܰܫܠܺܝܚ̈ܶܐ ܡܢܰܨܚܺܝܢ ܗ̈ܘܰܘ ܘܰܡܫܰܒܚܺܝܢ ܠܶܗ ܒܰܩܠܳܠܶܐ
ܠܳܗ ܕܰܒܪܳܢ ܘܰܦܪܰܩܢ ܠܶܗ ܘܰܢܫܰܒܰܚ ܘܰܢܒܰܪܶܟ
ܠܰܐܠܳܗܳܐ ܒܟܽܠ ܒܶܪ̈ܝܳܢ

الجوق الثاني :

ܠܳܗ ܦܽܘܡܗܽܘܢ ܕܢܒ̈ܝܶܐ ܐܶܬܟܪܶܙ ܫܽܘܒܚܳܐ ܘܬܰܘܕܺܝܬܳܐ
ܠܰܒܪܳܐ ܕܢܒ̈ܝܶܐ ܐܰܟܪܶܙܘ ܥܠܰܘܗ̈ܝ ܡܶܢ ܩܕܳܡ ܐܶܬܝܳܢܶܗ
ܠܳܗ ܕܰܒܪܳܢ ܘܰܦܪܰܩܢ ܠܶܗ ܘܰܢܫܰܒܰܚ ܘܰܢܒܰܪܶܟ
ܠܰܐܠܳܗܳܐ ܒܟܽܠ ܒܶܪ̈ܝܳܢ

الجماعة :

ܒܶܗ ܦܽܘܡܗܽܘܢ ܕܣܳܗ̈ܕܶܐ ܐܶܬܟܪܶܙ ܫܽܘܒܚܳܐ ܘܬܰܘܕܺܝܬܳܐ
ܠܰܒܪܳܐ ܕܣܳܗ̈ܕܶܐ ܡܣܰܒܪܺܝܢ ܠܶܗ ܘܣܳܗ̈ܕܶܐ ܡܰܫܒܚܺܝܢ ܠܡܰܫܝܚܳܐ
ܠܳܗ ܕܰܒܪܳܢ ܘܰܦܪܰܩܢ ܠܶܗ ܘܰܢܫܰܒܰܚ ܘܰܢܒܰܪܶܟ
ܠܰܐܠܳܗܳܐ ܒܟܽܠ ܒܶܪ̈ܝܳܢ

الجماعة : مزمور الصباح

(راجع صفحة ر – ت)

لحن: ܫܽܘܒܚܳܐ (الموسيقى راجع صفحة ٩ - ١٠)

الجماعة: (بين جوقين ابتداء من الشمال)

ܢܶܗܘܶܐ ܕܽܘܟܪܳܐ ܕܺܝܠܶܗ ܠܥܳܠܡܺܝܢ ܕܰܐܦܪܶܝܡ ܪܺܝܫ ܪܺܝܫ ܡܰܠܦܳܢܶܐ
ܐܶܡ ܟܬܳܒܶܐ ܥܰܠ ܬܶܫܒܽܘܚܬܶܗ ܕܝܰܗܒܽܘܗܝ ܦܳܫܰܪ ܦܶܫܰܛ ܠܡܰܫܡܥܶܗ
ܐܰܬܪܳܐ ܦܠܰܓ ܪܶܐ ܠܟܽܠܚܰܪܬܳܐ ܡܶܢ ܢܰܘܟܪܳܝܳܐ ܠܟܽܠܚܰܪܬܳܐ
ܘܫܰܡܫ ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܡܫܺܝܚܶܗ ܪܽܘܚ ܬܶܫܒܽܘܚܬܳܐ ܘܬܶܫܡܶܫܬܳܐ
ܫܽܘܒܚܳܐ ܚܰܝܠܳܐ ܕܢܶܗܘܶܐ ܘܚܰܝܶܐ ܘܡܰܠܟܽܘ ܢܰܒܥܶܐ ܥܰܠ ܡܰܕܢܚܶܐ
ܦܰܫ ܠܟ ܐܪܥܳܐ ܕܝܠܟ ܬܫܒܚܳܐ ܘܢܰܛܪܶܐ ܠܟ ܒܟܽܠ ܥܺܕܳܢܺܝܢ
ܡܪܳܐ ܥܳܒܳܕܳܐ ܕܚܰܝ ܕܡܫܺܝܚܳܐ ܠܡܰܠܟܳܐ ܕܐܰܒܳܐ ܥܒܰܕ ܪܰܚܡܳܐ
ܥܠܰܝܡܶܐ ܡܳܪܳܐ ܠܟܰܢܺܝܫܳܐ ܘܰܐܒܳܐ ܐܢܘܢ ܥܰܠ ܦܪܘܩܘܗܝ
ܘܥܰܠܰܝܡܶܐ ܡܳܪܳܐ ܠܒܬܽܘܠܳܐ ܘܡܰܢ ܐܢܘܢ ܠܝܠܘܗܝ ܢܶܗܘܶܐ
ܘܥܰܠܡܳܝܶܐ ܡܳܪܳܐ ܠܡܰܠܟܶܐ ܘܐܰܒܳܐ ܐܢܘܢ ܐܰܒܳܐ ܕܪܽܘܚܳܐ
ܘܚܰܕܡܶܐ ܡܳܪܳܐ ܠܡܫܺܝܚܳܐ ܘܡܕܪܘ ܠܐܬܪܐ ܕܡܠܐ ܠܗܘܢ
ܘܡܘܒ ܠܗ ܡܳܪܳܐ ܡܰܠܟܳܐ ܡܫܺܝܚܳܐ ܘܢܰܦܫ ܐܬܪܐ ܕܐܝܟ ܐܘܡ
ܬܐܡܪ ܦܳܫ ܚܰܕܬܽܘܬܳܐ ܢܰܦܫܳܐ ܠܗ ܠܡܰܠܟܽܘܬܳܐ ܡܫܰܒܚܳܐ ܘܡܫܒܚܐ
ܘܫܡ ܬܐܡܪ ܒܟܽܠ ܥܺܕܳܢܺܝܢ ܢܦܫܐ ܥܡܟܘܢ ܐܡܢ ܘܡܢܗ
ܠܐܢܐ ܘܠܟܐ ܘܫܡܥ ܫܽܘܒܚܳܐ ܫܽܘܒܚܳܐ ܢܶܫܒܰܚ ܒܟܽܠ ܥܺܕܳܢܺܝܢ
ܥܰܠ ܡܰܘܒܠܳܐ ܘܠܐ ܡܫܠܡܢܐ ܠܟܽܠܗܘܢ ܥܳܠܡܺܝܢ ܐܰܡܺܝܢ ܘܐܰܡܺܝܢ

الشماس: ܣܛܘܡܢ ܩܐܠܘܣ **وقوف**

الجماعة: ܩܘܪܝܐܠܝܣܘܢ

الكاهن: (مع التبخير) لِنَرفَعَنَّ ٱلتَّسبيحَ والمَجدَ والإكرامَ إلى ٱلصَّباحِ ٱلبَهيجِ ٱلَّذي لا يَغرُبُ نورُهُ، الشَّمسِ المُنيرَةِ ٱلَّتي لا يَنطَفِئُ شُعاعُها، النَّهارِ ٱلجَميلِ ٱلَّذي لا يُظلِمُ ضِياؤُهُ، بَحرِ النُّورِ ٱلسَّنيِّ ٱلمُنيرِ جَميعَ ٱلكائِنات. الى ٱلوَلَدِ ٱلمَحجوبِ ٱلمُشرِقِ مِن حِضنِ الآبِ ٱلخَفِيِّ السَّرمَدِيِّ قَبلَ كَوكَبِ النُّور، وٱسمُهُ قَبلَ الشَّمسِ كائِن. أَلصَّالِحِ ٱلَّذي لَهُ المَجدُ والإكرامُ في هٰذا الصَّباحِ وكُلِّ أَيَّامِ حَياتِنا الى الأَبَد.

الجماعة: آمين

الكاهن: مُبارَكٌ أَنتَ، أَيُّها الرَّبُّ الإِلٰه، يا مَن بِكَ ٱنبَلَجَ ٱلنُّورُ وبادَ الظَّلام. يا مَن أَنهَضتَنا مِن رَقدَةِ ٱلضَّلال، وَوَهَبتَ لَنا صَباحَكَ نَنعَمُ بِهِ، وَنَرى نورَ قُدرَتِكَ ٱلخالِقَة، وَعَظَمَةَ حِكمَتِكَ السَّنِيَّة، بِها صَنَعتَ السَّماء، وَبَسَطتَ الأَرضَ على ٱلمِياه، ولا تَزالُ تَحمِلُها بِإشارَةِ مَشيئَتِك. تُرَنِّمُ لَكَ السَّماءُ ٱلمَنشورَةُ تُجَلِّلُها ٱلنَّيِّرات: أَلشَّمسُ بِأَشِعَّتِها تُبهِجُ كُلَّ كائِن، والقَمَرُ والكَواكِبُ تُبَدِّدُ سَوادَ اللَّيل، وتُؤتي بِمَدارِها ٱلصَّباحَ هَواءً طَيِّبًا يَملأُ ٱلمُستَنشِقَ بِعُذوبَتِه.

عَن تِلكَ ٱلكائِناتِ ٱلمَرئِيَّة، نَشكُرُكَ، رَبِّ، وَنُسَبِّحُكَ، فَنُصيبُ فَهمًا، ولَو يَسيرًا، لِتِلكَ ٱلمَحجوبَةِ في ٱلعالَمِ ٱلَّذي يَعلو الهَيولى والزَّوال. وَنَراكَ يا شَمسَ ٱلبِرّ، يا مَن تَتوقُ إِلى وَعدِكَ مَسرورَةً نُفوسُ الرُّسُلِ

القِدّيسين ، أُولئِكَ الَّذينَ ما ٱنْفكّوا بمَدارِ تَعْليمِهِم يُبَدِّدُونَ غُيومَ الضَّلال ، حتَّى بَلَغُوا بِنا إلى بِشارَةِ ٱلحَياةِ والنُّور ، حَيْثُ يُدْرِكُ العَقْلُ دَفْقَ الأَناشيدِ المَلائِكيَّةِ تُريقُ التَّقْديساتِ كالماءِ في مَقَرِّ جَلالِكَ .

معَهُم نَضْرَعُ إِلَيْكَ ، رَبِّ ، أَنْ تَمْزُجَ بِعِطْرِ بَخُورِنا ٱلتَّمْجيدَ نَرْفَعُهُ إلى نُورِكَ ، مُتَوَسِّلينَ بأَلَّا تَتْرُكَنا نَعُودُ نَخْطَأُ ، وتَجْرَحُ ٱلْخَطِيئَةُ فضائِلَنا ، بل أَنِرْنا بِلأْلاءِ حُبِّكَ ورَجاءِ ظُهُورِكَ الرَّهيب ، وَصُبْحِكَ العَظيمِ الدَّائِم ، وَسَدِّدْ خُطانا صَوبَ نُورِ ٱلحَياة ، نَعيمِكَ الأَبَدِيّ ، فنَرْفَعَ المَجْدَ بٱبْتِهاجٍ إِلَيْك ، أَيُّها ٱلمَسيحُ نُورُ الحَقّ ، وإلى والِدِكَ أَبي المَراحِم ، ورُوحِكَ المُحْيي ٱلْمُنيرِ الجَميعَ ، إلى الأَبَد .

الجماعة : آمين **جلوس**

لحن البخور :

(١

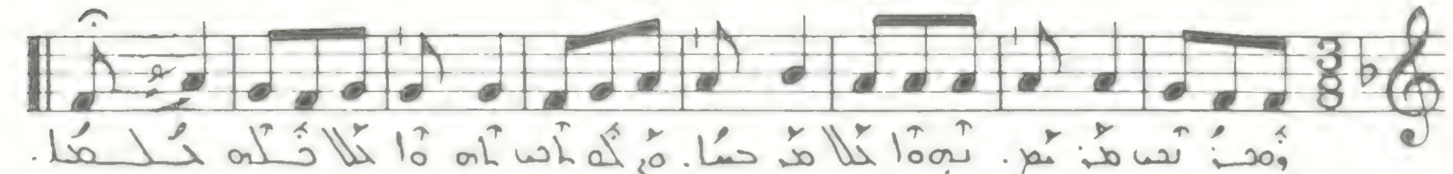

(٢

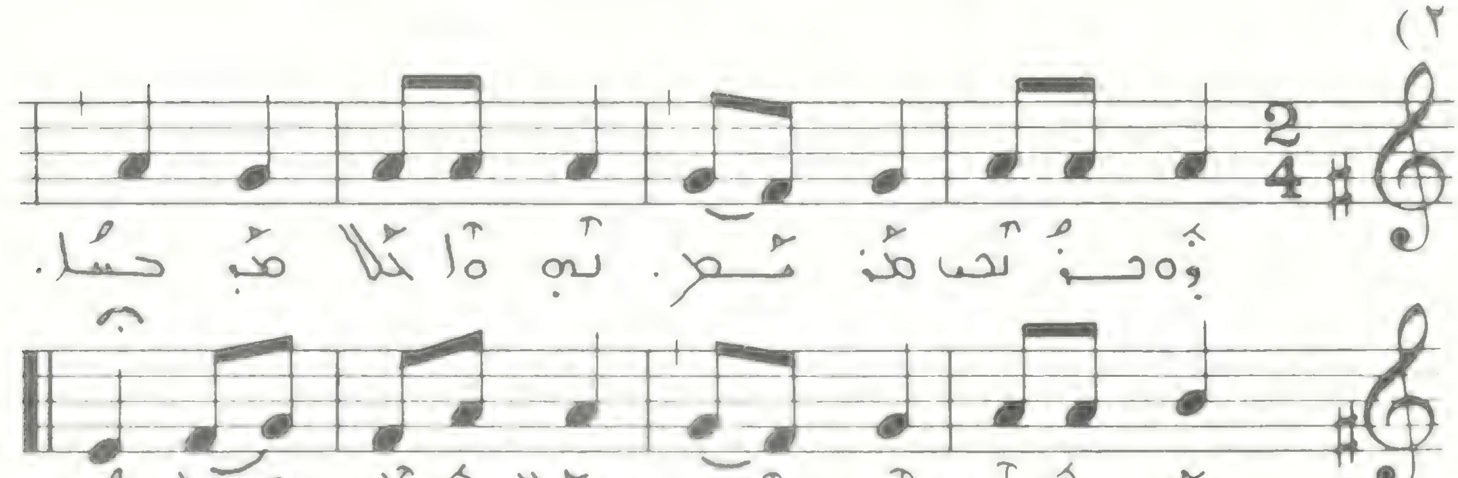

الجوق الثاني :

ܘܒܪܢܚܗ ܡܪܝܡ ܢܘܗܪܐ ܥܠ ܡܕܒܚܐ
ܘܟܗܢܐ ܠܗܘܐ ܥܠ ܦܢܘܗ ܒܟܠܟܠܐ
ܗܘ ܕܟܗܢܘܬܗ ܦܐܪܐ ܡܢܗ ܠܟܠܢ
ܗܘ ܢܒܥ ܕܡܫܚܐ ܥܠ ܥܕܬܐ ܘܥܠ ܒܢܝܗ

الجوق الاول :

ܩܘܕܫܐ ܠܡܪܝܐ ܕܩܪܝܬܐ ܐܗܪܘܢ
ܢܟܬܐ ܘܡܟܬܒܐ ܘܐܘܪܝܬܐ ܘܫܬܘܐ
ܐܝܟ ܟܬܒܬܐ ܡܟܠܐ ܥܡ ܒܟܠܟܠܐ
ܘܒܪܐ ܠܡܟܬܒܐ ܘܩܘܕܫ ܩܘܕܫܐ ܒܫܬܘܐ

الجماعة :

ܟܠܝܠܐ ܕܩܕܝܫܐ ܘܚܢܢܗ ܡܬܪܘܡܡܐ
ܐܟܠܐ ܕܩܘܕܫܐ ܘܪܘܚܐ ܩܠܝܠ
ܠܡܢ ܢܬܒܣܡܘܢ ܟܬܒܝܢ ܘܡܫܒܚܝܢ
ܘܡܩܒܠ ܥܠ ܡܫܟܢܝܢ ܘܢܫܪܝܢ ܠܡܫܡܫܝܢ

الكاهن : أَيُّها ٱلبَخُورُ ٱلعاطِرُ وٱلْعَرْفُ ٱلطَّيِّب ، يا مَنْ طَيَّبْتَ ٱلمَسْكُونَةَ بِعِطْرِ مَواهِبِكَ ٱلإِلٰهِيَّة ، وَغَسَلْتَ نُفُوسَنا ، إِقْبَلْ عِطْرَ هٰذا ٱلبَخُور قَرَّبْناهُ أَمامَكَ في هٰذا ٱلْوَقْت ، وَٱجْعَلْ بهِ نَعِيمًا لِنُفُوسِنا ، وَصَفْحًا عَنْ ذُنُوبِنا وغُفْرَانًا لِخَطايانا ، وراحةً سَعِيدَةً لجميعِ ٱلمَوتى المُؤْمِنِين ، لَكَ ٱلمَجْدُ الى الأَبَدْ .

الجماعة : آمين

مزمور القراءات : ܡܫܝܚܐ ܒܪܗ ܕܐܒܐ

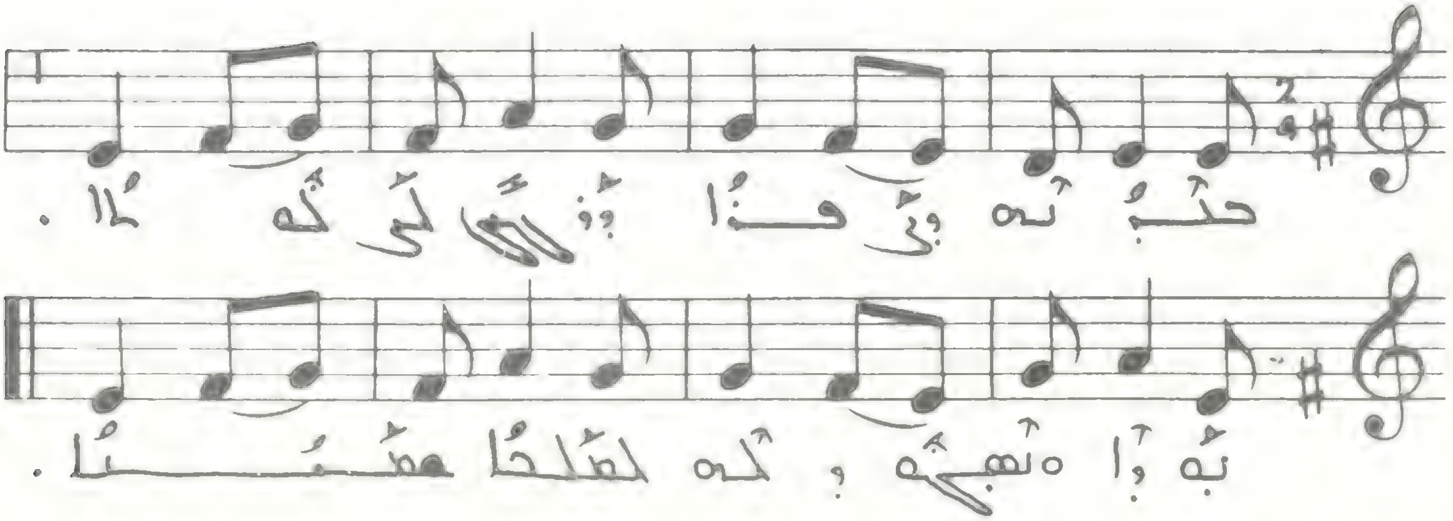

الجوق الثاني :

ܒܢܘܗܪܗ ܕܨܦܪܐ ܕܢܚ ܠܒܪܝܬܐ
ܢܘܗܪܐ ܘܫܘܒܚܐ ܠܗ ܠܡܫܝܚܐ ܡܚܝܢܐ

الجوق الاول :

ܨܦܪܐ ܐܬܬܥܝܪ ܡܚܐ ܘܢܚ ܠܒܪܝܬܐ
ܨܦܪܐ ܐܝܬܝܐ ܠܗ ܡܫܝܚܐ ܡܚܝܢܐ

الجماعة :

ܡܫܝܚܐ ܒܪܗ ܕܐܒܐ ܕܡܢܗ ܘܒܢܘܗܪܐ ܐܢܬ
ܩܕܝܫܘܬ ܘܦܪܘܩ ܐܢܬ ܠܥܠܡܐ ܒܟܠܗ ܒܪܝܬܐ

القراءات : (أنظر ملحق القراءات)

لحن: ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ

(الموسيقى راجع صفحة ١٥ - ١٦)

الجوق الاول:

ܢܒܥܘܢ ܒܥܘܬܢ ܒܨܦܪܐ ܕܦܬܝܚܐ ܩܕܡ ܪܒܘܬܟ
ܘܬܪܥܐ ܢܬܦܬܚܘܢ ܒܪܚܡܝܢܘܬܐ ܕܙܘܥܐ ܘܦܘܪܩܢܐ
ܐܦ ܢܩܒܠ ܬܟܫܦܬܐ ܒܦܬܟܐ ܡܘܗܒܐ ܘܪܚܡܝܢ ܢܫܘܐ
ܘܒܥܒܕܘܬܐ ܦܠܚܘܗܝ ܐܠܗܐ ܠܡܫܡܫܘ

الجوق الثاني:

ܒܨܦܪܐ ܕܥܕܢܐ ܘܠܡܫܬܘܬܐ ܠܟܠܢ ܡܬܘܡ
ܠܐ ܢܬܒܥܐ ܡܢ ܐܠܗܘܬܐ ܘܢܗܘܐ ܒܥܘܬܐ
ܦܬ ܚܘ ܘܒܪܝܬ ܟܠܗ ܦܠܚܘ ܐܝܟ ܒܥܬܐ
ܢܒܥܐ ܨܦܪܐ ܟܠ ܐܠܗܘܬܐ ܘܡܫܒܚܝܢ

الجوق الاول:

ܡܫܠܐ ܡܢܗܐ ܗܠܝܢ ܠܗ ܬܘܕܝܐ ܒܨܦܪܐ ܘܢܒܥܐ
ܢܣܒܟܢ ܬܘܪܐ ܘܒܪܢܫܘܬܐ ܟܠ ܐܠܗܘܬܐ
ܘܒܚܡ ܘܣܘܠܐ ܘܡܒܪܝ ܟܠܟܠܐ ܘܐܬܐ ܨܦܪܐ
ܗܠܝܢ ܟܢ ܘܐܦܟܢ ܢܗܘܐ ܫܘܒܚܐ ܠܡܘܬ ܘܐܒܘܗܝ ܟܢ

الجماعة:

ܢܘܗܪܐ ܕܥܠܡܐ ܕܐܝܬܘܗܝ ܠܐܘܪܚܐ ܒܝܫܘܥ ܦܐܝܐ
ܐܝܬܘܗܝ ܒܡܠܬܗ ܕܢܚܙܐ ܢܘܗܪܐ ܘܒܗ ܢܚܙܐ
ܢܚܙܐ ܢܘܗܪܟ ܟܠ ܫܘܒܚܐ ܒܥܝܢܐ ܕܢܦܫܐ
ܘܢܘܕܐ ܘܢܫܒܚ ܟܠ ܐܠܗܘܬܟ. ܚܢܢ ܡܫܒܚܝܢ

صلوات الختام

وقوف

المحتفل: ܢܗܘܐ ܫܘܒܚܐ ܘܬܘܕܝܬܐ (تنحني الجماعة)
ܠܐܠܗܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ
ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܐܡܝܢ
ܥܕܡܐ ܠܥܠܡܝܢ، ܥܕܡܐ ܠܥܠܡܝܢ، ܥܕܡܐ ܠܥܠܡܝܢ.
ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܬ ܠܐ ܡܝܘܬܐ
(٣ مرّات)

الجماعة: ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ (٣ مرّات)

الجماعة: ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ. ܢܬܩܕܫ ܫܡܟ. ܬܐܬܐ ܡܠܟܘܬܟ.
ܢܗܘܐ ܨܒܝܢܟ ܐܝܟܢܐ ܕܒܫܡܝܐ ܐܦ ܒܐܪܥܐ. ܗܒ ܠܢ ܠܚܡܐ
ܕܣܘܢܩܢܢ ܝܘܡܢܐ. ܘܫܒܘܩ ܠܢ ܚܘܒܝܢ ܘܚܛܗܝܢ.
ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܚܢܢ ܫܒܩܢ ܠܚܝܒܝܢ. ܘܠܐ ܬܥܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ.
ܐܠܐ ܦܨܢ ܡܢ ܒܝܫܐ. ܡܛܠ ܕܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ
ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.

المحتفل : أَلْمَجْدُ لَكَ يا بارِئَ ٱلنُّورِ وَمُبَـدِّدَ ٱلظَّلام ، مُنِيرَ ٱلبَرَايا ومُبْهِجَهَا ، أُخْلُقْ فِينا تَدابِيرَ ٱلنُّور ، وَٱمْحُ مِنَّا ظَلامَ ٱلخَطِيئَة . أَنِرْنا وَأَبْهِجْنا بِأَشِعَّةِ نِعْمَتِكَ ٱلمَجِيدَة ، لِأَنَّ بِكَ رَجاءَنا ، وإِيَّاكَ نَدْعُو ، يا رَبَّنا وإِلٰهَنا لَكَ ٱلمَجْدُ إِلى الأَبَدْ .

الجماعة : آمين .

ܬܠܬܐ ܒܫܒܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܦܠܓܗ ܕܠܠܝܐ

ܟܗܢܐ : ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ
ܡܢ ܗܫܐ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ

ܥܢܘܝܐ : ܐܡܝܢ

ܟܗܢܐ : ܐܟܚܕ ܥܡ ܥܝܪܐ ܡܠܐܟܐ ܟܠ ܚܝܠܐ ܕܫܡܝܐ.
ܘܥܡܘܪܐ ܡܕܒܪܢܘܬܐ ܕܝܠܟ. ܘܚܕܝܢ ܒܢܦܫܬܗܘܢ ܕܡܫܡܫܝܢ
ܠܟ [illegible] ܘ[illegible]. ܘܗܒ ܠܢ ܒܗ ܦܘܠܚܢܐ
ܘ[illegible] ܕ[illegible]. ܘ[illegible] ܕܠܟ ܡܫܒܚܝܢ [illegible].
ܘ[illegible] [illegible] [illegible] ܕ[illegible]. ܗܫܐ ܘܒܟܠܙܒܢ
ܠܥܠܡܝܢ

ܥܢܘܝܐ : ܐܡܝܢ

ܥܢܘܝܐ : ܡܙܡܘܪܐ ܢܐ (ܠ + ܕ)

* ܒܪܟܘ ܠܡܪܝܐ ܕܐܝܬ [illegible] [illegible]
ܒܠܠܝܐ [illegible] ܐܝܕܝܟܘܢ [illegible]

** ܟܡܘܪܐ ܐܢܐ ܟܡܪ ܠܐ ܐܠܗܐ ܡܢܗ ܦܘܩܕܢܟ
ܙܟܐ ܢܦܫ ܘܐܬܘܟܠܬ ܕܢܝܚܝܢ ܒܦܘܠܚܢܟ

* ܩܐܡ ܒܟܘܡܪܘܬܐ ܘܡܩܪܒ ܐܢܐ
ܐܝܟ ܕܡܦܩܕ ܡܢ ܦܘܩܕܢܟ

** ܐܒܘܢ ܡܢܗ ܫܡܥܐ ܡܠܬܐ ܕܡܫܬܘܕܥܬ ܢܦܫܐ

* ܢܛܪܝܢ ܗܘܘ ܒܡܠܐ ܘܥܒܕ ܗܘܘ ܠܗ
ܘܐܦ ܒܦܘܩܕܢܟ ܥܒܕ ܗܘܘ

** ܒܫܘܒܘܚܝܟ ܥܠܡ ܘܒܠܥܘܠܡܝܢ ܡܫܒܚܝܢ

* ܢܦܫ ܢܦܫ ܒܟܠܐ ܐܝܟ ܡܫܠܡܝܢ

** ܐܘܪܚܐ ܡܠܟܝܢ ܘܒܝܢܬܗܘܢ ܢܒܝܐ ܢܦܫܘܬܝ

* ܐܘܪܚܐ ܕܦܘܩܕܢܟ ܡܠܝܢ ܘܐܦ ܠܐ ܒܗܝܟܠܐ

** ܐܠܗܐ ܢܦܫ ܒܢܝܢܐ ܐܝܟ ܐܦ ܡܫܠܡܝܢ

* ܐܘܪܚܐ ܕܟܠܐ ܐܒܘܢ ܡܢܗ ܘܢܦܫܘܬܝ ܢܒܝܐ

** ܐܘܪܚܐ ܕܡܫܒܚܬܐ ܙܟܝܐ ܘܒܢܝܚܢ ܙܟܝܐ

* ܢܦܩܐ ܠܫܘܒܚܐ ܡܪܢܐ ܠܐ ܐܒܘܢ

** ܒܐܘܪܚܐ ܕܦܘܩܕܢܟ ܘܢܗܪܐ ܡܠܬܐ ܕܡܫܒܚܝܢ

*/** ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ
ܡܢ ܥܠܡ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ

ܩܘܠܐ : ܠܡܫܝܚܐ ܐܠܗܐ ܘܡܪܝܐ ܫܘܒܚܐ ܘܗܕܪܐ ܘܩܘܠܣܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܘܒܘܪܟܐ ܕܠܐ ܫܠܝܐ ܢܣܩܘܢ. ܠܗܘ ܡܫܝܚ ܒܫܠܡܘܬܐ ܕܠܒܘܫܗ. ܘܡܪܘܪܒ ܒܪܒܘܬܐ ܕܐܠܗܘܬܗ. ܘܐܬܚܙܝ ܒܡܫܟܢܐ ܠܥܒ̈ܕܘܗܝ. ܘܡܪܡܪܡ ܡܢ ܒܢ̈ܝܐ ܕܥܒ̈ܕܘܗܝ. ܘܡܫܡܫܝܢ ܠܗ ܐܦ ܥܒ̈ܕܘܗܝ ܘܡܬܒܥܐ ܕܒܥܠܡܐ. ܛܒܐ ܕܠܗ ܗܢܐ ܫܘܒܚܐ ܘܐܝܩܪܐ ܒܥܠܡܐ ܕܥܠܡܐ ܘܡܒܪܟܝܢ ܥܒ̈ܕܐ ܘܡܥܒ̈ܕܐ ܘܐܚܝ̈ܢܐ ܘܡܘ̈ܠܕܐ ܕܡܢܗܘܢ. ܗܘܐ ܘܡܒܪܟܝܢ ܠܥܠܡܝܢ.

ܚܘܬܡܐ : ܐܡܝܢ

ܩܘܠܐ : ܡܘܠܟܐ ܠܟ ܐܬܝܐ ܡܫܝܚܐ. ܕܐܫܬܥܒܕ ܡܢ ܐܒܐ ܒܪܝܐ. ܘܐܬܐ ܘܢܚܬ ܚܝܠܐ ܘܡܠܠܐ ܠܒܢܝ̈ ܐܢܫܐ ܘܠܡܫܝܚܐ. ܕܚܝܐ ܠܡܫܬܐ ܘܡܗܘܐ. ܕܒܠܐ ܡܢ ܦܪܘܩܐ ܕܠܐܒܘܬܐ. ܘܗܘ ܐܬܚܫܒ ܒܥܠܡܐ ܕܐܢܫܘܬܐ. ܘܡܫܟܠܠ ܗܘܐ ܒܥܝܢܐ ܕܢܦܫܬܐ. ܗܘܐ ܥܠܡܐ ܒܪܚܡܐ ܕܐܬܥܬܕ ܥܠ ܡܢܬܗ ܕܒܥܠܡܐ. ܘܒܪܝܚ ܫܘܫܘ ܕܒܢ̈ ܘܐܬܐ ܦܠܚܝܢ ܒܢ̈ܝܐ ܕܠܐܒܫܡܝ ܠܗ. ܒܪ ܡܠܟܘܬܐ ܘܡܥܒܕܐ. ܕܐܘܪܚ ܡܫܝܚܐ ܘܢܚܬ ܡܢ ܫܡܝܐ ܠܥܘܡܪܗ ܕܐܕܡ. ܕܡܢܐ ܗܘܐ ܕܡܢܐ. ܘܐܬܒܥܝ ܒܒܛܢܐ ܘܒܬܪܐ ܘܡܫܝܚܐ ܕܐܬܝܠܕ. ܒܫܡ ܒܬܘܠܬܐ ܘܒܬܪ ܬܡܢܐ ܘܡܢܝܢܐ ܡܢ ܐܒܐ ܕܒܬܘܠܐ. ܘܒܢܐ ܛܒܐ ܕܢܦܩ ܘܐܝܟ ܕܒܪ

ܥܰܠ ܐܰܦܰܝ̈ ܒܢܰܝ̈ܗܝ. ܘܰܒܫܽܘܠܛܳܢܶܗ ܕܰܪ̈ܚܡܶܐ ܣܳܡܳܐ ܕܥܰܒܕܶܗ
ܠܟܽܠܗܶܝܢ ܡܰܪ̈ܥܺܝܬܶܗ.

ܐܶܡܰܪܘ ܚܰܝܳܐ ܕܰܐܠܳܗܳܐ ܘܰܡܒܰܛܶܠ ܠܡܰܘܬܳܐ. ܘܰܠܟܽܠܗܶܘܢ
ܩܳܡܳܐ ܘܰܓܥܳܐ. ܒܝܰܘܡܳܐ ܬܠܺܝܬܳܝܳܐ ܕܰܡܩܰܒܠܺܝܢ ܗ̣ܘܘ
ܒܰܝܬ ܚܰܝ̈ܘܬܳܐ ܕܰܦܬܰܟܪ̈ܘܬܳܐ. ܦܬܰܚ ܬܰܪ̈ܥܶܐ ܕܰܡܒܰܣܪܽܘܬܳܐ
ܡܫܺܝܚܽܘܗܝ. ܘܰܒܢܰܝ̈ܢܳܐ ܕܩܰܠܳܐ ܚܰܕܬܳܐ ܘܰܡܚܰܕܶܬ ܐܶܢܽܘܢ.
ܡܶܢ ܦܽܘܠܳܓܳܐ ܕܚܰܛܺܝܬܳܐ. ܗܳܐ ܦܪܺܝܩܺܝܢ ܡܶܢܶܗ ܘܳܐܦ ܠܐ
ܐܶܢܽܘܢ. ܘܰܡܥܰܕܶܐ ܚܰܝܳܐ ܚܕܰܬܳܐ ܠܰܚܕܰܬܽܘܬܗܽܘܢ.
ܘܰܡܥܰܕܳܐ ܕܶܗܒܳܐ ܠܚܰܝ̈ܶܐ. ܗܳܐ ܟܢܽܘܫ ܠܒܰܝܬ̈ܗܽܘܢ
ܡܶܢܳܬܳܐ ܕܚܰܝܶܐ. ܘܳܐܦ ܐܶܠܳܐ ܠܡܶܣܬܰܟܠܳܐ. ܟܽܠ ܐܰܝܟ
ܚܰܝܳܐ ܕܠܳܐ ܡܶܬܡܰܠܶܟ ܡܶܢ ܥܳܡܳܐ. ܘܰܠܥܳܠܡ ܥܳܠܡܳܐ
ܡܰܟܝܳܐ ܕܠܳܐ ܡܶܬܒܰܕܪ. ܘܰܠܒܳܐܝܫ ܚܰܝܳܐ ܘܰܡܟܰܣܝܳܐ ܕܠܳܐ
ܡܶܬܥܰܠܺܝ. ܩܰܕܺܝܫ ܩܰܕܺܝܫ ܩܰܕܺܝܫ ܘܰܡܫܰܒܰܚ ܫܡܶܗ. ܒܥܳܠܡܳܐ
ܘܰܠܥܳܠܡܳܐ. ܘܰܥܠܰܝܢ ܪ̈ܰܚܡܰܘܗܝ ܠܥܳܠܡܺܝܢ.

ܒܳܥܽܘܬܳܐ : ܐܰܦܪܶܝܡ ܢܳܘܕܳܐ

ܩܳܠܳܐ ܕܒܳܬܪܶܗ : ܠܰܡܫܰܒܚܽܘܬܳܐ ܕܝܳܗܒܳܐ

(١)

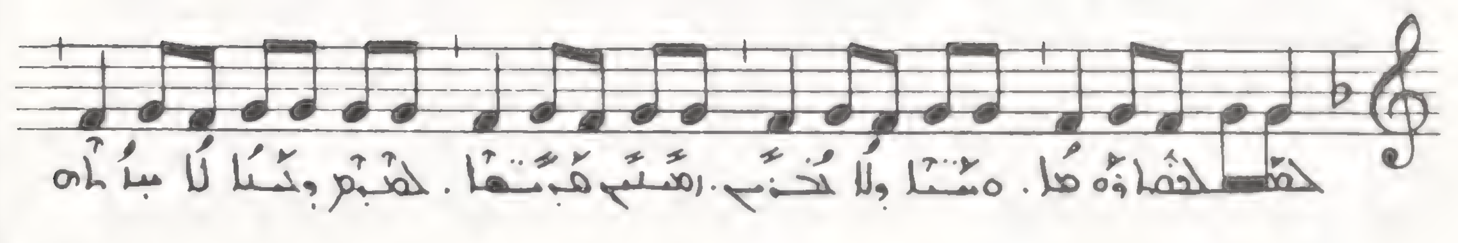

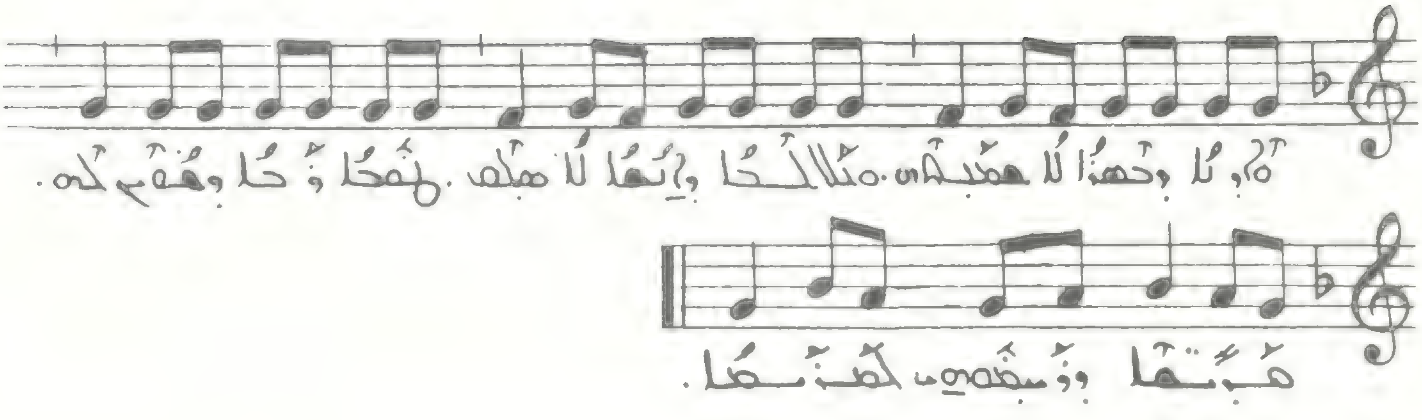

(٢

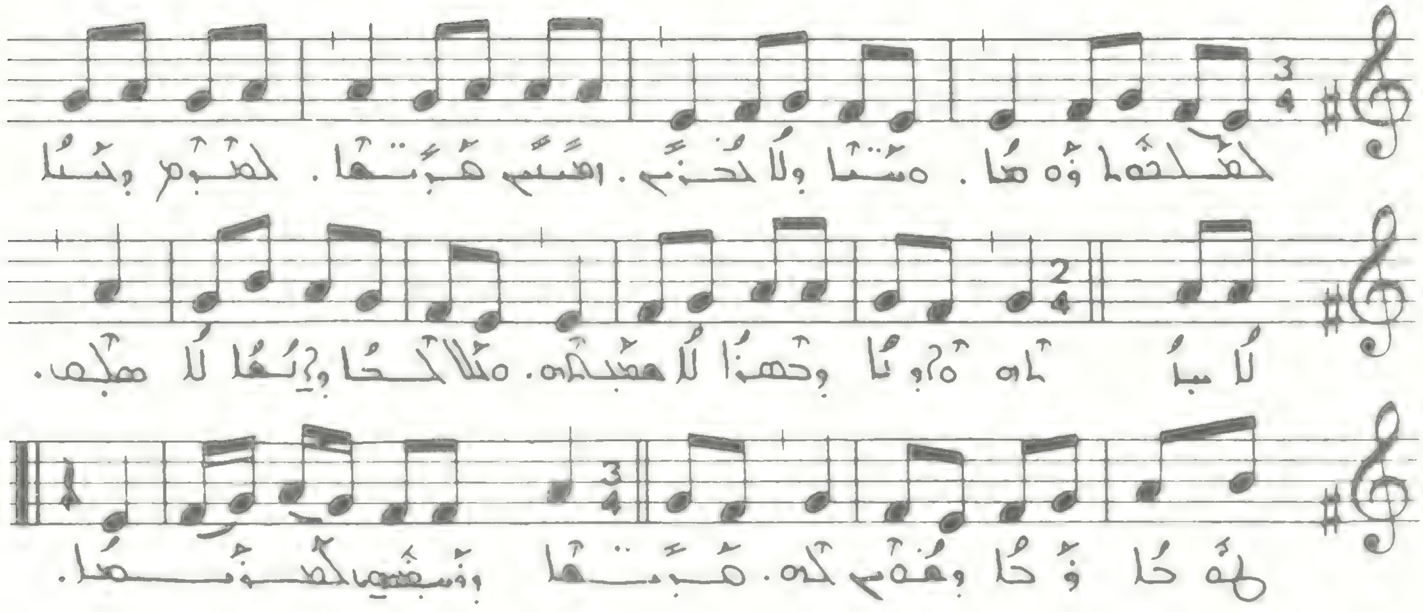

ܥܘܕ ܐܚܪ̈ܢܐ:

ܠܡܠܟܘܬܐ ܕܢܘܚܐ ܘܫܝܢܐ ܕܠܐ ܫܘܠܡ
ܐܚܣܢܝܢ ܡܪܝܐ
ܠܥܕܬܟ ܕܒܢܝܬ ܠܐ ܫܒܩܬܗ̇ ܘܬܪ̈ܥܐ ܕܫܝܘܠ ܠܐ ܢܚܣܢܘܢܗ̇
ܘܥܠܠ ܒܗ̇ ܕܐܢܫ ܠܐ ܫܡܥ
ܠܗܘܢ ܕܝܢ ܕܢܩܡ ܒܗ ܡܫܒܚܐ
ܘܡܣܟܝܢ ܠܩܝܡܬܐ

ܓܽܘܕܳܐ ܩܰܕ݂ܡܳܝܳܐ :

ܕܚܫ̈ܐ ܥܰܠܳܐ ܐܶܢܳܐ ܚܰܫܳܐ ܒܶܟ݂ܝܳܐ ܐܶܢܳܐ
ܡܶܢܝ ܒܪܳܐ ܛܳܒ݂ܳܐ
ܦܪܶܫ ܡܳܪܰܢ ܡܶܢ ܓܰܡܽܘܢܳܐ ܕܚܫܳܐ ܒܶܗ ܦܰܓ݂ܪܶܗ ܘܕܡܶܗ
ܘܠܐ ܫܒܰܩ ܕܢܶܒܠܥܘܢܳܗ̇
ܠܐ ܐܶܬ݂ܦܰܪܰܥ ܒܶܗ ܡܰܘܬܳܐ ܕܗܳܢܳܐ ܐܰܝܟ
ܒܠܽܘܡ ܕܶܐܡܰܠܳܐ

ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ :

ܐܰܒ݂ܘܢ ܕܫܰܡܰܝܳܐ ܒܪܰܚܡܰܘܗܝ ܕܶܐܠܳܗܽܘܬܳܐ
ܡܶܢ ܡܰܢܝܳܐ ܘܙܰܘܥܳܐ
ܘܐܰܦܨܶܐ ܦܰܓ݂ܪܶܗ ܡܶܢ ܫܶܘܳܐ ܘܐܰܚܠܶܦ ܠܒܶܗ ܐܰܝܟ ܐܰܒ݂ܳܐ
ܒܶܗ ܡܶܢܗ ܐܶܬ݂ܦܰܨܰܚ ܡܶܢ ܒܶܣܪܳܐ
ܘܡܶܢܗ ܐܶܬ݂ܦܪܶܩ ܡܶܢ ܕܰܝܳܢܳܐ ܘܡܶܢܗ ܐܶܬ݂ܒܰܛܰܠ
ܐܶܣܛܰܠ ܐܶܠܳܗܽܘܬܳܐ

ܦܽܘܢܳܝܳܐ : ܫܰܒ݂ܩܰܢ ܠܝ ܡܳܪܝܳܐ ܐܰܠܳܗܳܐ. ܘܫܰܡܥܰܢ ܡܶܠܝ
ܘܡܶܢܗ ܦܰܫܩܶܢ ܠܝ. ܡܫܺܝܚܳܐ ܡܫܰܒܚܳܐ ܒܫܶܡܰܝܳܐ. ܘܐܰܒ݂ܝܕ
ܚܰܘܒܰܝ ܚܰܝܠܶܗ. ܘܡܶܢܗ ܒܬ݂ܰܐܠܗܽܘܬܶܗ ܕܰܗܘܳܐ ܡܫܰܘܶܐ
ܟܠ. ܘܐܰܒ݂ܝܕ ܢܰܦܫܳܬ݂ܳܐ ܕܶܐܬ݂ܚܰܘܝ ܘܗܳܠܶܝܢ ܘܕܰܚܠܰܝܢ.

ܘܰܦܳܠܚܽܘܗ̱ܝ ܪ̈ܶܒܘܳܬܳܐ ܡܫܰܡ̈ܫܳܢܶܐ. ܡܳܪܝ ܘܰܐܠܳܗܝ ܠܳܟ
ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܥܳܠܡܺܝܢ.

ܒܳܥܽܘܬܳܐ : ܐܳܒܽܘܢ

ܩܳܠܳܐ : ܒܳܥܽܘܬܳܐ ܕܡܳܪܝ ܐܰܦܪܶܝܡ

(الموسيقى راجع صفحة ٢٨ – ٢٩)

ܒܳܥܽܘܬܳܐ ܩܰܕܡܳܝܬܳܐ :

ܐܰܠܳܗܳܐ ܕܰܒܪܳܐܬܰܢ ܒܶܗ   ܒܫܳܥܬܳܐ ܫܬܺܝܬܳܝܬܳܐ ܡܶܢ ܝܰܘܡܳܐ
ܢܶܗܘܶܐ ܒܳܗ̇ ܒܳܬܰܝ̈ ܦܪܺܝܫܳܬܳܐ   ܘܰܒܡܰܠܐܳܟܶܐ ܡܫܰܒ̈ܚܺܢܳܐ
ܬܳܐ ܐܰܢܬ ܘܰܐܬܪܰܥܳܐ ܠܰܢ   ܡܳܪܝܳܐ ܠܰܐܒܽܘܟ ܐܰܝܟ ܗܳܘܳܐ
ܘܠܳܐ ܬܶܬܥܰܠ ܥܰܡ ܕܠܳܐ ܥܳܒܶܕ   ܒܪܳܟܳܐ ܕܰܢܣܰܒ ܦܓܪܳܗ ܗܳܘܳܐ

ܒܳܥܽܘܬܳܐ ܐ̱ܚܪܺܬܳܐ :

ܐܳܘ ܕܰܐܦܫܰܛ ܠܺܐܝܕܰܘܗ̱ܝ ܐܳܘܡ   ܘܰܓܒܰܠ ܒܰܗ̇ ܒܪܳܐ ܠܦܰܓܪܳܗ
ܐܺܝܕܳܐ ܒܗ̇ ܒܗܳܝ ܒܪܺܝܬܳܐ   ܘܰܐܓܒܶܠ ܒܪܳܐ ܘܰܒܠܰܢܳܫܳܐ
ܐܳܘ ܕܰܐܦܫܰܛ ܥܰܠ ܨܠܺܝܒܳܐ   ܠܺܐܝܕ̈ܰܝܗ ܒܪܳܐ ܐܰܝܟ ܡܥܳܠ
ܐܰܦܫܰܛ ܠܰܢ ܥܰܠ ܨܠܺܝܒܳܐ   ܕܰܣܝܳܡܬܳܐ. ܘܰܚܢܰܢ ܒܰܟܠܶܗ

ܒܳܥܽܘܬܳܐ ܩܰܕܡܳܝܬܳܐ :

ܐܳܘ ܕܰܐܘܪܶܒ ܠܶܗ ܒܣܺܝܡܳܐ ܡܶܫܬܰܘܬܳܦܳܐ   ܘܰܐܒܶܕ ܡܶܢܶܗ ܒܪܳܢܳܫܽܘܬܳܐ
ܐܰܒܶܕ ܒܣܺܝܡܳܐ ܘܰܒܪܳܢܳܫܽܘܬܳܐ   ܡܶܢ ܡܰܫܪܽܘܬܶܗ ܕܰܒܪܺܝܬܳܐ

ܐܘ ܕܐܬܓܠܝ ܐܝܟ ܐܒܐ ܠܡܫܡܫܢܘܗܝ ܘܕܒܪ ܗܘܐ ܡܢ ܡܫܡܫܬܐ
ܐܬܓܠܝ ܠܢ ܐܝܟ ܐܒܐ ܕܪܚܡܢ ܘܕܒܪ ܠܢ ܡܢ ܒܝܫܬܐ

ܒܥܘܬܐ:

ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܢ ܒܪ̈ܝܬܐ ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚ ܩܘܕܫܐ
ܠܐܠܗܘܬܐ ܕܡܠܝܐ ܫܡܝܐ ܠܐ ܐܬܡܨܝܐ ܡܢ ܥܘܕܪܢ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܠܟܗ ܕܐܒܐ ܡܫܝܚܐ
ܘܠܐܒܘܟ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܘܟܠܢ ܡܫܒܚܝܢ ܕܫܡܝܐ

ܙܘܝܚܐ ܕܩܘܐܡܐ ܦܢܩܝܬ

ܩܠܐ: ܢܗܘܪܐ ܘܢܗܝܪܘ ܘܢܫܒܚܘܢ (ܦܘܪܫܢܐ ܕܡܫܡܫܢܐ)
ܠܐܠܗܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ
ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܐܡܝܢ
ܫܘܒܚܐ ܠܡܪܝܘܬܗ ܫܘܒܚܐ ܠܡܪܝܘܬܗ.
ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܬ ܠܐ ܡܝܘܬܐ
(ܠܐܬܪ ܐܚܪܢܝܐ)

ܒܥܘܬܐ: ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ (ܠܐܬܪ ܐܚܪܢܝܐ)

ܒܥܘܬܐ:

ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ. ܢܬܩܕܫ ܫܡܟ. ܬܐܬܐ ܡܠܟܘܬܟ.

ܢܗܘܐ ܪܚܡܝܢ ܐܡܝܢܐ ܕܒܫܦܝܐ ܐܦ ܒܐܘܪܚܐ. ܘܒܬܪ ܒܣܘܦܐ
ܕܗܘܦܟܢ ܢܘܟܪܝܐ. ܘܫܒܘܩ ܠܢ ܚܘܒܝܢ ܘܚܛܗܝܢ.
ܐܡܝܢܐ ܕܐܦ ܚܢܢ ܫܒܩܢ ܠܚܝܒܝܢ. ܘܠܐ ܬܥܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ.
ܐܠܐ ܦܨܢ ܡܢ ܒܝܫܐ. ܡܛܠ ܕܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ
ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.

ܩܘܠܐ : ܘܒܬܪ ܡܪܢܐ ܠܟܘܡܪܐ. ܚܝܠܐ ܘܡܘܕܝܢܐ ܕܡܢܗ.
ܕܒܗ ܦܬܪܘ ܕܡܪܢ ܠܗ ܘܠܐ ܒܥܡܝܐ. ܐܡܪܐ ܠܟ ܕܢܦܫܘܢ
ܡܢܢ ܒܠܐܡܐ ܕܪܘܓܙܐ. ܘܦܫܘܩ ܠܢ ܐܘܪܚܐ ܕܚܝܐ
ܘܡܒܪܟܝܢ. ܘܓܠܝ ܠܢ ܒܦܘܡܐ ܕܦܘܡܢ ܘܫܒܘܚܬܐ ܕܠܐ
ܫܘܟܐ ܘܡܘܬܐ. ܘܦܬܚ ܠܢ ܬܪܥܝܐ ܕܠܐܚܘܝܬܐ
ܘܡܫܬܥܝܢܐ ܕܒܝܬܐ ܕܡܠܟܘ. ܘܢܫܘܩ ܘܢܪܘܡ ܢܦܫ ܠܟ
ܡܘܚܐ. ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ.

ܒܥܘܬܐ : ܐܡܝܢ.

ܪ̈ܘܒܐ ܒܫܒܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܪܡܫܐ

وقوف

المحتفل : أَلمجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ مِنَ الآنَ وإِلى الأَبد

الجماعة : آمين

المحتفل : أَهِّلْنا ، أَيُّها الرَّبُّ الإِله ، أَن نَتَشَوَّقَ على الدَّوامِ ٱلْمَلَكُوتَ السَّماويَّ الذي وَعَدْتَنا ، ونتُوقَ توقَ الفَرحِ إِلى السَّعادَةِ التي أَعْدَدْتَها لَنا ، ونَتَلَهَّفَ إِلى طَيِّباتِ المَحبَّةِ الَّتي حَفِظْتَها لَنا ، وٱلمَجْدِ السَّماويِّ الَّذي أَعْلَمْتَنا ، لِئَلَّا نَخْسَرَهُ مِنَ الكَسَلِ وٱلإِهْمال ، بَلْ نَسْتَحِقَّهُ بِنِعْمَتِكَ ، فَنَشْكُرَكَ مع أُمِّكَ العذراءِ وجميعِ الطُّوباويِّين ، إِلى الأَبد .

الجماعة : آمين **جلوس**

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إِرْحَمْنا ٱللّٰهُمَّ وٱعْضُدْنا . أَيُّها ٱلشَّمْسُ ٱلبَهِيُّ ٱلمَجيدُ ٱلطالِعُ مِنْ مَرْيم ، الشَّرْقُ الحَقّ ، على دَيجُورِ هٰذا ٱلعالَم ، تُنيرُهُ . رَبِّ ، يا نُورَ غُرْبَتِنا ، أَشرِقْ في قُلُوبِنا ٱلمُظلِمَة . إِكْشِفْ عن عُقُولِنا ٱلغَيْمَةَ ٱلسَّوْداء . فإِذا ٱسْتَنَرْنا وتَقَدَّسْنا ، نَذْكُرُ مَرْيَمَ أُمَّكَ ، ونرفعُ أَناشيدَ ٱلمَجْدِ والشُّكْرانِ إِلَيْكَ وإِلَى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس ، إِلى الأَبد .

اللحن الاول : ܦܫܝܛܐ (الموسيقى راجع صفحة ٣٣)

الجوق الاول : ܗܠܠܘܝܐ

ܐܘ ܐܪܥܐ ܕܒܪܬ ܚܕܬܐ ܠܒܢܝܟܝ ܐܝܬܝ
ܒܟܢ ܐܬܩܕܫ ܣܡܟܝ ܟܠܗ ܠܒܪܐ ܘܩܕܫܗ ܕܝܢ
ܕܢܒܪܟ ܩܢܘܢ ܩܕܝܫܘܬܐ ܕܙܘܗܪܐ
ܘܢܒܠܐ ܩܢܘܢ ܫܒܚܐ ܘܬܘܕܝܬܐ
ܘܢܙܘܥ ܠܟ ܐܘܪܚܐ ܕܬܚܝܬܐ ܕܟܢ ܢܙܠ ܒܚܠܐ ܐܟܡ
ܘܢܬܒܪ ܫܘܒܚܐ ܠܡܫܝܚܐ ܒܫܘܒܚܐ ܕܙܘܗܪܢܝܐ

الجوق الثاني : ܗܠܠܘܝܐ

ܡܘܟܒ ܩܪܝܡ ܕܠܗܐ ܫܒܚܐ ܩܢܘܢ ܩܒܝܠ
ܗܘ ܐܢܘܢܐ ܕܬܝܬܐ ܟܠܐ ܫܪܝܬ ܐܬܩܛܠܡ
ܡܢܐ ܗܘ ܠܗܘܐ ܕܟܪܗ ܕܠܗܐ
ܩܝܡ ܗܘܐ ܫܒܚܐ ܩܡ ܟܡܝܐ ܕܟܗܢܐ
ܩܒܠ ܕܟܠ ܘܩܘܒ ܠܟ ܕܡܠܟܗ ܐܝܟ ܕܩܒܪ ܠܟܘ
ܒܪܘܟܢ ܐܡܘ ܠܗ ܢܩܒܠ: ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܡܪܝܐ

الجوق الاول : ܗܠܠܘܝܐ

ܒܩܠܟܢ ܐܪܥܐ ܘܐܬܩܕܫܘ ܠܗܠܠܐ ܘܫܒܚܘ ܗܘܐ
ܟܕ ܐܝܬ ܡܪܢ ܡܘܫܐ ܩܠܝܠ ܒܩܕܝܫܬܐ
ܘܒܠܬܒ ܗܘܐ ܒܗ ܕܢܗܘܐ ܕܒܪܢܝܢ

ܘܡܫܒܚܢܘܬܐ ܠܐܒܐ ܐܒܘܢ ܒܫܡܝܐ:
ܕܒܢܘܗܝ ܢܗܘܐ ܥܠ ܐܪܥܐ ܘܫܝܢܐ ܥܠ ܥܡܡܐ
ܘܣܒܪ ܢܗܘܐ ܥܠ ܒܢܝܢܫܐ ܕܗܘܐ ܡܫܝܚܐ ܙܪܥ ܒܝܘܡܘܗܝ

الجوق الثاني : ܗ̄ܠܠܘܝܐ

ܫܘܒܚܐ ܕܗܘܐ ܕܡܪܢ ܘܡܫܒܚܢܘܬܐ
ܡܠܐܟܐ ܘܒܢܝ ܐܢܫܐ ܣܓܕܘܬܐ ܡܬܡܟܟܝܢ
ܪܥܘܬܐ ܕܬܐܢܐ ܣܓܕ ܠܗ ܡܚܕܐ
ܡܢ ܐܡܗ ܒܬܘܠܬܐ ܕܗܘܝܐ ܒܪܝܬܐ
ܘܐܢܐ ܕܟܠܗ ܕܡܪܢ ܒܫܘܒܚܘܬܐ
ܟܢܫܐ ܕܢܒܝܐ ܒܫܡܝܐ ܘܫܒܚܘ ܠܡܠܟܘܬܗ

الجماعة : ܗ̄ܠܠܘܝܐ

ܡܢ ܗܘ ܕܐܬܐ ܠܟܠܐ ܕܫܝܪܐ ܘܛܝܒܘܬܐ ܠܗ
ܒܫܠܡܐ ܘܛܝܒ ܒܪܝܬܐ ܘܡܒܪܟ ܫܘܒܚܐ
ܛܝܒܘܬܐ ܠܗ ܗܘ ܘܛܝܒ ܟܠ ܒܪܝܬ
ܘܡܢ ܫܠܝܚܐ ܢܬܘܪܐ ܠܟܠ ܥܡܐ
ܗܪܐ ܒܟܘܟܒܐ ܐܝܟ ܫܠܝܚܘܬܐ ܡܪܐ ܕܒܬܘܠܬܐ
ܘܒܪܬܐ ܕܝܠܗ ܒܡܕܝܢܬܐ ܫܘܒܚܐ ܠܗ ܐܡܪܝܢ

الجماعة : المزمور ١٠٣ : القسم الاول

* باركي يا نفسي الرَّبّ. أيُّها ٱلرَّبُّ إلٰهي لقدْ عظُمْتَ جدًّا ، جلالاً وبهاءً لبِسْتَ.

** أنْتَ ٱلمُلْتحِفُ بالنُّورِ كرِداءْ. ألباسِطُ ٱلسَّماءَ كخِباءْ.

* ألمُسقِّفُ بالمِياهِ علاليَّهُ ألجاعِلُ ٱلسَّحابَ مرْكبةً لهُ ، ألسّائِرُ على أجْنحةِ ٱلرِّيحْ.

** ألصانِعُ ملائِكتهُ أرْواحا وخُدّامهُ لهيبَ نارْ.

* ألمُؤسِّسُ الأرْضَ على قواعِدِها فلا تتزعْزعُ مدى ٱلدّهْرِ وإلى الأبدْ.

** أنْتَ مُفجِّرُ ٱلعُيُونِ في ٱلشِّعابْ فتسيحُ بيْنَ ٱلجِبالِ.

* أنْتَ ٱلمُنْبِتُ كلأً لِلْبهائِمْ وخضِرًا لِخدْمةِ ٱلبشرْ ، لإِخْراجِ خُبْزٍ مِنَ ٱلأرْضْ.

** وخمْرٍ تُفرِّحُ قلْبَ الإنْسانْ مُزْهِرةً وجْههُ أكْثرَ مِنَ ٱلدُّهْنْ ، والخُبْزُ يُسْنِدُ قلْبَ الإنْسانْ.

* ترْوى أشْجارُ ٱلرَّبْ أرْزُ لُبْنانَ ٱلتي غرسها.

** صنعَ ٱلقمرَ لِلأوْقاتْ والشَّمْسُ عرفتْ غُرُوبها.

* تجْعلُ ظُلْمةً فيكُونُ ليْلْ فِيْهِ تدُبُّ جميعُ وُحُوشِ ٱلغابْ.

** تزْأرُ الأشْبالُ للإفْتِراسْ والْتِماسِ طعامِها مِنَ اللهْ.

* تُشْرِقُ ٱلشَّمْسُ فتنْحازْ وفي مآويْها ترْبِضْ.

** يخْرُجُ الإنْسانُ إلى عملِه وإلى خِدْمتِهِ حتّى ٱلمساءْ.

* / * * أَلمَجْدُ للآبِ وَالابْنِ وَالرُوحِ القُدُس

مِنْ الآنَ وَإلى أَبَدِ الآبِدِينْ .

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إرْحَمْنا ٱللّهُمَّ وٱعْضُدْنا . أَيُّها الصَّالح ، سَعادَةُ السُّعداء ، يا مَنْ أَعْطَيتَ شَعْبَكَ ٱلوَصايا العَشْر ، وَوَعَدْتَ في إنجيلِكَ طُوبَى لِلعامِلينَ بِمَشيئَتِكَ ، أَهِّلْنا لِمَناعِمِ المَحَبَّةِ ٱلَّتي وَعَدْتَ بِها ٱلقِدِّيسينَ حافِظي وَصاياكَ ، وَٱجْلُ لِعُقُولِنا جَمالَ الطُّوباوِيّينَ الشَّهِيَّ المُفْرِح ، فَنُقَوِّمَ سَيْرَنا في طَرِيقِ الصَّلاحِ والمَسْؤُولِيَّة ، إِلى مَقَرِّ الحَياةِ والنُّور ، ونَحُثَّ ٱلسَّعْيَ في السَّبيلِ المُبينِ إلى ذُرْوَةِ الصَّلاح ، فَنَشْكُرَكَ ونُمَجِّدَكَ ، إِلى الأَبَد .

اللحن الثاني : ܩܳܠ ܕܡܫܰܒܚܺܝܢ

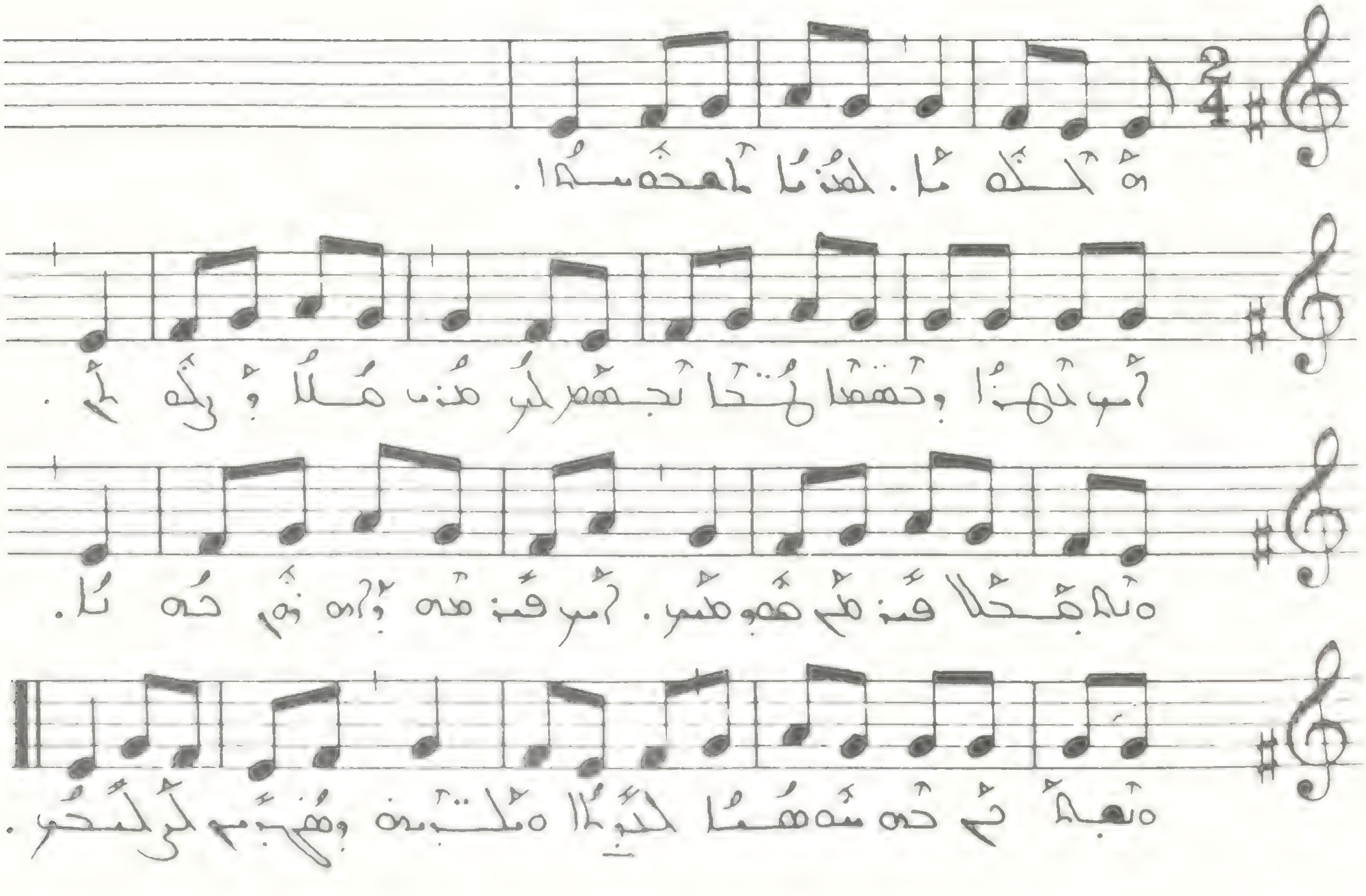

الجوق الاول : ܘܠܟܠܗܘܢ. ܒܥܕܢܐ ܐܡܒܘܣܐ

ܐܝܟ ܒܗܪܐ ܕܫܡܫܐ ܛܝܒܐ ܢܒܥܬ ܠܟ ܡܪܝ
ܩܠܐ ܕܬܘܕܝܬܝ
ܘܐܝܟ ܡܠܐ ܦܪܝܫ ܩܘܕܡܝ ܐܝܟ ܦܪܝܫܘ ܕܐܒܗ̈ܝ ܟܗܢܐ
ܘܢܬܩܒܠ ܠܗ ܢܘܗܪܐ ܒܥܕܬܐ ܘܒܒ̈ܢܝܗ
ܕܡܪܢ ܐܠܗܢ

الجوق الثاني : ܘܠܟܠܗܘܢ. ܒܥܕܢܐ ܐܡܒܘܣܐ

ܚܒܝܒܐ ܠܐܠܗܐ ܒܝܬܟ ܘܡܢܗ ܥܕܬܐ
ܘܫܡܝܐ ܕܡܪܝܐ
ܚܘܒܗ ܕܐܒܐ ܡܬܘܕܐ ܒܗ ܩܪ̈ܒܢܐ ܕܟܝܢܗ ܒܢܦܫ
ܘܒ ܟܠ ܐܢܫܐ ܡܫܠܡܐ ܕܐܦܢ ܡܘܒܠܐ
ܒܠܠܐ ܘܐܡܬܐ

الجوق الاول : ܘܠܟܠܗܘܢ. ܒܥܕܢܐ ܐܡܒܘܣܐ

ܕܢܚ ܠܐܠܗܐ ܘܒܝܬܗܘܢ ܘܡܫܒܚܐ ܡܠܟܗ
ܘܡܪܝܐ ܙܝܢܗ
ܘܢܦܠܬ ܙܥܝܪ ܡܢܗܘܢ ܘܐܝܟ ܢܘܪܐ ܒܢ̈ܝܢܫܐ
ܘܠܟ ܕܢܦܩܘ ܒܒܝܬܐ ܢܦܫܐ ܐܢܘܢ
ܒܢܦܫܐ ܕܡܫܝܚܐ

الجوق الثاني : ܗܘܠܠܝܐ. ܒܥܕܢܐ ܕܪܡܫܐ

ܟܕ ܡܪܝ ܢܛܪܘܢ ܐܘܪܚܝ ܗܘܐ ܫܦܝܪܝܢ
ܒܥܒܕܛܢܐ ܕܛܘܒܝ
ܟܕ ܙܟܝܐ ܕܡܠܟ ܦܪܘܩܢ ܐܒܘܢ ܠܟ ܒܢܝ̈ܐ ܡܒܪܟܝܢ
ܘܐܡܪܝܢ ܒܢܘܗܪܐ ܕܢܚܝܢ ܘܐܬܚܙܝ ܢܘܗܪܐ
ܕܡܢܗܪ ܒܥܝ̈ܢܐ

الجماعة : ܗܘܠܠܝܐ. ܒܥܕܢܐ ܕܪܡܫܐ

ܡܢ ܫܘܒܚ ܡܪܝ ܕܢܦܠ ܐܢܐ ܘܠܐ ܢܗܘܘܢ ܠܝ
ܫܟܝܚܐ ܕܩܠܐ ܠܝ
ܡܢ ܗܘ ܟܠܗ ܣܬܪܘܬܐ ܘܡܟܢܫܐ ܠܟܠ ܡܪ̈ܥܐ
ܡܢ ܟܣܘܬܐ ܡܪܝ ܦܪܘܩ ܘܐܣܝܐ ܕܟܐܒܝܢ
ܠܡܢ ܡܪܝ ܐܝܬܝ

الجماعة : مزامير المساء

(راجع صفحة ف)

لحن : ܫܘܚܠܐ (الموسيقى راجع صفحة ٩ – ١٠)

الجماعة : (بين جوقَين ابتداء من الشمال)

ܡܪܝ ܫܘܒܚ ܡܠܟܐ ܫܡܝܢܐ ܘܐܦ ܒܫܘܒܚܗ ܠܥܠܡܐ ܛܝܒܘܬܐ
ܒܪ ܐܠܗܐ ܘܐܬܒܣܪ ܠܢ ܣܒܪܐ ܣܒܪܬܐ ܘܡܥܠܝܬܐ ܕܘܟܐ

ܒܝܠܕܐ ܕܝܠܟ ܟܠ ܡܫܒܚܝܢ ܘܫܪܐ ܒܐܪܥܐ ܫܝܢܐ ܘܣܒܪܐ
ܕܟܘܠܗܘܢ ܕܚܙܘ ܢܦܫܗ ܠܐܘܪܚܝ ܘܢܛܝܪܐ ܡܕܡ ܐܝܟ ܕܟܠܝܠ
ܚܬܢܐ ܕܡܬܐ ܗܘܪܐ ܡܫܝܚܐ ܢܫܡܥ ܠܟܘܢ ܚܝܠܗ ܕܪܒܐ
ܐܘܬܐ ܕܥܡܕ ܟܠ ܦܓܪܐ ܟܗܢܝ ܠܐ ܡܕܡ ܢܥܡܕܘܢ ܡܢܗ ܚܛܐ
ܦܩܡܐ ܕܗܘܠܟܐ ܒܗܘ ܓܒܪܐ ܐܡܪܐ ܐܢܬ ܕܐܡܪܗܘ ܡܫܝܚܐ
ܘܐܦ ܠܥܡܠܐ ܕܥܒܕ ܦܪܫ ܘܟܝ ܐܢܬ ܠܟܠ ܐܬܚܘܝܬ
ܐܬܪܐ ܕܐܬܚܙܝ ܦܓܪ ܘܡܪܝ ܢܫܒܚ ܦܘܡܝ ܡܫܒܚܢ ܣܘܓܐ
ܩܠܐ ܕܕܘܝܕ ܒܡܠܟܐ ܡܘܕܐ ܘܒܝ ܐܢܬ ܟܠܗܘܢ ܕܡܬܐ
ܘܟܠܗ ܕܥܒܕ ܠܟܘܬܝ ܐܬܢܚܐ ܒܬܐܘ ܟܠ ܒܙܕܩܐ
ܘܡܢܗ ܕܢܩܦܐ ܣܘܟܝ ܘܪܒܐ ܘܡܢܗ ܕܒܪܐ ܠܒܪܝܬܐ ܡܫܝܚܐ
ܕܡܪܝ ܦܟܝ ܒܦܟܗܘܢ ܕܡܥܐ ܟܝ ܐܬܚܘܝܬ ܚܝܝ ܕܡܥܐ
ܘܣܝܡ ܕܡܪܝ ܒܟܠܐ ܒܙܢܝ ܕܟܠܗܝ ܒܚܝܐ ܐܡܗ ܕܡܪܝ
ܠܐܟܠ ܘܟܪܐ ܘܒܪܘܣ ܡܘܕܐ ܡܫܝܚܐ ܢܦܫ ܒܟܠ ܒܢܝ
ܟܠ ܡܫܘܚܬܗ ܠܐܠܗܐ ܡܠܟܐ ܒܟܠܗܘܢ ܟܠܡܢ ܐܡܝܢ ܘܐܡܝܢ

الشماس : ܣܛܘܡܢ ܩܠܘܣ وقوف

الجماعة : ܩܘܪܝܠܐܝܣܘܢ

الكاهن : (مع التبخير) لِنَرْفَعَنَّ ٱلتَّسبيحَ وٱلمَجْدَ والإكرامَ إلى الآبِ الذي ٱنْتخَبَ ٱلعَذْراءَ المُتَواضِعَةَ أُمًّا لِٱبْنِهِ ، والابْنِ ٱلّذِي وُلِدَ مِنْها مُتَأَنِّسًا في مَغارَةِ بَيْتَ

لَحْم، والرُّوحِ القُدُسِ الَّذي زَيَّنَها بكُلِّ ٱلمَحاسِنِ وٱلفَضائِل. أَلصَّالحِ ٱلَّذي لَهُ ٱلمَجْدُ والإِكرامُ في هٰذا المَساءِ وكُلِّ أَيَّامِ حياتِنا إِلى ٱلأَبَد.

الجماعة: آمين

الكاهن: يا سَيِّدَ الكُلِّ ٱلإِلٰهَ ٱلعَظيمَ مُخَلِّصَنا يَسُوعَ ٱلمَسيح، يا مَنْ خَفَضْتَ سَماواتِكَ إِلَيْنا، وتَواضَعْتَ حَتَّى ٱلامِّحاءِ ٱلاخْتِيارِيّ لِتُخَلِّصَنا نَحْنُ ٱلبَشَر. لقد جَعَلْتَ ٱلحَشَا ٱلبَتُوليَّ ٱلَّذي قَدَّسَهُ ٱلرُّوحُ ٱلقُدُس، مَسْكِنًا لَكَ، حَشَا أُمِّكَ العذراءِ مَرْيَمَ القِدِّيسَة. إِنَّها حَقًّا أُمُّ الله، وَهِيَ أَرْفَعُ مِنَ السَّماوات. تُكَرِّمُها ٱلقُوَّاتُ السَّماوِيَّة، لأَنَّ ٱبْنَ الله قَدِ ٱتَّلَدَ مِنْها. هِيَ وَحْدَها دَعاها الأَنبياءُ أُمَّ الله. وإِيَّاها تُطَوِّبُ جَميعُ ٱلأَجْيال. إِنَّها فَوقَ كُلِّ طَبْعٍ بَشَرِيّ تَمْلِكُ مِلْءَ ٱلإِيمانِ بالإِلٰهِ الذي مِنْها ٱتَّلَد. فَهِيَ تَعْلُو كُلَّ كَلامٍ وتَأَمُّلٍ ورِوايَةٍ ومَديح، لِأَنَّ كُلَّ هٰذِهِ وما ماثَلَها لا تَحُدُّها، بل تَبْقَى قاصِرَةً عن وَصْفِ جَمالِها الفائِق.

تَواضُعًا مِنْكَ، يا رَبّ، أَرَدْتَ أَن تَتَجَسَّدَ مِنْها وتَصيرَ إِنسانًا لأَجْلِنا، هَبْ لِطَبيعَتِنا ٱلضَّعيفَةِ ٱلأَمانَ والسَّلامَ بصَلَواتِها. ثَبِّتْ إِيمانَنا ٱلحَقَّ بِكَ. نَظِّمْ نُفُوسَنا بِمَحَبَّةٍ صادِقَة. أَظْهِرْ فِينا مَسْلَكًا لا يُجَدَّفُ بِهِ على ٱسْمِكَ ٱلقُدُّوس. أَرْسِلْ بِمَراحِمِكَ لِكُلِّ واحِدٍ ما هُوَ ضَرُورِيٌّ ونافِعٌ لِحَياتِه. أَهِّلْ لِلتَّوبَةِ الكامِلَةِ الذينَ تَمَيَّزُوا بالمَحَبَّةِ لِوالِدَتِكَ النَّقِيَّةِ مَريم، وبالاحتفالِ بتَذْكارِها. إِحْفَظْ حَياتَهُمْ وحَياتَنا مِنْ كُلِّ تَجْرِبَة، ومِنَ الخَطيئَةِ الَّتي تُميتْ. أَغْنِهِم بالأَعْمالِ الصَّالِحَة، وهَبْ لِأَمْواتِهِم وأَمواتِنا مَغْفِرَةَ

Bar.H 117.124 (7ª) - 17 Sedre' -

ٱلخَطايا ٱلَّتِي ٱقْتَرفُوها في دُنْيا الشَّقَاء. وٱمْنَحْنا الثِّقَةَ والمُسامَحَة، بِعِطْرِ هٰذا البَخُور، فَنَرْفَعَ إِلَيْكَ المَجْدَ إِلى الأَبَد.

الجماعة: آمين **جلوس**

لحن البخور: ܦܫܝܛܐ (الموسيقى راجع صفحة ١١٧ – ١١٨)

الجماعة: ܗܳܠܶܠܽܘܝܳܐ

ܡܰܢ ܗ̇ܝ ܗܳܕܶܐ ܕܰܡܒܰܣܡܳܐ ܒܪܺܝܚܳܗ̇ ܠܒܶܣܺܝܡܽܘܬܳܐ

ܐܰܝܟ ܡܰܕܢܚܬܳܐ ܕܒܰܝܢܳܬ ܥܰܡܡܶܐ ܢܗܺܝܪܳܐ ܠܥܰܡܡܺܝܢ ܕܰܗܘܳܐ

ܡܶܢܳܗ̇ ܐܶܬܝܠܶܕ ܒܪܳܐ ܕܗܽܘ ܫܶܡܫܳܐ ܕܟܺܐܢܽܘܬܳܐ

ܕܗܽܘ ܠܥܳܠܡܳܐ ܐܰܢܗܰܪ ܘܰܠܢܰܦܫܳܐ ܒܒܶܣܺܝܡܽܘܬܳܐ

الكاهن: يا سُوسَنَةً بَهِيَّة، يا وَرْدَةً فَوَّاحَةً عَطِرَة، لَقَدْ فاحَ عَرْفُ قَداسَتِكِ في ٱلعالَمِ كُلِّه. أُطْلُبِي لَنا أَنْ نَكُونَ رائِحَةَ المَسِيحِ الطَّيِّبَة، نَفُوحُ بِها في كُلِّ الأَرْض. ولْيَكُنْ بَخُورُنا لِحِفْظِ ٱلأَحياءِ في ٱلإِيمان، وخَلاصِ ٱلمَوْتَى، حَتَّى نَحْظَى بالسَّعادَةِ الأَبَدِيَّة، ونُسَبِّحَ الثَّالوثَ الأَقْدَسَ إِلى الأَبَد.

الجماعة: آمين

مزمور القراءات: ܒܪܶܫ ܕܰܘܺܝܕ (الموسيقى راجع صفحة ٤٥)

الجوق الثاني:

ܒܪܰܟܳܐ ܡܫܺܝܚܳܐ ܕܢܶܦܩܰܬ ܣܘܪܚܶܗ ܠܐܝܢܳܐ ܕܥܰܒܕܳܐ ܟܠܳܐ ܫܡܫܽܘܬܶܗ

ܘܫܰܦܠܳܐ ܐܰܪܥܳܐ ܡܶܢ ܦܳܪܩܳܐ ܘܗܳܘܳܐ ܡܟܰܪܳܐ ܠܟܢܽܘܫܳܐ ܕܥܰܡܳܐ

الجوق الاول :

ܒܬܠܬ ܩܕܝܫܝܢ ܩܥܐ ܗܘܐ ܢܒܝܐ
ܘܩܕܫ ܡܫܝܚܐ ܘܬܠܡܝܕܘܗܝ ܥܕܬܐ
ܘܚܙܐ ܫܡܝܐ ܟܠܐ ܠܫܘܒܚܐ ܗܘܐ ܫܪܪܐ ܠܥܡܡܐ ܘܚܕܐ

الجماعة :

ܬܘܕܝ ܬܘܕܝ ܐܘ ܡܫܝܚܐ ܕܒ ܐܝܟ ܐܠܗܐ ܠܒܪܢܫܘܬܐ
ܗܝ ܕܡܬܦܪܩܝܢ ܒܢܝܐ ܒܫܡܠܝܘܗܝ
ܒܫܡܘܗܝ ܐܒܘܗܝ ܠܒܢܘܗܝ ܢܘܗܪܐ

القراءات : (أنظر ملحق القراءات)

ܩܠܐ : ܒܬܘܠܬܐ ܕܡܪܝ ܫܡܥܘܢ

(الموسيقى راجع صفحة ١٥ - ١٦)

الجوق الاول :

ܐܝܟ ܒܪܬܐ ܚܬܝܬܐ ܡܪܝܡ ܐܬܢܓܕܬ ܠܟ
ܘܩܫܝ ܗܘܐ ܒܗ ܕܐܘܬܝ ܕܒܪܐ ܘܒܛܝܠܘܬܗ
ܒܪܬܐ ܗܘܬ ܠܗ ܕܐܬܠܒܫ ܘܡܢ ܐܬܡܟܝܟ
ܐܠܐ ܕܢܬܒܥܐ ܘܢܬܦܪܩ ܕܝܠܗ ܒܪܬܐ

الجوق الثاني :

ܒܗ ܓܒܐ ܐܒܐ ܕܢܗܘܐ ܐܒܐ ܠܟܗܢܘܬܗ
ܘܡܫܚܗ ܗܘܐ ܪܒ ܬܐܡܠܟܣ ܘܟܠܗ ܡܫܪܐ
ܠܗ ܠܗܡ ܡܫܡܠܐ ܢܬܠܟ ܠܗܘܬܐ ܟܠ ܡܫܘܫܬܐ
ܒܗܘܢ ܕܢܦܫܗ ܐܡܪܐ ܡܕܒܚܐ ܡܠܐ ܩܠܘܗ

الجوق الاول :

ܡܕܡܕ ܡܪܐ ܒܟܗܢܘܬܐ ܘܡܠܠ ܐܢܬ
ܕܒܟܗܢܐ ܘܐܘܪܚܐ ܠܗܘܒܐ ܡܢܘܚܡ ܒܟܗܢܘܬܗ
ܡܕܡ ܘܡܠܟ ܢܐܡܪ ܠܗܘܒܝܗ ܒܟܗܢܘܬܐ
ܕܐܦ ܗܘ ܠܗܘܒܗ ܐܦ ܡܢ ܠܗܘܒܐ ܕܒܟܠܐ ܦܟܗ

الجماعة:

ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܕܓܒܐ ܘܡܫܚܗ ܠܟܗܢܘܬܗ
ܘܫܒܚܐ ܠܒܪܐ ܕܟܗܢ ܦܓܪܐ ܡܢ ܒܪܬܐ ܕܘܝܕ
ܬܘܕܝ ܠܪܘܚܐ ܕܓܒܗ ܡܟܗܢܐ ܠܐܠܗܘܬܗ
ܡܢ ܥܠܡ ܘܥܕܡܐ ܒܟܗܢܘܬܗ ܐܡܝܢ ܘܐܡܝܢ

وقوف صلوات الختام

المحتفل: ܬܘܕܝ ܘܫܘܒܚܐ ܘܣܓܕܬܐ (تنحني الجماعة)
ܠܐܠܗܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ
ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܐܡܝܢ

ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ.

ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܬ ܠܐ ܡܝܘܬܐ

(٣ مرّات)

الجماعة: ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ (٣ مرّات)

الجماعة: ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ. ܢܬܩܕܫ ܫܡܟ. ܬܐܬܐ ܡܠܟܘܬܟ.
ܢܗܘܐ ܨܒܝܢܟ ܐܝܟܢܐ ܕܒܫܡܝܐ ܐܦ ܒܐܪܥܐ. ܗܒ ܠܢ ܠܚܡܐ
ܕܣܘܢܩܢܢ ܝܘܡܢܐ. ܘܫܒܘܩ ܠܢ ܚܘܒܝܢ ܘܚܛܗܝܢ.
ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܚܢܢ ܫܒܩܢ ܠܚܝܒܝܢ. ܘܠܐ ܬܥܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ.
ܐܠܐ ܦܨܢ ܡܢ ܒܝܫܐ. ܡܛܠ ܕܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ
ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.

المحتفل: رَبَّنا يَسُوعَ المَسِيح، يا مَنْ أَنَرْتَ بِظُهورِكَ على ٱلجالِسينَ في ظِلالِ الموت، ومَسَحْتَ الظَّلامَ عَنِ ٱلمسْكُونَةِ بأَشِعَّتِكَ ٱلمُحْيِيَة، إِحفَظْنا هٰذا المَساءَ وكُلَّ مَساءٍ ولَيل. وكَما لَمْلَمَتِ ٱلشَّمْسُ أَشِعَّتَها، فَخَيَّمَ الظَّلامُ راحَةً لِجَميعِ التَّعِبين، كَذٰلِكَ فَلْيَمْلِكْ حُبُّكَ على ضَمائِرِنا، فتَسْتَنِيرَ بِحِفْظِ وَصاياكَ المُحْيِيَة. وٱجْمَعْنا في مَلَكُوتِكَ بأُمِّكَ العَذْراءِ وقِدِّيسِيك. وهُناكَ نُسَبِّحُكَ بغَيرِ ٱنْقِطاع، وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الجماعة: آمين.

ܐܘܪ̈ܚܐ ܒܫܡܐ

ܛܟܣܐ ܕܩܘܕܫܐ

ܕܝܩܢܐ : ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ
ܡܢ ܗܫܐ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ

ܟܢܘܫܬܐ : ܐܡܝܢ

ܕܝܩܢܐ : ܐܝܬܘܗܝ ܡܪܝܐ ܠܥܠܡܝܢ ܕܡܠܟ. ܘܠܐ ܢܦܩܘܢ ܥܝܢܐ ܗܘ
ܘܫܘܠܛܢܗ. ܘܡܠܟܘܬܗ ܠܐܒܐ ܕܥ̈ܠܡܝܢ. ܘܠܐ ܐܬܚܙܝ
ܠܥܝܢܐ ܕܢܗܘܐ ܟܠܗ ܠܫܘܒܚܗ. ܘܫܘܒܚܗ
ܫܪܝܪ ܠܗ ܡܢ ܩܕܡ ܥܠܡܐ ܘܥܡ ܒܪܗ. ܘܠܐ ܐܬܘܒ
ܡܪܐ ܗܘܝܢ ܘܐܝܬܘܗܝ ܥܡܗ ܒܢܦܫܗ ܐܠܗܐ. ܥܡܗ
ܢܗܘܐ ܕܥܡܗ ܟܠܗܘܢ. ܐܠܐ ܗܘ ܕܐܒܐ ܕܫܘܒܚܗ ܥܡ ܒܪܗ
ܐܝܟ ܕܟܠܗ ܒܪܝܬܐ. ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ. ܠܗ
ܫܘܒܚܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ.

ܟܢܘܫܬܐ : ܐܡܝܢ ܬܠܬܝܢ

ܡܫܡܫܢܐ : ܒܪܟ ܡܪܝ. ܡܪܝܐ ܡܪܚܡܢܐ ܚܘܣ ܥܠܝܢ
ܘܥܕܪܝܢ. ܘܥܠ ܡܫܒܚܢܐ ܘܡܘܕܝܢܐ ܡܪܝܐ. ܦܪܘܩܐ

ܕܡܫܰܒܚܳܐ ܫܡܶܗ ܩܰܕܺܝܫܳܐ. ܩܰܕܺܝܫ ܐܢ̱ܬ ܚܰܝܠܬܢܳܐ ܗܳܘ ܕܦܰܪܩܰܢ
ܠܰܢ ܘܰܫܩܰܠ ܚܛܳܗ̈ܝܢ. ܒܕܡܳܐ ܘܰܒܡܰܘܬܳܐ ܕܰܒܪܳܐ ܕܺܝܠܶܗ ܡܪܰܚܡܳܢ.
ܘܰܫܡܰܝܳܐ ܘܐܰܪܥܳܐ ܟܽܠܗܽܘܢ ܒܫܽܘܒܚܶܗ ܡܠܶܝܢ. ܘܰܡܥܰܕܰܪ
ܠܰܢ ܒܡܰܘܗܰܒܬܳܐ ܕܪܽܘܚܳܐ ܘܰܒܢܽܘܗܪܳܐ ܦܪܽܘܩܳܝܳܐ
ܕܡܶܢ ܫܡܰܝܳܐ. ܗܳܫܳܐ ܘܰܒܟܽܠܙܒܰܢ ܠܥܳܠܡܺܝܢ.

ܩܳܠܳܐ: ܗܳܐ ܒܫܽܘܪܳܝܳܐ

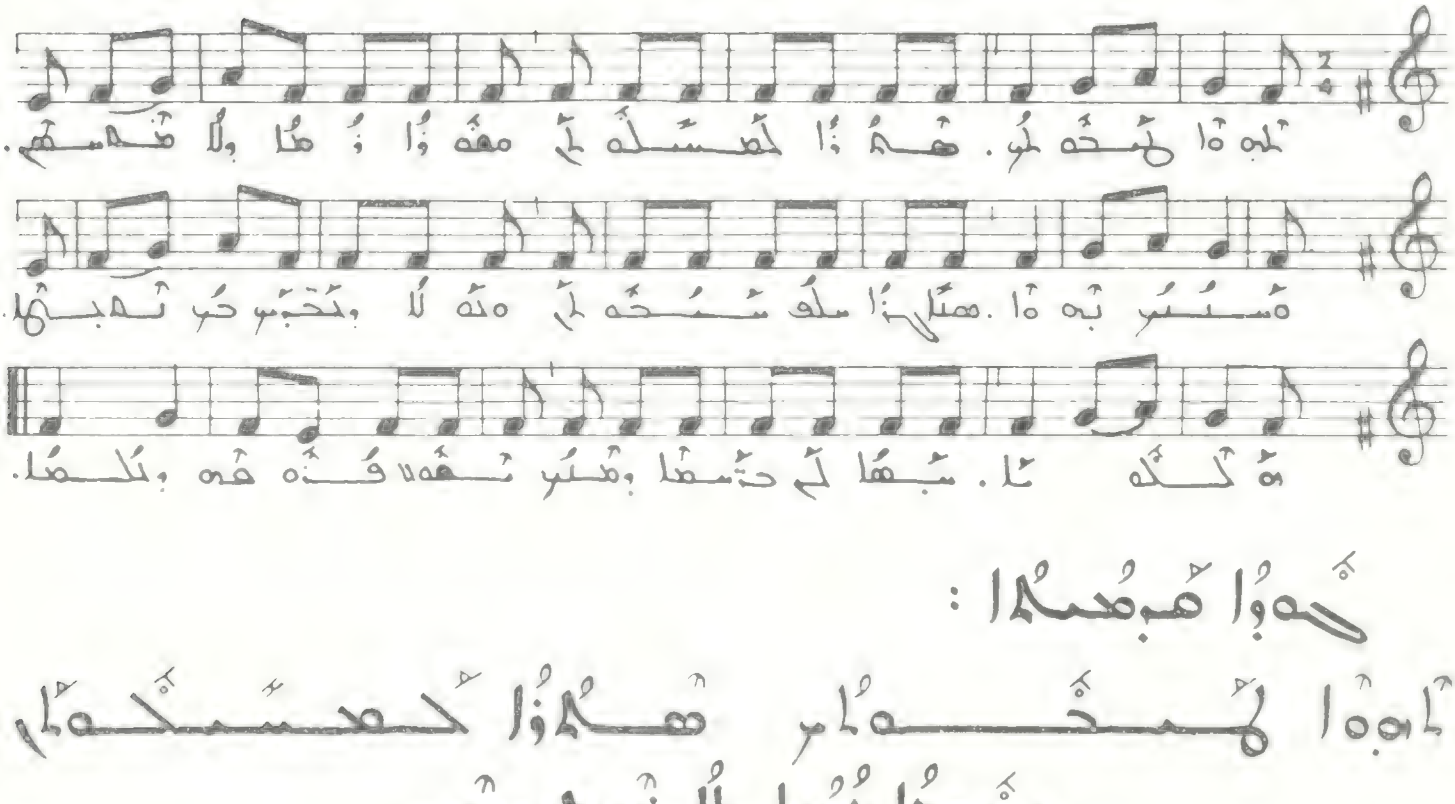

ܒܳܥܽܘܬܳܐ ܕܡܳܪܝ ܐܰܦܪܶܝܡ:

ܐܳܘ ܛܳܒܳܐ ܫܰܠܺܝܛܳܐ ܠܰܡܫܺܝܚܳܝܶܐ
ܘܫܽܘܪܳܐ ܪܳܡܳܐ ܕܠܳܐ ܡܶܬܬܙܺܝܥ
ܘܚܰܝܠܳܐ ܢܳܨܽܘܚܳܐ ܫܰܠܺܝܛܳܐ ܥܰܠ ܚܰܝܠܰܘܳܬܳܐ
ܘܰܡܠܳܐ ܕܡܶܬܪܰܚܰܡ ܥܰܠ ܢܰܦ̈ܫܳܬܳܐ
ܐܶܬܟܰܢܫܘ ܢܰܦ̈ܫܳܐ ܟܽܠ ܒܬܶܫܒ̈ܚܳܬܳܐ ܕܰܩܢܶܝ
ܡܥܰܕܢ ܦܳܪܽܘܩܶܗ ܕܥܳܠܡܳܐ

ܒܳܥܽܘܬܳܐ ܐ̱ܦܪܶܝ̈ܡܬܳܐ:

ܠܢܰܦ̈ܫܳܬܰܢ ܦܪܽܘܩܶܝܢ ܡܶܢ ܡܰܘܬܳܐ ܕܡܰܚܒܠܳܢܽܘܬܳܐ

ܘܫܰܟܠܶܠ ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܐܰܠܳܗܽܘܬܳܟ

ܕܢܶܦܩܽܘܢ ܠܟ ܒܝܽܘܡܳܐ ܕܒܥܶܠܘܗܝ ܡܟܺܝܢ ܒܩܝܳܡܶܗ

ܚܰܝܶܝܢ ܢܗܘܐ ܠܟ ܐܳܗܠܐ

ܘܠܚܰܬܢܳܐ ܕܐܰܪܥܐ ܠܝܢ ܒܰܠ ܠܡܥܡܪܝ

ܢܦܘܩ ܦܪܽܘܩܶܗ ܕܠܚܰܡܳܐ

ܒܳܥܽܘܬܳܐ ܕܡܳܪܝ ܝܰܥܩܽܘܒ:

ܝܚܝܠܐ ܕܛܘܒܬܐ ܗܘ ܦܐܪܐ ܠܟ ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܠܟ

ܘܡܕܢܚܐ ܘܢܘܗܪܐ ܐܠܗܐ

ܦܬܚܝܢ ܕܠܡܓܢܐ ܠܟ ܘܕܘܟ ܕܟܘܟܒܐ ܟܐܡܘܕܘܪܝ

ܢܗܘܐ ܠܟ ܐܘܪܚܐ ܘܫܒܪܐ

ܘܠܚܬܢܐ ܘܐܪܥܐ ܠܗ ܐܠܗܐ ܕܡܪܝܐ

ܘܐܦܪܐ ܠܝ ܫܘܒܚܐ ܡܪܢܐ

ܒܳܥܽܘܬܳܐ ܐ̱ܦܪܶܝ̈ܡܬܳܐ:

ܟܢܵܪܵܐ ܕܠܐ ܢܫܥܐ ܟܠܡܪܐ ܕܠܐ ܡܬܡܫܚܢ

ܘܙܘܥܐ ܕܠܐ ܡܬܡܫܚܢ

ܚܝܠܐ ܡܫܡܠܝܐ ܘܐܦܝ ܙܐܠܐ ܕܒܢܝܫܐ

ܘܗܒ ܠܢ ܚܝܠܐ ܕܢܫܒܚܝܘ

ܘܗܰܠܶܠܽܘܝܰܐ ܘܰܠܐܰܒܽܘܟ݂ ܘܰܠܪܽܘܚܳܐ ܕܩܽܘܕܫܳܐ
ܕܳܐܶܐ ܕܰܐܠܳܗܽܘܬܳܐ

ܩܘܠܐ:

ܒܬܽܘܠܬܳܐ ܒܪܰܬ݂ ܕܳܘܺܝܕ ܐܶܡܳܐ ܕܐܝܠܕܬ݂ ܠܰܐܠܳܗܳܐ
ܒܒܬܘܠܘܬܐ ܘܠܐ ܚܘܒܠܐ
ܒܝܕ ܡܠܬܗ ܕܫܡܥܘܢ ܣܳܒ݂ܳܐ ܟܳܗܢܳܐ ܕܡܫܰܡܫܺܝܢ
ܕܡܫܰܒܚܺܝܢ ܠܶܗ ܚܰܝ̈ܠܶܐ
ܘܗܰܠܶܠܽܘܝܰܐ ܢܬܘܕܐ ܫܘܒܚܐ ܠܗ ܡܢ
ܘܡܥܡܕ ܒܝܘܡܐ ܡܥܠܢܘܬܐ

ܩܘܠܐ: ܡܫܘܙܐ ܒ

* ܫܡܥ ܒܫܡܥܗ ܕܡܪܝܡ ܘܡܫܡܫܢܗ ܕܐܠܗܐ ܐܡܪ ܠܟܝ
** ܐܡܪ ܠܡܪܝܐ: ܐܘܠܕ ܒܫܡ ܥܘܡܩ
ܠܒܪܐ ܕܐܠܗܐ ܐܢܐ ܠܟܘܢ
* ܕܗܘ ܢܦܩ ܡܢ ܦܬܐ ܕܐܘܡܬܐ
ܘܡܢ ܡܫܒܚܐ ܕܫܡܫܘܬܐ
** ܠܟܢܘܢ ܢܦܩ ܘܐܬܐ ܒܫܡܘܢ ܐܬܟܬܒ
ܐܝܟ ܢܒܝܐ ܦܘܩܕܗ

* ܠܐ ܬܕܚܠ ܡܢ ܕܚܠܬܗ ܕܠܠܝܐ
ܘܡܢ ܓܐܪܐ ܕܦܪܚ ܒܐܝܡܡܐ

** ܘܡܢ ܡܘܬܐ ܕܡܗܠܟ ܒܚܫܘܟܐ
ܘܡܢ ܪܘܚܐ ܕܚܒܠܐ ܒܛܗܪܐ

* ܢܦܠܘܢ ܡܢ ܣܛܪܟ ܐܠܦܐ ܘܪܒܘܬܐ ܡܢ ܝܡܝܢܟ
ܘܠܘܬܟ ܠܐ ܢܬܩܪܒܘܢ

** ܐܠܐ ܒܥܝܢܝܟ ܬܚܙܐ
ܘܦܘܪܥܢܗܘܢ ܕܚܛܝܐ ܬܚܙܐ

* ܡܛܠ ܕܐܢܬ ܗܘ ܡܪܝܐ ܬܘܟܠܢ
ܕܒܪܘܡܐ ܫܘܝܬ ܡܥܡܪܟ

** ܠܐ ܬܐܪܘܥ ܠܟ ܒܝܫܬܐ
ܘܡܚܘܬܐ ܠܐ ܬܬܩܪܒ ܠܡܫܟܢܟ

* ܡܛܠ ܕܠܡܠܐܟܘܗܝ ܢܦܩܕ ܥܠܝܟ
ܕܢܛܪܘܢܟ ܒܟܠܗܘܢ ܐܘܪܚܬܟ

** ܘܥܠ ܐܝܕܝܗܘܢ ܢܫܩܠܘܢܟ ܕܠܐ ܬܬܩܠ ܪܓܠܟ

* ܥܠ ܚܘܪܡܐ ܘܥܠ ܐܟܕܢܐ ܬܕܘܫ
ܘܬܕܘܫ ܐܪܝܐ ܘܬܢܝܢܐ

** ܡܛܠ ܕܒܝ ܨܒܐ ܐܦܨܝܘܗܝ
ܘܐܥܫܢܝܘܗܝ ܡܛܠ ܕܝܕܥ ܫܡܝ

* ܢܰܦܫܰܢ ܘܰܐܒܺܝܠܺܝܢܰܢ ܒܥܽܘܬܶܗ ܐܰܝܟ ܬܰܘܳܒܽܘܬܳܐ
ܐܰܟܢܶܫܢܰܢ ܘܰܐܢܗܰܪܶܝܢܰܢ

** ܢܽܘܗܪܳܐ ܕܰܫܡܰܝܳܐ ܐܰܟܠܶܝܢܰܢ ܘܰܐܢܫܶܝܢܰܢ ܦܽܘܪܩܳܢ

*/** ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܐܳܒܳܐ ܘܰܠܒܪܳܐ ܘܰܠܪܽܘܚܳܐ ܕܩܽܘܕܫܳܐ
ܡܶܢ ܥܳܠܰܡ ܘܰܥܕܰܡܳܐ ܠܥܳܠܰܡ ܥܳܠܡܺܝܢ ܐܰܡܺܝܢ

ܡܰܥܢܺܝܬܳܐ : ܫܠܳܡ ܥܰܠܶܝܟܝ ܥܢܝܢ

ܒܳܥܽܘܬܳܐ : ܦܽܘܪܣܳܐ ܕܝܰܥܩܽܘܒ

ܩܳܠܳܐ : ܐܶܬܟܰܢܫܽܘ ܐܰܝܟܢܳܐ ܘܰܐܬܒܰܪܟܽܘ ܘܰܗܘܰܘ
ܘܰܦܽܘܠܚܳܢܳܐ ܘܕܽܘܒܳܪܳܐ ܘܰܣܒܰܪܬܳܐ ܬܳܘܕܝܬܳܐ ܕܢܶܥܒܶܕ.
ܠܗܰܘ ܡܳܪܳܐ ܛܳܒܳܐ ܕܗܰܒ ܠܢ ܠܰܡܛܳܝܽܘ ܒܰܫܠܳܡܽܘܬܶܗ. ܠܗܰܘ
ܣܳܒܳܐ ܘܰܡܣܰܡܕܳܐ ܕܰܩܡ ܠܗ ܒܰܡܫܺܝܚܳܐ ܒܢܺܝܫܳܐ. ܠܗܰܘ ܕܰܥܠܳܐ
ܒܪܳܐ ܘܰܣܝܰܡ. ܕܰܡܫܰܠܛ ܠܰܐܪܥܳܐ ܘܰܒܢܰܝܗ ܘܰܡܢܰܛܰܪ
ܠܗܽܘܢ ܒܰܝܬܳܐ. ܠܗܰܘ ܐܰܣܝܳܐ ܕܰܢܣܰܒ ܡܶܢ
ܣܰܟܠܽܘܬܳܐ ܠܰܚܰܫܽܘܟܳܐ ܠܰܢܗܽܘܪܳܐ ܣܰܘܕܶܗ. ܘܰܚܰܒܶܪ ܒܰܟܢܽܘܫܝܳܐ
ܟܽܠܳܐ ܒܰܡܫܺܝܚܽܘܬܳܐ ܘܰܒܰܡܫܺܝܚܽܘܬܶܗ. ܗܳܟܰܢ ܕܰܠܗ ܢܶܬܶܠ
ܫܽܘܒܚܳܐ ܘܰܐܝܩܳܪܳܐ ܒܗܳܢܳܐ ܥܶܕܳܢܳܐ ܘܰܒܟܽܠܗܽܘܢ ܥܶܕܳܢܰܝ ܘܰܙܰܒܢܶܐ
ܘܰܥܰܠ ܘܰܐܚܪܳܝܳܐ ܘܰܫܰܒܝܳܐ ܘܰܫܰܪܟܳܐ ܘܰܒܰܢܰܝ ܘܳܠܡܳܐ ܘܰܥܕܰܡܳܐ
ܠܥܳܠܡܺܝܢ.

ܒܳܥܽܘܬܳܐ : ܐܰܡܺܝܢ

ܩܘܠܐ : ܐܘܦ ܐܢ ܡܪܝ ܕܠܐܠܗܘܬܟ ܢܦܫ. ܕܐܝܟ ܡܪܝ ܚܣܝܟ ܘܡܚܣܢܬܟ. ܒܡܫܝܚܟ ܘܡܫܒܚܬܟ ܚܣܝܢܐ ܕܐܬܬܘܣܦ ܒܪܢܫ ܡܫܝܚܐ. ܒܪܥܝܟ ܘܒܨܒܝܢܟ ܟܕ ܠܐ ܐܫܬܢܝ ܝܘܡ. ܘܩܘܪܒܐ ܐܢ ܚܝܐ ܘܡܦܝܢܐ ܘܡܟܝܢܘܬܐ ܘܫܝܢܐ. ܘܒܝܬ ܐܢ ܒܢܝܐ ܕܟܠ ܟܠܗܘܢ. ܥܡܐ ܕܐܬܟܢܫܘ ܘܐܕܟܠ ܥܢܐ ܐܬܟܢܫܘ. ܥܡܐ ܢܕܘܕܘ ܘܢܦܘܫܘ ܒܫܪܟܐ. ܘܒܟܠ ܙܒܢ. ܠܗܘܐ ܒܟܠܗܘܢ. ܢܗܘܐ ܡܚܝܠܘܬܗܘܢ. ܒܢܝܐ ܐܠܦܩܘܢ ܘܢܘܚܐ ܠܢܦܫܗܘܢ. ܡܛܪܐ ܠܡܘܗܒܬܗ ܘܛܠܠܐ ܠܒܘܪܟܬܗ ܘܫܝܢܐ ܠܟܘܠܗ. ܗܢܐ ܕܐܬܐ ܘܐܬܐ ܩܠܘܢ ܒܡܠܬܗ. ܒܪܐ ܐܒܘܗܝ ܕܚܝ ܕܢܗܘܐ ܘܢܦܫ ܐܒܪܗܡ. ܘܐܢܫ ܒܢܝܐ ܕܒܪܟ ܕܢܣܒܘܢ ܠܗ ܟܠܠ ܡܘܬܒܬܐ.

ܒܟܘܠܗܘܢ ܡܪܢܐ ܐܝܟ ܟܠ ܒܢܝܢ ܕܒܪܝܢ. ܡܪܚܡܬܐ ܕܚܕܝܢ. ܡܥܒܕܬܐ ܕܢܛܝܢ. ܚܕܘܬܐ ܕܘܗܝܢ. ܒܝܬ ܕܐܘܪܫܠܡ. ܚܕܝܢ ܐܦܛܠܝܬܐ. ܒܬܘܠܬܐ ܕܡܘܦܣܝܢ. ܠܐܬܐ ܕܐܬܒܥܝܢ. ܝܘܡܐ ܕܦܪܫܘܢ. ܡܫܟܢܐ ܕܒܗܬܘܢ. ܒܥܠܬܐ ܕܐܘܪܚܘܢ. ܬܠܡܝܕܐ ܕܟܘܪܚܘܢ. ܐܘܡܬܐ ܕܥܢܝܐ. ܥܡܐ ܕܡܬܟܢܫܝܢ ܡܢ ܡܘܗܒܬܗ ܕܝܥܐ. ܨܘܡܐ ܕܡܬܩܒܠ ܡܢ ܚܣܝܐ ܒܫܡܝܐ. ܕܝܢܐ ܕܡܬܚܙܝܢ ܟܪܝܣܛܝܢ. ܕܝܢܐ ܕܐܬܦܪܥ ܒܫܡܝܢ.

ܡܪܝܐ ܕܐܬܓܠܝ ܒܡܥܡܘܕܝܬܗ. ܘܩܕܫ ܠܡܥܡܘܕܝܬܐ
ܢܚܬܬܗ. ܚܝܠܐ ܠܡܝܐ ܩܕܝܫ ܕܢܦܫܗ.

ܢܛܪ ܟܠ ܦܓܪܝܢ ܒܕܟܝܘܬܐ. ܘܪܥܝܢܢ ܟܠ
ܚܝܝܢ ܒܫܝܢܐ ܕܫܠܡܐ ܠܟܠܗܘܢ. ܘܢܦܨܐ
ܚܘܠܡܢܐ ܡܢ ܡܪܥܝܢ. ܘܫܘܒܩܢܐ ܡܢ ܚܘܒܝܢ. ܘܚܝܠܐ ܡܢ
ܡܪܘܡܐ. ܘܒܘܪܟܬܐ ܡܢ ܥܠܝܐ. ܘܥܘܕܪܢܐ ܡܢ ܫܡܝܐ.
ܘܢܬܠ ܫܝܢܐ ܘܫܝܢܐ ܕܢܬܠ ܥܠ ܡܕܢܚ. ܘܢܣܥܪܢ
ܠܦܘܩܕܢܘܗܝ. ܘܐܝܟ ܒܬܘܠܬܐ ܚܟܝܡܬܐ. ܘܐܫܘܝܢ
ܐܝܟ ܥܠ ܦܬܘܪܐ ܕܡܠܟܘܬܐ. ܘܢܫܒܚ ܘܢܘܕܐ ܢܣܒܪ ܡܢ
ܡܫܝܚܢ. ܘܢܣܩ ܠܗ ܫܘܒܚܐ ܠܥܠܡܝܢ ܥܠܡܝܢ.

ܩܘܠܐ : ܐܡܝܢ ܢܗܘܪܐ

ܩܠܐ ܕܒܥܘܬܐ : ܠܐܒܘ ܒܪܐܠܠ

(الموسيقى راجع صفحة ٢٧)

ܩܘܠܐ :

ܡܫܝܚܐ ܕܫܠܚ ܫܠܝܚܐ ܕܘܟ ܟܪܘܙܘܬܗ
ܒܥܠܡܐ ܕܡܚܡܝܢܐ.
ܘܗܘ ܕܐܬܝܠܕ ܡܢ ܒܬܘܠܬܐ ܥܠ ܐܦܝ ܡܫܟܢܗ
ܕܐܠܗܐ ܕܡܫܝܚܢ

ܡܙܒܢܝܢ ܕܩܡ ܒܡܥܒܕܗ ܕܐܘܪܚܐ   ܘܐܦܪܐ ܡܥܒܕܘܗܝ ܕܚܝܐ
ܘܡܘܣܝܢ ܐܡܪܐ

ܘܐܡܪܐ ܡܙܒܢܝܢ ܕܡܪܐ   ܒܪܝܟ ܡܪܝܐ ܕܙܒܢ ܡܢܢ
ܘܡܥܒܕ ܡܠܐ ܕܒܥܐ

ܒܥܘܬܐ: ܡܫܝܚܐ ܡܠܟܐ ܕܫܠܡܐ ܠܥܡܡܐ. ܕܫܠܡܗ
ܘܫܝܢܗ ܢܬܠ ܠܢ. ܘܐܦ ܒܥܠܡܐ ܥܬܝܕܐ. ܚܘܣܝܐ
ܡܫܡܠܝܐ ܠܡܪܚܡܢܘܬܗ ܢܫܠܘܢ. ܘܐܢܝܚ ܠܥܢܝܕܝܢ
ܠܡܠܟܘܬܟ. ܘܢܬܢ ܠܚܛܝܐ ܢܣܬܘ ܕܚܝܐ.
ܕܐܝܬܘܗܝ ܡܪܐ ܕܚܝܐ ܘܕܫܝܢܐ. ܘܠܗ ܫܘܒܚܐ ܘܐܘܕܝܬܐ
ܡܫܡܫܝܢ. ܘܠܐܒܘܗܝ ܘܠܪܘܚܗ ܩܕܝܫܐ. ܗܫܐ
ܘܒܟܠܙܒܢ ܠܥܠܡܝܢ.

ܦܢܩܝܬܐ: ܐܡܝܢ

ܩܠܐ: ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ (الموسيقى راجع صفحة ١٥ – ١٦)

ܒܬܪ ܩܕܝܫܬܐ:

ܠܟܠܗ ܠܐ ܐܬܚܙܝ ܕܗܘܐ   ܐܬܐ   ܕܡܪܚܡܬܐ ܗܘܝ
ܠܐܘܪܚܐ ܐܪܙܐ   ܟܕ ܒܟܠܐ ܐܝܬ   ܕܒܘܡܠܐܝܬ
ܒܡܫܝܚܘܬܐ   ܚܝܠܐ ܐܦܝܢ   ܡܢ ܦܘܪܩܢܐ
ܘܦܪܘܩ ܐܢܫܝܢ   ܟܕ ܡܬܬܡ ܐܝܬ   ܫܡܫܐܝܬ

ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ ܐܰܦ݂ܪܶܝܡܳܝܬܳܐ :

ܐܳܘ ܡܫܺܝܚܳܐ ܐܰܢܗܰܪ ܠܝ ܘܰܒܠܶܒܝ ܦܽܘܡܝ ܡܫܰܒܰܚ
ܐܳܘ ܦܳܪܽܘܩܳܐ ܬܶܗܘܶܐ ܦܢܺܝܬ݂ܳܟ ܘܬܶܬܚܰܣܰܐ ܒܶܢ
ܬܰܒܪܶܟ݂ ܡܶܠܬ݂ܳܐ ܥܒܰܕ ܘܡܰܠܶܟ݂ ܟܽܠ ܒܪܺܝܬ݂ܳܐ
ܒܰܥܕ ܡܶܢ ܡܫܺܝܚܳܐ ܘܡܶܢ ܚܰܝܽܘܬ݂ܳܐ ܗܽܘ ܠܳܐ ܬܶܬܒܰܠܰܥ

ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ ܣܪܽܘܓ݂ܳܝܬܳܐ :

ܠܳܐ ܬܶܐܙܰܠ ܡܶܢܝ ܟܽܠ ܥܶܕܳܢ ܚܰܝܠܳܐ ܕܪܰܚܡܰܝܟ
ܘܠܳܐ ܬܶܫܒܽܘܩ ܠܶܗ ܟܽܠܳܐ ܕܡܶܢܳܐ ܠܡܳܐܢܳܐ ܕܰܫܢܳܬ݂ܳܐ
ܡܶܢ ܒܶܗ ܒܥܺܝܠܳܐ ܕܳܐܬܶܐ ܢܶܚܒܠܰܢ ܟܽܠܶܗ ܥܰܘܠܳܐ
ܒܰܫܢܬ݂ܳܐ ܕܠܺܠܝܳܐ ܕܗܽܘܦܟܳܐ ܕܰܚܫܽܘܟ݂ܳܐ ܟܽܠܳܐ ܬܽܘܟ݂ܠܳܢܳܐ

ܟܳܪܽܘܙܽܘܬ݂ܳܐ :

ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܰܐܠܳܗܳܐ ܕܰܒܪܳܐ ܟܽܠܳܐ ܘܟܽܠܳܐ ܘܰܡܢܰܛܰܪ ܠܶܗ
ܘܣܰܒܪܳܐ ܠܒܰܪܳܐ ܕܦܬܰܚ ܬܰܪܥܶܗ ܠܰܡܒܰܥܶܝܢ ܠܶܗ
ܬܰܘܕܺܝ ܠܪܽܘܚܳܐ ܕܗܽܘܝܽܘ ܡܫܰܡܠܶܐ ܠܒܰܪܢܳܫܽܘܬ݂ܳܐ
ܒܪܰܚܡܶܗ ܕܰܢܚܳܐ ܚܰܝܶܐ ܘܡܰܘܗܒܳܬ݂ܳܐ ܘܰܢܽܘܗܪܳܐ

ܙܳܟܽܘܬܳܐ ܕܨܠܺܝܒܳܐ

ܩܰܕܡܰܢ

ܩܳܠܳܐ: ܢܶܗܘܶܐ ܘܢܶܣܓܽܘܕ ܘܢܶܫܒܰܚ (ܩܰܪܝܰܢ ܪܰܡܫܳܘ)
ܠܰܬܠܺܝܬܳܝܽܘܬܳܐ ܩܰܕܺܝܫܬܳܐ ܘܡܫܰܒܰܚܬܳܐ
ܐܳܒܳܐ ܘܒܪܳܐ ܘܪܽܘܚܳܐ ܕܩܽܘܕܫܳܐ ܐܰܡܺܝܢ
ܩܽܘܪܝܳܠܶܝܣܽܘܢ ܩܽܘܪܝܳܠܶܝܣܽܘܢ ܩܽܘܪܝܳܠܶܝܣܽܘܢ.
ܩܰܕܺܝܫܰܬ ܐܰܠܳܗܳܐ ܩܰܕܺܝܫܰܬ ܚܰܝܠܬܳܢܳܐ ܩܰܕܺܝܫܰܬ ܠܳܐ ܡܳܝܽܘܬܳܐ
(ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ)

ܒܳܥܽܘܬܳܐ: ܐܶܬܪܰܚܰܡ ܥܠܰܝܢ (ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ)

ܒܳܥܽܘܬܳܐ:

ܐܳܒܽܘܢ ܕܒܰܫܡܰܝܳܐ. ܢܶܬܩܰܕܰܫ ܫܡܳܟ. ܬܺܐܬܶܐ ܡܰܠܟܽܘܬܳܟ.
ܢܶܗܘܶܐ ܨܶܒܝܳܢܳܟ ܐܰܝܟܰܢܳܐ ܕܒܰܫܡܰܝܳܐ ܐܳܦ ܒܰܐܪܥܳܐ. ܗܰܒ ܠܰܢ ܠܰܚܡܳܐ
ܕܣܽܘܢܩܳܢܰܢ ܝܰܘܡܳܢܳܐ. ܘܰܫܒܽܘܩ ܠܰܢ ܚܰܘܒܰܝܢ ܘܚܰܛܳܗܰܝܢ.
ܐܰܝܟܰܢܳܐ ܕܳܐܦ ܚܢܰܢ ܫܒܰܩܢ ܠܚܰܝܳܒܰܝܢ. ܘܠܳܐ ܬܰܥܠܰܢ ܠܢܶܣܝܽܘܢܳܐ.
ܐܶܠܳܐ ܦܰܨܳܢ ܡܶܢ ܒܺܝܫܳܐ. ܡܶܛܽܠ ܕܕܺܝܠܳܟ ܗ݇ܝ ܡܰܠܟܽܘܬܳܐ ܘܚܰܝܠܳܐ
ܘܬܶܫܒܽܘܚܬܳܐ ܠܥܳܠܰܡ ܥܳܠܡܺܝܢ ܐܰܡܺܝܢ.

ܩܳܠܳܐ: ܢܽܘܗܪܳܐ ܫܪܳܪܳܐ ܘܡܰܢܗܪܳܢܳܐ ܕܒܰܪ̈ܝܳܬܳܐ ܡܳܪܝܳܐ. ܐܰܢܗܰܪ
ܠܰܢ ܒܢܽܘܗܪܳܐ ܕܺܝܕܰܥܬܳܟ ܐܰܠܳܗܳܝܬܳܐ. ܘܰܢܛܰܪ ܗܰܘܢܰܝ
ܒܰܫܦܺܝܽܘܬܳܐ ܕܰܟܝܽܘܬܳܐ. ܘܛܰܪ ܠܰܢ ܒܦܽܘܩܕܳܢܰܝܟ ܕܰܙܟܰܝܢ

ܡܫܡܪܐ. ܐܝܟܢܐ ܕܒܗ ܫܠܡܘ ܩܕ̈ܝܫܐ ܢܦܫܬܗܘܢ. ܢܗܘܐ ܠܢ
ܡܥܕܪܢܐ ܘܡܣܬܡܟܢܐ ܒܠܠܝܐ ܘܒܐܝܡܡܐ. ܡܢ ܟܠܗܘܢ
ܢܟ̈ܠܘܗܝ ܕܒܝܫܐ. ܘܡܢ ܚܠܡ̈ܐ ܡܫܓܫ̈ܐ ܘܡܢ ܢܘ̈ܩܦܐ
ܠܠܝ̈ܢܐ. ܘܟܕ ܢܩܘܡ ܘܢܫܟܚ ܘܢܬܒܣܡ ܡܢ ܫܘܒܚܐ
ܡܫܬܥܝ̈ܢܐ. ܘܒܡܫܒ̈ܝܠܐ ܕܦܘܩܕ̈ܢܝܟ ܢܗܠܟ ܕܠܐ ܬܘܩܠܐ.
ܟܠܗܘܢ ܝܘܡ̈ܬܐ ܕܚܝ̈ܝܢ. ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ.
ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܠܥܠܡܝܢ.

ܫܘܠܡܐ: ܐܡܝܢ.

ܩܘܡܐ ܩܕܡܝܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܨܦܪܐ

وقوف

المحتفل: أَلمَجْدُ لِلآبِ والابْنِ والرُّوحِ ٱلقُدُسِ مِنَ ٱلآنَ وإِلَى الأَبَد.

الجماعة: آمين

المحتفل: أُمْزُج، يا رَبُّ، أَلْحَانَ تَسابِيحِنا، وَتَرانِيمَ تَهالِيلِنا، في هٰذا ٱلصَّباحِ، بِأَلْحَانِ ٱلجُمُوعِ ٱلسَّماوِيَّة، في بِيعَةِ أُورَشَلِيمَ ٱلعُلْيا، فَنَرْفَعَ ٱلمَجْدَ ٱلنَّقِيّ، في ذٰلِكَ ٱلصَّباحِ الرُّوحِيِّ لا مَساءَ لَهُ، إِلَيْكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ، إلى الأَبَد.

الجماعة: آمين **جلوس**

الشمّاس: بارِكْ يا سَيِّد، إِرْحَمْنا اللّٰهُمَّ وَٱعْضُدْنا. يا رَافِعَ المُتَواضِعِينَ بِتَواضُعِكَ، وَمُعَظِّمَ البُسَطَاءِ بِصَلاحِكَ، وَمُغْنِيَ ٱلفُقَراءِ بِغِناكَ اللاَّمُنْتَهِي، أَبْهِجْ نُفُوسَنا بِنُزُولِكَ إِلَينا، عَزِّ حُزْنَنا بِٱمِّحائِكَ لِأَجْلِ خَلاصِنا. أَهِّلْنا معَ جَمِيعِ الخَلائقِ السَّماوِيَّةِ والأَرضِيَّةِ أَن نَدْعُوَ أُمَّكَ «مُبارَكَة!» وأَن نُرَتِّلَ نشيدًا جديدا، في هٰذا اليومِ وفي ذٰلِكَ الذي لا نِهايَةَ لَهُ، ونَمْدَحَ والِدَتَكَ قائِلِين: تُعَظِّمُ نَفْسي الرَّبّ، وتَبْتَهِجُ رُوحِي بالله مُخَلِّصِي. لَكَ المَجْدُ إلى الأَبَد.

اللحن الاول : ܠܟ ܕܐܝܬܝܟ

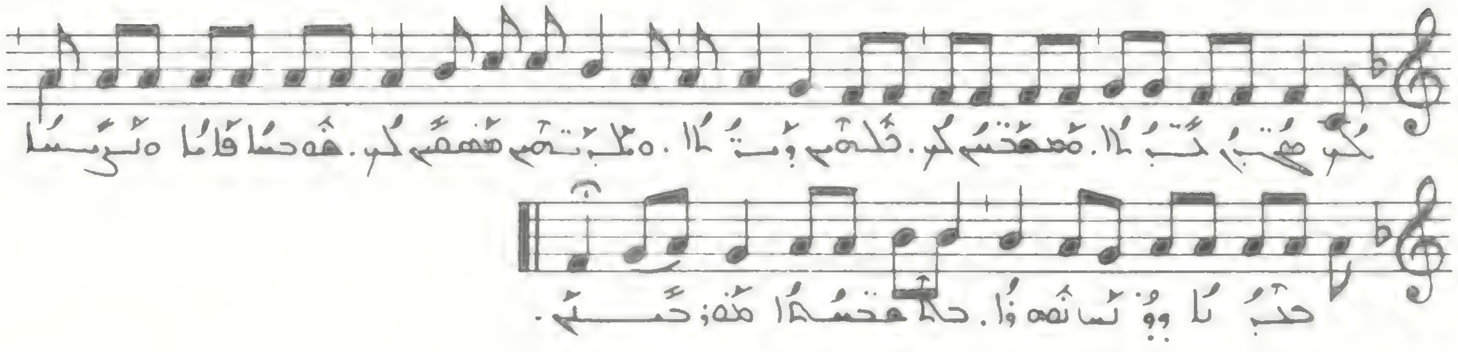

الجوق الاول :

ܠܟ ܡܫܒܚܐ ܥܕܬܐ ܘܡܘܕܝܐ ܠܟ
ܦܠܚܝܢ ܕܝܪ̈ܝܐ
ܘܡܠܐܟ̈ܝܢ ܡܫܡܫܝܢ ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܩܐܡܐ ܘܢܘܚܐ
ܒܥܕܢܐ ܕܢܓܗ ܢܘܗܪܐ: ܒܬܫܒ̈ܚܬܐ ܡܪܢܡܝܢ

الجوق الثاني :

ܠܟ ܕܐܝܬܝܟ ܫܘܒܚܐ ܘܩܠܝܢ ܐܬܝܬܐ
ܡܠܐܟ̈ܐ ܠܟܘܢܐ
ܘܡܠܟܝܢ ܙܟܝܐ ܘܐܬܥܒܕ ܡܠܟܐ ܚܝܐ ܠܟܘܢܐ
ܗܘ ܕܐܬܝܠܕ ܡܢ ܐܒܐ: ܒܬܫܒ̈ܚܬܐ ܡܪܢܡܝܢ

الجوق الاول :

ܠܟ ܬܘܕܝܬܐ ܐܝܟܢܐ ܗܘ ܕܚܕܐ ܗܘܐ
ܢܗܪܐ ܚܕܬܐ
ܕܐܢܬ ܡܫܒܚܬܘܢ ܠܐ ܚܒܠ ܟܘܢ ܐܠܐ ܡܠܟܐ ܠܟܘܢܐ
ܗܘ ܕܐܬܝܠܕ ܡܢ ܐܒܐ: ܒܬܫܒ̈ܚܬܐ ܡܪܢܡܝܢ

الجوق الثاني :

ܒܳܟ݂ ܢܛܰܠܳܐ ܡܒܰܪܰܟ݂ܬܳܐ ܕܰܟ݂ܠܳܐ ܡܶܛܪܶܗ
ܥܢܳܢܳܐ ܕܩܰܕܺܝܫܽܘܬ݂ܳܐ
ܐܳܦ ܟܰܘܟ݂ܒ݂ܳܐ ܕܶܐܬ݂ܳܐ ܗ݀ܘܳܐ ܠܶܗ ܐܰܣܗܕܳܐ ܕܡܫܺܝܚܳܐ ܡܠܰܟ̈ܐ
ܡܒܰܪܰܟ݂ܬܳܐ ܕܢܶܫ̈ܐ ܟܽܠܗܶܝܢ: ܒܰܐܡܗ̈ܳܬ݂ܳܐ ܡܫܰܒ݂ܚܬܳܐ

الجماعة :

ܠܶܟ݂ܝ ܐܶܡܳܐ ܩܰܕܺܝܫܬܳܐ ܘܒܰܬ݂ܽܘܠܬܳܐ ܕܰܟ݂ܝܳܐ
ܘܰܒ݂ܪܽܘܚܳܐ ܕܩܽܘܕܫܳܐ
ܦܳܪܫܺܝܢ ܒܟ݂ܽܠ ܥܶܕܳܢ ܘܰܡܫܰܒ݂ܚܺܝܢ ܕܠܳܐ ܫܶܠܝܳܐ
ܥܰܡ ܥܺܝܪ̈ܐ ܘܕܰܟ݂ܠܳܐ: ܒܰܐܡܗ̈ܳܬ݂ܳܐ ܡܫܰܒ݂ܚܬܳܐ

الجماعة : نشيد العذراء : لوقا ١/٤٦ – ٥٥

* تُـعَـظِّـمُ نَـفْسِي الـرَّب وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي.
* * لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلى تَواضُعِ أَمَتِه
فَها مُنْذُ الآنَ تُطَوِّبُنِي جَمِيعُ الأَجْيالْ.
* لِأَنَّ ٱلقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظائِم وَٱسْـمُـهُ قُـدُّوسْ.
* * وَرَحْمَتُهُ إلى أَجْيالٍ وَأَجْيالْ لِـلَّـذِينَ يَـتَّـقُونَـهُ.
* صَـنَـعَ عِـزًّا بِسـاعِـدِهِ وَشَتَّتَ ٱلمُتَكَبِّرِينَ بِأَفْكارِ قُلُوبِهِمْ.
* * حَطَّ المُقْتَدِرِينَ عَنِ ٱلكَراسِي وَرَفَـعَ ٱلـمُـتَـواضِـعِـينْ.

* أَشْبَعَ ٱلجِياعَ خَيْرا وَالأَغْنِياءَ أَرْسَلَهُمْ فارِغِينْ.
* * عَضَدَ إِسْرائِيلَ فَتاه فَذَكَرَ رَحْمَتَهُ.
* كَما كَلَّمَ آباءَنا لِإِبْراهِيمَ وَنَسْلِهِ إِلى الأَبَدْ.
* / * * أَلْمَجْدُ للآبِ والابنِ والرُوحِ القُدُس مِنَ الآنَ وَإِلى أَبَدِ الآبِدِين.

الشمّاس: بارِكْ يا سَيِّد، إِرْحَمْنا ٱللّهُمَّ وَٱعْضُدْنا. هَبْ لَنا، أَيُّها ٱلرَّبُّ الإِلٰه، وَأَهِّلْنا أَنْ نكُونَ هياكِلَ لِسُكْناك، منازِلَ لِوَقارِكَ، مُعَدِّينَ لِخدْمَتِكَ، مَدْعُوِّينَ إِلى وَلِيمَتِكَ، مُرْضِينَ سِيادَتَك، فَنَثْبُتَ على حِكْمَتِكَ، وَنَسِيرَ في سُبُلِكَ، وَنَحْفَظَ وصاياك، وَنَجِدَ ٱلرَحْمَةَ والحَنانَ أَمامَكَ جَمِيعَ أَيَّامِ حياتِنا، أَيُّها الآبُ والابنُ والروحُ القُدُس، لَكَ ٱلمَجْدُ الآنَ وَإِلى الأَبَد.

اللحن الثاني: ܐܢܐ ܐܢܐ ܢܘܗܪܐ ܕܥܠܡܐ

(الموسيقى راجع صفحة ٣٦ – ٣٧)

الجوق الاول:

ܐܢܐ ܐܢܐ ܢܘܗܪܐ ܕܥܠܡܐ ܐܡܪ ܡܪܢ ܒܐܘܢܓܠܝܘܢܗ
ܘܟܠ ܐܢܫ ܕܒܢܘܗܪܐ ܡܗܠܟ ܠܐ ܡܬܬܩܠ ܒܗ ܚܫܘܟܐ
ܛܘܒܐ ܠܒܢܝܐ ܕܢܗܝܪܐ ܕܗܠܟܘ ܒܢܘܗܪܐ ܕܡܪܝܐ
ܗܘܐ ܕܒܗܘܢ ܕܒܪܢܫܘܗܝ ܟܠܘܒܐ ܘܟܠܒܠ ܟܘܟܒܐ
ܕܟܠܗܘܢ ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܘܐ ܠܟ

الجوق الثاني :

ܒܥܕܢܐ ܕܕܝܢ ܒܗ ܢܗܘܐ ܘܩܠܐ ܒܪܩܠܐ ܫܦܘܪܐ
ܗܝܕܝܢ ܟܠ ܡܢܝܢ ܥܡܠܐ ܘܐܘܚܠ ܐܬܬܥܝܪܘ ܕܒܗ ܡܫܝܚܐ
ܚܕܐ ܘܡܚܠܐ ܠܟܠܐ ܡܢ ܡܬܐ ܘܐܬܐ ܠܡܚܝܢܐ ܡܬܐ
ܘܡܬܚܡܣ ܐܦ ܒܢܝܐܘܗܝ ܒܢܘܢܐ ܕܡܢ ܒܪܩ ܒܢܝܐ
ܡܘܒܠܐ ܠܟ ܟܠܐ ܬܘܕܝܬ

الجوق الاول :

ܒܥܘܒܗ ܕܨܦܪܐ ܚܕܐ ܡܘܒܠܐ ܚܙܘܐ ܕܚܝܠܐ ܒܪܫ ܠܗܘܐ
ܡܬܠܐܦܐ ܕܢܗܘܐ ܘܕܘܪܫܐ ܘܠܟܠܗܘܐ ܦܢ ܡܢܕܪܫ
ܚܕܐ ܢܗܘܐ ܕܥܢܝܢܐ ܒܫܡܝܐ ܘܡܢ ܟܠܗܘܐܠܐ ܒܗ ܘܠܐ ܢܫܒ
ܘܡܠܐ ܐܬܐ ܒܗ ܡܢ ܪܘܡܐ ܕܥܪ ܬܫܡܫܝܢ ܡܢ ܪ̈ܒܘܬܢ
ܕܗܘ ܐܬܐ ܡܪܝܐ ܗܪܐ ܒܗ

الجوق الثاني :

ܠܐܒܗܐ ܕܐܘܪܒ ܪܒܝܗ ܡܦܛܠܐ ܒܢܝܫܡ ܕܠܐ ܢܠܒ
ܘܚܫܘܗ ܘܡܘܬܗ ܚܕܪܘ ܠܟ ܡܢ ܥܘܒܕܐ ܕܫܡܫܬܐ
ܐܬܘܚܕ ܚܝܠܐ ܡܪܚܡܢ ܘܗܘܐ ܠܥܠܡܐ ܚܘܫܒܐ ܠܒܘܬܡ
ܘܗܘܒ ܠܒܢ ܫܝܢܐ ܘܡܥܒܕܐ ܘܐܝܟܢܐ ܘܐܬܪܘܕܘ ܘܐܬܒܣܡ
ܠܟ ܘܠܐܒܘܟ ܘܠܪܘܚ ܩܘܕܫܐ

الجماعة :

ܒܗ ܚܕܐ ܐܬܓܠܝܬ ܕܥܡ̈ܡܐ ܐܦ ܐܒܐ ܡܣܗܕ ܘܪܘܚܐ
ܕܫܡܝܐ ܘܕܢܚ ܥܡ ܟܘܟܒܗ ܡܥܡܕ ܡܠܐ ܒܢܗܘܪܗ
ܡܘܫܐ ܒܥܡܢܐ ܡܒܟܝܢ ܗܘܐ ܘܗܘܢ ܡܫܒܚܝܢ ܕܝܠܗ ܘܐܠܗܐ
ܘܠܡܘܢܐ ܒܢܝܢܐ ܡܕܢܚܢ ܕܡܠܟܢ ܕܢܚ ܒܢܘܗܪܐ ܕܫܡܝܐ
ܘܦܢܝ ܙܘܗܪܐ ܕܒܥܡܐ

ܬܫܒܘܚܬܐ ܕܢܘܗܪܐ ܠܟܠܢ ܐܕܢܚ
ܩܘܠܐ ܐܚܪܢܐ

ܒܥܘܬܐ :

ܢܘܗܪܐ ܕܢܚ ܠܙܕܝܩܐ ܘܠܬܪܝܨܝ ܠܒܐ ܚܕܘܬܐ

*

ܡܫܝܚܐ ܐܬܐ ܠܦܘܪܩܢܐ ܕܟܠܐ ܢܚܬ ܡܢ ܫܡܝܐ ܘܩܒܠ ܠܐܘܪܚܗ
ܢܚܬ ܒܗ ܐܒܘ ܕܚܒܪ ܒܗ ܘܗܘ ܡܢܚܬ ܐܠܗ ܒܢܘܗܪܗ ܓܠܝܐ
ܡܘܫܐ ܢܣܒ ܒܕܡܘܬܗ ܘܟܠܗ ܢܗܘܐ ܠܐܒܘܗܝ ܘܠܐ
ܘܫܒܚܘ ܩܕܡܘܗܝ ܡܫܝܚܐ ܙܟܝܐ
ܘܒܝܬ ܠܟ ܫܒܚܐ ܘܦܘܪܩܢܐ
ܢܘܗܪܐ ܕܢܚ ܡܢ ܫܡܝܐ ܢܦܩ ܠܐܘܪܚܗ ܡܫܝܚܐ
ܘܡܢܗܘܪ ܠܥܡ̈ܡܐ ܟܠܗܘܢ ܟܠ ܕܠܐ ܡܫܒܚܝܢ ܘܐܠܗܐ

ܚܘܣ ܡܫܝܚܐ ܥܠ ܥܕ̈ܬܐ ܘܒܢ̈ܝܗ̇ ܒܫܝܢܐ ܕܫܠܡܐ ܘܕܝܪ̈ܝܐ
ܘܢܫܡܫܢ ܒܟܠܗ̇ ܒܫܝܢܗܘܢ ܘܐܚܕܐ ܡܫܡܫܝܢ ܘܡܗܠܠܝܢ
ܐܡܝܢ ܩܘܕܫܗ ܘܐܠܗܘܬܗ ܘܢܗܘܐ ܠܥܠܡܝܢ ܘܠܒܢ̈ܝܗܘܢ
ܕܐܬܐ ܒܫܝܢܗ ܕܟܠܐ
ܘܡܫܒܚ ܐܢ ܒܢܘܗܪܐ ܕܐܬܐ ܕܒܗ ܡܫܒܚܝܢ

*

ܒܥܘܬܐ :

ܢܗܘܐ ܕܟܝܪ ܠܐܒܗ̈ܬܐ ܘܠܟܠܗܘܢ ܥܢܝ̈ܕܐ ܡܗܝܡ̈ܢܐ

الشمّاس: بارِكْ يا سَيِّد، إِرْحَمْنا ٱللّٰهُمَّ وٱعْضُدْنا. أَمِّنْ، رَبِّ، أَقْطارَ المَسْكُونَة. لاشِ ٱلحُرُوبَ والفِتَنَ مِنْ جَميعِ ٱلْخَلْق. إِحفَظِ ٱلبِيَعَ والأَدْيار، وٱجْمَعْها في وَحْدَةِ الإِيمانِ ٱلمُسْتَقيم. ثَبِّتْ وَدَبِّرْ شَعْبَكَ ٱلَّذي ٱقْتَنَيْتَ بِدَمِكَ الثَّمين. فإِذا أَنْعَمْتَنا بالأَمانِ والسَّلام، نُقيمُ ذِكْرَى والِدَتِكَ وقِدِّيسيكَ وٱلمَوْتَى ٱلمُؤْمِنينَ الرَّاقِدينَ على رَجائِكَ، وَنُسَبِّحُكَ وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

اللحن الثالث : ܡܠܟ̈ܐ ܩܘܒܠܐ

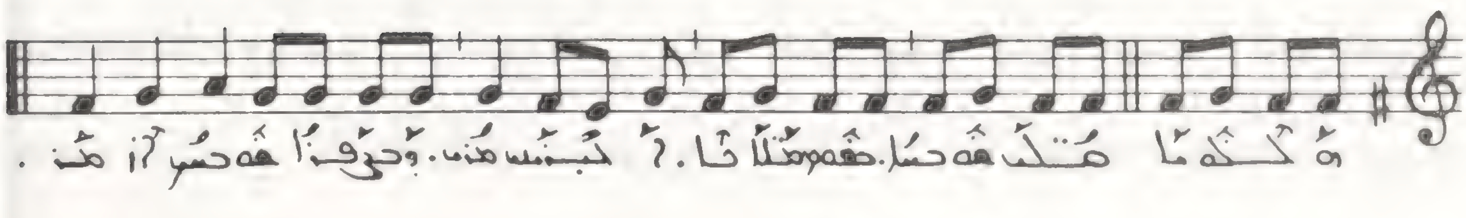

الجوق الاول : ܗܰܠܶܠܽܘܝܰܐ

ܡܰܠܟܳܐ ܡܫܰܒܚܳܐ   ܕܩܳܝܡܺܝܢ ܡܰܠܰܐܟܶܐ
ܐܶܣܬܰܒܰܠ ܡܶܢܗ̇   ܕܒܰܪܬܳܐ ܡܫܺܝܚܳܐ ܐܳܡܶܝܢ
ܦܳܠܚܺܝܢ ܫܰܦܺܝܪܳܐܝܬ   ܠܰܡܫܰܡܫܳܢܽܘܬܶܗ
ܟܰܕ ܡܰܘܕܶܐ ܐܶܢܳܐ   ܡܶܢܝ ܘܠܒܝ ܕܐܝܬ ܒܟܠܗ

الجوق الثاني : ܗܰܠܶܠܽܘܝܰܐ

ܒܪܝܟ ܩܘܕܫܐ   ܘܡܒܩܕܫܘܬܐ
ܘܥܕܬܐ ܕܫܡܝܐ   ܢܩܕܫܘܢ ܟܠܗܘܢ ܒܗ ܕܝܠܗ
ܘܢܫܡܫܘܢܝܗܝ   ܠܡܠܟ ܡܠܟܐ
ܘܢܥܢܘܢ ܩܕܝܫܐ   ܟܠ ܥܠܡܐ ܕܦܪܫ ܠܗ

الجماعة : ܗܰܠܶܠܽܘܝܰܐ

ܒܬܪܥܐ ܕܫܡܝܐ   ܘܢܫܪܐ ܠܗܘ
ܘܠܐ ܡܢܝܢܐ   ܚܕܐ ܐܡܝܢܐ ܒܗ ܩܘܕܫܐ
ܟܕ ܡܙܡܪܝܢ ܗܘܘ   ܐܠܦܐ ܐܠܦܝܢ
ܩܰܕܺܝܫ ܩܰܕܺܝܫ   ܩܰܕܺܝܫ ܡܳܪܝܳܐ ܚܰܝܠܬܳܢܳܐ

الجماعة :   مزمور الصباح

(راجع صفحة ر – ت)

لحن : ܦܘܫܩܬܐ (الموسيقى راجع صفحة ٩ – ١٠)

الجماعة : (بين جوقين ابتداء من الشمال)

ܐܘ ܡܫܝܚܐ ܕܒܗ ܠܡܫܘܚܬܐ ܒܢܘܡ ܕܘܒܪܝܗ ܕܡܫܒܚܬܐ
ܒܟܢ ܟܢܘܫܐ ܕܐܬܝܐ ܐܘܠܐ ܟܢܫܝܢܗ ܒܣܒܪܐ ܐܒܝ̈ܠܐ
ܠܗܘܢ ܒܥܕܢܝܢ ܕܐܬܐ ܒܟܘܠܗܘܢ ܢܫܒܚܘܢ ܙܡܝܪܐ ܘܐܒܐ
ܥܕܡܐ ܕܗܘܐ ܒܟܠܗ ܕܡܬܠ ܘܒܗ ܩܠܐ ܐܘܡ ܠܟܠܗ ܥܠܡܐ
ܢܗܘܪܐ ܕܕܢܚ ܡܢ ܗܘܕܝܐ ܠܒܪ ܡܫܘܚܐ ܡܢ ܦܢܝܬܐ
ܦܪܩܐ ܕܡܛܠ ܕܢܚ ܡܢ ܒܘܒܢ ܘܒܢ ܐܬܟܠܗ ܘܗܘܐ ܘܒܘܕܥܐ
ܦܢܝܢ ܒܦܪܘܩܢ ܐܝܟ ܕܐܬܐ ܢܗܘܐ ܡܠܐ ܐܒܝܢ ܒܟܠ ܐܬܝܐ
ܘܡܢ ܡܠܐܟܐ ܡܘܕܝܢ ܒܢ ܩܕܫܐ ܘܠܗܠܝܢ ܒܟܘܠܗܘܢ ܒܥܕܢܐ ܕܒܪܐ
ܩܕܫܐ ܕܐܬܘܪܐ ܕܗܘܐ ܐܘܠܐ ܒܢܘܗ ܒܝܬܐ ܠܗܠܝܢ ܒܢܝܐ
ܠܗܘܢ ܡܠܐܟܐ ܒܩܕܝܫܘܬܐ ܘܩܕܝܫ ܘܠܗܠܝܢ ܒܫܡܝܢ ܡܒܪܟܐ
ܢܐܡܪ ܟܠܢ ܒܟܠܗܘܢ ܙܡܝܪܐ ܟܢ ܠܡܫܘܚܬܐ ܩܕܡܝܢ ܘܡܫܒܚ
ܘܡܢܢ ܢܐܡܪ ܒܟܠܐ ܒܪܝܢ ܙܟܐܬܐ ܒܩܠܢ ܐܝܟܢ ܕܡܢܗ
ܠܐܠܐ ܘܥܒܕܐ ܘܥܢܐ ܩܘܕܫܐ ܩܘܕܫܐ ܢܩܒ ܒܩܠܐ ܒܪܝܢ
ܒܠܐ ܡܫܘܒܚܘ ܘܠܐ ܡܬܠܡܠܠ ܒܟܠܟܝܢ ܒܠܥܝܢ ܐܝܟܢ ܘܐܡܝܢ

الشماس : ܣܛܘܡܢ ܩܠܝܠ — وقوف

الجماعة : ܦܘܪܐ ܠܡܫܘܠܡܘ

الكاهن : (مع التبخير) لِنَرْفَعَنَّ ٱلتَّسْبيحَ وَٱلمجْدَ والإِكْرامَ إِلَى خالِقِ البَرايا ، بادِعِ ٱلْفِرْدَوسِ الأَرْضِيِّ صُورةً لِفِرْدَوْسِهِ السَّماوِيّ . ومَرْيَمَ صُورةً لِلْفِرْدَوْسِ ٱلأَرضيّ . فإِنَّها مِنْ فَضائِلِها ومَحاسِنِها في فِرْدَوسٍ تَلَطَّفَ ٱلابْنُ بأَنْ يَحُلَّ فِيها مُتَجَسِّدا . ٱلصَّالِحِ ٱلَّذي لَهُ ٱلمجْدُ وَٱلإِكْرامُ في هٰذا ٱلصَّباحِ وكُلِّ أَيّامِ حَياتِنا إِلَى ٱلأَبَد .

الجماعة : آمين

الكاهن : إِنَّكِ ، يا مَرْيَم ، لَشَبيهَةٌ بٱلْفِرْدَوْسِ ٱلَّذي غُرِسَتْ فيهِ شَجَرَةُ ٱلحَياة . فَمِنْكِ ظَهَرَ مُبْدِعُ ٱلحَياةِ ومُعْطِيها . لٰكِنَّ ٱلْفِرْدَوْسَ قَدْ أَعْطى الإِنسانَ ثَمَرَةَ الخَطيئَة ، ٱلَّتي أَفْسَدَتِ الطَّبْعَ البَشَرِيَّ من أَصْلِه . أَمَّا أَنْتِ فَقَدْ أَعْطَيْتِ الثَّمَرَةَ ٱلمُبارَكَة ، ٱلَّتي خَلَّصَتِ ٱلطَّبْعَ ٱلْبَشَرِيَّ بِرُمَّتِه ، وأَعادَتْ إِلَيْهِ حَياةَ ٱلنِّعْمَة .

فَنَضْرَعُ إِلَيكِ ، في يومِ تذكارِكِ ، أَنْ تَشْفَعِي لَنا إِلى ٱبْنِكِ ، لِيَهَبَ لَنا ٱلْحَياةَ وافِرة . أَنتِ أُمُّنا تُعَزِّينا في الأَحزان ، تُشَدِّدُنا في التَّجارِب ، تُثَبِّتُنا على الإِيمان ، إِيمانِ ٱلبيعةِ ٱلواحدةِ ٱلجامعةِ المُقَدَّسَةِ الرَّسوليَّة . أَنْجِدِينا ساعَةَ يَحِينُ ٱلأَجَل ، وتُطْلَبُ الوَدِيعَة ، وتُسْتَوفى الوَزَنات ، حتّى نكونَ على ٱسْتِعْدادٍ لَدَى منبَرِ ٱلدَّيّانِ ٱلعَدْل . أَهْلِينا وأَمواتَنا لِدُخُولِ فِرْدَوْسِ ٱلرُّسُلِ وَٱلأَبْرارِ وَٱلشُّهَداء ، فَنَرْفَعَ المَجْدَ إِلى الثَّالُوثِ ٱلَّذي ٱخْتارَكِ ، إِلى أَبَدِ الآبِدِين .

الجماعة : آمين **جلوس**

لحن البخور : ܒܨܠܘܬܗܘܢ ܕܟܐܢܐ (الموسيقى راجع صفحة ٤)

الجوق الثاني : ܩܘܠܠܝܘܢܐ. ܒܥܘܢܝܐ ܐܡܘܢܝܐ

ܒܩܘܪܒܢܐ ܕܢܘܚ ܐܝܬܝܐ ܙܕܝܩ ܩܘܪܒܢܐ
ܡܩܒܠ ܠܟ ܗܘܐ.
ܕܒܗ ܐܬܦܨܝ ܥܠܡܐ ܕܡܢ ܡܒܘܠܐ ܕܗܘܐ
ܘܥܠܬܗ ܕܝܗܒ ܠܚܘܒܐ ܕܚܝܐ ܘܐܒܕܗ ܐܝܟ
ܘܫܝܢܐ ܥܡ ܥܠܡܐ

الجوق الاول : ܩܘܠܠܝܘܢܐ. ܒܥܘܢܝܐ ܐܡܘܢܝܐ

ܒܪܦܪܐ ܩܪܒ ܒܪ ܡܠܟܐ ܕܢܬܟܘܢ ܦܓܪܐ
ܠܡܪܝܐ ܕܫܡܝܐ ܐܝܟܘܢ.
ܘܐܬܒ ܠܗܘܢ ܠܚܝܐ ܐܦ ܠܡܠܟܘܬܐ
ܘܫܦܪܐ ܡܠܘܗܝ ܥܠ ܡܝܐ ܘܡܘܗܒ ܕܘܪܫܗܘܢ
ܠܚܝܐ ܘܐܘܠܨܢܐ

الجماعة : ܩܘܠܠܝܘܢܐ. ܒܥܘܢܝܐ ܐܡܘܢܝܐ

ܗܠܝܢ ܡܠܟܐ ܘܦܪܝܫܐ ܕܟܠ ܦܘܩܕܢ
ܐܠܗܐ ܢܛܪܘ.
ܘܗܫܐ ܢܦܫܘ ܣܓܝܐܐ ܐܪܒܥ ܒܡܘܫܐ ܗܘ
ܒܟܠ ܕܘܟܬܐ ܒܥܕܬܐ ܕܐܠܗܐ ܦܓܪܐ
ܘܡܫܒܚܘ ܠܗ ܗܫܐ

الكاهن : يا بُسْتانًا أَعْطى ٱلعالَمَ ثَمرَةَ ٱلحياة ، قُولي لِٱبْنِكِ أَنْ يُبارِكَ مواسِمَنا ، غَلَّاتِنا وجَهْدَ أَيدِينا ، ويَزْرَعَ في قُلوبِنا ونُفُوسِنا كَلِمَتَهُ ، بِشَفاعَتِكِ ٱلمَقْبُولَة ، وبواسِطَةِ ٱلعُطُورِ التي نُقَدِّمُها اليهِ في يَومِ تَذكارِكِ ، فَنَرْفَعَ ٱلحَمْدَ إلى الثَّالُوثِ ٱلمَجِيد ، الآنَ وإلى الأَبَد.

الجماعة : آمين

مزمور القراءات : ܒܪܺܫ ܛܽܘܪܳܐ

(الموسيقى راجع صفحة ٤٥)

الجوق الثاني :

ܒܪܺܫ ܛܽܘܪܳܐ ܗܳܐ ܕܶܐܬܳܐ ܡܳܪܰܢ ܘܳܐܬܶܐ ܡܫܺܝܚܳܐ ܡܰܠܟܳܐ ܘܡܫܰܠܡܳܐ
ܘܦܰܢܺܚܡ ܟܺܐܢ̈ܶܐ ܡܶܢ ܩܰܒܪ̈ܐ ܒܗܰܘ ܒܝܽܘܡܳܐ ܢܒܺܝܳܐ ܣܢܺܝܢܳܐ

الجوق الاول :

ܐܳܬܶܐ ܡܫܺܝܚܳܐ ܕܫܰܡܶܫ ܒܰܪܬܳܐ ܘܟܢܺܫ ܥܶܕܬܳܐ ܘܫܰܡܶܫ ܡܫܰܒܚܳܐ
ܘܦܰܢܺܚܡ ܟܺܐܢ̈ܶܐ ܡܶܢ ܩܰܒܪ̈ܐ ܒܗܰܘ ܒܝܽܘܡܳܐ ܢܒܺܝܳܐ ܣܢܺܝܢܳܐ

الجماعة :

ܙܰܟܺܝ ܕܚܰܝܰܝ ܗܳܐ ܡܫܺܝܚ ܠܗ ܐܺܬܰܘܗܝ ܐܳܬܶܐ ܠܡܶܬܩܰܪܝܽܘܗܝ
ܘܡܳܐ ܕܡܰܢܦܰܚܡ ܟܐܢ̈ܐ ܒܡܰܠܟܽܘܬܶܗ
ܒܡܰܠܟܽܘܬܶܗ ܠܥܳܠܡܺܝܢ ܠܚܰܝ̈ܶܐ [illegible]

القراءات : (أنظر ملحق القراءات)

لحن: ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ

(الموسيقى راجع صفحة ١٥ – ١٦)

الجوق الاول :

ܢܬܬܪܝܡ ܘܢܣܩ ܥܠ ܐܠܗܘܬܗ ܕܡܪܝܐ ܡܪܢ
ܒܚܒܝ ܪܘܚܐ ܕܐܬܬ ܒܪ̈ܝܬܐ ܠܡܫܒܚܘ
ܕܩܛܠ ܘܐܬܐܚܕܘ ܢܒܗܘܢ ܫܘܒܚܐ ܠܡܠܐܟܘܗܝ
ܠܡܪܝܐ ܕܥܒܕ ܘܚܢܢ ܕܪܘܚܐ ܘܐܒܕ ܐܢܘܢ

الجوق الثاني :

ܒܪܘܚܐ ܢܒܘܥܝ ܐܦ ܐܬܒܪܝ ܒܚܝܗ ܐܘܪܫܠܡ
ܘܢܗܘܘܐ ܗܘܐ ܒܢܘܗܝ ܠܗܘܢ ܠܒܢܝܐ ܥܠ ܐܘܪܫܠܡܗܘܢ
ܢܒܘܥܝ ܠܒ ܡܪܝ ܐܦ ܐܘܡܬܐ ܘܚܒܝܒܬܐ
ܕܪܘܚܐ ܥܒܕܬ ܘܢܦܫ ܐܢܘܢ ܥܠ ܦܘܠܚܢܗܘܢ

الجوق الاول :

ܒܚܒܝ ܪܘܚܐ ܟܢܫܬ ܢܒܘܥܝ ܥܠ ܟܢܘܫܬܐ
ܘܡܫܚ ܐܢܘܢ ܠܟܠܝܠ ܟܠܗ ܒܐܘܟܠܨܗܘܢ
ܪܘܚܐ ܡܟܢܫ ܘܠܚܡܫܬܐ ܘܠܚܡܫܬܟܠ
ܘܐܘܪܗ ܕܢܒܘܥܝ ܘܡܫܚܗ ܐܢܘܢ ܡܢ ܟܘܫܬܐ

الجماعة:

ܐܬܪܐ ܠܟ ܡܪܢ ܠܒܪܐ ܡܘܕܝܐ ܘܐܒܘܗܝ ܠܡܫܒܚܢܘ
ܘܣܓܕܬܐ ܐܝܟ ܡܢ ܡܫܡܫܢܘܗܝ ܘܐܟܠܐ ܡܪܐ
ܕܟܦܪܐ ܕܒܝܐ ܢܘܗܪܐ ܚܕܬܐ ܫܠܐ ܘܐܬܐ ܐܝܟ
ܐܝܕܐ ܕܠܗ ܠܗ ܡܫܒܚܘܬܐ ܠܟ ܐܬܘܕܝܬܐ

صلوات الختام — وقوف

المحتفل: ܩܕܝܫ ܘܡܫܒܚ ܘܡܒܪܟ (تنحني الجماعة)
ܠܥܠܡܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ
ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܐܡܝܢ
ܩܘܪܝܠܐܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܐܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܐܝܣܘܢ.
ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܬ ܠܐ ܡܝܘܬܐ
(٣ مرّات)

الجماعة: ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ (٣ مرّات)

الجماعة: ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ. ܢܬܩܕܫ ܫܡܟ. ܬܐܬܐ ܡܠܟܘܬܟ.
ܢܗܘܐ ܨܒܝܢܟ ܐܝܟܢܐ ܕܒܫܡܝܐ ܐܦ ܒܐܪܥܐ. ܗܒ ܠܢ ܠܚܡܐ
ܕܣܘܢܩܢܢ ܝܘܡܢܐ. ܘܫܒܘܩ ܠܢ ܚܘܒܝܢ ܘܚܛܗܝܢ.
ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܚܢܢ ܫܒܩܢ ܠܚܝܒܝܢ. ܘܠܐ ܬܥܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ.
ܐܠܐ ܦܨܢ ܡܢ ܒܝܫܐ. ܡܛܠ ܕܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ
ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.

المحتفل : إِقْبَلْ ، يا رَبُّ ، في فَسِيحِ سَمَائِكَ صَلَواتِ ٱلبِيعَةِ المُقَدَّسَةِ الكاثُوليكيَّةِ الرَّسُوليَّة ، الَّتِي تُقَرَّبُ في هٰذا الصَّباح ، لِأَجْلِ ٱلمَرْضَى والمُتَضايِقِين ، التَّعِبِينَ والأَسْرى ، البائِسِينَ والمَساكِين. إِمْنَحْ مِن كَنْزِ رَحْمَتِكَ كُلَّ واحِدٍ ما يَلْزَمُهُ وَيَنْفَعُهُ ، أَيُّها الآبُ والاِبْنُ والرُّوحُ القُدُس ، لكَ المَجدُ إِلَى الأَبَدْ.

الجماعة : آمين.

ܙܘ̈ܓܐ ܒܫܡܐ

ܛܟܣܐ ܕܦܘܠܚܢܐ ܕܩܘܕܫܐ

ܪܝܫܐ : ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ
ܡܢ ܗܫܐ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡܝܢ ܥܠܡܝܢ

ܥܢܘܝܬܐ : ܐܡܝܢ

ܪܝܫܐ : ܕܝܠܐ ܘܟܣܘܪܐ ܕܥܕ̈ܬܐ ܘܡܫܝܚܝܘܬܐ ܡܪܝܐ
ܐܠܗܐ . ܕܝܠܟ ܠܥܠܡܝܢ ܡܢ ܟܠ ܐܝܠܐ ܕܛܝܒܘܬܐ
ܘܕܚܠܬܐ . ܘܟܕ ܒܫܘܪܐ ܕܡܬܟܢܫܝܢ ܘܡܢܝܢܘܬܐ
ܘܫܘܒܚܘܬܐ ܡܢܗ ܐܝܟ ܒܢܘܗܝ . ܘܟܠ ܘܠܐ ܫܘܡ ܚܕܐ
ܐܢܬ ܡܫܒܚ . ܠܟ ܡܫܒܚܝܢ ܠܟ ܒܟܠܙܒܢ . ܐܒܐ
ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܠܥܠܡܝܢ

ܥܢܘܝܬܐ : ܐܡܝܢ

ܒܥܘܬܐ : ܡܕܡܘܪܐ ܦܫ (ܗ + ܘ)

* ܠܒܟܝܬ ܡܪܝܐ ܐܘܪܚܐ ܕܦܘܩܕܢܝܟ ܘܐܢܐ ܐܢܫ
ܫܒܩܬ ܕܐܢܐ ܢܦܫܝ
ܘܐܢܕܘܕ ܡܢ ܦܠܚܘ ܠܟܝ

** ܘܒܟܝܬ ܒܟܬܒܐ ܕܦܘܩܕܢܝ ܡܫܝܚܐ ܕܒܗ ܢܒܝܐ
ܐܦܠܐ ܠܟ ܠܡܦܪܘܩܢ ܘܠܐ ܠܡܫܬܠܐ

* ܐܒܕܪ ܥܝܢܝ ܘܠܐ ܢܚܙܝܢ ܕܓܠܘܬܐ ܘܒܠܘܩܒܠܟ ܐܣܝܡ
ܐܚܪ ܡܠܬܟ ܠܠܒܝ ܕܕܚܠܐ ܠܟ

** ܐܒܕܪ ܡܢܝ ܚܣܕܐ ܡܫܝܚܐ ܕܕܒܪܬ ܫܡܝܢ ܐܢܫ

* ܢܛܪܢܝ ܒܦܘܩܕܢܝܟ ܘܒܕܘܒܪܟ ܐܣܝܡ

** ܢܬܬܘܢ ܒܠܒܝ ܕܚܫܒ ܡܪܝܐ ܘܦܘܪܩܢܟ ܕܐܬܐ

* ܘܐܬܐ ܦܨܝܚܐ ܠܡܚܫܒܢܝ
ܡܫܝܚܐ ܕܐܬܐܬܐ ܒܠܐ ܡܠܬܝ

** ܠܐ ܐܬܒܪ ܡܢ ܦܘܡܝ ܡܠܬܐ ܕܦܘܩܕܢܐ
ܡܫܝܚܐ ܕܬܠܝܢ ܫܡܝܢ
ܐܢܐ ܢܦܫܝ ܠܟܠܟܝܢ ܡܠܟܝܢ

* ܘܐܬܠܝ ܒܪܘܚܐ ܡܫܝܚܐ ܕܒܦܘܩܕܢܝ ܢܒܝܐ

** ܐܬܡܠܠ ܠܕܘܟܬܐ ܡܢ ܡܫܟܢܐ ܘܠܐ ܐܝܕܝܐ
ܘܐܘܪܝ ܒܦܘܩܕܢܟ ܕܢܫܡܫ

* ܘܐܘܣܡ ܐܬܪܗ ܒܗܘܐ ܦܘܩܕܢܟ ܕܢܫܡܫ
ܘܐܘܪܝ ܒܗܘܢ ܒܦܘܩܕܢܟ
ܘܐܫܬܡܥ ܒܡܫܡܫܢܘܬܗ

*/** ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ
ܡܢ ܥܠܡ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ

ܩܘܠܐ : ܬܫܒܘܚܬܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܘܣܓܕܬܐ ܘܗܕܪܐ ܘܫܘܒܚܐ ܘܪܘܡܪܡܐ ܘܝܩܪܐ ܬܠܝܬܝܐ ܢܣܩܘܢ ܕܢܣܩ. ܠܗܘ ܡܪܚܡܢܐ ܕܐܬܐ ܒܫܠܝܐ ܚܠܘܨܐ ܘܐܘܣܦܬܐ. ܘܩܪܒ ܠܡܫܡܫܢܐ ܒܪܝܐ ܕܐܠܗܘܬܐ. ܘܫܠܚ ܠܡ̈ܫܡܫܢܐ ܕܐܣܝܐ ܢܛܪܘܢ ܡܢ ܡܠܦܢܘܬܐ ܡܫܝܚܝܬܐ. ܘܫܘܝܐ ܠܡ̈ܫܡܫܢܐ ܕܐܣܝܐ ܢܗܒܠܘܢ ܒܗܘܢ ܗܘܝܐ ܡܫܝܚܐ ܕܒܗܘܢ. ܒܗ ܒܫܒܬܐ ܠܫܒܥܐ ܕܦܪܫ ܠܡܫܡܫܢܘܬܗ. ܠܫܒܥܐ ܕܒܗܘܢ ܢܣܐ ܫܘܒܚܐ ܘܐܡܪܐ ܒܩܘܠܐ ܪܒܐ ܘܡܫܒܚܝܢ ܥܡܐ ܘܡܪ̈ܒܝܬܐ ܡܫ̈ܒܚܐ ܘܐܚ̈ܐ ܘܡܘܕܝܢ ܕܫܡܝܢ. ܗܫܐ ܘܒܟܠܙܒܢ ܠܥܠܡܝܢ.

ܥܢܘܝܐ : ܐܡܝܢ

ܩܘܠܐ : ܒܥܘܬܝ ܡܪܝ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܘܡܫܡܫܢܐ ܠܟ.

ܒܬܫܒ̈ܚܬܐ ܕܟܠܗܘܢ ܡܫܒܚܘܬܐ ܩܕ̈ܝܫܐ ܘܡܫܡ̈ܫܢܐ.
ܘܟܠܗܘܢ ܐܝܠܝܢ ܕܟܠ ܐܘܪܚܐ ܫܦܪܘ ܩܕܡܘܗܝ.
ܘܩܝܡܝܢ ܒܕܘܟ̈ܝܬܗܘܢ ܛܓ̈ܡܐ ܡܢ ܩܕܡ ܟܘܪܣܝܗ
ܕܚܠܬܐ ܘܥܒܕܐ ܠܡܘܕܝܢܐ. ܐܝܟ ܕܟܬܝܒ ܥܠܝܗܘܢ ܡܢܐ
ܠܡܠܐܟܘܗܝ ܥܒܕ ܪ̈ܘܚܐ ܗܘܐ. ܘܫܠܗܒܝܬܐ ܕܢܘܪܐ ܠܡܫܡܫܢܘܗܝ.
ܗ̈ܠܝܢ ܕܡܫܡܫܝܢ ܩܕܡܘܗܝ ܘܡܫܡܠܝܢ ܨܒܝܢܗ ܒܫܘܒܚܐ.
ܒܡܘܠܝܐ ܗܘܐ ܕܐܡܪ ܡܫܝܚܐ. ܘܫܡܥܝܢ ܩܠ̈ܗ
ܘܡܬܒܠܗܝܢ. ܘܗܐ ܠܐܠܗܐ ܕܡܫܒܚܝܢ ܒܢ
ܡܢ ܫܡ̈ܝܐ ܕܫܡ̈ܝܐ. ܘܢܗܘܘܢ ܠܗ ܡܫܡ̈ܫܢܐ
ܠܚܝܠܘܬܗ. ܡܘܠܐ ܐܝܟܢ ܘܥܒܕܝܢ ܨܒܝܢܗ.
ܘܢܦܩܝܢ ܘܡܫܬܘܕܥܝܢ. ܘܐܢܫ ܠܐ ܘܐܠܗܐ ܒܪܝܗ.
ܘܟܠܗܘܢ ܩܕ̈ܝܫܐ ܘܡܫܡ̈ܫܢܐ. ܗܢܘܢ ܕܡܫܡܫܝܢ ܩܕܡܘܗܝ
ܘܒܢܝܢ. ܘܠܐ ܡܬܚܙܝܢ ܠܥܝܢܐ ܡܫܬܚܠܦܝܢ
ܒܪܘܚܗܘܢ. ܗܠܝܢ ܡܠܐܟܐ ܢܛܘܪܐ ܕܡܢ ܐܠܗܐ. ܘܡܢ ܕܝܢ
ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܡܫܡܠܝܢ ܨܒܝܢܗ ܕܡܢ ܫܡܝܐ ܗܘܐ.
ܘܐܝܟ ܪܘܚܐ ܘܡܬܒܠܗܝܢ ܦܓܪܐ ܘܡܫܬܚܠܦܝܢ. ܘܠܐ
ܚܙܝܢ ܘܡܬܚܙܝܢ ܘܡܫܬܡܠܝܢ ܩܕܡܘܗܝ. ܐܘ ܒܫܡ̈ܝܐ ܐܢܘܢ ܘܠܐ
ܒܫܡ̈ܝܐ. ܐܘ ܒܐܪܥܐ ܐܢܘܢ ܘܠܐ ܒܐܪܥܐ. ܡܢܘ ܗܢܐ
ܕܢܚܙܐ ܗܠܝܢ. ܘܡܢܘ ܕܢܫܡܥ ܗܠܝܢ ܘܡܫܡܫܝܢ. ܘܐܝܟܢܐ
ܕܢܚܙܐ ܗܠܝܢ ܘܢܫܡܥ ܗܠܝܢ ܡܫܡܫܝܢ. ܘܐܝܟܢ

ܠܥܝ̈ܪܐ ܪܘܚܢܝ̈ܐ ܠܬܫܒܘܚܬܟ. ܘܐܦܪܚ ܐܢܘܢ ܠܫܡܝܐ.
ܘܒܪܐ ܐܢܘܢ ܒܡܐܡܪܟ. ܘܐܬܠ ܐܢܘܢ ܠܫܘܒܚܟ.
ܘܒܪܐ ܠܐܕܡ ܒܨܠܡܟ. ܘܥܒܕܗ ܒܕܡܘܬܟ. ܘܝܗܒ
ܒܟܠܗ ܥܠܡܐ ܕܢܫܠܛ ܥܠ ܟܠܠܐ ܕܝܠܟ. ܘܫܡܫܐ
ܠܫܘܠܛܢܐ ܕܐܝܡܡܐ. ܘܣܗܪܐ ܘܟܘܟܒܐ ܠܫܘܠܛܢܐ
ܕܠܠܝܐ. ܘܢܣܩ ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܗܘܐ ܘܒܟܠܥܕܢ
ܠܥܠܡܥܠܡܝܢ.

ܩܘܠܐ : ܐܒܘܢ ܡܘܪܝܢ

ܩܠܐ ܕܥܢܝܢܐ : ܐܘܪܚܐ

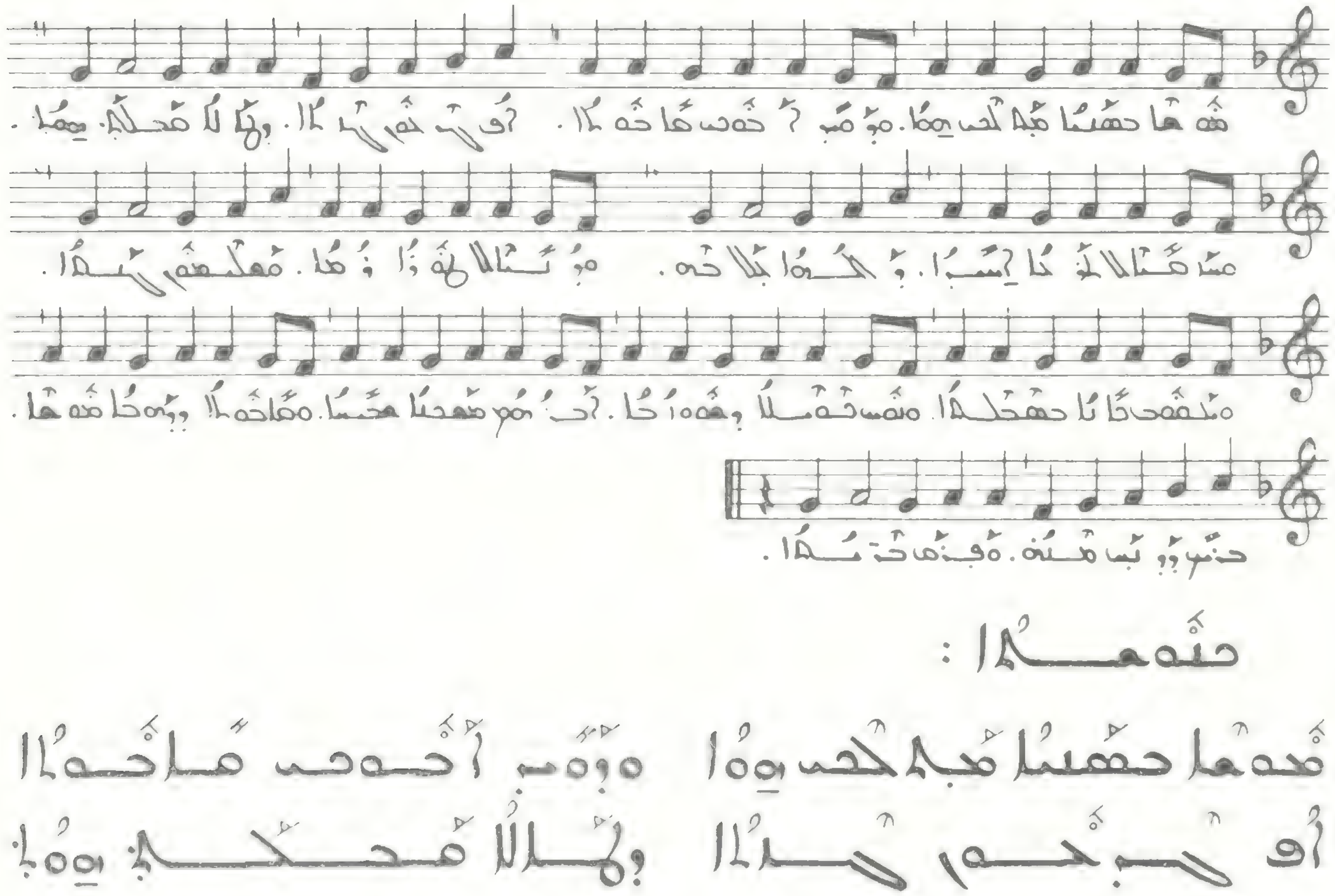

ܩܘܠܐ :

ܫܘܒܚܐ ܠܥܝܢܐ ܕܢܒܥ ܚܝܐ ܘܗܘܐ ܐܪܘܝ ܐܪܥܐ ܨܗܝܬܐ
ܐܦ ܠܢ ܢܪܘܐ ܒܚܝܐ ܕܝܠܗ ܘܢܫܒܚ ܠܗ

ܘܡܫܡܠܐ ܠܐܘܪܚܐ ܐܣܝܪܐ ܕܟܠܗܘܐ ܚܒܠܐ ܒܗ
ܘܕܢܚܠܐ ܠܗܘܕܐ ܙܥܪܐ ܘܡܟܝܟܘܬܗ ܚܝܠܬܐ
ܘܡܣܦܘܒ ܩܐܡ ܒܫܒܚܬܐ ܘܢܘܚ ܩܘܡܠܐ ܕܫܘܐܚܐ
ܐܒܪܘܗܝ ܡܫܒܚܐ ܫܒܝܚܐ ܘܡܐܟܘܠܬܐ ܕܪܘܚܐ ܡܘܫܐ
ܒܪܘܚ ܕܩܕܝܫ ܡܢܝܢ ܘܦܪܘܩ ܒܢܝܬܐ

ܩܘܠܐ : ܟܕ ܡܪܢ ܕܢܦܩ ܐܝܟ ܡܫܬܘܬܐ. ܘܟܠܐ ܡܠܐ ܡܢܗ. ܢܦܩܫܢ ܕܐܘܪܚܐ ܟܝ ܡܢ ܟܠܐ ܠܬܘܕܝܬܐ ܟܢܫܐ. ܘܡܢܘܬܐ ܘܦܘܐܡܬܐ ܕܟܘܠܐ ܘܕܚܝܠܬܐ. ܐܡܝܢܐ ܕܡܫܠܡ ܘܡܫܠܡ ܢܦܠܘܣ ܡܕܡܝ. ܟܕܘܬܐ ܠܗܠܬܐ ܘܡܫܡܠܝܬܐ. ܘܢܦܩ ܟܝ ܡܠܐ ܕܡܟܠܝ ܙܘܐ ܘܣܕܘܬܐ. ܟܢܫܗ ܟܬܒܐ ܘܡܫܬܢܝܬܐ ܘܟܬܘܐ ܘܦܕܪܐ ܕܡܫܬܢܝܢ ܙܘܢܝܐ. ܗܘܐ ܘܟܠܠܟܝ ܠܟܠܠܫܝ.

ܒܥܘܬܐ : ܐܡܝܢ

ܩܠܐ : ܟܢܘܬܐ ܕܡܪܢ ܐܦܪܝܡ

(الموسيقى راجع صفحة ٢٨ – ٢٩)

ܟܘܕܐ ܡܕܡܝܬܐ :
ܐܬܐ ܠܒܘܫ ܟܪܟܘܬܐ ܕܐܢܬ ܟܢܝ ܟܬܦܐ ܙܘܢܝܐ
ܘܦܢܝܐ ܘܦܢܟܐ ܟܡܦܠܐ ܟܦܠܘܫ ܘܟܠܟܦܫܠܝ

ܟܐܒ̈ܐ ܕܗܘܝ̈ܐ ܡܢ ܒܬܘܠܬܐ   ܘܐܘܪܚܐ ܕܡܫܝܚܢ ܡܢܗ ܦܬܚܬ ܟܝܢ
ܟܠܠܐ ܘܫܘܒܚܐ ܕܝܢ ܟܐܦܐ   ܕܪ̈ܘܚܐ ܢܗܘܐ ܠܟܠܢ

ܒܥܘܬܐ ܐܦܪܝܡܝܬܐ :

ܡܪܝܐ ܒܫܡܝܐ ܘܡܫܡܫܢܐ   ܩܕܡ ܕܝܢܐ ܕܒܠܝܘܬܐ
ܘܡܦܪܫܝܢ ܕܟܘܠܗܘܢ   ܩܘܡܐ ܫܢܝܩܐ ܟܕ ܐܡܪ:
ܡܒܪܟ ܡܪܝ ܡܒܪܟܢ   ܕܫܠܝܚܐ ܒܫܡܝܐ ܡܒܪܟܝܢ
ܒܟܠܐ ܥܡܡܐ ܘܒܙܒܢܐ   ܠܒܪܟܬ ܘܡܕܘܪܗ ܠܐܡܪ

ܒܥܘܬܐ ܡܕܫܝܬܐ :

ܠܐ ܡܪܝ ܐܦܝ̈ܢܐ ܥܡ ܐܘܟܝ   ܐܠܐ ܡܫܒܚ ܡܘܕܝܢܐ
ܠܒܪܝܬ ܕܡܦܪܫ ܒܝܘ ܒܒܝܬ   ܘܡܠܟܝܢ ܕܫܥܬܐ ܠܫܝܢܬܗܘܢ
ܒܚܪܐܝܬ ܕܝܢ ܡܬܠܐܬܐ   ܢܩܘܡ ܒܢܦܫܢ ܒܦܫܥܐ
ܘܦܠܚ ܠܗܢ ܐܘܪܚܐ ܘܒܠܠܐ   ܡܢ ܕܝܢܐ ܕܒܠܝܘܬܐ

ܒܥܘܬܐ :

ܘܐܦ ܕܡܫܒ ܡܘܬܐ ܙܟܝ ܢܘܚ   ܘܡܫܝܚܐ ܠܥܒܕܐ ܕܐܢܫܐ
ܘܐܦ ܐܦܝܢܐ ܠܡܫܬܘܐܝ   ܙܟܝ ܫܠܝܚܐ ܕܡܪܝ ܠܟܘ
ܘܒܟܘܢ ܡܠܘ ܫܘܒܚܐ   ܘܡܘܕܝܢܐ ܕܒܘܪܫܘܗܝ
ܘܒܟܘܢ ܢܐܘܬܘܢ ܡܒܟܘܬܐ   ܟܠ ܐܒܐ ܘܟܠ ܐܘܪܚܐ

ܦܢܩܝܬܐ

ܙܟ̈ܘܬܐ ܕܣܗ̈ܕܐ

(ܦܬܓܡܐ ܕܫܘܪܝܐ)

ܩܠܐ : ܗܕܪܐ ܘܫܘܒܚܐ ܘܐܝܩܪܐ
ܠܬܠܝܬܝܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ
ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܐܡܝܢ
ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ
ܩܕܝܫܐ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܐ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܐ ܠܐ ܡܝܘܬܐ

(ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ)

ܡܙܡܘܪܐ: ܐܬܪܚܡ ܥܠܝ (ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ)

ܡܙܡܘܪܐ:

ܐܝܟ ܕܒܝܘܡܬܐ. ܬܬܩܒܠ ܩܘܡܢ. ܐܬܐ ܡܫܟܢܘܬܟ
ܗܘܐ ܙܒܢܐ ܐܟܢܐ ܕܒܝܘܡܬܐ ܐܘ ܒܠܠܝܐ. ܘܒܟܠ ܟܘܢ
ܕܡܫܬܡܥ ܩܠܢ. ܘܢܦܘܩ ܠܢ ܚܘܒܝܢ ܘܢܬܦܢܐ
ܐܟܢܐ ܕܐܘ ܚܕ ܡܢܟܘܢ ܠܚܘ̈ܒܝܢ. ܘܠܐ ܬܬܠ ܠܢ ܡܫܝܚܐ
ܐܠܐ ܦܪܘܩ ܡܢ ܒܝܫܐ. ܡܛܠ ܕܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ
ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.

ܩܠܐ : ܡܠܐ ܥܠܝܢ ܒܨܠܘ̈ܬܐ ܘܒܥܝܢ ܒܨܠܘܬܗ
ܡܪܢܐ. ܙܟܝ ܘܗܘܐ ܠܗ ܒܨܠܘ̈ܬܗܘܢ ܕܐܒ̈ܗܬܐ ܕܥܠܝܗ
ܘܒܨܠܘ̈ܬܐ ܕܪܘܚܢܝܐ ܘܒܨܠܘ̈ܬܐ ܕܟܠܡ̈ܫܒܚܐ ܕܥܠܝܗ

ܐܝܟܢܐ ܕܡܢܗ ܠܐ ܡܬܦܪܫܘܬܐ ܕܫܡܫܐ ܘܙܠܝܩܘܬܐ. ܘܕܡܝܘܬܗ
ܟܠ ܚܕ ܒܫܪܝܪܐ ܒܩܢܘܡܗ. ܘܢܫܒܘܩ ܠܢ ܚܛܗܝܢ
ܘܣܟܠܘܬܢ. ܘܢܬܠ ܠܢ ܫܝܢܐ ܠܐ ܕܒܥܠܡܐ ܚܕܘܬܐ
ܘܫܝܢܐ. ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ. ܠܗ ܫܘܒܚܐ
ܠܥܠܡܝܢ.
ܚܘܬܡܐ: ܐܡܝܢ.

ܫܚܡܐ ܒܡܚܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܪܡܫܐ

وقوف

المحتفل : أَلمجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ مِنَ الآنَ والى الأَبد

الجماعة : آمين

المحتفل : هَبْ لنا ، يارَبُّ ، مساءَ أَمان ، وليلَ راحة ، ورُقادَ بِرّ ، ويَقَظَةً تَعملُ بِمَشيئَتِكَ ، وصباحًا يُبَشِّرُ بالأَفراح ، ونهارًا مُمتلِئًا بالأَعمالِ الطَّيِّبَة . إِمْنَحْنا ، أَيُّها الحقُّ ، في الرُّقادِ واليَقَظَة ، أَن نُحفَظَ في حَوْطِ عِنايَتِكَ ، مِنَ الأَضرارِ وأذَى الأَبالِسَة ، أَيُّها ٱلمَسيحُ رَجاءُ حَياتِنا ، ومُخَلِّصُنا ، لَكَ المَجْدُ ، ولأَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ الى الأَبَد .

الجماعة : آمين **جلوس**

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إرْحَمْنا اللّٰهُمَّ وٱعْضُدْنا . لكَ نَخْشَعُ ، أَيُّها الكائنُ الأَزليّ ، ولكَ نَسجُدُ ، أَيُّها المعْبُودُ مُنْذُ ٱلبدء ، وَٱسمَكَ المَجيدَ نُبارِك ، فإِنَّكَ لِمَجْدِ عَظَمَتِكَ صَنعْتَنا . فأَنتَ اللّٰهُمَّ ٱلمَعْبُودَ والقُدُّوس ، أَهِّلْنا أَن نُحْنِيَ أَمامَكَ بالرُّوح ، ونَشكُرَكَ بالعَقْل ، ونُؤْمِنَ بكَ مِلْءَ الضَّمير ، لأَنَّكَ صانِعُ طَبْعِنا ، ولكَ نَسْجُدُ مُسَبِّحين ، يا ربَّنا وإِلٰهَنا لكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد .

اللحن الاول : ܗܘܝ ܠܟ ܫܘܒܚܐ

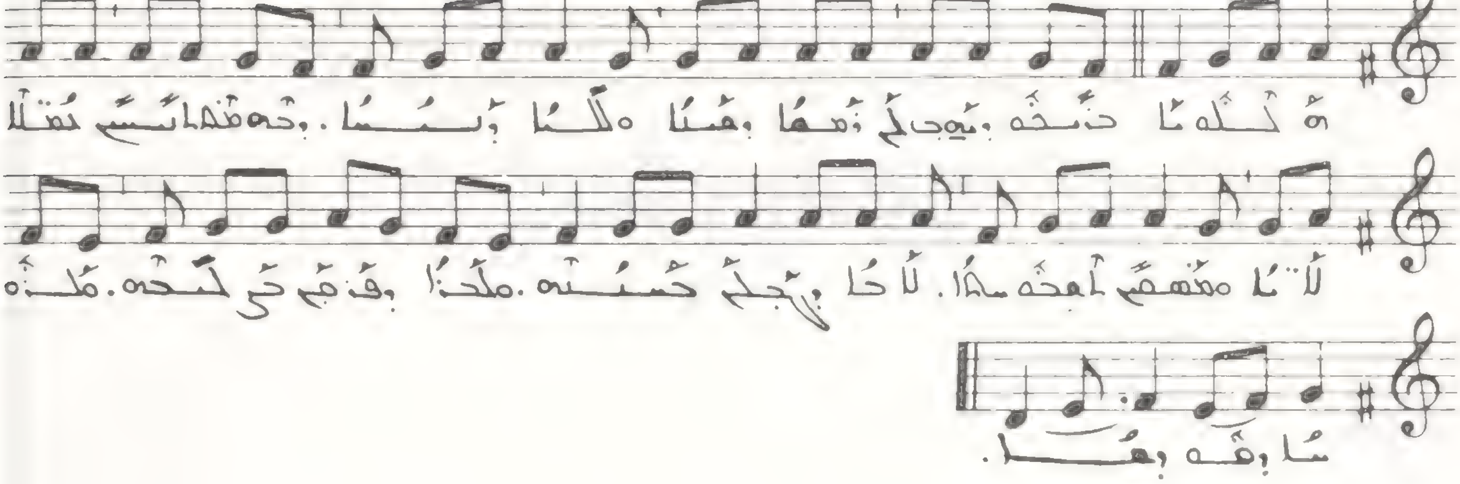

الجوق الاول : ܩܘܠܠܝܬܐ

ܒܪܡܫܗ ܕܚܡܫܒ ܫܒܐ ܦܨܚܐ ܕܦܨܚܐ ܘܠܚܡܐ ܕܚܝܐ
ܕܗܘ ܡܪܢ ܝܫܘܥ ܫܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܡܫܡܫ ܠܫܠܝܚܐ
ܠܐܒܐ ܕܒܪܟ ܒܫܡܗ ܘܠܒܪܐ ܕܦܪܩ ܒܨܠܝܒܗ
ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ

الجوق الثاني : ܩܘܠܠܝܬܐ

ܒܪ ܐܠܗܐ ܕܐܬܐ ܒܣܘܥܪܢܗ ܫܠܡ ܦܘܪܩܢ
ܐܒܕܢ ܫܝܕܐ ܐܦ ܫܝܢܐ ܥܡ ܒܪܝܬܐ ܘܠܒܪܝܢܢ
ܘܫܒܝܢ ܡܪܢ ܒܪܚܡܘܗܝ ܘܢܒܥܘ ܡܢܢ ܒܠܒܘܫܐ
ܒܠܠܒܐ ܘܐܠܗܘܬܐ

الجوق الاول : ܩܘܠܠܝܬܐ

ܠܐ ܐܬܡܣܪ ܒܪ ܒܡܘܬܐ ܕܚܝܐ ܘܠܐ ܢܫܒ ܐܠܐ ܠܢ
ܕܒܪܚܡܘܗܝ ܡܪܢ ܐܢܫܐ ܒܘܣܡܐ ܘܦܪܩ ܐܘܒ ܡܠܟܐ

ܐܶܠܳܐ ܫܰܡܠܶܐ ܠܡܰܠܟܽܘܬܳܟ ܣܰܓܺܝܐܳܐ ܣܽܘܟܳܝ ܘܰܫܡܰܥ
ܘܶܐܬܪܺܝܡ ܒܰܢ

الجوق الثاني : ܒܳܥܽܘܬܳܐ

ܗܳܕܶܐ ܟܰܢ ܟܳܗܢܳܐ ܘܰܟܣܳܐ ܐܶܬܩܪܺܝ ܡܶܢ ܗܳܘܦܳܐ ܕܢܽܘܗܪܳܐ
ܘܠܳܐ ܐܶܬܦܰܪܰܫ ܡܶܢ ܡܫܰܡܫܳܢܽܘܬܳܐ ܘܐܶܬܚܙܺܝ ܒܩܽܘܪܒܳܢܶܐ
ܡܶܢ ܗܳܘ ܠܰܡܛܰܠ ܕܰܒܠܳܬܰܘܬܳܐ ܕܰܟܠ ܣܰܢܝܳܐ ܬܽܘܒ ܠܰܐܦܶܐ
ܘܳܐܢܶܐ ܠܡܰܠܟܽܘܬܳܟ

الجماعة : ܒܳܥܽܘܬܳܐ

ܪܰܚܶܡ ܘܳܐܟܰܠ ܐܶܬܚܰܒ ܡܰܠܟܶܐ ܕܰܐܘܪܳܐ ܠܡܰܠܟܽܘܬܳܟ
ܘܰܫܒܽܘܩܳܐ ܘܰܒܥܰܕ̈ܝ ܐܰܒܳܬܶܐ ܗܳܐ ܕܶܝܢ ܐܶܢܳܐ ܡܶܬܟܰܢܶܫ
ܒܥܳܕ ܒܗ ܪܰܦܝܳܐ ܘܠܳܐ ܐܶܬܚܶܡ ܡܶܢ ܟܽܠܗ ܕܶܝܢ ܒܶܟ ܣܽܘܟܳܝ
ܒܣܶܒܪܳܐ ܚܽܘܒ ܒܶܟ

الجماعة : المزمور ٢٤

* إِلَيْكَ يا رَبِّ أَرْفَعُ نَفْسي إِلٰهي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.
** فَلا أَخزَ ولا يَشْمَتْ بي أَعْدَآئي
فَإِنَّ جَمِيعَ ٱلذينَ يَرْجُونَكَ لا يَخْزَونْ.
* يا رَبِّ عَرِّفْني طُرُقَكَ وَسُبُلَكَ عَلِّمْني.
** إِهْدِني إِلى حقِّكَ وَعَلِّمْني فَإِنَّكَ أَنْتَ إِلٰهُ خَلاصي،
وإِيَاكَ رَجَوْتُ ٱلنَّهارَ كُلَّهُ.

* يا رَبِّ ٱذْكُرْ رأْفتَكَ ومَحبّتَكَ فَإِنَّها مُنذُ الأَزَلِ.
* * أمَّا خَطايا صَبائي ومَعاصِيَّ فلا تَذكُرْها
لٰكِنْ على حَسَبِ مَحبّتِكَ ٱذكُرْني،
مِنْ أَجْلِ جُودَتِكَ يا رَبّ.
* أَلرَّبُّ ذُو جُودَةٍ وَٱستِقامَةْ لِذٰلِكَ يُرْشِدُ الخاطِئِين في ٱلطَّريقْ.
* * وَيَهْدي ٱلبائِسِينَ إلى ٱلْعَدْلْ وَيُعَلِّمُ ٱلبائِسين طَرِيقَهُ.
* إنَّ سُبُلَ ٱلرَّبِّ جَميعَها رَحْمَةٌ وحَقّ لِحافِظي عَهْدِهِ وَشَهاداتِهِ.
* * مِنْ أَجْلِ ٱسْمِكَ يا رَبّ إغْفِرْ إِثْمي فَإِنَّهُ كَبير.
* إحْفَظْ نَفْسي وَأَنْقِذْني لا أَخزَ فَإِنِّي بِكَ ٱعْتَصَمْتُ.
* * سَتَقِيني ٱلسَّلامَةُ وَالاِسْتِقامَةْ لِأَنّي إِيّاكَ رَجَوْتُ،
أَللّٰهُمَّ ٱفْتَدِ شَعْبَكَ مِنْ جَميعِ مَضايِقِهِ.

* / * * أَلمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ ٱلقُدُس مِنَ الآنَ وَإِلَى أَبَدِ الآبِدِينْ.

الشمّاس: بارِكْ يا سَيِّد، إِرْحَمْنا اللّٰهُمَّ وٱعْضُدْنا. أَيُّها المَسيحُ، رَأْسُ الزّاوِيَة، أَساسُ حَياتِنا، بكَ نُنحَت، وفي مَدامِيكِكَ نُرصَف، وَبِيَمِينِكَ نُمجَّد. وعندما تَعْصِفُ رِياحُ الشَرّ، وَتَعْرَمُ أَمواجُ الغَمْرِ العظيم، فَتَقْلِبُ أَمطارُهُ ٱلجِبال، وتُحَطِّمُ ٱلطبائِعَ ٱلعَتِيَّة، لا تَجْرُفْنا، رَبِّ، أَمواجُ خَطايانا، فَنَهْلِكَ بآثامِنا، لأَنَّكَ ٱمتَزَجْتَ بِنا وَنَحنُ بِكَ، أَهِّلْنا أَنْ نَمدَحَ قُدرَتَكَ الَّتي لا تُوصَف: هَلِلُويا! يا ربَّنا وإِلٰهَنا، لَكَ المَجْدُ الى الأَبَد.

اللحن الثاني : ܡܫܡܠܢܘܬܐ ܕܢܘܚ

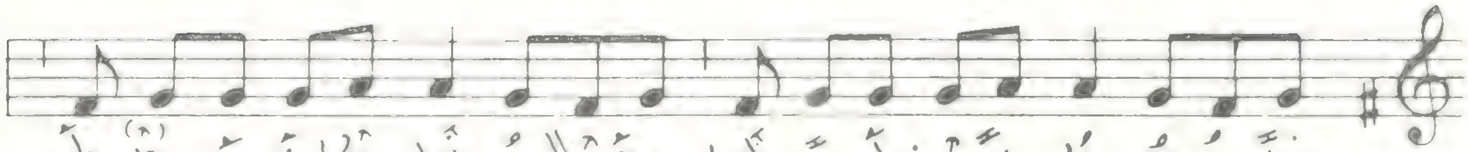

الجوق الاول:

ܦܪܩܢ ܡܪܢ ܒܚܘܒܗ ܠܡܫܝܚܘܬܗ
ܘܩܒܠ ܨܠܝܒܐ ܘܐܬܩܒܪ ܒܩܒܪܐ
ܘܣܒܪܢ ܘܣܒܘܗ ܠܟܠ ܚܕ ܕܢܣܒ ܕܐܝܬܘܗܝ ܡܪܢܐ
ܕܟܠܗܘܢ ܐܢܫܐ

الجوق الثاني:

ܒܐܘܪܚ ܡܪܢ ܢܦܩܐ ܡܫܝܚܘܬܐ
ܘܡܢ ܚܝܠܗ ܕܣܒܐ ܐܠܗܝܐ
ܚܕܝܢ ܦܪܘܩܢ ܘܩܪܐ ܡܢ ܚܘܒܗ
ܚܘܒܗ ܕܡܫܝܚܐ

الجوق الاول:

ܕܝܢ ܚܠܦ ܩܛܠܐ ܠܡܫܝܚܐ
ܘܣܒܠ ܣܘܟܝܢ ܒܡܚܫܢܘܬܐ
ܐܝܟ ܕܐܡܪ ܡܫܝܚܐ ܘܐܢܬ ܐܘܪ
ܘܒܚܕ ܦܘܩܕܢܐ

الجوق الثاني :

ܫܡܠܝ ܡܪܝ ܐܬܟܠ ܠܡܫܝܚܘܬܐ
ܘܢܒܝܐ ܫܬܩܘ ܘܡܠܟܐ ܟܠܗܘܢ
ܘܟܗܢܘܬܐ ܠܐ ܐܬܒܛܠܬ ܐܠܐ ܒܫܡܝܢ
ܩܕܝܫ ܡܢ ܥܠܡܐ

الجماعة :

ܡܪܐ ܐܠܗܐ ܕܫܡܥܘܢ ܫܠܝܚܐ
ܘܡܩܒܠ ܚܝܠܗ ܟܠ ܐܢܫ ܡܫܠܐ
ܢܒܝܐ ܫܬܩܘ ܘܫܠܝܚܐ ܥܡ ܙܟܘܬܐ ܐܡܪܘ
ܘܟܠܗܘܢ ܩܕܝܫܝܢ

الجماعة :　　　　مزامير المساء

(راجع صفحة ف)

لحن : ܩܘܡܐ (الموسيقى راجع صفحة ٩ – ١٠)

الجماعة : (بين جوقين ابتداء من الشمال)

ܐܬܚܘܬ ܐܡܪ ܠܡܫܝܚܐ ܕܗܘ ܡܪܝ ܠܗ ܫܠܝܚܐ ܕܒܠܐ
ܩܕܝܫܐ ܕܥܡ ܗܘ ܕܫܘܚܐ ܡܢܗ ܠܟܠܝܐ ܟܠܗܘܢ ܦܘܪܩܢܐ
ܚܘܒܐ ܕܢܘܗܪܐ ܦܩܕ ܠܟܘܢ ܘܡܫܒܚܝܢ ܠܗ ܒܟܠܗܘܢ
ܕܢܗܘܐ ܠܐܘܪܚܐ ܠܐܒ ܡܠܐ ܕܐܠܗܐ
ܟܠ ܕܫܒܚ ܠܗ ܘܫܒܩܘ ܠܫܡܗ

ܗܐ ܡܫܝܚܐ ܠܗ ܚܛܝܐ ܕܐܬܐ ܠܬܝܒܘܬܐ ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܡܫܒܚܐ ܠܗ
ܘܒܟܠ ܝܘܡܝ ܚܝܝܢ ܟܠܗܘܢ

ܕܫܒܚܘ ܠܫܡܗ ܘܠܦܘܪܩܢܗ

ܡܪܢ ܘܡܫܝܚܐ ܠܗ ܣܡ ܢܘܣܟܐ ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܡܫܒܚܐ ܠܗ
ܕܒܪܐ ܥܠܡܐ ܗܘ ܕܐܬܐ ܠܗ ܕܒܗ ܡܬܩܝܡ ܟܠ ܥܠܡܐ
ܡܛܠ ܕܒܪܐ ܡܢܟܘܢ ܡܠܗ ܒܗ ܢܘܣܟܐ ܘܢܦܫܝ ܠܐܘܪܚܗ
ܐܝܟ ܐܝܟ ܗܘ ܕܡܬܪܚܡ ܘܦܝܫܐ ܠܐܒܐ ܕܡܠܐ ܫܘܒܚܐ

ܕܐܡܪ ܦܘܡ ܒܟܪܘܙܘܬܗ ܕܨܒܐ ܠܐ ܐܬܝܬ ܠܡܩܪܐ ܠܙܕܝܩܐ
ܘܚܛܝܐ ܢܥܒܕ ܒܟܠܗ ܥܒܕܝܢ ܚܘܒܗ ܢܥܕܪܝܢ ܒܟܠ ܐܡܝܢ
ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ܢܩܘܡ ܒܟܠܗ ܥܕܢܝܢ
ܒܟܠ ܥܕܢ ܘܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ ܘܐܡܝܢ

الشماس : ܣܛܘܡܢ ܩܠܝܘܣ وقوف

الجماعة : ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ

الكاهن : (مع التبخير) لِنَرفَعَنَّ التَّسبيحَ والمجدَ والإكرامَ الى الرَّحيمِ أبدًا بِطَبْعِهِ ، المُفيضِ مَراحِمَهُ علَينا أَجْمَعين. إلى مَنْ شاءَ فتجسَّدَ ، كما وَعَدَ حقًّا فَمُهُ القُدُّوسُ قال : ما جِئْتُ لِأَدْعُوَ الصدّيقينَ وَحَسْبُ . بلِ الْخَطَأَةَ وفاعِلي الشُّرور. إلَيْهِ نَبْتَهِلُ أَنْ يأتيَ حُبُّهُ يُعينُنا ، وَتَسُدُّ نِعمَتُهُ صُدُوعَنا ، فَنَستَحِقَّ أَنْ نُؤَدِّيَ إلَيهِ فَيضَ المجدِ والشُّكْرِ والسُّجُود . وإلى أبيهِ وروحِهِ القُدُّوس ، في هٰذا الوقتِ وكُلِّ أيّامِ حياتِنا الى الأَبَد .

الجماعة: آمين

الكاهن: أَللّٰهُمَّ صانِعَ ٱلبَرايا ٱلسَّماوِيَّةِ والأَرْضِيَّةِ ومُنَظِّمها، أَيُّها ٱلمُزَيَّحُ ٱلمَرْهُوبُ على مَرْكَبَةِ الكَرُوبِين، والمُمَجَّدُ ٱلمَخُوفُ بينَ جُمُوعِ السَّرافِين، إِنَّكَ أَسْمَى مِنَ الكَلِمَةِ وٱلمُتَكَلِّمِين، وأَعلى مِنَ الجَميع.

إِلَيكَ، ربِّ، في هٰذا المساء، نَكِلُ نُفُوسَنا وأَجسادَنا. نَدْنُو مِنْكَ بقلبٍ مُنْسَحِقٍ ودُمُوعِ تَوبَة، ونَبْتَهِلُ إِلَيك، أَيُّها الآبُ الرَّحيم، بِضَعَةِ صَوتٍ وخَفْضِ نَظَرٍ وشَجِيِّ نَغْمَة، أَن تَنْضِحَ بمَراحِمِكَ بَنِيكَ الخاطِئِين. أَنْتَ البابُ الذي يَقْرَعُهُ جميعُ التَّائِبين، السَّيِّدُ الصَّالِحُ الذي يَدْعُو برَحْمَتِهِ الضَّالِّينَ والهالِكِينَ لِيَعُودُوا إِليه. إِقْبَلْ صَلَواتِ شَعْبِكَ المُؤْمِنِ ٱلمُنْحَنِي الآنَ أَمامَ سِيادَتِكَ، الطَّالِبِ إِلَيكَ أَنْ تَغْفِرَ خَطاياه. أَجَل، ربِّ، كُنْ حارِسًا لِرَعِيَّتِكَ نهارًا ولَيلا، وٱجْمَعْ أَفكارَنا مِنْ تِيهِ ٱلباطِل. فإِنَّكَ مُعِينُ الذين يَدْعُونَكَ، ومُنْقِذُ ٱللائِذِينَ بِكَ. شَعْبَكَ المُؤْمِنَ الضَّارِعَ إِلَيكَ، خَلِّصْهُ مِنَ الشَّيْطان، مِنْ جميعِ حِيَلِه، مِنْ جَميعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يُجَدِّفُونَ على ٱسْمِكَ القُدُّوس، ويَتَوَعَّدُونَ مُختارِيكَ في كُلِّ مَكان. إِرْفَعْ شَأْنَ كَنِيسَتِكَ المُقَدَّسَة، وٱهْدِ إِلَيْها الغُرَباءَ عنكَ وعَنِ ٱلشَّرِكَةِ في أَسرارِكَ الإِلٰهِيَّة، ٱلعارِينَ مِنَ الإِيمانِ ٱلحَقِّ بِكَ.

أُعْضُدِ ٱلمُضايَقِينَ في ٱلبِحار، وٱمْنَحِ العافِيَةَ لِمَرضَى النَّفْسِ والجَسَد. ويا ربُّ، داوِ مُنْكَسِري ٱلقُلُوب، إِجْمَعِ المُشَتَّتِين. أَقِمْ بِرَحْمَتِكَ السَّاقِطِينَ في هُوَّةِ الخطيئة. ثَبِّتِ ٱلقائِمِينَ لِئَلّا يَتَراخَوا. نَجِّ المَسْبِيِّينَ والمُعْتَقَلِينَ في عُبُودِيَّةِ ٱلغُرَباء. وَلْيَنْتَشِرْ ويَرْسَخِ الإِيمانُ

المُستقيم ، في بيعَتِكَ المُقَدَّسَةِ الى نِهايَةِ العالَم ، فَيُمْدَحَ ويَسْمُوَ ويُشَرَّفَ مَلَكُوتُكَ ، وَنَرْفَعَ المجدَ والشُّكْرَ إليكَ وإلَى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس ، إلَى الأَبَد .

الجماعة : آمين **جلوس**

لحن البخور : ܛܘܒܝܟܝ ܥܕܬܐ

(الموسيقى راجع صفحة ٢١)

الجماعة :

ܡܚܣܢܘܬܗ̇ ܕܥܕܬܐ ܕܐܠܦܘܗ̇ ܠܬܪ̈ܥܝ ܫܝܘܠ

ܘܩܪܒܗ̇ ܠܟܗܢܐ ܕܚܛܝܬܐ ܒܗܝܡܢܘܬܐ ܕܫܪܪܐ

ܘܐܠܒܫܗ̇ ܟܠܝܠܐ ܕܟܗܢܘܬܐ ܘܫܒܚܗ ܡܪܝܐ ܘܐܘܪܫܠܡ

ܡܘܬܐ ܠܗ ܕܒܠܐ ܐܢܘܢ ܐܝܟ ܟܗܢܘܬܐ ܕܝܘܢܐ

ܘܐܒܕܘܗ̇ ܠܬܪ̈ܥܝ ܫܝܘܠ ܘܐܦܩܗ̇ ܟܗܢܘܬܐ ܡܢ ܛܘܒܝܟܝ

الكاهن : نسأَلُكَ ، أَيُّها الربُّ الإلٰه ، أَنِ ٱقْبَلْ مِنَّا ، نحنُ الضُّعفاء ، عِطْرَ هٰذا البَخُورِ الَّذي قَرَّبْناه . لِيَكُنْ لَنا وَلِكُلِّ شَعْبِكَ المُؤْمِن ، لِمُسامَحَةِ الذُّنوب ، ومَحْوِ الشُّرُور ، وحِفْظِ ٱلإيمان ، وتَتْميمِ وَصاياكَ الإلٰهِيَّة ، وَلِراحَةِ الرَّاقِدِين ، آبائِنا وإِخوَتِنا وعُظَمائِنا ، فَنُمَجِّدَ ونَمْدَحَ ٱسْمَكَ الكريم ، وٱسْمَ أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس ، إلى الأَبَد .

الجماعة : آمين

مزمور القراءات : [illegible] (الموسيقى راجع صفحة ١٤

الجوق الثاني :

ܒܪܺܝܟ [illegible]

ܒܪܺܝܟ [illegible]

الجوق الاول :

[illegible]

[illegible]

الجماعة :

[illegible]

[illegible]

القراءات : (أُنظر ملحق القراءات)

لحن: ܒܳܥܽܘܬܳܐ ܕܡܳܪܝ ܝܰܥܩܽܘܒ

(الموسيقى راجع صفحة ١٥ – ١٦)

الجوق الاول :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الجوق الثاني :

ܕܡܫܒܚ ܡܪܝܐ ܒܪܡܫܐ ܕܐܬܒܚܪ ܠܡܫܡܫܢܘܬܗ
ܟܠ ܦܘܪܩܢܢ ܕܐܠܗܘܬܐ ܟܗܢܐ ܡܫܡܫܢ
ܫܩܠ ܩܘܪܒܢܐ ܐܝܟ ܟܗܢܐ ܚܣܝܐ ܘܩܪܒܗ ܠܐܠܗܐ
ܘܐܬܐ ܩܘܪܒܢܐ ܘܐܝܬܝ ܚܝܐ ܘܢܫܒܘܩ ܐܢܘܢ

الجوق الاول :

ܟܝܢܐ ܕܠܐ ܡܣܒ ܟܠ ܛܘܗܡܐ ܕܚܛܝܘܬܗ
ܘܡܫܚܐ ܚܫܡܗ ܘܦܝܫ ܒܝܘܡܘܗܝ ܘܢܦܠܐ ܡܟܝܠ
ܘܡܫܚܐ ܢܝܚ ܒܗ ܠܩܘܪܒܠܐ ܠܐܠܗܐ ܘܚܠ ܟܝܢܐ
ܘܟܘܡܪܐ ܐܝܟܢܐ ܕܠܐ ܡܢ ܘܠܗܐ ܘܠܐ ܢܝܫܐ

الجماعة :

ܩܘܪܒܢܐ ܕܠܐ ܚܡܝܪ ܠܡܫܡܫܘܬܐ ܢܫܩ ܠܗ ܡܢܗ
ܒܚܒܝ ܘܡܫܐ ܡܢ ܒܢܝܢܫ ܡܘܦܐ ܘܦܠ
ܐܝܬܝܗ ܘܡܫܠܡ ܢܘܗܪܐ ܦܪܚܐ ܒܐܦܝ ܒܥܡܐ
ܘܐܬܐ ܒܒܢܝܐ ܦܢܝܚ ܒܡܫܡܫܬܐ ܫܒܚ ܐܠܦܝܢ

صلوات الختام

وقوف

المحتفل: ܢܘܕܐ ܘܢܣܓܘܕ ܘܢܫܒܚ (تنحني الجماعة)
ܠܬܠܝܬܝܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܫܒܝܚܬܐ
ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܐܡܝܢ
ܒܥܘܬܗܘܢ ܒܥܘܬܗܘܢ ܒܥܘܬܗܘܢ.
ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܬ ܠܐ ܡܝܘܬܐ
(٣ مرّات)

الجماعة: ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ (٣ مرّات)

الجماعة: ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ. ܢܬܩܕܫ ܫܡܟ. ܬܐܬܐ ܡܠܟܘܬܟ.
ܢܗܘܐ ܨܒܝܢܟ ܐܝܟܢܐ ܕܒܫܡܝܐ ܐܦ ܒܐܪܥܐ. ܗܒ ܠܢ ܠܚܡܐ
ܕܣܘܢܩܢܢ ܝܘܡܢܐ. ܘܫܒܘܩ ܠܢ ܚܘܒܝܢ ܘܚܛܗܝܢ.
ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܚܢܢ ܫܒܩܢ ܠܚܝܒܝܢ. ܘܠܐ ܬܥܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ.
ܐܠܐ ܦܨܢ ܡܢ ܒܝܫܐ. ܡܛܠ ܕܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ
ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.

المحتفل: أَيُّها الربُّ الإله، بارئُ وصانِعُ الكُلّ، يا مَنْ بِشَتَّى الطُّرُق تُنِيرُ كُلَّ إنسان، يا مَنْ تُطلِعُ الشَّمْسَ لِتُنِيرَ النَّهار، والقَمَرَ والكواكِبَ لِتُنِيرَ اللَّيل، إمْنَحْنا نَحْنُ أَيْضًا ضَمِيرًا نَيِّرًا، فَنَحِيدَ عَنْ فِخاخِ الشِّرّير، وَنَسْلُكَ بِحَسَبِ وصاياك. هَبْ لَنا مَساءً آمِنًا، ولَيلاً طاهِرًا، فنَعْمَلَ بإرادَتِكَ، وَنَحْفَظَ الإيمانَ الصَّحيح، لِأَنَّكَ مُساعِدُنا ومُعِينُنا، وإليكَ نَرْفَعُ التَّسْبِحَة، أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُس، الآنَ والى الأَبَد.

الجماعة: آمين.

ܚܰܫܳܐ ܒܟܳܐ

ܨܰܦܪܳܐ ܕܫܰܒܬܳܐ

ܟܳܗܢܳܐ : ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܐܰܒܳܐ ܘܠܰܒܪܳܐ ܘܠܪܽܘܚܳܐ ܕܩܽܘܕܫܳܐ
ܡܶܢ ܗܳܫܳܐ ܘܥܕܰܡܳܐ ܠܥܳܠܰܡ ܥܳܠܡܺܝܢ

ܥܰܢܘܬܳܐ : ܐܰܡܺܝܢ

ܟܳܗܢܳܐ : ܡܶܢܳܟ ܡܳܪܝ ܢܶܫܐܰܠ ܚܢܳܢܳܟ. ܘܡܶܢ ܛܰܝܒܘܬܳܟ ܥܽܘܕܪܳܢ.
ܘܰܒܪܰܚܡܰܝܟ ܘܡܚܰܣܢܘܬܳܟ. ܘܰܢܬܰܡܟܶܟ ܡܕܰܒܪܳܢܘܬܳܟ. ܘܰܫܰܩܦܘܬܳܟ
ܠܐܰܦܰܝܟ. ܘܰܒܪܰܚܡܰܝ ܐܘܪܝܬܳܟ. ܘܣܰܓܝܳܐ ܚܘܒܳܟ
ܠܡܫܘܕܥܘܬܳܟ. ܘܐܰܚܪܶܢ ܡܫܰܬܠܛܘܬܳܟ ܥܰܠ ܡܪܰܘܡܡܘܬܳܟ. ܘܰܢܥܒܶܕ
ܟܽܠ ܗܫܰܟܬܳܐ ܡܪܺܝܡܳܐ. ܘܥܰܡ ܡܥܰܡܕܳܢܳܐ ܕܐܶܬܩܪܺܝܬ. ܗܳܫܳܐ
ܘܰܒܟܽܠܙܒܰܢ ܠܥܳܠܡܺܝܢ. ܢܶܗܘܶܐ

ܥܰܢܘܬܳܐ : ܐܰܡܺܝܢ

ܡܫܰܡܫܳܢܳܐ : ܒܳܪܶܟ ܡܳܪܝ ܐܰܒܘܢ. ܡܳܪܝܳܐ ܡܪܰܚܡܳܢܳܐ ܘܚܢܳܢ ܟܽܠܟܝ
ܘܥܰܕܪܺܝܢ. ܒܳܪܝܳܐ ܕܠܳܐ ܢܳܐܶܡ ܘܢܶܬܢܰܘܐ ܘܠܳܐ ܕܳܡܶܟ. ܛܰܪ ܡܪܰܚܡܳܢܳܐ
ܡܶܢ ܕܐܰܚܺܝܳܐ ܡܣܰܬܟܠܳܢܳܐ. ܘܛܰܪܘܕܝܗܝ ܠܫܺܐܕܳܐ ܥܪܽܘܩܳܐ ܡܶܢ ܚܐܰܢ
ܘܥܒܶܕ ܟܠ ܕܢܶܬܪܰܚܩܘܢ ܠܐܺܝܕܢܘܗܝ ܘܠܟܽܠܗ ܗܳܢܳܐ ܒܰܝܬܳܐ

ܘܒܩܕܝܫܘܬܐ. ܘܢܫܒܚ ܠܐܒܘܗܝ ܕܫܕܪܗ ܒܚܝܠܐ ܕܐܣܝܘܬܐ.
ܟܕ ܡܬܚܢܢܝܢ ܢܬܚܠܡܘܢ ܡܢ ܟܠ ܟܘܪ̈ܗܢܐ ܕܚܛܝܬܐ. ܘܫܘܒܚܐ
ܕܠܐ ܫܠܝܐ ܢܣܩ ܠܟ. ܗܫܐ ܘܒܟܠܙܒܢ ܠܥܠܡܝܢ.

ܩܠܐ : ܦܫܝܛܐ (الموسيقى راجع صفحة ٣٣)

ܒܥܘܬܐ ܩܕܡܝܬܐ : ܦܫܝܛܬܐ

ܘܡܛܠ ܕܚܝܠܐ ܟܠܗ ܝܘܡܐ ܘܡܟܪ ܠܐ ܦܪܥܬ
ܟܘܢ ܕܝܢܐ ܘܐܘܣܦܘܬܐ ܕܚܛܗ̈ܐ ܟܠܗ ܦܘܪܥܢ
ܥܕܐ ܠܝ ܒܢܝܢܟ ܘܠܐ ܫܡܥܬ ܡܠܝܗ
ܘܥܬܝܕ ܘܒܬܪܟܢ ܘܡܠܝܬ ܦܘܩܕ̈ܢܘܗܝ
ܠܟܘܠ ܕܚܒ ܒܝܫܬܐ ܥܕܐ ܠܚܛܝܬܐ
ܚܝܒ ܠܡܫܝܚܐ ܕܦܬܚ ܠܝ ܘܠܐܘܪܚ ܢܦܩ

ܒܥܘܬܐ ܐ̱ܚܪܬܐ : ܦܫܝܛܬܐ

ܕܡܫܐ ܕܠܒܝ ܘܕܡܥ ܥܝܢܝ ܠܐ ܗܘܬ
ܘܒܟܒܪܬܗ ܟܕ ܢܛܪܘܢ ܐܚܛܝܬ ܘܠܐ ܐܬܬܘܝܬ
ܕܦܠܛܗ ܕܟܝܠܐ ܡܢ ܕܢܦܩ ܕܦܘܡܝ
ܐܢܐ ܟܝܢܐ ܘܚܛܝܐ ܥܠܝܢܐ
ܟܢܫ ܡܢܗ ܘܡܢܗ ܚܛܗ̈ܐ ܟܕ ܠܗܘܢ ܡܢ ܟܠ
ܘܥܠܘܐ ܫܪܝܬ ܐܦܪ̈ܝ ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܡܪܢ

ܒܥܘܬܐ ܩܕܡܝܬܐ : ܗܠܠܘܝܐ

ܒܗܿܘ ܥܕܢܐ ܕܡܫܝܚܘܬܐ ܫܒܝܠܐ ܘܐܘܪܚܐ
ܘܦܪܫ ܒܢܝܐ ܒܚܕܝܐ ܠܐܘܪܚܗ ܕܒܪ ܡܪܗܘܢ
ܫܒܝܚܐ ܡܪܢ ܒܟܬܒܐ ܕܢܒܝܐ
ܘܫܠܝܚܘܗܝ ܘܡܟܪܙܢܐ ܘܣܗܕܐ
ܘܐܦ ܠܐܘܪܚܗ ܒܪܢܫܐ ܒܗܘܢ ܒܠܒܢܝܢ
ܘܥܡ ܩܕܝܫܐ ܕܫܪܝܢ ܐܡܪ ܠܗ ܫܘܒܚܐ

ܒܥܘܬܐ ܐܚܪܬܐ : ܗܠܠܘܝܐ

ܡܪܝܐ ܠܟܘܢ ܕܐܘܕܝ ܒܢ ܠܐ ܐܬܩܒܠܘ ܒܗ
ܒܗܿܘ ܝܘܡܐ ܕܚܝܠܐ ܕܒܥܠܡ ܠܟܠ ܫܘܒܚܐ ܫܠܝܡ
ܠܐ ܬܐܡܪ ܠܢ ܘܠܐ ܬܦܪܘܫ ܐܢܐ ܠܟ
ܒܗܿܘ ܝܘܡܐ ܕܒܗ ܕܐܢܬ ܐܝܬ ܠܗ
ܕܝܢ ܒܢܟܣ ܠܟܠܗܘܢ ܐܝܟ ܛܝܒܘܬܟ
ܘܐܫܬܡܥ ܡܢ ܩܕܝܫܝܟ ܒܝܬ ܟܐܢܐ ܘܐܣܝܪܝܢ

ܬܘܕܝܬܐ : ܗܠܠܘܝܐ

ܕܝܢܐ ܕܚܝܐ ܘܡܘܬܐ ܕܢܚܡ ܒܟܠ
ܒܗܿܘ ܝܘܡܐ ܕܗܘ ܐܝܬ ܡܫܝܚܐ ܦܪܘܩܢ
ܐܦܪܘܫ ܒܟܠ ܦܘܩܕܢܘܗܝ ܠܫܘܒܚܐ
ܘܐܬܒܣܡ ܒܟܠ ܕܢܚܐ ܥܠܝܗܘܢ

ܚܝܝܢ ܕܒܐ ܕܫܘܠ ܡܫܝܚ ܠܥܠܡ ܒܗ ܕܢܚ
ܘܐܡܪ ܫܘܒܩܢܐ ܘܐܦܝܐ ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܡܪܢ

ܒܥܘܬܐ : ܡܐܡܘܪܐ

* ܢܬܒ ܒܫܠܝܗ ܕܡܪܝܡܐ ܘܒܛܠܠܗ ܕܟܠܗ ܐܬܚܬܟܒ

** ܐܡܪ ܠܡܪܝܐ : ܐܘܟܠ ܒܢܝ ܓܘܫ
ܟܠܗܘܢ ܕܐܬܩܛܠ ܐܝܟ ܒܟܘܢ

* ܕܗܘ ܢܦܩ ܡܢ ܦܢܝܐ ܕܐܘܡܬܐ
ܘܡܢ ܡܫܒܠܐ ܕܡܣܩܘܬܐ

** ܒܐܪܥܘܢ ܢܦܩ ܘܐܬܐ ܒܫܘܬܦ ܐܢܫܐ
ܐܝܟ ܢܗܘܪ ܦܘܠܫܗ

* ܠܐ ܐܬܗܦܟ ܡܢ ܕܝܢܗ ܕܠܡܠܟ
ܘܡܢ ܠܘܬ ܕܦܪܣ ܒܐܡܘܢܐ

** ܘܡܢ ܡܬܝܬܐ ܕܡܬܐܬܐ ܒܫܦܠܐ
ܘܡܢ ܙܘܢܐ ܕܥܕܪܐ ܒܫܘܪܐ

* ܢܦܩܘ ܡܢ ܫܘܪ ܟܢܫܐ ܘܙܟܘܬܐ ܡܢ ܡܟܝܢܝܢ
ܘܚܘܒܐ ܠܐ ܐܬܦܪܩܘ

** ܐܠܐ ܒܟܬܒܝܢ ܒܚܢܢ ܐܬܪܐ
ܘܦܘܪܩܢܢ ܕܪܚܡܐ ܐܬܪܐ

* ܡܫܒܚܬܐ ܗ̱ܝ ܡܪܝܐ ܐܘܚܕܢ
ܘܒܡܪ̈ܘܡܐ ܫܡܝܐ ܡܫܡܫܝܢ

** ܠܐ ܐܬܒܨܪ ܠܟ ܫܘܒܚܐ
ܘܡܫܘܚܐ ܠܐ ܐܬܒܨܪ ܠܡܫܡܫܢܝܟ

* ܡܫܒܚ ܠܡܠܐܟ̈ܘܗܝ ܢܦܩ ܚܝܝܢ
ܘܢܛܪܘܢ ܒܟܢܦܝܗܘܢ ܐܘܪ̈ܚܬܢ

** ܥܠ ܕܬܪܝܨܘ ܢܡܠܟܘܢ ܕܠܐ ܐܬܒܥܠ ܒܪܚܡܝܢ

* ܥܠ ܕܒܪܐ ܘܥܠ ܚܝܘܬܐ ܐܬܕܪܝܢ
ܘܐܬܕܪܘ ܐܪܥܐ ܘܐܢܫܝܐ

** ܡܫܒܚܝܢ ܠܗ ܐܦ ܗܢܘܢ
ܘܐܡܪܝܢ ܡܫܒܚܐ ܕܒܪܐ ܟܠ

* ܢܦܫܢ ܘܐܚܝܢܘܗܝ ܠܒܝܬ ܐܝܟ ܦܘܠܘܣܐ
ܐܡܝܢܘܬܗ ܘܐܫܪܪܘܗܝ

** ܢܘܗܪܐ ܕܫܘܒܚܐ ܐܫܘܝܢܘܗܝ ܘܐܡܝܢܘܗܝ ܦܘܪܩܢ

*/** ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ
ܡܢ ܥܠܡ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ

ܡܥܡܠܐ : ܫܡܘܢ ܡܠܟܐ ܦܫܝܛܐ
ܦܬܓܡܐ : ܦܘܪܫܢܘܗܝ

ܩܘܠܐ : ܬܫܒܘܚܬܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܘܫܘܒܚܐ ܘܗܘܕܪܐ
ܘܩܘܠܣܐ ܘܙܘܡܪܬܐ ܘܙܘܥܐ ܠܡܫܪܐ ܢܦܫܬܐ ܕܢܬܒܣܡ
ܠܗܘܢ ܒܪܘܝܗ ܘܐܡܝܢܐ ܘܟܠܗܘܢ ܕܟܠܐ. ܠܗܘܢ
ܡܢܝܚܢܘ ܕܚܙܐ ܢܘܗܪܐ ܘܡܫܒܚܝܢܘ ܕܟܠܐ ܒܟܝܢܐ.
ܠܗܘܢ ܕܫܒܩܘ ܠܥܠܡܐ ܢܘܟܪܝܐ ܘܒܬܠܝܬܐ ܕܡܫܝܚܐ
ܘܡܫܘܚܬܐ. ܘܠܒܫܘ ܕܢܘܗܪܐ ܚܘܪܐ ܠܒܢܝܢܝ ܒܒܪܝܬܗ
ܘܚܝܐ. ܛܘܒܐ ܕܠܗܘ ܚܙܐ ܢܘܗܪܐ ܘܐܦܝܐ ܒܢܘܪܐ ܒܓܝܐ
ܘܒܫܠܝܚܘܗܝ ܒܫܪܘ ܘܒܓܢܐ ܘܫܘܒܚܐ ܘܐܝܩܪܐ ܘܩܘܫܬܐ
ܕܫܡܝܐ ܗܘܐ ܘܒܫܠܡܐ ܠܥܠܡܝܢ.

ܒܥܘܬܐ : ܐܦܪܝ

ܩܘܠܐ : ܡܫܝܚܐ ܐܠܗܐ ܕܢܚܬ ܥܠܝ ܐܝܟ ܛܠܐ. ܒܪܗ
ܕܐܠܗܐ ܢܚܬ ܠܡܫܪܝܘܬܗ ܘܐܬܓܒܠ ܡܢܟܝ
ܘܠܐ ܐܬܒܨܪ. ܗܘ ܟܠ ܡܪܐ ܒܫܡܝܐ ܠܗ ܩܢܘܡܐ ܕܐܒܐ
ܘܪܘܚܐ. ܘܢܦܫܐ ܚܝܬܐ ܒܟܠܗ ܦܓܪܐ ܐܝܟ ܕܒܠܒܐ
ܡܠܝܐ. ܘܒܪܐ ܟܠܗ ܐܝܟ ܕܡܬܢܝܢ ܘܐܝܟ ܕܡܠܝܐ.
ܡܠܐܟ ܠܗ ܫܡܝܐ ܫܡܝܐ ܐܝܟ ܕܡܠܐܟ ܫܡܝܢ
ܘܫܡܝܐ. ܢܚܬܝܗ ܒܟܠ ܕܫܡܝܐ ܐܝܟ ܕܒܪܗ ܟܠ ܗܘ
ܡܠܟܘܬܐ ܘܐܬܓܒܠ ܡܢ ܒܬܘܠܬܐ ܕܠܝܬ ܒܗ ܡܘܡܐ. ܘܗܘܐ
ܡܢܐ ܡܬܚܙܐ ܕܒܫܘܠܡܐ ܐܝܟ ܕܙܕܩܬ ܠܗ ܡܢ ܟܠ ܥܠܡ
ܕܒܢܝܢܫܐ. ܗܘ ܕܟܠ ܡܢܐ ܐܦܐ ܐܠܗܐ ܐܝܟ ܕܒܪܢܫܐ

ܐܝܟ ܟܝ̈ܢܐ ܕܫܡ̈ܝܐ ܦܬ̈ܝܐ ܡܢܟ ܡܪܝ ܒܪܝ. ܦܪܘܩܐ ܠܒܪܐ
ܠܐܘܢܐ ܚܠܝܡܐ ܫܒܝܚܐ ܕܒܗ ܠܝܠܝܐ ܕܐܬܝܢ ܕܒܥ̈ܕܢܘܗܝ ܕܦܘܪܩܢ.
ܐܘܕܝ ܒܪܐܢܘܗܝ ܐܝܟ ܕܝܠܗ ܘܬܘܕܝܬܐ ܘܩܕܡ ܐܒܝܢ ܡܪܝ ܠܗ
ܠܡܠܟܘܬܗ ܘܐܘܬܒ ܠܫܘܒܚܐ. ܘܚܕܐ ܥܠܡܐ ܠܥܠܡܝܢ ܘܫܡܗ
ܒܥܘܬܗ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܕܒܫܡܝܐ. ܘܐܢܫ ܡܢ ܐܬܪܐ ܘܐܪܥܐ
ܠܟܠ. ܟܝܢܐ ܘܐܠܗܐ ܡܪܝܐ ܕܥܠܡܐ ܘܒܪܝܬܐ ܘܡܪܘܡܐ
ܡܫܒܚܐ ܡܫܡܫܐ ܘܐܬܩܪܝ ܡܫܒܚܢܐ. ܘܒܠܝܐ
ܕܕܘܪܐ ܘܡܠܟܘܬܐ ܡܫܡܫܐ ܘܡܫܬܒܚܐ ܘܡܫܬܒܚܢܐ.
ܘܒܥܒܕܘܗܝ ܡܫܒܚܐ ܕܥܠܡܐ ܘܡܫܒܚܝܢ ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܡܢ
ܐܢܫ ܒܐܪܥܐ ܠܡܫܒܚܘ. ܕܥܠ ܪܓܠܘܗܝ ܡܫܒܚܐ
ܘܡܫܒܚܝܢ ܡܫܒܚܐ ܫܡܐ ܠܟ ܘܠܡܫܒܚܝܢ.
ܘܡܫܒܚܝܢ ܡܫܒܚܐ ܡܫܒܚܢܐ. ܕܢܗ ܘܐܦܝ ܢܦܫܢ
ܡܢ ܡܫܒܚ. ܘܢܦܫ ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ.

ܒܥܘܬܐ : ܐܡܝܢ ܩܘܡ

ܩܠܐ ܕܒܥܘܬܐ : ܠܐܒܘܢ ܒܪܕܝܢܐ

(الموسيقى راجع صفحة ٢٧)

ܒܥܘܬܐ :

ܗܐ ܦܘܪܫܢܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܐܡܝܢ ܒܝܬܐ
ܘܐܘܪܚܐ ܕܡܠܐ ܡܬܠܐ

ܡܩܪܒ ܩܘܪܒܢܐ ܡܫܡܫܢܐ ܕܡܢܗ ܢܣܒܘܢ
ܚܝܐ ܠܥܡܡܘܬܐ

ܘܚܘܣܝܐ ܚܛܗܐ ܠܐܝܠܝܢ ܕܐܬܟܫܦܘ ܡܢ ܐܘܡܢܐ
ܕܚܒܝܒ ܠܟܠܗܘܢ ܐܟܚܕܐ

ܘܒܗ ܒܟܠܗܘܢ ܥܘܢܝܬܐ ܥܘܕܪܢܐ ܠܥܠܡܐ ܕܒܢܘܗܝ
ܕܐܦܪܩܗ ܕܐܬܟܠܝܠ ܒܗ

ܩܘܠܐ : ܙܒܢ ܩܕܫܐ ܕܐܬܩܕܫ ܘܐܬܒܪܟ ܒܗ. ܘܫܩܠ ܒܗ
ܚܫܐ ܘܨܠܝܒܘܬܐ. ܘܙܒܢ ܢܦܫܗ ܒܕܡܐ
ܘܦܪܩ ܠܥܠܡܐ ܕܝܠܗ. ܘܟܕ ܡܢ ܡܘܬܐ ܕܚܝܐ
ܦܪܩܢܐ ܘܢܦܫܬܐ ܡܢ ܚܘܒܐ. ܘܗܕ ܡܬܝܐ ܕܝܠܗ ܟܠܗ
ܡܢ ܚܘܒܐ. ܒܟܠ ܕܪܐ. ܘܒܥܠܡܐ ܡܫܝܚܐ. ܘܟܠܗܘܢ
ܕܝܠܗ. ܐܬܚܕܬ ܘܩܕܫܬ ܘܡܣܝܒܪܢܐ ܕܦܪܩ
ܠܟܠܗܘܢ. ܐܦ ܗܕܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܕܩܘܪܒܢܐ ܠܟ ܡܪܝܐ
ܠܥܠܡܝܢ.

ܡܥܢܝܬܐ : ܐܡܝܢ

ܩܠܐ : ܒܬܘܠܬܐ ܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ (الموسيقى راجع صفحة ١٥ - ١٦)

ܒܥܘܬܐ ܩܕܡܝܬܐ :

ܗܐ ܐܬܬܘܠܬܐ ܐܝܟ ܐܟܣܢܝܐ ܙܟܪ ܠܡܫܝܚܐ
ܐܘ ܕܡܠܟܘܬܟ ܐܬܐ ܚܙܘ ܠܟܘܢ ܩܘܪܒܢܟܘܢ

ܡܕܝܢܬܐ ܗܝ ܕܟܝܬܐ ܕܐܝܟ ܟܠܗ ܥܘܠܡܐ ܟܠܝܠܬܐ ܫܡܝܢܐ
ܒܢܘܗܝ ܐܬܒܢܝܬ ܘܡܘܫܐ ܐܫܬܐܣܬܗ ܒܡܫܡܫܢܘܬܐ

ܒܥܘܬܐ ܐܦܪܝܡܝܬܐ :

ܡܫܡܫܢܘܬܐ ܕܐܬܝܗܒܬ ܠܟܗܢܐ ܒܪܘܢ
ܒܝܕ ܚܢܢܐ ܗܘܐ ܐܬܚܫܒܬ ܡܢ ܚܘܒܝܢ
ܕܟܗܢܐ ܩܕܝܫܐ ܐܘܪܚܐ ܕܐܘܪܫܠܡ ܐܝ ܐܬܝܐ ܐܝܟ
ܚܝܠܐ ܕܝܠܗ ܗܘܐ ܐܘܪܫܠܡ ܒܥܘܒܕܗ ܕܡܫܡܫܢܘܬܐ

ܒܥܘܬܐ ܝܥܩܘܒܝܬܐ :

ܟܗܢܘܬܐ ܕܩܘܕܫܐ ܡܫܡܫܢ ܐܘܪܚܢ ܕܡܫܡܫܢܘܬܐ
ܘܐܘܪܚܐ ܗܝ ܠܟܗܢܐ ܘܡܠܘܐ ܐܟܘܪܐ ܡܪܐ ܡܫܒܚܐ ܠܢ
ܐܟܘܣ ܟܗܢ ܕܩܕܫܐ ܒܝܗ ܟܗܢܘܬܐ ܡܠܐ ܕܡܫܡܫܢܐ
ܘܒܪܡܝ ܠܢܦܫ ܒܫܠܐ ܘܒܫܒܐ ܐܝ ܡܫܡܫܢܐ

ܣܘܓܝܬܐ :

ܠܟ ܐܬܡܫܚܬܐ ܘܒܝܗ ܒܘܠܐ ܘܒܢܝ ܐܢܫܐ
ܒܬܪ ܗܘܝܘ ܡܢ ܩܕܝܫ ܒܝ ܡܫܡܫܝܢ ܒܡ ܗܫܡܫܢܘܬܝ
ܡܫܝܚܐ ܒܣܘܒܝ ܘܩܕܫܐ ܥܠܝܐ ܟܐܡܝܐ ܕܢܦܫܝ
ܡܢ ܒܬܫܘܬܐ ܠܡܫܒܚܘ ܠܐܒܘܗܘܬܝ

ܨܠܽܘܬ݂ܳܐ ܕܣܽܘܬ݂ܳܪܳܐ

ܩܳܠܳܐ: ܢܶܗܘܶܐ ܘܢܶܫܬܰܒ݁ܰܚ ܘܢܶܬ݂ܒܰܪܰܟ݂ (ܦܢܩܝܬ ܘܫܚܡܐ)
ܬܠܺܝܬ݂ܳܝܽܘܬ݂ܳܐ ܩܰܕܺܝܫܬܳܐ ܘܰܡܫܰܒ݁ܰܚܬܳܐ.
ܐܳܦ݂ ܒܪܳܐ ܘܪܽܘܚܳܐ ܕܩܽܘܕܫܳܐ ܐܰܡܺܝܢ
ܩܽܘܪܝܶܠܶܝܣܽܘܢ ܩܽܘܪܝܶܠܶܝܣܽܘܢ ܩܽܘܪܝܶܠܶܝܣܽܘܢ.
ܡܳܪܝܳܐ ܐܰܠܳܗܳܐ ܡܳܪܝܳܐ ܚܰܝܠܬ݂ܳܢܳܐ ܡܳܪܝܳܐ ܠܳܐ ܡܳܝܽܘܬ݂ܳܐ
(ܠܐܒܐ ܐܚܝܢܝ)

ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ: ܐܶܬ݂ܪܰܚܰܡ ܥܠܰܝܢ (ܠܐܒܐ ܐܚܝܢܝ)

ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ:

ܐܰܒ݂ܽܘܢ ܕܒ݂ܰܫܡܰܝܳܐ. ܢܶܬ݂ܩܰܕܰܫ ܫܡܳܟ݂. ܬܺܐܬ݂ܶܐ ܡܰܠܟ݁ܽܘܬ݂ܳܟ݂ ܢܶܗܘܶܐ ܨܶܒ݂ܝܳܢܳܟ݂ ܐܰܝܟ݁ܰܢܳܐ ܕܒ݂ܰܫܡܰܝܳܐ ܐܳܦ݂ ܒܰܐܪܥܳܐ. ܗܰܒ݂ ܠܰܢ ܠܰܚܡܳܐ ܕܣܽܘܢܩܳܢܰܢ ܝܰܘܡܳܢܳܐ. ܘܰܫܒ݂ܽܘܩ ܠܰܢ ܚܰܘܒܰܝܢ ܘܰܚܛܳܗܰܝܢ ܐܰܝܟ݁ܰܢܳܐ ܕܳܐܦ݂ ܚܢܰܢ ܫܒ݂ܰܩܢ ܠܚܰܝܳܒܰܝܢ. ܘܠܳܐ ܬܰܥܠܰܢ ܠܢܶܣܝܽܘܢܳܐ ܐܶܠܳܐ ܦܰܨܳܢ ܡܶܢ ܒܺܝܫܳܐ. ܡܶܛܽܠ ܕܕ݂ܺܝܠܳܟ݂ ܗ݈ܝܼ ܡܰܠܟ݁ܽܘܬ݂ܳܐ ܘܚܰܝܠܳܐ ܘܬܶܫܒ݁ܽܘܚܬܳܐ ܠܥܳܠܰܡ ܥܳܠܡܺܝܢ ܐܰܡܺܝܢ.

ܩܳܠܳܐ: ܠܰܐܒ݂ܳܐ ܕܫܰܕܰܪ ܠܰܡܫܰܠܡܳܢܽܘܬ݂ܶܗ ܫܰܝܢܳܐ ܕܫܰܝܢܳܐ
ܘܰܫܠܳܡܳܐ ܐܰܢ̱ܬ ܡܰܠܟܳܐ ܕܫܰܝܢܳܐ. ܘܳܐܦ݂ ܐܺܝܬ݂ ܐܰܢ̱ܬ
ܒܰܡܫܰܠܡܳܢܽܘܬ݂ܶܗ ܫܡܰܝܳܢܳܝܬܳܐ. ܗܰܒ݂ ܠܰܢ ܡܳܪܰܢ ܕܒ݂ܰܫܰܝܢܳܐ ܘܫܠܳܡܳܐ
ܕܢܶܫܪܶܐ ܘܢܶܒ݂ܥܶܐ ܡܫܰܡܫܳܢܳܐ ܕܫܰܝܢܳܐ. ܘܢܶܬ݂ܢܛܰܪ ܡܶܢ ܒܺܝܫܳܘ

ܚܝ̈ܘܬܐ ܕܫܡܝܐ ܘܐܪ̈ܥܢܝܐ. ܘܥܡ ܚܝ̈ܠܘܬܐ ܡܠܒ̈ܫܝ ܕܢܘܗܪܐ.
ܗܘܐ ܘܡܫܒܚܝܢ ܠܥܠܡܝܢ.

ܫܘܠܡܐ: ܐܡܝܢ.

ܢܩܡܐ ܚܡܐ

ܛܟܣܐ ܕܨܦܪܐ

وقوف

المحتفل: أَلمجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُـدُس مِنَ الآنَ وإِلَى الأَبد.

الجماعة: آمين

المحتفل: أَيُّها الصَّالِح، الَّذي يُطْلِعُ شَمْسَهُ على ٱلْمُعْتَرِفِينَ والكافِرين، وَيَسْكُبُ غَيْثَهُ عَلَى الأَبْرارِ والظَّالِمِين. أَضِئْ، ربِّ، في قُلُوبِ السَّاجِدِينَ لَكَ بِهِباتِكَ الإِلهِيَّة، ونَوِّرْنا بِنُورِ وَليمَتِكَ. فإِذَا تَـأَلَّقْنا بِمِثْلِ هٰذِهِ الأَضواء، نَرْفَعُ إِلَيكَ كُلَّ حِينٍ أَجْمَلَ التَّسابيح، أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُـدُس، الى الأَبَد.

الجماعة: آمين **جلوس**

الشمّاس: بارِكْ يا سَيِّد، إرْحَمْنا اللّٰهُمَّ وٱعْضُدْنا. قَوِّنا، أَيُّها الربُّ الإِله، على أَنْ نَـبْكُرَ على هيكَلِكَ ٱلمُقَدَّسِ بِغيرِ كَسَلٍ ولا قُنوط، فَنُتِمَّ الصَّلَواتِ الدَّائِمَةَ النَّقِيَّةَ المُقَـدَّسَة، مُتَلأْلِئِينَ بِتَدابيرِ القَداسَة، والتَّسابيحِ الصَّباحِيَّة، والأَناشيدِ المَلائِكِيَّة، الآنَ وإِلَى الأَبَد.

اللحن الاول : ܒܪܺܝܟ݂ܳܐ ܕܢܰܚܶܡ

(الموسيقى راجع صفحة ١٤٣)

الجوق الاول :

ܒܪܺܝܟ݂ܳܐ ܕܢܰܚܶܡ ܟܽܠ ܐ̱ܢܳܫ ܠܥܳܠܡܺܝܢ
ܘܚܰܝܶܐ ܡܰܩܒܰܪ ܠܡܺܝ̈ܬܶܐ ܕܩܰܒܺܝܪܺܝܢ ܡܶܢ
ܡܶܢ ܩܕܳܡ ܦܽܘܪܩܳܢܳܐ ܘܡܶܢ ܒܳܬ݂ܪܶܗ ܕܡܫܺܝܚܳܐ
ܢܶܗܘܶܐ ܒܽܘܢܳܝܳܐ ܘܫܰܝܢܳܐ ܠܥܺܕ̈ܬܶܗ

الجوق الثاني :

ܒܪܺܝܟ݂ܳܐ ܕܫܰܡܫܳܐ ܐܰܡܺܝܢܳܐ ܗܽܘ ܕܐܰܠܳܗܳܐ ܘܡܫܺܝܚܳܐ
ܘܩܪܳܒ ܕܡܳܐ ܘܡܶܬܚܰܒܠܳܐ ܡܶܬܝܰܗܒ
ܠܳܐ ܡܶܙܕܰܓܰܒܪܳܐ ܠܶܗ ܘܠܳܐ ܢܳܦܶܠ ܐ̱ܝܟ ܠܥܳܠܡܳܐ
ܘܢܶܦܩܰܬ ܡܰܒܽܘܥܳܐ ܘܚܽܘܒܳܐ ܡܶܢܶܗ ܠܶܗ

الجوق الاول :

ܡܳܪܝ ܕܐܰܚܠܶܦܬ ܘܚܰܝܶܐ ܐܰܒܳܘܗܝ ܗܘܳܐ
ܘܥܰܒܶܕ ܘܚܰܝܠܳܐ ܐ̱ܢܳܫ ܦܰܓܪܶܗ ܘܢܰܦܫܶܗ ܐ̱ܢܳܫ
ܡܥܰܕܪܳܐ ܐܳܦ ܕܐܰܒܳܗܳܐ ܚܰܝܶܐ ܐܳܦ ܕܐܰܒܳܗܰܘܗܝ
ܘܩܰܒܶܠ ܐܶܒܗܰܬ݂ܢܳܐ ܘܐܰܘܪܶܒ ܠܟ݂ܽܘܢ

الجوق الثاني :

ܙܰܒܢܳܐ ܫܳܐܶܠ ܘܐܶܬ݂ܚܰܒܰܠ ܡܰܦܩܰܥܬܳܐ
ܟܽܘܠܗܳܐ ܕܐܶܬܒܰܪܝܳܐ ܘܟ݂ܰܠܒܰܪ ܠܐܳܘܪܚܳܐ

ܢܒܝ̈ܐ ܘܫܠܝ̈ܚܐ ܘܣܗܕ̈ܐ ܘܩܕܝ̈ܫܐ
ܙܟܘ ܕܢܬܦܬܚܘܢ ܬܪ̈ܥܐ ܩܕܡܝܗܘܢ

الجماعة:

ܨܠܘ ܒܥܘ ܚܠܦܝܢ ܕܟܠ ܦܫܥܐ ܐܬܕܘܢ
ܕܒܢܐ ܠܥܕܬܐ ܩܘܕܫܐ ܘܐܦ ܒܢܘ ܡܥܡܘܕܝܬܐ
ܘܫܡ ܒܢܘ ܫܪܒܬܐ ܢܒܝ̈ܐ ܘܫܠܝ̈ܚܐ
ܘܣܗܕ̈ܐ ܩܕܝ̈ܫܐ ܘܐܒ̈ܗܬܐ ܕܫܒܩܘ

الجماعة : المزمور ٥

* لِأَقْوالي أَصِخْ أَيُّها ٱلرَّبّ تَـفَـهَّـمْ تَـأَوُّهِي.
* * أَصْغِ إِلى صَوْتِ ٱسْتِغاثَتي يـا مَـلِـكِي وَإِلـهِي،
فَـإِنِّي إِلَـيْكَ أُصَـلِّي.
* يا ربِّ بِالغَداةِ تَسْمَعُ صَوْتي وَبِالغَداةِ أَتَأَهَّبُ لَكَ وَأَتَرَقَّبُ.
* * لِأَنَّكَ لَسْتَ إِلٰهًا يَهْوى ٱلنِّفاقْ ولا يُسـاكِـنُكَ الشِّريـرُ.
* وَأَنا بِفَيْضِ حُبِّكَ أَدْخُلُ بَيْتَكَ وَبِخَشْيَتِكَ أَسْجُدُ في هَيْكَلِ قُدْسِكَ.
* * يا رَبِّ أَرْشِدْني في بِرِّكَ لِأَجْلِ مُضايِقِيَّ
وَسَهِّـل أَمامي طَرِيقَكَ.
* لِيَفْرَحْ جَمِيعُ ٱلمُعْتَصِمِينَ بِكَ وَلْـيُـرَنِّـمُوا إِلى الأَبَـدْ،
وَأَنْتَ مُـظَـلِّـلُـهُـمْ.
* * وَلْـيَـبْـتَــهِجْ بِكَ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ ٱسْمَكَ.

فَإِنَّكَ أَنْتَ تُبارِكُ ٱلصِّدِّيقَ يا رَبّ وَتكْتَنِفُهُ مِثْلَ ٱلتُّرْسِ بِرِضاكْ .
أَلمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ ٱلقُدُسْ مِنَ الآنَ وإِلى أَبَدِ الآبدين .

الشمّاس : بارِكْ يا سيِّد ، إِرْحَمْنا اللّهُمَّ وٱعْضُدْنا . أُذْكُرْنا جميعًا . أَيُّها ٱلعَرُوسْ السَّماوِيّ ، يَومَ مَجيئِكَ ٱلعَظيم ، وأَشْرِقْ علَينا بنُورِ وَجْهِكَ كما على اللِّصِّ ٱلمَصْلُوب . فَرِّحْنا بالطُّوبى مَعَ قِدّيسِيك ، وَبِنُورِ مَغْناكَ أَبْهِجْنا . وعندما يُخْطَفُ ٱلصِدّيقُونَ في السُّحْبِ لِمُلاقاتِكَ في مَجيئِكَ . مع ٱلأَنْبِياءِ الذين ٱسْتَغْرَقُوا في رُؤْياكَ ، والرُّسُلِ الَّذينَ أَعْلَنُوا بِشارَتَك . والشُّهَداءِ والمُعْتَرِفِينَ الَّذِينَ ٱضطُهِدُوا لأَجلِ ٱسْمِكَ ، نَفْرَحُ وَنُسَرُّ في ذٰلِكَ العيدِ السَّعيدِ والوَليمةِ الدَّائِمة ، ونَرفَعُ اليكَ مَعَهُمُ المَجْدَ والشُّكْرَ ، والى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس ، إِلى الأَبَد .

اللحن الثاني : ܒܩܘܪܒܐ ܕܣܘܪܝܐ

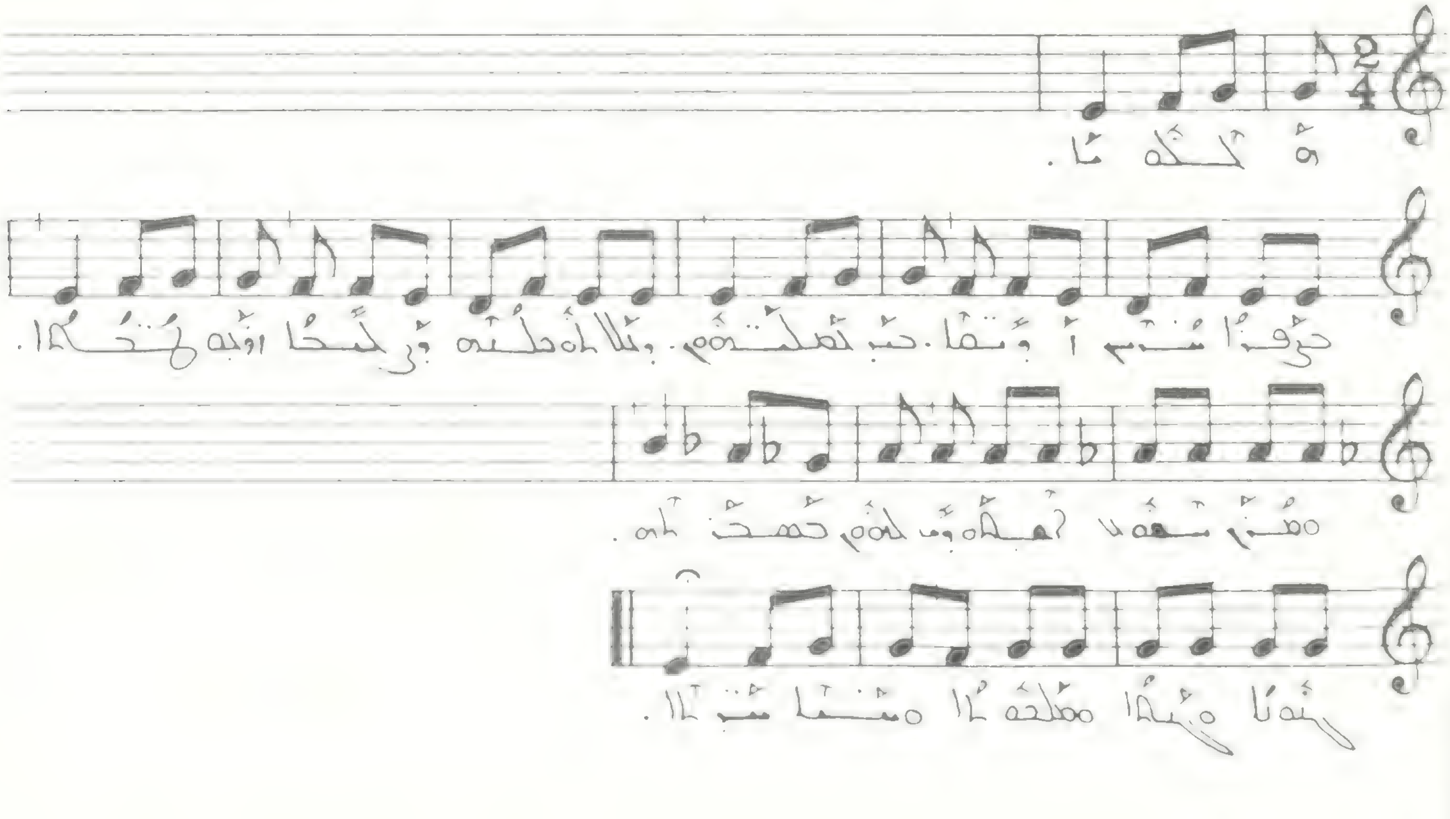

الجوق الاول : ܗܰܠܠܽܘܝܰܐ

ܒܪܶܦܳܐ ܚܙܳܝܗ ܐܰܒܪܳܗܳܡ ܟܰܕ ܡܰܩܪܶܒ ܠܰܒܪܶܗ
ܕܥܰܠ ܨܠܺܝܒܶܗ ܕܰܚܒܺܝܒܳܐ ܐܽܘܪܚܶܗ ܠܗ̱ܘ ܬܶܚܘܡܳܐ
ܘܰܒܢܰܘܗ̱ܝ ܢܦܰܩ ܐܰܝܟ ܐܰܒܘܗ̱ܝ ܠܶܗ ܒܰܥܡܳܠܶܗ
ܡܶܢܶܗ ܘܰܠܗ ܘܡܶܛܽܠܳܬܶܗ ܘܰܚܝܳܐ ܚܰܕܬܳܐ

الجوق الثاني : ܗܰܠܠܽܘܝܰܐ

ܒܪܰܡܳܐ ܕܗܽܘ ܒܰܪܚܰܡܬܶܗ ܙܩܰܦ ܒܰܪܚܰܡܬܶܗ
ܘܰܒܕܶܡܶܗ ܦܪܰܩ ܠܰܐܢܳܫܽܘܬܳܐ ܘܰܚܠܰܨ ܡܶܢ ܚܰܘܒܳܐ
ܐܰܝܟ ܥܰܒܕܳܐ ܟܠ ܡܶܢ ܥܘܳܠܳܐ ܘܡܶܢ ܚܶܫܽܘܟܳܐ
ܘܰܢܗܰܪ ܟܠ ܥܠܡܳܐ ܒܰܨܠܺܝܒܶܗ ܘܰܒܛܶܝܒܽܘܬܶܗ

الجوق الاول : ܗܰܠܠܽܘܝܰܐ

ܩܽܘܡ ܒܳܗ ܢܰܦܫܳܐ ܒܰܪ ܡܰܠܟܳܐ ܐܳܬܳܐ ܕܚܰܝܶܐ
ܘܰܚܠܳܐ ܕܡܰܪܝܳܐ ܒܗ ܒܰܨܠܺܝܒܶܗ ܒܰܪܥܺܝܬܳܐ
ܦܶܪܰܫ ܩܰܕܡܳܐ ܢܽܘܪ ܟܠ ܠܽܘܩܒܰܠ ܚܰܘܒܳܐ
ܘܩܰܕܶܫ ܚܰܝܶܐ ܐܰܢܫܳܐ ܟܠ ܕܗܽܘ ܫܰܒܩܶܗ ܟܠ

الجوق الثاني : ܗܰܠܠܽܘܝܰܐ

ܒܫܽܘܠܳܡܳܐ ܐܺܝܫܳܐ ܥܰܠ ܕܠܰܐܚܝܳܐ ܟܠܳܢܳܐ ܕܰܚܠܽܘܝܳܐ
ܘܰܫܡܰܝܳܢܶܐ ܟܽܠ ܒܢܰܝ̈ܢܳܫܳܐ ܘܟܽܠܗܽܘܢ ܐܶܬܝܳܐ
ܠܳܐ ܬܶܣܬܰܒܰܪ ܒܰܝܬ ܓܙܳܪܘܳܝܳܐ ܒܰܠܚܘܕ ܒܫܽܘܢܳܝܳܐ
ܐܶܠܳܐ ܒܫܽܘܠܳܡܳܐ ܕܦܽܘܪܩܳܢܳܐ ܒܰܝܬܶܗ ܟܕ ܒܰܚܰܕܳܐ

الجماعة : ܩܘܠܠܘܢܐ

ܡܘܒܠܐ ܠܒܢܝܢ ܩܕܝܫܐ ܒܗܘܢ ܢܘܗܪܐ
ܘܥܠ ܟܢܫܐ ܕܢܘܗܪܐ ܙܪܥܝܢ ܠܥܡܡܐ ܟܠܗܘܢ
ܠܥܡܘܗܝ ܡܪܢ ܐܫܕܝ ܕܢܦܩܘ ܠܐܬܪܐ ܕܫܝܢܐ
ܘܡܫܡܫܘ ܐܦ ܥܠ ܕܒܪ ܥܠ ܦܘܩܕܢܐ

ܬܫܒܘܚܬܐ ܕܢܘܗܪܐ ܠܡܪܝ ܐܦܪܝܡ

ܦܫܝܛܐ ܩܕܡܝܐ

ܒܥܘܬܐ :

ܢܘܗܪܐ ܕܢܚ ܠܙܕܝܩܐ ܘܠܬܪܝܨܝ ܠܒܐ ܚܕܘܬܐ

*

ܫܦܘܠ ܡܪܢ ܡܫܝܚܐ ܕܢܚ ܠܢ ܡܢ ܥܘܒܐ ܕܐܒܘܗܝ
ܐܬܐ ܘܐܦܩܢ ܡܢ ܚܫܘܟܐ ܘܐܢܗܪ ܠܢ ܒܢܘܗܪܗ ܓܠܝܐ
ܐܝܡܡܐ ܕܢܚ ܥܠ ܒܢܝܢܫܐ ܘܥܪܩ ܫܘܠܛܢܗ ܕܚܫܘܟܐ
ܢܘܗܪܐ ܕܢܚ ܠܢ ܡܢ ܢܘܗܪܗ ܘܐܢܗܪ ܥܝܢܝܢ ܚܫܘܟܢܝܬܐ
ܫܘܒܚܗ ܕܢܚ ܒܥܠܡܐ ܘܐܢܗܪ ܠܬܗܘܡܐ ܬܚܬܝܬܐ
ܕܡܢ ܡܘܬܐ ܥܪܩ ܚܫܘܟܐ ܘܐܬܬܒܪܘ ܬܪܥܝܗ ܕܫܝܘܠ
ܘܐܢܗܪ ܠܟܠܗܘܢ ܩܒܪܐ ܕܡܢ ܥܠܡ ܫܟܝܒܝܢ ܗܘܘ
ܩܡܘ ܡܝܬܐ ܡܫܒܚܝܢ ܥܦܪܐ ܘܡܫܒܚܘ ܕܗܘܐ ܠܗܘܢ ܦܪܘܩܐ

ܒܟܠ ܦܘܪܫܢܐ ܘܡܘܕܝܢ ܠܟ ܡܪܝܐ ܘܐܬܟܠ ܠܟܠ ܐܟܘܬܗ ܕܗܢܐ
ܘܐܘܕܐ ܐܬܐ ܠܦܘܪܩܢܗ ܕܥܠܡܐ
ܘܡܢܗܘܢ ܒܢ̈ܝܐ ܕܟܠ ܕܩܪܝܢ ܠܗ

*

ܒܥܘܬܐ :

ܢܗܘܐ ܕܝܢ ܠܒܪ̈ܢܫܐ ܘܒܬܪܗܘܢ ܒܟܠ ܡܕܝܢܬܐ

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إرْحَمنا اللّهُمَّ واْعْضُدْنا . تَحَنَّنْ بنعمتِكَ ، رَبِّ ، على ٱلخاطِئين . رُدَّ إلى معْرِفتِكَ ٱلضَّالِّين ، وٱجْذِبْ أَفكارَنا إليك . أَغْنِ بتهاليلِكَ أفواهَنا ، وَبِنشائِدِكَ أَلْسِنَتَنا . قَيِّدْ بتعْليمِ ٱلإيمانِ بكَ ضمائِرَنا ، أَرْسِلْ إلينا مِنْ كَنْزِكَ بَلْسَمَ ٱلحياةِ يَشْفِي جِراحَ نُفُوسِنا وأَجسادِنا ، يا ربَّنا وإِلهَنا لكَ المَجْدُ إلى الأَبَد .

اللحن الثالث : ܒܩܠ ܒܢ̈ܝܐ ܫܒܝܚܐ

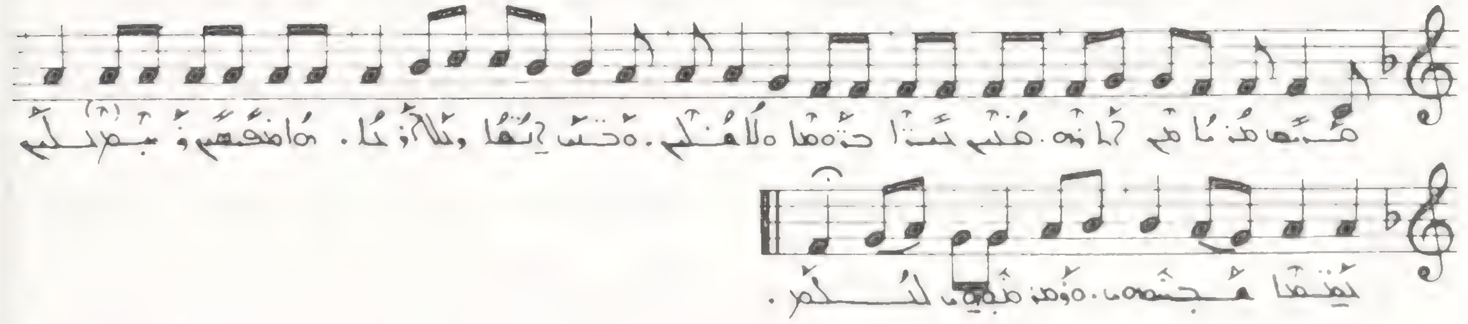

الجوق الاول :

ܩܕܝܫ ܫܡܝܐ ܡܢ ܐܝܬܘܗ ܡܫܒܚ ܒܫܡܝܐ
ܒܐܪܥܐ ܘܠܐ ܡܫܒܚ

ܘܰܥܒ̈ܶܕ ܐܺܝܩܳܪܳܐ ܕܰܠܶܗ ܐܽܘܪܚܳܐ ܗܳܐ ܡܩܰܕܫܺܝܢ ܘܳܐܦ ܒܰܥܠܰܝܢ
ܒܩܺܝܬܳܪ̈ܶܐ ܡܫܰܒܚܺܝܢ ܘܰܡܙܰܡܪܺܝܢ ܠܥܳܠܡܺܝܢ

الجوق الثاني :

ܒܢܽܘܗܪܳܟ ܢܶܚܙܶܐ ܢܽܘܗܪܳܐ ܕܰܢܓܰܗ ܠܟܽܠܗ ܒܪܺܝܬܳܐ
ܟܽܠ ܦܶܢܝܳܬ ܐܰܪ̈ܥܳܐ
ܘܫܡܫܐ ܢܘܗܪܐ ܘܡܠܝܐ ܕܢܘܗܪܐ ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܘܡܙܡܪܝܢ ܠܗ
ܒܩܺܝܬܳܪ̈ܶܐ ܡܫܰܒܚܺܝܢ ܘܰܡܙܰܡܪܺܝܢ ܠܥܳܠܡܺܝܢ

الجماعة:

ܩܰܕܺܝܫ ܩܰܕܺܝܫ ܩܰܕܺܝܫ ܡܳܪܝܳܐ ܨܒܳܐܘܳܬ
ܡܠܶܝܢ ܫܡܰܝܳܐ
ܩܰܕܺܝܫ ܠܳܐ ܡܳܝܽܘܬܳܐ ܡܫܺܝܚܳܐ ܕܐܶܬܳܐ ܒܫܶܡ ܡܳܪܝܳܐ
ܒܩܺܝܬܳܪ̈ܶܐ ܡܫܰܒܚܺܝܢ ܘܰܡܙܰܡܪܺܝܢ ܠܥܳܠܡܺܝܢ

الجماعة : مزمور الصباح

(راجع صفحة ر – ت)

لحن : ܩܘܡܝܬܐ (الموسيقى راجع صفحة ٩ – ١٠)

الجماعة : (بين جوقين ابتداء من الشمال)

ܩܘܒܠܐ ܠܪ̈ܚܡܝܟ ܡܩܒܠܐ ܡܠܟܢ
ܒܪ ܐܠܗܐ ܫܡܝܐ ܡܢ ܩܘܠܐ
ܐܝܬܘܗܝ ܡܠܟܢ ܘܐܦ ܐܠܗܢ ܝܘܡܐ ܕܚܫ̈ܐ ܘܩܝܡܬܗ ܕܟܠ
ܠܗ ܗܘ ܡܩܒܠ ܒ̈ܥܘܬܐ ܕܟܠܐ
ܘܫܪܐ ܕܟܠܢܫ ܚܛܗ̈ܐ ܥܘܠܗ
ܟܕ ܡܘܕܐ ܠܗ ܕܐܝܬܘܗܝ ܚܛܝܐ
ܕܐܬܚܢܢ ܠܦܪܘܩܢ ܒܩܘܠܐ ܪ̈ܡܐ
ܘܐܬܪܚܡ ܥܠܘܗܝ ܡܪܝܐ ܩܘܕܫܐ
ܠܛܘܦܣܐ ܕܟܠܐ ܕܗܘ ܡܩܒܠ ܬܝܒܘܬܐ
ܒܢܘܢܐ ܦܠܛܗ ܒܪ̈ܚܡܐ ܕܝܠܗ
ܠܛܘܦܣܐ ܡܫܪܐ ܠܗ ܒܚܣܐ ܥܒܕܬܗ
ܘܫܠܝܐ ܕܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܥܠܝܗ
ܒܚܘܒܐ ܕܢܦܫܗ ܒܗ ܡܩܒܠܗ
ܠܐ ܡܢ ܗܘܐ ܒܚܛܗܐ ܩܘܕܡܝܐ ܘܠܐ ܢܬܪܟܢ ܩܘܕܡ ܡܠܟܐ
ܠܐ ܢܬܟܣܐ ܩܘܪܒܢ ܩܕܡܝܐ ܘܒܚܠܘܢ ܕܟܠ ܠܐ ܢܬܡܟܟ
ܒܦܓܪ ܩܘܕܡܝ ܕܟܠܗ ܩܢܘܢ ܫܠܝܡ ܒܟܠܐ ܡܢ ܕܐܡܪܐ
ܡܪܝ ܐܬܪ̈ܚܡ ܥܠܝܢ ܡܥܒܕܢܘܬܢ ܕܡܪܢ ܡܪܝܢ ܘܐܒܘܢ ܕܫܡܝܢ
ܒܪܡ ܠܟܠܢ ܘܢܬܪ ܡܠܟܘܬܢ ܥܡ ܒܢܝ̈ܢ ܘܫܒܘܩ ܚܛܗ̈ܝܢ

ܒ̈ܢܝܢܐ ܡܫܒܚܝܢ ܡܢܗ ܘܥܡܠܐ ܒܥܘܕܪܢܗ ܐܪܥܐ ܘܫܡܝܐ ܘܥܡܠܐ
ܦܘܪܩܢܐ ܒܪܚܡܘܗܝ ܕܗܘܐ ܠܢ ܡܫܝܚܐ ܒܦܘܪܩܢܗ ܕܢܦܩ ܠܢ ܘܐܦ
ܫܘܒܚܐ ܘܗܕܪܐ ܘܐܝܩܪܐ ܠܡܫܝܚܐ ܘܡܫܒܚܝܢ ܢܬܪܢܡ ܥܠ
ܦܘܪܩܢܐ ܕܚܢܢ ܡܫܒܚܝܢ ܘܡܫܝܚܐ ܦܘܪܩܢܢ ܕܢܬܒܪܟ ܘܐܦ

ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܡܠܝܢ ܫܘܒܚܗ ܕܒܪܘܝܐ ܐܬܩܢܘ ܒܟܠܗܘܢ ܕܡܘܬܪ
ܕܡܪܢ ܐܡܗ ܟܡܐ ܒܟܠܐ ܡܪܝܐ ܒܪܝܢ ܘܥܡܠ
ܒܢ̈ܝܐ ܒܟܠܐ ܢܦܫ ܦܘܪܩܢܐ ܦܘܪܩܢܐ ܘܫܘܒܚܐ ܘܐܠܗܐ
ܐܡܝܢ ܘܐܡܝܢ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܡܫܒܚܐ ܡܘܕܝܢܢ ܠܗ

الشماس: ܣܛܘܡ ܩܠܝܣ وقوف

الجماعة: ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ

الكاهن: (مع التبخير) لِنَرفَعَنَّ ٱلتَّسبيحَ والمَجْدَ والإكرامَ إلى ٱلوَلَدِ ٱلمُبارَكِ ٱلَّذي بارَكَنا بِمَولِدِهِ، وَطَهَّرَنا بِعِمادِهِ، وعَظَّمَنا بِٱتِّضاعِهِ، وخَلَّصَنا بِصَلْبِهِ، وأَحْيانا بِمَوْتِهِ، وأَنارَنا بِدَفْنِه، وأَقامَنا بِقِيامَتِهِ، وَفَرَّحَنا بِٱنْبِعاثِهِ، ورَفَعَنا بِصُعُودِهِ، وقَدَّسَنا بِرُوحِهِ. أَلصَّالِحِ ٱلَّذي لَهُ المَجدُ والإِكرامُ في هٰذا الصباحِ وكُلِّ أَيَّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

الجماعة: آمين

الكاهن: رَبَّنا يا مُحِبَّ ٱلبَشَرِ مَحَبَّةً لا وَصْفَ لَها، بِها خَلَقْتَنا مِنْ لا شَيء، وأَهَّلْتَنا أَن نَكُونَ مِنْ أَهْلِ بَيتِ سِيادَتِكَ. وَلَمَّا سَقَطْنا عَنْ مَرْتَبَتِنا الأُولى، أَقَمْتَنا

بِتَدْبيرِكَ الخَلاصِيّ، آلامِكَ المُحْيِيَة. وبِما أَنَّنا عُدْنا أَغْضَبْناكَ بِتَصَرُّفاتِنا آلسَّيِّئَة، وهَرَعْنا نَقْرَعُ بابَكَ، أَيُّها الحَنّان، نَبْتَهِلُ إِليكَ أَنْ تَلْقى بِحَنانِكَ صَلَواتِنا وتَضَرُّعاتِنا نُقَرِّبُها إِلَيكَ، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، نَحنُ آلخَطأَةَ آلبائِسين، فاقْبَلْنا وأَسْبِغْ عَلَينا مَراحِمَكَ آلغامِرَة.

لا تُعامِلْنا، ربِّ، بِعُصْيانِنا وغَلاظَتِنا. لا تَكْفُرْ بِنا، وقد لَجَأْنا إِلَيْكَ! لا تُخزِنا لأَنَّ بِكَ رَجاءَنا. لا تَطْرُدْنا لأَنَّكَ خَلَقْتَنا، وصُغْتَنا على مِثالِكَ. لا تَنْبِذْنا، لأَنَّكَ لِأَجْلِنا آحتَمَلْتَ آلموتَ على الصَّليب. لا تُقْصِنا، ولا تُسَلِّمْنا إِلى العَذاب، وقد آمْتَزَجْنا بِجَسَدِكَ ودَمِكَ. بل آمْنَحْنا بتوبَتِنا إِليكَ أَنْ يَتَشَجَّعَ آلخاطِئُونَ أَجْمَعُون، وقد خَطِئُوا مِثْلَنا، لِئَلَّا يَنْقَطِعَ بِهِم خَيطُ الرَّجاء. ويا ربُّ، قُلْتَ إِنَّكَ لا تَذْكُرُ للخاطِئِ خطاياه، إِذا رَجَعَ عَنْ طَريقِهِ الشِّريرة. وقُلْتَ: لو كانَتْ خَطاياكُم كالقِرْمِز، فإِنّي أُبَيِّضُها كالثَّلْج. وإِن عُدْتُم إِليَّ فأَنا أَجْبُرُ كَسْرَكُم!

فالآنَ، وقد تُبنا إِلَيك، رَبِّ، لا تُمْسِكْ رَحْمَتَكَ عَنّا، ولو كُنّا قد أَغْضَبْناكَ بِأَفعالِنا أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ مُذْنِبٍ آخَر. لٰكِنَّنا لَمْ نُحَوِّلْ وَجْهَنا عَنِ آسْمِكَ القُدُّوس، وقد دُعِيَ عَلَينا. فلا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنّا، ولا تَجْعَلْنا عارًا وهُزُؤًا لِلشُّعوبِ الَّذينَ لا إِلٰهَ لَهُم. لا تُسَلِّمْنا إِلى الشِّرِّيرِ بَغيضِنا، لأَنَّهُ يُحاوِلُ أَن يُزيغَنا عَنْ رَجائِكَ الطَّيِّب. فإِنَّكَ عارِف، إِنْ وَقَعْنا في صِراعِهِ، أَنَّ سُقُوطَنا سَهلٌ. وليسَ في البَشَرِ مَعْصومٌ مِنَ آلعَيبِ إِلّاكَ، يا مَنْ تَشاءُ حَياةَ كُلِّ واحِدٍ، وتَنْتَظِرُ تَوبَةَ كُلِّ إِنسان. فآقْبَلْنا وفَرِّحْنا بِخَيراتِكَ الأَبَدِيَّة، لأَنَّ لكَ المَلَكُوتَ والسُّلطانَ، وإِليكَ نَرفَعُ المَجْدَ والتَّعظيم، وإِلى أَبيكَ

ورُوحِكَ القُدُّوس ، الى الأَبَد .

الجماعة : آمين جلوس

لحن البخور : ܩܒܠ ܡܫܝܚܐ ܦܪܘܩܢ

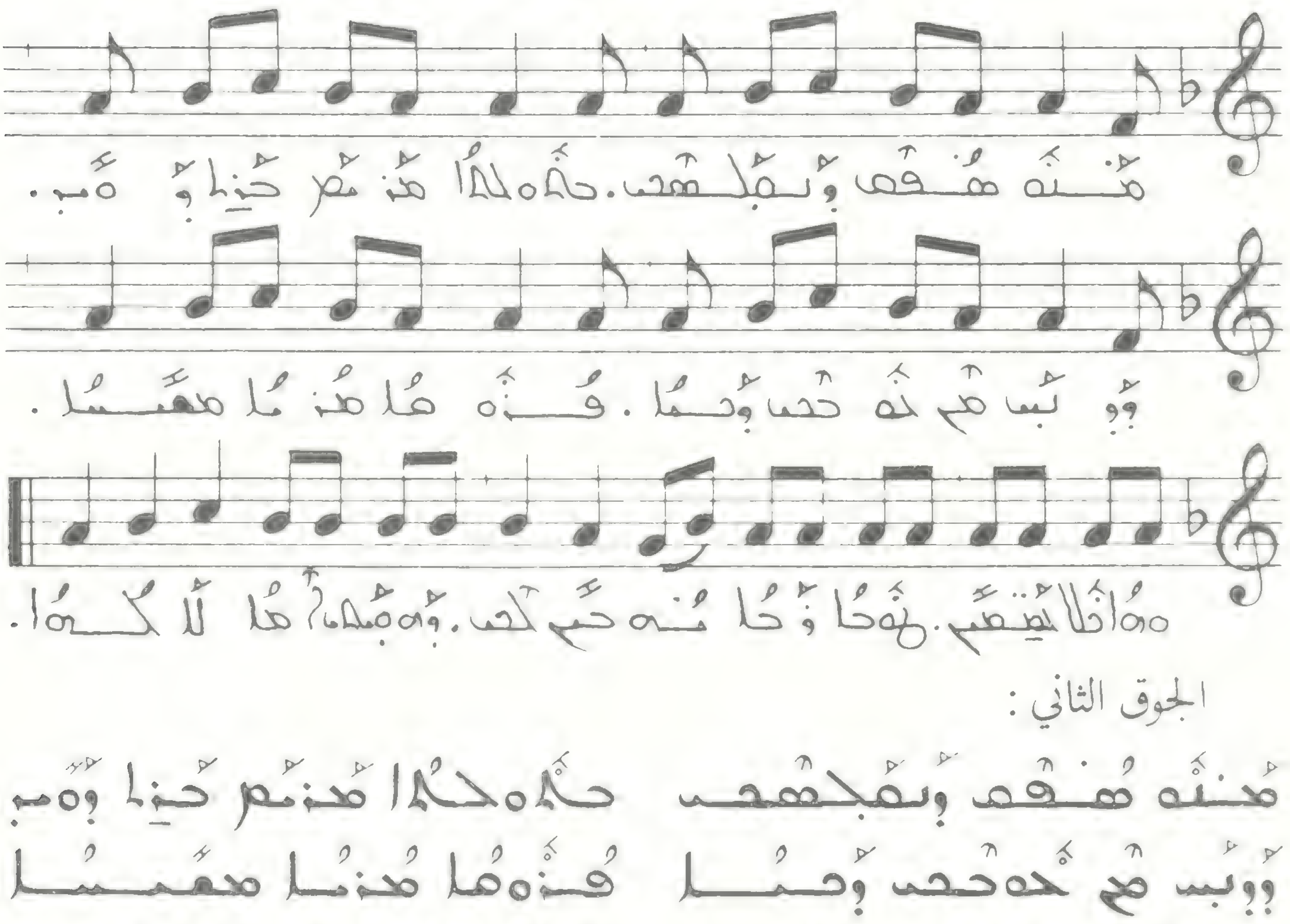

الجوق الثاني :

ܡܪܢ ܫܩܠ ܕܢܦܫܗܘܢ ܠܗܘܒܗ ܡܪܝܡ ܒܪܬܐ ܕܘܝܕ
ܘܝܠܕ ܡܢ ܟܘܟܒܗ ܕܒܝܬܐ ܦܪܘܩܐ ܡܪܝܐ ܡܫܝܚܐ
ܗܘܐ ܦܠܐ ܠܒܢܝܢܫܐ ܠܗܘܬܐ ܕܬܗܐ ܢܘܪܡ ܠܒܢ
ܘܢܘܕܐ ܐܚܐ ܠܐܠܗܘܬܐ

الجوق الاول :

ܒܨܦܪܐ ܢܫܐ ܛܥܝܢ ܗܘܝ ܒܣܡܡܢܐ ܐܬܝܐ
ܘܐܬܝܘ ܠܩܒܪܐ ܘܫܟܚܘ ܠܗ ܘܠܐ ܫܟܚܘ ܠܦܓܪܗ ܠܗ
ܘܐܬܚܙܝ ܗܘܐ ܠܗܝܢ ܠܡܠܐܟܐ ܕܢܘܗܪܐ ܘܐܡܪ ܠܗܝܢ
ܘܡܠܟܘܗܝ ܡܢܐ ܫܒܚܘܗ

الجماعة :

[illegible]

الكاهن : نَسأَلُكَ ، أَيُّها ٱلرَّبُّ ٱلقَدِير ، أَنْ تَسْتَطِيبَ صَلاتَنا وتَرْضَى بَخُورَنا ، وتَرْتاحَ إِلى عِطْرِ سِيرَتِنا ، إِغفِرْ بِرَحْمَتِكَ ذُنُوبَنا ، أَزِلْ بِحَنانِكَ إِثْمَنا ، طَهِّرْ بِزُوفاكَ جِراحَنا ، أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُس ، لكَ المجدُ إِلى الأَبَد.

الجماعة : آمين

مزمور القراءات : [illegible] (الموسيقى راجع صفحة ١٤)

الجوق الثاني :

[illegible]

الجوق الاول :

[illegible]

الجماعة :

[illegible]

القراءات : (انظر ملحق القراءات)

لحن : ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ ܕܡܳܪܝ ܝܰܥܩܽܘܒ

(الموسيقى راجع صفحة ١٥ – ١٦)

الجوق الاول :

ܗܳܐ ܠܟܶܢ ܨܰܦܪܳܐ ܠܡܶܣܩܰܦ ܢܽܘܗܪܳܐ ܢܶܚܙܶܐ ܒܥܺܕ̈ܬܳܐ
ܘܢܶܬܶܠ ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܡܫܰܒܚܳܢܳܐ ܕܟܽܠ ܒܪ̈ܝܳܢ
ܘܢܶܫܡܰܥ ܒܫܽܘܒܚܳܐ ܘܐܳܦ ܐܳܘܪ̈ܚܳܐ ܘܒܫܡܰܝܳܐ ܐܶܢܽܘܢ
ܘܐܳܢ ܕܟܽܠܳܐ ܗܳܐ ܕܡܶܬܚܳܐ ܘܐܰܚܝܶܐ ܐܶܢܽܘܢ

الجوق الثاني :

ܘܫܽܘܒܚܳܐ ܫܡܰܝܳܐ ܘܐܰܪܥܳܐ ܐܳܦ ܡܰܒ̈ܘܥܶܐ
ܘܩܽܘܠܳܣܳܐ ܢܩܰܕܫܽܘܢ ܥܰܡ ܟܽܠ ܐܘܪ̈ܚܶܝܢ ܟܽܠ ܐܘܡ̈ܘܬܶܝܢ
ܒܪܳܐ ܗ̱ܘܳܐ ܟܽܠܳܐ ܡܶܢ ܐܰܝܢܳܐ ܘܚܰܝܶܐ ܢܰܦܫܶܗ
ܘܐܰܝܟ ܕܰܒܪܳܐ ܟܽܠ ܡܶܬܩܰܕܫܝܢ ܟܽܠܗܘܢ ܝܳܗܒܺܝܢ

الجوق الاول :

ܘܐܶܬܓܰܠܺܝ ܗ̱ܘܳܐ ܟܽܠ ܐܽܘܪ̈ܚܳܬܳܐ ܡܶܢ ܐܰܠܗܳܐ
ܘܡܫܰܒܚܳܬܳܐ ܚܣ̈ܝܳܐ ܘܟܝ̈ܢܳܐ ܘܟܝܢ ܐ̱ܢܳܫܳܐ
ܘܚܶܣܡܳܐ ܗ̱ܘܳܐ ܟܽܠܳܐ ܘܡܰܠܝܳܐ ܒܢܽܘܗܪܳܐ ܘܟܽܠ ܕܡܶܬܚܰܐ
ܘܐܶܬܒܰܪܝܰܬ ܡܶܢ ܡܶܠܬܳܐ ܕܰܒܪܳܐ ܟܽܠܳܐ ܘܢܶܫܒܚܽܘܢ ܨܰܦܪܳܐ

الجوق الثاني :

ܘܡܢ ܟܠ ܐܬܪ̈ܘܢ ܥܠ ܟܢܘܫܬܐ ܕܟܠ ܕܡܫܝܚܝܢ
ܘܡܢ ܟܠ ܥܡ̈ܡܝܢ ܡܬܟܢܫ ܥܡܐ ܕܟܠ ܕܚܠܝܢ
ܐܬܝܢ ܟܠ ܐܢܫ ܘܡܙܕܘܢ ܒܡܥܡܐ ܕܒܪܐ ܗܘܐ ܒܗ
ܘܙܪܘ ܢܘܚܡܐ ܕܒܫܡܝܐ ܡܛܠܬܐ ܒܟܪܘܙܐ ܕܚܝܐ

الجماعة :

ܡܫܒܚܝܢ ܠܗ ܡܪܢ ܙܥܘ̈ܪܐ ܘܪܘܪ̈ܒܐ ܘܟܗ̈ܢܘܬܐ
ܘܡܠܟ̈ܐ ܘܫܠܝ̈ܛܐ ܘܟܠ ܐܘܡ̈ܢܝܢ ܗܟܢ ܐܡܪܝܢ
ܒܪܝܟ ܐܢܬ ܡܢ ܟܠ ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ
ܫܘܒܚܐ ܠܫܡܟ ܘܒܟܠܝܢ ܥܡ̈ܡܐ ܒܟܠ ܥܕܢ̈ܝܢ

صلوات الختام وقوف

المحتفل: ܢܘܕܐ ܘܢܣܓܘܕ ܘܢܫܒܚ (تنحني الجماعة)
ܠܬܠܝܬܝܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ
ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܐܡܝܢ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝ، ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝ، ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝ.
ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܬ ܠܐ ܡܝܘܬܐ
(٣ مرّات)

الجماعة: ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ (٣ مرّات)

الجماعة: ܐܰܒܽܘܢ ܕܒܰܫܡܰܝܳܐ. ܢܶܬܩܰܕܰܫ ܫܡܳܟ. ܬܺܐܬܶܐ ܡܰܠܟܽܘܬܳܟ.
ܢܶܗܘܶܐ ܨܶܒܝܳܢܳܟ ܐܰܝܟܰܢܳܐ ܕܒܰܫܡܰܝܳܐ ܐܳܦ ܒܰܐܪܥܳܐ. ܗܰܒ ܠܰܢ ܠܰܚܡܳܐ
ܕܣܽܘܢܩܳܢܰܢ ܝܰܘܡܳܢܳܐ. ܘܰܫܒܽܘܩ ܠܰܢ ܚܰܘܒܰܝܢ ܘܚܰܛܗܰܝܢ.
ܐܰܝܟܰܢܳܐ ܕܳܐܦ ܚܢܰܢ ܫܒܰܩܢ ܠܚܰܝܳܒܰܝܢ. ܘܠܳܐ ܬܰܥܠܰܢ ܠܢܶܣܝܽܘܢܳܐ.
ܐܶܠܳܐ ܦܰܨܳܢ ܡܶܢ ܒܺܝܫܳܐ. ܡܶܛܽܠ ܕܕܺܝܠܳܟ ܗ̱ܝ ܡܰܠܟܽܘܬܳܐ ܘܚܰܝܠܳܐ
ܘܬܶܫܒܽܘܚܬܳܐ ܠܥܳܠܰܡ ܥܳܠܡܺܝܢ ܐܰܡܺܝܢ.

المحتفل: يا خالِقَ العالَمين، ومُنَظِّمَ السَّاعاتِ والأَوقاتِ والأَزْمِنَة، يا صانِعَ كُلِّ ما يُرى وما لا يُرى، لكَ نَسْجُد، وإِيَّاكَ نَشْكُر. ونسأَلُ نِعْمَتَكَ الرَّحْمَةَ والحَنان: أَشْرِقْ بِنُورِكَ في قُلُوبِنا، ثَبِّتْنا على الإِيمانِ بِكَ. كَمِّلْنا بِمَعْرِفَتِك، طَهِّرْ جِراحَنا بِزُوفاك. إِغْفِرْ بِحَنانِكَ خطايانا، أُطْرُدْ عَنَّا بِضِيائِكَ ظَلامَ الخَطِيئَة، فَنَفْرَحَ بِفَرَحِكَ مع أَبْناءِ النُّور، وَوَرَثَةِ النُّور، وَنَتَمَجَّدَ بِميراثِك، وَنَخْرُجَ إِلى لِقائِكَ بِمَصابيحِ الأَعمالِ الصَّالِحَة، وفي أَجواقِ أَبْطالِكَ الرُّسُلِ والأَبرار، وبَينَ صُفُوفِهِم نَرْفَعَ المَجْدَ والشُّكْر، إِلَيْكَ وإِلَى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الجماعة: آمين.

ܫܚܝܡܐ ܚܡܫܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܦܠܓܗ ܕܝܘܡܐ

ܟܗܢܐ : ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ
ܡܢ ܗܫܐ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ

ܥܢܘܝܐ : ܐܡܝܢ

ܟܗܢܐ : ܫܦܝܪ ܠܢ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܐܘܕܝܬܐ ܡܫܒܚܬܐ
ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܕܡܢ ܠܘܬܟ. ܘܐܝܟܢܐ ܠܢ ܕܥܡ ܫܡܝܢܐ ܕܡܫܒܚܬܐ
ܠܘܬܟ ܢܫܬܘܬܦ. ܐܝܟܢܐ ܕܠܐ ܫܠܝܐ ܢܗܘܐ ܘܢܫܒܚ
ܘܢܒܪܟ ܠܟ ܡܪܢ ܘܠܐܒܘܟ ܘܠܪܘܚܟ ܩܕܝܫܐ. ܗܫܐ
ܘܒܟܠܙܒܢ ܠܥܠܡܝܢ

ܥܢܘܝܐ : ܐܡܝܢ

ܥܢܘܝܐ : ܡܙܡܘܪܐ ܩܢ (ܐ + ܒ)

* ܚܕܘ ܡܠܟܝ ܠܡܠܟܝ ܗܘ ܕܐܬܒܠܥܡܝܢ
ܘܟܢ ܐܬܐ ܠܡܘܡܘܡ

** ܡܠܟܐ ܕܡܠܟܐ ܐܝܬܝܗ
ܒܫܠܐ ܐܬܦܠܚ ܘܡܢ ܢܦܫܗ ܠܐ ܫܢܝܬ

* ܐܢܐ ܕܒܪܐ ܕܫܡܝܐ ܡܪܝܐ ܕܡܢ ܒܒܠ ܘܐܬܝܬ ܘܗܘܘ ܠܟ ܠܡܫܡܫܢܘܬܐ

** ܡܫܡܫܢܘܬܐ ܐܚܕܬ ܡܢ ܚܝܘܬܐ ܕܫܒܚܘ ܢܦܫܗܘܢ ܐܡܪܬܐ ܗܘܘ ܠܟ ܦܘܪܩܢܢ ܟܠܗ ܠܐܘܠܨܢܗ

* ܒܪܘܬܐ ܟܠܗܝܢ ܡܫܚ ܡܪܝܐ ܘܢܗܪܐ ܢܦܫܗܘܢ ܠܐܘܠܨܢܐ ܡܫܝܚܐ ܕܢܗܪܐ ܦܘܪܩܢܢ

** ܒܨܠܝܒܗ ܕܡܪܝܐ ܘܢܚܬ ܕܐܝܬ ܦܘܪܩܢܢ ܗܢܘܢ ܠܐܦܝ ܡܢ ܟܠܗ ܠܟܢ ܐܚܕ ܐܚܝ ܡܫܝܚܝ

* ܐܠܡܫܚܐ ܐܘܪܚܐ ܘܐܢܦܫܗ ܪܘܚܐ ܠܡܫܡܫܢܝ ܐܠܗܟܘܢ ܘܠܐ ܐܦܠܘܣܪܐ ܕܐܝܬ ܦܘܪܩܢܢ

** ܡܬܠܐ ܕܒܬܘܠܐ ܒܪܐܚܘܣ ... ܘܡܢ ܢܦܫܗܘܢ ܠܐ ܦܝܫܬ

* ܒܨܠܝܒܗ ܕܟܠܗܐ ܡܫܚܗ ... ܕܗܘܐ ܠܢ ܟܠܠܐ ܕܫܠܡ ܐܘܬܝܐ

** ܘܢܦܠܐ ܐܬܐ ܕܦܠܚܘܗܝ ܕܣܟܝܢ ... ܘܐܬܝܢ ܕܢܗܪܝܢ ܦܘܪܩܢܢ

* ܘܡܫܝܚ ܡܪܝܐ ܡܫܝܚܐ ܐܘܚܕ ... ܠܐܠܗܒܬ ܦܘܪܩܢܢ

*/** ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܡܢ ܥܠܡ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ

ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ: ܐܶܬ݂ܟܰܢܫܰܬ݂ ܥܺܕ̱ܬܳܐ ܘܩܰܒ݁ܠܰܬ݂ ܘܗܽܘܕ݂ܪܳܐ
ܘܰܩܽܘܪܒܳܢܳܐ ܘܦܽܘܪܩܳܢܳܐ ܘܚܽܘܣܳܝܳܐ ܠܢܰܦ̮ܫܳܬ݂ܳܐ ܕܢܳܦ̮ܩܳܢ.
ܒܶܗ ܢܶܗܘܶܐ ܚܰܝܶܐ ܘܠܳܐ ܡܶܬ݂ܡܰܟ݁ܟ݂ܳܢܶܐ. ܒܶܗ ܙܰܘܢܳܐ ܪܰܒ݁ܳܐ
ܕܩܳܪܶܐ ܠܰܡܗܰܝܡ̈ܢܶܐ ܠܘܳܬ݂ܶܗ. ܒܶܗ ܕܐܶܬ݂ܓ݁ܠܺܝ ܠܰܢ ܡܰܠܟ݁ܽܘܬ݂ܳܐ
ܫܡܰܝܳܢܬܳܐ. ܕܒܶܗ ܡܶܫܬܰܒ݁ܚܺܝܢ ܕܢܶܗܘܶܐ ܠܰܢ ܚܽܘܣܳܝܶܗ
ܐܰܠܳܗܳܝܳܐ. ܘܢܶܦ̮ܠܽܘܢ ܚܛܳܗ̈ܶܝܢ ܥܰܠ ܡܪܺܝܚܶܗ ܡܫܺܝܚܳܐ.
ܘܢܶܗܘܶܐ ܠܰܢ ܕܢܶܫܬܰܘܕܶܐ ܠܶܗ ܘܢܶܬ݂ܚܰܣܝܽܘܢ ܥܰܡ ܐܰܒ݂ܽܘܗ̱ܝ
ܘܪܽܘܚܶܗ ܚܰܝܳܐ ܘܩܰܕܺܝܫܳܐ. ܒܗܰܝܢܳܐ ܠܒܰܢܝܳܐ ܘܠܒܶܢܰܝܗܽܘܢ ܕܰܥܠܳܝܳܐ
ܘܠܒܰܢܝܳܐ ܘܰܠܚܰܝܳܐ ܘܰܠܥܽܘܠܡܳܐ ܕܚܰܝܺܝܢ ܗܰܘܢܳܐ
ܘܰܠܥܳܠܰܡ ܥܳܠܡܺܝܢ.

ܩܽܘܡܳܐ: ܐܰܡܺܝܢ

ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ: ܫܰܕܰܪ ܠܰܢ ܘܦܰܪܢܶܣ ܠܰܢ. ܡܰܠܟܳܐ
ܡܫܺܝܚܳܐ ܕܫܰܪܝܳܐ ܡܶܢ ܫܡܰܝܳܐ ܠܥܽܘܠܡܳܐ. ܘܐܶܬ݂ܩܰܒܰܠ ܠܙܰܘܚܳܐ ܕܰܡܫܰܒ݂ܚܳܐ
ܗܘܳܐ ܠܰܢ ܦܽܘܪܩܳܢܳܐ ܕܰܐܢܳܫ ܡܰܝܬ݂ܳܐ. ܦܪܽܘܩܺܝܢ ܠܰܢ ܐܰܡܪܳܐ
ܘܰܚܝܳܐ ܕܰܐܬ݂ܳܐ ܡܶܢ ܒܰܝܬ݂ܶܗ ܕܰܐܒ݂ܳܐ ܒܚܢܳܢܳܐ. ܘܡܶܢ ܟܽܘܪܣܝܳܐ ܕܰܚܙܳܐ
ܐܶܬ݂ܟ݁ܰܣܺܝ ܘܐܶܬ݂ܚܙܺܝ ܐܰܝܟ݂ ܒܰܪܢܳܫܳܐ ܒܰܢܦܰܓ݂ܪܽܘܬ݂ܳܐ ܡܶܢ ܒܬ݂ܽܘܠܬ݂ܳܐ
ܩܰܕܺܝܫܬ݂ܳܐ. ܠܶܗ ܬܶܫܒ݁ܽܘܚܬ݂ܳܐ ܘܰܥܠܰܝܢ ܪܰܚܡܶܐ ܕܢܚܶܬ ܥܰܠ ܐܰܦ̈ܝ ܒܰܝܬ݂ܶܗ
ܘܐܶܬ݂ܚܙܺܝ ܡܶܢ ܫܡܰܝܳܐ. ܘܰܒܫܽܘܠܳܡܶܗ ܡܫܺܝܚܳܐ ܢܶܦ̮ܩ ܒܥܶܠܕܒ݂ܳܒ݂ܶܗ
ܘܢܶܬ݂ܟ݁ܰܢܫܽܘܢ ܡܶܢ ܥܳܠܡܳܐ. ܟܽܠ ܒܢܰܝ̈ ܕܚܰܝܳܐ ܘܰܐܬ݂ܚܰܝܰܒ ܡܫܰܒܚܺܝܢ.
ܫܰܒ݁ܚ ܠܪܰܒ݁ܘܬ݂ܳܐ ܘܫܰܒܚܶܗ ܚܰܝܳܐ ܘܪܶܫܝܳܐ. ܘܰܒܦܽܘܪܩܳܢܶܗ

ܡܫܝܚܐ ܕܢܚ ܡܢ ܦܘܠܚܢܐ ܕܦܠܛܪܐ. ܗܘ ܕܟܠ
ܦܬܝ ܠܗ ܠܡܫܘܚܬܐ ܕܫܘܪܐ ܘܕܬܢܘܢ. ܘܥܡܘܪܐ
ܕܬܫܡܫܘܢ ܢܡܢܡܢܐ ܠܐܠܗܐ. ܐܝܟ ܡܢܐ ܫܒܪܐ ܕܒܝܬܢܐ
ܐܝܟ ܫܒܪܐ ܕܡܬܠܐܦܐ. ܘܟܢܫܐ ܕܬܫܡܫܘܢ ܐܝܟ ܩܠܝܬܗܘܢ
ܕܫܪܦܐ. ܘܡܬܦܢܝܢ ܡܬܐܠܟܝ ܡܥܡܪܐ ܡܢ ܩܝܡܬܝܢ
ܟܠܡܢܐ.

ܐܝܟ ܕܟܬܒ ܡܠܟ ܡܢܐ ܠܟܗܢܐ ܐܝܟ ܕܟܠ. ܐܬܓܢܒ
ܟܕ ܐܝܬ ܕܡܬܝܕܥ ܡܢ ܡܢܡ. ܘܦܢܘ ܡܥܠܐ ܕܢܐܬܘܢ.
ܟܡܐ ܡܫܡܥܢܐ ܕܫܒܪ ܠܝ. ܘܒܪܘܟ ܡܢ ܡܢܘܡܝ
ܫܘܠܡܢܐ ܟܠܬܗܘܢ ܘܟܘܟܒܐ ܟܬܦܠܐ. ܘܢܘܗܪܐ
ܠܐܟܪܐ ܘܦܘܪܩܢܐ ܠܥܠܡܐ. ܘܚܝܐ ܠܒܢܝܐ ܡܫܡܫܢܐ
ܘܢܘܗܪܐ ܠܚܝܐ. ܘܢܥܠܝ ܥܡܝ ܘܡܠܟܝ ܘܫܘܟܝ
ܘܐܘܕܝ ܠܐܪܟܗ ܦܬܓܡܗ ܕܚܠܟܐ. ܗܘܐ ܘܟܠܟܠܝܢ
ܠܟܠܥܠܡܝܢ.

ܩܘܠܡܐ : ܐܡܝܢ ܢܩܘܫ

ܩܠܐ ܕܒܪܐ : ܟܠܗ ܫܘܡܠܐ ܕܗܘܡܢܘܬܐ

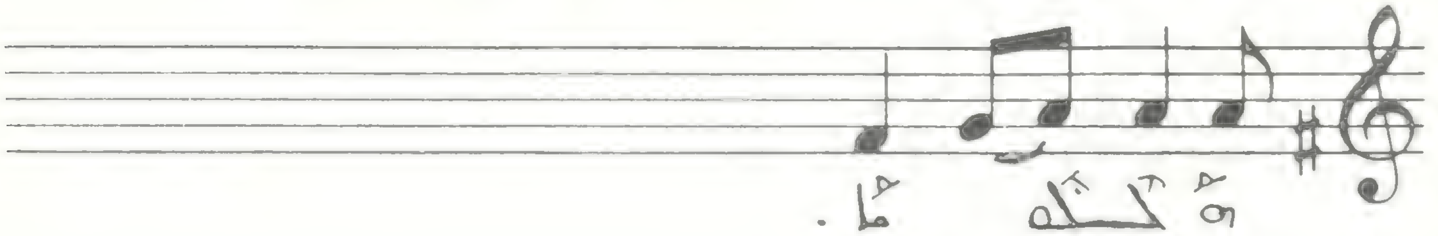

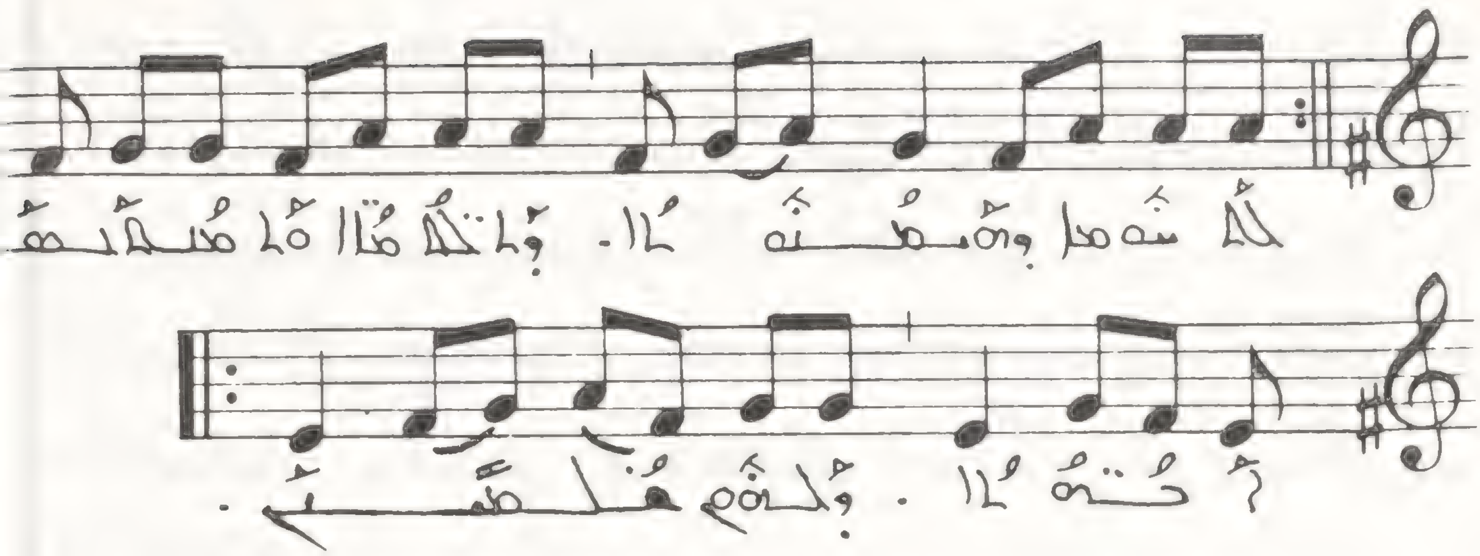

ܒܥܘܬܐ : ܗܟܘܡܐ

ܠܟ ܚܘܒܐ ܕܗܝܡܢܘܬܐ ܕܐܬܟܠ ܡܪܐ ܘܐܡܬܟܠܡܫ
ܐܒܗܘܬܐ ܕܒܗܘܢ ܡܬܬܣܝܡ
ܐܦ ܕܟܠܗ ܒܗ ܫܘܪܝܐ ܫܒܝܪܐ ܕܪܘܚܐ ܘܫܘܟܠܐ
ܘܕܡܫܬܠܡ ܘܠܐ ܡܫܬܠܡ
ܘܒܪܐ ܝܚܝܕܝܐ ܕܡܢܗ ܕܐܬܐ ܐܬܓܫܡ ܘܠܒܫ ܦܓܪܐ
ܘܗܘܐ ܐܢܫܐ ܫܠܝܡܐ ܦܪܘܩܢ
ܘܪܘܚ ܦܘܡܐ ܦܪܩܠܝܛܐ ܡܫܡܫܢܐ ܕܗܘܐ ܘܗܘܐ
ܘܟܠܗܘܢܐ ܒܫܡܝܐ ܘܒܐܪܥܐ

ܦܘܠܐ : ܚܕܐ ܡܢܗ ܒܠܒܫܝܬܐ ܕܠܝ ܒܬܪܥܝܬܐ ܕܡܬܝܕܥܐ. ܘܒܦܘܫܩܗ ܕܒܫܡܝܐ ܕܒܟܬܒܐ ܒܗܝܢ. ܘܒܡܬܒܝܢܘܬܐ ܕܚܒܝܒܐ ܕܡܢܗ ܐܬܝܠܕ ܠܢ ܒܫܪܬܐ. ܘܗܝ ܠܢ ܒܟܠܗܝܢ ܕܡܬܩܪܝܢ ܟܠܝܘܡ ܘܠܐ ܡܫܬܟܚܢܐ

ܘܠܐ ܢܬܟܠܡ. ܘܢܦܘܫ ܫܠܝܐ ܒܢ ܒܡܘܬܒܢ
ܒܝܘܡܝܢ ܕܚܝܝܢ. ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܠܗ
ܫܘܒܚܐ ܠܥܠܡܝܢ.

ܒܥܘܬܐ: ܐܡܝܢ

ܩܠܐ: ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ (الموسيقى راجع صفحة ١٥ – ١٦)

ܒܘܪܐ ܩܕܡܝܐ:

ܐܒܐ ܕܦܫܝܛܬܐ ܗܐ ܒܪܝ ܕܚܝܐ ܕܦܬܚܐ ܠܟܘܢ
ܠܡܘܬܐ ܡܒܠܥ ܘܚܠܦܝ ܡܝܬ ܘܐܬܚܫܐ ܒܗ
ܗܐ ܩܘܪܒܢܐ ܩܒܠ ܡܢ ܐܒܘܗܝ ܘܐܬܪܥܝ ܒܗ
ܘܠܐ ܐܬܪܦܝ ܒܗ ܚܛܗܘܗܝ ܕܥܠܡܐ ܫܪܐ ܕܚܘܒܗ

ܒܘܪܐ ܬܪܝܢܐ:

ܗܐ ܕܡܢ ܐܡܝܢ ܠܒܠ ܠܫܘܒܚܬܐ ܡܛܠ ܦܘܪܩܢܢ
ܘܩܪܐ ܚܠܦܝܢ ܡܛܠ ܒܢܝܐ ܡܛܠܬܗ
ܦܓܪܐ ܠܗ ܚܙܝܐ ܦܓܪܐ ܠܒ ܚܝܝܐ ܐܢ ܐܝܟ ܐܢܫܐ
ܣܒܠ ܢܒܥܐ ܬܒ ܡܢ ܛܘܪܐ ܘܐܫܬܠܡ ܠܗ

ܒܘܪܐ ܩܕܡܝܐ:

ܚܘܪ ܒܫܬܝܬܐ ܘܚܘܪ ܒܒܥܠܐ ܘܚܠܦܝܢܘܢ
ܕܗܢܐ ܙܒܢܐ ܒܒܥܠܐ ܘܒܝܬܐ ܡܢ ܚܛܝܬܐ

ܡܫܺܝܚܳܐ ܕܰܢܚܶܬ ܕܳܪ̈ܶܐ ܘܦܽܘܪܩܳܢܳܐ ܝܰܗܒ ܠܰܡܫܰܒܚܳܢܰܘ
ܘܫܰܦܫܶܦ ܫܽܘܠܳܡܶܗ ܕܒܰܢ̈ܝ ܒܰܝܬܶܗ ܘܟܽܠܗܽܘܢ ܐܰܝܟ

ܒܳܥܽܘܬܳܐ :

ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܐܳܒܳܐ ܕܫܰܕܰܪ ܠܰܒܪܶܗ ܡܫܰܒܚܺܝܢ
ܘܣܓܶܕܬܳܐ ܠܰܒܪܳܐ ܕܒܰܐܣܟܺܡܶܗ ܡܛܳܐ ܠܘܳܬ
ܬܰܘܕܺܝ ܠܪܽܘܚܳܐ ܕܒܶܗ ܐܶܫܬܰܡܠܝ ܘܰܐܦ ܦܽܘܪܩܳܢ
ܒܪܰܡ ܕܚܽܘܒܶܗ ܐܰܝܟ ܠܡܦܰܠܓ ܘܒܶܗ ܐܶܬܦܰܪܣܰܬ

ܪ̈ܟܫܬܐ ܕܫܘܬܦܐ [illegible]

ܩܳܠܳܐ : ܝܰܗܒ ܫܠܳܡܳܐ ܘܰܢܫܰܒܰܚ [illegible]
ܠܰܐܠܳܗܽܘܬܳܐ ܩܰܕܺܝܫܬܳܐ ܘܡܫܰܒܰܚܬܳܐ
ܐܳܒܳܐ ܘܰܒܪܳܐ ܘܪܽܘܚܳܐ ܕܩܽܘܕܫܳܐ ܐܳܡܺܝܢ
ܩܽܘܪܺܝܶܠܶܝܣܽܘܢ ܩܽܘܪܺܝܶܠܶܝܣܽܘܢ ܩܽܘܪܺܝܶܠܶܝܣܽܘܢ .
ܩܰܕܺܝܫܰܬ ܐܰܠܳܗܳܐ ܩܰܕܺܝܫܰܬ ܚܰܝܠܬܳܢܳܐ ܩܰܕܺܝܫܰܬ ܠܳܐ ܡܳܝܽܘܬܳܐ
(الخ أحتم)

ܒܳܥܽܘܬܳܐ: ܐܶܬܪܰܚܰܡ ܥܠܰܝܢ (الخ أحتم)

ܒܳܥܽܘܬܳܐ:

ܐܰܒܽܘܢ ܕܒܰܫܡܰܝܳܐ. ܢܶܬܩܰܕܰܫ ܫܡܳܟ. ܬܺܐܬܶܐ ܡܰܠܟܽܘܬܳܟ

ܢܗܘܐ ܨܒܝܢܟ ܐܝܟܢܐ ܕܒܫܡܝܐ ܐܦ ܒܐܪܥܐ. ܗܒ ܠܢ ܠܚܡܐ
ܕܣܘܢܩܢܢ ܝܘܡܢܐ. ܘܫܒܘܩ ܠܢ ܚܘܒܝܢ ܘܚܛܗܝܢ.
ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܚܢܢ ܫܒܩܢ ܠܚܝܒܝܢ. ܘܠܐ ܬܥܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ.
ܐܠܐ ܦܨܢ ܡܢ ܒܝܫܐ. ܡܛܠ ܕܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ
ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.

ܩܠܐ: ܗܘ ܕܠܒܫ ܐܝܟ ܡܪܛܘܛܐ ܕܢܘܗܪܐ ܘܠܐ ܕܥܟܐ
ܡܬܚܙܐ ܦܪܨܘܦܗ. ܒܥܒܕܐ ܗܘܐ ܕܒܪܢܫܐ. ܘܩܪܒ ܡܢ
ܠܘܬܗ ܠܫܠܝܚܐ ܘܠܬܠܡܝܕܘܗܝ ܚܒܝܒܘܗܝ ܘܡܣܒܪ ܐܢܘܢ.
ܘܐܘܕܥ ܡܢ ܢܦܫܗ ܟܠ ܚܫܐ ܘܨܥܪܐ ܕܥܠܘܗܝ ܠܐ ܥܒܕ.
ܘܡܘܕܥ ܠܗܘܢ ܕܢܬܩܒܠ ܡܢ ܐܒܘܗܝ ܣܘܟܠܐ
ܢܦܫܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܦܓܪܢܝܬܐ. ܡܪܢ ܘܐܠܗܢ ܠܟ ܫܘܒܚܐ
ܠܥܠܡܝܢ.
ܦܢܝܬܐ: ܐܡܝܢ.

ܪܡܫܐ

ܫܘܪܝܐ ܕܪܡܫܐ

المحتفل : أَلمجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدُسِ منَ الآنَ والى الأَبد **وقوف**

الجماعة : آمين

المحتفل : أَيُّها ٱلبارُّ الذي ما ٱرتكبَ إِثْمًا ، ولا وُجِدَ في فَمِه غِشٌ ، وصُلِبَ مُختارًا بينَ لُصَّين ، فَلْيُزِلْ صَليبُكَ ، رَبِّ ، خَطايانا وشُرُورَنا ، ولْيَكُنْ سُورًا حافِظًا لِنُفُوسِنا وأَجسادِنا ، مِنَ الشِّرِّيرِ وقُوَّاتِهِ . يا رَبَّنا وإِلٰهَنا لكَ ٱلمَجْدُ والشُّكْرُ ولأَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس ، الآنَ والى الأَبَد .

الجماعة : آمين **جلوس**

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إِرْحَمْنا ٱللّٰهُمَّ وٱعْضُدْنا . أَيُّها الحَنَّانُ على المُذْنِبين ، والغَنِيُّ لِلفُقَراء ، والرَّحيمُ لِلمَضْنُوكين ، والعَزاءُ والشَّجاعةُ لِلمَحْزُونين ، تَرَفَّقَ حَنانُكَ ، رَبِّ ، بِذُنُوبِنا ، وأَغْنَتْ مَواهِبُكَ فَقْرَنا . أَرِحْ شَقاءَنا في مِيناءِ ٱلحَياة ، وَرَوِّ أَحزانَنا بِيَنْبُوعِ عَزائِكَ . أَيُّها الآبُ والابنُ والروحُ القُدُس ، لكَ المجدُ الآنَ والى الأَبد .

اللحن الاول : ܩܘܡ ܠܡܫܡܫܢܘܬܐ

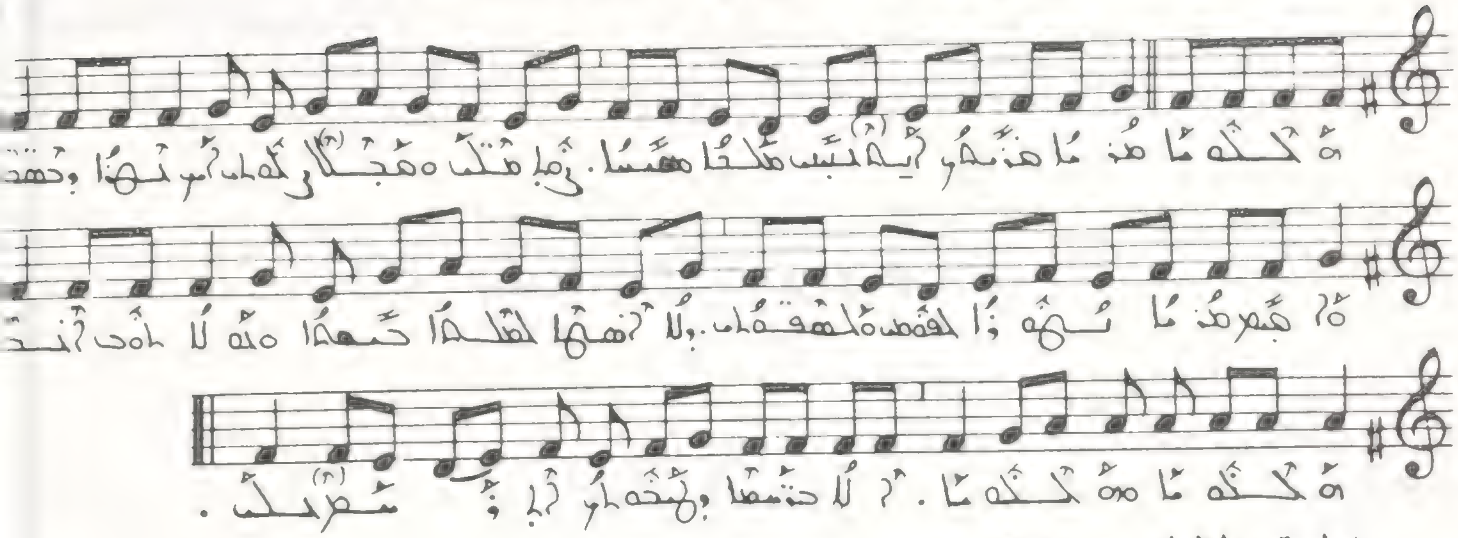

الجوق الاول: ܗܠܠܘܝܐ

ܡܪܝܐ ܦܪܘܩܢ ܐܝܟ ܕܒܝܬ ܡܠܟܐ ܡܫܝܚܐ
ܙܘܗܪ ܠܟܠܢ ܘܩܒܠ ܨܠܘܬܢ ܐܝܟ ܒܗܢܐ ܕܟܗ̈ܢܐ
ܘܐܩܝܡ ܡܪܝܐ ܢܛܘܪܐ ܠܦܘܩܕܢܟ ܘܠܟܗܢܘܬܐ
ܘܠܐ ܐܫܠܡ ܠܥܠܡܐ ܟܠܗ ܘܡܛܠ ܗܘ ܐܟܪܙ
ܗܠܠܘܝܐ ܘܗܠܠܘܝܐ
ܐܠܐ ܒܪܚܡܐ ܕܡܫܝܚܘܬܐ ܐܬܩܝܡ ܒܟܠܢ

الجوق الثاني: ܗܠܠܘܝܐ

ܟܠܗ ܥܕܬܐ ܒܬܫܒ̈ܚܬܐ ܡܢܗܘܢ ܢܘܗܪܐ
ܘܒܪܝܫܐ ܠܥܘܕܠܐ ܩܘܕܫܐ ܚܢܢ ܕܐܫܬܘܕܝ ܠܢ
ܐܝܟ ܢܘܗܪܐ ܥܠ ܡܫܝܚܐ ܢܒܝܐ ܢܗܘܐ
ܘܐܝܟ ܦܪܝܣܐ ܒܐܢܫܐ ܐܟܚܕܐ ܡܫܡܫܢܘܬܐ
ܗܠܠܘܝܐ ܘܗܠܠܘܝܐ
ܘܗܘܐ ܠܢ ܚܠܠܐ ܒܡܫܝܚܘܬܐ ܢܦܫܢ ܡܠܐ ܕܚܕܘܬܐ

الجوق الاول : ܗܠܠܘܝܐ

ܡܪܗ ܕܪܘܡܐ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܢ ܟܠ ܕܒܪܝܬ
ܡܢ ܥܝܪ̈ܐ ܘܐܢܫ̈ܐ ܕܒܪܝܬ ܡܢ ܩܕܡ
ܡܢ ܡܠܐܟ̈ܐ ܥܠܝ̈ܐ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ
ܘܡܢ ܐܢܫ̈ܐ ܒܢܝ̈ ܐܕܡ ܫܘܒܚܐ ܘܐܘܕܝܬܐ
ܗܠܠܘܝܐ ܘܗܠܠܘܝܐ
ܡܢ ܥܝܪ̈ܐ ܘܐܢܫ̈ܐ ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܡܪܢܐ

الجوق الثاني : ܗܠܠܘܝܐ

ܫܒܩ ܠܡܫܒܚܘܬܗ ܒܫܡܝܢ ܐܬܐ ܠܡܫܟܢܐ
ܘܐܬܐ ܘܐܚܕ ܕܡܘܬܐ ܕܥܒܕܐ ܕܒܪܗ ܐܕܡ
ܢܘܗܪܐ ܠܗ ܐܡܬܚ ܡܢܗ ܐܘܪܚܐ ܠܒܢܝ̈ܢܫܐ
ܘܐܚܘܝ ܒܗ ܐܠܗܘܬܐ ܕܡܝܬܐ ܠܐܠܗܘܬܐ ܕܚܝܐ ܡܠܐ
ܗܠܠܘܝܐ ܘܗܠܠܘܝܐ
ܘܡܠܐ ܕܒܪܐ ܐܒܐ ܘܐܡܪ ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܡܪܢܐ

الجماعة : ܗܠܠܘܝܐ

ܡܢ ܡܥܪܒܐ ܗܘ ܕܐܬܓܠܝ ܟܠ ܪܡܫ ܡܫܡܫܐ
ܐܬܝܗ ܡܫܝܚܐ ܡܕܒܪܢܐ ܘܙܘܥܐ ܕܚܝܠܘܗܝ
ܒܗ ܡܫܬܠܡ ܘܢܘܗܪܐ ܕܫܡܫܐ ܘܠܐ ܐܫܬܠܡ ܙܘܗ

ܕܗܘܐ ܕܒܪܐ ܕܐܠܗܐ ܕܠܒܫ ܒܪܢܫܘܬܗ
ܘܡܠܟܘܬܐ ܘܡܠܟܘܬܐ
ܕܟܠܗܘܢ ܗܘܐ ܐܒܘܐ ܠܗ ܟܠܗܘܢ ܒܟܠܗܝܢ

الجماعة : المزمور ٢٧

* إِلَيْكَ يا رَبِّ أَصْرُخْ يا صَخْرَتي لا تَتَصامَمْ عَنّي
** لِـئَلاّ تَصْـمُتَ عَـنّي فَأُشابِهَ ٱلهابِطِينَ في الجُبِّ
* إِسْتَمِعْ صَوْتَ تَضَرُّعي عِـنْـدَ ٱسْـتِغاثَتي بِكَ
وَرَفْعِ يَدَيَّ نَحْوَ مِحْرابِ قُدْسِكَ
** تَـبـارَكَ ٱلـرَّبّ فَإِنَّهُ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ تَضَرُّعي
* أَلـرَّبُّ عِـزَّتي وَمِجَنّي وَعَلَيْهِ ٱتَّكَلَ قَلْبي
** فَـنُصِرْتُ وَٱبْتَهَجَ قَلْبي وَبِنَشِيدي أَعْتَرِفُ لَهُ
* أَلـرَّبُّ عِـزَّةُ شَـعْـبِـهِ وَحِصْنُ خَلاصِ لِمَسِيحِهِ
** خَلِّصْ شَعْبَكَ وَبارِكْ مِيراثَكَ وَٱرْعَهُمْ وَٱرْفَعْهُمْ إِلى الأَبَدْ
*/** أَلمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ ٱلقُدُسْ مِنَ الآنَ وإِلى أَبَدِ الآبِدِين

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إِرْحَمْنا اللّهُمَّ وَٱعْضُدْنا . عَزِّنا ، رَبِّ ، بِرَجاءِ مَواعِيدِكَ الغَنِيَّة ، عَن كُلِّ ٱلتَّجارِبِ والأَحزانِ التي تُحِيطُ بِنا ، في هٰذا ٱلعالَم وأَقْصِ عَنّا بِقُوَّتِكَ القَدِيرَةِ كُلَّ أَباطِيلِ ٱلعالَم ، وهَبْ لَنا أَنْ نَسيرَ في طَرِيقِ وَصاياكَ الضَيِّق ، ٱلمُؤَدّي مِنَ الأَرضِ الى السَّماء ، فَنَضْفِرَ أَكاليلَ ٱلظَّفَرِ نَتَأَلَّقُ بِها مَعَ قِدّيسيك ، في عالَمِ الحَياة ، ونَرْفَعُ المَجْدَ هُناكَ بِغَيْرِ انقطاع ، إِلَيْكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس ، إِلى الأَبَد .

اللحن الثاني : ܒܥܘܬܗ ܕܪܡܐ (الموسيقى راجع صفحة ٧)

الجوق الاول :

ܒܟܘ ܡܡܠܠܢܐ ܡܘܬܐ ܘܐܘܕܘܢ ܒܗܝ ܦܢܝܗ
ܒܗ ܦܬܓܡܘܗܝ ܘܚܒܘ ܠܪܒܘܬܟ
ܘܒܟܝܬ ܡܢܝ ܦܪܨܐ ܕܚܛܗܝ ܢܣܒܬܐ
ܘܢܣܩܘܢ ܠܗ ܫܝܢܐ ܠܡܪܚܡܢܘܬܟ

الجوق الثاني :

ܐܘܦܝ ܘܒܠܥܘ ܒܘܦܪܐ ܚܝܠܐ ܠܠܒܘܫܐ
ܘܢܒܥ ܠܐܘܪܚܐ ܡܛܠ ܦܘܪܩܢܝ
ܘܐܝܟ ܠܡܬܒܐ ܒܐܠܦܘ ܘܡܠܦܘ ܘܢܘܚܡܘ
ܘܫܡܥ ܘܢܛܪ ܡܢ ܡܚܡ ܐܒܘܗܝ

الجوق الاول :

ܐܒܪܐ ܠܡܠܟܐ ܘܐܒܐ ܕܫܠܚܗ ܐܬܢܒܝܐ
ܘܐܘܕܝ ܚܣܕܐ ܚܣܕܐ ܘܚܝܠ ܐܦ
ܐܡܬܐ ܟܠ ܡܢܝ ܘܒܗܘܐ ܒܬܠܐ ܒܬܘܠܬܐ
ܘܢܒܥܐ ܘܢܒܥ ܒܐܘܪܗܝ ܡܠܟܘܬܐ

الجوق الثاني :

ܠܠܘܬܗ ܡܪܢܐ ܐܘܪܚܐ ܕܒܫܘܥܝ ܦܘܩܕܢܝ
ܘܐܠܗܐ ܐܢܬ ܘܐܢܫܐ ܒܗܡܢܘܬܐ

ܘܐܩܝܡ ܢܛܘܪܐ ܠܟܪܘܒܐ ܦܬܓܡܢܐ ܕܗܘܦܟܬ
ܕܠܐ ܢܬܩܪܒ ܒܪܐ ܕܡܚܘܒܠ

الجماعة :

ܒܬܫܒܚܢ ܚܕܬܐ ܢܘܕܐ ܘܐܬܪܘܡ ܠܟܠ ܥܕܢܝܢ
ܘܒܗܠܠ ܡܠܝܢ ܦܬܓܡܐ ܘܫܬܝܬܐ
ܘܐܒܪܐ ܡܪܢ ܥܡܢ ܘܡܠܟܗܢ ܠܐܪܒܥ ܦܢܝܢ
ܘܢܦܫܐ ܢܚܘܡܝܢ ܒܡܪܢܫܢܘܬܐ

الجماعة : مزامير المساء

(راجع صفحة ف)

لحن : ܫܘܒܚܐ (الموسيقى راجع صفحة ٩ – ١٠)

الجماعة : (بين جوقين ابتداء من الشمال)

ܫܘܒܚܐ ܠܒܪܢܫܐ ܕܡܒܣܡ ܠܐܪܥܐ ܡܫܝܚܐ ܡܫܡܫܐ ܕܐܘܫܦܢܐ
ܙܡܝܪܐ ܕܙܡܪ ܡܢ ܟܢܪܐ ܕܗܘܝ ܘܦܪܐ ܠܚܛܝܐ ܠܡܬܘܬܐ
ܬܘ ܬܝܒܘ ܘܒܥܘ ܪܚܡܐ ܒܗ ܐܬܐ ܐܬܐ ܠܡܬܘܬܐ
ܢܦܫܬܢ ܟܠ ܐܢܫܐ ܕܒܥܬܗ ܘܢܦܠ ܪܚܡܐ ܡܢ ܟܘܬܐ
ܢܐܬܐ ܐܠܗܐ ܡܪܢ ܕܡܒܥ ܒܥܠܡ ܦܢܘܗ ܠܐܝܕܝܢ ܡܠܟܬܐ ܪܚܡܐ
ܠܐ ܡܪܢ ܬܘܒܐ ܡܢ ܟܘܬܐ ܘܒܥܡܢ ܚܝܐ ܐܚܝܢܢ ܠܟ

ܒܪܐ ܐܒܘܗܝ ܡܫܡܫܝܢ ܠܗ ܕܦܪܣ ܢܗܝܪ̈ܐ [illegible]
[illegible] ܘܐܬܒܣܡܘ ܡܪܐ ܛܒܐ ܘܡܪܚܡܢܐ
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الشماس : ܣܛܘܡܢ ܩܠܝܣ وقوف
الجماعة : ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ

الكاهن : (مع التبخير) لِنَرفَعَنَّ ٱلتَّسبيحَ والمجدَ والإكرامَ إلى النُّورِ الَّذي بِنورِهِ ٱقْتَرَبْنا مِنْ أَبي النُّور ، إلى الضِّياءِ الَّذي بِسَناهُ بَلَغْنا مَدْخَلَ ٱلضِّياء ، إلى الحكيمِ ٱلَّذي بِحِكْمَتِه ٱرْتَقَينا الى كَنْزِ ٱلحِكْمَة ، إلى ٱلحَيِّ ٱلْمُحْيِي ٱلَّذي بِحَنانِهِ وَصَلْنا إلى يَنْبوعِ الحَياة . أَلصَّالِحِ ٱلَّذي لَهُ ٱلمَجْدُ والإكرامُ في هٰذا ٱلمَسَاءِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنا إلى الأَبَد .

الجماعة : آمين

الكاهن: أَيُّها الربُّ الإِله، نَسجدُ لكَ ونَشكُرُكَ ونُعظِّمُكَ، ونسأَلُكَ أَن تَرحمنا وتَغفِرَ ذُنوبَنا. إِسْتَمِعْ صَلَواتِنا بِرَحْمَتِكَ، وٱقبَلْ مِنْ أَيدينا ٱلحَقيرَةِ عِطْرَ هٰذا البَخُورِ الَّذي نُقَرِّبُهُ إِلَيكَ، كَما سَمِعْتَ صَلاةَ هابيلَ ٱلبارِّ وقبِلْتَ قُربانَهُ، لِصَفاءِ ضَميرِهِ. نَجِّ، رَبِّ، شَعْبَكَ مِنَ الشِّرِّير، كَما نَجَّيتَ ٱلبَرَّ نُوحًا مِنْ أَمواجِ ٱلطُّوفانِ ٱلعاتيَةِ في جيلِ الهَلاكِ، وقَبِلْتَ رائِحَةَ مُحرَقَتِهِ. لَقَدْ دَعاكَ جَميعُ الأَبرارِ والصِّدّيقينَ في أَجيالِهِم فأَجَبْتَهُمْ: دَعاكَ إِبراهيمُ خَليلُكَ، فأَرْجَعْتَ إِلَيهِ أَموالَهُ مِنْ أَيدي المُلوكِ. دَعاكَ إِسحٰقُ فَحَلَلْتَهُ مِنْ قُيُودِهِ وَٱفْتَدَيْتَهُ مِنَ الذَّبْحِ بِحَمَلٍ. دَعاكَ مُوسى فَشَقَّ بَحْرَ سُوفٍ قُدَّامَ شَعْبِهِ. دَعاكَ هارُونُ فَقَبِلْتَ بَخُورَهُ الذي قَرَّبَهُ إِلَيكَ في ٱلقُبَّة. دَعاكَ فِنْحاسُ فَكَفَّ الطَّاعُونُ عَنِ ٱلشَّعْبِ المُتَمَرِّد. دَعاكَ يَشُوعُ بنُ نُونٍ فأَوقَفَ الشَّمْسَ والقَمَرَ. دَعاكَ دانِيَّالُ مِنَ الجُبِّ فَنَجا مِنْ فَمِ الأُسُود. دَعاكَ أَطْفالُ آلِ حَنَنْيا في أَتُّونِ بابِلَ فأُلْجِمَ اللَّهيبُ عَنْ أَجْسادِهِم.

أَجَل أَيُّها الربُّ الإِله، إِسْتَمِعْ صلاتَنا، وٱستَجِبْنا كما ٱستَجَبْتَ إِيلِيَّا ٱلغَيورَ عِنْدما نَزَلَتِ النَّارُ وأَكَلَتْ قُربانَهُ. إِقْبَلِ ٱللّٰهُمَّ خِدمَتَنا وعِطرَ بَخُورِنا، لِراحَةِ لاهُوتِكَ وغُفرانِ آثامِنا، كما قَبِلْتَ قُربانَ داودَ المَلِكِ والنَّبيِّ، على بَيدَرِ أَرونا ٱليَبُوسِيّ. وكما سَمِعْتَ صلاةَ حَنَّةَ في الهَيكل، ومَريمَ ومَرتا على قَبرِ لَعازَرَ أَخيهِما، والرُّسُلِ القِدّيسينَ في العِلِّيَّة، والشُّهَداءِ المُباركينَ أَمامَ القَضاء، كَذٰلِكَ، أَيُّها الربُّ الإِله، إِسْتَمِعْ صَلَواتِنا وطِلْباتِنا، نَحنُ أَبناءَكَ القائِمينَ أَمامَكَ في هٰذا الوَقْتِ، وٱسْتَجِبْ مَسْأَلاتِنا ٱلحَسَنَةَ مِنْ كَنْزِكَ السَّماوِيّ، وَٱجعَلْ لَنا رَجاءً وخَلاصًا على عِطْرِ هٰذِهِ الطُّيُوبِ الَّتي نُقَرِّبُها

أَمامَكَ ، عَنْ كُلِّ نَفْسٍ تَرجُوكَ وتَبتَغِي نِعمَتَكَ ، فنَرفعَ المجدَ الدائم ، والسُّجُودَ المَرْضِيَّ لِٱسْمِكَ ٱلمَعْبُود ، أَيُّها الثّالوثُ الأَمجدُ الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُس ، الآنَ وإِلى الأَبد .

الجماعة : آمين **جلوس**

لحن البخور : ܒܥܘܬܐ (الموسيقى راجع صفحة ١٢)

الجماعة : ܗܠܠܘܝܐ ܘܠܟ ܡܪܝ ܫܘܒܚܐ

ܕܒܝܗ ܚܠܦܘܗܝ ܕܙܒܢܬܐ ܡܐ ܕܐܬܐ ܩܠܬܐ ܕܦܪܩܢ ܠܗ
ܙܟܝ ܡܘܬܐ ܘܕܒܚܘܬܗ ܚܒ ܗܘܐ ܠܒܢܝܢ ܡܢ ܐܣܝܪܘܬܐ
ܙܟܝ ܕܘܡ ܘܡܫܚܗ ܠܟܗܝܢܘܬܐ
ܘܫܩܠ ܚܛܗܝ ܒܠܐ ܫܘܠܡܐ ܘܫܘܪܐ
ܘܒܗ ܕܗܘܐ ܕܠܐ ܐܬܐ ܩܛܠܐ ܕܪܚܡܗ
ܟܦܢܘܗܝ ܕܡܒܥܝܢܐ ܘܒܗ ܢܦܫܗ ܡܫܬܡܫܢܐ
ܣܟܐ ܡܬܚܡܐ ܕܐܣܬܐ ܠܚܘܒܘܗܝ ܡܬܚܫܒܘܗܝ
ܗܠܠܘܝܐ ܘܗܠܠܘܝܐ

الكاهن : يا بَخُورَ ٱلرِّضَى ٱلَّذي فاحَ على رَأْسِ ٱلْجُلْجُلَة ، لِغُفرانِ العالَمِ كُلِّهِ وخَلاصِه ، فأَمَّنَ بينَ ٱلعُلْوِيِّينَ والسُّفْلِيِّينَ بِدَمِ صَلِيبِه . رَبِّ ، وَٱقْبَلْ عِطْرَ هٰذِهِ ٱلطُّيُوبِ ٱلَّتِي تُقَرِّبُها إِلَيكَ بِيعَتُكَ ، وَٱمْنَحْ بِها ٱلشِّفاءَ نُفوسَنَا

وأَجسادَنا . وَأَرِحِ ٱلمَوتَى ٱلمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ رَقَدُوا عَلى رَجائِكَ ، لَكَ المَجْدُ والشُّكْرُ إِلى الأَبد .

الجماعة : آمين

مزمور القراءات : ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܘܗ̄ ܘܪܘܚܐ

(الموسيقى راجع صفحة ١٤٥)

الجوق الثاني :

ܒܪܘܚܐ ܕܢܒܝܘܬܐ ܘܫܘܒܚܐ ܠܟܗܢܘܬܗ
ܘܓܠܝܬܐ ܠܥܕܬܗ ܐܝܟ ܡܪܐ ܣܒܪܬܗ

الجوق الاول :

ܫܒܚ ܠܗ ܐܒܐ ܘܫܘܒܚܐ ܠܟܗܢܘܬܗ
ܘܓܠܝܬܐ ܠܥܕܬܗ ܐܝܟ ܡܪܐ ܣܒܪܬܗ

الجماعة :

ܐܝܟܘ ܡܪܢ ܕܢܫܝܚܐ ܘܢܫܒܚ ܠܒܪܗ ܡܠܐ
ܕܗܘ ܫܘܒܚܐ ܕܢܫܝܚܘܗܝ ܕܐܒܐ ܘܪܒܐ ܡܠܟܐ ܡܫܝܚܐ

القراءات : (أنظر ملحق القراءات)

ܩܠܐ: ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ (الموسيقى راجع صفحة ١٥ - ١٦)

ܒܥܘܬܐ:

ܒܪܐ ܕܐܬܝܠܕܗ ܦܪܘܩܢ ܠܒܪܝܬܗ ܡܢ ܒܬܘܠܬܐ
ܢܦܩ ܒܟܘܠܝ ܘܚܒܫ ܕܡܫܚܐ ܟܠܐ ܕܟܝܢܐ
ܚܝܠܐ ܕܡܢܗ ܠܡܫܝܚܝܐ ܘܠܐܪܡܠܬܐ
ܚܝܣ ܠܒܪܝܬܗ ܘܫܕܪ ܡܚܕܬܢ ܕܐܬܝܠܕ ܢܘܗܪܐ

ܥܘܕܐ ܡܕܡܝܬܐ:

ܒܪ ܐܠܗܘܬܐ ܒܒܣܪܐ ܐܬܐ ܘܐܬܒܘܣܡܐ
ܘܡܢ ܠܐ ܢܣܒܠ ܡܢ ܕܝܢܐ ܕܚܝܠܐ ܕܐܬܐ
ܒܢܘܗܪܐ ܕܝܠܝ ܘܐܬܐ ܠܗ ܡܫܝܚܐ ܕܡܠܟܘܬܐ
ܘܒܘܝܐܐ ܦܪܩ ܠܒܢܝܐ ܡܢ ܒܬܘܠܬܐ

ܥܘܕܐ ܐܚܪܬܐ:

ܠܗ ܐܝܟ ܕܐܬܐ ܒܗܢ ܡܠܐܟܐ ܘܐܡܝܢܘܬܐ
ܗܘܝܢ ܐܬܐ ܒܗܕ ܡܠܐܟܐ ܕܐܬܩܢ ܕܐܬܐ
ܒܗܝ ܗܘ ܐܬܐ ܘܒܗܘ ܕܚܝܐ ܚܠܦ ܚܛܗܝܢ
ܒܗ ܐܬܐ ܘܝܩܪ ܕܚܝܠܐ ܕܐܬܐ ܘܐܡܝܢܘܬܐ

ܥܘܕܐ ܡܕܡܝܬܐ:

ܠܦܠܚܘ ܠܠܫܢܐ ܐܝܟ ܕܒܪܘܚܐ ܒܦܘܪܩܢܢ
ܘܐܠܗܐ ܕܟܝܢܐ ܢܗܘܐ ܐܝܟܐ ܦܫܪܐ ܕܐܬܒܥܐ

ܢܚܙܐ ܐܒܐ ܡܢ ܡܠܟܘܬܗ ܕܒܪ ܐܠܗܐ
ܘܟܠ ܐܢܫ ܢܬܠ ܠܐܒܘܗܝ ܫܘܒܚܐ ܒܡܠܟܘܬܐ
ܕܫܡܝܐ:

ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܗ ܝܚܝܕܝܐ ܕܒܗ ܒܪܐ
ܘܣܓܕܬܐ ܠܒܪܐ ܕܗܘ ܒܥܠܡܐ ܒܐܢܫܘܬܐ
ܬܘܕܝ ܠܪܘܚܐ ܕܠܐ ܐܝܬ ܙܘܘܓܗ ܡܩܕܫ ܟܠܗܝܢ
ܫܒܝܚܐ ܡܢܢܐ ܕܐܬܟܪܗܘܢ ܠܗ ܠܬܫܒܘܚܬܐ

صلوات الختام وقوف

المحتفل: ܢܗܘܐ ܘܢܣܓܘܕ ܘܢܫܒܚ (تنحني الجماعة)
ܠܬܠܝܬܝܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ
ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܐܡܝܢ
ܩܘܕܫܐ ܠܥܠܡܝܢ ܩܘܕܫܐ ܠܥܠܡܝܢ ܩܘܕܫܐ ܠܥܠܡܝܢ.

ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܬ ܠܐ ܡܝܘܬܐ
(٣ مرّات)

الجماعة: ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ (٣ مرّات)

الجماعة: ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ. ܢܬܩܕܫ ܫܡܟ. ܬܐܬܐ ܡܠܟܘܬܟ.
ܢܗܘܐ ܨܒܝܢܟ ܐܝܟܢܐ ܕܒܫܡܝܐ ܐܦ ܒܐܪܥܐ. ܗܒ ܠܢ ܠܚܡܐ
ܕܣܘܢܩܢܢ ܝܘܡܢܐ. ܘܫܒܘܩ ܠܢ ܚܘܒܝܢ ܘܚܛܗܝܢ.

ܐܰܝܟ݂ܰܢܳܐ ܕܳܐܦ ܚܢܰܢ ܫܒ݂ܰܩܢ ܠܚܰܝܳܒ݂ܰܝܢ. ܘܠܳܐ ܬܰܥܠܰܢ ܠܢܶܣܝܽܘܢܳܐ.
ܐܶܠܳܐ ܦܰܨܳܢ ܡܶܢ ܒܺܝܫܳܐ. ܡܶܛܽܠ ܕܕܺܝܠܳܟ݂ ܗ̄ܝ ܡܰܠܟܽܘܬ݂ܳܐ ܘܚܰܝܠܳܐ
ܘܬܶܫܒܽܘܚܬܳܐ ܠܥܳܠܰܡ ܥܳܠܡܺܝܢ ܐܰܡܺܝܢ.

المحتفل : أَيُّها المَسيحُ إِلٰهُنا ، يا مَلِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ وَفَخْرَهُمْ . يا باسِطَ النَّهارِ بينَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ ومَغْرِبِها ، ومُضِيءَ اللَّيلِ بالقَمَر ، نُسَبِّحُكَ عَنْ كُلِّ ما خَلَقْتَ بِحِكْمَتِكَ . إِلَيْكَ نُسَلِّمُ نُفُوسَنا كُلَّ حِينٍ ، فَأَرْسِلْ مَلاكَ الأَمانِ يَحْفَظُنا . وَهَبْ لَنا أَنْ يَكُونَ هٰذا المَساءُ واللَّيلُ المُقْبِلُ بِلا أَلَمٍ ولا عَثْرَة ، ويُنَجِّينا مِنْ كُلِّ ضِيقٍ وتَجْرِبَةٍ تَأْتي مِنَ الشِّرِّير . فإِذا نَهَضْنا لِلحَياةِ في الصَّباح ، نَرْفَعُ إِلَيكَ المَجدَ والشُّكْرَ ، أَيُّها الآبُ والابنُ والروحُ القُدُس ، إِلى الأَبد .

الجماعة : آمين .

ܪܡܫܐ

ܠܠܝܐ ܕܫܒܬܐ

ܩܘܠܐ : ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ
ܡܢ ܗܫܐ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ

ܒܥܘܬܐ : ܐܡܝܢ

ܩܘܠܐ : ܗܒ ܠܢ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ. ܕܒ ܒܬܫܒܚܬܐ
ܕܢܠܒܫ ܡܣܬܪܐ ܟܠܗ ܐܦܝ ܪܡܫܝܢ. ܒܗ ܢܕܒܪ
ܠܒܢܝܗ̈ܝ ܚܝܐ ܕܚܘܣܝܐ. ܘܒܗ ܢܬܒܥ ܠܡܫܒܚ
ܚܝܠܗ ܕܚܝܐ. ܘܡܢܗ ܢܣܒ ܚܝܠܐ ܘܒܘܝܐܐ.
ܠܡܫܒܚ ܒܢܝܗ̈ܝ ܒܟܠܕܥܕܢ ܒܚܝܠܐ ܘܒܫܝܢܐ.
ܗܫܐ ܘܒܟܠܙܒܢ ܠܥܠܡܝܢ.

ܒܥܘܬܐ : ܐܡܝܢ ܢܗܪܢ

ܡܫܡܫܢܐ : ܒܪܟ ܡܪܝ ܐܒܘܢ. ܡܪܝܐ ܡܪܚܡܢܐ ܚܘܣ ܥܠܝܢ
ܘܥܕܪܝܢ. ܗܘܝܘ ܠܟ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ. ܫܘܒܚܐ ܘܐܝܩܪܐ ܘܣܓܕܬܐ
ܘܠܐ ܡܬܡܨܝܢܐ ܡܢ ܟܠܒܪ̈ܝܬܐ ܡܬܝܗܒܐ. ܗܘܝܘ ܠܟ
ܡܬܚܙܝܢܐ ܘܡܫܬܐܠܢܐ ܒܟܠܟܢܐ ܘܒܟܠܐܘܣܝܐ. ܗܘܒ ܠܢ

ܚܝܠܐ ܕܢܒܝ̈ܐ ܦܬܓ̈ܡܐ ܕܫܠܝ̈ܚܐ ܟܗ̈ܢܐ ܘܡܠܦ̈ܢܐ. ܒܨܠܘܬܗܘܢ
ܘܣܗ̈ܕܐ ܕܢܨܝ̈ܚܝܢ. ܡܪܢ ܘܐܠܗܢ ܠܟ ܬܘܕܝܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ.

ܩܠܐ : ܗܘܘ ܫܡܘܐ ܫܡܝ̈ܐ

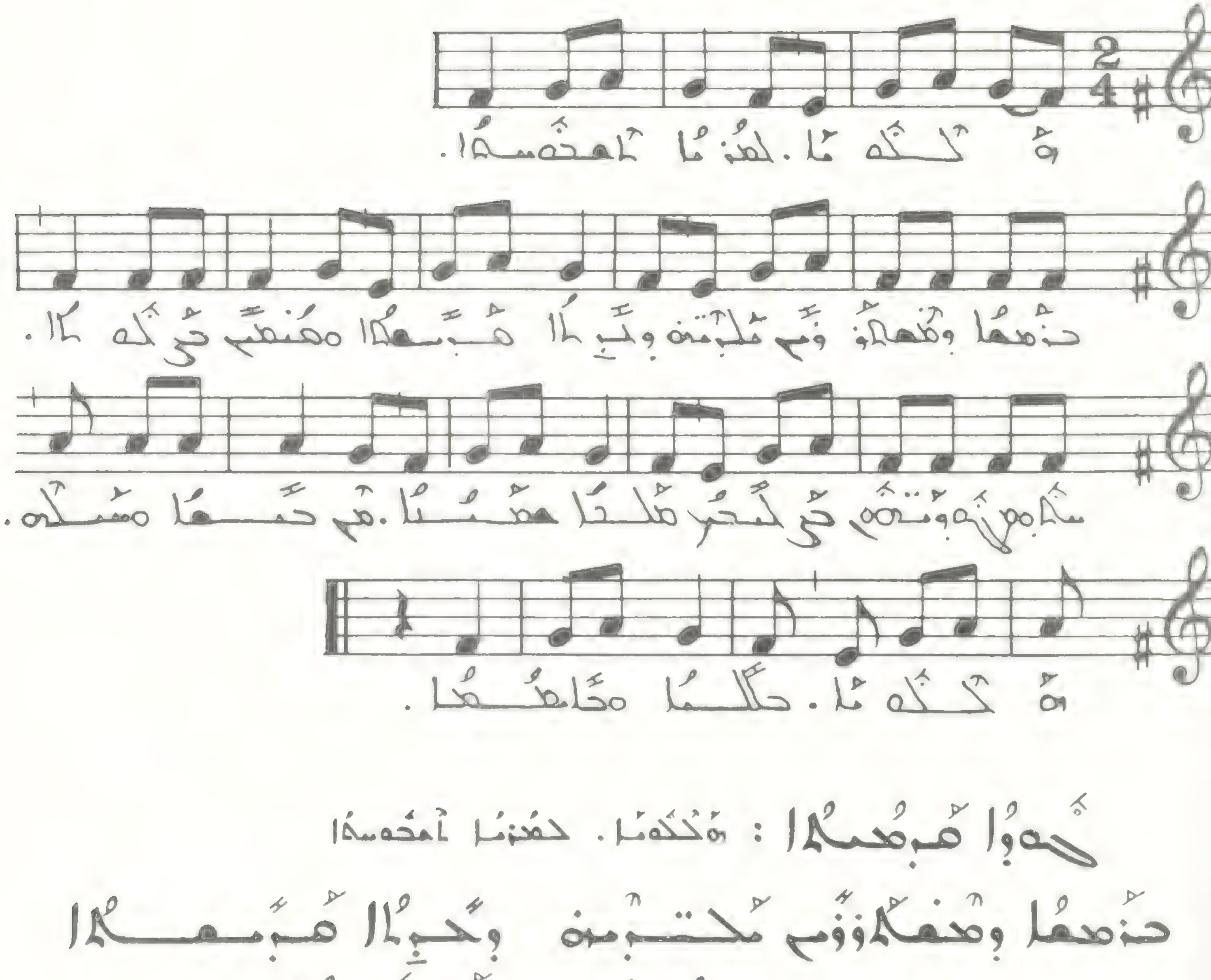

ܟܘܪܐ ܩܕܝܫܬܐ : ܘܠܟܠܗܝܢ. ܒܥܕܬܐ ܐܬܩܘܡܬ

ܒܪܝܫܐ ܕܐܫܠܝܚܘܗܝ ܡܫܒܚܝܢ ܕܒܗ̇ ܥܕܬܐ ܩܕܝܫܬܐ
ܘܢܨܝܚܝܢ ܒܟܠܗ̇ ܚܝܠܐ
ܣܗ̈ܕܝܢ ܟܘܪ̈ܗܘܢ ܒܥܠܡܟ ܡܫܒܚܐ ܡܫܝܚܐ
ܡܢ ܒܢܝܐ ܘܫܒܚܘ
ܘܠܟܠܗ̇ ܢ ܒܟܠܝܐ ܘܐܬܩܘܡܬ

ܒܥܘܬܐ ܐܦܪܝܡܝܬܐ: ܘܫܘܒܚܐ. ܠܒܪܢܫܐ ܐܫܬܘܕܝ

ܛܘܒܐ ܕܫܒܚܘܗܝ ܡܠܐܟܝܢ ܒܟܠ ܚܝܠܗ ܕܐܒܘܗܝ
ܘܪܓܝܢ ܠܦܘܪܩܢܗ
ܡܛܠ ܕܙܟܘܬܗ ܘܒܚܝܠܗ ܙܟܝܐ ܡܫܝܚܐ
ܘܫܒܚ ܠܗ ܚܝܒܝܢ
ܘܫܘܒܚܐ ܘܐܬܪܘܡ ܠܥܠܡ

ܒܥܘܬܐ ܣܪܘܓܝܬܐ: ܘܫܘܒܚܐ. ܠܒܪܢܫܐ ܐܫܬܘܕܝ

ܐܘ ܛܘܒܐ ܘܡܠܐ ܕܫܡܥܐ ܘܢܗܘܢ ܛܝܒܘܬܐ
ܠܟܠ ܐܝܠܢ ܕܫܡܥܝܢ
ܒܫܡܗ ܕܐܒܐ ܡܒܪܟܐ ܘܒܪܗ ܕܝܠܝܕ
ܚܘܣ ܥܠܝܢ ܚܛܝܐ
ܘܫܘܒܚܐ ܘܐܬܪܘܡ ܠܥܠܡ

ܒܥܘܬܐ ܐܦܪܝܡܝܬܐ: ܘܫܘܒܚܐ. ܠܒܪܢܫܐ ܐܫܬܘܕܝ

ܒܗܘ ܕܘܢܚܐ ܕܐܬܓܠܝ ܕܢܚ ܒܟܠ ܥܡ ܢܘܗܪܐ
ܒܪܫܗ ܕܝܠܕܐ
ܘܟܠ ܛܠܠܐ ܕܥܡܛܢܐ ܒܗܘ ܐܬܪ ܕܢܚܠܐ
ܕܠܐ ܐܝܬ ܠܫܡܝܐ
ܘܫܘܒܚܐ ܦܓܥ ܠܗ ܙܟܘܬܗ

ܒܥܘܬܐ: ܘܠܟܠܘܢ. ܠܡܪܝܐ ܐܡܘܬܐ

ܪ̈ܚܡܐ ܕܚܢܢܘܗܝ ܠܚܛܝ̈ܐ ܒܪܫܡܘ ܕܐܠܡܝܕܐ
ܘܐܬܐ ܡܫܟܢܘܬܐ
ܘܚܢܢ ܢܫܬܘܕܐ ܠܟ ܡܢ ܕܚܛܐ ܕܚܠܐ
ܕܢܬܦܢܐ ܠܡܫܝܚܐ
ܘܠܟܠܗܘܢ ܕܐܬܐ ܠܬܝܒܘܬܐ

ܒܥܘܬܐ: ܡܠܦܢܘܬܐ

* ܬܒ ܒܫܠܡܘܬܐ ܘܒܪܥܝܐ ܘܒܛܠܝܘܬܐ ܘܠܟܘܬܐ ܡܪܢܟܘܢ
** ܐܡܪ ܠܡܪܝܐ: ܐܘܪܒܢ ܒܝܬ ܟܘܫ
ܠܟܘܬܐ ܘܐܬܠܐ ܐܠܐ ܒܠܒܘܗܝ
* ܘܗܘ ܢܥܒܕ ܡܢ ܩܕܡ ܕܐܘܪܒܢܐ
ܘܡܢ ܡܫܟܠܐ ܕܦܪܨܘܦܐ
** ܒܐܒܘܗܝ ܢܥܒܕ ܘܐܬܝܬ ܒܢܦܫܗ ܐܬܟܝܐ
ܐܝܟ ܢܒܘܙ ܦܘܫܩܗ
* ܠܐ ܐܬܘܟܠ ܡܢ ܕܫܠܡܘ ܕܟܠܡܐ
ܘܡܢ ܒܠܙܐ ܕܦܢܐ ܒܐܘܪܚܐ
** ܘܡܢ ܡܠܟܐ ܕܡܘܠܕܐ ܒܦܘܪܩܢܐ
ܘܡܢ ܙܘܥܐ ܕܡܢܝܐ ܠܒܘܪܐ

* ܢܒܗܬܘܢ ܡܢ ܣܢܐܝ ܛܠܘ̈ܡܐ ܘܪ̈ܕܘܦܐ ܡܢ ܢܦܫܝ
ܘܒܗܬܝ ܠܐ ܢܬܦܪܥܘܢ

** ܐܠܐ ܒܥܝܢܝ ܒܠܚܘܕ ܐܚܙܐ
ܘܦܘܪܥܢܗܘܢ ܕܪ̈ܫܝܥܐ ܐܚܙܐ

* ܡܛܠ ܕܐܢܬ ܗܘ ܡܪܝܐ ܬܘܟܠܢ
ܕܒܡܪ̈ܘܡܐ ܣܡܬ ܡܥܡܪܟ

** ܠܐ ܬܬܩܪܒ ܠܟ ܒܝܫܬܐ
ܘܡܚܘܬܐ ܠܐ ܬܬܩܪܒ ܠܡܫܟܢܟ

* ܡܛܠ ܕܠܡܠܐܟܘ̈ܗܝ ܢܦܩܕ ܥܠܝܟ
ܕܢܛܪܘܢܟ ܒܟܠܗܘܢ ܐܘܪ̈ܚܬܟ

** ܘܥܠ ܕܪ̈ܥܝܗܘܢ ܢܫܩܠܘܢܟ ܕܠܐ ܬܬܬܩܠ ܪܓܠܟ

* ܥܠ ܚܘܪܡܐ ܘܥܠ ܐܟܕܢܐ ܬܕܘܫ
ܘܬܕܘܫ ܐܪܝܐ ܘܬܢܝܢܐ

** ܡܛܠ ܕܒܝ ܬܟܠ ܐܦܨܝܘܗܝ
ܘܐܥܫܢܝܘܗܝ ܡܛܠ ܕܝܕܥ ܫܡܝ

* ܢܩܪܝܢܝ ܘܐܥܢܝܘܗܝ ܥܡܗ ܐܢܐ ܒܐܘܠܨܢܐ
ܐܥܫܢܝܘܗܝ ܘܐܝܩܪܝܘܗܝ

** ܢܘܓܪܐ ܕܝܘܡܬܐ ܐܣܒܥܝܘܗܝ ܘܐܚܘܝܘܗܝ ܦܘܪܩܢܝ

*/** ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ
ܡܢ ܥܠܡ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ

ܡܫܡܫܢܐ: ܣܛܘܡܢ ܩܐܠܘܣ فنقف

ܟܢܘܫܬܐ: ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ

ܟܗܢܐ: ܬܫܒܘܚܬܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܘܫܘܒܚܐ ܘܗܘܕܪܐ ܘܩܘܠܣܐ ܘܪܘܡܪܡܐ ܘܒܘܪܟܐ ܠܐܠܗܘܬܐ ܢܣܩܘܢ ܘܢܬܩܒܠ. ܠܗܘ ܕܚܝܐ ܗܝܘܐ ܘܦܐܝܐ ܡܫܬܘܡܝܐ ܘܠܐܒܘܗܝ ܡܪܚܡܢܐ. ܠܗܘ ܕܐܬܢܘܕ ܡܢ ܚܝܠܐ ܡܪܘܡܐ ܕܝ ܐܒܘܗܝ ܐܝܬܝܐ. ܠܗܘ ܩܕܡ ܟܠ ܕܠܐ ܡܫܬܥܢܝܢܘܬܐ. ܡܣܘܪܝܐ ܟܠܐ ܠܡܫܬܥܢܝܘܬܐ. ܠܗܘ ܕܠܗ ܝܐܐ ܫܘܒܚܐ ܘܐܝܩܪܐ ܒܗܕܐ ܥܕܢܐ ܕܨܠܘܬܐ ܕܪܡܫܐ ܘܒܟܠܗܘܢ ܥܕܢܐ ܘܙܒܢܐ ܕܚܝܝܢ ܗܘܐ ܘܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ.

ܟܢܘܫܬܐ: ܐܡܝܢ

ܟܗܢܐ: ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܕܝܠܢ ܗܘ ܢܗܘܪܐ ܡܫܬܘܕܝܐ ܘܕܠܥܠܡܝܢ ܡܬܩܢ. ܗܘ ܕܠܐܡܫܬܐ ܢܗܘܪܐ ܐܢ ܥܡܗ ܢܛܘܪܬܐ ܡܫܡܫܢܐ ܪܚܡܐ. ܘܥܠ ܥܡܐ ܥܡܠܐ ܕܐܝܬܝܐ ܘܦܪܘܩܐ ܐܠܗܐ ܗܘܝܬ. ܘܥܠܝܡܐ ܥܠ ܥܡܡܐ ܕܫܘܦܪܐ ܐܬܚܙܝ. ܐܝܟ ܕܒܝܬܐ ܕܡܢ ܥܡܠܐ ܘܥܡܠܐ ܘܡܫܠܡܢܘܬܐ ܕܦܪܐ.

ܡܘܕܝܢ ܘܡܫܒܚܝܢ ܠܟ ܐܒܗ̈ܝܢ. ܕܒܫܘܒܚܬܐ
ܘܒܬܫܒܘܚܬܐ ܕܠܥܠ ܡܢ ܟܠ. ܐܝܟ ܕܠܥܘܗܕܢܐ ܕܝܘܡܐ
ܕܡܪܢ ܝܫܘܥ ܕܝܢܐ. ܟܕ ܡܬܥܗܕܝܢ ܠܟ ܕܐܬܝܬ ܠܟ
ܕܒܬܪܥܐ ܗܘܐ ܕܢܘܗܪܐ ܘܠܡܠܟܘܬܐ ܕܒܫܡܝܐ. ܘܒܟܠ
ܕܡܢܐ ܘܒܥܠܡܐ ܘܐܠܗܘܬܐ ܘܡܠܟܘܬܐ ܘܒܪܝܬܐ ܕܫܡܝܐ ܕܡܢ
ܟܠ ܡܪܝܡܬܐ ܘܡܫܘܕܥܬܐ ܕܡܠܟ ܢܦܫܬܗ. ܘܠܟܠܗܘܢ
ܐܝܟ ܕܒܢܝܐ ܘܠܦܘܪܩܢܐ ܘܠܚܘܝܐ ܫܡܝܐ ܕܢܘܗܪܐ
ܘܫܘܒܚܐ ܢܦܩܐ. ܘܒܫܘܒܚܬܐ ܕܠܥܠܡ ܠܐ ܡܫܬܠܡܢܝܬܐ
ܢܬܠܘܢ. ܘܗܘܝܬܐ ܠܐܬܪܐ ܘܠܐ ܒܕܝܢܐ ܢܫܬܕܘܢ ܘܢܬܦܢܐ
ܟܕ ܡܫܬܡܫܝܢ ܠܡܪܡܫܬܟ ܡܪܢܐ ܕܐܬܐ ܠܟܠܗ
ܒܪܝܬܐ ܠܚܝܐ. ܕܒܪܘܚܗ ܢܬܐܡܪ ܘܢܫܬܒܚܘܢ
ܘܟܠ ܡܢܢ ܕܚܫܝܢ ܘܐܫܬܟܚܢ ܒܝܡܝܢ ܒܠܠܝܐ ܗܘ
ܠܥܠܡܐ ܘܠܐ ܡܫܬܠܡܢܐ. ܚܝܐ ܘܡܫܒܚ ܠܡܪܝܐ ܕܡܢ
ܘܐܝܬܘܗܝ ܠܢܦܫܬܢ ܒܪܚܡܝܢ. ܘܠܐ ܐܫܬܘܕܥ ܠܟ
ܚܛ̈ܗܝܢ. ܐܠܐ ܐܝܟ ܠܡܠܟܘܬܐ ܡܫܝܚܝܬܐ. ܡܛܠ
ܕܝܠܟ ܗܘ ܫܘܒܚܐ ܐܠܗܢ. ܘܠܟ ܡܘܕܝܢܐ ܘܠܗܘܕܝܗ
ܡܫܒܚܝܢ ܘܠܐܒܘܟ ܘܠܪܘܚܟ ܩܕܝܫܐ. ܠܥܠܡ ܠܥܠܡܝ

ܢܘܗܪܐ : ܐܡܝܢ

ܩܳܠܳܐ ܕܒܳܥܽܘܬܳܐ : ܠܐܰܒܽܘܢ ܒܰܪܢܳܫܳܐ (الموسيقى راجع صفحة ٢٧)

ܡܰܥܢܺܝܬܳܐ :

ܫܽܘܒܚܳܐ ܒܰܫܡܰܝܳܐ ܦܫܺܝܛܳܐ ܕܰܒܢܰܝܗܽܘܢ
ܘܰܒܶܗ ܒܳܥܽܘܬܳܐ ܠܚܰܫܺܝ̈ܫܶܐ
ܐܰܚܺܝܕܳܐ ܐܰܠܳܗܽܘܬܳܐ ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܚܰܝܠܳܐ
ܠܐܰܒܳܐ ܘܰܠܒܪܳܐ ܘܠܪܽܘܚܳܐ
ܡܚܰܝܠܳܐ ܐܰܠܳܗܰܢ ܕܰܐܘܚܕܳܐ ܕܰܚܢܰܢ ܡܢܰܟܦܺܝܢ ܦܰܬܳܐ
ܡܶܠܬܶܗ ܢܽܘܗܪܳܐ
ܡܰܠܟܳܐ ܘܰܡܫܺܝܚܳܐ ܒܰܪܢܳܫܳܐ ܘܰܡܢܰܚ ܡܰܢܚܳܐ ܠܐܘܚܕܳܐ
ܘܰܐܝܬܰܘܗܝ ܒܰܡܠܽܘܐ ܚܰܕܽܘܬܳܐ

ܚܽܘܬܳܐ : ܒܶܗ ܡܳܪܝ ܦܰܩܶܕ ܘܰܡܠܶܐ ܠܰܡܫܰܒܚܽܘ.
ܘܢܰܦܩܺܝܢ ܐܰܢܰܫ ܠܰܡܫܰܡܫܽܘ. ܘܦܳܪܶܣ ܡܫܰܒܚܳܐ
ܠܰܡܫܰܒܚܳܢܰܢ. ܘܰܒܚܰܝܠܶܗ ܦܰܪܩܰܢ ܠܰܐܘܚܕܳܢܰܢ.
ܘܰܦܬܰܚ ܬܰܪܥܶܐ ܕܰܐܘܚܕܳܢܰܢ. ܘܰܒܚܰܝܠܶܗ ܢܶܚܶܐ ܘܢܶܚܶܐ
ܡܶܢܶܗ. ܘܰܒܶܗ ܢܶܬܐܰܡܰܢ ܦܠܰܚ ܒܶܗ ܦܠܰܚ. ܘܰܒܪܰܚܡܶܐ
ܕܰܠܶܗ ܢܶܫܒܽܘܩ. ܘܰܠܡܫܰܒܚܽܘܬܶܗ ܢܶܬܒܰܪ. ܘܥܰܡܳܐ
ܘܰܫܒܰܚܘܗܝ ܠܰܥܠܰܡܺܝܢ.

ܡܰܥܢܺܝܬܳܐ : ܐܰܡܺܝܢ

ܩܳܠܳܐ : ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ ܕܡܳܪܝ ܐܰܦ݂ܪܶܝܡ (الموسيقى راجع صفحة ١٥ - ١٦)

ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ ܩܰܕ݂ܡܳܝܬܳܐ :

ܡܦܝܣ ܐ̱ܢܳܐ ܠܟ ܡܳܪܝ ܚܕ ܟܠ ܝܘܡܐ ܕܡܚܠܝܢ ܡܘܗܬܐ
ܘܡܚܘܢ ܚܢܢܐ ܕܐܫܬܘܕܝ ܟܠ ܡܘܡ ܟܠ ܒܪܚܡܘܗܝ
ܐܣܝܐ ܛܒܐ ܣܥܘܪ ܠܟܪܝܗܘܬܐ ܘܡܦܝܣܐ ܠܟ
ܕܡܚܝܬܐ ܘܒܥܘܬܐ ܗܝܡܢܐ ܕܒܥܒܕܘܗܝ ܡܬܦܢܐ

ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ ܐ̱ܚܪܺܢܬܳܐ :

ܚܝܐ ܠܛܒܐ ܟܕ ܩܪܐ ܘܝܗܒ ܒܡܠܟܘܬܗ
ܡܪܐ ܛܒܐ ܐܦܢ ܐܢܘܢ ܘܐܦܐ ܕܡܚܝ
ܒܟܝܐ ܡܟܠ ܚܠܘܬܗ ܡܬܟܐ ܠܡܠܟܘܬܗ
ܠܥܠܡܐ ܕܚܝܐ ܒܗ ܐܝܬܝܗ ܡܢ ܡܫܬܥܠܝܢ

ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ ܩܰܕ݂ܡܳܝܬܳܐ :

ܚܝܐ ܡܥܠܝܐ ܘܐܬܝܢ ܪܚܡܐ ܘܟܠܗܘܢ ܗܘܝܐ
ܘܚܝܘܢ ܡܬܡܪܐ ܒܟܠܗ ܫܥܬܐ ܘܫܒܚܘ ܪܒܘܬܗ
ܐܟܠ ܡܪܐ ܒܒܝܬܗ ܕܟܪܝܗ ܘܐܦܠܘܣ ܚܡܘܗ
ܡܪܐ ܕܩܝܡܬܐ ܗܘ ܟܕ ܚܙܘܐ ܘܐܦܐ ܕܡܚܝ

ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ :

ܡܰܘܕܝܳܐ ܠܰܐܒ݂ܳܐ ܕܰܐܝܬ݂ ܠܶܗ ܪ̈ܰܚܡܶܐ ܥܰܠ ܚܰܛ̈ܳܝܶܐ
ܘܰܒ݂ܰܪ ܚܽܘܒ݂ܶܗ ܢܶܬܶܠ ܐܰܝܟ݂ ܠܰܬ݂ܝܳܒ݂ܽܘܬ݂ܳܐ
ܘܰܠܒ݂ܪܳܐ ܕܰܚܛܶܐ ܘܰܡܥܰܪܩܳܐ ܗ̱ܘܳܐ ܐܰܝܟ݂ ܫܽܘܒ݂ܚܶܗ
ܘܰܠܒ݂ܶܪ ܚܽܘܣܳܐ ܦܽܘܪܩܳܐ ܠܰܬ݂ܝܳܒ݂ܽܘܬ݂ܳܐ ܟܽܠ ܠܡܫܺܝܚܳܐ

ܦܢܩܝܬ ܙܶܟ݂ܝܽܘܬ݂ܳܐ ܕܰܚܣܳܝܳܐ

ܩܳܠܳܐ : ܕܰܐܢܳܐ ܘܰܐܡܰܪ ܘܶܐܙܰܠ (ܦܢܩܝܬ ܕܩܝܡܬܐ)
ܠܰܡܫܺܝܚܳܐ ܡܶܬ݂ܝܰܩܪܳܐ ܘܰܡܫܰܒ݂ܚܳܐ
ܐܰܒ݂ܳܐ ܘܰܒ݂ܪܳܐ ܘܪܽܘܚܳܐ ܕܩܽܘܕ݂ܫܳܐ ܐܰܡܺܝܢ
ܩܽܘܕܫܳܐ ܩܽܘܕܫܳܐ ܩܽܘܕܫܳܐ .
ܩܰܕܺܝܫܳܐ ܐܰܢ̄ܬ ܩܰܕܺܝܫܳܐ ܚܰܝܠܬ݂ܳܢܳܐ ܩܰܕܺܝܫܳܐ ܠܳܐ ܡܳܝܽܘܬ݂ܳܐ
(ܐܠܗܐ ܐܒܘܢ)

ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ: ܐܰܠܳܗܳܐ ܚܰܝܳܐ (ܐܠܗܐ ܐܒܘܢ)

ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ:

ܐܰܒ݂ܽܘܢ ܕܒ݂ܰܫܡܰܝܳܐ. ܢܶܬ݂ܩܰܕܰܫ ܫܡܳܟ݂. ܬܺܐܬܶܐ ܡܰܠܟ݂ܽܘܬ݂ܳܟ݂.
ܢܶܗ̱ܘܶܐ ܨܶܒ݂ܝܳܢܳܟ݂ ܐܰܝܟ݂ܰܢܳܐ ܕܒ݂ܰܫܡܰܝܳܐ ܐܳܦ ܒܰܐܪܥܳܐ. ܗܰܒ݂ ܠܰܢ ܠܰܚܡܳܐ
ܕܰܣܢܺܝܩܽܘܬ݂ܰܢ ܝܰܘܡܳܢܳܐ. ܘܰܫܒ݂ܽܘܩ ܠܰܢ ܚܰܘ̈ܒܰܝܢ ܘܰܚܛܳܗܰܝܢ.
ܐܰܝܟ݂ܰܢܳܐ ܕܳܐܦ ܚܢܰܢ ܫܒ݂ܰܩܢ ܠܚܰܝ̈ܳܒܰܝܢ. ܘܠܳܐ ܬܰܥܠܰܢ ܠܢܶܣܝܽܘܢܳܐ.

ܐܠܐ ܦܨܢ ܡܢ ܒܝܫܐ. ܡܛܠ ܕܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ
ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.

ܩܘܠܐ : ܦܫܛ ܡܪܝܐ ܠܚܘܐ ܢܛܘܪܘܬܐ ܫܠܡܘܬܐ ܥܠ
ܦܠܚܘܗܝ ܕܒܝܬܝ. ܠܘܩܒܠ ܐܠܗܝܢ ܕܡܘܬܐ ܡܚܝܘܢ
ܡܢܐ ܕܒܪ. ܘܐܚܪܢ ܠܝ ܡܢ ܦܠܚܘܗܝ ܫܘܒܩܢܐ ܕܢܦܫܐ
ܘܦܘܪܩܢܐ. ܘܩܒܠ ܡܢܝ ܡܛܠ ܕܗܘܝܐ ܒܝܬܢܬܐ.
ܘܬܟܫܦܬܐ ܕܝܬܡܐ ܘܕܐܪܡܠܬܐ. ܘܫܘܪ ܗܘܐ ܠܝ ܒܝܬܐ
ܦܘܪܩܢܐ ܘܚܝܘܬܐ ܕܡܬܐ ܕܒܥܠܡ. ܘܚܝܐ ܕܠܝܬ ܡܟܝܠ
ܠܒܢܝܢܫܐ ܒܟܠܗܘܢ. ܕܢܫܒܘܚ ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܘܬܘܕܝܬܐ
ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ.

ܒܥܘܬܐ : ܐܡܝܢ.

ܒܪܘܟܐ

ܛܟܣܐ ܕܨܦܪܐ

وقوف

المحتفل: أَلمَجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدُسِ مِنَ الآنَ وإلى الأَبد

الجماعة: آمين

المحتفل: أَيُّها الدَّيَّانُ ٱلعَظِيمُ ٱلمُستَقِيم، السَّيِّدُ ٱلمُزْمِعُ أَن يَجلِسَ في صَباحِ ٱلعالَمِ الجَدِيد، لِيَدِينَ كُلَّ إنسان، ويُجازِيَهُ بمَا يَستَحِقّ، خَلِّصْنا مِنَ الخَوفِ والخَجَلِ هُناك، وَٱدْعُنَا إلى البَهْجَةِ والحُبُورِ مَعَ أَشرافِكَ، السَّاكنينَ في النُّورِ غيرِ ٱلموصُوف، أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُس، لكَ المَجْدُ إلى الأَبَد.

الجماعة: آمين **جلوس**

الشمّاس: بارِكْ يا سَيِّد، إرْحَمْنا ٱللّهُمَّ وٱعْضُدْنا. أَيُّها المُصَوِّرُ الَّذِي زَيَّنَ العَوالِمَ وَرَتَّبَ البَرايا وجَلَّلَ الطَّبائِع. هَبْ لنا، رَبِّ، أَنْ نَكُونَ مُزَيَّنِينَ بأَثوابِ مَشِيئَتِكَ، مَدْعُوِّينَ إلى وَليمَتِكَ، حامِلِينَ هَدِيَّةً تَلِيقُ بِمَغْناكَ، ومُسْتَعِدِّينَ لِتَلْبِيَةِ الدَّعْوَةِ إلى مَحْفِلِكَ الدَّائِم، ونحنُ نُرَتِّلُ المجدَ لكَ ولأَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إلى الأَبَد.

اللحن الاول : ܛܘܒܐ ܕܫܒܩܗ ܠܐܒܘܗܝ

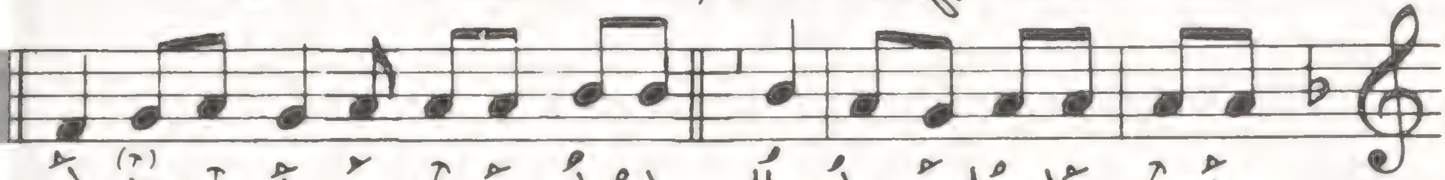

الجوق الاول :

ܛܘܒܐ ܕܫܒܩܗ ܠܐܒܘܗܝ ܘܒܢܘܬܗ ܗܘܝܐ ܘܐܚܐ
ܘܢܣܒܗ ܙܩܝܦܐ ܘܫܩܠܗ
ܠܗܘܢ ܦܬܝܚܝܢ ܬܪܥܝ̈ ܒܫܡܝ

الجوق الثاني :

ܛܘܒܐ ܕܫܒܩ ܐܒܘܗܝ ܘܐܡܗ ܐܢܬܬܐ ܘܒܢ̈ܝܐ
ܘܗܘܐ ܡܫܡܫܢܐ ܠܡܫܝܚܐ
ܠܗܘܢ ܦܬܝܚܝܢ ܬܪܥܝ̈ ܒܫܡܝ

الجوق الاول :

ܛܘܒܐ ܕܐܦܩ ܒܝܬܗ ܘܐܟܠܐ ܒܡܣ̈ܟܢܐ ܒܢܝ̈ܐ
ܘܗܘܐ ܡܫܡܫܢܐ ܠܡܫܝܚܐ
ܠܗܘܢ ܦܬܝܚܝܢ ܬܪܥܝ̈ ܒܫܡܝ

الجوق الثاني :

ܫܘܒܚܐ ܕܛܠܝ̈ܐ ܠܒܪܘܝܗ̇ ܕܐܝܟ ܒܢ̈ܝ ܒܝܬܐ ܗܘܘ
ܘܫܡܫܘ ܠܐܠܗܘܬܗ
ܠܗܘ ܡܫܒܚܐ ܘܪܝܡ ܠܥܠܡܝܢ

الجماعة :

ܫܘܒܚܐ ܕܢܝܚܐ ܠܡܗܝܡܢ̈ܐ ܕܠܐܠܗܐ ܗܘ ܕܗܘܐ
ܗܘܐ ܐܢܝܚ ܕܒܢܝܢܗܘܢ
ܠܗܘ ܡܫܒܚܐ ܘܪܝܡ ܠܥܠܡܝܢ

الجماعة : نبوءة دانيال ٣/٥٧ – ٨٨

* بارِكي ٱلرَّبَّ يا جَميعَ أَعْمالِ ٱلرَّبّ سَبِّحي وَٱرْفَعِيهِ إلى ٱلدُّهُورْ.
** بارِكي ٱلرَّبَّ أَيَّتُها ٱلسَّماواتْ وَمَلائِكَةَ ٱلرَّبّ، وَجَميعَ ٱلمِياهِ التي فَوْقَ ٱلسَّماواتْ.
* بارِكي ٱلرَّبَّ يا جَميعَ جُنُودِ ٱلرَّبّ أَلشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَنُجُومَ ٱلسَّماء، أَلأَمْطارُ والأَنْداءُ وَجَميعَ ٱلرِياحْ.
** بارِكِ ٱلرَّبَّ أَيُّها ٱللَيْلُ وَٱلنَّهارُ وَالنُّورُ وَالظُّلْمَةْ أَلبَرْدُ وَالحَرُّ وَالثَّلْجُ وَالجَليدْ.
* بارِكي ٱلرَّبَّ أَيَّتُها ٱلبُرُوقُ وَالسُّحُبْ أَرْضَ ٱلرَّبِّ وَالجِبالُ وَالتِّلال، وَجَميعَ نَباتِ الأَرْضْ.

* * بارِكي ٱلرَّبَّ أَيَّتُها ٱلبِحارُ وَالأَنْهارُ والينابيعْ
أَلأَسْماكُ وَجَميعَ طُيُورِ السَّماء،
وَجَميعَ ٱلوُحُوشِ وَالبَهائِمْ.

* بارِكُوا ٱلرَّبَّ يا بَني ٱلبَشَرْ وَكَهَنَةَ ٱلرَّبِّ وَعَبيدَ ٱلرَّبّ.

* * بارِكُوا ٱلرَّبَّ يا أَرْواحَ وَنُفُوسَ ٱلصِّدِّيقِينْ
بارِكُوا ٱلرَّبَّ أَيُّها ٱلقِدِّيسُونْ،
وَالمُتَواضِعُو ٱلقُلُوبْ.

* بارِكُوا ٱلرَّبَّ يا حَنَنْيا وَعَزَرْيا وَمِيشائِيلُ وَدانِيالْ.

* * بارِكُوا ٱلرَّبَّ أَيُّها ٱلأَنْبياءُ وَالرُّسُلُ وَالشُّهَداءُ وَالمُعْتَرِفُون
وَالكَنائِسُ وَالأَدْيارْ،
وَجَميعَ ٱلواقِفِينَ في بَيْتِ ٱلرَّبّ.

* / * * نُبارِكُ الآبَ والاِبْنَ وَالرُّوحَ ٱلقُدُسْ وَنُسَبِّحُهُ وَنَسجُدُ لَهُ وَنَعْتَرِفُ بِهِ،
مِنَ الآنَ وإِلى أَبَدِ الآبِدِينْ.

الشمّاس: بارِكْ يا سَيِّد، إِرْحَمْنا ٱللّهُمَّ وَٱعْضُدْنا. يا رَجاءَ الأَحْياءِ وميناءَ الرَّاحَة، يَستريحُ فيها جميعُ ٱلمُتْعَبينَ والمُعَذَّبينَ بأَمواجِ هٰذا العالَمِ الهائِج. إِقْبَلْنا، رَبِّ، في مِيْناءِ الأَمانِ وَمكانِ الرَّاحة، مَعَ جَميعِ ٱلَّذينَ حَسُنُوا لِمَشِيئَتِكَ الإِلٰهيَّة. أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُس، لَكَ المَجْدُ الى الأَبد.

اللحن الثاني : ܡܫܝܚܐ ܢܘܗܪܐ

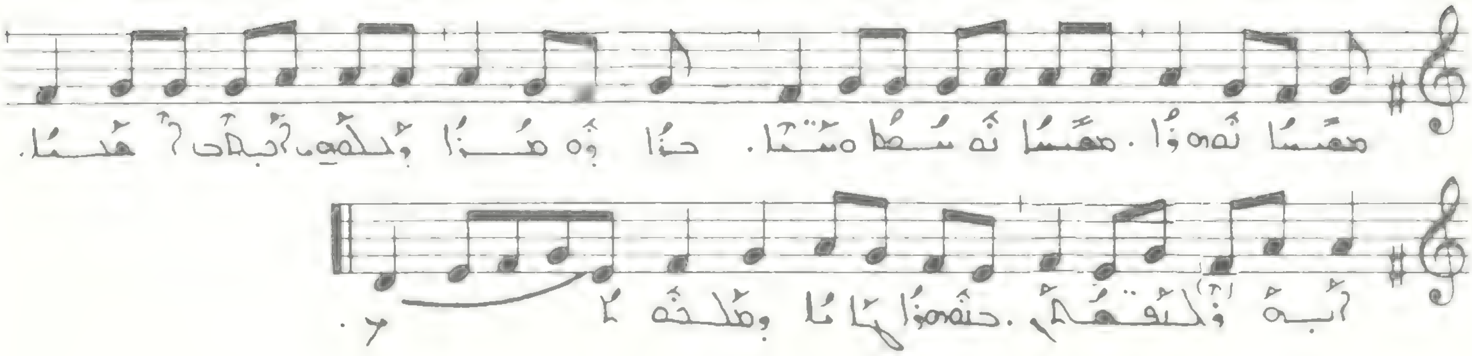

الجوق الاول :

ܡܫܝܚܐ ܢܘܗܪܐ ܡܫܝܚܐ ܢܘܨܚܐ ܘܫܪܐ
ܒܪܐ ܕܡܪܐ ܕܒܠܒܘܫ ܐܢܫܐ ܐܬܚܙܝ
ܐܢܗܪ ܠܒܢܝܢܫܐ ܒܢܘܗܪܐ ܠܥܠܡܐ ܕܒܚܫܘܟܐ

الجوق الثاني :

ܡܫܝܚܐ ܕܢܚ ܗܘܐ ܥܠ ܐܪܥܐ ܘܒܢ̈ܝ ܐܢܫܘܬܐ
ܘܢܚܬ ܦܪܩܗ ܠܗܘܢ ܥܒܕܐ ܕܐܬܒܝܫ ܒܚܛܐ
ܐܢܗܪ ܠܒܢܝܢܫܐ ܒܢܘܗܪܐ ܠܥܠܡܐ ܕܒܚܫܘܟܐ

الجوق الاول :

ܡܫܝܚܐ ܕܢܚ ܥܠ ܫܢܝܐ ܠܫܘܡܝܐ ܕܒܪܝܐ
ܘܚܠ ܘܫܘܒܚܐ ܫܢܝܐ ܠܟܠܗ ܥܒܕ ܗܘܐ
ܐܢܗܪ ܠܒܢܝܢܫܐ ܒܢܘܗܪܐ ܠܥܠܡܐ ܕܒܚܫܘܟܐ

الجوق الثاني :

ܡܫܝܚܐ ܕܓܠܐ ܗܘܐ ܠܥܠܡܐ ܙܒܢ ܠܡܥܡܕܢܐ
ܘܥܡܕ ܠܗ ܠܡܥܡܕܢܘ ܡܠܟܐ ܕܙܥܘܪܐ ܘܥܒܕܐ
ܐܚܘܝ ܠܒܢܝܢܫܐ ܢܘܗܪܐ ܓܠܝܐ ܕܡܠܟܘܬܗ

الجماعة :

ܡܫܝܚܐ ܕܢܚܠ ܠܡܥܡܘܕܐ ܒܢܗܪܐ ܥܡܗ ܕܝܠܐ
ܘܐܚܕ ܐܘܪܚ ܘܒܪܝܫܗ ܒܪܘܚܐ ܘܡܥܡܕܐ
ܐܚܘܝ ܠܒܢܝܢܫܐ ܢܘܗܪܐ ܓܠܝܐ ܕܡܠܟܘܬܗ

.

ܠܡܥܡܘܕܝܬܐ ܕܢܘܗܪܐ ܠܡܠܟܐ ܐܦܝܢ

ܩܠܐ ܐܚܪܢܐ

ܥܘܢܝܬܐ :

ܢܘܗܪܐ ܕܢܚ ܠܐܢܫܘܬܐ ܘܐܬܦܨܝ ܥܠܡܐ ܟܠܗ

*

ܡܠܟܐ ܐܬܐ ܠܡܥܡܘܕܝܬܐ ܘܥܠ ܢܗܪܐ ܕܝܘܪܕܢܢ ܘܩܒܠ ܠܐܘܪܚܗ
ܢܒܝܐ ܥܡܗ ܐܝܟ ܕܚܙܐ ܠܗ ܘܗܘ ܡܫܝܚܐ ܠܗ ܒܢܘܗܪܗ ܓܠܝܐ
ܡܫܝܚܐ ܢܚܬ ܠܡܥܡܘܕܝܬܐ ܘܐܦ ܢܗܪܐ ܐܬܩܕܫ ܒܗ
ܘܫܡܥ ܩܠܐ ܡܢ ܫܡܝܐ ܙܒܢ
ܘܚܙܝ ܠܗ ܫܡܝܐ ܘܦܬܚܐ

ܡܳܪܝܳܐ ܕܕܢܰܚ ܡܶܢ ܫܡܰܝܳܐ ܢܶܦܩܽܘܢ ܠܐܽܘܪܥܶܗ ܩܰܕܺܝܫܶܐ
ܘܰܢܙܰܡܪܽܘܢ ܠܰܡܫܺܝܚܗܽܘܢ ܟܽܠ ܕܶܐܬܳܐ ܘܰܡܫܰܒܚܽܘ ܠܰܐܠܳܗܽܘܬܶܗ
ܥܺܝܪܶܐ ܡܰܠܰܐܟܶܐ ܘܰܥܡܗܽܘܢ ܫܡܰܝܳܢܶܐ ܒܦܽܘܪܩܳܢܳܐ ܕܟܰܝܳܢܳܐ ܘܒܢܰܝܢܳܫܳܐ
ܘܗܳܫܳܐ ܥܺܕܬܳܐ ܕܰܡܫܰܒܚܳܐ ܠܶܗ ܘܐܰܦ ܚܢܰܢ ܡܫܰܒܚܺܝܢ ܘܡܰܘܕܶܝܢ ܠܶܗ
ܐܰܝܟ ܦܽܘܩܕܳܢܶܗ ܕܰܐܠܳܗܽܘܬܶܗ ܕܢܶܗܘܶܐ ܠܥܳܠܡܺܝܢ ܘܰܠܥܳܠܡܺܝܢ
ܕܶܐܬܳܐ ܠܦܽܘܪܩܳܢܶܗ ܕܥܳܠܡܳܐ
ܘܫܽܘܒܚܳܐ ܠܶܗ ܡܳܪܽܘܢ ܐܰܠܳܗܳܐ ܕܰܒܗ ܡܶܫܬܰܒܚܳܐ

*

ܟܳܪܽܘܙܳܐ :

ܒܳܪܶܟ ܡܳܪܝ. ܐܰܠܳܗܳܐ ܪܰܚܶܡ ܥܠܰܝܢ ܘܥܰܕܰܪܰܝܢ

الشمّاس : بارِكْ يا سيِّد ، إرْحمْنا اللّهُمَّ واعْضُدْنا . يا صانِعَ العَوالِمِ ومُتْقِنَ البَرايا ، يا مَنْ بِصَليبِكَ الكَريمِ صَنَعْتَ خَلاصًا ، فأَمَّنْتَ بِدَمِ صَليبِكَ بَيْنَ ٱلعُلْوِيّينَ والسُّفْلِيّين ، كُنْ لنا ، رَبِّ ، سُورًا مَنيعًا على جَميعِ أَعدائِنا ٱلخَفِيّينَ وٱلظّاهِرين . وَهَبْ لنا أَنْ نَسْجُدَ لَكَ بالفَرَحِ والحُبور ، على ذِكْرِ صَليبِكَ المُقَدَّس ، يا رَبَّنا وإِلهَنا لكَ المجدُ الى الأَبد .

اللحن الثالث : ܒܫܽܘܒܚܳܐ ܐܰܒܳܐ

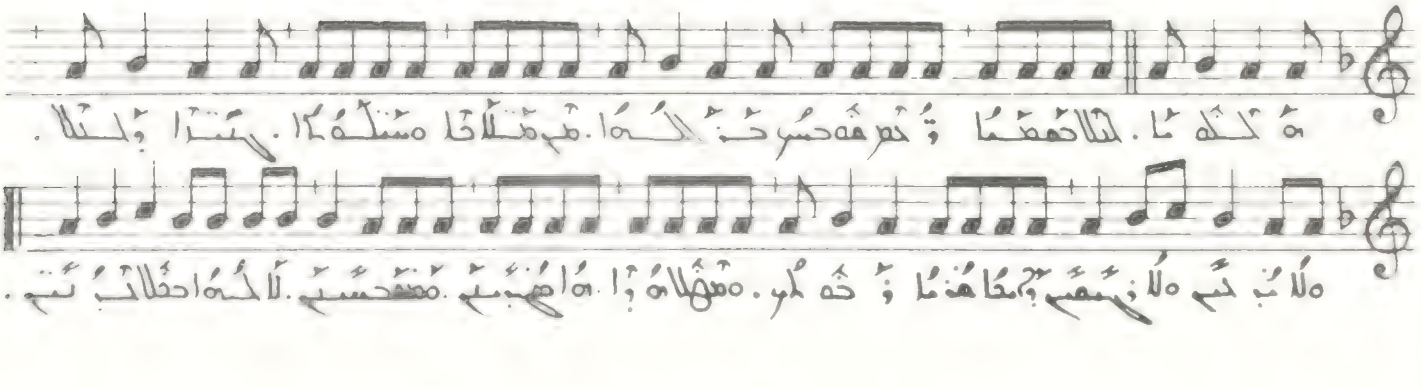

الجوق الاول: [illegible]

ܒܟܠ ܝܘܡܐ ܕܢܚܡ ܡܘܬܝܢ ܒܪ ܐܠܗܐ
ܡܢ ܡܬܠܐܦܐ ܘܡܬܚܕܬܐ ܚܝܝܬܐ ܕܟܠ
ܘܠܐ ܢܦܨܠ ܘܠܐ ܢܫܒܘܩ ܕܐܝܟܐ ܐܢܫܐ ܕܫܘܐ
ܘܫܘܒܚܐ ܗܘܐ ܗܐ ܡܢܚܡܢܐ ܘܡܚܝܢܐ
ܠܐܠܗܐ ܒܟܠ ܕܪܝܢ

الجوق الثاني: [illegible]

ܒܪܐ ܡܘܬܐ ܕܡܚܝܢܐ ܠܟ ܒܪ ܐܠܗܐ
ܗܐ ܐܦܪܐ ܠܟ ܡܢ ܐܬܩܘܡܬܐ ܒܩܘܡܬܐ ܕܚܝܝܢ
ܟܕ ܡܢܟܝܢ ܘܠܐ ܡܚܝܐ ܒܢܘܢ ܐܟܦܪ ܡܢ ܐܠܗܐ
ܘܫܘܒܚܐ ܗܘܐ ܗܐ ܡܢܚܡܢܐ ܘܡܚܝܢܐ
ܠܐܠܗܐ ܒܟܠ ܕܪܝܢ

الجماعة: [illegible]

ܒܟܠ ܝܘܡܐ ܕܝܢܐ ܒܩܘܒܠ ܒܪ ܐܠܗܐ
ܡܚܒܠܐ ܕܢܘܪܐ ܗܘ ܕܡܬܩܢܐ ܕܐܬܒܥ ܐܦܝ
ܘܡܣܬܦܩܐ ܘܠܐ ܡܚܝܐ ܩܝܡܐ ܩܕܡ ܡܢܟܝܢ ܠܘ
ܘܫܘܒܚܐ ܗܘܐ ܗܐ ܡܢܚܡܢܐ ܘܡܚܝܢܐ
ܠܐܠܗܐ ܒܟܠ ܕܪܝܢ

الجماعة :

مزمور الصباح

(راجع صفحة ر – ت)

لحن : ܫܘܒܚܐ (الموسيقى راجع صفحة ٩ – ١٠)

الجماعة : (بين جوقين ابتداء من الشمال)

ܐܝܬܘܗܝ ܒܪܢܫܐ ܡܢ ܡܕܢܚܐ ܒܪܗ ܕܐܠܗܐ ܢܓܗ ܒܟܠܢ
ܒܢܘܗܪܐ ܒܪܢܫܐ ܒܢܘܗܪܐ ܕܥܠܡܗ
ܒܢܘܗܪܗ ܚܙܝܢ ܟܠܐ ܕܕܢܚ ܐܝܟ

ܒܛܠܠܝܗܝ ܠܐܕܡ ܡܢ ܡܕܢܚܐ ܘܢܘܗܪܐ ܐܡܪ ܡܫܝܚܐ ܠܥܡܡܐ
ܘܥܒܪ ܐܕܡ ܥܠ ܦܘܪܩܢܐ
ܐܡܝܢ ܫܘܒܚܐ ܠܚܝܠܘܗܝ ܘܥܠ ܥܒܕܘܗܝ

ܛܘܒܐ ܕܐܬܐ ܐܬܝܬܝ ܗ̱ܘܐ ܫܟܢ ܗܘ ܡܫܝܚܐ ܕܡܠܟ ܗ̱ܘܐ
ܫܡܥ ܒܒܢܝܗ ܡܪܝܐ ܠܐܕܡ ܘܫܡܥ ܐܦܝܗ ܡܢ ܦܪܕܝܣܐ
ܟܘܠܐ ܘܦܘܪܩܢܐ ܘܡܠܟܐ ܒܒܝܬܗ ܡܪܝܐ ܠܐܕܡ ܒܪ ܟܢܫܐ ܠܗ
ܠܐ ܟܡ ܬܐܦܘܠ ܡܢ ܐܟܠܐ ܕܬܫܒܘܚ ܫܘܒܚܐ ܘܬܡܠܟ ܡܫܝܚܐ
ܒܪܐ ܠܗ ܡܪܝܐ ܒܛܘܒܗ ܕܫܘܡܠܐ ܐܕܡ ܐܕܡ ܐܡܝܢܐ ܐܬܠܬ
ܕܟܠܝܗ ܫܟܠܘܬܐ ܐܡܪ ܐܕܡ ܕܢܘܗܪܐ ܘܫܘܪܐ ܟܠܝܗ ܗ̱ܘܐ ܠܗ
ܥܠܝܗ ܡܫܝܚܐ ܘܒܥܡܗ ܛܘܒܐ ܘܗܘܐ ܢܘܗܪܐ ܒܪܝܬܐ ܕܐܬܐ
ܬܐܪܒܐ ܠܗ ܡܪܝܐ ܛܒܘܬܐ ܘܐܬܐ ܠܒܝܬܗ ܘܐܡܪ ܡܫܝܚܐ

ܢܐܡܪ ܟܠܢ ܒܟܠܗܘܢ ܙܒܢ̈ܐ ܠܟ ܠܡܫܝܚܐ ܦܪܘܩ
ܘܚܢܢ ܢܐܡܪ ܒܟܠ ܥܕܢ̈ܝܢ ܙܟܘܬܟ ܒܟܠܢ ܐܝܟܢܐ ܕܚܢ
ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ܫܘܒܚܐ ܢܣܩ ܒܟܠ ܥܕܢ̈ܝ
ܥܠ ܫܘܒܚܗ ܕܠܐ ܫܠܡܘܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝ̈ܢ ܐܡܝܢ ܘܐܡܝ

الشماس: ܣܛܘܡܢ ܩܠܝܘܣ وقوف

الجماعة: ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ

الكاهن: (مع التبخير) لِنَرْفَعَنَّ التَّسْبيحَ والمَجدَ والإِكرامَ الى السَّيِّدِ الصَّالحِ الرَّحيم
ٱلمَغنِيِّ بِجَميعِ البَرايا. إلى الفَيَّاضِ حُبُّهُ على الَّذينَ يَدْعُونَهُ بإِيمان. إلى
ٱلمُعينِ المَرْضى والمُتَضايِقين. إلى الطَّويلِ ٱلأَناة، كَثيرِ النِّعْمَةِ والحَقّ
الَّذي لا يَحْبِسُ مَعُوناتِهِ على اللَّاجِئينَ إِلَيه، ويَفْتَحُ كَنْزَ حَنانِهِ لِجَميع
الخاطِئين. أَلصَّالِحِ الَّذي لَهُ المَجْدُ والإِكرامُ في هٰذا الصَّباحِ وكُلِّ أَيَّام
حَياتِنا إِلى الأَبد.

الجماعة: آمين

الكاهن: يا إِلٰهَنا ومُخَلِّصَنا يَسُوعَ المَسيح، يا مَنْ خَلَقْتَنا مِنْ لا شَيء، وأَتيتَ بِن
الى الوُجود، ثُمَّ جَدَّدْتَ جِبْلَتَنا بَعْدَ فَسادِها، وَجَعَلْتَنا لكَ إِخوةً وأَبناءَ مِن
العِمادِ المُقَدَّس، نَبْتَهِلُ إِلى حَنانِكَ، أَيُّها الربُّ المُمْتَلِئُ مَراحِم، ونَحن
ذاكِرُونَ كُلَّ ما صَنَعْتَ ودَبَّرْتَ لأَجلِنا: وِلادَتَكَ وَعِمادَكَ، صَلْبَك
ودَفْنَكَ وقِيامَتَكَ، صُعُودَكَ وجُلُوسَكَ عَنْ يَمينِ اللهِ الآب، مَجيئَك
الرَّهيبَ المُخيفَ عِنْدَما تُشْرِقُ في المَجْدِ مِنْ بَيْتِ أَبيك، وتَأْتي لِتَدين

الأَحْياءِ والأَموات ، يَوْمَ تُرْذَلُ كُلُّ طِلْبَة ، ولا يُقْبَلُ تَضَرُّع ، ولا تُسْمَعُ صَلاة . في تِلْكَ الهُنَيهَةِ الرَّهيبَةِ نَبْتَهِلُ إلى نِعْمَتِكَ ورَحمَتِك ، أَنْ تَقْبَلَ مِنَّا نَحنُ الخَطأَةَ صلاتَنا وتَضرُّعَنا . إِسْتَجِبْ ضُعْفَنا . نَطْلُبُ إِلَيك : لا تُشِحْ وَجْهَكَ عَنَّا ، ولا يَرْمِنا عَدْلُكَ بِنَظْرَةِ غَضَب . وأَمَّا خَطايا صَبائِنا فلا تَذْكُرْها . ولا تُقاضِنا كالَّذينَ شاخُوا على الشَرّ . لا تَزُجَّ بِنا إلى قَطْعِ رَجاءٍ أَبَدِيّ ، ولا تَشْجُبْنا ساعَةَ الحُكْم ، ولا تُلْقِ بِنا إلى الظُّلْمَةِ البَرَّانِيَّةِ مع الَّذين أَبَوا أَن يَعْرِفُوك ، نحنُ الَّذينَ اعْتَرَفْنا بِكَ . بل أَهِّلْنا ، أَيُّها الرَّبُّ الإِله ، أَنْ نَنْجُوَ مِنَ البُكاءِ وحَرْقِ الأَسْنان ، وقد غَسَلْنا نُفُوسَنا بِدُمُوعِ التَّوبَة .

ومَتى حَسُنَ لِمَشِيئَتِكَ الصَّالِحَةِ أَن تَنقُلَنا مِنْ هٰذهِ الحَياة ، فَاقْبَلْنا في مَصافِّ مَلائِكَتِكَ القِدِّيسين ، ومَظَالِّ مُمَجِّدِيكَ الرُّوحِيِّين . وأَقِمْ ذِكْرًا صالِحًا لِآبائِنا وإِخْوتِنا وعُظَمائِنا ، الَّذينَ رَقَدُوا على رَجائِكَ في الإيمانِ الحَقّ ، وهُم يَنْتَظِرُونَ يومَ تَجَلِّيك ، فَنَقُومَ وإِيَّاهُم عَنْ يَمينِك ، ونتأَمَّلَ حنانَك ، رافِعِينَ إِلَيْكَ المَجْدَ وإلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس ، إلى الأَبد .

الجماعة : آمين **جلوس**

لحن البخور : ܕܡܫܝܚܐ ܠܐ ܢܫܝܚܐ

(الموسيقى راجع صفحة ١٤٣)

الجوق الثاني :

ܫܘܒܚܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܘܐܝܩܪܐ ܘܣܓܕܬܐ
ܠܡܠܟܐ ܕܡܠܟܘܬܐ ܘܠܡܪܐ ܠܡܪܘܬܐ

ܕܡܚܕܐ ܘܫܬܠܡܬܐ ܘܬܗܡܢܐ ܘܡܚܣܢܐ
ܘܚܕ ܗܘ ܒܩܘܢܘܡ ܦܪܨܘܦܗ ܕܒܒܠܒܫܐ

الجوق الاول :

ܒܠܗ ܩܕܡܘ ܒܝܡ ܕܝܠܐ ܒܬܒܘܗܝ ܕܡܪܝܡܐ
ܘܐܬܐ ܒܥܠܝܬܗܘܢ ܒܫܡܝܐ ܘܐܦܪܝܡ
ܡܪܝ ܕܐܣܝܒܘ ܘܫܒܝܬ ܒܒܫܠܐ
ܘܒܥܠܝ ܐܦܘܬܐ ܘܒܥܠܡܐ ܒܝܘܬܐ

الجماعة :

ܢܬܕܟܪ ܒܪܚܡܬܟ ܠܒܢܝ̈ܬܐ ܡܗܝܡܢܐ
ܘܠܐ ܢܬܟܠ ܐܢܫ ܘܡܢ ܒܢܝܟ ܦܪܘܩ
ܣܝܡ ܡܢ ܒܣܘܡܝܐ ܡܫܬܥܢܝܬܐ ܢܬܕܟܪ
ܘܟܠܐ ܒܬܪܝܢ ܣܝܡܐ ܠܟ ܘܠܗܘܢ

الكاهن : إقْبَلْ ، يا رَبُّ ، بِحَنانِكَ بَخُورَنا ، كما قَبِلْتَ بَخُورَ هارُونَ الكاهِنِ وعَرْفَ مُحْرَقَةِ نُوح ، وَرُدَّ الغَضَبَ عَنْ شَعْبِكَ ، والضَّرَباتِ عن رَعِيَّتِكَ والحُرُوبَ والاِنْقِساماتِ والاِضْطِراباتِ عن كَنِيسَتِكَ . أَعْطِ المُلُوكَ الأَمان ، والشُّعُوبَ والأُمَمَ السَّلام ، والعالَمَ كُلَّهُ الرَّاحة . وَامْنَحِ المَرْضى شِفاء ، والأَصِحَّاءَ حِفْظًا ، والأَحياءَ غُفْرانًا ، والضَّالِّينَ اهْتِداء ، والموتى المُؤْمِنينَ النَّعيمَ مَعَ قِدِّيسيكَ في المَلَكُوت ، يا ربَّنا وإِلٰهنا لكَ المجدُ إلى الأَبد .

الجماعة : آمين

مزمور القراءات : ܡܙܡܘܪ ܩܪܝܢܐ (الموسيقى راجع صفحة ٤٥)

الجوق الثاني :

ܠܗܘ ܕܪܟܝܒ ܥܠ ܡܪܟܒܬܐ
ܥܠ ܟܪܘܒܝܡ ܕܬܫܒܘܚܬܗ
ܠܗ ܡܙܡܪܝܢ ܥܝܪܐ ܕܫܡܝܐ
ܥܡ ܚܝ̈ܘܬܐ ܕܡܫܒܚܢ ܠܗ

الجوق الاول :

ܠܗܘ ܕܚܙܝܗܝ ܗܘܐ ܐܒܘܢ ܐܕܡ
ܒܝܢ ܐܝܠܢܐ ܕܦܪܕܝܣܐ
ܠܗ ܡܙܡܪܝܢ ܥܝܪܐ ܕܫܡܝܐ
ܥܡ ܚܝ̈ܘܬܐ ܕܡܫܒܚܢ ܠܗ

الجماعة:

ܒܪܟ ܠܗ ܐܒܐ ܕܫܕܪܗ ܠܥܠܡܐ
ܘܒܪܟ ܫܘܦܪܗ ܥܡ ܩܢܘܡܗ
ܠܗ ܣܓܕܝܢ ܕܡܫܒܚܝܢ ܠܗ
ܐܘܕܘ ܛܠܝ̈ܐ ܥܡܗܘܢ ܡܠܐܟܐ

القراءات : (أنظر ملحق القراءات)

ܩܠܐ: ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ (الموسيقى راجع صفحة ١٥ - ١٦

الجماعة:

ܒܪܐ ܕܒܪܚܡܘܗܝ ܦܪܩܢ ܠܒܪܝܬܗ ܥܡ ܥܝܪ̈ܐ
ܫܒܚܘ ܠܒܪܘܝܗ ܘܒܢܝ ܫܡܝܐ ܠܐ ܫܬܩܝܢ
ܩܕܝܫܐ ܕܩܕܝܫ ܠܡܫܝܚܐ ܘܠܐ ܡܬܚܙܝܢ
ܫܒܚ ܠܒܪܝܬܗ ܘܢܚܬ ܠܡܦܪܩܗ ܕܒܪܚܡܘܗܝ ܢܦܘܩ

الجوق الاول :

ܪܚܡܐ ܕܢܦܩ ܡܢ ܐܒܘܗܝ ܠܒܢܝܢܫܐ ܐܝܟ
ܟܠ ܡܬܦܪܩܝܢ ܡܢܐ ܕܒܪܝܬܐ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ
ܪܚܡܐ ܕܢܘܗܪܐ ܕܦܪܩ ܠܒܢ̈ܝܐ ܥܡ ܥܝܪ̈ܐ
ܗܘܐ ܠܗ ܢܘܗܪܐ ܠܒܪܝܬܐ ܡܕܡ ܘܐܝܟܐ ܫܘܒܚܐ

الجوق الثاني :

ܒܪ ܐܠܗܐ ܕܐܬܦܩܕܘܗܝ ܒܪܝܬܐ ܘܗܘܐ
ܢܗܪܐ ܘܫܡܫܐ ܒܪܚܡܘܗܝ ܢܗܘܪܐ ܘܒܟܠܗܘܢ ܐܬܚܙܝ
ܘܐܦ ܘܐܫܬܡܥ ܡܪܢ ܘܐܫܬܟܠܠ ܒܪܚܡܘܗܝ ܢܗܘܪ
ܐܫܝܐ ܠܒܪܝܬܗ ܒܪܚܡܘܗܝ ܡܬܡܠ ܘܒܗ ܐܬܦܪܩ

الجوق الاول:

ܦܪܩܐ ܕܟܠ ܘܦܪܩ ܒܪܝܬܗ ܒܪܚܡܘܗܝ
ܦܪܘܩ ܥܠܡܐ ܒܫܘܒܚܐ ܕܗܘܐ ܘܫܡܝܐ ܘܫܡ

ܒܘܝܐܐ ܡܫܝܚܐ ܕܐܬܒܥܝܬ ܠܪܚܡܬܘܟ
ܘܫܡܫܘ ܢܒ̈ܝܘܗܝ ܟܠ ܡܪܚܡܢܘܬܟ ܘܒܗ ܐܫܬܡܠܝܘ

الجماعة :

ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܕܪܘ ܒܪܝܬܐ ܪܚܡܐ ܚܝܐ
ܘܫܘܒܚܐ ܠܒܪܐ ܕܒܚܘܒܗ ܐܬܓܠܝ ܘܦܪܩ ܒܢܝܢܫܐ
ܐܘܦ ܠܪܘܚܐ ܕܒܝܕܗ ܗܘܐ ܠܥܕܬܐ ܩܘܕܫܐ
ܘܒܗ ܡܢ ܬܗܪܐ ܦܠܚܝܢ ܠܟ ܟܠܗܘܢ ܥܡܡܐ

صلوات الختام وقوف

المحتفل: ܫܘܒܚܐ ܘܣܓܕܬܐ ܘܬܘܕܝܬܐ (تنحني الجماعة)
ܠܬܠܝܬܝܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ
ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܐܡܝܢ
ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ.

ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܬ ܠܐ ܡܝܘܬܐ
(٣ مرّات)

الجماعة: ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ (٣ مرّات)

الجماعة: ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ. ܢܬܩܕܫ ܫܡܟ. ܬܐܬܐ ܡܠܟܘܬܟ.
ܢܗܘܐ ܨܒܝܢܟ ܐܝܟܢܐ ܕܒܫܡܝܐ ܐܦ ܒܐܪܥܐ. ܗܒ ܠܢ ܠܚܡܐ
ܕܣܘܢܩܢܢ ܝܘܡܢܐ. ܘܫܒܘܩ ܠܢ ܚܘܒܝܢ ܘܚܛܗܝܢ.

ܐܰܝܟܰܢܳܐ ܕܳܐܦ ܚܢܰܢ [illegible]. ܘܠܳܐ [illegible]
[illegible]
[illegible].

المحتفل : إِقْبَلْ ، أَيُّها الرَّبُّ الإِله ، معَ صَلاةِ الصُّبْحِ الَّتِي قَدَّمْناها إِلَيك ، يَو
الجُمْعَةِ هٰذا ، انْفِتاحَ قُلُوبنا . أَرْسِلْ إِلَينا مِنْ لَدُنْكَ الضَّرورِيَّ الَّذِي نَحتا
إِلَيه ، ولا تَحرِمْناهُ لأَجلِ خطايانا . وكما أَتْمَمْتَ في مِثْلِ هٰذا اليومِ الخَلاص
في مُنْتَصَفِ الأَرض ، أَتِمَّ لَنا فِي هٰذا النَّهارِ عَينِهِ خَلاصًا ثانِيًا ، مِ
الشَّيْطانِ وَحِيَلِه . فإِذا تَحَرَّرْنا نُصْبِحُ شَعْبًا كامِلاً لكَ ، وجَماعَةً مُخَلَّصَة
وقَطِيعًا واحِدًا يَعتَرِفُ بِتَدْبِيرِكَ الخَلاصِيِّ ، ويَرْفَعُ إِلَيكَ المَجْدَ وإِلى أَبيك
ورُوحِكَ القُدُّوس ، الآنَ وإِلى الأَبَد .

الجماعة : آمين .

ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ

ܛܽܘܒܳܐ ܕܦܰܠܓ݂ܶܗ ܕܩܰܘܡܳܐ

ܙܳܡܽܘܪܳܐ : ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܐܳܒ݂ܳܐ ܘܠܰܒ݂ܪܳܐ ܘܠܪܽܘܚܳܐ ܕܩܽܘܕܫܳܐ
ܡܶܢ ܗܳܫܳܐ ܘܰܥܕܰܡܳܐ ܠܥܳܠܰܡ ܥܳܠܡܺܝܢ

ܥܢܳܝܬ݂ܳܐ : ܐܰܡܺܝܢ

ܙܳܡܽܘܪܳܐ : ܡܳܪܳܐ ܕܰܫܡܰܝܳܐ ܘܰܐܪܥܳܐ ܕܰܡܠܳܟ݂ܶܐ ܘܰܕ݂ܒ݂ܢܰܝܢܳܫܳܐ ܠܗܽܘܢ
ܫܠܳܡܳܐ. ܘܰܫܰܝܢܶܗ ܢܶܫܪܶܐ ܥܰܡ ܬܰܘܕ݁ܺܝܬ݂ܳܐ ܘܰܚܢܳܢܳܐ.
ܙܰܒ݂ܢܺܝܢ ܗܳܢܳܐ ܕܰܢܚܳܐ ܠܒ݂ܰܪܢܳܫܳܐ. ܘܰܐܡܰܪ ܠܫܽܘܠܛܳܢܳܐ
ܕܰܥܒ݂ܳܕܰܘܗܝ. ܘܢܶܗܘܶܐ ܗܳܘܳܐ ܡܫܰܡܠܝܳܐ ܠܪܶܥܝܳܢܰܝܗܝ
ܘܰܠܡܰܚܫܰܒ݂ܬ݂ܶܗ. ܡܶܢ ܦܽܘܠܚܳܢܶܗ ܕܰܒ݂ܥܽܘܒܳܕ݂ܶܐ ܛܳܒ݂ܶܐ ܘܫܰܦܺܝܪܶܐ.
ܗܳܫܳܐ ܘܰܒ݂ܟ݂ܽܠܙܒ݂ܰܢ ܠܥܳܠܡܺܝܢ

ܥܢܳܝܬ݂ܳܐ : ܐܰܡܺܝܢ

ܥܢܳܝܬ݂ܳܐ : ܡܰܪܡܺܝܬ݂ܳܐ ܩܢ (ܠܐ + ܩ)

* ܛܽܘܒܰܝܗ ܠܥܰܒ݂ܕ݂ܳܐ ܗܰܘ ܕܥܳܒ݂ܶܕ݂ ܦܽܘܩܕ݁ܳܢܳܐ ܐܰܝܟ ܕܰܐܡܺܝܪܳܐ
ܛܳܒ݂ܳܐ ܘܰܡܗܰܝܡܢܳܐ ܘܥܳܒ݂ܶܕ݂ ܨܶܒ݂ܝܳܢܳܐ

** ܡܫܝܚܐ ܕܫܕܪܗ ܠܦܘܪܩܢܢ
ܟܠܐ ܐܬܡܟܟ ܫܕܪܗ ܘܐܬܒܪܝ ܢܘܗܪܐ

* ܛܒ ܐܝܟ ܡܪܝܐ ܘܫܡܫ ܐܬܦܠܓ ܦܘܪܩܢܢ

** ܫܕܪ ܒܫܘܠܐ ܕܡܫܘܕܥܬܐ
ܘܐܦ ܒܦܓܪܗ ܠܒܢ ܢܘܗܪܐ ܦܘܪܩܢܢ

* ܐܬܒܪܝ ܠܒܢܘܗܝ ܐܝܟ ܫܠܝܚܐ ܘܐܦ ܢܘܗܪܐ ܢܦܘܫܢ

** ܛܒ ܠܢ ܕܐܬܡܟܟ ܕܐܠܗܐ ܦܘܪܩܢܢ

* ܛܒܬ ܠܢ ܢܦܫܢ ܕܦܘܪܩܢ ܡܢ ܐܠܗܐ ܕܕܘܒܪܐ ܘܫܘܠܡܐ

** ܐܝܟ ܒܒܝܬ ܘܐܬܡܠܝ ܐܬܦܠܓ ܢܦܘܫܢ

* ܕܚܠܬܗ ܕܫܠܝܡ ܘܚܕܘܬܗ ܕܠܒܟܠܗܝܢ ܡܕܒܪܐ

** ܡܕܝܢܐ ܕܐܬܡܠܝ ܐܝܟ ܕܫܠܝܡ ܡܪܝܐ
ܘܡܫܘܕܥ ܡܕܒܪܢܘܬܐ

* ܢܘܗܪܐ ܕܫܡܫ ܠܟܠܗܘܢ ܐܝܟ ܕܐܡܪܐ ܠܒܠܒܝ

** ܢܛܪܐ ܠܟ ܕܫܡܫ ܘܐܬܐ ܡܫܝܚܐ ܕܡܢܦܘܫܢ ܐܬܟܠܗ

* ܢܟܠܬܐ ܒܫܘܠܐ ܕܒܫܘܠܐ ܡܟܦܘܣ
ܘܐܦ ܕܢܝܚ ܠܦܘܪܩܢܢ

** ܢܦܫܢ ܒܗܠܝܢ ܕܫܠܝܡ ܘܐܝܟ ܕܡܪܝܡ ܡܫܘܕܥܝܢ
ܒܪܐ ܠܟ ܠܦܘܪܩܢܢ ܘܠܐ ܐܚܪܢܐ

*/** ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ
ܡܢ ܥܠܡ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ

ܒܥܘܬܐ : ܫܘܒܚܐ ܠܐ ܡܫܬܥܝܢܐ ܘܗܕܪܐ ܠܐ ܡܬܡܠܠܢܐ.
ܘܬܘܕܝܬܐ ܕܟܝܬܐ ܘܪܒܘܬܐ ܦܐܝܘܬܐ ܢܣܩܘܢ ܕܢܣܒ.
ܠܗܘ ܦܪܘܩܐ ܕܒܕܡ ܠܒܘܫܗ ܗܘܐ ܣܡܝܢܐ
ܠܡܪܕܘܬܗ. ܘܒܗ ܫܪܐ ܘܦܘܪܩܢܐ ܠܒܢܝܢܫܐ.
ܘܢܘܗܪܐ ܒܗ ܢܚܐ ܕܚܝܘܗܝ. ܘܒܗ ܒܗ ܠܚܕܪܐ ܕܒܢܘܗܝ.
ܘܐܕܝܬܐ ܒܗ ܠܥܠܡܐ ܕܠܒܢ ܒܗ. ܘܐܦܪܣ ܒܗ
ܠܥܕܬܐ ܘܐܣܒܥܗ ܒܗ. ܠܗܐ ܕܠܗ ܝܐܐ ܫܘܒܚܐ
ܘܐܝܩܪܐ ܒܗܢܐ ܥܕܢܐ ܘܒܟܠܗܘܢ ܥܕ̈ܢܐ ܘܫ̈ܥܐ
ܘܐܘܢ̈ܐ ܘܙܒ̈ܢܐ ܕܚܝ̈ܝܢ ܗܫܐ ܘܒܟܠܙܒܢ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ

ܟܘܫܡܬܐ : ܐܡܝܢ

ܒܥܘܬܐ : ܒܪܝܟ ܐܢܬ ܡܫܝܚܐ ܕܚܝܠܐ ܪܒܐ ܩܕܝܫܐ. ܕܠܟ
ܝܐܐ ܫܘܒܚܐ. ܘܣܓܕܬܐ ܕܟܠܗ ܒܪܝܬܐ. ܡܫܒܚܐ
ܕܟܠܗ ܛܘܒܝܗ ܘܡܢܗ ܦܘܪܩܢܐ ܠܥܠܡܐ. ܐܢܬ ܗܘ
ܒܪ ܐܠܗܐ ܚܝܐ. ܘܡܫܒܚ ܒܕܡ ܦܪܨܘܦܗ ܕܐܠܗܘܬܐ
ܐܒܘܟ ܗܘܐ ܡܬܕܒܪܢܘܬܐ ܡܫܝܚܐ. ܐܢܬ ܗܘ ܐܡܪܐ
ܕܒܚܬܐ ܚܠܦ ܐܢܫܘܬܐ. ܘܐܝܬܝܟ ܠܐܒܘܟ ܘܠܪܘܚܐ
ܗܘ ܕܫܩܠ ܚܛܗܘܗܝ ܕܥܠܡܐ. ܐܢܬܗܘ ܪܥܝܐ ܛܒܐ

ܝܗܒ ܗܘܐ ܡܫܝܚܐ ܡܢ ܫܡܝܐ ܗܘܐ ܠܒܢܝܢ ܐܝܟ ܐܒܐ ܠܒܢܝ̈ܐ
ܐܝܟ ܒܪ ܐܠܗܢ ܫܒܝܚܬܐ ܗܘ ܕܫܡܥܘܢ ܘܠܗ ܫܒܚܝܢ
ܥܡ̈ܡܐ ܠܥܠܡܝܢ.

ܐܝܟ ܐܠܗܐ ܐܬܐ ܕܢܦܪܘܩ ܡܢ ܒܪܝܬܐ ܕܥܒܕ ܡܠܬܗ
ܘܢܫܐ ܕܐܬܐ ܠܡܪܥܝܐ. ܟܕ ܐܬܓܠܝ ܐܠܗܘܬܐ ܡܫܝܚܐ
ܘܐܘܪ̈ܚܬܐ ܐܬܦܬܚ̈ܬ. ܡܠܟܐ ܕܐܬܩܪܝ ܕܐܦܢܝ ܘܡܘܕ ܦܠܓܐ
ܡܫܝܚܐ ܕܦܠܚܘܢ ܕܫܡܝܐ. ܘܫܡܥܘܢ ܕܦܠܚܘܢ ܬܪܬܝ
ܟܕ ܢܬܐ ܠܟ ܡܠܟܐ ܘܟܕ ܐܬܒܛܠ ܠܟ ܚܕܘܬܐ. ܟܕ
ܐܬܦܪܢܣ ܟܠܗ ܘܟܕ ܢܬܒܛܠܘܢ ܡܠܟܘܢ. ܟܕ ܢܬܦܪܩ
ܦܪ̈ܫܝ ܘܟܕ ܢܬܦܪܫ ܬܘܩܢܝ. ܟܕ ܐܬܚܙܝ ܡܠܟܐ
ܘܟܕ ܐܬܟܠܠ ܐܘܪܫܠܡ. ܟܕ ܢܬܦܬܚ ܐܚܪܢܐ ܘܟܕ
ܢܬܓܡܪܘܢ ܗܕ̈ܝܐ. ܟܕ ܢܬܦܢܘܢ ܡܬܠܐ ܘܟܕ ܢܬܢܚܘܢ
ܚܛܝ̈ܐ ܡܢ ܬܫܒܚܬܐ. ܘܟܕ ܢܬܐܬܝܢ ܬܘܣܦܬܗܘܢ
ܘܫܘܡܠܐ ܗܘ ܐܚܪܝܐ ܕܡܘܠܟܢܐ. ܒܫܒ̈ܬܐ ܡܠܟܘܬܐ
ܢܬܠܬܠܘ. ܘܡܠܟܢ ܢܦܠ ܒܒܝܬܗ ܡܢܗ. ܘܢܬܒܢܐ ܥܡ ܒܢ
ܠܥܠܡܐ ܡܫܝܚܐ ܕܒܗ ܐܬܝܠܕ. ܘܠܐܒܘܗܝ ܘܠܪܘܚ
ܚܝܐ ܘܩܕܝܫܐ. ܒܟܠܗܘܢ ܥܠܡܝܢ.

ܦܘܫܩܐ: ܐܡܝܢ

ܨܠܘܬܐ ܕܥܕܢܐ : ܫܬ ܫܥܝ̈ܢ

(الموسيقى راجع صفحة ١٧٣)

ܒܥܘܬܐ ܐܦܪܝܡܝܬܐ :

ܪܥܝܐ ܩܕܝܫܐ ܕܐܬܐ ܠܐܘܪܚ ܦܢܝ̈ܬܐ
ܘܥܒܪ ܣܘܥܪܢܗ ܕܐܘܪܚܐ
ܢܛܪ ܡܪܥܝܬܗ ܘܩܪܝܒܐ ܠܗ ܗܘ ܘܡܠܒܫ̈ܢܗ
ܘܫܪܝܪܐ ܗܘܝܘܗܝ ܒܟܠ ܥܒܕܝ
ܘܒܠܒܘܫܐ ܗܘ ܠܢ ܗܘܐ ܘܢܛܘܪܐ
ܡܢ ܒܝܫܐ ܘܡܬܠܬܘܬܐ

ܒܥܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ :

ܡܪܝ ܕܐܫܬܡܥ ܒܪ̈ܐ ܐܢܫܐ ܘܫܡ ܫܘܒܚܬܐ
ܘܡܪܐ ܒܫܡܝܐ ܕܐܒܘܗܝ
ܟܠܗ ܥܠܡܐ ܠܟ ܘܟܠܗܘܢ ܡܢ ܒܪ̈ܢܫܐ
ܒܚܝ̈ܒܘܢ ܡܢܟ ܒܚܣ̈ܝܢܐ
ܘܒܠܒܘܫܐ ܘܡܚܪܟ ܠܢ ܡܢ ܒܝܫ ܚܛܗ
ܚܝܠܐ ܕܩܘܫܬܐ ܘܫܘܒܚܐ

ܒܥܘܬܐ ܐܦܪܝܡܝܬܐ :

ܪܥܝܐ ܗܘ ܕܫܒܪܐ ܡܫܬܟܚܝܢܘܗ ܒܡܫܪܐ
ܘܡܢ ܦܠܓܘܬ ܡܫܬܟܚܢ ܦܪܝܫܘ

ܗܿܘ ܚܰܕ݂ܽܘܬ݂ܳܐ ܫܽܘܪܳܐ ܠܥܰܢ̈ܺܝܕ݂ܶܐ ܘܰܥܢ̈ܺܝܕ݂ܳܬ݂ܳܐ

ܕܰܡܫܰܘܬ݂ܦ݂ܺܝܢ ܚܰܫ̈ܶܘܗ̱ܝ ܒܟ݂ܽܠ ܐ݇ܢܳܫ

ܘܰܠܥܳܠܡܳܐ ܕܰܠܥܳܠܰܡ ܚܰܕ݂ܽܘܬ݂ܳܐ ܢܶܗܘܶܐ

ܡܶܢ ܥܰܡܳܐ ܘܰܫܒ݂ܺܝܠܽܘܬ݂ܶܗ

ܒܽܘܪܳܐ ܡܕܡܝܬܐ :

ܕܰܠܥܳܠܡܳܐ ܗܽܘ ܕܰܥܒ݂ܰܕ݂ ܡܳܐ ܕܰܠܦܽܘܪܩܳܢܳܐ ܘܡܳܐ ܕܰܠܥܳܠܡܳܐ

ܐܰܦ݂ܪܳܐ ܡܢܶܗ ܒܪܳܐ ܠܥܳܠܡܳܐ

ܡܶܢ̈ܝܳܐ ܢܶܬ݂ܒܰܣܡܽܘܢ ܘܰܫܰܝ̈ܢܳܐ ܢܶܫܬܰܟ݂ܚܽܘܢ

ܘܥܰܢ̈ܺܝܕ݂ܶܐ ܡܰܘܬܳܐ ܠܳܐ ܢܶܚܙܽܘܢ

ܘܰܠܥܳܠܡܳܐ ܕܰܠܥܳܠܰܡ ܚܰܕ݂ܽܘܬ݂ܳܐ ܢܶܗܘܶܐ

ܢܰܦ݂ܫܳܢ ܦܳܪܽܘܩܶܗ ܕܥܳܠܡܳܐ

ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ :

ܡܶܢ ܡܰܕ݂ܢܚܳܐ ܕܰܢܚܶܐ ܢܽܘܗܪܳܐ ܥܰܠ ܟܽܠ ܡܶܕܶܡ

ܐܶܬ݂ܓ݁ܠܺܝ ܢܽܘܗܪܳܐ ܘܠܳܐ ܐܶܬ݂ܕ݁ܰܥܰܟ݂

ܘܰܢܨܰܒ ܒܶܗ ܠܐܝܢܳܐ ܘܰܥܒ݂ܰܕ݂ ܥܰܠ ܟܽܠ ܐܰܪ̈ܥܳܬ݂ܳܐ

ܘܫܰܪܝ ܟܽܠܳܐ ܕܰܫܘܳܐ

ܘܰܠܥܳܠܡܳܐ ܗܳܐ ܢܰܦ݂ܫܳܢ ܕܰܥܢ̈ܺܝܕ݂ܰܘܗܝ

ܥܰܡܳܐ ܠܰܡܫܺܝܚܳܐ ܕܰܠܥܳܠܡܳܐ

ܚܘܬܡܐ : ܡܫܝܚܐ ܐܠܗܐ ܕܟܠ. ܗܘ ܕܚܫ ܨܠܝܒܐ ܕܚܠܦ
ܡܫܝܚܐ. ܘܪ̈ܙܐ ܕܟܬ̈ܒܝܢ ܡܢ ܫܬܩܐ ܐܬܓܠܝܘ. ܠܐܘܪܚܐ
ܘܫܒ̈ܝܠܐ ܐܬܒܢܝ ܘܐܬܬܩܢ. ܟܢ ܐܠܗܐ ܡܠܬܐ
ܡܬܓܫܡ. ܘܐܬܓܠܐ ܡܢ ܫܬܐܐ ܠܒܪܝܬܐ ܘܚܠܦ
ܡܫܡܫܢܐ ܡܚܝܢ. ܒܚܘܪܢܗ ܕܨܠܝܒܟ ܦܪܘܩܐ.
ܐܬܐ ܠܢ ܒܥܠܡܐ ܚܕܬܐ ܘܫܘܒܚܐ ܕܡܢ ܡܫܝܚܐ.
ܘܐܢ ܢܫܒܚ ܠܟ ܩܘܕܫܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ.

ܦܘܩܕܐ : ܐܡܝܢ

ܩܠܐ : ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ (الموسيقى راجع صفحة ٢٨ – ٢٩)

ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ :

ܙܕܝܩ ܡܪܝ ܢܘܗܪܐ ܠܟ ܡܫܡܫܢܐ ܕܢܫܒܚܘܢ ܠܟ
ܕܐܝܬܝܟ ܕܡܢ ܒܪܫܝܬ ܗܘ ܡܘܕܝܢ ܐܦܪܐ ܠܙܕܝܩܐ ܙܕܝܩܘܬܐ
ܐܬܠ ܡܪܝ ܠܥܠܡܐ ܕܙܕܝܩ ܫܠܚ ܦܘܠܚܢܐ ܕܗܘܕܝܬܐ
ܘܦܪܘܩܐ ܒܪܘܚܗ ܫܪܪ ܢܦܠܐ ܙܕܝܩܐ ܡܘܬܒܝܗܘܢ

ܒܥܘܬܐ ܐܚܪܬܐ :

ܐܫܬܡܥ ܡܪܝ ܠܒܥܘܬܢ ܘܗܘܐ ܡܥܕܪܢܐ ܘܠܐ ܐܫܬܒܩ
ܟܕ ܢܘܗܪܐ ܡܢܟ ܘܚܝܐ ܘܚܘܒܐ ܘܢܬܝܒ ܠܐ ܡܦܠܚ
ܠܐ ܫܘܠܛܐ ܠܟ ܘܐܡܪܝ ܐܚܪܢܐ ܐܠܐ ܙܕܝܩܐ ܐܢܬ ܐܚܝܕ
ܘܐܢ ܡܪܝܐ ܠܟܠܗܘܢ ܐܪܚܐ ܗܘܝܬ ܠܒܢܝ ܫܘܠܡܐ ܐܚܪܢܐ

ܒܩܘܠ ܩܕܝܫܬܐ :

ܒܥܘܬܐ ܕܫܠܝܚܐ ܒܥܝܢ   ܗܘܐ ܠܗ ܡܫܝܚܐ ܕܐܡܪ ܠܗ
ܥܡܗ ܣܓܝܐ ܕܣܘܟܠܐ ܢܦܠܛ   ܘܩܘܒܠܐ ܡܩܒܠܝܢ ܥܕܪܘ ܠ
ܚܠܘܡ ܡܪܘܬܐ ܡܢ ܢܦܫܢ   ܒܥܒܕܘ ܒܝܫܬܐ ܕܦܘܩܕܢܝ
ܘܟܒܫܘ ܠܡܣܒܪܬܐ   ܕܐܬܬܠܒܒܘ ܘܐܦܩܘܗ ܒܥܡ

ܒܥܘܬܐ :

ܛܘܒܐ ܠܟܝ ܚܝܠܬܐ   ܕܢܨܚܐ ܒܗ ܕܡܪܟܢܝ
ܘܫܒܝܬܐ ܠܟܢܐ ܦܪܘܫܐ   ܕܗܘܘ ܠܐܠܒܫ ܕܝܢ
ܐܘܪܚܬܐ ܒܢܘܗܪܐ ܕܩܘܕܫܐ   ܡܫܒܚܢܐ ܕܢܨܚܢܐ
ܘܒܟܝܢ ܕܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ   ܒܗܝ ܠܟܠܗܘܢ ܘܟܪܘܙ ܕܡܟ

ܙܘܝܚܐ ܕܢܘܗܪܐ

ܩܠܐ : ܢܘܪܐ ܘܢܫܡܬܐ ܘܢܦܫܐ
ܠܬܠܝܬܝܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ
ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܐܡܝܢ
ܗܘܠܠܘܝܗ ܗܘܠܠܘܝܗ .

ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܬ ܠܐ ܡܝܘܬܐ
(الخته أختم

ܒܥܘܬܐ: ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ (الخته أختم)

ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ:

ܐܰܒ݂ܽܘܢ ܕܰܒ݂ܫܡܰܝܳܐ. ܢܶܬ݂ܩܰܕܰܫ ܫܡܳܟ݂. ܬܺܐܬܶܐ ܡܰܠܟ݂ܽܘܬ݂ܳܟ݂. ܢܶܗܘܶܐ ܨܶܒ݂ܝܳܢܳܟ݂ ܐܰܝܟܰܢܳܐ ܕܰܒ݂ܫܡܰܝܳܐ ܐܳܦ ܒܰܐܪܥܳܐ. ܗܰܒ݂ ܠܰܢ ܠܰܚܡܳܐ ܕܣܽܘܢܩܳܢܰܢ ܝܰܘܡܳܢܳܐ. ܘܰܫܒ݂ܽܘܩ ܠܰܢ ܚܰܘܒܰܝܢ ܘܰܚܛܳܗܰܝܢ. ܐܰܝܟܰܢܳܐ ܕܳܐܦ ܚܢܰܢ ܫܒ݂ܰܩܢ ܠܚܰܝܳܒܰܝܢ. ܘܠܳܐ ܬܰܥܠܰܢ ܠܢܶܣܝܽܘܢܳܐ. ܐܶܠܳܐ ܦܰܨܳܢ ܡܶܢ ܒܺܝܫܳܐ. ܡܶܛܽܠ ܕܕܺܝܠܳܟ݂ ܗ݇ܝ ܡܰܠܟ݂ܽܘܬ݂ܳܐ ܘܚܰܝܠܳܐ ܘܬ݂ܶܫܒ݁ܽܘܚܬ݂ܳܐ ܠܥܳܠܰܡ ܥܳܠܡܺܝܢ ܐܰܡܺܝܢ.

ܩܳܠܳܐ: ܡܳܪܝ ܢܩܽܘܫ ܡܫܺܝܚܳܐ. ܐܰܝܟܰܢܳܐ ܕܒ݂ܰܬ݂ܪܥܶܗ ܡܚܶܐ ܕܪܰܚܡܽܘܗܝ ܒܪܰܚܡܬ݂ܳܐ ܐܳܠܳܗܽܘܬ݂ܶܗ. ܟܢܶܫܶܗ ܐܬ݂ܳܐ ܠܘܳܬ݂ܰܢ. ܘܢܰܚܶܬ݂ ܠܰܐܪܥܳܐ ܡܶܢ ܫܡܰܝܳܐ ܘܡܶܢ ܬܫܒ݁ܽܘܚܬ݂ܳܐ. ܡܰܠܟ݂ܽܘܬ݂ܳܐ ܕܫܡܰܝܳܐ ܡܰܠܒܶܫܬ݂ ܠܶܗ. ܘܐܰܦܶܩܬ݂ ܚܰܝ ܚܰܝܶܐ. ܡܶܢ ܣܰܓܺܝܐܳܐ ܠܡܶܫܬܰܡܠܳܝܽܘ. ܘܰܡܫܰܡܠܝܳܐ ܠܰܫܡܰܝܳܐ ܘܰܐܪܥܳܐ ܟܽܠ ܡܶܢ ܕܰܚܠܬ݂ܶܗ ܘܰܥܠܰܝܗ. ܘܡܶܢ ܚܠܳܝܽܘܬ݂ܳܐ ܕܦܶܣܰܚ ܠܰܡܫܺܝܚܳܐ. ܘܡܶܢ ܡܰܠܟ݂ܬ݂ܳܐ ܕܡܰܘܠܳܕܳܐ ܒܰܐܪܥܳܐ. ܘܡܶܢ ܪܽܘܚܳܐ ܕܩܽܘܕܫܳܐ ܠܚܰܝܽܘܬ݂ܳܐ. ܘܡܶܢ ܒܬ݂ܽܘܠܬ݂ܳܐ ܕܚܰܘܳܐ. ܘܡܶܢ ܟܽܠ ܫܽܘܒ݂ܚܳܐ ܕܰܫܡܰܝܳܐ. ܘܢܶܬ݂ܒ݂ ܫܡܶܗ ܘܰܡܫܰܒ݂ܚܳܐ ܘܡܰܘܕܝܳܐ ܘܐܳܡܪܳܐ ܢܰܦ݂ܫܢ ܠܳܟ݂ ܘܠܰܐܒ݂ܽܘܟ݂ ܘܠܪܽܘܚܳܟ݂ ܩܰܕܺܝܫܳܐ. ܗܳܫܳܐ ܘܰܒ݂ܟ݂ܽܠܙܒ݂ܰܢ ܠܥܳܠܡܺܝܢ.

ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ: ܐܰܡܺܝܢ.

ܪܡܫܐ

ܠܥܢܝܕܐ ܕܘܟܪܢܐ

وقوف

المحتفل : أَلمجدُ للآبِ وٱلابنِ والرُّوحِ القُدُسِ مِنَ الآنَ وإلى الأَبد

الجماعة : آمين

المحتفل : يا ٱتِّكالَ الأَبرارِ ورَجاءَ الصِّدّيقينَ ومَلاذَ ٱلمُؤْمِنينَ العَظيم ، رَبَّنا يَسُوعَ المَسيح ، أَشْرِقْ بِنُورِكَ وَنعمَتِكَ على آبائِنا وإِخْوَتِنا وعُظَمائِنا وجميعِ الموتى المُؤْمنين ، المَحْبُوسينَ في ظُلْمَةِ القَبْرِ الكَئيبة . أَحِلَّهُم في مَكانِ الحياة ، وَٱجْلُ عن وُجُوهِهِم غِشاءَ الكآبة . تَحَنَّنْ عَلَيهم بِمَحَبَّتِكَ لِلبَشَر ، فَيَشْكُروكَ وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس ، إلى الأَبد .

الجماعة : آمين **جلوس**

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إرْحَمْنا ٱللّهُمَّ وٱعْضُدْنا . بِفَيضِ رَحْمَتِكَ وحَنانِكَ ، رَبِّ ، أَعِدَّ مَغْنَى الحياةِ ومَسْكِنَ الفَرَح ، والنَّعيمَ مَعَ قِدّيسيك ، لِآبائِنا وإِخْوَتِنا وعُظَمائِنا ، الذينَ ٱنْفَصَلُوا عَنّا وَبَلَغُوا إِلَيك ، على رَجاءٍ عَذْب ، وبٱعْتِرافٍ صادِق . وَلْنُؤَهَّلْ مَعَهُمْ لِنَصيبِ قِدّيسيكَ وَمِيراثِهِم . يا رَبَّنا وإِلٰهَنا لَكَ ٱلمَجْدُ والشُّكْرُ إلى الأَبد .

اللحن الاول : ܙܕܝܩ ܡܪܝܐ

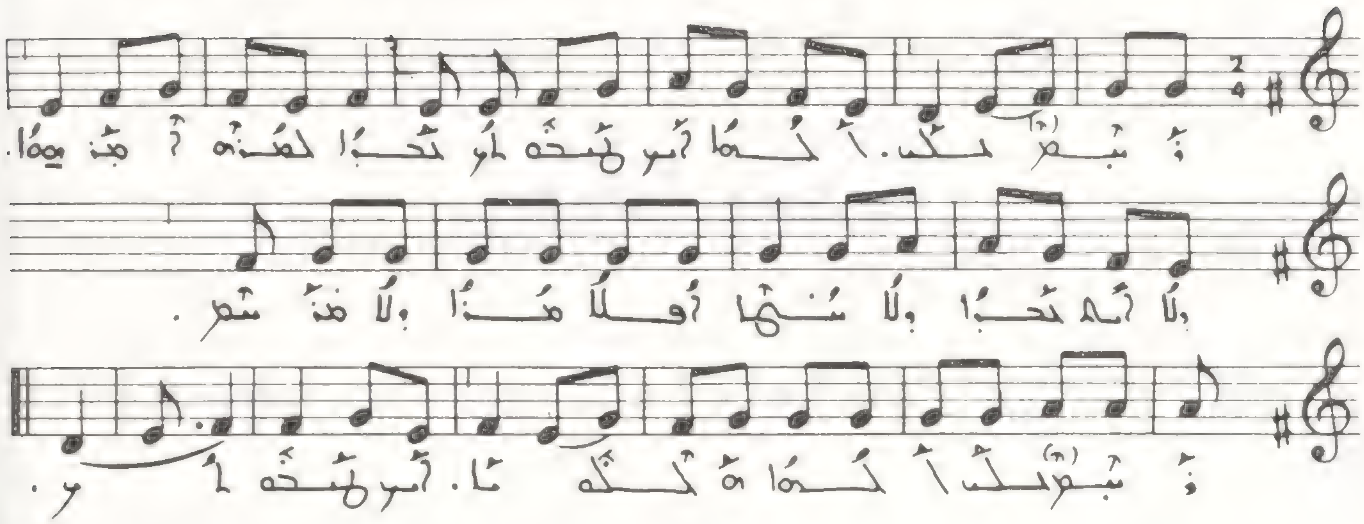

الجوق الاول :

ܙܕܝܩ ܒܟܠܗܘܢ ܐܡܪ ܡܫܝܚܐ
ܟܐܢܐ ܠܡܐܬܘ ܐܡܪ ܗܘܐ
ܕܠܐ ܐܝܬ ܟܐܢܐ ܕܠܐ ܚܛܝܐ ܐܦܠܐ ܚܕܐ ܕܠܐ ܦܪܨܘܦ
ܙܕܝܩ ܒܟܠܗܘܢ
ܘܠܥܠܡܐ ܐܡܪ ܡܫܝܚܐ

الجوقَ الثاني :

ܒܦܘܩܕܢܗ ܕܡܪܢ ܡܫܝܚܐ ܡܢ ܩܢܘܡܗ
ܗܘܐ ܡܫܝܚ ܡܥܠܐ ܒܫܒܬܐ
ܙܟܝܘ ܢܦܫܐ ܟܠܗ ܥܡܐ ܒܟܠܗ ܚܝܠܐ ܘܡܪܕܘܬܗ
ܘܐܬܬܩܢܬ ܘܫܒܚܘܗ
ܘܠܥܠܡܐ ܢܗܪܐ ܡܠܟܘܬܗ

الجوق الاول:

ܡܢ ܡܢܝ ܢܒܥܐ ܪ̈ܚܡܐ ܘܡܘܗܒܬܐ ܕܛ̈ܒܬܐ
ܐܠܐ ܡܢܟ ܡܪܐ ܟܠ
ܦܬܚ ܬܪܥܝܟ ܐܝܟ ܕܐܫܬܘܕܝܬ ܘܡܠܝ ܡܠܐ ܕܒܥܘܬܢ
ܘܦܪܘܣ ܠܢ ܡܢ ܛܝܒܘܬܟ
ܘܠܟ ܫܘܒܚܐ ܚܝܠܐ ܘܬܘܕܝܬܐ

الجوق الثاني:

ܗܘܐ ܒܫܝܢܐ ܒܝܘܡ̈ܬܢ ܘܐܬܩܝܡ ܒܝܘܡܘܗܝ
ܦܓܪ ܡܫܝܚܐ ܦܪܘܩܢ
ܒܥܘܠܐ ܚܕܐ ܐܬܝܗܒ ܘܡܠܝ ܟܠ ܕܐܝܬ ܥܡܡܐ
ܐܬܒܢܝܬ ܗܘܐ ܡܢ ܒܪܟ
ܘܠܟ ܫܘܒܚܐ ܘܠܐܒܘܟ ܟܢ

الجماعة:

ܚܘܣ ܦܪܘܩܢ ܥܠ ܥܒ̈ܕܝܟ ܘܐܫܒܘܩ ܠܢ
ܘܐܬܚܢܢ ܒܦܓܪܟ ܘܕܡܟ
ܐܦܨ ܐܢܘܢ ܒܚܝܠܟ ܡܢ ܫܐܝܠܐ ܕܬܢܢ
ܘܢܫܒܚܘܢ ܠܟ ܒܢܝ ܩܘܡܬܐ
ܘܠܟ ܫܘܒܚܐ ܥܡ ܪܘܚܐ

الجماعة : **المزمور ٦**

* يا رَبِّ لا تُوبِّخْني بِغَضَبِكَ ولا تُؤَدِّبْني بِسُخْطِكَ.
* * إِرْحَمْني يا رَبِّ فَإِنِّي سَقِيمْ
إِشْفِني يارَبِّ فَإِنَّ عِظامي قَدْ رَجفَتْ.
* وَنَفْسِي ٱرْتاعَتْ جِدّا وَأَنْتَ يا رَبِّ فَإِلى مَتى؟
* * عُدْ يا رَبِّ وَنجِّ نَفْسِي وَخَلِّصْني لِأَجْلِ رَحْمَتِكَ.
* فَإِنَّهُ لَيسَ في ٱلمَوْتِ مَنْ يَذْكُرُكَ وَهَلْ في ٱلجَحِيمِ مَنْ يَعْتَرِفُ لَكَ؟
* * قَدْ أَعْيَيْتُ في زَفيري في كُلِّ لَيْلَةٍ أَغْمُرُ سَريري بِدُمُوعِي،
وَأُمِيعُ بِها فِراشِي.
* قَدْ ذَبلَتْ مِنَ ٱلكَرْبِ عَيْني
وَهرِمَتْ مِنْ أَجْلِ جَميعِ مُضايِقِيَّ.
* * أُبْعُدُوا عَنِّي يا جَميعَ فاعِلِي الإِثْمْ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ بُكائِي.
* سَمِعَ ٱلرَّبُّ تَضَرُّعِي أَلرَّبُّ يَتَقَبَّلُ صلاتِي.
* * / أَلمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُوحِ ٱلقُدُس مِنَ الآنَ وَإِلى أَبَدِ الآبِدِينْ.

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد، إِرْحَمْنا ٱللّهُمَّ وٱعْضُدْنا. في ٱلعالَمِ السَّعيدِ الشَّريف، الذي أَعْدَدْتَهُ لِمُخْتارِيكَ، رَبِّ، ٱنْظِمْنا جَمِيعًا، وأَرِحْ آباءَنا وإِخْوَتَنا وعُظَماءَنا، الذينَ غادَرُوا هٰذا العالَمَ بِٱعْتِرافٍ قَوِيم، غافِرًا كُلَّ نَقْصٍ صادِرٍ مِنَّا وَمِنْهُم، فَنَشْكُرَكَ معَ قِدِّيسِيك، أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُس، إِلى الأَبد.

اللحن الثاني : ܠܐܬܘܗܝ ܒܬܚܡܐ ܕܡܟܝ ܩܕܫ

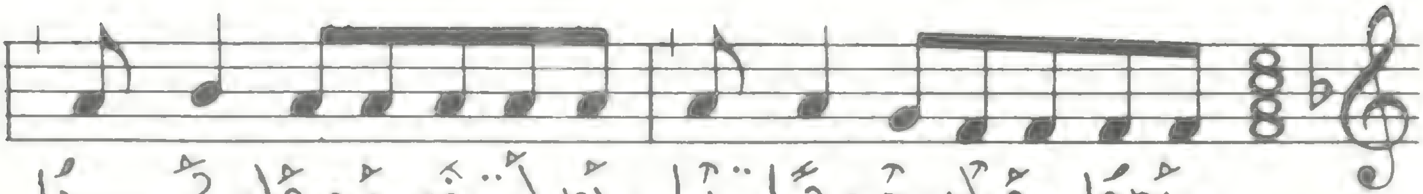

ܒܪܡܫܐ ܕܡܫܡܫܝܢ ܒܗ ܟܗܢܐ . ܒܨܠܘܬܗܘܢ ܘܡܩܒܠ ܐܠܗܐ

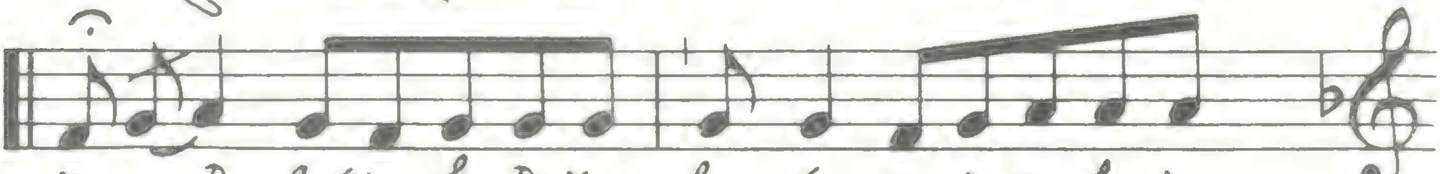

ܡܫܠܐ ܒܗܘܢ ܠܡܫܒܚܘ . ܘܢܬܒܣܡܘܢ ܒܪܚܡܐ ܕܝܠܗ .

الجوق الاول :

ܒܪܡܫܐ ܕܡܫܡܫܝܢ ܒܗ ܟܗܢܐ ܒܨܠܘܬܗܘܢ ܘܡܩܒܠ ܐܠܗܐ
ܡܫܠܐ ܒܗܘܢ ܠܡܫܒܚܘܬܗ ܘܢܬܒܣܡܘܢ ܒܪܚܡܐ ܕܝܠܗ

الجوق الثاني :

ܒܪܡܫܐ ܕܢܦܩ ܗܘܐ ܐܒܪܗܡ ܘܒܝܕ ܒܪܗ ܩܪܒ ܐܝܠܐ
ܘܒܪܡܫܐ ܩܘܪܒܢ ܠܟ ܡܪܝܐ ܐܦ ܠܐ ܠܟܘܪܗܢ

الجوق الاول :

ܒܫܡܫܐ ܕܪܡܫܐ ܢܘܚ ܘܒܥܒܕܐ ܕܪܚܡܘܬܐ
ܘܡܠܐ ܕܐܦ ܦܘܪܫܐ ܕܢܝܐ ܐܩܝܡ ܠܗ ܡܢ ܡܫܝܚܐ

الجوق الثاني :

ܙܘܐܝܢ ܠܟ ܢܦܫ ܠܟܠܗܘܢ ܡܟܘܠܐ ܕܩܝܠܐ ܩܕܝܫܐ
ܠܐ ܬܬܩܒܠ ܕܐܝܬܝܗ ܕܐܠܗܐ ܒܪܡܫܐ ܠܐ ܬܘܒܢܐ ܡܢ ܠܒܢܘܗܝ

الجماعة :

ܐܘܕܝ ܡܪܝ ܕܒܪܢܫܐ ܕܐܬܢܝܚܘ ܘܐܣܝܬ ܕܚܝܠܗ
ܘܡܫܡܫܢܘܗܝ ܟܠܗܘܢ ܐܢܘܢ ܒܫܡܝܐ ܚܝܠܐ ܒܡܠܟܘܬܗ

الجماعة : مزامير المساء

(راجع صفحة ف)

لحن : ܦܘܩܕܢܐ (الموسيقى راجع صفحة ٩ - ١٠)

الجماعة : (بين جوقين ابتداء من الشمال)

ܐܒܠܝܬ ܡܘܬܐ ܡܢ ܫܘܪܝܐ ܕܥܒܪ ܐܕܡ ܥܠ ܦܘܩܕܢܐ
ܐܬܒܛܠ ܗܘܐ ܡܘܬܐ ܡܚܝܠܐ ܥܠ ܟܠ ܕܩܡ ܘܐܬܒܪ ܐܢܘܢ

ܒܥܪܒܐ ܒܡܬܠܐ ܗܘ ܡܠܐ ܬܡܬܐ ܕܦܠܚܘ ܕܟܠܢܐ ܗܘܢܐ ܡܢ ܒܬܪ
ܡܦܩܝܢ ܡܬܝܐ ܡܢ ܩܒܪܝܗܘܢ ܘܐܦܪܢ ܫܘܒܚܐ ܠܡܚܝܢܗܘܢ

ܐܢܬ ܐܢܘܢ ܒܪ ܐܠܗܐ ܠܢܒܝܐ ܕܥܠܝ ܒܗܘܢ ܢܘܗܪܐ
ܕܐܬ ܥܘܕܟ ܘܡܝܬܘ ܗܘ ܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ ܠܟܘܢ ܡܢ ܫܘܪܝܐ

ܕܠܟܘܢ ܢܗܘܐ ܫܦܝܪܐ ܠܒܢܝܗܘܢ
ܕܢܒܘ ܘܡܫܒܚܘ ܠܟܠ ܐܘܠܕܢܘܗܝ
ܘܡܫܡܫܢܘܗܝ ܕܒܪܘܗܝ ܐܒܐ ܕܢܗܘܐ ܘܠܐ ܢܬܒܛܠܘܢ ܒܡܠܟܘܬܗ

ܦܓܪܐ ܘܢܦܫܐ ܐܝܟ ܦܘܩܕܢܐ ܕܚܝܐ ܠܡܣܒܪܢܘܗܝ ܒܗ ܘܡܩܝܡܝܢܘܗܝ
ܘܢܣܩܘܢ ܬܫܒܘܚܬܐ ܠܟ ܡܪܢ ܘܠܐܒܘܟ
ܘܠܪܘܚܟ ܩܕܝܫܐ ܒܟܠ ܙܒܢܝܢ

ܬܐܡܪ ܦܓܪ ܒܒܪܢܫܘܗܝ ܕܡܝܬܐ ܠܟ ܐܫܒܘܚܬܐ ܫܦܝܪ ܕܚܝܐ
ܘܚܝܐ ܬܐܡܪ ܒܟܠ ܙܒܢܝܢ ܙܟܐܬܢ ܒܚܡܟ ܐܒܘ ܕܡܪܢ
ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚ ܩܘܕܫܐ ܬܫܒܘܚܬܐ ܢܣܩ ܒܟܠ ܙܒܢܝܢ
ܒܟܠ ܫܘܥܬܗ ܘܠܐ ܫܠܝܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ ܘܐܡܝܢ

الشماس : ܣܛܘܡܢ ܩܠܘܣ وقوف

الجماعة : ܩܘܪܝܐܠܝܣܘܢ

الكاهن : (مع التبخير) لِنَرفَعَنَّ التَّسْبيحَ والمَجْدَ والإِكرامَ إلى باعِثِ الأَمواتِ وَمُقيمِ الرَّاقِدينَ في التُّراب ، إلى دَيَّانِ الأَحياءِ والأَمواتِ إلٰهِ الأَرواحِ والأَجْساد ، المَعْقُولِ واحِدًا ، والمُعْتَرَفِ بِهِ المَسْجُودِ لَهُ والمُمَجَّدِ إلٰهًا في ثَلاثَةِ أَقانيم . أَلصَّالِحِ الذي لَهُ المَجْدُ والإِكرامُ في هٰذا المَساءِ وكُلَّ أَيَّامِ حَياتِنا إلى الأَبَد .

الجماعة : آمين

الكاهن : أَيُّها الرَّبُّ الإِلٰه ، عِنْدَما يَتَشَرَّفُ آلُ اليَمينِ ويُخْذَلُ أَهْلُ الشِّمال ، وتَنْقَسِمُ نارُ الدَّيَّانِ إلى الجانِبَيْن ، فَتُنيرُ الصِّدِّيقين ، وتُظْلِمُ فَتُحْرِقُ الكافِرين ، ويَضُمُّ كُلُّ جانِبٍ آلَهُ ولا تَغْيير : آلُ الشِّمالِ بالحُزْنِ والبُكاء ،

أَهْلُ اليَمينِ بالفَرَحِ والابْتِهاج ، نَبْتَهِلُ إليكَ ، رَبِّ ، أَن تُؤَهِّلَ الموتى
المُؤْمنينَ الَّذينَ لَبِسُوكَ بأَجسادِهِم وتَناوَلُوكَ بأفواهِهِم زادًا مُبارَكًا ع
طَرِيقِ الأَبد ، لِأَنْ يَلْتَقُوكَ بِوُجُوهٍ مُشْرِقَة ، ويَستَرِيحُوا في مَنازِل
السَّماوِيَّة ، في أَهْراءِ النُّورِ والحُبُور ، في أُورشَلِيمَ مَدِينَةِ القِدِّيسين ، مَعَ إبراهي
وإسحٰقَ ويَعقُوب .

أَمَّا هُنا ، فَعَظِّمْ ذِكْرَهُم على مَذْبَحِكَ الحَيّ ، بالتَّقْدِماتِ والخِد
والعُشُورِ والصَّلَوَاتِ والقَرابِينِ الَّتي تُقَرَّبُ لأَجلِهِم . إِرْتَضِ بِها ، رَبِّ
وَعِنْدَما تَضُمُّنا إِلَيهِم ، أَعِدَّنا لِنَوالِ الفَرَحِ الَّذي دُعِينا إِلَيه ، بالإِيما
الكامِلِ بِكَ ، وَبِفَيْضِ رَحْمَتِكَ عَلَينا ، ورَحْمَةِ أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس
لكَ المَجْدُ والشُّكْرُ إلى الأَبد .

الجماعة : آمين **جلوس**

لحن البخور : ܡܫܝܚܐ ܕܐܬܢܟܣ ܚܠܦܝܢ (الموسيقى راجع صفحة ٥٤ – ٥

الجماعة :

ܟܠ ܕܥܡܠܘ ܦܓܪܐ ܘܢܦܫ ܘܐܬܬܠܝܘ ܠܗ ܠܡܫܝܚܐ
ܚܒܝܒ ܕܒܪܝܫܘܗܝ ܦܪܘܩܢ ܟܠ ܦܠܘܚܘܗܝ ܕܡܠܟܘܬܐ
ܡܠܟܐ ܕܥܒܕܘܗܝ ܘܐܠܗܐ ܡܫܡܫ ܢܝܚ ܘܐܝܕ
ܘܦܪܘܩ ܠܡܥܠܝܢܘܗܝ

ܘܐܝܟܐ ܐܢܘܢ ܡܪܝܐ ܟܠܐ ܕܢܚܣܘܢ ܥܡ ܡܠܟܘܬܐ
ܘܢܒܣܡܘܢ ܠܗܘܢ ܒܣܘܡܐ ܗܘ ܕܐܬܒܨܪܘ ܡܢ ܟܦܢܐ
ܥܡ ܟܐܢܐ ܕܢܗܪܐ ܘܢܘܚܐ ܕܠܐ ܫܠܝܐ
ܒܡܠܟܘܬܟ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ

الكاهن: مِمَّا لَكَ، يا مَنْ لا تَحْتَاجُ، قَرَّبْنا عِطْرَ هٰذِهِ الطُّيوب، لِكَمالِ الصِّدِّيقِين وتَوبَةِ الخاطِئين، والرَّاحَةِ والذِّكْرِ الطَّيِّبِ لجميعِ الذين أَتَمُّوا سَعْيَهُمْ بالإيمانِ الحَقِّ وتَدابيرِ البِرّ. لا سِيَّما الذين نُقيمُ اليومَ ذِكْرَهُم، لِتُريحَهُمْ بِرَحْمَتِكَ، في حِضْنِ إبراهيمَ وإسحٰقَ ويَعقُوب، في مَكانِ الأَبْرارِ والصِّدِّيقِين، حَيثُ يَفْرَحُ ويَنْعَمُ جَميعُ المُعَيِّدينَ لكَ. ولْتَعْضُدْنا صَلَواتُهُم الآنَ وإلى الأبد.

الجماعة: آمين

مزمور القراءات: ܫܘܒܚܐ ܠܗܘ ܕܚܝܐ (الموسيقى راجع صفحة ١٤٥)

الجوق الثاني:

ܐܝܟܢ ܡܪܢ ܒܢܣܟܝܢ ܕܢܒܥܘܢ ܠܗܘ ܚܝܐ
ܕܐܦ ܫܘܟܢܐ ܒܢܒܝܘܬܗ ܕܐܟܐ ܘܡܪܢ ܡܠܟܘܬܐ

الجوق الاول:

ܐܦ ܢܚܢܐ ܠܡܪܢܐ ܐܝܟܢ ܡܪܢ ܒܢܣܟܝܢ
ܘܢܫܪܐ ܠܐܠܗܐ ܕܢܒܥܘܢ ܠܗܘ ܚܝܐ

الجماعة :

ܫܘܒܚܐ ܠܗܘ ܪܥܝܐ ܕܢܚܬ ܠܫܝܘܠ
ܣܒܪܬܐ ܘܚܕܘܬܐ ܘܡܒܣܪܐ ܠܡܝܬܐ

القراءات : (أنظر ملحق القراءات)

ܩܠܐ : ܒܘܟܪܐ ܕܡܪܝ ܡܥܠܝ

(الموسيقى راجع صفحة ١٥ – ١٦)

الجماعة :

ܠܥܒܕܝܟ ܐܢܝܚ ܡܪܝܐ ܡܫܝܚܐ ܒܪ ܐܠܗܐ
ܒܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ ܕܠܐ ܡܫܬܠܡܐ ܥܡ ܩܕܝܫܝܢ
ܒܪܐ ܕܒܨܠܝܒܗ ܦܪܩܢ ܡܢ ܡܘܬܐ ܡܢ ܩܒܪܘܗܝ
ܢܦܩ ܒܫܘܠܛܢܐ ܘܢܝܚܐ ܠܥܒܕܘܗܝ ܕܦܪܩܗ ܡܢ

الجوق الاول:

ܢܚܢ ܐܝܟ ܐܦ ܕܒܪܢܐ ܐܦ ܩܘܪܒܢ
ܕܐܝܟ ܕܐܢܬ ܐܦ ܕܐܒܪܗܡ ܘܐܝܣܚܩ
ܒܩܘܪܒܐ ܘܫܘܒܚܐ ܘܒܠܘܡܝܬܐ ܘܒܬܘܒܬܐ
ܘܒܡܪܐ ܕܐܝܫܝܐ ܢܦܫܐ ܡܦܪ ܘܕܒܪܢܘܗܝ

الجوق الثاني :

ܢܦܫ ܠܐܒܗܐ ܗܘ ܦܪܘܩܐ ܕܡܫܝܚܐ
ܘܢܦܪܘܩ ܐܢܘܢ ܟܠ ܡܫܒܚܐ ܒܡܠܟܘܬܐ ܡܪܝܐ

ܫܘܠܡ ܐܘܟܪܢܐ ܘܡܫܒܚܢܘ ܗܘܕܟܐ ܢܒܥܬ ܐܢܬ
ܠܒܢܝ̈ܢܫܐ ܘܠܒܣܬܒܪܘܬܐ ܕܥܡ ܡܒܝ̈ܬܐ

الجوق الاول :

ܫܘܠܡ ܗܘܬܠܐ ܘܐܘܡܢܝܢ ܠܒܢ̈ܝܢܫܐ
ܢܒܥܬ ܐܢܬ ܒܒܝܬ ܘܘܡܐ ܘܡܫܡܫܝܢ ܠܗ
ܘܫܘܠܡ ܡܘܡܐ ܘܡܘܬܐ ܡܠܐܟ̈ܐ ܘܠܡܠܟܘܬܐ
ܢܦܩܬ ܐܢܬ ܒܣܘܪ ܕܒܬܘܠܬܐ ܕܥܡ ܡܫܝܚܢܘ

الجوق الثاني :

ܡܘܟܣܐ ܠܐܘܠܐ ܘܕܓܠܐ ܠܒܝܬܘܢ ܘܡܥܒܕܢܘܢ
ܘܡܫܒܠܐ ܠܒܢܐ ܘܕܒܪ ܐܢܬ ܠܒܝܬܗܘܢ ܢܘܗܪܐ
ܠܐܘܪܚ ܠܒܢܘܢܐ ܘܡܫܡܫ ܠܒܢܘܢ ܕܥܡ ܡܫܝܚܐ
ܘܡܫܡܫܝܢ ܠܗ ܒܒܬܐ ܘܒܢܝ̈ܐ ܘܡܠܐܟ̈ܐ

الجماعة :

ܡܫܝܚܐ ܕܪܟܒ ܘܒܪܐ ܫܡܝܐ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ
ܐܒܘܢ ܫܡܝܐ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܘܐܝܬ ܒܟܠܗܘܢ
ܐܒܘܢ ܡܪܢ ܘܡܪܢ ܐܡܝܢ ܘܡܫܒܚܝܢ
ܡܠܟܘܬܗ ܢܝܚܐ ܠܒܢܝ̈ܢ ܘܫܡܝܐ ܫܡܝܢ

وقوف

صلوات الختام

المحتفل: ܬܳܘ ܢܶܣܓܽܘܕ ܘܢܶܫܰܒܰܚ (تنحني الجماعة)
ܠܬܠܺܝܬܽܘܬܳܐ ܩܰܕܺܝܫܬܳܐ ܘܡܫܰܒܰܚܬܳܐ
ܐܰܒܳܐ ܘܒܪܳܐ ܘܪܽܘܚܳܐ ܕܩܽܘܕܫܳܐ ܐܳܡܺܝܢ
ܩܽܘܪܝܳܠܶܝܣܽܘܢ ܩܽܘܪܝܳܠܶܝܣܽܘܢ ܩܽܘܪܝܳܠܶܝܣܽܘܢ܂
ܩܰܕܺܝܫܰܬ ܐܰܠܳܗܳܐ ܩܰܕܺܝܫܰܬ ܚܰܝܠܬܳܢܳܐ ܩܰܕܺܝܫܰܬ ܠܳܐ ܡܳܝܽܘܬܳܐ
(٣ مرات)

الجماعة: ܐܶܬܪܰܚܰܡ ܥܠܰܝܢ (٣ مرّات)

الجماعة: ܐܰܒܽܘܢ ܕܰܒܫܡܰܝܳܐ. ܢܶܬܩܰܕܰܫ ܫܡܳܟ. ܬܺܐܬܶܐ ܡܰܠܟܽܘܬܳܟ.
ܢܶܗܘܶܐ ܨܶܒܝܳܢܳܟ ܐܰܝܟܰܢܳܐ ܕܰܒܫܡܰܝܳܐ ܐܳܦ ܒܰܐܪܥܳܐ. ܗܰܒ ܠܰܢ ܠܰܚܡܳܐ
ܕܣܽܘܢܩܳܢܰܢ ܝܰܘܡܳܢܳܐ. ܘܰܫܒܽܘܩ ܠܰܢ ܚܰܘܒܰܝܢ ܘܚܰܛܳܗܰܝܢ
ܐܰܝܟܰܢܳܐ ܕܳܐܦ ܚܢܰܢ ܫܒܰܩܢ ܠܚܰܝܳܒܰܝܢ. ܘܠܳܐ ܬܰܥܠܰܢ ܠܢܶܣܝܽܘܢܳܐ
ܐܶܠܳܐ ܦܰܨܳܢ ܡܶܢ ܒܺܝܫܳܐ. ܡܶܛܽܠ ܕܕܺܝܠܳܟ ܗܺܝ ܡܰܠܟܽܘܬܳܐ ܘܚܰܝܠܳܐ
ܘܬܶܫܒܽܘܚܬܳܐ ܠܥܳܠܰܡ ܥܳܠܡܺܝܢ ܐܰܡܺܝܢ.

المحتفل: مَهِيبٌ يومُ مَجيئكَ، أَيُّها السَّيِّدْ، وَمُخيف. فالسَّماواتُ والأَرضُ تَضْطَرِبُ حين تَأْتِي لِتَدين كُلَّ قَبائِلِ الأَرض. تَرأَّفْ حِينَئذٍ بالَّذي جَبَلَتْ يَمِينُكَ. إِنَّكَ الحَنُونُ فَاغْفِرْ لِعَبيدِكَ الَّذينَ رَقَدُوا على رَجائِكَ. لا تُسْمِعْهُم: إِذْهَبُوا إِلى الظُّلْمَة! فَلَقَدْ طُمِرَ بِهِمْ جَسَدُكَ وَدَمُكَ. بل أَهِّلْهُم لِمَلَكُوتِكَ السَّماوِيّ، مَعَ الأَبرارِ الذين حَسُنُوا لِمَشيئَتِكَ. فَيَرْفَعُوا إِلَيكَ المَجدَ والشُّكْرَ، وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبد.

الجماعة: آمين.

ܫܒܬܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܨܦܪܐ

ܙܟܝܐ : ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ
ܡܢ ܗܫܐ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ

ܟܢܘܫܬܐ : ܐܡܝܢ

ܙܟܝܐ : ܐܢܬ ܠܟ ܡܪܝܐ ܥܘܕܪܐ ܙܟܝܐ ܘܫܘܒܚܐ ܘ
ܫܡܠܝܐ ܡܢ ܚܛܗܐ ܕܚܝܘܬܐ ܘܡܢܗܪܐ ܠܥܒܕܘܗܝ
ܘܠܐ ܬܫܒܘܩ ܠܢ ܕܢܬܒܛܠܘܢ ܒܚܘܒܐ ܕܡܫܒܚܐ ܡ
ܚܝܠܐ ܕܡܢܟ ܘܕܡܘܬܟ. ܗܘ ܕܢܬܚܝܒ ܡܢ ܚܘܒܬܐ ܐܬܐ
ܠܡܫܘܚܬܐ ܕܠܒܘܫܝܢ. ܦܬܚ ܠܢ ܬܪܥ ܕܬܒ
ܘܬܫܘܒ ܐܝܟ ܡܚܝܠܢ ܘܫܒܩ ܚܘܒܝܢ. ܐܒܐ ܘܒܪ
ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܠܥܠܡܝܢ.

ܟܢܘܫܬܐ : ܐܡܝܢ

ܡܫܡܫܢܐ : ܒܪܝܟ ܡܪܝܐ ܐܠܗܢ. ܡܪܝܐ ܡܪܚܡܢܐ ܘܚܢܢ ܠܟ
ܘܒܪܟܢ. ܘܒܪ ܡܪܝܐ ܠܥܡܐ ܕܝܠܟ ܐܝܟ ܪܚܡܝܢ ܘܡܪܚܡܢ
ܘܠܐ ܬܫܒܘܩ ܡܢܢ ܕܢܚܙܐ ܫܝܢܐ ܕܫܡܝܐ ܘܚܝܘܬܐ. ܐܡ

ܘܡܙܡܪܝܢܢ ܠܟ ܒܬܫܒܚܬܐ ܕܠܥܠܡ. ܐܠܐ ܙܕܩ ܘܒܥܝܢ ܠܟ
ܐܝܟ ܐܒܐ ܡܪܚܡܢܐ ܘܡܪܘܦܐ. ܘܠܐ ܬܬܟܠܐ ܡܢ ܛܝܒܘܬܐ
ܘܡܫܬܡܥܢܐ ܠܡܒܥܝܢܝܟ ܟܠܗܘܢ ܕܢܗܘܘܢ ܘܚܝܝܢ ܕܠܥܠܡ.
ܡܪܝ ܘܐܠܗܝ ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܠܥܠܡܝܢ.

ܩܠܐ : ܢܘܗܪܐ

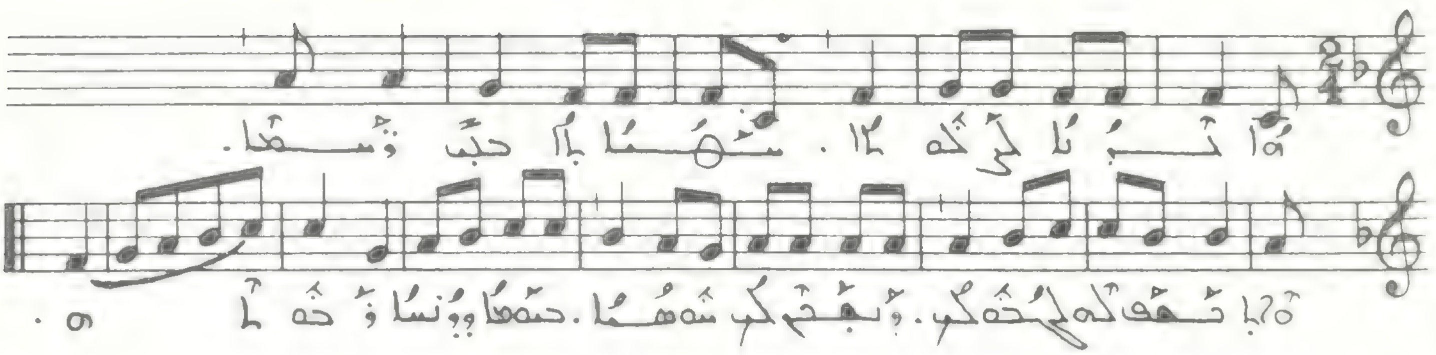

ܒܥܘܬܐ ܩܕܡܝܬܐ :

ܗܐ ܥܒܪ ܠܗ ܝܘܡܐ ܫܡܫܐ ܐܙܠ ܥܪܒ ܕܢܚܐ
ܘܐܬܐ ܠܗ ܠܠܝܐ ܕܢܫܒܚ ܠܟ ܫܘܒܚܐ
ܒܫܘܒܚܐ ܕܙܕܩ ܠܡܪܘܬܟ

ܒܥܘܬܐ ܐܚܪܝܬܐ :

ܦܬܚܝܢ ܠܗ ܠܡܫܝܚܐ ܬܪܥܐ ܕܠܐ ܡܬܚܡܣܢ
ܐܢܫܐ ܚܛܝܐ ܡܬܘܒܝܢ ܘܫܒܝܩ ܚܘܒܝܗܘܢ ܡܬܚܠܦܝܢ
ܘܗܘܐ ܠܗ ܡܢ ܦܬܘܪ ܥܒܕ

ܩܘܿܠܵܐ ܩܲܕܡܵܝܵܐ :

ܢܲܛܪܶܗ ܠܘܼ ܡܳܪܝ ܒܲܫܠܳܡܳܐ   ܢܲܛܰܪ ܡܶܢ ܟܽܠ ܕܰܐܝܬ ܒܥܘܼܠ

ܘܐܝܬ ܐܝܟܢ ܡܪܐ ܫܒܚܐ   ܘܐܝܬ ܕܐܓܒܐ ܠܐܒܗܬ

ܒܥܒ ܠܐܒܕܘܬܐ ܒܢܝܢܘ

ܩܘܿܠܵܐ ܐܚܪܢܐ :

ܫܠܡܐ ܕܗܘܐ ܫܠܡܐܝܬ   ܕܝܠܝ ܫܠܡܐ ܠܐ ܡܫܬܒܚ

ܘܫܒܝܬܐ ܐܢܐ ܢܛܪ ܐܢܐ   ܘܐܝܬܝܗܘܢ ܒܫܡܘ ܐܒܘ

ܩܕܡ ܟܠ ܡܘܟܠ ܡܘܟܠܐ

ܒܥܘܬܐ :

ܒܢܝܢܐ ܕܒܪܐ ܐܒܘܢ ܗܘܐ   ܐܠܗܐ ܒ ܡܫܬܒܚ

ܒܪܐ ܠܒܢܝܢܗ ܦܪܘܩܗܘܢ   ܘܒܢܝܢܐ ܡܫܝܚܐ ܕܒܥܠ

ܘܦܩܕܗܘܢ ܡܢ ܡܘܬܢܐ

ܒܥܘܬܐ :   ܡܠܦܢܘܬܐ ܢ

* ܢܬܒ ܒܫܡܬܗ ܕܡܫܡܫܢܐ ܘܫܘܠܛܢܗ ܕܐܠܗܐ ܐܒܘܗܝ ܒ

** ܐܡܪ ܒܡܫܪܝܐ: ܬܘܒܘܢ ܒܢܝ ܟܗܢܐ

ܐܠܗܐ ܕܐܒܐ ܐܢܐ ܒܟܘܢ

* ܕܗܘ ܢܦܨܝܟ ܡܢ ܦ̈ܚܐ ܕܐܘܡܢܬܐ
ܘܡܢ ܡܟܫܠܐ ܕܦܪܨܘܦܬܐ

** ܒܐܒ̈ܪܘܗܝ ܢܦܨܝܟ ܘܐܢܬ ܒܟܢ̈ܦܘܗܝ ܬܬܟܠ
ܐܝܟ ܢܚܕܪܟ ܩܘܫܬܗ

* ܠܐ ܬܕܚܠ ܡܢ ܕܚܠܬܗ ܕܠܠܝܐ
ܘܡܢ ܓܐܪܐ ܕܦܪܚ ܒܐܝܡܡܐ

** ܘܡܢ ܡܘܬܐ ܕܡܗܠܟܐ ܒܚܫܘܟܐ
ܘܡܢ ܪܘܚܐ ܕܚܒܠܐ ܒܛܗܪܐ

* ܢܦܠܘܢ ܡܢ ܣܛܪܟ ܐܠ̈ܦܐ ܘܪ̈ܒܘܬܐ ܡܢ ܝܡܝܢܟ
ܘܠܘܬܟ ܠܐ ܢܬܩܪܒܘܢ

** ܐܠܐ ܒܥܝ̈ܢܝܟ ܬܚܙܐ
ܘܦܘܪܥܢܗܘܢ ܕܪ̈ܫܝܥܐ ܬܚܙܐ

* ܡܛܠ ܕܐܢܬ ܗܘ ܡܪܝܐ ܬܘܟܠܢ
ܕܒܡܪ̈ܘܡܐ ܫܡܬ ܡܥܡܪܟ

** ܠܐ ܬܐܪܘܥ ܠܟ ܒܝܫܬܐ
ܘܡܚܘܬܐ ܠܐ ܬܬܩܪܒ ܠܡܫܟܢܟ

* ܡܛܠ ܕܠܡܠܐܟܘ̈ܗܝ ܢܦܩܕ ܥܠܝܟ
ܕܢܛܪܘܢܟ ܒܟܠܗܘܢ ܐܘܪ̈ܚܬܟ

** ܘܥܠ ܕܪ̈ܚܡܘܗܝ ܢܫܬܒܚܘܢ ܕܠܐ ܬܬܐܟܠ ܒܢܘܪ

* ܥܠ ܚ̈ܛܗܐ ܘܥܠ ܚ̈ܘܒܐ ܐܘܕܝ

ܘܐܘܕܝ ܐܝܟ ܘܐܢܫܝܐ

** ܡܬܚܒܪܝܢ ܥܡ ܐܒܗ̈ܝܗܘܢ

ܘܐܚ̈ܝܗܘܢ ܡܛܠ ܕܒܝܬ ܡܘܬ

* ܢܚܙܘܢ ܘܐܚ̈ܝܗܘܢ ܠܟܠܗܘܢ ܐܝܟ ܬܘܠܕܬܐ

ܐܚ̈ܝܗܘܢ ܘܐܚ̈ܘܬܗܘܢ

** ܢܘܗܪܐ ܕܩܝܡܬܐ ܐܚܙܝܗܘܢ ܘܐܚ̈ܝܗܘܢ ܦܘܪܩܢ

*/** ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ

ܡܢ ܥܠܡ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ

ܡܙܡܘܪܐ : ܫܒܚܘ ܠܐܠܗܐ ܦܢܩܝܬ

ܩܪܝܢܐ : ܩܘܪܢܬܝܘ

ܟܘܢܐ : ܡܬܚܦܛ ܐܢܐ ܓܝܪ ܕܠܐ ܡܘܬܐ ܘܠܐ ܚܝ̈ܐ ܘܠܐ ܡܠܐܟ̈ܐ ܘܠܐ ܪ̈ܫܢܘܬܐ ܘܠܐ ܚܝ̈ܠܘܬܐ ܘܠܐ ܕܩܝܡ̈ܢ ܘܠܐ ܕܥܬ̈ܝܕܢ ܠܡܐܬܐ. ܘܠܐ ܪܘܡܐ ܘܠܐ ܥܘܡܩܐ ܘܠܐ ܒܪܝܬܐ ܐܚܪܬܐ ܢܫܟܚ ܠܡܦܪܫܘ ܠܢ ܡܢ ܚܘܒܗ ܕܐܠܗܐ ܕܒܡܪܢ ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ.

ܘܒܪܟܐ ܘܫܟܪܐ ܘܐܟܪܐܡܐ ܘܣܓܘܕܐ ܕܐܝܡܐ ܐܠܐܢ
ܘܐܠܝ ܕܗܪ ܐܠܕܗܘܪ

ܘܡܝܐ : ܐܡܝܢ

ܘܢܐ : ܡܣܝܚܐ ܐܠܐܠܗ ܐܠܕܝ ܗܘ ܢܘܪ ܘܫܡܣ ܘܢܝܪܐ. ܘܫܡܫܝܐ ܘܟܘܟܒܐ ܕܣܡܐ ܕܐܠܐܒܝܗ. ܗܘ ܕܝܟܠܠ ܟܘܟܒܗ ܕܝܠܢܐ ܘܗܕܝܡ ܟܗ ܕܐܠܐܠܗ ܗܘ. ܘܐܢܝܪ ܣܡܝܐ ܕܣܡܝܐ ܒܢܘܪܐ ܕܟܘܟܒܗ. ܗܘ ܕܟܠܡܐ ܐܢܘܪ ܕܥܪܝܢ ܢܟܡܘܗ ܡܟܟܡ ܟܠܗ ܩܝܢܬܗ. ܘܐܠܟܠܡܬܗ ܐܟܠܐ ܕܡܐܠܐ ܕܢܝܪܐ ܣܟܝܬܐ. ܟܡܐܢܘ ܟܠܗ ܩܦܘܪܐ ܐܢܫܐ ܡܟܒܝܡ ܐܢܦܣܗ. ܘܡܐ ܐܫܡܐ ܕܒܐܐ ܡܢܡܐ ܘܐܣܝܡ ܦܟܝܡܐ ܘܡܟܦܘܬܐ ܕܥܡܠܐ ܣܘܝܗ. ܟܠܗܘܠ ܕܝ ܗܘ ܙܘܦܐ ܕܟܠܐ ܕܬܡܡܝܢܐ ܡܐܬܐ ܟܠܐ ܕܦܪܘܬܐ ܡܟܝܢܬܐ ܟܒܝܪ. ܘܐܙܕܝܠ ܕܗܡܠܢܘܬܐ ܦܪܢܬܐ ܡܟܟܝܪ.

ܟܝ ܦܪܝܢ ܘܡܢܗ ܡܦܡܝܢ ܕܐܦܟܠ ܟܝ ܕܐܢܟܝܢ ܟܠܐܝ. ܘܐܒܗܠ ܘܐܡܟܘܗ ܦܟܪܘܗ ܡܘܗܠ ܘܡܬܟܘܬܐ ܘܡܢܝ ܐܫܟܟܬܝ. ܘܠܐ ܡܢܝ ܐܠܐܒܕ ܐܠܐܒܕ ܕܣܟܝܢ ܡܢܡ ܟܦܠܝ ܐܠܐ ܐܠܐܦ ܚܟܝܡ ܘܝܣܒܟܝܢ. ܠܐ ܐܒܘܠ ܟܝ ܚܘܗ ܢܘܡܠ ܘܦܡܬܡܠܐ ܐܠܐ ܟܒܠܐ ܕܟܝ ܘܡܣܝܢܐ ܡܢܝ ܟܝ. ܗܘܒ ܟܝ ܕܢܘܗܐ ܟܝ ܟܟܠܐ ܡܢܡܠ ܘܟܝܢܠ ܦܪܡܠ.

ܠܐ ܬܬܟܠ ܥܠ ܢܟ̈ܣܝܟ ܘܠܐ ܬܐܡܪ ܠܝ ܣܦܩܘܬܐ
ܠܐ ܬܐܙܠ ܒܬܪ ܐܝܟ ܢܝܫܘܗܝ ܕܓܒܪܐ ܐܠܐ ܒܕܪܓ ܡܫܚܬ
ܐܘܪܚܐ ܕܢܦܫܟ. ܠܐ ܬܐܡܪ ܠܝ ܡܢ ܚܛܝܬ ܘܡܢܘ ܐ
ܗܘܐ ܠܝ ܡܢ ܚܘܒܐ ܗܘ ܕܥܒܕܬ. ܠܐ ܬܗܘܐ ܕܠܝܠ
ܕܚܛܗ̈ܝܟ ܐܠܐ ܬܘܒ ܥܠ ܚܛܗ̈ܐ ܡܚܝ̈ܠܐ ܘܕܚܘ
ܘܡܬܪܚܡܐ. ܠܐ ܬܐܡܪ ܪ̈ܚܡܐ ܣܓܝܐܐ ܘܚܘܒܝ ܘܐܘܣܦ ܚܘܒ
ܕܝܠܐ ܘܚܡܬܐ ܐܠܐ ܡܢܗ ܠܘܬ ܚܛܝܐ ܡܫܬܢܝܐ
ܘܠܥܠܡ ܪܘܓܙܐ ܕܡܪܝܐ. ܘܚܫܒܐ ܠܐܦܐ ܘ
ܢܬܢܐ ܡܬܩܢܝܐ ܕܒܝܘܡ ܥܠ ܚܛܗ̈ܝܟ ܬܬܥܢܐ ܘ
ܒܚܡܬܐ. ܘܐܡܪܐ ܠܟ ܘܠܦܘܡܝ ܠܡܘܬܐ ܕܡܢ ܩܕܡܘܗܝ ܘܐܦ
ܢܦܩ ܠܗ ܡܘܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ.

ܒܥܘܬܐ: ܐܒܘܢ ܢܥܒ

ܩܠܐ ܕܒܬܪܐ : ܬܒܘ ܒܬܪܝܠ

(الموسيقى راجع صفحة ٢٧)

ܒܥܘܬܐ :

ܒܝܕ ܚܘܒܟ ܡܪܝ ܕܒܪܬܐ ܠܟ
ܠܚ̈ܛܝܐ ܘܐܬܒ ܦܘܪܩܢ
ܘܐܬܟܠܘ ܒܕܡܟ ܐܘܚܕܐ ܘܩܒܠܘ ܘܐܬܚܣܝ
ܒܠ ܚܛܗ̈ܐ ܘܚܘܒܝܢ

ܘܩܒܘܠܘܗܝ ܡܢ ܡܫܝܚܢ ܒܝܘܡܐ ܕܕܝܢܐ ܕܒܥܘܬܗ
ܗ̇ܘ ܡܪܘܬܗ ܠܒܢܝܢܫܐ
ܘܢܫܒܚ ܗܘܝܢܐ ܒܠܝܬܘܗܝ ܘܠܗܘܕܝܐ ܠܝܠܝܕܘܬܗ
ܘܠܐܘܪܚܗ ܚܝܐ ܘܡܒܘܟܐ

ܨܠܘܬܐ : ܐܝܟܐ ܕܝܢ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܕܐܡܝܢܐܝܬ ܢܛܪ
ܠܡܪܘܬܟ ܦܪܝܫܐ ܡܬܝܕܥܢܐ ܕܓܠܝܘܬܐ ܕܒܝܬܐ. ܘܒܟܠܗ
ܡܢ ܕܒܝܬܟ ܕܚܝܐ ܒܫܡܫܐ ܕܦܘܪܩܢܐ ܠܐܒܘܟ
ܡܫܡܫܢܐ. ܘܢܫܒܚ ܠܐܢܫ ܦܬܓܡܐ ܕܡܠܝܟܐ ܘܡܬܠܐܝܢ
ܒܗܘܢ ܙܒܢܝܢ. ܘܢܫܒܚ ܠܐܠܗܘܬܟ ܡܫܒܚܬܐ ܘܢܘܡܕܬܐ
ܡܫܒܚܝܢ ܡܢ ܕܚܝܐ ܕܚܕܘܬܟ. ܡܪܝ ܘܐܠܗܢ ܠܟ
ܫܘܒܚܐ ܠܥܠܡܝܢ.

ܥܢܘܝܐ : ܐܡܝܢ

ܩܠܐ : ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ (الموسيقى راجع صفحة ١٥ - ١٦)

ܒܥܘܬܐ ܩܕܡܝܬܐ :

ܠܩܘܒܠܟ ܡܪܝ ܡܬܬܟܫܦ ܐܢܐ ܕܬܬܠ ܚܘܣܝ
ܥܒܕ ܒܝ ܛܝܒܘܬܐ ܘܐܦܠܐ ܕܚܛܗܐ ܠܝ ܐܝܟ ܕܐܬܐ
ܠܚܛܝܐ ܗܘܐ ܐܢܐ ܘܠܐ ܐܝܬ ܠܝ ܡܕܡ ܐܢܐ
ܚܛܗܐ ܘܚܛܗܐ ܚܘܣ ܥܠ ܚܛܗܝ ܒܚܢܢܘܬܟ

ܒܥܘܬܐ ܐܦܪ̈ܝܡܝܬܐ:

ܕܒܗ ܒܗ ܝܘܡܐ ܗܘܐ ܛܠܠܗ ܕܠܠܝܐ ܡܕܪܘ...
ܗܘܝ ܒܗ ܡܪܢ ܐܘܪܚܐ ܕܫܝ̈ܢܐ ܘܐܪܥܐ ܒܗ...
ܠܐ ܢܒܥܐ ܒܗ ܡܘܬܐ ܕܡܘܬܐ ܠܒܪ ܡܢ ܒܪܡܫ...
ܛܠܐ ܝܚܝܕ ܒܫܠܘ ܩܒܠ ܡܘܬܐ ܕܐܬܐ ܡܫܒܘ...

ܒܥܘܬܐ ܡܕܡܝܬܐ:

ܡܫܒܚܘ ܒܢܝ̈ܬܐ ܡܢ ܦܢܝܢ ܐܬܐ ܒܗܢܦܩܘ...
ܒܦܘܠܚܢ ܐܒܝ̈ܠܐ ܕܝܬܝ ܡܕܒܠ ܕܐܗܘܐ ܕܡܠ...
ܡܚܝܠܐ ܕܛܘܒܝ ܐܝܟܐ ܒܠܘ̈ܝܗܝ ܒܡܫܡܫܬܐ ܘܐܬ...
ܐܝܟ ܙܒ ܝܚܝܕܐ ܛܘܒ ܠܟ ܡܫܡܫ ܘܐܬܐܫܐ ܒ...

ܩܢܘܡܬܐ:

ܟܕ ܐܬܟܢܫܬܐ ܢܗܘܐ ܕܛܒ̈ܝܘ ܫܡܥܢ ܕܐܘܚܕ...
ܒܪܦܬܐ ܘܒܗܠܐ ܡܢ ܡܪܢܚܝܬܐ ܦܪܫܢ ܒܝܫ...
ܢܘܗܪܐ ܕܡܫܝܚܐ ܘܫܡܚܗ ܕܘܡܣܐ ܘܡܠܟܘܬܗ ܕܠܠ...
ܢܦܩܘ ܡܘܕܝܢܐ ܟܕ ܡܪܝ ܘܠܐܒܘܢ ܘܒܪܘܚ ܩܘܕ...

ܨܰܠܽܘܬܳܐ ܕܣܽܘܬܳܪܳܐ

ܦܢܩܝܬ

ܩܳܠܳܐ: ܢܰܘܕܶܐ ܘܢܶܣܓܽܘܕ ܘܢܫܰܒܰܚ (ܦܢܩܝܬܐ ܕܩܘܕܫܐ)
ܠܰܐܠܳܗܽܘܬܳܐ ܩܰܕܺܝܫܬܳܐ ܘܡܫܰܒܰܚܬܳܐ
ܐܳܒܳܐ ܘܒܪܳܐ ܘܪܽܘܚܳܐ ܕܩܽܘܕܫܳܐ ܐܰܡܺܝܢ
ܩܽܘܪܝܳܠܶܝܣܘܢ ܩܽܘܪܝܳܠܶܝܣܘܢ ܩܽܘܪܝܳܠܶܝܣܘܢ .
ܩܰܕܺܝܫܰܬ ܐܠܳܗܳܐ ܩܰܕܺܝܫܰܬ ܚܰܝܠܬܳܢܳܐ ܩܰܕܺܝܫܰܬ ܠܳܐ ܡܳܝܽܘܬܳܐ
(ܬܠܬ ܙܒܢܝܢ)

ܟܳܗܢܳܐ: ܐܶܬܪܰܚܰܡ ܥܠܰܝܢ (ܬܠܬ ܙܒܢܝܢ)

ܟܳܗܢܳܐ:

ܐܰܒܽܘܢ ܕܰܒܫܡܰܝܳܐ. ܢܶܬܩܰܕܰܫ ܫܡܳܟ. ܬܺܐܬܶܐ ܡܰܠܟܽܘܬܳܟ.
ܢܶܗܘܶܐ ܨܶܒܝܳܢܳܟ ܐܰܝܟܳܢܳܐ ܕܰܒܫܡܰܝܳܐ ܐܳܦ ܒܰܐܪܥܳܐ. ܗܰܒ ܠܰܢ ܠܰܚܡܳܐ
ܕܣܽܘܢܩܳܢܰܢ ܝܰܘܡܳܢܳܐ. ܘܰܫܒܽܘܩ ܠܰܢ ܚܰܘܒܰܝܢ ܘܚܰܛܳܗܰܝܢ.
ܐܰܝܟܳܢܳܐ ܕܳܐܦ ܚܢܰܢ ܫܒܰܩܢ ܠܚܰܝܳܒܰܝܢ. ܘܠܳܐ ܬܰܥܠܰܢ ܠܢܶܣܝܽܘܢܳܐ.
ܐܶܠܳܐ ܦܰܨܳܢ ܡܶܢ ܒܺܝܫܳܐ. ܡܶܛܽܠ ܕܕܺܝܠܳܟ ܗ̱ܝ ܡܰܠܟܽܘܬܳܐ ܘܚܰܝܠܳܐ
ܘܬܶܫܒܽܘܚܬܳܐ ܠܥܳܠܰܡ ܥܳܠܡܺܝܢ ܐܰܡܺܝܢ.

ܙܽܘܡܳܐ : ܫܰܒܰܚܘܗ̱ܝ ܡܶܢܶܗ ܢܰܦܫܳܬ̣ܰܢ ܘܦܰܬܰܚ ܒܰܝ̈ܬ̣
ܕܰܠܒܰܪ ܩܰܕܺܝܫܳܐ ܘܰܦܪܽܘܩܳܐ ܕܟܽܠܳܐ ܘܰܠܡܫܺܝܚܳܐ . ܘ
ܐܰܦܺܝܣܶܗ ܠܶܗ ܕܢܶܬܶܠ ܚܽܘܣܳܝܳܐ ܕܰܚܛܳܗܶܐ . ܐܶܠܳܐ ܕܒܰܚܫܰܘ̈ܗ̱ܝ
ܢܛܰܪ ܠܶܗ ܘܰܐܣܺܝܡ ܒܪܺܫܰܘܗ̱ܝ ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܶܗ ܡܶܢ ܥܰܡܶܗ ܢܒܺܝ̈ܐ
ܘܚܰܝ̈ܠܶܐ ܕܫܡܰܝܳܐ . ܘܐܰܝܟ ܕܰܚܠܳܐ ܘܡܰܪܬܳܐ ܕܰܒܪܳܐ ܠܶܗ ܦܰܓ
ܩܰܕܡܳܝܳܐ ܕܡܬܢܝܢ . ܕܢܶܣܰܩ ܠܶܗ ܟܽܠ ܫܽܘܒܚܳܐ ܫܽܘܒܚܳܐ
ܕܰܠܶܗ . ܘܠܰܐܒܽܘܗ̱ܝ ܘܠܪܽܘܚܶܗ ܚܰܝܳܐ ܘܰܩܕܺܝܫܳܐ . ܗܳܫܳ
ܘܰܒܟܽܠܙܒܰܢ ܠܥܳܠܡܺܝܢ.

ܒܳܥܽܘܬ̣ܳܐ : ܐܰܡܺܝܢ.

ܡܚܠܐ

ܫܡܫܐ ܕܨܦܪܐ

وقوف

المحتفل : أَلمجدُ للآبِ وٱلابنِ والرُّوحِ القُدُسِ مِنَ الآنَ وإلى الأَبد

الجماعة : آمين

المحتفل : كُنْ لَنا ، أَيُّها الربُّ الإله ، الصَّباحَ الَّذي لا يَزُول ، والنُّورَ الَّذي لا يُظْلِم ، والنَّهارَ الَّذي لا يَغْرُب ، فَنَسْتَنِيرَ بِوَصاياكَ المُقَدَّسَة ، في كُلِّ عَمَلٍ وفِكْرٍ وكَلِمَة ، أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُس ، لكَ المَجْدُ والشُّكْرُ إِلى الأَبد .

الجماعة : آمين **جلوس**

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إِرْحَمْنا ٱللّهُمَّ وٱعْضُدْنا . أَشْرِقْ في قُلُوبِنا ، يا أَللّه ، بِنُورِكَ السَّرْمَدِيّ ، وهَبْ لَنا أَنْ نَسيرَ سِيرَةً مُسْتَقيمَة ، في سُبُلِ الحَياةِ المُوصِلَةِ إِلى مَنازِلِ النُّورِ والرَّاحَة . فَنَمْدَحَكَ ونُبَجِّلَكَ ، ونُعَظِّمَكَ بِرَنيمِ التَّمْجِيدِ لكَ ولأَبيكَ ولِرُوحِكَ القُدُّوس ، إِلى الأَبَد .

اللحن الاول : ܒܥܘܪܐ (الموسيقى راجع صفحة ١٠

الجوق الاول : ܗܠܠܘܝܐ

ܒܝܘܡ ܫܒܬܐ ܐܬܬܢܝܚ ܒܪܘܝܗܘܢ
ܡܢ ܬܘܩܢܐ ܕܒܪܝܬܐ ܘܐܬܐ ܠܚܘܣܝ
ܚܕܐ ܫܢܬܐ ܒܩܒܪܐ ܕܠܗ ܡܫܡ
ܘܐܦܩܗ ܠܐܕܡ ܡܢ ܥܦܪܐ ܘܫܪܝܗ ܒܦܪܕܝܣ
ܒܥܠܬܐ ܘܚܕܐ ܘܡܪܢܝܬܗ ܒܫܘܒܚܗ ܠܦܪܘܩ ܟܠܟܠ
ܒܪܚܡܘܗܝ ܘܐܘܚܕܗ ܒܡܪܬܗ ܘܚܝܐ ܕܐܬܝܠܕ ܒܒܘ

الجوق الثاني : ܗܠܠܘܝܐ

ܒܝܘܡ ܫܒܬܐ ܢܘܚܡ ܗܘܐ ܡܪܝ ܢܦܫ
ܟܒܫܗ ܐܘܪܚܐ ܘܫܒܝܠܐ ܘܐܠܦܢܘܗܝ ܠܟܠ
ܫܒܝܚܘ ܗܘܐ ܒܗ ܦܘܪܩܢ ܟܠܐ ܘܦܢܐ ܫܡܫ
ܘܚܕܘ ܐܢܘܢ ܒܗ ܠܐܦܝܩܘܗܝ ܕܐܡܪܝܢ ܒܪܝܟ ܒܪܐ
ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ ܕܫܩܠܘ ܒܪܝܟܝܢ ܐܝܟܢ ܗܘܐ ܢܫܡܐ ܕܐܢܫܐ ܡܫܪ
ܕܡܫܒܚܝܢ ܐܠܗܐ ܡܪܝܐ ܘܒܪܝܬܐ

الجوق الاول : ܗܠܠܘܝܐ

ܡܢ ܐܝܟ ܗܘܐ ܠܗ ܡܪܐ ܠܒܪܝܢ ܐܡܪ ܡܪ
ܐܢ ܗܘ ܕܐܝܟ ܚܝ ܡܫܝܚܐ ܢܩܘܡ ܒܡܠܟܘܬܗ
ܡܢܗ ܠܒܢܝܢ ܘܠܒܢܬܐ ܘܐܠܐ ܒܪܢ

ܠܐܒܐ ܐܦ ܡܫܒܚ ܠܗ   ܥܡ ܒܪܐ ܠܗ
ܐܘܦ ܗܘܐ ܒܪܘܟܐ ܐܒܐ   ܘܡܫܝܚܐ ܒܪܐ ܦܪܘܩܐ
ܪܘܚܗ ܕܐܝܬܘܗܝ ܠܐܒܐ   ܘܐܬܠܗ ܠܡܪܢ

الجوق الثاني : ܒܥܘܬܐ

ܒܪܐ ܚܝܠܐ ܘܫܘܒܚܐ   ܝܩܪܐ ܡܢܝ
ܡܛܠ ܕܒܪܬܗ ܕܐܠܗܢ   ܒܟܠܗܘܢ ܥܡܡܐ
ܗܘܐ ܡܝܬܐ ܘܡܬܩܐܡܐ   ܘܢܬܪܐ ܩܝܡܬܐ
ܘܩܘܦܐ ܕܡܢ ܙܘܦܐ   ܗܘܐ ܡܫܡܫ ܠܒܪܬܗ
ܐܝܟ ܡܢ ܠܡܟܬܐ ܕܡܠܟ   ܘܦܘܪܩܢܗ ܕܒܪܗ ܠܥܡܡܘܗܝ
ܘܟܠܗܘܢ ܚܝܠܘܬܐ ܢܫܒܚܘܢ ܠܗ   ܡܘܕܝܢܐ ܘܐܘܕܝܬܐ

الجماعة : ܒܥܘܬܐ

ܟܡ ܕܘܡܝܐ ܕܚܝܠܐ   ܕܥܒܕܘ ܡܘܕܝܢ
ܘܒܗܪܘ ܘܥܒܕܘ ܕܟܝܢܝܢ   ܫܡܘܐ ܐܠܗܘܬܐ
ܐܝܟܢ ܐܢܘܢ ܠܟܢܫܬܐ   ܘܐܬܠܘ ܦܪܝܫܐ
ܘܐܬܠܡܘ ܠܒܝܬ ܐܒܐ   ܡܠܐ ܕܦܘܪܩܢܐ
ܘܡܠܐ ܕܢܘܟܪܝܐ ܐܪܐ ܘܦܘܪܩܢܐ   ܠܥܡܡܐ ܕܦܪܝܫܘ ܗܘܘ ܥܡܗܘܢ
ܢܦܩܘ ܥܡܗܘܢ ܠܟܢܘܫܬܐ   ܘܢܫܒܚܘܢ ܠܗ ܡܘܕܝܐ

الجماعة : **المزمور ١١٤**

* أَحبَبْتُ لأَنَّ ٱلرَّبَّ يَسْمَعُ صَوْتَ تَضَرُّعِي
قَدْ أَمالَ أُذُنَهُ إِلَيَّ
فَأَدْعُوهُ مُدَّةَ أَيَّامِي
* * إِنَّ حَبَائِلَ ٱلمَوْتِ ٱكْتَنَفَتْنِي وَشَدائِدَ ٱلجَحِيمِ أَدْرَكَتْنِي
لَقِيتُ ٱلضِّيْقَ وَٱلحَسْرَةَ
* وَبِٱسْمِ ٱلرَّبِّ دَعَوْتُ يا رَبِّ نَجِّ نَفْسِي
* * أَلرَّبُّ رَؤُوفٌ وَصِدِّيقْ وَإِلٰهُنا رَحْمانْ
* أَلرَّبُّ يَحْفَظُ ٱلبُسَطاءْ إِتَّضَعْتُ فَخَلَّصَنِي
* * إِرْجِعِي يا نَفْسِي إِلى راحَتِكِ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ يَجْزِيْكِ
* إِنَّكَ تُنْقِذُ نَفْسِي مِنَ ٱلمَوْتْ وَعَيْنَيَّ مِنَ ٱلدَّمْعْ
وَرِجْلِي مِنَ ٱلزَّلَقْ
* * أَسِيْرُ أَمامَ ٱلرَّبّْ فِي أَرْضِ ٱلأَحْياءْ
* * * / أَلمَجْدُ لِلآبِ وَالابنِ والروحِ القُدُس مِنَ الآن وَإِلى أَبَدِ الآبِدِينْ

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إِرْحَمْنا ٱللّهُمَّ وَٱعْضُدْنا. أَيُّها السَّاهِرُ الَّذي يُسَبِّحُهُ السَّاهِرُونَ في السَّماء ، ويَمْدَحُهُ الأَحْياءُ على الأَرض ، ويتَوَقَّعُ الأَمواتُ في ٱلقَبْرِ رَجاءَهُ ، أَيقِظْ يا رَبُّ مَوْتانا ٱلمُؤْمِنينَ إِلى تَمْجِيدِ ٱسْمِكَ وشُكرِ عَظَمَتِكَ. أُمْحُ كُلَّ هَفْوَةٍ مِنَّا وَمِنْهُم. أَرِحْهُم في مَظَالِّكَ مَظَالِّ النُّور ، فنَرفَعَ إِلَيْكَ ٱلمَجْدَ مَعَهُم إِلى الأَبد.

اللحن الثاني : ܬܘܕܝ ܐܢܐ ܠܐܒܘܟ

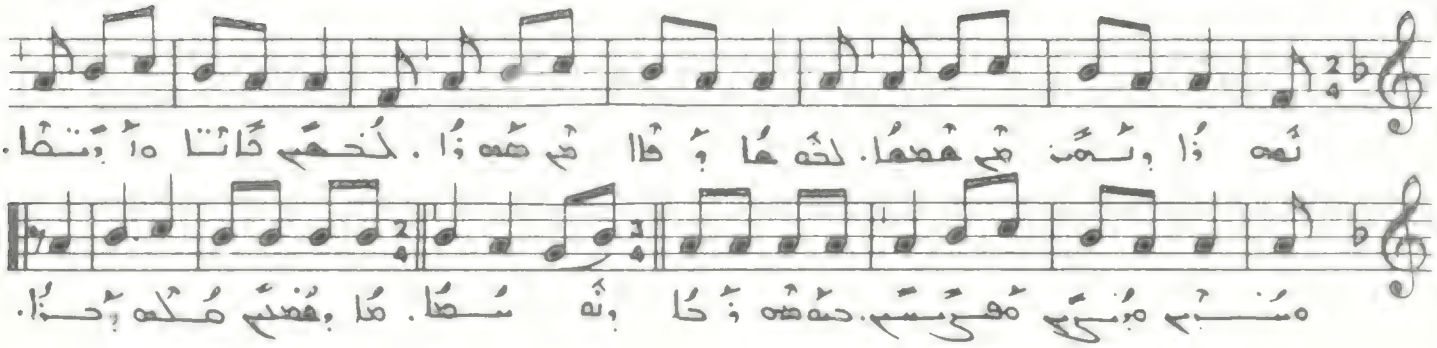

الجوق الاول :

ܢܘܗܪܐ ܕܢܚ ܡܢ ܫܡܝܐ ܠܒܢܝܐ ܕܦܠܐ ܡܢ ܫܘܪܝܐ
ܟܠܗܝܢ ܥܡܡܐ ܘܐܘܡܘܬܐ ܘܚܕܝܢ ܘܪܘܙܝܢ ܘܦܨܝܚܝܢ
ܒܝܘܡܗ ܪܒܐ ܕܢܘܚܡܐ ܗܘ ܕܡܫܝܚܐ ܡܠܟܗ ܕܫܪܪܐ

الجوق الثاني :

ܢܚܬ ܚܝܠܐ ܡܢ ܪܘܡܐ ܘܪܕܝ ܐܘܪܚܐ ܠܒܝܬ ܩܒܪܐ
ܘܟܠܠ ܒܩܘܠܗ ܠܝܕܘܥܘܗܝ ܘܫܒܪ ܒܩܠܗ ܦܓܪܝܗܘܢ
ܡܢܘ ܒܒܝܬܐ ܘܐܬܚܡܐ ܟܕ ܢܘܗܪܐ ܒܟܠ ܦܘܪܫܢ

الجوق الاول :

ܡܪܝܐ ܕܪܒܐ ܒܛܝܒܘܬܗ ܘܡܫܝܚ ܚܝܠܐ ܕܪܚܡܘܗܝ
ܪܚܡ ܠܟܗܢܐ ܘܡܠܟܐ ܘܗܒ ܠܢ ܚܝܠܐ ܕܒܥܒܕ
ܘܢܫܒܘܚ ܠܟܘܢ ܡܫܝܚܢܘ ܘܢܗܘܐ ܬܝܬܐ ܒܡܠܟܘܬܗ

الجوق الثاني :

ܒܚܝ̈ܠܐ ܩܕ̈ܝܫܐ ܐܝܟ ܪ̈ܘܚܢܐ ܘܥܝ̈ܪܐ ܐܝܟ ܡܫܡܫ
ܘܥܠܡܐ ܗܘܐ ܒܪܐ ܠܗ ܘܟܕ ܐܬܐ ܠܡܠܟܘܬܐ ܪܫ
ܘܐܝܟ ܥܒܕܐ ܐܬܐ ܘܫܡܫ ܐܡܬܝ ܬܘܕܝ ܢܣܒ ܠܗ

الجماعة:

ܛܘܒܝ ܐܢܬ ܠܥܕ̈ܬܐ ܕܢܦܩܬ ܗܘܬ ܠܗ ܡܢ ܥܠܡ
ܘܢܗܘܐ ܚܝ̈ܠܐ ܠܥܒܕܐ ܟܕ ܠܟܠܗܘܢ ܐܬܐ ܐܝܟ
ܡܢ ܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ ܘܠܐ ܥܒܪܐ ܘܠܐ ܡܬܢܛܘܪ

ܬܫܒܘܚܬܐ ܕܢܘܗܪܐ ܠܡܪܝ ܐܦܪܝܡ

ܩܠܐ ܩܕܡܝܐ

ܒܥܘܬܐ :

ܢܘܗܪܐ ܕܢܚ ܠܙܕܝ̈ܩܐ ܘܠܬܪ̈ܝܨܝ ܠܒܐ ܚܕܘ

*

ܝܫܘܥ ܡܪܢ ܡܫܝܚܐ ܕܢܚ ܠܢ ܡܢ ܟܘܬܐ ܕܐܒܘܗ
ܐܬܐ ܘܦܪܩܢ ܡܢ ܚܫܘܟܐ ܘܐܢܗܪ ܠܢ ܒܢܘܗܪܗ ܓܠ
ܐܝܡܡܐ ܕܢܚ ܥܠ ܒܢܝ̈ܢܫܐ ܘܥܪܩ ܫܘܠܛܢܗ ܕܚܫܘܟ
ܢܘܗܪܐ ܕܢܚ ܠܢ ܡܢ ܢܘܗܪܗ ܘܐܢܗܪ ܥܝܢ̈ܝܢ ܚܫܘܟܬ̈

ܡܫܝܚܘ ܕܢܚ ܒܝܘܡܗ ܐܒܠܐ ܘܐܝܟܢ ܠܡܫܘܚܬܐ ܐܢܫܝܬܐ

ܕܒܗ ܡܘܬܐ ܘܒܪܗ ܢܦܘܫܐ ܘܐܬܐܬܝܗ ܐܘܪܚܘܗܝ ܕܒܠܥܠܐ

ܘܐܝܟܢ ܠܦܓܪܗܘܢ ܕܡܝܬܐ ܘܡܢ ܩܒܪܝܗܘܢ ܢܦܩܘܢ ܚܝܘܢ

ܢܦܩܘ ܡܝܬܐ ܡܫܬܡܥܝܢ ܠܩܠܗ ܘܡܫܒܚܝܢ ܕܗܘܐ ܠܗܘܢ ܦܪܘܩܐ

ܒܗ ܦܘܪܩܢܐ ܘܚܘܝܕ ܠܡܝܬܐ ܘܐܬܐܠܨ ܠܗ ܐܟܘܬܝ ܡܠܐ

ܘܐܘܟܝ ܐܬܐ ܠܦܘܪܫܢܗ ܕܠܐ

ܘܡܢܗ ܚܝܝܐ ܕܟܠܐ ܘܡܫܒܚ ܠܗ

*

ܒܥܘܬܐ:

ܢܘܗܪܐ ܕܢܚ ܠܙܕܝܩܐ ܘܠܬܪܝܨܝ ܠܒܐ ܚܕܘܬܐ

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إِرْحَمْنا اَللّٰهُمَّ واَعْضُدْنا . بِرَحْمَتِكَ اَجْمَعْ ، رَبِّ ، المَوْتى المُؤْمِنين ، وٱرْفَعْهُمْ بِنِعْمَتِكَ إلى مَكانِ عَظَمَتِكَ . أَحِلَّهُم في مَكانِ بَهائِكَ . ضُمَّهُمْ إلى مَقَرِّ سُكْناك ، أَفِضْ عَلَيهِم نُورَ جَمالِكَ وَلَذِّذْهُمْ بِظَفَرِ يَمينِكَ ، فَيَرْفَعُوا ٱلمَجْدَ والشُّكْرَ إِلَيْكَ وَإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس ، إلى الأَبَد .

اللحن الثالث : ܐܡܝܢ ܡܥܝܢ

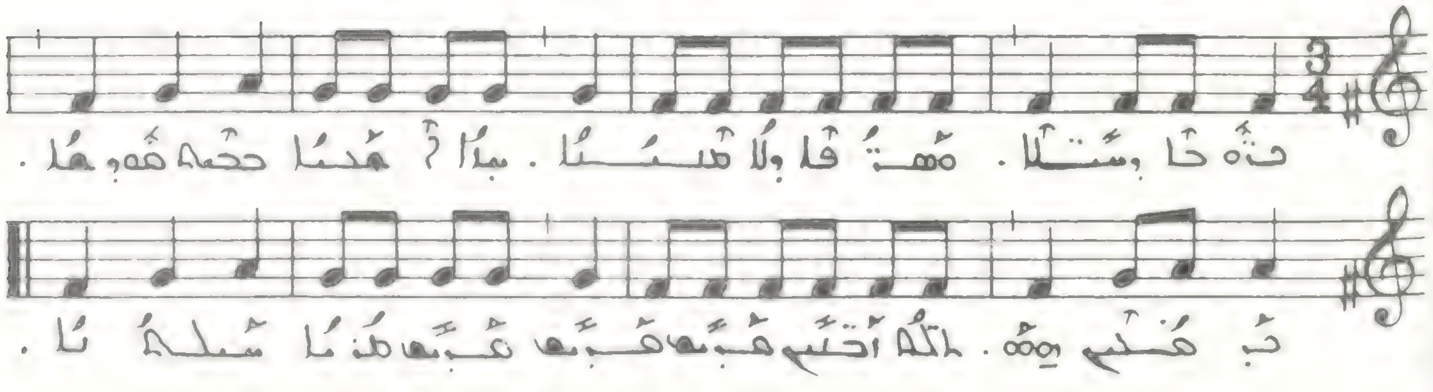

الجوق الاول:

ܒܪ̈ܘܚܐ ܕܢܚܬܐ ܘܫܪ̈ܝܐ ܕܠܐ ܡܝܘܬܘܬܐ
ܣܒܪܐ ܠܡܝ̈ܬܐ ܕܒܟ ܗܘܝܘ
ܟܕ ܡܙܡܪܝܢ ܗ̈ܘܘ ܠܟ ܘܐܡ̈ܪܝܢ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ
ܩܕܝܫ ܡܪܝܐ ܚܝܠܬܢܐ

الجوق الثاني:

ܗܐ ܒܫ̈ܝܢܐ ܘܕ̈ܝܪܐ ܐܡ̈ܬܝ ܬܘܒܢܐ
ܠܐܢܫ ܡܘܒܠܐ ܡܫܝܚܐ
ܘܦܪܩܗ ܐܢܝܢ ܡܢ ܬܘܒܥܐ ܕܚܛܝܬܐ
ܗܘܐ ܡܬܚܫܚ ܠܗ ܐܠܗܘܬܐ

الجماعة:

ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫܐ ܡܪܝܐ ܨܒܐܘܬ
ܡܠܝܢ ܫܡܝ̈ܐ ܘܐܪܥܐ
ܒܪܝܟ ܕܐܬܐ ܡܢ ܐܒܐ ܘܐܬܐ ܠܡ
ܡܪܝܐ ܒܪܐ ܟܠ ܒܢܘܗܝ

الجماعة: مزمور الصباح

(راجع صفحة ر – ت)

لحن: ܦܘܫܩܐ (الموسيقى راجع صفحة ٩ – ١٠)

الجماعة: (بين جوقين ابتداء من الشمال)

ܒܦܘܩܕܢܘܗܝ ܨܦܪܐ ܗܘܐ ܘܢܫܒܚܘܗܝ ܠܥܠܡܐ ܕܫܒܩ ܥܠ ܢܘܗܪܐ
ܕܥܡ ܢܘܗܪܗ ܚܙܝܢ ܡܦܘܚܐ ܘܝܗܒ ܢܘܗܪܗ ܥܠ ܒܪ̈ܝܬܐ
ܗܐ ܟܠ ܒܢ̈ܝܢ ܒܥܡܠ̈ܝܗܘܢ ܡܢ ܟܠ ܦܢ̈ܝܢ ܡܬܟܢܫܝܢ ܡܘܕܝܢ
ܘܚܢܢ ܒܥܘܬܢ ܡܫܒܚܝܢ ܠܟ ܘܐܝܟ ܐܡܝܢܬܝ ܒܟܠ ܨܦܪܐ
ܐܦܝ ܡܪܝ ܒܢܘܗܪܗ ܕܨܦܪܐ ܘܒܗ ܢܚܙܐ ܕܠܐ ܡܫܚܠܦ
ܘܐܝܟ ܕܐܦܝܬ ܡܢ ܫܡܝܐ ܘܡܢ ܩܒܪܐ ܡܢ ܚܫܘܟܐ
ܘܐܝܟ ܕܫܠܡܬ ܒܟܠ ܡܠܟܝ ܕܡܫܡܫܝܢ ܗܘܘ ܘܐܝܟ ܢܘܗܪܐ
ܡܢ ܗܘ ܐܠܗܐ ܘܡܠܟܐ ܐܝܟ ܐܡܝܢܬܝ ܒܟܠ ܨܦܪܐ
ܐܦܝ ܡܪܝ ܕܒܗ ܨܦܪܐ ܐܘܟ ܬܬܢܝܚ ܡܢ ܡܫܬܘܬܝ
ܘܠܐ ܢܒܘܐ ܠܢ ܗܘ ܢܫܡܬܐ ܠܚܫܒܐ ܘܪܒܐ ܘܠܡܦܘܡܐ
ܐܠܐ ܒܟܫܝܪܐ ܘܠܡܘܗܒܬܐ ܘܒܗ ܡܘܡܐ ܕܡܢ ܡܫܝܚܐ
ܘܠܡܘܫܐ ܢܫܒ ܡܘܕܝܢ ܠܟ ܡܪܢ ܘܠܐܒܘܟ ܘܠܪܘܚܟ ܩܘܕܫܐ
ܬܐܡܪ ܦܘܡ ܒܦܘܩܕܢܘܗܝ ܨܦܪܐ ܠܟ ܐܠܗܐ ܫܒܚܐ ܕܫܡܝܐ
ܘܫܡ ܬܐܡܪ ܒܟܠ ܒܪ̈ܝܬܐ ܨܒܘܬܐ ܒܟܠ ܐܝܟ ܕܡܪܝ
ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚ ܩܘܕܫܐ ܡܘܕܝܢ ܢܫܒܚ ܒܟܠ ܒܪ̈ܝܬܐ
ܥܠ ܡܘܗܒܬܗ ܘܠܐ ܡܫܬܡܠܝܐ ܠܟܠܢ ܒܢܝܢܫܐ ܐܡܝܢ ܘܐܡܝܢ

الشماس: ܫܡܘܥ ܩܠܢ ... وقوف

الجماعة: ܦܘܪܩܢܐ ...

الكاهن: (مع التبخير) لِنرفعَنَّ التَّسبيحَ والمجدَ والإكرامَ إلى ٱلحارثِ الحكيمِ المُجدِّدِ الحقيقيّ، الَّذي يُقيمُ بغيرِ فسادٍ الموتى الذينَ زُرِعُوا بالفسادِ ويبعثُ بالمجدِ الَّذينَ في الهوان، ويُلبِسُ ٱلمرضى قُوَّةً ويمنحُ الأجسادَ الحيوانيَّةَ رُوحًا حيَّة. أَلصَّالحِ الَّذي لهُ ٱلمجدُ والإكرامُ في هٰذا الصَّباحِ وكُلِّ أيَّامِ حياتِنا إلى الأبد.

الجماعة: آمين

الكاهن: نسجُدُ لكَ ونشكُرُكَ ونُسبِّحُكَ ونُعظِّمُكَ، أَيُّها الإلٰهُ القديرُ، يا مَن جاءَتْ بنا مشيئتُكَ إلى هٰذا العالَم، ٱلمسكِنِ ٱلزمنيّ، وبأمرِكَ نخرُجُ منهُ بالموتِ إلى المكانِ المُظلِم، نبتهِلُ إليكَ، ربّ، على عِطرِ هٰذا البخورِ الَّذي نُقرِّبُهُ أمامَكَ في هٰذا الوقت، لأجلِ الموتى الَّذينَ فُصِلُوا عنَّا على الإيمانِ ٱلحقّ، مَنْ عُرِفَتْ أسماؤُهُم ومَنْ لم تُعرَفْ.

أنتَ، أيُّها الرَّبُّ الإلٰه، أَجِزْهُمُ المعابِرَ المُخيفةَ الخطِرة. لِتُبلِّغْهُم ملائكةُ السَّماءِ إلى حِضنِ إبراهيمَ وإسحٰقَ ويعقوب، إلى ميناءِ الصِّدِّيقينَ، إلى الرَّاحةِ لا يُدانيها تعَب، الفِردَوسِ المُباركِ حيثُ يستريحُ جميعُ الذينَ طابُوا لِقلبِكَ، ربّ، بأعمالِهِم.

فتشجَّعُوا، أيُّها الأموات، لا تخافُوا: فإنَّ ربَّكم آتٍ على سُحُبِ السَّماء، لِيُجازيَ كما وعدَ في بشارتِهِ المُقدَّسة، تقدُمُهُ أُلوفُ أُلوفٍ

ٱلمَلائِكَة ، ورِبْواتُ رِبْواتِ السَّرافِين ، هاتِفين : تَبارَكَ مَجيئُكَ ، أَيُّها المَلِكُ العَلِيّ !

أَجَلْ ، أَيُّها الربُّ الإِله ، إِنَّا نَبْتَهِلُ إِلَيكَ لأَجلِ المَوتى المُؤْمِنينَ الرَّاقدينَ في هٰذا المَكانِ وكُلِّ مَكان ، بأَلَّا يَعْبُروا في بَحْرِ النَّار ، حيثُ يَتَعَذَّبُ الأَشرارُ الَّذِينَ أَغْضَبُوا عَدْلَكَ . ويا رَبُّ ، نَسأَلُكَ أَن تُقِيمَنا عن يَمِينِكَ في ذٰلِكَ الوَقْتِ الَّذي فيهِ يُبْرَمُ ٱلحُكْمُ الرَّهِيب ، فَنُحْصى مَعَ قِدِّيسِيك ، ونَرْفَعَ إِليكَ المجدَ ، يا باعِثَ الأَمواتِ ورَجاءَ الأَحياءِ المُعْتَرِفِينَ بِكَ ، وبأَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس ، إلى الأَبد .

الجماعة : آمين **جلوس**

لحن البخور : [illegible]

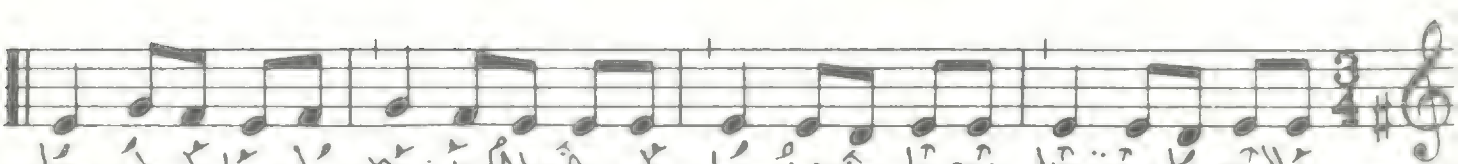

الجوق الثاني :

ܟܠ ܥܕܢܐ ܕܒܣܡܐ ܢܗܘܐ ܘܦܘܪܢܐ
ܠܐܠܗܘܬܐ ܡܪܝܡ ܢܥܒܕ ܠܟܘܬܐ

الجوق الاول :

ܟܠ ܥܕܢܐ ܕܒܣܡܐ ܢܗܘܐ ܘܦܘܪܢܐ
ܠܟܗܢܐ ܡܫܡܫܢܐ ܘܩܪܘܝܐ ܡܙܡܪܢܐ

الجوق الثاني :

ܥܰܠ ܟܳܗܢܶ̈ܐ ܕܰܡܫܰܡܫܺܝܢ ܢܶܗܘܶܐ ܕܽܘܟܪܳܢܳܐ
ܠܰܡܫܰܡܫܳܢܶ̈ܐ ܘܰܟܽܗܢܶ̈ܐ ܘܰܥܠܰܝ̈ܡܶܐ ܘܰܐܪ̈ܡܠܶܐ

الجوق الاول :

ܥܰܠ ܟܳܗܢܶ̈ܐ ܕܰܡܫܰܡܫܺܝܢ ܢܶܗܘܶܐ ܕܽܘܟܪܳܢܳܐ
ܠܰܐܒ̈ܳܗܳܬܳܐ ܡܰܠܦܳܢܶ̈ܐ ܘܰܠܐܰܚܰܝ̈ܢ ܘܰܠܪ̈ܚܡܰܝܢ

الجماعة :

ܥܰܠ ܟܳܗܢܶ̈ܐ ܕܰܡܫܰܡܫܺܝܢ ܢܶܗܘܶܐ ܕܽܘܟܪܳܢܳܐ
ܠܰܢܦܳܫ̈ܳܬܳܐ ܡܗܰܝ̈ܡܢܳܬܳܐ ܕܰܫܟܶܒܘ ܥܰܠ ܣܰܒܪܳܟ

الكاهن : بِحُبِّكَ لِلْبَشَرِ اَقْبَلْ ، رَبِّ ، عِطْرَ هٰذِهِ الطُّيُوب ، التي قَرَّبْناها أَمامَكَ في هٰذا التَّذكارِ لِلمَوتى المُؤْمِنين ، أَبناءِ اَلْبِيعَةِ المُقَدَّسَة ، الَّذِينَ رَقَدوا عَلَى رَجائِكَ ، وقد خُتِمُوا بِوَسْمِكَ الإِلٰهِيِّ . إِمْنَحْنا وإِيَّاهُم غُفرانَ الخَطايا ، والطُّهْرَ مِنْ كُلِّ وَصْمَة ، يا رَبَّنا وإِلٰهَنا لَكَ المجدُ والشُّكْرُ إِلى الأَبد .

الجماعة : آمين

مزمور القراءات : ܒܰܪܢܳܫ ܐܰܝܟ (الموسيقى راجع صفحة ٤٥

الجوق الثاني :

[illegible]
[illegible]

الجوق الاول :

ܦܽܘܡܳܐ ܒܦܽܘܡܶܗ ܘܦܽܘܡܰܝܢ ܡܘܰܕܶܝܢ ܘܦܽܘܡܰܝܢ ܡܬܰܢܶܐ ܐܰܝܟ ܡܚܰܕܳܐ ܗܘܳܘ
ܘܐܰܦܪܶܫ ܡܘܰܒܠܳܐ ܐܰܦ ܠܬܰܘܕܺܝܬܳܐ ܒܢܰܝܳܐ ܡܶܫܬܳܐ ܕܢܶܨܚܳܐ ܐܰܝܟ ܐܢܘܢ

الجماعة :

ܐܰܒܳܐ ܒܪܳܐ ܡܫܰܒܚܳܐ ܒܒܰܥܘܬܳܐ ܒܥܰܡܳܐ ܕܡܶܠܬܳܐ ܬܘܕܺܝܬܳܐ ܒܠܳܐ ܫܘܚܠܳܦܳܐ
ܕܐܬܳܐ ܐܢܫܳܐ ܕܡܶܠܬܳܐ ܬܫܒܚܬܳܐ ܐܰܦ ܡܘܰܕܝܳܐ ܒܠܳܐ ܬܘܒܳܐ

القراءات : (أنظر ملحق القراءات)

ܩܳܠܳܐ: ܒܳܥܽܘܬܳܐ ܕܡܳܪܝ ܝܰܥܩܽܘܒ

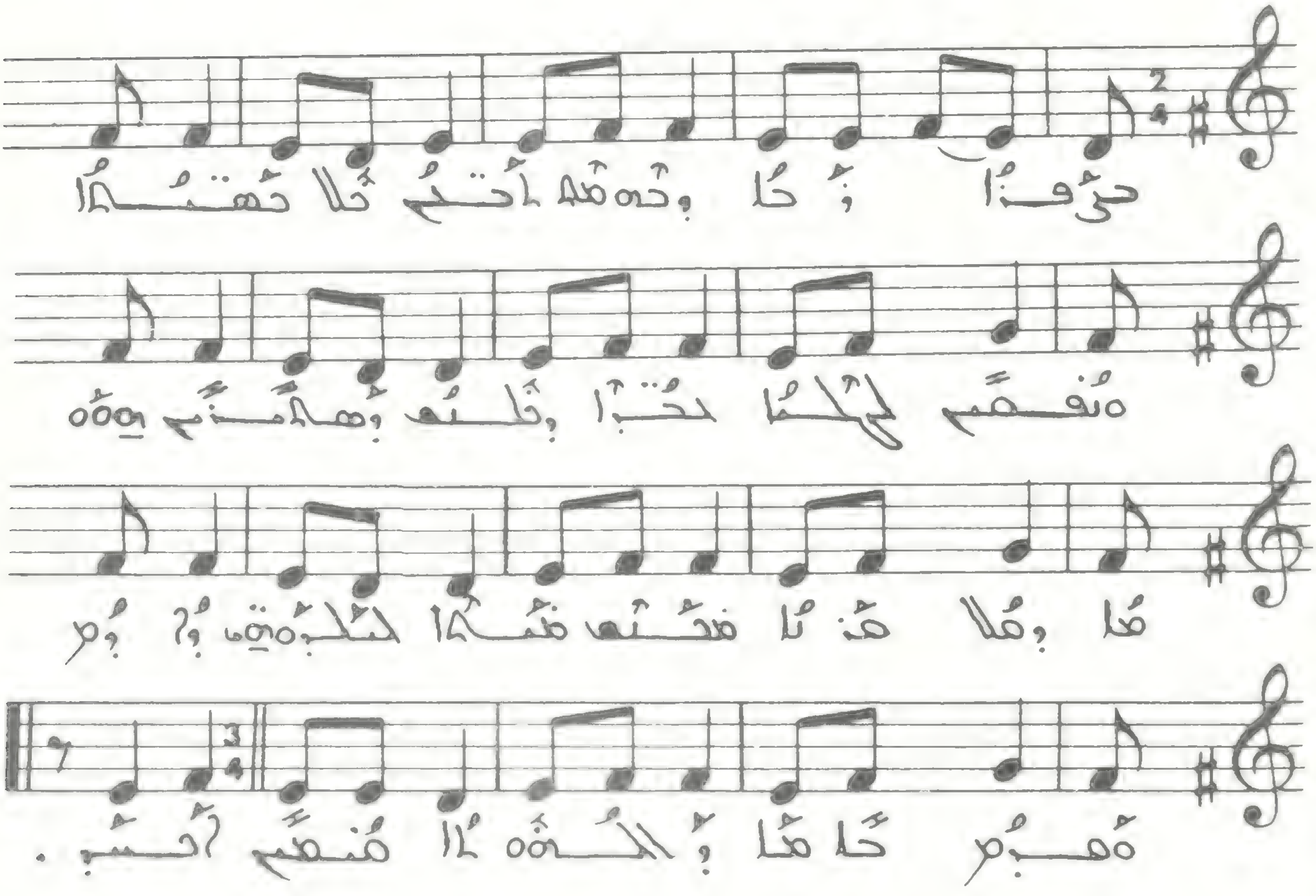

الجوق الاول :

ܒܣܦܪܐ ܕܚܝܐ ܕܒܗ ܫܡܗܬܗܘܢ ܟܠ ܩܕܝܫܐ
ܘܢܦܩܘܢ ܠܘܩܒܠܗ ܒܟܢܪܐ ܕܩܠܗ ܕܫܠܡܘ ܢܦܫ
ܟܠ ܕܚܠ ܡܪܝܐ ܦܓܪܗ ܡܢܚܡܐ ܒܩܠܝܕܘܗܝ ܕܐܒܘ
ܘܣܒܪ ܒܐܠܗܐ ܕܚܝܢܘܬܐ ܡܢܚܡ ܐܝܟ

الجوق الثاني :

ܘܢܘܗܪ ܐܝܟ ܐܦ ܕܢܚܐ ܒܫܡܫܐ
ܘܢܦܠ ܕܚܠܐ ܘܐܘܒܠܐ ܕܟܠ ܡܚܝܒ
ܒܣܦܪܐ ܕܚܝܐ ܕܒܗ ܫܡܗܬܗܘܢ ܦܘܪܫܢ ܕܡܢ
ܒܪܝܟ ܕܚܢܝܐ ܕܒܪܘܟ ܐܠܗܐ ܟܠ ܕܪܘܚܐ

الجوق الاول :

ܘܡܢܚܡ ܦܓܪܝܗܘܢ ܒܩܝܡܬܐ ܕܐܘܚܕܢܐ ܘܟܠ ܩܕܝܫܐ
ܫܒܩܝܢ ܫܒܩܝܢ ܠܚܛܗܝܢ ܒܬܫܒܚܬܗܘܢ
ܟܠ ܕܚܒܝܒܘܗܝ ܡܢܐ ܦܓܪܗ ܒܗܝܟܠܐ
ܘܟܠܗ ܕܡܫܟܢܐ ܐܬܐ ܕܟܠܐ ܟܠ ܕܚܒܝ

الجوق الثاني :

ܒܗܘ ܝܘܡܐ ܕܢܘܚ ܦܓܪܐ ܡܢ ܦܠܚܘܬܐ
ܢܣܒ ܒܪ ܡܚܐ ܟܠ ܢܦܫܬܐ ܘܦܬܚ ܒܗ
ܐܟܬܒ ܒܣܦܪ ܐܚܪܢܐ ܒܫܡܐ ܐܠܝܐ ܒܪܫܝܬܐ ܘܡܢ ܫܡܝܐ
ܐܢܬܘܢ ܦܓܪܝ ܫܡܥ ܕܒܬܠܡܝܕܘ ܒܗ ܫܡܘܥܐ

الجماعة :

ܡܫܝܚܐ ܠܐܒܐ   ܕܒܪܐ ܕܚܢܐ   ܥܠ ܐܝܩܪܗ
ܘܫܒܩܗ ܠܒܪܐ   ܕܒܝܬ ܚܝܘܬܐ   ܗܘܐ ܕܝܠܗ
ܐܘܟܝ ܒܪܘܚܐ   ܘܡܫܠܐ ܠܥܘܕܪܐ   ܘܠܐ ܦܫܩܠ ܠܗ
ܠܐ ܒܫܠܝܘ   ܦܪܘܫ ܒܥܒܕܝܢ   ܠܗ ܬܫܒܘܚܬܐ

صلوات الختام **وقوف**

المحتفل: ܢܗܘܐ ܘܢܫܒܚܘܗܝ ܘܢܒܪܟ (تنحني الجماعة)
ܠܐܠܗܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ
ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܐܡܝܢ
ܩܘܪܝܠܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܠܝܣܘܢ .
ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܬ ܠܐ ܡܝܘܬܐ
(٣ مرّات)

الجماعة: ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ (٣ مرّات)

الجماعة: ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ. ܢܬܩܕܫ ܫܡܟ. ܬܐܬܐ ܡܠܟܘܬܟ.
ܢܗܘܐ ܨܒܝܢܟ ܐܝܟܢܐ ܕܒܫܡܝܐ ܐܦ ܒܐܪܥܐ. ܗܒ ܠܢ ܠܚܡܐ
ܕܣܘܢܩܢܢ ܝܘܡܢܐ. ܘܫܒܘܩ ܠܢ ܚܘܒܝܢ ܘܚܛܗܝܢ.
ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܚܢܢ ܫܒܩܢ ܠܚܝܒܝܢ. ܘܠܐ ܬܥܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ.
ܐܠܐ ܦܨܢ ܡܢ ܒܝܫܐ. ܡܛܠ ܕܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ
ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.

المحتفل : ربِّ ، في ذٰلِكَ الصَّباح ، عِنْدَما يُنْصَبُ عَرْشُكَ ٱلمَهيب ، وتُجازي كُـ
إنسانٍ بِمَا يَسْتَحِقّ ، أَهِّلْنا أَنْ نَخْرُجَ الى لِقَائِكَ المَجيدِ بِوُجُوهٍ طَلْقَة
أَزَحْتَ رُقَادَ اللَّيلِ عَنْ أَجسادِنا ، في هٰذا الصَّباحِ ٱلهَنِيء ، كذٰلِكَ ٱنْفِ
الخَوفَ والخَجَلَ لَدى مِنْبَرِ عَظَمَتِكَ ، فَنَكُونَ عن جانِبِكَ الأَيمَن ، ومـ
جميعِ الذينَ حَسُنُوا لكَ ، نَرْفَعُ المَجْدَ والحَمْدَ إِليكَ وإلى أَبيكَ المُبار
ورُوحِكَ الحَيِ القُدُّوس ، إِلى الأَبد .

الجماعة : آمين .

ܒܬܐ

ܛܟܣܐ ܕܩܠܝܗܘ ܕܨܘܡܐ

ܟܗܢܐ : ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ
ܡܢ ܗܫܐ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ

ܟܢܘܫܬܐ : ܐܡܝܢ

ܟܗܢܐ : ܗܒ ܠܢ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܢܘܚܐ ܡܫܝܢܐ
ܘܫܝܢܐ ܫܠܝܐ ܘܡܫܟܢܘܬܐ ܫܦܝܪܬܐ. ܘܫܘܪܐ ܕܚܝܠܐ
ܘܡܓܕܠܐ ܕܦܪܩܐ ܘܢܛܘܪܐ ܚܝܠܐ. ܐܝܟܢܐ ܕܒܫܝܢܐ
ܢܬܝܒ ܘܢܗܘܐ ܠܐ ܡܬܬܙܝܥܐ. ܢܥܒܕ ܫܘܒܚܐ ܕܠܐ ܫܠܝܐ
ܘܬܘܕܝܬܐ ܡܫܒܚܬܐ ܬܡܝܕ. ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ
ܕܩܘܕܫܐ ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܠܥܠܡܝܢ.

ܟܢܘܫܬܐ : ܐܡܝܢ

ܟܢܘܫܬܐ : ܡܙܡܘܪܐ ܡܢ (ܩܡ + ܢ)

* ܩܕܡ ܢܦܩ ܠܦܘܪܩܢܢ ܘܠܡܫܝܚܗ ܡܫܒܚܐ
** ܡܠܟܐ ܚܝܠܬܢܐ ܠܡܫܬܒܚܘ ܘܐܢܫܐ ܐܝܟܢ

* ܡܫܝܚܐ ܕܢܘܗܪܗ ܐܝܟ ܐܝܠܐ ܒܥܠܡܐ ܘܦܘܩܕܢܘܗܝ ܠܐ ܡܬܥ

** ܥܡܐ ܐܝܟ ܡܘܡܬܗ ܕܥܒܕ

ܘܐܡܝܢ ܢܛܪܝܢ ܐܝܬ ܠܗ ܕܫܐܠ ܡܢ ܛܘܪ

* ܚܙܘ ܠܗ ܟܘܟܒܐ ܒܫܘܠܐ ܕܠܐ ܡܢ ܢܦܘܫ

** ܦܠܚܘܗܝ ܦܘܩܕܢܘܗܝ ܢܛܘܪܘܢ ܘܒܫܘܠܐ ܕܦܩܕ

* ܥܡ ܡܫܝܚܐ ܡܛܘܠ ܕܗܘ ܠܗ ܒܐܘܪܚܐ

ܘܐܢܐ ܠܐ ܡܟܡܠܬ ܦܘܩܕܢ

** ܐܝܟ ܕܫܠܡܝܢ ܐܢܫܝܢ ܕܐܝܢ ܫܘܪܝܗ ܕܦܘܩ

* ܠܟܠܟܘܢ ܐܝܬܘܗܝ ܡܪܢܐ ܘܡܠܟܬܝ ܡܫܝܚܐ ܠܥܡܐ

** ܘܥܒܕ ܕܪܫ ܘܫܟܠܠܬܝ ܬܡܝܢ ܐܘܪܚܐ ܘܐܬܩܢܬ

* ܚܘܠܐ ܢܦܫܟ ܕܗܘܐ ܠܟ ܪܝܫܐ ܐܝܟ ܕܗܘܬ ܒܢܦܫܟ

** ܠܟܠܟܘܢ ܠܐ ܐܡܪܐ ܦܘܩܕܢ ܡܫܝܚܐ ܕܥܡܗ ܐܢܘܢ ܫܡ

* ܕܝܠܝ ܐܢܐ ܦܪܘܩ ܡܫܝܚܐ ܕܦܘܩܕܢܘܗܝ ܢܛ

** ܟܠ ܫܒܚܘ ܒܫܘܠܐ ܕܢܒܥܘܢ ܘܫܘܪܝܗ ܐܬܬܩܢ

* ܟܠܐ ܫܘܒܚܐ ܢܣܒ ܡܪܐ ܘܐܝܟ ܗܘܢ ܦܘܩ

*/** ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ

ܡܢ ܟܠܢ ܘܥܒܕܐ ܠܟܠܟܘܢ ܠܥܠܡܝܢ ܐܡ

ܩܘܠܐ : ܠܡܫܝܚܐ ܘܠܐܒܘܗܝ ܘܫܘܒܚܐ ܘܗܘܕܪܐ
ܘܬܘܕܝܬܐ ܘܗܘܡܢܘܬܐ ܘܕܘܟܪܐ ܠܐܢܫܐ ܕܢܦܫܗ ܕܢܦܫ.
ܒܪܗ ܕܗܘ ܘܡܫܝܚܐ ܒܚܝܠܗ ܕܒܗ ܦܪܩܐ ܡܢ ܡܪܝܡ
ܒܬܘܠܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܒܚܝܠܗ. ܘܒܗ ܠܗ ܐܠܟܣܢܕܪܐ
ܕܒܪܐܗ ܒܚܝܠܗ. ܘܒܗ ܒܟܠܗܘܢ ܕܪܐ ܕܡܒܪܟܝܢ ܠܗ.
ܘܫܒܚ ܠܡܫܝܚܐ ܩܕܝܫܐ ܘܥܒܕܗ ܡܛܠ ܫܡܗ.
ܘܒܟܠ ܥܕܢ ܘܫܘܒܚܐ ܠܐܒܘܗܝ ܒܒܢܝܐ ܡܢ ܩܕܝܫܐ
ܘܡܒܪܟ ܘܡܫܒܚ ܒܟܠ ܥܕܢ. ܘܗܘ ܕܗܘ ܝܠܕܐ ܩܕܝܫܐ
ܘܐܡܪܐ ܒܩܘܠܐ ܒܪܝܐ ܘܒܪܟܘܗܝ ܒܬܘܪܐ ܘܒܪܝܐ ܘܒܟܠ
ܘܒܟܠ ܘܒܩܕܝܫܐ ܕܫܡܝܐ ܘܗܘ ܘܒܪܟܘܗܝ ܠܥܠܡܝܢ.

ܒܥܘܬܐ : ܐܦܪܝܡ

ܩܘܠܐ : ܠܒܬܘܠܬܐ ܕܝܠܕܬ ܡܫܝܚܐ ܘܡܠܟܐ ܡܪܢܐ.
ܢܫܒܚܝܘܗܝ ܡܠܐܟܐ ܡܪܢܐ ܠܟܠܗܘܢ ܠܩܕܝܫܘܬܐ ܗܘܐ.
ܘܒܬܘܠܬܐ ܕܢܦܫ ܐܠܗܘܬܐ ܘܡܠܐܟܐ ܕܒܪܬܐ ܩܕܝܫܬܐ.
ܗܢܘܢ ܕܡܢ ܐܝܟ ܘܒܪܬܐ ܒܝܬܐ ܒܐܝܩܪܘܬܐ ܩܕܝܫܘ
ܡܫܒܚܘ. ܒܬܘܠܬܐ ܕܝܠܕܬ. ܠܒܪܐ ܕܡܠܟܐ ܒܬܘܠܬܐ
ܕܡܢ. ܠܐܠܗܐ ܕܐܬܓܠܝ ܒܒܬܘܠܬܐ. ܠܩܕܝܫܐ ܘܡܠܟܘܬܐ
ܘܡܫܒܚ ܠܗ ܒܟܠ ܗܘ ܘܗܘ. ܘܒܟܠܗܘܢ ܕܒܟܠ ܐܠܗܘܬܗ
ܡܫܒܚܐ. ܒܝܢܝܐ ܒܪܝܬܐ ܘܒܬܘܠܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܒܢܝܗܘܢ

ܘܒܟܬܒܐ ܕܒܒܘܠܝܐ ܘܕܪܗܘܡܝܐ ܘܒܟܠܗ ܕܘܟܝܬܐ ܩܪܝܬ
ܩܪܝܬܘ ܐܬܟܬܒܬܘ.

ܐܠܗܘܬܗ ܕܝܢ ܘܒܬܪ ܗܠܝܢ ܘܟܬܒܐܝܬ ܠܗܘ
ܕܐܬܝܢ ܡܘܒܥܘܬܐ ܕܡܫܝܚܘܬܐ. ܡܪܢ ܕܒܪܐ ܘܡܫܒ
ܕܝܠܗܘܢ ܡܠܒܐ ܠܟܠܗ ܥܠܡܐ. ܗܘ ܕܒܗ ܐܬܩܝܡ
ܟܠ ܬܘܒܠ ܕܥܠܡܐ ܘܠܟܠ ܩܕܝܫܐ. ܘܗܘ ܕܪܚܡܢ ܠܢ ܐܘܣ
ܘܡܢܗܠܐ ܠܗ ܦܪܘܩܐ.

ܟܕ ܙܠܝܬܗ ܒܗ ܘܩܕܡ ܟܠܗܘܢ ܡܪܢܐ ܠܟܠ
ܡܝܬ. ܘܥܒܕ ܠܟܝܢܐ ܕܒܢܝܢܫܐ ܡܢܬܗ ܐܢ ܩܪ
ܠܫܩܝܠܘܬ ܡܠܟ ܡܫܝܚܘܬܐ. ܘܗܘܐ ܟܬܘܒܐ ܕܡܫ
ܠܫܩܝܐ ܠܒܢܝܐ ܘܠܐܣܝܪܐ ܘܡܪܘܝܬ. ܘܐܬܒܣ
ܒܙܠܝܘܬܐ ܘܐܬܩܝܡܬܐ ܘܦܘܪܩܢܐ ܕܡܦܪܩܢܢ ܒܗ
ܚܝܐ ܕܕܘܒܪܗܘܢ. ܘܡܠܟܘܬܐ ܦܪܘܩܐ ܠܒܝܫ ܡܠܟܘܬ
ܒܒܝܬ ܩܕܝܫܐ. ܘܥܒܕ ܠܗ ܡܪܢ ܘܠܒܠܒܢ ܬܐܟܝܕ
ܐܟܝܢ ܕܡܫܝܚ ܒܟܠ ܫܢܝܢ. ܘܩܠ ܒܬܐܢܐ ܕܒܟܬ
ܘܡܠܟ. ܠܬܘܕܝܬܐ ܐܢܘ. ܠܬܫܒܘܚܬܐ ܕܢܐ. ܒܬܫܡܫܬܐ ܐܟܡ
ܒܬܪܝܗܘܢ ܐܚܪܢ. ܠܐܝܠܝܢ ܕܒܡܘܗܒܬܐ ܒܥܕܬܐ ܩܕܝܫ
ܚܝܐ. ܠܗܘܢ ܕܐܬܘܬܝܐ ܘܒܢܝܢܐ ܒܫܡܝܐ
ܡܠܬܗܘܢ ܐܘܪܚ. ܫܒܩ ܠܟܠܗ ܥܡܐ ܕܒܢܝܢܫ
ܘܒܟܢܫܐ ܕܫܘܬܦܘܬܐ ܘܡܠܐ ܦܪܘܩ ܐܝܟ ܐܢ

ܒܥܠܝܡܘܬܐ ܕܝܠܟ ܡܫܒܚܬܐ. ܕܚܙܝܢ ܘܡܘܕܝܢ ܢܫܒܚ ܠܟ
ܫܘܒܚܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ.

ܒܥܘܬܐ: ܐܦܪܝܡ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ

ܩܠܐ ܕܒܥܘܬܐ: ܒܩܠܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ

ܒܥܘܬܐ:

ܡܠܟܐ ܫܡܝܢܐ ܡܫܒܚܐ ܕܒܫܡܝܐ ܡܪܝܡ
ܡܫܡܫܝܢ ܕܗܘܘ ܠܗ ܢܘܪܐ ܘܪܘܚܐ ܒܡܪܐ ܟܠ
ܡܠܟܐ ܫܡܝܢܐ ܒܪܐ ܫܡܝܢܐ ܘܫܡܝܐ
ܦܘܩܕܢܗ ܘܐܬܐ ܗܘ ܘܐܬܦܪܫ ܗܘܐ ܒܦܪܘܫܘܬܐ
ܘܗܘ ܦܪܩܢ ܫܘܒܚܐ ܘܦܪܩܢܢ ܘܐܦ ܘܫܒܝܚܬܐ
ܘܒܠܒܗ ܠܐܢܫܘܬܐ ܠܗܘܢ ܐܬܐ ܘܢܚܡ ܡܝܬܐ
ܗܘܐ ܫܘܒܚ ܢܚܝܢ ܘܫܒܚ ܫܘܒܚܐ ܘܗܘܕܝܢ
ܠܐܘܠܗ ܒܝܫܐ ܙܟܘܬܗ ܫܘܐ ܠܗܘܐ ܠܟ

ܫܘܒܚܐ: ܡܪܝܡ ܫܒܝܚܐ ܕܦܪܩ ܠܒܢܝܢܫܐ ܡܫܝܚܐ
ܘܠܐ ܡܫܬܘܬܦܢܐ. ܙܟܘܬܗ ܘܡܫܒܚܬܐ ܠܡܫܒܚܝܢ. ܘܥܠ
ܟܠܗ ܫܘܒܚܐ ܘܗܘܕܝܐ ܫܘܒܚܐ ܡܫܒܚܝܢ ܠܡܫܝܚܐ

ܢܫܬܪܪܘܢ. ܘܐܦ ܕܒܦܘܪܩܢܗ ܕܐܢܫ ܡܫܬܪܪܬܐ. ܘܒܦܠܚܘ
ܡܕܡܥܬܗ. ܘܐܝܟ ܠܒܢܝ̈ܐ ܡܗܝܡܢܐ ܕܡܫܒܚܝܢ ܠܟ
ܡܪܢ. ܕܢܫܒܘܩ ܠܢ ܚܘܒܝ̈ܢ ܘܢܚܘܢ ܠܟܠܢ
ܒܪܘܟܬܐ : ܐܡܝܢ

ܩܠܐ : ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ

(الموسيقى راجع صفحة ٢٨ – ٢٩)

الجوق الاول :

ܒܥܘܬܐ ܕܒܪܐ ܠܐܒܘܗܝ ܐܦܝܣ ܒܗܝܢ ܠܡܫܝܚ
ܕܒܨܠܘܬܗ ܕܚܢܢܬܐ ܢܚܘܬ ܚܘܣܝܐ ܥܠ ܟܠ
ܢܣܒܝܢ ܡܢܗ ܫܘܒܩܐ ܘܒܬܫܒܘܚܬܗ ܢܫܬܠ
ܒܝܘܡܐ ܕܕܢܚ ܒܪ ܡܠܟܐ ܕܢܐܬܐ ܐܪܥܐ ܠܡܬܒܥܘ

الجوق الثاني :

ܐܘ ܕܚܝܠܐ ܕܕܚܝܠܗ ܩܐܡ ܘܟܠ ܡܠܐܟ̈ܐ ܠܓܒܗ ܕ
ܒܪܓܙܗ ܕܠܐ ܠܐ ܐܡܟܝܠ ܡܠ ܕܡܠܐܟ̈ܐ ܡܠܟ ܠܟ
ܠܚܝܠܗ ܚܝܠܐ ܒܡܘܕܥܗܘܢ ܘܒܫܘܐܠܬܗܘܢ ܠܪܚܡܗ ܡܫ
ܐܬܕܘܢܘܢ ܡܢܝ ܡܢ ܕܘܡܝܐ ܘܐܚܕܢ ܡܢܗ ܕܠܐ ܢܬܒܥܒܥܘ

الجوق الاول :

ܗܘܐ ܡܢܝ ܒܕܘܪܐ ܒܕܘܡܝܐ ܘܒܕܘܪܐ ܐܚܪܢܐ ܠܟܠܗ ܠ
ܘܠܐ ܢܦܘܠ ܒܝ ܒܫܠܝܐܘܐ ܒܕܝܢܐ ܐܝܟ ܡܕܡܐ

ܠܐ ܐܬܓܠܝ ܫܘܡܠܝܘܗܝ ܕܡܪܘܡܗ ܗܘܐ ܕܫܡܫܬܐ ܐܡܬ ܠܥܒܪܝܢ
ܐܟܐ ܕܡܬܝܡ ܒܪܘܚܐ ܒܥܡܢ ܘܡܢ ܚܝܠܐ ܠܐ ܡܬܦܫܩ

الجماعة:

ܫܘܒܚ ܕܦܪܩ ܒܨܠܝܒܗ ܠܟܠܐ ܘܥܡܘܕܝܬܗ ܠܚܛܝܬܐ ܫܒܩ
ܦܓܪܗܘܢ ܕܚܝܐ ܦܩܕ ܡܢ ܘܐܦ ܒܥܠܕܒܒܘܗܝ ܐܦ ܫܘܠܛܢܗܘܢ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܢ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܢ ܡܠܐܟܐ ܘܥܡ ܥܢܝܐ
ܚܝܐ ܘܡܚܝܢܐ ܕܝܠܟ ܕܦܪܩܬ ܐܢܘܢ ܠܢܦܫܬܢ

ܙܡܝܪܬܐ ܕܬܘܕܝܬܐ ܦܫܝܛ

ܩܠܐ: ܗܘܐ ܘܢܫܬܒܚ ܘܢܬܪܘܡ (ܦܬܓܡܐ ܕܩܘܪܒܢܐ)
ܠܬܠܝܬܝܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ
ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܐܡܝܢ
ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ.
ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܬ ܠܐ ܡܝܘܬܐ
(ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ)

ܨܠܘܬܐ: ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ (ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ)

ܨܠܘܬܐ:
ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ. ܢܬܩܕܫ ܫܡܟ. ܬܐܬܐ ܡܠܟܘܬܟ.
ܢܗܘܐ ܨܒܝܢܟ ܐܝܟܢܐ ܕܒܫܡܝܐ ܐܦ ܒܐܪܥܐ. ܗܒ ܠܢ ܠܚܡܐ

ܕܣܘܣܩܝ ܢܘܩܝܐ. ܘܫܒܘܩ ܠܢ ܚܘ̈ܒܝܢ ܘܚܛܗ̈ܝܢ
ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܚܢܢ ܫܒܩܢ ܠܚܝ̈ܒܝܢ. ܘܠܐ ܬܥܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ
ܐܠܐ ܦܨܢ ܡܢ ܒܝܫܐ. ܡܛܠ ܕܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ
ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.

ܟܗܢܐ : ܩܕܝܫ ܐܢܬ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܚܝܠܬܢܐ ܕܒܡܝ̈ܬܐ ܡܚܝ
ܐܝܬܝܟ ܒܩܠܐ ܕܠܟ ܡܫܒܚܬܐ. ܘܫܡܥܬ ܠܟ ܒܨܘܡܢ
ܘܩܪܐ ܕܢܗܘܐ ܕܠܐ ܚܘܠܐ. ܘܫܒܚ ܠܟ ܒܬܫܒܘܚܬ
ܡܠܐܟ̈ܐ ܕܒܫܡܝܐ ܕܠܟ. ܐܝܟܢܐ ܕܒܨܘܡܗܘܢ ܬܬܟܫܦ
ܒܬܠܟܘܬܐ. ܘܢܩܒܠ ܡܢܟ ܠܛܝܒܘܬܐ ܘܫܒܩ
ܠܚܛܗ̈ܝܢ. ܘܐܦ ܢܫܒܚ ܘܢܫܒܚ ܠܛܝܒܘܬܟ
ܡܛܠ ܕܠܟ ܐܝܬ ܠܢ ܐܝܟ ܙܕܩ ܚܝܠܐ ܘܫܘܒܚܐ
ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ.

ܥܢܘܝܐ : ܐܡܝܢ.

…ܠܐ ܩܘܡ

ܨܠܘܬܐ ܕܦܠܓܗ ܕܠܠܝܐ

ܦܢܩܝܬ

…ܢܐ : ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ
ܡܢ ܥܠܡ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ

…ܬܐ : ܐܡܝܢ

…ܢܐ : ܫܘܒܚ ܡܪܝ ܢܗܪܘܗܝ ܒܢܘܗܪܐ ܕܫܝܢܬܐ ܡܢ
ܗܕܡܝܢ. ܘܠܡܬܘܒܘܬܐ ܕܡܫܡܫܢܘܬܐ ܡܢ ܥܒܕܝܢ.
ܘܠܡܦܘܛܠܐ ܘܡܠܐܟܘܬܐ ܡܢ ܦܓܪܝܢ. ܘܐܫܬܘܐ ܠܢ
ܕܒܢܘܗܪܐ ܕܦܓܪܐ ܘܐܘܡܘܬܐ ܕܢܦܫܐ. ܘܡܫܡܘܬܐ ܕܗܘܢܐ
ܘܪܡܫܘܬܐ ܕܢܦܫܬܐ. ܢܬܠܠ ܘܢܬܒܪ ܐܚܘܕܝܬܐ
ܕܠܘܢ ܒܒܢܝܢ. ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܠܗ
ܫܘܒܚܐ ܠܥܠܡܝܢ.

…ܬܐ : ܐܡܝܢ ܩܘܠܝܢ

ܡܥܒܪܢܐ

ܡܫܡܫܢܐ: ܒܪܟܡܪܝ ܐܒܘܢ. ܡܪܝܐ ܡܪܚܡܢܐ ܕܢܚܬ ܠܥܠܡ
ܘܐܬܓܫܡ. ܢܛܪ ܢܦܫܬܢ ܠܢ ܒܚܝܠܐ ܕܨܠܝܒܟ ܡܪܢ
ܡܫܝܚܐ ܟܠܗ. ܕܒܟܠܗܝܢ ܥܕ̈ܬܐ ܕܩܕܝܫܝܢ ܡܢ ܟܠܗ
ܫܘܒܩܢܐ ܕܚܛ̈ܗܐ. ܢܬܝܗܒ ܠܟܠ ܐܢܫ ܕܐܬܩܪܒ ܕܡܢ
ܩܕܝܫܐ. ܠܡܬܩܒܠܢܘܬ ܪ̈ܐܙܐ ܕܠܐ ܕܝܢܐ. ܘܠܡܫܬܘܬܦܘ
ܚܝ̈ܐ ܕܠܐ ܡܘܬܐ. ܘܥܡ ܥܢ̈ܝܕܐ ܕܐܠܗܘܢ ܠܟ ܫܒܚ
ܠܐܘܪܚܟ. ܘܢܘܗܪܐ ܒܡܠܟܘܬ ܫܡܝܐ. ܘܢܣܩ ܠܟ
ܫܘܒܚܐ ܘܠܐܒܘܟ ܘܠܪܘܚܟ ܩܕܝܫܐ. ܠܥܠܡ
ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.

ܩܠܐ: ܡܪܝܐ ܘܐܘܪܚ

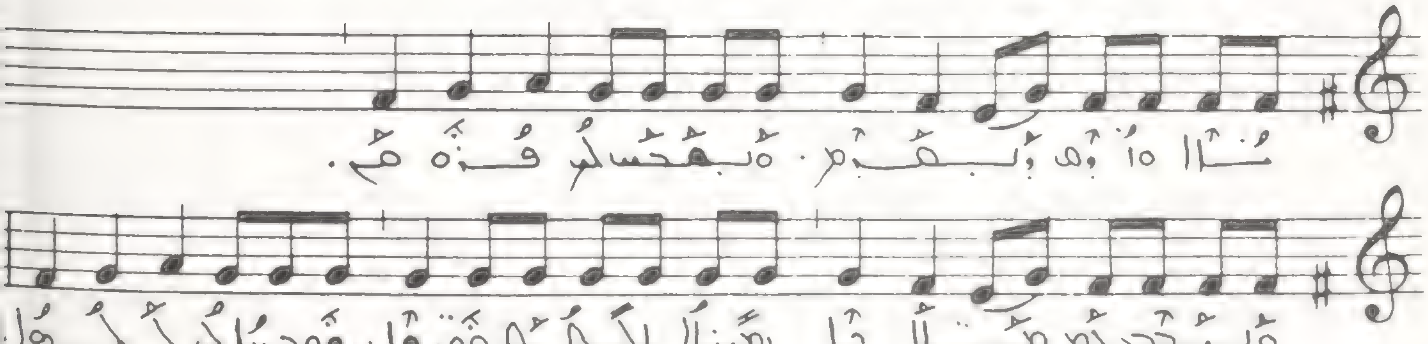

ܒܥܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ:

ܡܪܝܐ ܘܐܘܪܚ ܕܒܫܝܢ ܘܒܫܝܢܐ ܟܠܢ ܦܪܘܩ
ܘܢܒܕ ܒܢ ܡܫܠܡܐ ܐܠܗܐ ܠܟܠܢ ܫܘܒܚܐ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܐܠܗܐ

ܩܘܠܐ ܐܚܪܢܐ :

ܒܪܝܫ ܡܢܝ ܐܘܠܝܬܐ ܘܢܦܫܝ ܡܕܝܢܬܐ
ܒܐܡܪ ܠܟ ܕܚܠܬܐ ܒܢܦܫܐ ܘܦܓܪܐ ܫܘܠܛܐ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܐܠܗܐ

ܩܘܠܐ ܩܕܡܝܐ :

ܫܦܝܐ ܕܚܒܝܒ ܡܬܠܐܟܐ ܘܠܐ ܡܫܟܚ ܡܢ ܐܡܚܘܣܝܐ
ܕܒܪܐ ܠܟ ܒܫܬܝܐ ܘܢܦܫܝ ܠܟ ܙܘܚܝܐ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܐܠܗܐ

ܩܘܠܐ ܐܚܪܢܐ :

ܘ ܠܟܠ ܢܦܫܐ ܕܗܘܝܐ ܐܚܪܝ ܫܠܡ ܠܟܠܗܘܬܐ
ܬܐ ܢܦܩ ܠܗ ܠܒܪܝܬܐ ܘܠܐ ܢܚܙܐ ܒܫܘܠܡܐ ܕܕܝܢܐ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܐܠܗܐ

ܩܘܠܐ ܩܕܡܝܐ :

ܢܠܐ ܟܠ ܟܠܗܘܢ ܫܒܝܚܐ ܘܗܘܝܐ ܫܘܒܚܐ ܫܦܝܪܐ ܢܩܪܒ ܠܟ
ܠܟ ܩܕܝܫܐ ܟܠܗ ܢܗܘܐ ܢܛܪܐ ܚܝܐ ܘܡܚܣܢܘܬܐ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܐܠܗܐ

ܒܥܘܬܐ ܐܦܪܝܡܝܬܐ :

ܒܠܠܝܐ ܕܗܢܐ ܠܗ ܡܫܡܫܝܢ   ܘܫܢܬܐ ܦܪܚܐ ܡܢ ܥܝ̈ܢܝܢ
ܦܬܚ ܡܪܝ ܬܪܥܝܟ ܕܢܥܒܘܪ ܥܡ ܒܢܝ̈ܐ   ܕܠܐ ܫܠܝܢ ܕܡܙܡܪܝܢ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝܐ

ܒܥܘܬܐ ܡܪܝܥܩܘܒܝܬܐ :

ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܐܘ ܢܘܗܪܐ   ܕܐܢܗܪܬ ܠܒܪ̈ܝܬܐ
ܕܐܚܕܪܬ ܥܠ ܬܫܘܒܚܬܐ   ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܘܟܠܢ ܕܫܘܝܢ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝܐ

ܒܥܘܬܐ ܐܦܪܝܡܝܬܐ :

ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܫܝܚܐ ܡܢ ܐܒܐ   ܘܕܢܚ ܡܢ ܒܬܘܠܬܐ
ܒܪܐ ܕܐܒܐ ܕܡܫܡܫܝܢ ܠܗ   ܡܠܐܟ̈ܐ ܟܠܗܘܢ ܡܫܒܚܝܢ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝܐ

ܒܥܘܬܐ ܡܪܝܥܩܘܒܝܬܐ :

ܚܕܪܬܐ ܕܡܠܐܟܘܬܐ   ܡܫܒܚܬܐ ܐܒܐ ܠܟ
ܘܥܡܐ ܕܒܢܝ̈ܢܫܐ ܒܥܠܡܘܗܝ ܗܘܕܝܐ   ܒܬܫܒ̈ܚܬܐ ܒܫܡܘܢ ܡܫܒܚ ܠܟ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝܐ

ܩܘܠܐ ܐܚܪܢܐ :

ܢܪܢܢ ܕܡܒܪܟܝܢܐ ܥܐܪܒܐ ܘܟܠܠ ܠܡܫܡܫܢܐ
ܠܝܢ ܕܡܫܒܚܘ ܕܘܒܪܢܢ ܬܒܥܘܗܝ ܒܝܬܟܘܠܗܘ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܐܠܗܐ

ܩܘܠܐ ܩܕܡܝܐ :

ܟܠ ܫܘܒܚܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܠܡܫܝܚܐ ܡܠܟܐ ܕܐܬܐ ܒܝܕܗܘܢ
ܐܠܝܢ ܡܫܒܚܝܢ ܠܗ ܠܒܪܐ ܘܩܐܡ ܚܝܐ ܕܟܠܟܠܗܘܢ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܐܠܗܐ

ܒܥܘܬܐ :

ܪܢܐ ܠܟܠܟܘܢ ܡܟܝܟܐ ܫܘܠ ܕܐܬܐ ܠܗ ܡܫܡܫܢܝܟܘܢ
ܠܗ ܠܫܘܒܚܐ ܐܬܝܠܟܘܢ ܘܟܠܟܘܢ ܢܦܫܢ ܡܢ ܠܗ ܫܘܠ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܐܠܗܐ

ܩܠܐ : ܩܕܡܝܐ ܫܒܝ

ܦܫܝܩ
ܘܦܫܝܩ ܠܩܕܡܝ ܐܡܝܕܘܗܝ
ܐܝܩܪܝ :

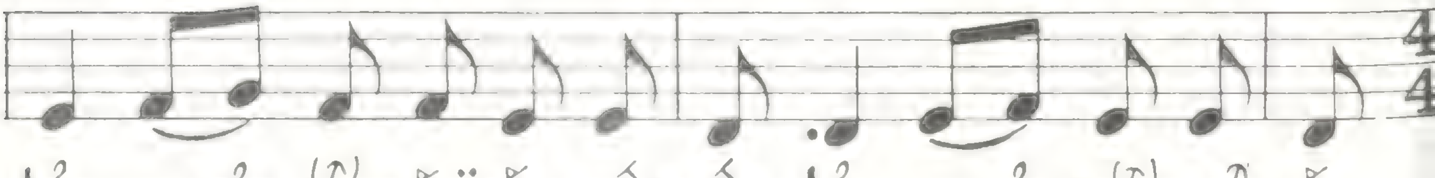

ܒܪܘ ܠܡܫܝܚܐ (ܐ) ܕܟܠܗܘܢ ܥܒܕܘܗܝ (ܐ) ܘܡܪܢܐ.

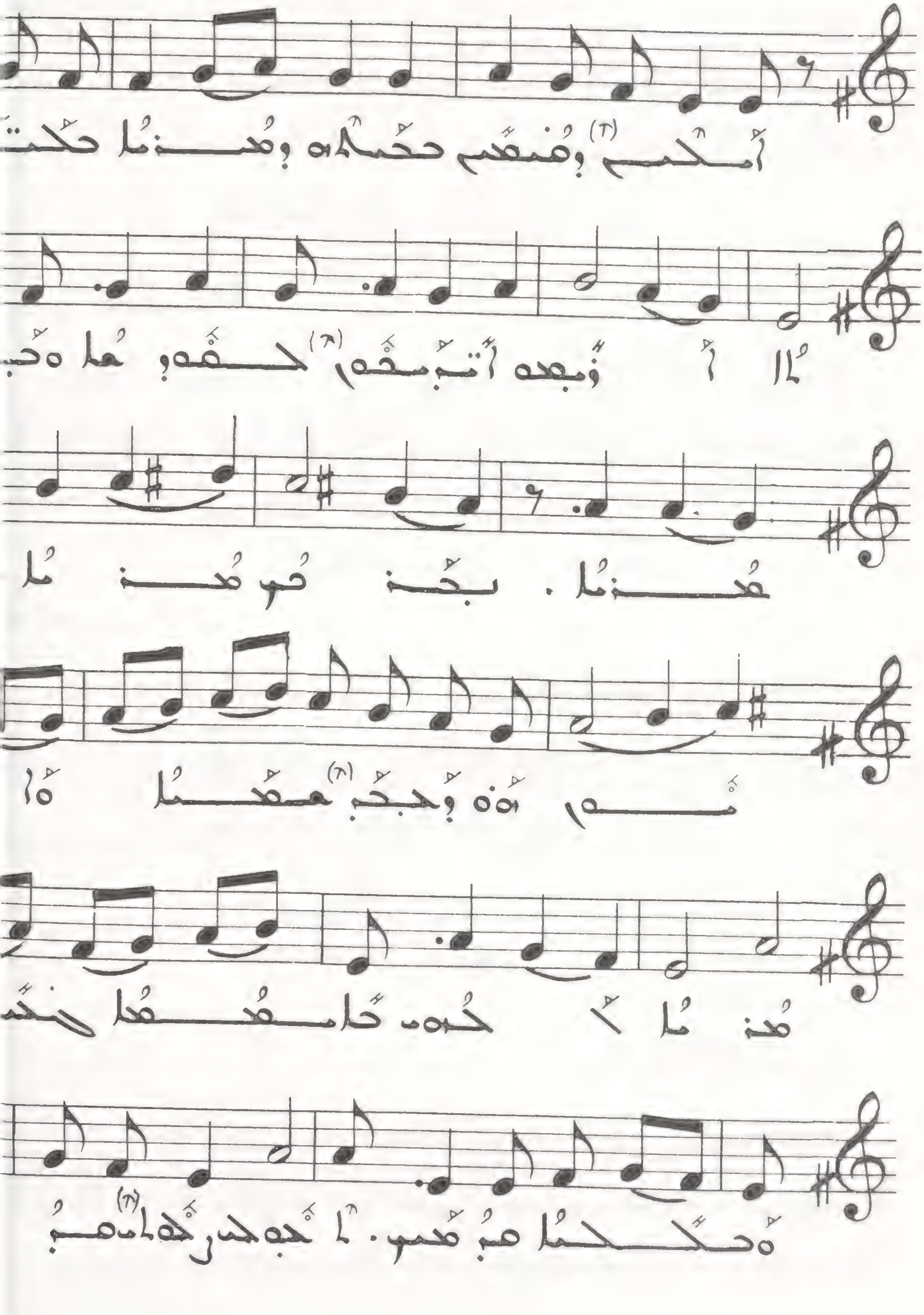

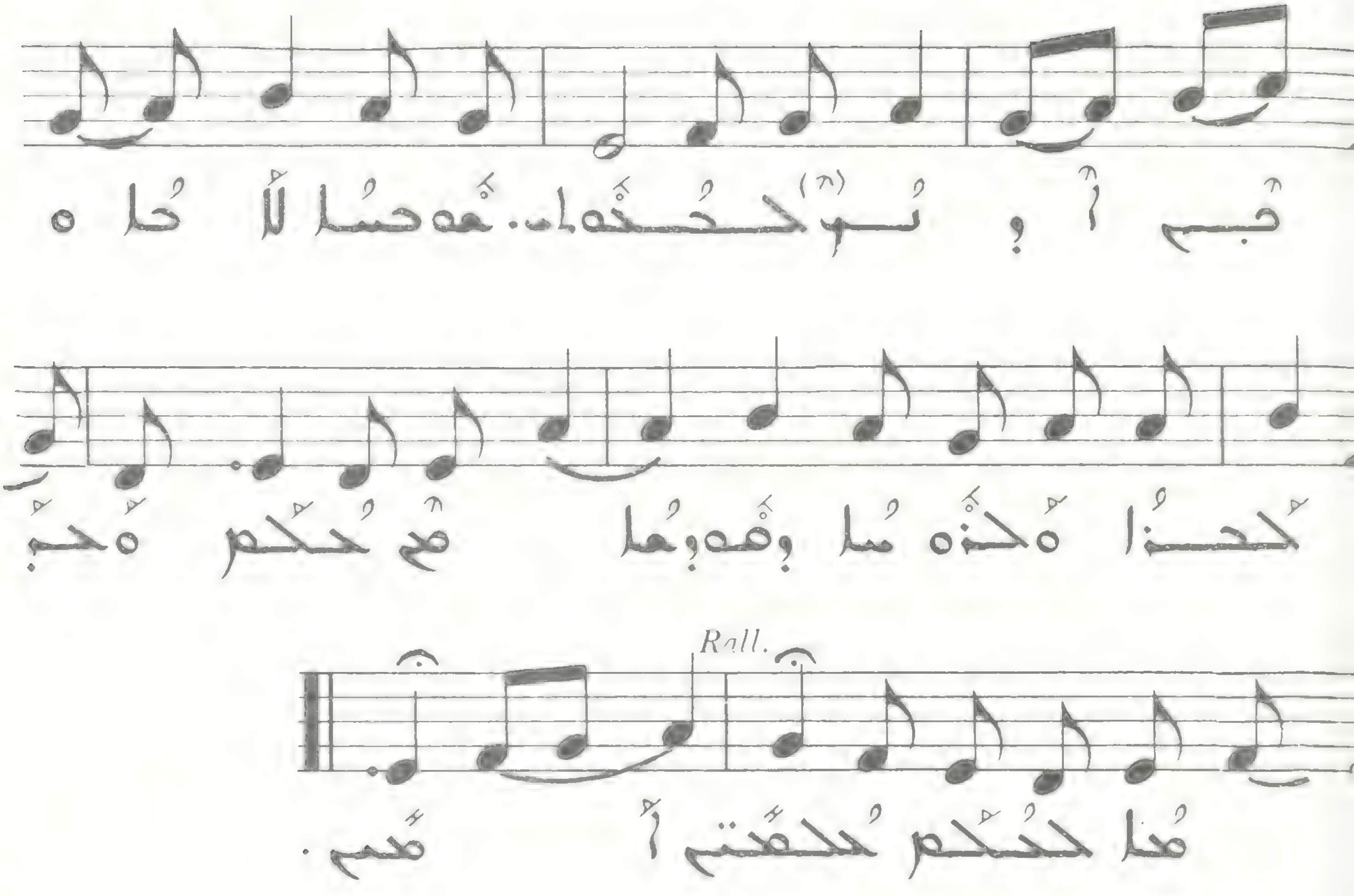

ܡܫܡܫܢ

ܩܘܠܐ ܕܩܕܡ ܡܕܪܫܐ

ܦܫܝܛܬܐ: ܒܪܝܟ ܡܪܝ ܐܒܘܢ. ܡܪܝܐ ܡܪܚܡܢܐ ܕܚܐܣ
ܥܠܝܢ ܘܥܕܪܢ. ܒܛܝܒܘܬܟ ܘܠܐܣܝܐ ܕܡܪܚܡܢܘܬܟ
ܢܗܘܐ ܥܡܢ ܕܡܪܚܡ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ. ܘܐܝܟ ܪܚܡܘܗܝ
ܥܠܝܢܐ ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܠܫܡܗ ܩܕܝܫܐ ܘܠܒܪܗ ܝܚܝܕܝܐ
ܐܠܗܝܐ. ܘܥܡܗ ܕܪܘܚ ܩܘܕܫܐ ܐܠܗܝܐ ܒܥܠܡܝܢ
ܕܥܠܡܐ ܢܦܘܩ. ܘܢܗܘܐ ܠܢ ܟܠܢ ܕܢܫܡܫ ܫܡܫܐ ܕܚܘܒܗ
ܡܢܗ ܘܠܟܠܗܘܢ ܠܢ ܦܘܪܩܢܐ ܠܥܠܡܝܢ.

ܩܘܡܐ ܩܕܡܝܐ

ܡܫܡܫܢܐ : ܡܙܡܘܪܐ : ܫܒܚܘ

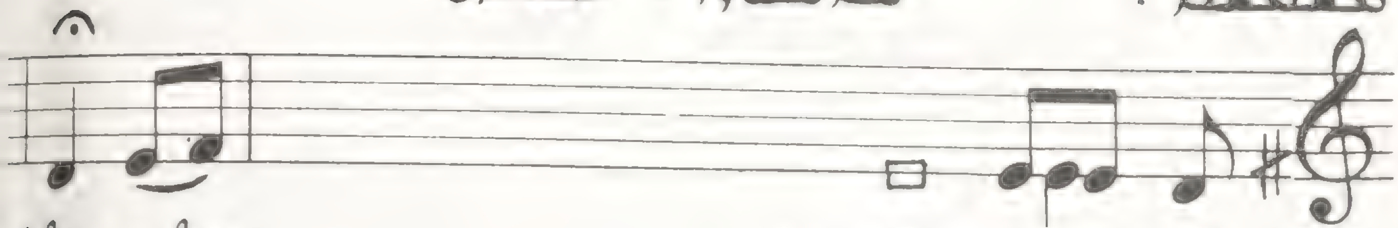
*

* ܫܒܚܝ ܢܦܫܝ ܠܡܪܝܐ

ܐ̱ ܫܒܚ ܠܡܪܝܐ ܒܚܝ̈ܝ

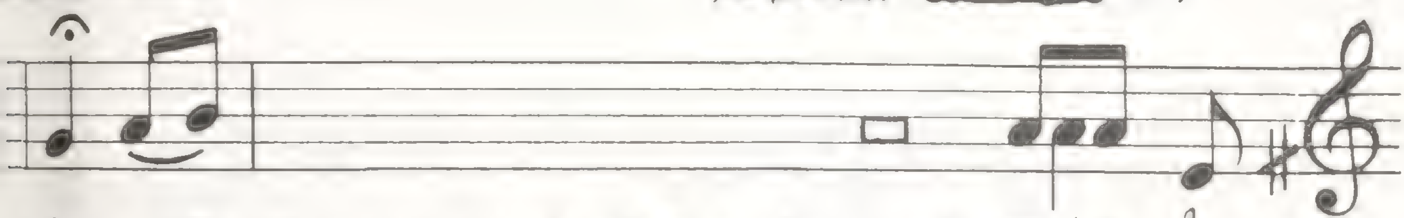
**

** ܠܐ ܬ ܬܬܟܠܘܢ ܥܠ ܫܠܝܛܢܐ ܘܥܠ ܒܪ ܐܢܫܐ

* ܕܢܦܩܐ ܪܘܚܗ ܘܗܦܟ ܠܐ ܪܥ

** ܠܗܘ ܕܒܝܘܡܐ ܗܘ ܐܒܕܘ ܡܚܫܒܬܗ ܒܪܗ

* ܛܘܒܘܗܝ ܠܡܢ ܕܐܠܗܗ ܕܝܥܩܘܒ ܥܕܪ

** ܕܥܒܕ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ

* ܢܛܪ ܩܘܫܬܐ ܠܥܠܡ

** ܝܗܒ ܠܟܦܢܐ ܠܚܡܐ ܡܪܝ

* ܫܪܐ ܐܣܝܪ̈ܐ ܡܪܝ

** ܘܦܬܚ ܥܘܝܪ̈ܐ ܡܪܝ

* ܣܡܘܟܐ ܠܝܬܡ̈ܐ ܘܠܐܪܡܠܬܐ

** ܐܡܠܟ ܡܪܝܐ ܠܥܠܡ

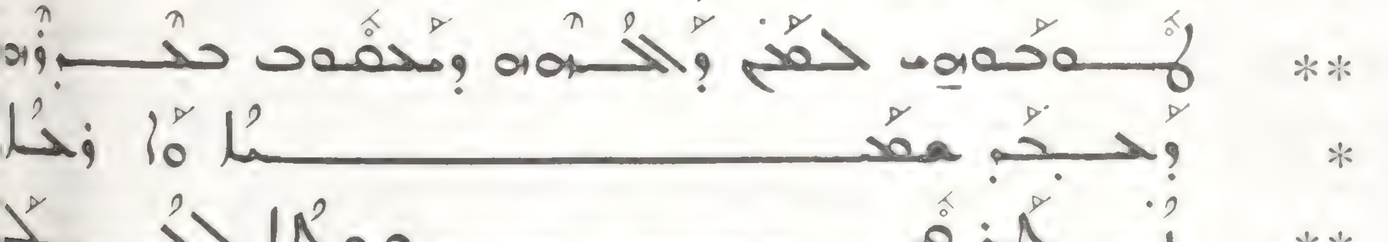

ܫܘܒܚܐ ܠܐ ܠܟ ܘܥܠܝܢ ܪ̈ܚܡܐ ܘܚܘܣܝܐ

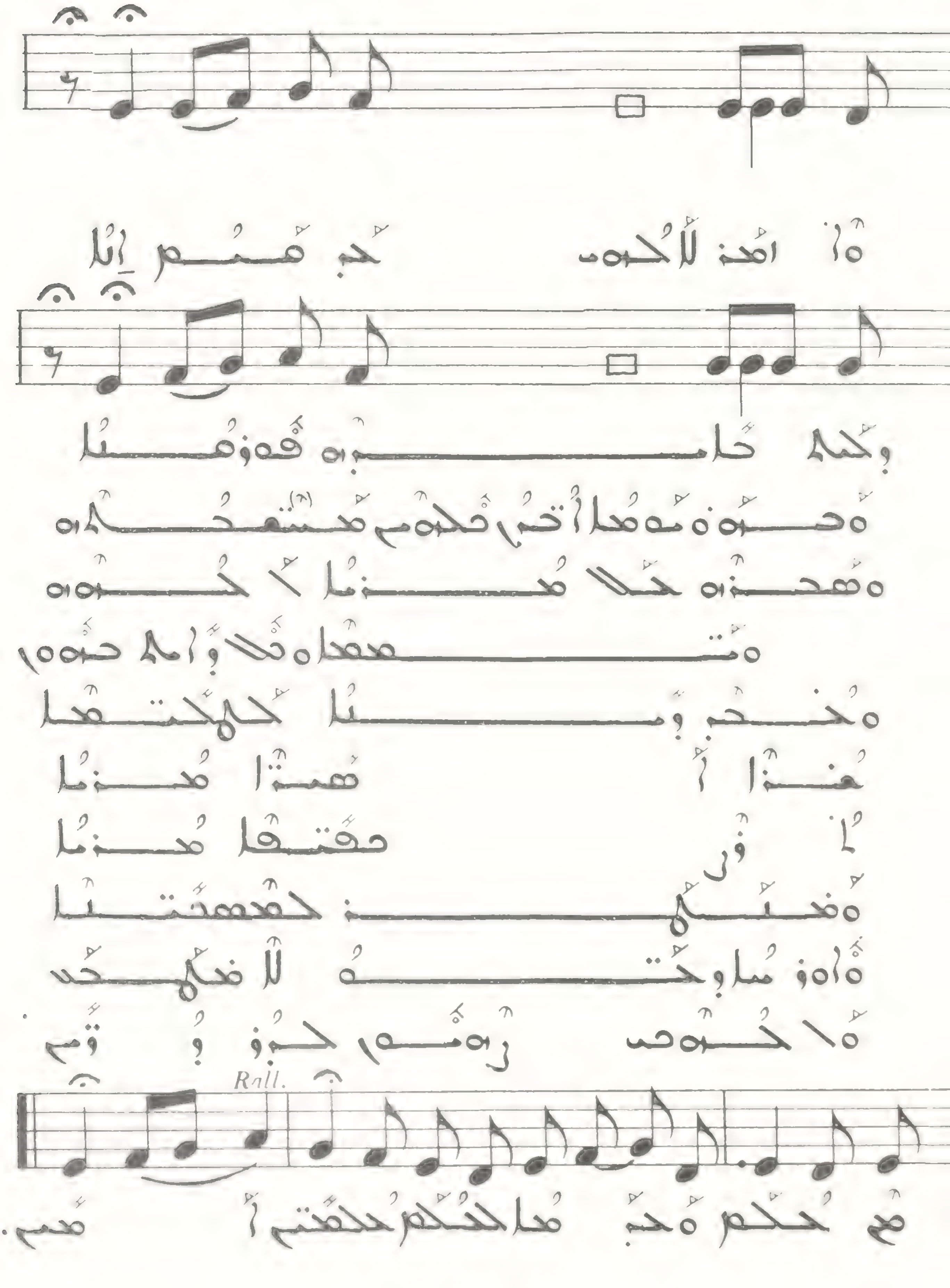
Rall.

ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ

(الموسيقى راجع صفحة ١٥ – ١٦)

ܒܪܡܫܐ:

ܪܚܘܡܐ ܥܢܝܢ ܐܝܟ ܕܡܪܢ ܪܚܘܡܐ ܥܢ

ܘܒܪ̈ܚܡܘܗܝ ܢܫܡܥ ܡܪܝܐ ܘܢܣܒܗ ܠܒ

ܢܥܒܕ ܡܪܝܐ ܫܠܡܐ ܘܫܝܢܐ ܒܪ̈ܚܡܘܗܝ

ܠܥܠܡ ܕܝܠܗ ܒܪ̈ܚܡܘܗܝ ܘܒܛܝܒܘܬܗ

ܥܕܢ ܨܦܪܐ:

ܛܘܒܝܗ ܠܡܢ ܘܛܘܒܐ ܠܢܦܫܗ ܛܘܒܢܝܬ

ܕܝܢ ܗܘ ܛܘܒܢܐ ܐܦ ܥܡ ܛܘܒܢܐ ܕܟܠ ܛܘܒ̈ܢ

ܛܘܒܝܗ ܕܛܒܝܐ ܠܥܡܠܐ ܕܟܒܝܕܐ ܐܝܟ ܕܟܬ

ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܕܛܒܝܢ ܠܐܘܪܚܐ ܒܪܘܚܗ ܒܫܡ

ܥܕܢ ܐܣܬܐ:

ܛܘܒܝܗ ܕܝܢ ܕܝܠܗ ܦܪܘܫܐ ܟܠ ܝܘܡ

ܘܥܡܠܐ ܕܝܢ ܥܡܠܐ ܘܥܒܕ ܐܘܪ

ܛܘܒܝܗ ܕܝܢ ܦܪܘܫܐ ܕܝܠܗ ܟܠ ܫܥܬܐ

ܘܗܘ ܕܫܦܝܪܐ ܢܦܫܗ ܐܦܝܐ ܥܡ ܢܚܡܬܐ

ܒܥܘܬܐ ܩܕܡܝܬܐ :

…ܘܡܟ ܕܐܬܝܠܗ ܐܝܟ ܕܠܡܥܒܪܐ ܒܫܠܝܐ ܕܒܢܐ
…ܬܐ ܕܢܦܫܢ ܡܢܗ ܒܠܒܫܐ ܚܝܐ ܘܢܘܗܪܐ
…ܘܡܟ ܕܙܕܩ ܢܘܡ ܕܘܡܢܟ ܒܠܒܫܐ ܢܠܒܘܢ
…ܦܪܝܣܢ ܠܗ ܒܢܬܐ ܘܐ̱ܒܗܬܐ ܡܕܝܢܬܗ

ܒܥܘܬܐ ܐ̱ܚܪܬܐ :

…ܘܒܢܐ ܠܐܠܗܐ ܕܒܫܡܝܢܬܐ ܒܟܠܙܒܢ ܫܒܚܘܗܝ
…ܫܒܬܐ ܠܒܪܐ ܕܝܠܕ ܡܢܗ ܡܫܡܫܢܝܬܗ
…ܘܗܝ ܠܪܘܚܐ ܕܡܠܟܢ ܒܥܘܬܐ ܘܥܒܪܐ ܕܟܠܐ
…ܒܪܟܬܗ ܢܗܘܘܢ ܫܡܝܐ ܟܠܗ ܢܫܡܬܢ

ܒܪܘܟܬܐ :

…ܒܪܟܬܗ ܕܗܘ ܕܐܚܝܬܢ ܫܡܝܐ ܐܬܒܥܐ
…ܐ ܠܟܠܗ ܐܒܪܐ ܡܢܗ ܡܘܒܠ ܕܘܒܪܐ

ܩܘܠܐ ܕܐܦܪܝܡ

ܒܥܘܬܐ : (ܥܠ ܐܦܪܝܡ ܟܘܬܝܡ) ܡܩܕܡܘܬܐ : ܥܒܘ

* ܛܒ ܠܡܥܡ ܡܢ ܠܐ ܠܗܝ[٣] ܘ ܒܥܡܝܡ[٢]
** ܒܢܝܐ ܠܐܘܪܫܠܡ ܡܢܝܐ
* ܩܐ ܗܐ ܠܟܠܟܢܝ ܘ ܠܒܒܐ
** ܡܒܐ ܡܢܝܚܐ ܠܟܘ ܒܟܐ
* ܘܒ ܝܘܡܢ ܘ ܒܥܡ ܢܫܟܗ
** ܦܪܩܡܢܐ ܠܒܬܫܒܚܬܐ
* ܩܢܝܢ ܠܟܡܪܐ ܒܩܘ ܒܢܐ
** ܘܦܬܚܬܐ ܥܡܢܐ ܒܒܢܝܢܐ
* ܘܡܢܘ ܬܐ ܒܚܡܪܐ ܟܠܐ ܛܘܒܐ

** ܠܐ ܢ ܬܐ ܡܢܐ ܒܝܬܗ ܕܥܘܥܢܐ
* ܐ ܠܐ ܢ ܬܐ ܡܢܐ ܒܢܝܚܘܬܗ

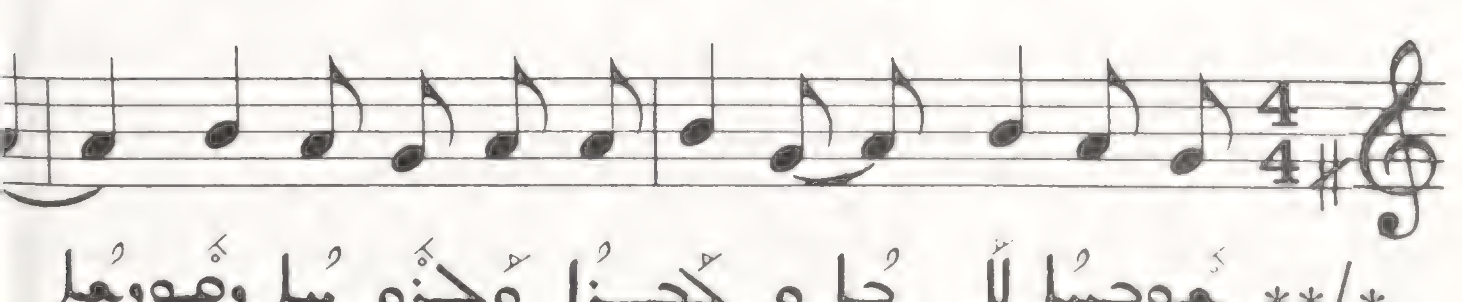

*/** ܥܘܒܢܐ ܠܐ ܬܐ ܘ ܒܟܢܐ ܘܒܢܘ ܢܐ ܕܥܘܕܝܐ

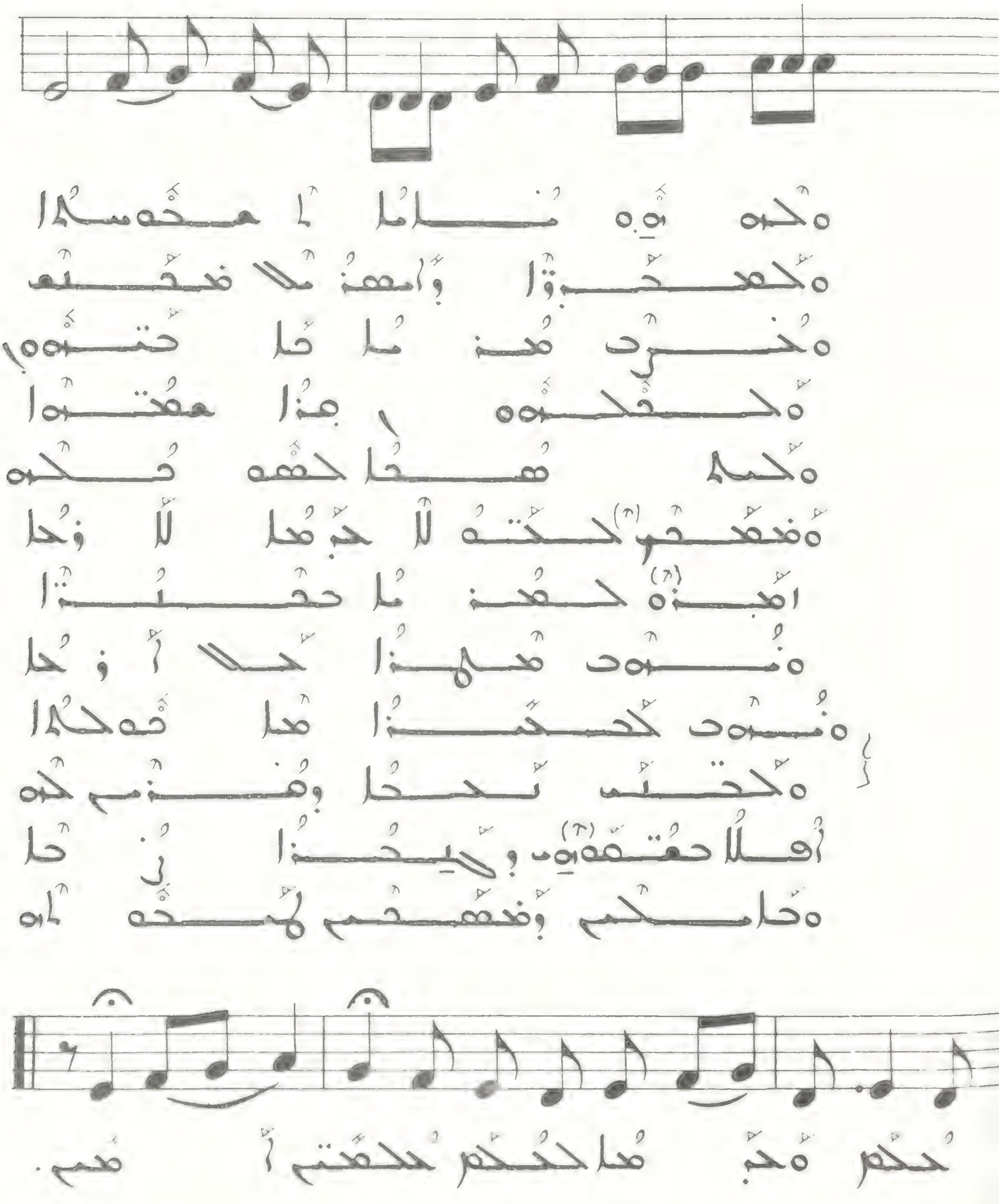

ܩܳܠܳܐ : ܒܥܽܘܒܳܕܶܐ ܕܰܘܝܠ

(١)

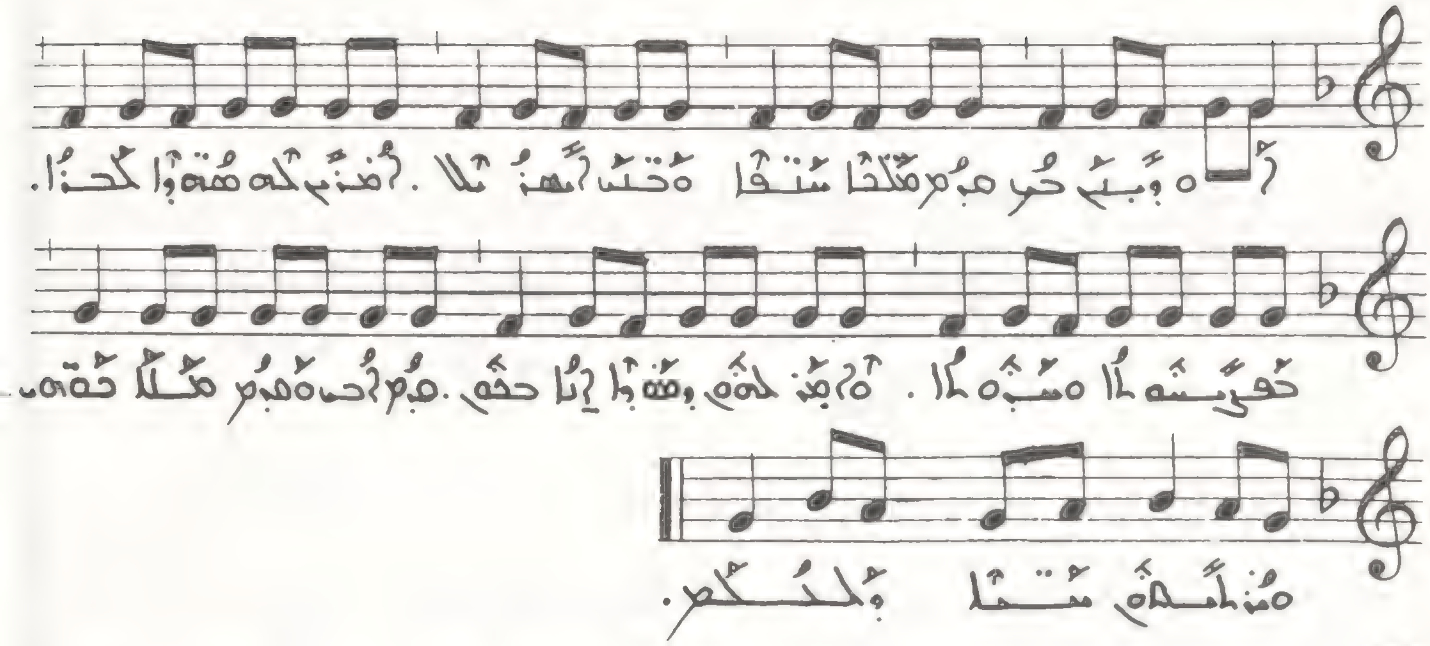

(٢)

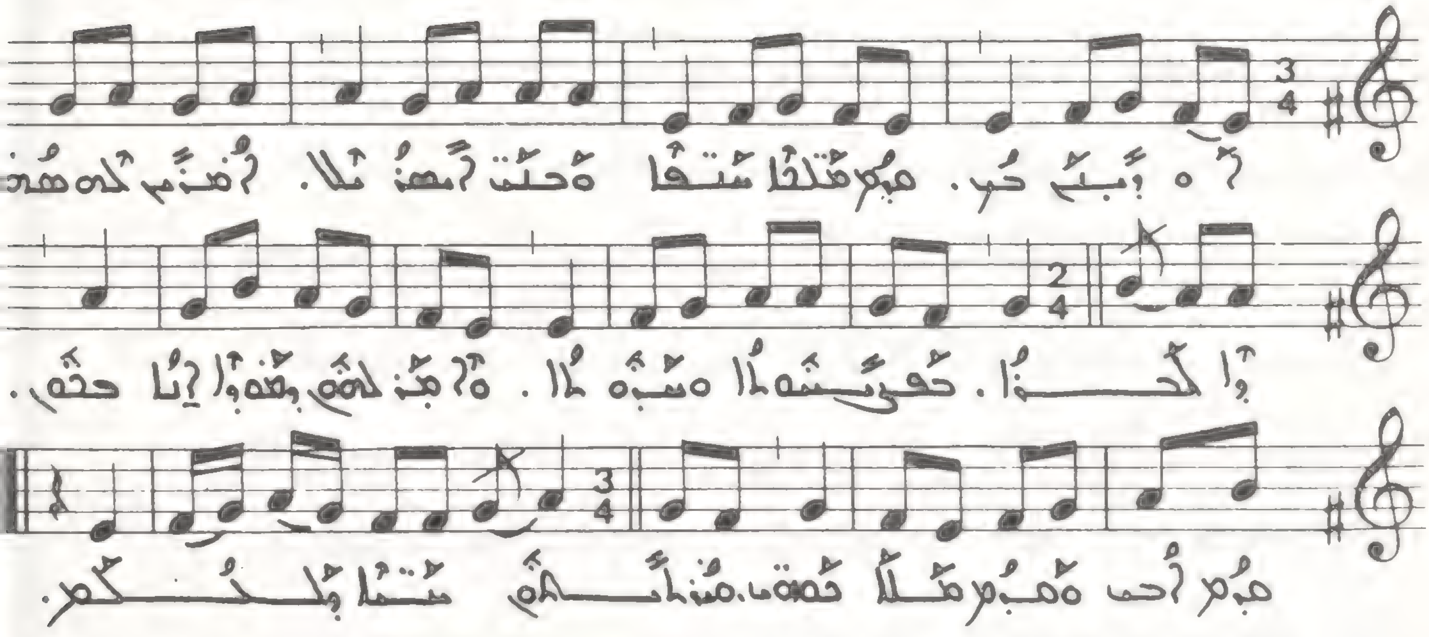

ܒܗܘܪܳܐ ܡܕܺܝܢܚܳܝܳܐ :

ܐܳܘ ܕܡܰܠܶܟ ܚܽܘܒ ܡܶܢ ܡܰܟܬܳܒܳܐ ܡܶܬܩܰܕܡܳܐ ܘܰܒܰܬܳܐ ܐܰܡܥܶܪ ܠܶܗ
ܐܰܦܢܺܝ ܠܶܗ ܦܶܬܘܪܳܐ ܠܒܰܪܳܐ ܟܰܣܡܰܫܰܠܬܳܐ ܘܡܶܫܘܺܝܬܳܐ
ܘܰܐܒܶܪ ܠܶܗܘܽܢ ܕܢܶܗܘܽܘܢ ܐܰܢܬ ܒܚܰܒܳܐ ܡܶܢ ܐܰܠܗܳܐ ܘܡܶܢ ܡܰܠܐܟܰܝܗܽܘܢ
ܘܢܶܬܦܰܢܽܘܢ ܡܬܺܝܠܳܐ ܕܥܠܰܡ

ܩܘܠܐ ܐܚܪܢܐ :

ܐܝܟ ܕܒܥܠܡܐ ܡܬܒܣܡܝܢ ܗܘܘ ܘܫܒܚܘ ܠܡܪܐ ܒܝܬ ܥܡܐ
ܐܝܟ ܕܒܫܡܝܐ ܐܬܦܨܚܘ ܘܐܝܟ ܕܒܢܘܗܪܐ ܐܬܒܣܡܘ
ܘܗܫܐ ܒܥܠܡܐ ܘܐܬܡܪܡܪ ܠܐ ܐܬܦܣܩܘ ܒܠܓܘܢܐ
ܘܡܒܪܟ ܗܘܐ ܘܟܠ ܠܥܠܡܝܢ

ܩܘܠܐ ܩܕܡܝܐ :

ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܢ ܘܐܘܕܝܬܐ ܠܫܡܟ ܫܡܥܘ ܦܪܘܩܢ
ܕܫܡܥܘܢ ܐܬܒܣܡܘ ܒܗܘܢ ܩܕܝܫܐ ܟܠܗ ܐܘܪܫܠܡ
ܘܢܒܝܘ ܘܐܬܒ ܒܠܓܘܢܐ ܕܠܘܡܟܠ ܥܡܐ ܕܥܡܒܪܐ
ܗܘܐ ܫܘܡ ܢܒܝܐ ܥܠ ܕܘܟܬܗ

ܒܥܘܬܐ :

ܡܠܟܐ ܕܡܠܟܘܬܗ ܕܡܬܘܕܐ ܩܕܝܫܐ ܘܫܘܟܠܠܗ ܘܡܫܝܚܐ
ܘܐܝܟ ܘܐܬܬ ܘܐܬܢܝܚ ܘܫܒܚ ܠܒܝܬܐ ܒܠܓܘܢܐ
ܠܫܡܝܐ ܫܡܘ ܠܒܝܬܐ ܟܠ ܕܫܪܐ ܠܗܘܢ ܟܕ ܡܟܬܒܐ
ܘܠܐ ܢܬܠܘ ܫܘܒܚܐ ܕܠܥܠܡܝܢ

ܩܘܡܐ ܕܐܒܗܬܐ

ܡܥܡܪܐ : ܩܕܡ

(ܒܪ ܒܥܘܬܐ ܘܩܘܠܩܠܐ)

Grandioso

ܒܥܘܬܐ :

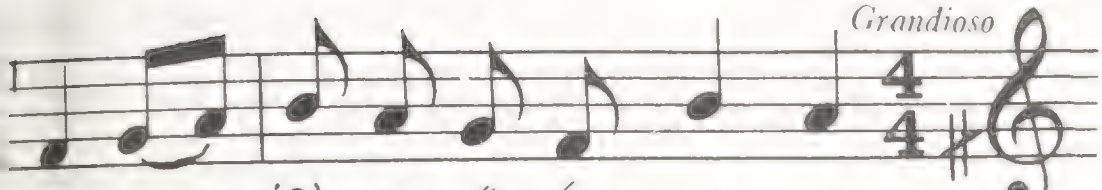

(ܥܘܢܝܬܐ :) ܡܚܝܣܐ ܘܡܪܚܡܢܐ ܐ...

Espressivo, quasi libero

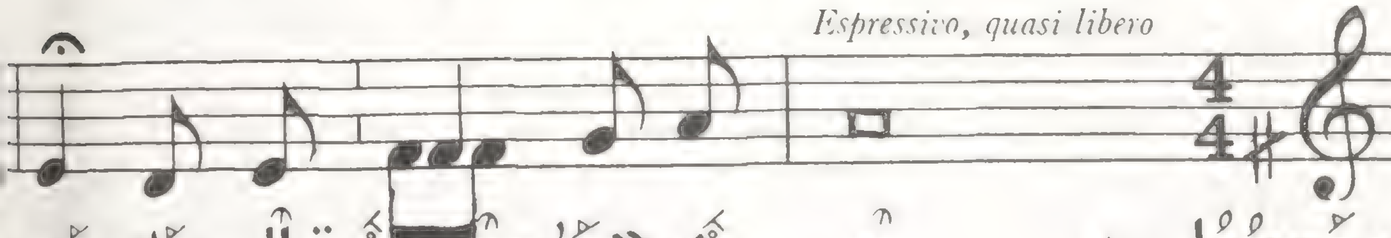

ܩܘܠܩܠܐ : ١ – ܫܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ...
٢ – ܕܒܪ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ...
٣ – ...
٤ – ...
٥ – ...

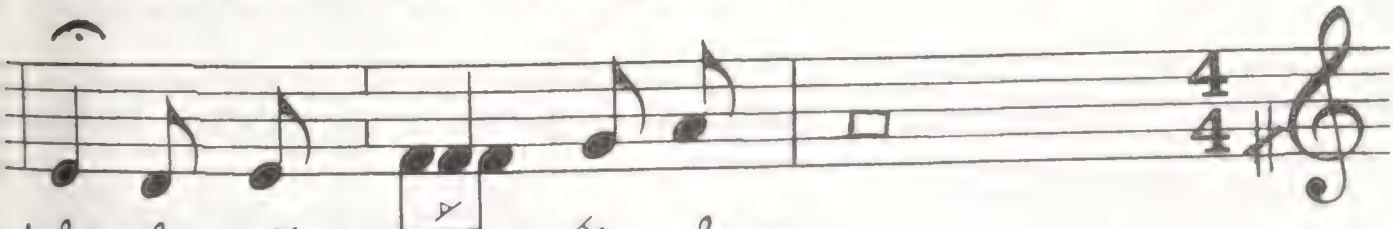

١ – ...
٢ – ...
٣ – ...
٤ – ...
٥ – ...

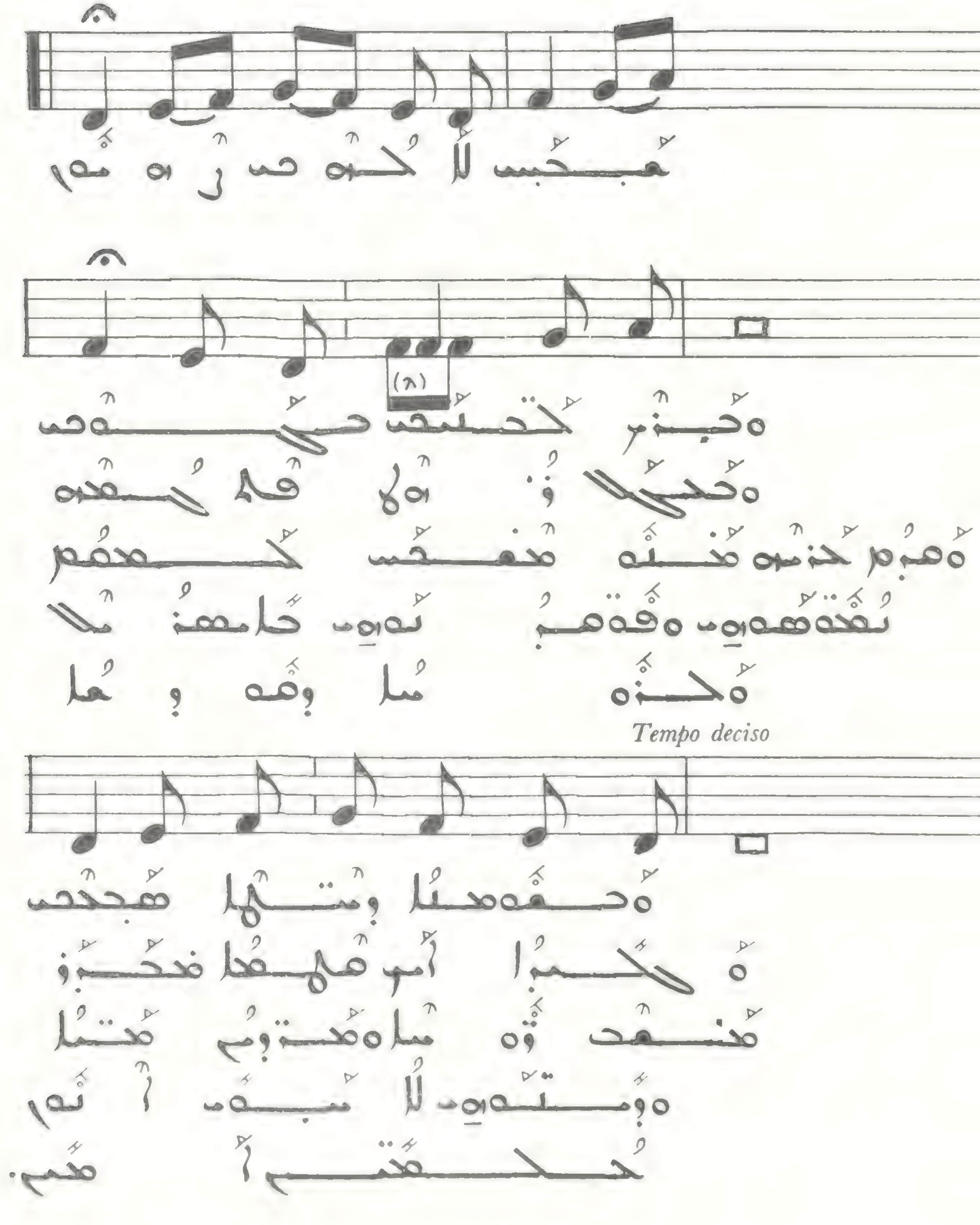
Tempo deciso

ܒܥܘܬܐ ܩܕܡܝܬܐ : ܩܠܐ : ܐܒܪܗܡ ܡܥܡܕܐ

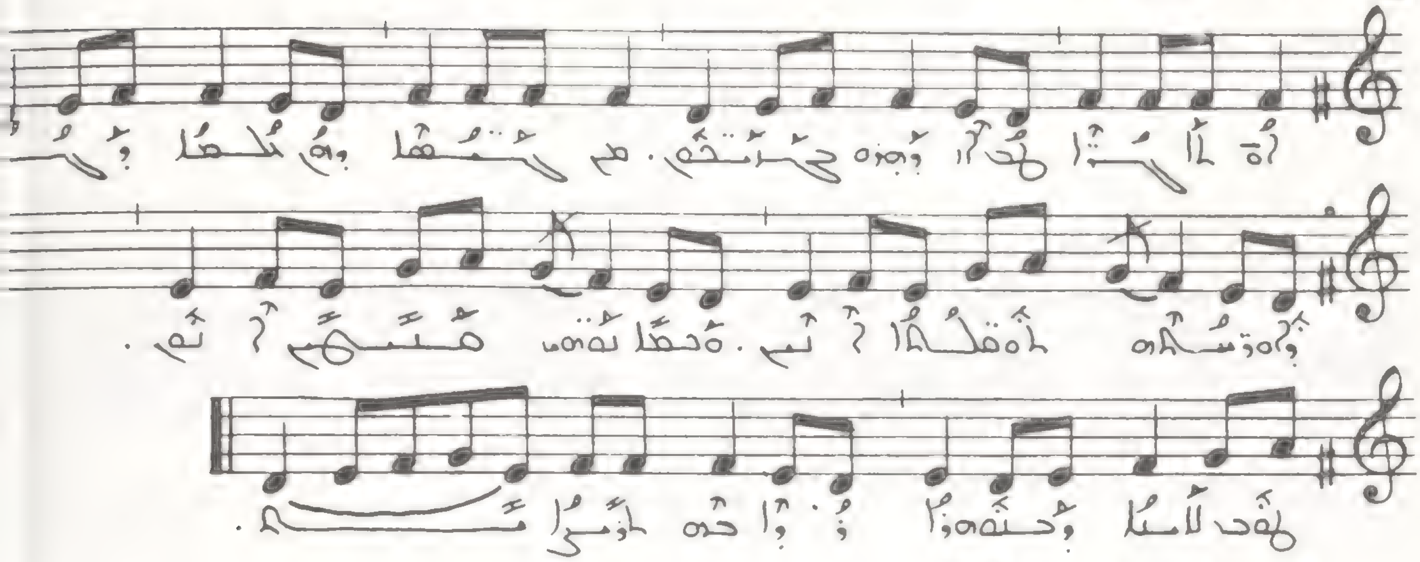

ܒܥܘܬܐ ܐܚܪܝܬܐ :

ܕܒܚܐ ܐܒܘܢ ܐܒܪܗܡ ܘܩܪܒ ܗܘܐ ܩܘܪܒܢ ܠ
ܘܩܒܠܗ ܗܘܐ ܐܠܗܐ ܘܫܡܥܗ ܗܘܐ ܨܠܘ
ܡܛܠ ܕܟܝܢܐ ܕܒܢܝܢܫܐ ܒܥܘܬܐ ܫܒܩܐ ܐܦܝܗ ܡ
ܡܛܠ ܙܕܩܐ ܢܛܘܪܐ ܗܘܐ ܕܡܢܐ ܕܠܐ ܒܟ

ܒܥܘܬܐ ܩܕܡܝܬܐ :

ܡܢ ܕܢܦܩ ܒܢܘܗܝ ܠܟܠܗܝܢ ܕܝܪܬ
ܕܒܘ ܡܢ ܒܢܘܗܝ ܡܫܒܚܝܢ ܫܡܗ
ܟܠ ܢܦܫܐ ܕܒܥܐ ܘܠܐܦܐ ܒܥܐ ܡܢܟ ܦܘܪܩܢܗ ܕܟ
ܘܒܥܝܢܐ ܢܗܘܐ ܠܢ ܚܘܣܝܐ ܠܚܛܗܝܢ

ܥܢܝܢܐ :

ܡܫܡܫܝܢ ܢܗܝܪܐ ܠܒܪ ܡܫܝܚܐ ܕܢܘܗܪ
ܕܢܗܘܐ ܐܢܫܝܢ ܐܚܝܢܐ ܕܟܠܗ

ܐ ܘܬܒܥܘ ܠܐܘܪܫܠܡ ܕܫܡܝܐ   ܕܗܘܢܝܢ ܗܘܐ ܠܗ ܡܓܢܬܢ
ܝܥܢܘܗܝ ܒܪ ܕܗܘܢܝܢܐ   ܡܪܢ ܒܟܢܫܝܢ ܒܡܠܟܘܬܐ

ܒܥܘܬܐ :   ܩܢܘܢ

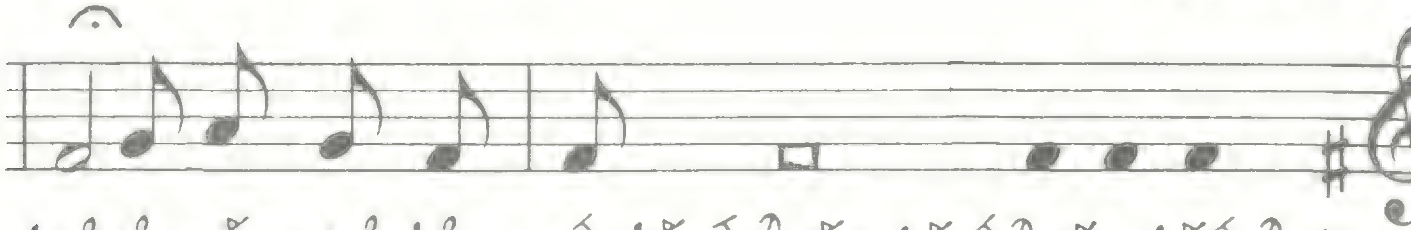

ܘܠܟܠܗܘܢ ܘܠܟܠܗܘܢ ܥܡܕܢܐ ܠܟ ܢ ܫܘܒܚܐ
* ܘܠܟܠܗܘܢ ܘܠܟܠܗܘܢ ܥܡܕܢܐ ܠܟ ܢ ܫܘܒܚܐ

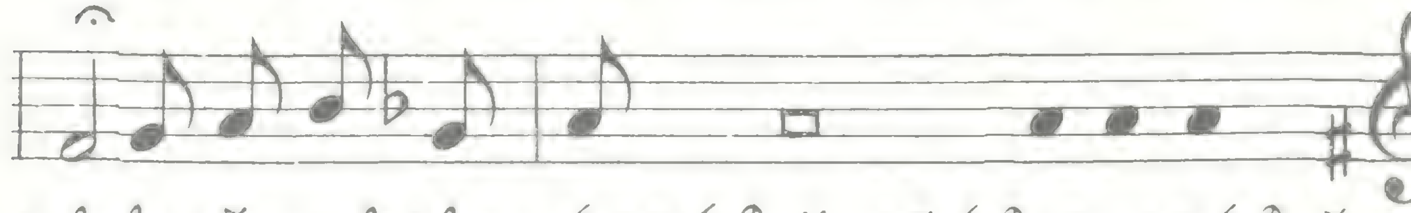

** ܘܠܟܠܗܘܢ ܘܠܟܠܗܘܢ ܥܡܕܢܐ ܠܟ ܢ ܫܘܒܚܐ

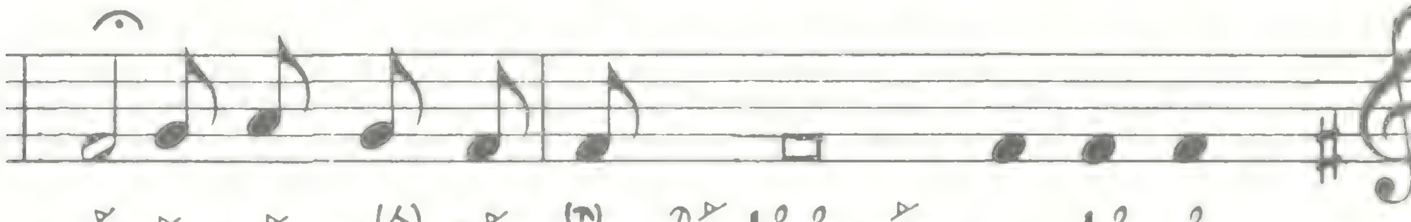

ܡܪܝܐ   ܡܪܚܡܢܐ ܕܝܢ (ܐ) ܠܟܠܢ (ܒ) ܘ ܟܕ ܕܡ
* ܘܟܕ ܡܟܪܐ ܘܦܘܪܩܢܐ ܠܢܦܫܬܐ
ܕܡܩܒܠ ܠܟ ܠܘܡܪܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܘܡܢ ܟܠܗ ܠܗ

** ܠܟ ܕܐܢܬ ܐܝܟ ܠܐܒܘܟ ܘܡܫܒܚ
ܗܘ ܟܕ ܡܬܚܢ ܘܚܕܐ ܒܢܝܐ ܕܠܟܘܬܐ

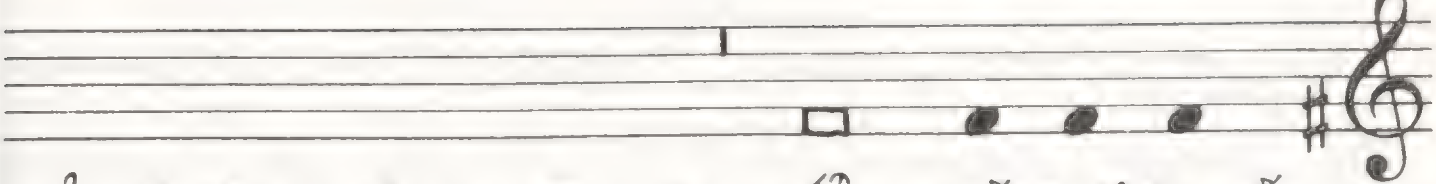

*/** ܒܪ ܐܠܗܐ ܐܝܟ ܐܢܬ ܒܗܘܢ ܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ ܘܠܐ

ܒܟܪܐ ܘܠܐ ܡܥܒܪ ܠܗ ܒܡ ܟܠܗܘܢ

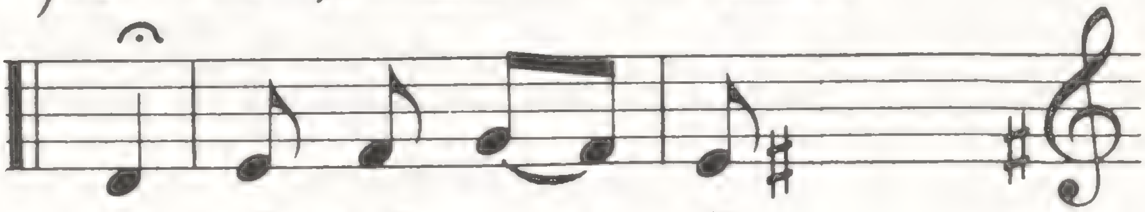

ܐ ܕܩܝܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ

ܦܘܩܐ ܕ/ܐܬܒܠܐ

ܡܐܡܘܪܐ : ܩܕܫ . ܩܕܫܝ . ܩܡ . ܩܘ

ܒܥܘܬܐ : (ܩܘܡ ܐܠܗܐ ܠܥܘܕܪܢ ܒܪ ܒܪܝܬ ܡܫܝܚܐ)

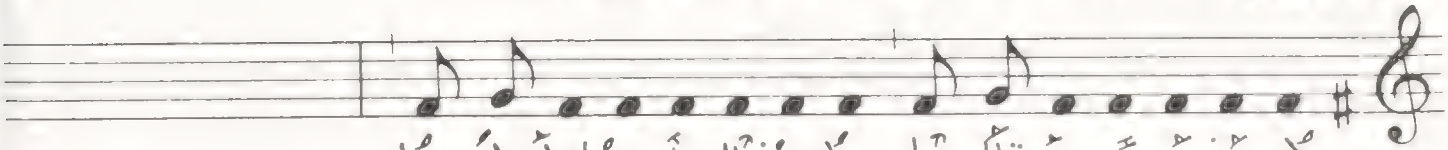

* ܟܠ ܕܡܫܒܚܝܢ ܡܠܐܟܐ . ܘܟܠ ܡܢܐ ܫܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ.
(ܩܕ : ܩܕܫ

ܫܒܚܘ ܠܡܪܝܐ ܡܢ ܫܡܝܐ . ܫܒܚܘܗܝ ܒܡܪܘܡܐ .
ܫܒܚܘܗܝ ܟܠܗܘܢ ܡܠܐܟܘܗܝ . ܫܒܚܘܗܝ ܟܠܗܘܢ
ܚܝܠܘܬܗ . ܫܒܚܘܗܝ ܫܡܫܐ ܘܣܗܪܐ . ܫܒܚܘܗܝ

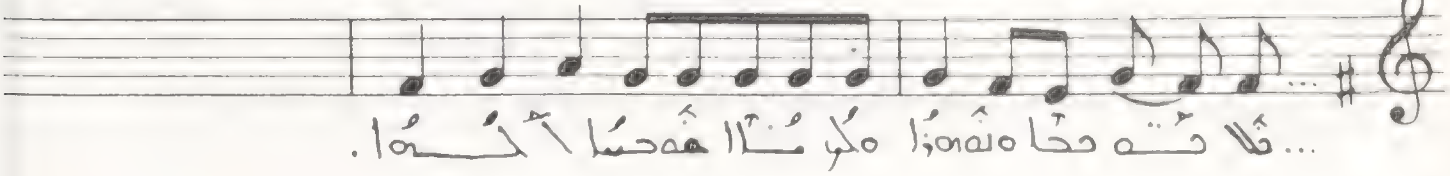

ܟܠ ܟܘܟ̈ܒܐ ܘܢܘܗܪܐ. ܘܠܟ ܝܐܐ ܫܘܒܚܐ ܐܠܗܐ.
** ܫܒܚܘܗ̱ܝ ܫܡܝ̈ ܫܡܝ̈ܐ. ܘܡܝ̈ܐ ܕܠܥܠ ܡܢ ܫܡܝ̈ܐ
ܢܫܒܚܘܢ ܠܫܡܗ ܕܡܪܝܐ. ܡܛܠ ܕܗܘ ܐܡܪ ܘܗܘܘ.
ܘܗܘ ܦܩܕ ܘܐܬܒܪܝܘ. ܘܐܩܝܡ ܐܢܘܢ ܠܥܠܡ ܠܥܠܡܝ̈ܢ.
ܢܡܘܣܐ ܝܗܒ ܘܠܐ ܥܒܪ. ܘܠܟ ܝܐܐ ܫܘܒܚܐ ܐܠܗܐ.

* ܫܒܚܘܗ̱ܝ ܠܡܪܝܐ ܡܢ ܐܪܥܐ. ܬܢܝ̈ܢܐ ܘܟܠܗܘܢ ܬܗܘ̈ܡܐ.
ܢܘܪܐ ܘܒܪܕܐ. ܬܠܓܐ ܘܥܪܦܠܐ. ܪܘܚܐ ܘܥܠܥܠܐ
ܕܥܒ̈ܕܐ ܡܠܬܗ. ܘܠܟ ܝܐܐ ܫܘܒܚܐ ܐܠܗܐ.

** ܛܘ̈ܪܐ ܘܟܠܗܘܢ ܪ̈ܡܬܐ. ܐܝܠܢ̈ܐ ܕܦܐܪ̈ܐ ܘܟܠܗܘܢ ܐܪ̈ܙܐ.
ܚܝܘܬܐ ܘܟܠܗ ܒܥܝܪܐ. ܪ̈ܚܫܐ ܘܛܝܪܐ ܘܦܪܚܬܐ.
ܘܠܟ ܝܐܐ ܫܘܒܚܐ ܐܠܗܐ.

* ܡܠܟ̈ܐ ܕܐܪܥܐ ܘܟܠܗܘܢ ܐܡܘ̈ܬܐ. ܘܪ̈ܫܢܐ ܘܟܠܗܘܢ
ܕܝܢ̈ܐ ܕܐܪܥܐ. ܥܠܝ̈ܡܐ ܘܒܬܘ̈ܠܬܐ. ܣܒ̈ܐ ܥܡ ܛܠܝ̈ܐ.
ܢܫܒܚܘܢ ܠܫܡܗ ܕܡܪܝܐ. ܘܠܟ ܝܐܐ ܫܘܒܚܐ ܐܠܗܐ.

** ܡܫܬܒܚ ܗܘ ܫܡܗ ܠܚܘܕܘܗ̱ܝ. ܘܫܘܒܚܗ
ܥܠ ܐܪܥܐ ܘܫܡܝ̈ܐ. ܘܢܪܝܡ ܩܪܢܐ ܠܥܡܗ. ܬܫܒܘܚܬܐ
ܠܟܠܗܘܢ ܙܕܝܩܘܗ̱ܝ. ܠܒܢܝ̈ ܐܝܣܪܝܠ ܥܡܐ ܕܩܪܝܒ
ܠܗ. ܘܠܟ ܝܐܐ ܫܘܒܚܐ ܐܠܗܐ.

(ܡܙ: ܩܡܛ)

* ܫܒܚܘ ܠܡܪܝܐ ܬܫܒܘܚܬܐ ܚܕܬܐ. ܬܫܒܘܚܬܗ ܒܥܕ̱ܬܐ

ܘܐܘܪ̈ܚܐ. ܢܝܚܐ ܐܫܬܪܝܬ ܒܒܥܘܬܗ. ܘܟܠܗ ܙܘܥ
ܒܕܘܪܝ ܒܦܠܚܢܘܗܝ. ܘܠܗ ܝܐܐ ܫܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ
** ܢܒܝ̈ܘܗܝ ܠܥܡܗ ܒܬܡܗ̈ܐ ܘܒܐܬܘ̈ܬܐ ܘܒܚܝ̈ܠ
ܢܛܪܘܗܝ ܠܗ. ܫܡܠܐ ܕܪܥܐ ܪܡܐ ܒܥܡܗ. ܘܢܘܗܪ
ܠܥܡܡ̈ܐ ܦܘܪܩܢܐ. ܘܠܗ ܝܐܐ ܫܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ
* ܠܐ ܒܥܝܢܝ ܐܘ̈ܪܚܐ ܒܐܪܥܐ. ܘܢܒܝ̈ܘ ܢܝܚܘܗܝ ܟܠ
ܟܪ̈ܘܙܘܗܝ. ܒܪܡܙܘܗܝ ܠܐܠܗܐ ܡܫܒܚ̈ܝܢܘܗܝ. ܗܘ
ܘܐܘ̈ܪܚ ܦܘܩܕܢܘܗܝ ܟܐܪ̈ܚܬܗܘܢ. ܘܠܗ ܝܐܐ ܫܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ
** ܠܦܠܚܐ ܦܘܪܩܢܐ ܡܢ ܫܥܒܕܘܬܐ. ܘܡܫܒܚܢܘܬܐ ܡܢ ܐܝܕܘ.
ܠܦܠܐܫ ܡܠܟ̈ܘܬܗܘܢ ܒܫܘܠܛܢܐ. ܘܡܫܪܝܢܗ
ܒܡܬܩܢܢܘܬܐ ܕܦܪܙܠܐ. ܠܫܠܝܛ ܒܗܘܢ ܕܝܢܐ ܕܟܬܝܒ
ܘܫܘܒܚܐ ܠܟܠܗܘܢ ܐܘ̈ܪܚܬܗ. ܘܠܗ ܝܐ
ܫܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ.

(ܡܪ: ܡܢ)

* ܫܒܚܘ ܠܡܪܝܐ ܒܩܘܕܫܗ. ܫܒܚܘܗܝ ܒܪܩܝܥ
ܕܥܘܫܢܗ. ܫܒܚܘܗܝ ܒܓܒܪ̈ܘܬܗ. ܫܒܚܘܗܝ
ܒܣܘܓܐܐ ܕܪܒܘܬܗ. ܫܒܚܘܗܝ ܒܩܠܐ ܕܩܪܢܐ. ܫܒܚܘܗܝ

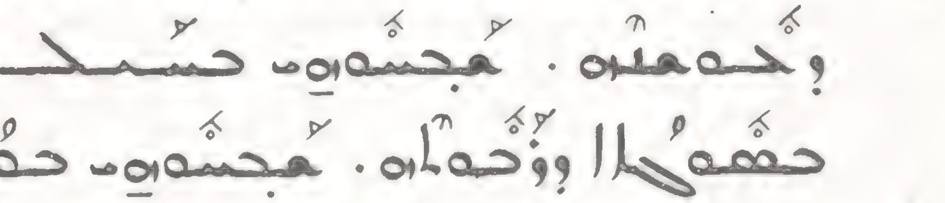

ܒܟܢܪ̈ܐ ܘܒܩܝܬܪ̈ܐ. ܫܒܚܘ ܫܒܚܘ ܫܒܚܘܗܝ ܠܐܠܗܐ

* ܡܫܒܚܝܢ ܠܡܠܐܟܐ ܘܬܫܒܚܬܐ. ܡܫܒܚܝܢ ܠܥܡ̈ܡܐ
ܫܡܝܢܝܐ. ܡܫܒܚܝܢ ܡܢ ܪ̈ܘܚܐ ܥܡ̈ܡܐ. ܡܫܒܚܝܢ
ܟܠܗ̇ ܘܒܪܝܬܐ. ܟܠ ܢܦܫܐ ܬܫܒܚ ܠܡܪܝܐ. ܩܕܝܫ
ܩܕܝܫ ܩܕܝܫܐ ܫܘܒܚܐ ܠܟ.

(ܩܘܠܐ: ...

ܫܒܚܘ ܠܡܪܝܐ ܟܠܟܘܢ ܥܡ̈ܡܐ. ܫܒܚܘܗܝ ܟܠܗܘܢ
ܐܘܡ̈ܘܬܐ. ܡܛܠ ܕܥܫܢܬ ܥܠܝܢ ܛܝܒܘܬܗ. ܫܪܪܗ
ܕܡܪܝܐ ܗܘ ܠܥܠܡܝܢ. ܫܘܒܚܐ ܠܗ ܘܠܐܒܘܗܝ ܠܗ
ܘܠܪܘܚܗ ܩܕܝܫܐ. ܥܠܡ ܠܥܠܡ ܫܘܒܚܐ ܠܟ.

* ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ. ܡܢ ܥܠܡ
ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ. ܬܫܒܘܚܬܐ ܕܡܫܬܒܚܐ
ܐܡܪܝܢ ܠܟ. ܘܠܟ ܐܠܗܐ ܫܘܒܚܐ ܠܟ.

** ܫܒܚܘ ܠܡܪܝܐ ܡܢ ܫܡܝܐ. ܫܒܚܘܗܝ ܒܡܪ̈ܘܡܐ.

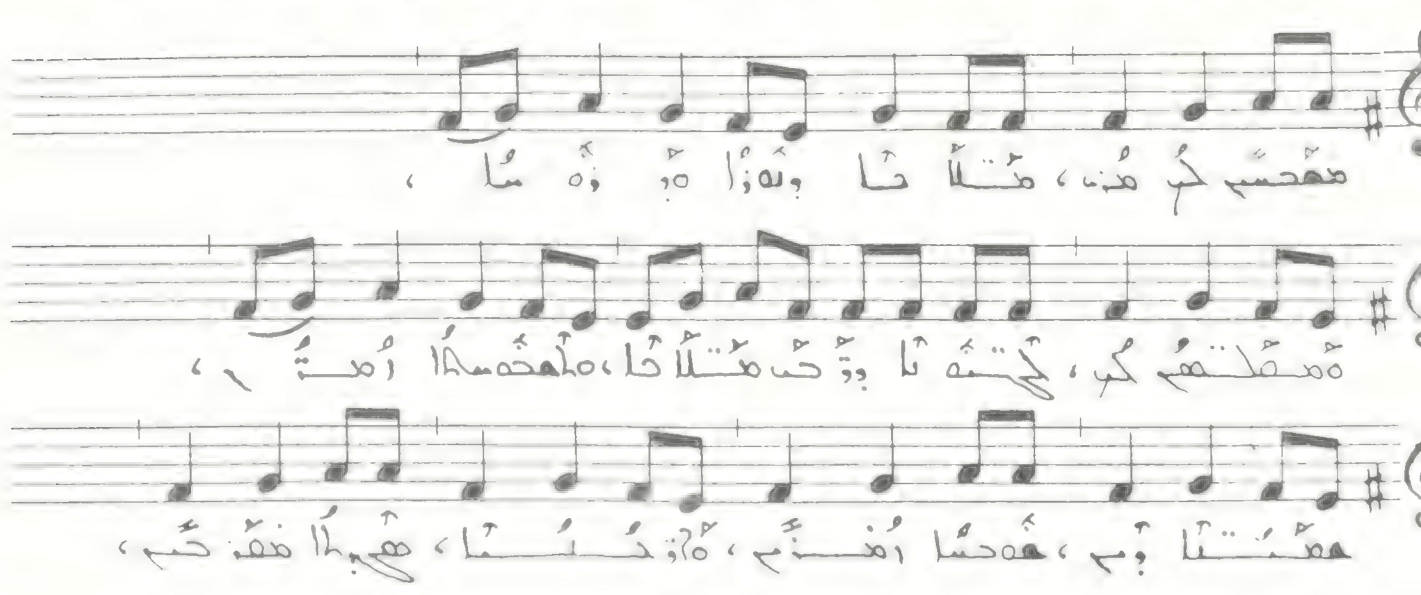

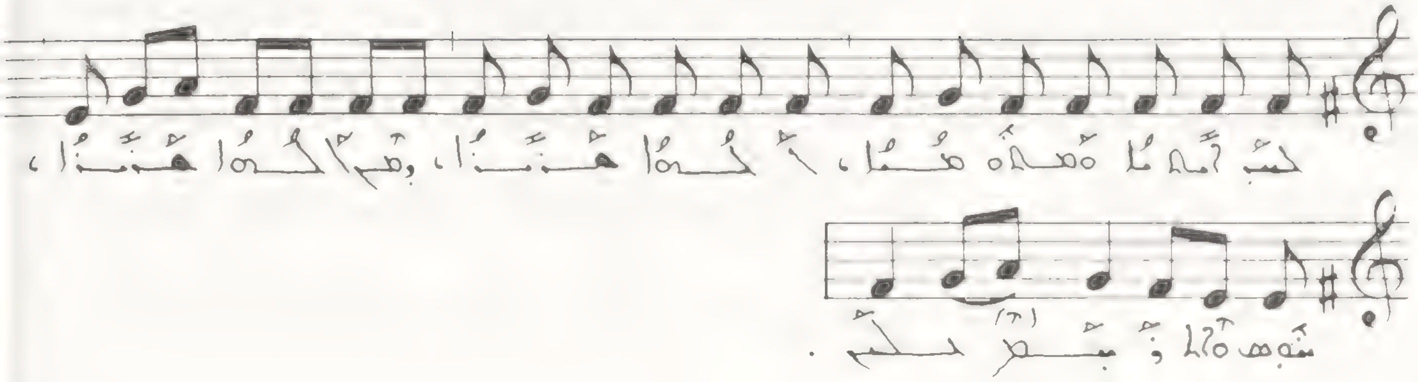

ܡܫܒܚܝܢ ܠܟ ܡܪܢ ܡܠܐܟ̈ܐ ܕܢܘܪܐ ܘܪܘܚܢ̈ܐ
ܘܡܫܡܫܝܢ ܠܟ ܠܐܠܗܘܬܐ ܕܟܠ ܡܠܐܟ̈ܐ ܘܐܚܘܕ
ܐܡܢ. ܫܡܝ̈ܢܐ ܕܡܢ ܫܘܒܚܐ ܐܦܪܝܢ. ܘܐܪ̈ܥܢܐ ܫܒܚ.
ܡܫܦܪܝܢ (ܘܡܫܘܕܪܝܢ) ܠܒܝܬ ܐܠܗܐ ܘܡܫܠܡܘܬܐ ܠܟܠ
ܡܪ̈ܢܐ ܕܡܢ ܟܠܗܘܢ ܡܪܢܐ ܫܒܘܚ ܘܐܬܪܘܡ ܠܥܠܡ.

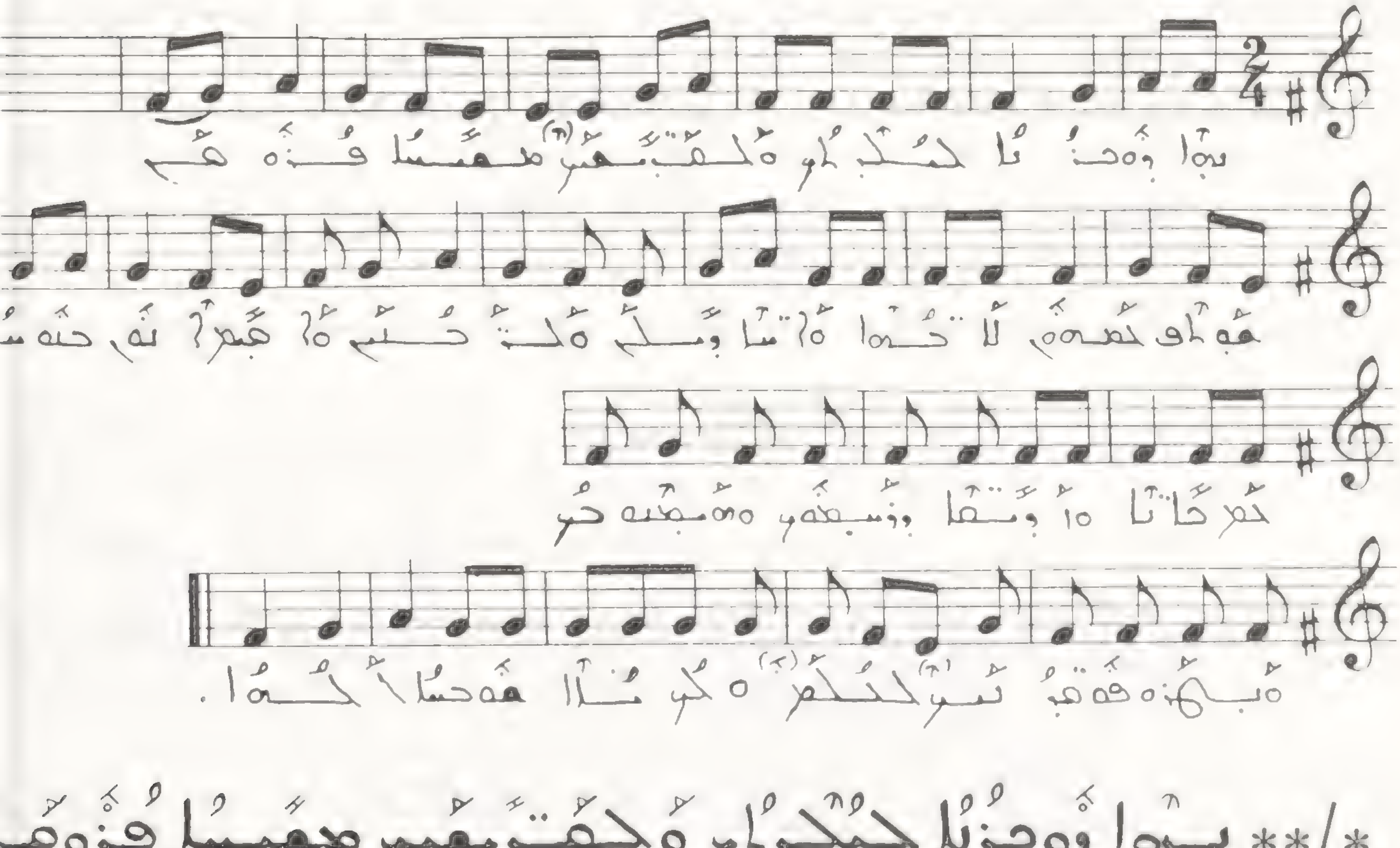

*/** ܫܒܚܐ ܕܡܪܝܐ ܠܥܠܡܝܢ ܘܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܡܫܒܚܐ ܦܪܘܩܢ
ܡܘܬܐ ܒܡܘܬܗ ܠܐܟܝܬܐ ܘܐܡܪܐ ܕܝܠܗ ܘܠܒܢܝ̈ܢ

ܘܐܝܟ ܐܢܘܢ ܕܢܘܚܡܐ ܥܡ ܟܐܢ̈ܐ ܘܐܘܪ̈ܚܐ
ܕܢܫܒܚܘܢ ܘܢܫܒܚܘܢ ܠܟ ܘܠܐܒܘܟ ܘܠܪܘܚܟ ܠܥܠܡܝܢ.
ܘܥܠܝܢ ܢܐܬܐ ܪܚܡܐ ܠܐܠܗܐ.

ܩܠܐ: ܚܢܢ ܒܢܝܗܐ

ܢܘܗܪܡ

ܒܥܘܬܐ :

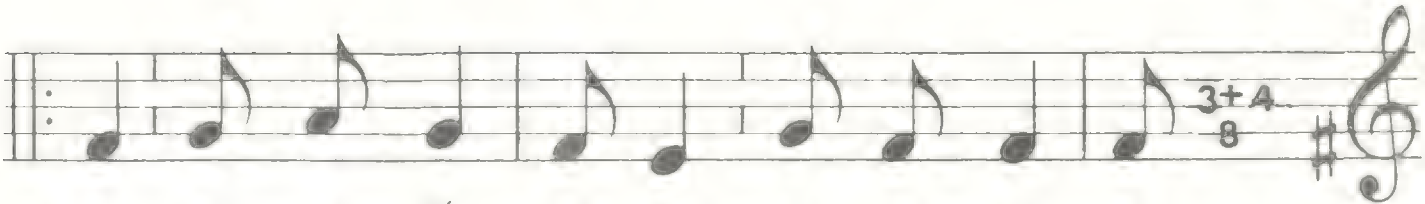

ܚܢܢ ܒܢܝܗܐ ܚܝ ܠܝ ܒܢܘܢ ܕܚܝܐ
ܘܥܒܘܕ ܠܝ ܟܘ ܟܝܢ ܒܝܕ ܫܘܒܚܐ ܠܟ

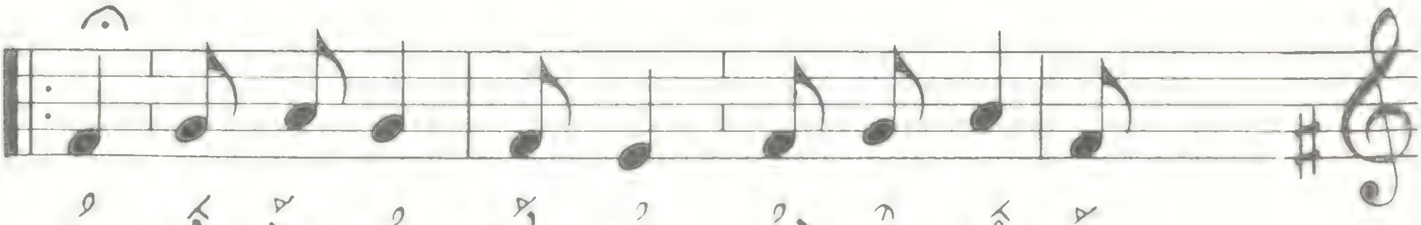

ܘܒܢܘܢ ܠܥܠܡ ܐܝܟ ܠܒܢܘܟ

ܠܗܘܐ ܩܕܝܫܐ :

ܩܕܝܫ ܩܕܝܫܐ ܩܕܝܫ ܒܥܠܡܝܢ
ܠܐܠܗܐ ܡܫܒܚܐ ܢܩܕܫ ܠܩܕܝܫܐ
ܘܥܡ ܣܪ̈ܦܐ ܕܢܘܪܐ ܒܩܠܐ ܡܫܠܡ ܡܩܕܫܝܢ
ܘܥܡ ܟܪ̈ܘܒܐ ܕܚܝ̈ܠܐ ܒܪܘܙܐ ܡܒܪܟܝܢ

ܩܘܠܐ ܐܚܪܢܐ :

ܩܕܝܫ ܩܕܝܫܬ ܡܪܝܐ ܚܝܠܬܢܐ
ܫܡܝܐ ܕܡܠܝܢ ܡܢ ܬܫܒܘܚܬܐ
ܘܩܕܘܫܐ ܐܠܗܘܬܐ ܡܒܪܟܝܢ ܘܠܐ ܫܠܝܢ
ܘܪܒܐ ܕܫܒܚܟ ܠܥܠܘܡܐ ܡܢ ܐܢܫܐ

ܩܘܠܐ ܩܕܡܝܐ :

ܩܕܝܫ ܩܕܝܫܬ ܚܝܐ ܘܠܐ ܡܝܬܐ
ܘܫܡܗ ܡܫܒܚ ܡܢ ܚܝܐ ܘܡܝܬܐ
ܕܝܠܕܗ ܡܫܝܚܐ ܕܚܫܫܐ ܘܐܢܫܘܬܐ
ܒܝܘܡ ܡܢܬܐ ܒܩܘܒܗ ܘܩܘܒܠܐ ܕܡܫܘܬܗ

ܩܘܠܐ ܐܚܪܢܐ :

ܐܠܗܐ ܕܡܢ ܥܠܡ ܒܫܡܝܐ ܘܫܘܒܚܐ
ܡܢ ܐܠܗܐ ܚܛܝܐ ܒܐܚܐ ܘܡܫܒܚܐ
ܐܢܐ ܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܐܠܗܐ ܚܕ ܐܝܬܘܗܝ
ܚܕ ܐܠܗܘܬܐ ܐܢܘܫܝܐ ܒܟܠܗܘܢ

ܥܘܕܐ ܩܕܝܫܬܐ :

ܐܒܐ ܢܓܘܕܐ ܒܫܡܝܐ ܘܠܐ ܥܘܕܪ
ܒܪܐ ܡܫܝܚܐ ܕܐܬܓܒܠ ܒܦܓܪܐ ܕܐܬܓܫܡ
ܘܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ܕܫܒܠܐ ܡܢ ܟܠܗܘܢ
ܠܗܘܢ ܫܘܒܚܐ ܒܥܘܠܡܗ ܫܠܡܐ ܦܘܪܩܢܢ

ܥܘܕܐ ܐ̱ܢܫܐ :

ܘܐܬܒܪܟ ܒܪܚܡܘܗ ܢܚܦܣ ܥܠ ܥܡܡܐ
ܘܪܚܡܬܗ ܥܠܝܢ ܟܕ ܠܐ ܐܬܡܢܥ
ܡܫܒܚܝܢ ܠܟ ܐܢܫܝܢ ܠܡܫܪܐ ܘܐܢܫܐ
ܒܩܪܝܐ ܘܒܟܢܫܐ ܒܥܕܬܐ ܘܒܥܠܡܐ

ܥܘܕܐ ܩܕܝܫܬܐ :

ܘܫܒܐ ܢܦܫܬܐ ܓܒܪܐ ܥܠ ܫܡܝܐ
ܘܢܘܪ ܫܒܘܚܬܗ ܠܟܝܢܐ ܐܢܫܝܐ
ܩܕܝܫ ܩܕܝܫܐ ܒܫܡܝܐ ܘܒܐܪܥܐ

ܥܘܕܐ ܐ̱ܢܫܐ :

ܡܪܐ ܕܒܝܬܐ ܘܫܡܝܐ ܕܐܬܒܝܬܐ
ܩܒܠ ܐܫܡܥܬܢ ܘܐܬܦܢܝܬܢ
ܫܒܚܐ ܠܟ ܡܪܢ ܘܫܒܚܐ ܠܐܒܘܟ

ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝܐ ܘܫܘܒܚܐ ܠܨܠܝܒܟ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝܐ ܘܫܘܒܚܐ ܠܦܘܩܕܢܝܟ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝܐ ܘܐܝܟ ܠܟܠܢܫܝܢ

ܩܘܠܐ ܡܫܝܚܐ :

ܘܟܠܗܘܢ ܚܛܝ̈ܐ ܢܐܬܘܢ ܘܢܣܓܕܘܢ ܠܟ
ܘܐܬܠܘ ܡܢ ܩܕܡܝܟ ܘܐܫܬܠܡܘ ܕܡܝ ܚܝܐ
ܠܡ ܐܡܪܝ ܐܒܘܗܝ ܕܢܦܘܠ ܠܗܝܡܢܝ
ܘܠܡܗܘܢ ܕܬܒܥܝ ܢܦܪܘܩ ܠܡܦܪܘܩܝܢ
ܡܘܟܝܟܐ ܕܐܝܬ ܠܟ ܘܠܚܒܠܝ ܠܠܡܫܝ̈ܚ

ܩܘܠܐ ܐܚܪܢܐ :

ܬܬܦܨܚ ܐܘܪܫܠܡ ܐܘܪܫܠܡ ܕܠܥܠ
ܘܢܬܒܠܥ ܙܟܘܬܐ ܡܢ ܟܠܗ ܕܡܫܝܚܐ
ܘܢܬܡܠܐ ܒ̈ܬܐ ܕܫܒܚܐ ܘܬܘܕܝܬܐ
ܕܒܗܘܢ ܝܠܕܬ ܘܟܠܗܘܢ ܡܫܝ̈ܚܐ
ܡܛܠ ܐܝܟܢܐ ܐܬܐ ܘܫܒܚܬܟܘܢ

ܒܥܘܬܐ :

ܫܠܡܐ ܘܡܬܠܐܒܐ ܘܩܢܐ ܡܬܠܐܒܐ
ܡܛܠ ܙܟܘܬܐ ܐܬܐ ܘܫܒܚܬܟܘܢ

ܘܐܠܗܢ ܕܟܠܐ ܡܥܕܪ ܡܠܟܘܬܗ ܢܚܡܘܗܝ
ܐܝܟ ܕܫܘܠܡܗܘܢ ܒܚܝܘܗܝ ܚܕܘܬܐ

ܙܟܘܬܐ ܕܫܘܠܡܐ

ܦܢܩܝܬ

ܩܠܐ: ܗܘܐ ܘܢܫܬܒܚ ܘܢܬܒܪܟ (ܡܪܬܝܢ ܘܡܩܕܡܘܢ)
ܠܡܠܟܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ
ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܐܡܝܢ
ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ .

ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܬ ܠܐ ܡܝܘܬܐ
(ܬܠܬ ܡܪܐܬ)

ܒܥܘܬܐ: ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ (ܬܠܬ ܡܪܐܬ)

ܒܥܘܬܐ:

ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ. ܢܬܩܕܫ ܫܡܟ. ܬܐܬܐ ܡܠܟܘܬܟ.
ܢܗܘܐ ܨܒܝܢܟ ܐܝܟܢܐ ܕܒܫܡܝܐ ܐܦ ܒܐܪܥܐ. ܗܒ ܠܢ ܠܚܡܐ
ܕܣܘܢܩܢܢ ܝܘܡܢܐ. ܘܫܒܘܩ ܠܢ ܚܘܒܝܢ ܘܚܛܗܝܢ.
ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܚܢܢ ܫܒܩܢ ܠܚܝܒܝܢ. ܘܠܐ ܬܥܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ.
ܐܠܐ ܦܨܢ ܡܢ ܒܝܫܐ. ܡܛܠ ܕܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ
ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.

ܩܘܡܐ: ܒܪܝܟ ܗܘ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ. ܒܪܐ ܕܡܫܬܒܚ
ܠܐ ܢܐܡ ܘܠܐ ܕܡܟ. ܗܘ ܕܐܦ ܠܟܠܗܘܢ ܡܬܒܠܗ
ܥܡܡܐ ܒܫܢܬܗ ܦܩܕ ܟܠܠ ܠܡܬܥܝܪܘ. ܗܘܝܘ
ܕܢܐܡ ܘܠܐ ܕܡܟ ܡܢ ܠܡܛܥܝܢܘܬܗ. ܐܝܟ ܡܪܝ ܢܒܝ
ܟܕ ܒܪܫܐ ܘܐܡܝܢܐ. ܕܒܡܪܘܬܐ ܕܫܠܡܐ ܕܠܐ ܡܬܦܠܓ
ܪܡ ܒܝܬܐ. ܘܒܡܥܡܘܬܐ ܕܡܥܝܢܐ ܐܘܪܝܐ ܘܢܗܘܪ
ܕܒܫܡ ܘܡܬܠܝܢ ܡܢ ܡܪܒܥܬܐ ܕܒܠܟܐ ܗܘܐ ܠܒܘܪ
ܠܝܪܘܬܗ ܐܦ ܠܒܢܝܐ ܒܠܠܟܐ ܗܘܐ ܕܡܠܝܢ ܒܗ ܟܠ
ܘܡܠܐܟܐ ܒܠܠ ܒܪܢܫܐ. ܘܢܛܘܪܐ ܒܡܘܬܐ ܡܬܠܐ
ܗܘܝܘ ܡܬܒܠܗܘܬܐ ܡܥܡܪܢܐ ܕܢܘܡ ܦܪܘܩܢ ܕܫܠܡ
ܘܒܝܬܐ ܡܥܡܪܐ ܕܒܪܘܫܐ ܠܐ ܡܬܟܠܐ ܒܡܪܘܬܐ
ܡܛܠ ܕܐܝܟ ܐܠܗܐ ܡܪܐ ܛܒܐ ܘܟܝ ܡܢ ܠܐܡܪ
ܡܫܒܪܐ ܡܢ ܦܘܡܐ ܕܟܠܗܘܢ ܥܡܡܐ ܘܐܪܒܥ
ܐܠܝܢ ܕܡܫܒܚܝܢ ܠܟ ܒܪܘܚܐ ܘܒܡܪܘܬܐ ܗܘ
ܘܒܟܠܗܘܢ ܠܥܠܡܝܢ.

ܒܥܘܬܐ: ܐܡܝܢ.

ملحق الأعياد

عيد الرسولين بطرس وبولس

رمز عيد الرسولين بطرس وبولس:

« بطرس وبولس عمودا البيعة » : يقف الرسولان بطرس وبولس عَمْودَين ثابتَي
يتزعزعان، بطرس يتمنطق بمفتاحَي الملكوت في السماء وعلى الأرض، وبو
بسيف الشهادة والاستشهاد في سبيل الملكوت عينه. عليهما بنى المسيح كنيس
وأبوابْ الجحيم لن تقوى عليها!

عيد الرسولين بطرس وبولس

صلاة المساء

المحتفل : أَلسَّلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيها **وقوف**

الجماعة : أَلمجدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرضِ السّلامُ والرَّجاءُ الصَّالحُ لبني البَشَرِ

المحتفل : أَهِّلْنا ، أَيُّها المسيحُ إِلهُنا ، أَن نَتَأَدَّبَ بحكْمَةِ رَسُولَيكَ بطْرُس وبُولُس ، وجميعِ الكارِزِينَ الإلهِيّين ، فَنَصْنَعَ ثِمارَ تَوبَة ، ونَثْبُتَ لا مُتزعزعينَ ولا مُتقَلِّبينَ حتّى ٱلنَّسمَةِ الأَخيرة ، ونَسْتَنيرَ بإعْترافِهِم ، ونُجاهِدَ كالأَبطالِ أَهْواءَ ٱلهَوان ، ونَتأَلَّقَ بالتّدابيرِ الشَّريفة ، كُلَّ أَيَّام حياتنا ، فنَرفَعَ معَهُمْ ٱلمجْدَ والشُّكرَ ، إِلَيكَ أَيُّها المسيحُ إِلهُنا ، وإِلى أبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس ، الآنَ وإِلى الأَبد .

الجماعة : آمين **جلوس**

الشمّاس : بارِكْ يا سيِّد ، إرْحمْنا اللّهُمّ وأَعْضُدْنا . هَبْ لنا ، أَيُّها الربُّ الإله ، أن نجْعلَ في نُفوسِنا ٱلإيمانَ القَويم ، ٱلّذي سلَّمْتَهُ بِيعتَكَ ٱلمُقدَّسَةَ على يدِ الرُّسُلِ القِدّيسين ، كاللُّؤْلُؤَةِ ٱلكريمة ، ونكْتَنِزَ ٱلغِنى الرُّوحيَّ بالمُتاجرة ، ومعَهُم نَمْدَحَ رَحْمَتَكَ الوافِرة ، ونَنْعَمَ بمواعيدكَ السَّعيدة ، ونَسْجُدَ ونُسَبِّحَ نِعْمَتَكَ الغَنِيَّة ، إلى الأَبد .

اللحن الأول : مْشِيحُو نَطرَيْه لْعِدْتُخ

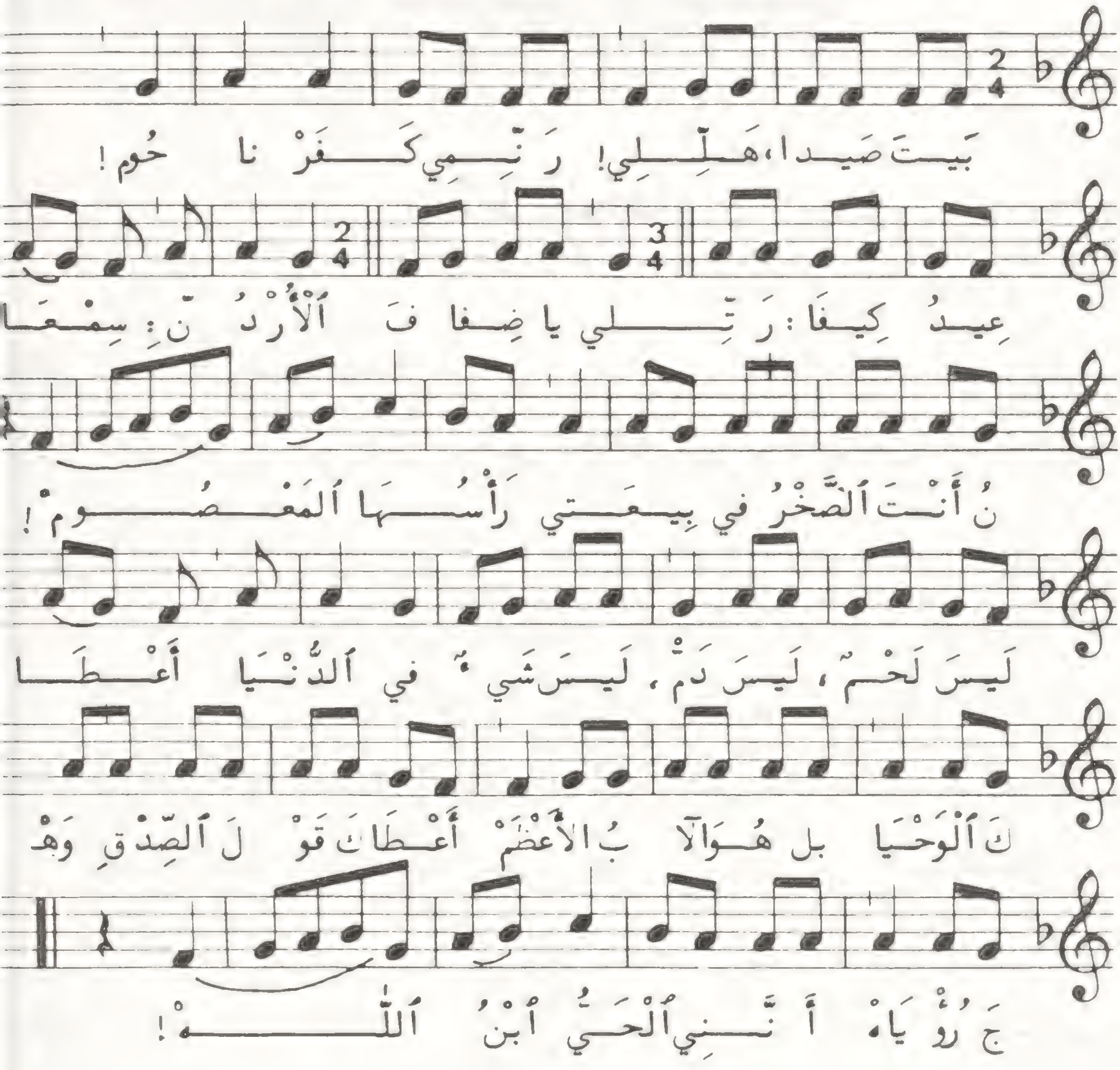

الجوق الاول :

بَيْتَ صَيدَا، هَلِّلِي! رَنِّمِي، كَفَرْنَاحُومْ
عِيدْ كِيفَا: رَتِّلِي، يَا ضِفَافَ ٱلأُرْدُنِّ
سِمْعَانْ، أَنْتَ الصَّخْرُ فِي بِيعَتِي
رَأْسُهَا ٱلمَعْصُومْ!

لَيْسَ لَحْمٌ، لَيْسَ دَمٌ، لَيْسَ شَيْءٌ في ٱلدُّنْيا
أَعْطاكَ ٱلوَحْيا بَلْ هُوَ الآبُ ٱلأَعْظَمْ
أَعْطاكَ قَوْلَ الصِّدْقِ، وَهْجَ رُؤْياهْ:
أَنَّنِي ٱلحَيُّ ٱبْنُ اللهْ!

الجوق الثاني:

أَجْرَمْتِ! أُورَشَلِيمْ، قَدْ أَوْلَيتِ شَاوُولا
أَيَّ سُلْطانٍ أَثِيمْ تَهْدِيدًا وَتَقْتِيلا
حَتَّى يَحْمِي بالسَّيْفِ ٱلْعَهْدَ ٱلقَدِيمْ،
يَمْحُو ٱلإِنْجِيلا؟

يا وَجْهَ ٱلابْنِ ٱلوَحِيدْ في شاوُولَ قَدْ أَشْرَقْ
أَلْعَهْدَ ٱلجَدِيدْ نُورًا حَوْلَيهِ أَبْرَقْ:
يا شاوُولْ، مِنْ لَيْلِ ٱلْجَهْلِ الطَّوِيلْ
قُمْ وَٱنْشُرْ نُورَ ٱلإِنْجِيلْ!

الجماعة:

يا مَنْ أَعْطَيْتَ الأَكْوانْ نَيِّرَيْنِ هادِيَيْنْ
وَكَنِيسَةَ ٱلإِيمانْ رَسُولَيْنِ مُخْتارَيْنْ
بِبُطْرُسَ، بُولُسَ رَوِّ ٱلقُطْبَيْنْ
مِنْ نُورِ الإِيمانْ

وَٱبْعَثْ فِي كُلِّ الأَقْطارْ يا رَبِّ ، رُسْلاً أَطْهار
مِنْ نُورٍ ونَـــــارْ يَـهْدُونَ ٱلشَّعْبَ ٱلمُخْتار
حـــتّى تَـــبْقَى آيَـــةً بَـــيْنَ الشُّــــعُوب
بِيعَـةُ ٱلفادِي ٱلمَصْلُوبْ !

الجماعة : **المزمور ١٨ : القسم الاول**

أَلسَماواتُ تَنْطِقُ بِمَجْدِ اللهْ وَالجَلَدُ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْه *
يَـوْمٌ لِـيَوْمٍ يُـفِيضُ قَولا وَلَـيلٌ لِلَيْلٍ يُبْدِي عِلْما **
لَـــيس قَـوْلٌ وَلا كَلامْ لا يُسْمَعُ بِـهِ صَوْتُهم *
فِي الأَرضِ كُلِّها ذاعَ مَنْطِقُهُمْ وفي أَقاصِي المَسْكُونَةِ كَلامُهم **
شَرِيعَةُ ٱلرَّبِّ كامِلَةٌ تَرُدُّ ٱلنَفْسْ *
وَشَهادَةُ ٱلرَّبِّ صادِقَةٌ تُحَكِّمُ ٱلغَبِيّ
أَمْرُ ٱلرَّبِّ مُسْتَقِيمٌ يُفَرِّحُ ٱلْقَلْبْ وَوَصِيَّةُ ٱلربِّ نَقِيَّةٌ تُنِيرُ ٱلعُيُون **
أَلمَجْدُ للآبِ والابنِ والرُوحِ القُدُس مِنَ الآنَ وإلى أَبَدِ الآبِدِين ** /

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إِرْحَمْنا اللّٰهُمَّ وٱعْضُدْنا . يا غَيْثَ المَراحِمِ تَقاسَمَ ٱلسُّحُبُ ٱلرَّسُولِيَّة ، فَخَرَجُوا يُرْوُونَ أَرْضَ الشُّعوبِ والأُمَمِ بِنَدَى ٱلتَّعلِيمِ ٱلإِلٰهِيّ ، آتوها قُوَّةً وخِصْبًا رُوحِيًّا ، فَٱقْتَبلَتْ بِذارَ ٱلبِرِّ وَثِمارَ ٱلبَرَكَة . رَبُّ ، نَدِّ ضَمائِرَنا ، رَوِّها بِدَفْقِ ٱلبَرَكاتِ الإِلٰهِيَّة . بارِكْ رَأْسَ السَّ... الرُّوحِيَّة ، بِنِعْمَتِكَ السَّرْمَدِيَّة ، فَنُرَتِّلَ لَكَ تَرتِيلاً لا يَنقَضِي ، لَكَ المَجْدُ ... الأَبَد .

اللحن الثاني : إنْو نْو نْوهْرو

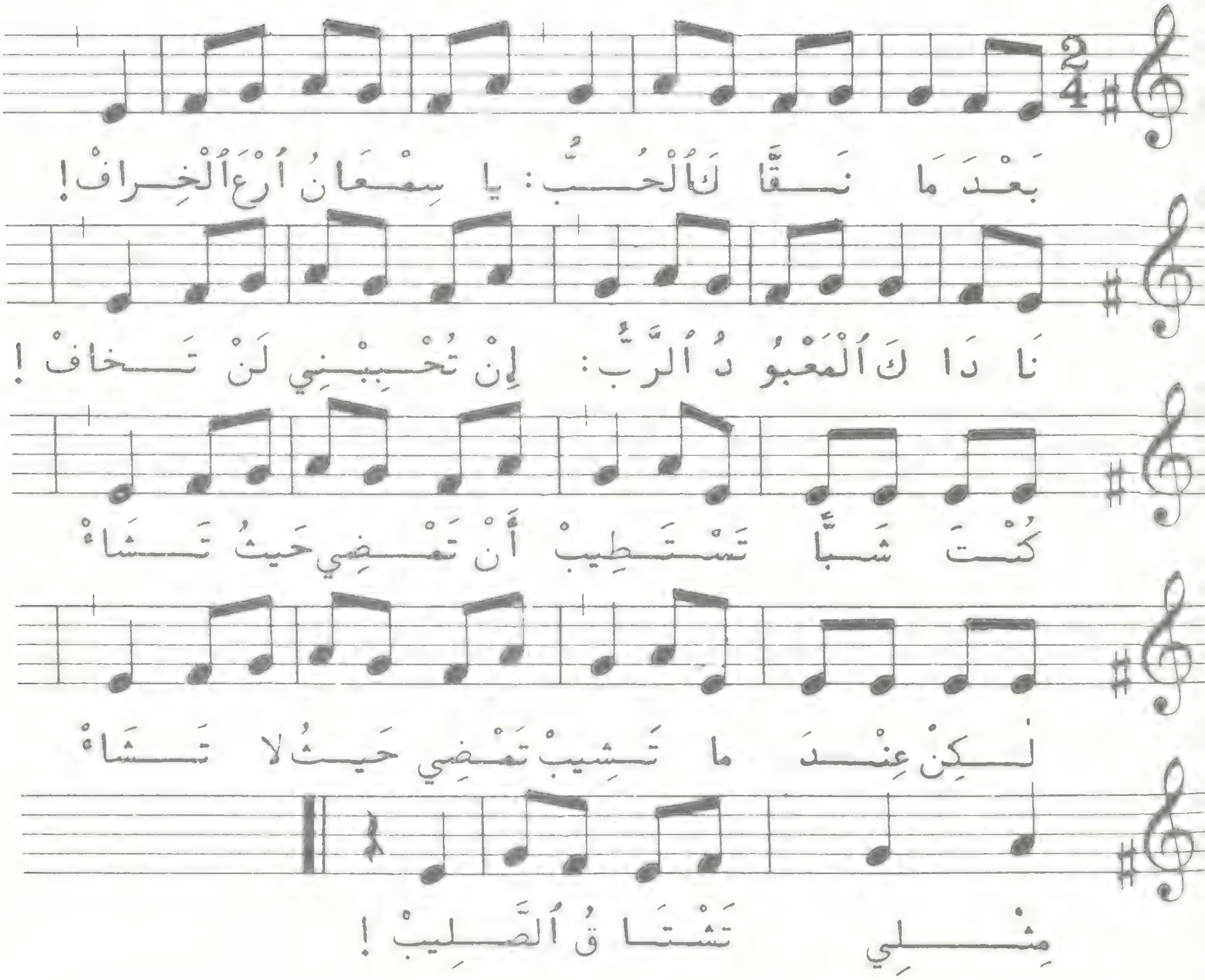

الجوق الاول :

بَعْدَمَا نَقَّاكَ ٱلْحُبُّ : يا سِمْعانْ أرْعَ ٱلخرافْ!
نَاداكَ ٱلمعبودُ الرَّبُّ : إنْ تُحْبِبْني . لَنْ تخافْ!
كُنْتَ شَبًّا تَسْتَطِيبْ أَنْ تَمْضي حيثْ تشاءْ
لَكِنْ عِنْدَما تَشِيبْ تَمْضِي حيثْ لا تشاءْ
مِثْلي تَشْتَاقُ الصَّلِيبْ!

الجوق الثاني :

أَسْفَارٌ، أَخْطَارٌ، أَسْهَارْ سَيفٌ، ضِيقٌ، تَهْدِي
فِي ٱلْبَرِّ، فِي عُمْقِ الأَبْحارْ جُوعٌ، بَرْدٌ، تَشْرِيـ
فَادِيكَ ٱلرَّبُّ يَسُوعْ لا يَثْنِيكَ عَنْهُ شَيّ
مَجْبُولٌ فِيكَ مَطْبُوعْ شَاوُولُ، هَلْ أَنْتَ ٱلْحَيّ
أَمْ فِيكَ ٱلْحَيُّ يَسُوعْ!

الجماعة :

حُبُّكَ مِنَّا قَدْ عَدَّكْ يا رَبَّ ٱلجُودِ والحُبّ
كِلْمَةُ ٱلحَيَاةِ عِنْدَكْ رَبِّ! صَوبَ مَنْ نَذْهَبْ
ثَبِّتْنَا مِثْلَ بُطْرُسْ هَبْنَا إيمانًا صَخْ
وَٱشْعَلْنَا مِثْلَ بُولُسْ وَٱمْنَحْنَا حُبًّا حَ
نَهْدِ الشُّعُوبَ طُرًّا!

الجماعة : **مزامير المساء**

(راجع صفحة ف)

لحن : سُوغِيتُو

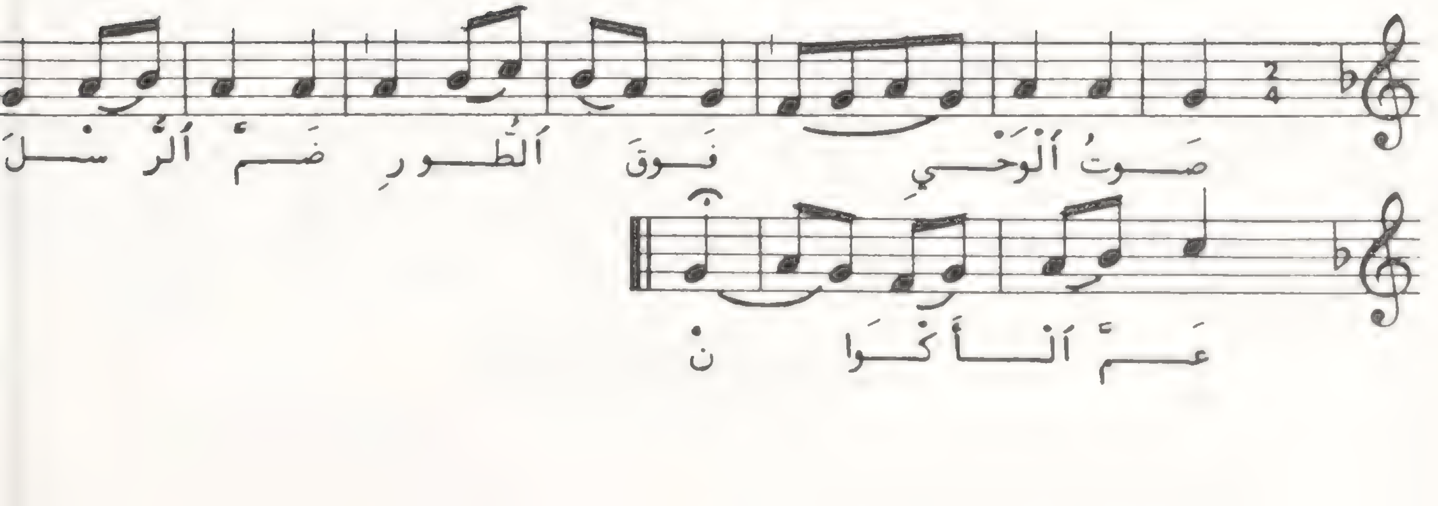

الجماعة : (بين جوقَين ابتداءً من الشمال)

صَوتُ ٱلوَحْيِ فوقَ الطُّورِ ضَمَّ ٱلرُّسْلَ عَمَّ ٱلأَكْوانْ
إِبْنِي هٰذا ، صاحَ الآبُ صارَ مِنْكُمْ إِبْنَ الإِنْسانْ !
رَبِّ ، ٱمْنَحْنا قَلْبًا يُصْغي قَلْبَ الرُّسْلِ ، قَلْبَ سِمْعانْ
نُلْقِ عَنَّا كُلَّ خُبْثٍ كُلَّ مَكْرٍ ، كُلَّ طُغْيانْ
نَلْقَ ٱلرَّبَّ كالأَطْفالِ لُقْيا ٱلحُبِّ لُقْيا الرِّضْوانْ
نُبْنَ فَوْقَ ذاكَ الصَّخْرِ ٱلْحَيِّ ٱلصَّلْدِ رَأْسِ ٱلبُنْيانْ
قُدْسًا رُوحِيًّا سِرِّيًّا فيهِ ٱللهُ يَرْضَى ٱلْقُرْبانْ
شَعْبًا مُخْتارًا مَلْكِيًّا كَهْنُوتِيًّا شَعْبَ إِيمانْ
فَلْنَعْبُدْهُ وَلْنَحْمَدْهُ وَلْنُحْبِبْهُ طُولَ الأَزْمانْ
نَشْدُو ٱلمَجْدَ والشُّكْرانَ ٱلآبَ ٱلاِبنَ ٱلرُّوحَ الحَنَّانْ

الشمّاس : سْتُومِنْ كالُوس **وقوف**

الجماعة : كيرياليسون

الكاهن : (مع التبخير) لِنَرفَعَنَّ ٱلتَّسبيحَ والمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى مَنْ يُبارِكُهُ ٱلكَرُوبُونَ ٱلمَرْهُوبُون ، ويُقَدِّسُهُ السَّرافونَ السُّدَّسُ الأَجْنِحَة ، وَيُمَجِّدُهُ المَلائِكَةُ وَيُبَجِّلُهُ رُؤَساءُ المَلائِكَة . إِلى مَنْ أَرْسَلَ بُطْرُسَ وبُولُسَ لِلْبِشَارة ، قَوَّاهُما وَعَضَدَهُما في مُجاهَدَتِهِما نَيْرُونَ ٱلمَلِك . أَلصَّالِحِ ٱلَّذي لَهُ ٱلمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا العيدِ وكُلِّ أَيَّامِ حَياتِنا إِلى ٱلأَبَد .

الجماعة : آمين

الكاهن : أَيُّها ٱلمسيحُ إلٰهُنا ٱلخَفِيُّ ٱلعلِيّ ، يا مَنْ حَسُنَ في عينَيْكَ أَن تَتَرَدَّدَ حَ
بَيْنَ بَنِي ٱلْبَشَر ، فَصِرْتَ الرَّسُولَ إِلَيْنا ، وَرَئِيسَ أَحبارِنا ٱلغافِرَ ٱلخَطايا ، وق
ٱخْتَرْتَ لَكَ ٱثْنَي عَشَرَ رَجُلاً بُسَطاءَ فَحَكَّمْتَهُمْ بِرُوحِكَ القُدُّوس
وَأَرسَلْتَهم لِيُبَشِّرُوا بالحياةِ والخَلاص ، وجعَلْتَ في أَيْدِيهِم السُّلْطانَ لِيَهْدُ
ٱلضَّالّين ، وَيَشْفُوا كُلَّ أَلَمٍ وَمَرَض ، وَكَمَّلْتَهُمْ وجعَلْتَهُمْ قَهارِمَةَ ٱلمَعمو
قاطِبَة .

بُطْرُسْ وبُولُس ، حارِثانِ حَكِيمان ، ٱسْتَأْصَلا ٱلوَثَنِيَّةَ مِنَ ٱلأَرْض
ومَلآها إِيمانًا وحَقًّا . بُطْرُسْ وبولُس ، هَيْكَلانِ حَلَّ فيهِما ٱلرُّوحُ القُدُس
رُوحُ اللهِ ٱلكَلِمَةِ المُتَجَسِّد . بُطْرُسُ وبُولُس ، لُؤْلُؤَتانِ نَقِيَّتانِ كَرِيمَتان
رُصِّعَ بِهِمَا تاجُ ٱلبِيعَةِ المُقَدَّسَة ، خَطِيبَةِ ٱلمَسِيح . بُطْرُسُ وبولُس ، نَهرا
مِنْ عَدْنٍ ، فاضَتْ مِنْهُما أَمواجُ ٱلبَرَكات ، فَرَوَّتِ ٱلمَسْكُونَةَ كافَّ
بُطْرُسْ وبُولُس ، عُنْقُودانِ عَصَرَهُمَا نَيْرُونُ ٱلوَثَنِيّ ، فَرَوَّى بِخَمْرِهِمَا جم
الأَرض . بُطْرُسْ وبُولُس ، عَمُودانِ عالِيان ، بُنِيَتْ عَلَيْهِمَا ٱلبِيـ
ٱلمُقَدَّسَة . بُطْرُسْ وبُولُس ، صَيَّادانِ ماهِرانِ حَكِيمان ، أَلْقَيا في بَحْرِ ٱلعالَ
شِباكَهُمَا فَمَلآها .

والآنَ نَبْتَهِلُ إِلَيْك ، أَيُّها الربُّ الإله ، بِصَلَواتِهِمَا المَرْضِيَّة : فَٱنْظ
إِلَينا بِعَيْنِ الرَّحْمَة ، لا تُهْمِلْنا نَحْنُ الضَّارِعِينَ إِلَيْك . قَوِّ بِقُدْرَتِكَ ٱلضُّعَفاء
داوِ بِنِعْمَتِكَ ٱلمَرْضَى . بِرَأْفَتِكَ أَشْبِعِ ٱلجِياع ، بِجَبَرُوتِكَ خَلِّص
ٱلمَسْبِيّين ، بِسَلامِكَ أَرْجِعِ ٱلبَعِيدِين . إِحْفَظِ ٱلأَقْرَبِينَ بِصَلِيبِك
مُسامِحًا كُنْ لِلخاطِئِين ، ولِلتائبينَ قابِلاً ، ولِلْغَرْقَى في البِحارِ مِيناءً أَمِينًا .

للأرامِلِ رَجُلاً. للأيتامِ أبًا. لِلحزانى مُعزِّيًا. ومُشجّعًا للمكتئبين. كُنْ قائتًا للمساكين. صائنًا لِلمتبتّلين. ومُعفّفًا للمتزوّجين. كُنْ غفرانًا للموتى. ونحنُ السّاجدين لك. المتناولين جسدك ودمك. ضمّنا إليهم بصلوات الأمّ البتول والدتك. والأنبياء الذين أنبأوا بمجيئك. والرُّسل الّذين أعلنوا بشارتك. والشّهداء الّذين ذُبحوا بحبّك. لأنّك الحنون الصّالح. ولك المجدُ ولأبيك وروحك القدّوس. الآن وإلى الأبد.

الجماعة: آمين **جلوس**

لحن البخور: قُومْ فُولُسْ

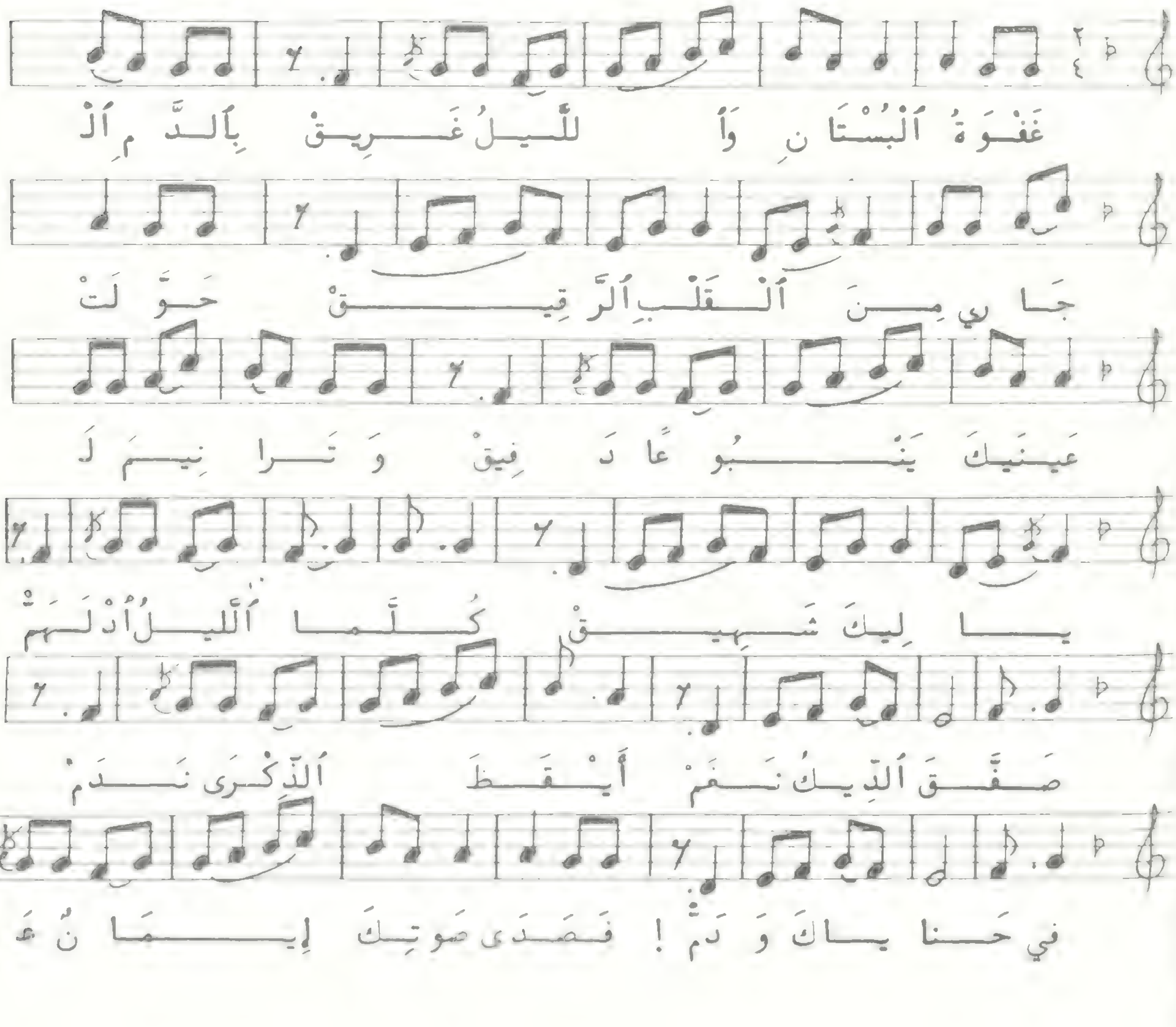

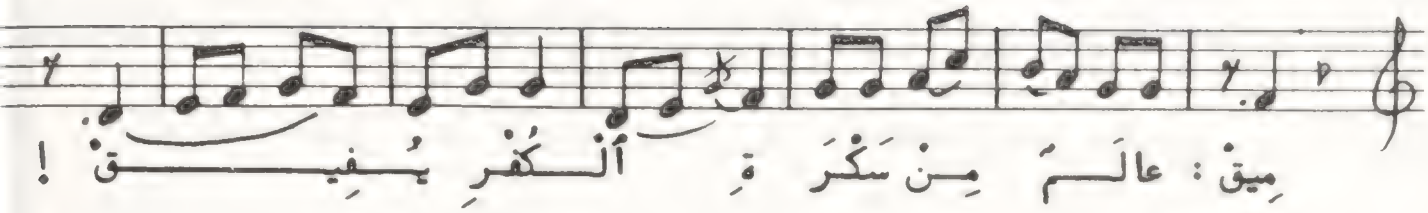

الجماعة :

غَـفْوَةُ اَلـبُسْتـانِ واللَّيـلُ غَريـقْ
بِالدَّمِ اَلجاري مِنَ اَلْقَلْبِ اَلرَّقِيقْ
حَوَّلَتْ عَـيـنَيكَ يَنْبُوعًا دَفِيقْ
وتَــرانــيــمَ لَــيـالِـيكَ شَـهِـيـقْ
كُـلَّما الـلَّـيـلُ اَدْلَـهَمّْ ،
صَـفَّقَ اَلـدِّيكُ نَـغَـمْ
أَيْـقَـظَ اَلـذِّكْـرى نَـدَمْ
في حَــنـايــاكَ وَدَمّْ !
فَصَــدَى صَوتِكَ إِيمَانٌ عَـمِـيقْ :
عـالَـمٌ مِنْ سَكْرَةِ اَلْكُفْرِ يُفِيقْ !

الكاهن : يا أَنْقَى بَخُورٍ لِرَئِيسِ الأَحْبارِ اَلحَقّ ، وأَذْكَى طِيْبٍ لِرَئِيسِ الكَهَ
السَّمَاوِيّ ، أَيُّها الرَّسُولانِ بُطرُسُ وبُولُس ، سَأَلْناكُما أَنْ تَرْفَعا على أَيدِيـ
عِطْرَ هٰذا اَلبَخُورِ اَلَّذِي قَرَّبْناهُ في ذِكْراكُما اَلمُبارَكَة ، فَيكُونَ بِكُمَا رَائِحَ
عَذْبَةً وذَبِيحَةً مَرْضِيَّة ، ونَنالَ بِطِلْباتِكُمَا غُفْرانًا كامِلاً ، وذِكْرًا طَيِّ
لجميعِ أَبناءِ اَلبِيعَةِ المُقَدَّسَة ، الآنَ وإِلى الأَبَد .

الجماعة : آمين

مزمور القراءات : رَمْرَمِيْن

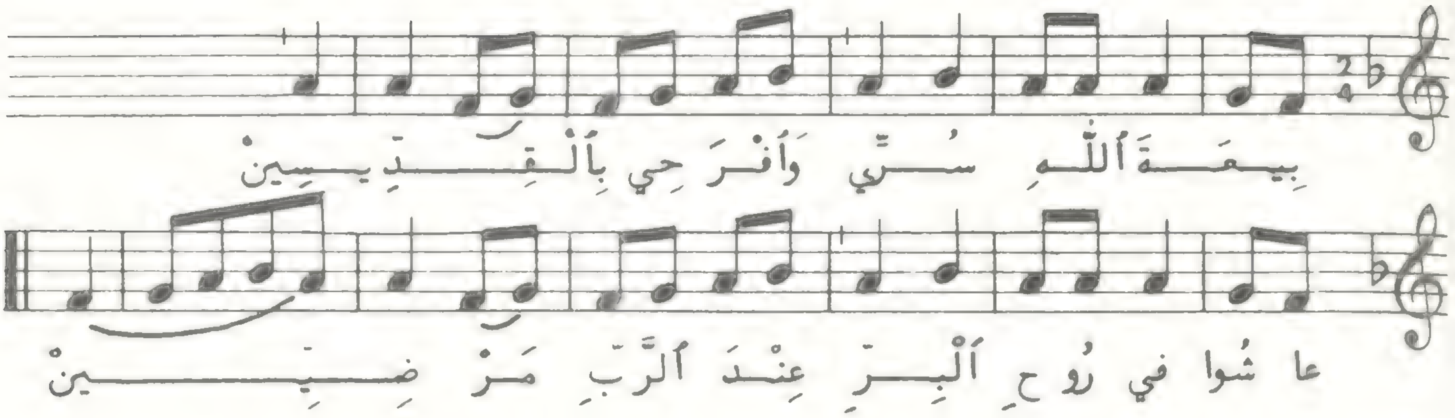

الجوق الثاني :

بِيعَةَ اللهِ سُرِّي وَٱفْرَحِي بالقِدِّيسينْ
عاشُوا في رُوحِ البِرّ عِنْدَ الرَّبِّ مَرْضِيِّينْ

الجوق الأول :

سَبِّحي الرَّبَّ عَنِّي وَٱفْرَحِي بالقِدِّيسينْ
إمْدَحِيْهِ وغَنِّي عِنْدَ الرَّبِّ مَرْضِيِّينْ

الجماعة :

بالصَّفاةِ ٱلْمَنيعَهْ رَبُّنا بَنَى ٱلبِيعَهْ
رُكْنُها كانَ سِمْعانْ أَعْلَى بُولُسُ ٱلبُنْيانْ

القارئ : قِراءَةٌ أُولى مِنْ سِفرِ ٱلخُروج ، وبارِكْ يا سَيِّد (١٨/١٣ - ٢٣)

(دور موسى ان يعرّف الشعب ارادة الله ويرفع دعاويهم الى الله وينهج لهم الطريق القويم. ما كان ليستطيع ان يقوم به وحده ، فأقام اناسا أقوياء مستقيمين يقضون معه للشعب. هكذا صنع يسوع حين اختار تلاميذه. وهكذا صنع التلاميذ وبطرس على رأسهم، وبولس حين اختاروا لهم مساعدين وتلاميذ).

لمّا كان ٱلغد، جلسَ موسى لِيقضيَ لِلشّعب. فوقفَ ٱلشّعبُ أمامَهُ مِ
ٱلغداةِ إلى ٱلعشيّ. فلمّا رأى حمو موسى جميعَ ما يصنعُ لِلشّعبِ قال:
هٰذا ٱلّذي أنتَ تصنعُهُ لِلشّعب، وما بالُكَ جالسًا وحدَكَ وجميعُ ٱلشّعب
واقفون أمامكَ مِنَ ٱلغداةِ إلى ٱلعشيّ؟ فقالَ موسى لِحميه: إنَّ ٱلشّعب
يأتونني لِيلتمِسوا أمرَ ٱلله. إذا كانتْ لهُمْ دعوى، يأتونني فأقضي بين
ٱلرَّجُلِ وصاحِبه، وأعرِّفُهُمْ فرائضَ ٱللهِ وشرائعَه. فقالَ لِموسى حموه: ليس
ما تصنعُهُ بحسَن، فإنّكَ تكِلُّ أنتَ وهٰذا ٱلشّعبُ ٱلّذين معكَ أيضا، لأ
هذا ٱلأمرَ فوقَ طاقتِكَ، لا تستطيعُ أنْ تتولّاهُ وحدَك. وٱلآنَ ٱسمعْ منّي
أشيرُ بهِ عليك، ويكونُ ٱللهُ معك: كُنْ أنتَ لِلشّعبِ مِنْ قِبلِ ٱلله، ترف
دعاويهِمْ إليهِ وتُنبِئُهُمْ بِالفرائضِ وٱلشّرائع، وتنهجُ لهُمُ ٱلطّريقَ ٱلّذي
يسلُكونه، وٱلعملَ ٱلّذي يعملونهُ. وأنتَ فٱنظُرْ مِنْ جميعِ ٱلشّعبِ أناس
أقوياءَ أتقياءَ لله، مستقيمينَ يكرهونَ ٱلطّمع، وولِّ منهُمْ عليهِمْ رؤس
فِئاتٍ بينَ ألفٍ ومئةٍ وخمسينَ وعشرة، فيكونُ أنّهُمْ يقضونَ لِلشّعبِ في
كُلِّ وقت، ويرفعونَ إليكَ كُلَّ أمرٍ عظيم، وكُلُّ أمرٍ صغيرٍ يحكمونَ فيه
هُم. وخفِّفْ عنْ نفسِكَ وهُمْ يحمِلونَ معك. فإنْ أنتَ صنعتَ هٰكذا
وأمرَكَ ٱللهُ بأمرٍ أمكنَكَ ٱلقِيام، وجميعُ هٰذا ٱلشّعبِ ينصرفونَ إلى مواضعِهم
بِسلام.

القارئ: قراءةٌ ثانيةٌ مِنْ سفرِ ٱلعدد، وبارِكْ يا سيِّد (١٥/٢٧ – ٢٣)

(الرب يدبّر شعبه بواسطة رعاة يضع فيهم من روحه ويقلّدهم سلطانه ويكِل اليهم تدبير شعبه

اختار موسى وبعده يشوع بن نون. كذلك يسوع اختار تلاميذه، ومنهم بطرس ويوحنا، وبعدهم رعاة ومعاونين يحسنون تدبير بيعته).

كَلَّمَ موسى ٱلرَّبَّ قائلاً: يُوكِّلُ ٱلرَّبُّ إلٰهُ أَرواحِ كُلِّ بَشَرٍ رَجُلاً على ٱلجماعَة، يَخْرُجُ أَمامَهُمْ ويَدْخُلُ أَمامَهُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيُدْخِلُهُمْ. لِئَلَّا تَبْقى جَماعَةُ ٱلرَّبِّ كَغَنَمٍ لا راعِيَ لَها. فقالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسى: خُذْ يَشوعَ بْنَ نون، فإنَّهُ رَجُلٌ فيهِ رُوح، وَضَعْ يدكَ عَلَيْه، وَقِفْهُ بَيْنَ يَدَي أَلِعازارَ ٱلكاهِنِ وَٱلجَماعَةِ كلِّها، وأَوْصِهِ بِحَضْرَتِهِم. وَٱجْعَلْ عَلَيْهِ مِنْ مَهابَتِكَ لِكَي تَسْمَعَ لَهُ جَماعَةُ بَني إِسرائيلَ كُلُّها. يَقِفُ بَيْنَ يَدَي أَلِعازارَ ٱلكاهِن، حَتَّى يَطْلُبَ لَهُ قَضاءَ أُوريمَ أَمامَ ٱلرَّبّ، بِأَمْرِهِ يَخْرُجونَ وبِأَمْرِه يَدْخُلون. هُوَ وجَميعُ بَني إِسرائيلَ مَعَهُ وَكُلُّ ٱلجَماعَة. فَفَعَلَ مُوسى كما أَمَرَهُ ٱلرَّبّ: أَخَذَ يَشوعَ وَوَقَفَهُ بينَ يَدَي أَلِعازارَ ٱلكاهِنِ وكُلِّ ٱلجَماعَة، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْه، وأَوصاهُ كما قالَ ٱلرَّبُّ على لِسانِ مُوسى.

القارئ: فَصلٌ مِنْ رِسالَةِ ٱلقِدّيسِ بولسَ ٱلرسولِ ٱلثّانيةِ إلى أَهلِ كُورِنتُس، يُقرَأُ في مساءِ هذا ٱلعيدِ ٱلفارِحِ أَمامَ أَبينا ٱلكاهِن، وبارِكْ يا سَيِّد (١٢/١ – ١١ أ)

المحتفل: (يبارك القارئ) أَلمجدُ لِسَيِّدِ بولسَ ٱلَّذي بَشَّرَ في أَربعةِ أَقطارِ ٱلعالَم. فلتَكُنْ صلاتُه سورًا لهٰذِهِ ٱلرعيَّةِ (أو: لهذا الدير) ولِسكّانِها ٱلمُؤْمِنينَ إلى ٱلأَبد.

(يفتخر بولس بانعامات الرب الفريدة عليه من رؤى وايحاءات وانخطاف وكلمات سرية... كما يفتخر بالضعف والمرض والشدائد والاضطهادات من اجل المسيح!).

القارئ: يا إِخوَتي! إِنْ كانَ لا بُدَّ مِنَ ٱلافتِخار، على أَنَّهُ لا خَيرَ فِيْه، أَنتقِلُ ٱلآنَ

إلى رُؤى ٱلرَّبِّ وإيحاءَاتِه : إِنّي أَعرِفُ رَجُلاً في ٱلمسيح ، ٱختُطِفَ إِلى ٱلسَّم
ٱلثَّالِثَةِ مُنْذُ أَرْبعَ عشَرَةَ سنَة . أَفِي الجسَدِ لَسْتُ أَعْلَم ، أَمْ خارِجَ ٱلجسَ
لَسْتُ أَعْلَم . اللهُ يَعْلَم . وأَعْرِفُ أَنَّ هٰذا ٱلرَّجُل ، أَفِي ٱلجسَدِ أَمْ خار
ٱلجسَد ، لستُ أَعلم ، اللهُ يعْلَم ، ٱختُطِفَ إِلى ٱلفِرْدَوسِ وَسَمِعَ كلِما
سِرِّيَّة ، لا يَحِلُّ لإِنسانٍ أَنْ يَنْطِقَ بِها . فَمِنْ جِهَةِ هٰذا أَفْتخِر ، أَمَّا مِنْ ج
نفسي ، فلا أَفْتَخِرُ إِلَّا بأَوهاني . فإِنِّي لو أَرَدْتُ ٱلافتِخارَ لَمْ أَكُنْ جاهِلاً
لأَنِّي أَقولُ ٱلحَقّ ، لٰكِنِّي أَكُفُّ لِئَلَّا يَظُنَّ بي أَحَدٌ فَوقَ ما يَرانِي عَلَيْهِ
يَسمَعُهُ عَنّي . وَلِئَلَّا أَستَكْبِرَ لِسُمُوِّ ٱلإِيحاءَات ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً في ٱلجسَد
مَلاكَ ٱلشَّيطان ، لِيَلْطِمَني . وَلِهذا سأَلتُ ٱلرَّبَّ ثلاثَ مرَّاتٍ أَنْ تُفارِقَني فقا
لي : تَكفِيكَ نِعمَتِي ، لأَنَّ ٱلقُوَّةَ تُكمَلُ في ٱلوَهْن . فبِكُلِّ سُرور أَفْتَخِ
بأَوهانِي ، لِتَستَقِرَّ فِيَّ قُوَّةُ ٱلمسيح . فَلِذٰلِكَ أَرتَضِي بِالأَوهانِ وَٱلشَّتائِم
وَٱلضَّروراتِ وَٱلاضْطهاداتِ وَٱلشَّدائدِ مِنْ أَجْلِ ٱلمسيح ، لأَنِّي متى ضَعُفْ
فَحِينئذٍ أَنا قَوِيّ . قَدْ صِرْتُ جاهِلاً وأَنتُمْ أَلجأْتُمونِي إِلى ذٰلِك . والتسبيحُ
دائِمًا ، وبارِكْ يا سَيِّد .

الجماعة :

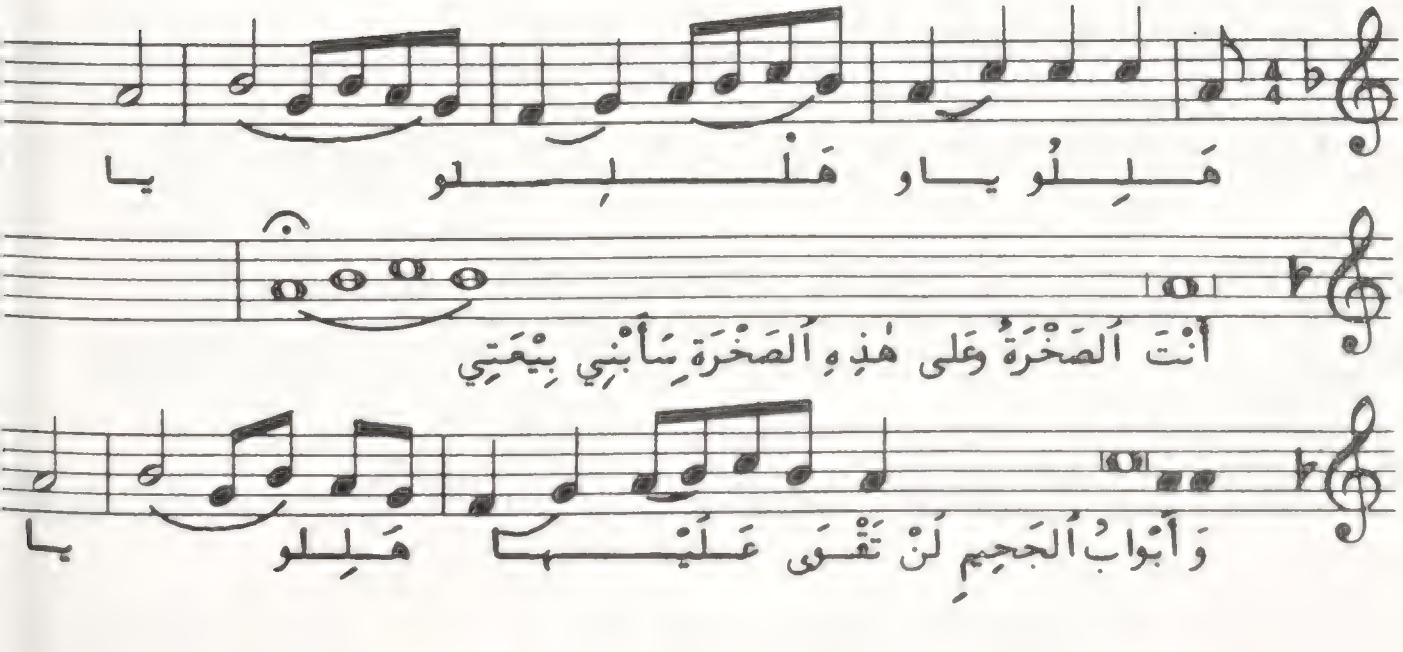

المحتفل: السلامُ لِجَميعِكُم

الجماعة: ومعَ روحِكَ

المحتفل: مِنْ إنجيلِ رَبِّنا يسوعَ المسيحِ للقدّيسِ يوحنّا الّذي بشّرَ ٱلعالَمَ بالحَياة ، فلنُصْغِ إلى بشارةِ ٱلحياةِ والخَلاصِ لِنفوسِنا (١٥/٢١ - ١٩)

الشماس: كونوا في ٱلسُّكوتِ أيُّها ٱلسامعون ، لأنَّ ٱلانجيلَ ٱلمقدَّسَ يُتْلَى الآنَ عَلَيْكُم. فٱسْمَعُوا ومجِّدوا وٱشْكروا كلمةَ ٱللهِ ٱلحَيّ.

المحتفل: إلَيْكُم ما جرى بَعْدَ قيامةِ رَبِّنا وإلهِنا ومُخَلِّصِنا يَسوعَ المسيحِ مِنْ بَيْنِ الأَموات :

(ثلاث مرات أنكر بطرس جهرا معلّمه ، وثلاث مرات أعلن حبّه وولاءه له . لذا اختاره الرب راعياً لكنيسته ، مُثبتا ان المحبّة أساس الكنيسة ، تلك المحبة التي لا تكمل الّا بالعطاء ، وبذل الذات كليّا حتى الاستشهاد).

بَعْدَ ما تغَدَّوا ، قالَ يَسوعُ لِسِمْعَانَ بُطْرُس : يا سِمْعانُ بْنَ يُونا ، أَتُحِبُّني أَكْثَرَ مِنْ هؤُلآء ؟ قالَ لَهُ : نَعَمْ يا ربّ ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ . قالَ لَهُ : إرْعَ خرافي . قالَ لَهُ ثانِيَةً : يا سِمْعانُ بْنَ يُونا ، أَتُحِبُّني ؟ قالَ لَهُ : نَعَمْ يا ربّ ، أَنتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ . قالَ لَهُ : إرْعَ خرافي . قالَ لَهُ ثالِثَةً : يا سِمْعانُ بْنَ يونا ، أَتُحِبُّني ؟ فَحَزِنَ بُطْرُسُ لأَنَّه قالَ لَهُ ثالِثَةً أَتُحِبُّني . فقالَ لَهُ : يا ربُّ أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْء ، وأَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ . فقالَ لَهُ : إرْعَ غَنَمي . أَلحَقَّ ٱلحَقَّ أَقولُ لَكَ : إذْ كُنْتَ شابا ، كُنْتَ تُمَنْطِقُ نَفْسَكَ وتَذْهَبُ حَيْثُ تَشاء ، فإذا شِخْتَ فَسَتَمُدُّ يَدَيْكَ وآخَرُ يُمَنْطِقُكَ ، ويَذْهَبُ بِكَ حَيْثُ لا تَشآء . وإنَّما قالَ

هٰذا دالًّا على أَيَّةِ مِيْتَةٍ كانَ مُزْمِعًا أَنْ يُمَجِّدَ ٱللّٰهَ بها . ولمَّا قالَ هٰذا قالَ لَه

إِتْبَعْنِي . حقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم .

الجماعة :

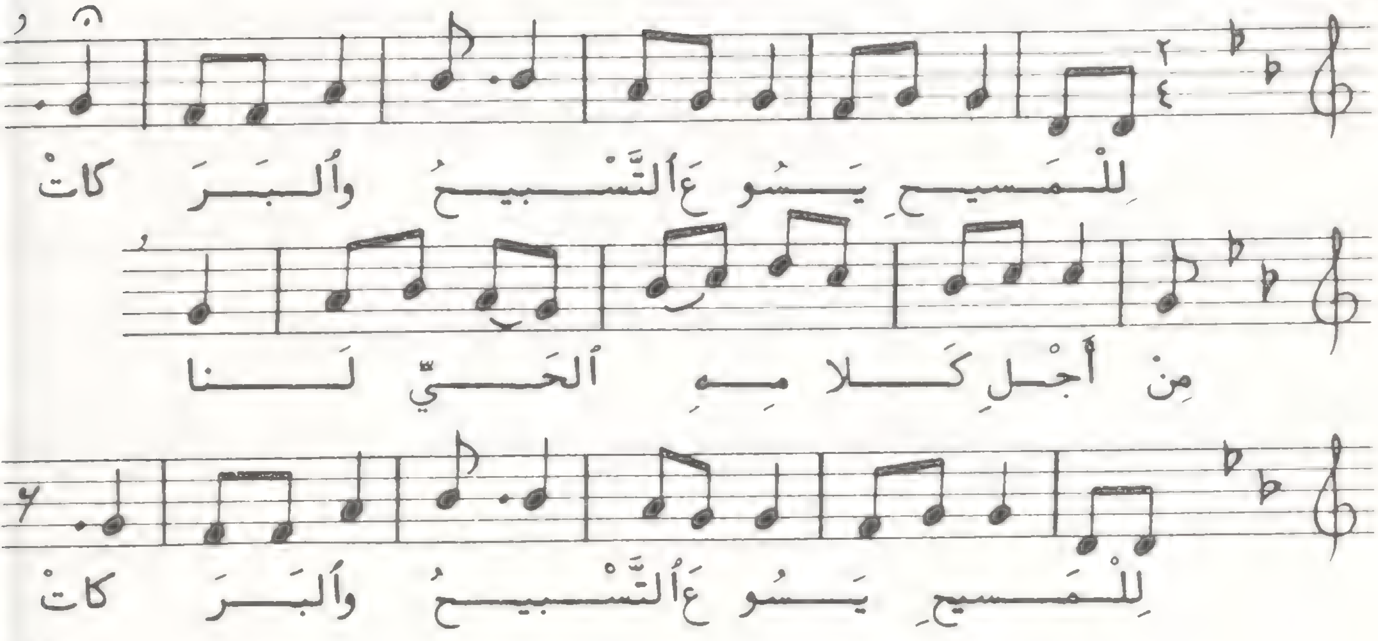

جلوس

لحن : نهديك السلام

(٢ بطرس ١)

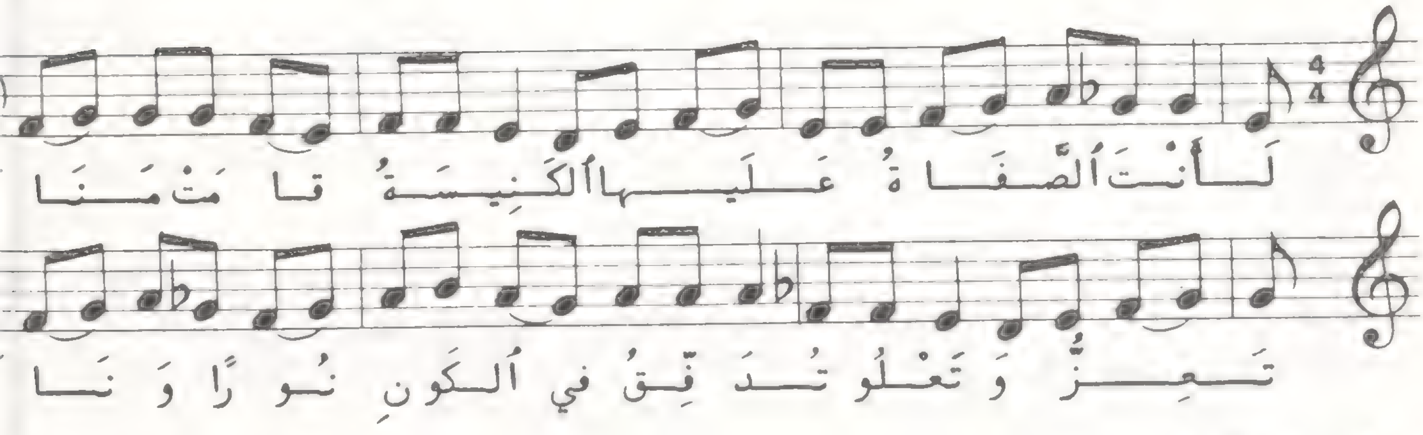

الجوق الأول :

لَأَنْتَ الصَّفاةْ عَلَيها ٱلكَنِيسَةْ قامَتْ مَنارَا

تَعِزُّ وَتَعلُو، تُدَفِّقُ في الكَوْنِ نُورًا ونَارَا :

ضِيَاءٌ يُنِيرُ ٱلْعُيُونَ، يُمَزِّقُ عَنْهَا ٱلسِّتَارَا
وَنَارًا تُذِيبُ ٱلجَلِيدَ تَرُدُّ ٱلنُّفُوسَ حرارا!

الجوق الثاني:

وَقُلْتَ: ٱلإِلٰهُ ٱرْتَدَى لِلفِدَاءِ طَبِيعَةَ وَاهْ
وَإِنَّ حَقِيرَ ٱلطَّبِيعَةِ صَارَ شَرِيكَ الإِلٰهِ!
فَقُدْسُ ٱلْوُعُودِ يَصِيحُ: تَجَنَّبْ فَسَادَ المَشَاهِي:
وَإِيمَانُكُمْ بِجَمَالِ الفَضِيلَةِ يَنْمِي. يُبَاهِي!

الجوق الأول:

وَزَيْنُ ٱلفَضِيلَةِ حُسْنُ ٱلتَّعَقُّلِ وَهْجُ ٱلْعَفَافِ
وَصَبْرٌ يُلَطِّفُ دَرْبَ ٱلْجِهَادِ، وَلَذْعَ ٱلْجَفَافِ
وَأَهْدَابُ تَقْوَى تُوَقِّي ٱلأُخُوَّةَ مُرَّ ٱلْخِلَافِ
وَتُعْطِي جِيَاعَ ٱلنُّفُوسِ ٱلْمَحَبَّةَ مِلْءَ ٱلْكَفَافِ

الجوق الثاني:

وَقُلْتَ لِمَنْ قَدْ وَعَظْتَ بِسِرِّ ٱلْخَلَاصِ ٱلْعَظِيمِ:
نُخِبْتُمْ: لِتَثْبُتْ خُطَاكُمْ عَلَى مَتْنِ دَرْبٍ قَوِيمِ!
ثَبَاتٌ عَلَى ٱلْبِرِّ فَوْزٌ بِمُلْكِ ٱلْمَسِيحِ ٱلْحَمِيمِ
عَلَى هَامِسِ ٱلرُّوحِ حَتَّى ٱنْدِفَاقِ ٱلصَّبَاحِ ٱلْوَسِيمِ!

الجماعة :

وَتَرنِيمُنا: ٱلْمَجْدُ لِلآبِ وَٱلابْنِ وَٱلرُّوحِ يَبْقَى
على ٱلدَّهرِ مِلْءَ ٱلْفَضاءِ يُفجِّرُ: آمِينَ ! حقًّا !

صلوات الختام

وقو

المحتفل : فَلْنَشْكُرِ الثالوثَ الأَقدسَ والممَجَّدَ ولنسجدْ لَهُ (تنحني الجماعة) ونُسَبِّحْهُ الآ
والابنَ والروحَ القُدُسَ . آمين .

كيرياليسون ، كيرياليسون ، كيرياليسون .

قَـدِيـشَـاتْـآ لُو هُوقَـدِيـشَـاتْـحَـيِلْـتُـونُو قَـدِيـشَـاتْ لُومُـويُـو ثْـ

(٣ مرّات

الجماعة :

إِتْـرَا حَـامْ عْلَيْـنْ (٣ مرّات).

الجماعة : أبانا الذي في السماوات ...

المحتفل : أَلْمَجْدُ لَكَ ، يا نُورَ ٱلْحَقِّ وشَمْسَ ٱلْبِرِّ ، يا مَنْ أَنَرْتَ ٱلمَسْكُونَةَ بأش
تَعْلِيمِ رُسُلِكَ ٱلقِدِّيسِين ، فَهَبَّ الشُّعُوبُ يَسْجُدُونَ لَكَ ، وآمنَ بكَ الأَبْعدُ
والأَقْرَبُون . بِصَلَواتِ رَسُولَيْكَ بُطْرُسَ وبُولُس ، أَحِلَّ أَمانَكَ وسَلامَكَ
الأَقْطارِ الأَرْبَعَة ، وَٱسْتُرْ بجَناحَيكَ ، في ٱلْيَومِ الأَخير ، ٱلبِيعَةَ وَبَنِ
ٱلمُحْتَفِلِينَ بعيدِهِمَا بإيمانٍ وإِكْرام ، أَيُّها ٱلْمَسِيحُ مَلِكُنا وإِلٰهُنا ، لَ
ٱلمَجْدُ ولأَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس ، الآنَ وإِلَى الأَبَد .

الجماعة : آمين .

عيد الرسولين بطرس وبولس

صلاة الصباح

المحتفل : أَلسَّلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيها **وقوف**

الجماعة : أَلمجدُ للهِ في ٱلعُلى وعلى الأَرْضِ ٱلسَّلامُ والرَّجاءُ ٱلصَّالِحُ لِبَنِي ٱلبَشَر

المحتفل : أَهِّلْنا بِرَحْمَتِكَ ، أَيُّها ٱلربُّ ٱلإِله ، لِتَفَقُّهِ تَعاليمِ الأَنبياء ، وٱلتَكَمُّلِ بِٱعْتِرافِ ٱلرُّسُل ، والفَرَحِ بأَكاليلِ ٱلشُّهَداء ، والتَّرسُّخِ في تَعاليمِ الأَبرارِ والصِّدِّيقين ، فَنَسْتَحِقَّ سَعادَتَهُم ، وَنَفْرَحَ إِلى ٱلأَبَدِ مَعَهُم ، وَنَنْعَمَ بِمَلَكُوتِكَ . وَنحنُ وهُمْ نَرْفَعُ ٱلمَجْدَ إِلَيْكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ ٱلقُدُّوسِ إِلى الأَبد .

الجماعة : آمين **جلوس**

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إِرْحَمْنا اللّهُمَّ وٱعْضُدْنا . أَيُّها ٱلحَكِيمُ ٱلَّذي نَجَّى طَبْعَنا ٱلمائِتَ مِنْ بَحْرِ الخَطِيئَة ، بالشَّبَكَةِ الرَّسُولِيَّةِ الإِنجيلِيَّة ، وشالَ بِذُرِّيَّتِنا ٱلمُلْقاةِ في حَمْأَةِ ٱلفَساد ، إِلى ٱلمَقرِّ ٱلخَفِيِّ عِنْدَ أَبيهِ ٱلمُمَجَّد . نَجِّنا ، رَبِّ ، مِنَ التَّرَدِّي في هُوَّةِ ٱلخَطِيئَة ، وَٱنْتَشِلْنا مِنْ قَرارِ ٱلهَلاك . إِرْفَعْنا إِلى مَساكِنِ بَيْتِ أَبيكَ ٱلرَّفيعة ، فَنُمَجِّدَكَ في جَوْقَةِ الرُّسُلِ ٱلقِدِّيسين ، بِخاصَّةٍ رَسُولَيْكَ ٱلمُخْتارَيْنِ بُطْرُس وبُولُس ، على وَحْدَةِ ٱلنَّغْمَةِ ٱلمَلائِكِيَّة ، وأَباكَ وَرُوحَكَ القُدُّوس ، إِلى الأَبَد .

اللحن الأول : طُوبَيكْ عِدْتُو

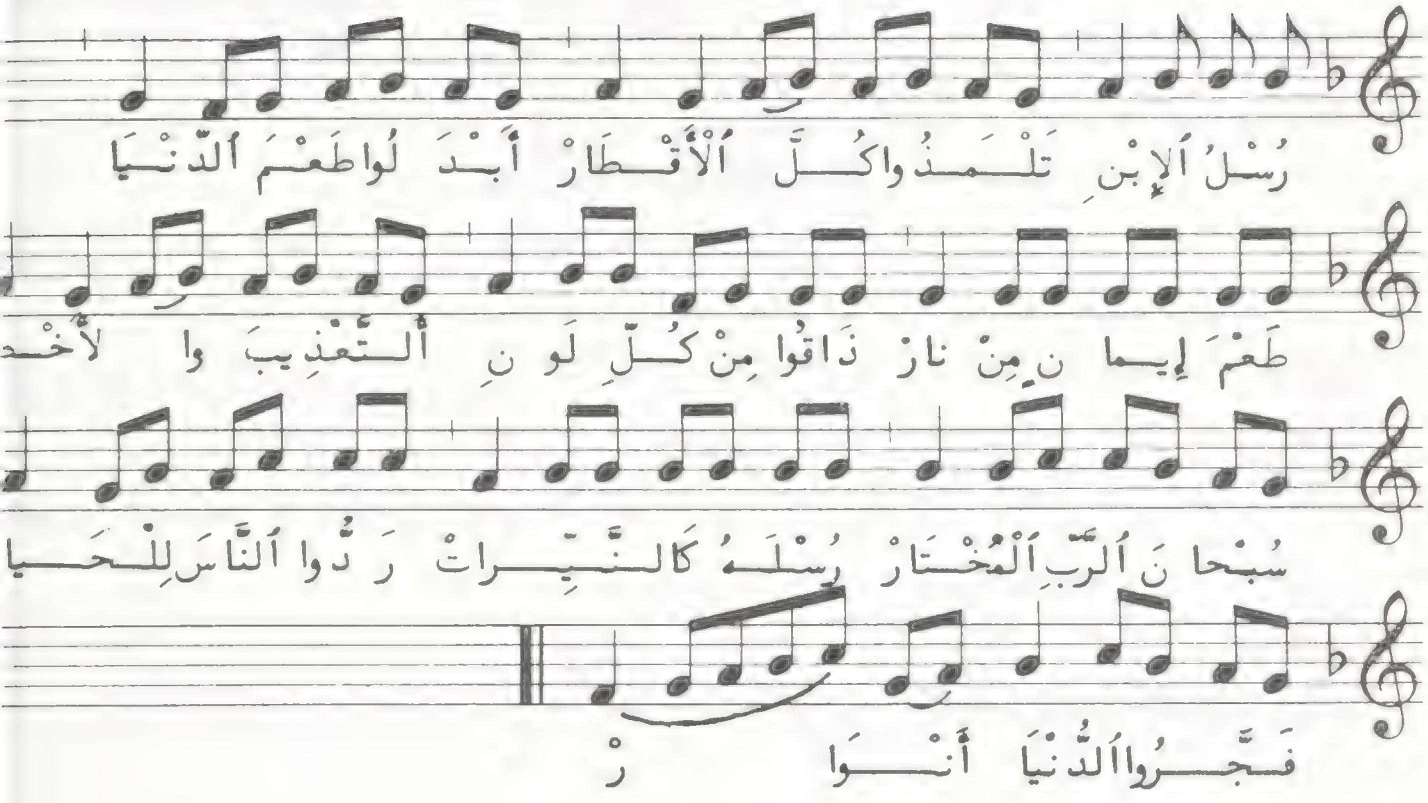

الجوق الأول :

رُسْـــــلُ ٱلإِبْنِ تَـلْـمَـذُوا كُـلَّ ٱلأَقْطـ
أَبْـدَلُوا طَـعْـمَ الـدُّنْـيَا طَـعْـمَ إِيمانٍ مِنْ
ذاقُوا مِنْ كُـلِّ لَونِ أَلـتَّـعْـذِيبَ والأَخْـطـ
سُبْحانَ ٱلرَّبِّ ٱلمُخْتارْ رُسْلَـهُ كـالـنَّـيِّـرا
رَدُّوا الـنَّـاسَ لِلْحَياةْ فَـجَّـرُوا الـدُّنـيـا أَنْـ

الجوق الثاني :

أَمِّنْ ، يـــا رَبّ في الأَرضِ كَـنِـيسَتَـ
وَٱسْكُبْ فيها فَيضَ ٱلحُبّ وَٱدْعَـمْ فيهـا وَحْـدَتَـ
أَرْسِلْ رُعْـيـانًـا هادِيـنْ يُـرْضُونَ مَشِـيـئَـتَـ

وٱجْمَعْ شَمْلَ المُؤْمِنينْ بَلِّغْهُم دارَ ٱلخُلْدِ
بَيْنَ جَوقِ ٱلقِدّيسينْ يَومَ تأْتي بٱلمَجْدِ

الجماعة :

أَلبِيعَةْ قَلْبُكُمْ عَنْها يَضْرَعْ
يا رُسْلَ قَلبِ ٱلفادي ذِكْراكُمْ فيها تَشْفَعْ !
رَشَّ الرُّوحُ بِالسَّلْوَى كُلَّ خافِقٍ مُوجَعِ !
والرُّعاةُ والكُهّانْ كُلُّ أَبْناءِ الإِيمانْ
يَشْدُونَ مَزْهُوِّينا تَمْجيدًا وتَلْحِينا

الجماعة : المزمور ١٨ : القسم الاول

أَلسماواتُ تَنْطِقُ بِمَجْدِ اللهْ وَالجَلَدُ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْه .
يَوْمٌ لِيَوْمٍ يُفيضُ قولا وَلَيلٌ لِلَيْلٍ يُبْدي عِلْما .
لَيسَ قَوْلٌ ولا كَلامْ لا يُسْمَعُ بِهِ صَوْتُهُمْ .
في الأَرْضِ كُلِّها ذاعَ مَنْطِقُهُمْ وفي أَقاصِي المَسْكُونَةِ كَلامُهُمْ .
شَرِيعَةُ ٱلرَّبِّ كامِلَةٌ تَرُدُّ ٱلنَفْسْ
وَشَهادَةُ ٱلرَّبِّ صادِقَةٌ تُحَكِّمُ ٱلغَبِيّ .
أَمْرُ ٱلرَّبِّ مُسْتَقِيمٌ يُفَرِّحُ ٱلقَلْبْ وَوَصِيَّةُ ٱلرَّبِّ نَقِيَّةٌ تُنيرُ ٱلعُيُونْ .
أَلمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُّوحِ القُدُسْ مِنَ الآنَ وَإلى أَبَدِ الآبدينْ .

الشمّاس : باركْ يا سيِّد ، إرْحَمْنا اللّهُمَّ وٱعْضُدْنا . يا بَحْرَ الرَّحْمَةِ والحَنان ، الَّ
دَفَقَ ٱثْنَي عَشَرَ يَنْبُوعًا ، ٱثْنَي عَشَرَ رَسُولاً ، تَدَفَّقُوا أَنْهارًا حَيَّةً لِلعا
ٱلمائِتِ فأَحْيَوهُ . أَنْتَ ، رَبِّ ، أَجْرِ فينا بِصَلواتِهِمْ حِكْمَةً وفَهْمًا لِأَسْرا
ٱلخَفِيَّة ، وأَهِّلْنا لِحِفْظِ وَصاياكَ حِفْظًا تامًّا ، فَنُبارِكَكَ وَنَمْدَحَكَ ،
ذِكْرِهِمِ ٱلمُبارَك ، وَنُسَبِّحَكَ مَعَهُم ، هُناكَ ، في ٱلعِيدِ الَّذي لا يَنْتَهِي ، إ
الأَبَد .

اللحن الثاني : فْشِيطُو

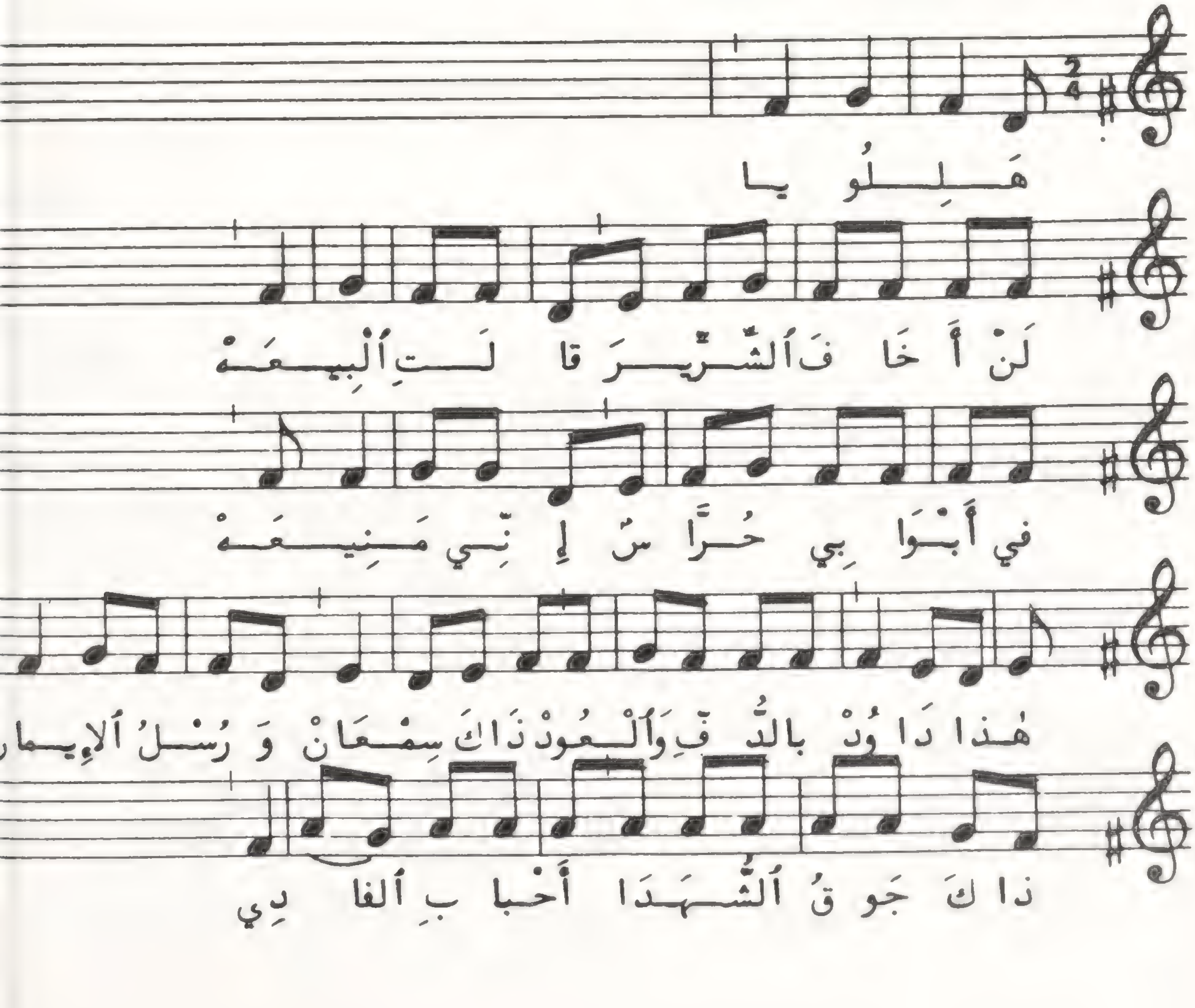

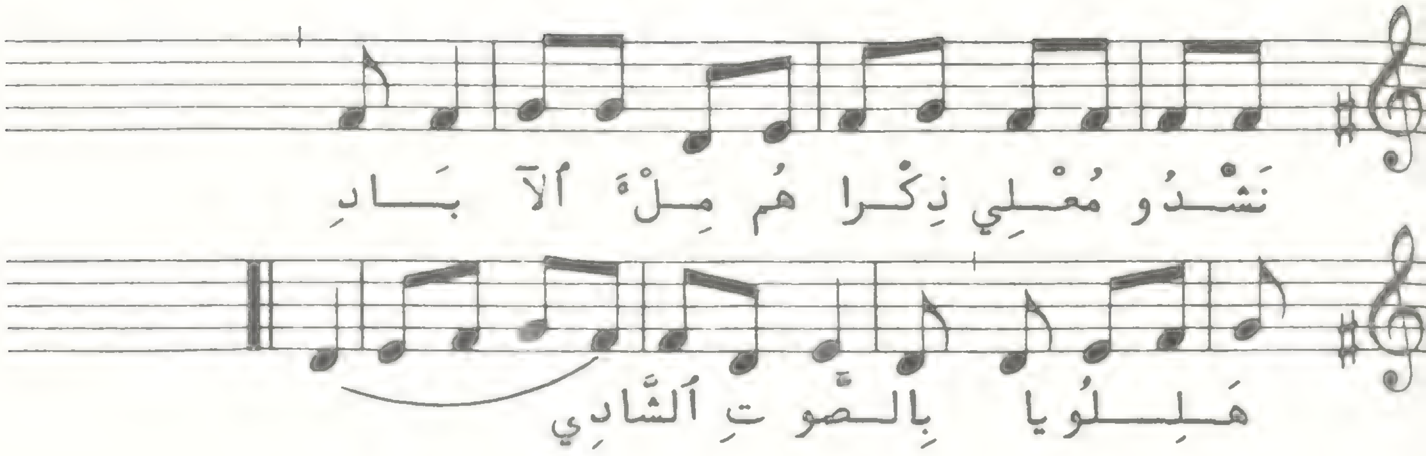

الجوق الأول : هَلِلُويا

لَنْ أَخافَ ٱلشِّرِّيرَ   قالَتِ ٱلْبِيعَهْ
فِي أَبْوابِي حُرَّاسٌ   إِنِّي مَنِيعَه
هذا داوُدْ   بِالدُّفِّ والعُودْ
ذاكَ سِمْعانْ   ورَسُولُ الإِيمانْ
ذاكَ جَوْقُ الشُّهَدا   أَحْبابِ ٱلفادِي
نَشْدُو مُعْلِي ذِكْراهُم   مِلْءَ الآبادِ
هَلِلُويا   بِالصَّوْتِ الشَّادي

الجوق الثاني : هَلِلُويا

قالَ بُولُسْ ٱلْبَرُّ   يَدْعُو ٱلكَنِيسَهْ
إِنِّي قَدْ خَطَبْتُكِ   بِكْرا قِدِّيسَه
لِٱبْنِ اللهِ   فاديكِ ٱلمَحْبُوبْ
ماتَ عَنْكِ   عُرْيانا مَصْلُوبْ
حلَّ بَينَ الأَمواتِ   وقامَ حَيَّا

وَهْوَ مُعْطِي ٱلْحَيَاةِ غَنِّي ٱلْغَنِيَّ
هَلِلُويا تَرْنِيمًا حَيَّ

الجماعة : هَلِلُويا

بالإيمان بَرَّزْنا قالَ الرُّسُ
والسَّلامَ أُعْطِينا عَهْدًا يَطْ
كانَتْ شُعُوبْ نَدْعُوهُمْ أَغْرا
دَمُّ المَصْلُوبْ رَدَّهُمْ أَحْبَا
فَلْنَنْشُدْ الآبَ الرَّاضِي وَالإِبْنَ الفَا
والرُّوحَ ٱلْقُدْسَ ٱلسَّاقِي رُوحَ الأَعْيَا
هَلِلُويَا مَدَّ الآبَا

تسبحة النور لمار افرام

(راجع صفحة ص – ق)

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إِرْحَمْنا اللّهُمَّ وٱعْضُدْنا . يا ضِياءَ الآبِ السَّرْمَدِيّ ، يا
أَنارَ ٱلمَسْكُونَةَ المُظْلِمَةَ بِنُورِ تَعْلِيمِهِ ٱلمُحْيِي ، وَمَلأَها ، بِبَساطَةِ الأُمِّيِّ
والجُهلاء ، مَعْرِفَةً إِلٰهِيَّة ، هَبْ لَنا بِصَلَواتِ رَسُولَيكَ ٱلمُخْتارَين بُطْرُ
وبُولُس ، أَنْ يَمْتَلِئَ قَلْبُنا مِنْ مَخافَتِك ، فَنَسِيرَ على جادَّةِ رُسُلِكَ ، وَنُؤَ
لِسَعادَتِهِم ، ومَعَهُم نَرْفَعَ ٱلمَجْدَ والشُّكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِ
القُدُّوس ، إِلى الأَبَد .

اللحن الثالث : بْصَفْرُو صَلِي دْنَيّال

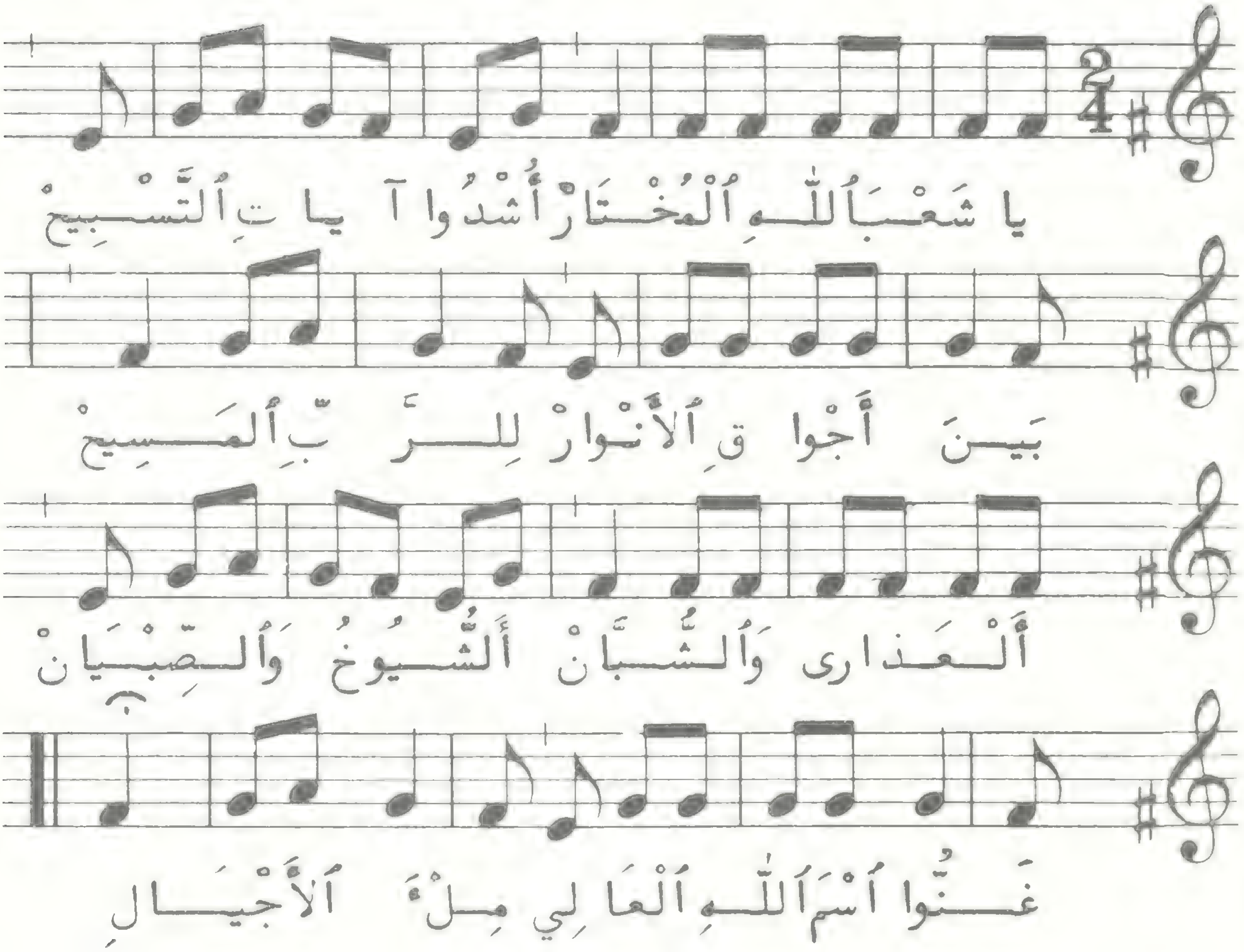

الجوق الأول :

يا شعْب اللهِ ٱلمْختارْ أُشْدُوا آيات التّسْبيحْ

بـين أَجْواق ٱلأَنْوارْ لـلـرّبّ ٱلـمسيحْ

أَلـعَـذارى والشُّـبّـانْ أَلشُّيوخْ والصّبْـيانْ

غنُّوا ٱسْمَ اللهِ ٱلعالي مـلْءَ الأَجْـيال

الجوق الثاني :

أَلْـبِـيـعَـةُ أَعْلاهـا فَوْقَ ٱلصَّخْرِ أَرْسَاه
فـادِيها ، وَهْوَ فِيهـا لَـيْسَ يُـخْـلِيهـ
بِـيـعَـةُ ، ذُوبي شَـدْوَا غَـنِّي فـاديكِ ٱلْعَظِيـ
عَـلَـيكِ لَـيْسَتْ تَـقْوَى قُوَّاتُ ٱلْـجَـحِـيـ

الجماعة :

يـا أَبْـنـاءَ ٱلْـمَـلَكُوتْ غَـنُّوا الـثَّـالُوثَ الأَحَـ
قُدُّوسٌ مَنْ لا يَمُوتْ أَلْـحَـيُّ الأَبَـ
يـا أَجْواقَ ٱلْـقِـدِّيسينْ إِشْفَعُوا لِـلْـمُؤْمِـنِيـ
قُـدَّامَ وَجْـهِ ٱلْـرَّبِّ فِي ٱلْـنُّورِ ٱلْـعَـذْبِ

الجماعة : مزمور الصباح

(راجع صفحة ر — ت)

لحن : سُوغِيتُو

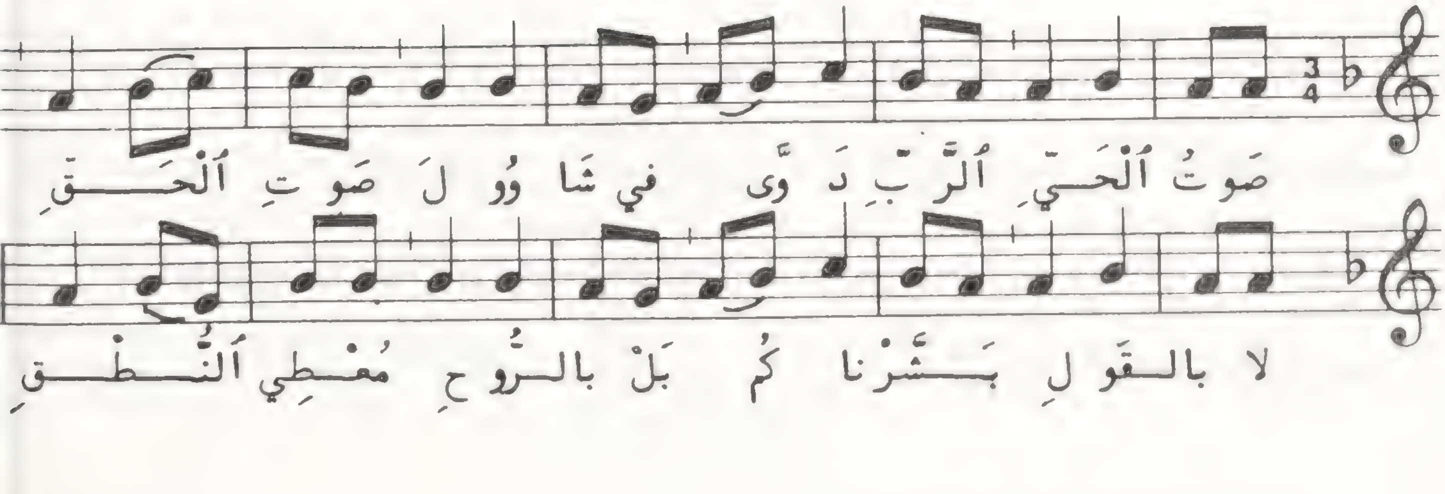

الجماعة : (بين جوقين ابتداء من الشمال)

صَوتُ ٱلْحَيِّ ٱلرَّبِّ دَوَّى في شاوُولَ صَوتِ ٱلْحَقِّ :
لا بِالقَولِ بَشَّرناكُمْ بَلْ بِالرُّوحِ مُعْطي النُّطْقِ
عَنْ أَوثانٍ قَدْ أَقْلَعْتُمْ شَطْرَ ٱلْمُحْيي لِلأَمْواتِ
تَرْجُونَ ٱبْنَ ٱللهِ ٱلفادي يُقْصِي عَنَّا ٱلسُّخْطَ الآتي
كُلُّ شَيءٍ عِنْدي ، غَيْرَ ٱلفادي ، صارَ عِنْدِي خُسْرانْ
بِالمَسيحِ هِمْتُ حَتَّى إِسْتَغْرَقْتُ فِيهِ سَكْرانْ
إِنِّي حَيٌّ ، لا مِنْ ذاتي بَل يَسُوعُ ٱلْحَيُّ فِيَّا
كُلُّ نَبْضٍ في عُرُوقِي مِنْ إِيماني بِفادِيَّا
لا أَسْتَحْيِي بِالإِنْجيلِ فَهْوَ حَوْلُ اللهِ الطَّائِلْ
سِيرُوا وَٱنْمُوا مِلْءَ الرَّبِّ مِلْءَ ٱلْبِرِّ ، ٱلْحُبِّ ٱلكامِلْ
طِيبُ نَفْسِي بِالآلامِ مِنْ إِتْمامي آلامَ ٱلرَّبّْ
بَعْدَ شَوْطِ ٱلجَهْدِ نَمْضِي نَلْقَى تاجَ ٱلبِرِّ وَٱلْحُبّْ !

الشمّاس : ستُومِن كالُوس **وقوف**

الجماعة : كيرياليسون

الكاهن : (مع التبخير) لِنَرفَعَنَّ ٱلتَّسبيحَ والمجدَ والإِكرامَ إِلى مَلِكِ ٱلمُلُوك ، سَيِّدِ السَّادَة ، ٱلَّذي ٱختارَ الأَرْضِيِّينَ لِبشارَتِه ، فَجعَلَ في أَيْدِيهم مفاتيحَ كَنْزِهِ ، سَلَّطَهُمْ على كُنُوزِ نِعْمَتِهِ ، وَعَظَّمَ ذِكْرَهُمْ في الأَرْضِ والسَّماء ، وطافَ

بِأَعْيادِهِمْ في الأَقْطارِ الأَرْبَعَة ، وفَرَّحَ بِٱحْتِفالاتِهِم ٱلبِيعَةَ المُقَدَّس
خَطِيَّتَهُ . أَلصَّالِحِ ٱلَّذِي لَهُ المَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا العيدِ وكلِّ أَيَّامِ حيا
إِلى الأَبَد .

الجماعة : آمين

الكاهن : إِلَيكُم نَلْجَأ ، أَيُّها الرُّسُلُ ٱلقِدِّيسون ، تَلاميذُ رَبِّنا يَسُوعَ ٱلمَسي
ٱلحَقِيقِيُّون ، أَنْتُم نُورُ ٱلعالَم ، ومِلْحُ ٱلبَرايا ، عُيُونُ جَسَدِ ٱلبِيعَةِ ٱلمُقَدَّسة
ٱلَّذِي رَأْسُهُ ٱلمَسيحُ مُخَلِّصُنا . أَنْتُمُ ٱلزَّرْعُ ٱلطَّيِّب ، وٱلبِناءُ ٱلقائِمُ على صَخ
ٱلإِيمان ، المُهَنْدِسُونَ ٱلَّذينَ وَضَعْتُمْ أَساسَ ٱلبِيعَة ، الحارِثُونَ ٱلنَّشِيطو
جامِعُو الغَلاَّتِ الصَّالِحَة ، ومالِئُو أَهْراءِ ٱلأَفْراح ، المُتاجِرُونَ ٱلمُجاهِدُو
المُحْرِزُونَ ٱلرِّبْحَ ٱلعَظِيمَ الدَّائِم ، الفَعَلَةُ ٱلمُثابِرُونَ ٱلَّذِينَ يَطْلُبُونَ أَجْرَه
بِدالَّةٍ وَيَأْخُذُونَهُ بِفَيض .

أَنْتُم وُكَلاءُ بَيتِ ٱلمَلِكِ السَّماوِيّ ، وقادَةُ الإِيمانِ بِهِ . أَنْتُمُ الرَّاعِدو
الهاتِفُونَ بالأَبواق ، فَيَتُوبُ ٱلشُّعوبُ إِلى اللهِ سَيِّدِهِمْ . أَنْتُمْ أَشِعَّةُ ٱلح
ٱلسَّرْمَدِيّ ، طارِدُو ظَلامِ ٱلخَطِيئَة ، أَنْتُمْ مُسْتَأْصِلُو ٱلزُّؤانِ ٱلْخَبيث
الهُداةُ ٱلصَّالِحُونَ ٱلَّذينَ دَخَلْتُمْ أَمامَنا ٱلبابَ الضَّيِّق ، على الطَّري
الصَّعْبِ ، إِلى ٱلمَلَكُوت . أَنْتُمُ الآباءُ المُرَبُّونَ أَبناءَ ٱلبِيعَة ، الرُّعاةُ السَّاهِرو
ٱلَّذِينَ يَرعَونَ الرَّعايا مِنْ عَلُ ، بِمُرُوجِ ٱلتَّأَمُّلِ في ٱلإِلٰهِيَّاتِ ٱلعابِقَةِ بالشَّذ
أَلضَّمانُ أَنْتُم لِلْعَالَمِين !

فَٱطْلُبُوا الآنَ عَنَّا ، وَٱبْتَهِلُوا مَعَنا . تَضَرَّعُوا لِأَجْلِنا لِنَطُوفَ مُبْتَهِج

بتذكارِكُمْ المَجيد، وَيأتِينا، بِشفاعتِكُمْ، مِن ٱلّذي خدمتُموهُ صادِقين، غُفرانٌ كامِلٌ لِخطايانا. فَنَنْضَمّ إِلَيكُم ونَنْتَظِمَ فيكُم ونُؤهّل بكُم لِمَغْنى سَيِّدِكُم، فَتُدَوّي أَصْواتُ تَسابيحِنا وتَرانيمِنا، ونَسْتحِقّ، هُنا وهُناك، أَنْ نَرْفَعَ ٱلمَجْدَ والشُّكْرَ إلى ٱلْمَسيحِ ٱلّذي ٱخْتارَكُم ورفعَكُم، وإلى أَبيهِ ورُوحِهِ ٱلقُدُّوس، إِلَى الأَبَد.

الجماعة: آمين **جلوس**

لحن البخور: قُومْ فولُسْ

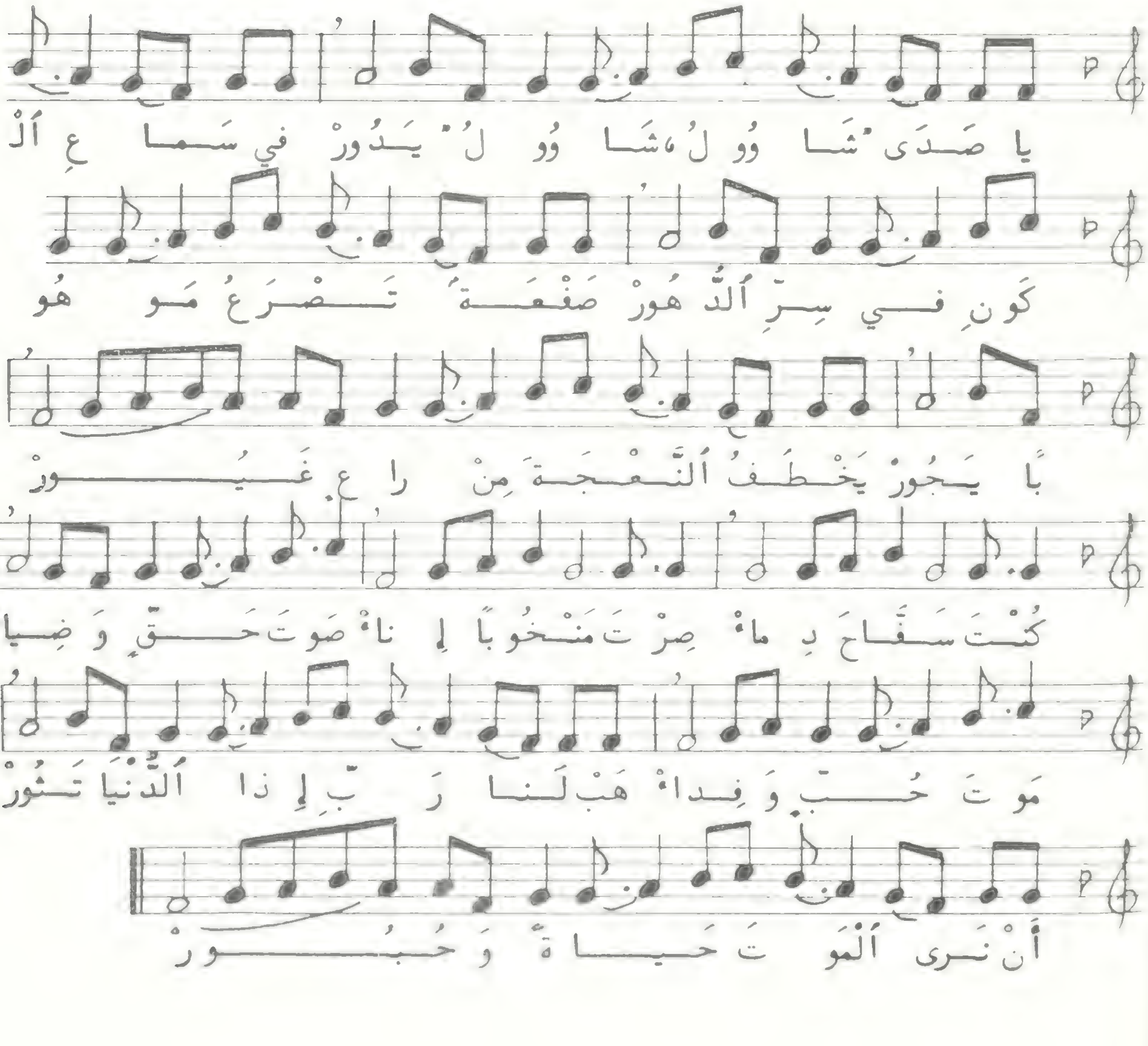

الجماعة:

يا صَدى «شاوُولُ، شاوُولُ!» يَدُورْ
في سَماعِ ٱلكونِ، في سِرِّ الدُّهُورْ...
صَفْعَةٌ تَصْرَعُ مَوهُوبًا يَجُورْ
يَخْطَفُ النَّعْجَةَ مِنْ راعٍ غَيُورْ!...
كُنْتَ سَفَّاحَ دِماءْ
صِرْتَ مَنْخُوبًا إناءْ
صَوتَ جَقٍّ وَضِياءْ
مَوْتَ حُبٍّ وَفِداءْ!
هَبْ لَنا، رَبِّ، إذا ٱلدُّنْيا تَثُورْ
أَنْ نَرى ٱلموتَ حَياةً وَحُبُورْ!..

الكاهن: أَيُّها ٱلعِطرُ ٱلْعَذب، يا مَنْ طَهَّرْتَ ٱلمَسْكُونَةَ بِطيبِكَ، فَطَيَّبْتَ جَمي
الشُّعُوبِ الَّذِينَ ٱعتَرَفُوا بِكَ، بِٱثْنَتَي عَشْرَةَ مِجْمَرَة، عَبَّقَ عِطْرُها ٱلكون
نَطْلُبُ إِلَيكَ، أَيُّها الربُّ الإله، أَنْ تَقْبَلَ صَلواتِنا في تَذْكارِ رَسُولَيْك
ٱلحَبِيبَينِ بُطْرُسَ وبُولُس. لِيَلَذَّ لَكَ بَخُورُنا، كما لَذَّ لكَ بَخُورُ ٱلأَبْرا
والصِدِّيقِينَ ٱلَّذِينَ أَطيَبْتَهُمْ مُنْذُ ٱلبَدْء، فَنَرْفَعَ ٱلمَجْدَ وإِيَّاهُمْ إِلَيكَ وإل
أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلَى الأَبَد.

الجماعة: آمين

مزمور القراءات : رَمْرَمِينْ

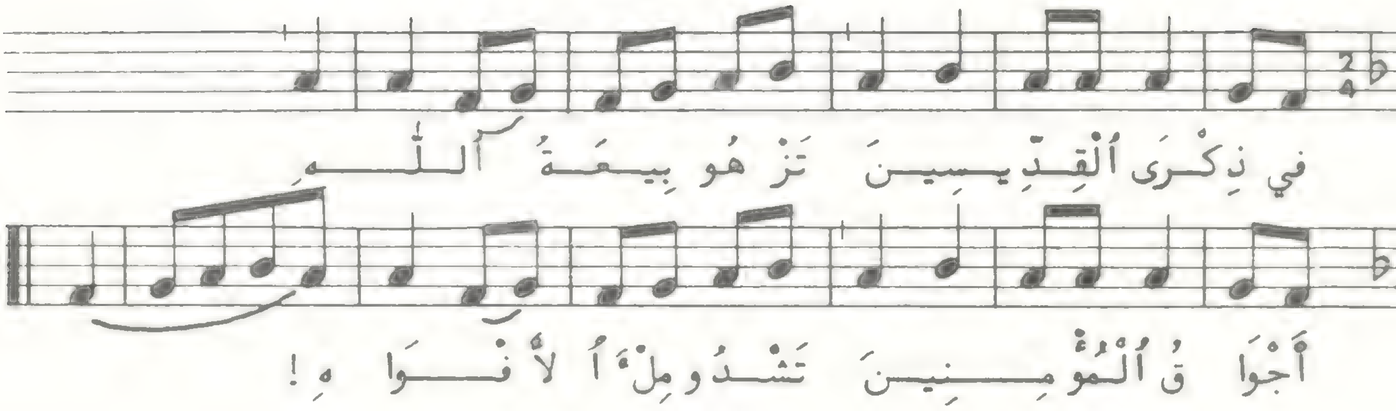

وق الثاني :

فِي ذِكْرَى ٱلْقِدِّيسِينَ تَزْهُو بِيعَةُ اللهِ
أَجْوَاقُ ٱلْمُؤْمِنِينَ تَشْدُو مِلْءَ الأَفْوَاهِ

وق الأول :

أَلتِّيجَانُ ٱلرَّفِيعَهْ كُلُّ مَجْدِ الأَرْضِيِّينْ
دُونَ أَفْرَاحِ ٱلْبِيعَهْ فِي تَذْكَارِ ٱلْقِدِّيسِينْ

اعة :

بِالصَّفَاةِ ٱلْمَنِيعَهْ رَبُّنَا بَنَى ٱلْبِيعَهْ
رُكْنُهَا كَانَ سِمْعَانْ أَعْلَى بُولُسُ ٱلْبُنْيَانْ

رئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشتِراع ، وبارِكْ يا سَيِّد (١٧/٨ – ١٢)

(اقام الله لشعبه القديم رعاة وقضاة ، كهنة ولاويين ، يحكمون بمقتضى شريعته وارادته . وفي العهد الجديد اختار الرب رسلا وسلّطهم على بيته ، ليخدموا كلمته واسراره ويوزعوها على جميع المؤمنين) .

إذا ٱلتبس عليكَ أَمْرٌ في ٱلقضاء ، بَيْنَ دمٍ ودم ، أَوْ دعْوى ودعْوى ،
جُرْحٍ وجُرْح ، مِنْ أُمُورِ ٱلخُصوماتِ في مُدنِك ، فَقُمْ وٱصْعَدْ إلى ٱلموضِ
ٱلَّذي ٱختارَهُ ٱلرَّبُّ إلٰهُكَ ، وَصِرْ إلى ٱلكهنَةِ ٱللَّاوِيِّين ، وإلى ٱلقاضي ٱلَّذ
يكونُ في ذٰلكَ ٱلزَّمان ، وٱسْأَلْهُمْ فَيُرشِدوكَ في أَمْرِ ٱلحُكْم ، وٱعْمَ
بِمُقْتَضى ٱلقولِ ٱلَّذي يُفْتُونَكَ بهِ في ذٰلِكَ ٱلمَوْضعِ ٱلَّذي يَخْتارُهُ ٱلرَّبّ
وَتحرَّ ٱلعمَلَ بِجَميعِ ما يُلْقونَهُ إليك . بِحَسَبِ ٱلشَّريعةِ ٱلَّتي يُلقُونَها إلَيْ
وَالحُكْمِ ٱلَّذي يَقولونَ لَكَ تَصْنَع ، ولا تَحِدْ عَنِ ٱلقولِ ٱلَّذي يُفتُونكَ
يَمْنَةً ولا يَسْرَةً . وأَيُّ رَجُلٍ كانَ مُتَجَبِّرا ، حتَّى لا يَسْمَعُ مِنَ ٱلكاهِنِ ٱلواقِ
هُناكَ لِيَخْدُمَ ٱلرَّبَّ إلٰهكَ أَوْ مِنْ ٱلقاضي ، فَلْيُقْتَلْ ذٰلِكَ ٱلرَّجُل ، وٱقْلَ
ٱلشَّرَّ مِنْ إسرائيل .

القارئ : فَصْلٌ مِنْ أَخبارِ آبائِنا ٱلرُّسُلِ ٱلأَطْهار ، وبارِكْ يا سَيِّد (٢١/٣٥ – ٤٠
١/٢٢ – ٥)

(ذكر لوقا ثلاث مرات في اعمال الرسل حدث اهتداء القديس بولس ، ليدلّ على أهميته البالغة
تاريخ الكنيسة ، ويبيّن ان قوّة المسيح الحاضر في كنيسته هي التي قلبت حياة بولس ، وانه بفعل تدخّ
عجيب خاص من الرب بدأت رسالة بولس الى الامم !) .

لمَّا بلَغَ الى ٱلدَّرَج ، ٱتَّفقَ أَنَّ ٱلجُنْدَ حمَلوهُ خوفًا مِنْ سَطْوَةِ ٱلجَمْع
فإنَّ جُمهورَ ٱلشَّعْبِ ٱتَّبعُوهُ وَهُمْ يَصْرُخونَ ٱرْفَعْهُ . ولمَّا قارَبَ بولسُ
يَدْخُلَ ٱلمُعسْكَرَ قالَ لِقائِدِ ٱلأَلْف : هَلْ لي أَنْ أُكلِّمَكَ ؟ فقال : هَلْ تَعْرِ
ٱليونانِيَّة ؟ أَلَسْتَ أَنْتَ ذٰلِكَ ٱلمِصْرِيَّ ٱلَّذي أَثارَ قَبْلَ هٰذِهِ ٱلأَيَّامِ هَيَجانً

وَخَرَجَ إلى ٱلبَرِّيَّةِ بِأَرْبَعَةِ آلافِ رَجُلٍ مِنَ ٱلقَتَلَةِ؟ فقالَ بولس: أَنا رَجُلٌ يَهوديٌّ طَرسوسِيّ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةٍ مَعروفَةٍ مِنْ كِيلِيكِيَة، فَأَسأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لي أَنْ أُكَلِّمَ ٱلشَّعب. فلمَّا أَذِنَ لَهُ، وَقَفَ بولسُ على ٱلدَّرَج، وأَشارَ بيدِهِ إلى ٱلشَّعْب، وإِذ كانَ سُكوتٌ عَظِيم، نادَى بِاللُّغةِ ٱلعِبْرانِيةِ قائِلًا: أَيُّها ٱلرِّجالُ إِخوَةً وآبَاء، إِسْمَعُوا ٱحْتِجاجي ٱلآنَ عِندَكُم. فلمَّا سَمِعُوهُ يُخاطِبُهُمْ بِاللُّغَةِ ٱلعِبرانِيَّةِ ٱزْدادُوا هُدوءًا. فقال: إِنّي رَجُلٌ يَهودِيّ، وُلِدْتُ في طَرسوسِ كِيلِيكِيَة، لٰكِنّي رَبيتُ في هٰذِهِ ٱلمَدِينَة، وتَأَدَّبْتُ لدَى قَدَمَيْ جَمْلِيئيلَ على حَقيقةِ ٱلنّاموسِ الأَبَوِيّ، وكُنْتُ غَيُورًا للهِ كما أَنْتُمْ جَمِيعُكُمُ ٱليوم. وقَدِ ٱضْطَهَدْتُ هٰذِهِ ٱلطَّرِيقَةَ حتّى بالموت، مُقَيِّدًا وَمُسَلِّمًا إلى ٱلسُّجُونِ رِجالًا ونِسآء، كما يَشْهَدُ لِي رئيسُ ٱلكَهَنَة، وجميعُ ٱلشُّيوخِ ٱلَّذينَ أَخَذْتُ مِنْهُمْ رَسائِلَ إلى ٱلإِخْوَة، وَٱنطَلَقْتُ إلى دِمَشْقَ لِآتِيَ بِمَنْ هُناكَ إلى أُورشَلِيمَ مُوثَقِينَ لِيُعاقَبُوا.

لحن: يا صالحا أبدى للوجود

(١ كور ١٣)

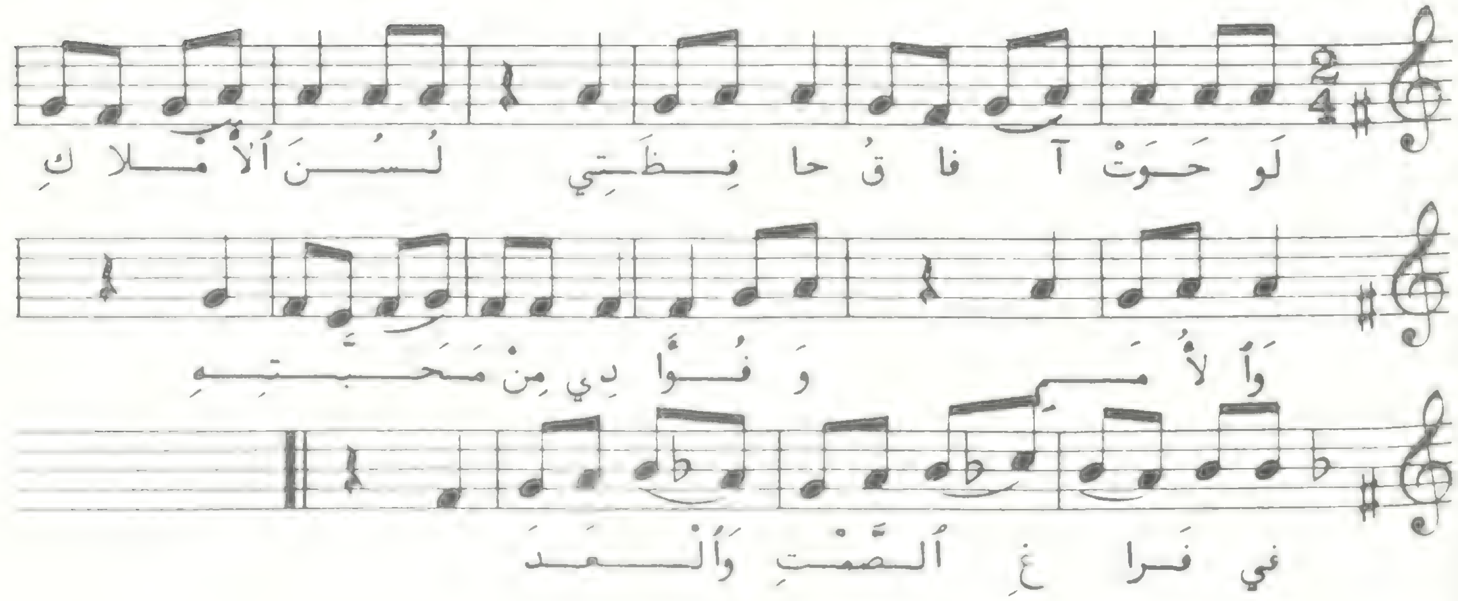

الجوق الأول :

لَوْ حَوَتْ آفاقُ حَافِظَتي لُسُنَ الأَمْلاكِ والأُمَـ
وَفُؤادي مِنْ مَـحَـبَّـتِـهِ في فراغِ ٱلصَّمْتِ وَٱلعَدَ
فَأَنا مِثْلُ ٱلرَّنينِ عَلَى نَقْرِ صَنْجٍ ضائعِ ٱلنَّغَ
تَـأْكُـلُ ٱلأَسْماعَ زَفْـرَتُـهُ وَتَـلُـفُّ الـرُّوحَ بِٱلسَّأَمِ

الجوق الثاني :

لَوْ نِهايَاتُ ٱلنُّبُوَّةِ لِي ، سِرُّ كُلِّ الكَونِ قَبْضُ يَدِ
لَوْ لَمَمْتُ ٱلعِلْمَ أَجْمَعَهُ ، غامِرَ ٱلإِيْمانِ في مَدَدِ
أَنْقُلُ الشُّمَّ ٱلجِبالَ وَلَوْ جُوْعَ نارٍ مُلْقِمٌ جَسَدِ
وَضِـيَـاءُ ٱلـحُـبِّ يَـنْـقُـصُـني فَأَنا لا شَيْئِيَ ٱلأَبَدِيّ

الجوق الاول :

إِسْتَمِعْ ! إِنّي ٱلْمَحَبَّةُ ما لِأَنَـاتِـي يَـنْـقَضِي نَغَ
لَيْسَ في عَيْنَيَّ مِنْ حَسَدٍ كَامِنٍ في نَفْسِهِ الأَلَمُ ! .
لا أُباهِي ، لَيْسَ يَنْفُخُني ، حِينَ قَلْبِي دافِقٌ ، عِظَمُ
أَنـا يَـنْبُوعُ الصَّفَاءِ وَمَا في نَدى كَفَّيَّ ما يَصِمُ

الجوق الثاني :

في ضَميري هامِسٌ فَرِحٌ : إِنَّ ما لِي لَيْسَ مُلْتَمَس
لَيْسَ ظَنُّ السُّوءِ مِنْ خُلُقي أَنـا لا أَنْقادُ لِلْهَوَسِ

لَيسَ لي بِالظُّلْمِ مِنْ فَرَحٍ إِنَّ طِيبَ الحقّ في نَفَسِي !
أَنا صِدْقٌ واْحتِمالُ عَنَا أَلرَّجا والصَّبْرُ في قَبسِي !

الجوق الاول :

أَلـنُّـجُومُ الـغُـرُّ هاوِيَـةٌ ضائِعاتٌ في اْلفَضَاءِ صَدَى
كُلُّ عَرْشٍ سَوفَ يَسْقُطُ إِنْ لَمْ يَكُنْ في يَومِهِ فَغَدَا !
يُبْطَلُ اْلعِلْمُ ، اْلنُّبُوَّةُ ، ما ذُو لِسانٍ مُفْصِحٍ سَرَدا . . .
وأَنـا اْلـتَّـدْفَـاقَ بـاقِـيَـةٌ ، وَاْلسَّنَى لا يَنْطَفِي أَبدَا !

الجماعة :

وأنا الآبُ اْلَّذِي خَلَقَ اْلْكَوْنَ ، وَاْلإِبنُ اْلذَّبيحُ فِدَا
واْلْمُتِمُّ اْلرُّوحُ لاقَ بِهِ مَـجْـدُ حَيٍّ واحِدٍ أَبَدَا

صلوات الختام وقوف

المحتفل : فلْنَشْكُرِ الثالوثَ الأَقدَسَ والممجَّدَ ولنسجدْ لهُ (تنحني الجماعة) ونُسَبِّحْهُ الآبَ والابنَ والروحَ القُدُس . آمين .

كيرياليسون ، كيرياليسون ، كيرياليسون .

قَدِيشاتْ آلُوهُو ، قَدِيشَات حَيلْتُونُو ، قَدِيشاتْ لُومُويُوتُو (٣ مرّات)

الجماعة : إِتْراحام عْلَيْن (٣ مرّات)

الجماعة : أبانا الذي في السماوات . . .

المحتفل: أَيُّها ٱلرَّسُولانِ ٱلعَظيمانِ بُطْرُسُ وبُولُس، يا مَنْ خَرَجْتُما إلى البرِّ
نَيِّرَين، فَأَنَرْتُما جَميعَ سُكَّانِها بِتَعْليمِ ٱلحَياة، وكَشَحْتُما عَنِ الأَقص
ظَلامَ ٱلضَّلال. بَنَيْتُما ٱلكَنائِسَ وَرَسَّخْتُماها بينَ ٱلشُّعُوب. إنَّا لَنَمْدَحُ يَ
تَذكارَكُما، وَنَطُوفُ بِأَلْحانِ ٱلتَّسبيح، فَنَأْخُذُ العَوْنَ ٱلمكْنُونَ في رُفاتِ
ٱلمُقَدَّسَة، وَنَرْفَعُ ٱلمَجْدَ إلى ٱلثَّالُوثِ ٱلمَجيدِ ٱلَّذي ٱخْتارَكُما، الآنَ و
الأَبَد.

الجماعة: آمين.

عيد التجلّي

رمز عيد التجلّي: « ربّنا » يسوع يصلّي على الجبل متجلّيا أمام تلاميذه « سمعان، يعقوب، يوحنّا » ساطعا كالشمس في رائعة النهار، مُسبِّقا بمجد تجلّيه مجدَ قيامته الباهرة. يسوع وسيط العهدَين يسلّم رسلَ العهد الجديد تُراثَ العهد القديم كاملا مُمثَّلا بموسى على جبل حوريب يحمل الشريعة، وبإيليّا على جبل الكرمل يواصل الرسالة ليعدّ لله شعب كاملا.

عيد التجلّي

صلاة المساء

المحتفل : أَلسَّلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيها **وقوف**

الجماعة : أَلمجدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرضِ ٱلسَّلامُ والرَّجاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي ٱلبَشَر

المحتفل : أَهِّلْنا ، أَيُّها ٱلربُّ الإِله ، أَنْ نُعَيِّدَ لكَ عِيدَ ٱلخَلاص ، عِيدَ تَجَلِّيكَ على الجَبَل ، بالنَّقاوَةِ والقَداسَة ، والتَّسابيحِ الإِلٰهِيَّة ، وَتَرانِيمِ الرُّوحِ القُدُس ، عِيدَ ٱلبَهْجَةِ والفَرحِ ٱلرُّوحيّ ، وأَنْ نَرْفَعَ إِليكَ في كُلِّ حِينٍ تَمْجِيدَ الظَّفَرِ بأَصْواتِ الشُّكْر ، إِلَى الأَبَد .

الجماعة : آمين **جلوس**

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إِرْحَمْنا اللّهُمَّ وٱعْضُدْنا . أَنْعِمْ عَلَيْنا ، أَيُّها المَسيحُ إِلٰهُنا ، بالنَّعيمِ والفَرَح ، ثَبِّتْنا على حُبِّكَ ، كما ثَبَّتَّ ٱليومَ تلاميذَكَ القِدِّيسين على أُلوهِيَّتِكَ ، وَبَيَّنْتَ لَهُمْ مَجْدَ مَلَكُوتِكَ ، إِذْ دَعَوتَ مُوسَى مِنْ بَيْنِ الأَمْوات ، وإِيلِيَّا مِنْ بَيْنِ الأَحْيَاء ، فَحَدَّثاكَ عَنْ آلامِكَ وصَلْبِكَ . هَبْ لَنا ، رَبِّ ، أَنْ نَقِفَ مَأْخُوذِينَ بِكَ نَظِيرَهُم ، ونَرْفَعَ إِلَيكَ المَجْدَ والتَّعظيم ، الآنَ وإِلَى الأَبَد .

اللحن الاول : مْشِيحُو نطَرِيهْ لْعِدْتُخْ

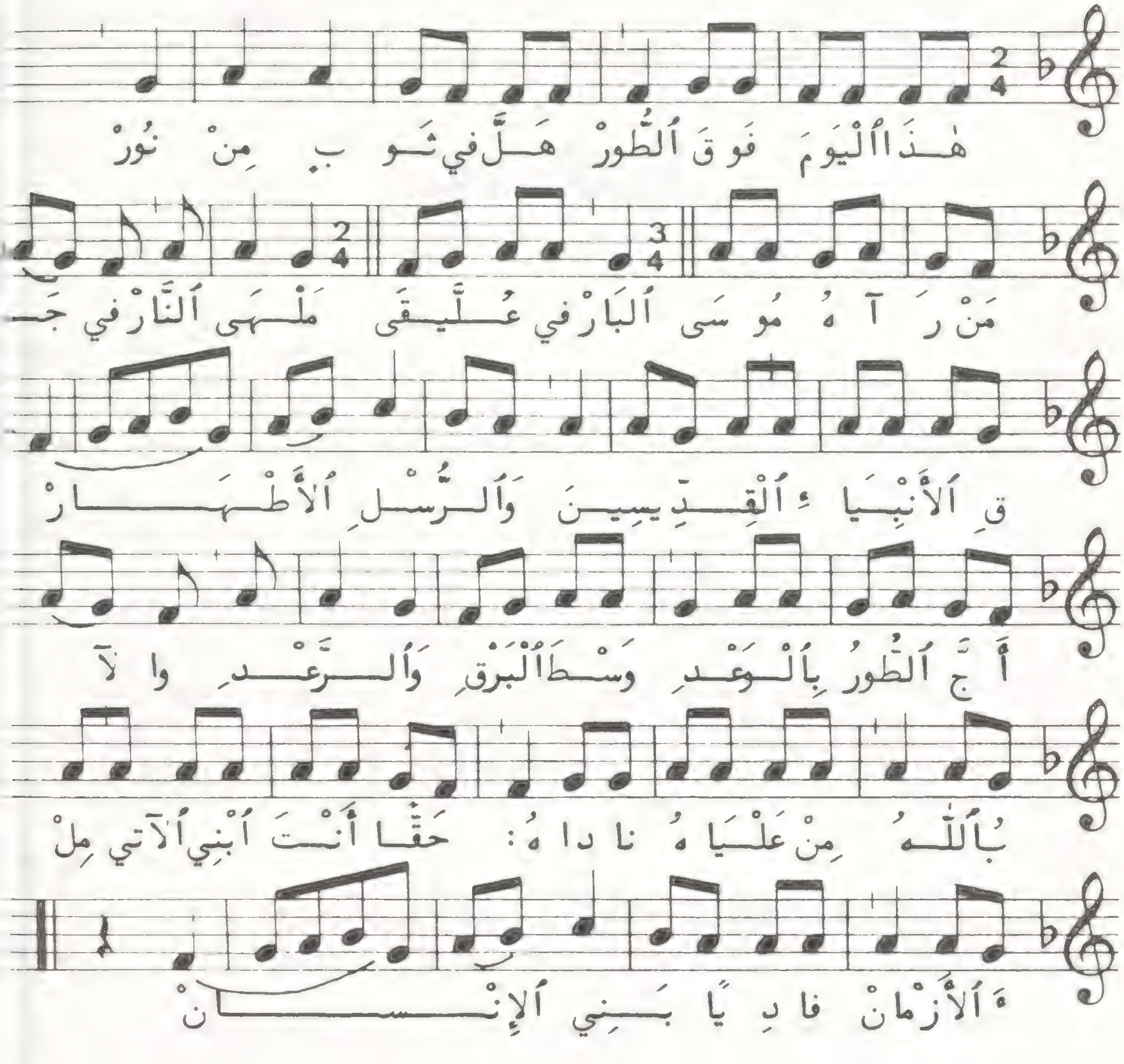

الجوق الأول :

هٰذا ٱلْيَومَ فَوقَ ٱلطُّورْ هَلَّ في ثَوْبٍ مِنْ نو

مَنْ رآهُ مُوسَى ٱلبَارْ في عُلَّيقَى مَلْهَى ٱلنَّا

في جَوْقِ ٱلأَنْبِيَاءِ ٱلْقِدِّيسِير

وَٱلرُّسْلِ الأَطْهَارْ

أَجَّ ٱلطُّورُ بالوَعْدِ وَسْط ٱلبَرْقِ والرّعْد
والآبُ ٱللهُ مِنْ عَلْياهُ نَاداهُ :
حقًّا أَنْتَ ٱبْني ٱلآتي مِلْءَ ٱلأزمان
فادِيا بَنِي ٱلإنسان !

الجوق الثاني :

هُوَذا مُوسَى ٱلنَّبِيّ وَٱلْبَرُّ إيلِيَّا ٱلْحَي
سِمْعَانُ ٱبْنُ يُوَانَّا يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا
في رَأْسِ الطُّورِ غابُوا في نَجْواهُ :
إنَّكَ ٱللهُ !

يا مَرْجُوَّ ٱلأَجْيالِ ٱلْحَيَّ قَبْلَ الآزال
وَٱلسِّرَّ ٱلعَالِي فَوقَ العَقْلِ وٱلْبال
قد أَحْبَبْتَ ٱلإنْسَانَ صِرْتَ إنْسان
رَبِّ ، نَشْدُوكَ ٱلشُّكْرانْ !

الجماعة :

في غَمَامَةٍ مِنْ نُورْ حَلَّ ٱلابْنُ فوقَ ٱلطُّور
في مِظَلَّةِ ٱلآبِ لِوَحِيدِهِ ٱبْنِ ٱلنُّور
« ثلاثًا » قالَ سِمْعانْ ! « واحِدَة »
أَعْطانا ٱلرَّحْمانْ !

نَشْدُوكَ يا ٱبْنَ اللهِ ٱلْمَجْدَ مِلْءَ ٱلأَفْوا
في مِلْءِ ٱلأَجْيالْ قَدْ أَرْجَعْتَ ٱلْكِبْشَ الضال
أَهِّلْنا أَنْ نَلْقاكَ بَيْنَ ٱلأَبْرا
فِي مِظَلَّةِ الأَنْوارْ

الجماعة: **المزمور ٢٦**

* أَلرَّبُّ نُورِي وخَلاصِي فَمِمَّنْ أَخافْ؟
أَلرَّبُّ حِصْنُ حَياتِي فَمِمَّنْ أَفْزَعْ؟
** إِذا ٱصْطَفَّ عَلَيَّ عَسْكَرٌ فلا يَخافُ قَلْبِي
وَإِنْ قامَ عَلَيَّ قِتالٌ فَفِي ذٰلِكَ ثِقَتِي.
* واحِدَةً سَأَلْتُ ٱلرَّبَّ وإِياها أَلْتَمِسْ
أَنْ أُقِيمَ بِبَيْتِ ٱلرَّبِّ جَمِيعَ أَيَّامِ حَياتِي،
لِكَي أُعايِنَ نَعِيمَ ٱلرَّبِّ وأَتأَمَّلَ فِي هَيْكَلِهِ.
** لِأَنَّهُ يَخْبَأُنِي في مِظَلَّتِهِ يَوْمَ ٱلشَّرِّ وَيَسْتُرُنِي بِسِتْرِ خِبائِهِ.
* وَعَلى صَخْرَةٍ يَرْفَعُنِي فَحِينَئِذٍ يَعْلُو رَأْسِي.
** أُرَنِّمُ وأُشِيدُ لِلرَّبِّ
إِسْتَمِعْ يا رَبِّي إِنِّي بِصَوْتِي أَدْعو،
فَٱرْحَمْنِي وَٱسْتَجِبْ لِي.
* بِكَ نَطَقَ قَلْبِي إِيَّاكَ ٱلْتَمَسَ وَجْهِي،
وَجْهَكَ يا رَبُّ أَلْتَمِسْ.

* * لا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنّي ولا تَنْبِذْ بِغَضَبٍ عَبْدَكَ
* نـــاصِـــرًا كُـــنْـــتَ لي
فلا تَرْذُلْني ولا تَتْرُكْني يا إِلهَ خَلاصِي
* * إِنْ تَـرَكَـنِي أَبي وأُمي فَـٱلـرَّبُّ يَـقْـبَـلُـنِي
* عَلِّمْني يا رَبُّ طَرِيقَكَ وَٱهْدِني في سَبيلِ ٱلاسْتِقامَةِ
* * إِنّي آمَنْتُ أَنْ أُعاينَ جُودَةَ ٱلرَّبِّ في أَرضِ ٱلأَحْياءْ
أُرْجُ ٱلـــرَّبَّ تَشَـــدَّدْ
وَلْيَتَشَجَّعْ قَلْبُكَ وَٱرْجُ ٱلرَّبَّ
*/ * * أَلمجدُ لِلآبِ والابنِ والروحِ القُدُسْ مِنَ الآنَ وإلى أَبدِ الآبِدِين.

الشمّاس: بارِكْ يا سَيِّد، إِرْحَمْنا ٱللّٰهُمَّ وٱعْضُدْنا. أَيُّها الرَّبُّ، زِينَةُ الأَعياد
وَعيدُها، يا مَنْ غَمَرْتَ السَّماوِيِّينَ بِغِنًى رُوحِيّ، والأَرْضِيِّينَ بِرَحْمَةٍ أَبَوِيَّة
ويا ربُّ، أَهِّلْنا وَهَبْ لَنا أَنْ نُعَيِّدَ لَكَ عِيدَ تَجَلّيكَ ٱلمَجيدِ على الجَبَل
وَكَما أَبْهَجْتَ تَلاميذَكَ بِرُؤْيَةِ عَظَمَتِكَ، كَذٰلِكَ فَرِّحْنا مَعَهُمْ في مَغنال
الأَبَدِيّ، أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ ٱلقُدُس، لكَ المجدُ إلى الأَبَد.

اللحنُ الثاني: لْمَلْكوتْ رومُو

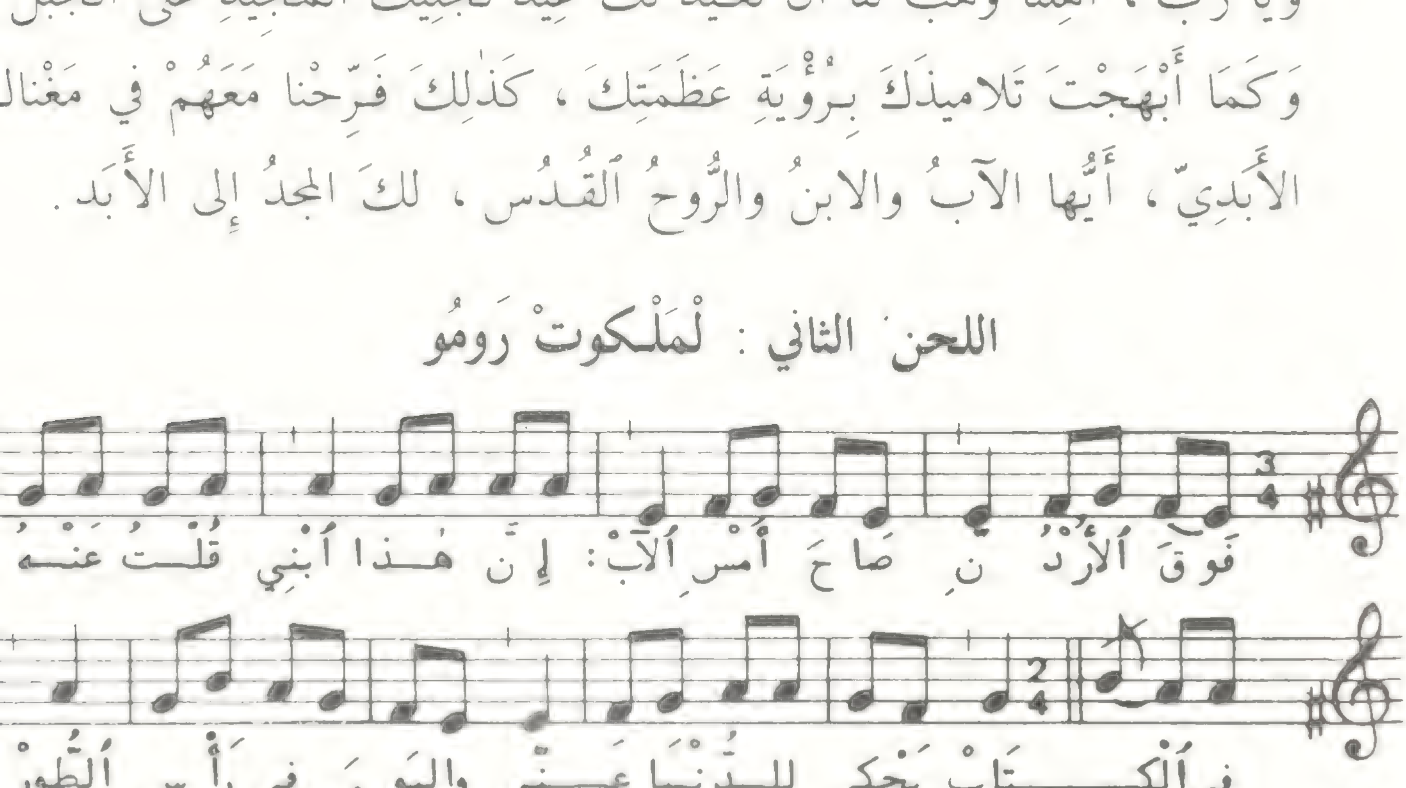

الجوق الاول :

فَـوقَ ٱلأُرْدُنِّ صاحَ أَمْسِ ٱلآبْ: إِنَّ هٰذا ٱبْني !
قُلْتُ عَنْهُ فِي ٱلْكِتابْ يَـحْكِـي لِلدُّنْيا عَنِّي
وَٱليومَ في رأَسِ ٱلطُّورْ
صاحَ الآبُ بِٱلمَعْمُورْ: إِسْمَعُوا، إِنَّ هٰذا ٱبْني !

الجوق الثاني :

في قَلْبِ ٱلدَّيجُورْ يَسُوعُ ٱلْحَبِيبْ صَلَّى فَوقَ ٱلطُّور
في عُمْقِ اللَّيلِ ٱلرَّهيبْ مـاجَتْ دُنْيـانا بالنُّور
يا سَعْدَ الرُّسْلِ الأَطْهارْ
غاصُوا في تِلْكَ الأَنْوارْ آمَنُوا بِٱلسِّرِّ ٱلعَجِيبْ !

الجماعة :

أَلسِّـرُّ ٱلسَّامي في الـدُّنيا أَشْرَقْ مِـلْءَ ٱلأَيَّـامِ
في نُـورِ ٱلإِيمانِ ٱلْحَقُّ يَـهْدِي دُنْـيـا ٱلأَوهَـامِ
أَنْهَجْتَ دَرْبَ ٱلصَّلِيبْ
يا سِرَّ ٱلْفَادِي ٱلْعَجِيبْ لِلْمَجْدِ دَرْبَ ٱلآلامِ

الجماعة : **مزامير المساء**

(راجع صفحة ف)

لحن : سُوغِيثُو

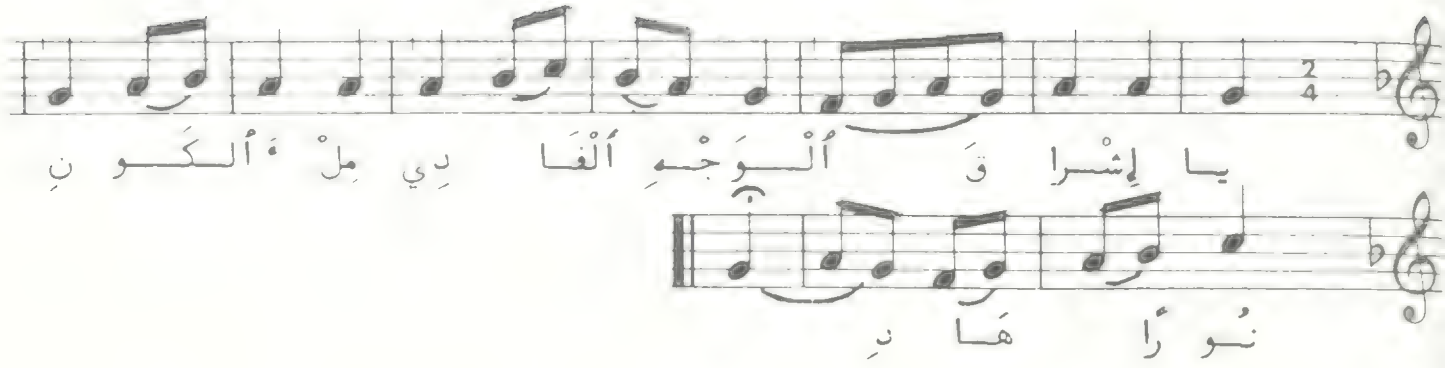

الجماعة : (بين جوقين ابتداءً من الشمال)

يا إِشْراقَ ٱلْوَجْهِ ٱلْفَادِي   مِلْءَ ٱلْكَونِ نُورًا هَادِ
وَجْهُ الدُّنْيا قد غَطَّاهُ   لَيلُ ٱلْجَهْلِ : أَينَ اللهُ ؟
إِبْنُ الآبِ ٱلبِكْرُ ٱلغالي   جاءَ نُورًا للأَجيالِ
في يَسُوعَ بِكْرِ مَرْيَمْ   جَلَّى ٱللهُ ٱلسِّرَّ ٱلأَعْظَمْ
يَسْبي ٱلنَّاسَ وَجْهُ ٱلابْنِ   فِيهِ ٱشْتَفُّوا وَجْهَ عَدْنِ
فَهْوَ ٱلنُّورُ لِلإِنْسَانِ   وَجْهُ ٱللهِ لِلأَكْوانِ
هَيَّا نَشْدُو في الإِمْسَاءِ   بالتَّسبيحِ لِلرَّحمانِ
صَلِّي عَنَّا أُمَّ اللهِ   لِلرَّحمانِ كُلَّ آنِ
نُعْلِي ٱلمَجْدَ لِلثَّالوث   الآبِ الابْنِ الرُّوحِ الحاني
نَتْلُو الشُّكْرَ عَنْ نُعْماهُ   مِلْءَ الكونِ والأَزْمانِ

الشمّاس : سْتُومِنْ كالُوسْ **وقوف**

الجماعة : كيرياليسون

الكاهن : (مع التبخير) لِنَرْفَعَنَّ التَّسبيحَ والمَجْدَ والإِكْرامَ إلى شَمْسِ ٱلبِرّ ، والضـ
المُحتَجِبِ غيرِ ٱلمَحْدُود ، الابنِ الأَزليِّ العالي ، الَّذِي شاءَ في الأ
الأَخيرة ، في مِلْءِ الأَزمِنَة ، وَهُوَ السَّامِي على الأَوْقاتِ والأَزْمِنَة ، فَتَ
الى الوِلادَةِ الجَسَدِيَّة ، وفي تَمام تَدْبِيرِهِ الخَلاصِيّ ، طَلَبَ أَنْ يُثْبِتَ لِ
حَقَّ أُلوهِيَّتِهِ ، وَيُظْهِرَ لَهُمْ مَجْدَ عَظَمَتِهِ السَّامِيَة ، فَأَصْعَدَهُمُ ٱليومَ
الجَبَلِ العالي ، وبَيَّنَ لَهُمْ بَهاءَ أُلوهِيَّتِهِ السَّرْمَدِيّ . أَلصَّالِحِ الَّذِي لَهُ
والإِكرامُ في هٰذا العِيدِ وكُلِّ أَيَّامِ حَياتِنا إِلَى الأَبَد .

الجماعة : آمين

الكاهن : أَيُّها ٱلمَسيحُ إِلٰهُنا ، يا مَنْ تَعْمَلُ كُلَّ شَيءٍ لِخَلاصِنا نَحْنُ ٱلبَشَر ،
جِئْتَ الأَرضَ في جَسَد ، مَثَّلْتَ عَلَيها مِثالَ مَلَكُوتِ ٱلسَّماء ، وحينَ أَقْبـ
على ٱلآلامِ صانِعَةِ ٱلحَيَاة ، طَلَعْتَ بتلاميذِكَ سِمْعانَ ويَعقُوبَ ويُوحَنَّا جـ
عالِيًا ، وتَجَلَّيتَ على عُيُونِهِم ، تَبَيَّنَ لَنا أَنَّ أَجسادَنا سَتَتَحَوَّلُ نَظيرَ
بِقامَةٍ كامِلَة ، في ٱلقِيامَةِ العامَّة . فَثَبَّتَّ تَلامِيذَكَ على حَقيقَةِ أُلوهِيـ
ٱلمَجيدَة ، وَبِهِمْ كَنائِسَكَ على مَدَى الأَجيال .

فَحَقِّقْ ، رَبِّ ، بِرَحْمَتِكَ ٱلوافِرَة ، وُعُودَكَ ٱلمَجيدَةَ لَنا . لا تُعا
بِحَسَبِ آثامِنا ، بل أَهِّلْنا أَنْ نَصْعَدَ رُوحِيًّا إِلَى ذُرْوَةِ جَبَلِكَ ٱلمُقَدَّس
فَنُدْرِكَ عَظَمَتَكَ وَسُمُوَّ أَسرارِ تَدْبِيرِكَ تَفُوقُ عُقُولَ البَشَر ، وَنُشارِكَ تَلامِيـ
ٱلْمُختارينَ في ٱلمَنازِلِ ٱلمَجيدَةِ التي وَعَدْتَهُم ، وَهَيَّأْتَها بِواسِطـ
لِلمُؤْمِنينَ على سَحْبِ الدُّهور ، فلا تُخْزِنا لأَجْلِ تَصَرُّفاتِنا ٱلشِّرِّيرة ،
عَدْلِكَ ، بَلْ نَجِّنا مِنَ الأَعْذِبَةِ الأَبَدِيَّةِ كَرامَةً لإِيمانِنا ٱلحَقِّ وَٱعْتِرافِنا

وبأبيكَ ٱلمُمَجَّد ، وبِروحِكَ القُدُّوسِ ٱلمُحْيِي ، وَنبْلغَ ٱلخيراتِ ٱلَّتي تَفُوقُ الكَلامَ والسَّماع ، وقد أَعْدَدْتَها لِلَّذينَ يُحِبُّونَ ٱسْمَكَ ، وَنلُوذَ بِيَمينِكَ مِنْ أَعاصيرِ ٱلعالَم ، وفِخاخِ العَدُوِّ الخَفِيّ. نَوِّرْ قُلوبَنا بِوَصاياكَ ٱلمُحْيِيَة ، وٱقْبَلْ بَخُورَنا بِحَنانِكَ ، فَتَرْتاحَ لَهُ أُلُوهِيَّتُكَ ، وتَكْتَمِلَ بِهِ مَشيئَتُكَ. أَرِحْ بِهِ أَمْواتَنا وٱكْتُبْ في سِفْرِ الحَياةِ أَسماءَهُم ، وَفِي ٱلبيعَةِ ذِكْراهُم ، وأَعِدَّ لَهُم في مَلَكُوتِكَ ٱلمُكافَأَة. هَبْ لَنا أَنْ نُسَبِّحَكَ دائِمًا تَسْبيحًا مُسْتَقِيمَ ٱلمَجْد ، ونُعَظِّمَكَ بالنَّقاوَةِ والسُّجُودِ الدَّائِمِ لَكَ ولأَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس ، الآنَ وإِلَى الأَبَد.

الجماعة : آمين   **جلوس**

لحن البخور : قُومْ فُولُسْ

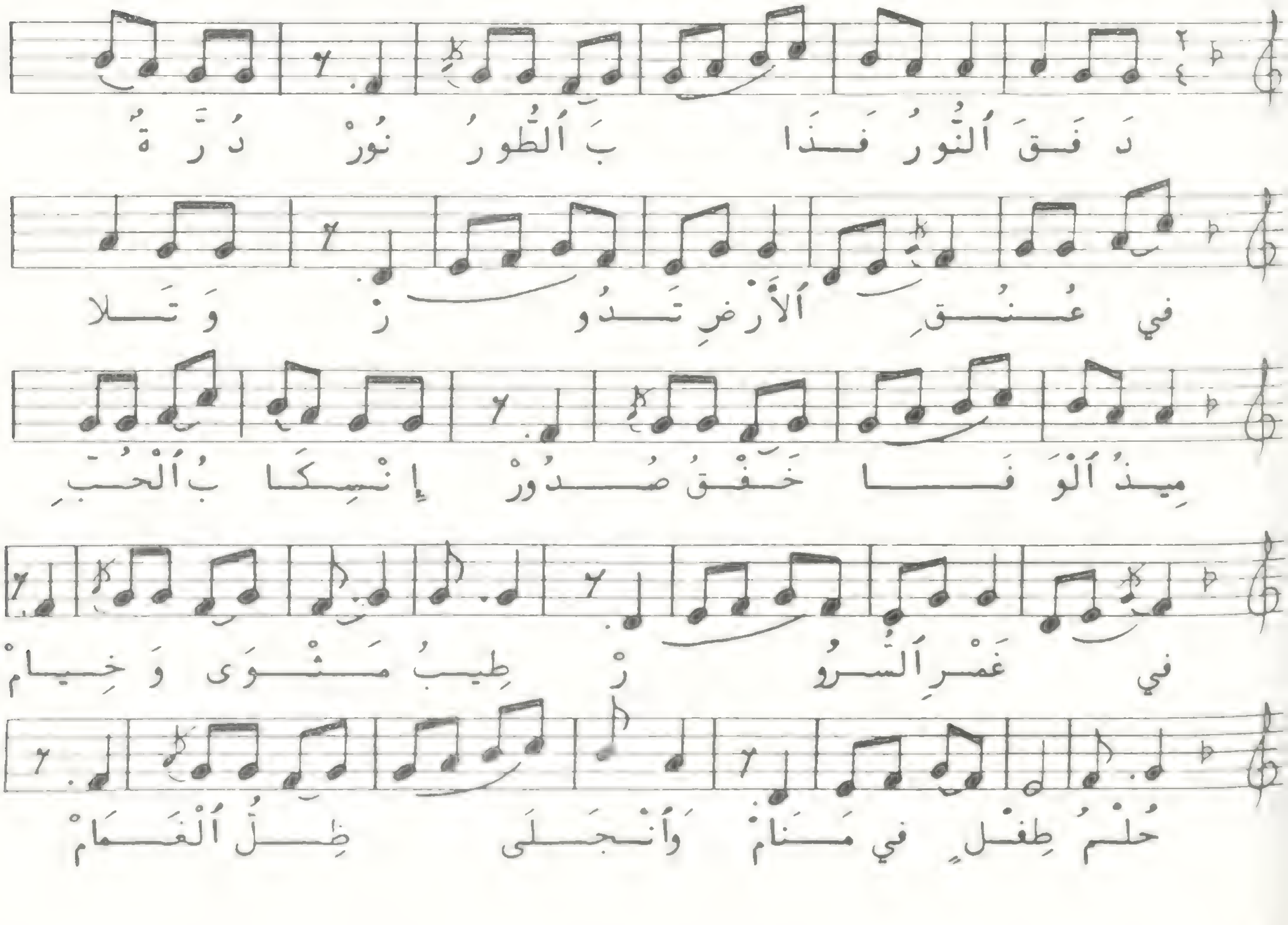

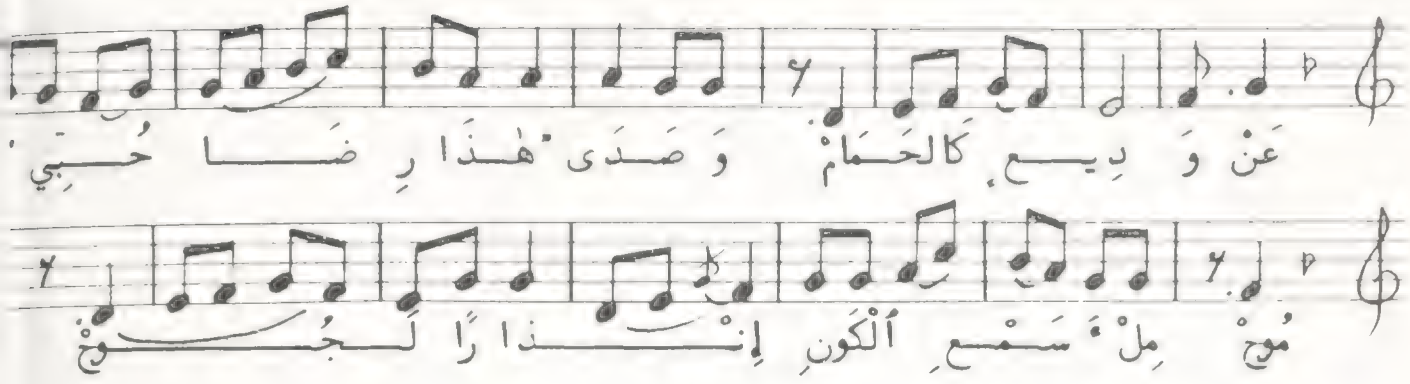

الجماعة :

دَفَقَ ٱلنُّورُ فَذابَ ٱلطُّورُ نُورْ :
دُرَّةٌ في عُنُقِ الأَرضِ تَدُورْ ! ...
وَتَلامِيذُ ٱلْوَفَا خَفْقُ صُدُورْ ،
إِنْسِكَابُ ٱلحُبِّ في غَمْرِ ٱلسُّرورْ :
طِيبُ مَثْوَى وَخِيامْ
حُلْمُ طِفْلٍ ! في مَنامْ ! ...
وَٱنْجَلَى ظِلُّ ٱلغَمامْ
عَنْ وَدِيعٍ كَالْحَمامْ !
وَصَدَى «هٰذا رِضَا حُبِّي !» يَمُوجْ
مِلْءَ سَمْعِ ٱلكَونِ إِنْذارًا لَجُوجْ !

كاهن : نَسْجُدُ لكَ يا مُطَيِّبَ المَسكُونَةِ بِعِطرِ رَياحينِهِ ، يا مَنْ صارَ صَلِيبُ بَخُورًا رُوحيًّا . بِعِطرِ دَمِكَ أَصْلَحْتَ بينَ أَبيكَ وبينَ البَرايا ، فكانَ دَمُكَ ٱلنّ وحُبُّكَ ٱلطِّيب ، وَبِحَبْرِيَّةِ ناسُوتِكَ قَرَّبْتَ إِلى والِدِكَ مِجْمَرَةَ صَلِيبِكَ فَبِرَحْمَةِ عُذُوبَتِكَ ، إِقْبَلْ هٰذا ٱلبَخُورَ ٱلَّذي قَرَّبْناهُ في عِيدِ تَجَلِّيك

ٱلمَجيد ، وَٱجْعَلْ بِهِ ذِكْرًا طَيِّبًا لِموتَانا ، ولجميعِ ٱلمَوْتَى ٱلمُؤْمِنِين ، ٱلَّذِينَ رَقَدُوا عَلَى رَجَائِكَ ٱلمُبارَك ، لَكَ المَجْدُ إلى الأَبَد .

ة : آمين

مزمور القراءات : رَمْرَمِيْن

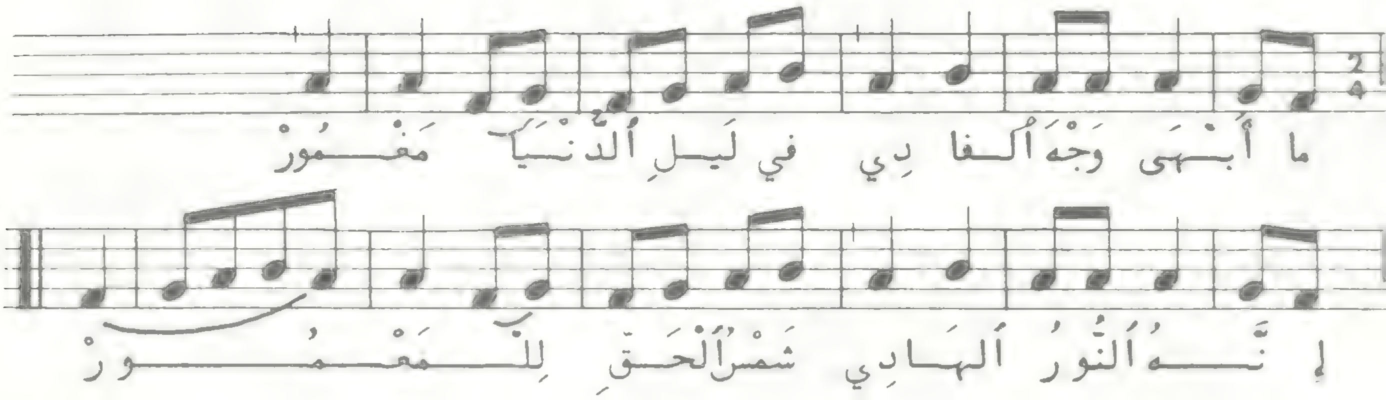

ق الثاني :

ما أَبْهَى وَجْهَ ٱلفادِي في لَيلِ ٱلدُّنْيا مَغْمُورْ
إِنَّهُ ٱلنُّورُ ٱلْهَادي شَمْسُ ٱلْحَقِّ لِلْمَغْمُورْ

ق الاول :

إِهْتِفِي ، يا شُعُوبْ وَٱنْشُدِي ٱلْحَمْدَ لِٱبْنِ اللهْ
وَٱفْرَحِي ، يا قُلُوبْ : وَجْهُ ٱلْفادي ما أَبْهاهْ

ة :

أَيُّها الوَجْهُ ٱلْغامِرْ يا خَفِيًّا لا مَنْظُورْ
في حَنايا ٱلضَّمائِرْ إِزْرَعْ حُبًّا ، دَفِّقْ نُورْ

القارئ: قِراءَةٌ أُولى مِنْ سِفْرِ ٱلْخُروج ، وبارِكْ يا سَيِّد (٣٤/٢٩ - ٣٥)

(وجه موسى المُشِعُّ في حوريب من مخاطبة الله ، انعكاس لوجه يسوع المتجلّي على الجبل : كا
دفق نور علويّ على أرضنا يردّ اليها سرّ بهائها الاول) .

كانَ لمَّا نَزَلَ مُوسى مِنْ طُورِ سِينآء ، وَلَوْحا ٱلشَّهادَةِ في يَدِ مُوسَى
نُزولِهِ مِنَ ٱلجَبَل ، أَنَّ مُوسى لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ أَدِيمَ وَجْهِهِ قدْ صارَ مُشِعًّا مِنْ مُخا
ٱلرَّبِّ لَهُ . فَنَظَرَ هٰرونُ وَجميعُ بَنِي إِسرائِيلَ إلى مُوسى ، فإِذا أَدِيْمُ وَجـ
مُشِعّ ، فخافُوا أَنْ يَدْنُوا مِنْهُ . فدَعاهُمْ مُوسى ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ هٰرونُ وجمـ
رؤَسآءِ ٱلجَماعَة ، فكلَّمَهُمْ مُوسى . وَبَعْدَ ذٰلِكَ ، تَقَدَّمَ سائِرُ بَنِي إِسرائِيل
فأَمرَهُمْ بجميعِ ما كَلَّمَهُ ٱلرَّبُّ بِهِ في طُورِ سِينآء . ولمَّا فَرَغَ مُوسى
مُخاطَبَتِهِم ، جَعَلَ على وَجْهِهِ بُرْقُعا . وكانَ مُوسى عِنْدَ دُخولِهِ بين يَدَيِ ٱلرَّ
لِيكلِّمَهُ ، يَرفَعُ ٱلبُرُقعَ إِلى أَنْ يَخرُج ، ثُمَّ يَخْرُجُ ويُكَلِّمُ بَنِي إِسرائِيلَ بما يُؤْ
بِهِ . فكانَ بَنُو إِسرائيل يَرونَ وَجْهَ مُوسى إِنَّ أَديمَه مُشِعّ ، فيَرُدُّ ٱلبُرْقُعَ
وَجْهِه ، إلى وَقْتِ دُخولِهِ لِيُخاطِبَهُ .

القارئ: قِراءَةٌ ثانِيةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلأَحبار ، وبارِكْ يا سَيِّد (٢٣/٣٣ - ٤٣)

(عيد المظال ذكر خباء المحضر في الصحراء ، عيد الغلال والافراح والانوار . في اطار هذا العـ
تجلّى الرب يسوع أمام تلاميذه الثلاثة بطرس ويعقوب ويوحنا . واشتهى بطرس ان يبقى معه في الجـ
ويضع ثمّة ثلاث مظال !) .

كلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسى قائِلا : مُرْ بَنِي إِسرائِيلَ وقلْ لَهُم : في ٱليومِ ٱلخامِسـ
عَشَرَ مِنَ هذا ٱلشَّهرِ ٱلسَّابع ، عيدُ ٱلمَظَالِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِلرَّبّ . في ٱليومِ ٱلأَوَّ

مَحفِلٌ مُقدَّس ، عَمَلَ خدمَةٍ لا تَعمَلُوا . سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُقَرِّبون وَقيدةً لِلرَّبِّ . وفي ٱليوم ٱلثَّامِن ، مَحْفِلٌ مُقدَّسٌ يَكُونُ لَكُم ، تُقرِّبون وَقيدَةً لِلرَّبِّ ، إِنَّهُ مَحْشَد ، عَمَلَ خدْمَةٍ لا تَعْمَلُوا . هٰذِهْ أَعيادُ ٱلرَّبِّ ٱلَّتي تُنادُون بِها مَحافِلَ مُقَدَّسَة ، وَتُقَرِّبُونَ فيها وَقيدَةً لِلرَّبِّ ، مِنْ مُحرقَةٍ وَتقدِمَةٍ وَذَبيحَةٍ وَسَكيب ، فَرِيضَةَ كُلِّ يوم في يَوْمِه ، ما خَلا سُبوتَ ٱلرَّبِّ ، وما خَلا عَطايَاكُمْ وجميعَ نُذورِكُم وَتَطَوُّعاتِكُم ، الَّتي تَجعَلُونَهَا لِلرَّبِّ . أَمَّا ٱليومُ ٱلخامِسَ عَشَرَ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابع ، فَفِيه في أَوانِ جَمْعِكُمْ غلَّةَ ٱلأَرْض ، تُعَيِّدُونَ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّام ، في ٱليومِ ٱلأَوَّلِ مِنْها عُطْلَة ، وفي ٱليوم ٱلثَّامِنِ عُطْلَة . وَخُذوا لَكُمْ في ٱليومِ ٱلأَوَّلِ ثَمَرَ أَشْجارٍ نَضِيرَة ، وَسَعَفَ نَخْلٍ وأَغصانَ أَشْجارٍ أَثيثَةٍ وَصَفْصافًا نَهرِيًّا ، وٱفْرَحُوا أَمامَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ سَبْعَةَ أَيَّام ، وَعَيِّدُوهُ عِيدًا لِلرَّبِّ ، سَبْعَةَ أَيَّامٍ في ٱلسَّنَة ، رَسْمٌ أَبَدِيٌّ مدى أَجيالِكُم ، في ٱلشَّهرِ ٱلسَّابعِ تُعَيِّدُون . تُقِيمونَ في ٱلمَظَالِّ سَبْعَةَ أَيَّام ، كُلُّ صريحٍ في إِسرائِيلَ فَلْيُقِمْ في ٱلمَظالِّ ، لِكَيْ تَعْلَمَ أَجيالُكُمْ أَنِّي في ٱلمَظالِّ أَسْكَنْتُ بَنِي إِسرائِيل ، حِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرضِ مِصْر ، أَنا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُم . فَخاطَبَ مُوسى بَنِي إِسرائيلَ بأَعيادِ ٱلرَّبِّ .

ئ : فَصْلٌ مِنْ رسالةِ ٱلقدِّيس بولسَ ٱلرَّسولِ ٱلثَّانيةِ إِلى أَهلِ كُورِنْثُس ، يُقرَأُ في مساءِ هذا ٱلعيدِ ٱلفارحِ أَمامَ أَبينا ٱلكاهِن ، وبارِكْ يا سيِّد (٣/٤ - ١٨)

ل : (يبارك القارئ) أَلمجدُ لسيِّدِ بولسَ ٱلَّذي بشَّرَ في أَربعةِ أَقطارِ ٱلعالم . فلتَكُنْ صلاتُه سورًا لهذِهِ ٱلرعيَّةِ (أَو : لهذا الدير) ولسكَّانِها ٱلمُؤْمنين إِلى ٱلأَبد .

(يقارن القديس بولس بين موسى خادم العهد القديم، يغطّي البرقع مجد وجهه الذي يُبطَل، و
مسيحي خادم للعهد الجديد، ينظر الى الله بوجه مكشوف، فيتحوّل رويدا رويدًا الى صورة و
المسيح الروح، الذي هو تجلّي مجد الله لنا).

القارئ: يا إخوتي! هٰذهِ ٱلثِّقةُ لنا بالمسيحِ لدى ٱللهِ، لا أَنَّا فِينا كفاءَةٌ لأَنْ نَفتـ
فِكْرًا بأَنفُسنا كأَنَّهُ مِنْ أَنفسِنا، بلْ كفاءَتُنا مِنَ ٱللهِ، ٱلَّذي جعلَ فِينا كفـ
لِخدْمَةِ ٱلعهْدِ ٱلجدِيد، لا ٱلحَرْفِ بلِ ٱلرُّوح، لأَنَّ ٱلحَرْفَ يَقْتُلُ وَٱلرُّو
يُحْيِي. فإِنْ كانَتْ خدمَةُ ٱلموتِ ٱلمَنْقوشَةُ بحُروفٍ في حِجارَةٍ هِيَ ذا
مَجْد، حتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ بَنُو إسرائِيلَ أَنْ يَتفرَّسُوا في وَجْهِ مُوسى، بِسبَـ
مَجدِ طَلْعَتِهِ ٱلَّذي يُبْطَل، فكَيْفَ لا تَكونُ بالأَحْرى خدْمَةُ ٱلرُّوحِ ذا
مَجْد؟ لِأَنَّها إِنْ كانَتْ خدمَةُ ٱلقضاءِ على ٱلبَشَرِ مَجدا، فبالأَحرى كَثِيرًا خدْ
ٱلبِرِّ تَفيضُ مَجْدا؟ بلْ لمْ يُمجَّدِ ٱلمُمَجَّدُ مِنْ هذا ٱلقَبِيلِ بِسَببِ ٱلمَجـ
ٱلفائِق. وإِنْ كانَ ٱلمُبطَلُ لَهُ مَجْد، فَبالأَحرى كَثيرًا يكونُ ٱلَّذي يبقى
مَجْد. فبِمَا أَنَّ لَنا رَجاءً مِثْلَ هٰذا، نَتَصَرَّفُ بِجُرْأَةٍ كَثِيرة. وَلَسْنا كَمُوسـ
ٱلَّذي كان يَجْعَلُ بُرْقُعًا على وَجْهِه، لكي لا يَتفرَّسَ بَنُو إسرائِيلَ في غايَةِ
يُبطَل، بلْ أُعْمِيَتْ بَصائِرُهُم، لأَنَّ ذٰلكَ ٱلبرقُعَ نَفسَهُ باقٍ إِلى يومِنا هٰذا
غيرَ مَكشوفٍ عِنْدَ قِراءَةِ ٱلعَهْدِ ٱلعَتِيق، إِذْ هُوَ بالمسيحِ يُبطَل، حتَّى إِنَّه إ
ٱليومِ إذا قُرِئَ مُوسى، فَالْبُرقُعُ موضُوعٌ على قُلوبِهِم، وحِينَ يَرجعونَ إ
ٱلرَّبِّ يُرفَعُ ٱلْبُرقُع. إِنَّ ٱلرَّبَّ هُوَ ٱلرُّوح، وَحَيْثُ يَكونُ رُوحُ ٱلرَّبِّ فهُنا
ٱلحُرِّيَّة. أَمَّا نحنُ جميعُنا، فَنَنْظُرُ بوَجْهٍ مَكْشوف، كما في ٱلمِرْآة، مَجـ
ٱلرَّب، فَنتحوَّلُ إلى تِلْكَ ٱلصُّورةِ بعَيْنِها مِنْ مَجْدٍ إلى مَجْد، كما يَكونُ مِـ
ٱلرَّبِّ ٱلرُّوح. والتَسبيحُ لله دائمًا، وبارِكْ يا سَيِّد.

وقو

ماعة :

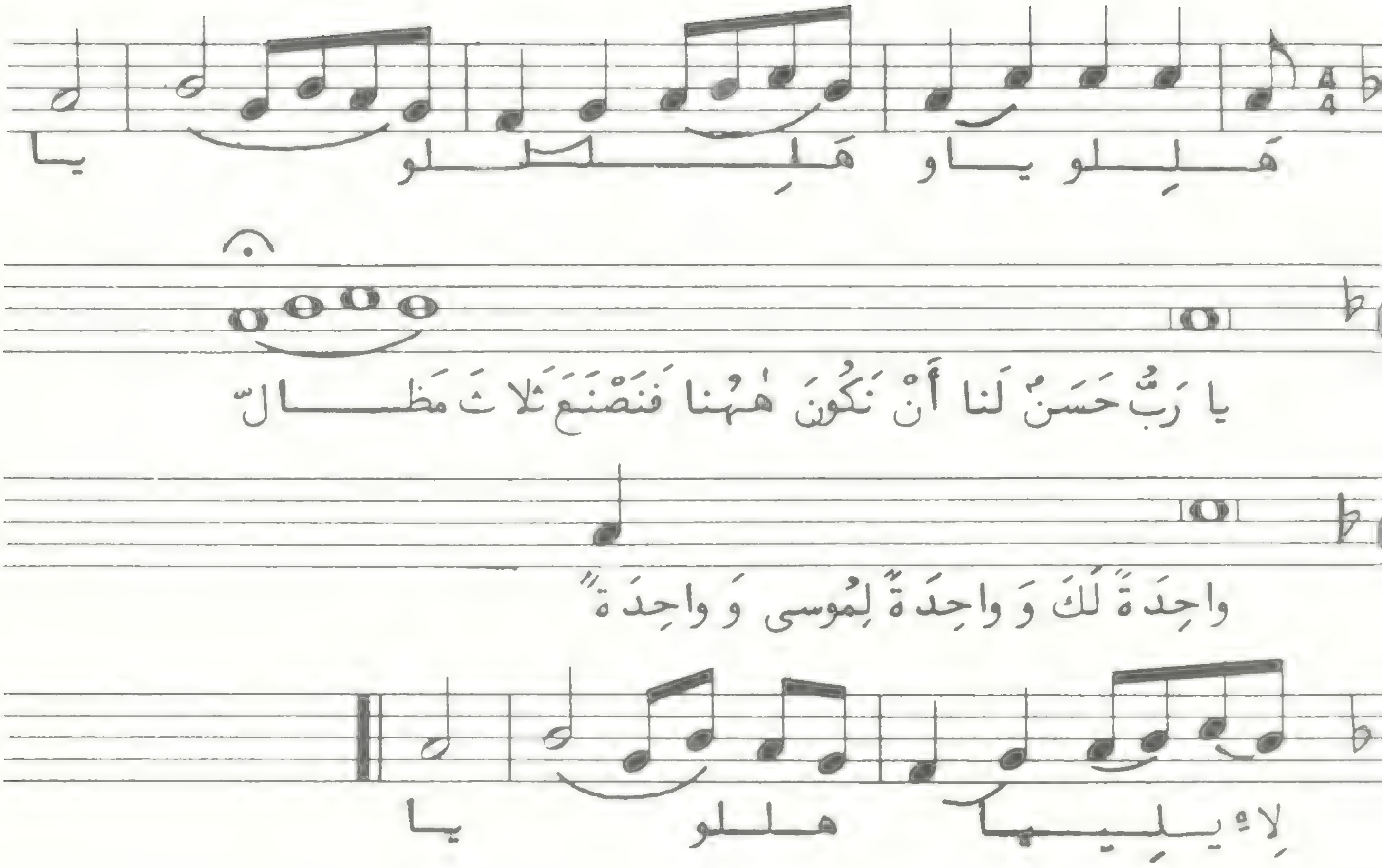

تفل : أَلسلامُ لِجَميعِكُم

ماعة : ومعَ رُوحِك

تفل : مِنْ إنجيلِ رَبِّنا يسوعَ ٱلمسيحِ لِلقدّيس متّى ٱلّذي بشَّرَ ٱلعالَمَ بالحَياة ، فلْنُصْغِ إلى بِشارةِ ٱلحَياةِ والخَلاصِ لنفوسِنا (١٧/١ – ٩)

ماس : كونوا في ٱلسُّكوتِ أيُّها ٱلسامِعون ، لأَنَّ الانجيلَ المقدَّسَ يُتلى الآنَ عليكم . فٱسْمَعُوا ومجِّدوا وٱشكُروا كلمةَ ٱللهِ ٱلحيّ .

تفل : إِلَيْكُم ما جرى ، أَيّامَ عاشَ على هٰذه الأَرضِ سَيِّدُنا وإلٰهُنا ومُخلِّصُنا يَسوعُ المسيح ، كَلِمَةُ اللهِ الذي تَجَسَّدَ لِأَجْلِنا :

(حدث التجلّي ذروة من ذروات حياة يسوع العلنية ، تُطلّ من جهة على الماضي ، على سرّ ظهو بالعماد في الاردن ، وعلى المستقبل من جهة ثانية ، على مجد ظهوره بالقيامة في اورشليم).

بَعْدَ سِتَّةِ أَيَّام ، أَخَذَ يَسوعُ بُطْرُسَ ويَعقوبَ ويُوحَنَّا أَخاه ، فأَصْعَدَهُ إلى جَبَلٍ عالٍ على ٱنفِرادٍ وَتَجلَّى قُدَّامَهُم ، وأَضاءَ وَجْهُهُ كالشَّمْس وصارتْ ثِيابُهُ بَيْضاءَ كالثَّلج . وإِذا مُوسى وإِيلِيَّا تَرآءَيا لَهُمْ يُخاطِبانِه فأَجابَ بُطْرسُ وقالَ لِيسوع : يا رَبّ ! حَسَنٌ لَنا أَنْ نكُونَ هٰهُنا ، وإِنْ شِئْ فَلْنَصْنَعْ هٰهُنا ثَلاثَ مَظالّ : واحِدَةً لَكَ وواحِدَةً لِمُوسى وواحِدَةً لإِيلِيَّا وفيمَا هُوَ يَتَكلَّم ، إِذا سَحابَةٌ مُنيرةٌ قد ظَلَّلَتْهُم ، وَصَوْتٌ مِنَ ٱلسَّحاب يَقول : هٰذا هُوَ ٱبْني ٱلحَبيبُ ٱلَّذي بِهِ سُرِرْت ، فَلَهُ ٱسْمَعُوا . فلمَّا سَمِ ٱلتَّلاميذ ، سَقَطُوا على أَوجُهِهِمْ وخافُوا جِدّاً . فدَنا يسوعُ إِلَيْهِم وَلَمَسَهُ قائِلا : قُوموا ، لا تَخافُوا ! فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ فَلَمْ يَروا أَحَدًا إِلا يَسوعَ وَحْدَهُ وفيما هُمْ نازِلونَ مِنَ ٱلجَبَل ، أَوْصاهُمْ يَسوعُ قائِلا : لا تُعْلِمُوا أَحَدًا بِالرُّؤْيا ، حتَّى يَقومَ ٱبْنُ ٱلبَشَرِ مِنْ بَيْنِ ٱلأَمْوات . حقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم .

الجماعة :

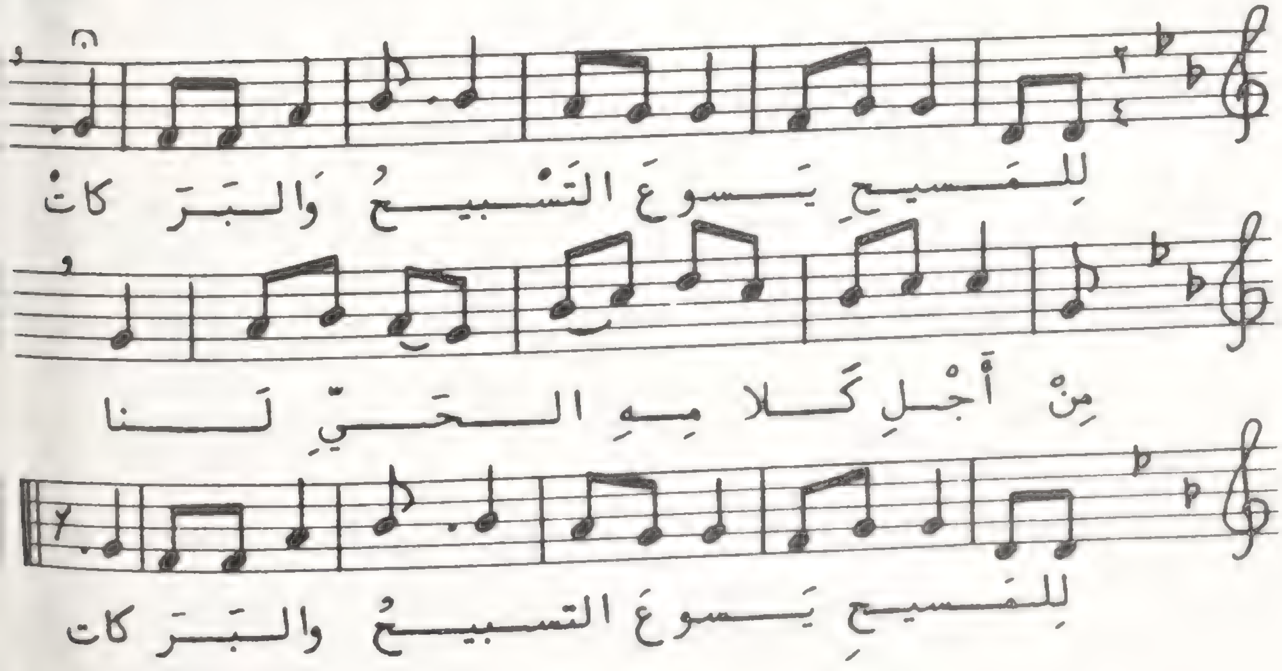

جلوس

لحن : باعوت مار يعقوب

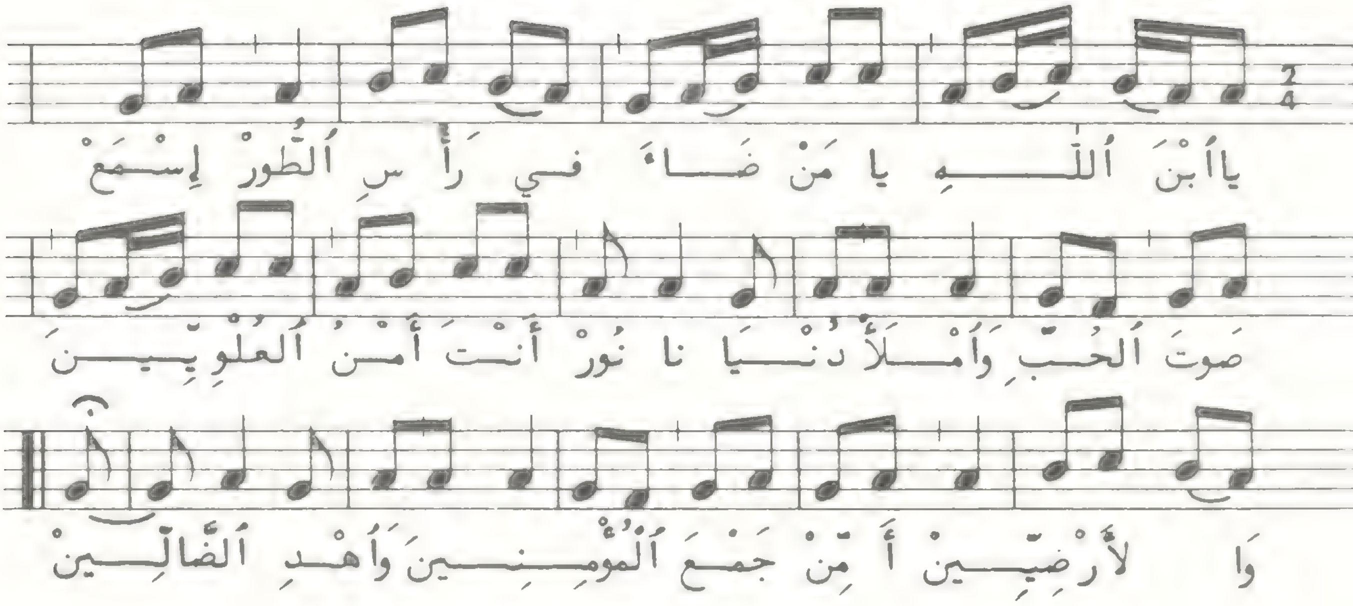

ة :

يـــا ٱبْنَ اللهِ يا مَنْ ضَاءَ في رَأْسِ ٱلطُّورْ
إِسْـمَـعْ صَوتَ ٱلـحُبِّ وَٱمْلأْ دُنْـيـانـا نُورْ
أَنْـتَ أَمْنُ ٱلـعُـلْوِيّـينَ والأَرْضِـيِّـيـنْ
أَمِّنْ جَـمْـعَ ٱلـمُؤْمِـنِـينَ وَٱهْـدِ الضَّالِّينْ

الأول :

ذَوْقَ الأَرْضِ صَوتُ الآبِ ٱلـعَـذْبْ طَـيِّـبْ
قَـدْ داواهـا بِـالـتَّـعْلِيمِ ٱلـلَّـذِّ الأَطْـيَـبْ
مِـثْـلَ الشَّـمْسِ فـاضَ مِـلْءَ الأَكْوانِ ٱلـحَقّ
ذابَ الـبُـؤْسْ مِـثْـلَ الـظِّـلِّ حِـيـنَ أَشْـرَقْ !

الجوق الثاني :

قَوْلُ فَـــاضَ مِـنْـهُ، أَوْلَى ٱلـنُّـطْقَ ٱلأَبـ
فَــاضَتْ نُورًا عَــيْنٌ فيهَــا ٱلـنُّورُ أَظْـلـ
كَــانَ ٱلْـكَـنْـزَ نَــالَ مِـنْـهُ ٱلْبُرْءَ ٱلْمَجْ
يَــرْوَى مِـنْـهُ كُــلُّ ظَــامٍ هٰـذا ٱلـيَـنْـبُ

الجوق الاول :

غَــاصَ ٱلـرُّسْـلُ فَوقَ ٱلــطُّورِ فِي إِشْـعَــاعِ
فَــاضَ ٱثْـنَـانِ فِي الـتَّـخْـبِيرِ عَنْ أَوجَــاعِ
ثُــمَّ صَـــاحَ ٱلآبْ : أَصْغُوا لِٱبْـنِي ٱلأَمْـجَ
غَــيْـمُ الـنُّـورِ غَــطَّى رَأْسَ ٱلاِبْنِ الأَوْحَــ

الجماعة :

عَــظِّـمْ وَٱرْفَـعْ ذِكْـرَ ٱلْـعَـذْرَا والــقِـدِّيسِيـ
جُـدْ وَٱرْحَـمْـنَـا طَـيِّبْ ذِكْـرَى ٱلــمَوْتَى . آمين

صلوات الختام

وقوف

فل : فَلْنَشْكُرِ الثالوثَ الأَقدَسَ والممجّد ولنسجدْ لهُ (تنحني الجماعة) ونُسبّحْهُ الآبَ والابنَ والروحَ القُدُسَ . آمين .

كيرياليسون ، كيرياليسون ، كيرياليسون .

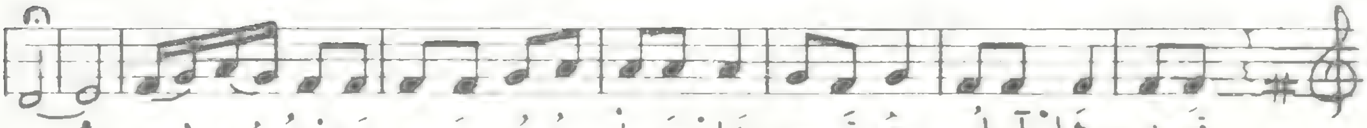

(٣ مرّات)

ماعة :

(٣ مرّات)

اعة : أبانا الذي في السماوات . . .

فل : باركْ يا ربُّ بيعتَكَ ٱلمؤْمِنَة ، فتكثُرَ أيَّامُها . إِحْفَظْ أَولادَها وَٱجْمَعْهُم في وَحْدَةِ ٱلحُبِّ بِرِباطِ ٱلإِنْجيلِ ٱلمُقَدَّس ، بالنَّقاوَةِ والقَداسَة ، فَيُعَيِّدُوا لَكَ أَعْيادَ ٱلفَرَحِ وٱلبَهْجَة ، ويُسَبِّحُوكَ بغَيرِ ٱنْقِطاع ، ويَسْجُدُوا لَكَ ولأَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس ، الآنَ وإِلَى الأَبَد .

اعة : آمين .

عيد التجلّي

صلاة الصباح

المحتفل : أَلسَّلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيها **وقو**

الجماعة : أَلمجدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرضِ السَّلامُ والرَّجاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي البَشَـ

المحتفل : أَهِّلْنا ، أَيُّها ٱلرَّبُّ ٱلإِلٰه ، أَن نُعَيِّدَ لَكَ أَعياداً فَرِيدَة . أَيُّها ٱلضِّياءُ ٱلمُشْـ ٱلَّذِي أَشْرَقَ مِنْ قَلْبِ ٱلنُّور ، فَأَنارَنا نَحْنُ ٱلمُقِيمِينَ في الظَّلام ، وبِإِشراقِ مِنَ ٱلبَتُولِ ٱلقدِّيسة ، بِغَيرِ زَواج ، قَشَعَ ظَلامَ ٱلخطيئَةِ عَنِ ٱلعالَم ، وأَبْهَـ المَسْكُونَة . أَبْهِجْنا ، رَبِّ ، بِعِيدِكَ وَفَرِّحْنا بِتَدْبِيرِكَ . أَشْرِقْ عَلـ بِرَحْمَتِكَ وَبِحَنانِكَ ، لأَنَّكَ أَنْتَ ٱلنُّورُ ٱلحَقُّ مُنِيرُ البَرايا ، لكَ المجدُ ولأَبيـ ورُوحِكَ القُدُّوس ، الآنَ والى الأَبَد .

الجماعة : آمين **جلوس**

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إِرْحَمْنا ٱللّٰهُمَّ وٱعْضُدْنا . أَيُّها الإِلٰهُ ٱلَّذِي شاءَ فَتَجَلَّ ٱليومَ بِمَجْدِهِ على ٱلجبَلِ العالِي ، وَثَبَّتَ تَلامِيذَهُ ٱلقِدِّيسِين ، وَبَيَّنَ لَهُمْ سـ أُلُوهِيَّتِهِ ٱلعظِيم ، ثَبِّتْ ، رَبِّ ، أَفكارَنا وَحَواسَّنا فَنُدْرِكَ عَظَمَتَكَ وَنَكُونَ لَكَ مُسَبِّحِينَ مُزَيَّنِينَ بالإِيمانِ الرَّاسِخِ بِكَ وبِأَبِيكَ وبِرُوحِـ القُدُّوس ، الآنَ وإِلى الأَبَد .

اللحن الاول : بْصَفْرُو صَلِي دْنِيَّالْ

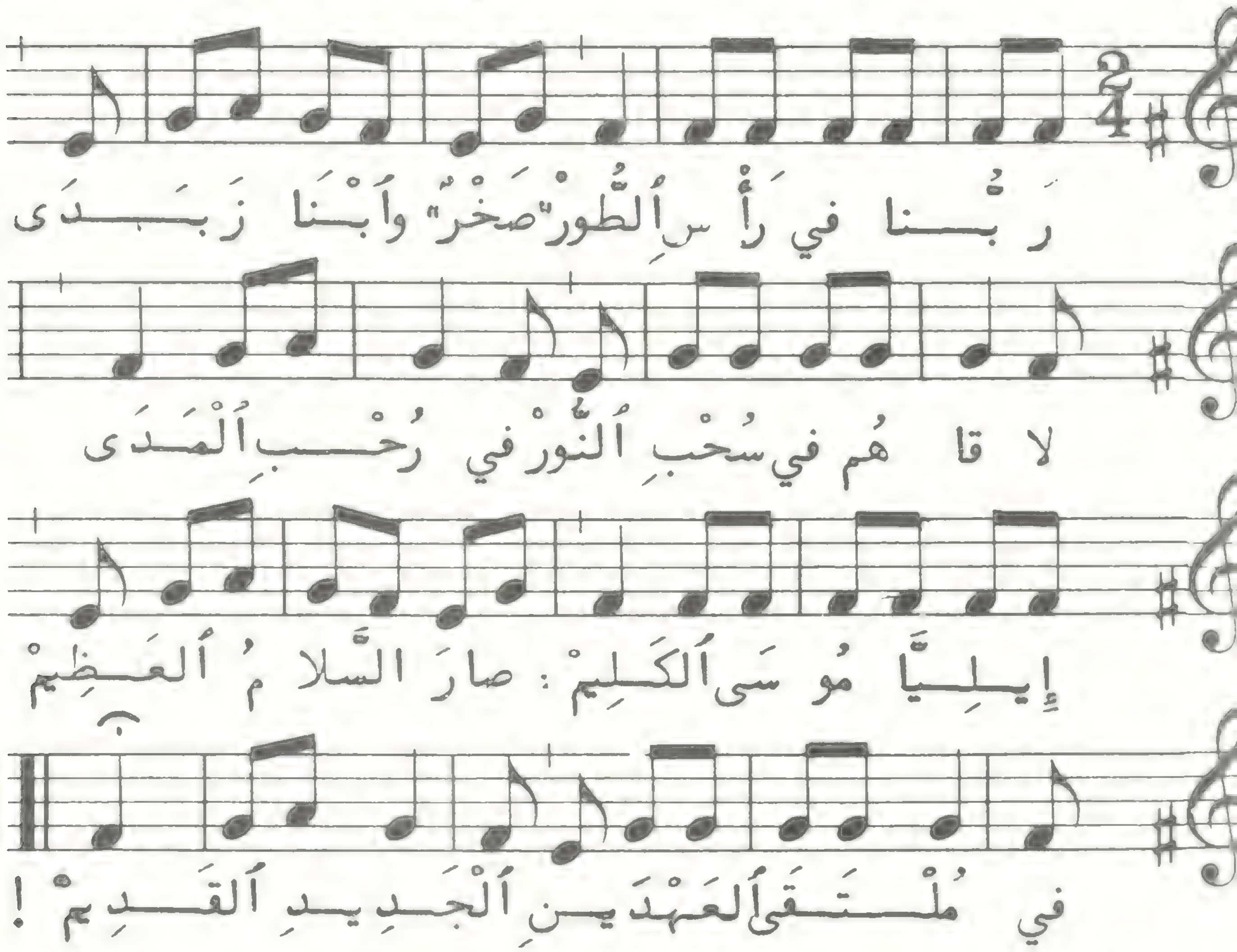

وق الاول :

رَبُّنا في رأْسِ ٱلطُّورْ، «صَخْرٌ» وَٱبْنَا زَبَدَى
لاقاهُمْ في سُحْبِ ٱلنُّورْ في رُحْبِ ٱلْـــمَدَى
إِيلِيَّا، مُوسَى ٱلكَلِيمْ: صارَ السَّلامْ ٱلعَظِيمْ
في مُلْتَقَى ٱلْعَهْدَينِ ٱلْجَدِيدِ، ٱلْقَدِيمْ!

وق الثاني :

كَانَ الرُّسْلْ في الطُّورِ مَبْهُوتِينَ ذَاهِلِينْ
كَالشَّمْسِ ضَاءَ وَجْهُ فَادِينَا ٱلأَمِينْ:

كيفَ يُمْكِنْ «ٱلبَشَرْ» رُؤْيَةُ ٱلوَجْهِ ٱلْمَهيْ
وَهْوَ الخافي عن نَظَرْ جُنُودِ اللَّهيـ

الجماعة :

ما كانَ أَبْهَى الرُّسْلا سائِرِينَ في ٱلطَّرِ
والرَّبُّ يَمْشِي مَهْلا : يا نِعْمَ ٱلرَّفِيـ
لَمَّا حَلُّوا فوقَ ٱلطُّورْ ماجَ رَبُّنا بالـ
رَأى الرُّسْلُ في لُقْيَاهْ إِنْسانًا إِلـ

الجماعة : **المزمور ٢٦**

* أَلرَّبُّ نُورِي وَخَلاصِي فَمِمَّنْ أَخافْ؟
أَلرَّبُّ حِصْنُ حَياتِي فَمِمَّنْ أَفْزَ

** إِذا ٱصْطَفَّ عَلَيَّ عَسْكَرٌ فَلا يَخافُ قَلْبِي
وَإِنْ قامَ عَلَيَّ قِتالٌ فَفِي ذٰلِكَ ثِقَتِي

* واحِدَةً سَأَلْتُ ٱلرَّبَّ وإِيَّاها أَلْتَمِسْ
أَنْ أُقِيمَ بِبَيْتِ ٱلرَّبِّ جَمِيعَ أَيَّامِ حَياتِي
لِكَي أُعايِنَ نَعِيمَ ٱلرَّبِّ وأَتَأَمَّلَ فِي هَيْكَلِ

** لأَنَّهُ يَخْبَأُنِي في مِظَلَّتِهِ يَوْمَ ٱلشَّرِّ وَيَسْتُرُنِي بِسِتْرِ خِبائِ

* وَعَلى صَخْرَةٍ يَرْفَعُنِي فَحِينَئِذٍ يَعْلُو رَأْسِي

** أُرَنِّمْ وَأُشِيدْ لِلرَّبّ
إِسْتَمِعْ يا رَبِّي إِنِّي بِصَوْتِي أَدْعُو
فَٱرْحَمْنِي وَٱسْتَجِبْ لِي

* بِكَ نَـطَقَ قَـلْـبِـي إِيَّـاكَ ٱلْـتَـمَسَ وَجْهِي،
وَجْهَكَ يا رَبُّ أَلْتَمِسْ.
** لا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي ولا تَنْبِذْ بِغَضَبٍ عَبْدَكَ.
* نَـاصِـرًا كُـنْتَ لي
فلا تَرْذُلْني ولا تَتْرُكْني يا إِلٰهَ خَلاصِي.
** إِنْ تَرَكَنِي أَبِـي وَأُمِّي فَـالـرَّبُّ يَـقْـبَـلُـنِي.
* عَلِّمْني يا ربُّ طَرِيقَكَ وَٱهْدِنِي في سَبِيلِ ٱلاسْتِقامَةْ.
** إِنِّي آمَنْتُ أَنْ أُعايِنَ جُودَةَ ٱلرَّبِّ في أَرْضِ ٱلأَحْياءْ
أُرْجُ ٱلـرَّبَّ تَشَـدَّدْ،
وَلْيَتَشَجَّعْ قَلْبُكَ وَٱرْجُ ٱلرَّبّ.
/= أَلمَجْدُ لِلآبِ والابنِ والرُوحِ القُدُسْ مِنَ الآنَ وَإِلى أَبَدِ الآبِدِين.

الشمّاس: بارِكْ يا سَيِّد، إِرْحَمْنا ٱللّهُمَّ وٱعْضُدْنا. أَيُّها الجَبَّارُ المُرْسَلُ مِنْ حِضْنِ الآبِ ٱلمُحْتَجِبِ لِخَلاصِنا، أَيُّها ٱلحَالُّ ٱلمُحِلُّ ٱلذُّهُولَ على جَبَلِ طابُور، المُبْهِجُ بِمَجِيئِهِ الأَبْرارَ ٱلَّذينَ عَمِلُوا بِمَشِيئَتِهِ، هَبْ لَنا أَنْ نَهْتِفَ مَعَ الأَبْرارِ الَّذِينَ فَرِحُوا بِمَجِيئِكَ، والرُّسُلِ الذينَ ٱبْتَهَجُوا بِظُهُورِكَ، والأَحياءِ والأَمواتِ الذينَ آمَنُوا بِرُؤْيَتِكَ، فَنُرَتِّلَ بِفَرَح: مُبارَكٌ مَجِيئُكَ، يا مَلِكَ ٱلمَجد! لكَ ٱلمَجْدُ إِلى الأَبَد.

اللحن الثاني: إِنُو نُو نُوهْرُو شَرِيرُو

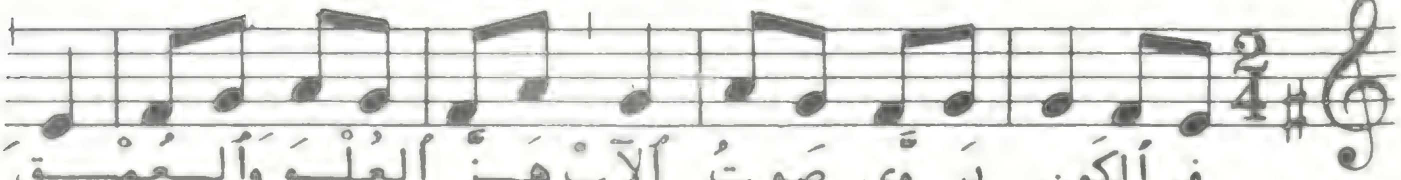

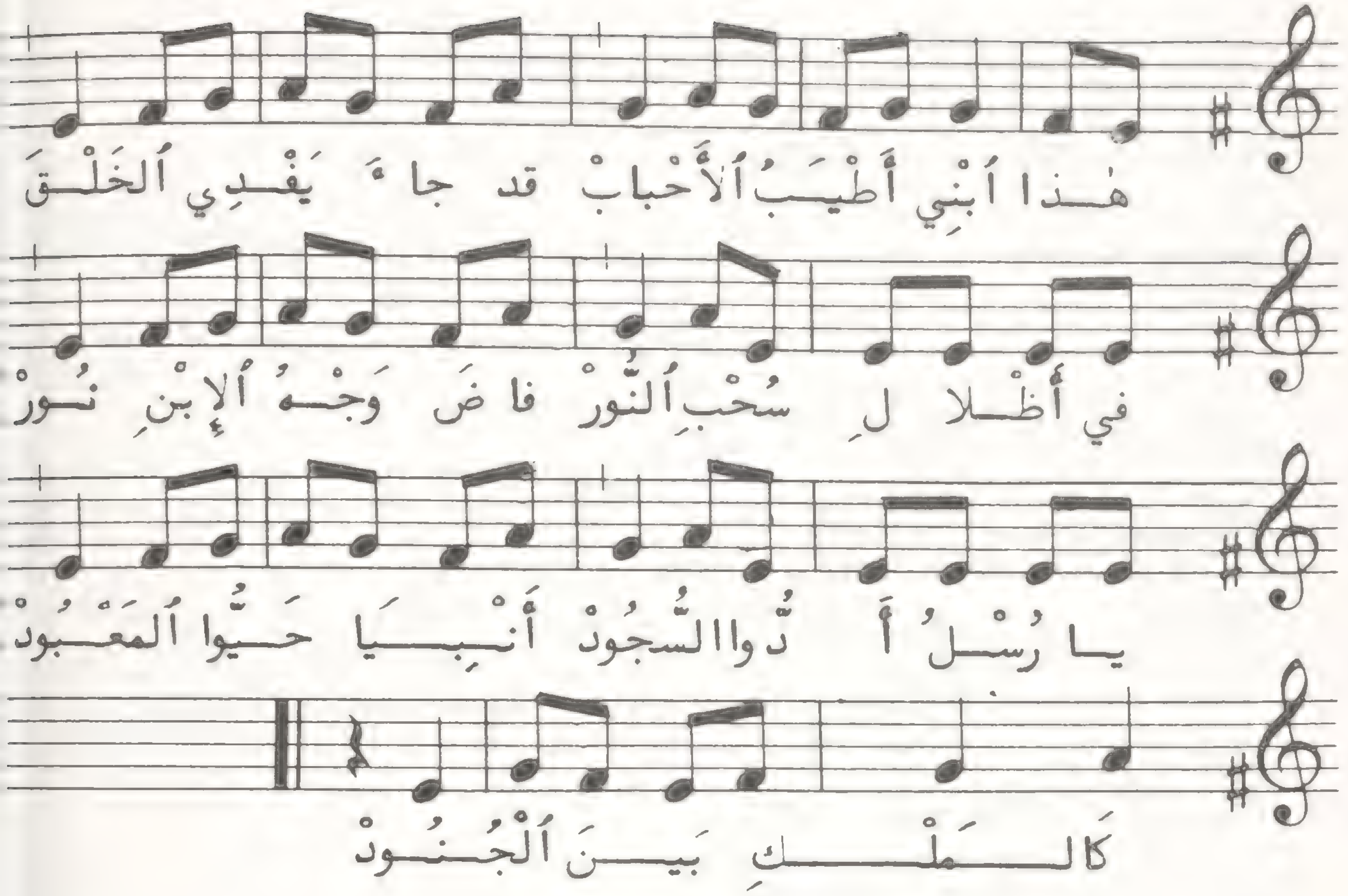

الجوق الاول :

في ٱلكَوْنِ دَوَّى صَوْتُ الآبْ هَزَّ ٱلـعُـلْوَ والـعُـمْـقَا
هٰذا ٱبْنِي ، أَطْيَبْ ٱلأَحْبَابْ قد جَاءَ يَفْدِي ٱلْخَلْقَا
في أَظْلالِ سُحْبِ ٱلنُّورْ فاضَ وَجْهُ ٱلاِبْنِ نُو
يا رُسْلُ ، أَدُّوا ٱلسُّجُودْ أَنْبِيَا ، حَيُّوا ٱلْمَعْبُو
كَالْمَلْكِ بَيْنَ ٱلْجُنُودْ !

الجوق الثاني :

ما أَبْهَى ، ما أَشْهَى اللُّقْيَا ٱلْيومَ في طُورِ طَابُورْ :
أَنْــبِـيَا ، رُسْلٌ ، أَحْيَاءٌ ، أَمْواتٌ ذابُوا في ٱلنُّورْ !

يَشْهَدُ الآبُ ٱلْمَحْجُوبْ: إِنَّ هٰذَا ٱبْنِي ٱلْمَحْبُوبْ!
تَاقَ لُقْيَاهُ ٱلأَبْرارْ والقِدّيسُونَ ٱلأَطْهارْ
فِي كُلِّ دَهْرٍ وَدَارْ!

الجماعة:

هُنِّئْتُمْ، يا رُسْلُ ٱلأَطْهارْ شاهَدْتُمْ وَجْهَ ٱلْفَادِي
كالشَّمْسِ في قَلْبِ ٱلنَّهارْ وَجْهُ فَادِينَا بَادِ
طُوباها تِلْكَ ٱلآذانْ آمَنَتْ بِٱبْنِ ٱلحَنَّانْ:
إِنَّ هٰذا ٱبْنِي ٱلْحَبِيبْ ٱلآتِي يُحْيِي الأَكْوانْ
بِالمَوتِ عَلَى الصَّلِيبْ!

تسبحة النور لمار افرام

(راجع صفحة ص – ق)

الشمّاس: بارِكْ يا سَيِّد، إِرْحَمْنا ٱللّٰهُمَّ وٱعْضُدْنا. ضُمَّنا، رَبِّ، إلى جَمْعِ مَلائِكَةِ النُّورِ ٱلمَجِيدَة، وصُفُوفِ جَماهِيرِ اللَّهَب، وأَجواقِ رُسُلِكَ ٱلقِدِّيسين، وهَبْ لَنا أَنْ نَقِفَ نَظِيرَهُمْ مُتَعَجِّبِينَ مِنْ تَجَلِّيكَ ٱلمَجِيد، وتَحَوُّلِكَ ٱلمُذْهِل، فَنَنْعَمَ مَعَهُم بِمَجْدِكَ الإِلٰهِيّ، وَنَرْفَعَ إِلَيكَ ٱلْمَجدَ إلى الأَبَد.

اللحن الثالث : عَمْ خُلْهُونْ شْمَايُونه

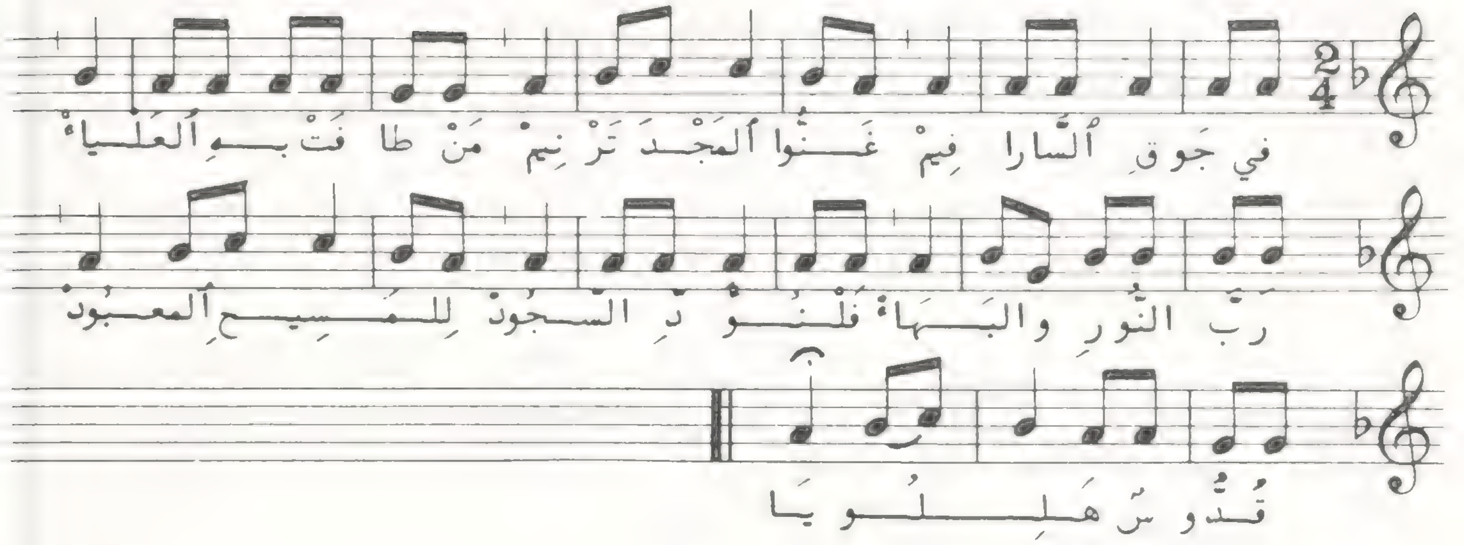

الجوق الاول :

فِي جَوقِ ٱلسَّارافِيمْ غَنُّوا ٱلْمَجْدَ تَرْنِيـ

مَنْ طافَتْ بِهِ ٱلعَلْياءْ رَبَّ النُّورِ وَٱلْبَهـا

فَلْنُؤَدِّ ٱلسُّجُودْ لِلْمَسِيحِ ٱلْمَعْبُو

قُدُّوسٌ ! هَلِلُويـا !

الجوق الثاني :

فِي جَوقِ ٱلْمُرْسَلِينْ غَنُّوا ٱلمَجْدَ تَلْحِير

مَنْ أَوحَاهُ الأَنْبِيَاءْ وَٱلرُّسْلُ وَٱلشُّهَدا

فَلْنُؤَدِّ ٱلسُّجُودْ لِلْمَسِيحِ المَعْبُو

قُدُّوسٌ ! هَلِلُويـا !

الجماعة :

فِي جَوقِ ٱلنَّارِيِّينْ غَنُّوا ٱلمَجْدَ تَلْحِير

مَنْ نَقَّى جَوقَ أَطْهَارْ خُـدَّامًـا رُوحًـا ونـارْ
فَـلْـنُؤَدِّ السُّـجُودْ لِـلْـمَسيحِ ٱلْـمَـعْبُودْ
قُدُّوسٌ ! هَلِلويا !

الجماعة : مزمور الصباح

(راجع صفحة ر – ت)

لحن : سُوغِيتو

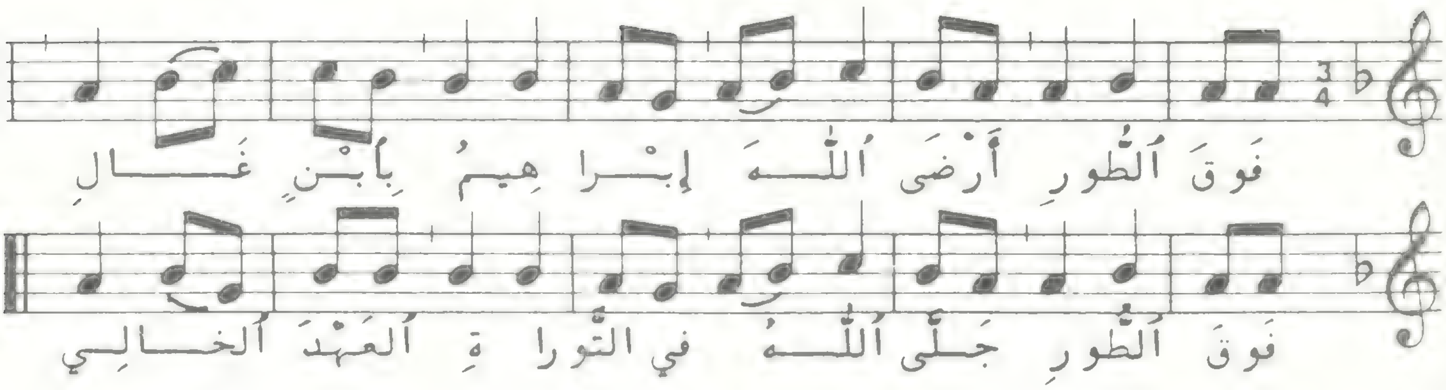

الجماعة : (بين جوقَين ابتداءً من الشمال)

فَوقَ الطُّورِ أَرضى ٱللّٰهَ إبـراهـيـمْ بـأبْنٍ غـالِ
فَوقَ الطُّورِ جَلَّى اللّٰهْ في ٱلتَّوراةِ ٱلعَهْدَ ٱلخالي
فَوقَ الطُّورِ أَوحى ٱلفادي ٱلطُّوبى الأُولى لِلأَجيالِ
فَوقَ الطُّورِ ضاءَ الابْنْ خَلَّى وَجْهَ ٱلدُّنيا حالِ
فَوقَ الطُّورِ عَنَّا ذاقَ مُـرَّ الصَّـلْبِ والأَهْوالِ
فَوقَ الطُّورِ أَعطى الرُّسْلَ سِرَّ البُشْرَى إبنُ العَالي

فَوقَ الطُّورِ خَلْفَ ٱلغَيمِ   جازَ العَينَ مَرمَى ٱلبا
فَوقَ الطُّورِ نَلْقَى ٱلرَّبَّ   مِلْءَ ٱلعَينِ والآمـا
هَيَّا نَشْدُو في الإصباحِ   بالتَّسبيحِ لِلرَّحْمان
صَلِّي عَنَّا أُمَّ اللهِ   لِلرَّحمانِ كُلَّ آ
نُعْلِي ٱلْمَجْدَ للثَّالوثِ   ٱلآبِ ٱلابْنِ ٱلرُّوحِ ٱلحانِ
نَتْلُو ٱلشُّكْرَ عَنْ نُعْمَاهُ   مِلْءَ الكَونِ وَٱلأَزما

الشمّاس: ستُومِنْ كالُوس   **وقوف**

الجماعة: كيرياليسون

الكاهن: (مع التبخير) لِنَرْفَعَنَّ التَّسبيحَ والمَجْدَ والإكرامَ إلى النُّورِ البَهِيِّ غ
المَوصُوف، شُعاعِ الآبِ السَّرْمَدِيّ، إلى صُورَةِ اللهِ ٱلمَجيدةِ الَّتي بِه
أَدْرَكْنا سِرَّ اللهِ الثَّالُوثِيِّ الأَسْمَى، إلى ٱلمَعْنِيِّ أَبَدًا بِحَياةِ طَبْعِنا البَشَرِيّ
وَهُوَ ٱلابْنُ وٱلكَلِمَةُ الَّذي لا يَتَبَدَّل، وقد تَجَلَّى ٱليَوْمَ عَلَى ٱلجَبَلِ
فَبَيَّنَ لِتَلاميذِهِ مَجْدَ طَبْعِهِ، وَثَبَّتَهُم بِرُؤْيَةِ جَلالَتِهِ. أَلصَّالِحِ الَّذي ل
ٱلمَجْدُ والإكرامُ في هٰذا ٱلعيدِ وكُلِّ أَيَّامِ حَياتِنا إلى الأَبَد.

الجماعة: آمين

الكاهن: أَيُّها ٱلمَسيحُ إلٰهُنا، ٱلمَعْبُودُ الَّذي تُمَجِّدُهُ قُوّاتُ العُلى، لقد شِئْتَ
بِمَحَبَّتِكَ لِلْبَشَرِ أَنْ تَرفَعَ طَبْعَنا ٱلتُّرابِيَّ وتَجعَلَنا رِفاقَ الرُّوحِيِّين، فَجَبَلْتَ
آدمَ الأَوَّلَ مِنْ طِينٍ حَقِير، وَزَيَّنْتَهُ بِسُلْطانِ المَلَكُوت، وأَقَمْتَهُ سَيِّدًا عل

كُلِّ ما بَرأْتَ. فلمَّا سقَطَ عَنْ مَجْدِهِ السَّامي، بعُصْيانه أَمْرِ سيادتك، قادتْكَ رحْمتُكَ، أَيُّها السَّيِّد، إلى أَنْ تنْزِل فتخلِّصه، وتعيدهُ إلى مجْده الأوَّل.

ظَهرْتَ لِموسى فرأى مُعجزاتِكَ، آياتِكَ المُذهلات الَّتي خلَّصْتَ بها شعْبكَ مِنْ عُبُوديَّةِ الموت والشَّيْطان. بِنُورِكَ بَشَّرْتَ شعْبكَ في الصَّحراءِ القاحلة، تراءيتَ لِموسى في العُلَّيقَةِ وهي تَلْتهِبُ ولا تحْترق. تجلَّيتَ بِشُعاعٍ رُوحيٍّ، بالضَّبابِ والسَّحاب، وصوتِ الأبواق، في كلِّ جيلٍ وعِرْقٍ وأُمَّة، وبشتَّى الرُّؤى للأَنبياءِ والآباء.

ولمَّا شِئْتَ أَنْ تُتِمَّ تَدْبيرَكَ الخلاصيّ، خضَعْتَ بحكْمةٍ لِسُنَّةِ الحبَلِ فالوِلادَةِ فالعِماد. وقبْلَ أَنْ تُسلِمَ نفْسَكَ إلى الآلامِ الخلاصيَّة على الصَّليب، صَعِدْتَ بتلاميذِكَ إلى جَبلِ طابور، فتجلَّيتَ لِبطْرسَ ويَعْقُوبَ ويوحنَّا، لِلشَّهادَة: بضياءِ مَجْدِكَ البَهيّ تحوَّلتَ أَمامَ عُيونِهم، واتَّشحْتَ بغَمامَةٍ روحيَّةٍ نيِّرة، وسُمِعَ صوْتُ أَبيكَ يقول: هُوذا ابْني الحبيب، فلَهُ أَصيخُوا وَاسْمَعوا! حسَنٌ لنا يا سيّدُ أَن نصْنعَ هُنا ثَلاثَ مَظالّ: لكَ واحِدَة، ولموسى واحدة، ولإيليّا واحدة! ولم يكُنْ تلاميذُكَ يدْرُون ما يقولونْ. ولكنَّكَ بقوَّتِكَ العُظمى أَنْهضْتَهم ونوَّرتَهم، وأَلزمتَهم حِفْظَ السرِّ العظيم، إلى أَنْ تكُونَ الآلامُ قَدْ تمَّتْ.

نَبْتهِلُ إليكَ، أَيُّها السَّيِّدُ الصَّالحُ فيَّاضُ المَواهب، أَنْ تغْمُرَ بيعتَكَ بِنُورِكَ العظيمِ الجميل، وتُثبِّتَنا على أَساسِ الإيمانِ القَويم، وترْفَعَ شأْنَ المسيحيّين، وتَغْفِرَ برأْفتِكَ خطاياهُمْ، وتصْنعَ راحةً وذكْرًا صالحًا

لِلْمَوتى المُؤْمنين ، الَّذِينَ ٱعْتَرَفُوا بالثّالُوث ، فَنَرْفَعَ ٱلْمَجْدَ والشُّكْرَا
نحنُ وَهُمْ ، إلَيكَ وإلى أَبيكَ وَرُوحِكَ القُدُّوس ، إلى الأَبَد .

الجماعة : آمين **جلوس**

لحن البخور : خِفْنِتْ كمُو زَبْنِيْنْ

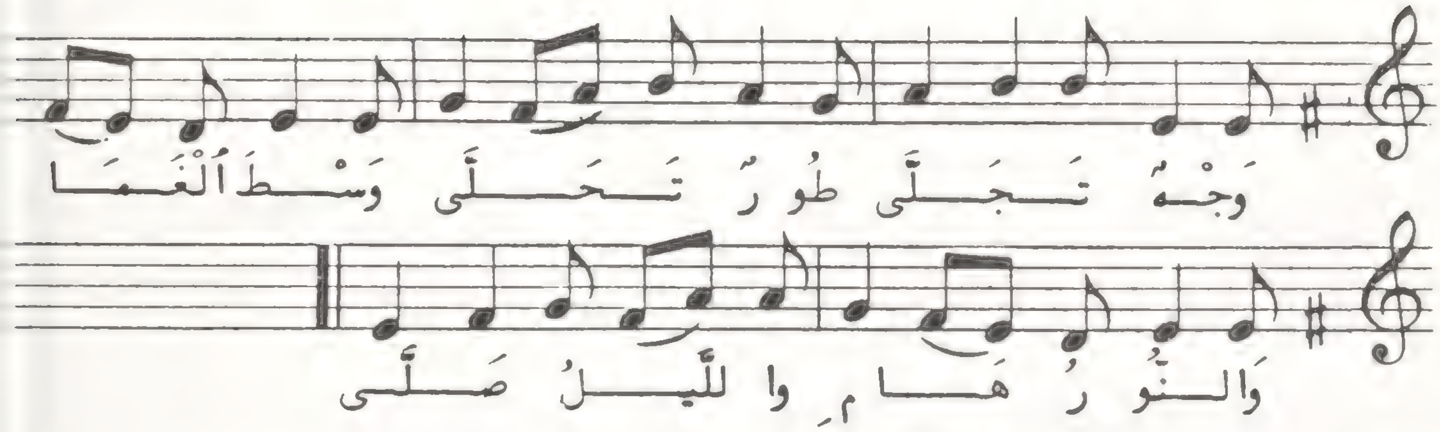

الجوق الثاني :

وَجْـهُ تَـجَـلَّى طُورُ تَـحَـلَّـ
وَسْـطَ ٱلْـغَمَـام وَالـنُّـوْرُ هَـا
واللَّيـلُ صَلَّى !

الجوق الاول :

صَوتُ ٱلْـعَلاءِ مِـلْءُ ٱلْـفَضَـاءِ
هٰـذا هُوَ ٱبْـنِي يَـحْـكِيـكُـمْ عَـنِّـ
لَـبُّوا نِدائِـي !

الجماعة :

رَبِّي ، تَبِعْنَا صَوتًا سَمِعْنَا
مِنْكَ إِنْجِيلاً عِمَّانوئِيلاً :
« أَللهُ مَعْنَا » !

الكاهن : هَبْ لَنا ، اَللّهُمَّ ، أَنْ نُكرِّمَ وَنُعظِّمَ يَومَ تَجَلِّي أُلوهِيَّتِكَ في ثلاثةِ أَقانيم ، بأَعمالٍ صالِحَةٍ وَتَدابِيرَ رُوحِيَّة ، فَنَجِدَ ٱلرَّحْمَةَ والحنانَ في كَنْزِكَ الغَنِيِّ ، وَنُؤَهَّلَ وأَمواتَنا لِلسُّمُوِّ بِعَقْلِنا إِلى جَبَلِ أُلوهِيَّتِكَ ، فَنَسْكُنَ ٱلمَكانَ الشَّهِيَّ الَّذِي تَسْكُنُهُ سِيادَتُكَ ، ونُرَتِّلَ وَنُسَبِّحَ لِأَزَلِيَّتِكَ وَٱحْتِجابِكَ السَّامِي ، أَيُّها الآبُ والابْنُ والرُّوحُ القُدُس ، الآنَ وإِلى الأَبَد .

الجماعة : آمين

مزمور القراءات : بْصَفْرُخْ رَبُو

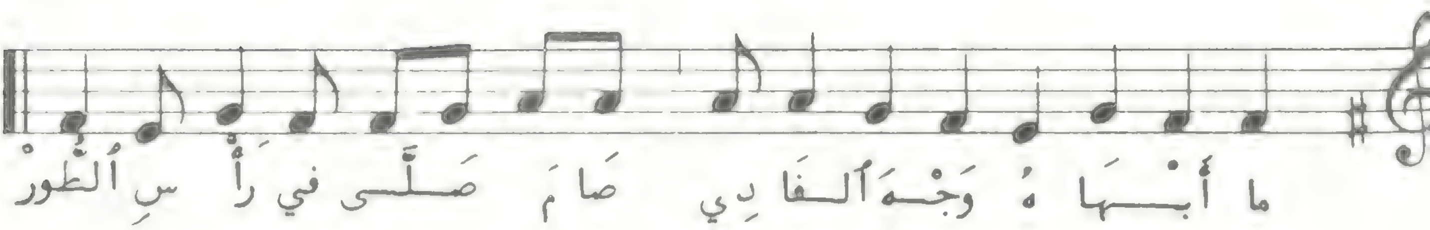

الجوق الثاني :

ما أَبْهَاهُ وَجْهَ ٱلْفَادِي صَامَ صَلَّى في رَأْسِ ٱلطُّورْ
حتَّى ضاءَ في عَلْيَاهُ مِثْلَ ٱلشَّمْسِ فَوقَ ٱلمَعْمُورْ

الجوق الأول :

أَلآيَـــاتِ أعــطــانــاهــا ٱلربُّ الفادي تَبْقَى ذِكْرًا
قــد عــايَنَّا قد آمَنَّا هَلْ أَعْلَنَّا ٱلسِّرَّ شُكْرًا

الجماعة :

ربِّ ، أَنْتَ لِلأَكْوانِ وَٱلإنْسانِ نُورٌ مِنْ نُو
مَنْ يَــتْــبَــعْكَ بــالإيمانِ يُدْرِكْ حَظَّ أَبْناءِ ٱلنُّو

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ نحَمْيا ، وبارِكْ يا سَيِّد (٨/١٣ – ١٨)

(الاحتفال بعيد المظالّ يمتاز بالسكن تحت الخيام سبعة أيام متتالية تذكارا للسكن في الصحرا أربعين سنة ، و يمتاز بالفرح ، والتطواف باغصان الزيتون والنخيل والآس ، وبالاجتماع لتلاوة الاسفا المقدسة وتفهمها ، وتطبيق ما جاء فيها من قِبل الرب) .

في ٱليومِ ٱلثّاني ، ٱجْتَمَعَ رؤَساءُ آباءِ جميعِ ٱلشَّعْبِ وَالكهن وَٱلـلَّاوِيُّون ، إلى عَزْرا ٱلكاتِب ، لِيَتفهَّمُوا كَلِماتِ ٱلتّوراة . فوجَدوا مَكْتوبًا فِ ٱلتّوراةِ ٱلَّتي أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِها على لِسانِ مُوسى : أَنْ لِيَأْوِ بَنُو إسرائيلَ ٱلمَظالَّ فِ عِيْدِ ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابع ، وَلْيُسْمِعُوا وَيُنادُوا في جَمِيعِ مُدُنِهِمْ وفي أُورشليم قائِلين : أُخْرُجُوا إلى ٱلجبَل ، وأْتُوا بأَوراقٍ مِنَ ٱلزَّيتونِ وَٱلعُتْمِ وَٱلآس وَٱلنَّخيل ، وأَوراق شَجَرٍ كَثيفَةٍ لِعَمَلِ ٱلمَظالّ ، كما هو مَكْتوب . فَخَرَج ٱلشَّعبُ وأَخَذُوا وَعَمِلُوا لَهُم مَظالّ ، كُلُّ واحِدٍ على سَطْحِهِ وفي داره ، وفي أَدْوُرِ بَيتِ ٱللهِ وساحَةِ بابِ ٱلمِيَاه ، وساحَةِ بابِ أَفْرائِيم . وَعَمِلَ كُلُّ ٱلجَماعَة ٱلَّذِينَ عادُوا مِنَ ٱلْجلاءِ مَظالّ ، وأَقاموا في ٱلمَظالّ . وكانَ مِنْ أَيَّامِ يَشوعَ بْن

نُونٍ إلى ذٰلِكَ ٱليوم ، أَنَّ بَنِي إسرائِيلَ لمْ يَعْمَلُوا مِثلَ ذٰلِكَ ، فكانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ جدّاً . وكانَ يُتْلى فِي سِفْرِ توراةِ ٱللهِ كُلَّ يوم ، مِنَ ٱليومِ ٱلأَوَّلِ إلى ٱليومِ ٱلأَخير ؛ وأَقاموا ٱلعيدَ سَبْعَةَ أَيَّام ، وفي ٱليومِ ٱلثَّامنِ كانَ مَحْفِلٌ على وَفْقِ ٱلمَرْسُوم .

قارئ : فَصْلٌ مِنْ رِسالةِ ٱلقدّيسِ بُطرسَ ٱلثَّانِية ، وبارِكْ يا سَيِّد (١/١٠ – ١٩)

(يذكّر الرسول المؤمنين ويُنذرهم تكرارا بحقيقة رجائهم المسيحي ، مثبتا لهم ذلك بشهادته العيانية الشخصية لحدث تجلّي الرب على الجبل المقدس ، وبشهادة الانبياء في الكتب المقدسة التي سطّروها بإلهام الروح القدس) .

لِذٰلِكَ أَيُّها ٱلإِخْوَة ، إجتَهِدُوا بالأَحرى أَنْ تَجعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَٱنْتِخابَكُم ثابِتَيْنِ بالأَعمالِ الصَّالحة ، فإِنَّكُمْ إِذا فعلْتُمْ ذٰلِكَ لا تَزِلُّونَ أَبدا . وهٰكذا تُمْنَحُونَ بِسَخَآء ، أَنْ تَدخُلوا مَلَكُوتَ رَبِّنا وَمُخَلِّصِنا يَسوعَ ٱلمسيحِ ٱلأَبديّ . لِذٰلِكَ لا أَغْفُلُ عَنْ تَذْكِيرِكُمْ دائمًا بِهٰذِهِ ٱلأُمور ، وإِنْ كُنْتُمْ عالِمينَ بِها وراسِخِينَ فِي ٱلحَقِّ ٱلحاضِر ، وأَرى مِنَ ٱلحَقِّ أَنِّي ما دُمْتُ في هٰذا ٱلمَسْكِن ، أُنَبِّهُكُمْ بإِنْذاري ، فإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مَسكِنِي سَيُخْلَى عَنْ قَريب ، كما أَعْلَنَ لي رَبُّنا يسوعُ ٱلمسيح ، وسأَجْتَهِدُ أَنْ يَكونَ لَكُمْ بَعْدَ خُروجِي تَذَكُّرُ هٰذِهِ ٱلأُمورِ كلَّ حِين . لِأَنَّا لمْ نَتَّبِعْ خُرافاتٍ مُصَنَّعَة ، إِذْ أَعْلَمناكُمْ قُوَّةَ رَبِّنا يسوعَ ٱلمسيحِ وَمَجيئَهُ ، بلْ كُنَّا مُعايِنِينَ جلالَهُ ، لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ ٱللهِ الآبِ ٱلكرامةَ وَٱلمَجْد ، إِذْ جاءَهُ مِنَ ٱلمَجْدِ ٱلفَخيمِ صَوتٌ يَقول : هٰذا هُوَ ٱبْنِي ٱلحَبيبُ ٱلَّذِي بهِ سُرِرْت . وقدْ سَمِعْنا نَحْنُ هٰذا ٱلصَّوتَ ٱلَّذي جاءَ مِنَ

ٱلسَّمآء ، حِيْنَ كُنَّا مَعَهُ فِي ٱلجَبَلِ ٱلمُقَدَّس . وَعِنْدَنا أَثْبَتُ مِنْ ذٰلِكَ ، وَهُ
كلامُ ٱلأَنبياءِ ٱلَّذي تُحْسِنونَ إِذا أَصْغَيْتُمْ إِلَيْه ، كأَنَّهُ مِصباحٌ يُضِيءُ في مَكا
مُظْلِم ، إلى أَنْ يَنْفَجِرَ ٱلنَّهارُ وَيُشرِقَ كَوْكَبُ ٱلصُّبْحِ في قُلوبِكُم .

لحن : باعوت مار افرام

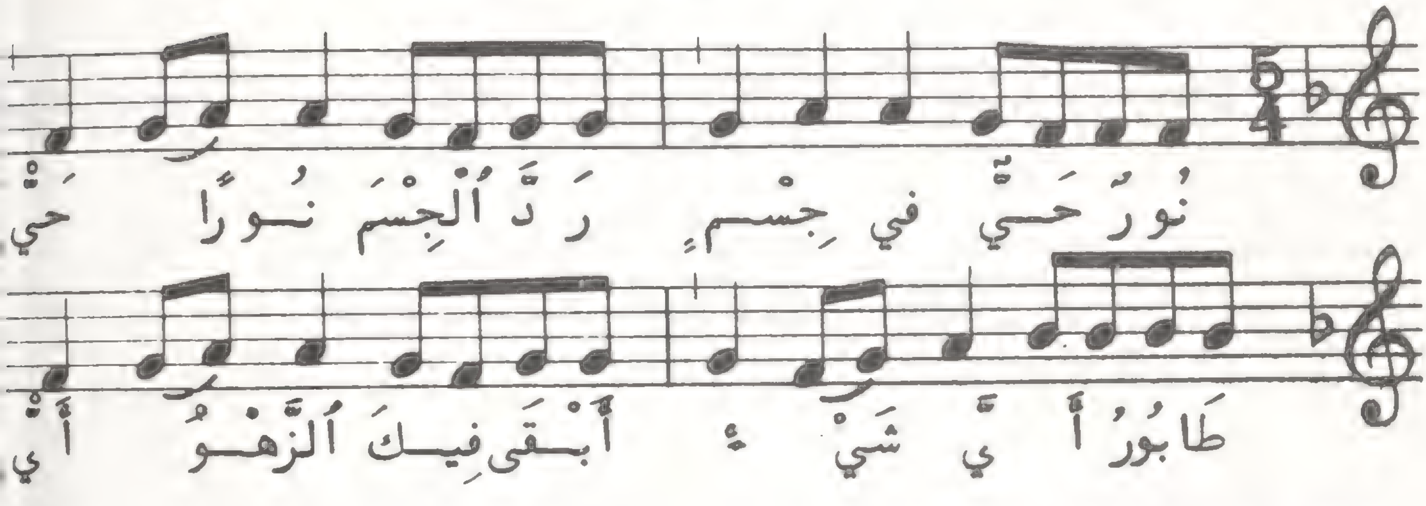

الجوق الاول :

نُورٌ حَيٌّ في جِسْمٍ ... رَدَّ ٱلْجِسْمَ نُورًا حَيّ
طَابُورُ ! أَيَّ شَيْءٍ ... أَبْقَى فِيكَ ٱلزَّهْوُ أَيّ
رَسْمًا حَيًّا لِلْبَعْثِ ... صَبَّ ٱلذِّكْرى في عَيْنَيّ
كيفَ لم تُصْهَرْ ضَوءًا ... أَو لم تَبْقَ نورًا حَيّ؟!

الجوق الثاني :

يا مُوسَى ! يا إِيلِيَّا ! ... كَم مِنْ هَمْسَاتِ أَسْرا
غاصَتْ في قَلْبِ الطُّورِ ... تَبْقَى حيْرَى في الأَفْكارْ؟
في تَلْوِيحِ ٱلأَفْيَاءِ ... حِينَ تَودِيعِ ٱلأَنْوا
فيها يَهْتَزُّ «ٱلصَّخْرُ» ... لا يَدْرِي ماذا يَخْتَارْ!

الجوق الأول :

صَوْتُ الآبِ في سُحْبِ ٱلنُّورِ دَوَّى مِلْءَ ٱلنُّورْ :
أَلْمَحْبُوبُ ٱبْنِي هٰذا وَٱلْقَلْبُ فيهِ مَسْرورْ !
في قَلْبِ الرُّسْلِ دَقَّ رَجْعُ ٱلصَّوتِ خَفْقًا مُرّ...
مُسْتَهْمْ يُمْنى ٱلرِّفْقِ : قُومُوا ! لا آذاكُمْ شَرّ !

الجماعة :

أَيَّ حُسْنَى لم تَدْفُقْ كَفُّ الجُودِ لِلأَجْيالْ :
مُجِّدْتَ يا ٱبْنَ ٱللهِ مُجِّدْتَ عُمْقَ ٱلآزالْ !
عُمْقَ ٱللَّيلِ وٱلنُّورِ عُمْقَ شَطْحاتِ الآمالْ !
لِلآبِ ٱلابْنِ ٱلرُّوحِ تَرْنيمٌ مِنْ صَفْوِ ٱلبالْ !

صلوات الختام وقوف

المحتفل : فَلْنَشْكُرِ الثالوثَ الأَقدسَ والمَمَجَّدَ ولنسجدْ لَهُ (تنحني الجماعة) ونُسَبِّحْهُ الآبَ والابنَ والروحَ القُدُس. آمين.

كيرياليسون ، كيرياليسون ، كيرياليسون.

قَدِيشاتْ آلُوهُو ، قَدِيشَات حَيِلْتُونُو ، قَدِيشاتْ لُومُويُوتُو (۳ مرّات)

الجماعة : إِتْراحام عْلَيْن (۳ مرّات)

الجماعة : أبانا الذي في السماوات...

المحتفل: إِقْبَلْ، يا رَبُّ، مِنْ أَيدِينا نحْنُ الضُّعفاءَ ٱلخَطَأَة، خِدْمَتَنا الصَّباحِيَّةَ الَّتي قُمْنا بِها، فِي يَوْمِ تَجَلّيكَ ٱلمَجيدِ ٱلمُقَدَّس. إِجْعَلْ بِها ذِكْرًا طَيِّبًا لِوالِدَتِكَ وقِدّيسيك، ولِجَميعِ ٱلمَوْتَى ٱلمُؤْمِنين، الَّذِينَ سَبَقُوا رَقَدُوا عَلَى رَجائِكَ. وَنَحْنُ فَٱمْنَحْنا غُفرانًا لِذُنُوبِنَا، وغُسْلاً وطُهْرًا لِنُفوسِنا فَنَرْفَعَ إِلَيْكَ ٱلمَجْدَ معًا وإِلَى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلَى الأَبد.

الجماعة: آمين.

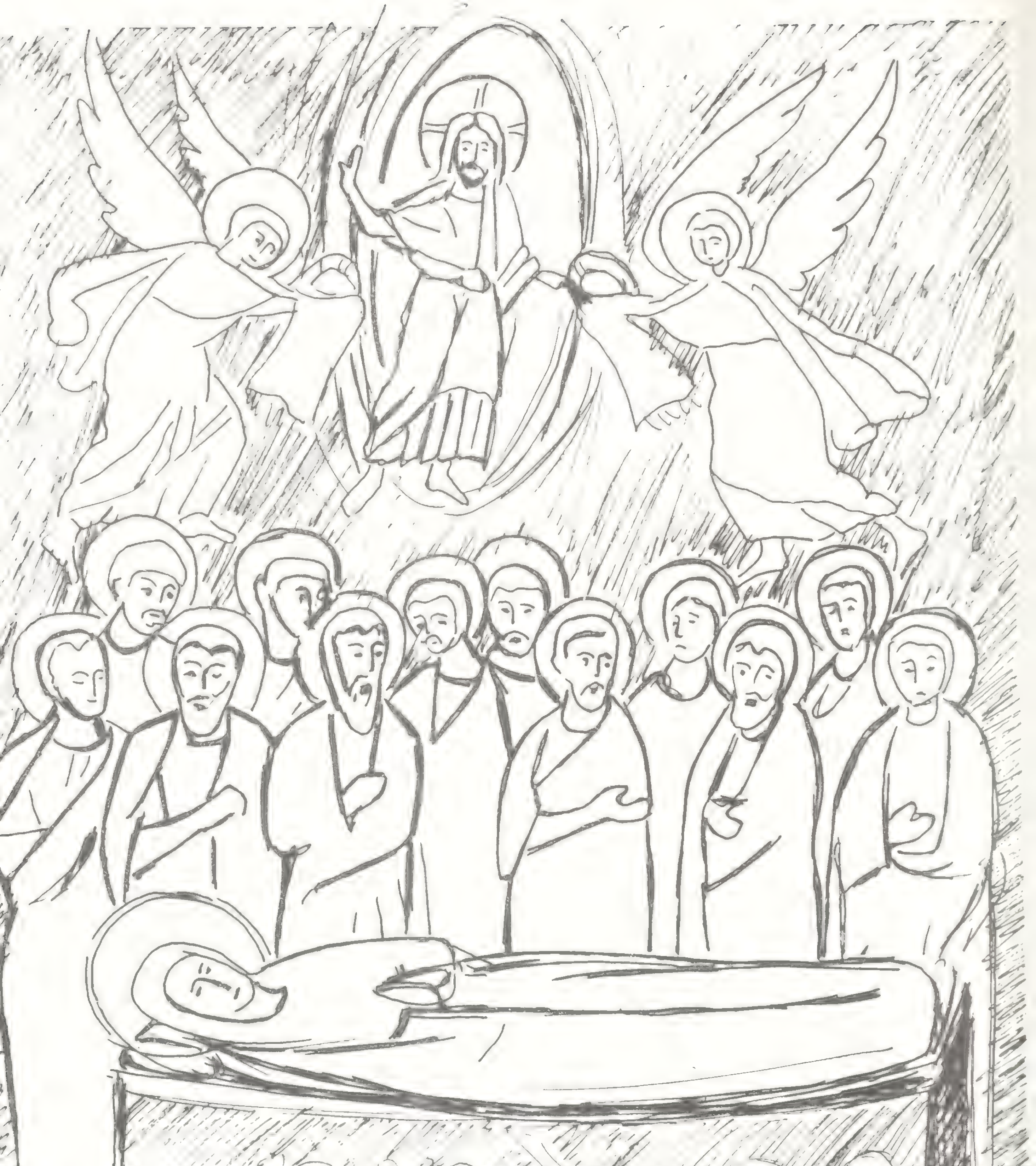

عيد انتقال العذراء

رمز عيد انتقال العذراء: «انتقال مريم بالنفس والجسد»: إِلْتَمَّ جوق الرسل الاطهار من الاقطار الاربعة»
واجتمعوا في أورشليم حول نعش الامّ العذراء، يكرّمون انتقالها الى السماء نفسا
وجسدا. وفي قلب السماء ظهر الابنُ آتيا الى لُقيا أمّه القدّيسة، وأجواق الملائكة
تحمل أكاليل الظفر لأمة الرّب التي صنع بها القدير عظائم!

عيد انتقال العذراء

صلاة المساء

المحتفل : أَلسَّلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيها **وقوف**

الجماعة : أَلمجدُ للهِ فِي العُلى وعلَى الأَرضِ ٱلسَّلامُ والرَّجاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي ٱلبَشَرَ

المحتفل : أَهِّلْنا ، أَيُّها ٱلمَسيحُ إِلٰهُنا ، أَنْ نَطُوفَ بأَصواتِ التَّسبيح ، مَعَ ٱلقُوَّاتِ ٱلنُّورانِيَّة ، وأَجواقِ رُسُلِكَ ٱلقِدِّيسين ، فَنُعَظِّمَ ذِكْرى ٱنْتِقالِ وَالِدَتِكَ الطُّوباوِيَّةِ مَرْيَم . أَهِّلْنا بِصَلَواتِها أَنْ نَنْعَمَ مَعَها عَنْ يَمينِكَ ، في مَجيئِكَ ٱلثَّاني ، وَنَرْفَعَ ٱلمَجْدَ بِغَيرِ ٱنْقِطاع ، إِلَيْكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ ٱلقُدُّوس ، إِلى الأَبد .

الجماعة : آمين **جلوس**

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إِرْحَمْنا ٱللّهُمَّ وَٱعْضُدْنا . أَيُّها ٱلكَلِمَةُ ٱلسَّرمَدِيّ ، ٱلْمُرَيَّحُ على ٱلدَّوام فَوقَ قُبَّةِ السَّماء ، في حِضْنِ أَبيك ، وَقَدْ حَسُنَ عِندَكَ في مِلْءِ الزَّمَن ، فَوُلِدْتَ بالجَسَدِ مِنْ بِنْتِ داود ، وَخَلَّصْتَ الشُّعُوبَ بِميلادِكَ وَعِمادِكَ ، وَقَتْلِكَ وَقِيامَتِكَ . لمّا تَمَّ كُلُّ تَدْبيرِكَ ٱلْخَلاصِيّ لِأَجْلِنا ، صَعِدْتَ إِلى السَّماء ، وجَلَسْتَ عَنْ يَمينِ أَبيكَ ، ثُمَّ رَفَعْتَ إِليكَ أُمَّكَ ٱلعَذراء ، وَتَوَّجْتَها مَلِيكَةً على الكَون ، لَكَ المَجْدُ والشُّكْرُ إِلى الأَبد .

اللحن الاول : مْشِيحُو نَطَرِيه لْعِدْتُخْ

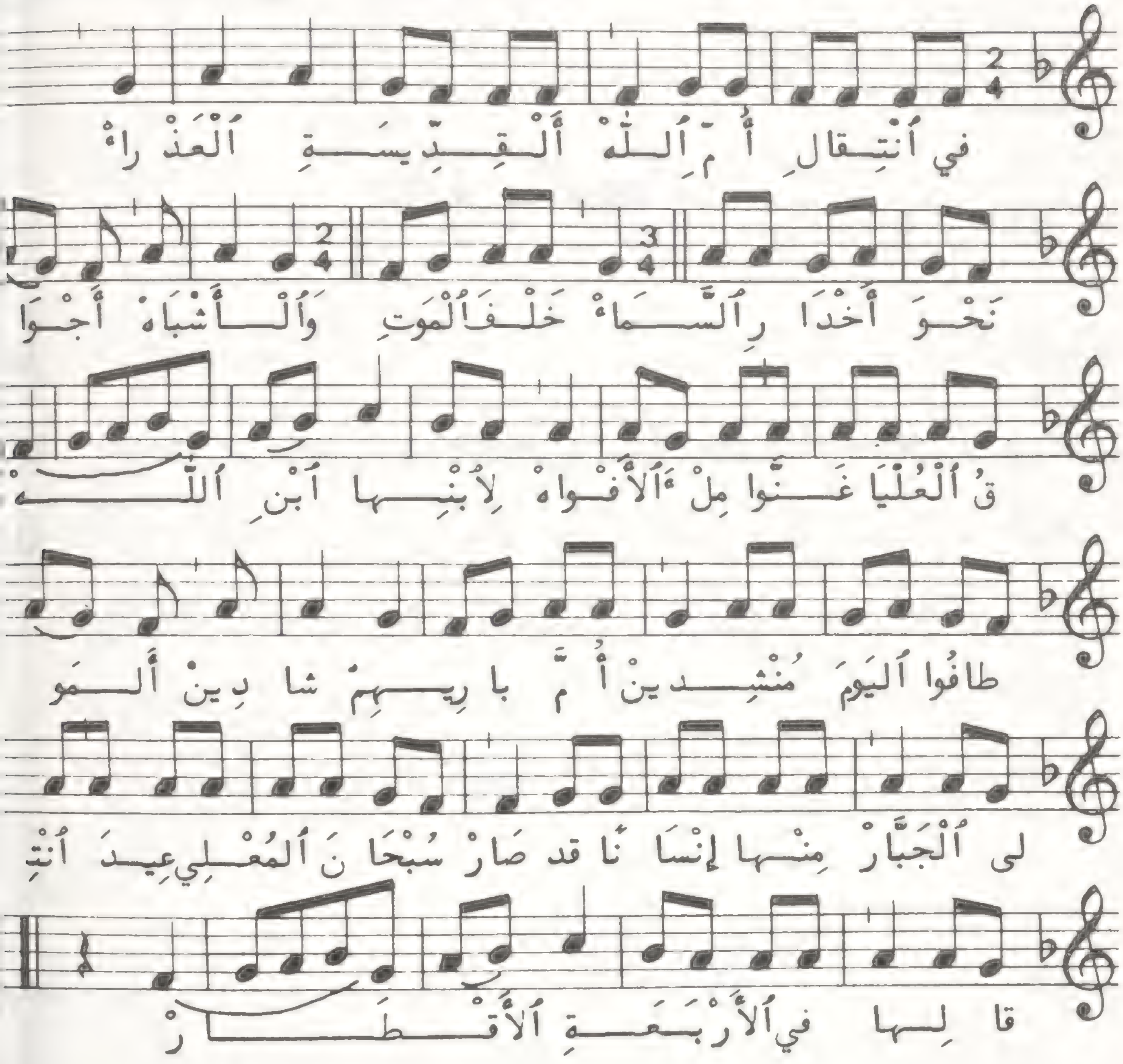

الجوق الاول :

فِي اَنْتِقَالِ أُمِّ اَللّهْ أَلْقِدِّيسَةِ اَلْعَذْر

نَحْوَ أَخْدارِ اَلسَّمَاءْ خَلْفَ اَلْمَوتِ وَاَلْأَشْبَ

أَجْواقُ اَلْعُلْيَا غَنُّوا مِلْءْ اَلْأَفْو

لِاَبْنِهَا اَبْنِ اَللّهْ

طَافُوا ٱلْيَومَ مُنْشِدِينْ   أُمَّ بَارِيهِمْ شَادِينْ
أَلْمَولَى ٱلْجَبَّارْ   مِنْهَا إِنْسَانًا قَدْ صَارْ
سُبْحَانَ ٱلْمُعْلِي عِيدَ   ٱنْتِقَالِهَا
فِي ٱلْأَرْبَعَةِ ٱلْأَقْطَارْ

وق الثاني :

أَمْرٌ مِنْ عَرْشِ ٱلنَّعِيمْ   لَفَّ ٱلْجِهَاتِ ٱلْأَرْبَعْ
شَمْلَ ٱلرُّسْلِ قَدْ جَمَّعْ   فِي ٱلْقُدْسِ أُورَشَلِيمْ
ضَمَّتْهُمْ بُشْرَى سِرِّ   ٱنْتِقَالِ ٱلْأُمّْ
أَلْعَذْرَا مَرْيَمْ

كِيفَا وَافَى مِنْ رُومَا   مِنْ أَفْسُوس يُوحَنَّا
مِنْ هِنْدٍ تُومَا   مِنْ أَقْصَى وَمِنْ أَدْنَى
كُلُّهُمْ جَاؤُوا بِٱسْمِ   ٱلْحُبِّ، ٱلسَّلامْ
يَمْحَضُونَها ٱلإِكْرامْ

اعة :

جِسْمُكِ ٱلأَنْقَى ٱلأَطْهَرْ   يَا بَتُولْ أُمَّ ٱللّٰهْ
إِخْتَارَ فِيهِ سُكْنَاهْ   مُبْدِعُ ٱلكَونِ ٱلأَكْبَرْ
أَلْيَومَ ذَاكَ ٱلْجِسْمْ   ذَاقَ ٱلْمَوتَ
حُلَّ مِنْ دُنْيَاهْ !

قامَ في ٱلدَّهْرِ ٱلجَدِيدْ في جَوقِ ٱلنَّارِ وَٱلرُّ
فِي ٱلْمَجْدِ ٱلسَّعِيدْ يا سَعْدَ ٱلْجِسْمِ وَٱلرُّ
فِي ٱنْتِقَالِكِ ٱلْمَجِيدْ يـــا عَـــذْ
طَابَ ٱلْحَمْدُ وَٱلتَّمْجِيدْ !

الجماعة : نشيد الأناشيد : ٨/٤ ، ٦/٣ ، ٨/٥ ، ٢/١ ، و١٠ ، ١٣/٨ –

* هَلُمِّي مَعِي مِنْ لُبْنانْ أَيَّتُها ٱلعَرُوسُ مَعِي
* * مِنْ مَرابِضِ الأُسُودْ مِنْ جِبالِ ٱلنُّمُور
مَعِي مِنْ لُبْنان
* مَنْ هِيَ ٱلطَّالِعَةُ مِنَ ٱلقَفْرْ كَعَمُودٍ مِنْ بَخُور
مُعَطَّرَةً بِالمُرِّ وَاللُّبان
* * مَنْ هٰذِهِ ٱلصَّاعِدَةُ مِنَ ٱلقَفْرْ مُسْتَنِدَةً على حَبِيبِها
* أَنا وَرْدَةُ ٱلشَّارُونْ وَسُوسَنَةُ الأَوْدِيَة
* * حَبِيبي يَتَكَلَّمُ وَيَقُولْ : قُومي يا خَلِيلَتي يا جَمِيلَتي وَهَلُمِّي
* أَيَّتُها ٱلجالِسَةُ في ٱلجَنَّاتْ إِنَّ أَصْحابَنا يُصْغُونْ
فَأَسْمِعِينا صَوْتَكِ
* * أُهْرُبْ يا حَبِيبي وَكُنْ كَالظَّبْيِ
أَوْ كَغُفْرِ ٱلأَيِّلَةِ عَلى جِبالِ الأَطْيابْ
* / * * أَلمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ ٱلقُدُسْ مِنَ الآنَ وَإِلى أَبَدِ الآبِدِينْ

الشمّاس : باركْ يا سيِّد ، إرْحمْنا ٱللّهُمَّ وَٱعْضُدْنا . نَسْجُدُ لكَ وَنُسبِّحكَ ، يا مَنْ حَسُنَ في عَيْنَيْكَ أَنْ تَنْقُلَ إليكَ والِدتَكَ ٱلْمباركة ، وتَرفعَها إلى ٱلذُّرْواتِ ٱلْعُلى ، تَنْعَمُ مَعَ ٱلْقُوّاتِ ٱلسَّماويَّة ، رَبِّ ، بِمَراحِمِ أُلُوهيَّتِكَ ٱلْجوّادة ، أَنْعِمْنا بِنَعيمِ ٱلأَبْرارِ وَٱلصِّدّيقين ، ٱلّذينَ أَحَبُّوكَ وحَفِظُوا وَصاياك ، فَنَرْفَعَ إليكَ مَعَهُمْ ، عَلى ٱسْمِ والِدَتِكَ ٱلْعَذْراء ، ٱلْمَجْدَ وَٱلشُّكْرَ ، وإِلى أَبيكَ وَرُوحِكَ ٱلْقُدُّوس ، إلى الأَبد .

اللحن الثاني : لَتْحُومُو دْهَيمُونُوتُو

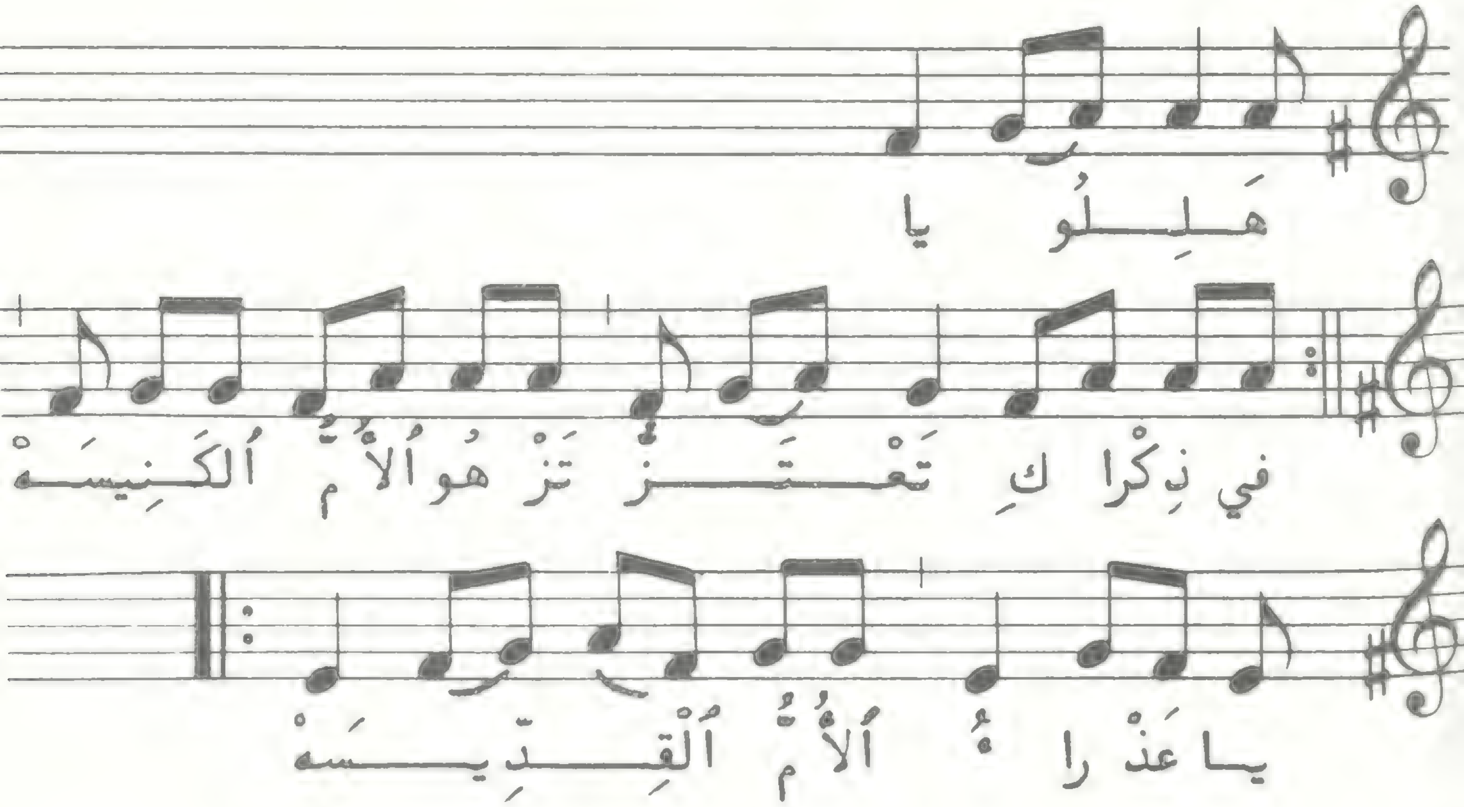

الجوق الأول : هَلِلُويا

فِي ذِكْـراكِ تَـعْـتَـزُّ تَزْهُو ٱلأُمُّ ٱلْـكَـنيـسَهْ
يـــا عَـــذْراءُ ٱلأُمُّ ٱلْـقِـدّيـسَـهْ

أَشْـرِكـي جَوقَ ٱلأَبْـنَـاءْ فِي مَلْقَى ٱلاِبْنِ ٱلْوَ
يَـومَ يَـــــأْتِـي فِي أَفْراحِ ٱلْعِيدْ
مَــعَكِ يَــا أُمَّ ٱللهْ نَتْلُو ٱلْمَجْدَ عَنْ يُمْ
نَشْـدُو ٱلْـحَـمْـدَ مَـعَ مَـنْ أَرْضَـاهْ
نَلْقَـى ٱلرَّبَّ بِٱلتَّرْنِيمْ يَومَ عِـيدِكِ ٱلْـعَظِ
هَــلِــلُويَـــا فِي دَارِ ٱلـنَّعِيمْ

الجوق الثاني : هَلِلُويا

عَـذْراءُ يـا أُمَّ ٱلـنُّورْ مِنْ سَناكِ قَد ظَ
أَشْــهَـى ثَــمَـرْ أَشْبَـعَ ٱلْـمَـعْـمُورْ
صُوني أَبْـنـاءَ ٱلإِيْـمَـانْ في حِـمَـاكِ، أَقْبَلْ
كَـي يَــقْـبَـلُوا ٱلصَّـفْحَ وَٱلْـغُـفْـرانْ
مــا زِلْتِ تُصَـلِّـينَ يــا بِـكْـرُ لِلْبَنِي
كَي يُـقْـبَـلُوا فِي ٱلْـقِـدِّيـسِينَ
أُمَّـنــا، رُدِّي ٱلأَهْـوالْ قَـوِّي إِيـمَـانَ ٱلأَجْـيَا
هَــلِــلُويَـــا حَـقِّـقِي ٱلآمَـالْ

الجماعة : هَلِلُويا

يـا بَـتُولُ أُمَّ ٱلـنُّورْ مِن سَنَاكِ قَدْ أَضَ
أَبْــهَـى ضِـيَـاءْ لَوَّنَ ٱلْـمَـعْـمُورْ

بـالسَّلامِ يَـلْـقَـاكِ يـا عَـذْراءُ مَـرْيَـمْ
مَنْ يُـكْـرَمْ يوم ذِكْـراكِ
طابَ ٱلْحَمْدُ وٱلتَّمْجيدُ في ٱنْتِقالِكِ ٱلْمَجيدْ
مِـنَّـا إلى عـالَـمِ ٱلتَّـجْـديـدْ
ظَـلِّلينا يـا عَـذْراءُ يَـومَ ٱلْحُكْـمِ وٱلْقَضـاءْ
هَـلِـلُـويـا في ٱلنُّـورِ ٱلْوَضَّـاءْ

الجماعة : مزامير المساء

(راجع صفحة ف)

لحن : سُوغِيتُو

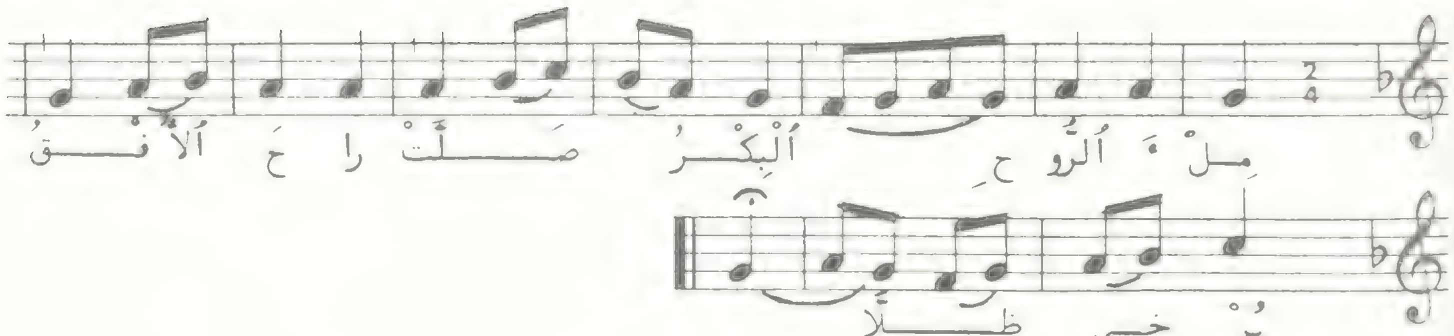

الجماعة : (بين جوقين ابتداءً من الشمال)

مِلْءَ ٱلرُّوحِ ٱلْبِكْرُ صَلَّتْ راحَ ٱلأُفْقُ يُرْخي ظِلاًّ
عَنْ عَينَيها ٱلدُّنْيا زَلَّتْ وٱلْمَشْدُودُ ٱلْقَيْدُ ٱنْحَلاَّ

يا أَجْواقَ ٱلنُّورِ وٱلنَّارْ هَيَّا فُضِّي خَتْمَ ٱلأَبْوابْ
ماجَ ٱلوَجْهُ ٱلْحَيُّ ٱلنَّوَّارْ يَزْهو فوقَ مَجْرى ٱلأَحْقابْ

نارُ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدْسِ حَلَّتْ شَمْسُ ٱلطُّهْرِ مِلْءَ ٱلأَحْشاءْ
لاحَتْ أُمُّ ٱللهِ هَـلَّتْ شِبْهَ ٱلرُّؤْيا بينَ ٱلأَضْواءْ

مَرْيَمْ، سِرٌّ، لَيسَ يُسْبَرْ فَوقَ ٱلـظَّنِّ وَٱلأَشْبَـ
فِيكِ رَبِّي ٱلْفِكْرَ حيَّرْ سِـرٌّ أَنْتِ عِـنْـدَ ٱ
هَيَّا نَشْدُو فِي ٱلإِمْسَاءِ بِـالـتَّسْبِـيحِ لِـلرَّحْمَا
صَـلِّي عَـنَّـا أُمَّ ٱللهِ لِـلـرَّحْـمَـانِ كُـلَّ ٱ
نُعْلِي ٱلْـمَجْدَ لِلثَّالُوثِ ٱلآبِ، ٱلاِبْنِ، ٱلرُّوحِ ٱلْحَا
نَتْلُو ٱلشُّكْرَ عَنْ نُعْمَاهُ مِـلْءَ ٱلْـكَونِ وَٱلأَزْمَا

الشمّاس: سْتُومِنْ كالُوسْ **وقو**

الجماعة : كيرياليسون

الكاهن : (مع التبخير) لِنَرْفَعَنَّ ٱلتَّسْبِيحَ وٱلْمَجْدَ وٱلإِكرامَ إِلى شَمْسِ ٱلبِرِّ ٱلَّذ
أَشرقَ بِنعمَتِهِ مِنْ مَريَمَ ٱلشَّرْقِ العَظيمِ، فأَنارَ ٱلعالَمَ كُلَّهُ بأَشِعَّتِهِ الإِلٰهيَّة. إ
ٱلوَلَدِ ٱلمُحتَجِبِ ٱلَّذي كَرَّمَ يومَ ٱنْتِقالِ أُمِّهِ، وَبجَّلَ تَذكارَها النَّقِيَّ
السَّماءِ والأَرض. إلى ٱلاِبْنِ السَّماويِّ ٱلَّذي أَمَرَ فَجَمَعَ رُسُلَهُ مِنْ جَميعِ الأَنحا
والأَقطار، وأَرسلَ الأَجْواقَ السَّماويَّةَ تُعَظِّمُ ٱنتقالَها بالتَّسابيحِ والتَّهاليل
أَلصَّالِحِ ٱلَّذي لَهُ المَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا العيدِ وَكُلِّ أَيّامِ حياتِنا إِ
الأَبَد.

الجماعة: آمين

الكاهن: أَللّٰهُمَّ غيرَ المُستَقْصَى، المُحتَجِبَ عَنِ الجميعِ، الضَّابِطَ الكُلّ، أَيُّه
ٱلحالُّ في الكُلّ، يا مَنْ بِمَحبَّتِكَ الإِلٰهيَّةِ لِلْبَشَرِ نَزَلْتَ مِنْ مَساكِنِ عَلْيائِكَ
وَحَلَلْتَ في ٱلبَتُولِ القِدّيسَةِ مريمَ بِغَيرِ زَواجٍ، وأَنتَ ما بَرِحْتَ ٱللهَ حقًّا،

وَصِرْتَ مِنَّا مِثْلَنا إِلَّا بالخَطيئة، فَخَلَّصْتَ البَشَرَ من الخطيئةِ والموتِ والشَّيْطان. طَوَّفتَ بِتَذكارِ وَالِدَتِكَ ٱلمَمْلوءَةِ مَحاسِن، فكَرَّمْتَها وَمَلأْتَ أَفواهَ البَشَرِ مَدائِحَ تَبْجيلاً لَها، وتَفْخيمًا لِتسابيحِها بأَلْسِنةٍ طاهِرَة، وتَهْليلاً لِعيدِها بِشِفاهٍ نَقِيَّة. لَهَا نَهْتِفُ نحنُ أَيضًا بأَشْرَفِ الأَلحانِ وأَخْلَصِها قائلين:

أَنتِ الأُمُّ النَّقِيَّة، ٱلعَرُوسُ الَّتي ما عَرَفَتْ زَواجًا. أَنتِ اليَنْبُوعُ الدَّافِقُ بَرَكات. أَنتِ خَميرُ الحَياةِ في أَكيالِ الدَّقيقِ الثَّلاثة، خُبِئَ فيها الكَلِمَةُ اللهُ ٱلحيّ. أَنتِ المُمْتَلِئَةُ نِعمةً، المُبارَكةُ بينَ النِّساء، الَّتي حَمَلَتْ بالأَسْمى. تَرَكْتِ ٱلدُّنيا، أَذْهَلْتِ ٱلمَسْكُونَةَ وٱهتَزَّ العالَمُ منَ الأَقصى إلى الأَقصى. لمَّا نُقِلْتِ طارَتْ قُوَّاتُ النُّورِ وَٱنْحَدَرَتْ إِكرامًا لِجَسَدِكِ الطاهِر، وهَبَّ الرُّسُلُ القِدّيسُونَ منَ الأَقطارِ البَعيدة، وَٱجْتَمَعُوا لِيُكَفِّنُوكِ بحَسَبِ رَغْبَتِكِ السَّامية، بَيْنَا خُدَّامُ اللَّهيبِ يَهْتِفُونَ قدّامَكِ بِفَرَحٍ قائلين:

هَلُمّي بِسَلام، أَيَّتُها الأُمُّ والِدَةُ اللهِ الكَلِمَة. يا مَقْصُورةَ المَلِكِ السَّماوِيِّ النَّقِيَّة، القِدّيسة، أَيَّتُها ٱلوَرْدَةُ ٱلطَّيِّبَةُ الفَوّاحة. هَلُمّي بِسَلامٍ يا هَيكلَ الرُّوحِ القُدُسِ ومَسْكِنَ اللهِ الأَعلى. هَلُمّي بِسَلامٍ يا مَنْ قَبِلْتِ السَّلامَ مِنَ المَلاكِ جِبْرائيل، فأَعْطَيتِ ٱلعالَمَ ٱلحَياة.

نَبْتَهِلُ إِليكِ، يومَ ٱنْتقالِكِ: تَضَرَّعي لأَجلِنا إِلى المَسيحِ الإِلهِ الَّذي أَشرقَ منكِ، يَمْنَحْنا بِصَلَواتِكِ غُفرانَ الخَطايا، الأَمانَ لِلكَنائِسِ والسَّلامَ للأَديار، النَّقاءَ والوِئامَ للشَّمامِسَة، التَّواضُعَ للرُّهبان والعِفَّةَ للمُتَوَحِّدين. وَٱسْأَليهِ أَنْ يُنيرَ بمَعْرِفَتِهِ ٱلقابِعينَ في ظَلامِ الضَّلال، ويَكُونَ للشُّيوخِ سَنَدًا، وللشُّبّانِ مُنَشِّطًا، وللأَطفالِ مُرَبِّيًا، وللمَوتى ٱلمُؤْمِنينَ غافِرًا،

وإلى المَلَكُوتِ مُوصِلاً . فنرفَعَ نحنُ وهم معكِ ومَعَ أجواقِ القِدّيسين ، ا
والشُّكْرَ للثَّالوثِ الأَقدسِ الآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُس ، إلى الأَبَـ

الجماعة : آمين

لحن البخور : قُوم فَوُلس

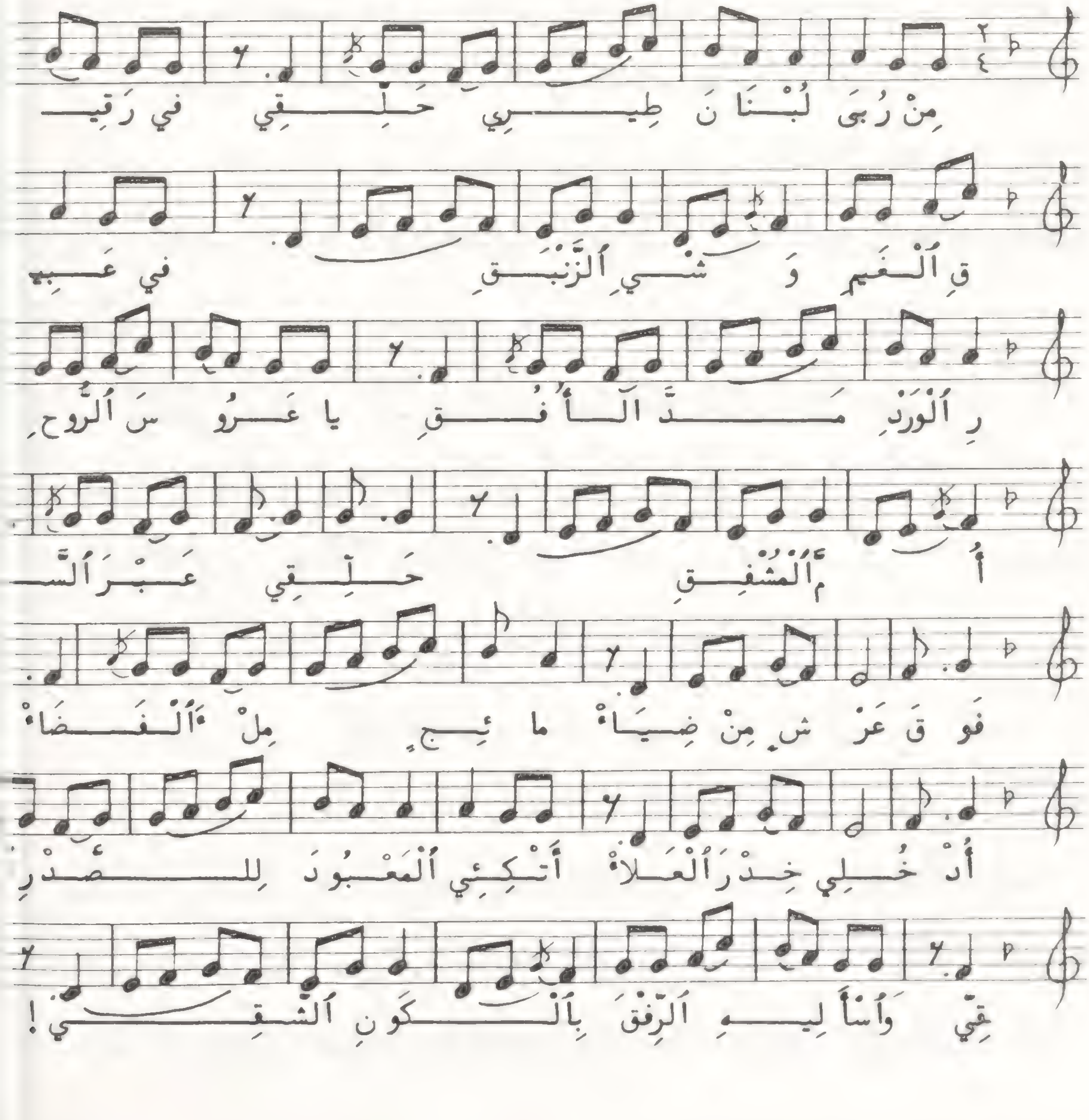

الجماعة :

مِنْ رُبَى لُبْنَانَ طِيري حلِّقي
في رَقِيقِ ٱلغَيمِ وَشْيِ ٱلزَّنْبَقِ
في عَبِيرِ ٱلوَرْدِ مَدَّ ٱلأُفُقِ
يا عَرُوسَ ٱلرُّوحِ أُمَّ ٱلمُشْفِقِ
حَلِّقِي عَبْرَ السَّماءْ
فَوقَ عَرْشٍ مِنْ ضِياءْ
مائِجٍ مِلْءَ ٱلفَضَاءْ
أُدْخُلي خِدْرَ ٱلعَلاءْ
أَتْكِئي ٱلمَعْبُودَ لِلصَّدْرِ ٱلنَّقيّ
وَٱسْأَلِيهِ ٱلرِّفْقَ بالكَونِ ٱلشَّقِيّ

الكاهن : إِقْبَلْ ، يا رَبُّ ، بِحَنانِكَ ٱلْعَذْب ، عِطْرَ بَخُورِنا ٱلَّذِي نُقَرِّبُهُ في يَومِ ٱنْتِقالِ أُمِّكَ ٱلعَذْراءِ مَريمَ القِدِّيسة . أَهِّلْنا أَنْ نُكَرِّمَ مَعَ ٱلقُوَّاتِ ٱلعُلْوِيَّةِ يوم خُرُوجِها مِنْ هٰذا ٱلعالَم ، ونُعَظِّمَ مَعَ ٱلرُّسُلِ ٱلقِدِّيسِينَ تَذْكارَها ٱلعَجيب ، وَٱمْنَحْ فيهِ ٱلغُفْرانَ لِرَعِيَّتِكَ ٱلمُخَلَّصَةِ بِصَلِيبِكَ ٱلظَّافِر ، وَٱغْفِرْ لِجَمِيعِ أَبناءِ ٱلبِيعَةِ ٱلمُقَدَّسَة ، ٱلأَحياءِ وَٱلأَموات ، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ ٱلمَجْدَ والشُّكْرَ إِلى الأَبَد .

الجماعة : آمين

مزمور القراءات : رَمْرَمِينْ

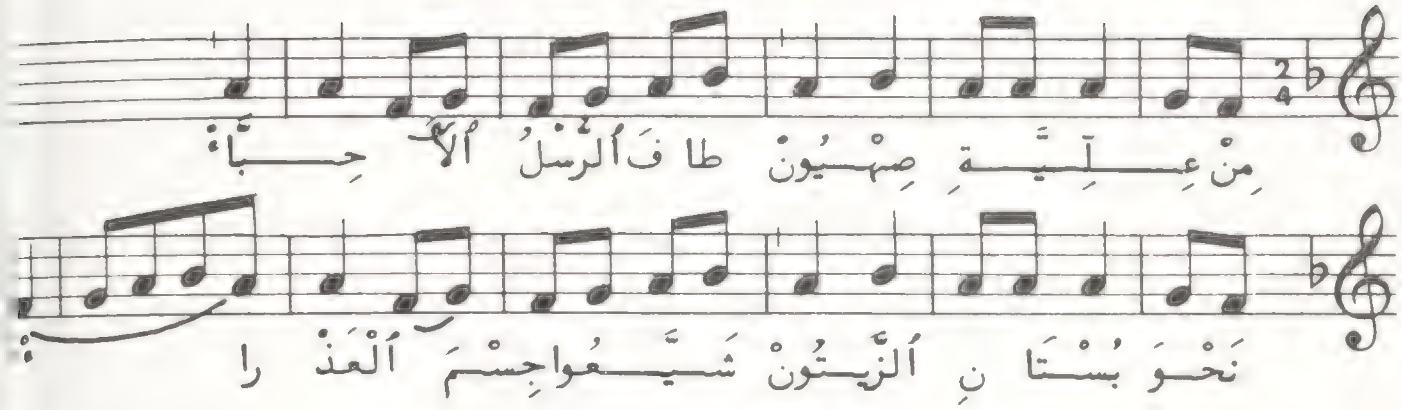

الجوق الثاني :

مِنْ عِـلِّيَّـةِ صِـهْيُونْ طـافَ ٱلـرُّسْـلُ ٱلأَحِـ

نَـحْـوَ بُسْـتـانِ الزَّيْـتُونْ شَـيَّـعُوا جِسْمَ ٱلعَذْ

الجوق الاول :

كَـرُوبُونَ ، سَـرافُونْ شَـيَّـعُوا جِسْمَ ٱلعَذْ

مِنْ أَظـالِـيـلِ ٱلزَّيْتُونْ لِـلْـعَرْشِ تَـاجِ ٱلأَضْو

الجماعة :

تَـمَّ قَـولُ ٱلـمُـرَنِّـمْ فِي ٱلأُمِّ ٱلعَذْرا مَرْ

إِرْفَـعُوا ٱلـبَـابَ تَـدْخُلْ أُمُّ ٱلـمَـلِكِ الأَعْـظَـ

القارئ : قِراءَةٌ أُولى مِنْ سِفْرِ ٱلملوكِ ٱلثَّالث ، وبارِكْ يا سَيِّد (١٢/٢ - ٢٠

(اكرام سليمان الملك لأمه يسجد لها ويضع لها عرشا عن يمينه ولا يردّ لها طلبا ، لا يفوقه الا اكر
يسوع لامه العذراء في حياتها وفي مماتها ، اذ نقلها اليه وأجلسها على عرش مجده الابدي سلطانة ع
السماوات والارض ، وشفيعة مشفّعة لجميع المؤمنين) .

جَلَسَ سُلَيمانُ على عَرْشِ داودَ أَبيه ، وَتَمكَّنَ مُلْكُهُ جدًا . وجاءَ أَدونيَّا ٱبْنُ حَجّيتَ إلى بَتْشابَعَ أُمِّ سليمان ، فقالتْ : أَلِخيرٍ جئْتَ ؟ قالَ : لِخَيرٍ. ثُمَّ قال : لي إِلَيْكِ كَلِمَة . فقالَت : قُلْ . فقال : إِنَّكِ تَعلمين أَنَّ ٱلمُلْكَ كانَ لي ، وإليَّ مدَّ جميعُ بَني إسْرائيلَ أبصارَهُمْ لِأَصيرَ مَلِكا ، فتحوَّلَ ٱلمُلْكُ لِأَخي ، لِأَنَّهُ مِنْ قِبَلِ ٱلرَّبِّ أُتيحَ لَهُ . والآن ، أَنا طالِبٌ مِنْكِ طَلِبَةً واحدَة ، فلا تَرُدّي وَجْهي . فقالتْ لَهُ : تكلَّمْ . فقالَ لها : كلِّمي سُلَيمانَ ٱلمَلِك ، فإِنَّهُ لا يَرُدُّ وجْهَكِ ، أَنْ يُعطِيَني أَبيشاجَ ٱلشُّونَمِيَّةَ زَوْجَة . فقالَتْ له بَتْشابَع : حَسَنٌ أَنا أُكلِّمُ ٱلمَلِكَ في حاجَتِكَ . وَدَخَلَتْ بَتْشابَعُ على ٱلمَلِكِ سُلَيمانَ لِتُكَلِّمَهُ في أَمْرِ أَدونِيَّا . فَقامَ ٱلمَلِكُ لِٱسْتِقْبالِها وَسَجَدَ لَها ، ثُمَّ جَلَسَ على عَرْشِهِ وَوَضَعَ عَرْشًا لِأُمِّ ٱلمَلِك ، فَجَلَسَتْ عَنْ يَمينِهِ وقالَت : إِنَّما أَسْأَلُكَ حاجَةً واحِدَةً صَغيرَةً لا تَرْدُدْ وَجْهي . فقالَ لَها ٱلمَلِكُ : إسأَلي يا أُمِّ فإِنِّي لا أَرُدُّ وَجْهَكِ .

ري : قِراءَةٌ ثانيةٌ مِنْ سِفْرِ أَسْتِير، وبارِكْ يا سَيِّد (٥/١ – ٦)

(الحظوة الكبرى التي نالتها أستير في عيني الملك حتى وعدها باتمام بُغيتها ولوكانت نصف مملكته ، لا تُقاس بالمجد الذي خصّ به الرب يسوع أمَّه العذراء مريم ، يومَ نقلها وضمَّها اليه في مُلكِهِ السماوي الابدي) .

كانَ في ٱليومِ ٱلثَّالثِ أَنْ لَبِسَتْ أَستيرُ ثيابَ ٱلمُلْك ، وَوَقَفَتْ في ساحَةِ دارِ ٱلمَلِكِ ٱلدَّاخِلِيَّةِ قُبالَةَ دارِ ٱلمَلِك ، وكانَ ٱلمَلِكُ جالِسًا على عَرْشِ مُلْكِهِ في دارِ ٱلمَلِكِ قُبالَةَ بابِ ٱلدَّار . فكانَ لَمَّا رَأَى ٱلمَلِكُ أَستيرَ ٱلمَلِكَةَ واقِفَةً في

ٱلسَّاحة ، أَنَّها نالَتْ حُظوَةً في عَيْنَيْه ، فَمَدَّ ٱلمَلِكُ لِأَستير صَوْلجان ٱلذ
ٱلَّذي بيَدِه ، فتقدَّمَتْ أَستيرُ ولمسَتْ رَأْسَ ٱلصَّولجان . فقالَ لَها ٱلمَلِك
لَكِ يا أَستيرُ ٱلمَلِكَة ، وما بُغْـيَتُكِ ، ولو كانتْ نِصْفَ ٱلممْلَكَةِ فإِنَّها تُع
لَكِ ؟ فأَجابَتْ أَستير : إِنْ حَسُنَ عِنْدَ ٱلمَلِك ، فَليأْتِ ٱلمَلِكُ وهامانُ هٰذا ٱل
إِلى ٱلوَليمَةِ ٱلَّتي أَعْـدَدْتُها لَهُ . فقالَ ٱلمَلِك : إِسْتَعْجِلُوا هامانَ لِيَـفْعَلَ كما قا
أَسْتير. ثُمَّ جآءَ ٱلمَلِكُ وهامانُ إِلى ٱلوَليمَةِ ٱلَّتي صَنَعَتْها أَستير. فقالَ ٱلمَ
لِأَستيرَ عندَ ٱلشُّرْب : ما بُغْيَتُكِ فَتُعْطَى لَكِ ، وما سُؤْلُكِ ولو كانَ نِص
ٱلممْلَكَةِ فَيُقْضَى .

القارئ : فَصلٌ مِنْ رسالَةِ ٱلقدّيسِ بولسَ ٱلرسولِ إِلى أَهلِ رُومِيَة ، يُقْرَأُ في مس
هذا العيدِ ٱلفارحِ أَمامَ أَبينا ٱلكاهِن ، وبارِكْ يا سيِّد (١٢/١ – ١٥

المحتفل : (يبارك القارئ) أَلمجدُ لِسيِّدِ بولسَ ٱلَّذي بشَّرَ في أَربعةِ أَقطارِ ٱلعالم . فلتَـ
صلاتُه سوراً لهٰذِهِ ٱلرعيَّةِ (أو : لهذا الدير) ولسكّانِها ٱلمُؤْمِنينَ إِلى ٱلأَب

(مجد انتقال العذراء مريم الى السماء هو ثمرة حياة مليئة بالنعمة وتتميم مشيئة الله الصالحة الكامل
دورها في جسد المسيح السري فريد متنوّع المواهب : فهي الذبيحة المقدسة الحيّة مع ذبيحة ابنها ، وه
مثال الايمان والخدمة والعناية والمحبة ، عنوان الاجتهاد والفرح والرجاء والصبر ، ونموذج الصلاة والبر
والتعزية) .

القارئ : يا إِخْوَتي ! فأَسأَلُكُمْ أَيُّها الإِخوةُ بمراحِمِ ٱلله ، أَنْ تُقَرِّبُوا أَجسادَكُ
ذَبيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَة ، مَرْضِيَّةً عِنْدَ ٱلله ، عِبادَةً مِنْكُمْ عَقليَّة . ولا تَتَشَبَّه
بِهٰذا الدَّهْر ، بلْ تَحَوَّلُوا إِلى صُورةٍ أُخرى بِتَجْديدِ عُقولِكُم ، لِتَختَبِرُوا

مَشيئَةُ ٱللهِ ٱلصَّالِحَةُ ٱلمَرضِيَّةُ ٱلكامِلَة . فإنّي بالنِّعمَةِ ٱلمُعْطاةِ لي ، أُوصي كُلَّ مَنْ فِيكُمْ أَنْ لا يَسْمُوَ بعقْلِهِ فَوْقَ ما يَنْبَغي ، بَلْ أَنْ يَتَعَقَّلَ تَعَقُّلَ ٱلحِكْمَة ، على مِقدارِ ما قَسمَ ٱللهُ لِكُلِّ واحِدٍ مِنَ ٱلإيمان . فإنَّه كما أَنَّ لنا في جَسدٍ واحِدٍ أَعضآءً كَثيرَة ، ولَيْسَ لِجميعِ ٱلأعضاءِ عَمَلٌ واحِد ، كَذلِكَ نَحْنُ ٱلكَثيرين ، جَسَدٌ واحِدٌ في ٱلمَسيح ، وَكُلٌّ واحِدٍ مِنَّا عُضْوٌ لِلآخَرين . فَلِذلِكَ ، إِذْ لنا مَواهِبُ مُختلِفَةٌ بإختلافِ ٱلنِّعْمَةِ ٱلمُعْطاةِ لَنا ، فَمَنْ وُهِبَ ٱلنُّبُوَّةَ فَلْيَتَنَبَّأْ ، بِحَسَبِ مُناسَبَةِ ٱلإيمان . ومَنْ وُهِبَ ٱلخِدْمَةَ فَلْيُلازِمِ ٱلخِدْمَة ، وَٱلمُعَلِّمُ ٱلتَّعليمَ وَٱلواعِظُ ٱلوَعْظ ، وَٱلمُتَصدِّقُ صَفآءَ ٱلنِّيَّة ، والمُدَبِّرُ ٱلعِنايَةَ وٱلرَّاحِمُ ٱلبَشاشَة . وَلْتَكُنِ ٱلمَحَبَّةُ بلا رِئآء . كونوا لِلشَّرِّ مُبْغِضين وَبٱلخيرِ مُعْتَصِمين . لِيُحِبَّ بعضُكُمْ بعضًا حُبًّا أَخَوِيًّا . لِيبادِرْ بعضُكُمْ بَعْضًا بالإِكْرام . كونوا غَيْرَ مُتكاسِلينَ في ٱلاجتِهاد ، حارِّينَ بِالرُّوحِ عابِدينَ لِلرَّب ، فَرِحينَ مِنَ ٱلرَّجاء ، صابِرينَ في ٱلضِّيق ، مُواظِبينَ على ٱلصَّلاة ، باذِلينَ لِلقدِّيسينَ في حاجاتِهِم ، عاكِفينَ على ضِيافةِ ٱلغُربآء . باركوا ٱلَّذين يَضْطَهِدونَكُم . باركوا ولا تَلْعَنوا . إِفرَحوا مع ٱلفَرِحينَ وٱبْكوا مع ٱلباكين . والتَسْبيحُ للهِ دائِمًا ، وبارِكْ يا سيِّد.

وقوف

عة :

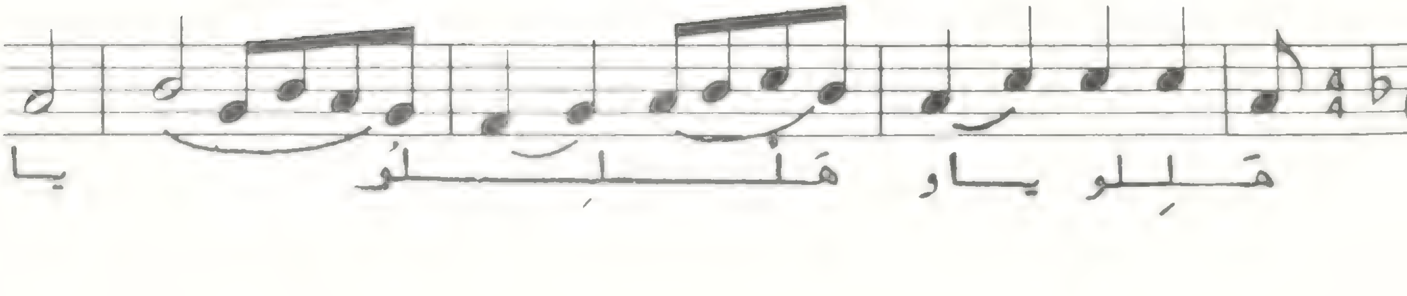

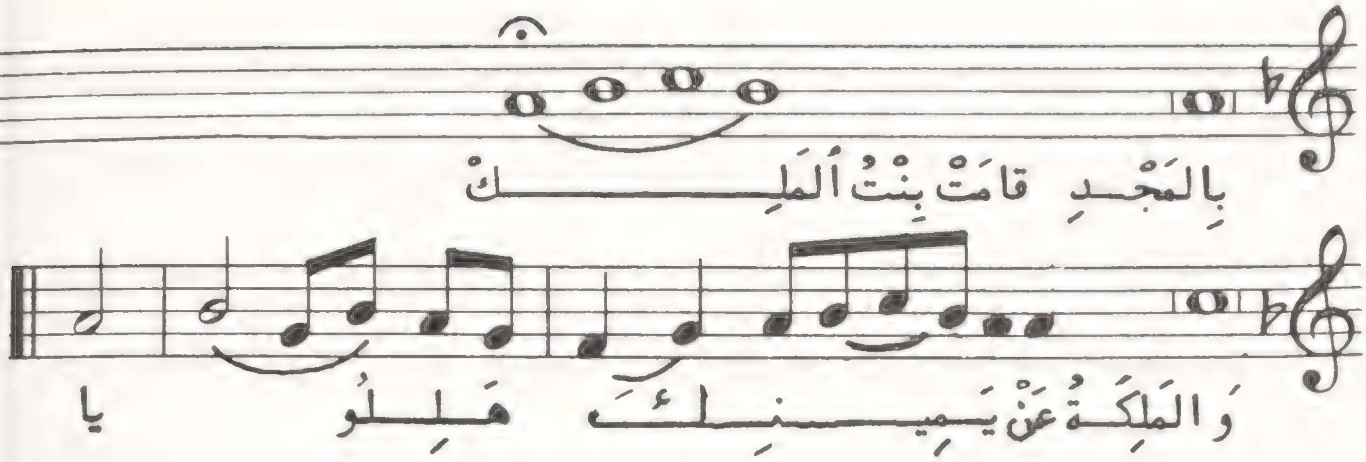

المحتفل : أَلسلامُ لِجَميعِكُم

الجماعة : ومعَ رُوحِكَ

المحتفل : مِنْ إنْجيلِ رَبِّنا يسوعَ ٱلمسيحِ للقدّيسِ متَّى ٱلَّذي بشَّرَ العالمَ بالحَيا
فلنُصْغِ إلى بشارةِ ٱلحياةِ والخلاصِ لِنفوسِنا (١٢/٣٨ - ٥٠)

الشماس : كونوا في ٱلسُّكوتِ أَيُّها ٱلسّامعون ، لِأَنَّ الانجيلَ المقدَّسَ يُتْلى ا
عَليكُم . فٱسْمَعُوا ومجِّدوا وٱشْكُروا كَلِمَةَ ٱللهِ ٱلحَيّ .

المحتفل : إلَيْكُم ما جَرى ، أَيَّامَ عاشَ على هٰذهِ الأَرضِ سَيِّدُنا وإِلٰهُنا ومُخَلِّصُنا يس
المسيح ، كَلِمَةُ اللهِ الذي تَجسَّدَ لأَجْلنا :

(العذراء مريم ام يسوع المنتقلة بالمجد الى السماء هي حقّاً آية الله على أرضنا : أعظم من آية يونا
ومن ملكة التيمن ومن حكمة سليمان . انها بيت الله المقدس لا تقوى عليه جميع الارواح النجسة ! نا
الطوبى العظمى لانها عملت مشيئة الآب السماوي) .

حينئذٍ أَجابَ يَسوعَ قَوْمٌ مِنَ ٱلكَتَبَةِ وَٱلفَرّيسيينَ قائِلين : يا مُعَلِّم ! نُر
مِنْكَ أَنْ تُرِيَنا آيَة . فأَجابَهُم قائِلا : إنَّ ٱلجيلَ ٱلشِّرّيرَ ٱلفاسِقَ يَطْلُبُ آيَة ، ف
يُعْطَى آيَةً إلا آيَةَ يُونانَ ٱلنَّبِيّ . لأَنَّهُ مِثْلَما كانَ يُونانُ في بَطْنِ ٱلحُوتِ ثَلا

أَيَّامٍ وثَلاثَ لَيالٍ ، كَذٰلِكَ يَكونُ ٱبْنُ ٱلبَشَرِ في قَلْبِ ٱلأَرضِ ثَلاثَةَ أَيامٍ وثَلاثَ لَيالٍ . رِجالُ نِينَوى سيَقومُونَ في ٱلدِّينِ معَ هذا ٱلجيْلِ وَيَحْكُمُونَ عَلَيْه ، لِأَنَّهُمْ تابُوا بكَرْزِ يونان ، وَهٰهُنا أَعْظَمُ مِنْ يونان . مَلِكَةُ ٱلتَّيْمَنِ سَتَقومُ في ٱلدِّينِ مَعَ هٰذا ٱلجيْلِ وَتَحكُمُ عَلَيْه ، لأَنَّها أَتَتْ مِنْ أَقاصي ٱلأَرضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيمان ، وهٰهُنا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيمان . إِنَّ ٱلرُّوحَ ٱلنَّجِسَ إِذا خَرَجَ مِنَ الإِنسان ، طافَ في أَمْكِنَةٍ لا ماءَ بِها ، يَطْلُبُ راحَةً فلا يَجِد . فَيَقولُ حِينَئِذٍ : أَرْجِعُ إِلى بَيْتِي ٱلَّذي خَرَجْتُ مِنْهُ ، فيأْتِي فَيَجِدُهُ فَارِغًا مَكْنُوسًا مُزَيَّنًا . فَيَذْهَبُ حِينَئِذٍ وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرواحٍ آخَرِينَ شَرٍّ مِنْهُ ، فَيَأْتونَ وَيَسْكُنُونَ هُناك ، فَتَكونُ أَواخِرُ ذٰلِكَ الإِنسانِ شَرًّا مِنْ أَوائِلِه . هٰكَذا يَكُونُ لِهٰذا ٱلجيْلِ ٱلشِّرِّير .

وفيما هُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَ ٱلجُموع ، إِذا أُمُّهُ وإِخوَتُهُ قَدْ وَقَفُوا خارِجًا يُرِيدُونَ أَنْ يُكَلِّموه . فقالَ لَهُ واحِد : إِنَّ أُمَّكَ وإِخوتَكَ واقِفونَ خارِجًا يُرِيدُونَ أَنْ يُكَلِّمُوك . فأَجابَ وقالَ لِلَّذي قالَ لَهُ : مَنْ أُمِّي ومَنْ إِخوَتِي ؟ ثُمَّ أَوْمأَ بِيَدِهِ إِلى تَلامِيذِه وقال : هؤلاءِ هُمْ أُمِّي وإِخوتي . لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ أَبي ٱلَّذي في ٱلسَّماوات ، هُوَ أَخي وأُخْتِي وأُمِّي . حقًّا والأَمانُ لِجَمِيعِكُم .

الجماعة :

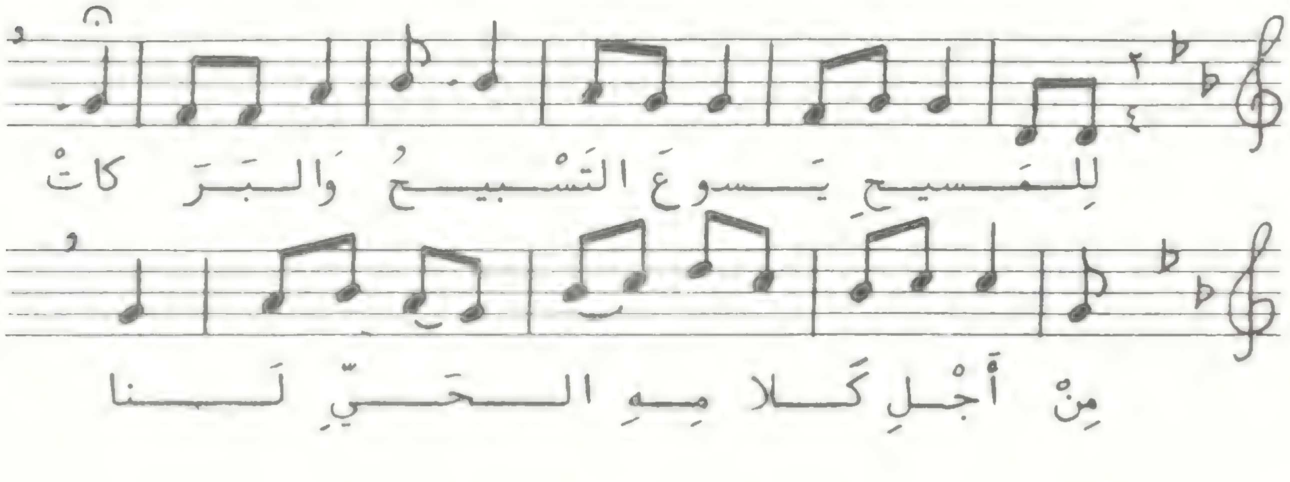

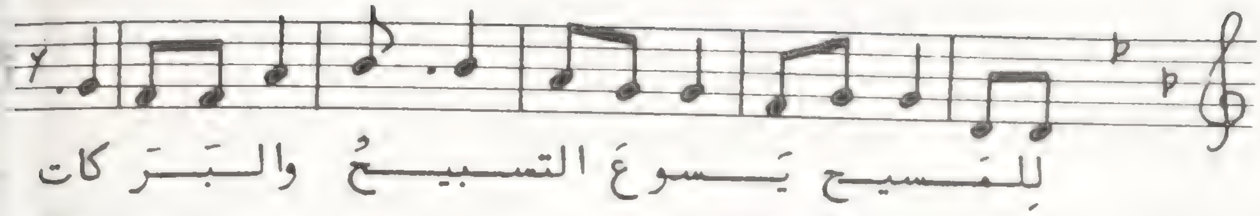

جلوس

لحن : يا صالحا أبدى للوجود

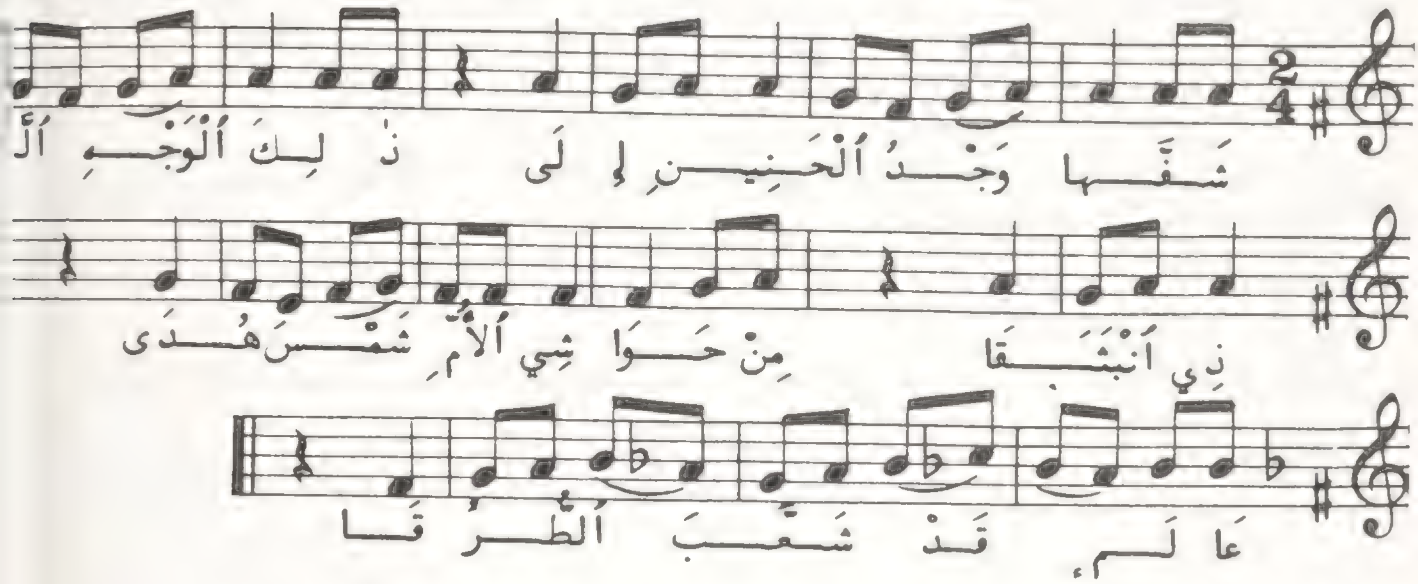

الجوق الأول :

شَفَّها وَجْدُ ٱلحَنينِ إِلَى ذَلِكَ ٱلوَجْهِ ٱلَّذي ٱنْبَثَـ
مِنْ حَواشي ٱلأُمِّ شَمْسَ هُدَى عالَمٍ قَدْ شَغَّبَ ٱلطُّرُ
رُوحُ قُدْسٍ غَلَّ في جَسَدٍ بالشَّذا مَثْواهُ قَدْ عَبِقَا
فَعَرُوسُ ٱلرُّوحِ صاعِدَةٌ! عَذْبُ تَرْنِيمِ ٱلعُلَى ٱنْدَفَقَا

الجوق الثاني :

بَسْمَةُ ٱلذِّكْرَى عَلَى ٱلأُفُقِ ٱلْعَابِسِ ٱلإشْراقِ كَٱلْبَلَـ
في ثُغُورِ ٱلنُّورِ هَدَّدَهُ لافِحُ ٱلصَّحْراءِ بِالشَّلَلِ
إِيهِ، أُمَّ ٱلخالِقِ، ٱبْتَسِمي في زَوايا ٱلْبَيْتِ! في ٱلسُّبُلِ
إِبْتِسَامُ ٱلأُمِّ رَوْحَنَةٌ لِمُصابِ ٱلرُّوحِ بِٱلْكَلَلِ

وق الأول :

تـاجُكِ ٱلـرَّامِي أَشِـعَّتَـهُ   لَمْلَمَ ٱلكَوَنَ ٱلرَّحِيبَ لَكِ
في جَبِينِ ٱلكَونِ لُؤْلُؤَةٌ   مَطْمَحُ ٱلتَّمْلِيقِ والشَّبَكِ...
لَفْلِفِيها بِٱلّلِحَاظِ إِلَى   يَومِ يَبْدُو مِنْبَرُ ٱلْمَلِكِ!...
نَـوِّري مَـنْ يَهْتِفُونَ لَها   لِيَقُوهَا ٱلْخَبْطَ في ٱلْحَلَكِ!

وق الثاني :

أَلْـبِسِـينَـا نُبْلَ أَرْزَتِنَا   رَمْزَكِ ٱلسَّارِي مَعَ ٱلنَّسَمِ
نَمْشُقِ ٱلإِيمَانَ سَيْفَ هُدًى   مِنْ سَكِيبِ ٱلرُّوحِ وَٱلْكَلِمِ!
إِحْفَظِي صَفْوَ ٱلنَّقَاءِ عَلَى   نَشْئِنَا ٱلْمَحْفُوفِ بِٱلظُّلَمِ!
أَمْسِكِيهِ بِٱلـيَدَيـنِ إِلَى   مُسْتَوَى الأَخْلاقِ في ٱلْقِمَمِ!

اعة :

نَحْمَدُ الآبَ ٱلَّذِي ٱنْتَخَبَ   ٱلْبِكْرَ أُمًّا لِٱبْنِهِ ٱلأَزَلِيّ
نَمْدَحُ ٱلإِبْنَ ٱلَّذِي رَضِيَ   ٱلْمَوتَ عَنَّا مِيتَةَ ٱلحَمَلِ
نَشْكُرُ ٱلرُّوحَ ٱلْمُفِيضَ عَلَى   ٱلْبِكْرِ مِنْ حُسْنٍ وَمِنْ نِعَمِ
مُجِّدَ ٱلثَّالُوثُ تَـوَّجَـها   مَـلِكَةَ ٱلأَرواحِ وَٱلأُمَمِ!

وقو

صلوات الختام

المحتفل : فَلْنَشْكُرِ الثالوثَ الأَقدَسَ والممَجَّدَ ولنسجدْ لَهُ (تنحني الجماعة) ونُسَبِّحْهُ الآ
والابنَ والروحَ القُدُس. آمين.

كيرياليسون ، كيرياليسون ، كيرياليسون .

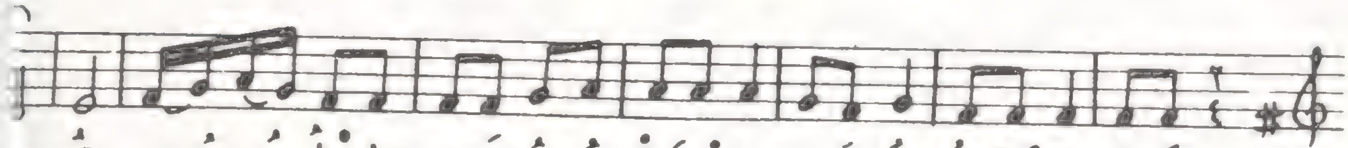

(٣ مرّات

الجماعة :

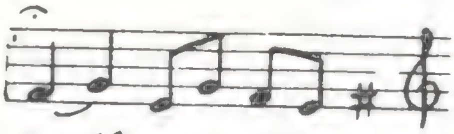

(٣ مرّات)

الجماعة : أبانا الذي في السماوات ...

المحتفل : إِلَيكِ نضرَع ، أَيَّتُها ٱلبَتُولُ ٱلقدّيسة ، تَلَقَّي بِسَلامٍ جميعَ ٱلَّذينَ يُعَظِّمُ
يومَ ٱنْتِقالِكِ ٱلكريم ، تَضَرَّعي إلى ٱلَّذي أَشْرَقَ مِنْكِ ، وَرَفَعَكِ إِلَيهِ ٱليومَ
تلاقِي ٱلرُّوحِيِّينَ وَتَبْجيلِ ٱلسَّماوِيِّينَ وَتَعْظيمِهِمْ ، لِيَمْحُوَ آثامَنا ، وَيُفيـ
رَحْمَتَهُ على ٱلعالَم ، وَيُلاشِيَ مِنَ ٱلمَسْكُونَةِ ٱلحُرُوبَ والخُصُوماتِ
وَيُلْقِيَ ٱلأَمْنَ بِحَنانِهِ في مَمالِكِ ٱلأَرضِ قاطِبَة ، وَيَطْرُدَ مِنّا كُلَّ ما يُؤ
ٱلنَّفْسَ وٱلجَسَد ، فَنَرْفَعَ التَّسابيحَ النَّقِيَّةَ بِهُدُوء ، إِلَيهِ وإلى أَبيهِ وَرُو
ٱلقُدُّوس ، إلى الأَبَد.

الجماعة : آمين.

عيد انتقال العذراء

صلاة الصباح

المحتفل : أَلسَّلامُ لِلْبيعةِ ولِبَنيها **وقوف**

الجماعة : أَلمجدُ للهِ في ٱلعُلى وعلى الأَرضِ ٱلسَّلامُ والرَّجاءُ الصَّالحُ لِبَني ٱلبَشَر

المحتفل : أَهِّلْنا ، أَيُّها ٱلرَّبُّ ٱلإِله ، لِمَراحِمِ عُذُوبَتِكَ . نحنُ وجميعَ الذين يُعَيِّدُونَ ويُكَرِّمُونَ عيدَ ٱنْتِقالِ أُمِّكَ ٱلبَتُولِ ٱلقدِّيسة ، فَنُحفَظَ بِصَلَواتِها مِنَ ٱلشِّرِّيرِ وَقُوَّاتِهِ ، وجميعِ ٱلضَّرَباتِ وٱلتَّأْديباتِ ٱلقاسِيَة ، إلى ٱلنِّهايَةِ السَّعيدة ، على النَّسمةِ الأَخيرَة ، فنرفعَ المجدَ هُنا وفي ٱلعالَمِ الآتي ، إليكَ وإلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس ، إلى الأَبد .

الجماعة : آمين **جلوس**

الشمّاس : بارِكْ يا سيِّد ، إرْحَمْنا اللّهُمَّ وٱعْضُدْنا . أَيُّها ٱلابْنُ الأَوحد ، يا مَنْ أَرْسَلْتَ ٱلقُوّاتِ السَّماوِيَّةَ الى مَثْوى والِدَتِكَ ٱلبَتُول ، وجَمَعْتَ تَلاميذَكَ لِيُكَرِّمُوا جَسَدَها بالتَّطوافِ بِهِ ، فقَدَّسْتَ ٱلفَضاءَ بِٱنْتِقالِها . أَيُّها الكَلِمَةُ الإِلهُ ٱلسَّرْمَدِيّ ، أَهِّلْنا أَنْ نَسْتَتِرَ بِحِمَى أُمِّكَ ٱلمُبارَكَة ، بِبَرَكاتِها تَتَبارَكُ أَرْضُنا ، فنرفعَ وإِيَّاها وٱلقدِّيسينَ الذين أَرْضَوكَ مُنْذُ ٱلبَدْءِ ، ٱلمجدَ والشُّكْرَ ، إليكَ وإلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس ، إلى الأَبد .

اللحن الاول : نْغِيدُو

(رؤيا ١٢)

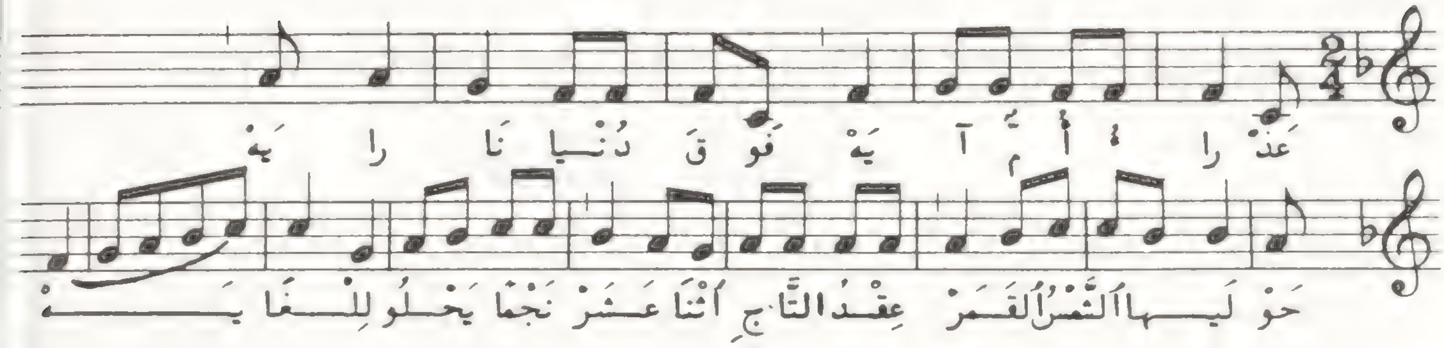

الجوق الاول :

عَـــذْراءُ أُمٌّ آيَـــهْ فَوقَ دُنْـيَـانَـا رَايَـ
حَوْلَيْهَا ٱلشَّمْسُ ٱلقَمَرْ عِقْدُ ٱلتَّاجِ ٱثْنَا عَـ
نَجْمًا يَحْلُو لِلْغَايَهْ !

الجوق الثاني :

يا أُمَّ أَحْلَى ٱلْبَنِينْ حَـطَّمْتِ رَأْسَ ٱلتِّنِّيـ
بِـٱبْنٍ فَـادٍ مُـنْـتَـظَـرْ فَـادي ٱلْـكَونِ وَٱلْبَشَـ
يَشْدُوكِ ٱلدَّهْرُ تَلْحِينْ !

الجماعة :

كَـالنَّسْرِ صَوْبَ ٱلصَّحْرَاءْ طِرْتِ يا أُمِّي ٱلْعَذْرَ
مِنْ رُوحِ ٱلْقُدْسِ ٱلأَمِينْ رَوِّي رُوحَ ٱلْـمُؤْمِنِيـ
وَقِّيهِمْ سُمَّ ٱلتِّنِّينْ !

الجماعة : نشيد العذراء : لوقا ١/٤٦ – ٥٥

تُعَظِّمُ نَفسي ٱلرَّبَّ وَتَبْتَهِجُ رُوحي بِٱللهِ مُخَلِّصِي.
لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلى تَواضُعِ أَمَتِهِ
فَها مُنْذُ ٱلآنَ تُطَوِّبُني جَميعُ ٱلأَجْيالْ.
لِأَنَّ ٱلقَديرَ صَنَعَ بي عَظائِمْ وَٱسْمُهُ قُدُّوس.
وَرَحْمَتُهُ إِلى أَجْيالٍ وَأَجْيالْ لِلَّذينَ يَتَّقُونَهُ.
صَنَعَ عِزًّا بِساعِدِهِ وَشَتَّتَ ٱلمُتَكَبِّرينَ بِأَفْكارِ قُلوبِهِمْ.
حَطَّ ٱلمُقْتَدِرينَ عَنِ ٱلكَراسي وَرَفَعَ ٱلمُتَواضِعينْ.
أَشْبَعَ ٱلجِياعَ خَيْرًا وَٱلأَغْنِياءَ أَرْسَلَهُمْ فارِغينْ.
عَضَدَ إِسْرائيلَ فَتاهْ فَذَكَرَ رَحْمَتَهْ.
كَما كَلَّمَ آباءَنا لِإِبْراهيمَ وَنَسْلِهِ إِلى الأَبَدْ.
أَلمَجْدُ لِلآبِ والابنِ والرُوحِ القُدُسْ مِنَ الآنَ وإِلى أَبَدِ الآبِدِينْ.

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إِرْحَمْنا اللّهُمَّ وَٱعْضُدْنا. أَلمَجْدُ لَكَ يا مَنْ حَسُنَ لِمشيئَتِكَ أَنْ تَنْقُلَ إِليكَ والِدَتَكَ ٱلمُبارَكَة ، وَتُصْعِدَها الى ذُرْوَةِ عَلْيائِكَ ، لِكَي تَنْعَمَ مَعَ القُوّاتِ السَّماوِيَّة . رَبِّ ، فَرِّحْ بِيعَتَكَ وأَولادَها ، وأَبْهِجْ رَعِيَّتَكَ في يومِ ٱنْتِقالِها ٱلعَجيب ، فنَرفعَ بِفَرَحِ رُوحِيّ ، نحنُ وٱلقُوّاتُ السَّماوِيَّة ، المَجْدَ والشُّكْرَ ، إِليكَ وإِلى أَبيكَ وَرُوحِكَ القُدُّوس ، إِلى الأَبَد.

اللحن الثاني : حْدَو زَدِيقِه

(نشيد الأناشيد)

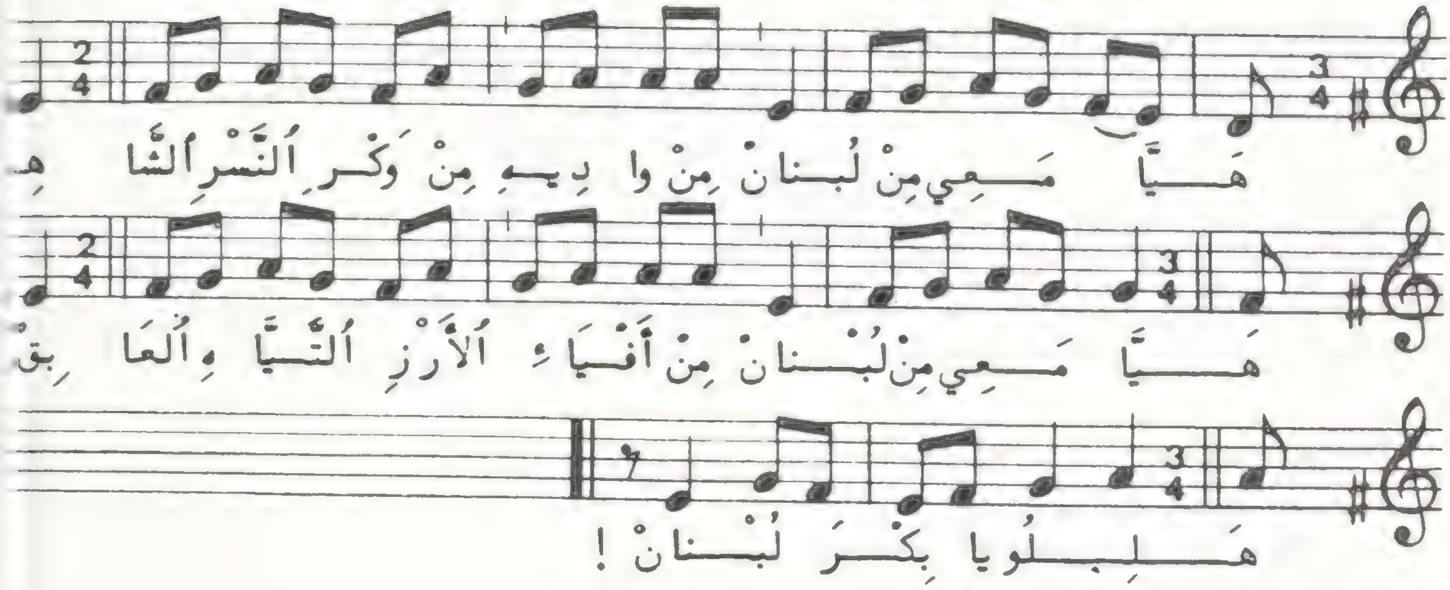

الجوق الاول :

هَيَّا مَعِي مِنْ لُبْنان مِنْ وَادِيـــهِ مِنْ وَكْرِ ٱلنَّسْرِ ٱلشَّاهِ

هَيَّا مَعِي مِنْ لُبْنان مِنْ أَفْـيَـاءِ ٱلأَرْزِ ٱلتَّيَّاهِ ٱلعَابِ

هَلِلُويا بِكْرَ لُبْنَانْ !

الجوق الثاني :

مَنْ هٰذِهِ تَقْدَمُ مِنْ لُـبْـنَـانَ مِنْ غَابَاتِ ٱلأَطْيَابِ

وَرَأْسَـهَـا تَـدْعَـمُ يُـمْـنَى ٱلاِبْنِ ٱلرَّبِّ ٱلْحَيِّ ٱلْوَهَّابِ

هَلِلُويا يا مَرْيَمُ !

الجماعة :

هَا إِنَّ جَوقَ ٱلْبَهَا بِـــٱلـــتَّـــرْنِيمِ طَافَ رُحْبَ ٱلأَجوِ

يا أُمَّ فَادِي ٱلْمَلاَ فِي مَــــرْآكِ ٱرْتَاحَتْ دُنْيَا ٱلأَضْوِ

هَلِلُويا مَجْدَ ٱلسَّمَا !

تسبحة النور لمار افرام

(راجع صفحة ص – ق)

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إرْحَمْنا اللّهُمَّ وَٱعْضُدْنا . أَلمَجْدُ لكَ ، أَيُّها الابْنُ ٱلوَحِيدُ ٱلأَزلِيُّ ٱلسَّرْمَدِيّ ، يا مَنْ بإرادَتِكَ تَجَسَّدْتَ مِنْ مَرْيَمَ ٱلطُّوباوِيَّة . وَلَمَّا ٱرْتَفَعْتَ إِلى الأَعالي حيثُ ما زِلْتَ مُقِيمًا ، أَمَرْتَ ٱلبَتُولَ ٱلنَّقِيَّةَ بِأَنْ تَمُوتَ كَكُلِّ إِنْسان ، وَتُكَرِّمَها جُيُوشُ ٱلملائِكَة . بِصَلَواتِها ، يا مُحِبَّ ٱلبَشَر ، تَرَأَّفْ بِبِيعَتِكَ ، وجَميعِ بَنِيها ٱلَّذِينَ يُكَرِّمُونَ يومَ خُرُوجِها ، يا رَبَّنا وإِلهَنا لكَ المجدُ إِلى الأَبد .

اللحن الثالث : قُلاي شُوبْحُو

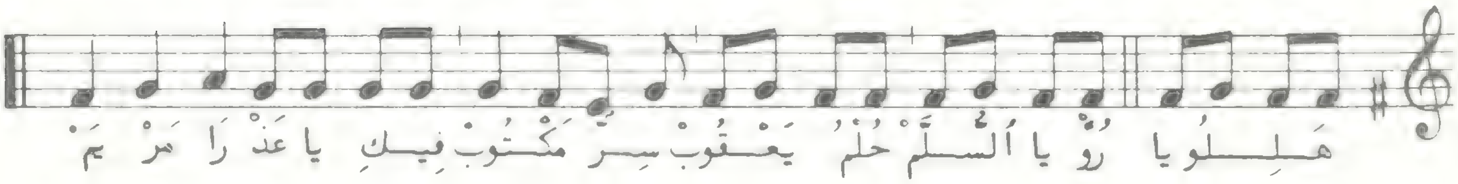

الجوق الاول : هَلِلُويا

رُؤْيا ٱلسُّلَّمْ حُلْمُ يَعْقُوبْ سِرٌّ مَكْتُوبْ فِيكِ يا عَذْرا مَرْيَمْ :
مِنْكِ ٱلرَّجا عَمَّ ٱلبَشَرْ لَمَّا ٱنْحَدَرْ فِيكِ ٱلفادي ٱلمُنْتَظَرْ !

الجوق الثاني : هَلِلُويا

سِرُّ ٱلبِيعَهْ ، ٱلْمَعْمُودِيَّهْ ، أَلنَّقِيَّهْ ٱلعَذْراءْ وَٱلقِدِّيسُونْ :
يَشْفَعُونْ لِلْخاطِئِينَ عِنْدَ ٱلرَّبِّ وَهْوَ ٱلْغافِرُ ٱلْمَأْمُونْ !

الجماعة : هَلِلُويا

أَلـلّـهُـمَّ إِجْعَلْ ذِكْرًا لِـلْـعَـذْراءِ مَرْيَمَ أُمِّ ٱلْقُدُّو

أَشْرِكْنَا فِي تَـقْـدِيسَاتِ ٱلسَّرافِيـنَ :

عَالٍ ! قُدُّوسٌ ! قُدُّوسْ

الجماعة : **مزمور الصباح**

(راجع صفحة ر – ت)

لحن : سُوغِيتُو

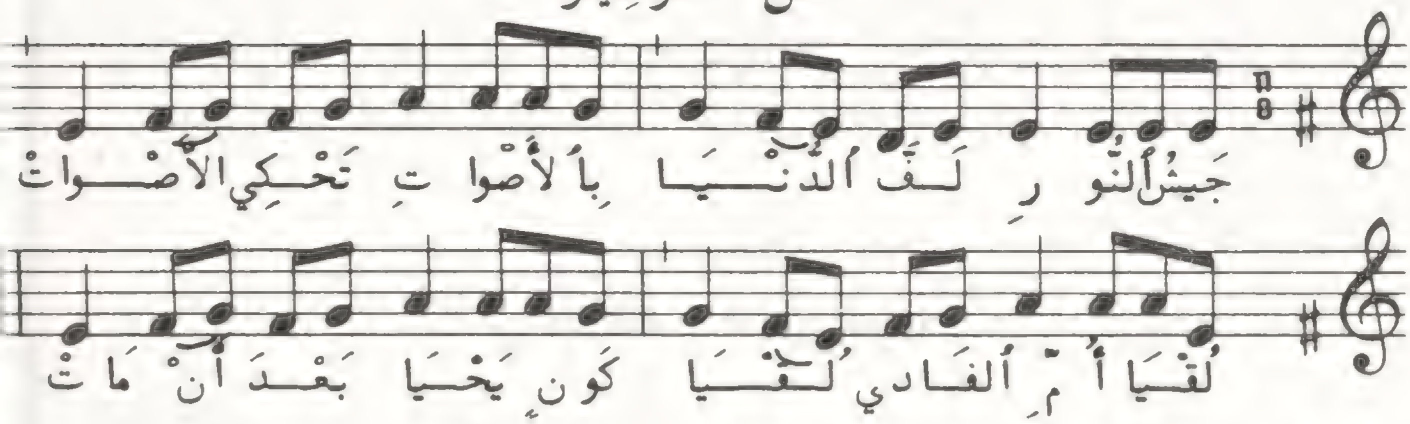

الجماعة : (بين جوقين ابتداءً من الشمال)

جَيشُ ٱلنُّورِ لَفَّ ٱلدُّنْيَا بِٱلأَصْواتِ تَحْكِي ٱلأَصْوا

لُقْيَا أُمِّ ٱلفادِي لُقْيَا كَوْنٍ يَحْيَا بَعْدَ أَنْ ما

حِضْنَ ٱلْبِكْرِ عَرْشًا أَبْدَعْ صَوتُ ٱلْحَيِّ غَيرُ ٱلْمَنْظُ

لَهْوَ مِنْ ذا الكَونِ أَوْسَعْ وَهْوَ أَقْصَى مِنْ لُجِّ ٱلنُّ

بابُ ٱلْخُلْدِ مِنْهُ سالَتْ أَلأَجْواقُ تِـلْوَ ٱلأَجْوا

نَحْوَ نَجْمِ ٱلصُّبْحِ مَالَتْ بِـٱلتَّسْبِيحِ رَجَّ ٱلآفا

إِنَّ ٱلْـغَـيـمَ ٱلشَّـفَّـافِيَّ مَوجٌ شَادٍ وَهْجٌ نارِ

نَدَّى ٱلْعَرْشَ ٱلْبِلَّورِيَّ أَرْتَاحَ فيهِ لُطفُ ٱلْبارِ

هَيَّا نَشْدُو في ٱلإِصْبَاحْ بِـٱلـتَّسْـبِـيح لِـلـرَّحْمانِ
صَـلِّي عَـنَّـا أُمَّ ٱللهِ لِـلـرَّحْـمَـانِ كُـلَّ آنِ
نُعْلِي ٱلـمَجْدَ لِلثَّالُوثِ ٱلآبِ ، ٱلابْنِ ، ٱلرُّوحِ ٱلْحَانِي
نَتْلُو ٱلشُّكْرَ عَنْ نُعْمَاهُ مِـلْءَ ٱلـكَونِ وٱلأَزْمَانِ

الشمّاس : سْتُومِنْ كالُوس **وقوف**

الجماعة : كيرياليسون

الكاهن : (مع التبخير) لِنَرْفَعَنَّ ٱلتَّسبيحَ والمجدَ والإِكرامَ الى ٱلضِّياءِ الإِلٰهِيِّ الذي عَظَّمَ فِي السَّماءِ والأَرضِ ٱنْتِقالَ وَالِدَتِهِ ٱلمُبارَكَة ، وقد مَدَحَها ، يومَ خُرُوجِها مِنْ هٰذا العالَم ، القُوَّاتُ ٱلقُدُسِيَّةُ ٱلمُتَعالِيَة ، مَعَ الأَبرارِ والصِدِّيقِين والآباءِ القِدِّيسِين. فإِنّا لَنَمْدَحُها نحنُ أَيضًا وَنُطَوِّبُها ، لأَنَّنا بِها تَحَرَّرْنا مِنْ لَعْنَةِ تَجاوُزِنا ٱلوَصِيَّة ، وَعُدْنا إِلى بَيْتِنا ، بَيتِ اللهِ أَبِينا . أَلصَّالِحِ ٱلَّذي لَهُ ٱلمجدُ وٱلإِكرامُ في هٰذا ٱلعيدِ وكُلِّ أَيَّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد .

الجماعة : آمين

الكاهن : أَيُّها الصَّالِح ، يا مَنْ نَزَلْتَ إِلى الأَرضِ لأَجلِ آدم ، لَبِسْتَ جَسَدًا لأَجلِ خلاصِنا . بِكَ أُبْطِلَ ٱلموتُ ٱلَّذي مَلَكَ على جميعِ الشُّعُوبِ وٱلمِلَل ، وَهوَ في عَينِ ٱلصِدِّيقِينَ رُقاد . ولمَّا بَلَغَ ٱنْتِقالُ والِدَتِكَ ، شَأْنَ النَّاسِ أَجْمَعِين ، ضاقَتْ نَفسُها ، وآلَمَها فُؤَادُها ، وتَنَهَّدَتْ إِليكَ قائِلَة :

أَيُّها ٱلبِكْرُ يَسُوع ، تَرَأَّفْ بأَمَتِكَ ، لأَنَّ حَبائِلَ ٱلموتِ ٱلنَّهِمِ قد أَحاطَتْ بي ، نَظِيرَ آبائي ! إِيَّاكَ أَرجُو ، وخَلاصَكَ أَنْتَظِر . أَرْسِلْ إِليَّ ملائِكَةَ ٱلنّارِ والأَمان .

وحينَ صلَّتِ ٱلطُّوباوِيَّةُ إلى ٱبْنِها وَحيدِها ، أرادَ أنْ يُكرِّمَها إكراماً يَليق بها . فأنزلَ لِٱستِقبالِها جميعَ ٱلمراتِبِ ٱلعُلْوِيَّة ، أُلوفاً ، جُيوشاً لا يَحْصُرُه إحْصاء . تلاقى تمجيدُ ٱلسَّماوِيِّينَ والأرضِيِّين ، ورُوحُ ٱلقداسةِ يَسْمو بها سَبَّحَتْ قُدَّامَها أجواقُ ٱلنّارِ هاتِفة : هَلُمّي بِسَلام ، يا أُمَّ ٱلحياة . أُدْخلي ٱلْمغْنَى ٱلَّذي هيَّأهُ لَكِ ٱلوَحيد . هَلُمّي بِسَلامٍ يا مَنْ أوْفَيتِ دَيْنَ آدم ، وبل عادَ إلى عَدْنٍ ، وظَفِرَ على ٱلموتِ ٱلَّذي سادَ عليهِ . هَلُمّي بِسَلام ، أيَّتُ ٱلسُّلَّمُ ٱلرُّوحِيَّةُ ٱلَّتي رآها يعقوب ، يَصْعَدُ فيها ٱلَّذينَ عَبَروا إلى ٱلعُلى فو سُلْطانِ ٱلموت .

والآن ، فإنّا نحنُ ٱلخطأةَ مُبتَهِلون إليكَ أيُّها المَسيحُ إلهُنا : تحَنَّنْ عل وَٱرْحَمْنا ، بِصَلَواتِها ، أُمْحُ خطايانا ، أَحِلَّ أمانَكَ في ٱلبِيعةِ ٱلمُقدَّسةِ ٱلَّتي تُكرِّمُها ، وتُرتِّلُ المجدَ معَ أحِبّائِها ، يومَ ٱنْتِقالِها . لاشِ مِنّا ٱلحرْ وٱلجوعَ وٱلموت ، فنَعيشَ أمامَكَ حياةً تُرضي أُلوهِيَّتَك . إقْبَلْ مِنّا هـ ٱلبَخورَ ٱلَّذي قَرَّبْنا في تَذكارِها ، إغْفِرْ بِهِ لِجميعِ ٱلموتى ٱلرّاقِدينَ بٱسْمِك ومعَ كُلِّ مَنْ أرضاكَ ، فَلْيَخْرُجوا إلى لِقائِكَ ؛ وَٱسْتُرْنا جميعاً في ظِ جناحَيك ، فنَسْمَعَ مِنْكَ تِلْكَ ٱلكَلِمَةَ ٱلمُفْرِحَة : هَلُمّوا يا مُبارَكي أبي أُدْخُلوا ٱلملَكوت . وهُناكَ نَرْفَعُ معَها ومعَ أجواقِ قِدّيسيكَ ، المج والشُّكر ، إليكَ وإلى أبيكَ وروحِكَ القُدُّوس ، إلى الأبد .

الجماعة : آمين **جلو**

لحن البخور : قُومْ فَولْس

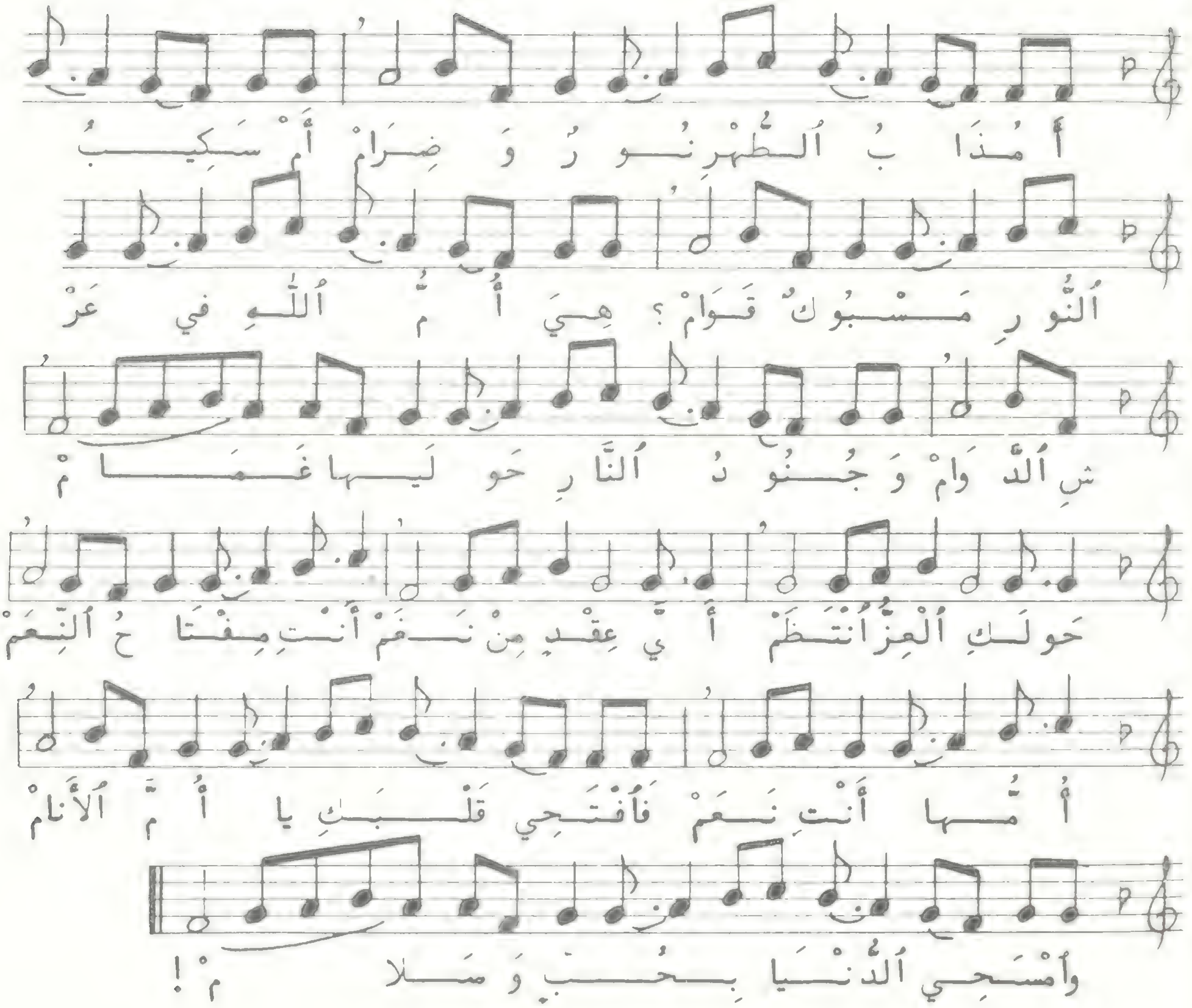

الجماعة :

أَمُذابُ اَلطُّهْرِ نُورٌ وَضِرَامْ؟
أَمْ سَكِيبُ اَلنُّورِ مَسْبُوكٌ قَوَامْ ! ...
هِيَ أُمُّ اَللهِ فِي عَرْشِ اَلدَّوَامْ
وَجُنُودُ اَلنَّارِ حَوْلَيْهَا غَمَامْ !

حَوْلَكِ ٱلْعِزُّ ٱنْتَظَمْ:
أَيَّ عِقْدٍ مِنْ نَغَمْ!
أَنْتِ مِفْتَاحُ ٱلنِّعَمْ:
أُمُّهَا أَنْتِ. نَعَمْ!
فَٱفْتَحِي قَلْبَكِ، يا أُمَّ ٱلأَنَامْ!
وَٱمْسَحِي ٱلدُّنْيَا بِحُبٍّ وَسَلامْ!

الكاهن: إِقْبَلْ، رَبِّ، بِحَنَانِكَ، عِطْرَ ٱلبَخُورِ ٱلَّذِي قَرَّبْنا، يَومَ ٱنْتِقَالِ أُمِّ ٱلْبَتُولِ ٱلقِدِّيسَة. أَهِّلْنا مَعَ ٱلقُوَّاتِ العُلْوِيَّةِ أَنْ نُكَرِّمَ يومَ خُرُوجِها مِنْ هٰ ٱلعالَم، ونُعَظِّمَ مع الرُّسُلِ ٱلقِدِّيسينَ ٱنْتِقالَها ٱلعَجيب. وبهِ ٱسْكُبْ عَلَيـ غُفرانَ ٱلذُّنُوب، وعلى رَعِيَّتِكَ ٱلَّتِي خَلَّصْتَها بِصَلِيبِكَ الظَّافِر، وعل ٱلموتى ٱلمُؤْمِنينَ الرَّاقِدِينَ على رَجائِكَ، الآنَ وإلى الأَبد.

الجماعة: آمين

مزمور القراءات: رَمْرِمَيْنْ

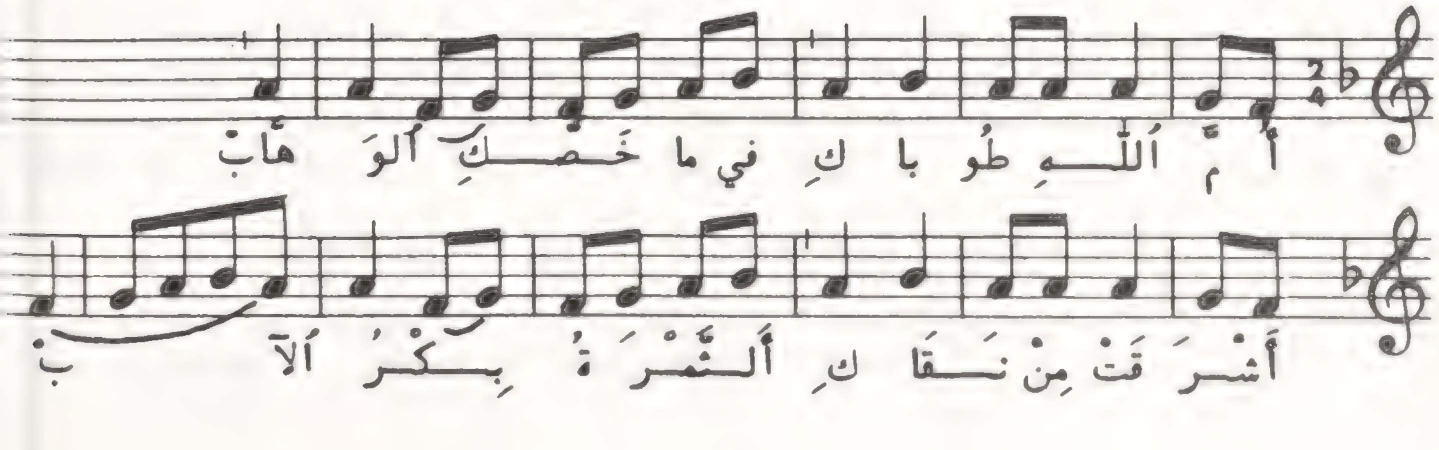

الجوق الثاني :

أُمَّ ٱللهِ طُوبــــاكِ في ما خَصَّكِ ٱلوَهّابْ
أَشْـرَقَتْ مِنْ نَـقَـاكِ أَلـثَّـمْـرَةُ بِـكْـرُ ٱلآبْ

الجوق الاول :

يـا مَا أَحْلَى ذِكْراكِ في ٱلأَفْواهِ وَٱلأَذْهــانْ
زَيَّـــحَتْ ذِراعَــــاكِ ذَاكَ ٱلـحَـامِلَ ٱلأَكْـوانْ

الجماعة :

رَبِّ ، يــا مَنْ تَقَبَّلْ قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ ٱلأَبْـرارْ
يــا حَـنُونُ ، تَـقَـبَّـلْ وَٱسْـتَـجِـبْـنـا كـالأَبْـرارْ

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ يَشوعَ بْنِ سِيراخ ، وبارِكْ يا سَيِّد (٢٤/١ – ١٩)

(هذا النصّ الحِكَميّ ينطبق مباشرة على المسيح يسوع ، حكمة الله المتجسدة ، وتطبقه الكنيسة على العذراء مريم أم يسوع التي قبلت ابن الله في روحها وحشاها ، فصارت له مسكنا مقدّسا . وبعد حياة مليئة بالنعمة والقداسة ، رفعها كالأرز في لبنان ، ونقلها الى المجد سلطانة على جميع القديسين) .

أَلحِكْمَةُ تَمدَحُ نَفسَها ، وَتَفتَخِرُ بينَ شَعْبِها . تَفْتَحُ فاها في جماعةِ ٱلعَلِيّ ، وتَفْتَخِرُ أَمامَ جُنودِهِ ، وتُعَظَّمُ في شَعْبِها ، وَتُمَجَّدُ في مَلاءِ ٱلقِدّيسِين ، وتُحْمَدُ في جمْعِ ٱلمُخْتارين ، وَتُبارَكُ بَيْنَ ٱلمُباركِين وتَقول : إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ فَمِ ٱلعَلِيِّ بِكْرًا قَبْلَ كُلِّ خَلِيقَة ، وَجَعَلْتُ ٱلنُّورَ يُشْرِقُ في ٱلسَّماواتِ على ٱلدَّوام ، وَغَشَّيْتُ ٱلأَرضَ كُلَّها بِمِثْلِ ٱلضَّباب ، وَسَكَنْتُ في ٱلأَعالي ، وَجَعَلْتُ عَرشِي في عَمودِ ٱلغَمام . أَنا وَحْدِي جُلْتُ في دائِرةِ

ٱلسَّماء ، وَسَلَكْتُ في عُمْقِ ٱلغِمارِ ، وَمَشَيْتُ على أَمواجِ ٱلبَحْرِ ، وداسَ
قَدَمِي كُلَّ الأَرض ، وعلى كُلِّ شَعْبٍ وَكُلِّ أُمَّةٍ تَسَلَّطْتُ ، وَوَطِئْ
بِقُدْرَتي قُلوبَ ٱلكِبارِ وَٱلصِّغار . في هٰذِه كُلِّها ، ٱلتَمَسْتُ ٱلرَّاحَةَ وبأَ
مِيراثٍ أَحِلّ . حِينَئِذٍ أَوصانِي خالِقُ ٱلجميع ، والَّذِي حازَنِي عَيَّنَ مَقَ
مَسكِنِي ، وقال : أُسكُنِي في يَعقوب ، وَرِثِي في إِسرائِيل . قَبْلَ ٱلدَّهْرِ مِ
ٱلأَوَّلِ حازَنِي ، وإِلى ٱلدَّهْرِ لا أَزول . وَقَدْ خَدَمْتُ أَمامَهُ في ٱلمَسْكِنِ
ٱلمُقَدَّس . وَهٰكَذا في صِهيونَ تَرَسَّخْتُ ، وَجَعَلَ لي مَقَرًّا في ٱلمَدِي
ٱلمَحْبُوبة ، وَسَلْطَنَتِي هِيَ فِي أُورشَلِيم . فَتَأَصَّلْتُ في شَعْبٍ مَجيد ، وَفِ
نَصيبِ ٱلرَّبِّ نَصِيبِ مِيراثِه ، وفي مَلاءِ ٱلقِدِّيسِينَ مُقامي . ٱرْتَفَعْتُ كالأَرْزِ في
لُبْنان ، وكَٱلسَّرْوِ في جِبالِ حَرْمُون . كَٱلنَّخْلِ في ٱلسَّواحِلِ ، وَكَغِراسِ ٱلوَرْ
في أَرِيحا . كالزَّيتونِ ٱلنَّضِيرِ في ٱلسَّهل ، وكَٱلدُّلْبِ على مَجارِي ٱلمِياهِ في
ٱلشَّوارِع .

القارئ : فَصْلٌ مِنْ رِسالَةِ ٱلقِدّيسِ يوحنَّا ٱلأُولى ، وبارِكْ يا سَيِّد (٣/٢ - ١٠ أ

(محبة الله لنا تجسّدت في شخص ابنه يسوع . دعوتنا ورجاؤنا الابديّ ان نصير ، مثل يسوع ، ابن
الله ، مقدّسين ، ابرارا ، منزّهين عن كل خطيئة ، مثالنا الأعلى أم يسوع الممتلئة نعمة !) .

أَيُّها الأَحِبَّاء ! نَحْنُ الآنَ أَبناءُ الله ، ولَمْ يَتَبَيَّنْ بَعْدُ ماذا سَنَكُون ، غ
أَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذا ظَهَرَ نكونُ نَحْنُ أَمثالَهُ ، لِأَنَّا سَنُعايِنُه كَما هُوَ ، وَكُلُّ مَنْ
هٰذا ٱلرَّجاء ، بِهِ يُطَهِّرُ نَفْسَهُ كَما هُوَ طاهِر . كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ ٱلخَطِيئَةَ يُخالِف
ٱلشَّرِيعَة ، وَٱلخَطِيئَةُ إِنَّما هِيَ مُخالَفَةُ ٱلشَّرِيعة . وقدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ ذاكَ ظَهَرَ لِيَرفَ

خطايانا ، ولا خَطيئةَ فِيه . كُلُّ مَنْ يَثْبُتُ فيهِ فإِنَّهُ لا يَخْطَأُ ، وَكُلُّ مَنْ يَخطأُ فإِنَّهُ لم يَرَهُ ولَمْ يعْرِفْهُ . أَيُّها ٱلأَولاد ! لا يُضِلَّكُم أَحَد . مَنْ يعمَلِ ٱلبرَّ فهو بارّ ، كَما أَنَّ ذاكَ هُوَ بارّ ، ومَنْ يَعْمَلِ ٱلخَطيئةَ فَهُو مِنْ إبليس ، لِأَنَّ إبليس يَخْطَأُ مُنْذُ ٱلبدْء ، وَلِهٰذا ظَهرَ ٱبْنُ اللهِ لِيَنْقُضَ أَعْمالَ إبليس . كُلُّ مَنْ هُوَ مَولُودٌ مِنَ ٱللهِ لا يَعْمَلُ خَطِيئة ، لِأَنَّ زَرْعَهُ ثَابِتٌ فِيه ، ولا يستطيعُ أَنْ يَخْطَأ ، لأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ مِنَ ٱللهِ . بِهٰذا يَتَبَيَّنُ أَبناءُ ٱللهِ وأَبنآءُ إبليس .

لحن : نهديك السلام

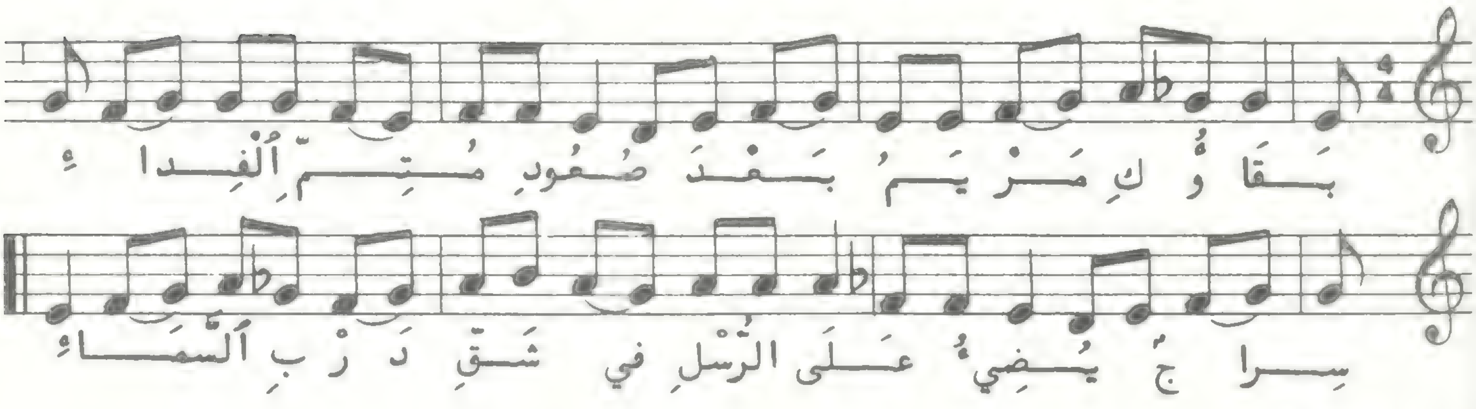

الجوق الاول :

بَـقَـاؤُكِ ، مَرْيَمُ ، بَعْدَ صُعُودِ مُتِمِّ ٱلفِداءِ
سِراجٌ يُضِيءُ عَلَى ٱلرُّسْلِ في شَقِّ دَرْبِ ٱلسَّماءِ
صَلاةٌ تُـذِيبُ ٱللَّـيالي بَـهاءً ، عَـبِيرَ نَقاءِ
وَجُرْحُ ٱلصَّباحِ حَنِينٌ يَلُمُّ رِحابَ ٱلفَضَاءِ !

الجوق الثاني :

لِأَرزةِ لُـبْـنَـانَ زَهْوَةُ عِـزٍّ تَـدُلُّ عَـلَـيكِ
وَٱلِاسْمُ ٱخْضِرارُ ٱلـرَّجاءِ يَموجُ عَلَى مفْرَقَيكِ !

وَإِيمانُ شَعْبٍ يُرِيقُ ٱلنُّفُوسَ عَلَى قَدَمَيكِ
يُغِيرُ عَلَى ٱسْمِكِ كُلَّ ٱلشُّعُوبِ فَتَرْنُو إِلَيكِ !

الجوق الاول :

إِذا عَبِقَ ٱلْوَرْدُ تَمْتَمَ طُهْرُكِ سِرَّ ٱلْوُرُودِ
وإِنْ قِيلَ زَنْبَقُ غابٍ فَإِنَّكِ غابُ ٱلْجُدُودِ
وَقِيلَ ٱلْبَهاءُ ٱلتَّمامُ فَإِنكِ فَخْرُ ٱلْوُجُودِ
وَدارُ ٱلْخُلُودِ ، فَهَمْسُكِ مِفْتاحُ بَابِ ٱلْخُلُودِ !

الجوق الثاني :

طَلَعْتِ عَلَى ٱلْكَونِ كَوكَبَ صُبْحٍ حَنُونِ ٱلضِّيَاءِ
بِمَطْلِعِ شَمْسِ ٱلخَلاصِ يُهامِسُ أَرْضَ ٱلشَّقَاءِ
فَكُنْتِ لَها ٱلأُمَّ لَمَّا أَطَلَّتْ ، وَثَدْيَ ٱلغِذاءِ
وَيَومَ ٱلخَلاصِ ٱلكَبِيرِ شَرِيكَةَ سِرِّ ٱلفِدَاءِ !

الجوق الاول :

أَتَمَّ وَقَامَ إِلى الآبِ عادَ عَلَى ٱلْمَوتِ ظَافِرْ
وَأَنتِ ظَلَلْتِ سَخاءَ ٱلْمَحَبَّةِ ، شَهْقَةَ خاطِرْ ! ...
أَرادَكِ ٱلابْنُ كَمالَ ٱلذَّبِيحَةِ مِلْءَ ٱلنَّواظِرْ
إِلى أَنْ رُفِعْتِ إِلَيهِ لِتَاجٍ عَلَى ٱلكَونِ زَاهِرْ !

الجماعة :

وَتَرْنِيمُنا : اَلمَجْدُ لِلآبِ وَاَلإبْنِ وَاَلرُّوحِ يَبْقَى
عَلَى اَلدَّهْرِ مِلْءَ اَلْفَضَاءِ يُفَجِّرُ : آمِينَ ! حقًّا !

صلوات الختام وقوف

المحتفل : فَلْنَشْكُرِ الثالوثَ الأَقدسَ والمَمَجَّدَ ولنسجدْ لَهُ (تنحني الجماعة) ونُسَبِّحْهُ الآبَ والابنَ والروحَ القُدُس . آمين .

كيرياليسون ، كيرياليسون ، كيرياليسون .

قَدِيشات آلُوهو ، قَدِيشَات حَيلْتُونو ، قَدِيشاتْ لُومُويُوتُو (٣ مرّات)

الجماعة : إِتْراحام عْلَيْن (٣ مرّات)

الجماعة : أبانا الذي في السماوات ...

المحتفل : أَلمجدُ لكَ ، أَيُّها اَلربُّ الجبَّارُ اَلقَويّ ، يا مَنْ أَرْهَبَ اَلجُمُوعَ السَّماوِيَّة ، والقُوَّاتِ الملائِكيَّة ، فَاَنحدَرَتْ لإكرامِ والِدَتِه . وجَمعَ الرُّسُلَ اَلقدِّيسينَ مِنْ جميعِ الأَقطار ، لِيَطُوفُوا بِاَنْتِقَالِها ، وقد صارَتْ هيكلاً ومُقامًا لِسَيِّدِهِم ، وقُدَّامَها اَلملائِكَةُ صارِخُون : إِرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ أَيَّتُها اَلأَبواب ، وَاَرْتَفِعْنَ أَيَّتُها اَلمداخِلُ اَلأَبدِيَّة ، فَتَدْخُلَ أُمُّ اَلمَلِك . رَبَّنا وإِلٰهنا ، لكَ اَلمجدُ ، ولأَبيكَ المُبارَكِ وَلِرُوحِكَ اَلحَيِّ اَلقُدُّوس ، الآنَ وإلى الأَبد .

الجماعة : آمين .

عيد الصليب

رمز عيد الصليب : « بكَ نقهر أعداءنا وباسمكَ نطأ مبغضينا » : آية مزموريّة تطبّقها الكنيسة على المسـ
يسوع الذي بصليبه قهر الشرّير عدوَّنا ، ووطئَ الموتَ مُبْغِضَنا . صليبُ العار والهو
صار بالمصلوب الحي القائم من الموت صليبَ النَّصر والنور ، وعلامةَ مجيءِ ابن البـ
في النُّهيَةِ بمجد عظيم ، ليدين الاحياء والأموات .

عيد الصليب

صلاة المساء

المحتفل : أَلسَّلامُ لِلْبيعَةِ وَلِبَنِيها **وقوف**

الجماعة : أَلمجدُ للهِ في ٱلعُلى وعلى ٱلأَرضِ ٱلسَّلامُ والرَّجاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي ٱلبَشَر

المحتفل : لِيَكُنْ لنا صَليبُكَ ، يا ربُّ ، سِلاحَ ٱلْبِرِّ ، والرَّفيقَ ٱلمُعِين ، لأَنَّهُ ٱلثَّمين صانِعُ الحَياةِ ، وَيَنْبُوعُها . نُحارِبُ بِهِ جَميعَ جُيُوشِ الخَطِيئَة ، في أَرْضِ الشَقاء ، وَمِنْ ثَمَّ يُرافِقُنا هادِيًا إِلى بابِ ٱلفِرْدَوس ، إِلى أُورَشَلِيمَ السَّماوِيَّة ، فَنَدْخُلُ بهِ مَقرَّ ٱلحَياة ، وَنَحِلُّ في مَنازِلِ الرَّاحة ، حيثُ نَرفَعُ ٱلمجدَ بلا ٱنْقِطاع ، إِليكَ وإِلى أَبيكَ وَرُوحِكَ ٱلقُدُّوس ، إِلى الأَبد .

الجماعة : آمين **جلوس**

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إِرْحَمْنا اللّهُمَّ وٱعْضُدْنا . نَسْجُدُ لَكَ يا أَللّه ، يا مَنْ صُلِبْتَ على خَشَبَةٍ لأَجلِنا . إِيَّاكَ نَشْكُرُ لِأَنَّهُ بِصَليبِكَ صارَ ٱلخَلاصُ لِلْعالَم ، وبهِ تَلاشى سُلْطانُ ٱلشِرّير ، وَمَلَكَ ٱلنُّورُ على ٱلمَسْكُونَة . فيا رَبُّ ٱحفَظْ بِرَحَماتِكَ ٱلسَّرمَدِيَّةِ رَعِيَّتَكَ ٱلمُخلَّصَةَ بِصَليبِكَ ٱلظَّافِر ، ونَجِّها مِنَ ٱلشِرّير وقُوَّاتِه ، فنَرفَعَ إِليكَ المجدَ والشُّكْرَ إِلى الأَبد .

اللحن الاول : مْشِيحُو نطَرِيهْ لْعِدْتُخْ

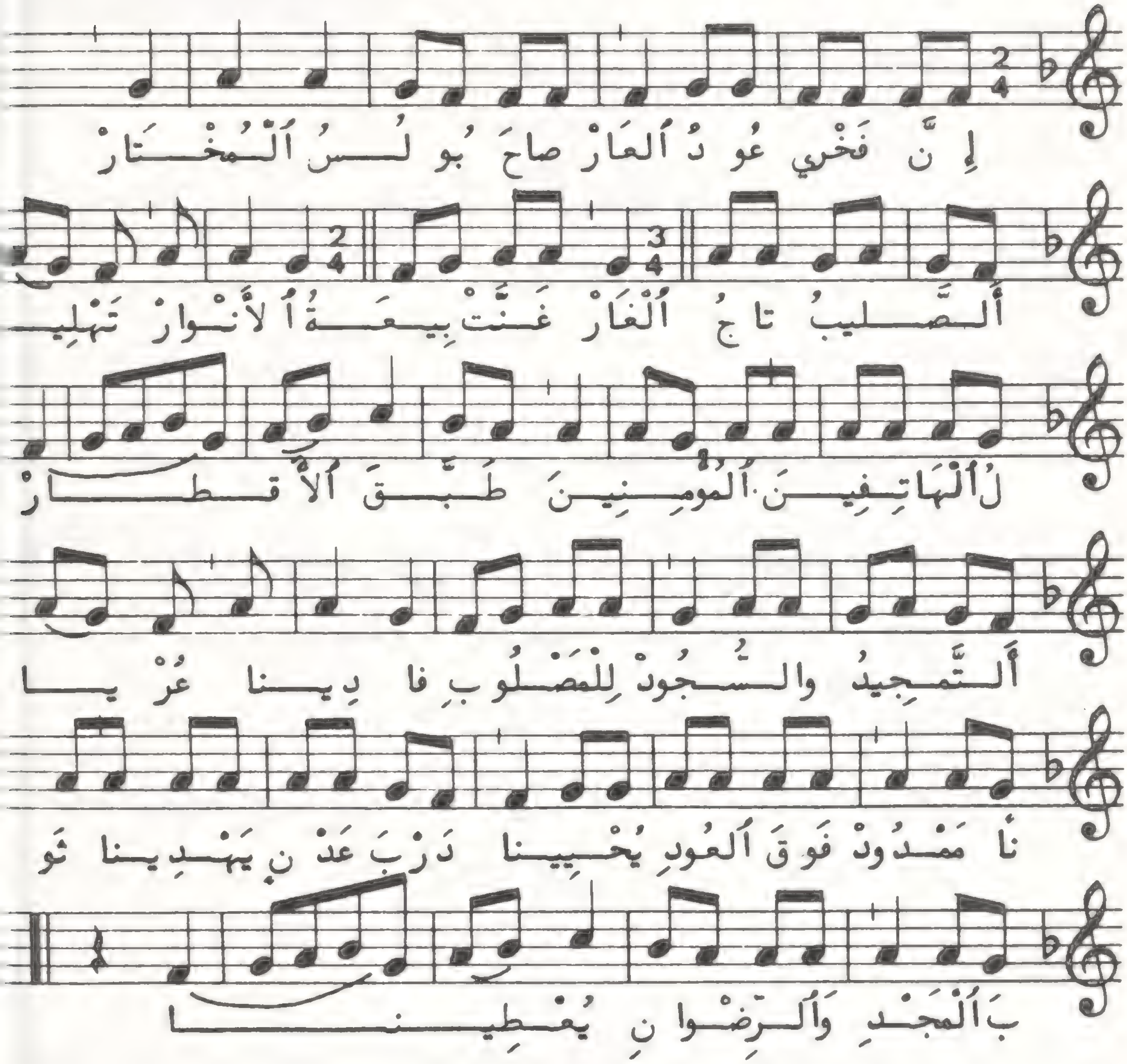

الجوق الاول :

إِنَّ فَـخْـري عُودُ ٱلْعَارْ صَاحَ بُولُسُ ٱلْمُـ
أَلصَّلِيبُ تَـاجُ ٱلْـغَـارْ غَـنَّتْ بِـيعَـةُ الا
تَـهْـلِـيـلُ ٱلْـهَـاتِـفِـينَ ٱلْـمُـؤْمِـنِـ
طَبَّقَ ٱلأَقْطَار

أَلتَّمْجِيدُ وَٱلسُّجُودْ لِلْمَصْلُوبِ فَادِينَا
عُرْيَانًا مَمْدُودْ فَوقَ ٱلْعُودِ يُحْيِينَا
دَرْبَ عَدْنٍ يَهْدِينَا ثَوبَ ٱلْمَجْدِ
وَٱلرِّضْوانِ يُعْطِينَا

الجوق الثاني :

مُوسَى قَد أَعْطَانَا سِرّ نَلْقَاهُ مَدْهُوشِينَا
لَمَّا حَلَّى ٱلْمَاءَ ٱلْمُرّ بِٱلْقَضِيبِ فِي سِينَا
قَد حَلَّى مُرَّ شَعْبِ ٱلْعَهْدِ ٱلْقَدِيمْ
فَاضَ بِٱلتَّرْنِيمْ
أَنْتَ يا صَلِيبَ ٱلنُّورْ حَلَّيْتَ مُرَّ ٱلْمَعْمُورْ
تَشْدُوكَ ٱلأَكْوانْ مِلْءَ ٱلْحُبِّ وَٱلإِيمَانْ
يا جَبَّارًا مَحْمُولاً فِي عُودِ ٱلْعَارْ
وَهْوَ ٱلْحَامِلُ الأَقْطَارْ

الجماعة :

جِسْرَ ٱلأَرْضِ وَٱلسَّمَاءْ يا صَلِيبَ فَادِينَا
نَهْفُو مِنْ كُلِّ ٱلأَرْجَاءْ نَحْوَكَ فَتَحْمِينَا
عَلَيكَ جَازَ جَيْشْ ٱلشُّهَدَاءِ
نَحْوَ ٱلْعَلْيَاءِ

إِطْبَعْ قَلْبَ ٱلْمُؤْمِنِينْ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْقَـ
بِـٱلْوَسْـمِ ٱلأَمِـينْ وَسْمِ ٱلصَّلِيبِ ٱلْقَا
فِـيـهِ نَـقْـهَـرُ كُـلَّ جُـنْـدِ ٱلْـجَـحِـيـ
نَشْدُو ٱلْحَمْدَ وَٱلتَّرْنِيمْ

الجماعة: **المزمور ١٩**

* لِيَسْتَجِبْ لَكَ ٱلرَّبُّ فِي يَوْمِ ٱلضِّيقْ لِيَرْفَعْكَ ٱسْمُ إِلٰهِ يَعْقُوب
** لِيُرْسِلْ لكَ نُصْرَةً مِنَ ٱلْقُدْس وَيَعْضُدْكَ مِنْ صِهْيُو
* لِيَذْكُرْ جَمِيعَ تَقَادِمِكَ وَيَسْتَعْذِبْ مُحْرَقَاتِك
** لِيُعْطِكَ على حَسَبِ قَلْبِكَ وَلْيُتَمِّمْ كُلَّ مَشُورَةٍ لَك
* لِنُرَنِّمْ بِخلاصِكَ وَنَرْفَعِ ٱلرَّايَةَ بِٱسْمِ إِلٰهِنا
فإِنَّ ٱلرَّبَّ سَيُتَمِّمُ كُلَّ سُؤْلٍ لَك
** أَلآنَ عَلِمْتُ أَنَّ ٱلرَّبَّ خَلَّصَ مَسِيحَهُ يَسْتَجِيبُ لَهُ مِنْ سَمَاءِ قُدْسِهِ
وَبِأَعْمالِ بَأْسٍ يَكُونُ خلاصُ يَمِينِهِ
* يا رَبُّ خَلِّصِ ٱلمَلِكَ وَٱسْتَجِبْ لنا يَوْمَ نَدْعُوكَ
/** أَلمجدُ لِلآبِ والابنِ والرُوحِ ٱلقُدُسْ مِنَ الآنَ وإِلى أَبَدِ الآبِدِين

الشمّاس: بارِكْ يا سَيِّد، إِرْحَمْنا ٱللّهُمَّ وَٱعْضُدْنا. يا آيَةَ ٱلظَّفَر، ٱلَّتِي أَضاءَ
عَلَى قُسْطَنْطِينَ ٱلمَلِكِ الظَّافِر، فَمَنَحَتْهُ بِقُوَّتِها ٱلإِلٰهِيَّةِ ٱلظَّفَرَ على
أَعْدائِهِ، عَزَّزَتْ وَرَفَعَتْ شَأْنَ مُلْكِهِ، وَأَعْلَنَتِ ٱلخَلاصَ ٱلَّذِي صارَ لَ

بِها. عَظِّمْ، ربِّ، بِيعَتَكَ، وبَجِّلْ رَعِيَّتَكَ ٱلصَّارِخَةَ إِلَيكَ مع جميعِ بَنِيهَا: صَلِيبُكَ مَلْجَأُنا وفَخْرُنا، يا رَبَّنَا وإِلٰهَنا، لكَ المَجدُ إلى الأَبد.

اللحن الثاني: فَشِيطُو

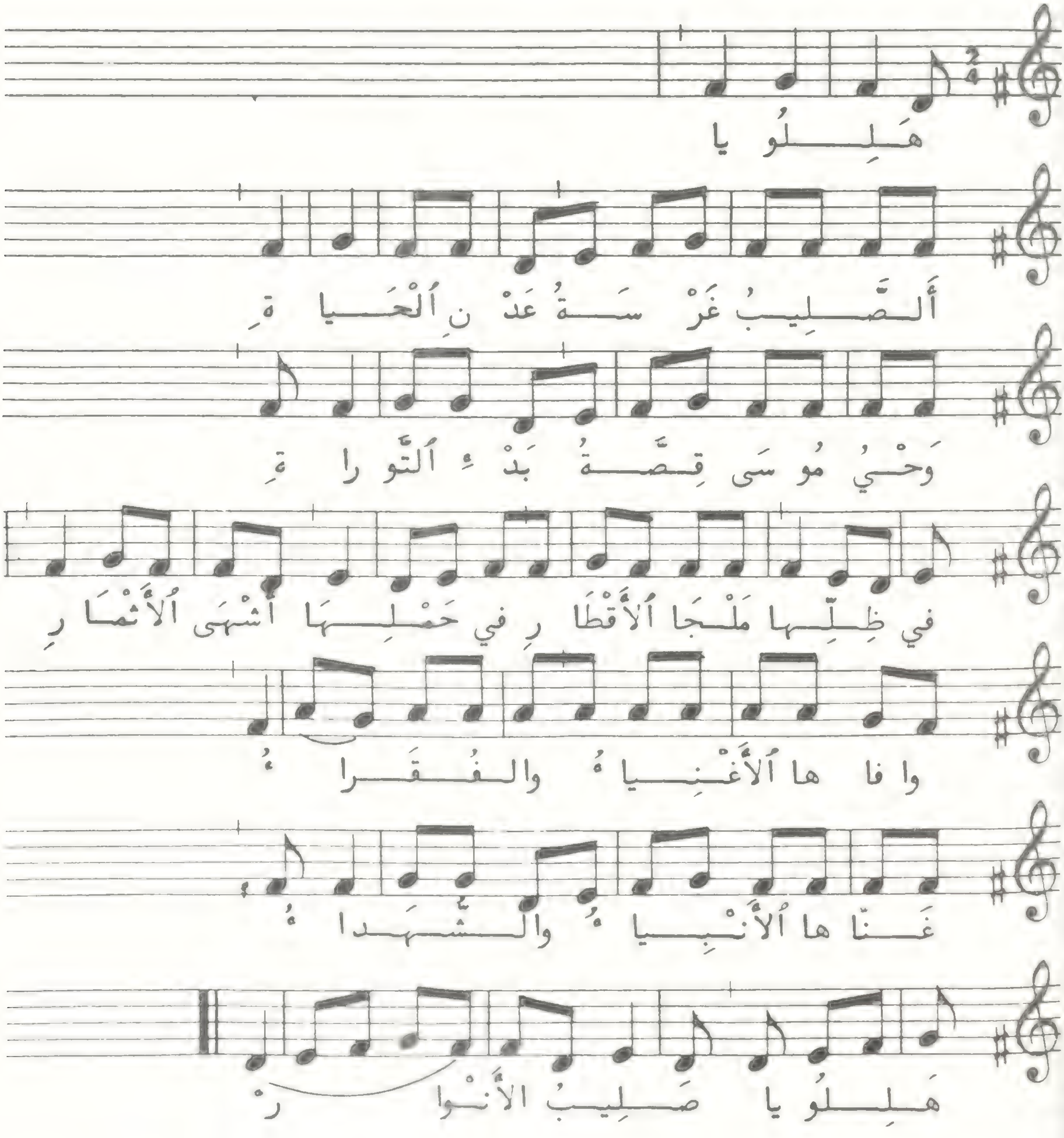

الجوق الأول : هَلِلُويا

أَلصَّلِيبُ غَرْسَةُ عَدْنِ ٱلْحَيـ
وَحْيُ مُوسَى، قِصَّةُ بَدْءِ ٱلتَّو
في ظِلِّهَا مَلْجَا ٱلأَقْطَـ
في حَمْلِهَا أَشْهَى ٱلأَثْمَـ
وافاها ٱلأَغْنِيَاءُ وٱلْفُقَـ
غَنَّاها ٱلأَنْبِيَاءُ وَٱلشُّهَـد
هَلِلُويا صَلِيبُ ٱلأَنْوا

الجوق الثاني : هَلِلُويا

مِلْءَ ٱلْحَقّ طُوباكَ يُوسُفُ ٱلرَّا
أَيَّ سِرٍّ أَعْطَاكَ فادِي ٱلآنام
مِلْءُ عَيْنَيكْ أَسْرارُ ٱبْنِ أ
مِلْءُ كَفَّيكْ ثَمْرَةُ ٱلْحَيـ
هَيَّا وَٱقْطِفْ ثَمْرَةَ عُودِ ٱلصَّلِيـ
فَٱلصَّلِيبُ غَرْسَةُ عَدْنِ ٱلسَّلِيـ
هَلِلُويا صَلِيبُ ٱلأَنْوارْ

الجماعة : هَلِلُويا

في ٱلْمَسَاءِ أَطْبَعُ رَسْمَ ٱلصَّلِيـ
في أَعْضَائِي طارِدًا خُبْثَ ٱلْمُرِيـ

نِصْفَ ٱللَّيلِ يَغْدُرْ ٱلْغَادِرْ
يَلْقَى وَسْمَ ٱلصَّلِيبِ ٱلْقَادِرْ
يَهْوِي لِلْحَالِ يُرْمَى فِي ٱلظُّلْمَاتِ
أَغْدُو ٱلصُّبْحَ أَشْدُوكَ رَبَّ ٱلْحَيَاةِ
هَلِلُويَا صَلِيبُ ٱلأَنْوَارْ!

اعة :

مزامير المساء

(راجع صفحة ف)

لحن : سُوغِيتُو

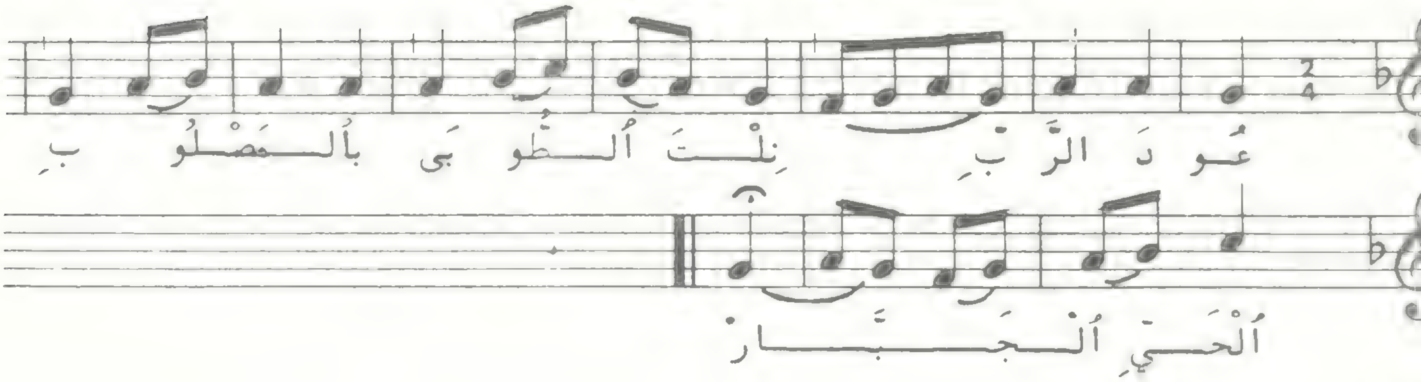

اعة : (بين جوقين ابتداءً من الشمال)

عُودَ ٱلرَّبِّ، نِلْتَ ٱلطُّوبَى بِٱلمَصْلُوبِ ٱلْحَيِّ ٱلْجَبَّارْ
عُودَ ٱلْعَارِ وَسْطَ عَدْنٍ، صِرْتَ عُودَ ٱلنَّصْرِ وَٱلْغَارْ
فِيكَ عَمَّ ٱلْمَوْتُ لَمَّا أَغْوَى ٱلشَّرُّ قَلْبَ حَوَّاءْ
فِيكَ أَحْيَا قَلْبَ ٱلدُّنْيَا بَحْرُ ٱلخَيرِ بِكْرُ ٱلْعَذْراءْ
أَنْتَ فُلْكُ ٱلْبِرِّ نُوحٍ عَامَتْ فَوقَ غَمْرِ ٱلطُّوفَانْ
فِي يَعْقُوبَ جِسْرٌ بَينَ عَرْشِ ٱللهِ أَرْضِ ٱلإِنْسَانْ
أَنْتَ عُودُ ٱلْبِرِّ إِسْحٰقْ فِي مُورِيَّهْ فِي رَأْسِ ٱلطُّورْ
عُودُ مُوسَى يَفْرِي ٱلْبَحْرَ، ٱلصَّخْرَ، يَهْدِي ٱلشَّعْبَ ٱلْمَنْصُورْ

أَمْسِ كُنْتَ رَمْزَ ٱلْعَارِ صِرْتَ ٱلْيومَ فَخْرَ ٱلأَكْوا
تَشْدُو ٱلْبيعَهْ مَنْ أَعْطَاهَا فِيكَ ٱلْفَخْرَ، رُؤْيَا ٱلأَزْما
هَيَّا نَشْدُو فِي ٱلإِمْسَاءِ بِٱلتَّسْبِيحِ لِلرَّحْما
صَلِّي عَنَّا أُمَّ ٱللهِ لِلرَّحْمَانِ كُلَّ آ
نُعْلِي ٱلْمَجْدَ لِلثَّالُوثِ ٱلآبِ، ٱلابْنِ، ٱلرُّوحِ ٱلْحَا
نَتْلُو ٱلشُّكْرَ عَنْ نُعْمَاهُ مِلْءَ ٱلْكَوْنِ وَٱلأَزْما

الشمّاس: سْتُومِنْ كَالُوس **وقوف**

الجماعة : كيرياليسون

الكاهن : (مع التبخير) لِنَرْفَعَنَّ ٱلتَّسْبِيحَ والمَجدَ والإكرامَ إلى ٱلمُخَلِّصِ ٱلَّذِي جَعَ خَشَبَةَ صَلِيبِهِ سُورًا حَصِينًا لِرَعِيَّتِهِ، وَوَضَعَهَا صَكَّ خَلاصٍ لِمِيراثِهِ. وَرَفَ بِها شَأْنَ بِيعَتِهِ، وَحَفِظَ بِها قَطِيعَ أَغْنامِهِ، وَبِهَا أَخْزَى ٱلشَّعْبَ ٱلَّذِي كَفَ بِهِ، وأَبْهجَ ٱلشُّعُوبَ ٱلَّتِي آمَنَتْ بِهِ. أَلصَّالِحِ ٱلَّذِي لَهُ ٱلمَجْدُ والإكرامُ في هٰذا ٱلعيدِ وكُلِّ أَيَّامِ حَياتِنا إلى الأَبد.

الجماعة : آمين

الكاهن : إِنَّ أَلْحَاظَنا إلى مَجدِ ذِكْرَى صَلِيبِ خَلاصِنا ٱلشَّهِيِّ، نُعَيِّدُ تَجْدِيدَ ٱلمَجيدَ بالمَدائِحِ والتَّسابِيحِ، فَنَفْرَحُ بِأَسْرارِهِ ٱلمَجِيدَةِ غيرِ ٱلْمَوصُوفَة. فعلى إشارَةِ ٱلصَّلِيبِ يرتَكِزُ ٱلظَّفَرُ وٱلفَخْرُ لِلَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ. أَمَّا ٱلخِزيُ وٱلْهَوانُ فَلِلَّذِينَ يَهْزَأُونَ بِهِ وبالسَّاجِدِينَ لَهُ. أَلْيومَ حَصَلَ ٱلفَخْرُ لِهِيلانَةَ ٱلْمَلِكَةِ ٱلَّتِي تَجَدَّدَ عَلَى يَدِها تَذْكارُ ٱلصَّلِيبِ. أَلْيومَ قُسْطَنْطِينُ

ٱلمَلِك ، جَميعُ ٱلْمُلُوكِ ٱلمُؤْمِنِين ، تَرْتَكِضُ أَعضاؤُهُمْ فَرحًا وَزَهْوًا ، لِأَنَّهُمْ نالُوا بالصَّلِيبِ ٱلظَّفَرَ عَلَى مُحارِبِيهِمْ. أَلْيَوْمَ يَفْرَحُ ٱلأَنْبِياءُ بِأَسْرارِهِمْ ، لأَنَّهُمْ تَنَبَّأُوا بِأَنَّهُ سَيَكُونُ لَنا بالصَّلِيبِ ٱلخَلاص. أَلْيَومَ يُسَرُّ ٱلرُّسُلُ فَيَهْتِفُونَ مَعَ بُولُس قائِلِين: لا نَفْتَخِرُ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبِّنا يَسُوعَ ٱلمَسِيح ، ٱلَّذي صارَ لَنا آيَةَ ٱلْخَلاص. أَلْيَومَ يَبْتَهِجُ ٱلشُّهَداءُ وَٱلمُعْتَرِفُون لأَنَّ ٱلَّذي عُلِّقَ وَسُمِّرَ عَلى ٱلصَّلِيبِ هُوَ سَبَبُ جِهادِهِمْ.

أَلْيَومَ يُسَبِّحُ إِبراهِيمُ أَبو الشُّعُوب ، لأَنَّ ٱلحَمَلَ ٱلَّذِي رآهُ في ٱلشَّجَرَةِ كانَ رَمْزًا إِلى أَسْرارِ ٱلمَسِيح. أَلْيَومَ يَرْتَكِضُ إِسْحَقُ ٱبْنُ ٱلْوَعْد ، لِأَنَّهُ نَجا مِنَ ٱلسِّكِّينِ بِٱلحَمَلِ ٱلَّذِي عُلِّقَ عَلى خَشَبَة. أَلْيَومَ يُعَيِّدُ مُوسَى ٱلكَلِيمُ رَأْسُ ٱلأَنْبِياء ، لِأَنَّهُ قَد تَجَلَّى سِرُّ بَسْطِ يَدَيهِ ، وَكانَ صُورَةً لِلصَّلِيبِ ٱلمُقَدَّس ، حِينَ كانَ هارُونُ وَحُورُ يُسْنِدانِ ذِراعَيهِ عَلى الجَبَل. أَلْيَومَ تُعَيِّدُ ٱلْبِيعَةُ ٱلمُقَدَّسَةُ خَطِيبَها ، كَٱلْمَلِكَةِ ٱلقائِمَةِ عَنِ اليَمِين ، لِأَنَّها بِصَلِيبِهِ نالَتِ ٱلخَلاص. أَلْيَومَ بِالمَدْحِ وَالتَّكْرِيمِ نَحْتَفِلُ بِعِيدِ صَلِيبِ ٱلخَلاص ، ٱلَّذِي بِالآلامِ خَلَّصَنا ، وَبِمَهابَةٍ نَسْجُدُ أَمامَهُ هاتِفِينْ:

أَلصَّلِيبُ مُعَظِّمُنا ، مُكَمِّلُنا وحافِظُنا. أَلصَّلِيبُ سِمَةٌ تُرْهِبُ الشَّياطِينَ وَتُرْعِدُهُم. أَلصَّلِيبُ نَسَّاءُ ٱلخَطايا وَغافِرُها. أَلصَّلِيبُ هُوَ ٱلشَّرِكَةُ مَعَ الآبِ وَالرُّوحِ القُدُس. أَلصَّلِيبُ أَساسُ جَمِيعِ البَرايا ، بَدْءُ ٱلمَسْكُونَةِ وَعَمُودُها. بالصَّلِيبِ تابَ الشُّعُوبُ عَنِ السُّجُودِ للأَصنام ، وَتَعَلَّمُوا ٱلسُّجُودَ لِلآبِ بِالرُّوحِ وَٱلْحَقّ.

وَنَحْنُ أَيضًا نَسْجُدُ لِلصَّلِيب ، وَنُسَبِّحُ رَبَّنا يَسُوعَ ٱلمَسِيحَ ٱلَّذي عَلَيه

صُلِبَ، وَنُعَظِّمُ أَباهُ ٱلْمَسْجُودَ لَهُ، وَنَشْكُرُ وَنُبارِكُ رُوحَهُ القُدُّوس، الآ
وإلى الأَبَد.

الجماعة: آمين **جلوس**

لحن البخور: قُومْ فولُسْ

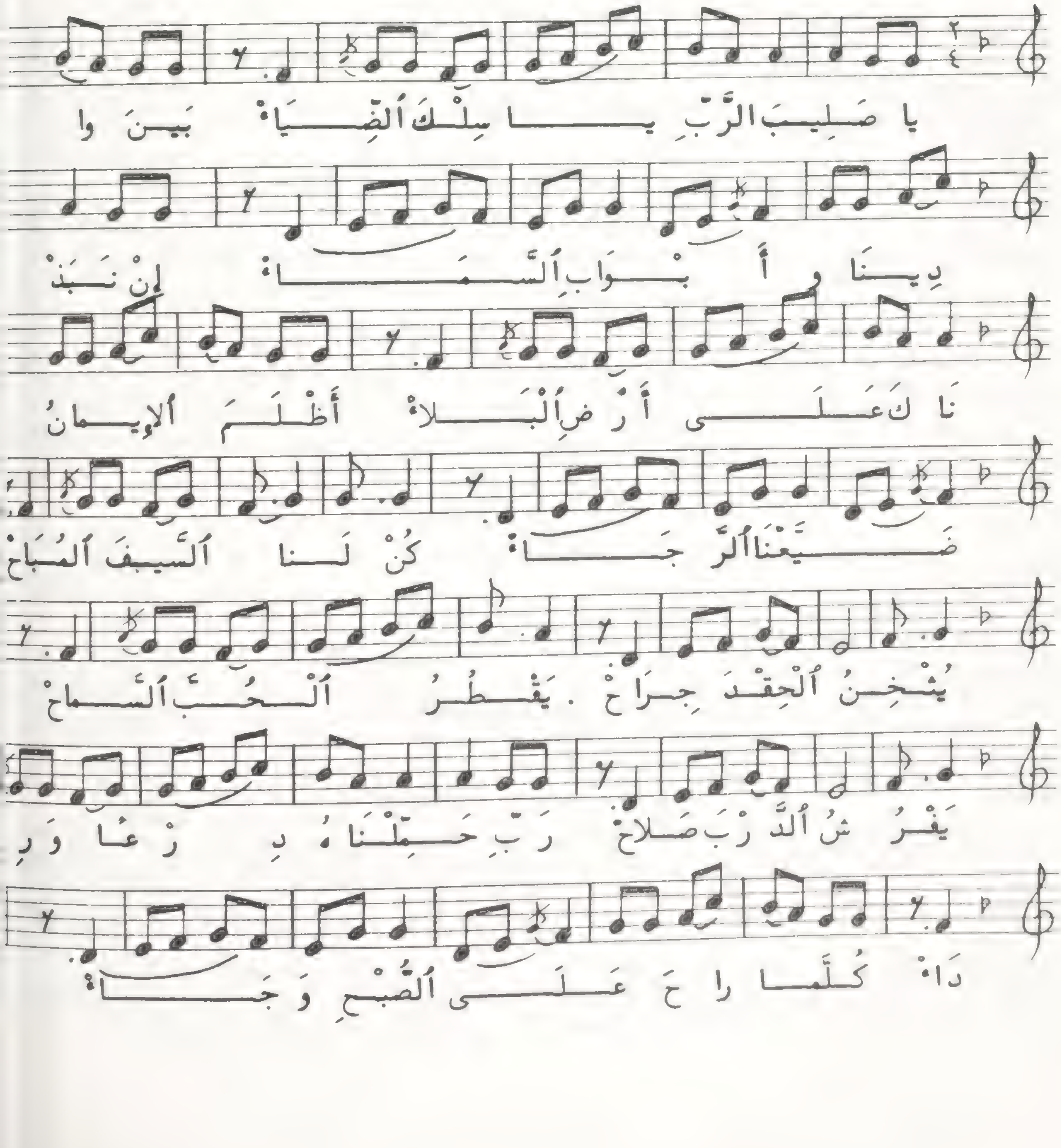

الجماعة :

يا صَلِيبَ ٱلرَّبِّ، يا سِلْكَ ٱلضِّيَاءْ
بَيْنَ وَادِينَا وَأَبْوابِ ٱلسَّمَاءْ
إنْ نَبَذْنَاكَ على أَرْضِ ٱلْبَلاءْ
أَظْلَمَ ٱلإِيمانُ، ضَيَّعْنَا ٱلرَّجَاءْ
كُنْ لَنا ٱلسَّيْفَ ٱلمُبَاحْ
يُثْخِنُ ٱلْحِقْدَ جِرَاحْ
يَقْطُرُ ٱلحُبَّ، ٱلسَّمَاحْ
يَفْرُشُ ٱلدَّرْبَ صَلاحْ!
رَبِّ، حَمِّلْنَاهُ دِرْعًا وَرِدَاءْ
كُلَّما رَاحَ عَلَى ٱلصُّبْحِ وَجَاءْ

الكاهن : أَيُّها ٱلمَسِيحُ إِلٰهُنا، يا مَنْ بِصَلِيبِكَ ٱلثَّمِين، والمَسامِيرِ ٱلَّتِي غُرِزَتْ فِي يَدَيكَ ٱلمُقَدَّسَتَين، مَحَوتَ ولاشَيتَ صَكَّ ذُنُوبِنا. نَتَضَرَّعُ إِلَيكَ يا إِلٰهَنا، بِأَنْ تَقبَلَ مِنَّا نحنُ ٱلْخَطَأَةَ عَبِيدَكَ، هٰذِهِ ٱلعُطُورَ ٱلَّتِي قَرَّبْنَاهَا أَمامَكَ، في يَومِ تَذْكارِ ٱرْتِفاعِ صَلِيبِكَ ٱلخَلاصِيِّ. وأَهِّلْنَا وأَمواتَنا لِلْقِيامِ بالمَجْدِ عَنْ يَمينِكَ، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ المَجدَ والشُّكْرَ، إِلى الأَبد.

الجماعة : آمين

مزمور القراءات : رَمْرَمِينْ

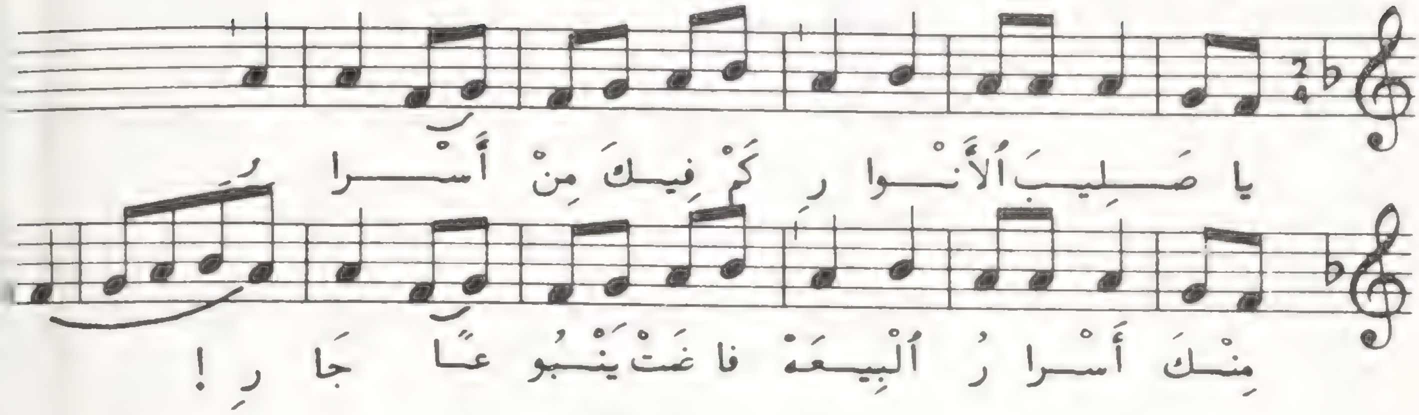

الجوق الثاني :

يـا صَـلِـيبَ ٱلأَنْـوارِ كم فِيكَ مِنْ أَسْرارِ
مِـنْكَ أَسْرارُ ٱلْـبِـيعَهْ فـاضَتْ يَـنْبُوعًا جارِ

الجوق الاول :

مِنْ إيـمَـانِ ٱلصَّـلِـيبِ يُضْحِي ٱلكاهِنُ ٱلْمُخْتَا
ذَا سُـلْطـانٍ عَـجِيبِ حـامِلاً كُـلَّ الأَسْـرَا

الجماعة :

يـا صَـلِيـبًا تَـمَـجَّدْ سُـلَّـمًا يَـسْـمُـو تِـيهَـ
فِـيكَ ٱلْـبِـيـعَةُ تَصْعَـدْ نَـحْوَ ٱلـرَّبِّ فَـادِيـهَـ

القارئ : قِراءَةٌ أُولى مِنْ سِفْرِ ٱلخُروج ، وبارِكْ يا سَيِّد (١٧/٨ – ١٥)

(عصا الله في يد موسى ، بها صنع الله الآيات العظام ، رمز لصليب الفادي ! بل موسى نفسـ الواقف على رأس الجبل ، والرافع يديه إلى السَّماء ، في شكل صليب ، يشفع لشعبه من الصبـ الى مغرب الشمس ، هو رسم المسيح المصلوب الظافر على الموت والخطيئة).

ثُمَّ جَآءَ ٱلعَمالِقَةُ فَحارَبوا إِسرائيلَ في رَفيدِيم . فقالَ مُوسى لِيَشوع : إِخْتَرْ لَنا رِجالاً وَٱخْرُجْ لِمُحارَبَةِ ٱلعَمالِقَة ، وغدًا أَنا أَقِفُ على رَأْسِ ٱليَفاعِ وَعصا ٱللهِ في يَدي . فَصَنَعَ يَشُوعُ كَما قالَ لَهُ مُوسى في مُحارَبَةِ ٱلعَمالِقَة . وموسى وهرونُ وحُورٌ صَعِدوا إِلى رَأْسِ ٱليَفاع . فكانَ إِذا رَفَعَ موسى يدَهُ يَسْتَظْهِرُ بَنو إِسرائِيل ، وإِذا حَطَّها تَغْلِبُ ٱلعَمالِقَة . ولمَّا كَلَّتْ يدا مُوسى . أَخَذا حَجَرًا وَجَعلاهُ تَحتَهُ ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ وأَسْنَدَ هرونُ وحُورٌ يَدَيْه ، أَحَدُهُما مِنْ هُنا وَٱلآخَرُ مِنْ هُناك ، فكانتْ يداهُ ثابِتَتَيْنِ إِلى مَغْرِبِ ٱلشَّمس . فَهَزَمَ يَشُوعُ عَماليقَ وَقَوْمَهُ بِحَدِّ ٱلسَّيف . وقالَ ٱلرَّبُّ لِموسى : أُكْتُبْ هٰذا ذِكْرًا في ٱلكِتاب ، وَٱتْلُهُ على يَشوع ، فإِنِّي سأَمْحُو ذِكْرَ عَماليقَ مِنْ تَحْتِ ٱلسَّماء . وَبَنى موسى مَذْبحًا وسَمَّاه : أَلرَّبُّ رَايَتي .

القارئ : قِراءَةٌ ثانِيَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلعَدد ، وبارِكْ يا سَيِّد (٢١/٤ — ٩)

(يسوع ، في حديثه مع المعلم نيقوديمس ، أشار الى تلك الحيّة النحاسيّة التي بأمر الله لموسى ، كانت تشفي كل ملدوغ نظر اليها بتوبة وايمان : اعطاها يسوع رمزا لارتفاعه على الصليب ، لكي ينال الخلاص والحياة الابدية ، كل من يؤمن به مصلوبا !) .

رَحَلَ إِسرائيلُ مِنْ جَبَلِ هُورٍ على طَريقِ بَحْرِ ٱلقُلْزُم ، لِيَدوروا مِنْ حَوْلِ أَرْضِ أَدوم . فَضَجِرَتْ نُفوسُ ٱلشَّعبِ في ٱلطَّريق . وَتَكَلَّمَ ٱلشَّعْبُ على ٱللهِ وعلى مُوسى وَقالُوا : لِماذا أَصْعَدْتَنا مِنْ مِصْرَ لِنَموتَ في ٱلبَرِّيَّة ؟ فإِنَّه لَيْسَ لَنا خُبْزٌ ولا مآء ، وقدْ سَئِمَتْ نفوسُنا هٰذا ٱلطَّعامَ ٱلخَفيف . فَأَرْسَلَ ٱلرَّبُّ على ٱلشَّعْبِ حَيَّاتٍ نارِيَّة ، فَلَدَغَتِ ٱلشَّعْبَ وماتَ قَوْمٌ كَثيرونَ مِنْ إِسرائيل .

فأَقبَلَ ٱلشَّعبُ على موسى وقالوا : قَدْ خطِئْنا إِذ تكلَّمنا على ٱلرَّبِّ وعلَيك فٱدْعُ ٱلرَّبَّ أَنْ يزيلَ عنَّا ٱلحيَّات . فتضرَّعَ موسى لأَجلِ ٱلشَّعب . فقالَ ٱلرَّب لِموسى : إِصْنَعْ لكَ حيَّةً وٱرْفَعْها على سارِيَة ، فكلُّ لَديغٍ يَنْظُرُ إِليها يَحيا فَصنعَ موسى حيَّةً منْ نُحاس ، وَجعلَها على سارِيَة ، فكانَ أَيُّ إِنسانٍ لَدغَتْ حيَّةٌ وَنظَرَ إِلى ٱلحيَّةِ ٱلنُحاسيَّة ، يَحْيا .

القارئ : فَصْلٌ مِنْ رسالةِ ٱلقدِّيسِ بولسَ الرسولِ ٱلأُولى إِلى أَهْلِ كورنثُس ، يُقْ في مساءِ هذا العيدِ ٱلفارحِ أَمامَ أَبينا ٱلكاهِن ، وبارِكْ يا سَيِّد (١/١٨ – ٢٥

المحتفل : (يبارك القارئ) أَلمجدُ لسيِّدِ بولسَ ٱلَّذي بشَّرَ في أَربعةِ أَقطارِ ٱلعالم . فلتكن صلاتُه سورًا لهذِهِ الرعيَّةِ (أو : لهذا الدير) ولِسُكّانِها المُؤمِنينَ إِلى ٱلأَبد

(المسيح المصلوب : تناقض وشكّ ذريع في نظر اليهود ! ضعف وذل وعار في نظر اليونانيين ! قوّ ومجد ونصر وحكمة في نظر المؤمنين من اليهود واليونانيين !) .

القارئ : يا إِخوَتي ! إِنَّ كَلِمَةَ ٱلصَّليبِ عِنْدَ ٱلهالِكينَ جهالَة ، وأَمَّا عِندَنا نَحْ ٱلمُخَلَّصين ، فَهيَ قُوَّةُ ٱللهِ . لأَنَّهُ قَدْ كُتِب : سأُبيدُ حِكمَةَ ٱلحُكَماء ، وأَرذُل عَقْلَ ٱلعُقلاء . فأَيْنَ الحاكِمُ وأَينَ ٱلكاتِبُ وأَينَ فاحِصُ هٰذا ٱلدَّهر ؟ أَلَيْس ٱللهُ قدْ جهَّلَ حِكْمَةَ هٰذا ٱلعالَم ؟ فإِنَّهُ إِذ كانَ ٱلعالَم ، وَهُوَ في حِكْمَةِ ٱلله ، لم يَعرِفِ ٱللهَ بٱلحِكْمة ، حَسُنَ لدى ٱللهِ أَنْ يُخلِّصَ بجَهالَةِ ٱلكِرازةِ ٱلَّذِي يُؤْمِنون . لأَنَّ ٱليهودَ يسأَلونَ ٱلآيات ، وَٱليونانِيينَ يَبْتَغونَ ٱلحِكمة ؛ أَمَّ نَحنُ ، فَنكرِزُ بٱلمسيحِ مَصلوبا ، شكًّا لِليهودِ وَجهالةً لِلأُمَم . أَمَّا لِلمدعُوِّين مِنَ ٱليهودِ وَٱليونانِيين ، فالمسيحُ قُوَّةُ ٱللهِ وحِكْمَةُ ٱلله . لأَنَّ مُستَجهَلَ ٱلله

أَحْكَمُ مِنَ ٱلنَّاس ، وَمُسْتَضْعَفَ ٱللهِ أَقْوى مِنَ ٱلنَّاس . والتسبيحُ للهِ دائمًا ، وبارِكْ يا سيِّد . **وقوف**

الجماعة :

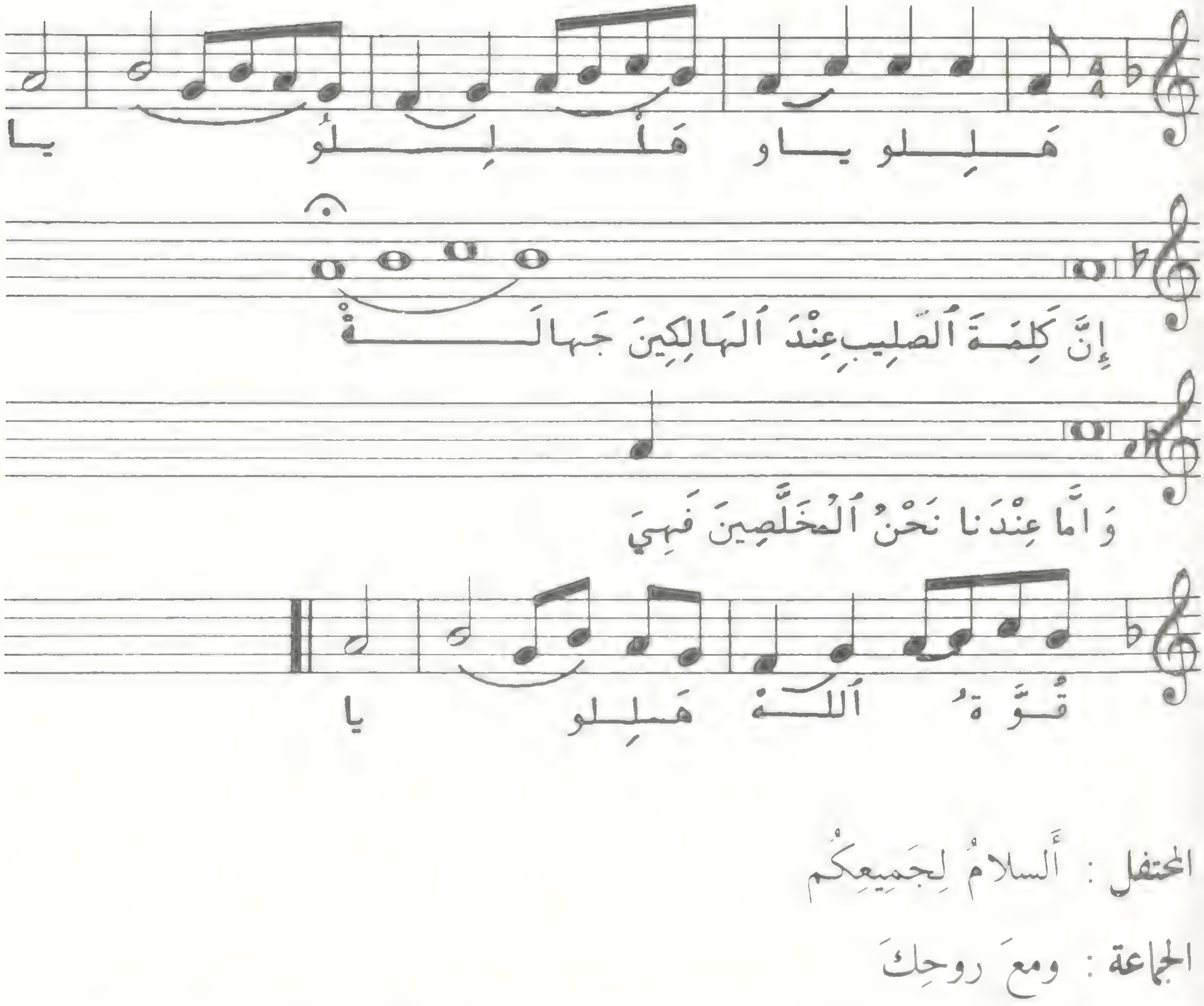

المحتفل : أَلسلامُ لِجَميعِكُم

الجماعة : ومعَ روحِكَ

المحتفل : منْ إِنجيلِ رَبِّنا يسوعَ المسيحِ للقدّيس متّى الَّذي بشَّرَ العالمَ بالحياة ، فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ ٱلحياةِ والخلاصِ لِنُفوسِنا (٢٤/٢٩ - ٣٥)

الشماس : كُونوا في السُّكوتِ أَيُّها السامعون ، لأَنَّ الانجيلَ ٱلمقدَّس يُتلى الآنَ عليكُم . فَٱسْمعوا ومجِّدوا وٱشكروا كلمةَ اللهِ ٱلحيّ .

المحتفل : إِنَّ سَيِّدَنا وإِلٰهَنا ومُخَلِّصَنا يَسوعَ المسيح ، في أَيَّامِ حَياتِهِ على الأَرض ، ق
لتلاميذِهِ وللجُموع :

(«ابن البشر» لقب مُعلن في نبوءة دانيال للمسيح الآتي على سُحُب السماء ، ليقيم لله ملكوتا
الارض . «علامة ابن البشر» كما فسّرها الآباء القدّيسون ، هي صليب المسيح ، علامة موته وقيا
ومجده وانتصاره !) .

على أَثَرِ ضِيقِ تِلْكَ ٱلأَيَّام ، تُظْلِمُ ٱلشَّمسُ وٱلقَمَرُ لا يُعْطِي ضَوْءَ
وَٱلكَواكِبُ تَتَساقَطُ مِنَ ٱلسَّماء ، وقُوَّاتُ ٱلسَّماءِ تَتَزَعْزَع . وَحِينَئِذٍ تَظ
علامَةُ ٱبْنِ ٱلبَشَرِ في ٱلسَّمآء . وتَنوحُ حِينَئِذٍ جميعُ قَبائِ
ٱلأَرض ، وَيَرَوْنَ ٱبْنَ ٱلبشرِ آتِيًا على سَحابِ ٱلسَّمآء ، بِقُوَّةٍ وجَلا
عَظيمَيْن . وَيُرْسِلُ ملائِكَتَهُ بِبُوقٍ وَصَوتٍ عَظيم ، فَيَجْمَعُونَ مُخْتارِيهِ
ٱلرِّياحِ ٱلأَربع ، مِنْ أَقاصِي ٱلسَّماواتِ إِلى أَقاصِيها . مِنَ ٱلتِّينَةِ تَعَلَّموا ٱلمَثَل
فإِنَّها إِذا لانَتْ أَغصانُها وأَخرجَتْ أَوراقَها ، عَلِمْتُمْ أَنَّ ٱلصَّيفَ قَدْ دَ
كَذٰلِكَ أَنْتُم ، إِذا رَأَيْتُمْ هٰذا كُلَّهُ ، فَٱعلَموا أَنَّهُ قَريبٌ على ٱلأَبواب . أَلـ
أَقولُ لَكُم : إِنَّهُ لا يَزولُ هٰذا ٱلجيلُ حتَّى يَكُونَ هٰذا كُلُّهُ . أَلسَّمآءُ وٱلأَر
تَزولان ، وكلامِي لا يَزول . حَقًّا والامانُ لِجميعِكُم .

الجماعة :

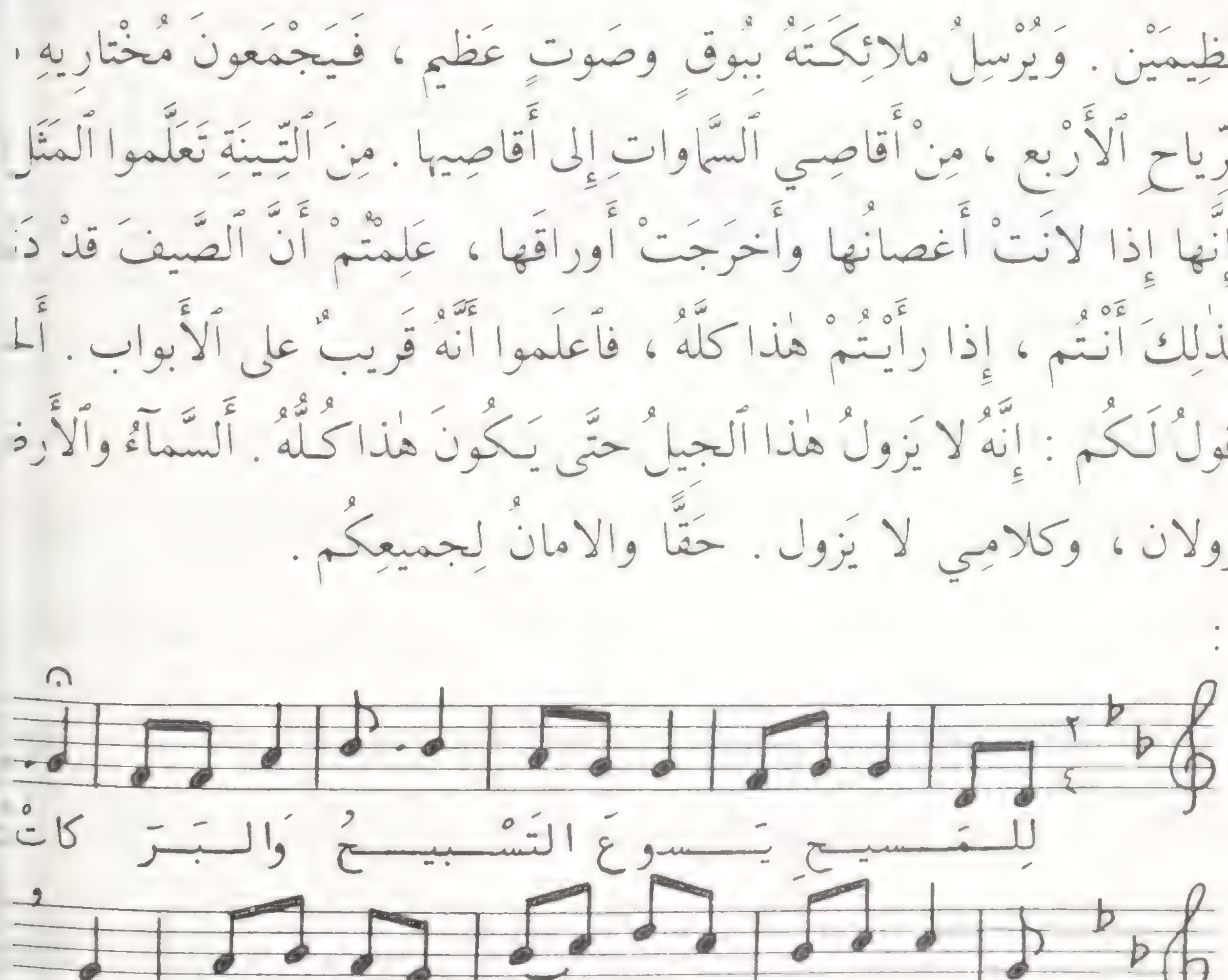

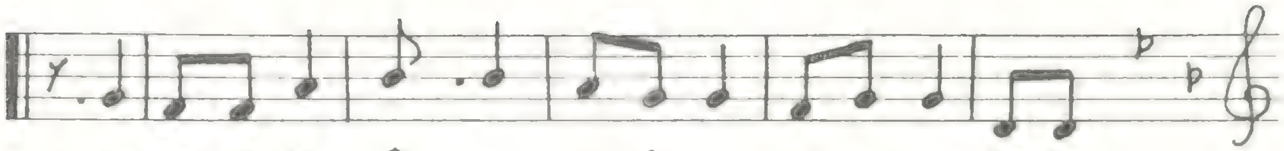

لِلـمَـسيـحِ يَـسـوعَ التسـبيـحُ والـبَـرَ كات

جلوس

لحن : نهديك السلام

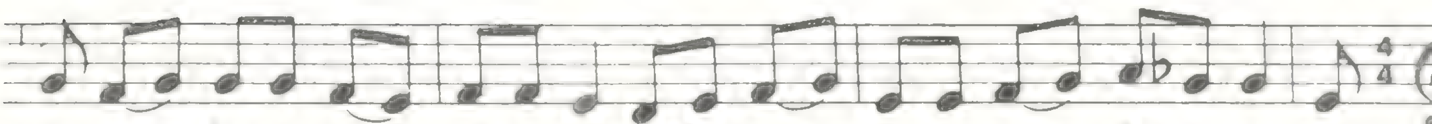

صَـلِـيـبُ ٱلْمَسِيـحِ صَـلِـيـبُ ٱلْفِـدا ءِ صَـلِـيـبُ ٱلأَ مَـا نِ

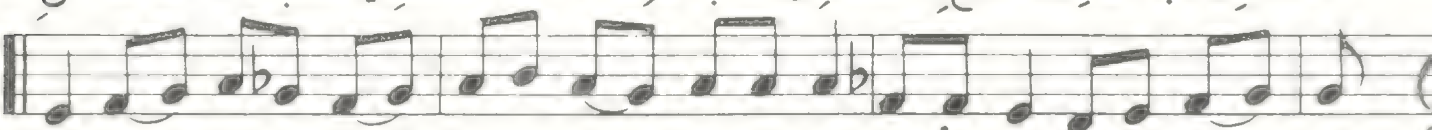

شُـعَـا عٌ عَـلـى كُـلِّ دَرْبٍ عَـبُـو سٍ وَ كُـلِّ مَـكَـا نِ!

الجوق الاول :

صَلِيبُ ٱلْمَسِيحِ ! صَلِيبُ ٱلفِداءِ ! صَلِيبُ ٱلأَمَانِ !
شُعاعٌ عَلَى كُلِّ دَرْبٍ عَبُوسٍ وَكُلِّ مَكَانِ !
لأَنْتَ حُسَامُ ٱلْمَحَبَّةِ في كَفِّ سَمْحِ ٱلْجَنَانِ ،
وَأَنْتَ – إِذَا ٱلْخُبْثُ أَخْفَى ٱلحَقِيقَةَ – عَينُ ٱلزَّمَانِ !

الجوق الثاني :

صَلِيبَ ٱلمَسِيحِ ، ضِيَاؤُكَ – عَفْوًا ! – يَكَادُ يَغُورُ ...
بَنُو مَنْ رُفِعْتَ عَلَى كَتِفَيهِ عَلاهُمْ غُرُورُ
فَنَحْنُ كَأَنَّا فَراشٌ حِيَالَ ٱلضِّيَاءِ نَدُورُ
مَتَى بِكَ ، شُعْلَةَ دَرْبِ ٱلسَّمَاءِ ، مَتَى نَسْتَنِيرُ؟

الجوق الاول :

طَمَرْناكَ في ظُلُماتِ ٱلنُّفوسِ ... جعَلْنَاكَ ظُلْمَهْ !
معاذَ ٱلَّذي ماتَ عنَّا علَيكَ ، يَصُبُّكَ نَقْمَهْ !
وَقَدْ فَجَّرَتْهُ ٱلمَحَبَّةُ فينا أَشِعَّةَ حِكْمَهْ ،
يَنابِيعَ بِرٍّ ، قَداسَةِ رُوحٍ ، فِداءٍ وَرَحْمَهْ !

الجوق الثاني :

لَنا أَنْتَ في غَمَراتِ ٱلخَلاصِ ٱللِّواءُ ٱلْمُظَفَّرْ
نَداكَ ٱلخَضيبُ طَهُورُ ٱلْقُلوبِ وَعُودُكَ أَخْضَرْ !
يُذيبُ ٱلضَّغينَةَ ذِكْرُكَ ، أَنْتَ مِنَ ٱلضِّغْنِ أَكْبَرْ
وَغَرْسُ ٱلْحَياةِ عَلَى قَدَمَيْكَ يَعِيشُ وَيَكْبَرْ !

الجماعة :

نُرَنِّمُ لِلآبِ تَرْنيمَةَ ٱلْمَجْدِ عَمَّا حَبَانَا
وَنَسْجُدُ لِلابْنِ بالدَّمِّ فوقَ ٱلصَّليبِ فَدانَا
وَنَهْتِفُ لِلرُّوحِ صَوبَ ٱلسَّماءِ يَقُودُ خُطانا
لِثالُوثِ حُبٍّ ، عَلَى ٱلدَّهْرِ يَبْقَى مَحَطَّ رُؤَانا

صلوات الختام — وقوف

المحتفل : فَلْنَشْكُرِ الثالوثَ الأَقدَسَ والممَجَّدَ ولنسجدْ لَهُ (تنحني الجماعة) ونُسَبِّحْهُ الآبَ والابنَ والروحَ القُدُس . آمين.

كيرياليسون ، كيرياليسون ، كيرياليسون .

(٣ مرات)

الجماعة : 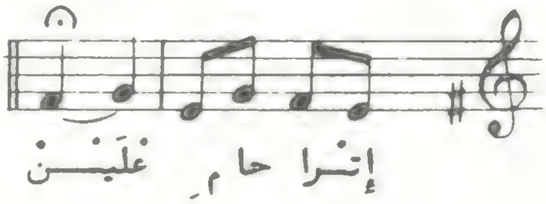

(٣ مرات)

الجماعة : أبانا الذي في السماوات ...

المحتفل : يا ذَبِيحًا قَرَّبَ ذَاتَهُ لِأَبِيهِ ٱلمَجِيدِ عَنِ ٱلخَطَأَة ، وَبِدَمِهِ مَحَا خَطايانا وخَطايا جَميعِ ٱلمُؤْمِنينَ بِهِ ، إِقْبَلْ ، اللّهُمَّ ، ذَبِيحَةَ ٱلشُّكْرانِ ٱلَّتِي قَدَّمْنا إِلَيكَ ، وَقتَ ٱلْمَسَاءِ هٰذا ، وَٱنْفَحْنا بِمَراحِمِكَ وَتَحَنُّنِكَ ، وَلْتُطَهِّرْ نِعْمَتُكَ زَلَّاتِنا ، فَنُمَجِّدَكَ وأَباكَ وَرُوحَكَ ٱلقُدُّوس ، الآنَ وكُلَّ آنٍ إِلى الأَبَد .

الجماعة : آمين.

عيد الصليب

صلاة الصباح

المحتفل : أَلسَّلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيهَا **وقوف**

الجماعة : أَلمجدُ للهِ في ٱلعُلَى وعلى الأَرْضِ ٱلسَّلامُ وٱلرَّجاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي ٱلبَشَر

المحتفل : أَهِّلْنا ، أَيُّها ٱلرَّبُّ ٱلإِلٰه ، أَنْ نُعَيِّدَ لكَ أَعيادًا خالِصَة ، وَنحتَفِلَ بيوم ٱرْتفاعِ صَليبِكَ ٱلثَّمين ، بالتَّهالِيلِ وٱلتَّرانيمِ ٱلمُقَدَّسَةِ ٱلْعَذْبَة . وعِنْدَما تَظْهَ في ٱليومِ الآخِرِ على مَتْنِ ٱلْفلَك ، وتَبْدُو علامةُ الصَّلِيبِ أَكْثَرَ إِشْعاعًا مِن الشَّمْس ، فلْنُؤَهَّلْ نحنُ ٱلسَّاجِدينَ لَهُ لِدُخولِ جَنَّةِ ٱلنُّور ، وَنَرْفَعَ ٱلمَجْ وٱلشُّكْرَ إِليكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس ، إِلى الأَبد .

الجماعة : آمين **جلوس**

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد . إِرْحَمْنا اللّهُمَّ وٱعْضُدْنا . لِيَكُنْ لَنا يا ربَّنا ، صَلِيبُكَ ٱلمُقَدَّس ، وقد صُلِبْتَ عَلَيهِ لِأَجْلِ خلاصِنا ، آيَةَ ٱلأَمان ، ورايةَ ٱلنَّصْ وسِلاحَ ٱلخلاص . أُسْتُرْنا جميعَنا في حِماهُ ، بِقُوَّةِ يَمينِكَ ٱلقديرَة ، فَنَشْكُرَكَ وأَباكَ ورُوحَكَ ٱلقُدُّوس ، إِلى الأَبد .

اللحن الاول : طُوبَيْكْ عِدْتُو

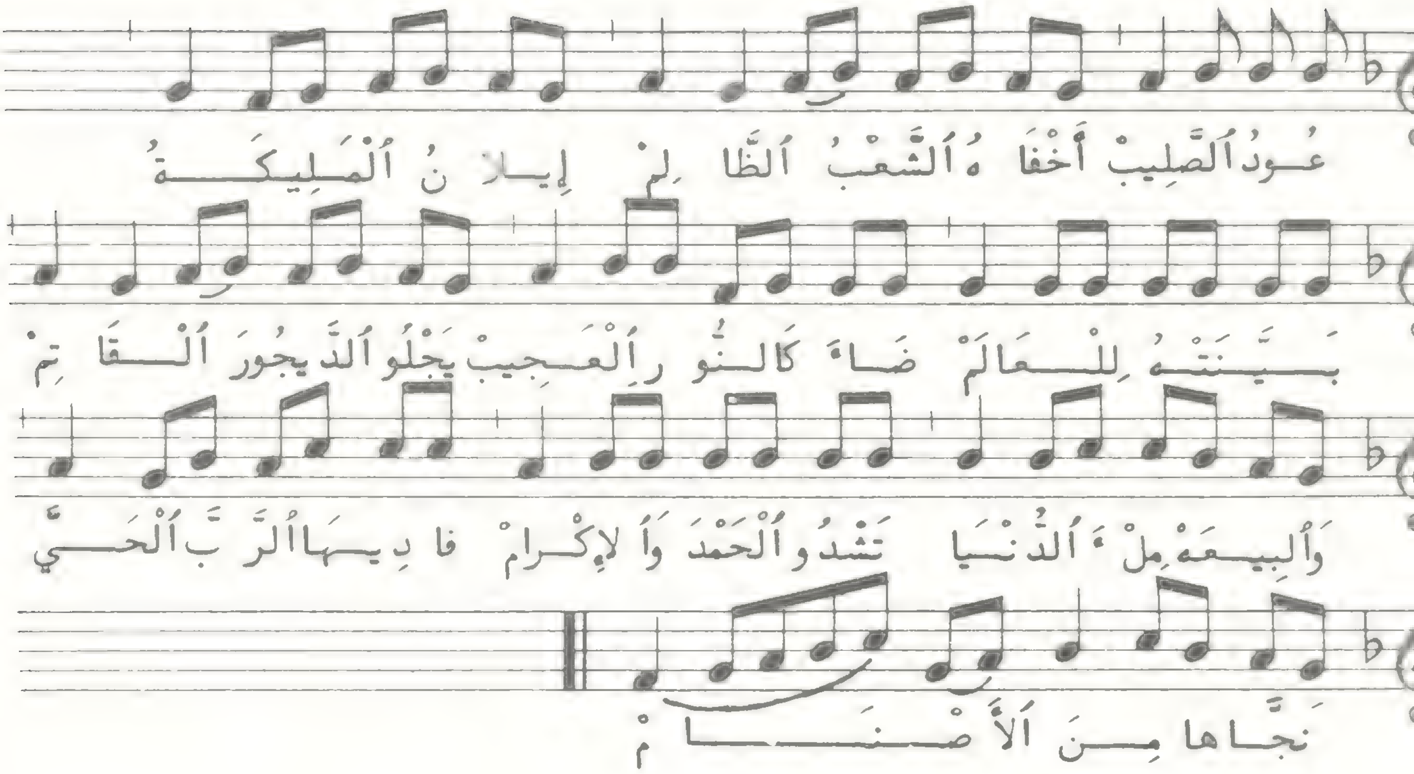

عوق الاول :

عُودْ ٱلصَّلِيبْ أَخْفَاهْ ٱلشَّعْبْ ٱلظَّالِمْ
إِيلانْ ٱلْمَلِيكَةْ بَيَّنَتْهْ لِلْعَالَمْ
ضَاءَ كالنُّورِ ٱلْعَجِيبْ يَجْلُو ٱلدَّيجُورَ ٱلْقَاتِمْ
وَٱلْبِيعَهْ مِلْءَ ٱلدُّنْيَا تَشْدُو ٱلْحَمْدَ وَٱلإِكْرَامْ
فَادِيهَا ٱلرَّبَّ ٱلْحَيَّا نَجَّاهَا مِنَ ٱلأَصْنَامْ

عوق الثاني :

عُودْ ٱلصَّلِيبْ، رَبَّنَا، صَارَ ٱلْمِفْتَاحْ
مِفْتَاحَ عَدْنٍ سَلِيبْ، جَنَّةِ ٱلأَفْرَاحْ
إِجْعَلْهْ آيَ ٱلرَّحْمَهْ نَنْجْ مِنْ هَوْلِ ٱلنَّقْمَهْ

نَخْلُصْ مِنْ تَعْذِيبِ ٱلنَّارْ نَارِ ٱلْخَاطِينَ ٱلأَشْرَ
نَبْلُغْ أَخْدَارَ ٱلنِّعْمَهْ نَدْخُلْ جَنَّةَ ٱلأَنْوَ

الجماعة :

عُودَ ٱلصَّلِيبْ يا فَادِينَا ، ٱجْعَلْهُ سُ
حَارِسًا لِبِيعَةِ ٱلإِيمَانِ وُسْعَ ٱلْمَعْمُ
وَقِّهَا ٱلشَّرَّ ٱلرَّهِيبْ أَلْخِصَامَ وَٱلتَّخْرِ
وَلْيَمْلِكْ فِيهَا ٱلْوِئَامْ وَٱلأَمَانُ والسَّلا
تَحْتَ أَفْيَاءِ ٱلصَّلِيبْ نَشْدُوكَ مَدَى ٱلأَيَّ

الجماعة : المزمور ١٩

* لِيَسْتَجِبْ لَكَ ٱلرَّبُّ فِي يَوْمِ ٱلضِّيقْ لِيَرْفَعْكَ ٱسْمُ إِلٰهِ يَعْقُوبَ
** لِيُرْسِلْ لَكَ نُصْرَةً مِنَ ٱلْقُدْسِ وَيَعْضُدْكَ مِنْ صِهْيُونَ
* لِيَذْكُرْ جَمِيعَ تَقَادِمِكَ وَيَسْتَعْذِبْ مُحْرَقَاتِكَ
** لِيُعْطِكَ عَلَى حَسَبِ قَلْبِكَ وَلْيُتَمِّمْ كُلَّ مَشُورَةٍ لَكَ
* لِنُرَنِّمْ بِخَلاصِكَ وَنَرْفَعِ الرَّايَةَ بِٱسْمِ إِلٰهِنَا
فَإِنَّ ٱلرَّبَّ سَيُتَمِّمُ كُلَّ سُؤْلٍ لَكَ
** أَلآنَ عَلِمْتُ أَنَّ ٱلرَّبَّ خَلَّصَ مَسِيحَهُ يَسْتَجِيبُ لَهُ مِنْ سَمَآءِ قُدْسِهِ
وَبِأَعْمَالِ بَأْسٍ يَكُونُ خَلاصُ يَمِينِهِ
* يَا رَبُّ خَلِّصِ ٱلْمَلِكْ وَٱسْتَجِبْ لَنَا يَوْمَ نَدْعُوكَ
*/** أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالابنِ والروحِ ٱلْقُدُسْ مِنَ الآنَ وَإِلَى أَبَدِ الآبِدِينْ

شمّاس: بارِكْ يا سَيِّد، إرْحَمْنا اللّهُمَّ وٱعْضُدْنا. يا رَبَّ ٱلقُوّاتِ ٱلعُلْوِيَّة، صَلِيبُكَ ٱلثَّمِين، مَثَّلَهُ مُوسَى وَرَمَزَ إِلَيهِ بِبَسْطِ يَدَيْهِ على الجبَل. فَلْيَكُنْ سِتْرًا لِكَنائِسِكَ وأَدْيارِكَ، يَحْفَظُها أَبَدَ ٱلدَّهْر، فَنَشْكُرُكَ ونَسْجُدُ لَكَ ونُسَبِّحُكَ وأَباكَ ورُوحَكَ ٱلقُدُّوس، إِلى ٱلأَبَد.

اللحن الثاني: نْغِيدُو

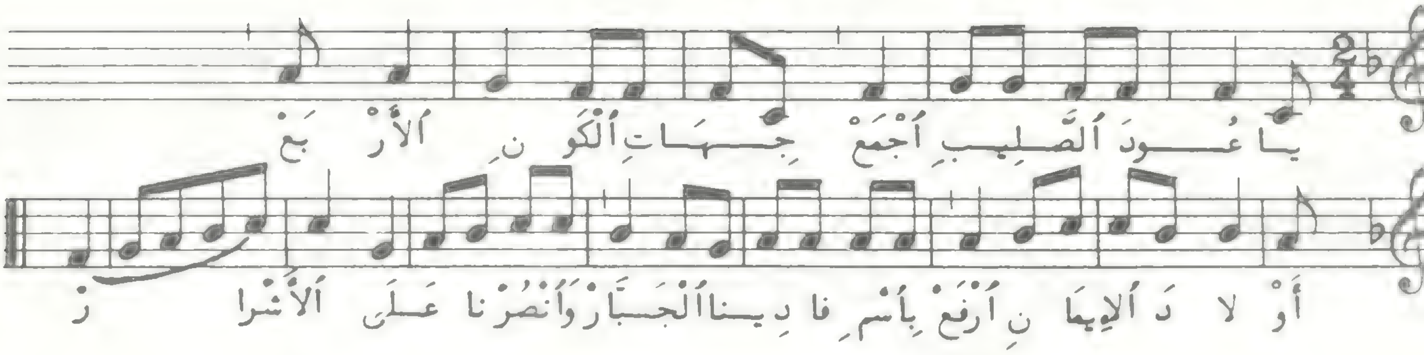

الجوق الاول:

يا عُودَ ٱلصَّلِيبِ ٱجْمَعْ جِهَاتِ ٱلْكَونِ ٱلأَرْبَعْ
أَولادَ ٱلإِيمَانِ ٱرْفَعْ بِٱسْمِ فادِينا ٱلجَبَّارْ
وَٱنْصُرْنَا عَلَى ٱلأَشْرارْ

الجوق الثاني:

يا رايَ ٱلنَّصْرِ ٱلمُبِينْ قَدْ رَآهُ قُسْطَنْطِينْ
كُنْ سُورًا، حِصنًا حَصِينْ لِلْبِيَعِ والأَدْيارْ
وَٱنْصُرْنَا عَلَى ٱلأَشْرَارْ

الجماعة :

صَلِيبَ رَبِّ الفِداء يا رَجَا كُلِّ الأَرْجَاء
أَمْنَ ٱلأَرْضِ وَٱلسَّمَاء لاشِ ٱلْحَرْبَ وَٱلْخِصَام
هَبْنَا ٱلحُبَّ والسَّلامْ

تسبحة النور لمار افرام

(راجع صفحة ص – ق)

الشمّاس : بارِكْ يا سَيِّد ، إرْحَمْنا اللّهُمَّ وَٱعْضُدْنا . أَكْثِرْ ، يا رَبُّ ، أَمانَكَ وَسَلامَكَ لِبِيعَتِكَ ٱلمُقَدَّسَة ، زَيِّنْهَا بمَواهِبِ رُوحِكَ ٱلقُدُّوس ، وَٱحْفَظْ أَولادَها بِصَلِيبِكَ صانِعِ ٱلحَياة ، فَنُعَيِّدَ بِفَرَحٍ تَذْكارَ صَلِيبِكَ ٱلثَّمِينْ ، أَيُّها ٱلْمَسِيحُ إِلٰهُنا ، لَكَ ٱلمَجْدُ الآنَ وإِلى الأَبَد .

اللحن الثالث : حْدَو زَدِيقِه

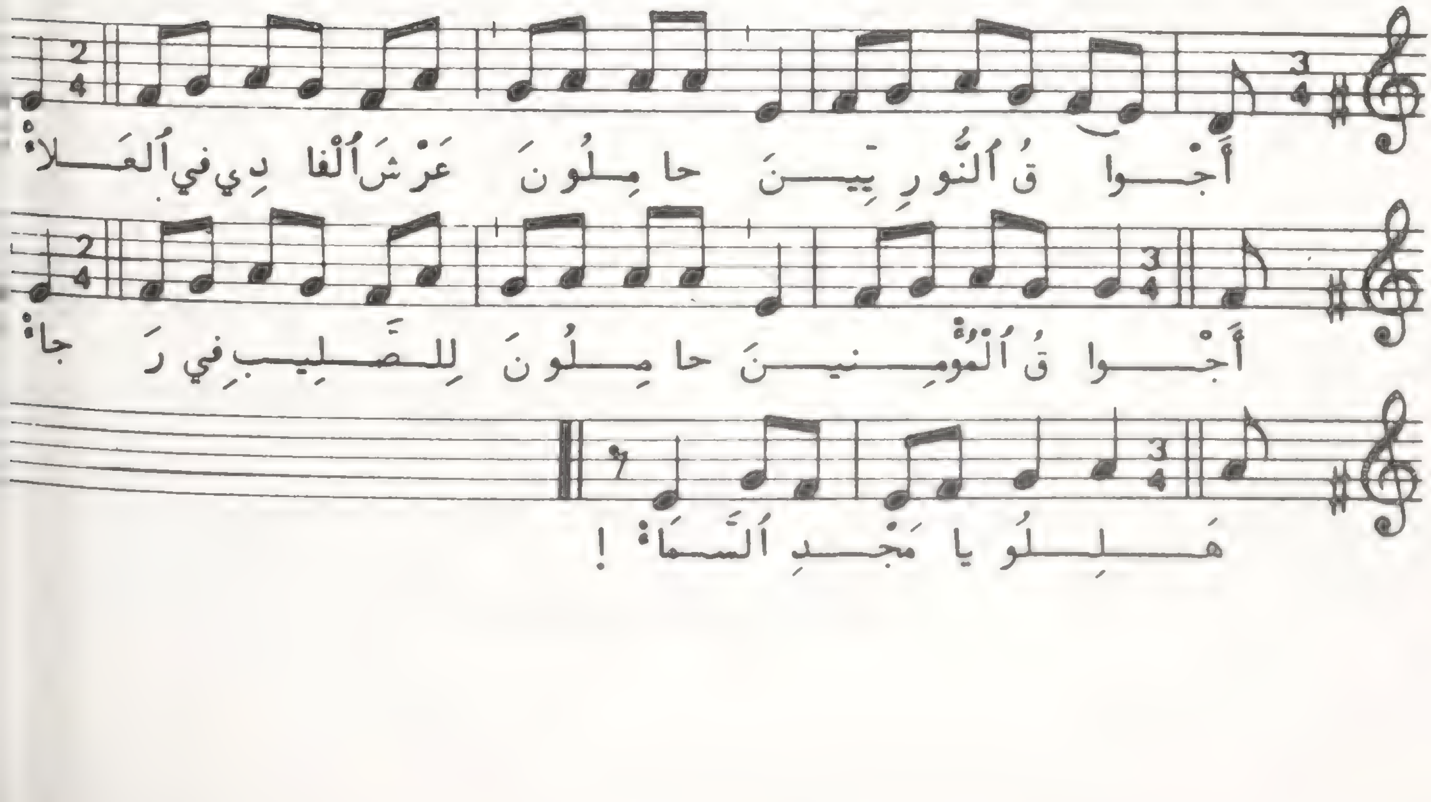

الجوق الاول :

أَجْواقُ النُّورِيِّينَ حـامِلُونَ عَرْشَ ٱلفَادِي في ٱلعَلاءْ
أَجْواقُ ٱلْمُؤْمِنِينَ حامِلُونَ لِلصَّلِيبِ في رَجَاءْ
هَلِلُويا مَجْدِ ٱلسَّمَاءْ

الجوق الثاني :

هيَّا، بيعَةُ، ٱرْتَدِي مِنْ شِعَارِ ٱلعُودِ ٱلحَيِّ ٱلمَخْضُوبِ
غَنِّي ٱلشُّكْرَ وَٱسْجُدِي لِلْمَصْلُوبِ خطِّيبكِ ٱلمَحْبُوبِ
هَلِلُويا وَٱلمُفْتَدِي

الجماعة :

قُدُّوسٌ، أَنْتَ ٱللهُ أَلـقَوِيُّ وَٱلْحَيُّ، مَنْ لا يَمُوتْ
قَدِّسْنَا، يا أَللهُ بالصَّلِيبِ! أَعْطِنَا القُربانَ قُوتْ
هَلِلُويا لِلْمَلَكُوتْ!

الجماعة : **مزمور الصباح**

(راجع صفحة ر ــ ت)

لحن : سُوغِيتُو

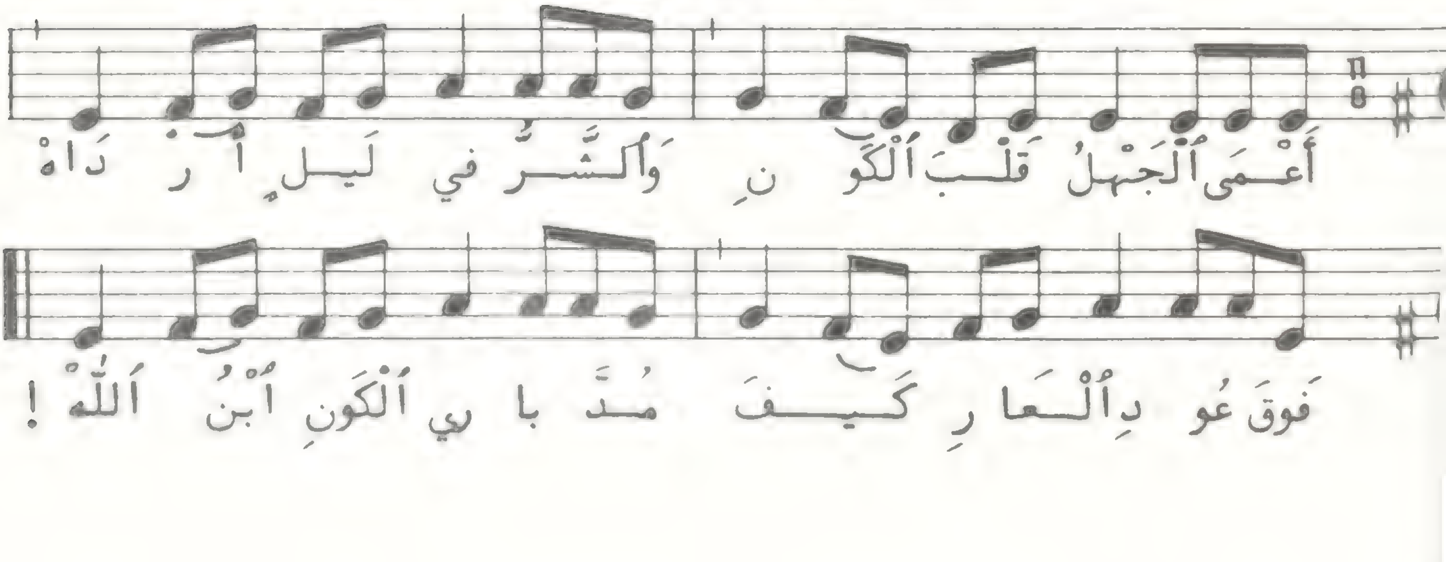

الجماعة : (بين جوقين ابتداءً من الشمال)

أَعْمَى ٱلجَهْلُ قَلْبَ الكَونِ والشَّرُّ فِي لَيْلٍ أَرْدَ
فَوْقَ عُودِ العَارِ كَيفَ مُدَّ بارِي ٱلكَونِ ٱبْنُ ٱللّٰه
عُودُ ٱلذِّلِّ صَارَ آيَا لِلأَكْوانِ مَدَّ الأَذْهَا
تَمَّتْ فِيهِ ٱلنُّبُوءَاتُ والآيَاتُ، كُلُّ ٱلأَسْرَا
بَسْطُ كَفَّي مُوسَى ٱلْبَرِّ حازَ نَصْرًا في رَأْسِ الطُّو
كانَ رَمْزًا لِلْمَصْلُوبِ فوقَ ٱلْعُودِ حيًّا مَنْصُو
حُلْمُ يَعْقُوبَ في رُؤْيَا سِرّ ذاكَ ٱلعالِي السُّلَّ
بَينَ الأَرضِ والسَّمَاءِ سِرُّ فادِي ٱلكَونِ الأَعظَ
ما أَبهاهُ يَومَ ذِكْرَى عُوْدِ النُّورِ وُسْعَ ٱلأَكْوا
أَلأَعْلاءُ والأَعْماقُ تَلْقَى فِيهِ عَذْبَ ٱلرِّضْوا
هيَّا نَشْدُو في الإِصْبَاحْ بالتَّسْبِيحِ لِلرَّحْمَا
صَلِّي عَنَّا أُمَّ ٱللّٰهِ لِلرَّحْمَانِ كُلَّ آنْ
نُعلِي ٱلْمَجْدَ لِلثَّالُوثِ الآبِ، ٱلابْنِ، ٱلرُّوحِ ٱلْحَانِي
نَتْلُو ٱلشُّكْرَ عَنْ نُعْماهُ مِلْءَ ٱلْكَونِ والأَزْمانْ

الشمّاس : سْتُومِن كالُوسْ **وقوف**

الجماعة : كيرياليسون

الكاهن : (مع التبخير) لِنَرْفَعَنَّ ٱلتَّسْبِيحَ والمَجدَ والإِكْرامَ إِلى السَّيِّدِ ٱلرَّحيمِ ٱلَّذي

ٱنْحَدَرَ بِرَحْمَتِهِ إِلى ٱلمائتين ، وبإِرادَتِهِ نَزَلَ مِنَ السَّماء إِلى الأَرض ، وأَتَمَّ تَدْبِيرَهُ ٱلخَلاصيَّ الإِلٰهيَّ ، وَقَوَّمَ طَرِيقَهُ عَبْرَ ٱلصَّلِيب ، لِيُخَلِّص جَميعَ ٱلبَشر . أَلصَّالِحِ ٱلَّذي لَهُ ٱلمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا العيدِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَياتِنا إِلى الأَبد .

الجماعة : آمين

الكاهن : أَيُّها ٱلمَسيحُ إِلٰهُنا ، واهِبُ ٱلْحَياةِ وَمانِحُ الصَّالِحات ، يا مَنْ هَبَطْتَ أَرْضَ ٱلأَشْواكِ لِتُخَلِّصنا وتُجَدِّدَ طَبْعَنا ٱلبَشَريّ . سِرْتَ عَلَى ٱلأَرْضِ سِيرَةً خَلاصِيَّة ، وَأَتْمَمْتَ خَلاصًا كامِلاً ، وَحَقَّقْتَ كَلِماتِ ٱلأَنْبِياء ، وآياتِ الرَّائِين . رُفِعْتَ على خَشَبَةِ ٱلصَّليب ، فَدَفَعْتَ عَنَّا ٱلاِنْتِقام . بالصَّليبِ خَلَّصْتَ ٱلبِيعَةَ وأَولادَها . فَبِهِ يَفْتَخِرُ ٱلمُؤْمِنُون ، وبِهِ يُشِعُّ ٱلشُّعُوبُ فَرِحِين ، وَهُمْ يُرَتِّلُونَ قائِلين :

تَبارَكْتَ ، يا عُودَ ٱلصَّلِيبِ ٱلمُقَدَّس ، فقد لاشَيتَ لَعْنَةَ آدمَ الأَوَّل . تَبارَكْتَ لأَنَّكَ أَعَدْتَ ٱلمَنْفِيِّينَ إِلى مِيراثِهِمْ . تَبارَكْتَ لأَنَّها بِكَ ٱكْتَمَلَتْ أَعيادُنا . تَبارَكْتَ لأَنَّكَ وَصَلْتَ بينَ ٱلْعُلْوِيِّينَ وٱلسُّفْلِيِّين . تَبارَكْتَ لأَنَّكَ أَتْمَمْتَ رُمُوزَ ٱلأَنْبِياء ، وأَنَرْتَ عَلَى الرُّسُلِ في كِرازَتِهِمْ ، وَكَلَّلْتَ ٱلشُّهَداءَ بإِيمانِهِمْ ، وَشَرَّفْتَ ٱلْمُعْتَرِفِينَ بالظَّفَر . تَبارَكْتَ لأَنْ بِكَ تَسَلَّحَ ٱلمُلُوكُ ٱلمُؤْمِنُونَ فَنالُوا قُوَّةً ونَصْرًا . وَبِكَ دُمِّرَ ٱلْموتُ وَٱلشَّيطان . تَبارَكْتَ ، يا عُودَ ٱلصَّليب ، إِنَّكَ لَنا آيَةُ ٱلاِنْبِعاث .

نَبْتَهِلُ إِلَيكَ ، أَيُّها الرَّبُّ الإِلٰه ، يومَ ٱرْتِفاعِ صَلِيبِكَ الكَرِيم : لِيَكُنْ عِيدُكَ مالِئًا حاجاتِنا ، غافِرًا خَطايانا ، مُبَرِّرًا ٱلمُذْنِبين ، شافِيَ ٱلمُصابِين ،

مُفْتَقِدَ ٱلمَرْضَى ، فارِجَ ٱلْمُضايَقين. حَوِّلْ بِهِ عَنَّا ٱلآفات ، رُدَّ ضَرباد
ٱلغَضَب ، وَٱجْعَلْهُ لَنا بَشِيرَ ٱلأَمانِ وَرجاءَ ٱلسَّلام.

لِذٰلِكَ نُسَبِّح ، رَبِّ ، أَمامَ صَلِيبِكَ ٱلَّذي صُلِبْتَ عَلَيهِ ، مُتَضَرِّعي
إِلَيكَ : إِحْفَظْنا مِنْ كُلِّ خطَر. رَسِّخْ وَٱرْفَعْ بِيعَتَكَ المُقَدَّسَة. دَبِّ
بِحِكْمَتِكَ رُعاتَها ، بِحَقِّكَ زَيِّنْ كَهَنَتَها ، نَقِّ بالعِفَّةِ شَمامِستَها. خَلِّص
ٱلسَّاجِدِينَ لَكَ مِنْ كُلِّ ضَرَرٍ نَفْسًا وجَسَدًا. سامِحِ ٱلخاطِئين ، قَدِّس
ٱلتَّائِبين ، أَجِبِ ٱلدَّاعِينَ إِلَيك ، أُعْضُدِ ٱلشُّيُوخ ، رَبِّ الأَطفال ، قَوِّ
ٱلشُّبَّان ، قُتِ ٱلأَيتام ، أَعِلِ ٱلأَرامِل ، أَرِحِ ٱلرَّاقِدينَ على رَجائِكَ وأَحِلَّهُ
في مَساكِنِ ٱلنُّور. أَهِّلْنا لأَنْ نَستَظِلَّ حِمَى صَلِيبِكَ في ٱليومِ الآخِر ، يو
مَجِيئِكَ ٱلرَّهيب ، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ المَجْدَ والشُّكْر ، وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ
ٱلقُدُّوس ، إِلى الأَبَد.

الجماعة : آمين **جلوس**

لحن البخور : قُومْ فَولُسْ

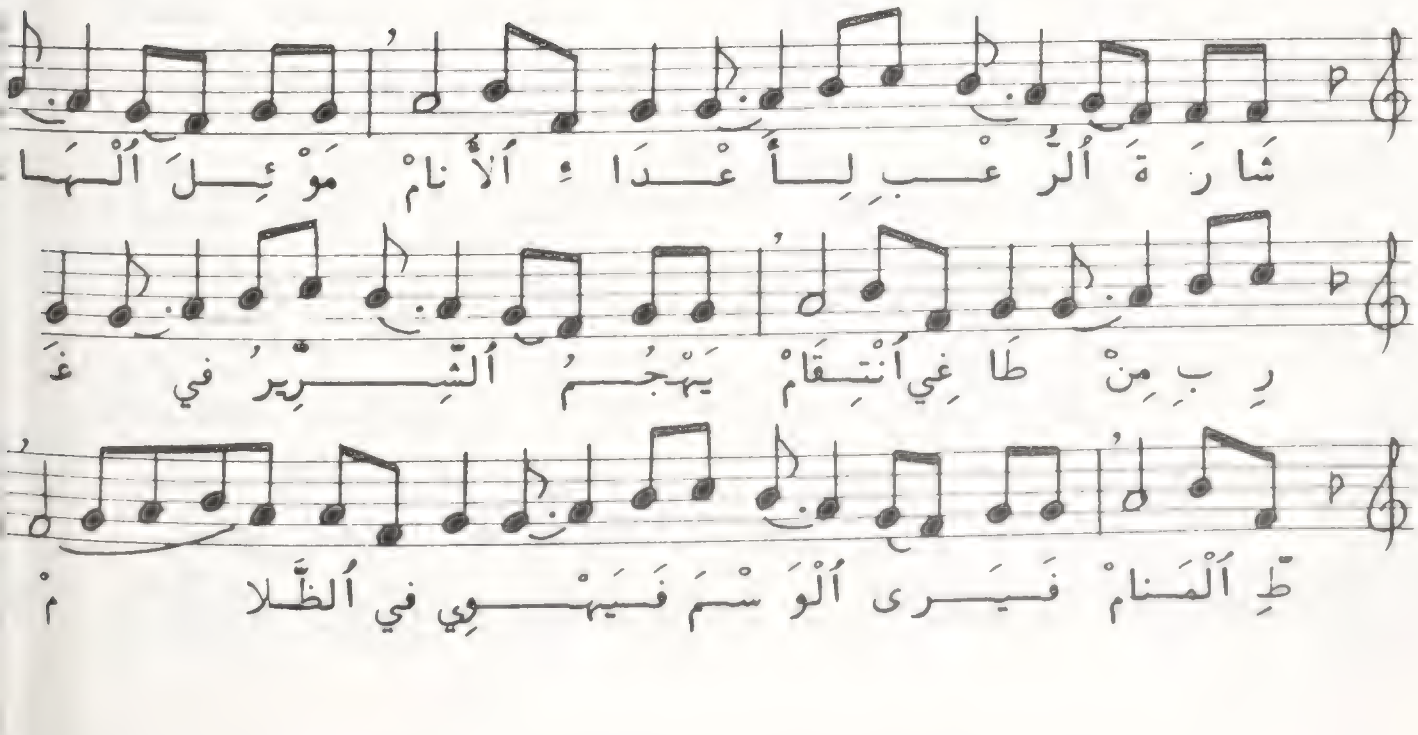

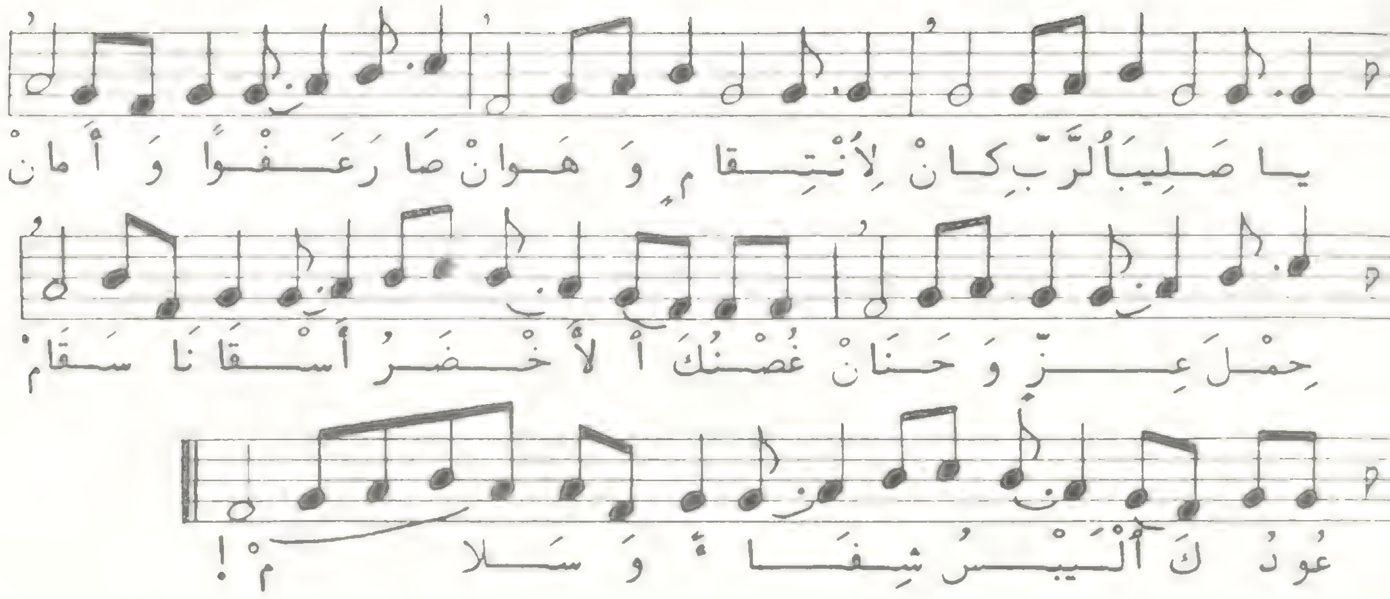

اعة :

شَارَةَ ٱلرُّعْبِ لِأَعْدَاءِ ٱلأَنَامْ
مَوئِلَ ٱلهَارِبِ مِنْ طَاغِي ٱنْتِقامْ
يَهْجُمُ ٱلشِّرِّيرُ في غَطِّ ٱلمنَامْ
فَيرى ٱلوَسْمَ ، فَيهْوِي في ٱلظَّلامْ
يا صَلِيبَ ٱلرَّبِّ ! ... كانْ
لِٱنْتِقَامٍ وَهَوانْ
صارَ عَفْوًا وَأَمانْ
حِمْلَ عِزٍّ وَحَنَانْ !
غُصْنُكَ ٱلأَخْضَرُ أَسْقَانا سَقَامْ !
عُودُكَ ٱلْيَبسُ شِفَاءٌ وَسَلامْ !

اهن : أَلمجدُ لكَ ، أَيُّها ٱلْبَخُورُ ٱلغافِرُ ، ٱلَّذي فاحَ مِنْ قَلْبِ ٱلمسْكُونَةِ ، وَطَيَّبَ ٱلأَقطارَ ٱلأَربعة ، وَحَّدَ وَضَمَّ جَميعَ ٱلجِهات ، وطَهَّرَ وَقَدَّسَ ٱلعَناصِرَ

كُلَّها. إقْبَلْ، يا رَبُّ، هٰذا العِطْرَ، ٱلَّذي قَرَّبَتْهُ ٱلْبيعَة. أَكْثِرْ أَمانَكَ
شَعْبِكَ، بَرَكاتِكَ في مِيراثِكَ. إجْعَلْ ذِكْرًا صالِحًا لِوالِدَتِكَ وَقِدّيسيكَ
وَلِجَميعِ ٱلْمَوتى ٱلْمُؤْمِنين، ٱلَّذينَ رَقَدُوا على رَجاءِ الإِيمانِ ٱلْحَقّ. لكَ ا
إلى الأَبد.

الجماعة: آمين

مزمور القراءات: بْصَفْرُخْ رَبُو

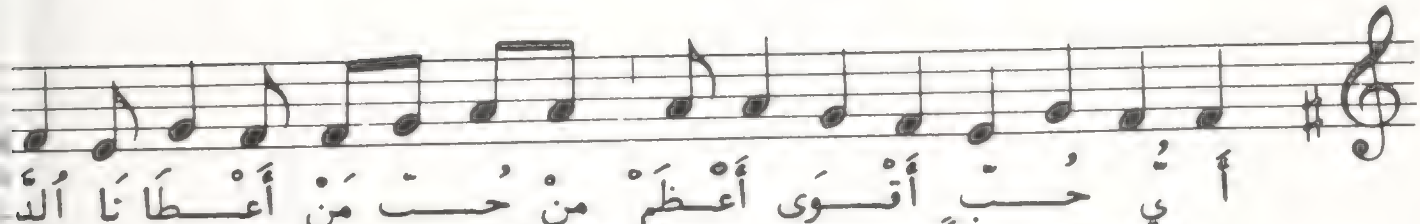

الجوق الثاني:

أَيُّ حُبٍّ أَقْوى أَعْظَمْ مِنْ حُبِّ مَنْ أَعطانا ٱلدَّمْ
مَنْ أَعْطَانَا ٱلدَّمَّ في ٱلْعُودْ هُوَ ٱلْحُبُّ ٱلأَسمى ٱلْمَعْبُودْ

الجوق الاول:

يا مَصْلُوبًا ضَمَّ ٱلْقُطْبَيْنْ مِلْءَ ٱلصَّدْرِ مِلْءَ ٱلْيَدَيْ
يا مَرْفُوعًا فَوقَ ٱلدُّنْيا إِجْذِبْ وَٱرْفَعْ قَلْبَ ٱلدُّنْ

الجماعة:

رَبِّ، أَنْتَ لِلأَكْوانِ والإِنْسانِ نُورٌ مِنْ نُو
مَنْ يَتْبَعْكَ بالإِيمانِ يُدْرِكْ حَظَّ أَبْناءِ ٱلنُّو

قارئ : قِراءَةٌ مِنْ نُبوءَةِ حَزْقِيال ، وبارِكْ يا سَيِّد (٩/٢ - ٤)

(رؤيا رآها حزقيال قُبيل دمار أورشليم ٥٨٦ ق . م : لن يسلم من الفناء إلّا الذين يحملون على جباههم رسم «التاء» ، الحرف الاخير في الابجدية العبرية ، الذي كان شكله رسم صليب . يوحنا يدعوه في رؤياه ٢/٧ «ختم الله الحيّ» !) .

اذا بِستَّةِ رِجالٍ مُقْبلينَ مِنْ طريقِ ٱلبابِ ٱلأَعلى ٱلمُتَّجهِ نَحْوَ ٱلشَّمال ، وَكُلٌّ واحِدٍ أَداةُ حَطْمِهِ بِيَدِه ، وفي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ لابِسٌ كَتَّانا ، وعلى حَقْوِهِ دَواةُ كاتِب . فدَخَلُوا ووقَفُوا بِجانِبِ مَذْبَحِ ٱلنُّحاس . فَصَعِدَ مَجْدُ إِلٰهِ إِسرائيلَ عَنِ ٱلكَروبِ ٱلَّذي كانَ عَلَيْهِ إِلى عَتَبَةِ ٱلبَيت ، ونادَى ٱلرَّجُلَ ٱللاَّبِسَ ٱلكَتَّان ، ٱلَّذي على حَقْوِهِ دَواةُ ٱلكاتِب ، وقالَ لَهُ الرَّبّ : ٱجْتَزْ في وَسَطِ ٱلمَدينَة ، في وَسَطِ أُورشَليم ، وَٱرْسُمْ تِوآءً على جِباهِ ٱلرِّجال ، ٱلَّذِينَ يَنُوحُونَ وَيَنْدُبونَ على كُلِّ ٱلأَرْجاسِ ٱلَّتي صُنِعَتْ في وَسَطِها .

قارئ : فَصْلٌ مِنْ أَخبارِ أَبائِنا ٱلرُّسُلِ ٱلأَطهار ، وبارِكْ يا سَيِّد (٢٢/١٧ - ٣٤)

(أمام فلاسفة أثينا ، في جوّ عقلاني مُنغلِق ، طرق بولس موضوع معرفة الله الحقّ ، والجهل المُطبِق على عقول البشر ، وبشّرهم بأن يسوع الذي جاء ومات في الصليب وقام حيا ، هو الرجل الذي فرزه الله ديّانا عادلا للجميع) .

وَقَفَ بولسُ في مَحْفِلِ أَريُوسَ باغُسَ وقال : يا رِجالَ أَثِينا ! إِنِّي أَرى أَنَّكُم في كُلِّ شَيءٍ تَغْلُونَ في ٱلعِبادة ، لأَنِّي في مُروري وَمُعايَنَتي لِمناسِكِكُم ، صادَفْتُ مَذْبحًا مكتوبًا عَليه : لِلإِلٰهِ ٱلمَجْهُول . فَهٰذا ٱلَّذي تَعْبُدُونَهُ وأَنْتُمْ تَجهَلُونَهُ ، بهِ أَنا أُبشِّرُكُم . إِنَّ هٰذا ٱلإِلٰهَ ٱلَّذي صَنَعَ العالَمَ

وجميعَ ما فيه ، لِكَوْنِهِ رَبَّ ٱلسَّمآءِ والأَرض ، لا يَحِلُّ في هيا كِلَ مَصنوع
بالأَيدِي ، ولا تَخْدُمُهُ أَيْدِي ٱلبَشَرِ كأَنَّهُ مُحْتاجٌ إِلى شَيْء ، إِذ هُوَ يُعطِ
لِلْجَمِيعِ حياةً ونَفَسًا وكُلَّ شَيْء . وقدْ صَنَعَ مِنْ واحِدٍ جميعَ أُمَمِ ٱلنَّاس
لِيَسكُنُوا على وَجْهِ ٱلأَرضِ كلِّها ، وحَدَّ ٱلأَزمِنَةَ ٱلمُعَيَّنَةَ وتُخومَ مَساكِنِهِم
لِيَطْلُبُوا ٱلرَّبَّ لَعلَّهُمْ يَلْمُسُونَهُ فيَجِدونَهُ ، مَعَ أَنَّهُ غَيرُ بعيدٍ مِن كلِّ واحِدٍ منَّا
فإِنَّا بهِ نَحيا ونَتحرَّكُ ونُوجَد ، كما قالَ بَعْضُ شُعرآئِكُمْ أَيضا : إِنَّا نَحْنُ ذُرِّيَّتُه
فإِذْ كُنَّا نَحنُ ذُرِّيَّةَ الله ، فلا يَنْبَغِي أَنْ نَحْسَبَ ٱللاَّهوتَ شَبيها بِٱلذَّهبِ أ
ٱلفِضَّةِ أَو ٱلحَجَر ، أَوْ سائِرِ ما يُنْقَشُ بِصِناعَةِ ٱلإِنسانِ وَٱخْتِراعِه . وقدْ أَغض
ٱللهُ عنْ أَزْمِنَةِ هٰذا ٱلجَهْل ، فَيُبَشِّرُ ٱلآنَ جميعَ ٱلنَّاسِ في كلِّ مكانٍ أ
يَتوبوا ، لأَنَّهُ قدْ عَيَّنَ يومًا فيه يَدِينُ ٱلعالَمَ بِٱلعَدل ، بِٱلرَّجُلِ ٱلَّذي فَرَز
مُقَدِّمًا للجميعِ إِيمانا ، إِذْ أَقامَهُ مِنْ بَيْنِ ٱلأَموات . فلمَّا سَمِعُوا بِقيا
ٱلأَموات ، ٱسْتَهزَأَ بَعضٌ مِنْهُم وقالَ غيرُهُم : سَنَسْمَعُ مِنْكَ عَن هٰذا مَر
أُخرى . وهٰكذا خَرَجَ بولسُ منْ بَيْنِهِم ، وَلَزِمَهُ أُناسٌ وآمنوا ، مِنْهُ
دِيُونيسِيُوسُ ٱلأَرِيوباغِيُّ وٱمرأَةٌ ٱسْمُها دامَرِيسُ وآخَرُونَ مَعَهُما .

لحن : يا صالحا أبدى للوجود

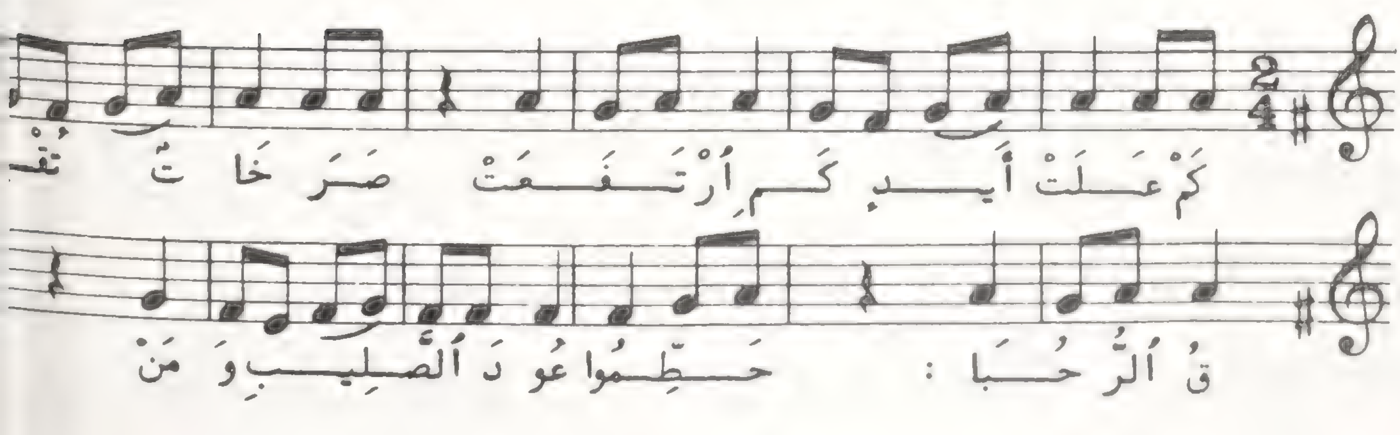

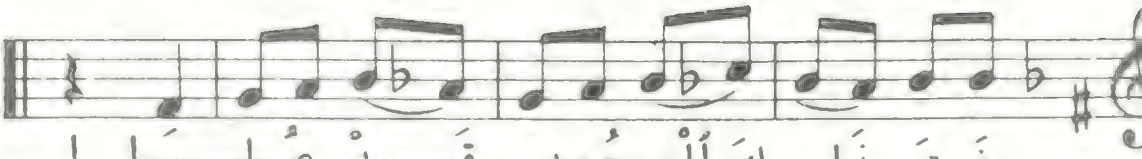

الجوق الاول :

كَمْ عَلَتْ أَيْدٍ، كَمِ ٱرْتَفَعَتْ صَرَخَاتٌ تُقْلِقُ ٱلرُّحُبَا :
حَطِّمُوا عُودَ ٱلصَّلِيبِ وَمَنْ فَوقَ ذاكَ ٱلْعُودِ قَدْ صُلِبَا !
ذَهَبُوا بَعْدَ ٱلصِّيَاحِ كَمَا في صَداهُ صَوتُهُمْ ذَهَبَا !
وَهَوانُ ٱلْعُودِ مَفْخَرَةٌ يَزْدَرِي إِشْعَاعُهَا ٱلذَّهَبَا !

الجوق الثاني :

إِنَّمَا لَفْظُ ٱلصَّلِيبِ لِمَنْ عَوَّجُوا ٱلتَّسْيَارَ جَهْلُ غَبِيّ !
وَلَنا، أَهْلِ ٱلفِداءِ، بِهِ قُدْرَةُ ٱلخَلَّاقِ، وَجْهُ أَبِ !
قالَ: إِنِّي سَوفَ أَنْسِفُهَا حِكْمَةَ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْكُتُبِ :
أَينَ زاهِي ٱلعِلْمِ، كاتِبُهُ، فَاحِصُ ٱلأَدْهارِ والحِقَبِ ؟

الجوق الاول :

إِنَّ أَهْلَ ٱلوَعْدِ مَطْلَبُهُمْ قُوَّةُ الآياتِ مِنْ قِدَمِ
وَبَنُو ٱلإِغْرِيقِ بُغْيَتُهُمْ رائِعَاتُ ٱلنُّطْقِ وَٱلْحِكَمِ
وَلَنا بُشْرَى ٱلحَيَاةِ بِمَنْ ماتَ مَصْلُوبًا بِلا أَثَمِ
صَخْرُ شَكٍّ لِلْيَهُودِ كَمَا لِيلُ جَهْلٍ لِرُؤَى ٱلأُمَمِ

الجوق الثاني :

إِنَّني آتٍ أُبَشِّرُكُم   لا بِوَقْعِ ٱلصَّوتِ وٱلكَلِ
فَيَسُوعٌ لَسْتُ أَعْرِفُهُ   غَيرَ مَصْلُوبٍ يُفِيضُ دَ
حِكْمَةُ ٱلبارِي نَفِيضُ بِهَا   خَلَلَ ٱلسِّرِّ ٱلَّذِي كَتَ
لِبَهَانا ٱللهُ حَدَّدَها   قَبْلَ أَنْ جَازَ ٱلْمَدَى عَدَ

الجماعة :

مُجِّدَ الآبُ الكَرِيمُ سَخَا :   إِبْنَهُ ٱلغالِي لَنا وَهَ
نَحْمَدُ ٱلابْنَ ٱلَّذِي رَضِيَ   ٱلْمَوْتَ مَصْلُوبًا على خَشَ
نَشْكُرُ ٱلرُّوحَ ٱلَّذِي ٱمْتَلأَتْ   رُوحُنا مِنْهُ بِكُلِّ هِ
نَسْأَلُ ٱلثَّالُوثَ يَعْضُدُنا   وَتُغَنِّي دَرْبَنا ٱلْغَلَبَ

صلوات الختام وقوف

المحتفل : فَلْنَشْكُرِ الثالوثَ الأَقدَسَ والممَجَّدَ ولنسجدْ لَهُ (تنحني الجماعة) ونُسَبِّحْهُ الآبَ والابنَ والروحَ القُدُس . آمين .

كيرياليسون ، كيرياليسون ، كيرياليسون .

قَدِيشاتْ آلُوهُو ، قَدِيشَات حَيِلْتُونُو ، قَدِيشاتْ لُومُويُوتُو (٣ مرّات)

الجماعة : إِتْراحام عْلَيْن (٣ مرّات)

الجماعة : أبانا الذي في السماوات ...

تفل : أَيُّها ٱلنُّورُ السَّرْمَدِيُّ غَيرُ ٱلْمُدْرَك ، الَّذِي عُلِّقَ حُرًّا على خَشَبَة ، لِيُنِيرَ إِشْراقُهُ جَمِيعَ الأَقطار ، مِنْ مَنارَةِ ٱلصَّلِيب ، رَبِّ ، أَنِرْنا ، وَفَرِّحْنا بِرُؤْيَةِ نُورِكَ ٱلْبَهِج ، يَومَ ظُهُورِكَ ٱلمَجِيد ، وَٱسْتُرْنا في ظِلالِ صَلِيبِكَ ، ساعَةَ مَجِيئِكَ ٱلرَّهِيب ، فَنَرْفَعَ ٱلمَجْدَ والشُّكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ ٱلقُدُّوس ، إِلى الأَبَد .

اعة : آمين .

ملحق قراءات الشجيمة

رمز ملحق القراءات : يوحنا (النسر). مرقس (الاسد). لوقا (الثور). متى (الانسان) : الاربعة عيون شاخصة الى «كلمة» الله في الكتاب المقدّس المفتوح ليقرأ. انها رموز اربعة مأخوذة من نبوءَة حزقيال (١/٥ - ٢١) ومن رؤيا يوحنا (٤/٥ - ٨)، حيث تعني الكائنات الحيّة الاربعة السّاهرة قرب عرش الله على مقدّرات اقطار الكون الاربعة، وتتحلّى باكمل صفات الخلق : النبل (الاسد)، القوّة (الثور)، الحكمة (الانسان)، السموّ (النسر). طبّقها القديس ايرينايوس في القرن المسيحيّ الثالث على الانجيليين الاربعة، لانهم وصفوا لنا وجه الرب يسوع بصفاته الكاملة الالهية والانسانية.

الاسبوع الأول بعد العنصرة

اثنين العنصرة

(راجع كتاب «زمن القيامة المجيدة»، ص ٤٦٥ – ٤٧٥)

الثلاثاء

صلاة المساء

القارئ: قِرَاءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ يُوئِيل، وبارِكْ يا سيِّد (١/١ – ٩)

(النبيّ يوئيل في القرن الرابع قبل المسيح هو نبيّ العنصرة، أنبأ بفيض الروح القدس على جميع شعب الله في الايام المسيحانية، وهو في الوقت عينه نبيّ التوبة والصوم والصلاة، يخاطب الجماعة ويدعوها الى الحداد، بعد ان أكل الجرادُ غلالَ الأرض وحلّ الجوع والدمار، كما دعا بطرس الرسول المؤمنين يوم العنصرة الى التوبة فالعماد لينالوا الروح القدس).

كَلِمَةُ ٱلرَّبِّ ٱلَّتِي كانَتْ إِلى يُوئِيلَ بْنِ فَتوئِيل: إِسْمَعُوا هٰذا أَيُّها ٱلشُّيوخ، وأَصِيخُوا يا جَمِيعَ سُكَّانِ ٱلأَرْض. هَلْ حَدَثَ مِثْلُ هٰذا في أَيَّامِكُمْ، أَوْ في أَيّامِ آبَآئِكُم؟ أَخبِروا بِهِ بَنِيكُم، وَلْيُخْبِرْ بَنوكُمْ بَنيهِم، وبَنُوهُمُ ٱلْجيلَ ٱلآخَر. فَضْلَةُ ٱلزَّحَّافِ أَكَلَها ٱلجَراد، وَفَضْلَةُ ٱلجرادِ أَكَلَها ٱلجُنْدَب، وَفَضْلَةُ ٱلجُنْدَبِ أَكَلَها ٱلدَّبى. إِسْتَيْقِظُوا أَيُّها ٱلسُّكارَى وَٱبْكُوا، وَوَلْوِلُوا يا جَمِيعَ شُرَّابِ ٱلْخَمْرِ على ٱلعَصِير، فإِنَّهُ ٱنْقَطَعَ عَنْ

أَفواهِكُم ، لِأَنَّ أُمَّةً صَعِدَتْ على أَرْضِي ، وَهِيَ مُقْتَدِرَةٌ ولا عددَ لَ
وأَسْنانُها أَسْنانُ ٱلأُسودِ ولها أَنْيابُ ٱللُّيوث ، فَجعَلَتْ كَرْمِي خرابًا وَتِ
حُطاما . قَشَرَتْهُ وَنبذَتْهُ فابْيَضَّتْ أَغْصانُه . نُوحِي كَعَذْرآءَ مُتَحَزِّمَةٍ بِالْمِس
على بَعْلِ صِباها . قَدِ ٱنْقَطَعَتِ ٱلتَّقْدِمَةُ وَٱلسَّكِيبُ عَنْ بَيْتِ ٱلرَّبّ . وَٱنْتَح
ٱلكَهَنَةُ خُدَّامُ ٱلرَّب .

صلاة الص

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مار يَعْقُوبَ ٱلسَرُوجِيّ (+ ٥٢١)

قِصاصُ بابل

بِحُبٍّ ٱفْتَحْ لي ، ربَّنا ، باب كَنْزِكَ ،
فَأَحمِلَ كُلَّ الأَرباح ، وبفطنةٍ أَخرُجَ بِها .
هَبْ لِيَ الكَلِمَةَ فأَتكلَّمَ عن عظَمَتِكَ ،
وصَوتًا عالِيًا يَكْرِزُ بمجدِكَ كُلَّ يوم .

أُنْفُخْ فيَّ من رُوحِكَ فأَترنَّمَ بترانيمِكَ ،
هَبْ لِيَ الكَلِمَةَ فأُدافِعَ عَن حقِّكَ .
يا مَنْ بَلْبَلَ في أَرْضِ بابِلَ جميعَ الأَلسِنَة ،
لِسانَ حَقٍّ واحدًا هَبْ لي فأُرنِّمَ لكَ بِهِ .

أَلقضاءُ الَّذي نَفَذَ في أَهْلِ بابلَ ماذا أُسمِّيهِ ؟

أَقِصاصًا أَم هِبَةً مَلِيئَةً غِنًى ؟
أَيُّها السَّامِعونَ اَضْفِرُوا إِكْليلَ المَدائحِ لِلحنَّان ،
لأَنَّهُ كُلَّهُ رَحْمَةٌ في كُلِّ شيءٍ لِلَّذين يَلتَمِسُونَهُ .

لقد تَمَرَّدَ البابليّونَ فهزَّ عَصاهُ لِيَضْرِبَهُم ،
ومِنَ الضَّربةِ تَفَجَّرَ الحَنانُ فأَغناهُم .
قَسَّمَهُم أَلسِنَةً أَلسِنَة ، قَبائِلَ قَبائِل ،
فإِذا بالهِبَةِ تُعطَى ، كَأَنَّها قِصَاص .

بَلْبَلَ هناكَ أَلسِنَتَهُم كأَنَّهُ صابٌّ غَضَبا ،
ومُنْذُئِذٍ فاضَ التَّعليمُ على العالَمِ كُلِّهِ .
جعَلَهُم مُعَلِّمينَ ماهِرينَ في جَميعِ الأَلسِنَة ،
فَقَسَّمَ وأَعطَى كُلَّ شَعْبٍ لِسانًا .

كالمَطَرِ نَزَلَ تَعليمُهُ على أَسباطِهِم ،
فطَلَعَتْ بلسانٍ ولسانٍ أَصواتٌ من أَفواهِهِم .
سَكَبَ غِناهُ العظيمَ على المُعْوِزين ،
فأَغْناهُم بتعليمٍ لا حَدَّ لَهُ .
كانَ قِصاصُهُ حُلْيَةً للعالَمِ كُلِّهِ ،
لِيُغْنِيَ فَيَتَكَلَّمَ بأَلْسِنَةٍ جَديدَة .
مِنَ العَلِيِّ فاضَتِ المَراحِمُ على البابليّين ،
فأَغناهُم بالأَلْسِنَةِ كَأَنَّمَا بالذَّهَب .

(نشيد أحد العنصرة)

الاربعاء

صلاة المـ

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ يُوئِيل ، وبارِكْ يا سيِّد (١/١٠ – ١٤)

(ضربة الجراد يراها النبيّ دعوة ملحّة من الله لشعبه وكهنته خدّام بيته ، الى التوبة ، بكلّ شـ
العبادة الخارجية وبندامة القلب الداخلية معا).

خَرِبَتِ ٱلصَّحْرَآءُ وَٱنْتَحَبَتِ ٱلأَرض ، لأَنَّ ٱلْبُرَّ ٱضْمَحَلَّ وَٱلسُّلا
جَفَّتْ وَٱلزَّيتَ ذَبَل. خزيَ ٱلْحَرَّاثون وَوَلْوَلَ ٱلكَرَّامونَ على ٱلْحِنْـ
وَٱلشَّعير ، لِأَنَّ حِصادَ ٱلْحَقْلِ قَدْ تَلِف . أَلكَرْمُ جَفَّ وَٱلتِّينُ ذَبَل ، وَٱلرُّ
وَٱلنَّخيلُ وَٱلتُّفَّاح ، وَجَميعُ أَشجارِ ٱلصَّحراءِ ذَوَتْ ، فَذَوى ٱلسُّرورُ عَنْ بَنِـ
ٱلبَشَر. تَحَزَّمُوا وَٱلْطِمُوا أَيُّها ٱلكَهَنَة . وَلْوِلُوا يا خُدَّامَ ٱلمَذْبَح . أُدْخُلُوا وَبيتُـ
بِٱلْمُسُوحِ يا خُدَّامَ إِلٰهي ، لِأَنَّهُ قَدِ ٱمْتَنَعَ عَنْ بَيْتِ ٱللهِ ٱلتَّقْدِمَةُ وَٱلسَّكيب
قَدِّسُوا ٱلصَّومَ نادُوا بِٱحْتِفال . إِجْمَعُوا ٱلشُّيوخَ وَجَميعَ سُكَّانِ ٱلأَرضِ إِ
بَيْتِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُم ، وَٱصْرُخُوا إِلَى ٱلرَّبّ .

صلاة الصبا

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعْقُوبَ ٱلسَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

بُرجُ بابِلَ وَعِلِّيَّةُ صِهْيَون

أَقولُ الآنَ في البابِلِيّينَ والتَّلاميذ ،
في بَلْبَلَةِ أَلسِنَتِهِم وتَقسيمِها .

إِنْطَبَقَتْ قِصَّةُ بُرْجِ بابلَ عَلَى الذينَ فِي العِلِّيَّة ،
لِتَكُونَ كَلامًا مَمْلُوءًا حَقًّا لِمَن يُصْغِي إِلَيه .

فإنَّ بُطْرُسَ نَفْسَهُ دَعا جَوقَ الرُّسُلِ الحَبيبَ
« الكنيسةَ المُختارةَ الَّتي فِي بابِل » .
سَمِعَ الأَلسِنَةَ الَّتي كَانُوا يَنطِقُونَ بِها وَيُفِيضُونَ في الكَنِيسَة ،
فَسَمَّى الكنيسةَ بابِلَ حيثُ تَقَسَّمَتِ الأَلسِنَة .

« تُسَلِّمُ عليكمُ الكنيسةُ المُختارةُ الَّتي في بابِل » ،
كأنَّهُ يقول : تلكَ الَّتي تَتَرَنَّمُ بجميعِ الأَلسِنَة .
الَّتي تَعَلَّمَتِ الكتابَ الجديدَ بغيرِ قِراءَة ،
وهي مُمْتَلِئَةٌ غَنِيَّةٌ بالمُدافِعِينَ بلا مُعَلِّمِين .

أَلَّتي تَعرِفُ النُّطْقَ بجميعِ الأَلسِنَة ،
وهي تُشْبِهُ بابلَ بالأَصواتِ والكَلِماتِ والأَلسِنَة .
ذٰلِكُمْ جَوقُ التَّلاميذ ، ولم يَتَعَلَّم ،
راحَ يُغَنِّي المَجدَ كُلَّ يومٍ بأَلسِنَةٍ جَدِيدَة .

رأى بُطْرُسُ التَّلاميذَ ونُطْقَهُم بالأَلسِنَة ،
ورأى جَماعَتَهم فدعَاها بابِل .
لَأَخلِطَنَّ ، إِن ٱستَطَعْتُ ، أَنا ايضًا في مَقالي ،
هاتَينِ البابِلَينِ ، فأَكرِزَ بِغِنَى أَلسِنَتِهِمَا .

أَقولُ الآنَ في العِلّيّةِ الَّتي بأَرضِ يَهوذا،
لأَنَّها بِقِصَّتِها هِيَ أَيضا بابلُ:
صَعِدَ رَبُّنا إِلى مَقَرِّهِ الرَّفيعِ وعادَ التَّلاميذُ
فاجْتَمعُوا في العِلّيّةِ، وهُم مُرتَعِدُون.

عَوى الصَّالِبُونَ الذِئابُ على خِرافِ الابن،
فَهَرعَ الحُملانُ الرُّسُلُ بَعْضُهم إِلى بَعْض.
إِرتَفعَ النَّسْرُ إِلى العُلى وعادَ أَفراخُهُ
فاجْتَمعُوا في عُشٍّ وَاحِدٍ يَنْتَظِرُونَهُ.

يَنْتَظِرُونَ المَوهِبَةَ الَّتي وَعَدَ
أَن يُرْسِلَها مَتى صَعِدَ إِلى مُرْسِلِهِ.
يَترقَّبونَ الرُّوحَ يَأْتِي مِنْ لَدُنِ الآب،
فَيُنِيرُهُم ويُعَلِّمُهم قِصَّةَ الابْن.

(نشيد أحد العنصر

الخميس

صلاة المس

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ يُوئيل، وبارِكْ يا سيِّد (١/١٥ - ٢٠)

(وصف الجراد يأكل الاخضر واليابس، صورة ليوم الربّ القدير، وإنذار بان الربّ قد عيّن
يوما يدخل فيه مع شعبه للدينونة والحساب من جهة، وللمُلك والنّصر من جهة ثانية).

يا لِلْيَوْم ! فإِنَّ يَوْمَ ٱلرَّبِّ قَرِيب ، فَيأْتِي كَٱلدَّمارِ مِنْ عِنْدِ ٱلقَدِير. أَلَمْ يَنْقَطِعِ ٱلطَّعامُ أَمامَ عُيونِنا ، وَٱلفَرحُ وَٱلابْتِهاجُ مِنْ بَيْتِ إِلٰهِنا ؟ قَدْ عَفِنَتِ ٱلحُبُوبُ تَحْتَ مَدَرِها ، وَخَلَتِ ٱلمَخازِنُ وَٱنْهَدَمَتِ ٱلأَهْرآء ، لأَنَّ ٱلبُرَّ قَدْ جَفَّ. كَيْفَ أَنَّتِ ٱلبَهِيمَة ، وهامَتْ قُطْعانُ ٱلبَقَرِ إِذْ لَيْسَ لَهُنَّ مَرْعًى ، وَقُطْعانُ ٱلغَنَمِ هَلَكَتْ. إِلَيْكَ يا رَبِّ أَصْرُخ ، لأَنَّ ٱلنَّارَ أَكَلَتْ مَراتِعَ ٱلبَرِّيَّة ، وَٱللَّهِيبَ أَحْرَقَ جَمِيعَ أَشْجارِ ٱلصَّحْرآء. وَبَهائِمُ ٱلصَّحْرآءِ أَيْضًا تَرْغَبُ إِلَيْك ، لِأَنَّ مَجارِيَ ٱلمِياهِ قَدْ جَفَّتْ ، وَٱلنَّارَ أَكَلَتْ مَراتِعَ ٱلبَرِّيَّة .

صلاة الصباح

قارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعْقُوبَ ٱلسَّرُوجِيِّ (+ ٥٢١)

إِنْتِظارُ مَوْعِدِ الآب

صَلِيبُ الآلامِ ، قَبْلَ أَيَّامٍ ، شَتَّتَ التَّلامِيذ ،
وصُعودُ الابنِ إِلى العُلى جَمَعَهُم .
كانوا مُتَخَوِّفِينَ مِنَ القَتَلَةِ المُتَهَدِّدِين ،
مُجْتَمِعِينَ إِلى أَن يَتِمَّ الوَعْدُ .

الأَفاعي زُمْرَةُ قَيَّافا فَحَّتْ وَتَوَعَّدَتْ ،
والرُّسُلُ الحَمائِمُ تَجَمَّعُوا فِي العِلِّيَّة .
كانوا مُنكَمِشِينَ في العُشِّ المُبارَكِ مُرتَجِفِين ،
مُنتَظِرِينَ ظُهُورَ الحَقّ .

تَمسَّكَ بَعضُهم ببَعضٍ لِئَلّا يَتشتَّتُوا ،
رَيثَما يَرونَ إلى أَينَ يُرسَلُ كُلٌّ مِنْهُم .
أُمِرُوا بأَلَّا يَبرَحُوا أُورشَلِيم ،
وأَن يَنْتَظِرُوا مَوعِدَ الآب ، كما سَمِعُوا .

رَافَقُوا الآبنَ وهوَ صاعِدٌ إلى مَقَرِّهِ الرَّفيع ،
وعادُوا كاليَتامَى وقد حُرِمُوا أَباهُم .
شاهَدُوا حقًّا قِيامةَ الابنِ فَتعَزَّوا بِها ،
فما كادُوا يَفرَحُونَ حَتَّى ٱرتفعَ وخَلَّاهُم .

فَرِحَ التَّلاميذُ لأَنَّهُم رأَوا رَبَّنا قد ظَفِرَ على الموت ،
وحَزِنوا لأَنَّه ٱرتفعَ عَنْهُم .
في جَبَلِ الزَيتُونِ رأَوا السَّحابَةَ تَحمِلُهُ ،
والهواءَ بِجُمْلَتِهِ يُطَوِّفُ بِهِ مُبْتَهِجًا مُرتَهِبًا .

والمَلائِكَةَ بالأَثوابِ البَيضاءِ خارجِينَ الى لِقَائِهِ ،
لكي يَسْتَقْبِلُوهُ ٱستقبالَ العَرُوسِ في مَطافٍ عَظِيم .
عادَ الرُّسُلُ النُّدامَى مِنَ الجَبَلِ إلى العِلِّيَّة ،
وقَعَدُوا يَنْظُرونَ أَن يَفْتَقِدَهُم كَما وَعَد .

جُعِلُوا قادةً يَتَوَزَّعُونَ فِي كُلِّ مَكَان ،
فَٱجْتَمَعُوا في مَكانٍ واحِدٍ إلى أَن يَأْتِيَهُمْ سِلاحُ ٱلاِبن .

(نشيد أحد العنصرة

الجمعة

صلاة المساء

ري : قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ يوئيل ، وبارِكْ يا سيّد (٢/١ – ١١)

(بمناسبة ضربة الجراد القاسية ، يُنذر النبيّ بقُرب يوم الرب الرهيب ، ويُعلن بالبوق القصاص يهدّد شعبه الخاطئ ، ويدعوهم الى التجمّع في جبل قدس الرب ، رمزا ليوم الحَشْر ، اليوم الاخير) .

أُنْفُخُوا في ٱلْبُوقِ في صِهْيُون ، وَٱهْتِفُوا في جَبَلِ قُدْسِي ، وَلْيَضْطَرِبْ جَميعُ سُكَّانِ ٱلأَرض ، فإِنَّ يَوْمَ ٱلرَّبِّ وافِدٌ وقَدِ ٱقْتَرَب . يَوْمَ ظُلْمَةٍ وَدَيْجُور ، يَوْمَ غَمامٍ وَضَباب ، مِثْلَ ٱلْفَجْرِ ٱلْمُسْتَطِيرِ على ٱلْجبال . شَعْبٌ كَثِيرٌ وَمُقْتَدِر ، لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبِيهٌ مُنْذُ ٱلدَّهْر ، ولا يَكونُ لَهُ مِنْ بَعْدُ إِلى سِنِي جيلٍ وَجيل . قُدَّامَهُ ٱلنَّارُ تَأْكُل ، وَخَلْفَهُ ٱللَّهيبُ يُحْرِق . قُدَّامَهُ ٱلأَرضُ كَجَنَّةِ عَدْنٍ ، وَخَلْفَهُ قَفْرٌ مُسْتَوْحِش ، ولا يَنْجُو مِنْهُ شَيْء . كَمَنْظَرِ ٱلْخَيْلِ مَنْظَرُهُ ، وَكَٱلفُرْسانِ يَرْكُضون . كَصَوْتِ ٱلْعَجَلاتِ على رُؤُوسِ ٱلْجبالِ يَطْفُرُون . كَصَوْتِ لَهِيبِ ٱلنَّارِ ٱلَّتِي تَأْكُلُ ٱلْعُصافَة ، وَكَشَعْبٍ مُقْتَدِرٍ مُصْطَفٍّ لِلْقِتال . مِنْ وَجْهِهِ يَرْتَعِدُ ٱلشُّعوب ، وَجَمِيعُ ٱلوجُوهِ قَدْ نَضَبَتْ نَضْرَتُها . كَٱلجَبابِرَةِ يَرْكُضُون ، وَكَرِجالِ ٱلْحَرْبِ يَتَسَلَّقُونَ ٱلسُّور ، وَكُلٌّ مِنْهُمْ يَسيرُ في طَرِيقِهِ ولا يَعْدِلُ عَنْ سُبُلِه . ولا يُزاحِمُ أَحَدٌ أَخاه ، بَلْ يَسِيرُونَ كُلُّ واحِدٍ في مَنْهَجِه . وإِذا سَقَطُوا على ٱلسِّلاحِ لا يَنْجَرِحُون . يَتَواثَبُونَ في ٱلْمَدِينَةِ وَيَتَراكَضُونَ على ٱلسُّور ، وَيَصْعَدُونَ إِلى ٱلْبُيوتِ وَيَدْخُلونَ مِنَ ٱلْكُوَى كَٱلسَّارِق . مِنْ وَجْهِهِ تَزَلْزَلَتِ ٱلأَرض ، وَٱرْتَعَدَتِ ٱلسَّماوات

وأَظْلَمَتِ ٱلشَّمْسُ وَٱلقمَر، وَمَنَعتِ ٱلكواكِبُ ضِيآءَها، وَجَهَرَ ٱلرَّ
بِصَوْتِهِ أَمامَ جَيْشِهِ، لأَنَّ عَسْكَرَهُ كثيرٌ جدًّا، مُقْتَدِرٌ يُنْفِذُ كلِمَتَهُ، لأَنَّ يو
ٱلرَّبِّ عَظِيمٌ وَهائِلٌ جِدًّا، وَمَنْ يُطِيقُهُ؟

صلاة الصبا

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعْقُوبَ ٱلسَّرُوجِيِّ (+ ٥٢١)

سِلاحُ الرُّوح

صَعِدَ ٱبْنُ ٱلمَلِكِ إلى والِدِهِ لِكَي يُرْسِلَ
مِنْ بَيتِ أَبيهِ إلى عَبيدِهِ سِلاحَ الرُّوح.
جَمَعَهُم قُبَيلَ صُعُودِهِ وقد أَزمعَ أَن يرتَفِع،
فَنَفَخَ فيهِم لِيَقْبَلُوا مِنْهُ الرُّوح.

قَبلَ صُعُودِهِ أَلْبَسَهُمْ قُوَّةَ الرُّوح،
وبَعْدَ صُعُودِهِ أَرسَلَ إِلَيهِم جَميعَ السِّلاح.
أَعطى مِنْ قَبْلُ، لِيُثْبِتَ أَنَّ لَهُ ما يُعطي،
وأَعطى مِنْ بَعْدُ، فَعَلَّمَ أَنَّ الآبَ يُكَمِّلُهُ.

أَلرُّوحُ بالصَّوتِ والنَّارُ بالنَّظَرِ قَدْ ٱمتَزَجا،
فأَلْبَسا التَّلاميذَ ودَجَّجاهُم بالسِّلاح.
إِنْدَلَعَتْ أَلْسِنَةُ النَّارِ الحَيَّةِ مِنْ بَيتِ الآب،
وَٱضطرمَتْ في الرُّسُلِ فَٱستَناروا لِلنُّطْقِ جَميعُهُم.

أَلرُّوحُ الحَكِيمُ ٱلَّذِي فَجَأَهُمْ صَوتُهُ،
كانَ مُعَلِّمًا عَلَّمَهُم جَمِيعَ الأَلسِنَة.
بالمُرْسَلَةِ نارِ الآبِ الحارَّة،
ٱستَنارَتْ نُفُوسُهُم فٱندفَعُوا يَنْطِقُونَ بجميعِ الأَلسِنَة.

طَفِقُوا جَميعُهُم يَتَكَلَّمُونَ بلُغاتٍ أُخْرَى،
كما آتاهُمُ الروحُ أَن يَنْطِقُوا.
منَ المُذْهِلِ أَن يُقال، وقد تَقَسَّمَتْ أَلسِنَتُهُم،
أَنَّ ما حَدَثَ في عِلِّيَّةِ بابِلِ الابنِ لَأَشْبَهُ بمَا حَدَثَ في بابِل.

كانَ الرُّوحُ القُدُسُ مُعَلِّمًا فَعَلَّمَهُم
ٱلكتابَ الجَدِيدَ دُونَ قراءَةِ المَكْتُوبات.
فَجَأَهُم سَماعُ صَوتِ الرُّوح،
مُنِحُوا رُؤْيَةَ النَّارِ بِشِبْهِ أَلسِنَة.

رُسُلٌ سُذَّجٌ بالحِكْمَةِ ٱغْتَنَوا،
صَيَّادونَ ٱسْتَنارُوا بِكُلِّ لِسان.
كَلامٌ جَدِيدٌ نَطَقَ بِهِ التَّلاميذ،
أَصواتٌ مُخْتَلِطَةٌ سُمِعَتْ في العِلِّيَّة.

نارُ الأَعالي ٱضْطَرَمَتْ في بَنِي النُّور،
ولم يَحتَرِقُوا بَلِ ٱسْتَنارُوا باللَّهِيب.

أَلنَّارُ ٱلَّتي هَبَطَتْ في شِبْهِ أَلسِنَةٍ أَضْرَمَتْهُم ،
فَوَهَبَتْهُمْ كَلامًا جَديدًا بِجَميعِ الأَلسِنَة .

في العِلِّيَّةِ نالُوا أَلسِنَةَ نارٍ وَرُوح ،
فَتَكَلَّمُوا جَميعُهم بِجَميعِ الأَلسِنَةِ ، كَما في بابِل . (نشيد أحد العنصرة

السبت

صلاة المسا

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ يُوئيل ، وبارِكْ يا سيِّد (٢/١٢ – ١٧)

(يدعو النبيّ الشعب والكهنة جميعا الى التّوبة الصادقة بالقلب وبشعائر العبادة الخارجية معا . لكي يرضى الله عن شعبه ويعود فيخلّصهم ويباركهم لأنهم بنو ميراثه) .

فالآنَ يَقولُ ٱلرَّبّ : تُوبُوا إِليَّ بِكُلِّ قُلوبِكُم ، وَبِٱلصَّومِ وَٱلْبُكا وَٱلانْتِحاب ، وَمَزِّقوا قُلوبَكُمْ لا ثِيابَكُم ، وَتُوبُوا إِلى ٱلرَّبِّ فإِنَّهُ رَأُوفٌ رَحيم طَويلُ ٱلأَناةِ وَكَثيرُ ٱلرَّحْمَة ، ونادِمٌ على ٱلشَّرّ ، لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَيَنْدَم ، وَيُبْقي وراءَهُ بَرَكَةً وَتَقْدِمَةً وَسَكيبًا لِلرَّبِّ إِلهِكُم . أُنْفُخُوا في ٱلبُوقِ في صِهْيُون وَقَدِّسُوا ٱلصَّومَ وَنادُوا بِٱحْتِفال . إِجْمَعُوا ٱلشَّعْبَ وَقَدِّسُوا ٱلجَماعَة ، وَٱحْشُدُو ٱلشُّيوخَ وَٱجْمَعُوا ٱلأَطْفالَ وَراضِعِي ٱلأَثْدآء ، وَلْيَخْرُجِ ٱلعَروسُ مِنْ مُخْدَعِ وَٱلعَروسَةُ مِنْ حَجَلَتِها . بَيْنَ ٱلرُّواقِ وَٱلمَذْبَح ، يَبْكي ٱلكَهَنَةُ خُدّامُ ٱلرَّب وَيَقُولُون : أَشْفِقْ يا رَبُّ على شَعْبِكَ ، ولا تَجْعَلْ مِيراثَكَ عارا ، حَتّى تَتَسَلَّط عَلَيْهِمِ ٱلأُمَم . فَلِماذا يُقالُ في ٱلشُّعوب : أَيْنَ إِلٰهُهُمْ ؟

صلاة الصباح

ارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعْقُوبَ ٱلسَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

أَلعِلِّيَّة، رَبَّةُ ٱلكُنوز

أَيَّتُها العِلِّيَّة، إِنَّ قِصَّتَكِ لَأَعْظَمُ مِنْ قِصَّةِ بابِل،
لأَنَّها فيكِ تَقَسَّمَتْ جميعُ الأَلسِنَةِ بغَيرِ كِتاب.
كالمَدرسةِ جعَلَكِ الرُّوحُ لِبَني النُّور،
وفيكِ تَعَلَّمُوا كلامَ الأُمَمِ وأَلسِنَتَهُم.

مِنْكِ خَرَجَ لَفيفُ الإِخوةِ مُدَجَّجينَ بالسِّلاح،
مِنَ العِلِّيَّةِ خَرَجُوا لِيَجْمَعُوا العالَمَ كُلَّهُ.
فيكِ رَنَّمَ الرُّوحُ القُدُسُ بأَصواتٍ جَدِيدَة،
بجميعِ الأَلسِنَةِ الَّتي تَقَسَّمَتْ فَيَّاضَة.

صِرْتِ للرُّسُلِ مُخْتَزَنَ سِلاحٍ، مِنْكِ لَبِسُوا
قُوَّةَ الرُّوحِ لِيُرَوِّضُوا الوُحُوش.
بكِ ٱستنارَتِ المَسْكُونَةُ كُلُّها وقَدْ كانَتْ مُظْلِمَة،
لأَنَّ الرُّسُلَ قد مَلأُوا الأَرضَ مِثْلَ أَشِعَّةِ النُّور.

أَنتِ، أَيَّتُها العِلِّيَّة، صِرْتِ لِلأُمَمِ رَبَّةَ الكُنُوز،
وٱغْتَنَتْ بكِ جَميعُ الأَمْكِنَةِ المُحتاجَة.

فيكِ تَوزَّعَ غِنى الآبِ على العالَمِ كُلِّهِ ،
ومنكِ جَميعُ المُعوزينَ قَضَوا حاجاتِهِمْ.

بكِ تَمَّ وَعْدُ المَعْمُودِيَّة ،
لأَنَّ جَميعَ التَّلاميذِ فيكِ ٱعْتَمَدُوا بالرُّوحِ القُدُسِ والنَّار.
أَدعُوكِ بابِلَ ، إلَّا أَنَّ ما حَدَثَ فيكِ لم يَكُنْ بَلْبالا ،
غَلَبْتِ بابِلَ بِرَنيمِ المَحَبَّةِ من كُلِّ لِسان.

نَهْرُ الأُرْدُنِّ لا يُماثِلُ مَعْمُودِيَّتَكِ ،
لأَنَّ مَعْمُودِيَّتَكِ نارٌ ومَعْمُودِيَّتَهُ ماء. فماذا أُسَمِّيكِ؟
قِيلَ : إنَّ يُوحنَّا عَمَّدَ بالماء ،
أَمَّا أَنتُم فَتُعَمَّدُونَ حقًّا بِالرُّوحِ ٱلقُدُس.

لَقَدْ تَمَّ بكِ وَعْدُ المَعْمُودِيَّةِ هٰذا ،
لأَنَّ النَّارَ والرُّوحَ وُهِبَا بِكِ لِبَنِي النُّور.

(نشيد أحد العنصرة)

الأحد الأول بعد العنصرة

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ أُولى مِن سِفرِ ٱلتَكْوين، وبارِكْ يا سَيِّد (١٨/١ - ٨)

(الرجال الثلاثة هم الله ومعه ملاكان. لذلك يحار النص فيستعمل تارةً صورة الجمع وطورا صورة المفرد. وهذا ممّا حدا بكثيرين من آباء الكنيسة لأن يروا في وحي العهد القديم إعلانا مسبّقا لسرّ الثالوث الاقدس الذي لم يظهر بوضوح كامل إلّا في وحي العهد الجديد).

تَجَلَّى ٱلرَّبُّ لِإبْرهِيمَ في بَلُّوطِ مَمْرا، وَهُوَ جالِسٌ بِبابِ ٱلْخِباَءِ عِنْدَ ٱحْتِدادِ ٱلنَّهار. فرَفَعَ طَرْفَهُ وَنظَر، فإذا ثَلاثَةُ رِجالٍ وُقوفٌ أَمامَهُ. فلمَّا رآهُمْ، بادَرَ لِلِقآئِهِمْ مِنْ بابِ ٱلْخِباَءِ وَسَجَدَ إِلى الأَرض. وَقال: يا سَيِّدي، إِنْ نِلْتُ حُظْوَةً في عَينَيْك، فَلا تَجُزْ عَنْ عَبْدِكَ، فَيُقَدَّمَ لَكُمْ قَليلُ ماَءٍ فتَغْسِلُونَ أَرْجُلَكُم، وَتَتَّكِئُونَ تحتَ ٱلشَّجَرَة، وأُقَدِّمَ كِسْرَةَ خُبْزٍ فَتُسْنِدُونَ بها قُلُوبَكُم، ثُمَّ تَمْضُونَ بَعْدَ ذلِكَ، فإنَّهُمْ لِذلِكَ جُزْتُمْ بِعَبْدِكُم. قَالوا: إِصْنَعْ كما قُلْتَ. فَأَسْرَعَ إِبرٰهيمُ إِلى ٱلْخِباَءِ إلى سارة وقال: هَلُمّي بِثَلاثَةِ أَصْواعٍ مِنْ دَقيقٍ سَميذ، فَٱعْجِنيها وَٱصْنَعيها مَليلا. وَبادَرَ إِبرٰهيمُ إِلى ٱلْبَقَر، فَأَخَذَ عِجْلاً رَخصًا طَيِّبًا وَدفعهُ إِلى ٱلْغُلام، فَأَسْرَعَ في إِصْلاحِهِ. ثُمَّ أَخَذَ زُبْدًا وَلبَنًا وَٱلعِجْلَ ٱلَّذي أَصْلَحَهُ، وَجعلَ ذلِكَ بَيْنَ أَيْديهِم، وَهُوَ واقِفٌ أَمامَهُم تحتَ ٱلشَّجَرَة، فَأَكَلُوا.

القارئ: قِراءَةٌ ثانيةٌ مِنْ سِفرِ ٱلخُروج، وبارِكْ يا سَيِّد (٣/٩ – ١٥)

(هنا ذروة من ذروات الوحي الالهي في العهد القديم: يعطينا اللهُ اسمَهُ «يهوه»: «الكائن الحاضر أبدا مع شعبه يخلّصه، والأمين لعهده المقدس مع آبائنا منذ الدهر والى الأبد. وقد أوحى إلي باسمه في العهد الجديد، بأنه الآب والابن والروح القدس).

هُوذا صُراخُ بَنِي إِسْرائِيلَ قَدْ بَلَغَ إِلَيَّ، وَقَدْ رَأَيْتُ ٱلضَّغْطَ ٱلَّذِي ضَغَطَهُمُ ٱلْمِصْرِيُّون. فَٱلآنَ تَعالَ أَبْعَثْكَ إِلى فِرْعَون، وَأَخرِجْ شَعْبِي بَنِي إِسْرائِيلَ مِنْ مِصْر. فَقالَ مُوسَى لله: مَنْ أَنا حَتَّى أَمْضِيَ إِلى فِرْعَون، وَأُخرِ بَنِي إِسْرائِيلَ مِنْ مِصْر؟ قال: أَنَا أَكونُ مَعَكَ، وَهذِهِ عَلامَةٌ لَكَ عَلى أَنِّي أَ بَعَثْتُكَ: إذا أَخرَجْتَ ٱلشَّعْبَ مِنْ مِصْر، فَٱعْبُدُوا ٱللهَ عَلى هذا ٱلْجَبَل فقالَ مُوسى لله: ها أَنا سائِرٌ إِلى بَنِي إِسْرائِيلَ فَأَقُولُ لَهُم: إِلهُ آبائِكُمْ بَعَثَنِي إِلَيْكُم؛ فإِنْ قَالُوا لي: ما ٱسْمُهُ؟ فَماذا أَقولُ لَهُم؟ فقالَ ٱللهُ لِمُوسَى: أَنا هُ ٱلكائِن. وقال: كَذا قُلْ لِبَنِي إِسْرائِيل: أَلكائِنُ أَرْسَلَنِي إِلَيكُم. وَقالَ ٱللهُ لِمُوسَى ثانِيَةً: كَذا قُلْ لِبَنِي إِسْرائِيل: أَلرَّبُّ إِلهُ آبائِكُم، إِلهُ إِبْرٰهِيمَ وإِل إِسْحٰقَ وإِلهُ يَعقُوب، بَعَثَنِي إِلَيْكُم. هذا ٱسْمِي إِلى ٱلدَّهْر، وَهذا ذِكْرِي إِلى جِيلٍ فَجِيل.

القارئ: فَصْلٌ مِنْ رِسالَةِ ٱلقِدِّيسِ بُولسَ الرَّسولِ إِلى أَهْلِ رُومِيَة، يُقْرَأُ في مَساء هذا الأَحَدِ ٱلفارِحِ أَمامَ أَبِينا ٱلكاهِن، وَبارِكْ يا سَيِّد (١١/٢٥ – ٣٦)

المحتفل: (يبارك القارئ) أَلمجدُ لِسَيِّدِ بُولسَ الذي بَشَّرَ في أَرْبَعَةِ أَقْطارِ ٱلعالَم. فَلْتَكُنْ صَلاتُهُ سُورا لِهذِهِ ٱلرعِيَّةِ (او: لهذا الدير) وَلِسُكَّانِها ٱلمُؤمِنينَ إِلى الأَبَد.

(تُنبئ التوراة بتطهير كامل لشعب الله نتيجةً حتميَّة لمجيء المخلّص : هذا السرّ الخفيّ في قلب الله الثالوث ، البعيد عن الادراك والاستقصاء ، يُعلنه بولس الرسول هنا ، مثبتًا ان تلك النبوءة قد تحقّقت جزئيا بتوبة العالم الوثنيّ ، وبقي ان تتحقّق كاملة بتوبة العالم اليهوديّ إلى المسيح).

قارئ : يا إِخوَتي ! لا أُريدُ أَيُّها ٱلإِخوَةُ أَنْ تَجهَلُوا هٰذا ٱلسِّرّ ، لِئَلَّا تَكُونُوا عِنْدَ أَنفُسِكُمْ حُكَماء ، وَهُوَ أَنَّ عَمًى قَدْ حَصَلَ لِجانِبٍ مِنْ إِسْرائِيل ، إِلى أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ مِلْءُ ٱلأُمَم . وَهٰكَذا سَيَخْلُصُ جَمِيعُ إِسْرائِيل ، كَما كُتِب : سَيَأْتِي مِنْ صِهْيُونَ ٱلْمُنْقِذُ ، وَيَصْرِفُ ٱلنِّفاقَ عَنْ يَعْقُوب . وَهذا هُوَ عَهْدِي لَهُم ، حِينَ أُزِيلُ خَطاياهُم . أَمَّا مِنْ جِهَةِ ٱلإِنْجِيل ، فَهُمْ أَعْداءٌ مِنْ أَجْلِكُم ، وأَمَّا مِنْ جِهَةِ ٱلانْتِخاب ، فَهُمْ أَحِبّاءُ مِنْ أَجْلِ ٱلآباء . لِأَنَّ مَواهِبَ ٱللهِ وَدَعْوَتَهُ هِيَ بِلا نَدامَة . فَكَما أَنَّكُم كَفَرْتُمْ حِينًا بِٱللهِ ، وَنِلْتُمُ ٱلآنَ رَحْمَةً مِنْ أَجْلِ كُفْرِهِم ، كَذٰلِكَ هٰؤُلاءِ أَيْضًا كَفَرُوا ٱلآنَ لِأَجْلِ رَحْمَتِكُم ، حَتَّى يَنالُوا هُمْ أَيْضًا رَحْمَة . لِأَنَّ ٱللهَ أَغْلَقَ عَلى ٱلْجَمِيعِ فِي ٱلْكُفْرِ لِيَرْحَمَ ٱلْجَمِيع . يا لَعُمْقِ غِنَى ٱللهِ وَحِكْمَتِهِ وَعِلْمِهِ ! ما أَبْعَدَ أَحْكامَهُ عَنِ ٱلإِدْراكِ وَطُرُقَهُ عَنِ ٱلاسْتِقْصاء . مَنْ عَرَفَ فِكْرَ ٱلرَّبِّ وَمَنْ كانَ لَهُ مُشِيرا ؟ وَمَنْ سَبَقَ فَأَعْطى لَهُ فَيُكافَأ ؟ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ مِنْهُ وَبِهِ وإِلَيْه . فَلَهُ ٱلْمَجْدُ مَدى ٱلدُّهُور . آمِين . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا ، وَبارِكْ يا سَيِّد .

وقوف

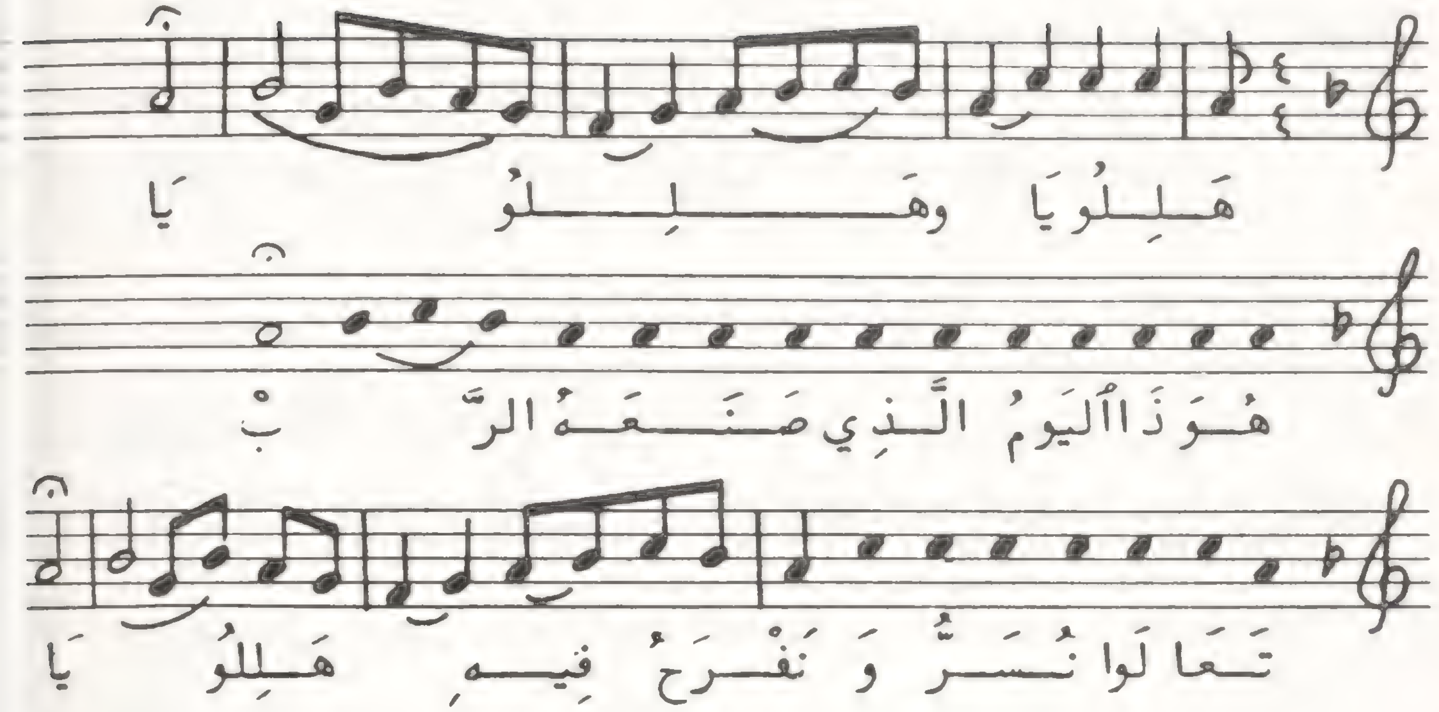

المحتفل : أَلسَّلامُ لِجَمِيعِكُم

الجماعة : وَمعَ رُوحِكَ

المحتفل : مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ اَلمَسِيحِ لِلْقِدِّيسِ مَتَّى اَلَّذِي بَشَّرَ العالَمَ بِالحَياة ، فَلْنُصْغِ إلى بِشارَةِ اَلحَياةِ والخَلاصِ لِنُفُوسِنا (٢٨/١٦ – ٢٠)

الشماس : كُونوا فِي السُّكوتِ أَيُّها السامِعُون ، لِأَنَّ الإِنْجِيلَ اَلمُقَدَّسَ يُتْلَى الآنَ عَلَيكُم . فَاَسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاَشْكُرُوا كَلِمَةَ اَللهِ اَلحَيّ .

المحتفل : إِلَيكُم ما جرى بَعْدَ قِيامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوات :

(هنا ذروة الانجيل بحسب متّى الرسول : يسوع الحيّ القائم الممجّدُ يُعلن ملءَ سلطانه فوق الارض والسماوات ، ويدعو رسله لان يمضوا فيُتلمذوا جميع الامم للانجيل ، ويُعمدُّوهم باسم الثالوث الاقدس ، ويَعِدُنا بانه «كائن» حاضر أبدا معنا الى الأبد) .

أَمَّا اَلتَّلامِيذُ اَلأَحَدَ عشَر ، فَذَهَبُوا إلى اَلْجَلِيل إلى اَلْجبَلِ حَيْثُ أَمَرهُم

يَسُوعَ. فلمَّا رأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، وَلٰكِنَّ بَعْضَهُمْ شَكُّوا. فَدَنا يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قائِلاً: إِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ كُلَّ سُلْطانٍ في ٱلسَّمَاءِ وَٱلأَرْضِ. إِذْهَبُوا ٱلآنَ وَتَلْمِذُوا كُلَّ ٱلأُمَمِ، مُعَمِّدِينَ إِيَّاهُمْ بِٱسْمِ ٱلآبِ وَالاَبْنِ وَٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ، وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ ما أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَها أَنا مَعَكُمْ كُلَّ ٱلأَيَّامِ إِلى مُنْتَهَى ٱلدَّهْرِ. حقًّا والأَمانُ لِجَمِيعِكُمْ.

الجماعة:

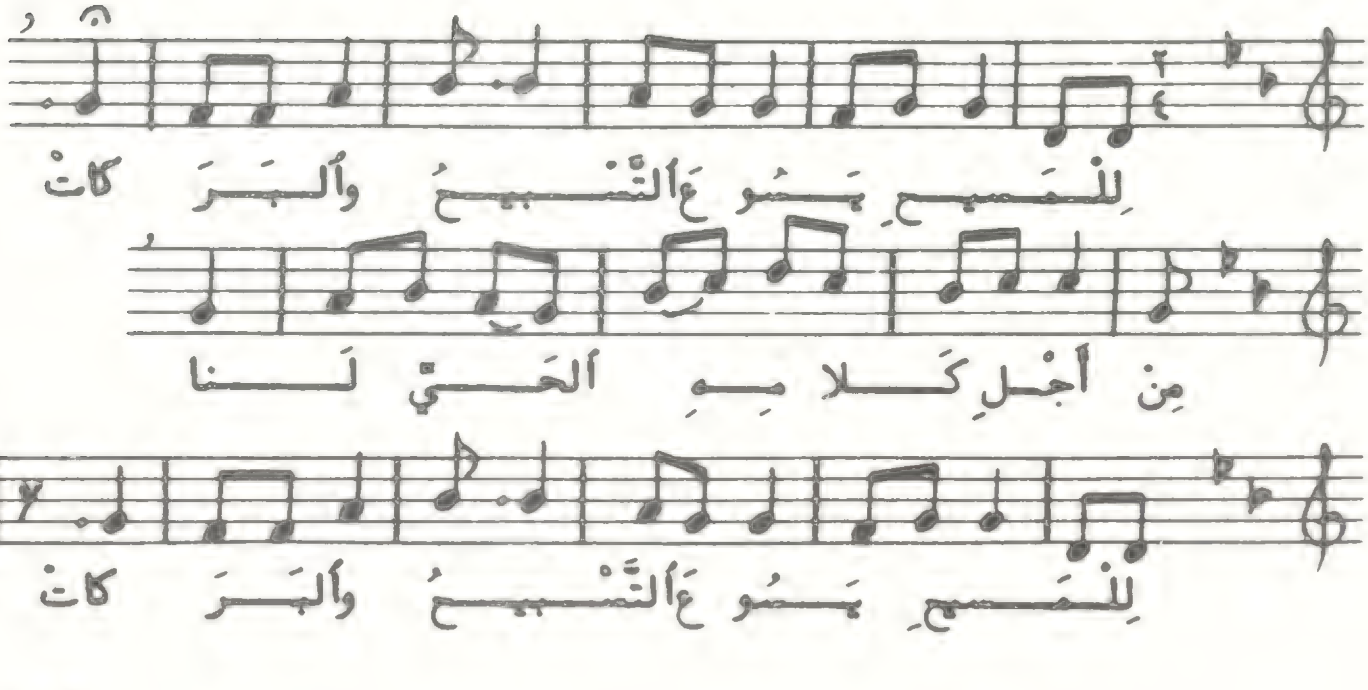

جلوس

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ أَشَعْيا، وبارِكْ يا سيِّد (٦/١ – ٨)

(دعوة النبيّ أشعيا سنة ٧٤٠ ق. م: الله القدوس المتسامي المثلّث التقديسات يريد الانسان قدّيسا منزّهًا عن كل خطيئة، مشاركا في حياته الالهية وقداسته السُّميا. والجمرة رمز للتطهير والتقديس والتكريس للرسالة والنبوءة والحياة مع الله).

في ٱلسَّنَةِ ٱلَّتِي مَاتَ فِيها ٱلْمَلِكُ عُزِّيًا ، رأَيتُ ٱلسَّيِّدَ جالِسًا على عَرْش
عَالٍ رَفِيع ، وأَذْيالُهُ تَملأُ ٱلْهَيكَل . مِنْ فَوقِهِ ٱلسَّرافُون قائِمُون ، سِتَّةُ أَجْنِحَ
سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ لِكُلِّ واحِد ، بِٱثْنَيْنِ يَسْتُرُ وَجْهَهُ ، وَبِٱثْنَينِ يَسْتُرُ رِجْلَيه
وَبِٱثْنَيْنِ يَطِير . وكانَ هٰذا يُنادِي ذاكَ وَيَقول : قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَب
ٱلْجُنُود ، ٱلأَرضُ كُلُّها مَمْلُوءَةٌ مِنْ مَجْدِه . فَتَزَعْزَعَتْ أُسُسُ ٱلْعَتَبِ مِن
صَوْتِ ٱلْمُنادِي ، وَٱمتَلأَ ٱلْبَيْتُ دُخانا . فَقُلْتُ : وَيْلٌ لِي ، قَدْ هَلَكْتُ
لِأَ نِّي رَجُلٌ دَنِسُ ٱلشَّفَتَيْن ، وأَنا مُقِيمٌ بَيْنَ شَعْبٍ دَنِسِي ٱلْشِّفاه ، وَقَدْ رَأَت
عَيْنَايَ ٱلْمَلِكَ رَبَّ ٱلْجُنُود . فَطارَ إِلَيَّ أَحَدُ ٱلسَّرافِين ، وَبِيَدِهِ جَمْرَ
أَخَذَها بِمِلْقَطٍ مِنَ ٱلْمَذْبَح ، وَمَسَّ فَمِي وقال : ها إِنَّ هٰذِهْ قَدْ مَسَّت
شَفَتَيْك ، فَأُزِيلَ إِثْمُكَ وَكُفِّرَتْ خَطِيئَتُك . وَسَمِعْتُ صَوْتَ ٱلسَّيِّدِ قائِلا
مَنْ أُرْسِلُ مَنْ يَنطَلِقُ لَنا ؟ فَقُلْتُ : هاءَنَذا فَأَرْسِلْنِي .

القارئ : فَصْلٌ مِنْ رِسالَةِ ٱلقِدِّيسِ يُوحَنَّا الأُولى ، وبارِكْ يا سَيِّد (١/٥ – ١٣

(إيماننا بالله الآب والابن والروح القدس يجعلنا : مولودين من الله ، مصونين عن الخطيئة ، محبّين
لله ولاخوتنا ، عاملين بوصاياه ، وفي الأخصّ بالمحبة التي بها نغلب العالم ، ونُعطى الحياة الابدية)

كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ٱلْمَسيح ، فَهُوَ مَوْلُودٌ مِنَ ٱللهِ ؛ وَكُلُّ مَن
يُحِبُّ ٱلْوالِد ، يُحِبُّ ٱلْمَوْلُودَ مِنْهُ أَيْضا . فَبِهَذا نَعْلَمُ أَنَّا نُحِبُّ أَبْناءَ ٱللهِ ، بأن
نَكُونَ مُحِبِّينَ للهِ وَعَامِلِينَ بِوَصَاياه ، لِأَنَّ هٰذِهْ هِيَ مَحَبَّةُ ٱللهِ : أَنْ نَحفَظ
وَصَاياه . وَوَصَاياهُ لَيستْ بِثَقِيلَة . لِأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ ٱللهِ يَغْلِبُ ٱلعالَم ،
وَٱلْغَلَبَةُ ٱلَّتِي يُغْلَبُ بِها ٱلْعالَمُ هِيَ إِيمانُنا . مَنْ ذا ٱلَّذِي يَغْلِبُ ٱلْعالَم ، إِلّا

ٱلَّذي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ٱبْنُ ٱللهِ؟ هٰذا هُوَ ٱلآتِي بِٱلْمَاءِ وَٱلدَّم، يَسُوعُ ٱلْمَسِيح، لا بِٱلْمَاءِ فَقَط، بَلْ بِٱلْمَاءِ وَٱلدَّم. وَٱلرُّوحُ هُوَ ٱلَّذي يَشْهَدُ أَنَّ ٱلْمَسِيحَ هُوَ ٱلْحَقّ. لِأَنَّ ٱلشُّهُودَ فِي ٱلسَّمَاءِ ثَلاثَة: ٱلآبُ وَٱلْكَلِمَةُ وَٱلرُّوحُ ٱلْقُدُس، وَهٰؤُلاءِ ٱلثَّلاثَةُ هُمْ واحِد؛ وَٱلشُّهُودَ فِي ٱلأَرْضِ ثَلاثَة: ٱلرُّوحُ وَٱلْمَاءُ وَٱلدَّم، وَهٰؤُلاءِ ٱلثَّلاثَةُ هُمْ فِي واحِد. إِنْ كُنَّا نَقْبَلُ شَهادَةَ ٱلنَّاس، فَشَهادَةُ ٱللهِ أَعْظَم؛ وَهٰذِهْ هِيَ شَهادَةُ ٱللهِ ٱلَّتِي شَهِدَ بِها لِٱبْنِه: مَنْ آمَنَ بِٱبْنِ ٱللهِ، فَعِنْدَهُ شَهادَةُ ٱللهِ فِي نَفْسِه، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالابْن، يَجْعَلُ ٱللهَ كاذِبا، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِٱلشَّهادَةِ ٱلَّتِي شَهِدَ بِها ٱللهُ لِٱبْنِه. وَهٰذِهْ هِيَ ٱلشَّهادة: أَنَّ ٱللهَ أَعْطانا ٱلْحَياةَ ٱلأَبَدِيَّة، وَهٰذِهِ ٱلْحَياةُ هِيَ فِي ٱبْنِه. فَمَنْ لَهُ ٱلابْنُ فَلَهُ ٱلْحَياة، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ٱبْنُ ٱللهِ فَلَيْسَتْ لَهُ ٱلْحَياة. قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِهٰذِه، لِتَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمُ ٱلْحَياةَ ٱلأَبَدِيَّة، أَنْتُمُ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِٱسْمِ ٱبْنِ ٱللهِ.

الأسبوع الثاني بعد العنصرة

الاثنين

صلاة المس

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ يُوئِيل ، وَبارِكْ يا سَيِّد (٢/١٨ – ٢٢)

(بعد ان يتوب الشعب عن خطاياه ويتطهّر بالقصاص والالم ، يعود الرب فيفتقده ويشفق علي
ويُنهي الضربة ، وينفي الويلات ويفيض الخصب والخيرات).

لَقَدْ غارَ ٱلرَّبُّ على أَرْضِهِ وَرَقَّ لِشَعْبه ، وأَجابَ ٱلرَّبُّ وقالَ لِشَعْبه
هاءَنَذَا مُرْسِلٌ إِلَيكُمُ ٱلبُرَّ وَٱلسُّلافَ وَٱلزَّيْتَ فَتَشْبَعُونَ مِنْها ، ولا أَجعَلُ
مِنْ بَعْدُ عارًا في ٱلأُمَم ، بَلْ أُبْعِدُ ٱلشَّمالِيَّ عَنْكُم ، وَأَدْحَرُهُ إِلى أَرضٍ مُقْفِ
مُسْتَوْحِشَة ، وَوَجْهُهُ إِلى ٱلبَحرِ ٱلشَّرقِيّ ، وَمُؤَخَّرُهُ إِلى ٱلبَحرِ ٱلْغَرْبِي
فَيَصْعَدُ نَتْنُهُ وَيَنْبَعِثُ دَفَرُهُ ، لِأَنَّهُ تَعاظَمَ في عَمَلِه . لا تَخافِي أَيَّتُ
ٱلأَرْض ، إِبْتَهِجي وَٱفرَحِي . فإِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ تَعاظَمَ في عَمَلِه . لا تَخافِي
بَهائِمَ ٱلصَّحراء ، فإِنَّ مَراتِعَ ٱلبَرِّيَّةِ قَدْ نَبَتَتْ ، وَٱلشَّجرَ أَنْشَأَ ثَمرَهُ ، وَٱلتِّ
وَالكَرْمَ بَذَلا قُوَّتَهُما .

صلاة الصباح

رئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعْقُوبَ ٱلسَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

خَمْرٌ جَدِيدَةٌ وأَلْسِنَةٌ جَدِيدَة

فِي العيدِ العَظِيمِ الَّذِي جَمَعَ كُلَّ الشُّعُوب،
دَوَّتِ الأَلْسِنَةُ فِي العِلِّيَّةِ بِأَصواتٍ جَدِيدَة.
سَمِعَ اليُونانِيُّونَ والعَيْلامِيُّونَ أَلْسِنَتَهُم
مِنْ فَمِ التَّلامِيذِ ٱلسُّذَّجِ الذينَ تَرَعْرَعُوا فِي أَرْضِ يَهُوذا.

أَتى ٱلغُرَباءُ مِنَ الأُمَمِ البَعِيدَة،
فَسَمِعُوا فِي العِلِّيَّةِ كَلامًا شَرِبُوهُ مَعَ الحَلِيب.
أَمَّا اليَهُودُ، وقد أَنْكَرُوا الحَقَّ بِأَعمالِهِم،
فَأَنْكَرُوا الأَمْرَ العَجَبَ الَّذِي حَدَثَ فِي العِلِّيَّة.

– «شَرِبُوا سُلافَةً وسَكِرُوا وَجُنُّوا»
أَيُّها الكافِرُون! مَنْ يَسْكَرْ يَفْقِدْ عَقْلَهُ!
شُرْبُ الخَمْرِ لا يَمْنَحُ أَلْسِنَةً جَدِيدَة،
والكَلامُ الطَّاهِرُ لا يَنْبَعُ مِنَ السُّلافَة.

لَو أَنَّهُم شَرِبُوا خَمْرًا وسَكِرُوا، كَما تَفْتَرُون،
لَكَانَ عُقِدَ لِسانُهُمُ الأَوَّل!

وَالحالُ أَنَّهُمُ ٱسْتَنارُوا فَنَطَقُوا بِمَا تَسْمَعُون !
وأَيُّ خَمرٍ يَسَعُها أَنْ تُعَلِّمَ الكِتابَ هٰكَذا ؟

أَلْهَبَتْهُمْ خَمرُ الصَّليبِ فَنطَقُوا ،
وَمِنْهُ قَبِلُوا الكِتَابَ الجَديدَ ، لا مِنْ بَشَر !
تِلْكَ السُّلافَةُ الَّتِي عَصَرَها الشَّعْبُ على الجُلْجُلَة
أَلْهَبَتْهُمْ وعَلَّمَتْهُم جَميعَ ما يَنْطِقُونَ بِهِ .

أَلخَمرُ الجَديدَة ، مِنْ جَنْبِ ٱبْنِ اللهِ تَدَفَّقَتْ ،
صارَتْ لَهُمُ المُعَلِّمَة ، أَغْنَتْهُم بِتَعْلِيمِها .
أَينَ شاهَدتُم أُناسًا سُكَارى ، كما تَزْعَمُون ،
يَنْطِقُونَ بأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ ، كَمَا تَسْمَعُون ؟

مَنْ يَشْرَبُ خَمرًا وَيَسْكَرُ يَفْقِدُ نُطْقَهُ ،
فكَيفَ وَجَدَ الآنَ هؤُلاءِ جَمِيعَ الأَلْسِنَة ؟

(نشيد أحد العنصر

الثلاثاء

صلاة المس

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ يُوئِيل ، وَبارِكْ يا سَيِّد (٢/٢٣ - ٢٧)

(الربّ في وسط شعبه يقاصصه حين يَنقض العهد ، ويُغدق عليه جميع البركات ، اذا تاب ا
ربّه وثبت على العهد ، ويعطيه «مشترعَ العدل» وهو المسيح الذي أعطانا روحه القدوس ، شريعة العه
الجديد) .

أَنْتُمْ يا بَنِي صِهْيُون ، إِبْتَهِجُوا وَٱفْرَحُوا بِٱلرَّبِّ إِلٰهِكُم ، فإِنَّهُ قَدْ أَعطاكُمْ مُشْتَرِعَ ٱلْعَدْل ، وَأَنْـزَلَ لَكُمُ ٱلْمطرَ ٱلْوَسْمِيَّ وَٱلْوَلِيَّ في أَوَّلِ أَوانِه . فَستَمْتَلِىءُ ٱلبيادِرُ بُرّا ، وَتَفيضُ ٱلْمَعاصِرُ سُلافًا وَزَيْتا ، وَأَرُدُّ لَكُمُ ٱلسِّنِين ٱلَّتِي أَكَلَها ٱلجراد ، وَٱلجُنْدَبُ وَٱلدَّبى وَٱلزَّحّاف ، جَيْشِيَ ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُم ، فَتأْكُلون أَكْلاً وَتَشْبَعُون ، وَتُسَبِّحُونَ ٱسْمَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُم ، ٱلَّذي صَنَعَ مَعَكُمُ ٱلعَجائِب ، ولا يَخْزَى شَعْبِي إِلى ٱلأَبد . فَتَعْلَمُونَ أَنّي في وَسْطِ إِسْرائيل ، وأَنّي أَنا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ وَلَيْسَ غَيْرِي ، ولا يَخْزَى شَعْبِي إِلى ٱلأَبَد .

صلاة الصباح

قارئ : قِراءَةٌ مِنْ مار يعْقُوبَ ٱلسَرُوجِيّ (+ ٥٢١)

الابنُ والآبُ مُعَلِّمٌ واحِد

أَيُّها اليَهُودِيُّ ، ٱلمُنْكِرُ الآبَ ، الصَّالِبُ الابنَ ، الفارِغُ مِنَ الرُّوح ،
تَعالَ ، تَبَيَّنْ وٱنْظُرِ الابْنَ : إِنَّهُ لأَشْبَهُ بأَبيهِ !
تَعالَ ، حَدِّقْ إِلَيه : فَهْوَ لَيس غَرِيبًا عَنْ وَالِدِهِ !
مِنْ أَعْمالِهِ ٱفْهَمْ : إِبْنُ مَنْ هُوَ؟

مِنْ تَصَرُّفاتِهِ تَأَكَّدْ مَنْ أَبُوهُ !
أَعمالُهُ تَشْهَدُ حقًّا أَنَّهُ ٱبْنُ الله .
وَلٰكِنْ ، لَو سَطَعَ نُورُ الشَّمس ، في أَبْهَى سَناهُ ،
فالأَعمى غَرِيبٌ عَنْهُ جِدًّا ، لِأَنَّهُ لا يَراهُ !

مِنَ العِلّيَّةِ وَمِنْ بابِلَ يَفْهَمُ المَرْءُ
ما أَشْبَهَ رَبَّنا بأَبيهِ، في مَصْنُوعاتِهِ!
بالأَلْسِنَةِ الَّتِي تَقَسَّمتْ هُنا وهُناكَ
تَسْتَنِيرُ فَتُدْرِكُ المُساواةَ بينَ الآبِ وٱبْنِهِ.

أَيُّها الذَّكِيُّ، ٱنْظُرْ إِلى عِلّيَّةِ صِهْيُون،
تَنَظَّرْ بِفِكْرِكَ إِلى بُرْجِ ٱبْنَةِ الكِلْدانِيّين:
مَوضِعَانِ أُنْشِئَ فيهِمَا عَمَلٌ واحِد،
فَٱحْكُم، أَيُّها الحَكِيمُ، أَنَّ ٱلقُوَّةَ واحِدَة، هُنا وهُناك.

أَلرُّسُلُ في أَرضِ يَهُوذا، والبَابِلِيُّونَ في بَيتِ المَعْصِيَة،
تَعَلَّمُوا الكِتابَ مِنْ مُعَلِّمٍ واحِدٍ مَلآنَ حِكْمَة.
هُو وَهَبَ هُنا رُسُلَهُ جَميعَ الأَلْسِنَة،
وَهُوَ قَسَّمَها هُناكَ، هُو وَوالِدُهُ!

هُوَ بَلْبَلَ أَلْسِنَةَ أَبْناءِ ٱلإِثْمِ،
وَهُوَ قَسَّمَ أَلسِنَةَ أَبْناءِ ٱلنُّور.
تَعليمٌ واحِدٌ يُعْطَى هُنا وهُناك،
يُعَرِّفُنا الحَقِيقَةَ أَنَّ رَبَّنا مُساوٍ لِوَالِدِهِ.

لَهُ الأَوائِلُ والأَواخِر،
هُوَ بَلْبَلَ، وَهُوَ قَسَّمَ الأَلسِنَةَ كافَّة!

على يَدَيهِ بُسِطَتِ البُلْدَانُ ومَمَالِكُها ،
لَهُ بابِلُ ويَهُوذا وجَميعُ سُكَّانِهِمَا .

هُوَ عَمَّدَ بِالمَاءِ والرُّوحِ في العِلِّيَّة ،
وَهُوَ مَيَّزَ شُعُوبًا عَنْ شُعُوبٍ في بابِل .

(نشيد أحد العنصرة)

الأربعاء

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ يُوئيل ، وبارِكْ يا سَيِّد (٢/٢٨ – ٣٢)

(يوم الربّ العظيم يتمّ بفيض الروح القدس يشمل جميع المؤمنين لدى مجيء المسيح في نُهية الزمن . لقد استشهد بطرس الرسول بهذا النصّ النبويّ في عظته يوم العنصرة ، ليبيّن أنّ وعد الله قد تمّ بحلول الروح القدس على الرسل والكنيسة) .

سَيَكُونُ بَعْدَ هٰذِه ، أَنّي أُفِيضُ رُوحِي على كُلِّ بَشَر ، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبناتُكُم ، وَيَرى شُبَّانُكُمْ رُؤًى ، وَيَحْلُمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلاما . وَعلى عَبيدِي أَيْضًا وإمائِي ، أُفيضُ رُوحِي فِي تِلْكَ ٱلأَيَّام . وَأَجْعَلُ عَجائِبَ في ٱلسَّماء ، وَعلى ٱلأَرْضِ دمًا وَنارًا وَأَعْمِدَةَ دُخان ، فَتَنْقَلِبُ ٱلشَّمسُ ظَلامًا وَٱلقَمَرُ دما ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ ٱلرَّبِّ ٱلْعَظِيمُ ٱلهائِل . وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَخْلُص ، لِأَنَّها في جَبَلِ صِهْيُون وَفي أُورَشَلِيمَ تَكُونُ ٱلنَّجاة ، كما قالَ ٱلرَّبّ ، وَفي ٱلباقِينَ ٱلَّذِينَ يَدْعُوهُمُ ٱلرَّبّ .

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعْقُوبَ السَرُوجِيّ (+ ٥٢١)

البُشْرَى لِجَمِيعِ الشُّعُوب

لِرَبّنا تِلكَ الأُمَمُ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ بابِل ،
لِذٰلِكَ أَرْسَلَ إِلَيها ٱلبُشْرَى الجَدِيدَةَ في أَلْسِنَتِها .
لو أَنَّهُ لَمْ يُعْطِ في العِلِّيَّةِ كَلامًا مُخْتَلِفًا ،
لمَا كانَتْ بَلْبَلَةُ جَمِيعِ الأَلْسِنَةِ مِنْ صَنِيعِهِ.

أَثْبَتَ جَلِيًّا أَنَّها مِنْ صَنِيعِه ، لِمَنْ يَفْهَم ،
أَنَّهُ هُوَ أَعْطَى ذاكَ الكَلامَ وأَرْسَلَهُم .
كَتَبَ الرَّسائِلَ بأَلْسِنَةِ جَميعِ البُلْدان ،
لِيُعَرِّفَها أَنَّهُ هُوَ العَظِيمُ قَدْ تَلْمَذَها .

وَهَبَ الرُّسُلَ أَنْ يَنْطِقُوا بِلِسَانٍ وَلِسَان ،
لِتَعْلَمَ الشُّعُوبُ أَنَّهُ هُوَ بَلْبَلَ أَلْسِنَتَها .
جَمِيعُ الأَلْسِنَةِ تَغَنَّتْ بِبِشَارَةِ ٱلابْنِ ،
لِيَتَعَلَّمَ العالَمُ أَنَّ لِلابْنِ شُعُوبَ الأَرْض .

كالَمَهُمْ بِأَلْسِنَتِهِمْ لكَي يَقْبَلُوا ،
نَظِيرَ التَّلامِيذِ ، ٱلمُعَلِّمَ ٱلماهِرَ المَلآنَ حِكْمَةً .

لَو أَنَّه أَعْطى العَالَمَ بِشارَتَهُ بِلِسَانٍ واحِدٍ ،
لَقَبِلَهَا شَعْبٌ واحِدٌ وَتَتَلْمَذَ لَها .

أَمَّا وَقَدْ أَعْطاها وأَغْزَرَ في جَمِيعِ الأَلْسِنَة ،
فَجَمِيعُ شُعُوبِ الأَرضِ بِحُبٍّ تاقَتْ إِلَيه !
وَلَعَلَّهُ بَلْبَلَ جَمِيعَ الأَلْسِنَةِ هُناكَ ،
لِتَكُونَ آيَةً ، يَومَ يُرْسِلُ إِلى الأَرْضِ بِشارَتَهُ ! (نشيد أحد العنصرة)

الخميس

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ يُوئِيل ، وبارِكْ يا سيِّد (٣/١ – ٨)

(قيام شعب الله وتجديده بعد منفى ٥٨٦ ق . م . ، حكمٌ على جميع الشعوب الوثنية المجاورة الذين ضايقوه . على هؤلاء يكون يوم الرب ، قضاء وحكما ، وعلى شعبه المؤمن التائب رجاء وخلاصا) .

فها أَنا في تِلْكَ ٱلأَيَّام وفي ذٰلِكَ ٱلزَّمان ، حِينَ أَرُدُّ سَبْيَ يَهُوذا وَاورَشَلِيم ، أَجْمَعُ جَمِيعَ ٱلأُمَمِ وَأُنْزِلُهُمْ إِلى وَادِي يُوشافاط ، وأُحاكِمُهُمْ هُناك ، مِنْ أَجْلِ شَعْبِي وَمِيراثِي إِسْرائِيل ، ٱلَّذِينَ بَدَّدُوهُمْ بَيْنَ ٱلأُمَم ، وَٱقْتَسَمُوا أَرْضِي وَأَلْقَوا ٱلقُرْعَةَ على شَعْبِي ... فما أَنْتُمْ لِي يا صورُ وَصَيْدُون ، وجميعَ بِقاعِ فَلِسْطِين؟ أَتَرُدُّونَ عَلَيَّ مُكافأَة؟ لكِنّي إِنْ كافَأْتُمونِي ، فَبَغْتَةً سَرِيعًا أَرُدُّ مُكافأَتَكُمْ على رُؤُوسِكُم . وَبِما أَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ فِضَّتِي وَذَهَبِي ، وَأَدْخَلْتُمْ نَفائِسِي ٱلفاخِرَةَ إِلى هَيا كِلِكُم ، وَبِعْتُمْ بَنِي يَهُوذا وَبَنِي أُورشَلِيم

لِبَنِي ٱلْيَاوَانِيِّين، لِتُقْصُوهُمْ عَنْ تُخْمِهِم، فَهَآءَنَذا أُنْهِضُهُمْ مِنَ ٱلمَوْضِع
ٱلَّذِي بِعْتُمُوهُمْ فيه، وَأَرُدُّ مُكافأَتَكُمْ على رُؤُوسِكُم، وَأَبِيعُ بَنِيكُمْ
وَبَناتِكُمْ بِأَيْدِي بَنِي يَهُوذا، فَيَبِيعُونَهُمْ لِلشَّبَئِيِّين، لِأُمَّةٍ بَعِيدَة، لِأَنَّ ٱلرَّب
قَدْ تَكَلَّم.

صلاة الصبا

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعْقُوبَ السَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

آيَةُ بِشارَةِ ٱبْنِ ٱللهِ

وَهَبَ الآبُ الشُّعُوبَ أَلْسِنَةً ثُمَّ شَتَّتَها،
لِتَكُونَ آيَةً لِظُهُورِ الوَحِيد!
جَعَلَ بَينَ الشُّعُوبِ لُغْزًا: مَنْ يَأْتي
وَيُفَسِّرُهُ، يَكُونُ ٱبْنَ المُعَلِّمِ المَلآنِ حِكْمَة.

إِنَّ الأَلْسِنَةَ قد وُهِبَتْ آيَةً، كما كُتِبَ،
لِتَكُونَ تِلكَ الآيَةُ شَهادَةً للاِبْنِ.
وَهَبَ التَّلاميذَ النُّطْقَ بِلِسانٍ وَلِسانٍ،
لِتَشْهَدَ عَلَيهِ المَوهِبَةُ: إِبْنُ مَنْ هُوَ؟

يَومَ قَسَّمَ الأَلْسِنَةَ فِي بابِل،
حَفِظَ السِرَّ الَّذِي فِيهِ سَيُكْرَزُ بِبِشارَةِ ٱبْنِه.

أَيَّتُها القَبائِل، اللاَّئي خَرَجْتُنَّ مِنْ بابِل، لِتَمْتَلِكْنَ جَميعَ البُلْدَان،
إحْفَظْنَ وَديعَةَ أَلْسِنَتِكُنَّ، كما تَعَلَّمْتُنَّ.

هُوَذا المُعَلِّمُ العَظيمُ يُرْسَلُ في آخِرِ الزَّمَن،
هُوَ عَلَّمَكُنَّ، وهُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَكُنَّ بالحَقّ.
يا شُعُوبَ الأَرض، ٱنْتَظِرُوا ٱلابْنَ الآتي في الآخِرَة،
لِيُظْهِرَ لَكُم طَرِيقَ الحَياةِ النَيِّرَة.

هٰذِهِ آيَةٌ لَكُم تَعْرِفُونَ بِهَا مَجيئَهُ:
كَلامٌ جَدِيدٌ بِهِ تُعْلَنُ في الأَرضِ بِشَارَتُهُ.
يُكَلِّمُكُم بأَلْسِنَتِكُم، لِيُظْهِرَ لَكُم
أَنَّهُ هُو شَتَّتَكُم مِنْ بابِل، لِتَمْتَلِكُوا جَميعَ الأَرض.

إذا سَمِعْتُم مِنْهُ نُطْقًا بِجَميعِ الأَلْسِنَة،
فَٱقْبَلُوا مِنْهُ الحَقَّ والتَّعْلِيمَ ٱلمُنير.
فَمُنْذُئِذٍ كُرِزَ بالحَقّ بِرَبِّنَا،
وَقَدْ وَهَبَ الأَلْسِنَةَ آيَةً لِكِرازَتِهِ! (نشيد أحد العنصرة)

الجمعة

صلاة المساء

قارئ: قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ يُوئِيل، وبارِكْ يا سيِّد (٣/٩ – ١٤)

(حكم الله والنبيّ على جميع الشعوب الوثنية لشعبه في «وادي يوشافاط» بالقرب من أورشليم وهو غير الوادي المدعوّ حاليا بهذا الاسم منذ القرن الرابع بعد المسيح. «وادي القطع» اي البتّ والجزم من قبل الله في شأن مصير شعبه ومصير تلك الشعوب).

نَادُوا بِهٰذا في ٱلأُمَم: قَدِّسُوا ٱلقِتالَ وَأَنْهِضُوا ٱلْجَبابِرَة. لِيَتَقَدَّمْ جَمِيعُ رِجالِ ٱلْقِتالِ وَلْيَصْعَدُوا. إِضْرِبُوا سِكَكَكُمْ سُيوفًا وَمَناجِلَكُمْ رِماحًا. وَلْيَقُلِ ٱلضَّعِيفُ إِنّي جَبَّار. أَسْرِعُوا وَهَلُمُّوا يا جَمِيعَ ٱلأُمَمِ مِنْ كُلِّ ناحِيَة، وَٱجْتَمِعُوا هُناك. أَهْبِطْ يا رَبُّ جَبابِرَتَك. لِتَنْهَضِ ٱلأُمَمُ وَتَصْعَدْ إِلى وَادي يُوشافاط، فَإِنّي هُناكَ أَجْلِسُ لِأَدِينَ جَمِيعَ ٱلأُمَمِ مِنْ كُلِّ ناحِيَة. أَعْمِلُوا ٱلْمِنْجَلَ فَإِنَّ ٱلْحَصِيدَ قَدْ بَلَغ، وَهَلُمُّوا دُوسُوا فَإِنَّ ٱلمَعْصَرَةَ مَلأَى وَٱلْحِياضَ فائِضَة، لِأَنَّ شَرَّهُمْ قَدْ كَثُر. إِلى وادي ٱلْقَطْعِ يا جَماهِيرُ يا جَماهِير، فَإِنَّ يَوْمَ ٱلرَّبِّ قَدِ ٱقْتَرَبَ في وادي ٱلْقَطْع.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعْقُوبَ السَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

كلامٌ جَدِيدٌ نارٌ وَرُوح

أُرسِلَتْ بِشارَةُ ٱلابْنِ في جَميعِ الأَلْسِنَة
إِلى شُعُوبِ الأَرضِ الذينَ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ بابِل.
أَظْهَرَ بالكَلامِ الجَديدِ الَّذي وَهَبَهُ رُسُلَهُ
حَقِيقَةَ أَنَّهُ كانَ مَعَ أَبِيهِ، يَومَ بَلْبَلَ جَميعَ الأَلْسِنَة.

بِتِلْكَ الهِبَةِ الَّتِي وَهَبَ لِلرُّسُل ، تَعَلَّمَتِ الأَرض
أَنَّهُ هُوَ وَهَبَ الإِنْسَانَ الكَلِمَةَ مِنَ البَدْء .
لَهُ الكَلِمَةُ والصَّوتُ واللِّسَان ،
الفَمُ والقَلْبُ والمَعْرِفَةُ والعَقْلُ كامِلَةً .

هُنَاكَ شاءَ فَبَلْبَلَ جَمِيعَ الأَلْسِنَة ،
وهُنا شاءَ فَقَسَّمَ الرُّوحَ مِنْ كُلِّ نوع .
هُوَ بَلْبَلَ وَهُوَ قَسَّمَ : إِنَّهُ لَسَهْلٌ عَلَيهِ ،
وَهُوَ الخَالِق ، أَنْ يُنَوِّعَ خَلائِقَهُ .

هُوَ مَيَّزَ الشُّعُوبَ في بابِلَ وَشَتَّتَهُم ،
وَهُوَ مَنَحَ رُسُلَهُ أَلْسِنَةً وأَرْسَلَهُم .
أَلعَظِيمُ الماهِرُ الَّذِي وَهَبَ تلاميذَهُ التَّعليم
نارًا ورُوحًا فكَلَّمَهُم ، وكانُوا ناقِصِين ،

هُوَ أَلْبَسَهُم سِلاحَ النَّارِ بالرُّوحِ الَّذِي هَبَطَ ،
فعَلَّمَ الكِتابَ الجديدَ بِنَوعٍ مُذْهِلٍ !
إِتَّقَدَتْ بِهِم نارُ العُلى ، رَبَّةُ الكُنُوز ،
وآتَتْهُم أَنْ يَنْطِقُوا بِجَمِيعِ الأَلْسِنَة .

قالَ لَهُم : جِئْتُ أُلْقِي في العَالَمِ نارًا !
فِيهِم أَلْقاها ، كما وَعَدَ ، فَاسْتَنارتِ الأَرض .

كانُوا مَصابِيحَ ، عَتِيدَةً لِلنُّور ،
ولم يَكُونُوا بَعْدُ قد قَبِلُوا مِنَ العَلِيِّ النُّور .

إِشْتَعَلَتِ النَّارُ في العِلِّيَّةِ يومَ ٱجْتَمَعُوا ،
وٱضْطَرَمَتْ فيهم فأَضاءَ العَالَمُ بِأَشِعَّتِهِم .
مَسَّتْهُم أَلْسِنَةُ اللَّهيبِ واحِدًا فواحِدًا ،
وَكالمَصابِيحِ ٱنْدَفَقَ مِنْهُمُ النُّور .

إِضْطَرَمَتِ النَّارُ كما في سُرُجٍ مِنْ ذَهَبٍ خالِص ،
فلمَعَتِ الشُّعُوبُ وٱسْتَنارَتْ بأَضوائِهِم .

(نشيد أحد العنصر

السبت

صلاة المس

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ نُبوءَةِ يُوئِيل ، وبارِكْ يا سيِّد (٣/١٥ – ٢١)

(يوم الربّ العظيم يجعل من أورشليم قُدسا ، ومن الشعب التّائب مسكنًا حيا للربّ إلههم ، ويدفُ
الخصب والبركة ، لكأنَّ جنّة عدن قد هبطت الى ارضنا) .

قد أَظْلَمَتِ ٱلشَّمْسُ وَٱلقمر ، وَمَنَعَتِ ٱلْكواكِبُ ضِياءَها . يَزْأَرُ ٱلرَّب
مِنْ صِهْيُون ، وَمِنْ أُورَشَلِيمَ يُطْلِقُ صَوْتَهُ ، فَتَتَزَلْزَلُ ٱلسَّماواتُ وَٱلأَرض
وَيَكُونُ ٱلرَّبُّ مُعْتَصَمًا لِشَعْبِهِ وَحِصْنًا لِبَنِي إِسْرائِيل ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنا ٱلرَّب
إِلٰهُكُم ، ٱلسَّاكِنُ في صِهْيُونَ جَبَلِ قُدْسِي ، وَتَكُونُ أُورَشَلِيمُ قُدْسا ، و

يَجْتازُ فِيها ٱلأَجانِبُ مِنْ بَعْد . وَفي ذٰلِكَ ٱلْيَوم ، تَقْطُرُ ٱلجبالُ سُلافًا وتَفِيضُ ٱلإكامُ لَبَنا ، وَجَمِيعُ مَجارِي يَهُوذا تَفِيضُ مِياها ، وَيَخْرُجُ يَنْبُوعٌ مِنْ بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَيَسْقِي وادِي شِطِّيم . وَتَكُونُ مِصْرُ مُسْتَوْحِشَةً وأَدومُ قَفْرَ وَحْشَة ، لِأَنَّهُمْ أَعْسَفُوا بَنِي يَهُوذا ، وَسَفَكُوا ٱلدَّمَ ٱلزَّكِيَّ في أَرْضِهِم . فَيَسْكُنُ يَهُوذا إلى ٱلأَبَدِ وَأُورَشَلِيمُ إِلى جِيلٍ فَجِيل ، وأُزَكِّي دَمَهُمُ ٱلَّذِي لَمْ أُزَكِّهِ ، وَيَسْكُنُ ٱلرَّبُّ في صِهْيُون .

صلاة الصباح

قارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعْقُوبَ السَرُوجِيِّ (+ ٥٢١)

عِلِّيَّةُ صِهْيُونَ أُمُّ الكَنائِس

كالغَمْرِ فاضَ النُّطْقُ بِجَمِيعِ الأَلْسِنَة ،
وكالسُّوسَنِ أَزْهَرَتِ ٱلكَنائِسُ بِرُواءٍ عَظِيم .
إِنْشَعَبُوا مِنَ العِلِّيَّةِ ٱثْنَي عَشَرَ نَهْرًا ،
فجَعَلُوا الأَرضَ عَدْنَ أَشجارٍ رُوحانِيَّة .

مِنَ الآبِ ٱنْحَدَرَ اليَنْبُوعُ غيرُ المَحْدُود ،
فامتلأُوا مِنْهُ وخَرَجُوا يُسْقُونَ العالَمَ بِأَسْرِهِ .
صارَتِ العِلِّيَّةُ مَعِينًا تَفَجَّرَ أَنهارًا
تَدَفَّقْنَ أَمواجًا غَزِيرَةً على جَمِيعِ الأَقطار .

صارتِ العِلِّيَّةُ مَخْزَنَ سِلاحٍ لِلْمَلِكِ العَظِيمِ ،
مِنْهُ تَسَلَّحَ جَمِيعُ جُنُودِهِ العُزَّل .
صارتِ العِلِّيَّةُ بابِلَ العَظِيمَةَ لِجَمِيعِ الأَلْسِنَة ،
مِنْها سَمِعَتْ جَمِيعُ الشُّعُوبِ أَلْسِنَتَها .

صارتِ العِلِّيَّةُ لُجَّةً تَدَفَّقَتْ يَنابِيعَ
تَجَمَّعَتْ غُدْرانًا في الأَمْكِنَةِ العَطْشَى !
صارتِ العِلِّيَّةُ بَحْرَ المِلْحِ السَّماوِيّ ،
فَأَعْطَتْ طَعْمًا ٱلأَرضَ ٱلتَّافِهَة !

أَيَّتُها العِلِّيَّةُ ، غَلَبْتِ بابِلَ الشَّهيرة ،
لِأَنَّ قِصَّتَكِ أَعظمُ مِنْ قِصَّةِ ٱبْنَةِ الكِلْدانِيِّين !
مِنكِ خَرَجَ تَعلِيمُ الحَياة ،
إلى شُعُوبِ الأَرْض ، وضَمائِرُهُم كانَتْ مُظْلِمَة !

مِنَ الأَلْسِنَةِ الَّتِي تَقَسَّمَتْ فيكِ تَعَلَّمَ كُلُّ ٱمْرِىءٍ
أَنَّ رَبَّنا بَلْبَلَ في بابِلَ جَمِيعَ الأَلْسِنَة .
وَهُوَ ، هُوَ هُنا وَهُناكَ مع والِدِهِ ،
تَبارَكَ ، هُوَ الأَوَّلُ والآخِرُ ، الَّذِي لا يَتَبَدَّل !

(نشيد أحد العنصرة)

الأحد الثاني بعد العنصرة

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ أُولى مِنْ سِفْرِ ٱلمُلوكِ الأَول ، وَبارِك يا سَيِّد (٤/٣ – ٨)

(تابوت عهد الرّبّ القديم الحاوي لوحَي الوصايا وعصا هارون التي أورقت وجرَّة المنّ ، كان رمزًا لحضور الربّ القدير المخلّص وسط شعبه . امّا في العهد الجديد فأضحى الله حاضرا بالروح القدس في قلب كل مؤمن) .

رجَعَ ٱلشَّعْبُ إلى ٱلْمَحلَّة . فَقَالَتْ شُيوخُ إسْرائِيل : لِماذا كَسَرَنَا ٱلْيَوْمَ ٱلرَّبُّ أَمامَ ٱلْفلِسْطِينِيِّين؟ فَلْنَأْخُذْ لَنا مِنْ شِيلُوَ تابوتَ عَهْدِ ٱلرَّبّ ، فَيكُونَ في وَسْطِنَا لِيُخَلِّصنَا مِنْ أَيْدِي أَعْدآئِنا . فَأَرْسَلَ ٱلشَّعْبُ إلى شِيلُو ، وَحمَلُوا مِنْ هُناكَ تابُوتَ عَهْدِ رَبِّ ٱلْجُنُودِ ٱلْجالِسِ عَلى ٱلْكَروبِين . وكانَ هُناكَ ٱبْنا عالِي ، حُفْنِي وَفِنْحاس ، مَعَ تابوتِ عَهْدِ ٱللهِ . فلمَّا وَفَدَ تابوتُ عَهْدِ ٱلرَّبِّ إلى ٱلْمَحلَّة ، هَتَفَ جَميعُ إسرائِيلَ هُتافًا شَدِيدا ، حَتَّى ٱرْتَجَّتِ ٱلأَرض . وَسَمِعَ ٱلفَلِسْطِينِيُّونَ صَوْتَ ٱلْهُتافِ فَقالُوا : ما هذا ٱلصَّوْتُ ٱلْهُتافُ ٱلْعَظِيمُ في مَحَلَّةِ ٱلْعِبْرانِيِّين؟ فَأُخْبِرُوا أَنَّ تابوتَ ٱلرَّبِّ أَتَى ٱلْمَحلَّة . فَٱرْتاعَ ٱلفَلِسْطِينِيُّونَ وَقالُوا : إنَّ اللهَ قَدْ أَتى ٱلْمَحَلَّة ، وَقالُوا : أَلْوَيْلُ لنا إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ هذا ٱلأَمْرِ مِنْ أَمْسِ فما قَبْل . أَلْوَيْلُ لَنا ، مَنْ يُنْقِذُنَا مِنْ يَدِ ذلِكَ الإلهِ القَدير؟ إنَّهُ هُوَ الإلهُ الذي ضَرَبَ مِصرَ كُلَّ ضَرْبَةٍ فِي البَرِّيَّة .

القارئ : قِراءَةٌ ثانِيَةٌ مِنْ سِفرِ ٱلأَمْثال ، وَبارِكْ يا سَيِّد (٩/١ – ١٢)

(الحكمة تدعونا دوما الى وليمتها الفاخرة : خبزها وخمرها الفطنة ومخافة الربّ وعلم القديسين. من لبّى دعوتها وجد الحياة الابدية).

أَلْحِكْمَةُ بَنَتْ بَيْتَها وَنَحَتَتْ أَعْمِدَتَها ٱلسَّبْعَة. ذَبَحَتْ ذَبائِحَها وَمَزَجَتْ خَمْرَها وَصَفَّفَتْ مائِدَتَها. أَرْسَلَتْ جَوارِيَها تُنادِي عَلى مُتُونِ مَشارِفِ ٱلْمَدِينَة : مَنْ هُوَ غِرٌّ فَلْيَمِلْ إِلى هُنا. وَتَقُولُ لِكُلِّ فاقِدِ ٱللُّبِّ هَلُمُّوا كُلُوا مِنْ خُبْزِي ، وَٱشْرَبُوا مِنَ ٱلْخَمْرِ ٱلَّتِي مَزَجْتُ. أُتْرُكُوا ٱلْغَرارَةَ وَٱحْيَوْا. إِنْهَجُوا طَرِيقَ ٱلْفِطْنَة. مَنْ أَدَّبَ ٱلسَّاخِرَ لَحِقَهُ ٱلْهَوان ، وَمَنْ وَبَّخَ ٱلْمُنافِقَ أَعْداهُ عَيْبُه. لا تُوَبِّخِ ٱلسَّاخِرَ لِئَلَّا يُبْغِضَكَ. وَبِّخِ ٱلْحَكِيمَ فَيُحِبَّكَ. أَفِدِ ٱلْحَكِيمَ فَيَصِيرَ أَحْكَم. عَلِّمِ ٱلصِّدِّيقَ فَيَزْدادَ فائِدة. أَوَّلُ ٱلْحِكْمَةِ مَخافَةُ ٱلرَّب ، وَعِلْمُ ٱلْقِدِّيسِينَ ٱلْفِطْنَة. إِنَّها بِي تَكْثُرُ أَيَّامُكَ وَتَتَزايَدُ لَكَ سِنُو ٱلْحَياة. إِنْ كُنْتَ حَكِيمًا فَلِنَفْسِكَ ، وَإِنْ كُنْتَ ساخِرًا فَعَلَيْكَ وَحْدَكَ.

القارئ : فَصْلٌ مِنَ ٱلرِسالةِ إِلى ٱلْعِبرانِيِّين ، يُقْرَأُ في مَساءِ هذا الأَحدِ الفارحِ أَمامَ أَبِينَا الكاهِن ، وبارِكْ يا سَيِّد (١٠/٤ – ١٤)

المحتفل : (يبارك القارئ) أَلمجدُ لِسَيِّدِ الرُسُلِ الَّذين بَشَّروا في أَربعةِ أَقطارِ ٱلعالَم. فَلْتَكُنْ صَلاتُهُمْ سُورا لِهذهِ الرعيَّة (او : لِهذا الدير) وَلِسُكَّانِها ٱلْمُؤْمِنينَ إِلى الأَبد.

(ذبيحة الرب يسوع فريدة : أَرضت الآب السماويّ فوق ذبائح الناموس جميعًا. ولا تزال فاعلة في كل مؤمن لان الرب حيّ ابدًا ، ظافرٌ عن يمين الآب ، ينبوع كل نعمة وقداسة).

القارئ: يا إخوتي ! لِأَنَّهُ لا يُمكِنُ أَنَّ دمَ ٱلثِّيرانِ وَٱلتُّيوس يُزيلُ ٱلخطايا ، فَلِذٰلِكَ يقولُ عِنْدَ دُخولِهِ ٱلعالَم : ذَبيحةً وتَقْدِمَةً لَمْ تَشَأْ ، لٰكِنَّكَ أَلْبَسْتَني جسدا ، وَلَمْ تَرضَ بِٱلْمُحْرَقاتِ وَلا بِذَبائِحِ ٱلْخَطِيئَة ، حينَئِذٍ قُلتُ : هاءَنذا آتٍ فَقَدْ كُتِبَ عَنِّي في رأسِ ٱلكِتاب ، لِأَعْمَلَ بِمَشيئَتِكَ يا أَللهُ . فقالَ أَوَّلا : إِنَّكَ لَمْ تَشَإِ ٱلذَّبائِحَ وَٱلتَّقادِمَ وَٱلْمُحْرَقاتِ وَذَبائِحَ ٱلْخَطِيئَة ، وَلَمْ تَرضَ بِها ، وَهِيَ ٱلَّتِي تُقَرَّبُ على ما في ٱلنَّامُوس . ثُمَّ قال : هاءَنذا آتٍ لِأَعْمَلَ بِمَشيئَتِكَ يا أَللهُ . إِذَنْ فَقَدْ نَزَعَ الأَوَّلَ لِيُقِيمَ ٱلثَّاني . وَبِهٰذِهِ ٱلْمَشيئَة ، قُدِّسْنا نَحْنُ بِتَقْدِمَةِ جَسَدِ يَسُوعَ ٱلْمَسيحِ مَرَّةً واحِدَة . وَكُلُّ كاهِنٍ يَقِفُ كُلَّ يَوْمٍ خادِمًا وَمُقَرِّبًا مِرارًا تِلْكَ ٱلذَّبائِحَ بِعَيْنِها ، ٱلَّتِي لا يُمْكِنُ أَبَدًا أَنْ تَمْحُوَ ٱلْخَطايا . أَمَّا هٰذا ، فإِنَّهُ بَعْدَ أَنْ قَرَّبَ عَنِ ٱلخطايا ذَبيحَةً واحِدَة ، جَلَسَ عَنْ يَمينِ ٱللهِ إِلى ٱلأَبَد ، مُنْتَظِرًا بَعْدَ ذٰلِكَ أَنْ يُجْعَلَ أَعداؤُهُ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْه ، لِأَنَّهُ ، بِتَقْدِمَةٍ واحِدَة ، جَعَلَ ٱلْمُقَدَّسينَ كامِلينَ إِلى ٱلأَبَد . والتَّسْبيحُ للهِ دائِمًا ، وبارِكْ يا سَيِّد .

وقوف

الجماعة: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا . هُوذَا ٱليومُ ٱلَّذي صَنَعَهُ ٱلرَّب ، تعالَوا نُسَرُّ وَنَفْرَحُ فِيهِ . هَلِلُويَا . (الموسيقى راجع صفحة ١٧٤ *)

المحتفل: أَلسَّلامُ لِجَميعِكُم

الجماعة: وَمَعَ رُوحِكَ

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ ٱلْمَسيحِ لِلْقِدِّيسِ لُوقا ٱلَّذي بَشَّرَ العالَمَ بِالحياة ، فَلْنُصْغِ إِلى بِشارَةِ ٱلحياةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا (١٤/١٦ – ٢٤)

الشماس : كُونوا فِي السُّكوتِ أَيُّها السامِعُون ، لأَنَّ الإِنْجيلَ ٱلْمُقَدَّسَ يُتْلى الآ
عَليكُم . فَٱسْمَعُوا وَمَجِّدُوا وَٱشْكُرُوا كَلِمَةَ ٱللهِ ٱلحَيِّ .

المحتفل : إِنَّ رَبَّنا وَإِلهَنا ومُخَلِّصَنا يَسُوعَ المَسيح ، في أَيامِ حَياتِهِ على الأَرض ، قا
لِأَحَدِ رُؤَساءِ الفَرِّيسِيِّين :

(دعوة الى وليمة : مَثَلٌ أراده يسوع صورة للدَّعوة الملحَّة الى الملكوت . كثيرون يتأخّرون عن تلب
الدعوة بسبب أشياء أو أشغال أو أشخاص . أمَّا «المساكين» فلا يعوقهم شيء عن الدخول ا
الملكوت !) .

رَجُلٌ صَنعَ عَشاءً عَظِيماً وَدَعا كَثِيرين ، فَأَرسَلَ عَبْدَهُ في ساعَةِ ٱلعَشا
يَقولُ لِلْمَدْعُوِّين : هَلُمُّوا فإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُعِدَّ . فَطَفِقُوا كُلُّهُمْ واحِ
فَواحِدٌ يَعْتَذِرُون . فَقالَ لَهُ ٱلأَوَّل : قَدِ ٱشْتَرَيْتُ حَقْلاً ، وَلا بُدَّ لِي أَ
أَخْرُجَ وَأَنْظُرَهُ ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْذِرَنِي . وقالَ الآخَر : قَدِ ٱشْتَرَيْتُ خَمْسَ
فَدادِينِ بَقَر ، وَأَنا ماضٍ لأُجَرِّبَها ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْذِرَنِي . وقالَ الآخَر : قَ
تَزَوَّجْتُ ٱمْرَأَة ، فَلا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَجِيء . فَرَجَعَ ٱلْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذلِكَ
فَحِينَئِذٍ غَضِبَ رَبُّ ٱلْبَيْتِ وقالَ لِعَبْدِه : أُخْرُجْ سَرِيعًا إِلى شَوارِعِ ٱلْمَدِينَ
وَأَزِقَّتِها ، وَأْتِ بِٱلمَساكِينِ وَٱلْجُدْعِ وَٱلْعُمْيانِ وَٱلْعُرْجِ إِلى هٰهُنا . فَقال
ٱلْعَبْد : يا سَيِّد ، قَدْ قُضِيَ ما أَمَرْتَ بِهِ وَبَقِيَ مَحَلّ . فَقالَ السَّيِّدُ لِلْعَبْد :
أُخْرُجْ إِلى ٱلطُّرُقِ وَٱلأَسْيِجَة ، وَٱضْطَرْهُمْ إِلى ٱلدُّخُولِ حَتّى يَمْتَلِئَ
بَيْتِي ، فَإِنِّي أَقولُ لَكُم : إِنَّهُ لا يَذُوقُ عَشائِي أَحَدٌ مِنْ أُولئِكَ ٱلرِّجال
ٱلْمَدْعُوِّين . حقّاً والأمانُ لِجَمِيعِكُم .

الجماعة : لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ وَٱلبرَكَات ، مِنْ أَجْلِ كَلامِهِ ٱلحَيِّ لَنا .

(الموسيقى راجع صفحة ١٧٥ *)

جلوس

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ مَلاخي ، وَبارِكْ يا سَيِّد (١/٦ – ١١)

(نبوءة ملاخي من القرن الخامس قبل المسيح : لا يرضى الله إلّا بعبادة روحيّة طاهرة سخيّة مجّانيّة . في الزمن المسيحاني يتجدّد النظام الخُلقيّ ، والعبادة الصحيحة تبلغ ذروتها «بالتقدمة الطاهرة» الكاملة ، ذبيحة الفادي ، تقدّمها لاسم الرب جميع الأمم) .

أَلابْنُ يُكْرِمُ أَباهُ وَٱلْعَبْدُ يُكْرِمُ سَيِّدَهُ ، فإِنْ كُنْتُ أَنا أَبا ، فَأَيْن كَرامَتي ؟ وإِنْ كُنْتُ سَيِّدا ، فَأَيْنَ مَهابَتِي ؟ قالَ لَكُم رَبُّ ٱلْجُنُود : أَيُّها ٱلْكَهَنَةُ ٱلْمُزْدَرُونَ ٱسْمِي . وَتَقُولُون : بِمَ ٱزْدَرَيْنا ٱسْمَكَ ؟ بِأَنَّكُمْ تُقَرِّبُونَ على مَذْبَحِي خُبْزًا نَجِسا . وَتَقُولُون : بِمَ نَجَّسْناكَ ؟ بِقَوْلِكُم : إِنَّ مائِدَةَ ٱلرَّبِّ مُزْدَراة . إِذا قَرَّبْتُمُ ٱلأَعْمى ذَبيحَة ، أَفَلَيْسَ ذٰلِكَ شَرًّا ؟ وإِذا قَرَّبْتُمُ ٱلأَعْرَجَ وَٱلسَّقِيم ، أَفَلَيْسَ ذٰلِكَ شَرًّا ؟ قَرِّبْهُ لِحاكِمِكَ ، أَفَيَرْضَى عَنْكَ أَوْ يَقْبَلُ وَجْهَك ؟ قالَ رَبُّ ٱلْجُنُود . فَٱلآنَ ٱسْتَعْطِفُوا وَجْهَ ٱللهِ لِيَرْأَفَ بِنا ، فَإِنَّ هذا قَدْ كانَ مِنْ أَيْدِيكُم . أَلَعَلَّهُ يَقْبَلُ وُجُوهَكُم ، قالَ رَبُّ ٱلْجُنُود . مَنْ فِيكُمْ يُغْلِقُ ٱلأَبْواب ، أَوْ يُوقِدُ نارَ مَذْبَحِي مَجَّانا ؟ إِنِّي لا مَسَرَّةَ لِي بِكُم ، قالَ رَبُّ ٱلْجُنُود ، وَلا أَرْضَى تَقْدِمَةً مِنْ أَيْدِيكُم ، لِأَنَّهُ مِنْ مَشْرِقِ ٱلشَّمْسِ إِلى مَغْرِبِها ، ٱسْمِي عَظِيمٌ في ٱلأُمَم ، وَفي كُلِّ مَكانٍ تُقَتَّرُ وَتُقَرَّبُ لِٱسْمِي تَقْدِمَةٌ طاهِرَة ، لأَنَّ ٱسْمِي عَظِيمٌ في ٱلأُمَم ، قالَ رَبُّ ٱلْجُنُود .

القارئ: فَصْلٌ مِنْ أَخْبارِ آبائِنا الرُّسُلِ الأَطْهار، وَبارِكْ يا سَيِّد (٢٠/٦ - ١٢)

(«أول الاسبوع» صار يوم الاحد، يوم قيامة الربّ، يجتمع فيه المؤمنون لكسر خبز الافخارستيّا ذكر الفطير والعلّية والمصابيح الكثيرة وخطاب بولس حتى نصف الليل وكسر الخبز وإحياء الفتى من الموت والفرح والعزاء بقيامته: كلّها تضعنا في جوّ عيد الفصح والعنصرة الجديدة).

أَمَّا نَحْنُ، فَأَقْلَعْنا مِنْ فِيلِبِّي بَعْدَ أَيَّامِ ٱلْفَطِيرِ، وَوافَيْنا إِلَيْهِمْ في خَمْسَةِ أَيَّامٍ، إلى تْرُوَاسَ حَيْثُ مَكَثْنا سَبْعَةَ أَيَّام. وفي أَوَّلِ ٱلأُسْبُوعِ، لَمَّا ٱجْتَمَعْنا نَكْسِرُ ٱلْخُبْزَ، كانَ بُولسُ يُفاوِضُهُم، وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يُسافِرَ في ٱلْغَدِ، وَأَطالَ ٱلْكَلامَ إلى نِصْفِ ٱللَّيْل. وَكانَتْ مَصابِيحُ كَثِيرَةٌ في ٱلْعِلِّيَّةِ ٱلَّتي نَحْنُ مُجْتَمِعُونَ فِيها. وَكانَ فَتًى ٱسْمُهُ أَوْتِيكُسُ قَدْ جَلَسَ عَلى كَوَّةٍ، فَغَشِيَهُ نُعاسٌ ثَقِيل، وإِذْ كانَ بُولسُ يُطِيلُ ٱلْخِطاب، غَلَبَ عَلَيْهِ ٱلنَّوم، فَسَقَطَ مِنَ ٱلطَّبَقَةِ ٱلثَّالِثَةِ إلى أَسْفَل، وَحُمِلَ مَيِّتًا. فَنَزَلَ بُولسُ وَٱنْطَرَحَ عَلَيْهِ وعانَقَهُ وقال: لا تَضْطَرِبُوا، فإِنَّ نَفْسَهُ فِيه. ثُمَّ صَعِدَ وَكَسَرَ ٱلْخُبْزَ، وأَكَلَ وَتَحَدَّثَ كَثِيرًا إلى ٱلْفَجْر، وَهكَذا خَرَج. وَأَتَوْا بِٱلْوَلَدِ حَيًّا، وَتَعَزَّوْا عَزاءً عَظِيمًا.

الاسبوع الثالث بعد العنصرة

الاثنين

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ عاموس، وبارِكْ يا سيِّد (١/١ + ١/٣ – ٨)

(تنبّأ عاموس بين سنة ٧٨٣ و٧٤٣ ق. م. في مملكة الشمال، في عهد مجد وغنى وبذخ، أوشكت فيه الحياة الخُلقية ان تنهار، والعدالة الاجتماعية ان تُعدَم، والعبادة ان تتحوّل الى طقوس خارجية فارغة: زئير الأسد إنذار بقصاص الله لآثام شعبه الذي اختاره وقطع معه العهد. والنبي بحكم دعوته لا يسعه الّا ان ينذر ويتنبّأ).

كَلامُ عاموسَ ٱلَّذِي كانَ بَيْنَ رُعاةِ تَقُوع، مِمَّا رآهُ على إسرائيلَ في أَيَّامِ عُزِّيَّا مَلِكِ يَهُوذا، وفي أَيَّامِ يارُبْعامَ بْنِ يُوآشَ مَلِكِ إسرائيل، قَبْلَ ٱلزَّلْزَلَةِ بِسَنَتَيْن. إِسْمَعُوا هٰذِهِ ٱلكَلِمَةَ ٱلَّتِي تَكَلَّمَ بها ٱلرَّبُّ عليكُمْ يا بَنِي إِسْرائيل، على جَمِيعِ ٱلعَشِيرَةِ ٱلَّتِي أَخْرَجْتُها مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قائِلا: إِيَّاكُمْ وَحْدَكُمْ عَرَفْتُ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ عَشائِرِ ٱلأَرْض. فَلِذلِكَ سَأَفْتَقِدُ عَلَيكُمْ جَمِيعَ آثامِكُم. أَيَسِيرُ ٱثْنانِ مَعًا إِلَّا إِذا تَوافَقا؟ أَيَزْأَرُ ٱلأَسَدُ في ٱلغاب، وَلَيْسَ لَهُ فَرِيسَة؟ أَمْ يُطْلِقُ ٱلشِّبْلُ صَوْتَهُ مِنْ عَرِينِهِ، إِلَّا إِذا أَخَذَ شَيْئا؟ أَيَسْقُطُ ٱلعُصْفُورُ في فَخِّ ٱلأَرْضِ وَلَيْسَ فِيها شَرَك؟ أَمْ يُرْفَعُ ٱلفَخُّ مِنَ ٱلأَرْضِ وَلَمْ يُمْسِكْ شَيْئا؟ أَيُنْفَخُ في ٱلبُوقِ في ٱلمَدِينَةِ ولا يَفْزَعُ ٱلشَّعب؟ أَمْ يَكُونُ في

ٱلمَدينَة شرٌّ وَلم يفعلْهُ ٱلرَّبّ ؟ إنَّ ٱلسَّيِّدَ ٱلرَّبَّ لا يُنْفِذُ كَلِمَةً إِلّا أَنْ يَكْشِفَ سِرَّهُ لِعَبيدِهِ ٱلأَنْبيآء . زَأَرَ ٱلأَسدُ فَمَنْ لا يَخاف ؟ تكَلَّمَ ٱلرَّبُّ فَمَنْ لا يَتَنَبَّأ ؟

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنَ ٱلقِدّيس كِيرِلُّس الأُورَشَلِيمِيّ (+ ٣٨٠)

أَلرُّوحُ مُتَنَوِّعُ ٱلمَواهِب

كَيفَ تَرمُزُ ٱلمِياهُ إِلى ٱلرُّوحِ ٱلقُدُس ؟

وَلِماذا دَعا ٱلنِعْمَةَ ٱلرُّوحِيَّةَ ماءً ؟

لِأَنَّهُ مِنَ ٱلماءِ تَأْخُذُ جَميعُ الأَشْياءِ كِيانَها : أَلماءُ يُنْبِتُ ٱلنَبات وَالحَيَوان . لِأَنَّهُ مِنَ ٱلسَماءِ يَهطِلُ ماءُ ٱلمطَرِ وَيَنزِلُ بِشَكْلٍ واحِد ، وَلٰكِنَّ يُنْتِجُ أَشْكالاً كَثيرَةً مُتَنَوِّعَة . عَيْنٌ واحِدَةٌ تُرْوي ٱلفِرْدَوْسَ كُلَّهُ ، وَمَطَ واحِدٌ يَسْقي ٱلعالَمَ بِأَسْرِهِ ، فَيَصيرُ أَبْيَضَ في ٱلزَنْبَقَة ، وَأَحْمَرَ في ٱلوَرْدَة وَأُرْجُوانِيًّا في ٱلبَنَفْسَجِ وَالياسَمين ، يَتَنَوَّعُ بِتَنَوُّعِ ٱلأَشْكال . وَهُوَ في ٱلنَخْلَةِ يَخْتَلِفُ عَنْهُ في ٱلْكَرْمَةِ وَفي كُلِّ الأَشْياء ، عَلى أَنَّ طَبيعَتَهُ واحِدَ في حَدِّ ذاتِها . فَالمَطَرُ هُوَ هُوَ لا يَنزِلُ تارَةً بِشَكْلٍ وَطَوْرًا بِشَكْلٍ آخَر وَلٰكِنَّهُ يَتَكَيَّفُ بِتَكَيُّفِ ٱلعَناصِرِ التي تَتَقَبَّلُهُ ، فَيَأْتي لِكُلٍّ مِنْها بِمَ يُلائِمُهُ .

هٰكَذا ٱلروحُ ٱلقُدُس ، فَهُوَ واحِدٌ بَسيطٌ لا يَتَجَزَّأ ، يُوَزِّعُ ٱلنِعْمَةَ عَلَ كُلِّ واحِدٍ كَما يَشاء . وَكَما أَنَّ ٱلخَشَبَ ٱلجافّ ، إِذا ٱرْتَوى بِالماءِ أَزْهَر

كَذٰلِكَ ٱلنَفسُ ٱلخاطِئَة ، بِنِعْمَةِ ٱلتوبَةِ التي يَمْنَحُها ٱلرُّوحُ ٱلقُدُس ، تُنْبِتُ فُروعَ بِرّ. وَمَعَ أَنَّهُ بَسيط ، إِلَّا أَنَّهُ يَأْتي بِأَشْياءَ كَثيرَةٍ حَسَنَة ، بِإِرادَةِ ٱللهِ وَبِٱسْمِ ٱلمَسيح : فَيَسْتَخْدِمُ لِسانَ إِنْسانَ ٱلحِكْمَة ، وَيُنيرُ نَفسَ الآخَرِ في ٱلنُبوءَة. يَمْنَحُ هٰذا سُلْطانًا لِطَرْدِ ٱلشَياطين ، وَيُعْطي ذاكَ هِبَةَ تَفْسيرِ ٱلكُتُبِ الإِلٰهِيَّة. يُقَوّي ٱلقَناعَةَ في هٰذا ، وَيُعَلِّمُ ذاكَ ٱلرَّأْفَة. يُعَلِّمُ ٱلواحِدَ ٱلصَوْمَ وَالزُهْد ، وَالآخَرَ ٱحْتِقارَ أَفْعالِ ٱلجَسَد ، وَيُهَيِّئُ الآخَرَ إِلى ٱلاِسْتِشْهاد. إِنَّهُ يَخْتَلِفُ في الآخَرين ، وَيَظَلُّ هُوَ هُوَ في ذاتِهِ بِدُونِ ٱخْتِلاف ، كَمَا هُوَ مَكْتُوب : كُلُّ واحِدٍ يَتَلَقّى مِنْ تَجَلِّياتِ ٱلرُّوحِ لِأَجْلِ ٱلخَيْرِ ٱلعَام...

(العظة السادسة عشرة ، ١٢)

الثلاثاء

صلاة المساء

قارئ: قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ عاموس ، وبارِك يا سيِّد (٥/٤ – ٨)

(الذبائح في معبد بيت إيل لن تعطي شعبَ الله الخلاصَ والحياة. بل يجب عليهم منذ الآن ان «يطلبوا الله» : أي ان يبحثوا عن مشيئته ويعملوا بها ، بزيارة أماكن العبادة والسؤال بواسطة الانبياء ، ومطالعة الكتب المقدسة وتفسيرها وتطبيقها على الظروف الراهنة. بهذا المعنى قال يسوع : «اطلبوا اولا ملكوت الله وبرّه»).

هٰكذا قالَ ٱلرَّبُّ لِآلِ إِسرائِيل : أُطْلُبُوني فَتَحْيَوْا ، ولا تَطْلُبُوا بَيْتَ إِيل ، ولا تَأْتُوا ٱلْجِلْجالَ ولا تَجُوزوا إِلى بِئْرَ سَبْع ، فإِنَّ ٱلْجِلْجالَ تُجْلى

جلآء ، وَبَيْتَ إيلَ تَصِيرُ عدَما . أُطْلُبُوا ٱلرَّبَّ فَتَحيَوْا ، لِئَلَّا يَنْبَعِثَ كَٱلنَّار على بَيْتِ يُوسُف ، فتأْكُلَ ٱلنَّارُ بَيْتَ إيلَ وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئ . إِنَّكُمْ تُحَوِّلون ٱلقَضاءَ أَفسَنْتِينا ، وَتُهْمِلُونَ ٱلعَدْلَ على ٱلأَرْض . وإنَّهُ خالِقُ ٱلثُّرَيَّا وَٱلجَوْزاء ، وَمُحَوِّلُ ظِلِّ ٱلموتِ صَباحا ، وَمُغَشِّي ٱلنَّهارِ بِٱللَّيْل ، ٱلَّذي يَدْعُو مِياهَ ٱلْبَحر فَيُفِيضُها على وَجْهِ ٱلأَرْض ، وَٱسْمُهُ ٱلرَّبّ .

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنَ القِدّيسِ غرِيغُورِيُوسَ النَّزِيَنْزِيّ (+ ٣٩٠)

عَمَلُ الرُّوحِ مُتَنَوِّع

إذا سَلَّمْنا بِأَنَّ الرُّوحَ لَيْسَ لَهُ أن يُمَجَّد ، فكيفَ يُؤَلِّهُني ؟

وإذا وَجَبَ لَهُ التَّمجيد ، فكيفَ لا يَكونُ أَهْلًا لِلْعِبادَة ؟

وإذا كانَ أَهْلًا للعِبادَة ، فكيفَ لا يَكُونُ إِلهًا ؟

كِلا الأَمْرَينِ مَعْقُودٌ بالآخَر . إِنَّها حَقًّا لَسِلْسِلَةٌ ذَهَبِيَّةٌ وخَلاصِيَّة . فَمِنَ الرُّوحِ يَأْتِينا التَّبَنِّي ، ومِنَ التَّبَنِّي نَسْتَعِيدُ حالَتَنا الأُولى ، وَمِنْها نَعرِفُ الذي أَعادَنا .

قِيلَ فيه : رُوحُ اللهِ ، رُوحُ المَسيح ، رُوحُ السَّيِّد ، السَّيِّدُ في ذاتِهِ ، رُوحُ التَّبَنِّي والحَقِّ والحُرِّيَّة ، رُوحُ الحِكْمَةِ ومَخافَةِ الله . فَهُوَ صانِعُ جَميعِ هٰذِه .

إِنَّهُ مَبْدَأُ الكُلِّ بِجَوهَرِهِ ، يَسْتَوْعِبُ الكُلَّ ، يَمْلأُ العالَمَ جَوهَرُهُ ، لا

يَحُدُّ العالَمُ قُدْرَتَهُ. إِنَّهُ صالِحٌ ومُستقيمٌ ومُرشِد، مُقدَّسٌ بطبيعتِهِ لا بصِفةٍ تُضافُ إِلَيه. يَقِيسُ ولا يُقاس، يُشْتَرَكُ فيه ولا يَشْتَرِك، يَملأُ ولا يُملأ، يَحْتَوي ولا يُحْتَوى، يُورِثُ، يَتَمَجَّد، يُذْكَرُ مع الآبِ والابن. هُوَ إِصبَعُ الله، هُوَ نار، مِثْلُ الله، لِيَدُلَّ بِحَسَبِ إِيماني على أَنَّهُ مُساوٍ لَهُ في الجوهَر. هُوَ الرُّوحُ الذي يُبرِئُ كلَّ الخلائِق، يُجدِّدُ بالمَعْمُودِيَّةِ والقِيامَة. إِنَّه الرُّوحُ الذي يَعرِفُ كلَّ شيء، يُعَلِّم، يَهُبُّ حيثُ يَشاء، مِقْدارَ ما يَشاء. يُرْشِدُ، يَتَكَلَّم، يُرسِل، يُنير، يُمَيِّز، يَغْضَب، يَمْتَحِن، يُوحي، يُلْهِم، يُحْيي، هُوَ بالأَحرى نُورٌ وحَياة، يَجْعَلُنا هيكَلَهُ، يُؤَلِّهُنا، يُبَلِّغُنا الكَمال، حتى إِنَّهُ يَسْبِقُ المعموديَّة، وَيَتْبَعُها. إِنَّ لَهُ كُلَّ فِعْلِ الله، يُقَسِّمُ أَلْسِنَةً مِنْ نار، يُوَزِّعُ المَواهِبَ الرُّوحيَّة، يَصْنَعُ رُسُلاً وأَنبياء، إِنجيليِّينَ وَرُعاةً ومَلافِنَة. (خطبة ٣١/٢٨ – ٢٩)

الأربعاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ عاموس، وبارِكْ يا سيِّد (٥/١١ – ١٥)

(كان شعب الله يظنّ ان اختيار الله له من بين جميع الشعوب يؤمّن له الحماية بغير شرط. لكن النبيّ يشدّد على انه يجب ان يلتزم بوصايا الله. سيُقاصَص اذاً شعبُ الله الخاطئ ولكن «بقيّة» منه ستحيا: هذا أول استعمال لاهوتي نبوي «للبقيّة» الأمينة المخلّصة).

لِذلِكَ، بِمَا أَنَّكُمْ تَطَأُونَ ٱلْمِسْكِينَ وَتأْخذُونَ مِنْهُ حِمْلَ بُرٍّ، فأَنْتُمْ تَبْنُونَ بُيوتًا مِنْ حَجَرٍ مَنْحوتٍ ولا تَسكُنونَ فِيها، وَتَغْرِسونَ كُرومًا شَهِيَّةً ولا

تَشْرَبُونَ خمرَها. فإنِّي عالِمٌ بمَعاصِيكُمُ ٱلْكَثِيرَةِ وَخطايَاكُمُ ٱلْعَظِيمَة: تُضايِقُونَ ٱلصِّدِّيق، وَتَأْخُذونَ ٱلأَجْر، وَتُحَرِّفونَ حَقَّ ٱلْمَساكِينِ في ٱلباب. لِذٰلِكَ يَسْكُتُ ٱلعاقِلُ في ذٰلِكَ ٱلزَّمان، لأَنَّهُ زَمانُ سُوء. فَٱطْلُبُوا ٱلْخَيْرَ لا ٱلشَّرَّ لِتَحْيَوْا فيكونَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ ٱلْجُنودِ مَعَكُم، كما قُلْتُم. أَبْغِضُوا ٱلشَّرَّ وأَحِبُّوا ٱلْخَيْر، وأَقِيمُوا ٱلْحُكْمَ في ٱلْبَاب، فَعَسَى ٱلرَّبُّ إِلٰهُ ٱلجُنُودِ أَنْ يَرأَفَ بِبَقِيَّةِ يُوسُف.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنَ القِدّيسِ يُوحَنَّا فَمِ الذَّهَب (+ ٤٠٧)

الأَسرارُ الرَّهِيبَة

إِنَّ الأَسْرارَ التي سَلَّمَها يَسُوعُ المَسِيحُ كَنِيسَتَهُ مُخِيفَةٌ حَقًّا. أَلمَذْبَحُ الذي تُذْبَحُ عَلَيهِ الضَّحِيَّةُ الإِلٰهِيَّةُ رَهِيب. كانَ يَخْرُجُ مِنَ الفِرْدَوسِ يَنْبُوعٌ يَتَوَزَّعُ في كُلِّ الجِهَاتِ أَنْهُرَ مِياهٍ مَحْسُوسَة، ومِنْ هٰذِهِ المائِدَةِ تَفَجَّرَ يَنْبُوعٌ يُوَزِّعُ أَنْهُرًا رُوحِيَّة. يَقُومُ على جَوانِبِ هذا اليَنْبُوعِ لا أَشْجارُ صَفْصافٍ عَقِيمَة، بَلْ أَشجارٌ يَبْلُغُ ٱرْتِفاعُها إِلى السَّماء، تَحْمِلُ دومًا ثِمارًا مَوسِمِيَّةً ولا تَذْبُلُ أَبدًا.

إِذا كانَ أَحَدٌ يَحْتَرِق، فَلْيَذْهَبْ إِلى هٰذا اليَنْبُوعِ يُخَفِّفُ ٱحْتِراقَهُ، وَيُزِيلُ الحَرارَة، وَيُبَرِّدُ كُلَّ مُحْتَرِقٍ وَمُلْتَهِب، وَكُلَّ ما أَشْعَلَتْهُ سِهامٌ نارِيَّة. يَتَلَقَّى هٰذا اليَنْبُوعُ مُنْدَفِقَهُ مِنْ عَلُ، مِنَ السَّماء، وهُناكَ يَتَجَدَّد.

يَتفَرَّعُ جُمْلَةَ جَداول ، يُجْرِيها الرُّوحُ القُدُسُ وَٱلابْنُ يُوزِعُها. وَهُوَ لا يَسْتَخْدِمُ أَداةً يَشقُّ لَها القَناة ، بَلْ يَفْتَحُ قُلوبَنا ويُؤَهِّبُنا لِقَبُولِها. هٰذا اليَنْبُوعُ يَنْبُوعُ نُورٍ يُوَزِّعُ أَشِعَّةَ ٱلحَقيقَة.

هُناكَ الفَضائِلُ السَّماويَّةُ تَتَأَمَّلُ في جَمالِ اليَنابيعِ والأَقْنِيَة ، لأَنَّها أَعْرَفُ بِخُطورَتِهِ مِنَّا ، وأَحَدُّ نَظَرًا إِلى النُّورِ الصَّعْبِ المَنال. كَما لَو أَنَّ واحِدًا غَمَسَ يَدَهُ أَو لِسانَهُ في ذَهَبٍ سائِل ، يَخْرُجُ مُذَهَّبًا ، كَذٰلِكَ المُشْتَرِكُونَ في الأَسرارِ المُقَدَّسَة ، التي نَحْنُ في صَدَدِها ، يُحَوِّلُون ، عَلى أَحَسِّ واقِعٍ ، نُفُوسَهُم إِلى ذَهَب.

هٰذا النَّهْرُ يُغْلِي الماءَ إِلى أَعلى دَرَجاتِ الغَلَيان ، الى أَحَدَّ مِنَ النَّار ، ولٰكِنَّهُ لا يُحْرِقُ بل يَغْسِلُ فَقَط ويُطَهِّر. إِنَّ مَذابِحَ الشَّرائِعِ القَديمَةِ وطُقُوسِها ومُحْرَقاتِها ، كانَتْ رَمْزًا يُعْلِنُ قَبْلَ هٰذا الدَّمِ الثَّمين. فَهاكُمْ ثَمَنَ فِداءِ العالَمِ أَجمَع ، هاكُمُ البَدَلَ الذي ٱشْتَرى بِهِ المَسيحُ كَنيسَتَهُ ، وبهِ يُزَيِّنُها ويُجَمِّلُها بِجُمْلَتِها. وكما أَنَّ مَنْ يَشْتَري عَبيدًا يَدْفَعُ ثَمَنَهُم ذَهَبًا وَيُلْبِسُهُمْ ثَوبًا مُذَهَّبًا ، إِذا أَرادَ أَنْ يُزَيِّنَهُم وَيُجَمِّلَهُم ، كَذٰلِكَ ٱشْتَرانا وَزَيَّنَنا يَسُوعُ المَسيحُ بِدَمِهِ. إِنَّ الذينَ يَشْتَرِكُونَ في هٰذا الدَّمِ يَعيشُونَ صَحْبَ المَلائِكَةِ وَرُؤَساءِ المَلائِكَةِ والقُوَّاتِ السَّماوِيَّة ، مُتَوَشِّحينَ بِثَوبِ يَسُوعَ المَسيحِ المَلَكِيّ ، وَمُدَجَّجينَ بِأَسْلِحَةٍ رُوحِيَّة. بَلْ هُمْ يَتَوَشَّحُونَ ٱلمَلِكَ نَفْسَهُ.

(عظة ٤٦ عن القديس يوحنا)

الخميس

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ عاموس، وبارِكْ يا سيِّد (١٠/٧ - ١٦ أ)

(يُثبت عاموس ان دعوته النبويّة ليست بادرة منه شخصية ولا هي مهنة ولا وراثة، بل هي اختيار حرّ مجانيّ خاص من الرب. وهو لا يسعه الا ان ينفّذ أوامر الرب ولو اضطرَّهُ ذلك الى الاضطهاد بل الموت لاجل الله).

أَرْسَلَ أَمَصْيا كاهِنُ بَيْتَ إيلَ إلى يارُبْعام مَلِكِ إسْرائِيلَ قائِلا: إنَّ عاموسَ قَدْ فتَنَ عَلَيْكَ فِيما بَيْنَ آلِ إسرائيل. إنَّ ٱلأَرضَ لا تُطِيقُ ٱحْتِمالَ جميعِ كَلامِهِ. لأَنَّهُ هكذا قالَ عاموس: إنَّ يارُبْعامَ يَموتُ بالسَّيْفِ، وإسرائِيلَ يُجلَى عَنْ أَرضِهِ إجْلآءً. وقالَ أَمَصْيا لِعاموس: أَيُّها ٱلرَّآءِي ٱنْطلِقِ ٱهْرُبْ إلى أَرْضِ يَهوذا، وَكُلْ هُناكَ خُبْزَكَ وَتَنَبَّأْ هُناك. وأَمَّا بَيْتَ إيل، فلا تَعُدْ تَتَنَبَّأُ فِيها، لأَنَّها مَقْدِسُ ٱلمَلِكِ وَبَيْتُ ٱلمُلْك. فأَجابَ عاموسُ وقالَ لِأَمَصْيا: إنِّي لَسْتُ نَبيًّا ولا ٱبْنَ نَبِيّ، إنَّما أَنا راعِي بَقَرٍ وَواخِزُ جُمَّيْز، فأَخذَنِي ٱلرَّبُّ مِنْ وَرآءِ ٱلغَنَمِ وقالَ لي ٱلرَّبّ: إنْطَلِقْ وَتَنَبَّأْ لِشَعْبِي إسْرائِيل. فالآنَ ٱسْمَعْ كَلِمَةَ ٱلرَّبّ.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ أَفْراهاتَ ٱلحكيمِ الفارسي (+ ٣٤٥)

أَلغُسْلُ والمَعْمُودِيَّة

لَقَدْ قَبِلَ بَنو إسرائِيلَ ٱلعِمادَ لَيْلَةَ عَبَرُوا ٱلبَحْرَ في يَوْمِ ٱلخَلاص. أَمَّا

غَسْلُ مُخَلِّصِنا أَقْدامَ تَلامِيذِهِ لَيْلَةَ آلامِهِ، فَيُشِيرُ إِلى سِرِّ ٱلمَعْمُودِيَّة، لِكَي تَعْلَمَ، أَيُّها ٱلحَبِيب، أَنَّ مُخَلِّصَنا أَعْطى تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ ٱلمَعْمُودِيَّةَ ٱلحَقِيقِيَّة، لِأَنَّهُ إِلى ذٰلِكَ ٱلحِين، كانَ يُكَلِّمُ تَلامِيذَهُ عَنْ مَعْمُودِيَّةِ ٱلنامُوسِ التي كانَ ٱلكَهَنَةُ يُعَمِّدُونَ بِها، إِيِ ٱلمَعْمُودِيَّةِ التي قالَ فِيها يُوحَنَّا: تُوبُوا.

أَمَّا في تِلْكَ ٱللَّيْلَة، فَقَدْ كَشَفَ لَهُم سِرَّ مَعْمُودِيَّةِ آلامِهِ وَمَوْتِهِ كَقَوْلِ ٱلرَسُول: قَدْ دُفِنْتُم مَعَهُ في ٱلمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوت، وَقُمْتُم مَعَهُ بِقُوَّةِ ٱللهِ. إِعْلَمْ إِذًا، أَيُّها الحَبِيب، أَنَّ مَعْمُودِيَّةَ يُوحَنَّا لا تَمْلِكُ غُفْرانَ ٱلخَطايا بَلِ ٱلتَوْبَة. فَأَعْمالُ الرُسُلِ ٱلاثني عَشَرَ تُشِيرُ إِلى ذٰلِكَ. وَعِنْدَما كانَ ٱلرُسُلُ يَسْأَلُونَ ٱلمَدْعُوِّينَ مِنَ الأُمَمِ وَمِنَ ٱليَهُودِ قائِلين: هَلِ ٱعْتَمَدْتُم؟ وَيُجِيبُون: إِعْتَمَدْنا بِمَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا، كانوا يُعَمِّدُوهُم بِمَعْمُودِيَّةِ ٱلحَقِّ أَيْ سِرِّ آلامِ مُخَلِّصِنا. وَقَدْ شَهِدَ لِذٰلِكَ مُخَلِّصُنا إِذْ قالَ لِتَلامِيذِهِ: إِنَّ يُوحَنَّا عَمَّدَ بِالماء، أَمَّا أَنْتُمْ فَتُعَمَّدُونَ بِالرُّوحِ ٱلقُدُس.

(البيان الثاني عشر، في الفصح، ١٠)

الجمعة

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ عاموس، وبارِكْ يا سيِّد (٨/٩ – ١٢)

(يوم الرب الرهيب، ترافقه في كتب الأنبياء أحداث كونية كالزلزلة وكُسُوف الشمس، يجب فهمها لا بالمعنى الحرفيّ الوصفيّ الماديّ بل بحسب الفنّ الأدبيّ الرُؤْيَويّ. ويتبعها عهد توبة وجوع وعطش الى كلام الله والعمل بارادته القدوسة).

يَكونُ في ذٰلِكَ ٱليَوْمِ يَقولُ ٱلسَّيِّدُ ٱلرَّبّ، أَنّي أُغَيِّبُ ٱلشَّمسَ عِنْدَ ٱلظَّهيرَة، وَأَجْلُبُ ٱلظُّلْمَةَ على ٱلأَرضِ في ٱلنَّهارِ ٱلضَّاحِي. وأُحَوِّلُ أَعيادَكُمْ نَوْحًا وَجَميعَ أَغانِيِّكُمْ رِثاء، وأَرفَعُ على كُلِّ حَقْوٍ ٱلْمِسْحَ وعلى كُلِّ رَأْسٍ ٱلْقَرَع، وأَجْعَلُها كَمَناحَةٍ على وَحيد، وأَواخِرَها كَيَوْمٍ مُرّ. ها إِنَّها سَتَأْتي أَيَّامٌ يَقولُ ٱلسَّيِّدُ ٱلرَّبّ، أُرْسِلُ فِيها ٱلْجُوعَ على ٱلأَرض، لا ٱلْجُوعَ إلى ٱلْخُبْزِ ولا ٱلْعَطَشَ إلى ٱلْمَاء، بَلْ إلى ٱسْتِماعِ كَلِمَةِ ٱلرَّبّ، فَيَتيهُونَ مِنْ بَحْرٍ إلى بَحْر، وَمِنَ ٱلشَّمالِ إلى ٱلْمَشْرِق، وَيَطوفُونَ في طَلَبِ كَلِمَةِ ٱلرَّبِّ فلا يَجِدون.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ هِيبُولِيطُوسَ المَنْحُول (القرن الرابع)

أَلوِلادَةُ مِنَ الماءِ والرُّوح

سَأَلْتُكَ أَصِخْ إِلَيَّ وكُن يَقِظًا. إِنّي لَعائِدٌ بكَ الى يَنْبُوعِ الحَياة، أُفَجِّرُ مَنْبَعَ الأَدْوِيَة. إِنَّ آبَ الأَزليَّةِ قَدْ أَرسَلَ إلى العالَمِ ٱبْنَهُ الأَزليّ، كَلِمَتَهُ، فأَتى إلى الإِنسانِ لِيَغْسِلَهُ بالماءِ والرُّوح، فولَدَهُ ثانِيَةً لِيَصُونَ النَّفْسَ والجَسَدَ مِنَ الزَّوال. نَضَحَنا بِروحِ الحَياة، وأَفرغَ عَلَيْنا بجُمْلَتِنا سِلاحَ البَقاء. فإِنْ كانَ الانسانُ المائِتُ يَتَأَلَّه، ومَتَى تَأَلَّهَ بالمَاءِ والرُّوحِ القُدُس، بَعْدَ الوِلادَةِ الجَديدة، مِنَ المَعْمُودِيَّة، صارَ أَيضا وارِثًا للسَّماءِ بَعْدَ قِيامَةِ الأَمْوات.

هَلُمُّوا يا جَميعَ الشُّعوبِ إلى أَزليَّةِ المَعْمُودِيَّة. هٰذِهِ المِياهُ هِيَ التي تُشرِقُ في الرُّوح، تُرْوي الفِردَوس، تَسقِي الأَرض، تُنْمِي النَّبات، تُطَهِّرُ الأَحْيَاء. وخالِصُ القَول: إِنَّها تَلِدُ الإنسانَ في الحَياةِ وِلادَةً ثانِيَة، بِها تَعَمَّدَ المَسيح، وعَلَيْها نَزَلَ الرُّوحُ بِشِبْهِ حَمامَة.

مَنْ يَنْزِلُ بإِيمانٍ في مَعْمُودِيَّةِ التَّجديد، فَلْيُلْقِ عَنْهُ ثَوبَ العُبُودِيَّة، وَيَلْبَسِ التَّبَنِّي، فَيَصْعَدَ مِنَ المَعْمُودِيَّةِ مُشْرِقًا كالشَّمْس، مُشِعًّا بالعَدْل، وأَعْظَمُ مِنْ ذٰلِكَ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنها ٱبْنًا لله، ووارِثًا معَ المَسيح، لَهُ المَجْدُ والقُدْرَةُ معَ الرُّوحِ القُدُسِ الصَّالِحِ والمُحْيِي، الآنَ وكُلَّ آنٍ إِلى الأَبد. آمين.

(عظة الظهور المقدس)

السبت

صلاة المساء

قارئ: قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ عاموس، وبارِكْ يا سيِّد (٩/١١ – ١٥)

(يوم الرب مليء بالوعود بمستقبل زاهر: تجديد مملكة داود، خصب مادي فائض، وبقاء في ارض الميعاد الى الابد. لقد حقّق المسيح بقيامته وحلول روحه القدوس تلك الوعود للمؤمنين فيه على صعيد روحي أعمق وأسمى وأبقى).

في ذٰلِكَ ٱلْيَوْم، أُقيمُ مَسْكِنَ داودَ ٱلَّذي سَقَط، وأَسُدُّ ثُلَمَهُ وأُقيمُ ما تَهَدَّمَ مِنْهُ، وأَبْنيهِ كما كانَ في ٱلأَيَّامِ ٱلْقَديمَة، لِكَيْ يَرِثُوا بَقِيَّةَ أَدومَ وَجَميعَ

ٱلأُمَمِ ٱلَّذينَ دُعِيَ ٱسْمِي عَلَيْهِم ، يَقولُ ٱلرَّبُّ ٱلصَّانِعُ هٰذا . ها إِنَّها تَأْتِي
أَيَّامٌ يَقولُ ٱلرَّبّ ، يُدْرِكُ فِيها ٱلحارِثُ ٱلحاصِدَ وَدائِسُ ٱلْعِنَبِ باذِرَ ٱلزَّرْع
وَتَقْطُرُ ٱلجِبالُ سُلافًا وَتَسيلُ جَمِيعُ ٱلإِكام . وأَرُدُّ سَبْيَ شَعْبِي إِسرائيل
فَيَبْنُونَ ٱلمُدُنَ ٱلْمُخَرَّبَةَ وَيَسْكُنُونَها ، وَيَغْرِسُونَ كُرومًا وَيَشْرَبونَ مِ
خَمْرِها ، وَيُنْشِئُونَ جَنَّاتٍ وَيَأْكُلونَ مِنْ ثَمَرِها . وَأَغْرِسُهُمْ على أَرْضِهِمْ وَ
يُقْتَلَعُونَ فِيمَا بَعْدُ مِنْ أَرْضِهِم ٱلَّتِي أَعْطَيْتُها لَهُمْ قالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ

صلاة الصبا

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ تِودُورُسَ ٱلمبْسُوسْطِي (+ ٤٢٨)

سِرُّ التَّثْبيتِ المُقَدَّس

مَتَى نِلْتَ نِعْمَةَ المَعْمُودِيَّة ، وَٱتَّشَحْتَ بِقَمِيصٍ طَوِيلٍ ناصِعِ البَياض ، يَتَقَدَّمُ الأُسْقُفُ فَيَسِمُكَ على جَبْهَتِكَ قائلاً : يُوسَمُ فُلانٌ باسم الآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُس .

لَمَّا صَعِدَ يَسُوعُ مِنَ الماء ، نالَ نِعْمَةَ الرُّوحِ القُدُسِ الذي جاءَ واستقر عليهِ بشَكْلِ حَمامَة . لِذا قِيلَ فِيه : مَسْحَةُ الرُّوحِ القُدُس ، رُوحُ الرَّبِّ عليَّ لأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي . وأَيضًا : يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الذي مَسَحَهُ اللهُ بالرُّوحِ القُدُسِ وبالقُوَّة . هٰذِهِ الكَلِماتُ تُشِيرُ إِذَنْ إِلى أَنَّ الرُّوحَ القُدُسَ غَيْرُ مُنْفَصِلٍ عَنْهُ إِطلاقا . وبالتالي هٰذا ما يَحدُثُ تَمامًا في مَسْحَةِ الزَّيتِ التي يُمارِسُها البَشَر ، فإِنَّها تَلْتَصِقُ بِهِم فلا يَعُودُ نَزْعُها مُمكِنًا لَدَيهِم .

مِنْ ذلِكَ الحِين، وَجبَ عَلَيكَ أَنتَ أَيضًا أَن تُمْسَحَ على جَبْهَتِكَ. يَسِمُكَ الأُسقُفُ قائِلاً: يُوسَمُ فُلانٌ باسمِ الآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُس. وبهذهِ الدَّعوة: «باسمِ الآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدْس»، تُعْطَى علامةً وَعُرْبُونًا على أَنَّ الرُّوحَ القُدُسَ أَتى اليكَ وأَنَّكَ مُسِحْتَ بهِ، نِلْتَهُ بالنِّعْمَة، وحَصَلْتَ عليهِ وهو مُقِيمٌ فِيك. وفي ذلِكَ الوَقْتِ تَنالُ مِنْهُ البواكير، لأَنَّكَ لا تَتَمتَّعُ الآنَ مِنْ خَيراتِهِ الآتِيَةِ إِلَّا بالرَّمز. أَمَّا في الدَّهْرِ الآتي، فسوفَ تَنالُ كُلَّ النِّعْمَةِ التي تَجْعَلُكَ غَيرَ مائتٍ وغيرَ فاسدٍ وغيرَ مُتأَلِّمٍ وغيرَ مُتبدِّل. وفي تلكَ اللَّحظةِ نَفْسِها، يبقى جَسَدُكَ إِلى الأَبدِ لا يَنْحَلّ، كما أَنَّ نَفْسَكَ لَنْ تَستطِيعَ بَعْدَها أَن تَرْجِعَ إِلى الشَّر.

(عظة ١٤)

الاحد الثالث بعد العنصرة

صلاة المسا

القارئ: قِراءَةٌ أُولَى مِنْ سِفْرِ ٱلخُروج ، وَبارِكْ يا سَيِّد (٣/١٦ – ٢٢)

(يفتقد الله شعبه : يزورهم ويبقى قريبًا منهم ، ينصرهم بآيات وذراع قديرة ، ويؤتيهم حظوة في عيون الجميع ، ويعطيهم أرض ميعاد جديدة : شرط ان يكونوا له شعبا أمينا مقدّسا).

إمْضِ وَٱجْمَعْ شُيُوخَ إسْرائِيلَ وَقُلْ لَهُم : أَلرَّبُّ إِلٰهُ آبائِكُمْ تَجَلَّى لِي ، إِلٰهُ إبرٰهِيمَ وإسْحٰقَ وَيَعْقُوب ، وقال : إنِّي قَدِ ٱفْتَقَدْتُكُم ، وَما صُنِعَ بِكُمْ في مِصْر ، فَقُلْتُ إنِّي أُخرِجُكُمْ مِنْ مَذَلَّةِ ٱلمِصْرِيِّين ، إلى أَرْضِ ٱلْكَنْعانِيِّينَ وَٱلحِثِّيِّينَ وَٱلأَمُورِيِّين ، وَٱلفِرِزِّيِّينَ وَٱلْحُوِّيِّينَ وَٱليَبُوسِيِّين ، إلى أَرْضٍ تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلا . فَيَسْمَعُونَ لِقَوْلِكَ ، وَتَدْخُلُ أَنْتَ وَشُيُوخُ بَنِي إسْرائِيلَ عَلى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ : قَدْ وافانا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ ٱلْعِبْرانِيِّين ، فَنَسِيرُ الآنَ مَسِيرَةَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ في ٱلْبَرِّيَّة ، وَنَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِلٰهِنا . وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لا يَدَعُكُمْ تَمْضُون ، ولا بِيَدٍ قَوِيَّة . فَأَمُدُّ يَدِي ، وَأَضْرِبُ مِصْرَ بِجَمِيعِ آياتِي ٱلَّتِي أَصْنَعُها فِيها ، وَبَعْدَ ذٰلِكَ يُطْلِقُكُم . وَأَهَبُ ٱلشَّعْبَ حُظْوَةً في عُيُونِ ٱلْمِصْرِيِّين . فإذا ٱنْصَرَفْتُم ، فَلا تَنْصَرِفُونَ فارِغِين ، بَلْ تَطْلُبُ ٱلْمَرْأَةُ مِنْ جارَتِها وَمِنْ نَزِيلَةِ بَيْتِها ، أَمْتِعَةَ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَثِيابا ، تَجْعَلُونَها عَلى بَنِيكُمْ وَبَناتِكُم .

القارئ : قِراءَةٌ ثانِيَةٌ مِنْ سِفرِ ٱلقُضاة ، وَبارِكْ يا سَيِّد (١/١ – ٧)

(بعد موت يشوع بن نون ، يصوّر لنا سفرُ القضاة شعبَ اسرائيل ، بين القرن الثاني عشر واواخر الحادي عشر ق . م . مُقسَّمًا إلى أسباط وعيال ، تُدبّر كلٌّ منها شؤونها الخاصة ، وفي النصّ امتياز لسبط يهوذا الذي منه ظهر المسيح) .

كانَ بَعْدَ وَفاةِ يَشُوع ، أَنَّ بَني إِسْرائِيلَ سَأَلُوا ٱلرَّبَّ قائِلِين : مَنْ مِنَّا يَصْعَدُ في مُقَدِّمَتِنا لِمُحارَبَةِ ٱلْكَنْعانِيِّين؟ فقالَ ٱلرَّبّ : يَهُوذا يَصْعَد ، لِأَنِّي إِلى يَدِهِ قَدْ أَسْلَمْتُ ٱلأَرض . فقالَ يَهُوذا لِشِمْعُونَ أَخيه : إِصْعَدْ مَعِي إِلى مِيراثِي لِنُحارِبَ ٱلْكَنْعانِيِّين ، وأَنا أَصْعَدُ مَعَكَ أَيْضًا إِلى مِيراثِكَ . فَٱنْطَلَقَ شِمْعُونُ مَعَهُ . فَصَعِدَ يَهُوذا . فَدَفَعَ ٱلرَّبُّ ٱلْكَنْعانِيِّينَ وَٱلْفِرِزِّيِّينَ إِلى أَيْدِيهِم ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ في بازَقَ عَشَرَةَ آلافِ رَجُل . وَصادَفُوا في بازَق أَدُونِي بازَق ، فحارَبُوهُ وَضَرَبُوا ٱلْكَنْعانِيِّينَ وَٱلْفِرِزِّيِّين ، فَهَرَبَ أَدُونِي بازَق . فَسَعَوْا في طَلَبِهِ وَقَبَضُوا عَلَيْه ، وَقَطَعُوا أَباهِيمَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْه . فَقالَ أَدُونِي بازَق : إِنَّ سَبْعِينَ مَلِكًا مَقْطُوعَةً أَباهِيمُ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِم ، كانُوا يَلْتَقِطُونَ تَحْتَ مائِدَتِي ، كَما صَنَعْتُ كافَأَنِي ٱللهُ . فَأَتَوْا بِهِ إِلى أُورَشَلِيم ، فَماتَ هُناك .

القارئ : فَصْلٌ مِنْ رِسالَةِ ٱلقِدِّيسِ بُولُسَ الرَّسولِ الأُولى إِلى أَهْلِ كُورَنْتُس ، يُقْرَأُ في مَساءِ هذا الأَحَدِ الفارِحِ أَمامَ أَبِينا ٱلكاهِن ، وبارِكْ يا سَيِّد (١/٣ – ١٥)

المحتفل : (يبارك القارئ) أَلمجدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ ٱلَّذي بَشَّرَ في أَرْبَعَةِ أَقْطارِ ٱلعالَم . فَلْتَكُنْ

صَلاتُهُ سُورا لِهَذِهِ الرعيَّة (او : لهذا الدير) وَلِسُكَّانِهَا ٱلمُؤْمِنِينَ إِلى الأَبَد

(لا يفرّق بولس ولا يفصل بين رسول وآخر : كلّهم خدّام للرب وكلمة الانجيل. نجاح عملهم يتوقّف على ارادتهم الذاتية وتعبهم الشخصي بل على نعمة الله. ولكل منهم أجره بقدر تعبه)

القارئ : يا إِخوَتي ! وَأَنا أَيُّها ٱلإِخْوَة ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أُكَلِّمَكُمْ كَٱلرُّوحِيِّين ، بَ كَٱلْجَسَدِيِّين ، كَٱلأَطْفالِ في ٱلْمَسيح . قَدْ غَذَوْتُكُمْ بِٱللَّبَنِ لا بِٱلطَّعام لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا حِينَئِذٍ تَسْتَطِيعُونَ ذٰلِكَ ، وَلا ٱلآنَ أَيْضًا تَسْتَطِيعُونَهُ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَزالُوا جَسَدِيِّين. فَإِنَّهُ إِذْ فِيكُمْ حَسَدٌ وَخُصُومَة ، أَلا تَكُونُو جَسَدِيِّينَ وَتَسْلُكُونَ بِحَسَبِ ٱلْبَشَرِيَّة ؟ لِأَنَّهُ إِذا كانَ واحِدٌ يَقول : أَ لِبُولُس ، وآخَر : أَنا لِأَبُلُّوس ، أَلا تَكُونُونَ بَشَرِيِّين ؟ فَمَنْ ذا أَبُلُّوسُ وَمَنْ ذ بُولُس ؟ إِنَّهُما خادِمانِ آمَنْتُمْ على أَيْدِيهِما ، وَإِنَّما لِكِلَيْهِما قَدْرُ ما أَعْطاهُ ٱلرَّبّ أَنا غَرَسْتُ وأَبُلُّوسُ سَقَى ، لٰكِنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلَّذِي أَنْمَى . فَلَيْسَ ٱلغارِسُ إِذ بِشَيْءٍ ولا ٱلسَّاقي ، بَلِ ٱلْمُنْمِي وَهُوَ ٱلله . وٱلغارِسُ وَٱلسَّاقِي كِلاهُما واحِد غَيْرَ أَنَّ كُلًّا مِنْهُما يَأْخُذُ أُجرَتَهُ على قَدْرِ تَعَبِه . فَإِنَّا نَحْنُ عامِلُونَ مَعَ ٱلله وأَنْتُمْ حَرْثُ ٱللهِ وَبِناءُ ٱلله . أَنا بِحَسَبِ نِعْمَةِ ٱللهِ ٱلَّتِي أُوتِيتُها كَبَنَّاءٍ حَكِيم ، وَضَعْتُ الأَساس ، وآخَرُ يَبْنِي عَلَيْه . فَلْيَنْظُرْ كُلُّ أَحَدٍ كَيْفَ يَبْنِي عَلَيْه ، إِذ لا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أَساسًا غَيرَ ٱلمَوضُوع ، وَهُوَ يَسُوعُ ٱلْمَسِيح . فَإِنْ كانَ أَحَدٌ يَبْنِي على هذا ٱلأَساسِ ذَهَبًا أَو فِضَّةً أَو حِجَارَةً ثَمِينَة ، أَو خَشَبًا أَو حَشِيشًا أَو تِبْنًا ، فَإِنَّ عَمَلَ كُلِّ واحِدٍ سَيَكُونُ بَيِّنا ، لِأَنَّ يومَ ٱلرَّبِّ سَيُظْهِرُهُ ، إِذْ يُعْلَنُ بِٱلنَّار ، وَسَتَمْتَحِنُ ٱلنَّارُ عَمَلَ كُلِّ واحِدٍ ما هُوَ. فَمَنْ بَقِيَ عَمَلُهُ ٱلَّذِي بَناهُ عَلى الأَساس ، فَسَيَنالُ أَجْرَهُ ، وَمَنِ ٱحْتَرَقَ عَمَلُهُ ، فَسَيَخْسَر ، إِلَّا

أَنَّهُ سَيَخْلُص ، وَلكِنْ كما يَخْلُصُ مَنْ يَمرُّ في ٱلنَّار . والتَسْبيحُ لله دائِماً ، وبارِكْ يا سَيِّد .
وقوف

الجماعة : هَلِلُويا وهَلِلُويا . هُوَذا ٱليومُ ٱلَّذي صَنَعهُ ٱلرَّبْ ، تَعالَوا نُسرُّ وَنفْرَحُ فِيهِ . هَلِلُويَا . (الموسيقى راجع صفحة ١٧٤)

المحتفل : أَلسَلامُ لِجَميعِكُم

الجماعة : وَمَعَ رُوحِكَ

المحتفل : مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ ٱلمَسيحِ لِلْقدِّيسِ لُوقا ٱلَّذي بَشَّرَ ٱلعالَمَ بالحَياة ، فَلْنُصْغِ إِلى بِشارةِ ٱلحَياةِ والخَلاصِ لِنُفُوسِنا (٢٥/١٤ - ٣٥)

الشماس : كُونُوا فِي السُّكوتِ أَيُّها السامِعُون ، لأَنَّ الإِنْجيلَ ٱلمقدَّسَ يُتْلَى الآنَ عَلَيْكُمْ . فَٱسْمَعُوا وَمَجِّدُوا وَٱشكُروا كَلِمَةَ ٱللهِ ٱلحَيّ .

المحتفل : إِلَيْكُم ما جرى ، أَيَّام عاشَ على هٰذهِ الأَرْضِ سَيِّدُنا وَإِلٰهُنا ومُخَلِّصُنا يَسُوعُ المَسيح كَلِمَةُ ٱللهِ الذي تَجسَّد لِأَجْلِنا :

(الدعوة المسيحية مشروع كبير لا يتحقّق إِلَّا بالتخلّي الكامل عن كلّ غالٍ ، والتجرُّد عن كلّ الخيور والأَموال ، والكفر بالنفس وحمل الصليب والسّير في خطى الرب يسوع) .

كانَ يَسيرُ مَعَ يَسُوعَ جُموعٌ كَثيرُون . فَٱلْتَفتَ وَقالَ لَهُم : إِنْ كانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ ، وَلا يُبْغِضُ أَباهُ وأُمَّهُ وَٱمْرأَتَهُ وَبَنِيه ، وإِخْوتَهُ وَأَخواتِه ، بَلْ نَفْسَهُ أَيْضا ، فلا يَسْتَطيعُ أَنْ يَكونَ لِي تِلْمِيذا . وَمَنْ لا يَحْمِلْ صَليبَهُ وَيَتْبَعْني ، فلا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكونَ لِي تِلْميذا . فإِنَّهُ مَنْ مِنْكُم يُريدُ أَنْ يَبْني بُرْجا ، وَلا يَجْلِسُ أَوَّلاً وَيَحْسُبُ ٱلنَّفَقَة ، هَلْ عِنْدَهُ ما يُكَمِّلُهُ بِهِ ، لِئَلَّا يَضَع

الأَساسَ ثُمَّ يَعْجزَ عَنِ ٱلإِتْمام ، فَيَبْتَدِئُ جَميعُ ٱلنَّاظِرين يَسْخَرُونَ مِنْ
قائِلِين : إِنَّ هذا ٱلرَّجُلَ قَدْ شَرَعَ في بِناء ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُتِمّ . أَمْ أَيُّ مَل
يَخْرُجُ لِيُحارِبَ مَلِكًا آخَر ، ولا يَجْلِسُ وَيُشاوِرُ نَفْسَهُ ، هَلْ يَسْتَطِيعُ
يُلاقِي بِعَشَرَةِ آلاف ، مَنْ يَأْتِي عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلفا ، وإِلَّا فَيُرْسِلُ سِفارَةً وَ
بَعيد ، وَيَلْتَمِسُ ما هُوَ مِنْ أَمْرِ ٱلصُّلْح . فَكَذٰلِكَ كُلُّ واحِدٍ مِنْكُم . إِنْ
يَرْفُضْ جَميعَ أَموالِه ، فَلا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذا . أَلمِلْحُ جَيِّ
وَلٰكِنْ إِذا فَسَدَ ٱلمِلْحُ فَبِمَاذا يُمَلَّح ؟ إِنَّهُ لا يَصْلُحُ لِلأَرْضِ ولا لِلْمَزْبَلَة ،
يُطْرَحُ خارِجا . مَنْ لَهُ أُذُنانِ سامِعَتانِ فَلْيَسْمَع . حقًّا والأَمان لِجَميعِكُ

الجماعة : لِلْمَسيحِ يسوعَ ٱلتَسْبِيحُ وَٱلبَركات ، مِنْ أَجْلِ كَلامِهِ ٱلْحَيِّ لنا .

(الموسيقى راجع صفحة ١٧٥ ٭)

جلوس

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفرِ ٱلأَمْثال ، وَبارِكْ يا سَيِّد (١٥/١٣ – ٢٣)

(مجموعة الامثال في الفصول ١٠ – ٢٢ و٢٥ – ٢٩ ترقى الى سليمان الحكيم ، بشهادة سفر الملو
الثالث ٣٢/٤ : «وقال سليمان ثلاثة آلاف مثل» : الفرح والفطنة وطيب القلب مع مخافة الرب والمحبّ
والمشورة والكلام في وقته ، كنز عظيم للانسان لا توازيه كنوز) .

أَلقَلْبُ ٱلفَرِحُ يُبْهِجُ ٱلْوَجْه ، وَبِجُرْحِ ٱلْقَلْبِ يَنْكَسِرُ ٱلرُّوح . أَلقَلْب
ٱلفَطِنُ يَلْتَمِسُ ٱلعِلْم ، وَأَفْواهُ ٱلجُهَّالِ تَرْعَى ٱلسَّفَه . جَميعُ أَيَّامِ ٱلبائِس
رَدِيئَة ، وَطِيبُ ٱلْقَلْبِ وَلِيمَةٌ دائِمَة . أَلْقَلِيلُ مَعَ مَخافَةِ ٱلرَّبّ ، خَيْرٌ مِنْ كَنْ

عَظيمٍ مع ٱلاضطِراب. أَكْلَةٌ مِنَ ٱلْبُقُولِ مَعَ ٱلْمَحَبَّة، خَيْرٌ مِنْ ثَوْرٍ مَعْلُوفٍ مَعَ ٱلْبِغْضَة. ٱلإِنسانُ ٱلْغَضُوبُ يُثِيرُ ٱلنِّزاع، وَٱلطَّوِيلُ ٱلأَناةِ يُسَكِّنُ ٱلْخِصام. طَرِيقُ ٱلْكَسْلانِ كَسِياجِ أَشْواك، وَسَبِيلُ ٱلْمُسْتَقِيمِينَ مُمَهَّد. أَلِابنُ ٱلْحَكِيمُ يُفَرِّحُ أَباه، وَٱلْجاهِلُ مِنَ ٱلْبَشَرِ يَسْتَهِينُ بِأُمِّه. أَلسَّفَهُ فَرَحٌ لِفاقِدِ ٱللُّبّ، وَٱلإِنسانُ ٱلْفَطِنُ يَسْتَقِيمُ في ٱلسَّيْر. بِعَدَمِ ٱلْمُؤامَرَةِ تَنْتَقِضُ ٱلْمَقاصِد، وَبِكَثْرَةِ ٱلْمُشِيرِينَ تَقُوم. يُسَرُّ ٱلإِنسانُ بِجَوابِ فَمِه، وَٱلْكَلِمَةُ في وَقْتِها ما أَحْلاها.

نَاريءْ: فَصْلٌ مِنْ أَخبارِ آبائِنا الرُّسُلِ ٱلأَطهار، وبارِكْ يا سَيِّد (١٣/٤٤ – ٥٢)

(على يد بولس وبرنابا انتشر الانجيل في أنحاء سوريا وقبرس وتركيًا، بين اليهود والوثنيين. وبالرغم من الاضطهاد والآلام، كان المؤمنون يمتلئون من الفرح والروح القدس).

في ٱلسَّبْتِ ٱلتَّالي، ٱجْتَمَعَ نَحْوَ جَمِيعِ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ لِيَسْمَعُوا كَلِمَةَ ٱللّٰه. فَلَمَّا رَأَى ٱلْيَهُودُ ٱلْجَمْعَ ٱلْكَثِير، ٱمْتَلأُوا حَسَدًا، وَجَعَلُوا يُقاوِمُونَ ما قالَهُ بُولُسُ وَيُجَدِّفُون. فَقالَ بُولُسُ وَبَرْنابا بِجُرْأَة: إِنَّما كانَ يَجِبُ أَنْ تُقالَ كَلِمَةُ ٱللّٰهِ أَوَّلاً لَكُمْ، وَلٰكِنْ بِما أَنَّكُمْ رَفَضْتُمُوها، وَحَكَمْتُمْ بِأَنَّكُمْ غَيْرُ مُسْتَحِقِّينَ لِلْحَياةِ ٱلأَبَدِيَّة، فَها نَحْنُ نَتَوَجَّهُ إِلى ٱلأُمَم، لِأَنَّ ٱلرَّبَّ هٰكَذا أَوْصانا: إِنِّي جَعَلْتُكَ نُورًا لِلأُمَم، لِتَكُونَ لِلْخَلاصِ إِلى أَقْصى ٱلأَرْض. فَلَمَّا سَمِعَ ٱلأُمَمُ ذٰلِك، فَرِحُوا وَمَجَّدُوا كَلِمَةَ ٱلرَّبّ. وَآمَنَ كُلُّ مَنْ أُعِدَّ لِلْحَياةِ ٱلأَبَدِيَّة. وَٱنْتَشَرَتْ كَلِمَةُ ٱلرَّبِّ في كُلِّ ٱلنَّاحِيَة. أَمَّا ٱلْيَهُود، فَجَعَلُوا يُغْرُونَ ٱلنِّساءَ ٱلْمُتَعَبِّداتِ ٱلْكَرِيماتِ وَأَعْيانَ ٱلْمَدِينَة، وَأَثارُوا ٱضْطِهادًا

عَلى بُولُسَ وَبَرْنابا ، وَطَرَدُوهُما مِنْ تُخُومِهِم . فَنَفَضا عَلَيْهِمْ غُبارَ أَرْجُلِهِما
وَأَتَيا إلى إيقونِيَة . وكانَ ٱلتَّلامِيذُ يَمْتَلِئُونَ مِنَ ٱلْفَرَحِ وَٱلرُّوحِ ٱلْقُدُس . و
إيقُونِيَة ، دَخَلا كِلاهُما إلى مَجْمَعِ ٱلْيَهُودِ وَتَكَلَّما ، حَتَّى آمَنَ جُمْهُورٌ كَ
مِنَ ٱلْيَهُودِ وَٱلْيُونانِيِّين .

الاسبوع الرابع بعد العنصرة

الاثنين

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ يُونان، وبارِكْ يا سيِّد (٢/٤ — ١١)

(يونان النبيّ معاصر لعاموس في القرن الثامن قبل المسيح، أمَّا كتاب نبوءته فمن القرن الخامس ق. م. وهو كتاب تعليمي، ذروة من ذروات العهد القديم: الله رحيم لا يشاء الّا توبة الخاطئ ليمنحه الغفران، وهو يريد خلاص الناس اجمعين دون استثناء. انه الله المحبّة في العهد الجديد!).

صَلَّى يُونانُ إلى ٱلرَّبِّ وقال: أيُّها ٱلرَّبّ، أَلَمْ يَكُنْ هذا كَلامِي وأَنا في أَرضِي. وَلِذلِكَ بادَرْتُ إلى ٱلهَرَبِ إلى تَرشِيش. فَإِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلٰهٌ رأُوفٌ رَحِيم، طَوِيلُ ٱلأَناةِ كَثِيرُ ٱلرَّحْمَة، ونادِمٌ على ٱلشَّرّ. فالآنَ أَيُّها ٱلرَّبّ، خُذْ نَفْسِي مِنِّي، فإِنَّهُ خَيْرٌ لِي أَنْ أَموتَ مِنْ أَنْ أَحيا. فقالَ ٱلرَّبّ: أَبِحَقٍّ غَضِبْتَ؟ وَخَرَجَ يُونانُ مِنَ ٱلمَدِينَةِ وَجَلَسَ شَرْقِيَّ ٱلمَدِينَة، وَصَنَعَ لَهُ هُناكَ مِظَلَّةً وَجلسَ تَحْتَها في ٱلظِّلّ، رَيْثَما يَرى ماذا يُصِيبُ ٱلمَدِينَة. فأَعَدَّ ٱلرَّبُّ ٱلإِلٰهُ خِرْوَعَةً فَٱرْتَفَعَتْ فوقَ يُونان، لِيَكونَ على رأْسِهِ ظِلٌّ فَيَنْقذ مِنَ ٱلضَّرَرِ ٱلواقِعِ عَلَيْه. فَفَرِحَ يُونانُ بِٱلخِرْوَعَةِ فَرَحًا عَظِيمًا. ثُمَّ أَعَدَّ ٱللهُ دُودَةً عِنْدَ طُلوعِ ٱلفَجْرِ في ٱلغَد، فَضَرَبَتِ ٱلخِروعة فجفّت. فلمَّا أَشْرَقت ٱلشَّمْس، أَعَدَّ ٱللهُ رِيحًا شَرْقِيَّةً حارَّة، فَضَرَبتِ ٱلشَّمسُ على رأْسِ يُونان فَغُشِيَ عَلَيه،

فَتَمَنَّى ٱلموتَ لِنَفْسِهِ وقالَ : إِنَّهُ خيرٌ لي أَنْ أَموتَ مِنْ أَنْ أَحيا . فقالَ ا
لِيونان : أَبحَقٍّ غَضَبُكَ لِأَجْلِ ٱلخرْوَعَة ؟ فقال : بحَقٍّ غَضَبي إِلى ٱلموت
فقالَ ٱلرَّبّ : لَقَدْ أَشْفَقْتَ أَنْتَ على ٱلخرْوَعَةِ ٱلَّتي لَمْ تَتْعَبْ فِيها وَا
تُرَبِّها ، ٱلَّتي نَشأَتْ بِنْتَ لَيلَةٍ ثُمَّ هَلَكَتْ بِنْتَ لَيلَة ، أَفلا أُشْفِقُ أَنا على نِينَو
ٱلمَدينَةِ ٱلعَظِيمَة ، ٱلَّتي فِيها أَكْثَرُ مِنِ ٱثْنَتَي عَشْرَةَ رِبْوَةً مِنْ أُناسٍ لا يَعْرِفو
يَمِينَهُمْ مِنْ شِمالِهِم ، ما عَدا بَهائِمَ كَثِيرَة ؟

صلاة الصبا

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ أَفرامَ السُّريانيّ (+ ٣٧٣)

مَساءُ الأَمْسِيَة

أَعطى رَبُّنا تَلامِيذَهُ تَعْلِيمَهُ الحَياتِيَّ الأَخير ، لَيلَةَ وَزَّعَ عَلَيْهِمْ جَسَدَ
وَسَقاهُم دَمَهُ . كانَ مَساءً ولا أَكْمَلَ ، حَقَّقَ المَسِيحُ فيهِ فِصْحَهُ الحَقِيقِيّ
كانَ هٰذا مَساءَ الأَمْسِيَة ، خَتَمَ المَسِيحُ فيهِ تَعلِيمَهُ . أَلمَساءُ الذي في
ٱضْمَحَلَّتِ الظُّلْمَة ، والعَتَمَةُ صارَتْ نُورًا ، وفيهِ صارَ القَمَرُ الرّابِعَ عَشَرِيو
الشَّمْسِ الجَديد . إِنَّ الرَّبَّ كانَ قد أَمَرَ ، كُلَّ سَنَة ، في الرّابِعَ عَشَرَ مِ
نَيسان ، أَنْ يَذبَحَ المَجْمَعُ حَمَلاً ويُهَيِّئَ الفَطِير ، ثُمَّ أَمَرَ كَنِيسَتَهُ أَنْ تَصْنَع
مَساءَ ذٰلِكَ اليَومِ الفِصْحَ ذِكْرًا لِلْحَمَلِ ، ٱبْنِ الله ، وَهُوَ قَبْلَ أَنْ يُذْبَحَ مِ
أَجْلِنا ، أَعطانا جَسَدَهُ وَدَمَهُ .

أَيُّها المَساءُ الذّائِعُ الصِّيت ! فيكَ لانَتِ الأَسرارُ لِلْفَهْم ، وبِكَ خُتِم

الميثاقُ القَديم، وَٱغْتَنَتْ كَنيسةُ الأُمَم. تَبارَكَ المساء، تَباركَ الزَّمَنُ الذي تَقَدَّسَ فيهِ العَشاءُ الأخير. تَبارَكَتِ المائِدَةُ التي صارَتْ مَذْبَحًا لِلرُّسُل. وَقْتَ العَشاءِ الأَخير، صَنَعَ رَبُّنا غِذاءً رُوحِيًّا، وَمَزَجَ بِهٰذا الغِذاءِ شَرابًا سَماوِيًّا، وَقَدْ رَمَزَ إلى ذٰلِكَ أَشعيا، آخِذًا طَبيعةَ عَبْدٍ، لِيَتِمَّ نُبوءَةَ ٱبْنِ عَامُوس.

(الميمر الرابع: عن الآلام)

الثلاثاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ مِيخا، وبارِكْ يا سيِّد (١/١ — ٥)

(ميخا النبيّ معاصر للنبيّ أشعيا، تنبّأ في فترة ما قبل وما بعد سقوط مملكة السامرة سنة ٧٢١ ق. م. أنذر بدمار السامرة لاجل معصيتها ودعاها الى التوبة!).

كَلِمَةُ ٱلرَّبِّ ٱلَّتِي كانتْ إلى مِيخا ٱلمُورَشْتِيِّ، في أَيَّامِ يُوتامَ وآحازَ وحِزْقِيَّا مُلوكِ يَهوذا، مِمَّا رآهُ على ٱلسَّامِرَةِ وأُورشَلِيم: إسْمَعُوا يا جَميعَ ٱلشُّعوب، وَأَصْغِي أَيَّتُها ٱلأَرْضُ ومِلْؤُها. وَلْيَكُنِ ٱلسَّيِّدُ ٱلرَّبُّ شاهِدًا عليكُم، ٱلسَّيِّدُ مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِه. إنَّهُ هُوذا ٱلرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مكانِهِ وينْزِلُ ويطأُ مَشارِفَ ٱلأَرض، فتذوبُ ٱلجبالُ تحْتَهُ، وتَنْحَلُّ ٱلأَودِيَةُ كٱلشَّمْعِ مِنْ وجْهِ ٱلنَّار، وَكَٱلْمِياهِ ٱلَّتي تَصُبُّ في مُنْهَبَط. كُلُّ ذٰلكَ لأَجْلِ مَعْصِيَةِ يَعْقُوبَ وَخَطايا آلِ إسرائيل. وما مَعْصِيَةُ يَعْقوب؟ أَلَيْسَتِ ٱلسَّامِرَة؟ وما مَشارِفُ يَهُوذا؟ أَلَيْسَتْ أُورشَلِيم؟

صلاة الصبا[ح]

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ أَفرامَ السُّريانيّ (+ ٣٧٣)

مَجّانيَّةُ الله

رَبُّنا كثَّرَ الخُبْزَ في الصَّحْراء، وحَوَّلَ الماءَ خمرًا في قانا، مُؤَهِّبًا بذلِكَ أَفواهَهُم لِطَعْمِ خُبْزِهِ وخَمْرِهِ، بِٱنْتِظارِ الوَقْتِ الذي يُعطِيهِم فيهِ جَسَدَ[هُ] ودَمَهُ. أَذاقَهُم خُبزًا وخَمْرًا عابِرين، لِيُحَرِّكَ فيهِم الشَّوقَ إلى جَسَدِهِ وَدَمِ[هِ] المُحْيِيَيْنِ. أَعطاهُم هٰذِهِ الأَشياءَ الصَّغيرةَ مَجّانًا، لِيَفْهَموا مَجّانيَّةَ عَطِيَّتِ[هِ] الكُبْرَى. مَجّانًا أَعطاهُم، على مُكْنَتِهِمْ شِراؤُها مِنهُ، لِيُدْرِكوا أَنَّهُ لا يُكَلِّفُهُم أَنْ يَدْفَعُوا ثَمَنَ هٰذِهِ الأَشياءِ الضَّئِيلَة، فَإِنَّهُم ولو أَمكَنَهُم أَ[نْ] يَدْفَعُوا ثَمَنَ الخُبْزِ والخَمْر، لَنْ يُمْكِنَهُم أَنْ يَدْفَعُوا ثَمَنَ جَسَدِهِ وَدَمِهِ.

إِنَّهُ لم يَغْمُرْنا بعطاياهُ المَجّانيَّةِ وَحَسْب، بل دَلَّلَنا بِعَطْفٍ، وقد أَعطانا الأَشياءَ الصَّغيرةَ مَجّانًا، لكي يَشُدَّنا إِلَيه، فَنُقْبِلُ وَنَقبَلُ مَجّانًا الشَّيءَ العَظيمَ جِدًّا، الإِفخارِسْتِيّا. فهٰذِهِ النُّتَفُ مِنَ الخُبْزِ والخَمْرِ التي أَعطانا، كانَتْ لَذيذَةَ الطَّعْمِ في الفَم، إِنَّما عَطِيَّةُ جَسَدِهِ وَدَمِهِ كانَتْ ناعِشَةً لِلرُّوح. لَقَدْ شَوَّقَنا بِهٰذِهِ الأَشْياءِ الحُلْوَةِ المَذاق لِيَقُودَنا إلى ما يُحيِي النَّفْس. خَبأَ لَذَّةً في الخَمْرِ الذي صَنَعَهُ، لِيَدُلَّ المَدْعُوِّينَ على الكَنْزِ العَظيمِ المَخْبوءِ في دَمِهِ المُحْيِي.

(الدِيَتِسَّرُون، ١/١٢)

الأربعاء

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ ميخا ، وبارِكْ يا سيِّد (٢/١ – ٣ ، ٦ – ٧ ، ١٢ – ١٣)

(ميخا يشبه النبيّ عاموس ، بدفاعه عن الفقراء ضدّ الاشرار ، ويبشّر بجمع شتات الشعب المختار ، على يد ملك عجيب ، هو الله نفسه !).

وَيْلٌ لِلَّذينَ يُفكِّرون في ٱلإِثْمِ وَيَخْتَرعون ٱلشَّرَّ في مَضاجِعِهِم ، ثُمَّ في نورِ ٱلصَّباحِ يَصْنَعُونَهُ ، إِذْ هُوَ في طاقَةِ أَيْديهِم. يَشْتَهون حُقُولاً فَيَغْتَصِبُونَها ، وَبُيوتًا فَيَحُوزُونَها ، وَيَظْلِمونَ ٱلرَّجُلَ وَبَيْتَهُ وَٱلإِنسانَ وَميراثَهُ. لِذلِكَ هٰكذا قالَ ٱلرَّبّ : هاءَنذا مُفَكِّرٌ على هٰذِهِ ٱلْعَشيرةِ بِشَرٍّ لا تُحَوِّلونَ عَنْهُ أَعْناقَكُم ، ولا تَمْشُونَ مُتَشامِخينَ لِأَنَّهُ زَمانُ سُوء. لا تَتَنَبَّأُوا أَيُّها ٱلَّذينَ يَتَنَبَّأُون ، فإِنَّهُ لا يُتَنَبَّأُ لِهٰؤُلآءِ إِذْ لا يَأْخُذُهُمُ ٱلْخَجَل. أَيُّها ٱلْمُسَمَّوْنَ آلَ يَعْقُوب ، هَلْ قَصُرَ روحُ ٱلرَّبّ؟ أَهٰذِهِ أَعْمالُه؟ أَلَيْسَتْ أَقْوالي صالِحَةً مَعَ ٱلسَّالِكِ بِٱلاسْتِقامَة؟ سأَجْمَعُكَ جَميعًا يا يَعْقُوب ، وأَضُمُّ بَقِيَّةَ إِسرائيل ، وأَجْعَلُهُمْ مَعًا كَغَنَمِ ٱلحَظيرةِ مِثْلَ ٱلقَطيعِ في وَسَطِ مَرْعاه ، فَتَرْتَفِعُ جَلَبَةُ جُمْهورِهِم. قَدْ صَعِدَ ٱلثَّاغِرُ أَمامَهُمْ فَثَغَروا ، وَجازُوا ٱلبابَ وَخَرَجُوا مِنْهُ ، وَمَلِكُهُمْ يَجُوزُ أَمامَهُم ، وَٱلرَّبُّ في مُقَدِّمَتِهِم.

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ نَرْسَايْ (+ ٥٠٢)

أَلرُّوحُ في الخُبْزِ والخَمْر

عِندما أَعطى ٱبْنُ العَلِيِّ جَسَدَهُ ودَمَهُ ، لَفَظَ بِهٰذِهِ الكَلِمات : هٰذا هُ جَسَدِي الذي بَذَلْتُهُ عَنْ خَطايا العالَم ، وهٰذا هُوَ دَمي الذي أَرَدْتُ أَ أَسْفِكَهُ لِتَكْفِيرِ المَعاصي . مَنْ يَأْكُلُ لَحْمي بِمَحَبَّة ، ويَشْرَبُ دَمي ، يَحْيا إِلى الأَبد ، ويُقيمُ فِيَّ وأُقيمُ فِيه . إِصْنَعُوا هٰذا لِذِكْري ، في ٱجْتِماعاتِكُم ، وَٱقْتَبِلُوا بِإِيمانٍ جَسَدِي ودَمِي ، قَرِّبُوا الخُبْزَ والخَمْرَ ، كَ عَلِمْتُم ، وأَنا أُحَوِّلُهُما إِلى جَسَدٍ وَدَمٍ . أَصْنَعُ الخُبْزَ جَسَدًا والخَمْرَ دَمً بِحُلُولِ الرُّوحِ القُدُسِ وَفِعْلِهِ . هٰكذا كَلَّمَ رُسُلَهُ مَنْ أَعْطى العالَمَ الحَياة ، وقد سَمَّى الخُبْزَ جَسَدَهُ والخَمْرَ دَمَهُ . لَمْ يُسَمِّهِما رَمْزًا ولا شَبَهًا بَلْ جَسَدً حَقًّا ودَمًا حَقًّا . وَلَو ظَلَّتْ طَبيعَةُ الخُبْزِ والخَمْرِ بَعِيدَةً عَنْهُ بِغَيرِ قِياس ، فبالقُوَّةِ والاِتِّحادِ يَبْقَى الجَسَدُ واحِدًا .

أَيُّها الرَّبُّ المَسيحُ رَجاؤُنا ، لِيُؤَدِّكَ الشُّكْرَ بِلا ٱنْقِطاعٍ المَلائِكَةُ والبَشَر . يا مَنْ قَرَّبْتَ ذاتَكَ لأَجلِنا ، يا مَنْ بِقُدْرَتِكَ يُصْبِحُ الجَسَدُ الذي يَكْسِرُهُ الكَهَنَةُ واحِدًا معَ الجَسَدِ الجالِسِ عن يَمينِ الآب . وكما أَنَّ إِلٰهَ كُلِّ شَيءٍ مُتَّحِدٌ بِبَواكيرِ طَبْعِنا ، كَذٰلِكَ المَسيحُ مُتَّحِدٌ بالخُبْزِ والخَمْرِ الموجُودَينِ على المَذْبَح . فإِنَّ الخُبْزَ هُوَ حَقًّا جَسَدُ رَبِّنا ، والخَمْرَ هُوَ حَقًّا وفِعْلاً دَمُهُ . فَلِذا أَمَرَ المَدْعُوِّينَ بِأَنْ يَأْكُلُوا جَسَدَهُ ، والمُؤْمِنينَ بِهِ أَن يَشْرَبُوا دَمَهُ .

طُوبَى لِمَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ، ويَقْبَلُ كَلِمَتَهُ ، فإِنْ ماتَ يَحْيا ، وإِنْ حَيِيَ فَلا يَمُوتُ بالخَطيئَة . إِنَّ الرُّسُلَ تَبَيَّنُوا بِشَغَفٍ شَريعَةَ سَيِّدِهِم ، ونَقَلُوها بِدِقَّةٍ

الى مَنْ جاؤُوا بَعْدَهُم . ولقد حَفِظَتْها الكَنيسةُ حتَّى الآن ، وسَتَبْقى حَتَّى يُلْغِيَ المَسيحُ سِرَّهُ بظُهُورِهِ .

فلذلِكَ يَشْكُرُ الكاهِنُ ويَرْفَعُ صَوتَهُ أَمامَ اللهِ ، في آخِرِ صَلاتِهِ ، لكي يَسْمَعَها الشَّعب . يُسْمِعُ صَوتَهُ ويرسُمُ بيدِهِ التَّقادِمَ المَوضُوعَةَ على المَذْبَح ، والشَّعْبُ يُعَبِّرُ عن قَبُولِهِ بِقَولِهِ : آمين ! مُثْنِيًا على صَلاةِ الكاهِنِ .

(العظة ١٧)

الخميس

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ نُبوءَةِ ميخا ، وَبارِكْ يا سيِّد (٧/١ — ٧)

(هناك ظلم كبير يشمل البرايا والناس أجمعين ، حتى الرئيس المسؤول والاقرباء الأَدْنَيْن ، ولكن النبيّ يُعلن ايمانه بالخلاص ورجاءه بالله مخلّصه) .

وَيْلٌ لي ! فإِنِّي قَدْ صِرْتُ كَجَنَى ٱلصَّيْف ، كَخُصاصَةِ ٱلقِطاف لا عُنْقُودَ لِلأَكْل ، وَقَدِ ٱشْتَهَتْ نَفْسِي باكُورَةَ ٱلتِّين . قَدْ هَلَكَ ٱلصَّفِيُّ مِنَ ٱلأَرْضِ وَلَيْسَ في ٱلبَشَرِ مُسْتَقِيم . جَمِيعُهُمْ يَكْمُنُونَ لِلدِّمَآء ، وكُلٌّ مِنْهُمْ يَصْطادُ أَخاهُ بِشَرَك . إِنَّما ٱليَدانِ لِتَمامِ ٱلشَّرّ . أَلرَّئِيسُ يَسْأَلُ وَٱلقاضِي يَقْضِي بِٱلأُجْرَة ، وَٱلعَظِيمُ يَتَكَلَّمُ بِهَوَى نَفْسِه ، فَيُفْسِدُونَها . أَصْلَحُهُمْ كَٱلْحَسَك ، وَٱلْمُسْتَقِيمُ مِنْهُمْ كَشَوكِ ٱلسِّياج . قَدْ وافَى يَوْمُ رُقَبائِكَ وَٱفْتِقادُكَ . أَلآنَ يَكونُ تَحَيُّرُهُم . لا تَأْمَنْ صَدِيقًا ولا تَثِقْ بِصاحِب ، وَٱحْفَظْ

مَداخِلَ فَمِكَ مِنَ ٱلَّتِي تَنامُ في حِضْنِكَ. فإِنَّ ٱلابْنَ يَسْتَهِينُ بِأَبِيه، وَٱلابْنَـ
تَقومُ على أُمِّها، وَٱلكَنَّةَ على حَماتِها، وأَعْداءُ ٱلإِنسانِ أَهْلُ بَيْتِه. أَمَّا أَ
فأَتَرَقَّبُ ٱلرَّبَّ، وَأَنتَظِرُ إِلهَ خَلاصِي فَيَسْمَعُنِي إِلٰهِي.

صلاة الصبا

القارئ: قِراءَةٌ مِنَ القِدّيسِ توما الأَكْوِينيّ (+ ١٢٧٤)

سِرُّ الإِفْخارِسْتِيّا

إِنَّ ٱبْنَ اللهِ الوَحيد، إِذْ أَرادَ أَنْ يُشرِكَنا في لاهُوتِهِ، أَخَذَ طَبيعَتَنا، لكي
يُؤَلِّهَ البَشَر. فإِنَّ ما أَخَذَهُ مِنّا أَعطاناهُ بِجُمْلَتِهِ لأَجلِ خلاصِنا. لقد قَدَّمَ ذاتَ
على مَذْبَحِ الصَّليبِ مُحْرَقَةً للهِ الآب، لِيُصْلِحَ بينَنا وبينَهُ. وأَراقَ دَمَهُ لكي
يَكُونَ فِدْيَتَنا ومَعْمُودِيَّتَنا معًا. وإِنّا لَمُشْتَرُونَ مِنْ عُبُودِيَّةٍ مُذِلَّة، نَتَبَرَّرُ مِن
جَميعِ آثامِنا. ولكي نَحتَفِظَ على الدَّوامِ بِذِكْرى نِعْمَةٍ كُبْرَى، تَرَكَ
للمُؤْمِنينَ جَسَدَهُ مأْكلاً وَدَمَهُ مَشْرَبًا في أَعراضِ الخُبْزِ والخَمْر. وَلِيمَ
غالِيَةٌ مُدهِشَة، مِلْؤُها عُذُوبَة، تَمْنَحُ الخَلاص، وَهَلْ أَثْمَنُ مِنْ هٰذِ
الوَلِيمَة، يُقَدَّمُ لَنا فيها، لا كما في القَديمَة، لَحْمُ العُجُولِ والتُّيُوس، بل
لَحْمُ المَسيحِ الإِلٰهِ الحَقّ. فَهَل أَرْوَعُ مِنْ هٰذا السِرّ؟

ما مِنْ سِرٍّ يُحقِّقُ مَفَاعِيلَ الخَلاص أَفْضَلَ مِنْ هٰذا السِرّ. فَهُوَ يَمْحُو
الخَطايا، يُخْصِبُ الفَضائِل، ويَغْمُرُ النَّفْسَ بوفْرٍ مِنَ المَواهِبِ الرُّوحِيَّة.
يُقَدَّمُ في الكَنِيسَةِ عَنِ الأَحياءِ والأَمْوات، لكي يُفِيدَ الجَميع. وَقَدْ

جُعِلَ لِخَلاصِ الجَميع. خُلاصَةُ القَول: لا أَحَدَ يَسْتَطِيعُ التَّعبيرَ عَنْ حَلاوَةِ هٰذا السِرّ، إِذْ نَتَذَوَّقُ الحَلاوَةَ الرُّوحِيَّةَ في يَنْبُوعِها. وَنَحْتَفِلُ فيهِ بِذِكْرى الحُبِّ اللَّامَحْدُود، وقد عَبَّرَ عنهُ المَسيحُ في آلامِهِ.

لقد أَرادَ أَنْ يَحْفُرَ مَدَى الحُبِّ على أَبْعَدِ عُمْقٍ في قُلُوبِ المُؤْمنين. لِذا أَسَّسَ في العَشاءِ الأَخير، بَعْدَ أَنِ ٱحْتَفَلَ وتَلاميذَهُ بالفِصْح، وكانَ مُزْمِعًا أَن يَصِيرَ مِنَ العالَمِ إلى الآب، أَسَّسَ ذٰلِكَ السِرّ، كَتَذْكارٍ دائِمٍ لآلامِهِ، وَهُوَ تَمامُ الرُّمُوزِ القَدِيمَة، وأَكْبَرُ مُعْجِزاتِهِ كافَّة، تارِكًا هٰذا السِرَّ قُوَّةً لا شَبِيهَ لَها، لِمَنْ سَيَمْلأُهُمْ غِيابُهُ كَآبَةً!

(عيد جسد الرب)

الجمعة

صلاة المساء

قارئ: قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ مِيخا، وبارِكْ يا سَيِّد (٧/٨ – ١٣)

(يتابع النبيّ فعل ايمانه بالله، ورجائه بالخلاص الذي سيحققه يوم يبني أسوار أورشليم ويحصّنها ضدّ اعدائها من جديد. الله يقلب آلامنا وموتنا مجدا وقيامة!).

لا تَشْمَتِي بي يا عَدُوَّتي، فإِنِّي إذا سَقَطْتُ أَقوم، وإذا جَلَسْتُ في ٱلظُّلْمَةِ يَكونُ ٱلرَّبُّ نُورًا لي. إِنِّي أَحْتَمِلُ غَضَبَ ٱلرَّبِّ لأَنِّي خَطِئْتُ إِلَيْه، إلى أَنْ يُخاصِمَ لِخُصومَتي وَيُجْرِيَ حُكْمي، فَيُخْرِجُني إلى ٱلنُّورِ وأَرى عَدْلَهُ. وَتَرى عَدُوَّتي فَيَغْشاها ٱلْخِزْيُ ٱلقائِلَةُ لي: أَيْنَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ؟ إِنَّ

عَيْنَيَّ تَرَيانِها. حِينَئِذٍ تكُونُ مدوسةً كَحَمأ ٱلأَسْواق. يَوْمَ تُبْنى أَسوارُكِ، في ذلِكَ ٱليومِ يَنْفى رَسْمُ ٱلرّاسِم. في ذلكَ ٱليَوْم، يُوفَدُ مِنْ أَشُّورَ إِلَيْكِ وإلى ٱلمُدُنِ ٱلحَصِينَة، ومِنَ ٱلحُصونِ إلى ٱلنَّهْر، وَمِنَ ٱلبَحْرِ إلى ٱلبَحْر، وَمِن ٱلجَبَلِ إلى ٱلجبَل. وَتَكونُ ٱلأَرضُ مُسْتَوْحِشَةً بِسَبَبِ سُكّانِها، وَمِنْ أَجْلِ ثَمراتِ أَعمالِها.

الجمعة

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ وَثائِقِ ٱلمَجْمَعِ ٱلمسكُونِيِّ ٱلفاتِيكانيِّ ٱلثّاني

مَائِدَةُ ٱلكَلِمَة

إِحْتَرَمَتِ ٱلكَنِيسَةُ دَوْمًا ٱلكُتُبَ ٱلإِلٰهِيَّةَ كما ٱحْتَرَمَتْ جَسَدَ ٱلرَّبِّ نَفْسَهُ. فإِنَّها لا تَنْثَنِي تَأْخُذُ خُبزَ ٱلحياة، خاصَّةً في ٱللِيتُورجِيَّةِ ٱلمُقَدَّسَة، سَواءً عَنْ مائِدَةِ كَلِمَةِ ٱللهِ أَوْ عَنْ مائِدَةِ جَسَدِ ٱلمَسيحِ لِتُقَدِّمَهُ لِلْمُؤْمِنِين. وَلَقَدِ ٱعْتَبَرَتِ ٱلكَنِيسَةُ دائِمًا ولا تَزالُ تَعْتَبِرُ هٰذِهِ ٱلكُتُبَ مَعَ ٱلتَّقليدِ ٱلمُقَدَّسِ قاعِدَةً مُطْلَقَةً لإِيمانِها: إِنَّها إِلْهامٌ مِنْ لَدُنِ ٱلله، وَلَقَدْ سُطِّرَتْ كِتابَةً بِصُورَةٍ نِهائِيَّة، لِتُوَزِّعَ كَلِمَةَ ٱللهِ بالذّاتِ دُونَما تَغْيير، وَتَجْعَلَ صَوْتَ ٱلرُّوحِ ٱلقُدُسِ يُدَوّي في أَقوالِ ٱلأَنْبِياءِ وَٱلرُّسل. لِذٰلِكَ يَجِبُ على كُلِّ كِرازَةٍ كَنَسِيَّة، وَعَلى ٱلدِيانَةِ ٱلمَسيحِيَّةِ ذاتِها، أَنْ تَتَغَذّى مِنَ ٱلكِتابِ ٱلمُقَدَّس، وأَنْ تَخْضَعَ لِتَوْجِيهِهِ. فَفي ٱلأَسْفارِ ٱلمُقَدَّسَة، يَلْتَقِي ٱلآبُ

ٱلسَّماوِيُّ بِأَبنائِهِ بِمَحَبَّةٍ، وَيُكالِمُهم. ولِكَلام ٱللهِ مِنَ ٱلشِّدَةِ وَٱلفاعِلِيَّة، بِحَيْثُ أَنَّ ٱلكَنِيسَةَ تَجِدُ فِيهِ دَعامَةً وَقُوَّة، وَأَبْناءَها يَجِدُونَ فِيهِ لإيمانِهِمْ عَضَدًا وَلِنَفْسِهِمْ قُوْتًا، وَلِحَياتِهِم ٱلرُّوحِيَّةِ يَنْبوعًا صافِيًا وَخالِدًا. وَلِهذا تَصْحُّ في ٱلكِتابِ ٱلمُقَدَّسِ ٱلأَقوالُ ٱلتَّالِية: «إِنَّ كَلامَ ٱللهِ هُوَ حَيٌّ وفعَّالٌ»: «أَلْقادِرُ أَنْ يَبْنِيَكُمْ وَيُؤتِيَكُمْ ٱلميراثَ مَعَ جَمِيعِ ٱلقِدِّيسِين».

(دستور عقائدي في الوحي الالهي، ٢١)

السبت

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ مِيخا، وبارِكْ يا سيِّد (٧/١٤ – ٢٠)

(ثقة تامّة بالله الراعي الصّالح والقدير، الغفور والأمين لعهده الذي قطعه مع آبائنا منذ القديم).

إِرْعَ شَعْبَكَ بِعَصاك، غَنَمَ مِيراثِكَ ٱلسَّاكِنِينَ وَحْدَهُمْ في ٱلغاب، في وسطِ ٱلْكَرْمَل. ٱلَّذِين يَرْعَوْنَ في باشان وجِلْعاد، كما في ٱلأَيَّام ٱلْقَدِيمة. كما في أَيَّامِ خُروجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أُرِيهِ مُعْجِزات. فيرى ٱلأُمَمُ وَيَخْزَوْنَ مِنْ قُوَّتِهِمْ كُلِّها، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ على أَفْواهِهِمْ وَتَصِمُّ آذانُهُم، وَيَلْحَسُونَ ٱلتُّرابَ كَٱلحَيَّة، وَيَنْتَقِلُونَ مِنْ أَحْجارِهِمْ كَزَحَّافاتِ ٱلأَرْض، وَيَخْشَوْنَ ٱلرَّبَّ إِلٰهَنا وَيَخافُونَك. مَنْ هُوَ إِلٰهٌ مِثْلُك. غافِرٌ لِلإِثْمِ وصافِحٌ عَنِ ٱلْمَعْصِيَةِ لِبَقِيَّةِ مِيراثِه؟ لا يُمْسِكُ إِلى ٱلأَبَدِ غَضَبَه، لأَنَّهُ يُحِبُّ ٱلرَّحْمَة. سَيَرْجِعُ وَيَرْأَفُ بِنا وَيَدُوسُ آثامَنا، وَيَطْرَحُ في أَعْماقِ ٱلْبَحْرِ جَمِيعَ خَطايانا.

تَجعَلُ ٱلصِّدْقَ لِيعقُوبَ وَٱلرَّحْمَةَ لإِبْراهِيم، كما أَقْسَمْتَ لآبآئِنا مِنْ أَيَّام ٱلْقِدَم.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ أفرامَ السُّريانيّ (+ ٣٧٣)

جَمالٌ في قَلْبِ الزَّوال

أُطْرُدْ يا ربُّ ظُلُماتِ اللَّيلِ من فِكْرِنا بأَنوارِ نَهارِ مَعْرِفَتِكَ، لِكَي يَخْدُمَكَ فِكْرُنا المُسْتَنِيرُ بتَجَدُّدِهِ في النَّقاوة.

عندما تَبْدأُ الشَّمْسُ مَسِيرَتَها يَبْدَأُ المائِتُونَ عمَلَهُم، فَٱجْعَلْ، رَبِّ، عُقُولَنا مَسْكَنًا جميلاً لِذٰلِكَ النَّهارِ الذي لا يَعْتَرِيهِ زَوال. إِمْنَحْنا أَنْ نَرى فينا الحياةَ المُسْتَمَدَّةَ بالقِيامة، وأَلّا يُبْعِدَ فِكْرَنا شَيْءٌ عَنْ جَمالِكَ. إِطْبَعْ فينا، رَبِّ، آثارَ ذاكَ اليومِ الذي يَخْضَعُ لِحَرَكَةِ الشَّمسِ ومَسِيرَتِها، وهَبْ لَنا أَنْ نَطْلُبَكَ مُثابِرِين.

هل نَستطيعُ أَنْ نَقْبَلَكَ كُلَّ يومٍ مِنْ كَنْزِ أَسْرارِكَ، نَتَناوَلَكَ في جَسَدِنا؟ أَهِّلْنا أَنْ نَخْتَبِرَ فينا القِيامَةَ التي نَترجَّى. لقد خَبَأْنا ذٰلِكَ الكَنْزَ في جَسَدِنا الى نِعْمَةِ المَعْمُودِيَّة، فَلْيَزِدْ غِنى هٰذا الكَنْزِ على مائِدَةِ أَسرارِكَ. إِنْضَحْنا بِفَرَحِ نِعْمَتِكَ. إِنّا نأْخُذُ عُربونَ وَلِيمَتِكَ الرُّوحيَّة، عَلَّنا نَحْصَلُ عليهِ فِعْلاً وَقْتَ التَّجديدِ الآتي.

هل يُعْطَى لَنا أَن نُدْرِكَ الى أَيِّ جَمالٍ نَحْنُ مَدْعُوُّونَ بِٱكْتِشافِنا هٰذا

الجَمَالَ الرُّوحيَّ الذي فَجَّرَتْهُ إِرادتُكَ الأَزليَّةُ في قَلْبِ الزَّوالِ عينِه؟

إِنَّ صَلْبَكَ، يا مُخلِّصنا، قد ضَرَبَ حَدًّا لِحياتِكَ الجَسديَّة، فَٱمْنَحْنا أَن نَصْلِبَ فِكْرَنا سَبْقًا لِحياةِ الرُّوح. قِيامَتُكَ يا يَسُوعُ تَمْنَحُ إِنسانَنا الرُّوحيَّ عَظَمَتَها، فَلْيَكُنْ تَأَمُّلُنا أَسرارَكَ مِرآةً نَتَبَيَّنُكَ فِيها.

تَصْمِيمُكَ الإِلهيّ، يا مُخَلِّصنا، يُصَوِّرُ عالَمَ الرُّوح، فَٱمْنَحْنا أَنْ نَغُوصَ فيهِ كمَا يَليقُ بالإِنسانِ الرُّوحانيّ. لا تَحْرِمْ نَفْسَنا، يا ربّ، مِنْ ظُهُورِكَ الرُّوحي، ولا تَبْعُدْ عن أَعضائِنا حَرارةُ حُبِّكَ. الزَّوالُ الخَبِيءُ في جَسَدِنا، يَمْلأُنا فَسادًا، فَلْيَكُنْ حُبُّكَ الرُّوحيُّ مُطَهِّرًا قَلْبَنا مِنْ نَتاجِ هذا الواقِعِ العابِر. إِمْنَحْنا، رَبِّ، أَنْ نُسْرِعَ نَحوَ مَدِينَتِنا وأَن نَتَأَمَّلَ فيها، فَنُهَيْمِنَ عَلَيها على مِثالِ مُوسى مِنْ شُرْفَةِ الجَبَل!

(في الآخرة والعقاب، ٢/٣ : ٤ — ٥)

الأحد الرابع بعد العنصرة

صلاة المسا

القارئ : قِراءَةٌ أُولى مِنْ سِفْرِ ٱلخُرُوج ، وَبارِكْ يا سَيِّد (٥/١ – ٩)

(اللقاء الاول بين موسى كليم الله وفرعون مصر : موسى يطلب الحرّيّة لشعب الله ، وفرعون يضيّ
على الشعب ويستعبده . وشعب الله لا يطلب الراحة والحرّيّة من عبوديّة البشر الّا لينقطع الى عبادة الل
الحق) .

بَعْدَ ذٰلِكَ ، دَخَلَ مُوسَى وَهٰرُونُ وَقَالا لِفِرْعَوْن : كَذا قَالَ ٱلرَّبُّ إِلٰ
إِسْرائِيل : أَطْلِقْ شَعْبِي لِكَيْ يُعَيِّدُوا لِي في ٱلْبَرِّيَّة . فَقالَ فِرْعَوْن : مَنْ هُـ
ٱلرَّبّ ، فَأَسْمَعَ لِقَوْلِهِ وَأُطْلِقَ إِسرائِيل ؟ لا أَعْرِفُ ٱلرَّبَّ وَلا أُطْلِقُ إِسْرائِيل
قالا : إِلٰهُ ٱلْعِبرانِيِّين وافانا ، فَنَذْهَبُ مَسِيرَةَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ في ٱلْبَرِّيَّة ، وَنَذْبَـ
لِلرَّبِّ إِلٰهِنا ، لِئَلَّا يُصِيبَنا بِوَبَآءٍ أَوْ سَيْف . فَقالَ لَهُما مَلِكُ مِصْر : لِماذا يا مُوسَى
وَهٰرونُ تُعَطِّلانِ ٱلشَّعْبَ عَنْ أَعْمالِهِم ؟ أُمْضُوا إِلى أَثْقَالِكُم . وَقالَ فِرْعَوْن
هُوَذا قَدْ كَثُرَ شَعْبُ ٱلأَرض ، فَكَيْفَ إِذا أَرَحْتُماهُمْ مِنَ ٱلأَعْمال ؟ وَأَمَـ
فِرْعَوْنُ في ذٰلِكَ ٱليَوْم مُسَخِّري ٱلشَّعْبِ وَمُدَبِّريهِمْ قائِلا : لا تُعْطُوا ٱلشَّعْـ
تِبْنًا بَعْد ، لِيَصْنَعُوا ٱللَّبِنَ مِثْلَ أَمْسِ فَما قَبْل ، بَلْ لِيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا لَهُـ
تِبْنا . وَمِقْدارَ ٱللَّبِنِ ٱلَّذي كانُوا يَصْنَعُونَهُ أَمْسِ فَما قَبْل ، إِفْرِضُوهُ عَلَيْهِمْ وَلا
تَنْقُصُوا مِنْهُ شَيْئًا ، فَإِنَّهُمْ مُتَرَفِّهُون ، وَلِذٰلِكَ هُمْ يَصْرُخُونَ وَيَقُولُون :

نَمْضِي وَنَذْبَحُ لإلٰهِنا . لِيُثَقَّلِ ٱلْعَمَلُ على ٱلشَّعْبِ فَيَشْتَغِلُوا بِهِ ، وَلا يَلْتَفِتُوا إِلى كَلامِ ٱلْكَذِبِ .

القارئ : قِراءَةٌ ثانِيَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلْقُضاة ، وَبارِكْ يا سيِّد (٢/١ – ٧)

(الله أمين لا ينقض عهده مع شعبه ، الذي بقي له أَمينا كلَّ أيام يشوع بن نون . أبقى الله في جوار شعبه شعوبا وثنيّة ، ليمتحن بها أَمانة شعبه المختار لعهده المقدس) .

صَعِدَ مَلاكُ ٱلرَّبِّ مِنَ ٱلْجِلْجال ، إِلى مَوْضِعِ ٱلْباكِين ، وَقال : إِنِّي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْر ، وَأَدْخَلْتُكُمُ ٱلأَرْضَ ٱلَّتِي أَقْسَمْتُ عَلَيْهَا لِآبائِكُم ، وَقُلْت : إِنِّي لا أَنْقُضُ عَهْدِي مَعَكُمْ إِلى ٱلأَبَد . وَأَنْتُمْ لا تُعاهِدُوا أَهْلَ هٰذِهِ ٱلأَرض ، وَٱهْدِمُوا مَذابِحَهُمْ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِي ، فَماذا فَعَلْتُم ؟ فَلِذٰلِكَ قُلْتُ أَيْضا : إِنِّي لا أَطْرُدُهُمْ مِنْ وُجُوهِكُم ، بَلْ يَكُونُونَ على جُنُوبِكُم ، وَتَكُونُ آلِهَتُهُمْ لَكُمْ وَهَقا . فَلَمَّا قالَ مَلاكُ ٱلرَّبِّ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرائِيلَ هٰذا ٱلكَلام ، رَفَعَ ٱلشَّعْبُ أَصْواتَهُمْ بِٱلْبُكاء ، وَدَعَوْا ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعَ مَوْضِعَ ٱلْباكِين ، وَذَبَحُوا هُناكَ لِلرَّبّ . وَصَرَفَ يَشُوعُ ٱلشَّعْب ، فَٱنْطَلَقَ بَنُو إِسْرائِيلَ كُلُّ رَجُلٍ إِلى مِيراثِهِ لِيَمْتَلِكُوا ٱلأَرْض . وَعَبَدَ ٱلشَّعْبُ ٱلرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوع ، وَكُلَّ أَيَّامِ ٱلشُّيوخِ ٱلَّذِينَ ٱمْتَدَّتْ أَيَّامُهُمْ إِلى ما بَعْدَ يَشُوع ، وَعايَنُوا كُلَّ أَعْمالِ ٱلرَّبِّ ٱلْعَظِيمَةِ ٱلَّتِي عَمِلَ لإِسْرائِيل .

القارئ : فصلٌ مِنْ رِسالةِ القديسِ بولسَ الرسولِ الاولى الى أَهلِ كُورنثس ، يُقْرَأُ في مساءِ هذا الاحدِ الفارحِ أَمامَ أَبينا الكاهن ، وبارك يا سيِّد (٤/٦ – ١٦)

المحتفل: (يبارك القارئ) أَلمجدُ لسيِّدِ بولس ٱلَّذي بَشَّر في أَربعةِ أَقطارِ العالم. فلتَكُنْ صلاتُه سورا لهذهِ ٱلرَّعِية (أو: لهذا الدير) ولسُكانِها المؤمنين إلى الابد.

(تحزّبات أهل كورنتس ثمرة عجب وكبرياء وعدم فهم للخدمة الرسولية. يؤدّبهم بولس بقساوة ثم يلاطفهم كالاب لبنيه، من قلب والد مجروح، فيعطيهم نفسه مثلا يقتدون به).

القارئ: يا إِخوَتي! هٰذهِ ٱلأُمورُ، أَيُّها الإِخوة، قَدْ نَسَبْتُها إلى نَفْسِي وإلى أَبُلُّوسَ تَمْثِيلاً لَكُم، لِكَيْ تَتعلَّموا فِينا، أَنْ لا يَنْتَفِخَ أَحَدُكُمْ على صاحِبِهِ مِنْ أَجْلِ أَحَد، فَوْقَ ما كُتِبَ عَلَيْكُم. مَنِ ٱلَّذي يُميِّزُكَ يا هٰذا، وَأَيُّ شَيْءٍ لَكَ لَمْ تَنَلْهُ؟ فإِنْ كُنْتَ قَدْ نِلْتَهُ، فلِماذا تَفْتَخِرُ كَأَنَّكَ لَمْ تَنَلْهُ؟ إِنَّكُمْ قَدْ شَبِعْتُم، قَدِ ٱسْتَغْنَيْتُمْ، قَدْ مَلَكْتُمْ بِدونِنا، وَيا لَيْتَكُمْ قَدْ مَلَكْتُمْ لِنَمْلِكَ نَحْنُ أَيضًا مَعَكُم. فإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ ٱللهَ قَدْ أَبْرَزَنا نَحْنُ ٱلرُّسُلَ آخِري ٱلنَّاس، كَأَنَّا مَجْعُولُونَ لِلْمَوْت، لأَنَّا قَدْ صِرْنا مَشْهَدًا لِلْعالَمِ وَٱلملائِكَةِ وَٱلْبَشَر. نَحْنُ جُهَّالٌ مِنْ أَجْلِ ٱلْمَسِيح، أَمَّا أَنْتُم فَحُكَماءُ في ٱلْمَسِيح. نَحْنُ ضُعَفاءُ وأَنْتُمْ أَقوِياء. أَنْتُمْ مُكَرَّمُونَ وَنَحْنُ مُهانُون. وإلى هٰذهِ ٱلسَّاعَة، نَحْنُ نَجُوعُ وَنَعْطَشُ وَنَعْرَى وَنُلْطَم، ولا قَرارَ لنا، وَنَتْعَبُ عامِلِينَ بِأَيدِينا. نُشْتَمُ فَنُبارِك. نُضْطَهَدُ فَنَحْتَمِل. يُشَنَّعُ علينا فَنَتَضَرَّع. قَدْ صِرْنا كَأَقْذارِ ٱلعالَم، كَأَوْساخٍ يَسْتَخْبِثُها ٱلْجَمِيعُ إلى ٱلآن. وما أَكْتُبُ هٰذا لِأُخْجِلَكُم، وإِنَّما أَعِظُكُمْ كَأَبْنائِي ٱلأَحِبَّاء، لأَنَّهُ وَلَوْ كانَ لَكُمْ رِبْوَةٌ مِنَ ٱلْمُعَلِّمِينَ في ٱلْمَسِيح، لَيْسَ لَكُمْ آباءٌ كَثِيرون، لِأَنِّي أَنا وَلَدْتُكُمْ في ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ بالإِنْجِيل. فَأَسأَلُكُمْ أَنْ تَقْتَدُوا بِي كما أَقْتَدِي أَنا بِٱلْمَسِيح. والتَّسبِيحُ للهِ دائِمًا، وبارِكْ يا سَيِّد.

وقوف

الجماعة : هَلِلُويا وَهَلِلُويا . هُوَذا ٱليَوْمُ ٱلَّذِي صَنَعَهُ ٱلرَّبّ ، تَعالَوا نُسَرُّ وَنَفْرَحُ فِيهِ. هَلِلُويا . (الموسيقى راجع صفحة ١٧٤ *)

المحتفل : السَّلام لِجَمِيعِكُم

الجماعة : وَمَعَ رُوحِكَ

المحتفل : مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ ٱلمَسِيحِ لِلْقِدِّيسِ لوقا ٱلَّذِي بَشَّرَ ٱلعالَمَ بِالحَياة ، فَلْنُصْغِ إلى بِشارَةِ ٱلحَياةِ والخَلاصِ لِنُفُوسِنا (٥/١ – ١١)

الشماس : كونوا في السُّكوتِ أَيُّها السَّامعون ، لِأَنَّ الإِنجيلَ المُقدَّسَ يُتلى الآنَ عَلَيْكُمْ. فَٱسْمَعُوا وَمَجِّدُوا واشكُروا كَلِمَةَ اللهِ ٱلْحَيّ.

المحتفل : إِلَيْكُم ما جَرى ، أَيَّامَ عاشَ على هٰذِهِ الأَرْضِ سَيِّدُنا وإِلٰهُنا وَمُخَلِّصُنا يَسوعُ المَسِيح ، كَلِمَةُ اللهِ الذي تَجسَّدَ لِأَجْلِنا :

(في هذا النصّ وصف المكان الذي كان يعظ فيه يسوع ، وقصّة صيد عجائبي بكلمة من الرب يسوع ، ودعوة بطرس مع التلاميذ الأُول ، ليكونوا صيَّادين للنَّاس).

لمَّا ٱزْدحَمَ ٱلْجَمْعُ على يَسُوعَ لِسَماعِ كَلِمَةِ ٱلله ، وَهُو واقِفٌ على بُحَيْرَةِ جِنَّاسَر ، رأَى سَفِينَتَيْنِ راسِيَتَيْنِ في ٱلْبُحيرَة ، وَقدِ ٱنْحَدَرَ مِنْهُما ٱلصَّيَّادُونَ يَغْسِلُونَ ٱلشِّباك. فَرَكِبَ إحْدى السَّفِينَتَيْنِ وكانَتْ لسِمْعان ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَتَباعَدَ قَلِيلاً عَنِ ٱلْبَرّ ، وَجَلَسَ يُعَلِّمُ ٱلْجُمُوعَ مِنَ ٱلسَّفِينَة. ولمَّا فَرَغَ مِنَ ٱلْكَلام ، قالَ لِسِمْعان : تَقَدَّمْ إلى ٱلْعُمْق ، وأَلْقُوا شِباكَكُمْ لِلْصَّيْد. فأَجابَ سِمْعانُ وقالَ لهُ : يا مُعَلِّم ، إِنَّا قَدْ تَعِبْنا ٱللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نُصِبْ شَيْئًا ، وَلٰكِنْ بِكَلِمَتِكَ أُلْقِي ٱلشَّبَكة . فلمَّا فَعَلُوا ذٰلِك ، ٱحْتازُوا مِنَ ٱلسَّمكِ شَيْئًا

كَثِيرا ، حَتَّى تخَرَّقتْ شَبكَتُهم . فأَشارُوا إلى شُرَكَآئِهِمْ في ٱلسَّفِينَةِ ٱلأُخْرَى أَنْ يأْتُوا وَيُعاوِنُوهُم ، فأَتَوْا ومَلأُوا ٱلسَّفِينَتَيْنِ حتّى كادَتا تَغْرَقان . فلمَّا رأَى ذٰلِكَ سِمْعانُ بُطْرُس ، خرَّ عِنْدَ رُكْبَتَي يَسُوعَ قائِلا : أُخْرُجْ عَنِّي يا رَبّ ، فإِنِّي رَجُلٌ خاطِئ ، لِأَنَّ ٱلانْذِهالَ ٱعْتَراهُ هُوَ وكُلَّ مَنْ معَهُ ، عِنْدَ صَيْدِ ٱلسَّمَكِ ٱلَّذِي أَصابُوه . وَكذٰلِكَ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ٱبْنا زَبَدَى ٱللَّذانِ كانا رَفِيقَيْ سِمْعان . فَقالَ يَسُوعُ لِسِمْعان : لا تَخَفْ ، فإِنَّكَ مِنَ ٱلآنَ تكُونُ صائِدًا لِلنَّاس . فلمَّا بَلَغُوا بِٱلسَّفِينَتَيْنِ إلى ٱلبَرّ ، تَرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوه . حَقًّا والامان لِجَمِيعِكُم .

الجماعة : للمسيحِ يسوعَ التسبيحُ والبَركات ، مِنْ أَجْلِ كَلامِهِ ٱلحَيِّ لنَا .

جلوس

(الموسيقى راجع صفحة ١٧٥ ⁕)

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلأَمْثال ، وَبارِكْ يا سَيِّد (١٥/٢٤ – ٣٣)

(العاقل الحكيم يسير في سبيل الحياة الى فوق ! بالصدقات والايمان والصلاة يكفّر عن خطاياه. بالتواضع والتأديب ومخافة الرب يضمن الحياة والمجد الحقيقي).

لِلْعاقِلِ سَبِيلُ حياةٍ إلى فَوْق ، لِكَيْ يَحِيدَ عَنِ ٱلْجَحِيمِ مِنْ تَحْت . أَلرَّبُّ يَقْتَلِعُ بَيْتَ ٱلْمُتَكَبِّرِين ، وَيُوَطِّدُ تُخُمَ ٱلأَرْمَلَة . أَفكارُ ٱلشِّرِّيرِ رِجْسٌ عِنْدَ ٱلرَّبّ ، وأَقوالُ ٱلأَطْهارِ تَجمُل . كُلُّ حَرِيصٍ على ٱلسُّحْتِ يُقْلِقُ بَيْتَهُ ، وَٱلَّذِي يَكْرَهُ ٱلرُّشَى يَحْيا . بِٱلصَّدَقاتِ وَٱلإِيمانِ تُكَفَّرُ ٱلْخَطايا ، وَبِمَخافَةِ

ٱلرَّبِّ يُحادُ عَنِ ٱلشَّرّ. قَلْبُ ٱلصِّدِّيقِ يُرَوِّئُ في ٱلْجواب، وَأَفْواهُ ٱلْمُنافِقِينَ تَطْفَحُ بِٱلْخَبائِث. أَلرَّبُّ بَعِيدٌ مِنَ ٱلْمُنافِقِين، وَسامِعٌ لِصَلاةِ ٱلصِّدِّيقِين. نورُ ٱلعُيونِ يُفَرِّحُ ٱلْقُلُوب، وَٱلسُّمْعَةُ ٱلطَّيِّبَةُ تُسَمِّنُ ٱلْعِظام. أَلأُذُنُ ٱلَّتِي تَسْمَعُ تَوْبِيخَ ٱلْحَياة، تَسْتَقِرُّ بَيْنَ ٱلْحُكَماء. مَنْ يَرْفُضِ ٱلتَّأْدِيبَ يَحْتَقِرْ نَفْسَهُ، وَمَنْ يَسْتَمِعِ ٱلتَّوْبِيخَ يَمْلِكْ قَلْبَهُ. مَخافَةُ ٱلرَّبِّ تَأْدِيبُ حِكْمَة، وَقَبْلَ ٱلْمَجْدِ ٱلتَّواضُع.

القارئ: فَصْلٌ مِنْ أَخْبارِ آبائِنا الرُّسلِ الأَطهار، وبارِكْ يا سَيِّد (١٦/٣٥ – ٤٠)

(بولس وسلوانس يُجْلَدان ويُطْرَحان في السجن في فيلبّي، فيبشّران بالمسيح السَّجّان والسُّجناء. وبفضل هويّتهما الرومانية يأْبيان الخروج من السجن إلا بعد أن يحضر الولاة شخصيا ويعتذروا اليهما!).

لمَّا كانَ ٱلنَّهار، أَرْسَلَ ٱلْوُلاةُ ٱلْجَلاَّدِينَ يَقُولُون: أَطْلِقْ ذَيْنِكَ ٱلرَّجُلَيْن. فَأَخْبَرَ ٱلسَّجَّانُ بُولُسَ بِهٰذا ٱلْكَلام، أَنَّ ٱلْوُلاةَ قَدْ أَرْسَلُوا لِكَيْ تُطْلَقا، فَٱلآنَ ٱخْرُجا وَٱذْهَبا بِسَلام. فَقالَ لَهُمْ بُولُس: لَقَدْ جَلَدُونا جَهْرًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقْضَى عَلَيْنا، وَنَحْنُ رَجُلانِ رُومانِيَّان، وَأَلْقَونا في ٱلسِّجْن، أَفَٱلآنَ يُخْرِجُونَنا سِرًّا؟ كَلاَّ، بَلْ فَلْيَأْتُوا هُمْ أَنْفُسُهُمْ وَيُخْرِجُونا. فَأَخْبَرَ ٱلْجَلاَّدُونَ ٱلْوُلاةَ بِهٰذِهِ ٱلأَقْوال. فلمَّا سَمِعُوا أَنَّهُما رُومانِيَّان، خافُوا، فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِمَا مُتَضَرِّعِين، وَأَخْرَجُوهُما وسأَلُوهُما أَنْ يَتَحَوَّلا عَنِ ٱلْمَدِينَة. فَخَرَجَا مِنَ ٱلسِّجْنِ وَدَخَلا بَيْتَ لِيدِيَة. وَبَعْدَ ما رَأَيا الإِخْوَةَ وَعَزَّيَاهُمُ ٱنْطَلَقا.

الاسبوع الخامس بعد العنصرة

الاثنين

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ نَحُوم ، وبارِكْ يا سيِّد (١/١ ب – ٧)

(تنبَّأ نَحُوم في الفترة السابقة مباشرة لدمار نينوى سنة ٦١٢ ق . م . فعبَّر عن مثال البرّ والايمان بتصميم الله الخلاصي : يصف سخط الله ، وهو موضوع تقليدي نبويّ ، كمقدّمة لنبوءته عن دمار نينوى . ويدعو المؤمنين الى الاعتصام بالرب والاتكال على رحمته والثقة بخلاصه) .

سِفْرُ رُؤْيا نَحُومَ ٱلأَلْقُوشِيّ : أَلرَّبُّ إِلٰهٌ غَيُورٌ وَمُنْتَقِم . أَلرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وَذُو غَضَب . أَلرَّبُّ مُنْتَقِمٌ مِنْ مُقاوِمِيه ، وَحاقِدٌ على أَعدآئِه . أَلرَّبُّ طَوِيلُ ٱلأَناةِ وَعَظِيمُ ٱلقُوَّة ، ولا يُبَرِّئُ تَبْرِئَة . أَلرَّبُّ طَرِيقُهُ في ٱلزَّوْبَعَةِ وَٱلعاصِف ، وَٱلغَمامُ غُبارُ قَدَمَيْه . يَزْجُرُ ٱلْبَحْرَ فيُجَفِّفُهُ ، وَيُنْضِبُ جَمِيعَ ٱلأَنْهار . قَدْ ذَوَى باشانُ وَٱلكَرْمَل ، وَذَبَلَ زَهَرُ لُبْنان . تَزَلْزَلَتِ ٱلْجِبالُ مِنْهُ وَذابَتِ ٱلإِكام ، وَتَزَحْزَحَتِ ٱلأَرْضُ عَنْ وَجْهِه ، وَٱلمَسْكُونَةُ وَجَمِيعُ ٱلسَّاكِنِينَ فِيها . مَنْ يَقِفُ أَمامَ سُخْطِه ، وَمَنْ يَقُومُ لَدَى ٱضْطِرامِ غَضَبِه؟ قَدِ ٱنْصَبَّ حَنَقُهُ كَٱلنَّار ، وَٱنْحَلَّتْ مِنْهُ ٱلصُّخور . أَلرَّبُّ صالِحٌ وَحِصْنٌ في يَوْمِ ٱلضِّيق ، وَعالِمٌ بِٱلْمُعْتَصِمِينَ بِهِ .

صلاة الصباح

القارئ: قِـراءَةٌ مِنْ نَـرْساي (+ ٥٠٢)

سِرُّ الكَهَنُوتِ المُقَدَّس

يَقِفُ الكَهَنَةُ وُسَطاءَ بينَ اللهِ والنَّاس، وبِكَلِماتِهِمْ يَطْرُدُونَ العَداوَةَ مِنْ بَيْنِ البَشَر. في أَيديهِم وُضِعَ مِفتاحُ المَراحِمِ الإلهيَّة، فَهُم يُوَزِّعُونَ الحَياةَ على البَشَرِ كما يَطِيبُ لَهُم. أَلقُدْرَةُ الخَفِيَّةُ أَوْلَتْهُم قُوَّةً لِيَفعَلُوا ذلِكَ، فَيُظْهِرُوا لِلعَيانِ حُبَّ اللهِ لِصُنْعِ يَدَيه. لَقَدْ أَظهَرَ اللهُ حُبَّهُ في السِّرِّ الذي سَلَّمَهُ إلى الأَرضيِّين، لِيَتَسَنَّى بهِ لِلبَشَرِ أَن يَرْحَمُوا البَشَرَ إِخوتَهم. سَلَّمَ موهِبَتَهُ القَدِيرةَ إلى كَهَنَةِ الكَنيسة، لِيُقَوُّوا هُمْ بِدورِهِم مَعَهُ الضُّعَفاءَ الذين أَذْنَبُوا بخَطِيئَتِهِم.

أَلكاهِنُ بِخِدْمَتِهِ يُوفي دَيْنَ البَشَرِيَّة، ويَمْحُو بالماءِ الحُكْمَ المُبْرَمَ على بَني جِنْسِهِ. يَضَعُ الأَجسادَ، كما في بُوتَقَة، لِيُعَمِّدَها، وكما في نار، لِيُحرِقَ أَشواكَ الموت. يَطْرَحُ في النَّارِ بَلْسَمَ الرُّوحِ فَيَجْلُو صُورةَ الإِنسانِ ويُنَقِّيها مِن أَدناسِها. وَبِفَضْلِ حَرارةِ الرُّوحِ يَنْزِعُ الصَّدأَ مِنَ الجَسَدِ ومِنَ الرُّوح، فَيُكْسِبُهُا بَدَلَ لَونِ التُّرابِ لَونَ السَّماوِيِّين.

(عظة ٢١)

الثلاثاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ نُبوءَةِ حَبَقُّوق ، وبارِكْ يا سيِّد (١/١ - ٥ ، ١٢ - ١٣)

(حَبَقُّوق النبيّ معاصر لنحوم وارميا ، تنبّأ قبل حصار أورشليم سنة ٥٩٧ ق . م . : يشكو النبيّ الى الله ظلم شعبه تحت اغتصاب الكلدانيّين ، ويطرح مشكلة الشرّ لاول مرة بوضوح : كيف تسمح قداسة الله وجودته وعدله بأن يظفر الكافر على المؤمن حتى ولو كان هذا خاطئا ! ويترك الجواب لله !) .

صَلاةُ حَبَقُّوقَ ٱلنَّبيِّ بِالتَسابيح : أَلْوِقْرُ ٱلَّذي رآهُ حَبَقُّوقُ ٱلنَّبِيّ : إلى مَتَى يا رَبُّ أَسْتَغيثُ ولا تَسْتَجيب ، أَصْرُخُ إِلَيْكَ مِنَ ٱلظُّلْمِ ولا تُخَلِّص ؟ لِماذا تُرينِي ٱلإِثْمَ وَتُشْهِدُني ٱلإِصْرَ ، وَيَجْري قُدّامِي ٱلاغْتِصابُ وَٱلظُّلْم ، وَيَحْدُثُ ٱلخِصامُ وَيُقامُ ٱلنِّزاع . لِذٰلِكَ تَفْتُرُ ٱلشَّريعَةُ ولا يَبْرُزُ ٱلحُكْمُ فائِزا ، لِأَنَّ ٱلمُنافِقَ يَحْصُرُ ٱلصِّدّيقَ فَيَبْرُزُ ٱلحُكْمُ مُعَوَّجا . أُنْظُروا بَيْنَ ٱلأُمَمِ وَأَبْصِروا . تَعَجَّبوا وَتَحَيَّروا . فإِنَّ عَمَلاً يُعْمَلُ في أَيّامِكُم ، إذا حُدِّثَ بِهِ لا تُصَدِّقونَهُ . أَلَسْتَ أَنْتَ مُنْذُ ٱلقِدَمِ أَيُّها ٱلرَّبُّ إِلٰهي ، وَقُدّوسي فلا نَموت ؟ يا رَبِّ إِنَّكَ لِلْقَضاءِ جَعَلْتَهُ . يا صَخْرَتي إِنَّكَ لِلتَّأْديبِ أَسَّسْتَهُ . عَيْناكَ أَطْهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرا إلى ٱلشَّرّ ، وَلَسْتَ تُطيقُ ٱلنَّظَرَ إلى ٱلإِصْرِ ، فَلِمَ تَنْظُرُ إلى ٱلغادِرين ، وَلِمَ تَصْمُتُ عِنْدَما يَبْتَلِعُ ٱلمُنافِقُ مَنْ هو أَبَرُّ مِنْهُ ؟

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ نَرْساي (+ ٥٠٢)

خِدْمَةُ الكَهَنُوتِ المُقَدَّس

أَيُّها الكاهِن ، يا مَن تُكمِّلُ خدْمَتَكَ الكَهْنُوتيَّة ، على الأَرض ، بنوعٍ رُوحيّ ، فلا يَقْوَى الرُّوحانيُّون أَنْفُسُهم على الاقتداءِ بك . أَيُّها الكاهِن ، ما أَعظمَ المَهمَّة التي تَقُومُ بِها ، والتي يُكرِّمُها خُدَّامُ النَّارِ والرُّوح !

مَن يَستطيعُ أن يُوفِّي رُتْبتَكَ عَظَمتَها ، أَنتَ يا مَن تَسمُو سُلطانًا على السَّماويّين؟ طَبيعةُ الرُّوحِ أَلْطَفُ مِن طَبيعَتِكَ وأَمجد ، ولٰكِنْ لم يُعْطَ لَها أَن تَتَشبَّهَ بكَ ، ولو بِرَسْمِ صُورةٍ عَنِ الأَسرار . أَلملاكُ عَظِيم ، أَعظمُ مِنْكَ ، ولٰكن اذا قارَنْتَ خِدْمَتَكَ بِخِدْمَتِهِ وَجَدْتَهُ أَقلَّ مِنْكَ . أَلسَّرافُ قِدّيس ، والكَرُوبُ جَميل ، والمَلاكُ خَفيف ، ولٰكِنْ لَيسُوا بسُرعةِ كَلِمَةٍ من فِيكَ . جبرائيلُ مَجيد ، وَميخائيلُ عَظِيم ، ويَشْهَدُ بذٰلِكَ اسْمُهُما ، لٰكِنَّهُما يُحْنِيانِ كُلَّ حِينٍ لِلسِرِّ المَوضُوعِ بَيْنَ يَدَيْكَ .

يَتأَمَّلُونَكَ عندما تتقدَّمُ لِتُكمِّلَ خدْمَتَكَ ، ويَنْتَظِرُونَكَ لِتُعْطِيَهُم إِشارةَ البَدْءِ بتَنغيمِ تَقْديساتِهِم ، يُقِيمُونَ عن يَمِينِكَ مُتأَهِّبينَ لِترتيلِ المَدائح ، وعندما تُتِمُّ سِرَّ خلاصِكَ يُرتِّلون تِلْكَ المَدائح . فإِنَّهُم لَخاضِعُون بحُبٍّ للإِرادَةِ المَخْبُوءَةِ في أَسرارِكَ ، يُكرِّمُونَكَ لأَجلِ الخِدْمَةِ التي تُكمِّلُها .

فإِذا كانَ الرُّوحانيُّون يُكرِّمُونَ خدمَتَكَ ، فَمَنْ لا يَضْفِرُ لكَ إِكليلَ المَدائحِ لأَجلِ سُمُوِّ رُتْبَتِكَ؟ فَلْنَتأَمَّلْ بغيرِ انْقِطاعٍ عَظَمَةَ رُتْبَتِكَ السّامِية ، التي أُخْضِعَتْ لِسُلطانِها الأَرضُ والسماء . لقد أَولى كَهَنَةَ الكَنيسةِ

كُـلَّ سُلْطانٍ في السَّماءِ وعلى الأَرض ، بِهِم يَـأْتَمِرُ السَّماويّونَ والأَرْضِيُّون

(عظة ٢١)

الأربعاء

صلاة المسا

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ نُـبُوءَةِ حَبَقُّوق ، وَبارِكْ يا سيِّد (٢/١ – ٤ ، ١٢ – ١٤ ، ١٨ - ٢٠)

(يسهر النبيّ على سلامة شعبه . ويعطي الجواب على السؤال الخطير المطروح حول مشكلة الشرّ إيمان البارّ وأمانته لكلمة الرب ولإرادته القدوسة ضمانة له للسلامة والحياة . أمّا كفر الشرير فهلاك له لان البارّ سيخلص ، امّا الظالم فيهلك !) .

صَلاةُ حَبَقُّوقَ ٱلنَّبِيّ بِالتَسابِيح : إِنِّي أَقِفُ على مَرْصَدِي ، وَأَنْتَصِب على ٱلْحِصْنِ وأَرقبُ لِأَرَى ماذا يَقُولُ لِي ، وَماذا أُجيبُ حِينَ أُعاتَب فأَجابَنِي ٱلرَّبُّ وقال : أُكْتُبِ ٱلرُّؤْيا وَٱنْقُشْها على ٱلأَلْواح ، حَتَّى يُسْرِعَ فِي قِراءَتِها . فإِنَّ ٱلرُّؤْيا لِلْميقات ، وفي ٱلانْقِضاءِ تَظْهَرُ ولا تَكْذِب . إِنْ أَبطأَت فَٱنْتَظِرْها ، فإِنَّها سَتَأْتِي إِتْيانًا ولا تَتَأَخَّر . ها إِنَّ نَفْسَهُ فِيهِ مُنْتَفِخَةٌ غَيْر مُسْتَقِيمَة . أَمَّا ٱلبارُّ فَبِإِيمانِهِ يَحيا . وَيْلٌ لِمَنْ يَبْنِي مَدِينَةً بِٱلدِّماء ، وَيُؤَسِّس قَرْيَةً بِٱلإِثْم . أَلَيسَ ذلِكَ مِنْ عِنْدِ رَبِّ ٱلجُنُود ؟ فإِنَّهُ يَأْوِلُ تَعَبُ ٱلشُّعوب لِلنَّار ، وَجَهْدُ ٱلأُمَمِ لِلْباطِل ، لِأَنَّ ٱلأَرْضَ سَتَمْتَلِئُ لِيُعْلَم مَجْدُ ٱلرَّبِّ كَم تَغْمُرُ ٱلمِياهُ ٱلْبَحْر . ماذا يَنْفَعُ ٱلْمَنْحُوتُ حَتَّى يَنْحِتَهُ صانِعُه ، وَٱلمَسْبُوك مُعَلِّمُ ٱلْكَذِبِ حتَّى يَتَّكِلَ عَلَيْهِ صانِعُه ، فَيَصْنَعَ أَصْنامًا بُكْمًا ؟ وَيْلٌ لِمَن

يَقولُ لِلْخَشَبِ ٱسْتَيْقِظ ، وَلِلْحَجَرِ ٱلصَّامِتِ ٱنْتَبِه . أَفِي طاقَتِهِ أَنْ يُعَلِّم ؟ إِنَّما هُوَ مَطْلِيٌّ بِٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّة ، ولا رُوحَ في باطِنِهِ ٱلْبَتَّة . أَمَّا ٱلرَّبُّ فَهُوَ في هَيْكَلِ قُدْسِهِ ، فَٱسْكُتِي أَمامَ وَجْهِهِ يا جَمِيعَ ٱلأَرْض .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنَ اللَّاهوتي المُعاصِر كارْل رَاهْنِرْ

الكاهِنُ المُصَلِّي

أَلصَّلاةُ هي المكانُ الوحيدُ فيهِ يُقيمُ الإنسانُ كُلُّهُ ، ويكونُ على اتِّصالٍ شَخْصِيٍّ باللهِ . إِيمانُ كاهِنِ اليوم ، إِيمانُ الكاهِنِ الذي يُصَلِّي . ويُمْكِنُ القَول ، إِيمانُ الكاهِنِ الذي يَنْصَرِفُ الى التَّأَمُّلِ الصُّوفيّ ، وإِلَّا فلا يكونُ إِيمانا . صلاةٌ كهذِهِ لا يُمْكِنُها أَن تكونَ اليومَ تَرَفًا شَخصيًّا ، مَحصُورًا بالنُّفوسِ الجَميلَةِ المُتَعَطِّشَةِ إلى العِبادة . بل يَجِبُ ان تَتَفَجَّرَ الصَّلاةُ كعَصيرٍ مِنْ ثَمَرَةٍ تُعْصَر ، مِنَ القَسْوَةِ الشَّرِسَةِ التي يَلُفُّ بها حَياتَنا عَصْرُنا المَشْغُولُ ، القَلِقُ ، على الدَّوام . على كُلٍّ لا يَكُونُ الكاهِنُ رَجُلَ إِيمانٍ وحامِلَ رِسالَةِ إِيمان ، إِلَّا إِذا كانَ رَجُلَ صَلاة . فإِذا بَطُلَ اللَّاهُوتُ أَن يكونَ لاهوتَ رُكُوع ، فإِنَّه لَضائِعٌ في مَشاعِبِ العِلْم ، غَرِيقٌ في المَشاكِلِ التي تُطْرَحُ بِإِلْحاحٍ سَادِيٍّ في وَجْهِ الكَنِيسَةِ بَدَلاً مِن أَنْ يُعاني جَهْدًا خاصًّا جادًّا للإِسْهامِ في حَلِّها ، فإِنَّ ذلكَ ليسَ بلاهُوتٍ بل هُوَ ٱنْحِطاطٌ الى هِوايَةِ البُورجُوازِيِّ المُتَخَلِّف .

فَلْنكُنْ كهنةً يُصلُّون فتُعْطِيهُمُ الصَّلاةُ قُوَّةَ تَبْدِيدِ ظُلُماتِ الحياة حتّى ولو أَوْصلَتْنا هٰذِهِ الصَّلاةُ الى حدِّ المُشاركةِ في الكآبةِ التي كابدَها يسو في بُستانِ النّزاع ، والاشتراكِ في صلاتِهِ اليائسةِ على الصَّليب ، لكَأَنَّ أبا نَفْسَهُ قد خَلّاه .

(خدّام المسيح)

الخميس

صلاة المسا

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ حَبَقُّوق ، وبارِكْ يا سيِّد (٣/١ – ٦)

(في هذه الصلاة والنّداء الى الله ليتدخّل في خلاص شعبه ، نشيد ليتورجي يسبّح قدرة الله وظهوره في المجد أمام شعبه . وتنويه الى خروج الله امام شعبه في البريّة ، ورمز الى خروجه امامهم في يوم الرب ، يوم الخلاص الاخير) .

صَلاةُ حَبَقُّوقَ ٱلنَّبيِّ بِالتَسابيح : يا رَبّ ! إِنّي سَمِعْتُ سَماعَكَ فَخِفْتُ . يا ربِّ أَحْيِ عَمَلَكَ في وَسْطِ ٱلسِّنين ، وَفي وَسْطِ ٱلسِّنينَ عَرِّفْ بِهِ ، وفي ٱلغَضَبِ ٱذْكُرِ ٱلرَّحْمَة . أَللهُ يَأْتي مِنَ ٱلجنوب ، وَٱلْقُدُّوسُ مِنْ جَبَلِ فاران . غَطّى جَلالُهُ ٱلسَّماوات ، وَٱمْتَلأَتِ ٱلأَرضُ مِنْ تَسْبِحَتِه . ضِياؤُهُ يكونُ كَٱلنُّور ، وَلَهُ مِنْ يَدِهِ قَرْنان ، وَهُناكَ ٱسْتِتارُ عِزَّته . قُدّامَ وَجْهِهِ يَسيرُ ٱلوَباء ، وأَمامَ قَدَمَيْهِ تَبْرُزُ حُمَّى مُلْهِبَة . وَقَفَ وَمَسَحَ ٱلأَرْض . نَظَرَ وَأَذابَ ٱلأُمَم ، وَتَبَدَّدَتْ جِبالُ ٱلدَّهْرِ وَخَسَفَتْ إِكامُ ٱلقِدَم . مَسالِكُ ٱلأَزَلِ لَهُ .

صلاة الصباح

ري: قِراءَةٌ مِنَ ٱلقِدِّيسِ يُوحَنّا فَمِ ٱلذَهَب (+ ٤٠٧)

سِرُّ الزَّواجِ المُقَدَّس

لا يَكْفِي أَن يُحِبَّ الرَّجُلُ ٱمرأَتَهُ، كَونَها مَخْلوقَةً مِنْ لَحْمِهِ، بل يَجِبُ أَن يُحِبَّها، كَونَ اللهِ قَدْ وَضَعَ ذٰلِكَ شَرِيعَةً، بقَولِهِ: يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَباهُ وأُمَّهُ وَيَلْزَمُ ٱمْرأَتَهُ، فَيَصيرانِ جَسَدًا واحِدًا. ويُذَكِّرنا القِدِّيسُ بُولُس بهٰذِهِ الشَّرِيعَةِ لِيَحُثَّنا على الحُبِّ مِنْ جَميعِ جِهاتِهِ. فَٱنْظُروا لَطافَتَهُ: إِنَّهُ لا يَكْتَفِي بأَنْ يَحُثَّ الرَّجُلَ على حُبِّ ٱمرأَتِهِ بٱسْمِ شَرائِعَ إِلٰهِيَّةٍ أو إِنسانيَّة، بل يَذْكُرُ النِّظامَيْنِ الإِلٰهِيَّ والإِنْسانيَّ معًا، لا يَفْصِلُ بينَهما. فالنُّفوسُ السَّامِيَةُ التَّقِيَّةُ تُحِبُّ بدافِعٍ سماوِيّ، أَمَّا النُّفوسُ الضَّعيفَةُ فَتُحِبُّ بدافِعٍ إِنسانِيٍّ وطَبيعِيّ. لذلكَ يَبْدَأُ تَعليمَهُ بإِعطاءِ المَسيحِ مَثَلاً أَكبر: أَحِبُّوا نِساءَكُم كما أَحَبَّ المَسيحُ كَنيسَتَهُ. ويُضيفُ مَثَلاً بَشَرِيًّا: على الرِّجالِ أَنْ يُحِبُّوا نِساءَهُم كأَجسادِهِم. ثُمَّ يَعُودُ الى مَثَلِ المَسيح: أَلَسْنا أَعضاءَ جَسَدِهِ من لَحْمِهِ وعِظامِهِ؟ وأَخيرًا يَعودُ الى الإِنسان: يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَباهُ وأُمَّهُ وَيَلْزَمُ ٱمرأَتَهُ. وبعدَ هٰذِهِ الشَّرِيعَةِ يُضيف: إِنَّ هٰذا لَسِرٌّ عَظِيم!

(عظة ٣)

الجمعة

صلاة المس

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ حَبَقُّوق، وبارِكْ يا سيِّد (٣/٨ - ١٣)

(تدخّل الله العجيب في تاريخ شعبه تُرافقه أحداثٌ كونيّة، يستعمل النبيّ في وصفها صُورا وفنو
أدبيَّة عريقة، كأنّما الله يحارب عناصر الكون الثائرة. النَّصر الأخير هو للبارّ على الأثيم).

صَلاةُ حَبَقُّوقَ ٱلنَّبِيّ بِالتَسابيح: أَغَضِبَ ٱلرَّبُّ على ٱلأَنْهار؟ أَعَلى
ٱلأَنْهارِ سُخْطُكَ؟ أَعلى ٱلْبَحْرِ حَنَقُكَ، فإِنَّكَ تَرْكَبُ خَيْلَكَ؟ إِنَّ عَجَلاتِك
خَلاص. تُجَرِّدُ قَوْسُكَ تَجْرِيدًا على حَسَبِ إِيْمانِكَ لِلأَسْباطِ وَكَلِمَتِكَ. تَشُ
ٱلأَرضَ أَنْهارا. رأَتْكَ ٱلجبالُ فَٱرْتَعدَتْ، وَٱجْتازَ طُمُوُّ ٱلْمِياه، وأَطْلَ
ٱلْغَمْرُ صَوْتَهُ وَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلى ٱلْعَلاَءِ. أَلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَقَفَا في مَنَازِلِهِا، لِنُو
سِهامِكَ ٱلْمُتَطايِرَةِ وَلِضِياءِ بَرِيقِ رُمْحِكَ. إِنَّكَ بِسُخْطٍ تَطأُ ٱلأَرض
وَبِغَضَبٍ تَدُوسُ ٱلأُمَم. لَقَدْ خَرَجْتَ لِخَلاصِ شَعْبَكَ لِلْخَلاصِ مَعَ
مَسِيحِكَ، فَهَشَمْتَ ٱلرَّأْسَ مِنْ بَيْتِ ٱلْمُنافِق، مُعَرِّيًا ٱلأَساسَ إِلى ٱلْعُنُق

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ أُوريجانُوس (+ ٢٥٣)

سِرُّ التَّوبَةِ المُقَدَّس

قَدْ يَقُولُ المُسْتَمِعُون: كانَ الأَقدَمُونَ أَوفَرَ حَظًّا مِنّا، لأَنَّ الخَطَأَةَ كانُو

يَنالُونَ مَغْفِرَةَ خَطاياهُم ، بتَقدِمَةِ مُحرَقاتٍ بِحَسَبِ طُقُوسٍ مُخْتَلِفَة ، أَمَّا نَحْنُ فليسَ لنا سِوى مَغْفِرَةٍ واحِدَةٍ للخطايا ، تُعطى في البِدايَةِ مع نِعمَةِ المَعمُودِيَّة ، وبَعْدَها لا رَحْمَةَ ولا تَوبَةَ للخاطِئ. مِنَ الأَكيدِ أَنَّهُ يَجْدُرُ بالمَسيحيّ ، الذي ماتَ المسيحُ من أَجلِهِ ، أَن يَخْضَعَ لِشَريعَةِ تَوبَةٍ أَقْسَى. لِلأَقْدَمينَ كانَتِ النِّعاجُ والكِباشُ والثِّيرانُ تُذْبَح ، بالإِضافَةِ الى الطُّيور ، كما كانَتْ تُرَشُّ زَهْرَةُ الطَّحِين. أَمَّا أنتَ فَابْنُ اللهِ قد ذُبِحَ لأَجلِكَ ، أَفيَلَذُّ لكَ بَعْدُ أَن تَخْطَأَ؟ مع ذلكَ فلا تَقْطَعْ رجاءَكَ بل تَشَجَّعْ وعِشْ حياةً فاضِلَة. لقد سَمِعْتَ كَمْ مِنَ المُحرَقاتِ تَنُصُّ عَلَيها الشَّريعة. فإِليكَ الآنَ كم نوعٍ مِنَ الغُفرانِ مَعرُوفٍ في الإِنجيل :

الأَوَّلُ هو المَعْمُودِيَّةُ لِغُفرانِ الخَطايا. والثاني هُوَ الاِسْتِشْهاد. والثّالِثُ هُوَ الحَسَنَة. والرَّابعُ هو أَن نَغفِرَ نَحْنُ بدَورِنا لإِخْوَتِنا. والخامِسُ هُوَ الإِسْهامُ في ٱرْتِدادِ خاطِئٍ عن ضَلالِهِ ، لأَنَّ الكِتابَ المُقَدَّسَ يَقُول : مَنْ يَرُدُّ خاطِئًا عن ضَلالِهِ يُخَلِّصُ نفسَهُ مِنَ الموت ، ويَسْتُرُ جمًّا مِنَ الخَطايا. والسادِسُ هُوَ المَحَبَّةُ العُظمى ، حَسَبَ قَولِ الرَّبِ نَفْسِهِ : أَلحَقَّ أَقولُ لَكَ ، إِنَّ خَطاياها الكثيرة تُرِكَتْ لها ، لِأَنَّها أَحبَّتْ كثيرًا ، وحَسَبَ قَولِ الرَّسُول : المَحَبَّةُ تَستُرُ جمًّا مِنَ الخَطايا. والسابعُ إِنَّما هو التَّوبة ، وهو أَقسى وأَصعب ، أَعني عندما يُبَلِّلُ الخاطئُ فِراشَهُ بدُمُوعِهِ ، وحينَ لا يَبقى لَهُ من خُبْزٍ يومِيٍّ سِوى الدُّمُوعِ لَيلاً ونَهارا ، وعندما لا يَعُودُ يَسْتَحْيِي من كَشْفِ خَطاياهُ لكاهِنِ الرَب ، لِيَحْصَلَ منهُ على الدَّواء ، على مِثالِ مَن قال : أَضَعُ خَطايايَ أمامي ، وإِنَّكَ غَفَرْتَ جَهالاتِ قَلبي ، وهذا يتجاوبُ وكلامَ

يَعْقُوبَ الرَّسُول : هل فيكم مَريض ، فليَدْعُ كَهَنَةَ الكَنيسةِ لِيُصَلُّوا عَلي
وَيَمْسَحُوهُ بالزَّيتِ باسمِ الرب . فانَّ صلاةَ الإيمانِ تُخَلِّصُ المَريضَ والرَّب
يُنْهِضُهُ ، وإن كانَ قد ٱرْتَكَبَ خَطايا تُغْفَرُ لَهُ .

(عظة عن لاوِيّين ١١/٤)

السبت

صلاة المسا

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ نُبوءَةِ حَبَقُّوق ، وبارِكْ يا سيِّد (٣/١٥ – ١٩)

(خوف النبي وارتجافه وتضايقه امام الربّ مُجري القصاص لشعبه ، والقضاء على الكون بأسره سينتهي ويتحوّل الى فرح وخلاص وطمأنينة في الربّ الإله المخلّص الحيّ) .

صَلاةُ حَبَقُّوقَ ٱلنَّبِيّ بِالتَسابِيح : يا ربّ ! لَقَدْ سَلَكْتَ ٱلبَحْرَ بِخَيْلِك وَرُكامَ ٱلمِياهِ ٱلْغَزيرَة . إنِّي سَمِعْتُ فَخَفَقَتْ أَحشائِي ، وَرَجَفَتْ شَفَتاي مِنَ ٱلصَّوْت ، وَدَخَلَ ٱلنَّخَرُ عِظامِي ، وَرَجَفْتُ في مَكانِي ، لٰكِنِّي سأَسْتَريح في يَوْمِ ٱلضِّيق ، عِنْدَ ٱلصُّعودِ إلى ٱلشَّعْبِ لِٱسْتِئْصالِه . فإنَّ ٱلتِّينَ لا يُزْهِر وَٱلْكُرومَ لَيْسَ فيها إِتاء ، وَعَمَلَ ٱلزَّيْتُونِ يَكْذِب ، وَٱلْحُقولَ لا تُخْرِج طَعاما . تَنْقَطِعُ ٱلغَنَمُ مِنَ ٱلْحَظِيرَة ، ولا يَكونُ بَقَرٌ في ٱلمَذاوِد . أَمَّا أَنا فأَتَهَلَّلُ بِٱلرَّبِّ وأَبْتَهِجُ بِإلٰهِ خَلاصِي . أَلرَّبُّ ٱلإلٰهُ قُوَّتِي ، وَهُوَ يَجْعَل قَدَمَيَّ كَٱلأَيائِل ، وَيُمْشِينِي على مَشارِفِي .

صلاة الصباح

قارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِيزارْ دَارْلْ (+ ٥٤٢)

سِرُّ مَسْحَةِ المَرْضَى المُقَدَّس

مَنْ كانَ مُتَكَبِّرًا فَلْيَتَّضِعْ، أَو زانِيًا فَلْيَتَعَفَّفْ، أَو سارِقًا أَو مُتَعَدِّيًا على مُقْتَنَى غَيرِهِ، فَلْيُوَزِّعْ مِن ثَروَتِهِ على الفُقَراءِ. مَنْ كانَ حَسُودًا فَلْيَرْفُقْ أَو غَضُوبًا فَلْيَصْبِرْ. مَنْ أَخطَأَ الى أَحَدٍ فَلْيَطْلُبِ المَغْفِرَة، ومَن أُسِيءَ إِلَيهِ فَلْيَصْفَحْ!

مَنِ ٱبْتُلِيَ بِمَرَضٍ فَلْيَقْبَلْ جَسَدَ المَسيحِ ودَمَهُ، وَلْيَطْلُبْ بتواضُعٍ وإِيمَانٍ مِنَ الكَهَنَةِ الزَّيتَ المُقَدَّس، وَلْيَمْسَحْ بِهِ جَسَدَهُ الضَّعيف، فَيَتِمَّ بِهِ الكِتاب: هل فِيكُمْ مريضٌ فَلْيَدْعُ كَهَنَةَ الكَنِيسَة، وَلْيُصَلُّوا عَلَيهِ وَيَمْسَحُوهُ بالزَّيت، فإِنَّ صَلاةَ الإِيمَانِ تُخَلِّصُ المَرِيضَ، والرَّبُّ يُنْهِضُهُ، وإِن كانَ قَدِ ٱرْتَكَبَ خَطايا تُغْفَرُ لَهُ.

فَٱنْظُرُوا، يا إِخوتي: إِنَّ مَن يَلْجَأُ الى الكَنِيسَةِ في حادِثِ مَرَضٍ يَستَحِقُّ أَن يَقْبَلَ في الوقتِ عَينِهِ صِحَّةَ الجَسَدِ ومَغْفِرَةَ الخَطايا. إِذَن عندما نَقْدِرُ أَن نَجِدَ خيرًا مُزدَوجًا في الكَنِيسة، فلماذا بَعْضُ التُّعَساءِ يَتَصَرَّفُونَ بنوعٍ أَن يَجْلُبُوا عَلَيهم وَابِلاً مِنَ الشُّرُور، بالرُّجُوعِ الى السَّحَرَةِ أَو اليَنابيعِ والأَشجار، أَو بالتَّعويذاتِ الشَّيطانِيَّةِ والرُّقاةِ والمُشَعْوِذِين، أَو العَرَّافِينَ والمُبَصِّرِين؟

(العظة ١٣/٢)

الأحد الخامس بعد العنصرة

صلاة المس

القارئ: قِراءَةٌ أُولى مِنْ سِفْرِ ٱلْخُروج ، وبارِكْ يا سَيِّد (٥/١٠ – ١٨)

(شعب الله مُذلَّل مُسخَّر لفرعون. مُدبّروه أنفسهم عاجزون عن إقناع فرعون بالعدل والرحمة. تل
العبوديّة هي النقيض لعبادة الله بالروح والحق، بحريّة أبناء الله).

خَرجَ مُسَخِّرو ٱلشَّعْبِ وَمُدَبِّروهُم ، وَخاطَبُوا ٱلشَّعْبَ قائِلِين : كَذا قا
فِرْعَوْن : لَسْتُ أُعْطِيكُمْ تِبْنا . أُمْضُوا أَنْتُمْ وَٱجْمَعُوا لَكُمْ تِبْنًا مِنْ حَيْ
تَجِدون ، إِنَّهُ لا يُنْقَصُ مِنْ عَمَلِكُمْ شَيء . فَتَفَرَّقَ ٱلشَّعْبُ في جَميعِ أَرْض
مِصْر ، لِيَجْمَعُوا جُذامَةً عِوَضَ ٱلتِّبْن ، وَٱلْمُسَخِّرونَ يُلِحُّونَ عَلَيْهِمْ قائلين
أَكْمِلُوا أَعْمالَكُمْ فَرِيضَةَ كُلِّ يَوْمٍ في يَوْمِها ، كَما كانَ وَقْتَ إِعطآءِ ٱلتِّبْن
وَضُرِبَ مُدَبِّرو بَنِي إِسْرائِيلَ ٱلَّذِينَ وَلَّاهُمْ عَلَيْهِمْ مُسَخِّرو فِرْعَون ، وَقِي
لَهُم : ما بالُكُمْ لَمْ تُكْمِلُوا فَرِيضَتَكُمْ مِنْ عَمَلِ ٱللَّبِن ، أَمْسِ وَٱلْيَوْمَ مِثْ
أَمْسِ فَما قَبْل ؟ فَجاءَ مُدَبِّرو بَنِي إِسْرائِيلَ وَصَرَخُوا إِلى فِرْعَوْنَ قائِلين : لِمَ
تَصْنَعُ بِعَبِيدِكَ هٰكَذا ؟ إِنَّهُ لا يُعْطَى لِعَبِيدِكَ تِبْنٌ وَهُمْ يَقولونَ لنا : إِعْمَلُ
لَبِنا ، وها إِنَّ عَبِيدَكَ يُضْرَبُونَ وَشَعْبَكَ يُعامَلُونَ كَمُذْنِبِين . قال : إِنَّما أَنْتُ
مُتَرَفِّهون ، وَلِذلِكَ تَقولونَ نَمْضِي وَنَذْبَحُ لِلرَّبّ . والآن ، فَٱمْضُوا ٱعْمَلُوا
وَتِبْنٌ لا يُعْطَى لَكُم ، وَمِقْدارُ ٱللَّبِنِ تُقَدِّمُونَهُ .

ارئ: قِراءَةٌ ثانِيةٌ مِنْ سِفرِ ٱلْقُضاة، وبارِك يا سَيِّد (٢/١١ – ١٩)

(بعد وفاة يشوع بن نون، ترك الشعب ربَّه، فأسلمهم الربّ إلى أعدائهم. ثم أخذ لهم قضاة من بينهم، لِيُعِيدوهم الى عبادة ربِّهم الاله الواحد الحق).

فَعلَ بَنُو إِسرائِيلَ ٱلشَّرَّ في عَيْنَي ٱلرَّبّ، وَعَبَدُوا ٱلْبَعْلِيم، وَتَركُوا ٱلرَّبَّ إِلٰه آبائِهِم ٱلَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْر، وَتَبِعُوا آلِهةً أُخَرَ مِنْ آلِهَةِ ٱلشُّعوبِ ٱلَّذِينَ حَوْلَهُم، وَسَجَدُوا لَها وأَسْخَطُوا ٱلرَّبّ، وَتَرَكُوا ٱلرَّبَّ وَعَبَدُوا ٱلْبَعْلَ وَٱلْعَشْتارُوت. فَغَضِبَ ٱلرَّبُّ على إِسرائِيل، فَدَفَعَهُمْ إِلى أَيْدِي ٱلْمُنْتَهِبينَ فَٱنْتَهَبُوهُم، وَباعَهُمْ إِلى أَيْدِي أَعْدائِهِم ٱلَّذِينَ حَوْلَهُم، وَلَمْ يَقْدِرُوا بَعْدُ أَنْ يَثْبُتُوا في وُجُوهِ أَعْدائِهِم. فكانُوا حَيْثُما خَرَجُوا تَكُونُ يَدُ ٱلرَّبِّ عَلَيْهِمْ لِلشَّرّ، كما قالَ لَهُمُ ٱلرَّبُّ وكما أَقْسَمَ ٱلرَّبُّ لَهُم، فَضاقَ بِهِم ٱلأَمْرُ جدًّا. فأَقامَ ٱلرَّبُّ عَلَيهِمْ قُضاةً فَخلَّصُوهُمْ مِنْ أَيْدِي ٱلْمُنْتَهِبِين. وَلِقُضاتِهِمْ أَيْضًا لَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ فَجَرُوا بِٱقْتِفائِهِم آلِهَةً أُخَر، وَسَجَدُوا لَها، وَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ حادُوا عَنِ ٱلطَّرِيقِ ٱلَّتِي سَلَكَها آباؤُهُم، على طاعَةِ وَصايا ٱلرَّبّ، وَلَمْ يَصْنَعُوا مِثْلَهُم. فلمَّا أَقامَ ٱلرَّبُّ عَلَيْهِمْ قُضاة، كانَ ٱلرَّبُّ معَ ٱلقاضي، فكانَ يُخَلِّصُهُمْ مِنْ أَيْدِي أَعْدائِهِم كُلَّ أَيَّامِ ٱلْقاضِي، لِأَنَّ ٱلرَّبَّ رَحِمَ أَنِينَهُمْ مِنْ ظالِمِيهِمْ وَمُضايِقِيهِم. وإِذا ماتَ ٱلْقاضِي، كانُوا يَرْجِعُونَ إِلى ٱلْفَسادِ أَكْثَرَ مِنْ آبائِهِم، بِٱتِّباعِهِمْ آلِهةً أُخَرَ لِيَعْبُدُوها وَيَسْجُدُوا لَها، لَمْ يَحِيدُوا عَنْ سُوءِ أَعْمالِهِمْ وَطَرِيقِ قَساوَتِهِم.

ارئ: فَصْلٌ مِنْ رِسالَةِ ٱلقدِّيسِ بولسَ الرسولِ إلى أَهْلِ رومية، يُقرَأُ في مساءِ هذا الاحدِ الفارحِ أَمامَ أَبينا الكاهن، وبارِكْ يا سيِّد (٣/٥ – ١٨)

المحتفل: (يبارك القارئ) أَلمجدُ لِسَيِّدِ بولسَ ٱلَّذي بَشَّرَ في أَربعةِ أَقطارِ العالَم. فَلتَكُ
صلاتُهُ سُورا لِهٰذِهِ ٱلرعيَّةِ (أو: لهذا الدير) وَلِسُكَّانِها ٱلمُؤْمِنِينَ الى الأَبد

(لوحة قاتمة عن شقاء البشرية بدون المسيح، في شطرَيها الوثنيّ واليهوديّ: الجميع تحت الخطيئ
لا يبرّرهم إلّا الايمان بيسوع المسيح).

القارئ: يا إِخوتي! إِنْ كانَ إِثْمُنا يُثَبِّتُ بِرَّ ٱللهِ، فَماذا نَقول؟ أَلَيسَ ٱللهُ ٱلْمُنْ
ٱلْغَضَبِ ظالِمًا؟ إِنَّما أَتَكَلَّمُ بِحَسَبِ ٱلْبَشَرِيَّة. حاشَى! وإِلَّا فَكَيْفَ يَدِينُ ٱ
ٱلْعالَم؟ ولٰكِنْ إِنْ كانَ بِكَذِبِي قَدِ ٱزْدادَ صِدْقُ ٱللهِ لِمَجْدِهِ، فَلِماذا أُدانُ
بَعْدُ دَيْنُونَةَ خاطِئٍ، وَلِماذا لا نَعْمَلُ ٱلشَّرَّ لِكَي يَصْدُرَ ٱلْخَيْر، كَما يُفْتَرَ
عَلَينا، فَيَزْعُمُ قَومٌ أَنَّا قُلنا ذٰلِك. إِنَّ ٱلْحُكْمَ على أَمْثالِ هؤُلآءِ عَدْل. إِذ
كَيف؟ أَلَعَلَّنا نَحنُ نَفْضُلُهُم؟ كلاّ! فإِنَّا قَدْ بَرْهَنَّا أَنَّ ٱلْيَهُودَ وَٱلْيُونانِيِّ
جَمِيعًا هُمْ تَحْتَ ٱلْخَطِيئة، كَما كُتِب: إِنَّهُ لَيْسَ بارٌّ ولا واحِد، وَلَيسَ مَ
يَفْقَهُ ولا مَنْ يَبْتَغِي ٱلله. ضَلُّوا كُلُّهُمْ فَرُذِلُوا جَمِيعا، ولَيسَ مَنْ يَعْمَ
ٱلصَّلاحَ ولا واحِد. حَناجِرُهُمْ قُبورٌ مُفَتَّحَة، وَبِأَلْسِنَتِهِمْ قَدْ غَشُّوا، وَسَ
ٱلأَصْلالِ تَحْتَ شِفاهِهِم، وأَفواهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ لَعْنَةً وَمَرارَة، وَأَرْجُلُهُ
مُسارِعَةٌ إِلى سَفْكِ ٱلدِّمآء، وفي مَسالِكِهِمْ حَطْمٌ وَمَشَقَّة، ولَمْ يَعْرِفُوا سَبِي
ٱلسَّلام، وَلَيسَتْ مَخافَةُ ٱللهِ أَمامَ أَعْيُنِهِمْ. وَٱلتَّسبِيحُ للهِ دائِمًا، وبارِكْ يا سَيِّد

وقوف

الجماعة: هَلِلويا وهَلِلُويا. هُوَذا ٱلْيَوم الَّذِي صَنَعَهُ ٱلرَّبّ، تَعالَوا نُسَرَّ وَنَفْرَحُ فِيه
هَلِلويا. (الموسيقى راجع صفحة ١٧٤ *)

المحتفل: أَلسلامُ لِجَمِيعِكُم

جماعة: ومعَ رُوحِكَ

محتفل: مِنْ إنْجيلِ رَبِّنا يسوعَ ٱلمَسيحِ لِلْقِدِّيسِ مَتى ٱلَّذي بَشَّرَ ٱلعالمَ بِٱلْحياة، فَلْنُصْغِ إلى بِشارَةِ ٱلحَياةِ والخَلاصِ لِنفوسِنا (٨/١ – ١٣)

شماس: كونوا في السُّكوتِ أَيُّها ٱلسامِعُون، لِأَنَّ الإِنْجيلَ ٱلمُقدَّسَ يُتْلى الآنَ عَليكُم. فَٱسْمَعُوا وَمَجِّدُوا وَٱشْكُرُوا كَلِمَةَ ٱللهِ الحَيّ.

محتفل: إِلَيْكُمْ ما جرى، أَيَّامَ عاشَ عَلى هٰذِهِ الأَرْضِ سَيِّدُنا وَإِلٰهُنا ومُخَلِّصُنا يَسُوعُ المسيح، كَلِمَةُ اللهِ الذي تَجَسَّدَ لِأَجْلِنا:

(أُعجوبة شفاء الابرص تُعبّر عن عِظَم محبّة يسوع للانسان المنبوذ بعيدًا عن مجتمعه. وأعجوبة شفاء ابن قائد كفرناحوم تركّز على الايمان المبني على الثقة والتسليم لمحبَّة الله!).

لمَّا نَزَلَ يسوعُ مِنَ ٱلجبل، تبِعَتْهُ جُموعٌ كَثيرة. وإِذا أَبْرَصُ قدْ جاءَ فَسَجَدَ لَهُ وقال: يا ربّ، إِنْ شِئْتَ فَأَنْتَ قادِرٌ أَنْ تُطهِّرَني. فَمَدَّ يسوعُ يَدَهُ ولَمسَهُ قائلا: قَدْ شِئْتُ فَٱطْهُرْ. وَلِلْوَقْتِ طَهُرَ مِنْ بَرَصِه. فقالَ لهُ يسوع: أُنْظُرْ، لا تَقُلْ لِأَحد، وَلٰكِنِ ٱمْضِ فَأَرِ نفْسَكَ لِلْكَاهِنِ، وَقَدِّمِ ٱلقربانَ ٱلَّذي أَمَرَ بهِ مُوسَى شَهادةً لَهُم. ولمَّا دَخلَ كَفَرناحُوم، دنا إِليهِ قائِدُ مِئةٍ وَسأَلَهُ قائلا: يا ربّ، إِنَّ فَتاي مُلْقًى في ٱلْبَيْتِ مُعذَّبًا بِعذابٍ شَديد. فقالَ لهُ يسوع: أنا آتِي وأَشْفِيه. فَأَجابَ قائدُ ٱلْمِئَةِ قائلا: يا ربّ، لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تحْتَ سَقْفِي، وَلٰكِنْ قُلْ كَلِمةً لا غيرُ فيَبرأَ فَتاي. فإِنِّي أَنا رَجُلٌ تَحْتَ سُلْطان، ولِي جُنْدٌ تحتَ يَدِي، أَقولُ لِهذا ٱذْهَبْ فَيذْهَب، وَلِلآخَرِ ٱئْتِ فيأْتِي، وَلِعَبْدِي ٱعْمَلْ هٰذا فَيَعْمَل. فلمَّا سَمِعَ يَسوعُ تَعَجَّبَ وقالَ

لِلَّذِين يَتْبَعُونَهُ : أَلحقَّ أَقولُ لَكُم ، إِنّي لَمْ أَجِدْ مِثْلَ هٰذا ٱلإِيمانِ في إِسرائِيل
أَقولُ لَكُم : إِنَّ كَثِيرِينَ يأْتُونَ مِنَ ٱلمشارِقِ وَٱلمَغارِب ، وَيَتَّكِئُونَ مع إِبرٰهِيم
وإِسحٰقَ وَيَعْقُوبَ في مَلكوتِ ٱلسَّماوات ، وأَمَّا بَنُو ٱلملكوتِ فَيُلْقَوْنَ في
ٱلظُّلمةِ ٱلبرَّانِيَّة . هُناكَ يكونُ ٱلبُكاءُ وَصريفُ ٱلأَسنان . ثُمَّ قالَ يسوعُ لِقائد
ٱلمِئَة : إِذْهَبْ . وَلْيَكُنْ لَكَ كما آمَنْت . فَشُفِيَ فَتاهُ في تِلْكَ السَّاعة . حقًّ
والامانُ لجميعِكُم .

الجماعة : لِلْمَسيحِ يَسُوعَ ٱلتَسْبيحُ وَالبركات ، مِنْ أَجْلِ كَلامِهِ ٱلحَيِّ لنا .

جلوس
(الموسيقى راجع صفحة ١٧٥ *)

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلأَمثال ، وبَارِكْ يا سيِّد (١٦/١ — ١٧)

(من الآية الاولى مَثَلُنا المأثور : «الانسان يفكّر والله يدبّر» . في القسم الاول من النص : العيش في حضرة الله والعمل بالبرّ والرحمة والخير والحقّ سلامة . وفي القسم الثاني : مجموعة امثال خاصة بالملك الحاكم باسم الله) .

لِلإِنسانِ إِعْدادُ ٱلقَلْب ، وَمِنَ ٱلرَّبِّ جوابُ ٱللِّسان . جَميعُ طُرُقِ
الإِنسانِ زَكِيَّةٌ في عَيْنَيْه ، وَٱلرَّبُّ وازِنُ ٱلأَرواح . فَوِّضْ إِلى ٱلرَّبِّ أَعمالَكَ ،
فَتَثْبُتَ مَقاصِدُكَ . أَلرَّبُّ صَنَعَ ٱلجَميعَ لأَجْلِه ، وَٱلمُنافِقَ أَيْضًا لِيَوْمِ ٱلسُّوء .
كُلُّ مُتَرفِّعِ ٱلقَلْبِ رِجْسٌ عِنْدَ ٱلرَّبّ ، مِنْ جيلٍ إِلى جيلٍ لا يُزَكَّى . مَبدأُ
ٱلطَّريقِ ٱلصَّالحِ ٱلعَمَلُ بِٱلبِرّ ، وَهُوَ مَقْبُولٌ عِنْدَ ٱللهِ أَكثَرَ مِنْ ذَبْحِ ٱلذَّبائِح .
بالرَّحمَةِ وَٱلْحَقِّ يُفْتَدى ٱلإِثْم ، وَبِمَخافَةِ ٱلرَّبِّ يُحادُ عَنِ ٱلشَّرّ . إِذا رَضِيَ

ٱلرَّبُّ عَنْ طُرُقِ ٱلإِنسان ، رَدَّ أَعداءَهُ أَيضًا إِلى مُسالَمَتِه . أَلقَليلُ معَ ٱلعدل ، خَيرٌ مِنَ ٱلْغِلالِ ٱلكَثِيرَةِ بِغَيرِ حَقّ . قَلْبُ ٱلإِنسانِ يُفَكِّرُ في طَرِيقِه ، وَٱلرَّبُّ يَهْدِي خَطَواتِه . في شَفَتَيِ ٱلمَلِكِ وَحْيٌ . في ٱلقَضاءِ لا يَتَعَدَّى فَمُه . لِلرَّبِّ قَبَّانُ ٱلقِسْطِ وَمِيزانُه . كُلُّ مَعايِيرِ ٱلكِيسِ عَمَلُه . أَلعَمَلُ بِٱلنِّفاقِ رِجْسٌ عِندَ ٱلمُلوك ، لِأَنَّهُ بِالبِرِّ يَثْبُتُ ٱلعَرْش . مَرضاةُ ٱلمُلوكِ شِفاهُ ٱلْعَدْل ، وَهُمْ يُحِبُّونَ ٱلْمُتَكَلِّمَ بِالاَسْتِقامَة . غَضَبُ ٱلمَلِكِ رَسولُ ٱلمَوْت ، وَٱلإِنسانُ ٱلْحَكِيمُ يَسْتَعْطِفُه . في نُورِ وَجْهِ ٱلمَلِكِ حَياة ، وَمَرْضاتُهُ كَسَحابِ وَلِيِّ ٱلْمَطَر . حَوْزُ ٱلْحِكْمَةِ خَيْرٌ مِنَ ٱلذَّهَب ، وَحَوْزُ ٱلفِطْنَةِ أَفْضَلُ مِنَ ٱلْفِضَّة . مَحَجَّةُ ٱلْمُسْتَقِيمِينَ مَحِيدُهُمْ عَنِ ٱلشَّرّ ، وَٱلَّذي يَحْفَظُ نَفْسَهُ يَرْعَى طَرِيقَهُ .

ارئ : فَصْلٌ مِنْ أَخْبارِ آبائِنا ٱلرُّسُلِ الأَطهار ، وبارِكْ يا سيِّد (١٤/٨ — ٢٥)

(فيليب الشماس يبشّر أهل السامرة ، والرسل يرسلون اليهم بطرس ويوحنا ليصلّيا فينال المؤمنون موهبة الروح القدس ، التي لا تُعطى بالمال كما ظنَّ سيمون ، ومن هنا كلمة «سيمونيَّة» اي المتاجرة بالاشياء المقدَّسة) .

لمَّا سَمِعَ ٱلرُّسُلُ ٱلَّذِينَ في أُورَشَلِيم ، أَنَّ أَهْلَ ٱلسَّامِرَةِ قَدْ قَبِلُوا كَلِمَةَ ٱللهِ ، أَرسَلُوا إِلَيْهِمْ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا . فَٱنْحَدَرا وَصَلَّيا مِنْ أَجْلِهِمْ لِكَيْ يَنالُوا ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُس ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ عَلى أَحَدٍ مِنْهُم ، سِوَى أَنَّهُمْ كانُوا قَدِ ٱعْتَمَدُوا بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَسُوع . فَوَضَعا حِينَئِذٍ أَيْدِيَهُما عَلَيهِم ، فَنالُوا ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُس . فَلَمَّا رَأَى سِيمُون ، أَنَّهُ بِوَضْعِ أَيْدِي ٱلرُّسُلِ يُعْطَى ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُس ، عَرَضَ عَلَيْهِما نُقُودًا قائِلًا : أَعْطِيانِي أَنا أَيْضًا هذا ٱلسُّلْطان ،

حتَّى ينالَ ٱلرُّوحَ ٱلقُدُسَ كُلُّ مَنْ أَضعُ يديَّ عليْه. فقالَ لَهُ بُطْرُس
لِتَذْهَبْ فِضَّتُكَ مَعَكَ إلى ٱلْهلاك، لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّ مَوْهِبَةَ ٱللهِ تُقْتَنى
بِٱلنُّقود. فلا حِصَّةَ لكَ ولا نَصِيبَ في هٰذا ٱلأَمر، لأَنَّ قلبَكَ غيرُ مُستَقِيمٍ أَمام
ٱللهِ. فَتُبْ مِنْ شرِّكَ هٰذا وَتَوسَّلْ إلى ٱلرَّبِّ، عَسى أَنْ يُغْفَرَ لَكَ وَهْمُ قَلْبِكَ
فإِنِّي أَراكَ في مرارةِ ٱلْعَلْقَمِ وَرِباطِ ٱلْمَعْصِيَة. فأَجابَ سِيمُونُ وقال
تَوَسَّلا أَنْتُما إلى ٱلرَّبِّ مِنْ أَجْلِي، لِئَلَّا يُصِيبَنِي شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُما. ولمَّا شَهِدَ
وَتَكَلَّما بِكَلِمَةِ ٱلرَّبِّ، رَجَعا إلى أُورشَلِيم، وَبَشَّرا بالإِنجيلِ في قُرًى كَثِيرَ
لِلسَّامِرِيِّين.

الاسبوع السادس بعد العنصرة

الاثنين

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ زَكَرِيَّا، وبارِكْ يا سيِّد (١/١ – ٦)

(تنبّأ زكريا سنة ٥٢٠ ق. م. كان همُّه ترميم الهيكل وتجديد الأمّة وتثبيت الاخلاق: يحرّض النبيّ شعبه على التوبة الصادقة الى الله. الانسان مائت، أمّا كلمة الله فأبديّة).

في ٱلشَّهْرِ ٱلثَّامِنِ في ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ لِداريُوس، كانَتْ كَلِمَةُ ٱلرَّبِّ إِلى زَكَرِيَّا بْنِ بَرَكْيا بْنِ عِدُّوَ ٱلنَّبِيِّ قائِلا: إِنَّ ٱلرَّبَّ غَضِبَ غَضَبًا على آبائِكُمْ فَقُلْ لَهُم: هٰكذا قالَ رَبُّ ٱلجُنُود: تُوبُوا إِلَيَّ يَقولُ رَبُّ ٱلجُنُود، فأَتوبَ عَليكُمْ قالَ رَبُّ ٱلجُنُود. لا تَكُونُوا كآبائِكُمُ ٱلَّذينَ ناداهُمُ ٱلأَنْبِياءُ ٱلأَوَّلُونَ قائِلين: هكذا قالَ ربُّ ٱلجُنُود: تُوبُوا عَنْ طُرُقِكُمُ ٱلشِّرِّيرَةِ وَعَنْ أَعْمالِكُمُ ٱلشِّرِّيرَة، فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُصْغُوا إِلَيَّ يَقولُ ٱلرَّبّ. آباؤُكُمْ أَيْنَ هُم؟ وَٱلأَنْبِياءُ هَلْ يَحْيَوْنَ إِلى ٱلأَبد؟ لٰكِنَّ أَقوالِي وَرُسُومِي ٱلَّتي أَمَرْتُ بِها عَبيدِيَ ٱلأَنْبِياء، أَلَمْ تُدْرِكْ آباءَكُمُ فَتابُوا وقالُوا: كما قَصَدَ ربُّ ٱلجُنُودِ أَنْ يَصْنَعَ بِنا بِحَسَبِ طُرُقِنا وأَعْمالِنا، هٰكَذا صَنَعَ بِنا.

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعْقُوبَ السَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

أَلصَّلاةُ رُوحٌ صافِيَة

يا ٱبْنَ اللهِ المُغْنِي جَميعَ النَّاطِقِين،
هَبْ لي الكَلِمَةَ فأَنْطِقَ بِها عَنْكَ.
لكَ الأَقوالُ والكَلِماتُ والترانيم،
مِمَّا لَكَ، رَبِّ، ٱقْبَلْ تَمجيدي الحَقير.

رَبِّ، لكَ الفَمُ والكَلِمَةُ واللِّسان،
هَبْ لفمي، ولو غيرَ أَهْلٍ، أَنْ يُذِيعَ تَسبيحَكَ.
لكَ العقلُ والفِكْرُ والوِجْدان،
هَبْ لِعقْلي أَنْ يَنْظُرَ إِليكَ وَيحْكي قِصَّتَكَ!

أَتيتَ إِلينا وإِنَّكَ لَفي أَبيك: فأَنتَ في العُلى والعُمْقِ معًا،
أَلسماءُ والأَرضُ مَملوءَتانِ مِنْكَ يا ابنَ الله،
هَبْ لِنَفْسي أَنْ تَراكَ، فإِذا رَأَتْكَ ٱسْتَنارَتْ بكَ،
نَطَقَتْ وتَحدَّثَتْ على ضَوء.

مَنْ ملَكَتْهُ شَهَواتُ العَالَمِ أَظْلَمَتْ عَيناهُ،
ومَنْ نَظَرَ اليكَ بحُبٍّ رأَى النُّور.

لَيسَ في عَينِ الإنسانِ نُورٌ تَستَنيرُ بهِ ،
ولٰكِنَّ العينَ الصَّافيةَ تَقبَلُ النُّور .

تَقْبَلُهُ مِنَ الشَّمْسِ أو مِنَ النَّار ،
ومَتَى قَبِلَتْهُ صارَ مِنْهَا وَهِيَ مِنْهُ .
كذٰلِكَ النَّفسُ ، ربِّ ، حينَ تَراك ،
تَقْبَلُ مِنكَ الكَلِمَةَ وتَرُوحُ تحكِي قِصَّتَكَ .

أَمَّا هيَ فلا نُورَ فيها ، فإذا نَظَرَتْ إِلَيكَ ٱستنارَتْ ،
بكَ تَراكَ فَتَغَنّي بالكَلام عَلَيك .
أَلعينُ لا تَرى الشَّمسَ إِلَّا بالشَّمس ،
الشَّمسُ تُعطِي العَينَ النُّور ، لِتَراها بالمَحَبَّة .

هَلُمَّ ، أَيُّها العَقْلُ ، ٱنْظُرْ إلى المَسيحِ واقِفًا
بينَ الجُمُوع ، أَشْبَهَ بِنَهْرِ جيحُونَ ٱلمَلآنِ مَراحِم ،
يَجْرِي فَيَفِيضُ شِفاءً على المَرْضَى ،
يَفِيضُ مِنْهُ الحَنانُ العَظيمُ غَمْرًا .

بِهِ أَبْصَرَ العُمْيُ ، سَمِعَ الصُّمُّ ، قامَ المَوتى ،
وبِهِ ٱستنارَتِ الأَرْضُ كُلُّها ، وكانَتْ مُظْلِمَة ،
مَنْ لَقِيَهُ لَقِيَ العافِيَة ، وعَبَر .
مَن أَتى إِلَيهِ نالَ العَونَ ، وَمَضَى .
(نشيد الأبانا)

الثلاثاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ زَكَرِيَّا ، وبارِكْ يا سيِّد (٢/١ – ١١)

(رؤيا ترمز الى اهتمام الربّ بترميم مدينته وتجديد شعبه فيها ، وقد أرجعهم من المنفى وأسكنهم أورشليم. ويعود الربّ أيضا الى هيكله ، ويكون الرب سورًا لشعبه حصينا ومجدا وخلاصا أبديّا).

رَفَعْتُ طَرْفِي ورأَيْت ، فإذا بِرَجُلٍ وَبِيَدِهِ حَبْلُ مساحَة . فَقُلْت : إلى أَيْنَ أَنْتَ مُنْطَلِق ؟ فقالَ لي : لِأَمْسَحَ أورشَلِيم ، لِأَرى كَمْ عَرْضُها وَكَمْ طُولُها . فإذا بِٱلمَلاكِ ٱلمُتَكَلِّمِ مَعِي قَدْ خَرَجَ ، وَخَرَجَ مَلاكٌ آخَرُ لِلِقائِه . فقالَ لَهُ : بادِرْ كَلِّمْ هٰذا ٱلغُلامَ قائِلا : إِنَّ أُورَشَلِيمَ سَتُسْكَنُ بِغَيْرِ أَسوار ، مِنْ كَثْرَةِ ٱلْبَشَرِ وَٱلبَهائِمِ فِيها ، وأَنا أَكُونُ لَها ، يقولُ ٱلرَّبّ ، سُورَ نارٍ مِنْ حَوْلِها وَمَجْدًا في داخِلِها . هَيَّا هَيَّا ٱهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ ٱلشَّمالِ يقولُ ٱلرَّبّ ، فإِنِّي قَدْ بَتَثْتُكُمْ نَحْوَ أَرْبَعِ رِياحِ ٱلسَّماءِ يقولُ ٱلرَّبّ . هَيَّا تَخَلَّصِي يا صِهْيُونُ ٱلمُساكِنَةُ لِبِنْتِ بابِل . فإِنَّهُ هٰكذا قالَ رَبُّ ٱلجُنُود : إِنَّهُ بَعْدَ ٱلْمَجْدِ أَرسَلَنِي إلى ٱلأُمَمِ ٱلَّذِينَ سَلَبُوكُمْ ، لِأَنَّ مَنْ يَمَسُّكُمْ يَمَسُّ حَدَقَةَ عَيْنِه . وهآءَنَذا أَهُزُّ يَدِي عَلَيْهِم ، فَيَكُونونَ سَلَبًا لِعَبِيدِهِم ، فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ ٱلجُنُودِ أَرسَلَنِي . رَنِّمِي وَٱفْرَحِي يا بِنْتَ صِهْيُون ، فهآءَنَذا آتِي وأَسْكُنُ في وَسَطِكِ يقولُ ٱلرَّبّ ، فَيَتَّصِلُ أُمَمٌ كَثِيرُونَ بِٱلرَّبِّ في ذلِكَ ٱليَوْم ، وَيَكُونُونَ لي شَعْبًا فأَسْكُنُ في وَسَطِكِ ، فَتَعْلَمِينَ أَنَّ رَبَّ ٱلجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْك .

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعقُوبَ السَرُوجِيّ (+ ٥٢١)

إثْـنا عَشَرَ رَسُولاً

إخْتارَ الرُّسُلَ، أَرْسَلَهُم الى جَميعِ الأَمكِنَة،
حتَّى يُعِيدَ الخَلْقَ بأَسْرِهِ الى والِدِهِ.
إتَّخَذَ المَسيحُ الشَّمْسُ ٱثنَتي عَشْرَةَ ساعَةً،
ليَجْمَعَ نَهارَ النُّورِ العَظيمِ واحِدًا.

إثْنتا عَشْرَةَ دَرْجَةً تَصْعَدُ عَلَيها الشَّمْسُ وتَنْزِل،
فَتَبْسُطُ نُورَها على الأَرْضِ المُظْلِمَة.
إثْـنَا عَشَرَ شُعاعًا مِنْ دائِرَةِ البِرّ
لَمعُوا كالبَرْقِ بَعْدَ لَيلٍ حَجَبَ الأَرض.

إتَّخَذَ ٱثْـنَي عَشَرَ رَجُلاً مِنَ العَالَمِ مَعْرُوفِين،
صافِين، بُسَطَاء، سالِمين، لا شَرَّ بِهِم،
إختارَهُمْ صَيَّادِين، لا أَغنياءَ ولا حُكَمَاء،
لانَّ طريقَ الابنِ لا تَحتاجُ الى حِكْمَة.

ولكي يُبيدَ غِنَى العالَمِ وحِكْمَتَهُ،
ٱخْتارَ الجُهلاءَ يُذيعُونَ في الأَرضِ كِرازَتَهُ.

أَحَبُّوهُ ، تَعَلَّقُوهُ ، تَبِعُوهُ ،
بِهِ ٱسْتَنارُوا ، بِهِ ٱتَّحَدُوا ، فَبِهِ ٱغْتَنَوا .

تَرَكُوا العالَمَ وسارُوا بِحُبِّهِ في أَثَرِهِ ،
نَبَذُوا المُقْتَنَياتِ حَتَّى يَمتَلِكُوهُ بِمَحَبَّة .
تَرَكُوا الأَهْلَ ، أَبناءً وإِخْوةً وآباءً
بُيُوتًا وعَشَائِرَ وذَهَبُوا في رُفْقَتِهِ بِمَشِيئَتِهِ .

سَمِعُوا كلامَهُ ، كُلَّ ما قال ، مِثْلَما قال ،
أَنْ لا حَياةَ لِحَياتِهِم إِلَّا بِهِ .
أَوصاهُم أَلَّا يَقْتَنُوا ذَهَبًا ولا فِضَّة ،
فَٱكْتَنَزُوا وَصِيَّتَهُ قُنْيَةً عَظِيمَةَ .

عَلَّمَهُمْ أَلَّا يَهْتَمُّوا بِمَا يَتَكَلَّمُون ،
فلم يَطْلُبُوا أَن يَتَكَلَّمُوا إِلَّا بِهِ .

(نشيد الأبانا

الأربعاء

صلاة المسا

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ زَكَرِيَّا ، وبارِكْ يا سَيِّد (٨/٧ – ١٤)

(الانبياء صوت الله لشعبه جيلا بعد جيل ، يدعو النّاس الى الحق والخير ، ويحضّ على سما
الشريعة وفهمها والعيش فيها ، لئلّا يعود الربّ فيُشتّت شعبه بين الأمم بعد أن جمعهم في أرضه
المقدسة) .

كانَتْ كَلِمَةُ ٱلرَّبِّ إلى زَكَرِيَّا قائِلا : هٰكذا تَكَلَّمَ ربُّ ٱلجُنودِ قائِلا : أُحْكُمُوا حُكْمَ ٱلحَقّ ، وَٱصْنَعُوا ٱلرَّأْفَةَ وَٱلْمَراحِمَ ، كُلُّ إِنسانٍ إلى أَخيه . لا تَظْلِمُوا ٱلأَرْمَلَةَ وَٱلْيَتِيمَ وَٱلْغَرِيبَ وَٱلْبائِس ، ولا تُفَكِّرُوا شَرًّا ٱلواحِدُ على أَخيه . فأَبَوْا أَنْ يُصْغُوا وَنَصَبُوا كَتِفًا مُقاوِمَة ، وَوَقَرُوا آذانَهُمْ لِئَلَّا يَسْمَعُوا ، وَجَعَلُوا قُلُوبَهُمْ كَٱلسَّامور ، لِئَلَّا يَسْمَعُوا ٱلشَّرِيعَةَ وَٱلكَلام ، ٱلَّذِي أَرْسَلَهُ ربُّ ٱلجُنودِ بِرُوحِهِ على أَلسِنَةِ ٱلأَنْبِيآءِ ٱلأَوَّلِين ، فكانَ غَضَبٌ عَظِيمٌ مِنْ رَبِّ ٱلجُنُود . فكما نادى هُوَ فَلَمْ يَسْمَعُوا ، كَذٰلِكَ نادَوْا هُمْ فَلَمْ أَسْمَعْ ، قالَ ربُّ ٱلجُنُود . بَلْ فَرَّقْتُهُم بِٱلزَّوْبَعَةِ في كُلِّ أُمَّةٍ لم يَعْرِفُوها ، فَٱسْتَوْحَشَتِ ٱلأَرْضُ مِنْ بَعْدِهِم ، لا جائِزَ فِيها ولا عائِد ، وَجَعَلُوا ٱلأَرضَ ٱلشَّهِيَّةَ قَفْرا .

صلاة الصباح

قارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعْقُوبَ السَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

صَلاةٌ في عَشْرِ كَلِمات

سَأَلَ التَّلاميذُ يَسُوعَ أَن يُعَلِّمَهُمُ الصَّلاة ،
فَأَضاءَ سُؤَالُ الحُبّ ، وحَسُنَ في عَيْنَي ٱبْنِ الله .
وبَدَأَ المُعَلِّمُ الأَعظَمُ يُلَقِّنُ خازِنِي سِرِّهِ ،
مَتَى ٱنْصَرَفُوا لِلصَّلاة ، كيفَ يُصَلُّون .

أَوَّلُ ما أَوصاهُمْ حِينَ يُصَلُّون
أَلَّا يُكْثِرُوا الكَلامَ على هَواهُم .

وفي نَشِيدي هٰذا الذي بَدَأْتُ
تُشرِقُ الصَّلاةُ الجَمِيلَةُ، تَعلِيمُ رَبِّنَا.

يَقْتَضِي نَشيدي سَمْعًا نَقِيًّا من كُلِّ شَرّ،
وَمَحَبَّةً لِلرَّبِّ تكونُ مُنْتَهى الجَمال،
وحُبًّا عَظِيمًا يكونُ رِباطَ الإِيمان،
فَيَطِيبُ نَشِيدي للسَّامِعِين!

فالصَّلاةُ التي عَلَّمَها ٱبْنُ اللهِ خازِني سِرِّهِ
تَنْجَلِي لكَ إذا سَمِعْتَها مُحِبًّا لَهَا.
مَتَى صَلَّيْتُمْ، فهٰكَذا صَلُّوا:
أَبانا الذي في السَّماوات، لِيَتَقَدَّسِ ٱسْمُكَ مِقْدارَ ما هُوَ قُدُّوس!

لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ إِلَينا مِنْ حَيْثُ هُوَ،
لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ على الأَرضِ كما في السَّماء.
أَعْطِنا الخُبزَ اليوميَّ مِنْ كَنْزِكَ،
وَٱغْفِرْ ذُنُوبَنا وخَطايانا كما غَفَرْنَا،

ولا تُدخِلْنا التَّجْرِبَة، لأَنَّنا ضُعَفاء،
لٰكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ لأَنَّ قُدْرَتَكَ عَظِيمة.
لانَّ لَكَ المَلَكُوتَ والجَبَرُوت،
والسُّلْطَانَ والمَجْدَ إِلى الأَبد. آمين.

جَعَلَ ٱبْنُ اللهِ في هٰذِهِ الصَّلاةِ سِلاحًا عَظِيمًا،
قَلَّدَهُ رُسُلَهُ، فَخَرَجُوا يُبارِزُونَ العَدُوّ،
رِبْواتُ رِبْواتِ الصَّلَواتِ يُصَلِّيها البَشَر،
حَدَّدَها ٱبْنُ اللهِ في عَشْرِ كَلِماتٍ!

حَصَرَ بِقُدْرَتِهِ جَميعَ طِلْباتِ المُحْتَاجِين
في هٰذِهِ الصَّلاة الصَّغيرة، وأَعطاها رُسُلَهُ! (نشيد الأبانا)

الخميس

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ زَكَرِيَّا، وبارِكْ يا سيِّد (٨/١ – ٨)

(غيرة الله على خلاص شعبه عظيمة. لذلك يصنع لهم الرب العظائم: يجمعهم من الرياح الأربع، ويسكن في وسطهم بالحقّ والعدل).

كانَتْ كَلِمَةُ رَبِّ ٱلجُنُودِ قائِلا: هٰكذا قالَ ربُّ ٱلجُنود: إِنِّي غِرْتُ على صِهْيُونَ غَيْرَةً عَظِيمَة، وَبِغَضَبٍ عَظِيمٍ غِرْتُ عليها. هكذا قال ٱلرَّبّ: إِنِّي قَدْ رَجَعْتُ إلى صِهْيُون، وَسأَسْكُنُ في وَسَطِ أُورَشَلِيم، فَتُدْعَى أُورَشَلِيمُ مَدينَةَ ٱلحَقّ، وَجَبَلُ ربِّ ٱلجُنودِ ٱلجَبَلَ ٱلمُقَدَّس. هكذا قالَ ربُّ ٱلجنود: إنَّ ٱلشُّيوخَ وَٱلعَجائِزَ يَعودُونَ يَسْكُنونَ في ساحاتِ أُورَشَلِيم، كُلُّ واحِدٍ بِيَدِهِ عَصاهُ مِنْ كَثْرَةِ أَيَّامِهِ، وَتَمْتَلِئُ ساحاتُ ٱلمَدِينَةِ بَنِينَ وَبَناتٍ يَلْعَبُونَ في ساحاتِها. هكذا قالَ ربُّ ٱلجنود: إنْ عَسُرَ ٱلأَمْرُ في عُيونِ بَقِيَّةِ هذا ٱلشَّعْبِ

في تِلْكَ ٱلأَيَّام، أَفيَعْسُرُ في عَيْنَيَّ أَيْضا، يَقولُ ربُّ ٱلجُنُود؟ هكذا قالَ ربُّ ٱلجنود: هاءَنَذا أُخلِّصُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ ٱلْمَشْرِق وَمِنْ أَرْضِ مَغْرِبِ ٱلشَّمْس، وآتِي بِهِمْ فَيَسْكُنون في وَسَطِ أُورَشَلِيم، وَيَكونونَ لي شَعْبا، وأَكونُ لَهُمْ إِلٰهًا بِٱلحَقِّ وَٱلعَدْل.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعْقُوبَ السَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

أَبانا الَّذي في السَّماوات

بالكَلِمَةِ الأُولى التي عَلَّمنا أَنْ نَدْعُوَهُ: أَبانا!
كُلُّ قُوَّةِ العَدُوِّ تُخْمَد،
لأَنَّ رَئِيسَ جَيْشِنا عارِفٌ بِعَدُوِّنا
أَيُّ وَقَاحٍ هُوَ، وأَيُّ بَغِيضٍ لِلْبَشَرِ!

يَكْرَهُ الصَّلاةَ، يُعَرقِلُها، يُشَوِّشُها،
يَرْذُلُها، بل يَصْرِفُ عنها، إِنِ ٱسْتَطاع.
لا تُخيفُ الأَعْزَلَ الرِّماحُ والسِّهامُ
كما تُخيفُ الصَّلاةُ الشِّرِّيرَ، فَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَراها.

لذٰلِكَ يُحَرِّكُ في النَّفْسِ أَفكارًا غيرَ حَسَنَة:
يُقْلِقُها بالاهتمامِ بأَعمالٍ مُختَلِفَة.

يَصُبُّ عكَرَهُ على الفِكْرِ، لا يَدَعُهُ يَصْفو،
حتّى يُفسِدَ نقاءَ الصَّلاةِ، بأَيِّ حِيلَة.

لا يُفارِقُ المُصَلّي، يُلازِمُهُ،
حتَّى يَراهُ خَارِجًا مِنْ صَلاتِهِ.
يُقْلِقُهُ بأَعمالِ العَالَمِ الشِرّير،
فإذا جَذَبَهُ إليهِ، حَمَلَهُ وَٱنْطَلَقَ بهِ!

مَنْ يَقُومُ للصَّلاة، يَقُومُ لِلْعِراكِ،
لِأَنَّ الشَّيطانَ قائمٌ مَعَهُ لِيُؤْذِيَهُ.
تلكَ عادَةُ ٱلشِّرّيرِ مَعَ المُصَلّي:
يُهاجِمُهُ، إنِ ٱستَطاع، في بَيتِ اللهِ.

فلِذا عَلَّمَ رَبُّنا في بَدْءِ تلك الصَّلاة،
وأَعْطَى رُسُلَه أَنْ يَدْعُوا: أَبانا!
لِتَقُولَ: أبانا! أَوَّلَ قِيامِكَ للصَّلاة،
فَيَسْمَعَ الشِرّيرُ الذي يُحارِبُكَ مَنْ أَبُوكَ!

ومُذْ يَسْمَعُ أَنَّ لَكَ أَبًا في السَّماء،
يَضطَرِبُ وتَصْطَكُّ رِجْلاهُ في صِرَاعِهِ لَكَ،
وأَنتَ أَشْبَهُ بطِفْلٍ ضَعيفٍ لَهُ أَبٌ جَبَّار،
إذا حُمِلَ على الصِّراع، دَعَا أَباهُ إلى المَعْرَكَة!

وإذ يَسْمَعُهُ العَدُوُّ يَدْعُو أَباهُ ،
يَتْرُكُ ويَهْرُب ، لِأَنَّهُ أَضعَفُ مِنَ الجبَّار .
كذلِكَ أنتَ أُمِرتَ بأَن تَدْعُوَ : أَبانا !
لِيَهْرُبَ الشِرِّيرُ فورَ سَمَاعِهِ مَنْ أَبُوك !

(نشيد الأبانا)

الجمعة

صلاة المسا

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ زَكَرِيَّا ، وبارِكْ يا سيِّد (٨/٩ – ١٧)

(يشدّد الربّ عزم المؤمنين به العائدين من منفاهم الى مدينتهم المقدّسة . ويعاملهم بالرحمة
ويجعلهم بركة ويقوّي قلوبهم على الخير والسَّير في رضاه وفي احترام بعضهم بعضا) .

هكذا قالَ ربُّ ٱلجنود : لِتَتَشَدَّدْ أَيْدِيكُمْ أَيُّها ٱلسَّامِعونَ في هٰذِهِ ٱلأَيَّام
هذا ٱلكلامَ مِنْ أَفواهِ ٱلأَنْبِيَاء ، يومَ أُسِّسَ بيتُ ربِّ ٱلجنودِ لِيُبْنَى ٱلهَيْكَل
فإنَّه قَبْلَ هٰذِهِ ٱلأَيَّام ، لمْ تَكُنْ أُجرَةٌ لِلْبَشَرِ ولا أُجْرَةٌ لِلْبَهائِم ، ولا سَلامٌ لِمَن
خَرَجَ أَو دَخَلَ مِنَ ٱلضِّيق ، وَقَدْ أَطْلَقْتُ جَميعَ ٱلبشرِ ٱلواحِدَ على قَرِيبِه . أَمَّ
الآن ، فلا أُعامِلُ بَقِيَّةَ شَعْبي كما في ٱلأَيَّامِ ٱلأُولَى يقولُ ربُّ ٱلجُنود ، بَل
يَكونُ زَرْعُ سلام ، فَٱلْكَرْمُ يُعْطِي ثَمَرَهُ ، وَٱلأَرْضُ تُعْطِي إِتاءَها ،
وَٱلسَّمآءُ تُعْطِي نَداها ، وأُورِّثُ بَقِيَّةَ هٰذا ٱلشَّعبِ جَميعَ هٰذِه . ويَكونُ أَنَّكُم
كما كُنْتُمْ لَعْنَةً في ٱلأُمَمِ يا آلَ يَهوذا ويا آلَ إِسْرائيل ، كَذٰلِكَ أُخَلِّصُكُم
فَتكونونَ بَرَكَة ، فلا تَخافُوا وَلْتَتَشَدَّدْ أَيْدِيكُم . فإنَّه هكذا قالَ ربُّ

ٱلجُنود : كما قَصَدْتُ أَنْ آتِيكُمْ بِٱلشَّرِّ إِذْ أَسْخَطَنِي آباؤُكُم ، قال ربُّ ٱلجُنودِ ولَمْ أَنْدَم ، فكذلِكَ عُدْتُ فقصَدْتُ في هٰذِهِ ٱلأَيَّامِ أَنْ آتِيَ أُورشَلِيمَ وآلَ يَهوذا بِٱلْخَيْرِ فلا تخافُوا . وهٰذِهْ هِيَ ٱلأُمورُ ٱلَّتي تَصْنَعُونَها : كَلِّمُوا كلُّ واحِدٍ قَرِيبَهُ بِٱلحَقّ ، وأَجْرُوا في أبوابِكُمُ ٱلحَقَّ وحُكْمَ ٱلسَّلام ، ولا تُفكِّروا شرًّا في قُلوبِكُمُ ٱلواحِدُ على قَرِيبِه ، ولا تُحِبُّوا يَمِينَ ٱلزُّور ، فإِنَّ هذِهْ جَمِيعَها مَقَتُّها يقولُ ٱلرَّبّ .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعْقُوبَ السَرُوجِيّ (+ ٥٢١)

لِيَتَقَدَّسِ ٱسْمُكَ !

تُنادِيهِ : أَبانا الذي في السَّماوات ، لِيَتَقَدَّسِ ٱسْمُكَ !
أَي لِنَتَقَدَّسْ نحنُ ، لأَنَّ ٱسْمَكَ فينا ، رَبِّ ، قَدِّسْنا !
دُعِيَ عَلَينا ٱسْمُكَ ، لِيَتَقَدَّسْ فِينا مِنْ أَجْلِكَ !
إِنَّكَ القُدُّوس ، لِيَتَقَدَّسِ ٱسْمُكَ فينا نحنُ الضُّعفاء !

أَلصَّلاةُ التي عَلَّمَنا ٱبْنُ اللهِ غَنِيَّةٌ زاخِرَة ،
وَمِنْها يَنبغي أَن تَعْرِفَ مَنْ أَنتَ وما أَعظَمَكَ !
هِيَ تُعَلِّمُكَ أَنَّ لكَ أَبًا مَلِكًا عَظِيمًا ،
وأَنتَ عَظِيم : وأَيَّ مَرْتَبةٍ بَلَغَ تُرابُكَ !

نَـزَلَ ٱبْنُ اللهِ مِنَ العُلى وصارَ إنسانا
فأَصعدَكَ مِنَ العُمْقِ لِـتَصِـيرَ ٱبْـنًا لِله.
صارَ أَخًا لكَ مِنْ حَشاً بالِغَةِ القَـدَاسة،
وجَعَلَـكَ أَخاهُ مِنْ حَشَا المَعْمُودِيَّة.

وبمَا أَنَّهُ صارَ بالمِيلادِ الثَّاني إنسَانا،
جَعَـلَـكَ بالمِيلادِ الثَّاني ٱبْـنًا لِله،
وَلِئَلَّا تَـنْـسَى في صَلاتِكَ مَنْ أَبُوكَ،
عَـلَّمَكَ أَن تَـدْعُـوَ في بَـدْءِ طِلْبَتِكَ: أَبانا الذي في السَّماوات!

فَاَهْـرُبْ مِنَ الأَعمالِ غَيرِ الحَسَنة،
لأَنَّ اللهَ أَبوكَ ٱلكامِلُ الحُسْن،
كُنْ نَقِـيًّا لا عَيبَ عليكَ، لأَنَّكَ ٱبْنٌ،
أَزِلْ عَنْكَ الشُّرور، وَٱنْبذِها كرامَةً لِأَبيك!

ولا تَخْطَأْ، لِئَلَّا يُهانَ بسَبَبِكَ
مَنْ حَسُنَ في عَينَيهِ أَن يَكُونَ أَباكَ العَلِيم!
أُنْظُرْ مَنْ دَعوتَ في بَيتِ الغُفْرانِ: أَبانا!
وطَهِّرْ نَـفْسَكَ لأَجْلِهِ، لِئَلَّا يُهان!

عندما تُصَلِّي، تَـدْعُو الآبَ لِيَأْتِـيَ فَـيُخَلِّصَ
بَنِيهِ، وقد ٱسْتَعْبَـدَهُم العَـدُوُّ مُنْذُ البَدْء.

تَقُولُ لَهُ : أَنَا مَسْبِيٌّ ، مَبِيع ،
صِرْتُ عَبْدًا ذَلِيلاً بينَ الغُرَبَاء !

كانَ لِيَ ٱسْمُكَ ، مِثَالُكَ ، فَدَنَّسْتُهُ :
أَبانا الذي في السَّماوات ، لِيَتَقَدَّس ٱسْمُكَ ، لَكَ !
فحينَ تَقُول : لِيتقدَّس ٱسْمُكَ ! يُعَلِّمُك هُوَ
أَنْ تَكُونَ قِدِّيسًا ، لأَنَّ أَباكَ كُلِيُّ القَداسَة .

(نشيد الابانا)

السبت

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ زَكَرِيَّا ، وبارِكْ يا سيِّد (٨/١٨ – ٢٣)

(الله يحوّل صوم شعبه وتوبتهم الصادقة الى فرح وعيد. لان نور وجه الرب حقّ وسلام).

كانَتْ إليَّ كَلِمَةُ ربِّ ٱلجُنودِ قائلا : هكذا قالَ رَبُّ ٱلجنْود : إِنَّ صَوْمَ ٱلشَّهْرِ ٱلرَّابعِ وَصَوْمَ ٱلخامِسِ وَصَوْمَ ٱلسَّابعِ وَصَوْمَ ٱلعاشِرِ ، سَيكونُ لآلِ يَهوذا سُرورًا وَفَرَحًا وأَعيادًا طَيِّبَة . فأَحِبُّوا ٱلحَقَّ وَٱلسَّلام . هكذا قالَ ربُّ ٱلجُنود : سَيأْتِي شُعوبٌ أَيضًا وسُكَّانُ مُدُنٍ كَثيرَة ، وَيَسيرُ سُكَّانُ ٱلواحِدَةِ إِلى ٱلأُخرَى قائِلين : لِنَسِرْ سَيْرًا لِٱسْتِعْطافِ وَجْهِ ٱلرَّبِّ وَٱلْتِماسِ ربِّ ٱلجُنْود . وأَنا أَيضًا أَسير . فيأْتِي شُعوبٌ كَثيرونَ وأُمَمٌ أَقوِياء ، لِٱلْتِماسِ ربِّ ٱلجُنْودِ في أُورشَليمَ وَٱسْتِعْطَافِ وَجْهِ ٱلرَّبّ . هكذا قالَ ربُّ ٱلجُنْود : إِنَّهُ في

تِلْكَ ٱلأَيَّام ، سَيَتَمسَّكُ عَشَرَةُ أُناسٍ مِنْ جَمِيعِ أَلسِنَةِ ٱلأُمَمِ بِذَيْلِ إِنسان يَهُوذا قائِلين : إِنَّا نَسيرُ مَعَكُم ، فَقَدْ سَمِعْنَا أَنَّ ٱللهَ مَعَكُم .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعْقُوبَ السَرُوجِيّ (+ ٥٢١)

لِيَأْتِ إِلَينا مَلَكُوتُكَ !

لِيَتَقَدَّسِ ٱسْمُكَ ، وَلْيَأْتِ إِلَينا مَلَكُوتُكَ !
فإِذا أَتى مَلَكُوتُكَ ، ٱرْتَعَدَ المَارِد .
يَسْمَعُ الشِرِّيرُ أَنَّكَ تَدْعُو مَلَكُوتَ الآب ،
فَيُدْرِكُ أَنَّهُ لَنْ يَقْدِرْ أَن يَجبَهَ ذٰلِكَ المَلَكُوت .

عِنْدَما تُصَلِّي ، يُعَلِّمُكَ الرَّبُّ أَنْ تَدْعُوَ إِلى مَعُونَتِكَ
لا المَلائِكَةَ ولا الأَبرارَ ولا الصِدِّيقِين ،
بل مَلَكُوتَ الله ،
الذي منهُ تَرْتَعِدُ جميعُ قُوَّاتِ العَدُوّ !

ها إِنَّكَ تَدْعُو المَلَكُوتَ لِيَأْتي ، فَأَعْدِدْ مَكَانًا ،
بَيتًا نَظِيفًا ، كُلُّهُ قَداسة !
على الفَمِ ، بابِ البَيتِ ، عَلِّقْ ،
بِصِفْقَي البَابِ ، لَفْظَةَ « نَعَم ! » ، زِينَةً غيرَ مُصَوَّرة !

والقَلْبَ ، وَسَطَ البيتِ ، ٱنْضَحْهُ بِالنَّقاء ،
بكُلِّ فِكْرٍ حسَن ، كُلَّ يوم !
والنَّفْسَ ، دارَةَ بيتِ المَلِكِ الآتي ،
طَيِّبْهَا بعُطُورِ الأَعمالِ الصَّالِحَة ، مِنْ كُلِّ صَوب !

أَرْضَ البَيتِ ٱفْرُشْهَا بِبِساطِ الحُبِّ الصَّافي ،
لانَّ الربَّ يُريدُ أَنْ يرى الحُبَّ ، أَيْنَمَا حَلَّ !
في الصَّلاةِ دَعوتَ بأَنْ يَأْتِيَ إِليكَ المَلَكُوت ،
ها إِنَّهُ آتٍ لأَنَّكَ دَعوتَ ، فأَعْدِدْ لَهُ مَكانًا كَرِيمًا !

حَذارِ أَنْ تَكُونَ في غَضَبٍ أَو قَلَقٍ أَو ٱضطِراب ،
حَذارِ أَنْ يَكُونَ حُبُّ المَالِ أَو الطَّمَعُ في نَفْسِكَ ،
حَذارِ أَنْ تَكُونَ فيكَ رائِحةُ كَذِبٍ كَرِيهَة ،
أَو حمْأَةُ زِنًى يَنْفُرُ عَنْهُ المَلِك !

إِنْ كانَ فيكَ مِثْلُ هٰذِهِ ، فَٱنْبِذْها عَنْكَ ، لأَنَّ المَلِكَ آتٍ ،
فإِذا أَتى ورَآها ، لَنْ يَحِلَّ فيكَ !
لِتَكُنْ نَفْسُكَ مُقامًا أَهْلاً لأَنْ يَحُلَّ فيهِ المَلِك !
لأَنَّكَ دَعوتَهُ لِيَأْتِيَ إِلَيكَ ، فَلْيَأْتِ وَيَحُلَّ فِيكَ !

فَلِهٰذا تَعَلَّمْتَ أَنْ تَدْعُوَ المَلَكُوت
بأَنْ يَأْتِيَ إِلَيكَ ، لكي تُعِدَّ لَهُ مَكانًا نَقِيًّا :

وإِذْ يَهُمُّ بَأَنْ يُقْبِلَ، يَهْرُبُ العَدُوّ،
وتَزْهُو أَنتَ فَتَسْتَقْبِلُهُ بِقَداسة!

(نشيد الأبانا)

الأحد السادس بعد العنصرة

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ أُولَى مِنْ سِفرِ ٱلخُرُوج ، وبارِكْ يا سيِّد (٦/١ - ١٣)

(الله القدير يَهْوَه يُكَلّم موسى ويعلن عهده القديم لابراهيم ونسله : ويُقسم بان يخلّص شعبه من عبوديّته الشاقّة ، فيُخرجهم ، رغم تجبّر فرعون ورفضه ، من أرض الغربة والعبوديّة إلى أرض الميعاد والحريّة).

قالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى : أَلآنَ تَرَى ما أَصْنَعُ بِفِرْعَوْن. إِنَّه بِيَدٍ قَدِيرَةٍ سَيُطْلِقُهُم ، وَبِيَدٍ قَدِيرَةٍ سَيَطْرُدُهُمْ مِنْ أَرْضِه. وَكَلَّمَ ٱللهُ مُوسى وقالَ لَهُ : أَنا ٱلرَّبّ. أَنا ٱلَّذِي تَجَلَّيْتُ لإِبْرٰهِيمَ وإِسحٰقَ وَيَعْقُوبَ إِلٰهًا قادِرًا على كُلِّ شَيْء ، وأَمَّا ٱسْمِي يَهْوَهْ فَلَمْ أُعْلِنْهُ لَهُم. وأَقَمْتُ مَعَهُمْ عَهْدِي على أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرضَ كَنْعان ، أَرْضَ غُرْبَتِهِم ٱلَّتِي نَزَلُوا بِها. وأَيْضًا قَدْ سَمِعْتُ أَنِينَ بَنِي إِسرائِيلَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَعْبَدَهُمُ ٱلْمِصْرِيُّون ، فَذَكَرْتُ عَهْدِي. لِذٰلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرائِيل : أَنا ٱلرَّبّ. لأُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقالِ ٱلْمِصْرِيِّين ، وأُخَلِّصُكُمْ مِنْ عُبُودِيَّتِهِم ، وأَفْدِيكُمْ بِذِراعٍ مَبْسُوطَةٍ وأَحكامٍ عَظِيمة ، وَأَتَّخِذُكُمْ لِي شَعْبًا ، وأَكُونُ لَكُمْ إِلٰها ، وَتَعْلَمونَ أَنِّي أَنا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُم ، ٱلْمُخْرِجُ لَكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقالِ ٱلْمِصْرِيِّين. وَسأُدْخِلُكُمُ ٱلأَرضَ ٱلَّتِي رَفَعْتُ يَدِي مُقْسِمًا أَنْ أُعْطِيَها لإِبْرٰهِيمَ وإِسْحٰقَ وَيَعْقُوب ، فأُعْطِيَها لَكُمْ

ميراثًا ، أنا ٱلرَّبّ . فكَلَّمَ موسَى بذٰلكَ إسْرائيل ، فلَمْ يَسْمَعُوا لِموسَى لِضِيقِ أَرواحِهِمْ وَعُبُودِيَّتِهِم ٱلشَّاقَّة . فكلَّم ٱلرَّبُّ موسَى قائلاً : أُدْخُلْ فكلِّم فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ أَنْ يُطْلِقَ بَنِي إسْرائِيلَ مِنْ أَرْضِه . فتكلَّمَ موسَى بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ قائلاً : إنَّ بَنِي إسرائيلَ لَمْ يَسْمَعُوا لي ، فكَيْفَ يَسْمَعُ لِي فِرْعَوْن ، وأَنا أَغْلَفُ ٱلشَّفَتَيْن . فكلَّمَ ٱلرَّبُّ موسَى وَهرون ، وأَوْصاهُما في بَنِي إسْرائِيلَ وَفِرْعَونَ مَلِكِ مِصْر ، أَنْ يُخْرِجا بَنِي إسْرائِيلَ مِنْ مِصْر .

القارئ : قِراءَةٌ ثانِيَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلْقُضاة ، وبارِكْ يا سيِّد (٣/٥ – ١١)

(كان روح الربّ على قضاة الشعب ، فاذا هم يشتركون في موهبة النبوءة . فالقاضي هو الشفيع والمخلّص لشعبه ، حين يفعل الشعب شرًّا في عيني الرب !) .

أَقامَ بَنُو إسرائِيلَ بينَ ٱلْكَنْعانِيِّينَ وَٱلْحِثِّيِّين ، وَالأَمورِيِّينَ وَٱلْفِرِزِّيِّينَ وَٱلْحُوِّيِّينَ وَٱلْيَبُوسِيِّين ، وَٱتَّخَذُوا بَناتِهِمْ زَوْجاتٍ لَهُم ، وأَعْطَوا بَناتِهِمْ لِبَنِيهِم ، وَعَبَدُوا آلِهَتَهُم . وَفَعَلَ بَنُو إسرائيلَ ٱلشَّرَّ في عَيْنَيِ ٱلرَّبّ ، وَنَسُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَهُم ، وَعَبَدُوا ٱلْبَعْلِيم وَٱلعَشْتارُوت . فَٱشْتَدَّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ على إسْرائِيل ، وَباعَهُمْ إلى يَدِ كُوشانَ رِشَعْتائِيمَ مَلِكِ أَرامَ ٱلنَّهْرَيْن ، وَتَعَبَّدَ بَنُو إسرائِيلَ لِكُوشانَ رِشَعْتائِيمَ ثَمانِيَ سِنِين . فَصَرَخَ بَنُو إسرائِيلَ إلى ٱلرَّبّ ، فأَقامَ ٱلرَّبُّ لِبَنِي إسرائِيلَ مُخَلِّصًا فَخَلَّصَهُم ، وَهُوَ عُتْنِيئِيلُ بْنُ قِنازَ أَخو كالِب ٱلأَصْغَر . وكانَ روحُ ٱلرَّبِّ عَلَيْه ، فَتَوَلَّى ٱلقَضاءَ لإسْرائِيل ، وَخَرَجَ لِلْحَرْب ، فأَسْلَمَ ٱلرَّبُّ إلى يَدِهِ كوشانَ رِشَعْتائِيمَ مَلِكَ أَرام ، وَٱسْتَظْهَرَتْ يَدُهُ على كُوشانَ رِشَعْتائِيم ، وَٱسْتَراحَتِ ٱلأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَة .

القارئ: فَصْلٌ مِنْ رِسالةِ ٱلقِدّيسِ بولسَ الرسولِ الأُولى إلى أَهلِ كورِنْثُس، يُقْرَأُ في مساءِ هذا الاحدِ ٱلفارحِ أَمامَ أَبينا الكاهِنِ، وبارِكْ يا سيّد (١/٢٦ – ٣١ + ١/٢ – ٩)

المحتفل: (يبارك القارئ) أَلمجدُ لِسيّدِ بولسَ ٱلَّذي بَشَّرَ في أَربعةِ أَقطارِ العالمِ. فلتَكُنْ صلاتُهُ سورا لِهذِهِ الرَعِيَّةِ (او: لهذا الدير) ولِسُكَّانِها المُؤْمِنينَ إلى الأَبد.

(حكمة المسيحيّ ليست نَسَبًا وَحَسبًا ولا براعة وبلاغة، بل هي سرّ المسيح المصلوب، الذي فيه حقّق الآب في الزمن التصميم الخلاصي الذي حدَّده منذ الازل، لخلاص كلّ مؤمن).

القارئ: يا إِخْوَتي! أُنظُروا دَعْوَتَكُم، أَيُّها الإِخوة، إِنَّهُ ليسَ كَثيرونَ حُكَماءَ بِحَسَبِ ٱلْجَسَد، ولا كَثيرونَ أَقوياءَ، ولا كَثيرونَ شُرَفاءَ. بَلِ ٱخْتارَ ٱللّٰهُ ٱلجاهِلَ مِنَ ٱلعالَمِ لِيُخْزِيَ ٱلْحُكَماءَ، وَٱخْتارَ ٱللّٰهُ ٱلضَّعيفَ مِنَ ٱلْعالَمِ لِيُخْزِيَ ٱلْقَوِيّ، وَٱخْتارَ ٱللّٰهُ ٱلْخَسيسَ مِنَ ٱلْعالَمِ وَٱلْحَقيرَ وَغيرَ ٱلْموجُودِ لِيُعْدِمَ ٱلْموجُود، لِكَيْ لا يَفْتَخِرَ ذُو جَسَدٍ أَمامَه. وَبِهِ أَنْتُمْ فِي ٱلْمَسيحِ يَسُوع، ٱلَّذي صارَ لنا مِنَ ٱللّٰهِ حِكْمَةً وَبِرًّا وَقَداسَةً وَفِداء، حَتَّى إِنَّهُ كما كُتِب: مَنِ ٱفْتَخَرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِٱلرَّبّ. وأَنا، لمَّا أَتَيْتُكُمْ، أَيُّها الإِخوة، لمْ آتِ بِبَراعَةِ ٱلكلامِ أَوِ ٱلْحِكْمَة، مُبَشِّرًا لَكُمْ بِشهادَةِ ٱللّٰه، لِأَنِّي حَكَمْتُ بِأَلَّا أَعْرِفَ بَيْنَكُمْ شَيْئًا إِلَّا يَسوعَ ٱلْمَسيح، وَإِيَّاهُ مَصلوبا. وَقَدْ كُنْتُ عِنْدَكُمْ في ضُعْفٍ وَخَوْفٍ وَٱرْتِعادٍ كَثير، وَلَمْ يَكُنْ كَلامِي ولا كِرازَتي بِكلامٍ بَليغٍ مِنْ حِكْمَةٍ بَشَرِيَّة، بَلْ بِإِبْداءِ ٱلرُّوحِ وَٱلْقُوَّة، لِكَيْ لا يَكونَ إِيمانُكُمْ عَنْ حِكْمَةِ النَّاس، بَلْ عَنْ قُوَّةِ ٱللّٰه. غَيْرَ أَنَّا نَنْطِقُ بِٱلْحِكْمَةِ بَيْنَ ٱلكامِلِين، لا بِحِكْمَةِ هذا ٱلدَّهرِ وَرؤَساءِ هذا ٱلدَّهْرِ ٱلَّذينَ يُعْدَمُون، بَلْ

نَنْطِقُ بِحِكْمَةِ ٱللهِ في السِّرّ، بِٱلْحِكْمَةِ ٱلمَكْتُومَةِ ٱلَّتِي سَبَقَ ٱللهُ فَحَدَّدَ
قَبْلَ ٱلدُّهورِ لِمَجْدِنا، ٱلَّتِي لَمْ يَعْرِفْها أَحَدٌ مِنْ رُؤَساءِ هذا ٱلدَّهْر، لِأَنَّهُمْ
عَرَفُوا لما صَلَبُوا ربَّ ٱلْمَجْد. ولٰكِنْ كما كُتِب: ما لَمْ تَرَهُ عَيْن، ولا سَمِعَ
بِهِ أُذُن، ولا خَطَرَ على قَلْبِ بَشَر، ما أَعَدَّهُ ٱللهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَه. وَالتَسْبِيحُ
دائمًا، وبارِكْ يا سيِّد.

الجماعة: هَلِلُويا وَهلِلويا. هُوَذا ٱليَومُ ٱلَّذي صَنَعَهُ الرَّبّ، تَعالَوا نُسَرُّ ونفرَحُ فِيه
هَلِلويا. (الموسيقى راجع صفحة ١٧٤ ٭)

المحتفل: أَلسَّلامُ لِجَمِيعِكُم

الجماعة: وَمَعَ روحِكَ

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسوعَ ٱلمسيحِ لِلقِدِّيسِ مَرقس ٱلَّذِي بَشَّرَ ٱلعالَمَ بِالحياة
فَلْنُصْغِ إلى بشارةِ ٱلحياةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا (١/٧ – ٨)

الشماس: كُونوا في ٱلسُّكوتِ أَيُّها ٱلسَّامِعون، لِأَنَّ الإِنْجِيلَ ٱلمقدَّسَ يُتْلَى الآ
عَلَيْكُم. فَٱسْمَعُوا وَمَجِّدُوا وَٱشْكُروا كَلِمَةَ ٱللهِ ٱلحَيّ.

المحتفل: إِلَيْكُم ما جرى، أَيَّامَ عاشَ عَلى هٰذِهِ الأَرْضِ سَيِّدُنا وإِلٰهُنا ومُخَلِّصُ
يَسُوعُ المسيح، كَلِمَةُ اللهِ الذي تَجَسَّدَ لِأَجْلِنا:

(حياة المؤمن اليهوديّ مبنيَّة – علاوةً على شريعة الله في التَّوراة – على وصايا الرؤساء وتقاليدهم
لتلك الشرائع البشريّة لم يهتمّ يسوع، بل دعا الجميع الى عبادة الله الروحية من كل القلب والنيّة بمقتضى
شريعة الله المقدّسة).

إِجْتَمَعَ إلى يَسُوعَ ٱلفَرِّيسِيُّونَ وَقَوْمٌ مِنَ ٱلكَتَبَة، ٱلَّذينَ جاؤُوا مِن

أُورَشَلِيم . فرَأَوا بَعْضَ تَلامِيذِهِ يَأْكُلونَ ٱلطَّعامَ بِأَيْدٍ نَجِسَةٍ أَيْ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلاموهُم . لِأَنَّ ٱلفَرِّيسِيِّينَ وسائِرَ ٱليَهُود ، لا يأْكُلونَ ما لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ مِرارا ، تَمَسُّكًا بِسُنَّةِ ٱلشُّيوخ . وإِذا جاءُوا مِنَ ٱلسُّوق ، لا يأْكُلونَ ما لَمْ يَغْتَسِلُوا . وأَشْيآءُ أُخْرَى كَثِيرَة ، قَلِّدُوها لِيَتَمَسَّكُوا بِها ، مِنْ غَسْلِ كُؤُوسٍ وَجِرارٍ وآنِيَةِ نُحاسٍ وأَسِرَّة . فسأَلَهُ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ وَٱلكَتَبَة : لِمَ تَلامِيذُكَ لا يَجْرُونَ على سُنَّةِ ٱلشُّيوخ ، وَلٰكِنْ يأْكُلُونَ ٱلطَّعامَ بِأَيْدٍ نَجِسَة ؟ فأَجابَهُمْ قائِلا : حَسَنًا تَنَبَّأَ عَلَيْكُمْ أَشَعْيا ، أَيُّها ٱلْمُرآءُون ، كما هُوَ مَكْتُوب : هٰذا ٱلشَّعبُ يُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْه ، وأَمَّا قُلُوبُهُمْ فَبَعِيدَةٌ مِنِّي ، فَهُمْ باطِلاً يَعْبُدونَنِي ، إِذْ يُعَلِّمُونَ تَعالِيمَ ٱلنَّاسِ وَوَصاياهُم . لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ وَصَايَا ٱللّٰه ، وَتَمَسَّكْتُمْ بِسُنَّةِ ٱلنَّاس ، مِنْ غَسْلِ جِرارٍ وَكُؤُوس ، وأَشْيآءُ أُخرَى كَثِيرَةٌ أَمْثالُ هٰذِهْ تَفْعَلُونَها . حقًّا والامانُ لِجَمِيعِكُم .

...ماعة : لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ ٱلتَسْبِيحُ والبَرَكات ، مِنْ أَجْلِ كلامِهِ ٱلْحَيِّ لَنا .

(الموسيقى راجع صفحة ١٧٥ *) **جلوس**

صلاة الصباح

...ارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفرِ ٱلأَمثال ، وبارِك يا سَيِّد (١٦/١٨ — ٣٣)

(التواضع والوداعة والتعقّل والفطنة والكلام العذب تنال الطوبى ! طول الأناة والانتصار على الذات افضل من التجبّر والانتصار في الحرب !).

قَبلَ ٱلانْحِطامِ ٱلكِبْرِيآء ، وَقَبلَ ٱلسُّقوطِ تَرَفُّعُ ٱلرُّوح . تَواضُعُ ٱلرُّوحِ مَعَ ٱلوُدَعآء ، خَيْرٌ مِنِ ٱقْتِسامِ ٱلْغَنِيمَةِ مَعَ ٱلْمُتَكَبِّرين . أَلْمُتَعَقِّلُ في أَمْرِهِ يَفُوزُ

بِٱلخَيْر، وَٱلْمُتَوكِّلُ على ٱلرَّبِّ طُوبى لَهُ. أَلحَكِيمُ ٱلقَلْبِ يُدْعَى فطِنا وَعُذُوبَةُ ٱلشَّفَتَيْنِ تَزِيدُ ٱلفائِدَة. أَلعَقْلُ يَنْبُوعُ حياةٍ لِصاحِبِه، وَتَأْدِيب ٱلسُّفَهآءِ ٱلسَّفه. قَلْبُ ٱلْحَكِيمِ يُفَقِّهُ فَمَهُ، وَيَزِيدُ شَفَتَيْهِ فائِدَة. أَقوا ٱلنِّعْمَةِ شَهْدُ عَسَل، عُذوبَةٌ لِلنَّفْسِ وَشِفآءٌ لِلعِظام. رُبَّ طَرِيقٍ يَسْتَقِيمُ في عَيْنَيِ ٱلإنْسان، وَأَواخِرُهُ طُرُقٌ إلى ٱلْمَوْت. نَفْسُ ٱلتَّعِبِ تَتْعَبُ لَهُ، لأَ فَمَهُ يَحُثُّهُ. إِنسانُ بَلِيعالَ يَحْفِرُ عَنِ ٱلشَّرِّ، وَعلى شَفَتَيْهِ شِبْهُ نارٍ مُتَّقِدَة. إِنسا ٱلخَدائِعِ يُلْقِي ٱلنِّزاع، وَٱلنَّمَّامُ يُفَرِّقُ ٱلأَصْحاب. إِنسانُ ٱلْجَوْرِ يَسْتَغْوِ قَرِيبَهُ، وَيُرْكِبُهُ طَرِيقًا غَيْرَ صالِح. مَنْ أَغْمَضَ عَيْنَيْهِ فَلِكَي يُفَكِّرَ في ٱلخَدائِع، وَمَنْ عَضَّ على شَفَتِهِ فَقَدْ أَتَمَّ ٱلشَّرّ. أَلشَّيْبَةُ إِكْلِيلُ فَخْر، وَهِيَ في طَرِيقِ ٱلبِرّ. أَلطَّوِيلُ ٱلأَناةِ خَيْرٌ مِنَ ٱلْجَبّار، وَٱلَّذِي يَسُودُ على رُوحِ أَفْضَلُ مِمَّنْ يَأْخُذُ ٱلمُدُن. تُلْقَى ٱلْقُرَعُ فِي ٱلْحِضْن، وَمِنَ ٱلرَّبِّ جَمِيع أَحكامِها.

القارئ: فَصْلٌ مِنْ أَخبارِ آبآئِنا الرسلِ ٱلأَطهار، وبارِكْ يا سيِّد (١/١٧ - ١٢)

(بولس وسلوانس وتيموتاوس يُؤسِّسون كنيسة تسالونيكي، فيتحمَّلون اضطهادًا عنيفًا من اليهود، اضطرهم إلى مغادرة تسالونيكي وتأسيس كنيسة بِيرِيَة).

بَعْدَ أَنِ ٱجْتازَ بولسُ وَسِيلا في أَمْفِيبُولِيسَ وأَبُلُّونِيَة، وَصَلا إلى تَسالُونِيكِيَ حَيْثُ كانَ مَجْمَعٌ لِلْيَهود. فَدخلَ إِلَيْهِمْ بُولسُ على عادَتِه، وَفاوَضَهُمْ مِنَ ٱلْكُتُبِ ثَلاثَةَ سُبُوت، شارِحًا وَمُبَيِّنًا أَنَّ ٱلْمَسِيحَ كانَ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ وَيَقُومَ مِنْ بَيْنِ ٱلأَموات، وَأَنَّ يَسوعَ هذا ٱلَّذِي أُبَشِّرُكُمْ بِهِ هُوَ

ٱلْمَسِيح. فآمنَ بَعْضٌ مِنْهُمْ وَٱنْضَمُّوا إِلى بولسَ وَسِيلا، وَمِنَ ٱلْيُونانِيِّينَ ٱلْمُتَعَبِّدِينَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ وَمِنَ ٱلنِّسآءِ ٱلشَّرِيفات، عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيل. فَغَارَ ٱلْيَهُودُ وَٱتَّخَذُوا رِجالاً أَشرارًا مِنْ أَهْلِ ٱلسُّوق، وَعَصَّبُوا حِزْبًا وَبَلْبَلُوا ٱلْمَدِينَة، ثُمَّ هَجَمُوا على بَيْتِ ياسُون، طالِبِينَ أَنْ يُخْرِجوهُما إِلى ٱلشَّعْب. فلمَّا لَمْ يَجِدُوهُما، جَرُّوا ياسُونَ وَبَعْضَ ٱلإِخوَةِ إِلى حُكَّامِ ٱلْمَدِينَة، وَهُمْ يَصِيحُون: إِنَّ هؤُلآءِ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا ٱلْمَسْكُونَةَ، قَدْ حَضَرُوا أَيْضًا إِلى هٰهُنَا، وَقَدْ أَضافَهُمْ ياسُون، وَهؤُلآءِ كُلُّهُمْ يَعْمَلُونَ ما يُخالِفُ أَحكامَ قَيْصَر، إِذْ يَقولونَ بِمَلِكٍ آخَرَ يَسُوع. فَهَيَّجُوا ٱلْجَمْعَ وَحُكَّامَ ٱلْمَدِينَةِ ٱلَّذِينَ سَمِعُوا بِذٰلِك. ولَمَّا أَخَذُوا كَفالَةً مِنْ ياسُونَ وَٱلْباقِينَ أَطلَقُوهُم. وَلِلْوَقْتِ أَرْسَلَ ٱلإِخْوَةُ بولسَ وَسِيلا إِلى بِيرِيَةَ لَيْلا. فلمَّا وَصَلا دَخَلا إِلى مَجْمَعِ ٱلْيَهود. وكانَ هؤُلآءِ أَشْرَفَ مِنَ ٱلَّذِينَ فِي تَسالونِيكِي، فَقَبِلُوا ٱلكَلِمَةَ بِكُلِّ حِرْص. وَكانُوا كُلَّ يَوْمٍ يَفْحَصُونَ ٱلْكُتُب، هَلْ كانَتْ تِلْكَ ٱلأُمورُ هٰكذا. فآمَنَ كَثِيرونَ مِنْهُم، وَمِنْ كِرامِ ٱلنِّسآءِ ٱلْيُونانِيَّاتِ وَمِنَ ٱلرِّجالِ، عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيل.

الاسبوع السابع بعد العنصرة

الاثنين

صلاة المسا

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشْتِراع، وبارِكْ يا سيِّد (١/١ – ٣، ٥ – ٨

(كتاب تثنية الاشتراع هو خامس كُتُب موسى، وهو مجموعة شرائع مدنيَّة ودينيّة في إطار خطب كبرى لموسى، يذكّر فيها، قُبَيل موته، شعبَه بأَحداث الخروج الكبرى، عبر صحرآء سيناء وبد الدخول الى ارض الميعاد. ويحضّهم على الأمانة لشريعة الله، هم مع نسلهم من بعدهم).

هذا هُوَ ٱلْكَلامُ ٱلَّذي كَلَّمَ بهِ مُوسَى جَميعَ إِسرائيل، في عِبرِ ٱلأُرْدُ في ٱلبَرِّيَّةِ في ٱلصَّحْرآء، مُقابَلَ ٱلْقُلْزُم، على مَسافَةِ أَحَدَ عَشَرَ يَومًا مِ حُورِيب، في ٱلسَّنَةِ ٱلأَرْبَعِين، في ٱلأَوَّلِ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلحادِي عَشَر، كَلَّ مُوسَى بَنِي إِسْرائيلَ بِجَميعِ ما أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ بهِ إِلَيْهِم... في عِبرِ ٱلأُرْدُنِّ فِ أَرْضِ مُوآب، شَرَعَ مُوسَى في شَرْحِ هٰذِهِ ٱلشَّرِيعَةِ فَقال: قَدْ تَكَلَّمَ ٱلرَّب إِلٰهُنا في حُورِيبَ وقالَ لَنا: حَسْبُكُمُ ٱلمُقامُ بِهٰذا ٱلْجبَل، فَتَحَوَّلُوا وَٱرْتَحِلو وَٱدْخُلُوا جَبَلَ ٱلأَمُورِيِّين، وكلَّ ما يَليهِ مِنَ ٱلْقَفْرِ وَٱلجبَلِ وَٱلسَّهْل وَٱلجَنُوب، وساحِلِ ٱلْبَحْرِ أَرْضَ ٱلْكَنْعانِيِّينَ وَلُبْنان، إِلى ٱلنَّهْرِ ٱلكَبِيرِ نَهر ٱلفُرات. أُنْظُروا! إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ ٱلأَرْضَ بَيْنَ أَيْدِيكُم، فَٱدْخُلُوا وَٱمْلِكُوا ٱلأَرْضَ ٱلَّتِي أَقْسَمَ ٱلرَّبُّ لآبآئِكُمْ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوب، أَنْ يُعْطِيَها لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِم.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعْقُوبَ السَّروجِيّ (+ ٥٢١)

لِتَكُنْ مَشيئَتُكَ!

أَنتَ تَدْعُو: لِيَأْتِ إِلَينا مَلَكُوتُكَ، رَبِّ،
لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ على الأَرْضِ كما في السَّماء!
تَقُولُ لَهُ: رَبِّ، لِتَكْمُلْ مَشيئَتُكَ فينا،
نَحْنُ البَشَرَ كما في المَلائِكَةِ الرُّوحانيّين!

هٰكذا صلَّى رَبُّنا نَفْسُهُ، حينَ صَلَّى،
وقالَ للآب: لا مَشِيئَتي بل مَشِيئَتُكَ!
وهٰكذا عَلَّمَكَ أَن تَبْتَهِلَ في صَلَواتِكَ:
لِتَكُنْ، رَبِّ، مَشِيئَتُكَ على الأَرضِ كما في السَّماء!

كما تَخْدُمُكَ صُفُوفُ آلِ جِبْرائيل،
لِتَخْدُمْكَ بِغَيرِ ٱنْقِسامٍ في الأَرضِ الكنائِسُ كُلُّها،
كما تُرَنِّمُ أَجواقُ آلِ ميخائيل،
فَلْيَدُوِّ لكَ التَّرنيمُ في جَماعاتِنا، بِصَفاءِ الحُبّ!

كما يُقَدِّسُكَ جَمْعُ السَّرافينَ البَهِيّ،
لِيُقَدِّسْكَ جُمْهُورُ البَشَرِ في الأَرضِ كُلِّهَا!

لِتُكمِّلِ الأَرضُ كُلُّها جَميعَ أَوامِرِكَ،
كما لا تَتَعدَّى السَّماءُ أَبدًا وصاياكَ!

(نشيد الأَبانا

الثلاثاء

صلاة المسا

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشْتِراع، وبارِكْ يا سيِّد (٣/٢٣ – ٢٩)

(قاد موسى شعبه في الصحراء ٤٠ سنة حتى ابواب أرض الميعاد، فرآها من بعيد. ولكن يشوع بن نون هو الذي دخل بالشعب الى الأرض ليرثها، بعد ان مات موسى في بيتَ فَغُور عبر الأردنّ، وفي قلبه حسرة ليرى الارض المقدسة وجبل لبنان).

تَضَرَّعْتُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ في ذٰلِكَ ٱلوَقْتِ قائِلا: أَيُّها ٱلرَّبُّ ٱلإِله، قَد ٱبْتَدأْتَ أَنْ تُرِيَ عَبْدَكَ عَظَمَتَكَ وَيَدَكَ ٱلْقَدِيرَة، لا إِلٰهَ في ٱلسَّماءِ وَٱلأَرْضِ يَأْتِي مِثْلَ أَعْمالِكَ وَجَبَرُوتِكَ. دَعْنِي أَجوزُ فأَرى ٱلأَرضَ ٱلصَّالِحَةَ ٱلَّتِي في عِبْرِ ٱلأُردنّ، هٰذا ٱلْجَبَلَ ٱلْحَسَنَ وَلُبْنان. وَلٰكِنْ سَخِطَ ٱلرَّبُّ عَلَيَّ بِسَبَبِكُم وَلَمْ يَسْمَعْ لي، بَلْ قالَ لِي ٱلرَّبّ: حَسْبُكَ! لا تَزِدْ في ٱلكَلامِ مَعِي في هٰذا ٱلشَّأْن، لٰكِنِ ٱصْعَدْ إِلى قِمَّةِ ٱلْفُسْجَة، وَٱرْفَعْ طَرْفَكَ غَرْبًا وَشَمالاً وَجَنُوبًا وَشَرْقا، وَٱنْظُرْ بِعَيْنَيْكَ لأَنَّكَ لا تَجوزُ هٰذا ٱلأُرْدُنّ. وَمُرْ يَشُوعَ وَشَدِّدْهُ وَشَجِّعْهُ، فإِنَّهُ هُوَ يَعْبُرُ أَمامَ هؤُلآءِ ٱلشَّعْب، وَيُوَرِّثُهُمُ ٱلأَرضَ ٱلَّتِي تَراها. ثُمَّ أَقَمْنا في ٱلوادي حِذاءَ بَيْتَ فَغُور.

صلاة الصباح

[ق]ارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعْقُوبَ السَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

صَلاةٌ بحسبِ رِضا الآب

لِيَسْمَعْ لَكَ وَلْيَخْدُمْكَ بالقَداسَةِ
كَهَنَةُ الأَرضِ خِدْمَةَ المَلائِكَةِ الذينَ في السَّماء !
لِتَكُنْ مَشيئَتُكَ في الأَرضِ كما في السَّماء
في جَميعِ الأَشكالِ والأَمثالِ والوَسائِل !

مَنْ أَرادَ أَن يَكُونَ كامِلاً في بَيتِ الله ،
فَلْيُواظِبْ على هٰذِهِ الصَّلاةِ بِحِكْمَة ،
إِنَّها صَلاةُ قابِلِ الصَّلَوات ،
هُوَ عَلَّمَنا كيفَ يُصَلِّي مَنْ يُصَلِّي !

أَلابْنُ الَّذي يُدْخِلُ الى حَضْرَةِ والدِهِ جَميعَ الطِلْبات
هُوَ عَلَّمَكَ ما تَقُولُ لِأَبيه ، عِندما تُصَلّي ،
صَنَعَ هٰذِهِ الطِلْبَةَ بِحَسَبِ رِضا الآب ،
وجَعَلَها في فَمِكَ ، لِتُصَلِّيَ إِلَيهِ بِحَسَبِ رِضاه !

أَرادَ أَن يُبَيِّنَ لكَ كيفَ يُريدُ أَن تَتَكَلَّمَ مَعَهُ ،
لِتَتَكَلَّمَ بِحَسَبِ مَشيئَتِهِ ، حينَ تُصَلّي ،

وكما تَعلَّمْتَ كذلكَ تُصلِّي ،
لأَنَّكَ تَجِدُ في تِلْكَ الصَّلاةِ كُلَّ ما تَحْتَاجُ إِلَيهِ. (نشيد الأبانا

الأربعاء

صلاة المسا

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشتِراع ، وبارِكْ يا سيِّد (٤/١ – ٨)

(تحريض وتشديد على الأمانة لله وشريعته دونما تبديل او تحريف او عدوى فانحراف الى العباد الوثنية (عدد ٢٥/١ – ١٨). لا مجال إطلاقا للمقارنة بين آلهة تلك الشعوب وإله ابراهيم وإسحق ويعقوب!).

أَلآنَ يا إِسْرائِيل ، إِسْمَعِ ٱلرُّسومَ وَٱلأَحْكامَ ٱلَّتِي أَنا مُعلِّمُكُمْ لِتَعْمَلُو بِها ، لِكَيْ تَحْيَوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا ٱلأَرضَ ٱلَّتِي يُعْطِيكُمُ ٱلرَّبُّ إِل آبائِكُم . لا تَزِيدُوا كَلِمةً على ما آمُرُكُمْ بِهِ ولا تَنْقُصُوا مِنْهُ ، حافِظِينَ وصاي ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ ٱلَّتِي أَنا أُوصِيكُمْ بِها . إِنَّ عُيونَكُمْ قد رأَتْ ما صَنَعَ ٱلرَّب بِبَعْلَ فَغُور ، فإِنَّ كُلَّ مَنِ ٱتَّبعَ بَعْلَ فَغُورَ أَبادَهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ مِنْ بَيْنِكُم وأَمَّا أَنْتُمُ ٱلمُسْتَعْصِمُونَ بِٱلرَّبِّ إِلٰهِكُم ، فَكُلُّكُمْ أَحياءٌ ٱليَوم . أُنظُروا ! إِنِّي قَدْ عَلَّمْتُكُمْ رُسومًا وأَحكامًا كما أَمَرَنِي ٱلرَّبُّ إِلٰهِي ، لِتَعْمَلُوا بِها في ٱلأَرض ٱلَّتِي أَنْتُمْ صائِرونَ إِلَيْها لِتَرِثُوها . فَٱحْفَظُوهَا وَٱعْمَلُوا بِها ، فإِنَّها حِكْمَتُكُ وَفَهْمُكُمْ لَدَى عُيونِ ٱلأُمَم ، ٱلَّذِينَ إِذا سَمِعُوا بِهٰذِهِ ٱلرُّسوم يَقولُون : لا جَرَمَ أَنَّ هٰذا ٱلشَّعْبَ ٱلعَظِيمَ هو شَعْبٌ حَكِيمٌ فَهِيم . لِأَنَّهُ أَيَّةُ أُمَّةٍ كَبِيرَةٍ لَه آلِهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْها ، كَٱلرَّبِّ إِلٰهِنا في كُلِّ ما نَدْعُوه؟ وأَيَّةُ أُمَّةٍ كَبِيرَةٍ لها رُسو وأَحكامٌ عادِلَة ، كَجَمِيعِ هٰذِهِ ٱلتَّوراةِ ٱلَّتِي أَنا أَتْلوهَا عَلَيْكُمُ ٱليَوم .

صلاة الصباح

(قارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعْقُوبَ السَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

أَعْطِنَا خُبْزَكَ

أُطْلُبْ إِلى اللهِ : أَعْطِنَا خُبْزَ كُلِّ يوم !
وَهَلْ يَتَطَلَّبُ عَيشُ كُلِّ يوم سِوَى ٱلخُبْزِ؟
فالجَسَدُ لا يأْكُلُ ذَهَبًا ، إِنْ أَعطيتَهُ ،
ولا مُقْتَنَياتٍ ولا حِجارَةً كَرِيمَة !

لا طَعْمَ لِلْمُرْجَانِ ولا رائِحَة ،
إِنَّهُ ثَمين ، ولٰكِنَّهُ غيرُ صالحٍ لِلْمَأْكَلِ أَو لِلْمَشْرَب .
ما قِيمَةُ هٰذا الثَّمين ، إِذا بَقِيَ العالَمُ يَزِيدُ مِنْهُ قُنْيَة ،
وهوَ فارِغٌ تُعوِزُهُ المعرِفَة ؟

يَنالُ المَلِكُ مِنْ مُلْكِهِ خُبْزَ يومِهِ ،
وَيَنالُ العامِلُ مِنْ عَمَلِهِ خُبْزَ يومِهِ .
ضَرُورَةُ الجَسَدِ وحاجَتُهُ وَغِذاؤُهُ
يَنالُها المَلِكُ والعامِلُ على حَدٍّ سَواء .

طَبْعُنا يَحْيَا بالنَّسمَةِ واللُّقْمَة ،
والنَّسمَةُ واللُّقْمَةُ موفُورَتانِ لِلفَقِير .

أَمَّا الغَنِيُّ فلا يَزِيدُهُ ٱقْتِفاءُ الذَّهَب ،
لِأَنَّ خُبْزَ كُلِّ يومٍ وَحْدَهُ كافٍ !

(نشيد الأبانا)

الخميس

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشْتِراع ، وبارِكْ يا سيِّد (٤/٩ — ١٤)

(يذكّر موسى شعبَهُ بوحي الله في جبل حوريب وبالعهد وملزماته. يجدر التمييز بين الوصايا العشر التي هي من الله، والرسوم والأحكام التي هي من موسى رجل الله المُلْهَم).

إحْتَرِسْ وَٱحْتَفِظْ لِنَفْسِكَ جدًّا ، كَيْلا تَنْسَى ٱلأُمورَ ٱلَّتِي رأَتْها عَيْناك ، ولا تَزُولَ مِنْ قَلْبِكَ كُلَّ أَيَّامِ حياتِكَ ، بَلْ عَلِّمْها بَنِيكَ وَبَنِي بَنِيك . يَوْمَ وَقَفْتَ أَمامَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ في حُورِيب ، حِينَ قالَ لي ٱلرَّبّ : إِجْمَعْ لي ٱلشَّعْبَ حَتَّى أُسْمِعَهُمْ كلامِي ، لِكَيْ يَتَعَلَّمُوا مَخافَتِي طُولَ ٱلأَيَّامِ ٱلَّتِي يَحْيَوْنَها على ٱلأَرض ، وَيُعَلِّموا بَنِيهِم . فَتَقَدَّمْتُمْ وَوَقَفْتُمْ أَسْفَلَ ٱلْجَبَل ، وَٱلجَبَلُ مُضْطَرِمٌ بِٱلنَّارِ إلى كَبِدِ ٱلسَّماء ، وَعَلَيْهِ ٱلظَّلامُ وَٱلغَمامُ وَٱلدَّجْن . فَكَلَّمَكُمُ ٱلرَّبُّ مِنْ وَسَطِ ٱلنَّار ، فَكُنْتُمْ سامِعِينَ صَوْتَ ٱلْكَلام ، وَأَنْتُمْ لا تُدْرِكُونَ صُورةً بَلْ صَوْتًا فَقَط ، وأَنْبَأَكُمْ بِعَهْدِهِ ٱلَّذِي أَمَرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ ، ٱلْعَشْرَ ٱلكَلِماتِ ٱلَّتِي كَتَبَها على لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَر . وَأَمَرَنِي ٱلرَّبُّ في ذٰلِكَ ٱلوَقْت ، بِأَنْ أُعَلِّمَكُمْ رُسومًا وَأَحكامًا تَعْمَلُونَ بِها ، في ٱلأَرْضِ ٱلَّتِي أَنْتُمْ سائِرونَ إِلَيْها لِتَرِثُوها .

صلاة الصباح

ارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعْقُوبَ السَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

صَلاةُ الفَقِيرِ والغَنِـيّ

أَنْشَأَ رَبُّنا هٰذِهِ الصَّلاةَ لَومًا
للأَغنياءِ والفُقَراء، إِذا جَشِعُوا وتَطَلَّبُوا المَزِيد.
فإِذا تَطَلَّبَ الفَقِيرُ شَيئًا آخَر،
غَيرَ الخُبْزِ، سَيُعَنِّفُهُ الوَهّاب!

والغَنِيُّ أَيضًا، حينَ يُصَلِّي: أَعْطِنا الخُبْزَ!
سَيَكُونُ مَلُومًا، لأَنَّ لَدَيهِ خُبْزًا فائِضًا،
وهوَ عارِفٌ بأَنَّ الفائِضَ لَدَيهِ،
لَيسَ لَهُ، بَلْ لِلجائِعِينَ الَّذِينَ في الخارِج.

ما أَجْمَلَ الصَّلاةَ التي عَلَّمَنا ٱبْنُ الله،
طُوبى لِمَنْ طَبَعَها في نَفْسِهِ، وتَطَهَّرَ بها!
جَمِيعُ مَحاسِنِ البِرِّ والكَمالِ فيها
لِمَنْ يَتَعَلَّمُ أَنْ يُصَلِّيَها!

جَمِيعُ الطِلْباتِ الحَسَنَةِ الكَرِيمَة
بها تُسْتَجابُ لِمَنْ يَسْأَلُ الله.

جَميعُ الهِباتِ الغَنيَّةِ تُوهَبُ
لِلمَساكينِ مِنْ كَنْزِ اللهِ !

(نشيد الأبانا)

الجمعة

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشْتِراع، وبارِكْ يا سيِّد (٢٣/٤ - ٣١)

(تحذير خطير للشعب لئلا ينقاد الى عبادة آلهة غريبة، فيحلّ بهم القصاص. ولكن الرب سيفتقدهم بحسب القَسَم الذي أقسم به، فيتوبون اليه ليحيَوا).

إحْذَروا لأَنفُسِكُمْ مِنْ أَنْ تَنسَوْا عَهْدَ ٱلرَّبِّ إلٰهِكُمُ ٱلَّذي قَطَعَهُ مَعَكُم، فَتَصْنَعُوا لَكُمْ تِمثالاً مَنْحُوتًا لِشَيءٍ مِمَّا نَهاكَ عَنْهُ ٱلرَّبُّ إلٰهُكَ. لأَنَّ ٱلرَّبَّ إلٰهَكَ هُوَ نارٌ آكِلَةٌ إلٰهٌ غَيُور. وإذا وَلَدْتُمْ بَنِينَ وَبَنِي بَنِين، وَتَعَتَّقْتُمْ في ٱلأَرض، فَفَسَدْتُمْ وَعَمِلْتُمْ تِمثالاً مَنْحُوتًا لِشَيءٍ ما، وَفَعَلْتُمُ ٱلشَّرَّ في عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ إلٰهِكُمْ وأَسْخَطْتُمُوه، فإنِّي مُذُ ٱليَوْم أُشْهِدُ عَلَيْكُمُ ٱلسَّماءَ وٱلأَرض، بأَنَّكُم تَبيدونَ سَريعًا مِنْ على ٱلأَرض، ٱلَّتِي أَنْتُمْ عابرونَ ٱلأُرْدُنَّ إليها لِتَرِثُوها. لا تَطولُ أَيَّامُكُمْ عَليها، بَلْ تَضْمَحِلُّونَ ٱضْمِحْلالا، وَيُشَتِّتُكُمُ ٱلرَّبُّ فِيما بَيْنَ ٱلشُّعوب، حَتَّى تَبْقَوْا جَماعَةً مَعْدودَةً في ٱلأُمَمِ ٱلَّذِينَ يَسُوقُكُمُ ٱلرَّبُّ إلَيْهِم، وَتَعْبُدونَ هُناكَ آلِهَةً صَنْعَةَ أَيْدِي بَشَرٍ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَر، مِمَّا لا يُبْصِرُ ولا يَسْمَعُ ولا يأْكُلُ ولا يَشَمّ. وَتَطْلُبُ مِنْ ثَمَّ ٱلرَّبَّ إلٰهَكَ، فَتَجِدُهُ إذا ٱلْتَمَسْتَهُ بِكُلِّ قَلْبِكَ وكلِّ نَفْسِكَ. وإذا ضُيِّقَ عَلَيْكَ

وأَصابَتْكَ هٰذِهِ ٱلأُمورُ كُلُّها في آخِرِ ٱلأَيَّام، تَرْجِعُ إلى ٱلرَّبِّ إلٰهِكَ وَتَسْمَعُ لِصَوْتِه، لأَنَّ ٱلرَّبَّ إلٰهَكَ إلٰهٌ رَحوم، لا يَخْذُلُكَ ولا يُبيدُكَ، ولا يَنْسَى عَهْدَ آبائِكَ ٱلَّذي أَقْسَمَ بِهِ لَهُمْ.

صلاة الصباح

قارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعْقُوبَ السَّرُوجِيِّ (+ ٥٢١)

إغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا

عَلَّمَكَ ٱبْنُ اللهِ أَن تَقُول: إغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا!
عَلَّمَكَ ماذا تَقُول، لأَنَّهُ يُريدُ أَن يَغْفِر!
لو لم يَكُنْ مُصَمِّمًا على الغُفْران،
لَمَا عَلَّمَكَ أَنْ تَقُول: إغْفِرْ لي ذُنُوبي!

ولٰكِنْ بما أَنَّهُ يَلْتَزِمُ أَن يَغْفِرَ لِلمُذْنِبين،
عَلَّمَهُم أَنْ يَطْلُبُوا الغُفْران.
عَلَّمَ خازِني سِرِّهِ أَنْ يَقُولُوا لِأَبيهِ، آنَ يُصَلُّون:
إغْفِرْ لنا، رَبِّ، ذُنُوبَنا وخَطايانا!

مَنْ لا يَفْرَحُ بِرَبِّ الدَّين يُعَلِّمُ المَدْيُونَ
ماذا يَقُولُ لَهُ عندما يَمْثُلُ أَمامَ وَجْهِهِ؟
يُريدُ أَنْ يَسْمَعَ مِنَ المُذْنِبين: إغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا!
لِيُعْطِيَ عَدْلَهُ مُسَوِّغًا لِلغُفران!

فلا يَـلُومهُ عَـدْلُهُ ، إذا غَـفَر :
لماذا تَغْفِرُ لَهُم ، وهُم لا يَطْلُبونَ الغُفران ؟
هٰكذا سأَلَ المُخَلَّعَ أَيضًا حينَ شَفاه ،
لِيَعْرِفَ مِنْهُ هلْ يُرِيدُ أَنْ يُشْفَى ؟

(نشيد الأبانا)

السبت

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشْتِراع ، وبارِكْ يا سيِّد (٤/٣٢ - ٤٠)

(اختيار الله لشعبه نعمة مجانية كبرى وفريدة لا مثيل لها في باقي الشعوب إطلاقا . يجب على الشعب ان يفهم قيمة الاختيار فيحفظ الوصايا والرسوم والعهد اعترافا منهم بفضل إلهه وبقدرته العظيمة).

والآنَ فَسَلْ عَنِ ٱلأَيَّامِ ٱلأُوَلِ ٱلَّتِي سَلَفَتْ مِنْ قَبْلِكَ ، مُنْذُ يومَ خَلَقَ ٱلرَّبُّ ٱلإِنسانَ على ٱلأَرض ، مِنْ أَقْصَى ٱلسَّماءِ إِلى أَقصاها : هلْ كانَ قطُّ مِثْلُ هذا ٱلأَمرِ ٱلعَظِيم ، أَوْ هَلْ سُمِعَ بِمِثْلِه ؟ هَلْ سَمِعَتْ أُمَّةٌ صَوْتَ ٱللهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسَطِ ٱلنَّار ، كما سَمِعْتَ أَنْتَ ، وَعاشَت ؟ أَوْ هَلْ أَقْدَمَ ٱللهُ على أَنْ يَتَّخِذَ لَهُ شَعبًا مِنْ بَيْنِ شَعْب ، بتجارِبَ وآياتٍ ومُعْجزاتٍ وَحُروب ، وَيَدٍ قَدِيرَةٍ وَذِراعٍ مَبْسوطَةٍ وَمَخاوفَ عَظِيمَة ، أَمثالِ كُلِّ ما صَنَعَ لَكُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ بِمِصْرَ أَمامَ عُيونِكُم . فَقَدْ أُرِيْتَ لِتَعْلَمَ أَنَّ ٱلرَّبَّ هُوَ ٱلإِلٰهُ لَيس إِلٰهٌ سِواه . مِنَ ٱلسَّماءِ أَسْمَعَكَ صَوْتَهُ لِيُؤَدِّبَكَ ، وعلى ٱلأَرضِ أَراكَ نارَهُ ٱلْعَظِيمَة ، وَسَمِعْتَ كلامَهُ مِنْ وَسَطِ ٱلنَّار . وذٰلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ آباءَكَ وَٱصْطَفَى

نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِم ، وأَخرَجَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ بِقُدْرَتِهِ ٱلعَظيمَةِ مِنْ مِصْر ، لِيَطْرُدَ أُمَمًا أَشَدَّ وأَعْظَمَ مِنْكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ ، ويُدْخِلكَ أَرْضَهُمْ ، ويُعْطِيكَها مِيراثًا كَما تَرى ٱليوم . فٱعْلَمِ ٱليَوْمَ ورَدِّدْ في قَلْبِكَ : أَنَّ ٱلرَّبَّ هُوَ ٱلإِلهُ في ٱلسَّماءِ مِنْ فَوْقُ وفي ٱلأَرضِ مِنْ أَسْفَل ، لَيْسَ سِواه ؛ وٱحْفَظْ رُسومَهُ وَوَصاياهُ ٱلَّتي أَنا آمُرُكَ بِها ٱلْيَوم ، لِكَيْ تُصِيبَ خَيْرًا أَنْتَ وَبَنوكَ مِنْ بَعْدِكَ ، وَلِكَيْ تَطولَ أَيّامُكَ في ٱلأَرْضِ ٱلَّتي يُعْطِيكَ ٱلرَّبُّ إِلهُكَ مَدى ٱلدَّهْر .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مار يَعْقُوبَ السَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

عَدْلُ اللهِ وَرَحْمَتُهُ

عَلَّمَ المُذْنِبينَ أَنْ يُصَلُّوا إِلَيهِ :
إِغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا ! لِئَلَّا يَغْفِرَ لَهُم ، ولَم يَطْلُبُوا !
إِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَغْفِر ، ويُرِيدُ أَن يَطْلُبُوا مِنْهُ الرَّحمة .
لكي تَجْمُلَ بالطِلْبَةِ المَوهِبَة !

يَتَطَلَّبُ مِنْهُم حِكْمَة ، عِنْدَما يُصَلُّون ،
لِئَلَّا يَكُونَ في الرَّحْمَةِ حَماقَة !
لقد جعَلَ صَكَّكَ أَمامَ عَدْلِه ،
فلا أَحَدَ يأْخُذُهُ مِنْ يَدِهِ بلا ٱبْتِهال !

فَلأَنَّهُ لا يُرِيدُ أَن يَحْزُنَ عَدْلَهُ ، حينَ يَغْفِرُ لَكَ ،
عَلَّمَكَ أَنْ تَسْأَلَ الغُفران ، حينَ تُصَلّي ،
لأَنَّ عَدْلَهُ ، فَورَ سَمَاعِهِ أَنَّكَ تَسْأَلُهُ ،
يَضْطَرِمُ بالحُبِّ ويَسْكُبُ المَراحِمَ على المُذْنِبين !

(نشيد الأبانا)

الأحد السابع بعد العنصرة

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ أُولَى مِنْ سِفْرِ ٱلْخُروج، وبارِك يا سيّد (١/٧ – ١٣)

(اللقاء الثاني بين موسى وفرعون، برفقة أخيه هارون: يُظهر قوّة الله ممثّلة بالعصا في يد موسى وهارون، ويُهيّئ للضربات العشر التي سيُحِلُّها الله بارض مصر، آياتٍ لفرعون، لكي يُطلق الشعب فيعبد الله في البريّة).

قالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى: أُنْظُرْ! قَدْ جعَلْتُكَ إِلٰهًا لِفِرْعَون، وَهٰرُونُ أَخوكَ يَكونُ نَبيَّك. أَنْتَ تَتَكلَّمُ بِجَميعِ ما آمُرُكَ بِهِ، وَهٰرُونُ أَخوكَ يُخاطِبُ فِرْعَوْنَ أَنْ يُطْلِقَ بَني إِسْرائيلَ مِنْ أَرْضِه. وأَنا أُقَسِّي قَلْبَ فِرْعَوْن، وأُكَثِّرُ آياتِي وَمُعْجِزاتِي في أَرضِ مِصْر، ولا يَسْمَعْ لَكُما فِرْعَوْن، حتَّى أَجْعَلَ يَدِي على مِصْر، وأُخرِجَ جُيوشِي، شَعْبِي بَني إِسْرائيل، مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بأَحكامٍ عَظيمَة. وَيَعْلَمُ ٱلْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنا ٱلرَّبّ، إِذا مَدَدْتُ يَدِي على ٱلْمِصْرِيِّين، وأَخرَجْتُ بَني إِسرائِيلَ مِنْ بَيْنِهِم. فَصَنَعَ موسَى وَهٰرونُ كما أَمَرَهُما ٱلرَّبّ، هٰكذا فعَلا. وكانَ موسى ٱبْنَ ثَمانِينَ سَنَة، وَهٰرونُ ٱبْنَ ثلاثٍ وثَمانِينَ سَنَة، حينَ كَلَّمَا فِرْعَون. وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ موسَى وَهٰرونَ قائِلًا: إِذا كَلَّمَكُما فِرْعَوْنُ وقال: أَعْطِيانِي آيَةً، فَقُلْ لِهٰرون: خُذْ عَصاكَ وَأَلْقِها بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرَ ثُعْبانا. فدخلَ موسَى وهٰرونُ على فِرْعَوْن، وَصَنَعا كما

أَمرَ ٱلرَّبّ : أَلقى هٰرونُ عَصاهُ بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ وَعَبيدِه ، فَصارَتْ ثُعبانا . فَدعا فِرْعَوْنُ أَيْضًا ٱلحُكَماءَ وَٱلْعَرَّافِين ، فَصَنعَ سَحَرَةُ مِصْرَ كَذٰلِكَ بِسِحْرِهِم ، أَلْقى كُلٌّ واحِدٍ عصاه ، فصارَتْ ٱلْعِصِيٌّ ثَعابِين . فَٱبْتَلَعَتْ عَصا هٰرونَ عِصِيَّهُم . فَتَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْن ، ولَمْ يَسْمَعْ لَهُما ، كما قالَ ٱلرَّبّ .

القارئ : قِراءَةٌ ثانِيَةٌ مِنْ سِفرِ ٱلقُضاة ، وبارِك يا سيّد (٣/١١ ب – ٢١ و٢٣)

(حفظ الله في جوار شعبه المختار شعوبا أخرى وثنيَّة عدوَّة ، ليمتحن بهم أمانة شعبه له من جهة ، ويقاصص شعبه بهم كلّما خطئوا اليه من جهة ثانية . ثم لا يلبث ان يغفر ويخلّص على يد أحد القضاة) .

تُوفِّي عُتْنِيئيلُ بْنُ قَناز ، فعادَ بَنُو إِسرائيلَ إلى عَمَلِ ٱلشَّرِّ في عَيْنَيِ ٱلرَّبّ . فَقَوَّى ٱلرَّبُّ عَجْلُونَ مَلِكَ مُوآبَ على إِسْرائيل ، لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا ٱلشَّرَّ في عَيْنَيِ ٱلرَّبّ . فَجمَعَ عَلَيْهِمْ بَني عَمُّونَ وَعَمالِيق ، وَمَضى وَضَرَبَ إِسْرائيل ، وأَخَذُوا مَدِينَةَ ٱلنَّخْل ، وَتَعَبَّدَ بَنُو إِسْرائيلَ لِعَجْلُونَ مَلِكِ مُوآبَ ثَمانِي عَشْرَةَ سَنَة . فَصَرَخَ بَنُو إِسرائيلَ إِلى ٱلرَّبّ ، فَأَقامَ لَهُمُ ٱلرَّبُّ مُخَلِّصا ، أَهُودَ بْنَ جيرا ٱلْبِنْيامِينِيّ ، وكانَ رَجُلاً أَعْسَر . فَأَرسَلَ بَنُو إِسْرائيل على يَدِهِ هَدِيَّةً إِلى عَجْلُونَ مَلِكِ مُوآب . فَعمِلَ أَهُودُ لِنَفْسِه سَيْفًا ذا حَدَّيْنِ طُولُهُ ذِراع ، وَٱشْتَمَلَ عليه تَحْتَ ثَوْبِهِ على فَخذِهِ ٱلْيُمْنى ، وَقَدَّمَ ٱلْهَدِيَّةَ إِلى عَجْلُونَ مَلِكِ مُوآب ، وكانَ عَجْلُونُ رَجُلاً سَمِينًا جدًّا . فلمَّا فَرغَ مِنْ تَقْدِيمِ ٱلْهَدِيَّة ، شَيَّعَ ٱلْقَوْمَ حامِلِي ٱلْهَدِيَّة ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ عِنْدِ ٱلْمَنْحُوتاتِ ٱلَّتي عِنْدَ ٱلْجِلْجالِ وقالَ : إِلَيْكَ كَلامُ سِرٍّ أَيُّها ٱلمَلِك . فقال : صَهْ ! فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ ٱلْمَلِكِ جَميعُ ٱلواقِفينَ لَدَيْه . فَتَقَدَّمَ إِليهِ أَهُود ، وكانَ جالِسًا في

غُرْفَةٍ صَيفِيَّةٍ لَهُ وَحْدَهُ، وقالَ أَهُود: لي إِلَيْكَ كَلامٌ مِنْ عِنْدِ ٱللهِ. فَنَهَضَ عَجْلُونُ عَنْ سَرِيرِهِ. فَمَدَّ أَهُودُ يَدَهُ ٱلْيُسْرَى، وأَخَذَ ٱلسَّيْفَ عَنْ فَخْذِهِ ٱلْيُمْنَى، ووَجَأَهُ فِي بَطْنِه. وَخَرجَ أَهُودُ إِلى الرِّواقِ وأَغلَقَ أَبْوابَ الغُرْفَةِ وَراءَهُ وأَقْفَلَها.

القارئ: فَصْلٌ مِنْ رِسَالَةِ ٱلْقِدِّيسِ بولسَ الرسولِ الثَّانية إِلى تِلْميذِه تِيمُوتاوُسَ، يُقْرَأُ في مساءِ هذا الاحدِ ٱلفارِحِ أَمامَ أَبينا ٱلْكاهِنِ، وبارِكْ يا سيِّد (١/١٢ – ١٨ + ١/٢ – ٢)

المحتفل: (يبارك القارئ) أَلمجدُ لِسيِّدِ بولس ٱلَّذي بَشَّرَ فِي أَربعةِ أَقطارِ ٱلعالَم. فلتَكُنْ صلاتُهُ سورًا لِهذِهِ الرَعِيَّة (أو: لهذا الدير) ولِسُكَّانِها المُؤْمِنينَ إِلى الأَبد.

(بولس قبيل استشهاده سنة ٦٧ في روما يوصي تلميذه بحفظ وديعة الايمان الصحيح بحرصٍ، ليسلّمها بامانة إلى الذين بعده كما استلمها من الذين قبله).

القارئ: يا إِخوتي! لِهذا ٱلسَّبَبِ أَحْتَمِلُ هذهِ ٱلبَلايا، إِلَّا أَنِّي لا أَسْتَحِي، لأَنِّي عارِفٌ بِمَنْ آمنت، وَواثِقٌ بأَنَّهُ قادِرٌ أَنْ يَحفَظَ وَدِيعَتِي إِلى ذٰلِكَ ٱلْيَوْم. تَمَسَّكْ بِصورَةِ ٱلْكَلامِ ٱلصَّحيحِ ٱلَّذي سَمِعْتَهُ مِنِّي، في ٱلإِيمانِ وَٱلْمَحَبَّةِ ٱلَّتي في ٱلْمَسيحِ يَسُوع. إِحْفَظِ ٱلْوَدِيعَةَ ٱلصَّالحةَ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٱلْحالِّ فِينا. قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جَميعَ ٱلَّذينَ في آسيةَ قَدِ ٱرْتَدُّوا عَنِّي، وَمِنْهُمْ فِيجِلُسْ وَهَرْمُوجَنِيس. لِيَرْحَمِ ٱلرَّبُّ بَيْتَ أُونيسِفُورُس، فإِنَّهُ فَرَّجَ عَنِّي مَرَّاتٍ كَثيرة، وَلَمْ يَسْتَحْيِ بِسِلْسِلَتِي، بَلْ حينَ صارَ في رُومِيةَ جَدَّ في طَلَبِي فَوجَدَنِي. فَلْيُنْعِمْ عليهِ ٱلرَّبُّ بأَنْ يُصِيبَ رَحْمَةً مِنَ ٱلرَّبِّ في ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ،

وأَنْتَ أَعْلَمُ مِنْ غيرِكَ كَمْ خدَمَني في أَفَسُس. وأَنْتَ يا ٱبْني، فَتَشَدَّدْ في ٱلنِّعْمَةِ ٱلَّتي في ٱلْمَسيحِ يسوع، وما سَمِعْتَهُ مِنّي لدى شُهودٍ كَثيرين، إِسْتَوْدِعْهُ أُناسًا أُمَناء، أَهْلاً لِأَنْ يُعَلِّمُوا الآخَرين. والتَسْبيحُ لله دائِمًا، وبارِكْ

وقوف

يا سَيِّد.

الجماعة: هَلِلويا وهَلِلويا. هُوذا ٱليومُ ٱلَّذي صَنَعَهُ ٱلرَّبّ، تَعالَوا نُسَرُّ وَنَفْرَحُ فِيهِ. هَلِلويا. (الموسيقى راجع صفحة ١٧٤ ☼)

المحتفل: أَلسَّلامُ لِجَميعِكُم

الجماعة: وَمَعَ رُوحِكَ

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسوعَ ٱلمَسيحِ لِلْقِدّيسِ مَتّى ٱلَّذي بَشَّرَ العالمَ بِالحياة، فَلْنُصْغِ إلى بِشارةِ ٱلحياةِ والخَلاصِ لِنُفُوسِنا (١٣/٧ – ٢٠)

الشماس: كُونوا في ٱلسُّكوتِ أَيُّها ٱلسامِعون، لِأَنَّ الإِنْجيلَ ٱلْمُقَدَّسَ يُتْلَى الآنَ عَلَيْكُم. فَٱسْمَعُوا وَمَجِّدُوا وَٱشْكُروا كَلِمَةَ ٱللهِ ٱلْحَيّ.

المحتفل: إِنَّ سَيِّدَنا وإِلٰهَنا وَمُخَلِّصَنا يَسوعَ المَسيح، في أَيّامِ حَياتِهِ عَلى الأَرْض، قالَ لتلاميذِهِ وَلِلْجُموع:

(الرب يُلحّ في دعوتنا الى ان نسلك معه الطريق الضيّق المُفضي الى الحياة، ونحذر الانبياء الكذبة الضالّين والمضلّين، ونتبعه هو الراعي الصالح الامين).

أُدخُلُوا مِنَ ٱلبابِ ٱلضَّيِّق، لأَنَّهُ واسِعُ ٱلباب، وَرَحْبٌ الطَّريقُ ٱلَّذي يُؤَدّي إِلى ٱلْهَلاك، وٱلدَّاخِلُونَ فيهِ كَثيرون. ما أَضْيَقَ ٱلبابَ وأَحْرَجَ ٱلطَّريق

ٱلَّذي يُؤَدّي إلى ٱلْحياة، وقَليلُونَ ٱلَّذين يَجِدُونَهُ. إحْذَروا مِنَ ٱلأَنْبِيآءِ ٱلْكَذَبَةِ ٱلَّذين يأْتُونَكُمْ بِلِباسِ ٱلْحُمْلان، وَهُمْ في ٱلْباطِنِ ذِئابٌ خاطِفَة. مِنْ ثِمارِهِمْ تَعْرِفُونَهُم. هَلْ يُجْتَنى مِنَ ٱلشَّوْكِ عِنَب، أَوْ مِنَ ٱلْعَوْسَجِ تِين؟ هٰكَذا كُلُّ شَجَرَةٍ صالِحَةٍ تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدا، وٱلشَّجَرَةُ ٱلفاسِدَةُ تُثْمِرُ ثَمَرًا رَدِيئا. لا تَسْتَطِيعُ شَجَرَةٌ صالِحَةٌ أَنْ تُثْمِرَ ثَمَرًا رَدِيئا، ولا شَجَرَةٌ فاسِدَةٌ أَنْ تُثْمِرَ ثَمَرًا جَيِّدا. كُلُّ شَجَرَةٍ لا تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدا، تُقْطَعُ وَتُلْقَى في ٱلنَّار. فَمِنْ ثِمارِهِمْ تَعْرِفُونَهُم. حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الجماعة: لِلْمَسيحِ يَسوعَ ٱلتَّسْبيحُ والبَرَكات، مِنْ أَجْلِ كَلامِهِ ٱلْحَيِّ لَنا.

(الموسيقى راجع صفحة ١٧٥ ☼) **جلوس**

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلأَمْثال، وبارِكْ يا سيِّد (١/١٩ – ١٤)

(كنز الفقير والمعوز السلامة والفطنة. العقل والعلم وطول الأناة فخر الانسان وعطيَّة من الرب).

أَلْفَقيرُ ٱلسّائِرُ في سَلامَتِه، خَيْرٌ مِنَ ٱلْمُنْحَرِفِ ٱلشَّفَتَيْنِ وَهُوَ جاهِل. أَلنَّفْسُ مِنْ دُونِ عِلْمٍ غَيْرُ صالِحَة، وَمَنْ يَعْجَلْ بِٱلْقَدَمِ يَزِلّ. سَفَهُ ٱلإِنْسانِ يُفْسِدُ طَريقَهُ، وَقَلْبُهُ يَحْنَقُ على ٱلرَّبّ. أَلْغِنَى يُكْثِرُ ٱلأَخِلاّء، وَٱلْفَقيرُ يُفارِقُهُ خَليلُه. شاهِدُ ٱلزُّورِ لا يُزَكّى، وَنافِثُ ٱلأَكاذيبِ لا يُفْلِت. كَثيرونَ يَسْتَعْطِفُونَ وَجْهَ ٱلْمُقْتَدِر، وَكُلٌّ يُصاحِبُ ذا ٱلْعَطايا. جَميعُ إِخْوَةِ ٱلْمُعْوِزِ يُبْغِضُونَهُ، فَبِٱلأَحْرى أَصْدِقاؤُهُ يَبْتَعِدُونَ عَنْهُ. وَهُوَ إِنَّما ٱتَّبَعَ

أقوالا ، وَلَيْسَ مِنْها شَيْء . مَنْ حَصَلَ على لُبٍّ أَحَبَّ نَفْسَهُ ، وَمَنْ حَفِظَ ٱلْفِطْنَةَ وَجدَ خَيْرا . شاهِدُ ٱلزُّورِ لا يُزَكَّى ، وَنافِثُ ٱلأَكاذِيبِ يَهْلِكُ . لا يَلِيقُ بِٱلجاهِلِ ٱللَّذَّة ، ولا بِٱلْعَبْدِ أَنْ يَسُودَ على ٱلرُّؤَساء . عَقْلُ ٱلإِنْسانِ طُولُ أَناتِه ، وَفَخْرُهُ أَنْ يَتَخَطَّى ٱلْمَعْصِيَة . حَنَقُ ٱلْمَلِكِ كَزَئِيرِ ٱلشِّبْلِ ، وَمَرْضاتُهُ كَٱلنَّدَى على ٱلْعُشْبِ . ٱلاِبْنُ ٱلْجاهِلُ بَلِيَّةٌ لِأَبِيه ، وَمُنازَعاتُ ٱلْمَرأَةِ كَوَكْفٍ لا يَنْقَطِع . أَلبيْتُ وَٱلْمالُ مِيراثٌ مِنَ ٱلآباء ، وَٱلْمَرأَةُ ٱلعاقِلَةُ مِنَ ٱلرَّبّ .

القارئ : فَصْلٌ مِنْ أَخْبارِ أَبائِنا ٱلرُّسُلِ الأَطْهار ، وبارِكْ يا سيِّد (١٧/١٣ - ٢١)

(يهود تسالونيكي يلاحقون بولس ورفاقه حتى بيرية . اضطُرَّ بولس ان يغادر بيرية الى أثينا عاصمة الوثنيَّة آنذاك . فكان بولس يفاوض اليهود في المجمع ، والناس في الاسواق ، والفلاسفة في محفل آريوباغس) .

لمَّا بَلغَ ٱلْيَهُودَ ٱلَّذِينَ في تَسالونيكِي ، أَنَّ بولسَ يُنادِي بِكَلِمَةِ ٱللهِ في بيرِيَةَ أَيضا ، وَافَوْا إِلى هُناكَ وَهَيَّجُوا ٱلْجُمُوعَ وَأَثارُوهُم . فَلِلْوقْتِ صَرفَ ٱلإِخْوةُ بُولس ، لِكَيْ يَنطَلِقَ نَحوَ ٱلْبحرِ ؛ وأَمَّا سِيلا وَتِيموتاوُسُ فَلَبِثا هُناك . وَٱلَّذِينَ شَيَّعُوا بُولسَ سارُوا بِهِ إِلى أَثِينا . وَبَعْدَ ما أَخذُوا مِنْهُ وَصِيَّةً إِلى سِيلا وَتيموتاوُس ، بِأَنْ يَقدِما إِلَيْهِ في أَسْرعِ ما يَكون ، ٱنْصَرَفُوا . وَفِيما كانَ بولسُ يَنْتَظِرُهُما في أَثِينا ، ٱغْتَمَّ رُوحُهُ فِيه ، إِذْ رأَى ٱلْمَدِينَةَ مُنْهَمِكَةً في عِبادَةِ ٱلأَصْنام . فكانَ يُفاوِضُ ٱلْيَهُودَ وَٱلْمُتَعَبِّدِينَ في ٱلْمَجْمَع ، وَمَنْ يُوجَدُ في ٱلسُّوقِ كُلَّ يَوْم . فَباحَثَهُ قَوْمٌ مِنَ ٱلْفَلاسِفَةِ ٱلأَبِيكُورِيِّينَ وَٱلرِّواقِيِّين ، وقالَ

بَعْضٌ : تُرَى ، ما يُرِيدُ هذا ٱلْمِكْثارُ أَنْ يَقولَ ؟ وقالَ آخَرُون : كأَنَّهُ يُنادِي بِجانَّةٍ غَرِيبَة ، لِأَنَّهُ كانَ مُنادِيًا لَهُمْ بِيَسُوعَ وَٱلْقِيامَة . فَأَخَذُوهُ وَجاءُوا بِهِ إِلى مَحْفِلِ أَرْيُوسَ باغُسَ قائِلِين : هَلْ يَكونُ لنا أَنْ نَعْرِفَ ما هذا ٱلتَّعْلِيمُ ٱلَّذِي تَتَكَلَّمُ بِهِ ، لِأَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ مَسامِعَنا أُمورًا غَرِيبَة ، فَنَوَدُّ أَنْ نَعْلَمَ ما عَسَى أَنْ تَكُونَ هٰذِهِ ؟ وكانَ ٱلأَثِينِيُّونَ كُلُّهُمْ وَٱلْغُرَباءُ ٱلْمُسْتَوْطِنُون ، لا يَتَفَرَّغُونَ إِلَّا لِأَنْ يَقُولُوا أَوْ يَسْمَعُوا شَيْئًا جَدِيدا .

الاسبوع الثامن بعد العنصرة

الاثنين

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشْتِراع، وبارِكْ يا سيِّد (٥/١ – ١٠)

(تذكير بالعهد الذي صار بين الله والشعب في حوريب على يد موسى، وبالوصايا العشر وأُولاها: أنا هو الرب الهك لا يكن لك اله غيري!).

إستَدْعَى موسَى جَميعَ إسرائِيلَ وقالَ لَهُم: إسْمَعْ يا إسْرائِيلُ ٱلرُّسومَ وَٱلأَحْكامَ ٱلَّتِي أَتْلُوها على مَسامِعِكُمُ ٱليوم، وَتَعَلَّمُوها وَٱحْرِصُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِها: إنَّ ٱلرَّبَّ إلٰهَنا قَدْ بَتَّ مَعَنا عَهدًا في حُوريب، لا معَ آبائِنا قَطَعَ ذٰلِكَ ٱلْعَهْد، بلْ مَعَنا نَحنُ ٱلَّذينَ هٰهُنا ٱليَومَ كُلُّنا أَحياء. وَجهًا إلى وَجْهٍ كَلَّمَكُمُ ٱلرَّبُّ في ٱلجَبَلِ مِنْ وَسَطِ ٱلنَّار، وأَنا قائِمٌ بَيْنَ ٱلرَّبِّ وَبَيْنَكُمْ في ذٰلِكَ ٱلْوَقْت، لِكَيْ أُبَلِّغَكُمْ كَلامَ ٱلرَّبّ، إذْ خِفْتُمْ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَمْ تَصْعَدوا ٱلجَبَلَ فَقال: أَنا ٱلرَّبُّ إلٰهُكَ ٱلَّذي أَخرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ دارِ ٱلعُبُودِيَّة. لا يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخرى تُجاهِي. لا تَصْنَعْ لَكَ تِمْثالاً مَنْحُوتًا صُورَةً ما، مِمَّا في ٱلسَّماءِ مِنْ فَوقُ وما في ٱلأَرضِ مِنْ أَسْفَل، وما في ٱلماءِ مِنْ تَحْتِ ٱلأَرض. لا تَسجُدْ لَها ولا تَعْبُدْها، لأَنِّي أَنا ٱلرَّبُّ إلٰهُكَ إلٰهٌ غَيور، أَفْتَقِدُ ذُنوبَ ٱلآباءِ في ٱلبَنِين، إلى ٱلْجِيلِ ٱلثَّالثِ وَٱلرَّابعِ مِنْ مُبْغِضِيَّ، وأَصْنَعُ رَحْمَةً إلى أُلُوفٍ مِنْ مُحِبِّيَّ وَحافِظِي وَصايايَ.

صلاة الصباح

قارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعْقُوبَ السَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

إِغْفِرْ لَنا كما غفَرْنا !

وَتَقُولُ لَهُ : إِغْفِرْ لنا ، رَبِّ ، كما غَفَرْنا !
فَعَلَّمَكَ أَنَّهُ لَنْ يَغْفِرَ لَكَ إِلَّا وَقَد غفَرْتَ !
أَعطاكَ كيلاً ، وَرَدَّ لَكَ ما أَنتَ كائِل ،
كذٰلِكَ كِلْ أَنتَ ، وَخُذْ لكَ ما أَنتَ حامِل !

تَعرِفُ أَنتَ أَيَّ غُفرانٍ أَهبُكَ أَنا :
مِقْدارَ ما أَنتَ غافِرٌ لِمَنْ بهِ حاجَةٌ إِلى غُفرانِكَ !
أَلخوفُ الكَبيرُ بِمَنْ يَحْتاجُ إِلى الغُفران
هُوَ أَنَّهُ لا يُغْفَرُ لَهُ ، إِنْ لم يَغْفِرْ ، حينَ يُصَلِّي !

لِيَسْمَعِ الفَقِيرُ الآنَ أَيَّ شَيءٍ يَغْفِر ،
الكَلِمَةُ إِلى الأَغنياءِ والفُقَراءِ مَعًا :
على كُلِّ إِنسانٍ أَنْ يَغْفِر ،
لأَنَّ الربَّ عَلَّمَ هٰذِهِ الصَّلاة كُلَّ إِنسان !

مَنْ كانَ في يَدِهِ صُكُوكٌ على الآخرين ، فَلْيُمَزِّقْها ،
وَلْيَدْخُلْ فَيَسْأَلِ الغُفرانَ بصَوتٍ عالٍ !

فَمَنْ مَزَّقَ اللهُ صَكَّهُ العَظيم ،
فلا يَتَرَدَّدْ في أَن يُمَزِّقَ الصَكَّ الحَقِيرَ الَّذِي فِي يَدِهِ !

(نشيد الأبانا)

الثلاثاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ تَثْنِيَةِ ٱلاَشْتِراع ، وبارِكْ يا سيِّد (٥/١١ – ٢٢)

(تذكير بالعهد بين الله وشعبه ، وعلامتُه المُمَيِّزة انما هي حفظ الوصايا العشر).

لا تَنْطِقْ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ باطِلا ، لأَنَّ ٱلرَّبَّ لا يُزَكِّي مَنْ يَنْطِقُ بِٱسْمِهِ باطِلا .

إِحْفَظْ يومَ ٱلسَّبْتِ وَقَدِّسْه كما أَمرَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ : في سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ أَعمالِكَ ، وَٱليومُ ٱلسَّابِعُ سَبْتٌ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ ، لا تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلا ، أَنْتَ وَٱبْنُكَ وَٱبْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وأَمَتُكَ ، وَثورُكَ وَحِمارُكَ وسائِرُ بَهائِمِكَ ، وَنَزيلُكَ ٱلَّذِي في داخِلِ أَبْوابِكَ ، لِكَيْ يَسْتَرِيحَ عَبدُكَ وأَمَتُكَ مِثْلَكَ . وَٱذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عبدًا في أَرْضِ مِصْر ، فأَخْرجَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مِنْ هُناكَ بِيَدٍ قَديرةٍ وَذِراعٍ مَبْسُوطَة . ولذلِكَ أَمَرَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ بأَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ ٱلسَّبْت .

أَكْرِمْ أَباكَ وأُمَّكَ كما أَمرَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ، لِكَيْ تَطولَ أَيَّامُكَ وَتُصِيبَ خَيْرًا في ٱلأَرْضِ ٱلَّتِي يُعْطِيكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ .

لا تَقْتُلْ.

لا تَزْنِ.

لا تَسْرِق.

لا تَشْهَدْ على صاحِبِكَ شَهادَةَ زُور.

لا تَشتَهِ زَوْجَةَ صاحِبِكَ، ولا تَشْتَهِ بَيْتَهُ ولا حَقْلَهُ ولا عَبْدَهُ ولا أَمَتَهْ ولا ثَوْرَهُ ولا حِمارَهُ، ولا شَيْئًا مِمَّا لِصاحِبِكَ.

هٰذِهِ ٱلْكَلِماتُ كَلَّمَ ٱلرَّبُّ بها جَماعَتَكُمْ كلَّها، في ٱلجبَلِ مِنْ وَسَطِ ٱلنَّارِ وَٱلغَمامِ وَٱلدَّجْنِ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَلَمْ يَزِدْ. وَكَتَبَها على لَوْحَيِ ٱلْحَجَرِ وَدَفَعَهُما إِلَيَّ.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعقُوبَ السَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

الغُفرانُ غِنًى عَظِيم

والفَقِيرُ الذي لا مَصالِحَ لَدَيهِ ولا حِساب،
ولا دُيُونَ ولا مَطالِب، فَلْيَغْفِرْ هُوَ أيضًا،
فإنِ ٱحْتَقَرَهُ أَحَد، أَوِ ٱضطَهَدَهُ أَو شَتَمَهُ:
فَلْيَغْفِرْ كُلَّ عامِلٍ يَحْزُنُهُ!

عَلَّمَ ٱبْنُ اللهِ جَميعَ البَشَر
هٰذِهِ الصَّلاةَ لِيَغْتَنِيَ الجَميعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ!

لِيَغْفِرْ كُلٌّ واحِد : هٰذا دُيُونًا وذاكَ حِسَابًا ،
هٰذا غَضَبًا وذاكَ بُغْضًا وآخَرُ شَتِيمَة !

مَجِيدَةٌ هِيَ ، عَظِيمَةٌ ومَلِيئَةٌ مَحاسِنَ بِرّ
تلكَ الصَّلاةُ التي عَلَّمَها ٱبْنُ اللهِ الإنسانَ حَتَّى يُصَلِّيَها .
كُلُّ ما يَحتاجُ إِلَيهِ الطَّبْعُ البَشَرِيُّ مِنَ الله ،
جَعَلَهُ الربُّ في هٰذِهِ الصَّلاة ، وَوَهَبَها لِلرُّسُلِ ، لِيُعَلِّمَ العالَم !

(نشيد الأبانا)

الأربعاء

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشْتِراع ، وبارِكْ يا سيِّد (٥/٢٣ - ٣١)

(كان موسى الوسيط بين الله والشعب ، يكلّمه الله من وسط النار ، وهو ينقل الى الشعب وصايا الرب وأحكامه ورسومه ليحفظوها) .

لَمَّا سَمِعْتُمُ ٱلصَّوْتَ مِنْ وَسطِ ٱلظَّلام ، وَٱلجَبَلُ يَضْطَرِمُ بِٱلنَّار ، تَقَدَّمْ إِلَيَّ جميعُ رؤَساءِ أَسْباطِكُمْ وَشُيوخُكُمْ فَقُلْتُم : هُوَذا قَدْ أَرانا ٱلرَّبُّ إِلٰهُنا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ ، وقدْ سَمِعْنا صَوتَهُ مِنْ وَسَطِ ٱلنَّار . هٰذا ٱلْيومَ رأَينا أَنَّ ٱللهَ كَلَّمَ إنسانًا وَعاش . وَٱلآنَ لِمَ نَهْلِكُ وَلِمَ تَأْكُلُنا هٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلْعَظِيمَة ؟ فإِنَّا إِنْ عُدْنا فَسَمِعْنا صَوتَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِنا أَيْضًا نَمُوت ، لأَنَّهُ ، أَيُّ بَشَرٍ سَمِعَ صَوْتَ ٱللهِ ٱلْحَيّ ، مُتَكَلِّمًا مِنْ وَسطِ ٱلنَّارِ مِثْلَنا ، وَعاش ؟ تَقَدَّمْ أَنْتَ وَٱسْمَعْ جَميعَ

ما يَقولُهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُنا، وأَنتَ كَلِّمْنا بِجَميعِ ما يُكَلِّمُكَ بهِ ٱلرَّبُّ إِلٰهُنا، فَنَسْمَعَ ونَعْمَل. فَسَمِعَ ٱلرَّبُّ صَوتَ كَلامِكُمْ إِذْ كَلَّمْتُموني، وقالَ ٱلرَّبُّ لِي: قَدْ سَمِعْتُ صَوتَ كَلامِ هٰؤُلآءِ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذي كَلَّموكَ بهِ. لَقَدْ أَحْسَنُوا في جَميعِ ما قالُوا. فَمَنْ لَهُمْ بِقَلْبٍ كَذا، بِحَيْثُ يَخافونَني ويَحْفَظون وَصاياي طُولَ ٱلأَيَّام، لِكَيْ يُصيبُوا خَيْرًا، هُمْ وَبَنُوهُمْ إِلى ٱلدَّهْر. إِمْضِ فَقُلْ لَهُمُ ٱرْجِعُوا إِلى أَخْبِيَتِكُم. وأَنْتَ فَقِفْ هٰهُنا عِنْدي، فأُكَلِّمَكَ بِجَميعِ ٱلوَصايا وَٱلرُّسومِ وَٱلأَحكامِ ٱلَّتي تُعَلِّمُهُمْ إِيَّاها، لِيَعْمَلُوا بِها في ٱلأَرْضِ ٱلَّتي أَنا مُعْطِيهِمْ لِيَمْتَلِكُوها.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعقُوبَ السَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

لا تُدخِلْنا في التَّجرِبَة

وَتَقُول: رَبِّ، لا تُدخِلْنا في التَّجْرِبَة!
لِأَنَّ طَبْعَنا كُلَّهُ أَوْهَنُ مِنْ أَنْ يُجَرَّب!
هُنا الكَلِمَةُ تَتَطَلَّبُ سَمْعًا فَوقَ المُعْتاد،
لأَنَّها أَسْمَى جِدًّا مِنْ رَفيقاتِها، عِنْدَ ٱلعارِفِين!

كُلَّما حارَبَ العَدُوُّ إنسانًا
كانَ عَونٌ مِنَ اللهِ للإِنسان!
كالحارِسِ الذي لا يَنْعَسُ ولا يَنام،
كذٰلِكَ القُدْرَةُ الخَفِيَّةُ تَحْرُسُ بَنِي البَشَر!

كُلَّما طَلَبَ الإنسانُ أَنْ يَحْسُنَ لِلربِّ في تَصَرُّفاتِهِ ،
قَصَدَ الثلَّابُ أَن يُحارِبَهُ .
ومن حَيثُ لا يَدْرِي ، يَأْتِيهِ مَلاكٌ في الخَفَاء ،
يَعْضُدُهُ لِيَظْفَرَ على الشِّرِّير .

كُلَّما قامَ إنسانٌ للصَّلاةِ أَمامَ اللهِ ،
قامَ الشَّيطانُ يَسْخَرُ مِنْهُ !
حِينَئِذٍ يَأْتي المَلاكُ كالحَارِس
يَزْجُرُ الشَّيطانَ وَيَطْرُدُهُ عَنِ الإنسان ! (نشيد الأبانا)

الخميس

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشتِراع ، وبارِكْ يا سيِّد (٥/٣٢ – ٣٣ + ٦/١ – ٣)

(الله أمين للعهد الذي قطعه مع الشعب . على الشعب ان يحرص على حفظ وصايا الرب بأمانة ، لكي ينال من الرب ميراث ارض الميعاد) .

إحْرِصُوا أَنْ تَعْمَلُوا كما أَمَرَكُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُم ، ولا تَزِيغُوا يَمْنَةً ولا يَسْرَةً ، بَلْ في جَميعِ ٱلطُّرُقِ ٱلَّتي سَنَّها لَكُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ تَسِيرون ، لِكَيْ تَحْيَوا وَتُصِيبُوا خَيْرا ، وَتَطُولَ مُدَّتُكُمْ على ٱلأَرْضِ ٱلَّتي سَتَرِثُونَها . وَهٰذِهْ هِيَ ٱلوَصايا وَٱلرُّسومُ وَٱلأَحْكام ، ٱلَّتي أَمَرَني ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ أَنْ أُعَلِّمَكُمْ إِيَّاها ،

لِتَعْمَلُوا بِها في ٱلأَرْضِ ٱلَّتي أَنْتُمْ جائِزونَ إِلَيْها لِتَمْتَلِكُوها . لِكَيْ تَتَّقِي ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ ، حافِظًا جَميعَ رُسُومِهِ وَوَصاياه ، ٱلَّتي أَنا آمُرُكَ بِها ، أَنْتَ وَٱبْنُكَ وَٱبْنُ ٱبْنِكَ ، طُولَ أَيَّامِ حَياتِكَ ، وَلِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ . فَٱسْمَعْ يا إِسْرائيلُ وَٱحْرِصْ أَنْ تَعْمَلَ لِتُصيبَ خَيْرًا وَلِتَكْثُرَ جِدًّا ، كَما وَعَدَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ آبائِكَ في أَرْضٍ تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعقُوبَ السَّرُوجِي (+ ٥٢١)

نَصِيرُنا في التَّجْرِبَة

تِلْكَ هِيَ التَّجرِبَةُ التي عَلَّمَنا رَبُّنا
أَنْ يُصَلِّيَ الإِنسانُ لِئَلَّا يَدْخُلَ فيها !
ذٰلِكَ هُوَ الجِهادُ العَظِيمُ حَتَّى الدَّم
قالَ بُولُسُ إِنَّكُم لم تَبْلُغُوهُ !

طَلَبَ الشَّيطانُ مِنَ الربِّ أَنْ يُجَرِّبَ أَيُّوب
لِيُبْعِدَ عَنْهُ القُدْرَةَ الخَفِيَّةَ التي تَعْضُدُهُ ،
فقالَ الربُّ لِلثَّلَّابِ إِنَّهُ يُسْلِمُ أَيُّوبَ الى يَدِهِ ،
لِأَنَّ الربَّ كانَ عارِفًا بِهِ أَنَّهُ مُجاهِدٌ لا يُذَلّ !

قامَ إِنسانٌ يُصارِعُ الشَّيطان ،
وَٱبْتَعَدَ الربُّ وقامَ شاهِدًا عَلَيهِمَا !

أَدْخَلَ الربُّ الصِدِّيقَ في التَّجْرِبَة ،
فٱنتصَرَ في الجِهادِ العَظِيم !

لمَّا كانَ الصِراعُ عَنِيفًا جِدًّا ، عَلَّمَ رَبُّنا
الإنسانَ أَنْ يُصَلِّيَ لِئَلَّا يُمْحَنَ بِتَجْرِبة .
ولمَّا كانَ الإِنسانُ لا يُمْكِنُهُ أَن يَظْفَرَ بغيرِ قُدْرَةٍ إِلٰهِيَّة ،
يَنْبَغي أَن يُفَوِّضَ أَمْرَ المَعْرَكَةِ الى الظَّافِرِ الأَوحَد ، لِيَنْصُرَهُ !

(نشيد الأبانا

الجمعة

صلاة المسا

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشْتِراع ، وبارِكْ يا سيِّد (٦/٤ - ١٣)

(هذا المقطع الذي أصبح أغلى صلاة على قلب اليهوديّ المؤمن ، يتفرّد بذكر محبة الانسان لل
جوابا على محبّة الله له. به استشهد يسوع ليعطينا محبّة الله أعظم وصايا الناموس).

إِسْمَعْ يا إِسْرائيل : إِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَنا ربٌّ واحِد ، فَأَحْبِبِ ٱلرَّبَّ إِلٰهَك
بِكُلِّ قَلْبِكَ وكُلِّ نَفسِكَ وكُلِّ قُدْرَتِكَ . وَلْتَكُنْ هٰذِهِ ٱلْكَلِمَاتُ ٱلَّتِي أ
آمُرُكَ بها ٱليومَ في قَلْبِكَ ، وَكَرِّرْها على بَنِيك ، وَكَلِّمْهُمْ بها إِذا جَلَسْتَ في
بَيْتِكَ ، وإِذا مَشَيْتَ في ٱلطَّريق ، وإِذا نِمْتَ وإِذا قُمْتَ . وَٱعْقِدْها علامة
على يَدِكَ ، وَلْتَكُنْ عصائِبَ بَيْنَ عَيْنَيْك ، وَٱكْتُبْها على عَضائِدِ أَبواب
بَيْتِكَ وعلى أَبْوابِكَ . وإِذا أَدْخَلَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ٱلأَرْضَ ٱلَّتِي أَقْسَمَ لِآبائِك

إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَها لَكَ، مُدُنًا عَظِيمَةً حَسَنَةً لَمْ تَبْنِها، وَبيوتًا مَمْلُوءَةً كُلَّ خَيْرٍ لَمْ تَمْلأْها، وَصَهارِيجَ مَحْفُورَةً لَمْ تَحْفِرْها، وكروما وزَيْتُونًا لَمْ تَغْرِسْها، فَأَكَلْتَ وَشَبِعْتَ، فَٱحْذَرْ أَنْ تَنْسَى ٱلرَّبَّ ٱلَّذي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْر، مِنْ دارِ العُبُودِيَّة، بَلِ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ تَتَّقِي، وإِيَّاهُ تَعْبُد، وَبِٱسْمِهِ تَحْلِف.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعقُوبَ السَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

لٰكِنْ نجِّنا مِنَ الشِّرِّير

وَتَقُول: لا تُدْخِلْني في التَّجْرِبَة،
لٰكِنْ نَجِّني مِنَ الشِّرِّير، لِأَنَّ قُدْرَتَكَ عَظِيمَة،
لا تُسْلِمْني إِلى الثلّاب يُحارِبُني،
بغَيرِ عونٍ مِنْكَ، بَلِ ٱغْلِبْهُ أَنتَ فِيَّ أَنا الضَّعِيف!

لا يَبْعُدَ عَنِّي عونُكَ الخفِيّ،
أَيُّها القُدْرَةُ التي نَزَلَتْ مَعَ الأَبطالِ في جِهادِهِم،
لا تُجَرِّبْني لأَنَّكَ تَعرِفُني ضَعِيفًا،
لِيَكُنْ قِتَالي كُلُّه قِتالَكَ، لِتَظْفَرَ أَنتَ فِيَّ!

نَجِّني مِنْهُ، وَلْيَكُنْ لَكَ الإِكليلُ والاِسم،
ولا تَعْزُ إِليَّ الظَّفَرَ ولا الشُّهْرَة،

نَجِّني مِنْهُ فَيَكُونَ شَرَفُ البُطُولَة
لكَ، يا مَنْ ظَفِرْتَ على العَدُوّ!

نَجِّني مِنْهُ، لِأَنَّ لكَ القُدْرَةَ
والمَلَكُوتَ والسُّلطانَ والمَجْد!
فلا ظَافِرَ إِلَّا بِكَ،
لِأَنَّ لكَ أَنْتَ العِزَّةَ والجَبَرُوت.

(نشيد الأبانا

السبت

صلاة المسا

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشْتِراع، وبارِكْ يا سيِّد (٦/١٧ – ٢٥)

(الأمانة للعهد مع الرب هي القاعدة الذهبيّة، والوصيّة الأولى والأخيرة من موسى لشعبه. يجب ان تبقى بين كل والد وبنيه، على مدى الاجيال).

إِحْفَظُوا وَصَايا ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُم، وَشَهاداتِهِ وَرُسُومَهُ ٱلَّتِي يأْمُرُكُمْ بِها وَٱصْنَعِ ٱلقَوِيمَ وَٱلصَّالِحَ في عَيْنَي ٱلرَّبّ، لِكَيْ تُصِيبَ خيْرا، وَتَدْخُلَ وَتَرِثَ ٱلأَرْضَ ٱلصَّالِحَةَ ٱلَّتِي أَقْسَمَ عَلَيْهَا ٱلرَّبُّ لِآبَائِكَ، أَنْ يَطْرُدَ جميع أَعدآئِكَ مِنْ أَمامِكَ، كما تَكَلَّمَ ٱلرَّبّ. وإِذا سأَلَكَ ٱبْنُكَ غدًا قائلا: م ٱلشَّهاداتُ وَٱلرُّسومُ وَٱلأَحكامُ ٱلَّتِي أَمَرَكُمْ بها ٱلرَّبُّ إِلٰهُنا؟ فَقُلْ لِٱبْنِكَ: إِنَّا كُنَّا عَبيدًا لِفِرْعَوْنَ بِمِصْر، فَأَخْرَجَنا ٱلرَّبُّ مِنْها بِيَدٍ قَدِيرة، وَصَنَعَ ٱلرَّبُّ آيًا وَمُعْجِزاتٍ عَظِيمَةً وَمُهْلِكَة، بِمِصْرَ وَبِفِرْعَونَ وَجَمِيعِ بَيْتِهِ على عُيُونِنا،

وأَخْرَجنا مِنْ هُناك ، لِكَيْ يُدْخِلَنا ويُعْطِينا ٱلأَرْضَ ٱلَّتي أَقْسَمَ عَلَيْها لِآبائِنا . فأَمَرَنا ٱلرَّبُّ بِأَنْ نَصْنَعَ هٰذِهِ ٱلرُّسوم ، وَنَخافَ ٱلرَّبَّ إِلٰهَنا ، لِكَيْ نُصيبَ خيْرًا كُلَّ ٱلأَيَّام ، وَنَحْيا كما في يَوْمِنا هٰذا ، وَيَكُونَ لَنا بِرٌّ إِذا حَرَصْنا أَنْ نَعْمَلَ بِجَميعِ هٰذِهِ ٱلوَصايا ، بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِنا كما أَوْصانا .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعقُوبَ السَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

صَلاةٌ تَقْهَرُ الشِرّير

أَلصَّلاةُ التي عَلَّمَها ٱبنُ اللهِ خازِني سِرِّهِ
جَعَلَها لِتَطْرُدَ جَميعَ جُيُوشِ الشِرّير.
بِها يَدْعُو الإِنسانُ الآبَ أَنْ يَهبِطَ إِلَيهِ حَتَّى العُمْق ،
ويَطْرُدَ عَنْهُ الأَبالِسَةَ الظَّامِئِينَ الى الدَّم !

بِها يَدْعُو الإِنسانُ أَنْ يَهبِطَ إِلَيهِ المَلَكُوت ،
ويَطْرُدَ عَنْهُ قُوّاتِ الشِرّيرِ المُحيطَةَ بِهِ.
بِها يَعْتَرِفُ الإِنسانُ المُتَمِّمُ مَشيئَةَ اللهِ
بِأَن تَكُونَ في الأَرضِ كما في السَّماء !

بِها يَسْأَلُ الإِنسانُ خُبْزَ كُلِّ يَوم بِغَيرِ شَرَه ،
ويُهْمِلُ كُلَّ ما هُوَ نافِلٌ لا لُزُومَ لَهُ ،

بها الإِنسانُ يَسْأَلُ اللهَ الغُفران ،
لِأَنَّ اللهَ وَعَدَ أَن يَغْفِرَ لِلمُذْنِبين !

بها يُجانِبُ الإِنسانُ تَجْرِبَةَ الجِهادِ العَظِيم ،
حتَّى يَتَنَهَّدَ إلى اللهِ لِئَلَّا يَدْخُلَ فيها .
بها يَلْتَمِسُ الإِنسانُ مِنَ المُعِينِ أَن يَأْتِيَ إِلَيهِ ،
يُخَلِّصُهُ مِنْ مُبْغِضِ النَّاسِ الذي يُحارِبُهُ !

وَهِيَ تُعَلِّمُكَ أَنَّهُ هُوَ القُدْرَةُ والمَجْدُ
والسُّلطان ، لِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الربُّ ، لَهُ المَجْد !

(نشيد الأبانا)

الأحد الثامن بعد العنصرة

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ أُولَى مِنْ سِفرِ ٱلْخُروج، وبارِكْ يا سَيِّد (١٤/٧ – ٢٢)

(هذه الآية الاولى: أصبحت تقليدًا نبويًّا يرمز الى قضاء الله وعدله بمجد ظهوره في يومه العظيم. هكذا صوَّره يوئيل في أواخر القرن الرابع قبل المسيح في نبوءته عن فيض الروح القدس على الجماعة المسيحانية، استشهد بها بطرس يوم العنصرة في اعمال ٢/٢٠).

قالَ ٱلرَّبُّ لِموسَى: قَدْ تَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَأَبى أَنْ يُطلِقَ ٱلشَّعْب، فَٱمْضِ إلى فِرْعَوْنَ بِٱلْغَداة، فإنَّهُ يَخْرُجُ إلى ٱلْمآء، فَقِفْ لِلِقائِهِ على شاطِئِ ٱلنَّهْر، وَٱلْعَصا ٱلَّتي ٱنْقَلَبَتْ حَيَّةً، خُذْها بيدِكَ وَقُلْ لَهُ: أَلرَّبُّ إلٰهُ ٱلْعِبرانِيِّينَ بَعَثَني إِلَيْكَ قائِلا: أَطْلِقْ شَعْبي لِيَعْبُدوني في ٱلْبَرِّيَّة، وَأَنْتَ إلى ٱلآنَ لَمْ تَسْمَع. كذا قالَ ٱلرَّبّ: بِهٰذا تَعْلَمُ أَنِّي أَنا ٱلرَّبّ: ها أَنا ضارِبٌ بِٱلْعَصا ٱلَّتي بِيَدي مآءَ ٱلنَّهْر، فَيَنْقَلِبُ دَما، وَٱلسَّمَكُ ٱلَّذي في ٱلنَّهْرِ يَموت، فَيَنْتِنُ ٱلنَّهْر وَيَعافُ ٱلْمِصْرِيُّونَ مآءَ ٱلنَّهْرِ أَنْ يَشْرَبوه. ثُمَّ قالَ ٱلرَّبُّ لِموسَى: قُلْ لِهٰرون: خُذْ عَصاكَ وَمُدَّ يَدَكَ على مِياهِ ٱلْمِصْرِيِّين، وَأَنْهارِهِمْ وَخُلُجِهِمْ وَمَناقِعِهِمْ وَسائِرِ مَجامِعِ مِياهِهِم، فَتَصيرَ دَما، وَيَكونُ دَمٌ في جَميعِ أَرضِ مِصْرَ وفي ٱلْخَشَبِ وَفي ٱلْحِجارَة. فَصَنَعَ كَذٰلِكَ موسَى وَهٰرونُ كما أَمَرَ ٱلرَّبّ: رَفَعَ ٱلْعَصا وَضَرَبَ ٱلْمآءَ ٱلَّذي في ٱلنَّهْرِ على مَشْهَدِ فِرْعَوْنَ

وَجَميعِ عَبيدِه ، فَٱنْقَلَبَ جَميعُ ٱلْماءِ ٱلَّذي في ٱلنَّهرِ دما ، وَٱلسَّمكُ ٱلَّذي
في ٱلنَّهرِ مات ، وَأَنْتَنَ ٱلنَّهر ، فَلَمْ يَسْتَطِعِ ٱلْمصرِيُّون أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ ماءِ
ٱلنَّهر. وصارَ ٱلدَّمُ في جميعِ أَرضِ مِصْر. فَصَنَعَ كَذٰلِكَ سَحَرَةُ مِصْ
بِسِحْرِهِم ، فَتَصَلَّبَ قَلْبُ فِرْعَوْن ، وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُما كما قالَ ٱلرَّبّ.

القارئ: قِراءَةٌ ثانِيَةٌ مِنْ سِفرِ ٱلمُلوكِ الأَوَّل ، وبارِك يا سَيِّد (٤/١٠ – ١٨)

(تابوت العهد رمز لحضور الله بين صفوف شعبه . فاذا كان الشعب أمينا للربّ ، كان الرب ناصراً له . وإلّا سقط هو وتابوت عهده في أيدي الأعداء).

حاربَ ٱلفَلسْطينيُّونَ فَٱنْهَزَمَ إسرائيل ، وَهَرَبُوا كُلُّ واحِدٍ إِلى خَيْمَتِه
وَكانَتْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا ، فَسَقَطَ مِنْ إِسرائِيلَ ثَلاثون أَلْفًا مِنَ ٱلرَّجَّالَة
وَأُخِذَ تابوتُ ٱللهِ ، وَقُتِلَ ٱبْنا عالِي حُفْنِي وَفِنْحاس. فَجَرَى رَجُلٌ مِنْ
بَنْيامِينَ مِنَ ٱلصَّفّ ، وأَتَى شِيلُوَ في ذٰلِكَ ٱلْيَوم ، وَثِيابُهُ مُمَزَّقَةٌ وَٱلتُّرابُ على
رَأْسِه. لَمَّا جاءَ ، إِذا بِعالِي جالِسٌ على ٱلْكُرسِيِّ بِجانِبِ ٱلطَّرِيق ، وَهُوَ
يُراقِب ، لِأَنَّ قَلْبَهُ كانَ جَزِعًا على تابُوتِ ٱلله. فَأَتَى ٱلرَّجُلُ وَأَخْبَرَ في
ٱلْمَدِينَة ، فَضَجَّتِ ٱلْمَدِينَةُ بِأَسْرِها. وَسَمِعَ عالِي صَوْتَ ٱلْضَّجِيجِ فقال :
ما هٰذِهِ ٱلضَّجَّة؟ فَأَسْرَعَ ٱلرَّجُلُ وَجاءَ وَأَخْبَرَ عالِي. وكانَ عالِي ٱبْنَ ثَمانٍ
وَتِسْعِينَ سَنَة ، وكانَتْ عَيناهُ قَدْ كَلَّتا وَلَمْ يَكُنْ يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِر. فقالَ
ٱلرَّجُلُ لِعالِي : أَنا قادِمٌ مِنَ ٱلصَّفّ ، وَمِنَ ٱلصَّفِّ هَرَبْتُ ٱلْيَوم. فقال : ما
ٱلْخَبَرُ يا بُنَيّ؟ فَأَجابَ ٱلْمُخْبِرُ قائِلا : ٱنْهَزَمَ إِسْرائِيلُ مِنْ وَجْهِ
ٱلْفَلِسْطِينِيِّين ، وكانَتْ أَيْضًا ضَرْبَةٌ عَظِيمَةٌ في ٱلشَّعْب ، وَقُتِلَ ٱبْناكَ أَيْضًا

حُفْنِي وَفِنْحاس ، وأُخِذَ تابوتُ ٱللهِ . فلمَّا ذَكَرَ تابُوتَ ٱللهِ سَقَطَ عَنِ ٱلْكُرْسِيِّ إلى خَلْفِهِ على جانِبِ ٱلباب ، فَٱنْدقَّ عظْمُ عُنْقِهِ ومات ، لأَنَّ ٱلرَّجُلَ كانَ قَدْ شاخَ وَثَقُلَ . وكانَ قَدْ تَوَلَّى قَضاءَ إسْرائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَة .

القارئ : فَصْلٌ مِنْ رسالَةِ ٱلقِدِّيسِ بولسَ ٱلرسولِ ٱلثَّانِية إلى تِلْمِيذِهِ تيموتاوس . يُقْرَأُ في مساءِ هذا الأحدِ الفارحِ أَمامَ أَبِينا الكاهِنِ . وبارِكْ يا سيِّد (٢/٣ — ١٥)

المحتفل : (يبارك القارئ) أَلمجدُ لِسَيِّدِ بولسَ ٱلَّذي بشَّرَ في أَرْبَعَةِ أَقطارِ ٱلعالَم . فلتَكُنْ صلاتُهُ سُورًا لِهٰذِهِ ٱلرَّعِيَّةِ (أو : لهذا الدير) وَلِسُكَّانِها ٱلمُؤْمِنِينَ إلى الأَبد .

(الاكليل رَهْنُ الجهاد الحَسَن . المؤمن المجاهد أشبهُ بالجنديّ والبطل والحارث : لن ينال المكافأة الّا بالجهاد والعناء والصبر وعمل الخير) .

القارئ : يا إخْوتي ! إحتَمِلِ ٱلْمَشَقَّاتِ كَجُنْدِيٍّ صالحٍ لِلْمَسِيحِ يَسُوع . لَيْسَ أَحَدٌ يَتَجَنَّدُ فَيَرْتَبِكَ بِهُمُومِ ٱلْحَياة ، وذٰلِكَ لِيُرْضِيَ ٱلَّذي جَنَّدَه . وأَيضًا إنْ كانَ أَحَدٌ يُجاهِد ، فلا يَنالُ ٱلإكْلِيلَ ما لَمْ يُجاهِدْ جِهادًا شَرْعِيًّا . ولا بُدَّ لِلْحارِثِ ٱلَّذي يَتْعَبُ أَنْ يَنالَ ٱلأَثْمارَ أَوَّلا . تَبَصَّرْ فِيما أَقول ، فَيُؤْتِيَكَ ٱلرَّبُّ فَهْمًا في كُلِّ شَيْء . أُذْكُرْ أَنَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ ٱلَّذي مِنْ نَسْلِ داوُد ، قَدْ قامَ مِنْ بَيْنِ ٱلأَمْواتِ على حَسَبِ إنْجِيلِي ، ٱلَّذي أَحْتَمِلُ فيهِ ٱلمشَقّاتِ حتّى ٱلْقُيودَ كَمُجْرِم ، إلَّا أَنَّ كَلِمَةَ ٱللهِ لا تُقَيَّد . فلذلكَ أنا أَصْبِرُ على كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ ٱلْمُخْتارين ، لكَيْ يَحْصُلُوا هُمْ أَيْضًا على ٱلْخَلاصِ ٱلَّذي في ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ مع ٱلْمَجْدِ ٱلأَبَدِيّ . وَمِنْ أَصْدَقِ ما يُقال : أَنَّنا إنْ مُتْنا معهُ فسَنَحْيا

مَعَهُ ، وإنْ صَبَرْنا فَسَنَمْلِكُ مَعَهُ ، وإنْ أَنْكَرْناهُ فَسَيُنْكِرُنا هُوَ أَيْضًا ، وإنْ لَمْ نُؤْمِنْ فلا يَزالُ هُوَ أَمِينا ، لِأَنَّهُ لا يُمْكِنُ أَنْ يُنْكِرَ ذاتَهُ. ذَكِّرْهُمْ ذٰلِكَ وَناشِدْهُمْ أَمامَ ٱلرَّبِّ أَنْ لا يَتَماحَكُوا بِٱلْكَلام ، لِأَنَّ هٰذا لا يَنْفَعُ شَيْئًا ، وإنَّمَا يَهْدِمُ ٱلسَّامِعِين. إِجْتَهِدْ أَنْ تَجْعَلَ نَفْسَكَ مُزَكًّى لله ، عامِلاً غَيْرَ مُسْتَحْيٍ ، مُفَصِّلاً كَلِمَةَ ٱلْحَقِّ بإِحْكام. وَالتَسبيحُ للهِ دائما ، وبارِكْ يا سَيِّد.

وقوف

الجماعة : هَلِلويا وهَلِلويا. هُوَذا اليومُ ٱلَّذي صَنَعَهُ ٱلرَّبّ ، تَعالَوا نُسَرُّ وَنفرحُ فِيه. هَلِلويا. (الموسيقى راجع صفحة ١٧٤ *)

المحتفل : أَلسَّلام لِجَميعِكُم

الجماعة : وَمَعَ رُوحِكَ

المحتفل : مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسوعَ ٱلمَسيحِ لِلْقِدِّيسِ لوقا ٱلَّذي بَشَّرَ العالَمَ بِالحَياة ، فَلْنُصْغِ إِلى بِشارةِ ٱلحَياةِ والخَلاصِ لِنُفُوسِنا (١/١٧ – ١٠)

الشماس : كُونُوا في السُّكوتِ أَيُّها ٱلسامِعُون ، لِأَنَّ الإِنْجيلَ ٱلمُقَدَّسَ يُتْلَى الآنَ عَلَيْكُم. فَٱسْمَعُوا وَمَجِّدُوا وَٱشْكُروا كَلِمَةَ ٱللهِ الحَيّ.

المحتفل : إنَّ سَيِّدَنا وإِلٰهَنا ومُخَلِّصَنا يَسُوعَ المَسيح ، في أَيامِ حَياتِه عَلى الأَرْض ، قالَ لِتلاميذِه :

(كلام الرب عن الشكّ عنيف بقدر ما كلامه عن الغفران لطيف. قوّة الايمان تصنع المعجزات والخدمة المتواضعة تطيّب الحياة).

لا بُدَّ أَنْ تَقَعَ ٱلشُّكوك. وَلٰكِنِ ٱلْوَيْلُ لِمَنْ تَقَعُ عَنْ يَدِه. إِنَّهُ خَيْرٌ لَهُ لَو

عُلِّقَ في عُنُقِهِ حجَرُ ٱلرَّحى وَطُرِحَ في ٱلْبَحْرِ، مِنْ أَنْ يُشَكِّكَ أَحدَ هٰؤُلآءِ ٱلصِّغار. إحترِزوا لِأَنْفُسِكُم: إِذا خَطِئَ إِليكَ أَخوكَ فَوَبِّخْهُ، وإِنْ تاب فَٱغْفِرْ لَهُ. وإِنْ خطِئَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرّاتٍ في ٱلْيَوْم، وَرجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرّاتٍ قائِلاً: أَنا تائِب، فَٱغْفِرْ لَهُ. وقالَ ٱلرُّسُلُ لِلرَّبّ: زِدْنا إِيمانا! فقالَ ٱلرَّبّ: لَوْ كانَ لَكُمْ إِيمانٌ مِثْلُ حَبَّةِ ٱلْخَرْدَل، لَكُنْتُمْ تقولونَ لِهٰذِهِ ٱلتُّوتَة: إِنْقَلِعي وَٱنْغَرِسِي في ٱلْبَحْرِ فَتُطِيعُكُم. مَنْ مِنْكُمْ لَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ أَوْ يَرْعى، إِذا رَجَعَ مِنَ ٱلْحَقْلِ يقولُ لَهُ: أُدْخُلْ سَرِيعًا وَٱتَّكِئْ. أَلا يقولُ لَهُ: أَعْدِدْ ما أَتَعَشّى، وَتَمَنْطَقْ وَٱخْدُمْنِي حَتّى آكُلَ وأَشْرَب، وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَأْكُلُ أَنْتَ وَتَشْرَب. فَهَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَشْكُرَ ذٰلِكَ ٱلْعَبْدَ لِأَنَّهُ فَعَلَ ما أُمِرَ بِهِ؟ لا أَظُنّ. وَكَذٰلِكَ أَنْتُم، إِذا فَعَلْتُمْ جَمِيعَ ما أُمِرْتُمْ بِهِ، فَقُولُوا إِنَّا عَبِيدٌ بَطّالون، إِنَّما فَعَلْنا ما كانَ يَجِبُ عَلَيْنا فِعْلُه. حَقًّا والأَمانُ لِجَمِيعِكُم.

الجماعة: لِلْمَسِيحِ يَسوعَ ٱلتَّسْبِيحُ والبَرَكات، مِنْ أَجْلِ كَلامِهِ ٱلْحَيِّ لَنا. (الموسيقى راجع (الموسيقى راجع صفحة ١٧٥ ☼)

جلوس

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلأَمْثال، وبارِكْ يا سَيِّد (١٦/١٩ – ٢٨)

(حفظ الوصايا ورحمة الفقير مرضاةُ الرب. قبول المشورة والتأديب ينبوع الحكمة. الاجتهاد واكرام الوالدين عربون المجد والفخار).

حافِظُ ٱلوَصِيَّةِ يَحْفَظُ نَفْسَه، وَٱلْمُتَهاوِنُ بِطُرُقِهِ يَمُوت. مَنْ يَرْحَمِ ٱلْفَقِيرَ يُقْرِضِ ٱلرَّبّ، فَيَجْزِيهِ بِصَنِيعِه. أَدِّبِ ٱبْنَكَ فَإِنَّ فيهِ رَجاء، ولا

تَحمِلْ نفسَكَ على قتلِه. ذو ٱلْغضَبِ ٱلْمُفرِطِ يَحمِلُ ٱلعُقوبَة، لٰكنَّكَ إنْ أنقذتَهُ تَزيدُ فِيمَا بَعْد. إسمَعِ ٱلْمَشورَةَ وَٱقبَلِ ٱلتَّأْديب، لِكَي تَصيرَ حكيمًا في أَواخِرِكَ. في قلبِ ٱلإنسانِ أفكارٌ كثيرة، لٰكِنَّ مشورَةَ ٱلرَّبِّ هي تَثْبُت. مُنْيَةُ ٱلإنسانِ رحمَتُهُ، وَٱلمُعْوِزُ خيرٌ مِنَ ٱلْكَذوب. مَخافَةُ ٱلرَّبِّ لِلْحياة، وصاحِبُها يَبيتُ شَبْعانَ لا يَتعهَّدُهُ ٱلشَّرّ. أَلكَسْلانُ يَخْبأُ يَدَهُ تَحتَ إبْطِه، لا يُوصِلُها ولا إلى فَمِه. إضْرِبِ ٱلسَّاخِرَ فَيَصيرَ ٱلْغِرُّ ذا دَهاء، وَوَبِّخِ ٱلفَطِنَ فَيفطَنَ لِلْعِلْم. مَنْ أَشْقى أَباهُ وَطَرَدَ أُمَّهُ، فَهُوَ ٱبْنُ ٱلْخِزيِ وَٱلعار. أَقْصِرْ يا بُنَيَّ عَنِ ٱلإصْغاءِ إلى تأْديبٍ يُغْويكَ عَنْ أَقوالِ ٱلْعِلْم. شاهِدُ بَلِيعالَ يَسْخَرُ بِٱلْقَضاء، وأَفْواهُ ٱلْمُنافِقِينَ تَبْتَلِعُ ٱلإثم.

القارئ: فَصْلٌ مِنْ رِسالَةِ القدّيسِ بُطرسَ الأُولى، وبارِكْ يا سَيِّد (١/٢ – ١٠)

(حياة المؤمن الخُلُقية تنبع من إيمانه بالمسيح المصلوب والحيّ القائم المعطي الروح القدس، ومن كونه ذاق الصَّالح الربّ، وصار له بيتا روحيا وكهنوتا مقدسا).

إطْرَحُوا إذَنْ كُلَّ خُبْثٍ وَمَكرٍ وَٱلرِّئاءَ وَٱلْحَسَدَ وَكُلَّ ٱغْتِياب. وكأَطْفالٍ وُلِدُوا حَديثًا، تُوقُوا إلى ٱللَّبَنِ ٱلْعَقْلِيِّ ٱلَّذي لا غِشَّ فِيه، لِتَنْمُوا بِهِ لِلْخلاص، إنْ كُنْتُمْ قَدْ ذُقْتُمْ أَنَّ ٱلرَّبَّ صالِح. وَٱدْنُوا إلى هٰذا ٱلْحَجَرِ ٱلْحَيّ، ٱلْمَرْذولِ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱلْمُخْتارِ مِنَ ٱلله، ٱلْكَريمِ لَدَيْه، وَكُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيِّينَ كَٱلْحِجارَةِ ٱلْحَيَّة، بَيْتًا روحِيًّا وَكَهْنوتًا مُقَدَّسًا، لإصْعادِ ذَبائِحَ رُوحِيَّة، مَقْبُولَةٍ لَدَى ٱللهِ بِيَسُوعَ ٱلْمَسيح. لِذٰلِكَ وَرَدَ في ٱلْكِتاب: ها إنِّي واضِعٌ في صِهْيُونَ حَجَرًا رَأْسًا لِلزَّاوِيَة، مُخْتارًا كَريمًا، فَمَنْ يُؤْمِنْ بِهِ

لا يُخزَ. فَهُوَ كَرامَةٌ لَكُم، أَيُّها ٱلْمُؤْمِنُون؛ وأَمَّا لِلْكَفَرَة، فإِنَّ ٱلْحَجَرَ ٱلَّذِي رذَلَهُ ٱلبَنَّاؤون هُوَ صارَ رأْسًا لِلزَّاوِيَة، وَحَجَرَ عِثارٍ وَصَخْرَةَ شَكٍّ لِلَّذِينَ يَعْثُرون بِٱلْكَلِمَة، وَيَكْفُرونَ بِما أُرِيدُوا بِه. وأَمَّا أَنْتُم، فَجِيلٌ مُخْتارٌ وَكَهنُوتٌ مُلوكِيّ، وأُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ وَشَعْبٌ مُقْتَنى، لِتُخبِروا بِفَضائِلِ ٱلَّذِي دَعاكُمْ مِنَ ٱلظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ ٱلْعَجِيب. وأَنْتُمْ لَمْ تَكُونُوا حِينًا شَعْبا، أَمَّا الآنَ فَشَعْبُ ٱللهِ. وَلَمْ تَكُونُوا مَرْحُومِين، أَمَّا ٱلآنَ فَمَرْحُومُون.

الاسبوع التاسع بعد العنصرة

الاثنين

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشتِراع ، وبارِكْ يا سيِّد (٦/٧ - ١٤ أ)

(اختيار الله لشعبه حرّ مجّاني : وحدها محبّة الله وأمانته لوعده مع آبائهم جعلته يقطع معهم عهدا ويجعلهم شعبا مختارا مميَّزا عن الشعوب كافّة . ولكن الانبياء أعلنوا ان الامم كلها ستعترف بالله فيعمّ الخلاص بالمسيح الآتي جميع الامم) .

إِنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ ، وإِيَّاكَ ٱصْطَفى ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ، أَنْ تَكُونَ لَهُ أُمَّةً خاصَّةً مِنْ جَميعِ ٱلأُمَمِ ٱلَّتِي على وَجْهِ ٱلأَرْض ، لا لأَنَّكُمْ أَكْثَرُ مِنْ جَميعِ ٱلشُّعوبِ لَزِمَكُمُ ٱلرَّبُّ وٱصْطَفاكُم ، فإِنَّما أَنْتُمْ أَقَلُّ مِن جَميعِ ٱلشُّعوب ، لٰكِنْ لِمَحَبَّةِ ٱلرَّبِّ لَكُمْ وَمُحافَظَتِهِ على ٱلْيَمينِ ٱلَّتي أَقْسَمَ بِها لآبائِكُم ، أَخْرَجَكُمُ ٱلرَّبُّ بِيَدٍ قَديرةٍ وَفَداكُمْ مِنْ دارِ ٱلعُبُودِيَّةِ مِن يَدَيْ فِرْعَونَ مَلِكِ مِصْر . فَٱعْلَمْ أَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ هُوَ ٱللهُ ٱلإِلٰهُ ٱلأَمين ، يَحْفَظُ ٱلْعَهْدَ وَٱلرَّحْمَةَ لِمُحِبّيهِ وحافِظي وَصاياهُ إِلى أَلْفِ جيل وَيُكافِئُ مُبْغِضِيهِ في ٱلْحالِ مُسْتَأْصِلاً لَهُم ، لا يُمْهِلُ مُبْغِضَهُ في ٱلحالِ يُكافِئُه . فَٱحْفَظِ ٱلوصايا وٱلرُّسومَ وٱلأَحكامَ ٱلَّتي آمرُكَ ٱليومَ أَنْ تَعمَلَ بِها . فإِذا

سَمِعْتَ هٰذِهِ ٱلأَحكامَ وَحفِظْتَها وعَمِلْتَ بِها ، فَجزآؤكَ أَنْ يَحْفَظَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ عهْدَهُ لَكَ ورحْمتَهُ ٱلَّتي أَقْسَمَ علَيْها لِآبائِكَ ، فَيُحِبُّكَ وَيُباركُكَ وَيُكثِّرُكَ ، وَيُبارِكُ ثَمرَةَ أَحشائِكَ وَثَمرَةَ أَرْضِكَ ، مِنْ بُرِّكَ وعَصيرِكَ وَزَيْتِكَ وَنِتاجِ بَقَرِكَ وغَنَمِكَ ، في ٱلأَرْضِ ٱلَّتي أَقْسَمَ لِآبائِكَ أَنْ يُعْطِيَها لَكَ ، وَتَكُونُ مُباركًا فَوْقَ جَميعِ ٱلشُّعوب .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعقُوبَ السَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

نَشيدٌ مُدْهِش !

رَنيمُ نَشيدِكَ أَذْهَلَني ، يا ٱبْنَ الله !
أَطْلِقْهُ فِيَّ أَلْحانًا غَنِيَّةً مُذْهِلَة !
قِصَّتُكَ أَلْهَمَتْني أَنْ أَنقُلَها إِلى السَّامِعِين ،
هَبْ لِكَلِمَتي وَجْهَ نُورٍ يُظْهِرُ جَمالَها !

يَحارُ بِكَ العَقْلُ ، يَنْطِقُ بِكَ الفَمُ ، يا مَنْ لا تُدرَك !
يَتَأَمَّلُكَ الفِكْرُ ، يُصَوِّرُكَ النَّشيدُ ، أَيُّها الجَمالُ كُلُّهُ !
أُسْكُبْ مِنْ رَحْمَتِكَ على شَفَتَيَّ ، فَتُحَدِّثا عَنْكَ ،
أَفِضْ مِنْ رُوحِكَ على لِساني ، فَيَتَرَنَّم بِعَظَمَتِكَ !

سَهْلٌ عَلَيْكَ أَنْ تَتَصاغَر ، وقَديرٌ على أَنْ تُعظِّمَ مَنْ يُلازِمُكَ ،
يا ٱبْنَ سَيِّدِ الكُلّ ، عَظِّمْ كَلِمَتي بِمُلازَمَتي لِنَشيدِكَ !

لكَ ، رَبِّ ، العَظَمَةُ ، ولَكَ الصِّغَر ،
لِأَنَّكَ الإلٰهُ والإنسانُ معًا ، وإنَّكَ الكُلُّ مَعَ الكُلّ !

إنَّكَ مَعَ والدِكَ ، لَهُ ، ونَظِيرُهُ ،
وإنَّكَ مَعَنا ، لَنا ، ونَظِيرُنا .
ما أَعْظَمَ تَجَلّيكَ ، ما أَمجدَ أن تُنْشَدَ ، وما أَبهى قِصَّتَكَ !
جَميعُ الأَفواهِ ، لَو حَدَّثَتْ ، لا يَسَعُها أَنْ تُوَفِّيَكَ المَجْد !

(نشيد تجلّي ربّنا

الثلاثاء

صلاة المسا

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشتِراع ، وبارِكْ يا سيِّد (٨/١ – ٦)

(العبور في سيناء كان لشعب التوراة زمنَ محنة طويلة . عاش يسوع نفس الاختبار واستشهد به حين جرّبه المجرّب في البرّيّة) .

إحْفَظُوا جَميعَ ٱلوصايا ٱلَّتِي آمُرُكُمْ بها ٱليَوْم ، وَٱعْمَلُوا بها لِكَي تَحْيَوا وَتَكْثُروا وَتَدْخُلوا ، وَتَمْتَلِكُوا ٱلأَرْضَ ٱلَّتي أَقْسَمَ ٱلرَّبُّ عَلَيْها لِآبائِكُم . وَٱذْكُرْ جَميعَ ٱلطَّريقِ ٱلَّتي سَيَّرَكَ فِيها ٱلرَّبُّ إلٰهُكَ في ٱلبَرِّيَّة ، هٰذِهِ ٱلأَرْبَعينَ سَنَة ، لِيُعَنِّيَكَ وَيَمْتَحِنَكَ وَيُظْهِرَ لِلنَّاسِ ما في قَلْبِكَ ، أَتَحفَظُ وَصاياهُ أَمْ لا . فَعَنَّاكَ وَأَجاعَكَ وَأَطْعَمَكَ ٱلْمَنَّ ٱلَّذي لَمْ تَعرِفْهُ أَنْتَ ولا عَرَفَتْهُ آباؤُكَ ، لِكَيْ يُعَلِّمَكَ أَنَّهُ لا بِٱلْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيا ٱلإنسان ، بَلْ بِكُلِّ

ما يَخْرُجُ مِنْ فَمِ ٱلرَّبِّ يَحْيا ٱلإنسان. ثِيابُكَ لَمْ تَتَعَتَّقْ عليْك، ورِجْلُكَ لَمْ تَرِمْ في هذهِ ٱلأَرْبَعِينَ سَنَة. فَٱعْلَمْ في نَفْسِكَ أَنَّهُ كما يُؤَدِّبُ ٱلْمَرْءُ وَلَدَهُ، قَدْ أَدَّبَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ. فَٱحْفَظْ وَصَايا ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ، وسِرْ في طَرِيقِهِ وَٱخْشَهُ.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعقُوبَ السَّرُوجِيِّ (+ ٥٢١)

قِصَّةُ الحُبِّ الأَعظَم

قِصَّةُ الابْنِ أَرْفَعُ مِنَ التَّفْسِير،
ونَشِيدُهُ المُدْهِشُ أَسْمَى مِنَ الكَلِمَةِ واللِّسان!
الحُبُّ، الحُبُّ وَحْدَهُ يَجْرُؤُ على الكَلام،
لِأَنَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُجاهِرَ بِكُلِّ شَيْء.

بالحُبِّ أَسْلَمَ الآبُ ٱبْنَهُ، لِيَكُونَ ذَبِيحَةً،
عَنِ الخَطَأَة، وتَلْقَى فيهِ الغُفرانَ الخَلِيقَةُ كُلُّها.
الحُبُّ قادَ ٱلابْنَ الى القَتْلِ والصَّلْب،
وبالحُبِّ رَضِيَ الابْنُ أَنْ يَحمِلَ آلامَ ٱلعالَمِ بِأَسْرِهِ!

والحُبُّ أَلْزَمَ الابْنَ أَنْ يَأْتِيَ لِلتَّواضُعِ والهَوان،
ويَتَحَمَّلَ الأَوجاعَ وأَهوالَ الصَّلْب.

وبالحُبِّ شاءَ أَنْ يُظْهِرَ مَجْدَهُ على الجبَل ،
فيَمْلأَ تَلامِيذَهُ دَهْشَةً ، ثُمَّ يَتَأَلَّم !

كَونُ رَبِّنا قد أَظْهَرَ مَجْدَهُ على الجَبَل
حَرَّكَ فِيَّ النَّشِيد ، بِحُبٍّ عظيمٍ ، لِأُحَدِّثَ
عَنْ تَجَلِّي مُوسَى وإِيليَّا مَعَ رَبِّنا ،
وعَنِ الكلامِ الذي قالَهُ لَهُ النَّبِيَّانِ هُناك !

(نشيد تجلّي ربّنا)

الأربعاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشتِراع ، وبارِكْ يا سيِّد (٨/٧ – ١٠)

(أطايب ارض الميعاد ستُنسي الشعب ويلات الصحراء ، وسنين المحنة والتأديب).

إِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ مُدْخِلُكَ أَرْضًا صالِحَة ، أَرْضًا ذاتَ أَنْهارِ ماءٍ وَعُيونٍ وَغِمارٍ تَتَفَجَّرُ في غَورِها ونَجدِها ، أَرْضَ حِنطَةٍ وَشَعِيرٍ وَكَرْمٍ وَتِينٍ وَرُمَّان ، أَرْضَ زَيْتٍ وَعَسَل ، أَرْضًا لا تَأْكُلُ فِيها خُبْزَكَ بِتَقْتِيرٍ ولا يُعوِزُكَ فيها شَيء ، أَرْضًا مِنْ حِجارَتِها ٱلحَدِيد ، وَمِنْ جِبالِها تَقطَعُ ٱلنُّحاس . فَتَأْكُلُ وَتَشْبَعُ وَتُبارِكُ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ ، لِأَجْلِ ٱلأَرْضِ ٱلصَّالِحَةِ ٱلَّتِي أَعطاكَها .

صلاة الصباح

القارئ : قِـراءَةٌ مِـنْ مارِ يَعقُوبَ السَّـرُوجِـيّ (+ ٥٢١)

أَلمَجْدُ مِـنْ خِلالِ ٱلهَوان

طَرِيقُ رَبِّنا ٱنْسَابَتْ بينَ الآلام ،
وَسْطَ الضَّـرَباتِ والأَوجَاعِ بَـلَغَتْ إلى الدَّم !
بالتَّواضُعِ والبَساطَةِ والهَوان ،
تَردَّدَ رَبُّنا على أَرْضِنا .

إختارَ الرُّسُلَ لِيَـكْرِزُوا بالإِيمانِ بِـهِ ،
فسَارُوا مَعَهُ ، وهو يُثَـبِّتُهُم على تَعْلِيمِهِ .
لم يَشَـأْ أَنْ يُظْهِـرَ لَهُمْ عَظَمَةَ مَجْدِهِ ، كما هُـوَ ،
لأَنَّ طَرِيقَهُ كانت مُتَواضِعَة .

كانَ كُـلَّمَا ٱضْطُـرَّ إلى صُنْعِ آيَة ،
يَـأْخُـذُهُم فَـيُثَـبِّـتُهُمْ على تَواضُعِهِ ،
يُـعَلِّمُـهُمْ بالآياتِ وَيُـثَـبِّـتُهُمْ ،
لِيَـفْهَمُوا وَيُـؤْمِـنُوا بِهِ ، إِنَّهُ الله !

قَـرَنَ الهَوانَ بالآياتِ أَمامَ تَلامِيذِهِ ،
لِـئَـلَّا يَعْـثُـرَ التَّلاميذُ بِـهَوانِ طَرِيقِـهِ وتَواضُعِـهِ .

بالمَجْدِ والهوان ، بالمَدْحِ والذَّمّ ،
كانَتْ طَريقُ رَبِّنا تَسْعَى بينَ الأَرضِيِّين !

(نشيد تجلّي ربّنا)

الخميس

صلاة المساء:

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشتِراع ، وبارِكْ يا سيِّد (٨/١١ - ٢٠)

(أطايب أرض الميعاد قد تُغري شعب الله فينسى ، بعد طول المحنة في الصحراء القاحلة ، نعمةَ الله وعهده وعنايته).

إحْذَرْ أَنْ تَنسَى ٱلرَّبَّ إِلٰهكَ ، ولا تَحفَظَ وَصاياهُ وأَحكامَهُ وَرُسُومَهُ ٱلَّتي أَنا آمُرُكَ بِها ٱليوم ، مَخافَةَ أَنَّكَ إِذا أَكَلْتَ وَشَبِعْتَ وَبَنَيْتَ بُيوتًا حِسانًا وَسَكَنْتَها ، وَكَثُرَ بَقَرُكَ وَغَنَمُكَ وَفِضَّتُكَ وَذَهَبُكَ وَجَميعُ مالِكَ ، يَطْمَحُ قَلْبُكَ فَتَنْسَى ٱلرَّبَّ إِلٰهكَ ، ٱلَّذي أَخرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ دارِ ٱلعُبُودِيَّة ، ٱلَّذي سَيَّرَكَ في ٱلبَرِّيَّةِ ٱلشَّاسِعَةِ ٱلْمُخيفَة ، حَيْثُ ٱلْحَيَّاتُ ٱلْمُحرِقَةُ وَٱلعَقارِبُ وَٱلْعَطَش ، حَيْثُ لَيْسَ مآء ، ٱلَّذي أَخْرَجَ لَكَ ٱلْمآءَ مِنْ صَخْرَةِ ٱلصَّوَّان ، وَأَطْعَمَكَ في ٱلبَرِّيَّةِ ٱلْمَنَّ ٱلَّذي لَمْ يَعرِفْهُ آباؤُكَ لِيُعَنِّيَكَ وَيَمْتَحِنَكَ ، حتَّى يُحسِنَ إِليكَ في آخِرَتِك ، وَلِئَلَّا تَقولَ في قَلْبِكَ : إِنَّ قُوَّتي وَقُدْرَةَ يَدَيَّ هُما أَنْشَأَتا لي هٰذا ٱليَسار ، بَلْ تَذْكُرُ ٱلرَّبَّ إِلٰهكَ ، فإِنَّهُ هُوَ ٱلَّذي أَعْطاكَ قُوَّةً تَكْتَسِبُ بِها ٱليَسار ، لِكَيْ يَفِيَ عَهْدَهُ ٱلَّذي أَقْسَمَ بِهِ لآبائِكَ كما في هٰذا ٱليوم . وإِنْ نَسيتَ ٱلرَّبَّ إِلٰهكَ ، وَٱتَّبَعْتَ آلِهَةً غَريبَةً

وَعَبَدْتُمُوها وَسَجَدْتُمْ لَها، فأَنا شاهِدٌ عَلَيْكُمُ ٱليوم بأَنَّكُمْ تَهْلِكُون هلاكًا، كَٱلأُمَمِ ٱلَّتِي أَبادَها ٱلرَّبُّ مِنْ أَمامِكُمْ تَهْلِكُون، لأَجْلِ أَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُم.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعقُوبَ السَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

أَحَبُّوا في عَظَمَتِهِ هَوانَهُ

حَوَّلَ الماءَ، كَثَّرَ الخُبْزَ، طَهَّرَ البُرْصَ،
فَتَّحَ العُمْيَ، أَسْمَعَ الصُّمَّ، أَحْيا الموتى،
فَدَعَوهُ مُخْتَلًّا، مُجَدِّفًا، بِهِ شَيطان!
حَسِبُوهُ بَعْلَزَبُوبَ، خارِقَ السَّبْتِ، مُضَلِّلَ الشَّعْب!

ولمَّا قَرُبَ زَمَنُ الآلامِ والصَّلْب،
أَرادَ أَنْ يُظْهِرَ لَهُمْ مَجْدَهُ العَظِيمَ على جَبَلٍ عالٍ.
رأَوا مَجْدَهُ، لِئَلَّا يَعْثُرُوا بِتَواضُعِهِ،
حَتَّى يُحِبُّوا في عَظَمَتِهِ هَوانَهُ!

لقد تَجَلَّى أَمامَهُم فَشاهَدُوا نُورَهُ،
لِئَلَّا يَأْخُذَهُمُ الهَولُ، يومَ يَلْبَسُ لَونَ المَوت!
بَهَرَهُم بِضِياءِ مَجْدِهِ، فَجَذَبَهُم
لِئَلَّا يَعْثُرُوا بِعُرْيِهِ على الصَّليب!

إِسْتَحْسَنَ أَنْ يُرْذَلَ وَيُشَهَّرَ، أَنْ يُعَلَّقَ وَيُعَرَّى،
أَنْ يَتَحَمَّلَ الآلامَ مُرِيدًا لا مُكْرَهًا:
فَمِنَ الواضِحِ أَنَّ مَنْ رَأَينا جَبَرُوتَهُ على الجَبَل،
ما كانَ ذا ضُعْفٍ، لَمَّا صَلَبَهُ شَعْبُهُ!

(نشيد تجلّي ربّنا)

الجمعة

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشتِراع، وبارِكْ يا سيِّد (٦/٩ – ١٢)

(لا فضل لشعب التوراة في الحصول على ارض الميعاد. إنّما ذلك نعمة مجانية من محبّة الله لشعبه الخاطئ الذي سرعان ما كان ينحرف فيخون عهد الله باتباع آلهة غريبة!).

إِعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ لِأَجْلِ بِرِّكَ أَعطاكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ هٰذِهِ ٱلأَرضَ ٱلصَّالِحَةَ لِتَمْلِكَها، لِأَنَّكَ شَعْبٌ قاسِي ٱلرِّقاب. أُذْكُرْ! لا تَنْسَ إِسْخاطَكَ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ في ٱلبَرِّيَّة، فإِنَّكُمْ مُنْذُ يومِ خُروجِكُمْ مِنْ أَرضِ مِصْرَ حَتَّى جِئْتُمْ هٰذا ٱلْمَكان، لَمْ تَزالُوا تُعاصُونَ ٱلرَّبّ. وفي حُورِيبَ أَسْخَطْتُمُ ٱلرَّبَّ فَغَضِبَ عَلَيْكُم، وكادَ يُفْنِيكُم، حِينَ صَعِدْتُ ٱلجَبَلَ لِآخُذَ لَوحَيِ ٱلحَجَر، لَوحَيِ ٱلْعَهْدِ ٱلَّذي بَتَّهُ ٱلرَّبُّ مَعَكُم، فأَقَمْتُ بِٱلْجَبَلِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وأَرْبَعِينَ لَيْلَة، لَمْ آكُلْ خُبْزًا وَلَمْ أَشْرَبْ ماء. ثُمَّ دفَعَ ٱلرَّبُّ إِلَيَّ لَوحَيِ ٱلْحَجَرِ ٱلْمَكْتُوبَيْنِ بإِصْبَعِ ٱللهِ، وَعَلَيْهِمَا مِثْلُ جَمِيعِ ٱلْكَلِماتِ ٱلَّتي كَلَّمَكُمُ ٱلرَّبُّ بِها، في ٱلْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ ٱلنَّارِ في يومِ ٱلاجْتِماع. بَعْدَ أَرْبَعِينَ

يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَة ، كانَ أَنَّ ٱلرَّبَّ دَفَعَ إِلَيَّ ٱللَّوْحَينِ ٱلْحَجَرِيَّينِ لَوْحَي ٱلْعَهْدِ وقالَ لي ٱلرَّبّ : قُمْ فَٱنْزِلْ سَرِيعًا مِنْ هٰهُنا ، لأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ ٱلَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْر ، زاغُوا سَرِيعًا عَنِ ٱلطَّرِيقِ ٱلَّتِي سَنَنْتُها لَهُم ، وَصَنَعُوا لَهُمْ تِمثالاً مَسْبُوكا .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعقُوبَ ٱلسَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

نَبَأٌ مُحْزِنٌ وتَعْزِيَةٌ مُذْهِلَة

لَقَدْ تَجَلَّى فرأى التَّلاميذُ مَجْدَهُ على الجبَلِ العَظِيم ،
لِيَكُونَ ذٰلِكَ الواقِعُ عِنْدَهُم حقيقَة !
وَدَنا يومُ آلامِهِ ، لِيَكُونَ ذَبِيحًا ،
فأَنْبَأَهُمْ بِمَوتِهِ ، وأَرْهَبَ التَّلامِيذَ الخَبَرُ :

إِنِّي سَأُسْلَم ! فَيَهْزَأُونَ بي ويُعَذِّبُونَنِي ،
ويَصْلِبُونَني ويَقْتُلُونني !
فَٱرْتاعُوا وتَشَوَّشُوا ، خافُوا وبُهِتُوا ،
فأَظْهَرَ لَهُمْ مَجْدَهُ وأَذْهَلَهُم فَعَزَّاهُم !

قالَ لَهُ سِمْعانُ الصَّفا : حاشَى لَكَ أَنْ تَتَأَلَّم !
وخافَ الرُّسُلُ جَمِيعُهُم لِسَماعِهِمْ نَبَأً يَسُوءُ عَنْ مَوتِهِ !

فَأَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيعقُوبَ وَيُوحنَّا ،
وأَصْعَدَهُم الى جَبَلٍ عالٍ وَحْدَهُم !

لِكَي يُزِيلَ عَنْهُمُ الحُزْنَ ، وقد حَطَّمَهُم ،
وَيُفَرِّحَهُم بِتَعْزِيَةِ مَجْدِهِ العَظِيم .
تَجَلَّى أَمام عُيُونِهِم ، وصارَ لِباسُهُ أَبيض ،
وَوَجْهُهُ مُضِيئًا كالشَّمْسِ فَأَذْهَلَهُم !

(نشيد تجلّي ربّنا)

السبت

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشتِراع ، وبارِكْ يا سيِّد (١٥/٩ - ٢١)

(بين الله القدّوس والشعب الخاطئ يقف موسى وسيطا وشفيعا . والله يستجيب ويغفر ويبارك شعبه !) .

رَجَعْتُ وَنَزَلْتُ مِنَ ٱلْجَبَلِ وَهُوَ مُضْطَرِمٌ بِالنَّار ، وَلَوحا ٱلْعَهْدِ في يَدَيَّ وَنَظَرْت ، فإذا بِكُمْ قَدْ خَطِئْتُمْ إِلى ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُم ، وَصَنَعْتُمْ لَكُمْ عِجلاً مَسْبوكا ، وَزِغْتُمْ سَرِيعًا عَنِ ٱلطَّرِيقِ ٱلَّتِي سَنَّها لَكُمُ ٱلرَّبّ . فأَخَذْتُ ٱللَّوْحَيْنِ وَطَرَحْتُهُما مِنْ يَدَيَّ ، وَكَسَّرْتُهُما على مَشْهَدٍ مِنكُم . ثُمَّ جَثَوْتُ أَمامَ ٱلرَّبِّ كَٱلمَرَّةِ ٱلأُولى ، أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَة ، لَمْ آكُلْ خُبْزًا وَلَمْ أَشْرَبْ ماءً بِسَبَبِ خَطِيئَتِكُمُ ٱلَّتِي خَطِئْتُمُوها ، إذ صَنَعْتُمُ ٱلشَّرَّ في عَيْنَيِ

ٱلرَّبِّ وَأَسْخَطْتُموه ، لِأَنِّي خِفْتُ ٱلْغَضَبَ وَٱلسُّخْطَ ٱلَّذِي سَخطَهُ ٱلرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُم ، فَٱسْتَجابَنِي ٱلرَّبُّ هٰذِهِ ٱلمَرَّةَ أَيْضا . وَأَمَّا هٰرون ، فَغَضِبَ ٱلرَّبُّ عَلَيْهِ جِدًّا حَتَّى هَمَّ أَنْ يُبِيدَهُ ، فَتَضَرَّعْتُ لِأَجْلِ هٰرون أَيْضا فِي ذٰلِكَ ٱلوَقْت . وَأَمَّا ما خَطِئْتُمْ بِهِ ، ٱلْعِجْلُ ٱلَّذِي صَنَعْتُمُوه . فَإِنِّي أَخَذْتُهُ فَأَحْرَقْتُهُ بِٱلنَّارِ وَحَطَّمْتُهُ وَسَحَقْتُهُ ، حَتَّى صارَ ناعِمًا كَٱلْغُبار ، ثُمَّ طَرَحْتُ غُبارَهُ فِي ٱلنَّهْرِ ٱلْمُنْحَدِرِ مِنَ ٱلْجَبَل .

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعقُوبَ السَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

أَلعَتِيقُ والجَدِيد

جاءَ فِي الكِتَابِ أَنَّ أَدِيمَ وَجْهِ مُوسَى صَارَ مُشِعًّا .
غَيرَ أَنَّهُ لَمْ يَتَجَلَّ ، وَلا أَضاءَ وَابْيَضَّ مِثْلَ مُخَلِّصِنا .
مُوسى رَأَى اللهَ فَأَشَعَّ وَجْهُهُ ،
أَمَّا رَبُّنا فَهُوَ اللهُ ، هُوَ النُّورُ كُلُّهُ !

هُوَ وَأَبُوهُ ، أَشَعَّ فِي الجَبَلِ على مُوسى ،
وَهُوَ أَضاءَ ، فَرَأَى مَجْدَهُ سِمعان .
أَشَعَّ وَجْهُهُ على أَعْيُنِ التَّلامِيذِ ، وصارَ لِباسُهُ أَبْيَض ،
فَرَأَوا مَعَهُ على الجَبَلِ مُوسَى وإِيلِيَّا .

دَعَا الرُّسُلَ وأَتَى بالأَنْبِيَاء ، لِيُقَابِلَ بينَ الفَرِيقَين ،
فَيُظْهِرَ لِلعَالَمِ كُلِّهِ تَعْلِيمَ الحَقِّ الوَاحِد .
جَمَعَ الجَدِيدَ والعَتِيق ، لِتَشْعُرَ الأَرضُ
بأَنَّهُ سَيِّدُ الآخِرِينَ والأَوَّلِين !

مِنَ العَهْدِ العَتِيقِ أَتَى بِبَطَلَينِ مُخْتَارَينِ سَامِيَين ،
لِيَكُونا شَاهِدَينِ لِتَعْلِيمِ العَهْدِ الجَدِيد .
أَرادَ أَنْ يُرِيحَ النَّامُوسَ الذي أُعْطِيَ على يَدِ مُوسى ،
فَدَعا سِمْعَانَ لِيُودِعَهُ الحَقَّ ، وَيَمْضِي مُوسَى ! ...

(نشيد تجلّي ربّنا)

الأحد التاسع بعد العنصرة

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ أُولى مِنْ سِفْرِ ٱلخُروج، وبارِكْ يا سَيِّد (١/٨ – ١١)

(هذه الآية الثانية: تُذَكِّر بضربة طبيعية مألوفة في أرض مصر، لكن الكاتب المقدس يقصد منها، وقد تمَّت بأمر من الله، إظهارَ تدخُّل الله الفعليّ الفعّال في خلاص شعبه).

قالَ ٱلرَّبُّ لِموسَى: أُدْخُلْ على فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: كذا قالَ ٱلرَّبّ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدوني. وإِنْ أَنْتَ أَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَهُم، فها أَنا ضارِبٌ جَميعَ تُخُومِكَ بِٱلضَّفادِع، فَيَفيضُ ٱلنَّهْرُ ضفادِع، فَتَصْعَدُ وَتَنْتَشِرُ في بَيْتِكَ وفي مُخْدَعِ فِراشِكَ وعلى سَريرِكَ، وفي بُيوتِ عَبيدِكَ وَشَعْبِكَ وفي تَنانيرِكَ وَمَعاجِنِكَ، وعلَيْكَ وعلى شَعْبِكَ وعلى جميعِ عَبيدِكَ تَصْعَدُ ٱلضَّفادِع. ثُمَّ قالَ ٱلرَّبُّ لِموسى: قُلْ لِهٰرون: مُدَّ يَدَكَ بِعصاكَ على ٱلأَنهارِ وَٱلخُلُجِ وَٱلمَناقِعِ، وَأَصْعِدِ ٱلضَّفادِعَ على أَرضِ مِصْر. فَمَدَّ هٰرونُ يَدَهُ على مِياهِ مِصْر، فَصَعِدَتِ ٱلضَّفادِعُ وَغَطَّتْ أَرضَ مِصْر. وَصَنَعَ كَذٰلِكَ ٱلسَّحَرَةُ بِسِحْرِهِم، وأَصْعَدُوا ٱلضَّفادِعَ على أَرْضِ مِصْر. فدَعا فِرْعَونُ موسَى وَهرونَ وقال: إِشْفَعَا إلى ٱلرَّبِّ أَنْ يَرفَعَ ٱلضَّفادِعَ عَنّي وَعَنْ شَعْبي، حَتَّى أُطْلِقَ ٱلشَّعْبَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبّ. فقالَ موسى لِفرعون: إِقْتَرِحْ عَلَيَّ مَتى تَشاءُ أَنْ أَشْفَعَ فِيكَ وفي عَبيدِكَ وَشَعْبِكَ، فَتُقْطَعَ ٱلضَّفادِعُ عَنْكَ وَعَنْ بُيوتِكَ،

وَتَبْقَى في ٱلنَّهْرِ فَقَط . قال : غَدا . قال : كما قُلْتَ ، لِكَي تَعْلَمَ أَنَّهُ لَيس لِلرَّبِّ إِلٰهِنا نَظِير ، فَتَرتَفِعُ ٱلضَّفادِعُ عَنْكَ وَعَنْ بُيوتِكَ وَعَنْ عَبيدِكَ وَشَعْبِكَ ، وَتَبْقَى في ٱلنَّهْرِ فَقَط .

القارئ : قِراءَةٌ ثانيةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلمُلوكِ الاول ، وبارِكْ يا سَيِّد (٥/١ - ٧)

(حضور الله الرّامز اليه تابوت العهد ، في بيت داجون الاله الوثن ، انتصار لشعبه و برهان قاطع على حقيقة الاله الحي وحده !) .

أَمَّا ٱلفَلَسْطينِيُّونَ فأَخَذُوا تابوتَ ٱللّٰه ، وَٱنْطَلَقُوا بهِ مِنْ حَجَرِ ٱلنُّصْرةِ إلى أَشْدُود . ثُمَّ أَخذَ ٱلفَلَسْطينِيُّونَ تابوتَ ٱللّٰهِ وأَدخلُوهُ بيتَ داجون ، وأَقاموهُ بِقُرْبِ داجون . وَبكَّرَ ٱلأَشْدودِيُّونَ مِنَ ٱلْغَد ، فإِذا بِداجونَ مُلْقًى على وَجْهِهِ على ٱلأَرضِ أَمامَ تابوتِ ٱلرَّبّ . فأَخَذُوا داجونَ وَرَدُّوهُ إلى مَوْضِعِه . ثُمَّ بَكَّرُوا في صباحِ ٱلغَد ، فإِذا بِداجونَ مُلْقًى على وجهِهِ على الأَرضِ أَمامَ تابوتِ ٱلرَّبّ ، ورأْسُ داجونَ وكَفَّاهُ مَقْطوعَةٌ عِنْدَ أُسْكُفَّةِ ٱلباب . وَبَقِيَتْ جُثَّتُهُ وَحْدَها في مَوْضِعِها . لِذٰلِكَ لا يَدُوسُ كَهَنَةُ داجونَ وَجَميعُ ٱلدَّاخِلينَ بَيْتَ داجون ، على أُسْكُفَّةِ بابِ داجونَ في أَشْدُودَ إلى هٰذا ٱلْيَوْم . وَثَقُلَتْ يَدُ ٱلرَّبِّ على ٱلأَشْدُودِيِّين ، فَدَمَّرَهُمْ في أَشدودَ وَتُخومِها ، وهاجَتِ ٱلقُرَى وَٱلصَّحارى في وَسَطِ أَرْضِهِم ، وَتَوَلَّدَتِ ٱلفِئْران ، وَحَدَثَ ٱضْطِرابُ موتٍ شَديدٍ في ٱلمَدينَة . فلمَّا رأَى أَهلُ أَشدودَ ذٰلِك ، قالُوا : لا يَلْبَثْ تابوتُ إِلٰهِ إِسرائيلَ عِنْدَنا ، لِأَنَّ يَدَهُ قاسِيَةٌ علينا وعلى داجونَ إِلٰهِنا .

القارئ : فَصْلٌ مِنْ رِسالةِ القدّيسِ بولسَ الرسولِ إلى أَهْلِ أَفَسُس ، يُقْرَأُ في مساءِ

هذا الاحدِ ٱلفارِحِ أَمامَ أَبينا ٱلكاهِنِ ، وبارِكْ يا سيّد (٤/٢٥ - ٣٢ + ٥/١ - ٢)

المحتفل : (يبارك القارئ) أَلمجدُ لِسيِّدِ بولسَ الَّذي بَشَّرَ في أَربعةِ أَقطارِ العالم . فلتكُنْ صلاتُهُ سورا لهذِهِ الرعيَّة (أو : لهذا الدير) ولِسُكَّانِها المُؤْمِنينَ إِلى الأَبد .

(الكنيسة جسد المسيح السري . الروح القدس رباط وحدة الكنيسة : كلّ خطيئة ضد المحبّة خطيئة ضدّ وحدة الكنيسة تحزن روح الله القدوس الحالّ فينا) .

القارئ : يا إِخْوَتي ! فَلِذٰلِكَ ٱنبذُوا عَنْكُمُ ٱلْكَذِب ، وَلْيَصْدُقْ كُلُّ واحدٍ مِنْكُمْ قَريبَهُ في ٱلكلام ، لأَنَّا أَعْضاءُ بَعْضِنا لِبَعْض . إِغْضَبُوا ولا تَخْطأُوا . لا تَغْرُبِ ٱلشَّمْسُ على غَضَبِكُم ، ولا تَجْعَلُوا لإِبْلِيسَ مَوْضِعا . مَنْ كانَ سارِقًا فلا يَسْرِقْ فيما بَعْد ، بَلْ فَلْيَكِدَّ وَيَعْمَلْ بِيَدَيْهِ ما هُوَ صالِح ، لِكَي يكونَ لَهُ ما يُشْرِكُ ٱلْمُحْتاجَ فِيه . لا تَخْرُجْ مِنْ أَفْواهِكُم كَلِمَةٌ فاسِدَة ، بَلْ ما يَصْلُحُ مِنْها وَيُفِيدُ ٱلْبُنْيان ، لِيَزِيدَ ٱلسَّامِعِينَ نِعْمَة . ولا تَحْزُنوا روحَ ٱللهِ ٱلقدُّوسِ ٱلَّذي خُتِمْتُمْ بهِ لِيوم ٱلفِدآء . لِيُنْزَعْ مِنْكُمْ كُلُّ ضِغْنٍ وَسُخْطٍ وَغَضَب ، وَصَخَبٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ شَرّ . كُونُوا ذَوي رِفْقٍ بَعْضُكُمْ بِبَعْض ، شُفَقَآءَ مُسامِحِينَ كما سامَحَكُمُ ٱللهُ في ٱلمَسِيح . فكُونُوا مُقْتَدِينَ بالله كأَبنآءٍ أَحِبَّآء ، وَٱسْلُكُوا في ٱلْمَحَبَّةِ كما أَحَبَّنا ٱلْمَسِيح ، وَبَذَلَ نَفْسَهُ لأَجْلِنا قُرْبانًا وَذَبِيحَةً للهِ رائِحَةً مَرْضِيَّة . وَالتَسْبِيحُ للهِ دائِمًا ، وبارِكْ يا سيّد .

وقوف

الجماعة : هَللويا وهَللويا . هُوذَا اليومُ الَّذي صَنَعَهُ الرَّبّ ، تعالَوا نُسَرُّ ونَفرحُ فِيهِ . **هللويا** . (الموسيقى راجع صفحة ١٧٤ ✻)

المحتفل: أَلسَّلامُ لِجَمِيعِكُمْ

الجماعة: وَمَعَ رُوحِكَ

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يسوعَ ٱلمسيحِ لِلْقِدِّيسِ لوقا ٱلَّذي بَشَّرَ العالمَ بِالحَياة، فَلْنُصْغِ إلى بشارةِ الحَياةِ والخَلاصِ لِنفوسِنا (١٣/١ – ٩)

الشماس: كُونوا في ٱلسُّكوتِ أَيُّها ٱلسامِعون، لِأَنَّ الإِنْجيلَ ٱلمقدَّسَ يُتْلَى الآنَ عَلَيْكُم. فَٱسْمَعُوا وَمَجِّدُوا وٱشكُروا كَلِمَةَ ٱللهِ ٱلحَيِّ.

المحتفل: إِلَيْكُم ما جرى، أَيَّامَ عاشَ على هٰذِهِ الأَرْضِ سَيِّدُنا وَإِلٰهُنا وَمُخَلِّصُنا يَسُوعُ المسيح، كَلِمَةُ اللهِ الذي تَجَسَّدَ لِأَجْلِنا:

(انجيل يسوع دعوة ملحّة الى التّوبة من خلال الكوارث المفجعة التي يمكن ان تحدث كل يوم. وبمَثَلِ التينة يريد ان يفهمنا كم هو طويل الروح يُمهلنا لكي نتوب ونثمر ثمار النعمة).

في ذٰلِكَ ٱلزَّمان، حَضَرَ قَومٌ وأَخْبَرُوهُ عَنِ ٱلْجَلِيلِيِّينَ ٱلَّذينَ خَلَطَ بِيلاطُسُ دِماءَهُمْ بِذَبائِحِهِم. فأَجابَ وقالَ لَهُم: أَتَظُنُّونَ أَنَّ هؤُلآءِ ٱلْجَلِيلِيِّين، كانُوا أَكْثَرَ إِثْمًا مِنْ سائِرِ ٱلْجَلِيلِيِّينَ حَيْثُ نُكِبُوا بِمِثْلِ ذٰلِك؟ أَقولُ لَكُم: لا بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا تَهْلِكُوا جَمِيعُكُمْ كَذٰلِكَ. أَمْ تَظُنُّونَ أَنَّ أُولئِكَ ٱلثَّمانِيَةَ عَشَر، ٱلَّذينَ سَقَطَ عَلَيْهِمِ ٱلْبُرْجُ بِجانِبِ سِلْوامَ وَقَتَلَهُم، كانُوا أَكْثَرَ ٱسْتِئْهالاً مِنْ سائِرِ ٱلنَّاسِ ٱلسَّاكِنِينَ في أُورَشَلِيم؟ أَقولُ لَكُم: لا بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا تَهْلِكُوا جَمِيعُكُمْ كَذٰلِك. وقالَ أَيضًا هٰذا ٱلْمَثَل: كانَ لِرَجُلٍ تِينَةٌ مَغْرُوسَةٌ في كَرْمِه، فَجاءَ يَطْلُبُ فِيها ثَمَرًا فَلَمْ يَجِد. فقالَ لِلكَرَّام: ها إِنَّ لي ثَلاثَ سِنِين، آتِي وأَطْلُبُ ثَمَرًا في هٰذِهِ ٱلتِّينَةِ فلا أَجِد،

فَاقْطَعْها، فلِماذا تُعطِّلُ الأَرض؟ فأَجابَ وقالَ لَهُ: يا سيِّد: دَعْها هٰذِهِ السَّنَةَ أَيْضا، حتّى أَعزِقَ حَوْلَها وأُلقِيَ دَمالا، فإِنْ أَثْمَرَتْ وإِلّا فَتَقْطَعُها فِيما بَعْد. حقًّا والأمانُ لِجَميعِكُم.

الجماعة: لِلْمَسيحِ يَسُوعَ التَسبيحُ والبَرَكات، مِنْ أَجْلِ كلامِهِ الْحَيّ لَنا.

جلوس (الموسيقى راجع صفحة ١٧٥ *)

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ الأَمثال، وبارِكْ يا سَيِّد (٢٠/١ – ١٣)

(السكر والكسل والخصام جهل ودمار. الصدق والعدل والرحمة والطهارة حكمة وحياة).

بِالْخَمرِ الدَّعارةُ وبِالْمُسْكِرِ الجَلَبَة. كُلُّ مَنْ لَهِجَ بِهِما فَلَيْسَ بِحَكيم. هَيْبَةُ الْمَلِكِ كَزَئيرِ الشِّبْل. مَنْ يُحنِقْهُ يَخْطأْ إِلى نَفْسِه. مَجْدٌ للإِنسانِ ابْتِعادُهُ عَنِ الْخِصام، وَكُلُّ سَفِيهٍ يَشْتَبِكُ بِهِ. الكَسْلانُ لا يَحْرُثُ بِسَبَبِ الشِّتاء، فَيَسْتَعْطِي في الحَصادِ ولا يُعطَى. أَلْمَشُورَةُ في قَلْبِ الإِنسانِ ماءٌ عَميق، وذُو الْفِطْنَةِ يَسْتَخْرِجُهُ. كَثِيرونَ مِنَ الْبَشَرِ يُنادُونَ كُلَّ واحِدٍ بِرَحْمَتِه، أَمَّا صاحِبُ الصِّدْقِ فَمَنْ يَجِدُهُ؟ أَلصِّدّيقُ السّائِرُ في سَلامَتِه، طُوبى لِبَنِيهِ مِنْ بَعْدِه. أَلْمَلِكُ الْجالِسُ على عَرْشِ الْعَدْل، يُبَدِّدُ كُلَّ شَرٍّ بِنَظَرِه. مَنْ يَقولُ إِنّي زَكَّيْتُ قَلْبي، تَطَهَّرْتُ مِنْ خَطيئَتي؟ مِكْيالٌ وَمِكْيالٌ مِعْيارٌ وَمِعْيار، كِلاهُما رِجْسٌ عِنْدَ الرَّبّ. أَلصَّبيُّ بِتَصَرُّفِهِ يُعْرَف، هَلْ عَمَلُهُ زَكِيٌّ وَمُسْتَقِيم. أَلأُذُنُ تَسْمَعُ وَالْعَيْنُ تُبْصِر، وَالرَّبُّ صَنَعَ كِلْتَيْهِما. لا تُحِبِّ النَّوْمَ لِئَلّا تَفْتَقِر. إِفْتَحْ عَيْنَيْكَ تَشْبَعْ خُبْزًا.

القارئ: فَصْلٌ مِنْ أَخْبارِ أَبائِنا ٱلرُّسلِ ٱلأَطهار، وبارِكْ يا سيّد (٢٨/١١ - ٢٢)

(بولس في سَفَرِهِ مُوثَقا من أُورشليم الى روما حوالي سنة ٦٠، حيث قبلته الكنيسة وبعض أعيان اليهود، فشرح لهم المبرّر الذي اضطره ان يرفع دعواه الى قيصر!).

بَعْدَ ثَلاثَةِ أَشْهُر، أَقْلعْنا في سَفينَةٍ مِنَ ٱلإِسْكَنْدَرِيَّة، كانَتْ قَدْ شَتَتْ في ٱلجَزيرة، وكانتْ عليها عَلامَةُ ٱلْجوزآء. فَأَرْسَيْنا في سِراكُوسا، وَمَكَثْنا هُناكَ ثَلاثَةَ أَيَّام. ثُمَّ مِنْ هُناكَ دُرْنا وأَقْبَلْنا إِلى راجِيُون. وَبَعْدَ يَوْمٍ هَبَّتْ ريحُ ٱلْجَنوب، فَوَصَلْنا في ٱلْيَوْمِ ٱلثَّاني إِلى بُوطِيُول، حَيْثُ صادَفْنا إِخْوَة، فَسَأَلُونا أَنْ نَمْكُثَ عِنْدَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّام، ثُمَّ ٱنْطَلَقْنا إِلى رُومِيَة. وَهُناكَ لمَّا سَمِعَ ٱلإِخوَةُ بِخَبَرِنا، خَرَجُوا لِلِقآئِنا إِلى سُوق أَبِيُوسَ وَٱلحَوانِيتِ ٱلثَّلاثَة. فلمَّا رآهُم بُولس، شَكَرَ ٱللهَ وَتَشَجَّع. ثُمَّ دَخَلْنا رُومِيَة، فأُذِنَ لِبُولسَ أَنْ يُقِيمَ وَحْدَهُ مَعَ ٱلجُنْدِيِّ ٱلَّذِي يَحْرُسُه. وَبَعْدَ ثَلاثَةِ أَيَّام، دَعَا بُولسُ مَنْ كانَ هُناكَ مِنْ وُجُوهِ ٱلْيَهُود. فلمَّا ٱجْتَمَعُوا قالَ لَهُم: أَيُّها ٱلرِّجالُ ٱلإِخوة، إِنِّي لَمْ أَصْنَعْ شَيْئًا ضِدَّ ٱلشَّعْبِ وَسُنَنِ آبائِنا، وَمَعَ ذٰلِكَ أُسْلِمْتُ مِنْ أُورَشَلِيمَ إِلى أَيْدِي ٱلرُّومانِيِّينَ أَسِيرا. فَهؤُلآء، بَعْدَ أَنْ فَحَصُونِي، أَرادُوا أَنْ يُطْلِقُونِي، لِأَنَّها لَمْ تَكُنْ فِيَّ عِلَّةٌ تُوجِبُ ٱلمَوْت. وَلٰكِنْ بِسَبَبِ مُقاوَمَةِ ٱلْيَهُودِ لِذٰلِك، ٱضْطُرِرْتُ أَنْ أَرْفَعَ دَعْوايَ إِلى قَيْصَر، لا كَأَنَّ عِنْدِي شَيْئًا أَشْكُو بِهِ أُمَّتِي. فَلِذَلِكَ دَعَوْتُكُمْ لِأَراكُمْ وأُكَلِّمَكُم، فإِنِّي مِنْ أَجلِ رَجاءِ إِسْرائِيلَ أَصْبَحْتُ مُوثَقًا بِهٰذِهِ ٱلسِّلْسِلَة. فَقالُوا لَهُ: إِنَّا لَمْ تَبْلُغْنا كُتُبٌ مِنَ ٱلْيَهودِيَّةِ في أَمْرِكَ، ولا قَدِمَ أَحَدٌ مِنَ ٱلإِخوةِ يُخبِرُنا أَوْ يُكَلِّمُنا عَنْكَ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلسُّوء، غَيْرَ أَنَّا نَرومُ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ ماذا تَرى، فإِنَّهُ مِنْ جِهَةِ هٰذا ٱلمَذْهَب، مَعلومٌ عِنْدَنا أَنَّهُ يُقاوَمُ في كُلِّ مَكان.

الاسبوع العاشر بعد العنصرة

الاثنين

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشتِراعِ ، وبارِكْ يا سيِّد (٩/٢٣ - ٢٩)

(الشعب سريعٌ الى الخطأ والعصيان. فعلى موسى الوسيط الشفيع ان يضرع الى الله لأجلهم ، يغفر لهم الرب خطيئتهم ويُحييهم !).

لمَّا بَعَثَكُمُ ٱلرَّبُّ مِنْ قادِش بَرْنيعَ قائِلا : إِصْعَدُوا وَٱسْتَحْوِذُوا على ٱلأَرْضِ ٱلَّتِي أَعْطَيْتُها لَكُمْ ، عَصَيْتُمْ أَمْرَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ ، وَلَمْ تُصَدِّقُوهُ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِه. مُنْذُ يَومَ عَرَفْتُكُم ، ما بَرِحْتُمْ مُعاصِينَ لِلرَّبِّ. فَجَثَوْتُ أَمامَ ٱلرَّبِّ ٱلأَرْبَعِينَ يَوْمًا وَٱلأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ٱلَّتِي جَثَوْتُ فِيها ، لِأَنَّ ٱلرَّبَّ كانَ قَدْ تَوَعَّدَكُمْ بِٱلهَلاكِ ، وَتَضَرَّعْتُ إِلى ٱلرَّبِّ وَقُلْتُ : أَللّٰهُمَّ يا رَبِّ ! لا تُهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيراثَكَ ٱلَّذِينَ ٱفْتَدَيْتَهُمْ بِعَظَمَتِكَ ، وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ قَدِيرَة. أُذْكُرْ عَبِيدَكَ إِبْرٰهِيمَ وإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ. لا تَنْظُرْ إِلى قَساوَةِ هٰذا ٱلشَّعْبِ وإِثْمِه وَخَطِيئَتِه ، كَيْلا يَقُولَ أَهْلُ ٱلأَرْضِ ٱلَّتِي أَخْرَجْتَنا مِنْها : إِنَّ ٱلرَّبَّ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُدْخِلَهُمُ ٱلأَرْضَ ٱلَّتِي وَعَدَهُمْ بِها ، وَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَبْغَضَهُمْ ، أَخْرَجَهُمْ لِيَقْتُلَهُمْ في ٱلبَرِّيَّة ، وَهُمْ شَعْبُكَ وَمِيراثُكَ ، ٱلَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ بِقُوَّتِكَ ٱلعَظِيمَةِ وَذِراعِكَ ٱلْمَبْسُوطَة.

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعقُوبَ السَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

أَلتَّوراةُ والإِنْجيل

يَومَ كَتَبَ اللهُ المَهْرَ لِٱبْنَةِ شَعْبِهِ،
أَصْعَدَ مُوسَى مَعَهُ إِلى الجَبَلِ سَبْعِينَ شَيخًا.
ويَومَ خَطَبَ ٱلابْنُ البِيعَةَ بِصَلْبِهِ،
إِصْطَحَبَ شُهُودًا الى الجَبَلِ لِلتَّوقِيع!

مِنْ بَيْتَ عَنْيا دَعَا لَعازَرَ ٱلميتَ فَخَرَج،
وَمِنْ جَبَلِ نَبُو أَمَرَ مُوسَى فَأَتَى:
بَعَثَهُ وأَدْخَلَهُ الأَرْضَ، مِيراثَ آبائِهِ،
وكانَ قد حُكِمَ عَلَيهِ بأَلَّا يَدْخُلَها!

أَظْهَرَ أَنَّهُ قَدِيرٌ على أَنْ يَحُلَّ حُكْمَ الآب،
وَيُعِيدَ المَطْرُودِينَ الى مِيراثِهِم، وَهُوَ آمِرُ الجَمِيع!
أَدْخَلَ مُوسَى لِيُعَرِّفَنا كيفَ يَدْخُلُ آدَم،
وقَد حُكِمَ عَلَيهِ وَطُرِدَ مِنَ الفِرْدَوس!

سُرَّتِ التَّوراةُ مِثْلَ أَلِيصاباتَ أَمامَ مَرْيَم،
وَسَجَدَتْ للإِنْجيلِ في بَيتِ يُوحَنَّا!

إرْتَكَضَ إيليَّا مِنَ العَهْدِ العَتيقِ أَمامَ رَبِّنَا ،
وفَرِحَ مِثْلَ اللَّاوِيِّ في حَشَا أُمِّهِ ! . (نشيد تجلّي ربّنا)

الثلاثاء

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشتِراع ، وبارِكْ يا سيِّد (١٠/١٧ – ٢٢)

(تشديد على وحدانية الله الخالق ، ورحمته على كل كائن . وعلى شعب الله ألّا يعبد إلهًا سواه ، ويكون رحيما محبًّا للغرباء) .

إِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ هُوَ إِلٰهُ ٱلآلِهَةِ وَربُّ ٱلأَرْباب ، ٱلإِلٰهُ ٱلْعَظِيمُ ٱلجبَّارُ ٱلرَّهيب ، ٱلَّذي لا يُحابِي ٱلْوُجُوه ولا يَقْبَلُ رِشْوَة . قاضِي حَقِّ ٱلْيَتِيمِ وَٱلأَرْمَلَة ، وَمُحِبُّ ٱلغَرِيبِ يَرْزُقُهُ طَعامًا وَكُسْوَة . فَأَحِبُّوا ٱلْغَرِيب ، فإِنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَباءَ في أَرْضِ مِصْر . أَلرَّبَّ إِلٰهَكَ تَتَّقِي ، وإِيَّاهُ تَعْبُد ، وَبِهِ تَتَشَبَّثُ وَبِٱسْمِهِ تَحْلِف . هُوَ فَخْرُكَ وَهُوَ إِلٰهُكَ ٱلَّذي صَنَعَ مَعَكَ تِلْكَ ٱلْعَظائِمَ وَٱلمَخاوِفَ ٱلَّتِي رَأَتْها عَيْناك . في سَبْعِينَ نَفْسًا ٱنْحَدَرَ آباؤُكَ إِلى مِصْر ، وَٱلآنَ قَدْ صَيَّرَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مِثْلَ نُجُومِ ٱلسَّماءِ كَثْرَة .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعقُوبَ السَّرُوجِيِّ (+ ٥٢١)

أَلأَنبياءُ والرُّسُل

إقْتَرَبَ الإنجيلُ مِنَ التَّوراة ، فَشَالَ عَنْهَا بالحِمْلِ ،
لِيَملأَ الأَرْضَ غِنًى ، وقد فَرِغَتْ !

إلى هُنا أَوْصَلَ الأَنْبِياءُ الكَنْزَ العَظِيم ،
وٱسْتَراحُوا ، لِيَخْرُجَ الآنَ الى العَالَمِ على أيدِي الرُّسُل .

أَلأَنْبياءُ يَمْدَحُونَ الابْنَ بِعُمْقِ تَواضُعِهِ ،
يُسَبِّحُونَهُ ذاهِلِينَ لِعِظَمِ تنازُلِهِ ،
يَسْجُدُونَ لَهُ ، لِأَنَّهُ أَتى وكَمَّلَ رُؤَاهُم ،
وفَسَّرَ جَمِيعَ أَسْرارِهِمْ وَنُبُوءَاتِهِم !

كانَ إيلِيَّا وَمُوسى على الجَبَل
يُخاطِبانِ مُخَلِّصَنا بِهٰذِهِ الأُمُور :
بِكَ يا رَبُّ يَلِيقُ أَنْ تُتِمَّ النُّبُوءَات ،
وَتُنْهِيَ إليكَ جميعَ الأَسرار !

بَهِيٌّ مَوتُكَ ، لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ لِلخلاص ،
وشَهِيٌّ قَتْلُكَ ، لِأَنكَ بِهِ قَتَلْتَ خَطِيئَةَ آدَم !
جَمِيلٌ دَرْبُ آلامِكَ سِرْتَ فِيهِ ،
لِتَحْمِلَ بِآلامِكَ جَمِيعَ آلامِ آدَم !

(نشيد تجلّي ربّنا)

الأربعاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشْتِراع ، وبارِكْ يا سيِّد (١١/١ - ٩)

(ذكر عظائم الله قِسْمٌ جوهري من العبادة الثالوثية الحقّة. يذكّر موسى شعبه بالعظائم التي صنعها الله لهم عبر تاريخهم الخلاصيّ ليلتزموا شخصيا وجماعيا بحفظ وصاياه).

أَحِبَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهكَ، وَٱحفَظْ ما ٱستَحْفَظَكَ مِنْ رُسُومِهِ وأَحْكامِهِ ووَصاياهُ كُلَّ ٱلأَيَّام. إِعْلَمُوا ٱلْيَوْمَ أَنْ لَيْسَ ٱلْكَلامُ مَعَ بَنِيكُم، ٱلَّذِينَ لَمْ يَعْلَمُوا وَلَمْ يَرَوا تَأْدِيبَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُم، وعَظَمَتَهُ وَيَدَهُ ٱلْقَدِيرَة، وذِراعَهُ ٱلْمَبْسُوطَةَ وآياتِهِ وأَعْمالَهُ، ٱلَّتِي صَنَعَهَا في مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وبِكُلِّ أَرْضِه، وما صَنَعَ بِجَيْشِ ٱلْمِصْرِيِّينَ وَخَيْلِهِمْ وَمَراكِبِهِم، إِذْ غَطَّاهُمْ ماءُ بَحْرِ ٱلْقُلْزُم حِينَ لَحِقُوكُم، فَأَبادَهُمُ ٱلرَّبُّ إِلى يَوْمِنا هٰذا؛ وَما صَنَعَ لَكُمْ في ٱلْبَرِّيَّةِ إِلى أَنْ جِئْتُمْ هذا ٱلمَوْضِع، وما صَنَعَ بِداثانَ وأَبِيرامَ ٱبْنَي أَلِيآبَ ٱبْنِ رأُوبين، إِذْ فَتَحَتِ ٱلأَرْضُ فاها فَٱبْتَلَعَتْهُما، هُما وَبُيوتَهُما وأَخْبِيَتَهُما وكلَّ ما لَهُما، فِيما بَيْنَ كُلِّ إِسرائيل. إِنَّما عُيونُكُمْ هِيَ ٱلَّتِي أَبْصَرَتْ جَمِيعَ صُنْعِ ٱلرَّبِّ ٱلعَظِيمِ ٱلَّذِي صَنَعَهُ. فَٱحْفَظُوا جميعَ ٱلوصايا ٱلَّتِي أَنا آمُرُكُمْ بِها ٱليَوم، لكي تَتَشَدَّدُوا وَتَدْخُلوا وتَمْلِكُوا ٱلأَرْضَ ٱلَّتِي أَنْتُم عابِرونَ إِلَيها لِتَمْتَلِكُوها، وَلِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكُمْ على ٱلأَرْضِ ٱلَّتِي أَقْسَمَ ٱلرَّبُّ لآبائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَها لَهُمْ وَلِنَسْلِهِم، أَرْضًا تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلا.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِن مار يَعقُوبَ السَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

صِهيُونُ الصّالِبَة

قالَ مُوسى: بِكَ، ربِّ، يَلِيقُ أَنْ تَتَحَمَّلَ
مِن ٱبْنَةِ العِبْرانِيِّينَ، الافتِراءَ والعارَ، ٱلظُّلْمَ والهَوان!

يَوْمَ أَرْسَلْتَنِي ، وَوَالِدَكَ ، مِنْ سِيناء ،
وقَبِلْتُ مِنْكَ العَصَا السِرِّيَّة ، ونَزَلْتُ إِلَيها :

بِقُوَّتِكَ صَنَعْتُ القُوَّاتِ بينَ المِصْرِيِّين ،
فَلَقْتُ البَحْرَ ، فَجَّرْتُ الصَّخْرَ ، أَنْزَلْتُ المَنَّ ،
أَصْعَدْتُ السَّلْوى ، كَثَّرْتُ الخيرَ والفَرَح ،
بَعْدَ هٰذِهِ كُلِّها ، ٱحْتَقَرْتَنِي وأَنْكَرْتَنِي وَعَذَّبْتَنِي !

وها هِيَ الآنَ تُعِدُّ الصَّلِيب ، تَسُنُّ الرُّمحَ ، تَسْتَلُّ السَّيف ،
تَضفِرُ الإِكْلِيلَ ، تَمْزُجُ الخَلَّ ، تَخْلِطُ المُرَّ ،
تُهَيِّئُ السَّلاسِلَ ، تَصُوغُ المَسَامِيرَ ، تَحْتَقِرُكَ !
تَقُودُكَ الى الآلامِ حُرًّا لا مُكْرَهًا !

إِنْزِلْ ، رَبِّ ، أَكْمِلِ الطَّرِيقَ الذي نَهَجْتَهُ ،
كَبِّلِ الخَطِيئَةَ بِصَلْبِكَ ، وَفُكَّ آدَم .
إِصْعَدْ إلى الصَّلِيبِ وَأَخْزِ ٱلرُّؤَساءَ والسَّلاطِين ،
شَهِّرْهُم لِأَنَّهُم صارُوا أَسيادًا في الضَّلال !

(نشيد تجلّي ربّنا)

الخميس

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشتِراع ، وبارِكْ يا سيِّد (١١/١٦ - ٢١)

(العيش في حضرة الله الدائمة هي القاعدة الأساسيّة لحياة المؤمن الحقّ، لميراث أرض الميعاد، ملكوت الله).

إِحْذَرُوا أَنْ تَغْوِي قُلُوبُكُمْ فَتَضِلُّوا، وَتَعْبُدوا آلِهَةً غَرِيبَةً وَتَسْجُدوا لَها، فَيَشْتَدُّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَيْكُم، فَيَحْبِسُ ٱلسَّمآءَ فلا يَكُونُ مَطَر، وَٱلأَرْضُ لا تُخْرِجُ أُكُلَها، فَتَبِيدُونَ بِسُرعَةٍ عَنِ ٱلأَرْضِ ٱلصَّالِحَةِ ٱلَّتِي يُعْطِيكُمُ ٱلرَّبّ. فَٱجْعَلُوا كَلِمَاتِي هٰذِهْ في قُلُوبِكُمْ وَفي نُفُوسِكُم، وَٱعْقِدُوها عَلامَةً على أَيْدِيكُم، وَلْتَكُنْ عَصائِبَ بَيْنَ عُيونِكُمْ وَعَلِّمُوها بَنِيكُم، وَتَدارَسُوها إِذا جَلَسْتُمْ في بُيُوتِكُمْ وإِذا مَشَيْتُمْ في ٱلطَّرِيق، وإِذا نِمْتُمْ وإِذا قُمْتُم، وَٱكْتُبُوها على عَضائِدِ أَبْوابِ بُيُوتِكُمْ وَعلى أَبْوابِكُم، لِكَيْ تطولَ أَيَّامُكُمْ وَأَيَّامُ بَنِيكُم، على ٱلأَرضِ ٱلَّتِي أَقْسَمَ ٱلرَّبُّ لِآبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَها لَهُم، ما دامَتِ ٱلسَّمآءُ على ٱلأَرْض.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِن مارِ يَعقُوبَ السَّرُوجِيّ (+ ٥٢١)

سِفْرُ الخُرُوج

عَطَفَ إِيلِيَّا، قالَ لِلابْنِ على الجبَل،
وقد فَرَغَ مُوسَى الصَّادِقُ مِنْ كَلامِهِ:
صِهيُونُ شِرِّيرَة، كما تَعرِفُها،
أَشْبَهُ بِإِيزابَلَ التي لَمْ تَسْتَرِحْ إِلَّا بَعْدَ أَنْ قَتَلَتْ!

إنَّها تُريدُ أَنْ تَزْني ، وبمَا أَنَّكَ القُدُّوس ، تَفِرُّ مِنْكَ !
إنَّها تُحِبُّ الأَصْنَام ، وبمَا أَنَّكَ الله ، تَكْرَهُ أَنْ تَراك !
على مائِدَةِ البَعْلِ سَمِنَتِ ٱبْنَةُ العِبْرانِيِّين ،
نَسِيَتِ العَجُوزُ أَباكَ ، وَهِيَ غَيرُ راضِيَةٍ بِكَ !

سَمِعَ التَّلاميذُ الكَلامَ الذي قِيلَ هُناك ،
فٱسْتَنارُوا وفَهِمُوا آلامَ الابْن .
سَمِعُوا كَلامَ مُوسى وإيلِيَّا
عَنْ « خُروجِهِ » ، فَفَهِمُوا وَٱسْتَنارُوا .

وَلِئَلَّا يُنْبِئَ رَبُّنا وَحْدَهُ بِمَوتِهِ ،
أَتى بالنَّبِيَّيْنِ يُحَدِّثانِ عَنْهُ تَلامِيذَهُ ،
لِكَي يَتَثَبَّتَ التَّلاميذُ مِنْ آلامِهِ وصَلْبِهِ ،
قَبْلَ حُدُوثِها ، فإذا حَدَثَتْ لَمْ يَعْثُرُوا !

(نشيد تجلّي ربّنا

الجمعة

صلاة المسا

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشتِراع ، وبارِكْ يا سيِّد (٢٨/١ - ٩)

(حفظ وصايا الرب والطاعة لأوامره ينبوع بركة شاملة لنواحي الحياة جميعها . لأنَّ الله أقسم
بالبركة لجميع السائرين في طرقه) .

إذا أَطَعْتَ أَمْرَ ٱلرَّبِّ إِلٰهكَ ، حافِظًا جَميعَ وَصاياهُ ٱلَّتي أَنا آمُرُكَ بِها ٱليومَ وعَمِلْتَ بِها ، يَجْعَلُكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ فَوْقَ جَميعِ أُمَمِ ٱلأَرْضِ ، وتَحِلُّ عَلَيْكَ جَميعُ هٰذِهِ ٱلبَرَكاتِ وَتَشْمَلُكَ ، إذا أَطَعْتَ أَمْرَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ . فَتُبارَكُ في ٱلمَدينَةِ وَتُبارَكُ في ٱلصَّحراءِ ، وَيُبارَكُ ثَمَرُ بَطْنِكَ وَثَمَرُ أَرْضِكَ وَثَمَرُ بَهائِمِكَ ، نِتاجُ بَقَرِكَ وَقُطْعانُ غَنَمِكَ ، وَيُبارَكُ سَلُّكَ وَمِعْجَنُكَ ، وَتُبارَكُ أَنْتَ في دُخولِكَ وَتُبارَكُ في خُروجِكَ . وَيَجْعَلُ ٱلرَّبُّ أَعْداءَكَ ٱلْمُقاوِمينَ لكَ ساقِطينَ أَمامَكَ ، يَخْرُجُونَ عَلَيْكَ مِنْ طَريقٍ واحِدَةٍ ، وَيَهْرُبونَ مِنْ وَجْهِكَ مِنْ سَبْعِ طُرُقٍ . وَيَأْمُرُ ٱلرَّبُّ لَكَ بِٱلبَرَكَةِ في أَهْرائِكَ ، وفي جَميعِ ما تَمْتَدُّ إليهِ يَدُكَ ، وَيُبارِكُكَ في ٱلأَرْضِ ٱلَّتي يُعْطيكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ . وَيُقيمُكَ ٱلرَّبُّ لَهُ شَعْبًا مُقدَّسا ، كما أَقْسَمَ لَكَ إذا حَفِظْتَ وَصايا ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَسِرْتَ في طُرُقِه .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارْ يَعقُوبَ السَّرُوجيّ (+ ٥٢١)

مَظالٌّ ثَلاث

طابَ لِسِمْعانَ كَلامُ إيلِيّا ،
وَمَلأَهُ دَهْشَةً كَلامُ مُوسَى !
إِرْتاحَ لِلنُّور ، وطابَتْ نَفْسُهُ بالمَجْدِ العَظيم ،
فَأَحَبَّ المَكان ، وسَأَلَ أَلّا يَنْزِلَ مِنْ هُناك !

سَمِعَ النَّبِيَّينِ يَتَكَلَّمانِ عَنْ قِصَّةِ الصَّلْب ،
فخَافَ أَنْ يَنْزِلَ لِيَلْقى البَلايَا والدَّم !
أَلنُّورُ وَرَبُّنا وإيلِيَّا وَمُوسَى العَظِيمُ
على الجَبَل ، سِمعانُ رأى وَٱشْتَهى :

رَبَّنا ، إنْ شِئْتَ ، فَحَسَنٌ لَنا أَنْ نَمْكُثَ هُنا !
نَصْنَعُ ثَلاثَ مَظَالّ ، نُقِيمُ فِيها :
لَكَ واحِدَةٌ ولِمُوسَى واحِدَةٌ يُكَرَّمُ فيها ،
وَواحِدَةٌ لإيلِيَّا ، وَلْنَمْكُثْ هُنا !

لَمْ تَطِبْ كَلِمَةُ سِمْعانَ لِلآبِ ٱلمُحْتَجِب ،
لِأَنَّهُ قالَ : نَصْنَعُ لِلثَّلاثَةِ ثَلاثًا !
غَيرةُ الآبِ وَبَّخَتْ سِمْعَانَ لِأَنَّهُ ساوَى
ٱلوَحِيدَ بِمُوسَى وإيلِيَّا !

(نشيد تجلّي ربّنا)

السبت

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ تَثْنِيَةِ ٱلاشتِراع ، وبارِكْ يا سَيِّد (٣١/٣٠ + ٣٢/١ – ١٢)

(النشيد الأخير لموسى يعظّم قدرة الرب الاله الوحيد الحقّ وحده ، القدير الجوّاد والحكيم والمجازي ، المعتني والحافظ شعبه كإنسان عينه) .

تلا موسى على مسامع كُلّ جماعةِ إسرائيل كلامَ هذا ٱلنَّشيدِ إلى آخره : أَنْصِتِي أَيَّتُها ٱلسَّماواتُ فأَتكلَّم ، ولْتَستمع ٱلأَرْضُ لأَقوالِ فِيَّ . يدرُّ كالمطرِ تعليمي ، وتقطرُ كالطَّلِّ مقالتي ، وكالغيثِ على ٱلكلاءِ وكالرَّذاذِ على ٱلعُشْب . بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ أَدْعو . هَبُوا عظمةً لإلهنا ، ٱلصَّخْرِ ٱلْكاملِ ٱلصَّنيع ، ٱلَّذي كُلُّ طُرُقِه حِكْمَة . ٱللهُ حقٌّ لا جورَ عِنْدَهُ ، هُوَ ٱلْعَدْلُ ٱلْمُسْتَقيم . لَقَدْ أَفْسَدَ أَمامَهُ ٱلَّذينَ لَيْسُوا بِبَنِيهِ لِعَيْبِهِم ، ٱلْجيلُ ٱلْمُتَعوِّجُ ٱلأَزْوَر . أَبهذا تُكافِئُ ٱلرَّبَّ أَيُّها ٱلشَّعْبُ ٱلأَحْمَقُ ٱلَّذي لا حِكْمَةَ لَهْ ؟ أَلَيسَ أَنَّهُ هُوَ أَبوكَ مالِكُكَ ٱلَّذي فطرَكَ وأَبدعَك ؟ أُذْكُرْ أَيَّامَ ٱلدَّهْرِ وَتَفَهَّمْ سِنِي جيلٍ فَجيل . سَلْ أَباكَ يُنْبِئْكَ وأَشْياخَكَ يُحَدِّثُوك . حينَ قَسَمَ ٱلْعَلِيُّ ٱلأُمَمَ وفَرَّقَ بَنِي آدم ، وَضَعَ تُخُومَ ٱلأُمَمِ على عَدَدِ بَنِي إِسْرائيل . لأَنَّ نَصيبَ ٱلرَّبِّ شَعْبُه ، يَعْقُوبُ حَبْلُ مِيراثِه . لَقِيَهُ في أَرْضٍ بَرِّيَّة ، وفي خلاءٍ بَلْقَعٍ خَرِبٍ أَطافَهُ وأَرْشَدَهُ ، وصانَهُ كإنسانِ عَيْنِه . كالنَّسْرِ ٱلَّذي يُثِيرُ فِراخَهُ وعلى فِراخِهِ يُرِفُّ ويَبْسُطُ جناحَيْه ، فيأْخُذُها ويَحمِلُها على رِيشِه . ٱلرَّبُّ وَحْدَهُ ٱقْتادَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلهٌ غَريب .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ يَعقُوبَ السَّرُوجِيِّ (+ ٥٢١)

مِظَلَّةُ ٱلابْنِ الوَحيد

سَمِعَ الآبُ فَغارَ لِكَرامَةِ وَحيدِهِ :
إِنَّ ٱلابْنَ وَحْدَهُ يَسْتَحِقُّ الكَرامَة !

بَسَطَ على الجَبَلِ غَمامَةً واحِدَة، مِظَلَّةَ مَجْد،
لِلْكَرِيمِ وَحْدَهُ، وَتَرَكَ ٱلاثْنَينِ كما هُمَا!

علَّمَ الآبُ سِمْعَانَ أَنْ يَحُدَّ كَلِمَتَهُ التي قال:
أَلْعَبْدُ عَبْدٌ، والرَّبُّ رَبٌّ!
أَسْمَعَ صَوتَهُ على حَبِيبِهِ أَمامَ عُيُونِ التَّلامِيذ،
صاحَ: هٰذا هُوَ ٱبْنِي، حَبِيبِي، فَلَهُ ٱسْمَعُوا!

رأى التَّلاميذُ أَنَّ كُلَّ ما لِلآبِ هُوَ لِلابْنِ،
أَلْقُدْرَةُ والمَجْدُ والنُّورُ العَظِيم، كما لِوالِدِهِ،
بالمِظَلَّةِ الوَاحِدَةِ التي صَنَعَها، عَلَّمَ الآبُ سِمعانَ
أَنَّ البِيعَةَ واحِدَة، والصَّلِيبَ فيها وَاحِد!

صَوَّرَ الآبُ ٱلبِيعَةَ بِغَمامَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ النُّورِ العَظِيم،
وَأَمَرَها بِأَنْ تَسْمَعَ لِٱبْنِهِ، في كُلِّ ما يَقُولُهُ!
مِنَ الرُّسُلِ والأَنبياءِ ظَهَرَتْ واحِدَةً:
لِأَنَّ العَرُوسَ واحِد، تَبارَكَ مَنْ بِسِرِّهِ أَتَمَّ كُلَّ شَيْء!

(نشيد تجلّي ربّنا)

الأحد العاشر بعد العنصرة

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ أُولى مِنْ سِفرِ ٱلخُروجِ، وبارِكْ يا سَيِّد (٨/١٢ - ٢٠)

(موسى يشفع لفرعون وأرضه: وسَحَرة مصر يُقرّون، بعد الآية الثالثة، بقدرة الله على يدي موسى وهارون. امّا فرعون فيصلّب قلبه ويأبى ان يطلق شعب الله ليعبدوه في البريّة).

خَرَجَ مُوسَى وَهرونُ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْن، فَصَرَخَ مُوسَى إلى ٱلرَّبِّ في أَمْرِ ٱلضَّفادِعِ ٱلَّتي أَصابَ بِها فِرْعَوْن. فَفعَلَ ٱلرَّبُّ كما قالَ مُوسى، وَماتَتِ ٱلضَّفادِعُ مِنَ ٱلْبيوتِ وَٱلأَفْنِيَةِ وَٱلحُقول، فَجمَعُوها كُومًا كُوما، وَأَنْتَنَتِ ٱلأَرضُ مِنها. فلمَّا رأى فِرْعَونُ أَنَّه قَدْ حَصَلَ ٱلْفَرَج، صَلَّبَ قَلْبَهُ ولمْ يَسْمَعْ لَهُما كما قالَ ٱلرَّبّ. فقالَ ٱلرَّبُّ لِموسَى: قُلْ لِهرونَ مُدَّ عَصاكَ وَٱضْرِبْ تُرابَ ٱلأَرض، فَيَصيرَ بَعُوضًا في جَميعِ أَرضِ مِصْر. فَصَنَعا كَذلِكَ. مَدَّ هرُونُ يَدَهُ بِعَصاهُ فَضَرَبَ تُرابَ ٱلأَرض، فكانَ ٱلْبَعُوضُ على ٱلنَّاسِ وَٱلبَهائِم. كُلُّ تُرابِ ٱلأَرضِ صارَ بَعُوضًا في جَميعِ أَرضِ مِصْر. وَصَنَعَ كَذلِكَ ٱلسَّحَرَةُ بِسِحْرِهِمْ لِيُخْرِجُوا ٱلْبَعُوضَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا. وكانَ ٱلبَعُوضُ على ٱلنَّاسِ وَٱلبهائم. فقالَتِ ٱلسَّحَرَةُ لِفِرْعَون: هٰذِهْ إِصْبَعُ ٱللهِ. وَتَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْن، فلمْ يَسْمَعْ لَهُما كما قالَ ٱلرَّبّ. ثُمَّ قالَ ٱلرَّبُّ لِموسَى: بَكِّرْ في ٱلْغَداةِ وَقِفْ بَيْنَ يَدَيْ فِرْعون، فإِنَّهُ يَخْرُجُ إلى ٱلْماءِ وَقُلْ لَهُ: هٰكذا قالَ ٱلرَّبّ: أَطْلِقْ شَعْبي لِيَعْبُدُوني.

القارئ: قِراءَةٌ ثانِيَةٌ مِنْ سِفرِ ٱلملوكِ ٱلأَوّل، وبارِكْ يا سَيِّد (١/٧ - ٦)

(صموئيل النبي يقوم بدور القاضي والقائد المختار من قِبَل الله، يدعو الشعب الى التوبة والعبادة الصريحة، ويُعيد تابوت عهد الرب من أيدي الاعداء).

أَتَى أَهْلُ قِرْيَةَ يَعارِيم، وأَصْعَدُوا تابوتَ ٱلرَّبّ، وأَدْخَلُوهُ بَيْتَ أَبيناداب في ٱلأَكَمة، وقَدَّسُوا أَلعازارَ ٱبْنَهُ لِأَجْلِ حِراسَةِ تابوتِ ٱلرَّبّ. وكانَ مُنْذُ يَوْمَ أُقيمَ تابوتُ ٱلرَّبِّ في قِرْيَةَ يَعارِيم، أَنْ طالتِ ٱلأَيّامُ وَمَضَتْ عِشرونَ سَنَة، وَأَقبلَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرائِيلَ إلى ٱلرَّبّ. فَكَلَّمَ صَموئِيلُ جَميعَ بَيْتِ إِسرائِيلَ وقالَ لَهُم: إِنْ كُنْتُمْ تائِبينَ إلى ٱلرَّبِّ مِنْ كُلِّ قُلوبِكُم، فأَزيلُوا ٱلآلِهَةَ ٱلغَريبَةَ وَٱلعَشْتارُوتَ مِنْ بَيْنِكُم، وأَعِدُّوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبّ، وٱعبُدُوهُ وَحْدَهُ فَيُنْقِذَكُمْ مِنْ أَيْدِي ٱلْفَلِسْطِينِيّينَ. فأَزالَ بَنُو إسرائِيلَ عَنْهُمْ ٱلْبَعْلِيمَ وَٱلعَشْتارُوت، وَعَبَدُوا ٱلرَّبَّ وَحْدَهُ. فقالَ صَمُوئِيل: أُحْشُدُوا كُلَّ إِسرائِيلَ إلى ٱلْمِصْفاة، فأُصَلّيَ لِأَجْلِكُمْ إلى ٱلرَّبّ. فَٱجْتَمَعُوا إلى ٱلْمِصْفاة، وَٱسْتَقَوْا ماءً وَصَبُّوا أَمامَ ٱلرَّبّ، وصامُوا في ذٰلِكَ ٱليَوْمِ وقالُوا: هُناكَ قَدْ خَطِئْنا إلى ٱلرَّبّ. وَقَضَى صَمُوئِيلُ لِبَنِي إِسْرائِيلَ فِي ٱلْمِصْفاة.

القارئ: فَصْلٌ مِنْ رِسالَةِ ٱلقدّيسِ بولسَ الرسولِ إلى أَهْلِ أَفَسُس، يُقرَأُ في مَساءِ هٰذا الأَحدِ ٱلفارحِ أَمامَ أَبينا ٱلكاهِن، وبارِكْ يا سيّد (٥/٢٢ - ٣٣)

المحتفل: (يبارك القارئ) أَلمجدُ لِسيّدِ بولسَ ٱلَّذي بَشَّرَ في أَربعةِ أَقطارِ العالَم. فلتكنْ صلاتُهُ سورًا لهٰذهِ ٱلرعيَّة (أو: لهٰذا الدير) ولِسكّانِها ٱلمُؤْمِنينَ إلى الأَبد.

(يربط الرسول حياة الزوجَين المسيحيين بحياة المسيح والكنيسة. تلك قِمة في لاهوت مار بولس: فاتّحاد المسيح بكنيسته ليس مثلا امام المؤمنين فحسب بل هو غاية ملزمة لكل مؤمن بالمسيح!).

القارئ: يا إخْوَتي! لِتَخْضَعِ ٱلنِّسآءُ لِرجالِهِنَّ كما لِلرَّبّ، لِأَنَّ ٱلرَّجُلَ هُو رأْسُ ٱلْمَرأَة، كما أَنَّ ٱلْمَسيحَ هُوَ رأْسُ ٱلْكَنِيسَةِ مُخَلِّصُ ٱلْجَسَد. فكما تَخْضَعُ ٱلْكَنِيسَةُ لِلْمَسيح، فَكَذٰلِكَ لِتَخْضَعِ ٱلنِّسآءُ لِرجالِهِنَّ في كُلِّ شَيْء. أَيُّها ٱلرِّجال، أَحِبُّوا نِساءَكُمْ كما أَحَبَّ ٱلمَسيحُ ٱلْكَنِيسة، وبَذَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا، لِيُقَدِّسَها مُطَهِّرًا إيَّاها بِغَسْلِ ٱلْمَآءِ وكَلِمَةِ ٱلْحَياة، لِيُهْدِيَها لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً مَجِيدَة، لا كَلَفَ فِيها ولا غَضْنَ ولا شَيْءَ مِثْلُ ذٰلِك، بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً مُنَزَّهَةً عَنْ كُلِّ عَيْب. فَكَذٰلِكَ يَجِبُ على ٱلرِّجالِ أَنْ يُحِبُّوا نِسآءَهُمْ كَأَجْسادِهِم. مَنْ أَحَبَّ ٱمْرَأَتَهُ أَحَبَّ نَفْسَهُ. فإِنَّهُ لَمْ يُبْغِضْ أَحَدٌ جَسَدَهُ قَطّ، بَلْ يُغَذِّيهِ وَيُرَبِّيه، كما يُعامِلُ ٱلرَّبُّ ٱلْكَنِيسَة. فإِنَّا أَعضآءُ جَسَدِه، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظامِه. وَلِذٰلِكَ يَتْرُكُ ٱلرَّجُلُ أَباهُ وأُمَّهُ وَيَلْزَمُ ٱمْرَأَتَهُ، فَيَصِيرانِ كِلاهُمَا جَسَدًا واحِدا. إِنَّ هذا لَسِرٌّ عَظِيم. أَقُولُ هذا بِالنِّسْبَةِ إِلى ٱلْمَسِيحِ وَٱلْكَنِيسَة. وأَنْتُمْ أَيْضًا، فَلْيُحِبَّ كُلُّ واحِدٍ مِنْكُمْ ٱمْرَأَتَهُ كَنَفْسِه، وَلْتَهَبِ ٱلْمَرأَةُ رَجُلَها. وَالتَسْبِيحُ للهِ دائِمًا، وبارِكْ يا سَيِّد. **وقوف**

الجماعة: هَلِلويا وهَلِلويا. هُوَذا ٱليومُ ٱلَّذي صَنَعَهُ ٱلرَّبّ، تعالَوا نُسَرُّ ونفرحُ فيه. هَلِلويا. (الموسيقى راجع صفحة ١٧٤ *)

المحتفل: أَلسَّلام لِجَمِيعِكُم

الجماعة: وَمَعَ رُوحِكَ

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسوعَ ٱلمَسيحِ لِلقدِّيسِ لوقا ٱلَّذي بَشَّرَ ٱلعالَمَ بالحَياة،

فَلْنُصْغِ إلى بِشارةِ ٱلحَياةِ والخَلاصِ لِنفوسِنا (١٨/٩ — ١٤)

الشماس: كُونوا في ٱلسُّكوتِ أيُّها ٱلسامِعون. لِأَنَّ ٱلإنجيلَ ٱلمقدَّسَ يُتلى الآنَ عليكُم. فَٱسْمَعُوا وَمَجِّدُوا وَاشكُروا كَلِمَةَ ٱللهِ ٱلحَيِّ.

المحتفل: إنَّ سَيِّدَنا وإلٰهَنا ومُخَلِّصَنا يَسُوعَ المسيح. في أيّامِ حَياتِهِ على الأَرْض. قال هٰذا ٱلمَثَل، لِقَوْمٍ كانُوا يَثِقُونَ بِأَنْفُسِهِمْ بِأَنَّهُمْ صِدِّيقُونَ وَيَحْتَقِرُونَ غَيْرَهُم:

(مَثَلٌ يَحثُّنا على الاقتداء بالعشّار الخاطئ يستجدي الغفران من عيني الرب الحنّان. لانه لا يتبرر احد بالأعمال بل بروح الله والايمان بيسوع المسيح الذي صار بدمه الكفّارة عن خطايانا).

رَجُلانِ صَعِدا إلى ٱلهَيْكلِ لِيُصَلِّيا، أَحَدُهُما فَرِّيسِيٌّ وٱلآخَرُ عَشّار. فكانَ ٱلْفَرِّيسِيُّ واقِفاً يُصَلِّي في نَفْسِه هٰكَذا: أَللّٰهُمَّ! إنِّي أَشكُرُكَ لِأَنِّي لَسْتُ كَسائِرِ ٱلنّاسِ ٱلْخَطَفَةِ ٱلظّالِمينَ ٱلْفاسِقِين، ولا مِثْلَ هٰذا ٱلْعَشّار. فإِنِّي أَصومُ في ٱلأُسْبوعِ مَرَّتَيْن، وأُعَشِّرُ كُلَّ ما هُوَ لي. أَمَّا ٱلعشّار، فوَقَفَ عَنْ بُعْدٍ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَرفَعَ عَيْنَيْهِ إلى ٱلسَّماء، بَلْ كانَ يَقْرَعُ صَدْرَهُ قائِلاً: أَللّٰهُمَّ ٱرْحَمْني أَنا ٱلخاطِئ. أَقولُ لَكُم: إنَّ هٰذا نَزَلَ إلى بَيْتِهِ مُبَرَّرًا دونَ ٱلآخَر. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ ٱتَّضَع، وَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ ٱرْتَفَع. حقّاً والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الجماعة: لِلْمَسيحِ يسوعَ ٱلتَسْبيحُ والبَرَكات، مِنْ أَجْلِ كَلامِهِ ٱلحَيِّ لَنا.

جلوس

(الموسيقى راجع صفحة ١٧٥ *)

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلأَمثال ، وبارِكْ يا سَيِّد (١٨/٣٠ – ٢٨ ، ٣٢ – ٣٣)

(مجموعة «امثال عَدَدِيَّة» وهي فنّ أدبي ورد في الكُتُب النَّبَوِيَّة والحِكمِيَّة ، تُظهر ملاحظة دقيقة وإعجابا خاصا بجمال الطبيعة وكمال مخلوقات الله ونظام الكون الرائع) .

ثلاثَةٌ يُعْجِزُني فَهْمُها وَٱلرَّابِعُ لا أَعْلَمُه : طَرِيقُ ٱلنَّسْرِ في ٱلسَّماء ، وطَريقُ ٱلْحيَّةِ على ٱلصَّخْرِ ، وَطَريقُ ٱلسَّفِينَةِ في قَلْبِ ٱلْبَحْرِ ، وطَريقُ ٱلرَّجُلِ مَعَ عَذْرآء . كَذٰلِكَ طَرِيقُ ٱلْمَرأَةِ ٱلفاسِقَة ، تَأْكُلُ وَتَمْسَحُ فاها وَتَقُولُ ما عَمِلْتُ إثْماً . تَحتَ ثلاثَةٍ تَرْتَجُّ ٱلأَرض ، وَتَحْتَ ٱلرَّابِعِ لا تَسْتَطِيعُ ٱلاحْتِمال : تَحْتَ عَبْدٍ إذا مَلَك ، وأَحْمَقَ إذا شَبِعَ مِنَ ٱلطَّعام ، وَتَحْتَ مَمْقُوتَةٍ إذا حَصَلَتْ لِرَجُل ، وأَمَةٍ إذا وَرِثَتْ مَولاتَها . أَربعَةٌ هِيَ ٱلصُّغْرَى في ٱلأَرض ، لٰكِنَّها أَحْكَمُ مِنَ ٱلحُكَماء : ٱلنَّمْلُ أُمَّةٌ لا عِزَّةَ لَها ، لٰكِنَّهُ يُعِدُّ في ٱلصَّيْفِ طَعامَه ، وَٱلوِبارُ أُمَّةٌ لا قُدْرَةَ لَها ، لٰكِنَّها تَجعَلُ في ٱلصُّخورِ بُيُوتَها ، وَٱلجَرادُ لا مَلِكَ لَه ، لٰكِنَّهُ يَخْرُجُ بِأَسْرِهِ كَتِيبَةً كَتِيبَة ، وَٱلْوَزَغَةُ تُمْسِكُ بالأَيْدِي ، وَهِيَ في قُصُورِ ٱلْمُلُوك ... إنْ حَمُقْتَ بِرَفْعِ نَفسِكَ أَو فَكَّرْتَ في ٱلشَّرّ ، فَضَعْ يَدَكَ على فَمِكَ . إِنَّ عَصْرَ ٱلْحَليبِ يُخرِجُ ٱلزُّبْدَ ، وَعَصْرَ ٱلأَنفِ يُخْرِجُ ٱلدَّم ، وَعَصْرَ ٱلْغَضَبِ يُخْرِجُ ٱلْخِصام .

القارئ : فَصْلٌ مِنْ أَخْبارِ آبائِنا ٱلرُّسلِ ٱلأَطهار ، وبارِكْ يا سَيِّد (٤/٢١ – ١٤)

(صعد بولس سنة ٥٨ من كورنتس الى اورشليم . ولمَّا مرَّ بصور وعكّا وقيصرية كان المسيحيون يُشيرون عليه بروح نبويّ ان لا يصعد إلى اورشليم . وبالفعل قبض اليهود عليه في اورشليم ، وبقي في السجن مدة سنتين !)

لمَّا صادفنا ٱلتَّلاميذ ، مكثنا هناك سبعة أيَّام ، وكانوا يُشيرون على بولس
بإلهام ٱلرُّوح أن لا يصعد إلى أورشليم . ولمَّا قضينا ٱلأيَّام ، خرجنا وسرنا
وهم يُشيِّعوننا بأجمعهم مع ٱلنِّساء وٱلأولاد إلى خارج ٱلمدينة . فجثونا عل
ٱلشَّاطئ وصلَّينا ، ثُمَّ ودَّع بعضنا بعضا ، وركبنا ٱلسَّفينة ورجعوا إل
خاصَّتهم . ولمَّا أتممنا ٱلسَّير من صور ، أقبلنا إلى عكَّاء وسلَّمنا عل
ٱلإخوة ، ومكثنا عندهم يومًا واحدا . وفي ٱلغد ، خرجنا ووافينا إل
قيصريَّة ، ودخلنا بيت فيلبُّس ٱلمبشِّر ٱلَّذي هو أحد ٱلسَّبعة وأقمنا عنده
وكان له أربع بنات أبكار يتنبَّأن . وبينما نحن لابثون هناك ، ٱنحدر نبي
من ٱليهوديَّة ٱسمه أغابس ، فدخل إلينا وأخذ منطقة بولس ، وأوثق بـ
رجليه ويديه وقال : هٰذا ما يقول ٱلرُّوح ٱلقدس : إنَّ ٱلرَّجل صاحب هٰذ
ٱلمنطقة ، سيوثقه ٱليهود هٰكذا في أورشليم ، ويسلمونه إلى أيدي ٱلأمم
فلمَّا سمعنا ذٰلك ، سألناه نحن وأهل ٱلمكان أن لا يصعد إلى أورشليم
فأجاب بولس : ما بالكم تبكون وتكسرون قلبي ؟ إنِّي مستعدٌّ لا للوثاق
فقط ، بل للموت أيضًا في أورشليم لأجل ٱسم ٱلرَّبّ يسوع . فلمَّا لـ
يقبل ، سكتنا وقلنا : لتكن مشيئة ٱلرَّبّ .

الأسبوع الحادي عشر بعد العنصرة

الاثنين

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلْجَامِعَة، وَبارِكْ يا سيِّد (١/١ – ١١)

(«الجامعة» هو اسم المؤلِّف بحكم وظيفته ومسؤوليته في الجماعة. انه يهوديّ من فلسطين في القرن الثالث ق. م. موضوع الكتاب: كل شيء باطل! عالج مشكلة الخير والشرّ وسرّ الموت والخلود. وأعطى الحلّ الصحيح، بل كرز بالتجرّد عن سعادات الارض الباطلة، فهيّأ «الطوبى للفقراء» التي أعطاها يسوع).

كَلامُ ٱلْجامِعَةِ ٱبْنِ داوُدَ مَلِكِ أُورَشَلِيم: باطِلُ ٱلأَباطِيل، يَقولُ ٱلْجامِعَة، باطِلُ ٱلأَباطِيل، كُلُّ شَيْءٍ باطِل. أَيُّ فائِدَةٍ لِلْبَشَرِ مِنْ جَمِيعِ تَعَبِهِمِ ٱلَّذِي يُعانُونَهُ تَحْتَ ٱلشَّمْس؟ جِيلٌ يَمْضِي وَجِيلٌ يَأْتِي وَٱلأَرْضُ قائِمَةٌ مَدَى ٱلدَّهْر. وَٱلشَّمْسُ تَشْرُقُ وَٱلشَّمْسُ تَغْرُب، ثُمَّ تُسْرِعُ إلى مَوْضِعِها ٱلَّذِي طَلَعَتْ مِنْهُ. تَذْهَبُ ٱلرِّيحُ إلى ٱلْجَنوبِ وَتَدُورُ إلى ٱلشَّمال. تَدُورُ وَتُطَوِّفُ في مَسِيرِها، ثُمَّ إلى مَداوِرِها تَعُودُ ٱلرِّيح. جَمِيعُ ٱلأَنْهارِ تَجْرِي إلى ٱلْبَحْرِ وَٱلْبَحْرُ لَيْسَ بِمَلآن، ثُمَّ إلى ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي جَرَتْ مِنْهُ ٱلأَنْهار، إلى هُناكَ تَعُودُ لِتَجْرِيَ أَيْضا. جَمِيعُ ٱلأُمورِ تُعْيِي، فَلا يَسْتَطِيعُ ٱلإِنْسانُ أَنْ يَشْرَحَها. لا تَشْبَعُ ٱلعَيْنُ مِنَ ٱلنَّظَر، وَلا تَمْتَلِئُ ٱلأُذُنُ مِنَ ٱلسَّماع.

ما كانَ فَهُوَ ٱلَّذِي سَيَكُون، وما صُنِعَ فَهُوَ ٱلَّذِي سَيُصْنَع. فَلَيْسَ تَحْتَ ٱلشَّمْسِ شَيْءٌ جَدِيد. رُبَّ أَمرٍ يُقالُ عَنْهُ ٱنْظُرْ هٰذا جَدِيد. بَلْ قَدْ كانَ في ٱلدُّهورِ ٱلَّتِي سَلَفَتْ قَبْلَنا. لَيْسَ مِنْ ذِكْرٍ لِمَا سَبَق، ولا ٱلَّذِي يُسْتَقْبَلُ يَكونُ لهُ ذِكْرٌ عِنْدَ ٱلَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْد.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ أَفْرامَ ٱلسُّرْياني (+ ٣٧٣)

مَرْيَمُ شَجَرَةُ ٱلحَياة

أَيْقِظِي، يا كَنَّارَتي، أَنْغامَكِ وَٱمْدَحي مَرْيَمَ ٱلبَتُولْ
إِرْفَعِي صَوْتَكِ وَتَرَنَّمي بِقِصَّةِ ٱبْنَةِ داوُدْ:
عَذْراءُ مُنْذَهِلَة وَلَدتْ لِلْعَالَمِ ٱلحَياة!

مِثْلَ جَبَلِ سِيناءَ قَبِلْتُكَ وَلَمْ أَحْتَرِقْ مِنْ نارِكَ ٱلمُخِيفَة!
لَقَدْ حَجَبْتَ نارَكَ لِئَلَّا تُؤْذِيَني!
فَلَمْ يُحْرِقْني لَهِيبُكَ
ٱلذي يَخْشى ٱلسرافُونَ أَنْ يُحَدِّقُوا إِلَيْه.

مَرْيَمُ ٱلجَنَّةُ رَوَّاها ٱلآبُ بِمَطَرِ ٱلبَرَكَة:
نَضَحَتْ بِأَمْواجِهِ وَجْهَ آدم،
فَقامَ مِنَ ٱلقَبْرِ حَيًّا وَقَدْ طَمَرَهُ في ٱلقَبْرِ مُبْغِضُوه!

شَجَرَةُ ٱلحَيَاةِ نَبَتَتْ مُنْذُ ٱلقِدَمِ في وَسَطِ ٱلفِرْدَوْس ،
فَلَمْ تُعْطِ آدَمَ ٱلثَمَرَةَ ٱلمُحْيِيَة !
نَبَتَتْ في حَشَا مَرْيَم وَأَعْطَتْ آدَمَ ذاتَهَا فَنالَ بِها ٱلحَيَاة .

(تذكار ام الله ، ١٨/١ ، ٣ ، ١٦ ، ٢٢)

الثلاثاء

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفرِ ٱلجَامِعَة ، وبارِكْ يا سيِّد (١٢/١ - ١٨)

(الحكمة والعلم والغنى والمجد كلّها عناء وكآبة الروح ، لا تولي القلب سعادة وطمأنينة بل تزيده كَرْبًا وغمًّا ! لأنَّ سرَّ الحياة الأبدية كان مجهولا !) .

أَنا ٱلجامِعَة مَلكْتُ على إسْرائيلَ بِأُورَشليم ، فَوَجَّهتُ قَلْبِي لِيَطْلُبَ وَيَبْحَثَ بِٱلحِكْمَةِ عَنْ كُلِّ ما صُنِعَ تَحْتَ ٱلسَّمآء ، فإذا هُوَ عَنَآءٌ رَدِيء ، جَعَلَهُ ٱللهُ لِبَنِي ٱلبَشَرِ لِيَعْتَنُوا بِه . رأَيْتُ جميعَ ٱلأَعْمالِ ٱلَّتي عُمِلَتْ تَحْتَ ٱلشَّمْس ، فإذا ٱلْجَميعُ باطِلٌ وَكآبَةُ ٱلرُّوح . ٱلمأَوَّدُ لا يُمْكِنُ أَنْ يُثَقَّف ، وَٱلخَلَلُ لا يُمْكِنُ أَنْ يُسَدّ . لقَدْ ناجَيْتُ قَلْبي قائلا : هآءَنذا قَدْ عَظُمْتُ وَٱزْدَدْتُ حِكْمَة ، فَوقَ كُلِّ مَنْ كانَ قَبْلي بِأُورَشليم ، وَأَكْثَرَ قَلْبي مِنْ مُطالَعَةِ ٱلحِكْمَةِ وَٱلعِلْم ، وَوَجَّهْتُ قَلْبي لِمَعْرِفَةِ ٱلْحِكْمَة وَمَعْرِفَةِ ٱلْجُنُونِ وَٱلْحماقة ، فَعَرفْتُ أَنَّ هذا أَيْضًا كآبَةُ ٱلرُّوح ، لأَنَّ في كَثْرَةِ ٱلْحِكْمَة كَثْرَةَ ٱلْغُمَّة ، وَمَنِ ٱزْدادَ عِلْمًا فَقَدِ ٱزْدادَ كَرْبا .

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ أَفْرامَ السُّرياني (+ ٣٧٣)

إِبْنُ مَرْيَمَ الفادي

بَنُو الأَرْضِ أَكْثَرُوا
في الأَرْضِ ٱللَّعَناتِ وَالأَشْواك، فَأَذَلُّوها.
أَدْخَلُوا إِلَيْها ٱلمَوْتَ، فَرَدَّها خَرابًا،
وَٱبْنُ مَرْيَمَ مَلأَ ٱلخَلِيقَةَ كُلَّها حَيَاةً وَأَمانا.

بَنُو الأَرْضِ أَدْخَلُوا إِلى ٱلعَالَمِ ٱلمَرَضَ وَالأَلَم
شَرَّعُوا الأَبْوابَ أَمامَ ٱلموت، دَخلَ فَداسَ ٱلجَميع،
وَٱبْنُ مَرْيَمَ حَمَلَ في شَخْصِهِ آلامَ ٱلخَلِيقَةِ فَأَحْياها.

تَبارَكْتِ يا مَرْيَمُ ٱبْنَةُ داود وَتبارَكْتِ ٱلثَّمَرَةُ ٱلَّتي وَهَبْتِنا!
تَبارَكَ الآبُ ٱلذي أَرْسَلَ ٱبْنَهُ لِخَلاصِنا!
تَبارَكَ ٱلرُوحُ ٱلمُعَزِّي ٱلذي أَعْلَمَنا سِرَّهُ! تَبارَكَ ٱسْمُهُ!

(تذكار ام الله، ١٨/ ٢٨ - ٢٩، ٥١)

الأربعاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلجَامِعَة، وبارِكْ يا سيِّد (٢/١ - ١١)

(الفرح واللّذة ، المقتنيات والبنُون والخَدَم ، والفضة والذهب والأعمال والمنجَزات العظمى كلّها عناء ، وكآبة الروح ! بدون الايمان بالحياة الابدية).

ثُمَّ ناجَيْتُ قَلْبي قائِلا : هَلُمَّ فأَبْلُوكَ بِٱلفَرَح ، وإِذا هٰذا أَيْضًا بَاطِل . قُلْتُ لِلضَّحِكِ فِيكَ جُنون ، وَلِلْفَرَحِ ماذا تَنْفَع ؟ أَجِلْتُ في قَلْبي أَنْ أُعَلِّلَ جَسَدي بِٱلْخَمْر ، وَقَلْبِي مُتَصَرِّفٌ بِٱلْحِكْمَة ، وأَنْ أَخْتَبِرَ ٱلْحَماقَةَ حتَّى أرى ما ٱلْخَيْرُ لِبَنِي ٱلْبَشَر ، فَيَصْنَعُوهُ تَحْتَ ٱلسَّمآءِ مُدَّةَ أَيَّامِ حياتِهِم . فَٱتَّخَذْتُ أَعمالاً عَظِيمَة : بَنَيْتُ لِي بُيوتًا وَغَرَسْتُ لِي كُروما ، وأَنْشَأْتُ لي جَنَّاتٍ وَفَرادِيس ، وَغَرَسْتُ فِيها أَشجارًا مِنْ كُلِّ ثَمَر ، وَصَنَعْتُ لي بِرَكَ مآءٍ لِأَسْقِيَ بِها ٱلْخَمائِلَ ٱلنَّامِيَةَ ٱلأَشْجار ، وَٱقْتَنَيْتُ عَبيدًا وإِمآء ، وكانَ بَيْتِي عامِرًا بِٱلْبَنِين ، وَرُزِقْتُ مواشِيَ كَثِيرَةً مِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَم ، حَتَّى فُقْتُ جَمِيعَ ٱلَّذِينَ كانُوا قَبْلِي بِأُورشَلِيم ، وَجَمَعْتُ لي فِضَّةً وَذَهَبًا مَعَ أَموالِ ٱلْمُلوكِ وَٱلأَقالِيم ، وَٱتَّخَذْتُ لي مُغَنِّينَ وَمُغَنِّيات ، وَأَصْنافَ لَذَّاتِ بَنِي ٱلْبَشَرِ وَحَلِيلَةً وَسَرارِيَّ ، فَزِدْتُ عَظَمَةً وَنُمُوًّا على جَمِيعِ ٱلَّذِينَ كانُوا قَبْلِي بِأُورشَلِيم ، وَٱلْحِكْمَةُ أَيْضًا لَمْ تُبارِحْني . وَكُلُّ ما ٱبْتَغَتْهُ عَيْنايَ لَمْ أَدَعْهُ يَفُوتُهُما ، ولا مَنَعْتُ قَلْبِي مِنَ ٱلْفَرَحِ شَيْئا ، بَلْ فَرِحَ قَلْبِي بِكُلِّ تَعَبِي ، وَكُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ ذٰلِكَ هُوَ حَظِّي مِنْ تَعَبِي كُلِّه . ثُمَّ ٱلْتَفَتُّ إِلى جَمِيعِ أَعمالِي ٱلَّتِي عَمِلَتْ يَدايَ ، وإِلى ما عانَيْتُ مِنَ ٱلتَّعَبِ في عَمَلِها ، فإِذا ٱلْجَمِيعُ بَاطِلٌ وكآبَةُ ٱلرُّوح ، ولا فائِدَةَ في شَيْءٍ تَحْتَ ٱلشَّمْس .

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ أَفْرامَ ٱلسُّرْيانيّ (+ ٣٧٣)

مَرْيَمْ فَرَحُ ٱلخَلِيقَة

أَلْبَتُولُ دَعَتْني لِأَتَرَنَّمَ بِقِصَّتِها وَإِنِّي لَذاهِل،
فَهَبْ لِي ذُهْلَكَ يا ٱبْنَ ٱللّٰه!
وَأَغْنِ كَنَّارَتي بِمَوْهِبَتِكَ
فَإِنَّها لَقِصَّةٌ مُذْهِلَة، مَنْ يُوفيها ٱلنَشيد؟

لِيَفْرَحْ بِمَرْيَمَ جَوْقُ الأَنْبِياءِ بِأَسْرِهِ،
وَقَدِ ٱنْتَهَتْ إِلَيْها رُؤَاهُم
وَتَمَّتْ فِيْها نُبُوءَاتُهُم
وَحُقِّقَتْ وَقامَتْ كَلِماتُهُم.

لِيَفْرَحَنَّ بِمَرْيَمَ الآباءُ جَمِيعُهُم
وَقَدْ نالَتْ لَهُمُ ٱلبَرَكَة
وَجَعَلَتْهُمْ بِٱبْنِها كامِلِين!
بِها يُطَهَّرُ ٱلراؤُونَ وَالأَبْرارُ وَٱلكَهَنَة!

(في الطوباوية مريم ١٠/١، ٨ – ٩)

الخميس

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلجَامِعة ، وبارِكْ يا سيِّد (١٢/٢ – ١٩)

(مَثَل الحكيم والأحمق مَثَل النور والظلمة . ولكن لكليهما المصير نفسه ، لان الحكمة لا تنجّي من الموت . كلاهما اذاً باطل وكآبة الروح ! لولا أنَّ ثَمَّةَ قيامة من الموت !) .

ثُمَّ ٱلْتَفَتُّ لِأَنْظُرَ في ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْجُنُونِ وَٱلحَماقَة ، وماذا يَفْعَلُ ٱلإنسانُ ٱلَّذِي يَعْقُبُ ٱلمَلِكَ غَيْرَ ما قَدْ فُعِلَ آنِفا ، فرأَيْتُ أَنَّ ٱلحِكْمَةَ تَفْضُلُ ٱلْحَماقَة ، كما أَنَّ ٱلنُّورَ يَفْضُلُ ٱلظُّلْمَة . لِلْحَكِيمِ عَيْنانِ في رَأْسِهِ ، أَمَّا ٱلجاهِلُ فَيَسِيرُ في ٱلظُّلْمَة . لٰكِنِّي عَلِمْتُ أَيْضًا أَنَّ حادِثَةً واحِدَةً تَحْدُثُ لِكِلَيْهِما . فَقُلْتُ في قَلْبي : إِنَّ ٱلَّذِي يَحْدُثُ لِلْجاهِلِ يَحْدُثُ لي أَنا أَيْضا . إِذَنْ فَلِمَ حِكْمَتي هذِهِ ٱلوافِرَة ؟ فَقُلْتُ في قَلْبي : هٰذا أَيْضًا باطِل . فإنَّهُ لَيْسَ مِنْ ذِكْرٍ لِلْحَكِيمِ وَلِلْجاهِلِ كِلَيْهِمَا إلى ٱلأَبَد ، إِذْ في ٱلأَيَّامِ ٱلآتِيَةِ كُلُّ شَيْءٍ يُنْسَى . وَاأَسَفا ! يَمُوتُ ٱلْحَكِيمُ كَٱلجاهِل . فَكَرِهْتُ ٱلحَياةَ إذ ساءَني ٱلعَمَلُ ٱلَّذِي يُعْمَلُ تَحْتَ ٱلشَّمْس ، لِأَنَّهُ كُلَّهُ باطِلٌ وكآبَةُ ٱلرُّوح . وَكَرِهْتُ جَمِيعَ ما عانَيْتُ تَحْتَ ٱلشَّمْس ، مِنْ تَعَبِي ٱلَّذِي سأَتْرُكُهُ لإِنْسانٍ يَخْلُفُني . وَمَنْ يَدْرِي هَلْ يَكُونُ حَكِيمًا أَوْ أَحْمَق ، مَعَ أَنَّهُ سَيَتَسَلَّطُ على كُلِّ عَمَلِيَ ٱلَّذِي أَفْرَغْتُ فِيهِ تَعَبِي وَحِكْمَتي تَحْتَ ٱلشَّمْس . هذا أَيْضًا باطِل .

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ أَفْرام السُّريانيّ (+ ٣٧٣)

ثَمَرَةُ مَرْيَم

أَعْطَتْ مَرْيَمُ ٱلبَشَرَ ثَمَرَةً شَهِيَّة
بَدَلاً مِنَ ٱلثَمَرَةِ ٱلمُرَّةِ
ٱلتي قَطَفَتْها حَوَّاءُ مِنَ ٱلشَّجَرَة !
وَها إِنَّ ٱلخَلِيقَةَ كُلَّها تَنْعَمُ بِثَمَرَةِ مَرْيَم !

شَجَرَةُ ٱلحَياةِ ٱلمَخْبُوءَةُ فِي وَسَطِ ٱلفِرْدَوس
نَبَتَتْ في مَرْيَم، وَكَبُرَت،
بِظِلِّها لاذَتِ ٱلخَلِيقَةُ كُلُّها
وَهِيَ قَدْ وَزَّعَتْ ثَمَرَها عَلى ٱلقَرِيبِ وَٱلبَعِيد.

مَرْيَمُ نَسَجَتْ حُلَّةَ ٱلمَجْدِ وَأَلْبَسَتْها أَباها
وَقَدْ تَعَرَّى بَيْنَ أَشْجارِ ٱلفِرْدَوس.
لَبِسَها فَاحْتَشَمَ وَزادَ جَمالاً
حَطَّمَتْهُ ٱمْرَأَتُهُ، أَسْنَدَتْهُ ٱبْنَتُهُ، فَنَهَضَ مِثْلَ ٱلجَبَّار.

أَلكَرْمَةُ ٱلعَذْراءُ أَعْطَتْ عُنْقُودًا شَهِيًّا خَمْرُهُ
تَعَزَّى بِهِ عَنِ ٱلحُزْنِ
آدَمُ وَحَوَّاءُ ٱلمَحْزُونان
ذاقا دَواءَ ٱلحَياةِ فَتَعَزَّيا بِهِ عَنْ أَحْزانِهِما.

(في الطوباوية مريم، ١/١٠ – ١٢، ١٤)

الجمعة

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلجَامِعَة، وبارِكْ يا سيِّد (٢/٢٠ – ٢٦)

(قد ينعم الانسان الصالح أمام الله بالحكمة والعلم والفرح، بينما يشقى الخاطئ بجمع المال والخيرات لسواه. ولكن كل ذلك بغير فائدة وباطل، اذا لم يُنْظَرْ اليه بعين الايمان وبمنظار الابديّة!).

إنْثَنَيْتُ على قَلْبِي أُوئِسُهُ مِنْ جَمِيعِ ٱلتَّعَبِ ٱلَّذِي عانَيْتُهُ تَحْتَ ٱلشَّمْس، لأَنَّهُ رُبَّ إنسانٍ كانَ تَعَبُهُ بِحِكْمَةٍ وَعِلْمٍ وَنُجْحٍ، ثُمَّ تَرَكَهُ نَصِيبًا لإنسانٍ لَمْ يَتْعَبْ فِيه. هٰذا أَيْضًا باطِلٌ وَشَرٌّ عَظِيم. فأَيُّ فائِدَةٍ للإنسانِ مِنْ جَمِيعِ تَعَبِه، وَمِنْ كَآبَةِ قَلْبِهِ ٱلَّتِي عاناها تَحْتَ ٱلشَّمْس؟ إنَّما أيَّامُه كُلُّها أَحْزان، وأَعْمالُهُ كُرُوبٌ حتَّى في ٱللَّيْلِ لا يَسْتَرِيحُ قَلْبُه. هٰذا أَيْضًا باطِل. لَيْسَ في يَدِ ٱلإنسانِ أَنْ يأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيُجْنِي نَفْسَهُ ثَمَرَةَ تَعَبِه. فإنِّي رأَيْتُ هذا، إنَّما هُوَ مِنْ يَدِ ٱلله. وَمَنْ تُرى يأْكُلُ وَيَتَنَعَّمُ أَكْثَرَ مِنِّي؟ إنَّ ٱللهَ يُؤْتِي ٱلإنسانَ ٱلصَّالِحَ أَمامَهُ حِكْمَةً وَعِلْمًا وَفَرَحا، وَيُؤْتِي ٱلخاطِئَ عَناءَ ٱلْجَمْعِ وَٱلادِّخار، حتَّى يَدْفَعَ ٱلْكُلَّ إلى مَنْ يَحْسُنُ لَدى ٱلله. هٰذا أَيْضًا باطِلٌ وَكَآبَةُ ٱلرُّوح.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ أَفْرامَ ٱلسُّرْيانِي (+ ٣٧٣)

مَرْيَمُ أُمُّ مُبْدِعِها

إِفْرَحْنَ يا أَجْواقَ ٱلعَذارى بِالبَتُولِ ٱلمُذْهِلَة
أُمُّكُنَّ حَوّاءُ خدَعَها ٱلشِّرِّيرُ وَأُخْتُكُنَّ مَرْيَمُ سَحقَتْهُ
لِأَنَّها قَدْ أَعْطَتْ ثَمَرَةً تُحْيي ٱلجَمِيع.

في حَشاها ٱضْطَرَمَتِ ٱلنّار وَعَلى صَدْرِها ٱتَّكَأَ ٱلدَّهَش
أَمْسَكَتْ بِالنّارِ أَصابِعُها وحَوى ٱلشَّمْسَ حِضْنُها
فَمَا أَعْجَبَ قِصَّتَها، والإِشادَةَ بِها!

عَجِيْبَةٌ مَرْيَم: حَكِيمَةٌ بِرُوحِها
قِدِّيْسَةٌ بِجَسَدِها طاهِرَةٌ بِفِكْرِها
إِنَّها لَتَحْمِلُ ٱللَّهِيب!

حَمَلَتْهُ طِفْلاً في حِضْنِها وَمَلأَ ٱلدَّهَشُ قَلْبَها
هِيَ فَخُورٌ بِٱبْنِها عارِفَةٌ بِهِ، إِنَّهُ رَبُّها
حَمَلَتْهُ ٱبْنَها وَرَبَّها!

(في الطوباوية مريم، ١/٤، ٣، ٥، ٩)

السبت

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلجامِعَة، وبارِكْ يا سيِّد (١/٣ – ٨)

(حياة الانسان اعمال متتالية لا رابط بينها ، تحمل طابع الزوال والموت والعدم : ما أبعد هذا عن نظرة الرسول بولس : «اعملوا كلّ شيء لمجد الله» !).

لِكُلِّ أَمْرٍ أوان ، وَلِكُلِّ غَرَضٍ تحتَ ٱلسَّماءِ وَقْت : لِلْوِلادَةِ وَقْتٌ وَلِلْمَوْتِ وَقْت . لِلْغَرْسِ وَقْتٌ وَلِقَلْعِ ٱلْمَغْرُوسِ وَقْت . لِلْقَتْلِ وَقْتٌ وَلِلْمُداواةِ وَقْت . لِلْهَدْمِ وَقْتٌ وَلِلْبِناءِ وَقْت . لِلْبُكاءِ وَقْتٌ وَلِلضَّحِكِ وَقْت . لِلنَّحِيبِ وَقْتٌ وَلِلرَّقْصِ وَقْت . لِنَبْذِ ٱلْحِجارَةِ وَقْتٌ وَلِجَمْعِ ٱلْحِجارَةِ وَقْت . لِلاعْتِناقِ وَقْتٌ وَلِلإِمْساكِ عَنِ ٱلْمُعانَقَةِ وَقْت . لِلتَّحْصِيلِ وَقْتٌ وَلِلإِضاعَةِ وَقْت . لِلْحِفْظِ وَقْتٌ وَلِلنَّبْذِ وَقْت . لِلتَّمْزِيقِ وَقْتٌ وَلِلْخِياطَةِ وَقْت . لِلصَّمْتِ وَقْتٌ وَلِلنُّطْقِ وَقْت . لِلْحُبِّ وَقْتٌ وَلِلْبُغْضِ وَقْت . لِلْحَرْبِ وَقْتٌ وَلِلصُّلْحِ وَقْت .

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ أَفْرامَ ٱلسُّرْياني (+ ٣٧٣)

مَرْيَمُ طُوبى الأَرْضِ وَالسَماء

طُوبى لَكِ يا مَرْيَمُ ٱبْنَةَ ٱلبائِسِين
لأَنَّكِ صِرْتِ أُمًّا لِمَلِكِ ٱلمُلُوك
ضافِرِ ٱلتِيْجانِ لِلسَّلاطِين
واهِبِ ٱلمَراتِبِ لِلسَّادَة !
أَصْلُكِ مِنْ سِبْطِ يَهُوذا

وَمِنْ زَرْعِ آلِ داودَ عَشِيرَتُكِ
شَعْبُكِ مَجيدٌ : أَنْتِ ٱلبَتُولُ
صِرْتِ أُمًّا لِٱبْنِ داوُد !

طُوبى لَكِ أَيَّتُها ٱلمُبارَكَةُ لِأَنَّها بِكِ حُطَّتْ
لَعْنَةُ حَوَّاءَ عَنِ ٱلنِساء !
وَبِكِ أُوْفِيَ عَنِ ٱلجَميعِ دَيْنٌ
كَتَبَتْهُ ٱلحَيَّةُ على جَميعِ الأَجْيال .
لَقَدْ وَلَدْتِ كَنْزًا
تَدَفَّقَ على ٱلعالَمِ مَعُوناتٍ .
بِكِ أَشْرَقَ ٱلنُّورُ وابتُلِعَ ٱلظَلامُ
وَزالَ سُلْطانُهُ .

طُوبى لَكِ أَيَّتُها ٱلأُمُّ ٱلمَمْلُوءَةُ نِعَمًا
إِنَّ الأَجْيالَ تُطَوِّبُكِ
ٱلطُوبى ٱلعُظمى بِالصَّوْتِ ٱلعالي
لِأَجْلِ ٱلوَلَدِ ٱلذي أَشْرَقَ مِنْكِ
فَالجَزائِرُ والأَقطارُ كافَّةً –
جَميعُ شُعُوبِها – تُطَوِّبُكِ .
طُوبى لَكِ أَيَّتُها ٱلعَفيفَةُ
لِأَنَّها بِكِ وَمَعَكِ حَلَّتْ طُوبى ٱلسَّماء !

(في الطوباوية مريم، ٩/١ – ٢، ٤، ٦)

الأحد الحادي عشر بعد العنصرة

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ أُولى مِنْ سِفْرِ ٱلخُرُوج ، وبارِكْ يا سَيِّد (٨/٢١ – ٢٨)

(موسى يضرب فرعون مرّة رابعة. ثم يشفع فيه : وفرعون يتوب ثم يعود فيأبى ان يطلق الشعب ليعبدوا الله ، بعيدا عن رجاسات الأمم ، عبادة طاهرة بحسب أمر الرب ، في البرّيّة).

إنْ أَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَ شَعْبي ، فها أَنا مُرْسِلٌ عليكَ وعلى عَبيدِكَ وَشَعْبِكَ وَبُيوتِكَ ٱلذِبّان ، حتّى تَمتَلِئَ مِنْها بُيوتُ ٱلْمِصْرِيّينَ وَٱلأَرضُ ٱلّتي هُمْ عَلَيْها . وَأُمَيِّزُ في ذٰلِكَ ٱليوم أَرضَ جاسانَ ٱلْمُقيمَ بِها شَعْبي ، فلا يَكونُ ثَمَّ ذِبّان ، لِكَيْ تَعْلَمَ أَنّي أَنا ٱلرَّبُّ في ٱلأَرض ، وأَجْعَلُ فَرْقًا بَيْنَ شَعْبي وَشَعْبِكَ ، وغدًا تَكونُ هٰذِهِ ٱلآيَة . فَصَنَعَ ٱلرَّبُّ كَذٰلِكَ ، وَدَخَلَتِ ٱلذِّبّانُ بيتَ فِرْعَوْنَ وَبُيوتَ عَبيدِهِ وَجَميعَ أَرضِ مِصْرَ بِكَثْرَة ، وَفَسَدَتِ ٱلأَرضُ مِنْ قِبَلِ ٱلذِّبّان . فَدَعا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهٰرونَ وقال : أُمْضُوا ٱذْبَحُوا لإِلٰهِكُمْ في ٱلأَرض . فقالَ مُوسَى : لَيْسَ مِنَ ٱلصَّوابِ أَنْ نَصْنَعَ ذٰلِكَ ، لِأَنَّنا إِنَّما نَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِلٰهِنا ما هُوَ رِجْسٌ عِنْدَ ٱلْمِصْرِيّين . فَهَلْ نَذْبَحُ بِحَضْرَتِهِمْ ما هُوَ رِجْسٌ عِنْدَهُمْ ولا يَرْجُمُونا ؟ لٰكِنّا نَسيرُ في ٱلبَرِّيَّةِ مسافةَ ثلاثةِ أَيّام ، وَنَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِلٰهِنا كما يَأْمُرُنا . فقالَ فِرْعَوْن : أَنا أُطْلِقُكُمْ لِتَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ في ٱلبَرِّيَّة ، ولٰكِنْ لا تُبْعِدُوا في ٱلمَسيرِ وَٱشْفَعا فِيَّ .

القارئ: قِراءَةٌ ثانِيَةٌ مِنْ سِفرِ ٱلملوكِ ٱلأَوَّل ، وبارِكْ يا سَيِّد (٧/٧ – ١٣)

(صموئيل هو النبي الرائي والقاضي القائد والكاهن الوسيط الشفيع المشفَّع امام الله ، فلا يلبث الله ان يستجيب له فيتدخل وينصر شعبه).

سَمِعَ ٱلفَلَسْطِينِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرائِيلَ قَدِ ٱجْتَمَعُوا في ٱلْمِصْفاة ، فَصَعِدَ أَقطابُ ٱلفَلِسْطِينِيِّينَ على إِسْرائِيل. فلمَّا سَمِعَ بَنُو إِسرائِيل ، خافُوا مِنَ ٱلفَلِسْطِينِيِّينَ وقالَ بَنُو إِسرائيلَ لِصَموئِيل : لا تَكُفَّ عَنِ ٱلصُّراخِ لِأَجلِنا إِلى ٱلرَّبِّ إِلٰهِنا ، لِيُخَلِّصَنا مِنْ أَيْدِي ٱلْفَلِسْطِينِيِّين. فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حَمَلاً رَضِيعا ، وأَصْعَدَهُ بِجُمْلَتِهِ مُحْرَقَةً لِلرَّبّ ، وَصَرَخَ صَمُوئِيلُ إِلى ٱلرَّبِّ لأَجْلِ إِسرائِيل ، فَٱسْتَجابَ لَهُ ٱلرَّبّ. وكانَ أَنَّهُ بَينَما صَمُوئِيلُ يُصْعِدُ ٱلْمُحْرَقَة ، أَقْبَلَ ٱلفَلِسْطِينِيُّونَ لِمُحارَبَةِ إِسرائِيل ، فَأَرعَدَ ٱلرَّبُّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ في ذٰلِكَ ٱليَوْمِ على ٱلفَلِسْطِينِيِّينَ وَزَعَجَهُم ، فَٱنْهَزَمُوا مِنْ وَجْهِ إِسرائِيل. فَخَرَجَ رِجالُ إِسرائِيلَ مِنَ ٱلْمِصْفاةِ وَطارَدُوا ٱلفَلِسْطِينِيِّين ، وضَرَبُوهُمْ إِلى ما تَحْتَ بَيْتَ كار. فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حَجَرًا وَنَصَبَهُ بَيْنَ ٱلْمِصْفاةِ وَٱلسِّنّ ، وَسَمَّاهُ حَجَرَ ٱلنُّصْرَةِ وقال : إِلى هٰهُنا نَصَرَنا ٱلرَّبّ. فَذَلَّ ٱلفَلِسْطِينِيُّونَ وَلَمْ يَعُودُوا يَدْخُلُونَ تُخُومَ إِسرائِيل. وكانَتْ يَدُ ٱلرَّبِّ على ٱلفَلِسْطِينِيِّينَ كُلَّ أَيَّامِ صَمُوئِيل.

القارئ: فَصْلٌ مِنْ رِسالَةِ ٱلقِدِّيسِ بُولسَ الرسولِ إِلى أَهْلِ فيلبّي ، يُقْرَأُ في مساءِ هذا ٱلأَحَدِ ٱلفارِحِ أَمامَ أَبِينا ٱلكاهِن ، وبارِكْ يا سيِّد (١/١ – ١١)

المحتفل: (يبارك القارئ) أَلمجدُ لِسَيِّدِ بولسَ ٱلَّذي بَشَّرَ في أَربعةِ أَقطارِ ٱلعالَم. فلتكُنْ

صلاتُه سورا لهذهِ ٱلرَّعِيَّة (او : لهذا الدير) ولِسُكّانِها ٱلمُؤْمِنينَ إلى الأَبد.

(بعد عنوان الرسالة والتحية فعل شكران وصلاة. سُؤلُ قلب بولس ان تزداد محبة المؤمنين باكتساب المعرفة والحكمة المسيحيَّة الحقَّة، وباعمال البر والقداسة).

القارئ: يا إخْوَتي! مِنْ بُولسَ وَتيموتاوسَ عَبْدَيِ ٱلمَسيحِ يَسوعَ، إلى جَميعِ ٱلقِدّيسينَ في ٱلمَسيحِ يَسوعَ، ٱلَّذينَ في فيلِبّي معَ ٱلأَساقِفَةِ وَٱلشَّمامِسَة. أَلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلامُ مِنَ اللهِ أَبينا وَٱلرَّبِّ يَسوعَ ٱلمَسيح. أَشْكُرُ إِلٰهي، كُلَّما ذَكَرْتُكُمْ مُتَضَرِّعًا بِفَرَحٍ كُلَّ حِين، في كُلِّ صلاةٍ لأَجْلِكُمْ أَجْمَعين، مِنْ جِهَةِ مُشارَكَتِكُمْ في ٱلإِنْجيلِ مِنْ أَوَّلِ يومٍ إلى الآن. وإِنِّي لَواثِقٌ بِأَنَّ ٱلَّذي ٱبْتَدأَ فيكُمُ ٱلعَمَلَ ٱلصَّالِحَ، يُتَمِّمُهُ إلى يَوْمِ ٱلمَسيحِ يسوع، كما أَنَّ مِنَ ٱلعَدْلِ أَنْ أَعْتَقِدَ هٰذا في حَقِّ جَميعِكُم، لِأَنِّي أَحفَظُكُمْ في قَلبي، أَنْتُمُ ٱلَّذينَ هُمْ كُلُّهُمْ شُرَكاءِي في نِعْمَتي، عِنْدَ كَوْني في ٱلقُيودِ وَعِنْدَ ٱلاحْتِجاجِ عَنِ ٱلإِنْجيلِ وَتَثْبيته. فإِنَّ ٱللهَ شاهِدٌ لي كَمْ أَنا مُتَشَوِّقٌ إلى جَميعِكُمْ بِأَحشاءِ ٱلْمَسيحِ يَسوع. وهٰذِهْ صلاتي: أَنْ تزدادَ مَحَبَّتُكُمْ أَكثَرَ فأَكثَرَ في ٱلمَعْرِفَةِ وَكُلِّ إِدراك، حتَّى تَخْتَبِروا ما ٱلأَفضل، لِتكونوا خالِصينَ لا عِثارَ فيكُم، إلى يومِ ٱلمسيح، مَمْلوئينَ مِنْ ثَمَرِ ٱلبِرِّ ٱلَّذي هُوَ بيسوعَ ٱلمسيح، لِمَجْدِ ٱللهِ وَحَمْدِه. وَالتَسْبيحُ للهِ دائمًا، وبارِكْ يا سَيِّد.

وقوف

الجماعة: هَللويا وهَللويا. هُوَذا ٱليومُ ٱلَّذي صَنعهُ ٱلرَّبّ، تَعالَوا نُسَرُّ وَنَفْرَحْ فيهِ. هَلِلويا. (الموسيقى راجع صفحة ١٧٤ ◦)

المحتفل: أَلسَّلامُ لِجَميعِكُمْ

الجماعة: وَمَعَ روحِكَ

المحتفل: مِنْ إنجيلِ رَبِّنا يسوعَ ٱلمسيحِ للقدّيسِ مَرقُسَ ٱلّذي بَشَّرَ العالمَ بِالحَياة، فَلْنُصْغِ إلى بشارةِ ٱلحياةِ والخَلاصِ لنفوسِنا (٣١/٧ – ٣٧)

الشماس: كُونوا في ٱلسُّكوتِ أَيُّها ٱلسامِعون، لِأَنَّ ٱلإِنْجِيلَ ٱلمقدَّسَ يُتلى ٱلآنَ عَليكُمْ. فَٱسْمَعُوا وَمَجِّدوا وَاشكُروا كَلِمَةَ ٱللهِ ٱلحَيِّ.

المحتفل: إلَيْكُم ما جَرى، أَيَّامَ عاشَ عَلى هٰذِهِ الأَرْضِ سَيِّدُنا وإلٰهُنا ومُخَلِّصُنا يَسُوعُ المَسيح، كَلِمَةُ اللهِ الذي تَجَسَّدَ لِأَجْلِنا:

(يسوع الذي بفعل ارادة طهَّر الابرص، وأحيا ابن القائد بكلمة، نراه هنا في مرقس يُجهد النفس ويُعنى بشفاء الأصمّ والاخرس: لكأنه الله الفاخوريّ الاول يجبل الانسان مجدّداً من تراب وينفخ فيه نسمة الحياة!).

ثُمَّ خَرَجَ يَسوعُ مِنْ تُخومِ صُورَ ومَرَّ في صَيْدا، وَجاءَ فيمَا بَيْنَ تُخومِ ٱلمُدُنِ ٱلعَشْرِ إلى بَحْرِ ٱلْجَليل. فجاءُوهُ بِأَصَمَّ أَخْرَس، وسأَلُوهُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيه. فأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْجَمْعِ على حِدَة، وَجعَلَ أَصابعَهُ في أُذُنَيْه، وَتَفَلَ وَلَمَسَ لِسانَهُ. ثُمَّ نَظَرَ إلى ٱلسَّماءِ مُتَنَهِّدًا وقالَ لَهُ: إِتْفَتَحْ، أَي ٱنْفَتِحْ. وفي ٱلحَالِ ٱنْفَتَحَ مِسْمَعاهُ وَٱنْحَلَّتْ عُقْدَةُ لِسانِه وَتَكَلَّمَ بِطَلاقَة. فأَوْصاهُمْ أَلَّا يَقولوا لِأَحَد. غَيْرَ أَنَّهُمْ كانوا كُلَّما أَوصاهُم، لا يَزْدادُونَ إلَّا نِداءً. وكانَ يَشْتَدُّ دَهَشُهُمْ قائِلين: لَقَدْ أَحْسَنَ في كُلِّ ما صَنَع: جَعَلَ ٱلصُّمَّ يَسْمَعُونَ وَٱلبُكْمَ يَنْطِقُون. حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الجماعة: لِلْمَسيحِ يسوعَ ٱلتسبيحُ والبرَكات، مِنْ أَجلِ كلامِهِ ٱلحَيِّ لَنا.

جلوس

(الموسيقى راجع صفحة ١٧٥ *)

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ يَشُوعَ بْنِ سِيراخ، وبارِكْ يا سَيِّد (٣/١ - ١٦)

(حكمة ابن سيراخ من اوائل القرن الثاني ق. م في حقبة من تاريخ الخلاص كان فيها خَطَرُ العالم الوثني على شعب التوراة كبيرا، فيتصدّى له الكاتب المؤمن بقوة التراث والتقليد الحيّ، جامعا محبة الحكمة الى محبة التوراة: ولنا في هذا النص أوفى تفسير لوصية الله: أكرم اباك وامّك!).

بَنُو ٱلحِكْمَةِ جَماعَةُ ٱلصِّدِّيقِين، وَذُرِّيَّتُهُمْ أَهْلُ ٱلطَّاعَةِ وٱلمَحَبَّة. يا بَنِيَّ ٱسْمَعُوا أَقوالَ أَبِيكُم، وَٱعْمَلُوا بِها لِكَيْ تَخْلُصُوا، فإِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ أَكْرَمَ ٱلأَبَ في ٱلأَوْلاد، وأَثْبَتَ حُكْمَ الأُمِّ في ٱلبَنِين. مَنْ أَكْرَمَ أَباهُ فإِنَّهُ يُكَفِّرُ خطاياهُ وَيَمْتَنِعُ عَنْها، وَيُسْتَجابُ لَهُ في صَلاةِ كُلِّ يَوم. وَمَنِ ٱحْتَرَمَ أُمَّهُ، فهو كَمُدَّخِرِ ٱلْكُنوز. مَنْ أَكْرَمَ أَباهُ سُرَّ بأَولادِه، وفي يَومِ صلاتِهِ يُستَجابُ لَهُ. مَنِ ٱحترَمَ أَباهُ طالَتْ أَيَّامُه، وَمَنْ أَطاعَ أَباهُ أَراحَ أُمَّهُ. أَلَّذي يَتَّقِي ٱلرَّبَّ يُكْرِمُ أَبَوَيْه، وَيَخْدُمُ وَالِدَيْهِ بِمَنْزِلَةِ سَيِّدَيْنِ لَهُ. أَكْرِمْ أَباكَ بِفِعالِكَ وَمقالِكَ بِكُلِّ أَناة، لِكَي تَحِلَّ عَلَيْكَ ٱلبَرَكَةُ مِنْهُ، وَتَبْقَى بَرَكَتُهُ إِلى ٱلمُنْتَهى. فإِنَّ بَرَكَةَ ٱلأَبِ تُوَطِّدُ بُيوتَ ٱلبَنِين، وَلَعْنَةَ ٱلأُمِّ تَقْلَعُ أُسُسَها. لا تَفْتَخِرْ بِهَوانِ أَبِيك، فإِنَّ هَوانَ أَبِيكَ لَيْسَ فَخْرًا لَكَ، بَلْ فَخْرُ ٱلإِنسانِ بِكَرامَةِ أَبِيه، وَمَذَلَّةُ ٱلأُمِّ عارٌ لِلْبَنِين. يا بُنَيَّ! أَعِنْ أَباكَ في شَيْخُوخَتِه، ولا تَحْزُنْهُ في حَياتِه. وإِنْ ضَعُفَ عَقْلُهُ فَٱعْذِرْ، ولا تُهِنْهُ وأَنْتَ في وُفُورِ قُوَّتِكَ. فإِنَّ ٱلرَّحْمَةَ لِلْوالِدِ لا تُنْسَى. وَبِٱحْتِمالِكَ هَفَواتِ أُمِّكَ تُجْزَى خَيْرًا.

القارئ: فَصْلٌ مِنْ رِسالةِ ٱلقِدّيسِ يَعْقوب، وبارِكْ يا سَيِّد (٢/١٤ – ٢٦)

(الايمان هو موقف الانسان كُلّياً من وحي يسوع المسيح. وليس الايمان اعترافا واقرارا باللسان فقط، بل هو قبول يسوع المسيح وبشارته ومُلزماته بالفعل والفكر والحياة العملية في نشاطاتها كافة).

ما ٱلْمَنْفَعَةُ يا إِخوتي إِذا قالَ أَحدٌ إِنَّ لَهُ إِيمانًا ولا أَعمالَ لَهُ؟ أَلَعلَّ ٱلإِيمانَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخلِّصَهُ؟ إِنْ كانَ أَخٌ أَو أُختٌ عُرْيانَيْن، وليس لَهُما قُوتُ يَوْمِهِما، فقالَ لَهُما أَحَدُكُم: إِذْهَبا بِسَلامٍ وَٱسْتَدْفِئا وَٱشْبَعا، وَلَمْ تُعْطُوهُما ما هُوَ مِنْ حاجةِ ٱلْجَسَد، فما ٱلْمَنْفَعَة؟ كَذٰلِكَ ٱلإِيمانُ إِنْ كانَ بِغَيْرِ أَعمال، فهو مَيّتٌ في ذاتِه. ويقولُ قائِل: لَكَ ٱلإِيمانُ ولي ٱلأَعمال، فَأَرِني إِيمانَكَ بِغَيْرِ ٱلأَعمال. أَمَّا أَنا فأُريكَ إِيماني بِٱلأَعمال. أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ ٱللهَ واحِد؟ حَسَنٌ! وَٱلشَّياطِينُ أَيْضًا يُؤْمِنونَ وَيَرْتَعِدون. هَلْ تُحِبُّ أَنْ تَعْلَمَ أَيُّها ٱلإِنسانُ ٱلباطِلُ ٱلرَّأْيِ أَنَّ ٱلإِيمانَ بِغَيْرِ ٱلأَعمالِ مَيِّت؟ أَلَمْ يُبَرَّرْ بالأَعمالِ إِبْرٰهِيمُ أَبونا، إِذْ أَصْعدَ إِسْحٰقَ ٱبْنَهُ على ٱلْمَذْبَح؟ فَتَرى أَنَّ ٱلإِيمانَ عَمِلَ مَعَ أَعمالِه، وَبِالأَعمالِ صارَ ٱلإِيمانُ كامِلا، وَتَمَّتِ ٱلكِتابَةُ ٱلقائِلَة: آمَنَ إِبرٰهِيمُ بِٱللهِ، فَحُسِبَ لهُ ذٰلِكَ بِرًّا وَدُعِيَ خَليلَ ٱللهِ. تَرَوْنَ إِذن أَنَّ ٱلإِنسانَ بِٱلأَعمالِ يُبَرَّر، لا بِٱلإِيمانِ وَحْدَهُ. وَكذٰلِكَ راحابُ ٱلْبَغِيّ، أَلَمْ تُبَرَّرْ بِٱلأَعمالِ إِذْ قَبِلَتِ ٱلْمُرْسَلِين، وَصَرَفَتْهُما مِنْ طريقٍ آخَر. فإِنَّهُ كما أَنَّ ٱلجسَدَ بِغَيْرِ ٱلرُّوحِ مَيِّت، كَذٰلِكَ ٱلإِيمانُ بِغَيْرِ ٱلأَعمالِ مَيِّت.

الأسبوع الثاني عشر بعد العنصرة

الاثنين

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلجامِعَة، وبارِكْ يا سيِّد (٤/١ — ٤)

(مظالم الناس بعضهم لبعض، والعنف والتحكّم بالفقير والضعيف، والحسد، كل ذلك باطل وكآبة الروح: لانّ المحبّة وحدها تصلح ان تكون المقياس في علاقة كل انسان بأخيه).

ثُمَّ ٱلْتَفَتُّ فرأَيْتُ جَميعَ ٱلمَظالِمِ ٱلَّتي تُجْرَى تَحْتَ ٱلشَّمْس، وإذا بدُموعِ ٱلْمَظْلومينَ وَلَيْسَ لَهُمْ مِنْ مُعَزٍّ، وَفي أَيْدي ظالِميهِمْ قُدْرَةٌ وَهُمْ لا مُعَزِّيَ لَهُم. فَغَبَطْتُ ٱلأَمواتَ ٱلَّذينَ دَرَجُوا مِنْ قَبْلُ، على ٱلأَحياءِ ٱلَّذينَ هُمْ باقونَ حَتَّى ٱلآن، وَخَيْرٌ مِنْ كِلَيْهِما مَنْ لَمْ يُوجَدْ حَتَّى ٱلآن، لِأَنَّهُ لَمْ يَرَ ٱلعَمَلَ ٱلشِّرّيرَ ٱلَّذي يُفْعَلُ تَحْتَ ٱلشَّمس. وَرأَيْتُ أَنَّ جَميعَ ٱلتَّعَبِ وَجَميعَ نُجْحِ ٱلعَمَل، إنَّما هُوَ حَسَدُ ٱلإنسانِ لِقَريبه. هٰذا أَيْضًا باطِلٌ وكآبَةُ ٱلرُّوح.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنَ ٱلبابَا بِيُّوسَ ٱلثَّاني عَشَرَ (+ ١٩٥٨)

عَقيدَةُ ٱنْتِقالِ ٱلعَذْراء : أَلأَساسُ ٱللاَّهُوتي

إنَّ ٱللهَ ٱلجَوّاد ، ٱلقادِرَ على كُلِّ شَيْء ، وَٱلقائِمَ تَدْبيرَ عِنايَتِهِ على ٱلحِكْمَةِ وَٱلمَحبَّة ، إنَّما يُخفِّفُ ، عَنْ قَصْدٍ خَفِيّ ، آلامَ ٱلشُّعوبِ وَٱلنّاس بِمَا يَزْرَعُ مِنْ أَفراح ، بِحَيْثُ يَتَّجِهُ كُلُّ شَيْء ، على ٱخْتِلافِ ٱلأَسبابِ وَٱلأَساليب ، إلى خَيْرِ مُحِبِّيه .

وإنْ كانَتْ حَبْرِيَّتُنا ، شَأْنَ ٱلعَصْرِ ٱلحاضِر ، مُثَقَّلَةً بِٱلهُمومِ وَٱلغُمومِ وَٱلأَحزانِ بِسَبَبِ ٱلشَّدائِدِ ٱلْكَثيرَة ، وَٱنْصِرافِ ٱلْكَثيرينَ عَنِ ٱلحَقِّ وَٱلفَضيلَة ، فإنَّنا نَتَعَزَّى تَعْزِيَةً كُبْرى عِنْدَما نَرى ، بَيْنَ مَظاهِرِ ٱلإيمانِ ٱلكاثوليكيِّ ٱلعَلَنِيَّةِ ٱلعَمَلِيَّة ، عِبادَةَ أُمِّ ٱللهِ تَنْتَشِرُ وَتَضْطَرِمُ يَوْمًا عَنْ يَوم وَتُبَشِّرُ في كُلِّ مَكانٍ بِحَياةٍ أَفْضَلَ وَأَقْدَس . وَعَلَى هٰذا ، فَفِيمَا تَقُومُ ٱلعَذْراءُ ٱلطُّوباوِيَّةُ نَحْوَ ٱلمُفْتَدَيْنَ بِدَمِ ٱلمَسيح ، بِمَهَمَّتِها ٱلوالِدِيَّةِ بِحُبٍّ جَمّ ، تَنْصَرِفُ عُقولُ أَبْنائِها وَقُلُوبُهُمْ إلى تَأَمُّلِ ٱمْتِيازاتِها تَأَمُّلاً دَقيقًا جاهِدا .

ولا غَرْوَ فَٱللهُ ٱلّذي نَظَرَ مُنْذُ ٱلأَزَلِ إلى ٱلبَتولِ مَرْيَمَ نَظْرَةَ عَطْفٍ خاصّة ، قَدْ تَمَّمَ حُكْمَ عِنايَتِه ، عِنْدَ تَمامِ ٱلزَّمن ، فَتَجَلَّتْ بِٱنْسِجامٍ تامٍّ ٱلامْتِيازاتُ وَٱلخَواصُّ ٱلَّتي سَبَقَ وَمَنَحَها إيَّاها بِجُودَتِهِ ٱلفائِقَة . وإنْ كانَتِ ٱلكَنيسَةُ قَدْ تَبَيَّنَتْ دائِمًا هٰذِهِ ٱلجُودَةَ وهٰذا ٱلانْسِجام ، وَٱسْتَرْسَلَتْ في ٱلبَحْثِ عَلى مَمَرِّ ٱلأَجيال ، فإنَّما قَدْ سَطَعَ بِأَبْهَى ضِياءٍ في عَصْرِنا ٱلحاضِرِ ٱمْتِيازُ ٱنْتِقالِ مَرْيَمَ ٱلبَتُولِ وَالِدَةِ ٱللهِ إلى ٱلسَّماءِ بِالنَّفْسِ وَٱلجَسَد .

(الدستور الرسولي)

الثلاثاء

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلجامِعَة ، وبارِكْ يا سيِّد (٤/٥ – ١٢)

(مَثَلُ مَن يتعب ويشقى ولا ذريّة له ، مَثَلُ الجاهل الكسلان الذي لا يعمل شيئا ! «ولا يحسن ان يكون الانسان وحده» بل مع من يشاطره السرّاء والضرّاء).

أَلجاهِلُ يَطْوي يَدَيْهِ وَيأْكُلُ لَحْمَهُ قائِلا : مِلْءُ كَفٍّ راحَةً خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ كَفَّيْنِ تَعَبًا وَكآبَةِ رُوح . ثُمَّ ٱلْتَفَتُّ فرأَيْتُ باطِلاً آخَرَ تحتَ ٱلشَّمْس : واحِدًا لَيْسَ لَهُ ثانٍ ، لا ٱبْنٌ ولا أَخ ، ولا نِهايَةَ لِكُلِّ تَعَبه ، ولا تَشْبَعُ عَيْنُهُ مِنَ ٱلْغِنى ، ولا يَقول : لِمَنْ أَتْعَبُ وأَحْرِمُ نَفْسي طَيِّباتِها . هٰذا أَيْضًا باطِلٌ وَعَناءٌ خَبيث . إِثْنانِ خَيْرٌ مِنْ واحِد ، لِأَنَّ لَهُما جزاءً خَيْرًا عَنْ تَعَبِهِما . إِذا سَقَطَ أَحَدُهُما أَنْهَضَهُ صاحِبُه وَٱلْوَيْلُ لِمَنْ هُوَ وَحْدَهُ ، لِأَنَّهُ إِذا سَقَطَ فَلَيْسَ آخَرُ يُنْهِضُه . وأَيْضًا إِذا ٱضْطَجَعَ ٱثْنانِ كانَ لَهُما دِفْءٌ ، أَمَّا ٱلواحِدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ ؟ وإِنْ كانَ أَحَدٌ يَغْلِبُ ٱلواحِد ، فإِنَّ ٱلاثْنَيْنِ يُقاوِمانِه ، وَٱلخَيْطُ ٱلْمُثَلَّثُ لا يَنْقَطِعُ سَريعا .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنَ البابا بيُوسَ الثاني عَشَر (+ ١٩٥٨)

أَلحَبَلُ بِلا دَنَس وَالاِنْتِقال

قَدْ تَلأْلأَ هٰذا ٱلامْتِيازُ تَلأْلُؤًا جَديدًا عِنْدَما حَدَّدَ سَلَفُنا ٱلخالِدُ ٱلذِّكْر

بيُّوسْ ٱلتَّاسِعْ عقيدَةَ ٱلحبَلِ بوالِدَةِ ٱللهِ بلا دَنَس: ذٰلِكَ أَنَّ هذَيْنِ ٱلامتيازَيْنِ مُرْتبطانِ ٱرْتِباطًا وَثيقًا. فالمَسيحُ قَدْ غَلَبَ بِمَوْتِهِ ٱلخَطيئَةَ وَٱلمَوْت، وَكُلُّ مَنْ وُلِدَ بالعِمادِ مِنْ عَلُ ولادَةً جَديدَة. فَقَدْ غَلَبَ بالمَسيحِ عَينِهِ ٱلخَطيئَةَ وَٱلمَوْت، على أَنَّ ٱلله، بِمُوجَبِ ٱلشَّريعَةِ ٱلعَامَّة. لا يُريدُ أَنْ يَمْنَحَ ٱلأَبْرارَ تَمامَ ثِمارِ ٱلغَلَبَةِ على ٱلمَوْتِ إِلَّا في آخِرِ ٱلأَيَّام. وَلِذٰلِكَ فإِنَّ أَجسادَ ٱلأَبْرارِ أَنْفُسِهِمْ تَبْلَى بَعْدَ ٱلمَوْت، ولا يَتَّحِدُ كُلٌّ مِنْها بِنَفْسِهِ ٱلمَجيدَةِ إِلَّا في ٱليومِ ٱلأَخير. لٰكِنَّ ٱللهَ قَدْ عفا ٱلبَتولَ ٱلطُّوباوِيَّةَ مَرْيَمَ مِنْ هٰذِهِ ٱلشَّريعَةِ ٱلعَامَّة: وَهِيَ ٱلَّتي، بإِنْعامٍ فَريد، غَلَبَتِ ٱلخَطيئَةَ بِٱلحَبَلِ ٱلبَريءِ مِنَ ٱلدَّنَس، ما كانَ عَلَيْها أَنْ تَخْضَعَ لِسُنَّةِ ٱلفَسادِ في ٱلقَبْر، ولا أَنْ تَنْتَظِرَ حَتى نِهايَةِ ٱلدَّهرِ ٱفْتِداءَ جَسَدِها.

(الدستور الرسولي)

الأربعاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلجامِعَة، وبارِكْ يا سيِّد (٥/١ – ٦)

(كثرة الكلام لا تخلو من جهل وخطيئة فعقاب. من يخشى الله فهو قليل الكلام وَفِيٌّ لنذوره. وكما قال يعقوب: «من لا يزلّ في الكلام فهو رجل كامل»).

لا تَعْجَلْ بِفَمِكَ، ولا يُسارِعْ قَلْبُكَ إِلى إِلْقاءِ كَلامٍ أَمامَ ٱلله، فإِنَّ ٱللهَ في ٱلسَّماءِ وأَنْتَ على ٱلأَرْض، فَلْتَكُنْ كَلِماتُكَ قَليلَة. فإِنَّ ٱلحُلْمَ مِنْ كَثْرَةِ ٱلعَناء، وَكَذا قَوْلُ ٱلْجَهْلِ مِنْ كَثْرَةِ ٱلْكَلام. إِذا نَذَرْتَ نَذْرًا لله، فلا

تُؤَجِّلِ ٱلإِيفآء، فإِنَّهُ لا يَرضَى عَنِ ٱلْجُهَّال، فأَوْفِ ما نَذَرْتَ. أَنْ تَنْذِر، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَنْذِرَ ولا تُوفِي. لا تَدَعْ فَمَكَ يُلْقِي جَسَدَكَ في ٱلْخَطِيئَة، ولا تَقُلْ أَمامَ ٱلْمَلاك: إِنَّهُ سَهْوٌ لِئَلَّا يَسْخَطَ ٱللهُ مِنْ قَوْلِكَ، فَيُبيد عَمَل يَدَيْك. فإِنَّ في كَثْرَةِ ٱلأَحْلامِ أَباطِيل، وَكَذا في كَثْرَةِ ٱلْكَلام. فَٱخْشَ ٱللهَ.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنَ ٱلْبَابا بِيُّوسَ ٱلثَّانِي عَشَر (+ ١٩٥٨)

عَقِيدَةُ ٱنْتِقالِ ٱلعَذْراء: شَهادَةُ ٱلكِتابِ ٱلمُقَدَّس وَٱللِيتُورْجِيا

تَعَلَّمَ ٱلْمُؤْمِنُونَ مِنَ ٱلْكِتابِ ٱلْمُقَدَّس، على يَدِ رُعاتِهِمْ وبِرِعَايَتِهِم، أَنَّ ٱلعَذْرَآءَ مَرْيَم، قَدْ عاشَتْ على ٱلأَرْضِ عِيشَةً لَمْ تُحْرَم ٱلهُمُومَ وَٱلشَّدائِدَ وَالآلام، وأَنَّهُ قَدْ تَمَّ فِيها ما سبق وقالَهُ سِمْعانُ ٱلشَّيخ. فجازَ قَلْبَها سَيْفٌ حادٌّ لدى صَلِيبِ وحِيدِها ٱلإِلٰهِي وفادينا، ولَمْ يَصْعُبْ عَلَيْهِمْ كَذٰلِكَ أَنْ يُسَلِّمُوا بِأَنَّ أُمَّ ٱللهِ قَدْ تُوُفِّيَتْ مِنْ هٰذِهِ ٱلحَياة، على مِثَال ٱبْنِها. على أَنَّ ذٰلِكَ لَمْ يَمْنَعْهُمْ مِنْ أَنْ يَعْتَقِدُوا ويَعْتَرِفُوا علنا، بأَنَّ جسدَها ٱلمُقَدَّسَ لَمْ يَخْضَعْ قَطُّ لفساد ٱلقبر، وأَنَّ هيكَلَ ٱلكَلِمة ٱلإِلٰهي لَمْ يَبْلَ ولا صارَ إلى ٱلتُّراب. بَلْ بِٱلْعَكْسِ قَدْ دفعهُمْ نُورُ ٱلنِّعْمَة ٱلإِلٰهيَّة وَتَعَبُّدُهُمْ، لِمَنْ هِيَ والِدَةُ ٱللهِ وأُمُّنا ٱلحَنُون، فتأَمَّلوا، على نُورٍ ٱزْداد بهاءً يَوْمًا عَنْ يَوْم، عِقْدَ ٱلامْتِيازات ٱلَّتِي مَنَّ بها ٱلله، بعنايَتِه ٱلسَّامِية.

على شَرِيكَةِ فادِينا ٱلعَظِيمَة ، ٱلّتي سَمَتْ إلى ذُرْوَةٍ لَمْ يَبْلُغْ إِلَيْها مَخْلو
قَطّ ، خَلا طَبِيعَةَ ٱلمَسِيحِ ٱلبَشَرِيَّة . . .

وَفي ٱلكُتُبِ ٱلطَّقْسِيةِ ٱلّتي تَذْكُرُ عِيْدَ « نِياحِ » أَوِ « ٱنْتِقالِ ٱلقِدّيس
مَرْيَم » ، نُصُوصٌ تَشْهَد ، عَلى غَيْرِ خِلاف ، بأَنَّ ٱلبَتُولَ والِدَةَ ٱلله ، عِنْد
غادَرَتْ هٰذا ٱلمَنْفَى ٱلأَرْضِيَّ إِلى ٱلعَلاء ، قَدْ لاقَى جَسَدُها ، بِتَدْبِيرِ عِنا
ٱلله ، ما كانَ يَلِيقُ بِكَرامَةِ أُمِّ ٱلكَلِمَةِ ٱلمُتَجَسِّد ، وَبِسائِرِ ٱلامْتِيازا
ٱلْمَمْنُوحَةِ لَها .

(الدستور الرسولي

الخميس

صلاة المس

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلجامِعَة ، وبارِكْ يا سيِّد (٥/٧ - ١١)

(ليس المال ضمانة للحياة ولا هو ينبوع السعادة ، كما قال يسوع : ليس في كثرة الاموال حياة : لو
١٢/١٥) .

إِنْ رأَيْتَ ظُلْمَ ٱلْفَقِيرِ وَعَكْسَ ٱلْقَضاءِ وَٱلعَدْلِ في بَعْضِ ٱلأَقالِيم
فلا تَعْجَبْ مِنَ ٱلأَمْر ، فإِنَّ فَوقَ ٱلعالِي أَعْلَى مِنْهُ يُلاحِظ ، وَفَوْقَهُما مَنْ هُ
أَعْلَى مِنْهُما ، وَٱلأَرْضُ تَسْتَفِيدُ مِنَ ٱلجمِيع ، وَٱلبِلادُ خادِمَةٌ لِلْمَلِك . ٱلّذ
يُحِبُّ ٱلْفِضَّةَ لا يَشْبَعُ مِنَ ٱلْفِضَّة ، وَٱلَّذي يُحِبُّ ٱلثَّرْوَةَ لا يَجْتَنِي ثَمَرَتَه
هٰذا أَيْضًا باطِل . إِذا زادَتِ ٱلأَمْوالُ زادَ ٱلّذِينَ يَأْكُلُونَها ، فَأَيُّ رِبْ

لِمَالِكِها ، إِلَّا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْها بِعَيْنَيْهِ . نَوْمُ ٱلعامِلِ عَذْب ، سَوآءٌ أَكَلَ كَثِيرًا أَمْ قَلِيلا ، وَشِبَعُ ٱلغَنِيِّ لا يَدَعُهُ يَنام .

صلاة الصباح

قارئ : قِراءَةٌ مِنَ ٱلبابَا بِيُّوسَ ٱلثَّانِي عَشَر (+ ١٩٥٨)

عَقِيدَةُ ٱنْتِقالِ ٱلعَذْراء : شَهادَةُ آباءِ ٱلكَنِيسَة

إِنَّ ٱلقِدِّيسَ يُوحَنَّا ٱلدِّمَشْقِي ، ٱلَّذي ٱمْتازَ عَنْ غَيْرِهِ بِٱلْكَلامِ عَنْ هٰذِهِ ٱلحَقِيقَةِ ٱلتَّقْلِيدِيَّة ، عِنْدَما قابَلَ ٱنْتِقالَ ٱلعَذْراءِ بِٱلْجَسَدِ مَعَ سائِرِ ٱمْتِيازاتِها ، قالَ بِبَلاغَةٍ فائِقَة : «كانَ يَنْبَغِي لِمَنْ سَلِمَتْ بَكارَتُها في ٱلوِلادَة ، أَنْ يَسْلَمَ جَسَدُها مِنَ ٱلْفَسادِ بَعْدَ ٱلمَوْت ، وَلِمَنْ حَمَلَتِ ٱلخالِقَ جَنِينًا في بَطْنِها ، أَنْ تُحْمَلَ إِلى ٱلهَياكِلِ ٱلإِلٰهِيَّة ، وَلِمَنْ كانَتْ عَروسًا لِلآب ، أَنْ تُقِيمَ في ٱلأَخْدارِ ٱلسَّماوِيَّة . كانَ يَنْبَغِي لِمَنْ شاهَدَتْ وَحِيدَها عَلى ٱلصَّلِيب ، فَجازَ قَلْبَها سَيْفٌ مِنَ ٱلأَلَمِ سَلِمَتْ مِنْهُ في ٱلوَضْع ، أَنْ تَتَأَمَّلَهُ جالِسًا عَنْ يَمِينِ ٱلآب . كانَ يَنْبَغِي لِأُمِّ ٱللهِ أَنْ تَمْلُكَ كُلَّ ما هُوَ لِٱبْنِها ، وَأَنْ يُكَرِّمَها كُلُّ مَخْلُوقٍ كَأُمِّ ٱللهِ وَأَمَتِه» .

وَلِصَوْتِ ٱلدِّمَشْقِيِّ أَصْداءٌ بَيْنَ أَصْواتِ سائِرِ ٱلآباء ، تُعْلِنُ ٱلعَقِيدَةَ عَيْنَها . فَفي مَواعِظِ ٱلآباءِ سابِقِيهِ أَوْ مُعاصِرِيه ، بِمُناسَبَةِ ٱلعِيدِ عَيْنِه ، أَقوالٌ لَيْسَتْ دُونَ أَقوالِهِ صَراحَةً أَوْ دِقَّة . وَعَلى سَبِيلِ ٱلمَثَل ، نَذْكُرُ ٱلقِدِّيسَ جِرْمانوسَ ٱلقُسْطَنْطِينِيَّ ٱلَّذي كانَ يَرى أَنَّ حِفْظَ جَسَدِ ٱلبَتُولِ

مِنَ ٱلفَسادِ وَنَقْلَهُ إلى ٱلسَّماء ، يَنْسَجِمُ مَعَ أُمُومَتِها ٱلإلٰهِيَّةِ وَبالأَخصِّ مَعَ قَداسَةِ هٰذا ٱلجَسَدِ ٱلبَتُولِيّ : «كُلُّكِ جَميلَة ، كَما كُتِب ، وَجَسَدُكِ قَداسَةٌ وَطُهْرٌ وَمَسْكِنٌ لِلرَّبّ . فَلَيْسَ بِالتّالِي قابِلاً لِلْفَساد ، وَسَيَبْقَى بَشَرِيًّا غَيْرَ مُتَغَيِّرٍ في ٱلحَياةِ غَيْرِ ٱلفاسِدَة ، حَيًّا مُمَجَّدًا قَبْلَ ٱلأَوان ، سَليمًا وَمُتَمَتِّعًا بِٱلْحَياةِ ٱلكامِلَة» . وَنَذْكُرُ كاتِبًا آخرَ قَديمًا جِدًّا قال : «بِما أَنَّها أُمُّ ٱلمَسيحِ ٱللهِ مُخَلِّصِنا ، مانِحِ ٱلحَياةِ وَٱلخُلُود ، فإِنَّها تَحْيا بِجَسَدِها إلى ٱلأَبَد ، بِقُوَّةِ مَنْ أَقامَها مِنَ ٱلقَبْرِ وَنَقَلَها إِلَيْه ، كَما يَعْلَمُ هُوَ وَحْدَهُ» .

(الدستور الرسولي)

الجمعة

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلجامِعَة ، وبارِكْ يا سيِّد (٥/١٢ - ١٩)

(لا منفعة من جمع الاموال وادّخارها للغير ، بل الاحسن ان يتمتّع الانسان بجنى يديه ويفرح بتعبه : تلك عطيّة من الله !) .

شَرٌّ شَديدٌ رَأَيْتُهُ تَحْتَ ٱلشَّمْس : غِنًى مُدَّخَرٌ لِعَذابِ مالِكِه ، فَتَلِفَ غِناهُ في مَسْعًى خاسِر ، وَوَلَدَ ٱبْنًا لا يَكونُ في يَدِهِ شَيْء . عُرْيانًا خَرَجَ مِنْ جَوْفِ أُمِّهِ وَعُرْيانًا يَعُود ، فَيَذْهَبُ كَما أَتى ، وَلَيْسَ في يَدِهِ شَيْءٌ مِنْ تَعَبِهِ ٱلَّذي تَعِبَهُ بِها . وهٰذا أَيْضًا شَرٌّ شَديد : أَنَّهُ كَما أَتى كَذٰلِكَ يَذْهَب . فَأَيَّةُ مَنْفَعَةٍ لَهُ مِنْ أَنَّهُ تَعِبَ سُدًى ، وَقَدْ قَطَعَ جَميعَ أَيّامِهِ في ٱلظَّلام ، وَكَثْرَةِ ٱلكُروبِ

وَٱلغَمِّ وَٱلْحَنَق. فرأَيْتُ أَنَّ ٱلأَحْسَنَ وَٱلأَلْيَقَ بِهِ، أَنْ يأْكُلَ ويَشْرَبَ وَيجْتَنِي ثَمرَةَ كُلِّ ما يُعانِيهِ مِنَ ٱلتَّعَبِ تَحْتَ الشَّمْس، مُدَّةَ أَيَّامِ حياتِهِ ٱلَّتِي يمْنَحُها ٱللّٰهُ لَهُ، فإِنَّمَا هٰذا حظُّه. على أَنَّ كُلَّ إنسانٍ رَزَقَهُ ٱللّٰهُ غِنًى وَكُنُوزا، وأَباحَهُ أَنْ يأْكُلَ مِنْهَا وَيأْخُذَ حَظَّهُ وَيَفْرَحَ بتَعَبه، إنَّما ذٰلِكَ لَهُ عَطِيَّةٌ مِنْ ٱللّٰه. حِينَئِذٍ لا يُكْثِرُ مِنْ ذِكْرِ أَيَّامِ حَياتِه، لِأَنَّ ٱللّٰهَ يَشْغَلُ قَلْبَهُ بِٱلفَرَح.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنَ ٱلبَابا بِيُوسَ ٱلثَّانِي عَشَر (+ ١٩٥٨)

إلى ٱلمُؤْتَمرِ ٱلمَرْيَمِي فِي لُبْنَان (سنة ١٩٥٤)

«إرْتَفَعْتُ كالأَرْزِ في لُبْنان، وَكَٱلسَّرْوِ في جبالِ حَرْمُون... تَعالَوا إِلَيَّ أَيُّها ٱلرَّاغِبُونَ فِيَّ فَتَشْبَعُوا مِنْ ثِماري...».

آياتٌ مِنَ ٱلكِتابِ ٱلمُقَدَّس، تَضَعُها ٱلكَنِيسَةُ على فَمِ ٱلبَتولِ ٱلقِدِّيسَة، خطَرَتْ في بالِنا ٱلآن، وَنَحنُ نُوجّهُ إِلَيْكُمْ بِكُلِّ ٱغْتِباطٍ هٰذِهِ ٱلكَلِمَات، يا أَبْناءَ ٱلأُمَّةِ ٱللُّبْنانِيَّةِ ٱلنَّبِيلَةِ وبَناتِها ٱلأَعِزَّاء. وَقَدِ ٱجْتَمَعْتُمْ في أُبَّهَةِ هذا ٱلاحْتِفالِ ٱلمَهِيبِ وَجَوِّهِ ٱلحَمِيم، لِكَيْ تَحْتَفِلُوا مَعَ ٱلكَنِيسَةِ ٱلجامِعَة، بِذِكْرَى مُرورِ مائَةِ سَنَةٍ على إعْلانِ عَقِيدَةِ ٱلحَبَلِ بلا دَنَس.

أَجَلْ، إذْهَبُوا إِلى مَرْيَمَ وَٱرْفَعُوا إِلَيها قُلوبَكُمْ، وَٱلْتَمِسُوا مِنْها غَزِيرَ ٱلنِّعَم. وَثِقُوا ثِقَةَ ٱلأَبْنَاءِ أَنَّ أُمَّ ٱلمُخَلِّص، وَقَدْ عاشَتْ على ٱلأَرْضِ تَحْتَ

سَماءِ شَرْقِكُمُ ٱلصَّافِيَةِ ٱلفَسِيحَة ، لا تَزالُ تُلْقِي على أَرْضِكُمْ نَظْرَةَ ٱرْتِياحٍ خاص . أَلَّا تَرَوْنَ أَنَّ ٱلكَنِيسَةَ نَفسَها تَذْكُرُ قِمَمَ لُبْنانِكُم ، أَرْضًا مُخْتارَة لِمَدْحِ ٱلبَتُول ؟ هُناكَ رآها ٱلرُّوحُ فأُخِذَ بِبَهاءِ طَهارَةٍ لا عَيْبَ فِيها . وَمِنْ ثَمَّةَ يَدْعُوها إلى مَجْدِهِ ٱلسَّماوِي : « هَلُمِّي مِنْ لُبْنان ، يا خَلِيلَتِي ، هَلُمِّي فَتَتَكَلَّلِي ... » .

إنَّ هٰذِهِ ٱلمِيزَةَ ٱلنَّادِرَةَ ٱلَّتِي تَقْرُنُ ٱسْمَ وَطَنِكُمْ بِعِبادَةِ ٱلعَذْراءِ مَرْيَم ، تَضْطَرُّكُمْ جَمِيعًا إلى أَنْ تُضاعِفُوا ٱلأَمانَةَ في تَلْبِيَةِ نِداءِ هٰذِهِ ٱلأُمّ ... فَٱبْقَو مُتَّحِدِينَ في إيمانِكُمْ بِمَرْيَم ، وَلْتَجْمَعْكُمْ هٰذِهِ ٱلأُمُّ أُخُوَّةً تَحْتَ كَنَف حِمايَتِها ، وَسِيرُوا أَبَدًا بِنَشاطٍ في ٱلطَّرِيقِ ٱلَّتِي تَسْلُكُونَها ٱليَوم .

السبت

صلاة المسا

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلجامِعَة ، وبارِكْ يا سيِّد (٦/١ — ٩)

(ما نفع الانسان من غنى يأخذه الغريب ، او من ذريّة عديدة لا تؤمّن له دفنة كريمة : لا رجا للانسان في دنيا فانية تنتهي عند قبر !) .

شَرٌّ رَأَيْتُهُ تَحْتَ ٱلشَّمْسِ وَهُوَ كَثِيرٌ بَيْنَ ٱلنَّاس : إنسانٌ رَزَقَهُ ٱللهُ غِنًى وَكُنوزًا وَمَجْدا ، فَلَمْ يَكُنْ لِنَفْسِهِ عَوَزٌ مِنْ كُلِّ ما يَشْتَهِي ، لٰكِنَّ ٱللهَ لَ يُبِحْهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ ذٰلِكَ ، وإنَّما يَأْكُلُهُ غَرِيب . هٰذا باطِلٌ وَداءٌ خَبِيث . إ وَلَدَ إنسانٌ مِئَةَ وَلَد ، وعاشَ عُمْرًا طَوِيلا ، وَكَثُرَتْ أَيَّامُ سِنِيه ، وَلَمْ تَتَمَتَّع

نَفْسُهُ بِٱلْخَيْرِ، وَلَمْ يُوارَ في قَبْرٍ، فأقولُ إنَّ ٱلسِّقْطَ خَيْرٌ مِنْهُ. فإنَّ هٰذا إتْيانُهُ باطِلٌ وَذَهابُهُ إلى ٱلظُّلْمَةِ، وفي ٱلظُّلْمَةِ يُدْفَنُ ٱسْمُهُ، وَهُوَ لَمْ يَرَ ٱلشَّمْسَ وَلَمْ يَدْرِ. فلِهٰذا راحةٌ أَكْثَرُ مِنْ ذاك، وَلَوْ أَنَّهُ عاشَ ضِعْفَيْ أَلْفِ سَنَةٍ، وَلَمْ يَرَ خَيْرًا. أَلَيْسَ كِلاهُما يَذْهَبانِ إلى مَوْضِعٍ واحِدٍ؟ لِيَكُنْ كُلُّ تَعَبِ ٱلإنسانِ لِفَمِهِ، أَمَّا نَفْسُهُ فلا تَقْنَعُ. ما فَضْلُ ٱلحَكيمِ على ٱلْجاهِلِ، وَفَضْلُ ٱلْقَنُوعِ ٱلَّذي يُحْسِنُ ٱرْتِيادَ ما بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْحَياةِ؟ هُوَ أَنَّ ما تَرَى ٱلعَيْنُ خَيْرٌ مِمَّا تَرْتادُ ٱلنَّفسُ. هٰذا أَيْضًا باطِلٌ وكآبَةُ ٱلرُّوحِ.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنَ ٱلْقِدّيسِ رابُّولا أُسْقُفِ ٱلرُّها (+ ٤٣٥)

مَرْيَمُ أُمُّ ٱللّٰه

أَلمسأَلَةُ ٱلَّتي تَطْلُبُونَ مِنَّا جوابًا عَلَيْها هِيَ هٰذِهِ: هَلْ إنَّ ٱلعَذْراءَ مَرْيَمَ هِيَ حَقًّا أُمُّ ٱللّٰه، أَمْ إنَّها تُدْعَى بِهٰذا ٱلإسْمِ فَحَسْب؟ وَهَلْ يَحِقُّ لَها أَنْ تُدْعَى بِهٰذا ٱلإسْمِ؟

فَنَحْنُ بِوَطِيدِ رَجائِنا - وَهُوَ أَيْضًا حَياتُنا -، وبِثِقَتِنا ٱلتامَّةِ - وهِيَ أَيْضًا فَخْرُنا -، نُجاهِرُ عالِيًا وَبِجُرْأَةٍ بِأَنَّ مَرْيَمَ هِيَ والِدَةُ ٱللّٰه، وبِصَوابٍ تُدْعَى بِهٰذا ٱلإسمِ، لِأَنَّها وُجِدَتْ على ٱلأَرْضِ حَقًّا أُمًّا للهِ ٱلْكَلِمَةِ بإرادَتِهِ، ولَيْسَ لَهُ بِطَبيعَتِهِ ٱلذاتِيَّةِ أُمٌّ في ٱلسَّماءِ. فالرّسولُ يَصْرُخُ قائِلاً: إنَّ ٱللّٰهَ أَرْسَلَ ٱبْنَهُ مَوْلُودًا مِن ٱمْرَأَةٍ. فإذا تَجاسَرَ إنْسانٌ وٱدَّعَى أَنَّها قَدْ وَلَدَتِ ٱلإلٰهَ

ٱلْكَلِمَةَ بِطَبِيعَتِهِ ٱلذاتِيَّة ، فَلا يَكُونُ فَقَطْ قَدِ ٱدَّعَى إِدِّعاءً فاسِدا ، لٰكِنَّهُ يَكُونُ أَيْضًا قَدْ صَرَّحَ بِمَا هُوَ شِرِّير. إِنَّنا نَدْعُو ٱلْبَتُولَ ٱلقِدِّيسَةَ أُمَّ ٱللهِ ، لا لِاعْتِقَادٍ مِنَّا أَنَّها وَلَدَتِ ٱلطَبِيعَةَ ٱلإِلٰهِيَّة ، لٰكِنْ لِأَنَّهُ مِنْها وُلِدَ ٱلإِلٰهُ ٱلْكَلِمَةُ ٱلْمُتَأَنِّس. هُوَذا ٱلعَذْرآءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ٱبْنًا وَتَدْعُو ٱسْمَهُ عِمَانُوئِيل ، ٱلَّذِي تَفْسِيرُهُ ٱللهُ مَعَنا. فَإِنَّ رَبَّنَا لَمْ يَأْخُذْ مِنَ ٱلْبَتُولِ ٱلطُّوباوِيَّةِ مَبْدأَ كِيانِهِ ٱلْقَدِيم ، لِأَنَّهُ ٱلْكَلِمَةُ ٱلَّذِي كانَ فِي ٱلْبَدْءِ عِنْدَ ٱللهِ ، كَمَا يَشْهَدُ بِذٰلِكَ يُوحَنَّا. لٰكِنَّهُ مِنَ ٱلْبَتُولِ ظَهَرَ مَسِيحًا بِٱلطَبِيعَةِ ٱلبَشَرِيَّةِ رَحْمَةً مِنْهُ. فَهُوَ ٱللهُ فَوْقَ كُلِّ كَائِنٍ ...

فَهٰذا إِيمانُنا : أَلَّذِي كانَ عِنْدَ ٱللهِ ، ٱلإِلٰهُ ٱلْكَلِمَة ، وَقَدْ وُلِدَ مُنْذُ ٱلأَزَلِ مِنَ ٱلآبِ بِطَبِيعَتِهِ ٱلذاتِيَّة ، هُوَ عَيْنُهُ وُلِدَ بِٱلْجَسَدِ مِنَ ٱلبَتُولِ فِي آخِرِ ٱلأَزْمِنَةِ مِنْ أَجْلِ خَلاصِنا ...

(خطاب في القسطنطينية)

الأحد الثاني عشر بعد العنصرة

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ أُولى مِنْ سِفْرِ ٱلخُروج، وبارِكْ يا سَيِّد (٩/١ – ١٢)

(تتوالى الآيات خامسة وسادسة وتتصاعد الويلات: تموت البهائم، وتصير قروحٌ في الناس والسَّحَرةِ أنفسِهم. وفرعون يصلّب قلبه ولا يسمع للرب!).

قالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى: أُدْخُلْ على فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: كَذا قالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ ٱلْعِبْرانِيِّين: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُوني. وَإِنْ أَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَهُمْ وَلَمْ تَبْرَحْ مُمْسِكًا لَهُم، فَها يَدُ ٱلرَّبِّ على مَواشِيكَ ٱلَّتِي في ٱلصَّحراء، على ٱلْخَيْلِ وَٱلحَمِيرِ وَٱلجِمالِ وَٱلبَقَرِ وَٱلغَنَم، بِوَبآءٍ شَديدٍ جِدًّا. وَيُمَيِّزُ ٱلرَّبُّ بَيْنَ مَواشي إِسْرائِيلَ وَمَواشي ٱلْمِصْرِيِّين، فلا يَموتُ شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ ما هُوَ لِبَني إِسْرائِيل. وَضَرَبَ ٱلرَّبُّ لِذلِكَ مِيقاتًا قائِلا: غدًا يَصْنَعُ ٱلرَّبُّ هذا ٱلأَمْرَ في ٱلأَرض. فَصَنَعَ ٱلرَّبُّ هٰذا ٱلأَمْرَ في ٱلْغَد، فَماتَتْ مَواشي ٱلْمِصْرِيِّينَ بِأَسْرِها، وَمِنْ مَواشي بَني إِسْرائِيلَ لَمْ يَمُتْ واحد. وَأَرْسَلَ فِرْعَونُ فإذا مَواشي إِسرائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنها واحِد. وقَسا قلبُ فِرعَونَ فلَمْ يُطْلِقِ ٱلشَّعب. فقالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى وَهرون: خُذا مِلْءَ راحتَيكُما مِنْ رَمادِ ٱلأَتُّون، وَلْيَذْرِهِ مُوسى إلى ٱلسَّمآءِ على مَشْهَدِ فِرْعَون، فيَصيرَ غُبارًا في جَميعِ أَرضِ مِصْر، ويَصيرَ في ٱلنَّاسِ وَٱلْبَهائِمِ قُروحًا وَبُثُورًا مُنْتَفِخَةً في جَميعِ أَرْضِ مِصْر.

فَأَخَذَا مِنْ رَمادِ ٱلأَتُّون ، وَوَقَفَا بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْن ، وَذَرَّاهُ مُوسى إِلى ٱلسَّمآء ، فَصارَ قُروحًا وَبُثورًا مُنْتَفِخَةً فِي ٱلنَّاسِ وَٱلبَهائِم . وَلَمْ يَسْتَطِعِ ٱلسَّحَرَةُ أَنْ يَقِفُوا بَيْنَ يَدَيْ مُوسَى مِنْ أَجْلِ ٱلقُروح ، لِأَنَّ ٱلقُروحَ كانَتْ في ٱلسَّحَرَةِ وفي جَمِيعِ ٱلْمِصْرِيِّين . وَصَلَّبَ ٱلرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَون ، فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُما كما قالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى .

القارئ : قِراءَةٌ ثانِيَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلمُلوكِ ٱلأَوَّل ، وبارِكْ يا سَيِّد (١/٨ – ١٠)

(تأسيس الملكية في شعب العهد القديم مفترق خطير في تاريخه السياسي والديني . طالب الشعب صموئيل النبي بملك يحكم عليهم مثل باقي الشعوب ، كأنهم رفضوا ان يكون اللهُ يَهْوَه مَلِكَهم ومُخَلِّصَهم الاوحد !) .

لمَّا شاخَ صَموئِيل ، قَلَّدَ بَنِيهِ قَضاءَ إسرائِيل . وكانَ ٱسْمُ ٱبْنِهِ ٱلْبِكْرِ يُوئِيل ، وَٱسْمُ ٱلثّاني أَبِيَّا ، وَكانا قاضِيَيْنِ في بِئْرَسَبْع . ولمْ يَسْلُكِ ٱبْناهُ فِي سُبُلِه ، وَلكِنَّهُما مالا إِلى ٱلحِرْصِ وَقَبِلا ٱلرِّشْوَةَ وَحابَيا في ٱلقَضاء . فَاجْتَمَعَ شيوخُ إسرائِيلَ كافَّة ، وأَتَوْا صَمُوئِيلَ في ٱلرَّامَةِ وقالوا لَهُ : إِنَّكَ أَنْتَ قَدْ شِخْتَ وَبَنُوكَ لا يَسْلُكُونَ في سُبُلِكَ . فالآنَ أَقِمْ علينا مَلِكًا يَقْضِي بَيْنَنا كَجَمِيعِ ٱلأُمَم . فساءَ هٰذا ٱلكلامُ في عَيْنَيْ صَموئيل ، إِذْ قَالُوا أَقِمْ علينا مَلِكًا يَقْضِي بَيْنَنا . فَصَلَّى صَمُوئِيلُ إِلى ٱلرَّبِّ فقالَ ٱلرَّبُّ لِصَموئِيل : إِسْمَعْ لِكَلامِ ٱلشَّعْبِ في جَمِيعِ ما يَقُولُونَ لَكَ ، فإِنَّهُمْ لَمْ يَسْأَموكَ أَنْتَ ، وإِنَّما سَئِمُوني أَنا في تَوَلِّيَّ عَلَيْهِم . إِنَّهُمْ بِحَسَبِ جَمِيعِ أَعْمالِهِمِ ٱلَّتي عَمِلُوها ، مُنْذُ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلى هذا ٱليوم ، وَتَرْكِهِمْ لي وَعِبادَتِهِمْ لِآلِهَةٍ غَرِيبة ، هٰكذا يَصْنَعُونَ مَعَكَ أَنْتَ أَيْضا . فالآنَ ٱسْمَعْ لِقَوْلِهِم ، ولكِنْ

أَشْهِدْ عَلَيهِمْ وَأَخْبِرْهُمْ بِسُنَنِ ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْهِم. فَذَكَرَ صَموئيلُ جَمِيعَ كَلِمَاتِ ٱلرَّبِّ لِلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ طَلَبُوا مِنْهُ مَلِكًا.

القارئ: فَصْلٌ مِنْ رِسالَةِ ٱلْقِدّيسِ بولسَ ٱلرسولِ إلى أَهْلِ أَفَسُس، يُقْرَأُ في مساءِ هٰذا ٱلأَحَدِ ٱلفارِحِ أَمامَ أَبِينا ٱلكاهِنِ، وبارِكْ يا سيّد (٥/٣ – ١٢)

المحتفل: (يبارك القارئ) أَلمجدُ لِسَيِّدِ بولسَ ٱلَّذي بَشَّرَ في أَربعةِ أَقطارِ ٱلعالم. فلتكُنْ صلاتُه سورًا لهٰذِهِ ٱلرعيَّةِ (او: لهٰذا الدير) ولِسُكّانِها ٱلمُؤْمِنينَ إلى الأَبد.

(جميع تلك الشهوات وبالخصوص حب المال عبادة اصنام: من استهوته لا ميراث له في ملكوت الله والمسيح. اما من تطهَّر منها فقد سلك في النور وعمل ما هو مَرْضِيّ لدى الرب).

القارئ: يا إِخوتي! أَلزِّنى وكُلُّ نجاسةٍ أَو بُخْل، لا يُذْكَرْ ولا ٱسْمُها فيما بَيْنَكُم، على ما يَلِيقُ بِٱلْقِدّيسين. ولا ٱلقباحَةُ ولا ٱلهَذَيانُ أَو ٱلسُّخرِيَّة، مما لا يَليق، بَلْ بِٱلْحَرِي ٱلشُّكر. وَٱعلَمُوا وَٱفْهَمُوا، أَنَّه لَيسَ لِلزّاني أَوِ ٱلنَّجِسِ أَو ٱلبَخيل، ٱلَّذي إِنَّما هو عابِدُ وَثَن، مِيراثٌ في مَلَكوتِ ٱلمسيحِ وَٱللهِ. لا يَغُرَّكُمْ أَحَدٌ بالكلامِ ٱلباطِل، فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ هٰذا يَحِلُّ غَضَبُ ٱللهِ على أَبناءِ ٱلكُفْر. فلا تكونُوا لَهُمْ شُرَكاءَ، فإِنَّكُمْ كُنْتُمْ حِينًا ظُلْمَة، أَمَّا الآنَ فأَنتمْ نورٌ في ٱلرَّبّ. فَٱسْلُكُوا كأَبناءِ ٱلنُّور. فإِنَّ ثَمَرَ ٱلنُّورِ هُوَ في كُلِّ صلاحٍ وَبِرٍّ وَحَقّ. فَٱخْتَبِروا ما هو مَرْضِيٌّ لَدى ٱلرَّبّ، ولا تَكُنْ لَكُمْ شَرِكَةٌ في أَعمالِ ٱلظُّلْمَةِ ٱلَّتي لا ثَمَرَ لَها، بَلْ بِٱلأَحرى وَبِّخُوا عَلَيْها، فإِنَّ ٱلأَفعالَ ٱلَّتي يَفْعلونَها سِرًّا يَقْبُحُ ذِكْرُها أَيْضًا. وَٱلتَسْبيحُ للهِ دائمًا، وبارِكْ يا سيِّد.

وقوف

الجماعة: هَلِلويا وهَلِلويا. هُوذا ٱليومُ ٱلّذي صَنَعَهُ ٱلرَّبّ، تعالَوا نُسرُّ ونَفرَحُ فِيه هَلِلويا. (الموسيقى راجع صفحة ١٧٤ ✻)

المحتفل: أَلسَّلامُ لِجَميعِكُم

الجماعة: وَمَعَ روحِك

المحتفل: مِنْ إنْجيلِ رَبِّنا يَسوعَ ٱلمسيحِ لِلقدّيسِ لوقا ٱلّذي بَشَّرَ ٱلعالمَ بِالحياة، فَلْنُصْغِ إلى بشارةِ ٱلحياةِ والخلاصِ لِنفوسِنا (١٠/٢٥ - ٣٧)

الشماس: كُونوا في السُّكوتِ أيُّها ٱلسامِعون، لِأَنَّ الإِنْجيلَ ٱلمقدَّسَ يُتلى الآنَ عَلَيْكُم. فَٱسْمَعُوا وَمجِّدوا وَٱشْكُرُوا كَلِمَةَ ٱللهِ ٱلحيّ.

المحتفل: إلَيْكُم ما جرى، أَيَّامَ عاشَ على هٰذِهِ الأَرْضِ سَيِّدُنا وإِلٰهُنا ومُخلِّصُنا يَسُوعُ المسيح، كَلِمَةُ اللهِ الذي تَجَسَّدَ لِأَجلنا:

(محبة القريب من محبّة الله، جسّدها الرب في مَثَل السامري: يعتبره اليهوديّ آخرَ من يعرف شريعة المحبة، لانه غريب وكافر، ولكنه بالمحبة أصبح اقرب الناس اليه!).

إِذا واحِدٌ مِنْ عُلَماءِ ٱلنّاموسِ قامَ وقالَ مُجَرِّبًا يَسوع: يا مُعلِّم، ماذا أَعْمَلُ لِأَرِثَ ٱلحياةَ ٱلأَبَدِيَّة؟ فقالَ لَهُ: ماذا كُتِبَ في ٱلنّاموسِ كَيْفَ تَقْرَأ؟ فَأَجابَ وقال: أَحْبِبِ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ بِكُلِّ قَلبِكَ وكُلِّ نَفْسِكَ، وكلِّ قُدْرَتِكَ وكُلِّ ذِهْنِكَ، وَقَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. فقالَ لَهُ: أَجَبْتَ بِٱلصَّواب. إِعْمَلْ ذٰلِكَ فَتَحْيا. فَأَرادَ أَنْ يُزَكِّي نَفْسَهُ فقالَ لِيَسوع: وَمَنْ قَرِيبي؟ فعادَ يَسوعُ وقال: كانَ رَجُلٌ مُنْحَدِرًا مِنْ أُورشَلِيمَ إِلى أَرِيحا، فوقعَ بَيْنَ لُصوص، فَعَرَّوْهُ وَجَرَّحوه، ثُمَّ مَضَوْا وَقَدْ تَرَكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّت. فَٱتَّفَقَ أَنَّ كاهِنًا كانَ مُنْحَدِرًا

فِي ذٰلِكَ ٱلطَّرِيق ، فَأَبْصَرَهُ وَجاز. وكَذٰلِكَ لاوِيٌّ وافى ٱلمكان ، فأَبْصرَهُ وَجاز. ثُمَّ إِنَّ سامِرِيًّا مُسافِرًا مَرَّ بِهِ. فلمَّا رآهُ تحَنَّنَ فَدنا إِلَيْه ، وَضمَّدَ جِراحاتِهِ وَصَبَّ عليها زَيْتًا وَخمْرا ، وحَمَلَهُ على دابَّتِه ، وأَتى به إلى فُنْدُقٍ واعْتَنى بأَمْرِه. وفي ٱلغَد ، أَخْرَجَ دِينارَيْنِ وأَعْطاهُما لِصاحِبِ ٱلفُنْدُقِ وقال : إِعْتَنِ بأَمْرِه ، ومَهْما تُنْفِقْ فوقَ هذا ، فأَنا أَدْفَعُهُ لكَ عِنْدَ عَوْدَتي. فأَيُّ هؤلآءِ ٱلثَّلاثة ، تَحْسَبُهُ صارَ قريبًا لِلَّذي وَقَعَ بَيْنَ ٱللُّصوص؟ قال : أَلَّذي صَنَعَ إِليهِ الرَّحمة. فقالَ له يَسوع : إِمْضِ فَٱصْنَعْ أَنتَ كَذٰلِك. حقًّا والامانُ لِجَمِيعِكُم.

الجماعة : لِلْمسيحِ يسوعَ ٱلتسبيحُ والبرَكات ، مِنْ أَجلِ كلامِهِ ٱلحَيِّ لَنا.

(الموسيقى راجع صفحة ١٧٥) **جلوس**

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ يَشُوعَ بْن سِيراخ ، وبارِكْ يا سَيِّد (٤/١ – ١٤)

(عَونُ المحتاج والفقيرِ والمظلوم واليتيم ، من صفات أبناء الحكمة ، أبناءِ الله).

يا بُنَيَّ ! لا تحرِمِ ٱلمِسْكِينَ ما يَعيشُ بِهِ ، ولا تُماطِلْ عَيْنَي ٱلمُعْوِز. لا تحْزِنِ ٱلنَّفسَ ٱلجائِعَة ، ولا تَغِظِ ٱلرَّجُلَ في فاقتِه. لا تزِدِ ٱلقَلْبَ ٱلمغيظ قَلَقا ، ولا تُماطِلِ ٱلْمُعوِزَ بِعَطِيَّتِكَ. لا تَأْبَ إعطآءَ ٱلبائِسِ سُؤْلَهُ ، ولا تُحوِّلْ وَجْهكَ عَنِ ٱلمِسْكِين. لا تَصْرِفْ طَرْفَكَ عنِ ٱلْمُعْوِز ، ولا تَصْنَعْ شيئًا يَجْلُبْ عليكَ لَعْنَةَ ٱلإِنسان. فإِنَّ مَنْ يَلْعَنُكَ بمرارةِ نفسه ، يَسْتَجيبُ صانِعُهُ

دُعاءَهُ. كُنْ مُتَوَدِّداً إلى ٱلجَماعَة، وَٱخْفِضْ رأْسَكَ لِذي ٱلْوَجاهَة. أَمِلْ أُذُنَكَ إلى ٱلْمِسْكِين، وَأَجِبْهُ بِرِفْقٍ وَوَداعَة. أَنْقِذِ ٱلْمَظْلُومَ مِنْ يَدِ ٱلظَّالِم، ولا تَكُنْ صَغيرَ ٱلنَّفْسِ في ٱلقَضآء. كُنْ أَبًا لِلْيَتامى، وَبِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ لِأُمِّهِم. فَتَكُونَ كَٱبْنِ ٱلعَلِيِّ، وَهُوَ يُحِبُّكَ أَكْثَرَ مِنْ أُمِّكَ. أَلحِكْمَةُ تُنْشِئُ لها بَنِين، وَٱلَّذِين يَلْتَمِسُونَها تَضُمُّهُمْ إلَيها. مَنْ أَحَبَّها أَحَبَّ ٱلحياة، وَٱلَّذِين يَبْتَكِرُونَ إِلَيْها يَمْتَلِئُونَ سُرورا. مَنْ مَلَكَها يَرِثُ مَجْدا، وَحَيْثُما دَخَلَتْ فَهُناكَ بَرَكَةُ ٱلرَّبّ.

القارئ: فَصْلٌ مِنْ أَخبارِ آبائنا ٱلرُّسلِ ٱلأَطهار، وبارِكْ يا سَيِّد (١٨/١ – ١١)

(وصل بولس وحده الى كورنتس آتيا من أثينا، منهوك القوى جسما وروحا. اتاحت له العناية ان يلتقي بالعروسَين برسكلاّ وأكويلا المسيحيَين وجد عندهما مسكنا وعملا... وتشجّع بقدوم سلوانس وتيموتاوس فاشتد في تبشير اليهود والوثنيين. وقوّاه الرب برؤيا، فبقي في كورنتس سنة ونصف السنة).

بَعْدَ ذٰلِكَ، خَرَجَ بُولسُ مِنْ أَثِينا وَجاءَ إلى كورِنْثُس، فصادَفَ يَهودِيًّا ٱسْمُهُ أَكِيلا، بُنْطِيَّ ٱلأَصْل، كانَ قَدْ قَدِمَ مُنْذُ قَريبٍ مِنْ إيطالِيَةَ مَعَ بِرِسْكِلَّةَ ٱمْرَأَتِه، لِأَنَّ كُلودِيُوسَ كانَ قَدْ أَمَرَ جميعَ ٱليَهُودِ بِٱلخُروجِ مِنْ رُومِيَة. فَٱنْضَمَّ إِلَيْهِما. وإِذْ كانَ مِنْ أَهْلِ صِناعَتِهِما، أَقامَ عِنْدَهُما يَعْمَل، وكانا صانِعَيْ خِيام. وكانَ يُفاوِضُ في ٱلْمَجْمَعِ كُلَّ سَبْتٍ ذاكِرًا ٱسْمَ ٱلرَّبِّ يَسوع، وكانَ يَحُجُّ ٱليَهُودَ وَٱليُونانِيِّين. ولَمَّا ٱنْحَدَرَ سِيلا وَتِيموتاوُسُ مِنْ مَكْدُونِيَة، ٱشْتَدَّ بُولسُ في ٱلإِنْذارِ بِٱلكَلِمَة، شاهِدًا لِلْيَهودِ بِأَنَّ يَسوعَ هُوَ ٱلمَسيح. ولَمَّا كانُوا يُقاوِمُونَ وَيُجَدِّفون، نَفَضَ ثِيابَهُ وقالَ لَهُم: دَمُكُمْ على رُؤُوسِكُم. أَنا بَرِيء. وَمِنَ ٱلآنَ أَمْضي إلى ٱلأُمَم. فَٱنْتَقَلَ مِنْ هُناكَ وَدَخَلَ

بَيْتَ رَجُلٍ مُتَعَبِّدٍ للهِ ٱسْمُهُ تِيطُس يُسْتُس ، وكانَ بَيتُهُ مُتَّصِلاً بِٱلمجْمَع . وآمنَ كَرِسْبُسُ رئيسُ ٱلْمَجْمَعِ بِٱلرَّبّ ، هُوَ وكلُّ أَهْلِ بَيْتِه ، وَكَثيرونَ مِنْ أَهْلِ كُورِنْثُس ، لمَّا سَمِعُوا آمَنُوا وَٱعتَمدوا . فقالَ ٱلرَّبُّ لِبُولُسَ في ٱلرُّؤْيا لَيْلا : لا تَخَفْ بَلْ تَكَلَّمْ ولا تَسْكُتْ . فإِنِّي مَعَكَ . ولا يُبادِئُكَ أَحَدٌ بِضَرّ ، لأَنَّ لي في هٰذِهِ ٱلمَدِينَةِ شَعبًا كَثِيرا . فَلَبِثَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشهر ، يُعَلِّمُ كَلِمَةَ ٱللهِ فيما بَيْنَهُم .

الأسبوع الثالث عشر بعد العنصرة

الاثنين

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلجامِعَة، وبارِكْ يا سيِّد (٧/١ – ٧)

(اعتبارات قاسية في الضحك: لم يذكر الانجيل ان يسوع ضحك مرّةً واحدة بل أنه بكى مراراً. ولكنه جاء ليكون فرحنا كاملا!).

مَنْ يَدْرِي ما هُوَ خَيْرٌ لِلْبَشَرِ في ٱلْحَياة، مُدَّةَ أَيّامِ حَياتِهِم ٱلباطِلَةِ ٱلَّتي يَقْضُونَها كَٱلظِّلّ، وَمَنْ يُخْبِرُ ٱلْبَشَرَ بِمَا يَكونُ فِيمَا بَعْدُ تَحْتَ ٱلشَّمس؟ أَلصِّيتُ خَيْرٌ مِنَ ٱلطِّيب، وَيَوْمُ ٱلمَوْتِ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِ ٱلوِلادَة. أَلدُّخُولُ إِلى بَيْتِ ٱلنِّياحَة، خَيْرٌ مِنَ ٱلدُّخولِ إِلى بَيْتِ ٱلْوَلِيمَة، لِأَنَّ ذاكَ مُنْتَهَى جَميعِ ٱلبَشَر، فَيَجْعَلُهُ ٱلْحَيُّ في قَلْبِه. أَلحُزْنُ خَيْرٌ مِنَ ٱلضَّحِك، لِأَنَّهُ بِكآبَةِ ٱلْوَجْهِ يُصْلَحُ ٱلقَلْب. قَلْبُ ٱلْحُكَماءِ في بَيْتِ ٱلنِّياحَة، وَقَلْبُ ٱلْجُهّالِ في بَيْتِ ٱلْفَرَح. سَماعُ ٱلانْتِهارِ مِنَ ٱلْحَكِيم، خَيْرٌ مِنْ سَماعِ تَرْنِيمِ ٱلْجُهّال، لِأَنَّهُ كَصَوْتِ ٱلشَّوْكِ تَحْتَ ٱلْقِدْر، كَذٰلِكَ ضَحِكُ ٱلْجاهِل. هٰذا أَيْضًا باطِل.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنَ ٱلقِدِّيسِ يُوحَنّا ٱلدِمَشْقِي (+ ٧٤٦)

صَلاةٌ لِلْعَذْراء

نَحْنُ أَيْضًا ٱليوم، نَقِفُ أمامَكِ، أَيَّتُها ٱلمَلِكَة. أَجَل. ٱلمَلِكَة، والِدَةُ ٱللهِ ٱلعَذْراء، نُعَلِّقُ عَلَيْكِ رَجاءَنا كَما على مِرْساةٍ أَمِينَةٍ وَراسِخَة. نُكَرِّسُ لَكِ عَقْلَنا وَنَفْسَنا وَجَسَدَنا، بِجُمْلَتِه: نُرِيدُ أَنْ نُكَرِّمَكِ «بِمَزامِير وَتَسابِيحَ وَأَغانٍ رُوحِيَّة» بِقَدْرِ ما نَسْتَطِيع، لِأَنَّ تَكْرِيمَكِ بِحَسَبِ مَقامِكِ يَفُوقُ ٱسْتِطاعَتَنا. إذا صَحَّ، بِحَسَبِ القَولِ ٱلمَأْثُور، أَنَّ ما يُقَدَّمُ مِنْ إكرامٍ إلى سائِرِ ٱلخَدَمِ هُوَ دَلِيلُ مَحَبَّةٍ لِسَيِّدِ الكُلّ، فَهَلْ يُمكِنُ إهمالُ إكْرامِكِ، أَنْتِ والِدَةَ سَيِّدِكِ؟ أَلا يَجِبُ أَنْ نَتَطَلَّبَهُ بِرَغْبَة؟ بِهٰذا نُثْبِتُ بالأَحْرى تَعَلُّقَنا بِرَبِّنا. وماذا أَقُول؟ يَكْفِي مَنْ يَحْفَظُونَ تَذْكارَكِ بِتَقْوى، أَن يَنالُوا مَوْهِبَةَ ذِكْراكِ التي لا تُقَدَّر: فَهُوَ لَهُم ذُرْوَةُ ٱلفَرَحِ ٱلدائِم. أَيَّةُ غِبْطَةٍ وَأَيُّ خَيْرٍ لا يَمْلأُ مَنْ يَجْعَلُ مِنْ عَقْلِهِ ٱلمَقَرَّ ٱلخَفِيَّ لِذِكْرِكِ ٱلمُقَدَّس؟

(عظة الانتقال)

الثلاثاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلجامِعَة، وبارِكْ يا سيِّد (٨/٧ - ١٤)

(طول الأناة، والامتناع عن البغض، ومعرفة الحكمة: لها فضل كبير، وفيها حياة لأصحابها).

أَلْعَسْفُ يُسَفِّهُ ٱلْحَكِيم، وَٱلعَطِيَّةُ تَسْتَهْوِي ٱلْقَلْب. آخِرُ ٱلأَمْرِ خَيْرٌ مِنْ أَوَّلِه، وَطُولُ ٱلأَنَاةِ خَيْرٌ مِنْ تَجَبُّرِ ٱلرُّوح. لا تَعْجَلْ إِلى ٱلْغَضَبِ في قَلْبِكَ، لِأَنَّ ٱلْغَضَبَ يَسْتَقِرُّ في صُدُورِ ٱلْجُهَّال. لا تَقُلْ لِمَ ٱتَّفَقَ أَنْ كانَتِ ٱلأَيَّامُ ٱلأُوَلُ خَيْرًا مِنْ هٰذِه، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَنْ حِكْمَةٍ سُؤَالُكَ هٰذا. أَلْحِكْمَةُ مَعَ ٱلْغِنَى أَفْضَلُ وأَنْفَعُ لِناظِرِي ٱلشَّمْس، لأَنَّهُمْ إِذ ذاكَ في ظِلِّ ٱلْحِكْمَةِ وَظِلِّ ٱلْفِضَّة. لٰكِنَّ لِمَعْرِفَةِ ٱلْحِكْمَةِ فَضْلا، وَهُوَ أَنَّها تُحْيِي أَصْحابَها. أُنْظُرْ إِلى عَمَلِ ٱللهِ، كَيْفَ لا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُثَقِّفَ ما أَوَّدَه.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنَ ٱلقِدِّيسِ يُوحَنَّا ٱلدِمَشْقِي (+ ٧٤٦)

مَرْيَمُ ٱلعَذْراءُ أَوَّلُ ٱلصَّاعِدِين

أَليوم، تِلْكَ ٱلنَّفْسُ ٱلطاهِرَةُ ٱلنَّقِيَّةُ ٱلَّتِي كَرَّسَها الروحُ الإِلٰهِي، بعدَ أَنْ طارَتْ مِنَ ٱلفُلْك، أَي جَسَدِها، ٱلَّذِي ٱسْتَقْبَلَ ٱللهَ يَنْبُوعَ ٱلحَياة، وَجَدَتْ «مَكانًا تَضَعُ عَلَيْهِ رِجْلَيْها» (تكوين ٨/٩): لَقَدْ ذَهَبَتْ إِلى ٱلعالَمِ ٱلمَعْقُولِ وَٱسْتَقَرَّتْ على ٱلأَرضِ ٱلطَّاهِرَةِ في ٱلمَلَكُوتِ ٱلأَسْمى. ٱليومَ تَسْتَقْبِلُ عَدْنُ آدمَ ٱلجَدِيد، ٱلفِرْدَوْسَ ٱلرُّوحِي، حَيْثُ مُحِيَ ٱلحُكْم، وَغُرِسَتْ شَجَرَةُ ٱلحَياةِ وَسُتِرَ عُرْيُنا، لِأَنَّنا لَسْنا بَعْدُ عُراةً وَبِدُونِ كِساء، مَحْرُومِينَ مِنْ بَهْجَةِ صُورَةِ ٱللهِ، وَمُجَرَّدِينَ مِنْ نِعْمَةِ

ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٱلْعَمِيمَة. فإنَّ ٱبْنَ ٱللهِ ٱلْوَحِيدَ ٱلَّذي هُوَ إِلهٌ مُساوٍ للآبِ في ٱلجَوْهَر، قَدِ ٱتَّخَذَ لِنَفْسِهِ طَبِيعَةً بَشَرِيَّةً مِنْ هذهِ ٱلعَذْراء وَمِنْ هذهِ ٱلأَرْضِ ٱلنَّقِيَّة.

أَليوم، أَلعَذْراءُ ٱلبَرِيئَةُ مِنَ ٱلدَّنَس، ٱلَّتِي لَمْ تُخامِرْها عاطِفَةٌ أَرْضِيَّة، بَلْ تَغذَّتْ بالأَفْكارِ ٱلسَّماوِيَة، لَمْ تَعُدْ إلى ٱلتُّراب. وَبِما أَنَّها بِٱلْحَقِيقَةِ سَماءٌ حَيَّة، أَقامَتْ فِي ٱلأَخْبِيَةِ ٱلسَّماوِيَة. فَهَلْ يُخْطِئُ إِذَنْ مَن يَدْعُوها «سماء؟» إِلّا إذا قُلْنا، وَلَعَلَّهُ بِعَدْلٍ وَصَواب. إِنَّها تَفُوقُ ٱلسَّماواتِ عَيْنَها بِٱمْتِيازاتٍ لا مَثِيلَ لَها، لِأَنَّ مَنْ بَنَى ٱلسَّماواتِ وَٱحْتَواها، وَٱلَّذي صَنَعَ ٱلكَوْنَ وَما وَراءَ ٱلْكَوْن، أَلمَنْظُورَ وَغَيْرَ ٱلْمَنْظُور، أَلَّذي لا مَقَرَّ لَهُ. لِأَنَّهُ هُوَ عَيْنُهُ مَقَرُّ كُلِّ ٱلْكائِنات - لِأَنَّ ٱلمَقَرَّ في تَحْدِيدِهِ يَحْوِي ما فِيه - قَدْ جَعَلَ نَفْسَهُ في ٱلعَذْراءِ طِفْلاً صَغِيرا، وجَعَلَ مِنْهَا مَقَرَّ أُلوهِيَّتِهِ ٱلْفَسِيحِ ٱلَّذي يَمْلأُ كُلَّ شَيْء، وَحِيدًا ولا حَدَّ لَهُ. تَجَمَّعَ فِيها كُلُّهُ بِدُونِ أَنْ يَتَصاغَر. وَهُوَ مُسْتَقِرٌّ بِكامِلِهِ خارِجًا، لِأَنَّهُ هُوَ مَقَرُّ ذاتِهِ غَيْرُ ٱلْمَحْدُود. (عظة الانتقال)

الأربعاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلجامِعَة، وبارِكْ يا سَيِّد (١٥/٧ - ١٩)

(«صدّيق يهلك ومنافق تطول أيّامُه في شرّه»: من يستطيع ان يفهم؟ الحلّ هو في ان يعيش الانسان يومه في سرّائه وضرّائه، متجنبا كل تطرّف، وبخشية الله).

في يَوْم ٱلسَّرَّآءِ كُنْ بِسُرور، وَفي يَوْم ٱلضَّرَّآءِ تَأَمَّلْ أَنَّ ٱللهَ جعلَ هٰذِهِ بإزآءِ تِلْك، لِئَلَّا يَطَّلِعَ ٱلْبَشَرُ على شَيْءٍ مِمَّا يكونُ فِيمَا بَعْد. وهٰذا كُلُّهُ رأَيْتُهُ في أَيَّامِ أَباطِيلي: صِدِّيقٌ يَهْلِكُ في بِرِّه، وَمُنافِقٌ تطولُ أَيَّامُهُ في شَرِّه. لا تَكُنْ صِدِّيقًا بإفراط، ولا تَكُنْ حكِيمًا فَوْقَ ما يَنْبَغِي، لِئَلَّا تكونَ في وَحْشَة. لا تَكُنْ مُنافِقًا بإِفراطٍ ولا تَكُنْ أَحْمَق، لِئَلَّا تَمُوتَ قَبْلَ ساعَتِكَ. يَحْسُنُ أَنْ تَتَّخِذَ هذا وأَيضًا أَنْ لا تَكُفَّ يَدَكَ عَنْ ذاك، فإِنَّ مَنْ يَخْشَى ٱللهَ يَجْتَنِبُ ٱلتَّطَرُّفَ فِيهِما.

صلاة الصباح

القارئ: قِرَاءَةٌ مِنَ القِدِّيسِ يُوحَنَّا الدِمَشْقِي (+ ٧٤٦)

يَوْمُ الانْتِقال

أَليوم، كَنْزُ ٱلْحَياة، لُجَّةُ ٱلنِّعْمَة، تَدْخُلُ في ظِلالِ مَوْتٍ يَحْمِلُ ٱلْحَياة. تَتَقَدَّمُ مِنْهُ بِدُونِ خَوْفٍ تِلْكَ ٱلَّتي وَلَدَتْ مُبِيدَهُ، هٰذا إِذا جازَ أَنْ نُسَمِّيَ مَوْتًا رَحِيلَها ٱلْمُفْعَمَ قَداسَةً وَحَياة.

كَيْفَ تَقَعُ في سُلْطانِ ٱلمَوْتِ مَنْ كانَتْ لِلْجميعِ يَنْبُوعًا لِلْحَياةِ ٱلْحَقِيقِيَّة؟ غَيْرَ أَنَّها تَخْضَعُ لِلْشَرِيعَةِ ٱلَّتي وَضَعَها ٱبْنُها عَيْنُهُ، وَكَإِبْنَةٍ لِآدَمَ ٱلقَدِيم، تَفِي الدَّيْنَ ٱلْوالِدِي، لِأَنَّ وَلَدَها عَيْنَهُ، ٱلَّذِي هُوَ ٱلحَياةُ في ذاتِه، لَمْ يَرْفُضْ ذَلِكَ. وَلٰكِن، بِصِفَتِها والِدَةَ ٱللهِ ٱلْحَي، فَمِنَ

ٱلْعَدْلِ أَنْ تُنْقَلَ إِلَيْه ، إذْ كَيْفَ لا تَعِيشُ مَدَى ٱلدَّهْرِ تِلْكَ ٱلَّتِي قَبِلَتِ ٱلحَيَاةَ عَيْنَها بِدُونِ بِدَايَةٍ ولا نِهَايَة؟

(عظة الانتقال)

الخميس

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلجامِعَة ، وبارِكْ يا سيِّد (١/٨ – ١٠)

(إكرام المتسلِّط وحفظ الوصيَّة من حكمة الله. ولكن لا سلطان لأحد على الموت! لذلك فكل شيء لأجل الموت باطل!).

حِكْمَةُ ٱلإِنسانِ تُنيرُ وَجْهَهُ ، وَتُلَيِّنُ صَلابَةَ جَبْهَتِه. أَنا ٱلْمُتَكَلِّم. إِحْفَظْ أَمْرَ ٱلْمَلِك ، وعَلَى ٱلْخُصوصِ لِأَجْلِ ٱليَمينِ لله. لا تَعْجَلْ في ٱلانْقِطاعِ عَنْ وَجْهِهِ ولا تُصِرَّ على أَمْرٍ خَبيث ، فإِنَّهُ يَصْنَعُ كلَّ ما شآء. لِأَنَّ كلامَ ٱلمَلِكِ ذو سُلْطان ، فَمَنْ يَقولُ لَهُ لِمَ فَعَلْت؟ مَنْ يَحْفَظِ ٱلْوصِيَّةَ لا يَشْعُرْ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلشَّرّ ، وقلبُ ٱلْحَكيمِ يَعْرِفُ ٱلزَّمانَ وٱلقضآء ، إِذْ لِكُلِّ غَرَضٍ زمانٌ ثُمَّ قضآء ، لِأَنَّ شَرَّ ٱلبَشَرِ عَظيمٌ عليهِمْ ولا يدْرُونَ ما سيَكون ، وَمَنْ يُخْبِرُهُمْ بِمَا سيأْتي. لَيْسَ لِأَحَدٍ سُلْطانٌ على ٱلرُّوحِ فَيَضْبِطَهُ ، ولا سُلطانٌ على يَوْمِ ٱلْموت ، ولا سَراحٌ في ساعةِ ٱلْقِتال ، ولا يُنجّي ٱلْمُنافِقينَ نِفاقُهُم. هٰذا كُلُّهُ رأَيْتُهُ ، وَوَجَّهْتُ قَلْبي إلى كُلِّ عَمَلٍ يُصْنَعُ تحْتَ ٱلشَّمْس. إِنَّهُ أَحيانًا يَتَسَلَّطُ إنسانٌ على إنسانٍ لِضَرره. وهٰكذا رأَيْتُ

مُنافِقين قُبروا بكرامةٍ ومَضَوْا ، وَقَدْ كانُوا مُتباعِدِينَ عَنِ ٱلْمكانِ ٱلمُقدَّس ، فَنُسِيَ في ٱلْمَدِينَةِ أَنَّهُمْ قَدْ فعَلُوا ذٰلك . هٰذا أَيْضًا باطِل .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنَ ٱلقدِّيسِ يُوحنَّا ٱلدِمَشْقي (+ ٧٤٦)

رُمُوزُ ٱلعَذْراءِ في ٱلعَهْدِ ٱلقَدِيم

لَقَدْ أَصْبحَتْ عَدْنُ ٱلرُوحِيَّةُ أَقْدَس وَأَرْفَع مِنَ ٱلقَدِيمَة : فَفِي الأُولى كانَ يَسْكُنُ آدمُ « الأَرْضِيّ » ، أَمّا فِيكِ فَيحُلُّ ٱلرَّبُّ الآتِي مِنَ ٱلسماء .

لَقَدْ مَثَّلَتْكِ سَفِينَةُ نُوحٍ ٱلتي أَنْقَذَتِ ٱلخَلِيقَةَ ٱلثانِيَة : لِأَنَّكِ وَلَدْتِ ٱلمَسِيحَ خَلاصَ ٱلعالَم ، ٱلذي غَرَّقَ ٱلخَطِيئَةَ وَسكَّنَ أَمْواجَها .

أَنْتِ ٱلتي رَمَزَتْ إِلَيْكِ ، فَصَوَّرَتْكِ ٱلعُلَّيْقَة ، وَرَسَمَتْكِ الأَلْواحُ ٱلتي خطَّتْها يَدُ ٱللهِ ، وَأَخْبرَ عَنْكِ تابوتُ ٱلعَهْد ، وَمَثَّلَتْكِ مِجْمَرَةُ ٱلذهَبِ والمَنارَةُ وَلَوْحا ٱلعَهْدِ وَعَصا هارُونَ ٱلتي أَفْرَخَت . وُلِدَ مِنْكِ مَنْ هُوَ شُعْلَةُ الأُلُوهِيَّة ، « تَعْرِيفُ الآبِ وتَعْبِيرُهُ » ، ٱلمَنُّ ٱلسَماوِيُّ ٱلعَذْبُ ، ٱلاِسْمُ غَيْرُ ٱلمُسَمَّى « ٱلذي يَسْمُو عَلى كُلِّ ٱسْمٍ » ، ٱلنُّورُ الأَزَلِيُّ الذي لا يُدانى ، خُبْزُ ٱلحَياةِ ٱلنازِلُ مِنَ ٱلسماء ، ٱلثَمَرَةُ ٱلتي جُنِيَتْ بِدُونِ عَناء : وَقَدْ ظَهَرَ مِنْكِ بِالجَسَد .

أَلَسْتِ أَنْتِ ٱلتي سَبَقَ وَدَلَّ عَلَيْكِ الأَتُّونُ ٱلذي ٱمْتَزَجَتْ نارُهُ بِالنَّدى ، رَمْزُ ٱلنارِ الإِلٰهِيَّةِ ٱلتي جاءَتْ فَحَلَّتْ فِيكِ ؟ لَقَدْ كانَ خِباءُ

إِبْراهِيمَ دَليلاً واضِحًا عَلَيْكِ : حَيْثُ جاءَتِ ٱلطَبِيعَةُ ٱلْبَشَرِيَّةُ فَقَدَّمَتِ ٱلخُبْزَ ٱلمَلِيل ، للهِ ٱلكَلِمَةِ ٱلذي حَلَّ في حَشاكِ.

(عظة الانتقال)

الجمعة

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلْجامِعَة ، وبارِك يا سيِّد (٨/١١ – ١٧)

(«صدّيقون يُصيبهم ما يليق بعمل المنافقين ، ومنافقون يُصيبهم ما يليق بعمل الصدّيقين» لماذا؟ كيف تشرح؟ «ان كان رجاؤنا في المسيح في هذه الحياة فقط ، فنحن أشقى الناس أجمعين»).

إِذْ كانَ ٱلْقَضاءُ على ٱلْعَمَلِ ٱلشِّرِّيرِ لا يُجْرَى بِسُرْعَة ، ٱمْتَلأَتْ قلوبُ بَنِي ٱلْبَشَرِ جُرْأَةً على فِعْلِ ٱلشَّرّ. أَلخاطِئُ يَصْنَعُ ٱلشَّرَّ مِئَةَ مَرَّةٍ وَتُطالُ أَيَّامُهُ ، ولٰكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ ٱلمُتَّقِينَ لله ، ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ وَجْهَهُ ، سَيُجْزَوْنَ خَيْرا ، وأَنَّ ٱلمُنافِقَ لَنْ يُصِيبَ خَيْرا ، ولا تُطالَ أَيَّامُهُ بَلْ يَمْضِي كَٱلظِّلّ ، لأَنَّهُ لا يَخْشَى وَجْهَ ٱللهِ. باطِلٌ يُجْرَى على ٱلأَرض : صِدِّيقُونَ يُصِيبُهُمْ ما يَلِيقُ بِعَمَلِ ٱلْمُنافِقِين ، وَمُنافِقُونَ يُصِيبُهُمْ ما يَلِيقُ بِعَمَلِ ٱلصِّدِّيقِين. فَقُلْتُ : هٰذا أَيْضًا باطِل. فَمَدَحْتُ ٱلفَرَحَ لأَنَّهُ لَيْسَ في يَدِ ٱلإنسانِ خَيْرٌ تَحْتَ ٱلشَّمْس ، غيرَ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَفْرَح ، فَهٰذا ما يَثْبُتُ لَهُ مِنْ تَعَبِه ، أَيَّامَ حياتِهِ ٱلَّتِي مَنَحَها ٱللهُ لهُ تَحْتَ ٱلشَّمْس. لَمَّا وَجَّهْتُ قَلْبِي إِلى مَعْرِفَةِ ٱلحِكْمَة ، وإِلى تأَمُّلِ مُعاناةِ ٱلإنسانِ ٱلَّتي يُعانِيها على ٱلأَرْض ، كَيْفَ لا يَذُوقُ ٱلنَّوْمَ في عَيْنَيْه ، لا في ٱلنَّهارِ ولا في ٱللَّيْل ، رَأَيْتُ مِنْ جِهَةِ أَعمالِ ٱللهِ

كُلِّها ، أَنَّ ٱلإِنسانَ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُدْرِكَ أَسبابَ شَيْءٍ مِمَّا يَحْدُثُ تَحتَ ٱلشَّمْس ، وَمَهْما جَدَّ في ٱلطَّلَبِ فلا يُدْرِكُ شيْئا ، حَتَّى ٱلْحَكِيمِ ، وإِنْ زَعمَ أَنَّهُ يَعْلَم ، لا يَسْتَطِيعُ إِدراكا .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنَ القِدِّيسِ يُوحَنَّا ٱلدِمَشْقي (+ ٧٤٦)

رُمُوزُ ٱلعَذْراءِ في ٱلعَهْدِ القَدِيم (تابع)

أَكادُ أَغْفَلُ عَنْ سُلَّمِ يَعْقُوب . ماذا؟ أَلا يَتَّضِحُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَنَّهُ كانَ صُورَةً عَنْكِ ؟ فَكَما أَنَّ يَعْقُوبَ رَأى ٱلسَماءَ مُتَّصِلَةً بالأَرْضِ بطَرَفَيِ ٱلسُّلَّم ، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ ٱلمَلائِكَةُ وَيَصْعَدُون ، وَقَدِ ٱشْتَبَكَ مَعَهُ في صِراعٍ رَمْزِيٍّ ٱلقَوِيُّ الذي لا يُغْلَب ، هٰكَذا أَصبَحْتِ أَنْتِ ٱلوَسِيطَةَ وَالسُّلَّمَ ٱلتِي نَزَلَ عَلَيْها ٱللهُ نَحْوَنا ، وَحَمَلَ ضَعْفَ طَبِيعَتِنا وَٱعْتَنَقَها وَٱمْتَزَجَ بِها ، وَجَعَلَ مِنَ الإِنْسانِ رُوحًا يَرى ٱللهَ .

وما قَوْلي في آياتِ الأَنْبِياء ، أَلا يَجِبُ أَنْ تَعُودَ إِلَيْكِ ، إِذا شِئْنا أَنْ نُثْبِتَ صِحَّتَها؟ ما هِيَ تِلْكَ ٱلجَزَّةُ التي أَشارَ إِلَيْها داود ، وَالتي يَنْزِلُ عَلَيْها كَالمَطَرِ ٱبْنُ ٱلمَلِكِ وَإِلٰهُ ٱلجَمِيع ، ٱلذي لا بِدايَةَ لَهُ وَيَمْلِكُ كَأَبِيه ، أَلَسْتِ بِكُلِّ وُضُوحٍ تِلْكَ ٱلجَزَّة؟

مَنْ هِيَ ٱلعَذْراءُ التي قالَ عَنْها آشَعْيا : إِنَّها تَحْبَلُ وَتَلِدُ ٱبْنًا يُدْعَى «إِلٰهُنا مَعَنا» ، أَيِ أَنَّهُ يَظَلُّ إِلٰهًا وَلَو صارَ إِنْسانا؟

مَنْ هُوَ جَبَلُ دانِيالَ الذي قُطِعَ مِنْهُ ، بِغَيْرِ يَدٍ بَشَرِيَّة ، حَجَرُ الزاوِيَة ، ٱلتي هِيَ ٱلمَسيح ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَنْتِ ٱلتي حَبِلَتْ بِلا زَواجٍ وَمَا زالَتْ دائِمًا عَذْرَاء ؟

(عظة الانتقال)

السبت

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلجامِعَة ، وبارِكْ يا سيِّد (٩/١١ – ١٨)

(لا قيمة في الحظّ والقدر للاستحقاق الشخصيّ. أُمور عديدة تفشل أو تنجح لسبب تافهٍ طفيف. فالحياة ملهى الحظ والقَدَر والانسان مغامرٌ... لا ينجح إلّا مع الايمان بالحياة الأبدية).

إلْتَفَتُّ فَرَأَيْتُ تَحْتَ ٱلشَّمْس : أَنْ لَيْسَ ٱلجَرْيُ لِلْخَفيف ، ولا ٱلقِتالُ لِلأَقوِيآء ، ولا ٱلخُبْزُ لِلحُكَمآء ، ولا ٱلْغِنى لِذَوي ٱلْفِطْنَة ، ولا ٱلْحُظْوَةُ لِلعُلَمآء ، لأَنَّ ٱلآونَة وَٱلأَحداثَ تُفاجِئُهُمْ كافَّة . إنَّ ٱلإنسانَ لا يَعْلَمُ وَقْتَهُ ، فإنَّهُ كَٱلأَسْماكِ ٱلَّتي تُؤْخَذُ بِشَبَكَةٍ مُهْلِكَة ، وكَٱلعَصافيرِ ٱلَّتي تُصْطادُ بِفِخاخ ، كذلِكَ يُقْتَنَصُ بَنُو ٱلبَشَرِ في وَقْتِ ٱلسُّوء ، إذْ يَغْشاهُمْ بَغْتَة . رأَيْتُ أَيضًا ٱلحِكْمَةَ تَحْتَ ٱلشَّمْس ، وكانَتْ عَظيمَةً لَدَيَّ . مَدينَةٌ صَغيرَةٌ فِيها رِجالٌ قَليلون ، أَقْبَلَ عَلَيْها مَلِكٌ عَظيمٌ وحاصَرَها ، وبَنى عَلَيْها حُصونًا عَظيمَة . فَوُجِدَ فِيها رَجُلٌ مِسْكينٌ حَكيم ، فَنَجَّى ٱلمَدينَةَ بِحِكْمَتِه ، ثُمَّ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلَ ٱلمِسْكين . فَقُلْتُ إنَّ ٱلْحِكْمَةَ خَيْرٌ مِنَ ٱلقُوَّة ، وَمَعَ ذٰلِكَ فَحِكْمَةُ ٱلمِسْكينِ مُزْدَراة ، وَكَلامُهُ غَيْرُ

مَسْمُوع. كلامُ ٱلحُكَماءِ ٱلْمَسْمُوعُ في ٱلسَّكِينَة ، أَفْضَلُ مِنْ صُراخِ ذِي ٱلسُّلطانِ بَيْنَ ٱلجُهَّال. ٱلحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنْ آلاتِ ٱلحَرْب ، وخاطِئٌ واحِدٌ يُتْلِفُ خَيْرًا جَزِيلا.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنَ ٱلْقِدِّيسِ بِرْنَرْدُوس (+ ١١٥٣)

ذِكْرُ مَرْيَمَ في ٱلشَّدائد

أَنْتُمْ يا مَنْ تُدْرِكُونَ أَنَّكُمْ ، في مَدِّ هٰذا ٱلدَّهْرِ وَجَزْرِه ، لا تَسِيرونَ على ٱليابِسَة ، بَلْ تَسْبَحُونَ في بَحْرٍ بَيْنَ ٱلْعَواصِفِ وَٱلزَّوابِع ، حَدِّقُوا إلى هٰذِهِ ٱلنَّجْمَةِ حَتَّى لا تَهْلِكُوا.

إنْ ثارَتْ عَلَيْكُمْ رِياحُ ٱلتَّجارِب ، أَوْ صَدَمَتْكُمُ ٱلْمِحَن ، فَٱلْتَفِتُوا إلى ٱلنَّجْمَةِ وَٱدْعُوا مَرْيَم.

وإنْ أَحاقَتْ بِسَفِينَتِكُمُ ٱلقَلِقَةِ أَمْواجُ ٱلْغَيْظِ أَوِ ٱلبُخْلِ أَوِ ٱلشَّهْوَة ، فَٱرْفَعُوا ٱلنَّظَرَ إلى مَرْيَم.

وَإنْ رَزَحْتُمْ تَحْتَ أَثْقالِ ٱلإثْم ، وَأَثْخَنَتْ نَفْسَكُمْ جِراحُهُ ٱلْمُشِينَة ، وَهَلَعْتُمْ مِنْ شُؤْمِ ٱلدَّيْنُونَة ، وَأَخَذَتْ رُوحُكُمْ تَغُوصُ في لُجَّةٍ مِنَ ٱلحُزْنِ وَٱليَأْسِ ، فَاذْكُرُوا مَرْيَم.

في ٱلمَخاطِرِ وَٱلْحَيْرَةِ وَٱلشَّدائِد ، عُودُوا إلى مَرْيَمَ وَٱدْعُوها ، ولا يَبْرَحَنَّ ذِكْرُها شِفاهَكُمْ ولا قُلوبَكُم ، كَيْلا تُخْطِئَكُمْ شَفاعَتُها ، ولا

تَنْسَوا ان تَتَمَثَّلُوا بِها. وإِنْ أَنْتُم ٱقْتَفَيْتُمْ أَثَرَهَا ، فَلَنْ تَضِيعُوا ، أَوِ ٱسْتَغَثْتُمْ بِها ، فَلَنْ تَيْأَسُوا ،أَو تَأَمَّلْتُمُوها ، فَلَنْ تَضِلُّوا. فَبِعَوْنِهَا لا خَوْفَ عَلَيْكُم ، وَتَحْتَ حِمايَتِها لا خَطَرَ عَلَيْكُم. وفي إِثْرِها لَنْ يُدْرِكَكُمْ ٱلعَيَاء.

وإِنْ هِيَ رَضِيَتْ عَنْكُمْ. بَلَغْتُم مِيناءَ ٱلسَّلام.

الأحد الثالث عشر بعد العنصرة

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ أُولى مِنْ سِفْرِ ٱلخُروجِ ، وبارِكْ يا سَيِّد (٩/١٣ - ٢١)

(الضربة السابعة هي أيضا آية : ليعلم فرعون انه ليس مثل الله في جميع الارض ، فيوجّه قلبه الى كلام الرب ، والايمان به ، وعبادته ، واطلاق الحرية لشعبه).

قالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى : بَكِّرْ في ٱلغَداةِ وَقِفْ بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ : كذا قالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ ٱلْعِبْرانِيِّين : أَطْلِقْ شَعْبي لِيَعْبُدوني ، فإِنِّي في هٰذِهِ ٱلْمَرَّةِ مُنْزِلٌ جَميعَ ضَرَباتِي على قَلْبِكَ وعلى عَبيدِكَ وَشَعْبِكَ ، لِكَيْ تَعْلَمَ أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلِي في جَميعِ ٱلأَرض. وأَنا ٱلآنَ أَمُدُّ يَدِي وَأَضْرِبُكَ ، أَنتَ وَشَعْبَكَ بِٱلْوَباء ، فَتَضْمَحِلُّ مِنَ ٱلأَرض. غَيْرَ أَنِّي لِهٰذا أَبْقَيْتُكَ لكي أُرِيَكَ قُوَّتِي ، وَلِكَيْ يُخْبَرَ بِٱسْمِي في جَميعِ ٱلأَرض. وأَنتَ لَمْ تَزَلْ مقاوِمًا لِشَعْبِي وَلَمْ تُطْلِقْهُم. ها أَنا مُمْطِرٌ في مِثْلِ هٰذا ٱلوَقْتِ مِنْ غَدٍ بَرَدًا عَظِيمًا جِدًّا ، لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ في مِصْرَ مُنْذُ يومَ أُسِّسَتْ إِلى الآن. والآنَ فَٱبْعَثْ وَٱجْمَعْ ماشِيَتَكَ وجميعَ ما لَكَ في ٱلصَّحراء ، فإِنَّهُ أَيُّ إِنْسانٍ أَو بَهيمَةٍ وُجِدَ في ٱلصَّحراء ، وَلَمْ يَأْوِ إِلى ٱلْمَنازِل ، يَنْزِلُ عليهِ ٱلْبَرَدُ فيموت. فَمَنْ خافَ كلامَ ٱلرَّبِّ مِنْ عَبيدِ فِرْعَوْن ، هَرَبَ بِعَبيدِهِ وماشِيَتِهِ إِلى ٱلبُيوت. وَمَنْ لَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلى كلامِ ٱلرَّبّ ، تَرَكَ عَبيدَهُ وماشِيَتَهُ في ٱلصَّحراء.

القارئ: قِراءَةٌ ثانيةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلملوكِ الأوَّل ، وبارِكْ يا سَيِّد (١٥/٩ - ٢٢)

(كان صموئيل النبي اخر قاض على شعب الله . عرف صموئيل بوحي من الرب ان الرب اختار شاول ملكا للشعب كما طلب ! قَبِلَهُ باحترام واكرمه وأضافه) .

كانَ ٱلرَّبُّ قَدْ أَوحَى إلى صَموئِيل ، قَبْلَ أَنْ يأْتِيَهُ شاوُل بيومٍ وقالَ لَهُ : غدًا في مِثْلِ هٰذِهِ ٱلسَّاعة ، أُرسِلُ إِلَيكَ رَجُلاً مِنْ أَرْضِ بَنْيامِين ، فَٱمْسَحْهُ قائِدًا على شَعْبي إسرائِيل ، فَيُخلِّصَ شَعْبي مِنْ أَيْدِي ٱلفَلِسْطِينيِّين ، لأَنّي ٱلتفتُّ إلى شَعْبي ، لأَنَّ صُراخَهُمْ قَدِ ٱنْتَهَى إليَّ . فلمَّا رأَى صَموئِيلُ شاول قالَ لَهُ الرَّبّ : هُوَذا ٱلرَّجُلُ ٱلَّذي كَلَّمْتُكَ عَنْهُ ، هٰذا يَضْبطُ شَعْبي . فدنا شاوُلُ مِنْ صَموئِيلَ وَهُوَ في وَسَطِ ٱلبابِ وقال : أَخبِرْني أَيْنَ بيتُ الرَّآءِي ؟ فَأَجابَ صَموئِيلُ وقالَ لِشاول : أنا هُوَ ٱلرَّآءِي . فَٱصْعَدا أَمامِي إلى ٱلْمَشْرَفِ وَكُلا اليومَ مَعِي ، وفي ٱلغَدِ أَصرِفُكَ وأُنْبِئُكَ بِكلِّ ما في قَلْبِكَ . فأَمَّا الأُتُنُ الَّتي ضَلَّتْ لكَ مُنْذُ ثَلاثةِ أَيَّام ، فلا تَجعَلْ بالَكَ عَلَيها ، لأَنَّها قَدْ وُجِدَت . وَلِمَنْ كلُّ نفيسٍ في إسرائِيلَ إلَّا لَكَ وَلِكُلِّ بَيْتِ أَبيك ؟ فأَجابَ شاولُ وقال : أَلَسْتُ أَنا بَنْيامِينيًّا مِنْ أَصْغَرِ أَسباطِ إسرائِيل ، وَعَشِيرَتي أَصغرُ جميعِ عشائِرِ سِبْطِ بَنيامِين ، فكيفَ تَقولُ لِي مِثْلَ هٰذا ٱلكلام ؟ فأَخَذَ صَموئِيلُ شاولَ وغلامَهُ ، وَدَخَلَ بِهِما ٱلْمَجْلِس ، وأَجلَسَهُما في صَدْرِ ٱلْمَدْعُوِّين ، وَهُمْ نَحْوُ ثلاثِينَ رَجُلا .

القارئ: فصْلٌ مِنْ رِسالةِ ٱلقدِّيسِ بولسَ الرسولِ إلى أَهْلِ أفسُس ، يُقْرَأُ في مساءِ هٰذا الأَحدِ ٱلفارِحِ أَمامَ أَبينا ٱلكاهِنِ ، وبارِكْ يا سيِّد (١٣/٥ - ٢١)

المحتفل : (يبارك القارئ) أَلمجدُ لِسَيِّدِ بولسَ ٱلَّذي بَشَّرَ في أَربعةِ أَقطارِ ٱلعالمِ . فلتَكُنْ صلاتُهُ سورًا لهذه الرعيَّة (او : لهذا الدير) ولسكّانِها ٱلْمُؤمنينَ إِلى الأَبد .

(غالبًا ما يستشهد بولس في رسائله باناشيد من ليتورجيًّا الكنيسة الاولى ، مبرهنا للمؤمنين ان قاعدة صلاتهم هي قاعدة لحياتهم ، ليحيوا بمقتضى المزامير والتسابيح والاغاني الروحية التي ينشدونها) .

القارئ : يا إِخْوَتي ! لٰكِنَّ كلَّ ما يُوبَّخُ عليهِ يُعْلَنُ بٱلنُّور ، وكلَّ ما يُعلَنُ هُوَ نُور . وَلِذٰلِكَ يَقول : إِسْتَيْقِظْ أَيُّها ٱلنَّائِمُ وَقُمْ مِنْ بَينِ ٱلأَمواتِ ، فَيُضِيءَ لكَ ٱلمَسيح . فَٱعْتَنُوا إِذَنْ أَنْ تَسْلُكُوا بِحَذَرٍ ، لا كَٱلْجُهلاَءِ بَلْ كَالحُكَمَاء ، مُفْتَدِينَ ٱلْوَقْتَ لِأَنَّ ٱلأَيَّامَ شِرِّيرة . فَلِذٰلِكَ لا تكونُوا ناقِصِي ٱلرَّأْيِ ، بَلِ ٱفْهَمُوا ما مَشيئَةُ ٱلرَّبّ . ولا تَسْكَرُوا مِنَ ٱلْخَمْرِ ٱلَّتي فيها ٱلدَّعارة ، بَلِ ٱمْتَلِئُوا مِنَ ٱلرُّوح ، مُتَحاوِرِينَ فيمَا بَيْنَكُمْ بِمَزامِيرَ وَتَسابِيحَ وَأَغانِيَّ روحِيَّة ، وَمُرَنِّمِينَ وَمُرَتِّلِينَ في قُلوبِكُمْ لِلرَّبّ ، وشاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ على كُلِّ شَيْء ، بِٱسمِ رَبِّنا يسوعَ ٱلمسيحِ للهِ ٱلآب . خاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِمخافَةِ ٱلله . والتسبيحُ للهِ دائِمًا ، وبارِكْ يا سيِّد . **وقوف**

الجماعة : هَلِلويا وهَلِلويا . هُوَذا ٱليومُ ٱلَّذي صَنَعَهُ ٱلرَّبّ ، تَعالَوا نُسَرُّ ونَفْرَحُ فِيه . هَلِلويا . (الموسيقى راجع صفحة ١٧٤ ∗)

المحتفل : السلامُ لِجَميعِكُم

الجماعة : وَمَعَ رُوحِكَ

المحتفل : مِنْ إِنجيلِ رَبِّنا يسوعَ ٱلمسيحِ لِلقدّيسِ لُوقا ٱلَّذي بَشَّرَ ٱلعالمَ بالحَياة ، فَلْنُصْغِ إِلى بشارةِ ٱلحياةِ والخَلاصِ لِنفوسِنا (١١/١٧ - ١٩)

الشماس: كونوا في السُّكوتِ أيُّها السامِعون ، لأَنَّ الانجيلَ المقدَّسَ يُتلى الآنَ عليكِم . فَٱسْمَعُوا ومجِّدوا وٱشكُروا كلِمَةَ ٱللهِ الحيّ .

المحتفل: إِلَيْكُم ما جرى ، أَيَّامَ عاشَ على هٰذِهِ الأَرْضِ سَيِّدُنا وإِلٰهُنا ومُخلِّصُنا يَسُوعُ المسيح ، كَلِمَةُ اللهِ الذي تَجَسَّدَ لأَجْلِنا :

(قلب يسوع ، قلب الله يستعذب الشكران من قلب الانسان الذي يشترك في نعمة محبته ، وبالشكر تدوم النعم) .

فيما يَسُوعُ مُنطَلِقٌ إلى أُورشَليم ، ٱجْتازَ في وَسَطِ ٱلسَّامِرةِ وَٱلجَليل . وَعِنْدَ دُخُولِهِ إِلى قَرْيَة ، ٱسْتَقبَلَهُ عَشَرَةُ رِجالٍ بُرْص ، ووَقَفُوا مِنْ بَعيدٍ وَرَفَعُوا أَصواتَهُمْ قائِلين : يا يَسُوعُ ٱلْمُعَلِّمُ ٱرْحَمْنا ! فلمَّا رآهُمْ قالَ لَهُم : أُمْضُوا وَأَرُوا ٱلكَهَنَةَ أَنفسَكُم . وفيما هُمْ ذاهِبُونَ طَهُرُوا . وإِنَّ واحِدًا مِنْهُم ، لمَّا رأَى أَنَّه قَدْ بَرِئَ ، رَجَعَ يُمَجِّدُ ٱللهَ بِصوتٍ عَظِيم ، وخَرَّ على وَجْهِهِ عِنْدَ قَدَمَيْه ، شاكِرًا لَهُ ، وكانَ سامِريًّا . فَأَجابَ يسوعُ وقال : أَلَيْسَ ٱلعَشَرَةُ قَدْ طَهُرُوا ، فأَيْنَ ٱلتِّسْعَة ؟ أَلَمْ يُوجَدْ مَنْ يَرْجِعُ لِيُمَجِّدَ ٱللهَ إِلَّا هذا ٱلأَجْنَبِيّ ؟ وقالَ لَهُ : قُمْ وٱمْضِ . فإِنَّ إِيمانَكَ قَدْ خَلَّصَك . حقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم .

الجماعة: لِلْمَسيحِ يسوعَ ٱلتَسْبيحُ والبَرَكَات ، مِنْ أَجْلِ كَلامِهِ ٱلحَيِّ لَنا .

(الموسيقى راجع صفحة ١٧٥ ※) **جلوس**

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ يَشوعَ بْنِ سِيراخ، وبارِكْ يا سَيِّد (٤/٢٠ – ٣١)

(الحكمة كالمربيّة للانسان العاقل. وفي النصّ تنويه الى زمان اضطهاد انطيوكوس ابيفانيوس والشر الكبير الذي جعل الكثيرين من شعب الله يخطأون قهرا او حياء ومحاباة للوجوه!).

أَلحِكْمَةُ تُعامِلُ الإنسانَ بِٱسْتِقامَة، وَتَسُرُّهُ وَتَكْشِفُ لَهُ أَسرارَها، وَتَجْمَعُ فيهِ كُنوزًا مِنَ ٱلعِلْمِ وَفَهْمِ ٱلْبِرّ. وأَمَّا إِذا ذَهَبَ في ٱلضَّلال، فَهِيَ تَخْذُلُهُ وَتُسَلِّمُهُ إِلى مَصْرَعِه. يا بُنَيَّ ٱحْرِصْ على ٱلزَّمان، وَٱحْتَفِظْ مِنَ ٱلشَّرّ. ولا تَسْتَحْيِ في أَمرِ نَفْسِكَ، فإِنَّ مِنَ ٱلْحياءِ ما يَجْلُبُ ٱلْخَطيئَة، وَمِنْهُ ما هُوَ مَجْدٌ وَنِعْمَة. لا تُحابِ ٱلوجُوه، فَذلِكَ ضَرَرٌ لِنَفْسِكَ. ولا تَسْتَحْيِ حَياءً بِهِ هَلاكُكَ. لا تَمْتَنِعْ مِنَ ٱلكلامِ في وَقْتِ ٱلخلاص، ولا تَكْتُمْ حِكْمَتَكَ إِذا جَمُلَ إِبْداؤُها. فإِنَّما تُعْرَفُ ٱلحِكْمَةُ بِٱلكلام، وَٱلتَّأْديبُ بِنُطْقِ ٱللِّسان. لا تُخالِفِ ٱلحَقّ، بَلِ ٱسْتَحْيِ مِنْ جَهالَتِك. لا تَسْتَحْيِ أَنْ تَعْتَرِفَ بِخطاياك، ولا تُغالِبْ مَجْرَى ٱلنَّهر.

القارئ: فَصْلٌ مِنْ أَخبارِ آبائنا ٱلرُّسلِ ٱلأَطهار، وبارِكْ يا سَيِّد (٢١/١٥ – ٢٦)

(وصل بولس الى اورشليم سنة ٥٨ آتيا من جولته الرسولية الثالثة، في العالم الوثني اليوناني، فسلّم على الكنيسة الام وقصّ عليهم ما صنع الله على يده بين الوثنيين. فأشاروا عليه ان يظهر نفسه محافظًا على الناموس أمام يهود اورشليم، ففعل كما أشاروا).

بَعْدَ تِلْكَ ٱلأَيَّام، تَأَهَّبنا وَصَعِدْنا إِلى أُورشَليم، وسارَ مَعَنا تَلاميذُ مِنْ

قَيْصَرِيَّة، وَقَدْ أَخَذُوا مَعَهُمْ مناسُون ٱلْقُبْرُسِيَّ ٱلتِّلميذ ٱلْقَدِيم لِنَنْزِل عِنْدَهُ. ولمَّا قَدِمْنا إلى أُورشَلِيم، قَبِلَنا ٱلإِخوَةُ بِفَرَح. وفي ٱلْغَد، دَخَل بولسُ مَعَنا إلى يعقوب، وكانَ ٱلكَهَنَةُ كُلُّهُمْ حاضِرين. فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَطَفِقَ يَقُصُّ عَلَيْهِمْ شَيئًا فَشَيْئا ما صَنَع ٱللهُ بَيْنَ ٱلأُمَم بِخِدْمَتِه. فلمَّا سَمِعُوا مَجَّدُوا ٱللهَ وقالُوا لَهُ: أَنْتَ تَرى أَيُّها ٱلأَخ، كَمْ رِبْوَة مِن ٱليَهُود قَد آمَنُوا، وَهؤلآءِ كُلُّهُمْ أُولُو غَيْرَةٍ على ٱلنَّاموس. وَقَدْ بَلَغَهُمْ عَنْكَ أَنَّكَ تُعَلِّمُ جَمِيعَ ٱليهودِ ٱلَّذِينَ بَيْنَ ٱلأُمَم، أَنْ يَرْتَدُّوا عَنْ مُوسَى، مُوصِيًا بِأَنْ لا يَخْتِنُوا بَنِيهِمْ ولا يَجْرُوا على عَوائِدِهِم. فماذا يَكون؟ إِنَّ ٱلجُمْهورَ لا بُدَّ أَنْ يَتَجَمَّعُوا، لأَنَّهُمْ سَيَسْمَعُونَ بِقُدومِكَ. فَٱفْعَلْ ما نَقُولُ لَكَ: إِنَّ عِنْدَنا أَرْبَعَةَ رِجالٍ عَلَيْهِمْ نَذر. فَخُذْهُمْ وَطَهِّرْ نَفْسَكَ مَعَهُم، وأَنْفِقْ عَلَيْهِمْ لِيَحْلِقُوا رُؤُوسَهُم، فَيَعْرِفَ ٱلجَمِيعُ أَنَّ ما بَلَغَهُمْ عَنْكَ لَيْسَ بِشَيء، بَلْ أَنَّكَ أَنْتَ أَيْضًا تَسْلُكُ مُحافِظًا على ٱلنَّاموس. فَأَمَّا ٱلَّذِينَ آمَنُوا مِنَ ٱلأُمَم، فَقَدْ كَتَبْنا إِلَيْهِمْ وَحَكَمْنا أَنْ يَصُونُوا أَنْفُسَهُمْ مِمَّا ذُبِحَ لِلأَصْنام، وَمِنَ ٱلدَّمِ وَٱلْمَخْنُوقِ وَٱلزِّنى. حِينَئِذٍ أَخَذَ بولسُ ٱلرِّجال. وفي ٱلْغَد، تَطَهَّرَ مَعَهُمْ وَدَخَلَ ٱلهَيْكَل، مُبَيِّنًا تَمامَ أَيَّامِ ٱلتَّطْهِير، إلى أَنْ يُقَرَّبَ عَنْ كُلِّ واحِدٍ مِنْهُمْ ٱلقُرْبان.

الأسبوع الرابع عشر بعد العنصرة

الاثنين

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلجامِعَة، وبارِكْ يا سَيِّد (١/١٠ – ١٠)

(الحماقةُ تُفسد الحكمة والمجد. الوداعة تسكّن خطايا عظيمة. السَّهو يُفقد المتسلّط روح التمييز بين جاهل وحكيم. التقرّب من أسباب الشر يُسقط فيه).

أَلذُّبابُ ٱلميتُ يُنَتِّنُ طِيبَ ٱلعطَّار، وَقَليلٌ مِنَ ٱلحماقَةِ يُفْسِدُ نفائِسَ ٱلْحِكْمَةِ وٱلمجْد. قَلْبُ ٱلحَكيمِ عَنْ يَمينِه، وَقلبُ ٱلجاهِلِ عَنْ شِمالِه. فإِذا مَشَى في ٱلطَّريقِ يَنْقُصُ لُبُّهُ، ويقولُ لِكُلِّ واحِدٍ إِنَّهُ أَحْمَق. إِذا ثارَ عليكَ روحُ ٱلمُتَسَلِّط، فلا تَتْرُكْ مكانَك، فإِنَّ ٱلوداعَةَ تُسكِّنُ خَطايا عَظِيمَة. شَرٌّ رأَيْتُهُ تحتَ ٱلشَّمْس، كأَنَّهُ ٱلسَّهْوُ ٱلصَّادِرُ مِنْ قِبَلِ ذي ٱلسُّلطان: ٱلْحماقَةُ أُقيمَتْ في مَراتِبَ عالِيَة، وَذَوُو ٱلنَّجابَةِ قاعِدُونَ في مكانٍ مُنْحَطّ. رأَيْتُ عَبيدًا على ٱلخَيْل، وأُمَراءَ ماشِينَ على ٱلأَرضِ كَٱلعَبيد. مَنْ يَحْفِرْ حُفْرَةً يَسْقُطْ فِيها، وَمَنْ يَنْقُضْ جِدارًا تَلْدَغْهُ حَيَّة. مَنْ يَقْلَعْ حِجارَةً يُوجَعْ بِها، وَمَنْ يُشَقِّقْ حَطَبًا يُخْدَشْ به. إِذا كَلَّ ٱلْحَدِيدُ وَلَمْ يُشْحَذْ حَدُّهُ، تَزايَدَ ٱلتَّعَب. وَٱلحِكْمَةُ أَنْفَعُ لِلنَّجاح.

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ أَفْرامَ ٱلسُّريانيّ (+ ٣٧٣)

مَديحُ مَرْيَم

مُبارَكٌ مَنْ عَظَّمَ تَذْكارَ أُمِّهِ هُنا وَفَوْقَ ٱلسماوات .

عَجِيبٌ أَنْتَ يا أَللهُ !
رَبِّ ، مُرْني بإِيْمانٍ فَأُحَدِّثَ عَنْكَ !
أَفْتَحُ فَمي بِالكَلامِ على تَواضُعِكَ
فَٱمْلأْهُ أَنْتَ ، رَبِّ ، مِنْ كُنُوزِكَ !
أَنا الأَرْضُ وَأَنْتَ ٱلحارِثُ
فَٱزْرَعْ صَوْتَكَ في صَوْتِ عَبْدِكَ ٱلبَطَّال
يا مَنْ زَرَعْتَ نَفْسَكَ في ٱلبَتُولِ ٱلطاهِرَة
يا مَوْلُودًا بِغَيرِ زَرْعٍ ،
طالِعًا مِنَ الآب ،
مُشْرِقًا مِنَ ٱلبَتُولِ
ٱلتي أَيْنَعَتْ ثَمَرَتُها بِغَيرِ أَنْ تُزْرَع !

إِنَّكَ شَبِيهٌ بِأَبِيكَ ، وَشَبِيهٌ بِأُمِّكَ ، فِيمَ أَنْتَ شَبِيهٌ بِهِما ؟
لا شِبْهَ لله
ولا لَوْنَ ، إِنَّكَ تُشْبِهُ أَباكَ

بِالقُوَّةِ وَالأَزَلِيَّةِ
بِالطَّبْعِ وَالسُّلْطان !
وَتُشْبِهُ أُمَّكَ ٱلتي وَلَدَتْكَ
لأَنَّكَ مِنْها صِرْتَ في شِبْهِ بَشَر !
إِنَّكَ لَشَبِيهٌ بِأَبِيكَ
إِنَّكَ لَشَبِيهٌ بِأُمِّكَ
إِنَّكَ لَشَبيهٌ بِكَ
أَيُّها ٱلمُتَّخِذُ صُورَةَ ٱلعَبْدِ. أَلمَجْدُ لَكَ !

أَلشُّكْرُ لَكَ يا ٱبْنَ ٱللهِ فَقَدْ أَهَّلْتَني لِأَنْ أُرَنِّم
بِسِرِّكَ ٱلعَظِيم.
إِغْفِرْ لِي هَفَواتِي
فَأَشْكُرَكَ، رَبِّ وَأُسَبِّحَكَ
مِمَّا لَكَ أَنْشَدْتُ لَكَ تَسْبِيحا !
أَغْضِ عَنْ ذُنُوبِنا،
ضَمِّدْ حَنانُكَ جِراحَنا،
رَبِّ، وَيَمْلِكُ أَمانُكَ
في شَعْبِكَ وَبِيعَتِكَ !
لَكَ ٱلمَجْدُ، رَبِّ،
في يَوْمِ عِيدِكَ ٱلمَجِيد !

(في الطوباوية مريم، ١٠/١ – ٢، ١٢ – ٢٢)

الثلاثاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلجامِعَة، وبارِكْ يا سيِّد (١٠/١١ – ٢٠)

(ذو اللسان الخبيث والأحمق والجاهل والمتسلّط غير الحرّ، والسكّير والكسلان: كلّهم ويلٌ وشرٌّ كبير!).

إذا كانَتِ ٱلحَيَّةُ بِلا رُقْيَةٍ تَلْدَغ، فَذُو ٱللِّسانِ ٱلْخَبيثِ لا يَفْعَلُ خيرًا مِنْها. كلامُ فَمِ ٱلحَكيمِ نِعْمَة، وَشَفَتا ٱلْجاهِلِ تَبْتَلِعانه. أَوَّلُ كلامِ فَمِهِ حَماقة، وآخِرُ ما في فَمِهِ جُنونٌ خَبيث. ٱلأَحْمَقُ يُكْثِرُ مِنَ ٱلكَلام. لٰكِنَّ ٱلإِنْسانَ لا يَعْلَمُ ماذا سَيكون، وَٱلَّذي يَقَعُ فِيمَا بَعْدُ مَنْ يُخْبِرُهُ بِه؟ تَعَبُ ٱلجُهَّالِ يُعْيِيهِم، وَهُمْ لا يَعْرِفُونَ أَنْ يَنْطَلِقُوا إِلى ٱلمَدينَة. وَيْلٌ لَكِ أَيَّتُها ٱلأَرض، إذا كانَ مَلِكُكِ عَبْدا، وأُمراؤُكِ يَأْكُلونَ بِٱلغَداة. وَطُوبى لَكِ أَيَّتُها ٱلأَرض، إذا كانَ مَلِكُكِ ٱبْنَ ٱلأَحرار، وأُمراؤُكِ يَأْكلونَ في ٱلْوَقتِ لِلْقُوَّةِ لا لِلسُّكْر. بِٱلكَسَلِ يَتَفَكَّكُ ٱلسَّقْف، وبِتَوانِي ٱلْيَدَيْنِ يَكِفُ ٱلْبَيْت. ٱلمَآدِبُ تُعَدُّ لِلضَّحِك، وَٱلخَمْرُ تُفَرِّحُ ٱلأَحياء، وَٱلفِضَّةُ تُحَصِّلُ كُلَّ شَيْءٍ. لا تَلْعَنِ ٱلمَلِكَ وَلَوْ في فِكْرِكَ، ولا تَلْعَنِ ٱلغَنِيَّ وَلَوْ في أَخادِيرِ مَضْجَعِكَ، فإِنَّ طَيرَ ٱلسَّماءِ يَنْقُلُ ٱلصَّوْت، وذا ٱلْجَناحِ يُخْبِرُ بِٱلكَلام.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ أَفْرامَ ٱلسُّرْيانيّ (+ ٣٧٣)

مَرْيَمُ سُلْطَانَةُ ٱلسَمَاواتِ وَالأَرْض

أَيَّتُها ٱلبَتُولُ ٱلعَجِيْبَة
يا مَنْ وَلَدْتِ ٱبْنَ ٱللهِ
إِنَّ فَمِي لَعاجِزٌ
عَنْ أَنْ يُخْبِرَ بِطُهْرِكِ !

بِبَتُولِيَّتِكِ ، يا عَذْرَاءُ ، أَوْصَلْتِ إِلَيْنا
كَنْزًا مُفْعَمًا خَيْرا
يُدَفِّقُ ٱلحَيَاةَ عَلى مُقْتَنِيهِ !
فَمَنْ يُوَفِّيكِ ٱلمَدِيح !

طَلَعَ مِنْ نَقائِكِ
ٱلرَفِيعُ ٱلذي تَصاغَرَ لِيَرْفَعَ
ذِكْرَكِ وَيُعَظِّمَكِ ،
هُنا وَفَوْقَ ٱلسَمَاواتِ .

أَليومَ تَفْرَحْ وَتُسَرُّ
ٱلسَمَاواتُ وَالأَرْضُ وَجَمِيعُ ما فِيها
تُسارِعُ إِلى تَمْجِيدِكِ
وَالتَرْنِيمِ بِمَدائِحِكِ !

أَلكَرُوبُونَ ٱلرُّباعِيُّو ٱلوُجُوه ،
أَيْنَ هُمْ مِنْ قَداسَتِكِ ؟
وَالسَّرافُونَ ٱلسُّداسِيُّو الأَجْنِحَةِ
أَيْنَ هُمْ مِنْ جَمالِكِ ؟

وَأَجْواقُ مَلائِكَةِ ٱلعُلى
تَطُوفُ حامِلَةً
ٱلاِبْنَ ٱلسَنِيَّ ٱلحالَ في حَشاكِ
أَيْنَ هِيَ مِنْ طُهْرِكِ ؟

(في الطوباوية مريم ، ١٣/١ – ٦)

الأربعاء

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلجامِعَة ، وبارِكْ يا سيِّد (١١/١ – ٦)

(الحكمة تقضي على الانسان بألّا يبقى حيال الواقع مكتوف اليدين ، بل ان يغامر بنفسه ، «لعلّه يدرك ما أدركه لأجله المسيح يسوع »).

أَلْقِ خُبْزَكَ على وَجْهِ ٱلْمِياه ، فإنَّكَ تَجِدُهُ بَعْدَ أَيّامٍ كَثيرَة . إجْعَلْ أَموالَكَ سَبْعَةَ أَقسامٍ بَلْ ثَمانِيَة ، فإنَّكَ لا تَدْري أَيُّ شَرٍّ يكونُ على ٱلأَرْض . إذا ٱمْتَلأَتِ ٱلسُّحْبُ مِنَ ٱلمطَر ، تَصُبُّهُ على ٱلأَرْض . وإذا وَقَعَتِ ٱلشَّجَرَةُ جِهَةَ ٱلجَنُوبِ أَوْ جِهَةَ ٱلشَّمال ، فَحَيْثُ تَقَعُ ٱلشَّجَرَةُ هُناكَ تَكون . مَنْ يَرْصُدِ

ٱلرِّيحَ لا يَزْرَع ، وَمَنْ يَرْقُبِ ٱلسُّحُبَ لا يَحْصُد. كما أَنَّكَ لا تَدْرِي أَيُّ مَسْلَكٍ لِلرُّوحِ ، وكيفَ تَنْشَأُ ٱلعِظامُ في جَوْفِ ٱلحُبْلى ، كَذٰلِكَ لا تَدْرِي أَعمالَ ٱللهِ صانِعِ ٱلكُلِّ. إِزْرَعْ زَرْعَكَ بِٱلغَداة ، ولا تَكْفُفْ يَدَكَ بِٱلعَشِيِّ ، فإِنَّكَ لا تَدْرِي أَهٰذا هُوَ ٱلسَّدادُ أَمْ ذلك ، أَمْ كِلاهُما حَسَنانِ على ٱلسَّوآء.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ وَثائِقِ ٱلْمَجْمَعِ ٱلْمَسْكُونِي ٱلفاتِيكانِي ٱلثَّانِي

إِكْرامُ العَذْراء

إِنَّ مَرْيَمَ ٱلَّتِي رُفِعَتْ بِنِعْمَةِ ٱللهِ ، بَعْدَ ٱبْنِها ، فَوْقَ جَمِيعِ ٱلمَلائِكَةِ وَٱلبَشَر ، أُمًّا للهِ قُدُّوسَة ، وَعاشَتْ أَسرارَ ٱلْمَسِيح ، تُكَرِّمُها ٱلْكَنِيسَةُ بِحَقّ ، إِكْرامًا خاصًا. وَبِٱلْواقِعِ قَدْ لَقَّبَتْها بِأُمِّ ٱللهِ مُنْذُ أَقْدَمِ ٱلأَجْيال ، وَٱلْمُؤْمِنُونَ يَلْجَأُونَ إِلى حِمايَتِها ، ضارِعِينَ إِلَيْها في كُلِّ مَخاطِرِهِمْ وحاجاتِهِم. لا سِيَّما مُنْذُ ٱلْمَجْمَعِ ٱلأَفَسُسِي ، حَيْثُ عَرَفَ تَكْرِيمُ شَعْبِ ٱللهِ لِمَرْيَمَ نُمُوًّا غَرِيبًا ، تَحْتَ أَشْكالِ ٱلإِكْرامِ وَٱلمَحَبَّةِ وَٱلتَّوَسُّلِ إِلَيْها وَٱلتَّشَبُّهِ بِها ، حَسَبَ كَلِماتِها ٱلنَّبَوِيَّة : جَمِيعُ ٱلأَجيالِ تُطَوِّبُنِي ، لِأَنَّ ٱلقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظائِم.

وإِن كانَ هٰذا ٱلإِكرامُ في ٱلْكَنِيسَة ، يَتَّسِمُ بِسِمَةٍ فَرِيدَة ، فإِنَّهُ يَخْتَلِفُ إِخْتِلافًا جَوْهَرِيًّا عَن ٱلسُّجودِ ٱلَّذي يُؤَدَّى بِٱلتَّساوي ، لِلْكَلِمَةِ ٱلْمُتَجَسِّدِ ، وَلِلآب ، وَلِلرُّوحِ ٱلْقُدُس. وَٱلأَشْكالُ ٱلتَّقَوِيَّةُ ٱلْمُخْتَلِفَةُ لِتَكرِيمِ أُمِّ ٱلله ،

ٱلَّتي أَثْبَتَتْها ٱلْكَنِيسَةُ ضِمْنَ حُدودِ تَعْلِيمٍ صَحِيحٍ وَمُسْتَقِيمٍ، مُراعِيَةً ظُروفَ ٱلزمانِ وَٱلْمكان، وَمُيولَ ٱلشَّعْبِ ٱلْمُؤْمِنَةِ وَمَناقِبَهُمْ، حَمَلَتِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، مِنْ خِلالِ إِكْرامِهِمْ لِلْعَذْرآءِ مَرْيَمَ، عَلى مَعْرِفَةِ ٱلابْنِ مَعْرِفَةً حَقَّةً، وعلى حُبِّهِ وَتَمْجِيدِهِ وَحِفْظِ وَصاياه. هُوَ ٱلَّذي لِأَجْلِهِ خَلَقَ ٱلْجَمِيعَ، وَرَضِيَ ٱلآبُ ٱلأَزَلِيُّ أَنْ يَحِلَّ فِيهِ ٱلمِلْءُ كُلُّهُ.

(دستور عقائدي في الكنيسة، ٦٦)

الخميس

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلجامِعَة، وبارِكْ يا سيِّد (١١/٧ – ١٠)

(ليست الشيخوخة وطول العمر، في نظر «الجامعة» مكافأة وبركة. إنَّما الشباب هو السعادة العظمى للانسان الرَّاضي ربَّه، كما قال اغوسطينوس: أَحْبِبْ وافعل ما تشاء!).

أَلنُّورُ بَهِيجٌ، وَٱلعَيْنُ تَلْتَذُّ بِنَظَرِ ٱلشَّمْس. ولٰكِنْ إِذا عاشَ ٱلإِنسانُ سِنِينَ كَثِيرَةً وفَرِحَ في جَمِيعِها، فَلْيَتَذَكَّرْ أَيَّامَ ٱلظُّلْمَةِ أَنَّها ستكونُ كثيرةً، فإِنَّ ٱلْمُسْتَقْبَلَ كُلَّهُ باطِل. فَٱفْرَحْ أَيُّها ٱلشَّابُّ في صِبائِكَ، وَلْيَطِبْ قَلْبُكَ في أَيَّامِ شَبابِكَ، وَسِرْ في طُرُقِ قَلْبِكَ وفي مَرأَى عَيْنَيْكَ، لٰكِنِ ٱعْلَمْ أَنَّ هٰذِهِ كُلَّها سَيُحْضِرُكَ ٱللهُ لِتُدانَ عَلَيْها. فَأَقْصِ ٱلغَمَّ عَنْ قَلْبِكَ وباعِدِ ٱلسُّوءَ عَنْ جَسَدِكَ، فإِنَّ ٱلصِّبآءَ وَرَيْعانَ ٱلعُمْرِ باطِلان.

صلاة الصبا[ح]

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ وَثائِقِ ٱلمَجْمَعِ ٱلمَسْكوني ٱلفاتيكاني ٱلثاني

مَرْيَمُ والكَنيسَة

إنَّ ٱلطُوباوِيَّةَ مَرْيَم، لَتَتَّحِدُ أَيْضًا ٱتِّحادًا وَثيقًا بالكَنيسَة، وَذلِكَ بِنِعْمَةِ الأُمومَةِ وَدورِها ٱلتي تُوحِّدُها بِٱبْنِها ٱلمُخَلِّص، وَبِفَضْلِ مُهِمّاتِها ٱلفَريدَة. وَحَسَبَ تَعليمِ ٱلقِدِّيسِ أَمْبُروسِيُوس، إنَّ أُمَّ ٱللهِ هِيَ صُورَ[ة] ٱلكَنيسَة، أَعْني في الإيْمانِ والمَحَبَّةِ وَالاتِّحادِ ٱلكامِلِ بالمَسيح. وَبِما أ[نّ] ٱلعَذْراءَ مَرْيَم، تَظْهَرُ بِصُورَةٍ سامِيَةٍ وَفَريدَةٍ مَثَلاً لِلْبَتُولِيَّةِ وَالأُمومَة، فَلَه[ا] ٱلمَكانُ الأَوَّلُ في سِرِّ ٱلكَنيسَةِ ٱلتي تُدْعى بِحَقٍّ أُمًّا وَعَذْراءَ بِإيْمانِه[ا] وَطاعَتِها، وَلَدَتْ عَلى الأَرْضِ ٱبْنَ الآب، يُظَلِّلُها ٱلرُوحُ ٱلقُدُس، دُو[نَ] أَنْ تَفْقِدَ بَتُولِيَّتَها، فَكانَتْ بِمَثابَةِ حَوّاءَ جَديدَةٍ تُعْطِي لا الحَيَّ[ةَ] ٱلقَديمَة، بَلْ بَشيرَ ٱللهِ، إيْمانًا لا يُخامِرُهُ شَكّ. أَمّا الابْنُ الذي وَلَدَتْ فَقَدْ أَقامَهُ ٱللهُ بِكْرًا بَيْنَ إخْوَةٍ كَثيرين، أَيِ ٱلمُؤْمِنينَ ٱلذينَ تُسْه[مُ] ٱلعَذْراءُ مَرْيَم، بِحُبِّها ٱلوالِدي، في وِلادَتِهِمْ وَتَرْبِيَتِهِمْ.

لكِنْ، إذا ما تَأَمَّلَتِ ٱلكَنيسَةُ بِقَداسَةِ ٱلعَذْراءِ ٱلخَفِيَّة، وَتَشَبَّهَت[ْ] بِمَحَبَّتِها بِتَتْمِيمِها إرادَةَ الآبِ بِكُلِّ أَمانَة، تُصْبِحُ هِيَ ذاتُها أُمًّا بِفَضْل[ِ] كَلِمَةِ ٱللهِ ٱلتي قَبِلَتْها بالإيمان. فَبالوَعْظِ وَالعِمادِ تَلِدُ لِحَياةٍ جَديدَةٍ غَيْرِ فانِيَ[ة] أَبْناءً حُبِلَ بِهِمْ بِقُوَّةِ ٱلرُوحِ ٱلقُدُس، وَوُلِدُوا مِنَ ٱللهِ. هِيَ أَيْضً[ا] عَذْراء، إذْ قَطَعَتْ عَهْدًا لِعَريسِها، عَهْدًا تَحْفَظُهُ صافِيًا وَتامًّا، مُحافِظَ[ةً]

بِقُوَّةِ ٱلرُّوحِ ٱلقُدُسِ فِي ٱلصَّفَاءِ ٱلعُذْرِيّ ، مُتَشَبِّهَةً بِأُمِّ رَبِّها، عَلى إِيمَانٍ تامّ ، وَرَجَاءٍ ثابِت ، وَمَحَبَّةٍ خالِصَة .

(دستور عقائدي في الكنيسة ، ٦٣ - ٦٤)

الجمعة

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلجامِعَة ، وبارِكْ يا سيِّد (١/١٢ - ٧)

(على الانسان أَلَّا يتجاهل خالقه في شبابه ، لكي يلقاه في شيخوخته وفي مماته . ليس كل ما في الانسان من تراب ، بل فيه أيضا نسمة روح الله !) .

أُذْكُرْ خالِقَكَ في أَيَّامِ شَبابِكَ ، قَبْلَ أَنْ تأْتِيَ أَيَّامُ ٱلسُّوء ، وَتَرِدَ ٱلسِّنُونَ ٱلَّتِي فيها تَقول : لَيسَ لِي فِيها لَذَّة . قَبْلَ أَنْ تُظْلِمَ ٱلشَّمْسُ وَٱلنُّورُ وَٱلقَمَرُ وَٱلكواكِب ، وَتَرْجِعَ ٱلسُّحُبُ عَقِيبَ ٱلمَطَر . يوم يَرْتَعِشُ حَفَظَةُ ٱلْبَيْت ، وَيَنْحَنِي رِجالُ ٱلبَأْس ، وَتَبْطُلُ ٱلطَّوَاحِنُ لِقِلَّتِهِنَّ ، وَتُظْلِمُ ٱلنَّواظِرُ مِنَ ٱلْكُوَى ، وَتُغْلَقُ ٱلأَبوابُ على ٱلشَّارِع ، وَيَنْخَفِضُ صَوْتُ ٱلْمِطْحَنَة ، وَيَقومُ ٱلإِنسانُ عِنْدَ صَوْتِ ٱلعُصْفور ، وَتَسْكُتُ جَمِيعُ بَناتِ ٱلأَغانِيّ ، وَيَفْزَعُ مِنَ ٱلعُلُوّ ، وَيَتَخَوَّفُ في ٱلطَّرِيق ، وَيُزْهِرُ ٱللَّوز ، وَيَضْخُمُ ٱلجَراد ، وَيَنْشَقُّ قِشْرُ ٱلأَصَف ، وَيَنْطَلِقُ ٱلإنسانُ إلى دارِ أَبَدِيَّتِه ، وَيُحِيطُ بِهِ ٱلنَّادِبُونَ في ٱلشَّارِع . قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ حَبْلُ ٱلْفِضَّة ، وَيَنْكَسِرَ كُوبُ ٱلذَّهَب ، وَتَتَحَطَّمَ ٱلجَرَّةُ عِنْدَ ٱلْعَيْن ، وَتَنْقَصِفَ ٱلبَكَرَةُ على ٱلبِئْر ، فَيَعودَ ٱلتُّرابُ إلى ٱلأَرْضِ حَيْثُ كان ، وَيَعودَ ٱلرُّوحُ إلى ٱللهِ ٱلَّذي وَهَبَهُ .

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ وَثائِقِ ٱلْمَجْمَعِ ٱلْمَسْكُونِي ٱلْفاتِيكانِي ٱلثّانِي

إِنْتِصارُ ٱلْكَنِيسَةِ ٱنْتِصارُ ٱلْعَذْرَآء

إذا كانَتِ ٱلْكَنِيسَةُ، في شَخْصِ ٱلْعَذْرَآءِ ٱلْكُلِّيَةِ ٱلطُّوبَى، قَد بَلَغَتِ ٱلْكَمَالَ بلا كَلَفٍ ولا غَضَن. فالمُؤْمِنُونَ لا يَزالُونَ يَجُدُّون لِيَنْعَمُوا في ٱلْقَداسَةِ بانْتِصارِهِمْ على ٱلْخَطِيئَة: لِهٰذا فإِنَّهُمْ يَرفَعُون عُيُونَهُمْ إلى مَرْيَمَ ٱلمُتَلأْلِئَةِ مِثالاً لِلْفضائِلِ أَمامَ جَماعَةِ ٱلْمُخْتارِين. وإذ ما فكَّرَتِ ٱلْكَنِيسَةُ بتَقْوَى بِمَرْيَم، وتَأَمَّلَتْ بِها عَلَى ضَوْءِ ٱلْكَلِمَة ٱلْمُتَجَسِّد، فإِنَّها تَدْخُلُ بِكُلِّ ٱحْتِرامٍ وتَعَمُّقٍ إِلى صَمِيمِ سِرِّ ٱلتَّجَسُّد، وتَتَشَبَّهُ أَكْثَرَ فأَكْثَر بخَتَنِها السَّماوِي. فمَرْيَمُ ٱلحاضِرَةُ فِعْلاً في قَلْب تارِيخ ٱلخَلاص، لَتجْمَعُ فِيها وتَعْكِسُ مُتَطَلِّباتِ ٱلإِيمانِ ٱلعُظْمَى. وإذا ما كانَت بالنِسْبَةِ إلى ٱلْمُؤْمِنِينَ مَوْضوعَ مَدِيحٍ وتَكْرِيم، فإِنَّها تُوَجِّهُهُمْ إلى ٱبْنِه وذَبِيحَتِه، وإلى مَحَبَّةِ ٱلآب. وإِنَّ ٱلْكَنِيسَةَ في سَعْيِها إلى تَمْجِيد ٱلْمَسِيح، تَتَشَبَّهُ بِمِثالِها ٱلأَكْبَر، وتَتَقَدَّمُ تَقَدُّمًا مُطَّرِدا، إيمانًا ورَجاءً ومَحَبَّة، تَبْتَغِي ٱلإِرادَةَ ٱلإِلٰهِيَّةَ في كُلِّ شَيء، وتُتَمِّمُها. لِهٰذا تَنظُر ٱلْكَنِيسَةُ في عَمَلِها ٱلرَّسُولِيِّ بِعَيْنِ ٱلصَّواب تِلْكَ ٱلَّتِي وَلَدَتِ ٱلْمَسِيح، ٱلَّذِي حُبِلَ بِهِ بِقُوَّةِ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُس، ووُلِدَ مِنَ ٱلْبَتُول، كَي يُولَدَ ويَنْمُو أَيْضًا بِواسِطَةِ ٱلْكَنِيسَةِ في قُلوبِ ٱلْمُؤْمِنِين. وٱلبَتُولُ كانَتْ في حَياتِها مِثال

ٱلحُبِّ ٱلأُمومِيِّ ٱلَّذي يَنْبَغِي أَنْ يَنْتَعِش بهِ كُلُّ ٱلَّذين ، وقدِ ٱنْضمُّوا إلى خِدْمَةٍ رَسُولِيَّةٍ في ٱلْكَنيسة ، يَعْمَلُونَ على وِلادَةِ ٱلنَّاسِ مِنَ ٱلرُّوح .

(دستور عقائدي في الكنيسة ، ٦٥)

السبت

صلاة المساء

قارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلجامِعَة ، وبارِكْ يا سيِّد (١٢/٨ – ١٤)

(يُنْهي «الجامعة» كتابَه كما بدأ ، ولكن بعد ان قطع بنا أشواطًا بعيدة . فعلّمنا شقاءَنا وعظمتنا في آن معًا ، مُبيّنًا لنا ان هذه الدنيا لا تليق بنا ، وحاضًا لنا على العبادة والصلاة والعيش في سرّ حضرةِ الله الصالح الدّيان !) .

باطِلُ ٱلأَباطِيلِ يَقولُ ٱلجامِعَة ، ٱلْكُلُّ باطِل . بَقِيَ أَنَّ ٱلجامِعَةَ كانَ حَكيمًا وَقَدْ علَّمَ ٱلشَّعْب ، وَوزن وبَحث ونظم أمثالاً كثيرة . جدَّ ٱلْجامعة في طَلبِ أَقوالٍ تُعْجِب ، وَكتب بٱسْتقامة كلمات حقّ . إنّ كلمات ٱلحُكمآءِ كٱلْمناخس ، وكٱلمسامير ٱلَّتي ضربها أرْبابُ ٱلجماعات ٱلَّذين أقامهمُ ٱلرَّاعي ٱلْواحِد . بقي يا بُنيّ أنْ تتّعظ بهذه ، فإنّهُ لا نهاية لتأْليف كُتُب كثيرة ، وٱلدَّرْسُ ٱلْكثيرُ يُتعبُ ٱلْجسد . فلْنسمعْ ختام ٱلكلام كلّه : إتّقِ ٱللهَ وٱحْفظْ وصاياه . فإنّ هذا هو ٱلإنسانُ كلُّه ، لأنّ ٱللهَ سيُحْضِرُ كُلَّ عَمَل ، لِيَدِينَ على كُلِّ خَفِيّ ، خَيرًا كانَ أوْ شرًّا .

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ وَثائِقِ ٱلْمَجْمَعِ ٱلْمَسْكُونِي ٱلفاتِيكانِي ٱلثَّانِي

رُوْحُ التَبْشيرِ بِالعَذْراء

يَحُثُّ ٱلْمَجْمَعُ ٱلْمُقَدَّسُ كُلَّ أَبناءِ ٱلْكَنِيسَة، عَلى أَنْ يُعَزِّزُوا بِسَخاءٍ إِكرامَ ٱلطُّوباوِيَّةِ مَرْيَم، لا سِيَّما ٱلطَّقْسِيَّ مِنْهُ، وأَنْ يُقَدِّرُوا ٱلمُمارَساتِ وَٱلأَعمالَ ٱلتَّقَوِيَّةَ نَحْوَها، ٱلَّتِي نَصَحَتْ بِها ٱلسُّلْطَةُ ٱلتَّعْلِيمِيَّةُ عَبْرَ ٱلأَجْيال؛ كما أَنَّهُ يَنْصَحُ أَنْ تُحْفَظَ بِكُلِّ تَدَيُّنٍ ٱلمَراسِيمُ ٱلَّتِي أُقِرَّتْ في ٱلماضِي، حَوْلَ إِكْرامِ صُوَرِ ٱلْمَسِيحِ وَٱلعَذْرآءِ ٱلطُّوباوِيَّةِ وَٱلقِدِّيسِين إِنَّهُ يَحُثُّ بِحَرارَةٍ ٱللاهُوتِيينَ وَناشِرِي كَلِمَةِ ٱللهِ، عَلى أَنْ يَمْتَنِعُوا أَيْضا، عَنْ كُلِّ مُغالاةٍ مُضادَّةٍ لِلْحَقِيقَة، وَعَنْ قِصَرٍ في ٱلنَّظَرِ غَيْرِ مُبَرَّر، عِنْدَما يَتَكَلَّمُونَ عَنِ ٱلكَرامَةِ ٱلفَرِيدَةِ ٱلَّتِي لِأُمِّ ٱللهِ. وَيَجِبُ عَلَيْهِم، وَهُمْ يَدْرُسُونَ ٱلكِتابَ ٱلْمُقَدَّسَ وَٱلآباءَ ٱلْقِدِّيسِين، وَٱلمَلافِنَةَ وَطَقْسِياتِ ٱلْكَنِيسَةِ، بِقِيادَةِ ٱلسُّلْطَةِ ٱلتَّعْلِيمِيَة، أَنْ يُظْهِرُوا بِجَلآءٍ دَوْرَ ٱلطُّوباوِيَّةِ ٱلعَذْراءِ وَإِنْعاماتِها ٱلمُوَجَّهَةَ دَوْمًا إِلى ٱلْمَسِيح، يَنْبُوعِ ٱلحَقِيقَةِ ٱلْكامِلَةِ وَٱلقَداسَةِ وَٱلتَّقْوَى. وَلْيَحْرِصُوا كُلَّ ٱلْحِرْص، في أَنْ يُبْعِدُوا في كَلامِهِمْ وأَعْمالِهِمْ كُلَّ ما مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَقُودَ إِلى ٱلضَّلال، في تَعْلِيمِ ٱلْكَنِيسَةِ ٱلحَقّ، إِخْوَتَنا ٱلْمُنْشَقِّينَ أَو أَيَّ شَخْصٍ آخَر. وَلْيَذْكُرِ ٱلمُؤْمِنونَ أَنَّ ٱلإِكْرامَ ٱلحَقَّ لا يَقُومُ أَبَدًا بِحَرَكَةٍ شُعورِيَّةٍ جَدْباءَ عابِرَة، ولا في سَذاجَةِ إِيمانٍ فارِغَة، وَلٰكِنَّهُ يَنْبَعُ مِنْ إِيمانٍ حَقِيقِيٍّ يَقُودُنا إِلى

أَنْ نَفْقَهَ ٱلْكَرامَةَ ٱلسَّامِيَةَ ٱلَّتِي لِأُمِّ ٱللهِ ، وَيَدْفَعُنا إِلى مَحَبَّةِ أُمِّنا حُبًّا بَنَوِيًّا ، وَيَحُثُّنا على ٱلاقْتِداءِ بِفَضائِلِها .

(دستور عقائدي في الكنيسة ، ٦٧)

الأحد الرابع عشر بعد العنصرة

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ أُولى مِنْ سِفْرِ ٱلخُروج ، وبارِكْ يا سيِّد (٩/٢٢ – ٣٥)

(أصوات الرعود والبَرَد والنَّار هنا تذكّر بظهور الله على جبل حوريب . أصبحت تقليدا نَبَوِيًّا يرمز الى تجلّي مجد الرب عندنا في حزقيال ٤/١ ، ورؤيا يوحنا ٥/٤).

قالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى : مُدَّ يَدَكَ نحوَ ٱلسَّماء ، فَيكونَ بَرَدٌ في جَميعِ أَرضِ مِصْر ، على ٱلنَّاسِ وَٱلبهائِمِ وَجَميعِ عُشْبِ ٱلصَّحراءِ في أَرضِ مِصْر. فَمَدَّ مُوسَى عَصاهُ نَحْوَ ٱلسَّماء ، فأَرْسَلَ ٱلرَّبُّ أَصواتًا وَبَرَدًا ، وَجَرَتِ ٱلنَّارُ على ٱلأَرض ، وأَمْطَرَ ٱلرَّبُّ بَرَدًا على أَرْضِ مِصْر. فكانَ بَرَدٌ وَنارٌ مُتواصِلة ، بينَ ٱلبَرَدِ شَيْءٌ عَظيمٌ جِدًّا ، لمْ يَكنْ مِثْلُهُ في أَرضِ مِصْرَ مُنذُ صارتْ أُمَّة. فَضَرَبَ ٱلبَرَدُ في جَميعِ أَرضِ مِصْرَ جَميعَ ما في ٱلصَّحراءِ مِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلبهائِم ، وَضَرَبَ ٱلبَرَدُ جَميعَ عُشْبِها وَكَسَّرَ جَميعَ شَجَرِها. غَيْرَ أَنَّ أَرْضَ جاسانَ ٱلَّتي فيها بَنُو إسرائيلَ لَمْ يَكُنْ فيها بَرَد. فَبَعَثَ فِرْعَوْنُ وَٱسْتَدعَى مُوسَى وَهْرُونَ وقالَ لَهُما : قَدْ خَطِئْتُ هٰذِهِ ٱلمَرَّة. أَلرَّبُّ عادِلٌ وأَنا وَشَعْبي مُنافِقون ، فاشْفَعَا إلى ٱلرَّبّ ، فَحَسْبُنا ما نالَنا مِنْ أَصواتِ ٱلرُّعودِ وَٱلبَرد ، فأُطْلِقَكُمْ ولا تَعُودُون تَمكُثُون. فقالَ لَهُ مُوسَى : إذا خَرَجْتُ مِنَ ٱلمَدينَة ،

أَبْسُطُ يَدَيَّ إِلى ٱلرَّبِّ ، فَتَكُفُّ ٱلرُّعود ، وَٱلبَرَدُ لا يكونُ أَيضا ، لكي تَعْلَمَ أَنَّ لِلرَّبِّ ٱلأَرض . وأَنتَ وَعَبيدُكَ ، فَأَنا أَعلَمُ أَنكُمْ لَمْ تَخْشَوا ٱلرَّبَّ ٱلإِلٰهَ بَعْد . وكانَ ٱلكَتّانُ وَٱلشَّعيرُ قَدْ ضُرِبا ، لِأَنَّ ٱلشَّعيرَ كان مُسْبِلاً وَٱلكَتّانَ مُبْزِرا ، وأَمّا ٱلحِنْطَةُ وَٱلقَطانِيُّ فلَمْ تَتْلَفْ لِأَنَّها مُتَأَخِّرَة . فَخَرَجَ مُوسَى مِنَ ٱلمَدينَةِ مِنْ لَدُنْ فِرعون ، وَبسَطَ يَدَيْهِ إِلى ٱلرَّبِّ ، فَكَفَّتِ ٱلرُّعودُ وَٱلبَرَد ، وَلَمْ يَعُدِ ٱلْمَطَرُ يَهْطِلُ على ٱلأَرض . ولمّا رأَى فِرْعَونُ أَنْ قَدْ كَفَّ ٱلْمَطَرُ وَٱلبَرَدُ وَٱلرُّعود ، عادَ إِلى ٱلْمَعْصِيَة ، فَصَلَّبَ قَلْبَهُ هُوَ وَعَبيدُهُ ، وَقَسا قَلْبُ فِرْعَون ، فَلَمْ يُطْلِقْ بَني إِسرائِيل ، كما أَمَرَ ٱلرَّبُّ على لِسانِ مُوسَى .

القارئ : قِراءَةٌ ثانِيَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلْمُلُوكِ ٱلأَوَّل ، وبارِكْ يا سَيِّد (١٠/١٧– ٢٦ أ)

(لَعِبَ النبيّ صموئيل دورا اساسيًّا في تكريس شاول اول ملك على الشعب ، وقد سبق فمسحه بدهن الطيب المقدس ، وهيّأ الشعب لهذا الحدث الخطير) .

ثُمَّ إِنَّ صَموئِيلَ ٱسْتَدْعَى ٱلشَّعبَ إِلى ٱلرَّبِّ في ٱلمِصْفاة ، وقالَ لِبَني إِسرائِيل : هٰكذا قالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسرائِيل : أَنا ٱلَّذي أَخْرَجَ إِسرائِيلَ مِنْ مِصْر ، وأَنقَذَكُمْ مِنْ أَيْدي ٱلْمِصْرِيّين ، وَمِنْ أَيْدي جَميعِ ٱلْمَمالِكِ ٱلَّتي ضايَقَتْكُمْ ، وأَنْتُمُ ٱليَوْمَ قَدْ رَفَضْتُمْ إِلٰهَكُمْ ٱلَّذي هُوَ مُخَلِّصُكُمْ مِنْ جَميعِ بَلاياكُمْ وشَدائِدِكُم ، وَقُلْتُمْ لَهُ : أَقِمْ علينا مَلِكا . فَقِفُوا ٱلآنَ أَمامَ ٱلرَّبّ ، على حَسَبِ أَسْباطِكُمْ وَعشائِرِكُم . ثُمَّ قَدَّمَ صَموئيلُ جَميعَ أَسباطِ إِسرائِيل ، فَأُخِذَ سِبْطُ بَنيامين . ثُمَّ قَدَّمَ سِبْطَ بَنيامينَ بِعَشائِرِه ، فَأُخِذَتْ عَشيرَةُ مَطْرِي . وأُخِذَ شاوُلُ بْنُ قَيس ، فَطَلَبُوهُ فلَمْ يُوجَد . فسأَلُوا ٱلرَّبَّ

أَيضا : هَلْ يَأْتِي ٱلرَّجُلُ إِلى هٰهُنا. فقالَ ٱلرَّبّ : هُوَذا قَدِ ٱخْتَبأَ بيْنَ ٱلأَمتِعَة. فأَسْرِعُوا وأَخذُوهُ مِنْ هُناك. فوقف بَيْنَ ٱلشَّعْب، فإذا هُوَ يَزِيدُ طُولاً على ٱلشَّعْبِ كافَّةً مِنْ كَتِفِهِ فما فَوْق. فقالَ صَموئيلُ لِجَميع ٱلشَّعْب : أَرأَيْتُمْ أَنَّ ٱلَّذِي ٱختارَهُ ٱلرَّبُّ لا نَظِيرَ لهُ في جَمِيعِ ٱلشَّعْب؟ فَهَتَفَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُمْ وَقالُوا : يَحْيَى ٱلْمَلِك! فكَلَّمَ صَموئيلُ ٱلشَّعْبَ بِسُنَنِ ٱلمُلْك، وكَتَبَها في سِفْر، ووَضَعَهُ أَمامَ ٱلرَّبّ، وَصَرَفَ صَموئيلُ جَمِيعَ ٱلشَّعْب، كُلَّ ٱمرِئٍ إِلى مَنْزِلِه. وشاولُ أَيْضًا ٱنْصَرَفَ إِلى بَيْتِه.

القارئ : فَصْلٌ مِنْ رِسالةِ ٱلقدِّيسِ بولسَ ٱلرسولِ ٱلأُولى إلى أَهْلِ تَسالونيكي، يُقْرَأُ في مساءِ هذا ٱلأَحدِ ٱلفارِحِ أَمامَ أَبِينا ٱلكاهِن، وبارِكْ يا سيّد (٢/١٧ – ٢٠ + ٣/١ – ٥)

المحتفل : (يبارك القارئ) أَلمجدُ لِسيِّدِ بولسَ ٱلَّذي بَشَّرَ في أَربعةِ أَقطارِ ٱلعالَم. فلتَكُنْ صلاتُه سورا لهذهِ ٱلرَعِيَّة (أو : لهذا الدير) ولِسُكَّانِها ٱلمُؤْمِنينَ إِلى ٱلأَبد.

(كان شوق الرسول كبيرا للعودة الى مؤمني تسالونيكي، شوق الولد اليتيم الى والده! رضي البقاء وحده في أثينا وكورنتس فأرسل اليهم رفيقه تيموتاوس لِيُثبِّتَهم في الاضطهاد).

القارئ : يا إِخوتي! نَحْنُ أَيُّها ٱلإِخوة، لمَّا أَصْبَحْنا يَتامَى مِنْكُمْ مُدَّةَ ساعةٍ وَجْهًا لا قَلبا، ٱجْتَهَدْنا أَشَدَّ ٱلاجْتِهادِ بِٱشْتِياقٍ كَثِيرٍ أَنْ نُشاهِدَ وُجُوهَكُم. فَلِذلِكَ قَصَدْنا ٱلقُدومَ إِليكُم، وَقَصَدْتُهُ أَنا بولسَ مرَّةً بلْ مرَّتَيْنِ فعاقَنا ٱلشَّيطان. ماذا رجاؤُنا أو فَرَحُنا أَو إِكليلُ فَخْرِنا؟ أَليسَ إِيّاكُمْ أَمامَ رَبِّنا يسوعَ ٱلمَسيحِ عِنْدَ مَجيئِه؟ نعمْ أَنْتُم مَجْدُنا وَفَرَحُنا. فَمِنْ ثَمَّ، لمَّا لَمْ نُطِقِ ٱلتَّقاعُدَ بَعْد،

ٱرْتَضَينا أَنْ نَبْقَى في أَثينا وَحْدَنا ، وَبَعَثْنا تِيموتاوُس أَخانا وخادِمَ ٱللهِ في إنجيلِ ٱلمسيح ، لِيُثَبِّتَكُمْ وَيعِظَكُمْ فِي إيمانِكُم ، حَتَّى لا يَتَزَعْزَعَ أَحَدٌ في هذهِ ٱلمضايِق . فإنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّا نُصِبْنا لِهٰذا . لأَنَّا لمَّا كُنَّا عِنْدَكُم ، سَبَقْنا فَقُلْنا لَكُم : إنَّ ٱلمضايِقَ سَتُصيبُنا كما جَرَى وكما عَلِمْتُم . فَلِذٰلكَ إذ لمْ أُطِقِ ٱلتَّقاعُدَ بَعْد ، أَرْسَلْتُ مُسْتَخْبِرًا عَنْ إيمانِكُم ، لَعَلَّ ٱلمجرِّبَ يكونُ قَدْ جَرَّبَكُم ، وَذَهَبَ تَعَبُنا باطِلا . والتسبيحُ للهِ دائِمًا ، وبارِكْ يا سيِّد .

وقوف

الجماعة : هَلِلويا وهَلِلويا . هُوَذا ٱليومُ ٱلَّذي صَنَعَهُ ٱلرَّبّ ، تَعالَوا نُسَرُّ ونَفْرَحُ فِيه . هَلِلويا . (الموسيقى راجع صفحة ١٧٤ ☼)

المحتفل : أَلسَّلامُ لِجَميعِكُم

الجماعة : وَمَعَ روحِكَ

المحتفل : مِنْ إنجيلِ رَبِّنا يسوعَ ٱلمسيح لِلقدّيسِ متى ٱلَّذي بَشَّرَ ٱلعالَمَ بِالحَياة ، فَلْنُصْغِ إلى بِشارَةِ ٱلحَياةِ والخَلاصِ لِنفوسِنا (٦/٢٥ - ٣٤)

الشماس : كونوا في ٱلسُّكوت أَيُّها السامِعون ، لِأَنَّ الانجيلَ المقدَّسَ يُتلى الآنَ عليكُم . فٱسْمَعُوا ومجِّدُوا وٱشكُروا كَلِمَةَ ٱللهِ الحَيّ .

المحتفل : إنَّ سَيِّدَنا وإلٰهَنا ومُخَلِّصَنا يَسُوعَ المسيح ، في أَيَّامِ حياتِهِ عَلى الأَرْض ، قال لِتلاميذِهِ وَلِلْجُموع :

(لنا خير برهان وأوفى تعبير عن عناية الله الفائقة الشاملة بمخلوقاته على انواعها : به الرب يدعونا الى تسليم ذواتنا بين يدي الله ابينا ، طالبين برّه وملكوته قبل اية حاجة !) .

لا تَهتَمُّوا لأَنْفُسِكُمْ بِمَا تَأْكُلون ، ولا لِأَجسادِكُمْ بما تَلْبَسُون . أَلَيسَتِ ٱلنَّفسُ أَفضلَ مِنَ ٱلطَّعام ، وٱلجَسَدُ أَفضلَ مِنَ ٱللِّباس ؟ أُنْظُروا إِلى طُيورِ ٱلسَّمآء ، فإِنَّها لا تَزْرَعُ ولا تَحْصُدُ ولا تَخْزُنُ في ٱلأَهرآء ، وأَبوكُمُ ٱلسَّماوِيّ يَقُوتُها . أَفلسْتُمْ أَنتُم أَفْضَلَ مِنها ؟ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذا هَمَّ ، يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ على قامَتِهِ ذِراعًا واحِدة ؟ ولماذا تَهْتَمُّونَ باللِّباس ؟ إِعتَبروا زنابقَ ٱلْحَقْلِ كَيفَ تَنْمُو . إِنَّها لا تَتْعَبُ ولا تَغْزِل ، وأَنا أَقولُ لَكُم : إِنَّ سُلَيمانَ في كُلِّ مَجْدِهِ لَمْ يَلْبَسْ كواحِدَةٍ مِنْها . فإِذا كان عُشْبُ ٱلْحَقْلِ ٱلَّذي يُوْجَدُ ٱليومَ وفي غَدٍ يُطْرَحُ في ٱلتَّنُّور ، يُلْبِسُهُ ٱللهُ هٰكذا ، أَفلا يُلْبِسُكُمْ بالأَحرى أَنْتُمْ يا قَليلِي ٱلإِيمان ؟ فلا تَهتَمُّوا قائِلين : ماذا نأْكُلُ أَو ماذا نَشْرَبُ أَو ماذا نَلْبَس ؟ لأَنَّ هٰذا كُلَّهُ تَطْلُبُهُ ٱلأُمَم ، وأَبوكُمُ ٱلسَّماوِيُّ يَعْلَمُ أَنَّكُم تَحتاجُونَ إِلى هٰذا كُلِّه . فَٱطْلُبُوا أَوَّلاً ملكوتَ ٱللهِ وَبِرَّهُ ، وَهٰذا كُلُّهُ يُزادُ لَكُم . فلا تَهْتَمُّوا بِشَأْنِ ٱلغَد ، فَٱلغَدُ يَهتَمُّ بِشأْنِه . يَكْفِي كُلَّ يَومٍ شَرُّه . حقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم .

الجماعة : لِلمسيحِ يسوعَ التسبيحُ والبركَات ، مِنْ أَجلِ كلامِهِ ٱلحَيِّ لَنا .

جلوس (الموسيقى راجع صفحة ١٧٥ *)

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ يَشُوعَ بْنِ سِيراخ ، وبارِكْ يا سَيِّد (٥/١ – ١٤)

(المال والشهوة والخطيئة والاستخفاف بعدل الله والطمع برحمته ، والتباطؤ في التوبة ، كلّها تسبّب غضب الرب وتستحقّ الدينونة) .

لا تَعْتَدَّ بأَموالِكَ ، ولا تَقُلْ لي بِها كِفايَة . لا تَتَّبِعْ هَواكَ ولا قُوَّتَكَ ،

لِتسيرَ في شَهَواتِ قَلْبِك. ولا تَقُلْ مَنْ يَتَسَلَّطُ عليَّ، فإِنَّ ٱلرَّبَّ يَنْتَقِمُ مِنْكَ ٱنتِقاما. لا تَقُلْ قَدْ خَطِئْتُ فأَيُّ سُوءٍ أَصابَنِي، فإِنَّ ٱلرَّبَّ طَوِيلُ ٱلأَناة. لا تَكُنْ بلا خَوفٍ مِنْ قِبَلِ ٱلخَطِيئَةِ ٱلمَغْفُورَة، لِتَزِيدَ خَطِيئَةً على خَطِيئَة. ولا تَقُل: رَحْمَتُهُ عَظِيمَةٌ فَيَغْفِرُ كَثْرَةَ خَطايَاي، فإِنَّ عِنْدَهُ ٱلرَّحْمَةَ وَٱلغَضَب، وَسُخْطُهُ يَحِلُّ عن ٱلخَطَأَة. لا تُؤَخِّرِ ٱلتَّوْبَةَ إِلى ٱلرَّبّ، ولا تَتَباطَأْ مِنْ يَوْمٍ إِلى يَوم، فإِنَّ غَضَبَ ٱلرَّبِّ يَنْزِلُ بَغْتَةً، وَيَسْتَأْصِلُ في يوم ٱلانْتِقام. لا تَعْتَدَّ بِأَموالِ ٱلظُّلْم، فإِنَّها لا تَنْفَعُكَ شَيئًا في يوم ٱلانْتِقام. لا تَنْقَلِبْ مع كُلِّ رِيح، ولا تَسِرْ في كُلِّ طَرِيق، فإِنَّهُ كَذلِكَ يَفْعَلُ ٱلخَاطِئُ ذُو ٱللِّسانَيْن. بَلْ كُنْ ثابِتًا في فَهْمِكَ، وَلْيَكُنْ كَلامُكَ واحِدا. كُنْ سَرِيعًا في ٱلاسْتِماع، وَكَثِيرَ ٱلتَّأَنِّي في إِحارةِ الجَواب. إِن كانَ لكَ فَهْمٌ فَجاوِبْ قَرِيبَكَ، وإِلَّا فَٱجْعَلْ يَدَكَ على فَمِكَ.

القارئ: فَصْلٌ مِنْ رِسالَةِ ٱلقِدّيسِ يَعقوب، وبارِكْ يا سَيِّد (٤/٧ – ١٧)

(دعوة الى الخضوع لله والدُّنُوّ منه بطهارة وقلب نقي، والى محبة الاخوة واحترامهم، والى الاتكال على الله لا على الغنى والارباح. ومن هنا المثل المأثور: «ان عشنا وان الله راد»!).

إِخْضَعُوا إِذَنْ لله، وقاوِمُوا إِبليسَ فَيَهْرُبَ مِنْكُم. إِقتَرِبُوا إِلى ٱللهِ فَيَقْتَرِبَ إِليكُم. طَهِّرُوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّها ٱلخَطَأَة، وَنَقُّوا قُلوبَكُمْ يا ذَوِي ٱلنَّفْسَيْن. وَلْوِلُوا وَنُوحُوا وَٱبْكُوا. لِيَعُدْ ضَحِكُكُمْ نَوحًا وَسُرورُكُمْ كَآبَة. تَواضَعُوا أَمامَ ٱلرَّبِّ فَيَرفَعَكُم. لا تَغْتابُوا بَعْضُكُمْ بَعضا، أَيُّها ٱلإِخْوة، فإِنَّ ٱلَّذِي يَغْتابُ أَخاهُ أَو يَدِينُ أَخاهُ يَغْتابُ ٱلنَّاموسَ وَيَدِينُ ٱلنَّاموس. فإِنْ

كُنْتَ يَا هٰذا تَدِينُ ٱلنَّاموس ، فَلَسْتَ عامِلاً بالنَّاموسِ بَلْ دَيَّانًا لَهُ . وإِنَّما ٱلْمُشْتَرِعُ وَٱلدَّيَّانُ واحِد ، وَهُوَ قادِرٌ أَنْ يُخَلِّصَ وَأَنْ يُهْلِك . فَمَنْ أَنْتَ يا مَنْ يَدِينُ ٱلقَرِيب ؟ هَلُمُّوا ٱلآنَ أَيُّها ٱلقائِلُون : نَنْطَلِقُ ٱليومَ أَو غدًا إِلى مَدِينَةِ كَذا ، وَنُقِيمُ هُناكَ سَنَةً وَنَتْجُرُ وَنَرْبَح ، وأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ماذا يكونُ غدا . فإِنَّها ما عَسَى أَنْ تَكونَ حَياتُكُم ؟ إِنَّمَا هِيَ بُحارٌ يَظْهَرُ قَلِيلاً ثُمَّ يَضْمَحِلّ . هَلَّا تَقولون : إِنْ شآءَ ٱلرَّبُّ وَعِشْنا نَفْعَلُ هٰذا أَو ذاك . لٰكِنَّكُمْ تَفْتَخِرُونَ بِتَعَظُّمِكُم ، وَكُلُّ ٱفتِخارٍ مِثْلِ هٰذا إِنَّما هُوَ شِرِّير . إِذَنْ ، مَنْ عَلِمَ ما يَجِبُ عَلَيهِ صَنِيعُهُ مِنَ ٱلخَيْرِ وَلَمْ يَصْنَعْهُ ، فَعَلَيْهِ خَطِيئَة .

الاسبوع الخامس عشر بعد العنصرة

الاثنين

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلْحِكْمَة، وبارِكْ يا سيِّد (١/١ – ١٠)

(سفر الحكمة أحدث كُتُب التوراة. مؤلّفه يهوديّ مؤمن بإله الآباء في منتصف القرن الاول ق. م. والحكمة هي نفسها الله في تدبير خلائقه. لكن وحي العهد الجديد طبّقها على سرّ المسيح كلمة الله المتجسدة: دور الحكمة ان تعطينا روح الله كما دور المسيح أن يعطينا الروح القدس).

أَحِبُّوا ٱلْعَدْلَ يا قُضاةَ ٱلأَرْض، وَٱعْتَقِدُوا في ٱلرَّبِّ خيْرا، وَٱلْتَمِسُوهُ بِقَلْبٍ سَلِيم. فإِنَّمَا يَجِدُهُ ٱلَّذِينَ لا يُجَرِّبُونَهُ، وَيَتَجلّى لِلَّذِينَ لا يَكْفُرونَ بِهِ. لأَنَّ ٱلأَفكارَ ٱلزَّائِغَةَ تُقْصِي مِنَ ٱللّه، وَٱخْتِبارَ قُدْرَتِهِ يُثَقِّفُ ٱلْجُهَّال. إِنَّ ٱلْحِكْمَةَ لا تَلِجُ ٱلنَّفسَ ٱلسَّاعِيَةَ بِٱلْمكْر، ولا تَحِلُّ في ٱلْجَسَدِ ٱلْمُسْتَرَقِّ لِلْخَطِيئَة. لِأَنَّ رُوحَ ٱلتَّأْدِيبِ ٱلْقُدُّوس يَهْرُبُ مِنَ ٱلغِشّ، وَيَتَحَوَّلُ عَنِ ٱلأَفكارِ ٱلسَّفِيهَة، وَيَنْهَزِمُ إِذا حَضَرَ ٱلإِثْم. إِنَّ رُوحَ ٱلْحِكْمَةِ مُحِبٌّ لِلإِنسان، فلا يُبَرِّئُ ٱلمُجَدِّفَ مِمَّا نَطَق، لأَنَّ ٱللّهَ ناظِرٌ لِكُلْيَتَيْه، وَرَقِيبٌ لِقلبِهِ لا يَغْفُل، وسامِعٌ لِفَمِه. لِأَنَّ رُوحَ ٱلرَّبِّ ملأَ ٱلمَسْكُونَة، وَواسِعَ ٱلكُلِّ عِنْدَهُ عِلْمُ كُلِّ كَلِمَة. فَلِذلِكَ لا يَخْفَى عَلَيْهِ ناطِقٌ بِسُوء، ولا يَنْجُو مِنَ ٱلقَضاءِ ٱلْمُفْحِم، لكِنْ سَيُفْحَصُ عَنْ أَفكارِ ٱلمُنافِق، وَكُلُّ ما سُمِعَ مِنْ

أَقوالِهِ يَبْلُغُ إلى ٱلرَّبّ ، فَيَحْكُمُ على آثامِه ، لِأَنَّ ٱلأُذُنَ ٱلْغَيْرى تَسْمَعُ كُلَّ شَيْء ، وَصِياحُ ٱلْمُتَذَمِّرِينَ لا يَخْفَى عَلَيْها .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ وَثائِقِ ٱلمَجْمَعِ الفاتيكاني ٱلثاني ٱلمَسْكوني

إعْتِناقُ المَشُوراتِ الإِنْجيلِيةِ في الكَنيسة

إِنَّ ٱلمَشُوراتِ الإِنْجيلِيَة ، في ٱلعِفَّةِ ٱلمَوْقُوفَةِ على ٱللهِ وَفي ٱلفَقْرِ وَالطاعَة ، ٱلمُسْتَنِدَةِ إلى كَلامِ ٱلرَّبّ وَمَثَلِه ، وَالمَنْدُوبَ إِلَيها مِنْ قِبَلِ ٱلرُّسُلِ وَالآباءِ وَالمُعَلِّمِينَ وَدُعاةِ ٱلكَنيسَة ، لَهِيَ مِنَّةٌ إِلٰهِيَّةٌ قَبِلَتْها ٱلكَنيسَةُ مِنْ رَبِّها ، وَتُداوِمُ عَلى حِفْظِها بِنِعْمَتِه . وَقَدْ عُنِيَتْ سُلْطَةُ ٱلكَنيسَةِ عَيْنُها ، تَحْتَ تَدْبيرِ ٱلرُّوحِ ٱلقُدُس ، بِتَفْسِيرِها ، وَتَنْظِيمِ ٱلعَمَلِ بِها ، وَوَضْعِ ٱلصِيَغِ ٱلثابِتَةِ لِلسَيْرِ عَلَيْها ، وَعَلى مِثالِ شَجَرَةٍ غَرَسَها ٱللهُ وَتَفَرَّعَتْ تَفَرُّعًا عَجيبًا مُتَنَوِّعًا فِي كَرْمِ ٱلرَّبّ ، كانَ أَنْ نَبَتَتْ وَنَمَتْ صِيَغٌ شَتّى لِلْحَياةِ ٱلتَوَحُّدِيَّةِ أَوِٱلمُشْتَرَكَة ، وأُسَرٌ شَتّى تُقَدِّمُ إِمْكاناتٍ أَوْسَع ، سَواءٌ كانَ ذٰلِكَ لِفائِدَةِ أَعْضائِها أَمْ لِخَيْرِ جَسَدِ ٱلمَسيحِ كُلِّه . وَالحَقُّ أَنَّ هٰذِهِ ٱلأُسَرَ تُوَفِّرُ لِأَعْضائِها سَنَدًا أَمْكَنَ لِلثَباتِ في مَنْهَجِ ٱلسِيرَة ، وَمَعْرِفَةً خَبيرَةً في سَبِيلِ ٱلكَمال ، وَشَرِكَةً أَخَوِيَّةً في ٱلتَجَنُّدِ لِلمَسيح ، وَحُرِّيَّةً تُقَوِّيها ٱلطاعَة ، بِحَيْثُ يَتَسَنَّى لَهُم أَنْ يَعْتَنِقوا ٱلطَرِيقَةَ ٱلرُّهْبانِيَّةَ بِأَمان ، وَيَحْفَظُوها بِأَمانَة ، وَيَسيرُوا بِفَرَحٍ عَلى طَرِيقِ ٱلمَحَبَّة .

وَلَيْسَتْ هٰذِهِ ٱلحالَة، بِالنَّظَرِ إلى تَكْوينِ ٱلكَنيسَةِ الإلٰهيِّ والرئاسيِّ، وَضْعًا مُتَوَسِّطًا بَيْنَ ٱلحالَةِ الإكْليريكيَّةِ والحالَةِ ٱلعِلْمانيَّة. لٰكِنَّ ٱللهَ يَدْعو مِنْ هاتَيْنِ ٱلحالَتَيْنِ بَعْضَ ٱلمُؤْمِنينَ إلى ٱلتَمتُّعِ بِهِبَةٍ خاصَّةٍ في حَياةِ ٱلكَنيسَةِ وَإلى إعانَتِها، كُلٌّ على نَحْوِه، في رِسالَتِها ٱلخَلاصِيَّة.

(دستور عقائدي في الكنيسة، ٤٣)

الثلاثاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلحِكْمَة، وبارِكْ يا سيِّد (١/١١ – ١٦)

(نظرة الكاتب متفائلة الى طبع الانسان الخيّر. لكن الانسان خطئ فأفسد نظام الخلق، فكان الموت، بمعناه الطبيعي والروحيّ، نقيض خلق الله. أما موت الصّديق فظاهر فقط، لانه حيّ خالد عند الله).

إحْتَرِزُوا مِنَ ٱلتَّذَمُّرِ ٱلَّذي لا خَيْرَ فيه، وَكُفُّوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنِ ٱلثَّلْب، فإنَّ ٱلمَنْطُوقَ بِهِ في ٱلْخُفْيَةِ لا يَذْهَبُ سُدًى، وَٱلْفَمَ ٱلكاذِبَ يَقْتُلُ ٱلنَّفْس. لا تَغارُوا على ٱلمَوْتِ في ضَلالِ حَياتِكُم، ولا تَجْلُبُوا عَلَيْكُمُ ٱلهَلاكَ بِأَعْمالِ أَيْديكُم، إذْ لَيْسَ ٱلمَوْتُ مِنْ صُنْعِ ٱلله، ولا هَلاكُ ٱلأَحْياءِ يَسُرُّه. لأَنَّهُ إنَّما خَلَقَ ٱلجَميعَ لِلْبَقاء، فَمَواليدُ ٱلعالَمِ إنَّما كُوِّنَتْ مُعافاة، وَلَيْسَ فيها سُمٌّ مُهْلِك، ولا وِلايَةَ لِلْجَحيمِ على ٱلأَرْض، لأَنَّ ٱلبِرَّ خالِد. لٰكِنَّ ٱلْمُنافِقينَ هُمُ ٱسْتَدْعَوا ٱلْمَوْتَ بِأَيْديهِمْ وَأَقوالِهِم. ظَنُّوهُ حَليفًا لَهُمْ فَاضْمَحَلُّوا، وإنَّما عاهَدُوهُ لأَنَّهُمْ أَهْلٌ أَنْ يَكُونُوا مِنْ حِزْبِه.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ وَثائِقِ ٱلمَجْمَعِ ٱلفاتيكاني ٱلثاني المَسْكوني

طَبيعَةُ الحالَةِ الرُهْبانِيَّة

يَقِفُ ٱلمُؤْمِنُ ذاتَهُ وَقْفًا تامًّا على ٱلله ، ٱلذي لا يُستَحَبُّ عَلَيه ، عَنْ طَرِيقِ ٱلنُذُورِ أَو غَيرِها مِنَ ٱلوَثائِقِ ٱلتي تُوازي ٱلنُذُور ، ٱلتي بِقُوَّتِها يَلْتَزِمُ بِحِفْظِ ٱلمَشُوراتِ ٱلإِنْجيلِيَّةِ ٱلمَذْكورَة ، بِحَيْثُ يُصْبِحُ مُعَدًّا ، بِصُورَةٍ جَدِيدَةٍ خاصَّة ، لِخِدْمَةِ ٱللهِ وَإِكْرامِهِ . إِنَّهُ قَدْ ماتَ عَنِ ٱلخَطِيئَة ، وَتَخَصَّصَ بِاللهِ في ٱلعِماد ؛ وَكَيْما يَتَيَسَّرُ لَهُ أَنْ يَجْنِي ثَمَرًا أَوْفَرَ مِنْ نِعْمَةِ ٱلعِماد ، عَنْ طَرِيقِ ٱعْتِناقِ ٱلمَشُوراتِ ٱلإِنْجيلِيَّةِ في الكَنِيسَة ، فَإِنَّهُ يُصَمِّمُ على ٱلتَحَرُّرِ مِنَ ٱلموانِعِ ٱلتي مِنْ شَأْنِها أَنْ تَصْرِفَهُ عَنْ حَرارَةِ ٱلمَحَبَّةِ وَكَمالِ ٱلتَقوى ، وَيَحْتَبِسُ مِنَ ٱلصَمِيمِ على خِدْمَةِ ٱلله . وَإِنَّ هٰذا ٱلاحْتِباس لَيَقْرُبُ مِنَ ٱلتَمامِ على قَدْرِ ما تَتَقَوّى وَتَتَثَبَّتُ ٱلوِثاقات التي تُمَثِّلُ فِيهِ ٱلمَسِيحَ مُتَّحِدًا ٱتِّحادًا لا يَنْحَلُّ بِالكَنِيسَةِ عَرُوسِه . وَبِما أَنَّ ٱلمَشُوراتِ ٱلإِنْجيلِيَّةَ تَصِلُ مَنْ يَتْبَعُونَها صِلَةً خاصَّةً بِالكَنِيسَةِ وَسِرِّها عَنْ طَرِيقِ ٱلمَحَبَّةِ التي تَقُودُ إِلَيْها ، فَإِنَّ حَياةَ هٰؤُلآءِ ٱلرُوحِيَّةَ يَجِبُ أَنْ تُحْبَسَ أَيْضًا على خَيْرِ ٱلكَنِيسَةِ كُلِّها . وَمِنْ هُنا يَنْبَثِقُ واجِبُ ٱلانْصِراف ، على قَدْرِ ٱلطاقَةِ وَوَفْقًا لِنَوْعِ ٱلدَعْوَة ، سَواءٌ بِالصَلاةِ أَمْ بِالعَمَل ، إِلى تَرْسِيخِ مُلْكِ ٱلمَسِيحِ وَتَوْطِيدِهِ في ٱلنُفُوس ، وَإِلى نَشْرِهِ في جَمِيعِ أَقْطارِ الأَرْض . وَفِي

سَبِيلِ ذٰلِكَ أَيْضا ، تَحْمِي ٱلكَنِيسَةُ وَتَعْضُدُ ، في كُلٍّ مِنَ ٱلمُؤَسَّساتِ ٱلرُهْبانِيَّةِ عَلى ٱخْتِلافِها ، مِيزَتَها ٱلخاصَّة .

(دستور عقائدي في الكنيسة ، ٤٤)

الاربعاء

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلْحِكْمَة ، وبارِكْ يا سيِّد (٢/١ – ٦ ، ٢١ – ٢٤)

(نظرة المنافقين متشائمة الى حياة الانسان القصيرة الشقيّة العابرة . لكنها نظرة خاطئة ، لان الله خلق الانسان خالدا على صورته ومثاله) :

إِنَّهُمْ بِزَيْغِ أَفكارِهِمْ قَالُوا في أَنْفُسِهِم : إِنَّ حَياتَنا قَصِيرَةٌ شَقِيَّة ، وَلَيْسَ لِمَماتِ ٱلإِنسانِ مِنْ دَوآء ، وَلَمْ يُعْلَمْ قَطُّ أَنَّ أَحَدًا رَجَعَ مِنَ ٱلْجَحِيم . إِنّا وُلِدْنا ٱتِّفاقا ، وَسَنَكُونُ مِن بَعْدُ كَأَنّا لَمْ نَكُنْ قَطّ ، لأَنَّ ٱلنَّسَمَةَ في آنافِنا دُخان ، وَٱلنُّطْقَ شَرارَةٌ مِنْ حَرَكَةِ قُلوبِنا . فَإِذا ٱنْطَفَأَتْ عادَ ٱلْجِسْمُ رَمادا ، وَٱنْحَلَّ ٱلرُّوحُ كَنَسِيمٍ رَقِيق ، وَزالَتْ حَياتُنا كَأَثَرِ غَمامَة ، وَٱضْمَحَلَّتْ مِثْلَ ضَبابٍ يَسُوقُهُ شُعاعُ ٱلشَّمْسِ وَيَسْقُطُ بِحَرِّها ، وَبَعْدَ حِينٍ يُنْسَى ٱسْمُنا ولا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَعْمالَنا . إِنَّما حَياتُنا ظِلٌّ يَمْضِي ، ولا مَرْجِعَ لَنا بَعْدَ ٱلْمَوْت ، لأَنَّهُ يُخْتَمُ عَلَيْنا فلا يَعُودُ أَحَد . فَتَعالَوْا نَتَمَتَّعْ بِٱلطَّيِّباتِ ٱلحاضِرَة ، وَنَبْتَدِرْ مَنافِعَ ٱلْوُجودِ ما دُمْنا في ٱلشَّبِيبَة . هٰذا ما ٱرْتَأَوْهُ فَضَلُّوا ، لأَنَّ شَرَّهُمْ أَعْماهُم ، فَلَمْ يُدْرِكُوا أَسْرارَ ٱللهِ وَلَمْ يَرْجُوا جَزاءَ ٱلْقَداسَة ، وَلَمْ يَعْتَبِروا ثَوابَ

ٱلنُّفوسِ ٱلطَّاهِرَة ، فإِنَّ ٱللهَ خَلَقَ ٱلإنسانَ خالِدا ، وَصَنَعَهُ على صُورَةِ ذاتِه ، لٰكِنْ بِحَسَدِ إِبْلِيسَ دَخَلَ ٱلمَوْتُ إِلى ٱلعالَم .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ وَثائِقِ ٱلمَجْمَعِ ٱلفاتيكاني ٱلثاني ٱلمَسْكوني

أَهَمِّيَّةُ الحالَةِ الرُّهْبانِيَّة

يَبْدُو ٱعْتِناقُ ٱلمَشُوراتِ ٱلإِنْجِيلِيَّةِ كَعَلامَةٍ مِنْ شَأْنِها أَنْ تَجْذِبَ جَمِيعَ أَعْضاءِ ٱلكَنِيسَة ، بَلْ أَنْ تَدْفَعَهُم إِلى تَتْمِيمِ واجِباتِ دَعْوَتِهِمِ ٱلمَسِيحِيَّة . فَبِمَا أَنَّ شَعْبَ ٱللهِ لَيْسَ لَهُ هُنا مَدِينَةٌ باقِيَة ، بَلْ يَسْعَى إِلى الآتِيَة : فَإِنَّ ٱلحالَةَ ٱلرُّهْبانِيَّة ، ٱلَّتي تَجْعَلُ أَتْباعَها أَكْثَرَ حُرِّيَّةً تُجاهَ هُمُومِ ٱلأَرْض ، تُظْهِرُ بِمَزِيدٍ مِنَ ٱلجَلاءِ لِجَمِيعِ ٱلمُؤْمِنينَ أَنَّ ٱلخُيُورَ ٱلسَّماوِيَّةَ حاضِرَةٌ في هٰذا ٱلعالَم ، وَتُؤَدِّي شَهادَةً لِلحَياةِ ٱلجَدِيدَةِ ٱلأَبَدِيَّةِ التي ٱقْتَناها ٱلمَسِيحُ ٱلفادي ، وَتُبَشِّرُ بالقِيامَةِ ٱلآتِيَةِ وَبِمَجْدِ ٱلمَلَكُوتِ ٱلسَّماوِيّ . وَإِنَّ ٱلحالَةَ ٱلرُّهْبانِيَّةَ تَمْتَثِلُ ، على ٱلنَحْوِ عَيْنِه ، ٱمْتِثالاً أَحْرَص ، وَتُمَثِّلُ في ٱلكَنِيسَةِ تَمْثِيلاً دائِمًا ٱلخُطَّةَ ٱلَّتي ٱعْتَنَقَها ٱبْنُ ٱللهِ في حَياتِه ، عِنْدَمَا أَتى إِلى ٱلعالَمِ لِيَعْمَلَ مَشِيئَةَ الآب ، وَالتي أَشارَ بِها على ٱلتَلامِيذِ ٱلذِينَ تَبِعُوه . وَهٰذِهِ ٱلحالَةُ تَدُلُّ أَخِيرًا دَلالَةً خاصَّةً ، على سُمُوِّ مَلَكُوتِ ٱللهِ فَوْقَ جَمِيعِ أُمُورِ الأَرْض ، وَعلى بُعْدِ مَدى مُقْتَضَياتِه ، كَما أَنَّها تُبَرْهِنُ لِجَمِيعِ ٱلناسِ على عَظَمَةِ فَضِيلَةِ ٱلمَسِيحِ ٱلفائِقَةِ إِذا ما بَسَطَ مُلْكَهُ ، وَعلى قُدْرَةِ ٱلروحِ ٱلقُدُسِ ٱللامُتَناهِيَةِ ٱلَّتي تَفْعَلُ في ٱلكَنِيسَةِ فِعْلَها ٱلعَجِيب .

فَالحالَةُ ٱلقائِمَةُ بِاعْتِناقِ ٱلمَشُوراتِ ٱلإِنْجيلِيَّة ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ صُلْبِ ٱلكَنيسَةِ ٱلمَبْنِيَّةِ عَلى ٱلسُّلْطَة ، هِيَ مُتَّصِلَةٌ ٱتِّصالاً وَثيقًا بِحَياتِها وَقَداسَتِها .

(دستور عقائدي في الكنيسة ، ٤٤)

الخميس

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلحِكْمَة ، وبارِكْ يا سيِّد (٣/١ – ٩)

(« رجاء الصدّيقين المملوء خلودا » لأوّل مرة في العهد القديم ، لا يعني فقط البعد عن العذاب ، بل النعيم بجميع خيرات الله في حياة سعيدة حميمة مع الله) .

أَمَّا نُفوسُ ٱلصِّدِّيقين ، فَهِيَ بِيَدِ ٱللهِ فلا يَمَسُّها ٱلعَذاب . وفي ظَنِّ ٱلجُهَّالِ أَنَّهُمْ ماتوا . وَقَدْ حُسِبَ خُروجُهُمْ شَقاءً وَذَهابُهُمْ عَنَّا عَطَبا ، أَمَّا هُمْ فَفِي ٱلسَّلام . وَمَعَ أَنَّهُمْ قَدْ عُوقِبُوا في عُيُونِ ٱلنَّاس ، فَرَجاؤُهُمْ مَمْلوءٌ خُلودا . وبَعْدَ تأْديبٍ يَسيرٍ ، لَهُمْ ثَوابٌ عَظيم ، لأَنَّ ٱللهَ ٱمْتَحَنَهُمْ فَوَجَدَهُمْ أَهْلاً لَهُ . مَحَّصَهُمْ كَٱلذَّهَبِ في ٱلبُوْدَقَة ، وقَبِلَهُمْ كَذَبيحَةٍ مُحْرَقَة . فَهُمْ فِي وَقْتِ ٱفْتِقادِهِمْ يَتَلأْلأُون ، ويَسْعَوْنَ سَعْيَ ٱلشَّرارِ بَيْنَ ٱلقَصَب ، ويَدينُونَ ٱلأُمَمَ وَيَتَسَلَّطُونَ على ٱلشُّعُوب ، وَيَمْلِكُ رَبُّهُمْ إلى ٱلأَبَد . أَلْمُتَوَكِّلونَ عَلَيْهِ سَيَفْهَمُونَ ٱلحَقّ ، وٱلأُمَناءُ في ٱلمَحَبَّةِ سَيُلازِمُونَه ، لأَنَّ ٱلنِّعْمَةَ وٱلرَّحْمَةَ لِمُخْتاريه .

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ وَثائِقِ ٱلمَجْمَعِ ٱلفاتيكاني ٱلثاني ٱلمَسْكوني

سُلْطَةُ الكَنيسَةِ وعَلاقَتُها بالرُهْبان

إنَّ وَظِيفَةَ ٱلسُلْطَةِ ٱلكَنَسِيَّةِ هِيَ أَنْ تَرْعى شَعْبَ ٱللهِ وَتَقُودَهُ إِلى ٱلمَراعي ٱلخَصِيبَة. فَمِنْ خَصائِصِها أَنْ تُنَظِّمَ بِقَوانِينِها تَنْظِيمًا حَكِيمًا مُمارَسَةَ ٱلمَشُوراتِ ٱلإِنْجِيلِيَّةِ ٱلَّتي هِيَ دَعامَةٌ فَرِيدَةٌ لِلْمَحَبَّةِ نَحْوَ ٱللهِ وَنَحْوَ ٱلقَريب، وَهِيَ ٱلَّتي، فَوقَ ذٰلِكَ، تَقْبَلُ، طَوْعًا لِدَوافِعِ ٱلرُوحِ ٱلقُدُس، ٱلرُسُومَ ٱلَّتي يَعْرِضُها رِجالٌ وَنِساءٌ مُتَفَوِّقُون، وَتُوافِقُ عَلَيْها مُوافَقَةً رَسْمِيَّة، بَعْدَ أَنْ تَكُونَ هٰذِهِ ٱلرُسُومُ قَد صُحِّحَت، وَهِيَ ٱلَّتي بِسَهَرِها وَحِمايَتِها تَرْعى ٱلمُؤَسَّساتِ ٱلمُنْشَأَةَ في كُلِّ مَكانٍ لِبُنْيانِ جَسَدِ ٱلمَسِيح، حَتَّى تَنْمُوَ وَتَزْدَهِرَ وَفْقًا لِرُوحِ ٱلمُؤَسِّسين.

وَتَدارُكًا لِحاجاتِ قَطِيعِ ٱلرَّبِّ كُلِّه، عَلى خَيْرِ ما يُمْكِن، يَسْتَطِيعُ ٱلحَبْرُ ٱلأَعْظَم، بِما لَهُ مِنْ رِئاسَةٍ عَلى ٱلكَنِيسَةِ ٱلجامِعَة، وَبِالنَّظَرِ إِلى ٱلخَيْرِ ٱلعام، أَنْ يَعْصِمَ مِنْ وِلايَةِ ٱلرَئِيسِ ٱلمَكاني ولا يُخْضِعَ لِسِواهُ كُلَّ مُؤَسَّسَةٍ مِنْ مُؤَسَّساتِ ٱلكَمالِ وَكُلَّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضائِها، كَما يُمْكِنُ أَنْ تُتْرَكَ هٰذِهِ ٱلمُؤَسَّساتُ لِسُلْطَتِها ٱلبَطْرِيَرْكِيَّةِ أَو أَنْ تُوكَلَ إِلَيْها. وَيَلْتَزِمُ ٱلرُهْبان، فِيما يَقُومُون، بِناءً عَلى نَوْعِ حَياتِهِمِ ٱلخاص، بِواجِبِهِم نَحْوَ ٱلكَنِيسَة، أَنْ يُؤَدُّوا لِلأَساقِفَة، وَفْقًا لِلشَرائِعِ ٱلقانُونِيَّة، ٱلاَحْتِرامَ والطاعَة، بِسَبَبِ

ما لِلأَساقِفَةِ مِنْ سُلْطانٍ رَعائِيٍّ في ٱلكنائِسِ ٱلخاصَّة، وَتوفيرًا لِلوَحْدَةِ وَالوِئامِ ٱلضَروريَّيْنِ في ٱلعَمَلِ ٱلرَسوليّ.

(دستور عقائدي في الكنيسة، ٤٥)

الجمعة

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلْحِكْمَة، وبارِكْ يا سيِّد (٤/١ – ٦)

(البتولية مع الفضيلة تستلزم جهدا كبيرا، ولكن إكليل انتصارها عظيم، وذكرها خالد عند الله والناس).

إنَّ ٱلبَتولِيَّةَ مَعَ ٱلفَضيلَةِ أَجْمَل، فإنَّ مَعَها ذِكْرًا خالِدا، لِأَنَّها تَبْقَى مَعْلومَةً عِنْدَ ٱللهِ وَٱلنَّاس. إذا حَضَرَتْ يُقْتَدَى بِها، وإذا غابَتْ يُشْتاقُ إِلَيْها، وَمَدَى ٱلدُّهورِ تَفْتَخِرُ بإكْليلِ ٱلظَّفَر، بَعْدَ ٱنْتِصارِها في ساحَةِ ٱلْمَعارِكِ ٱلطَّاهِرَة. أَمَّا لَفيفُ ٱلْمُنافِقينَ ٱلْكَثيرُ ٱلتَّوالُدِ فلا يَنْجَح، وَفِراخُهُمُ ٱلنَّغِلَةُ لا تَتَعَمَّقُ أُصولُها، ولا تَقومُ على ساقٍ راسِخَة، وإنْ أَخْرَجَتْ فُروعًا إلى حين، فإنَّها لِعَدَمِ رُسوخِها تُزَعْزِعُها ٱلرِّيح، وَتَقْتَلِعُها ٱلزَّوْبَعَة. فَتَنْقَصِفُ فُروعُها قَبْلَ إناها، وَتَكونُ ثَمَرَتُها خَبيثَةً غَيْرَ ناضِجَة للأَكْل، ولا تَصْلُحُ لِشَيْء. وَٱلمَوْلودونَ مِنَ ٱلمَضْجَعِ ٱلأَثيمِ، يَشْهَدونَ بِفاحِشَةِ والِديهِمْ عِنْدَ ٱسْتِنْطاقِ حالِهِم.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ وَثائِقِ ٱلمَجْمَعِ ٱلفاتيكاني ٱلثاني ٱلمَسْكُوني

عَظَمَةُ التَكْريسِ الرُهْباني

إِنَّ ٱلكَنيسَة، لا تَكْتَفي بِأَنْ تَرْفَعَ – بِحُكْمِ قانُونِها – ٱعْتِناقَ ٱلطَرِيقَةِ ٱلرُهْبانِيَّةِ إِلى رُتْبَةِ حالَةٍ شَرْعِيَّة، بَلْ تُبْرِزُها، في عَمَلِها ٱلطَقْسِيِّ أَيضا، كَحالَةٍ مَوْقُوفَةٍ على ٱللهِ. فَإِنَّها تَقْبَلُ – بِالسُّلْطانِ ٱلذي قَلَّدَها إِيّاهُ ٱللهُ – نُذُورَ مَنْ يَعْتَنِقُونَ ٱلطَرِيقَةَ ٱلرُهْبانِيَّة، وَتَتَوَسَّلُ إِلى ٱللهِ بِصَلاتِها ٱلرَسْمِيَّةِ أَنْ يُعِينَهُم وَيَمْنَحَهمْ نِعمَهُ، وَتَشْفَعُ لَهُم إِلى ٱللهِ، وَتَمْنَحُهُمُ ٱلبَرَكَةَ ٱلرُوحِيَّة، ضامَّةً تَقْدِمَتَهُم إِلى ذَبِيحَةِ ٱلشُّكْر.

عَلى ٱلرُهْبانِ أَنْ يَضَعوا كُلَّ عِنايَتِهِم في أَنْ تُمَثِّلَ ٱلكَنيسَةُ عَلى يَدِهِم، كُلَّ يوم، تَمْثيلاً أَصَحَّ – في عَيْنِ ٱلمُؤْمِنينَ وَغَيْرِ ٱلمُؤْمنين – ٱلمَسيحَ ٱلمُتَأَمِّلَ عَلى ٱلجَبَل، وَالمُبَشِّرَ ٱلجَمْعَ بِمَلَكُوتِ ٱللهِ، وَالشافِيَ ٱلمَرْضى وَالجَرْحى، والرادَّ ٱلخَطَأَةَ إِلى سِيْرَةٍ أَصْلَح، وَالمُبارِكَ الأَطْفال، وَالمُحْسِنَ إِلى ٱلجَميع، بِالطّاعَةِ ٱلدائِمَةِ لِمَشيئَةِ الآبِ الذي أَرْسَلَهُ.

(دستور عقائدي في الكنيسة، ٤٥ – ٤٦)

السبت

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلحِكْمَة، وبارِكْ يا سيِّد (٤/٧ – ١٧)

(السعادة والعمر الطويل، في العهد القديم، هما حظّ الصدّيقين على الارض. ولكن على سؤال: ما هو حظ الصدّيق اذا تعجّله الموت في عمر الشباب؟ لنا هنا الجواب النهائي!).

أَمَّا ٱلصِّدِّيق، فإِنَّهُ وإِنْ تَعَجَّلَهُ ٱلمَوْت، يَسْتَقِرُّ في ٱلرَّاحَة. لِأَنَّ ٱلشَّيْخُوخَةَ ٱلْمُكَرَّمَةَ لَيْسَتْ هِيَ ٱلقَدِيمَةَ ٱلأَيَّام، ولا هِيَ تُقَدَّرُ بِعَدَدِ ٱلسِّنِين، ولٰكِنَّ شَيْبَ ٱلإنسانِ هُوَ ٱلْفِطْنَة، وَسِنَّ ٱلشَّيْخوخَةِ هِيِ ٱلحَياةُ ٱلْمُنَزَّهَةُ عَنِ ٱلعَيْب. إِنَّهُ كانَ مَرْضِيًا للهِ فَأَحَبَّهُ، وكانَ يَعِيشُ بَيْنَ ٱلْخَطأَةِ فَنَقَلَهُ. خَطِفَهُ لِكَيْ لا يُغَيِّرَ ٱلشَّرُّ عَقْلَهُ، ولا يُطْغِيَ ٱلغِشُّ نَفْسَهُ، لأَنَّ سِحْرَ ٱلأَباطِيلِ يُغَشِّي ٱلْخَيْر، وَدُوارَ ٱلشَّهْوَةِ يُطِيشُ ٱلْعَقلَ ٱلسَّلِيم. قَدْ بَلَغَ ٱلْكَمالَ في أَيَّامٍ قَلِيلَة، فكانَ مُسْتَوْفِيًا سِنِينَ كَثِيرَة. وإِذ كانَتْ نَفْسُهُ مَرْضِيَةً لِلرَّبّ، فَقَدْ أُخْرِجَ سَرِيعًا مِنْ بَيْنِ ٱلشُّرور. أَمَّا ٱلشُّعوبُ فَأَبْصَرُوا وَلَمْ يَفْقَهُوا، وَلَمْ يَجْعَلُوا هٰذا في قُلوبِهِم: أَنَّ نِعْمَتَهُ وَرَحْمَتَهُ لِمُخْتارِيه، وَٱفْتِقادَهُ لِقِدِّيسِيه. لٰكِنَّ ٱلصِّدِّيقَ ٱلَّذي قَدْ مات، يَحْكُمُ على ٱلْمُنافِقِينَ ٱلباقِينَ بَعْدَهُ، وَٱلشَّبِيبَةَ ٱلسَّرِيعَةَ ٱلكَمال، تَحْكُمُ على شَيْخُوخَةِ ٱلأَثِيمِ ٱلْكَثِيرَةِ ٱلسِّنِين. فإِنَّهُمْ يُبْصِرونَ مَوْتَ ٱلْحَكِيم، ولا يَفْقَهُونَ ماذا أَرادَ ٱلرَّبُّ بِهِ، وَلِماذا نَقَلَهُ إِلى عِصْمَتِه.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ وَثائِقِ ٱلمَجْمَعِ ٱلفاتيكاني ٱلثاني ٱلمَسْكوني

النُّمُوُّ الشَخْصِيُّ في الحالَةِ الرُهبانِيَّة

لا يَغْرُبْ عن بالِ أَحَدٍ أَنَّ ٱعْتِناقَ ٱلمَشْوراتِ ٱلإِنْجيلِيَّة، وَإِنْ تَضَمَّنَ

ٱلتخلّي عَنْ خيورٍ لَها قيمَتُها، لا يُنافي ٱلنُمُوَّ ٱلصَحيحَ في ٱلشَّخْصِ ٱلإنساني، بَلْ يؤولُ، مِنْ طَبْعِهِ، إلى تَيْسِيرِه: فَالمَشُوراتُ أَكْبَرُ عَوْنٍ لِمَن ٱعْتَنَقَها عَنْ رِضًى حَسَبَ دَعْوَتِهِ ٱلخاصَّة، على تَنقِيَةِ ٱلقَلْبِ وَتَحْرِيرِ ٱلرُوح، وَهِيَ تَحفَظُ حرارَةَ ٱلمَحَبَّةِ على ٱضْطِرامٍ دائم، وَمِنْ شأْنِها، كَما يَتَبَيَّنُ ذٰلكَ مِنْ سِيَرِ ٱلكَثيرينَ مِنَ ٱلمُؤَسِّسينَ ٱلقِدِّيسين، أَنْ تُحسِنَ تَهْذِيبَ ٱلمَسيحِيِّ على نَوْعِ حياةِ ٱلتَبَتُّلِ وَالفَقْر، ٱلذي ٱختارَهُ ٱلمَسيحُ رَبُّنا لِنَفْسِهِ وَٱعْتَنَقَتْهُ ٱلعَذْراءُ أُمُّه. ولا يَظُنَّنَّ أَحَدٌ أَنَّ ٱلرُهْبانَ يَغْدُونَ، بِحُكْمِ تكَرُّسِهِم، غُرَباءَ عَنِ ٱلناسِ وَغَيْرَ نافِعينَ لِمَدينَةِ الأَرْض. إِنَّهُم يَسْتَبِقُونَ مُعاصِرِيهِم، وَإِنْ لَمْ يُؤَدُّوا لَهُم أَحْيانًا عَوْنًا مُباشِرا، حاضِرِينَ حُضورًا أَعْمَقَ في حَنانِ ٱلمَسيح، وَيُعاوِنُونَهُم مُعاوَنَةً رُوحِيَّة، حَتَّى يَقُومَ بُنْيانُ مَدينَةِ الأَرْضِ على أَساسٍ في ٱلرَّبّ، وَحَتَّى يُوجَّهَ إِلَيه، فلا يَتْعَبَ عَبَثًا ٱلقائِمُونَ على بُنْيانِهِ.

وبالتالي، فَهٰذا ٱلمَجمَعُ ٱلمُقَدَّسُ يُثَبِّتُ وَيَمْتَدِحُ ٱلرِجالَ والنِساء، إِخْوَةً وَأَخَوات، ٱلذينَ يُزَيِّنُونَ عَروسَ ٱلمَسيحِ في الأَدْيارِ وَالمَدارِسِ وَالمُسْتَشْفَياتِ وَالرسالات، بِأَمانَتِهِم ٱلدائمَةِ لِعَهْدِ ٱلتَكْريسِ ٱلمَذْكورِ آنِفا، وَيُؤَدُّونَ بِسَخاءٍ لِجَميعِ ٱلناسِ شَتَّى ٱلخَدَمات.

فَلْيُعْنَ إِذَنْ كُلُّ مِنَ ٱلذينَ دُعُوا إلى ٱعْتِناقِ ٱلمَشُوراتِ كُلَّ ٱلعِنايَةِ بِأَنْ يَثْبُتَ وَيَتَقَدَّمَ في ٱلدَّعْوَةِ التي دَعاهُ إِلَيْها ٱلله، تَوفيرًا لِثَرْوَةِ ٱلكَنيسَةِ في ٱلقَداسَة، وَلِمَجْدِ ٱلثالُوثِ ٱلواحِدِ غَيْرِ ٱلمُنْقَسِم، يَنْبُوعِ كُلِّ قَداسَةٍ وَمَصْدَرِها في ٱلمَسيحِ بِواسِطَةِ ٱلمَسيح.

(دستور عقائدي في الكنيسة، ٤٦ – ٤٧)

الأحد الخامس عشر بعد العنصرة

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ أُولى مِنْ سِفْرِ ٱلخُروج ، وبارِكْ يا سَيِّد (١/١٠ – ١١)

(بعد الآية الثامنة : يأبى فرعون من جديد ان يُطْلِقَ الشعب كلَّه ، لكنّه يسمح للرجال منهم وحدَهم بان يمضوا فيعبدوا الله في البرية ، شرط ان تبقى نساؤهم واطفالهم في أَرضه رهائن !) .

قالَ ٱلرَّبُّ لِموسَى : أُدْخُلْ على فِرْعَون ، فإِنِّي قَدْ صَلَّبْتُ قَلبَهُ وقُلوبَ عَبيدِهِ ، لِكَي أَصْنَعَ آياتِي هٰذِهْ بَينَهُم ، ولِكَي تَقُصَّ على مَسْمَعِ ٱبْنِكَ وٱبْنِ ٱبْنِكَ ما فَعَلْتُ بالمِصْرِيِّين ، وآياتِي ٱلَّتِي أَجرَيْتُها بَيْنَهُم ، وَتَعْلَمُوا أَنِّي أَنا ٱلرَّبّ . فَدَخَلَ موسى وهٰرونُ على فِرعَونَ وقالا لَهُ : كَذا قالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ ٱلعِبْرانِيِّين : إِلى مَتَى تأْبَى أَنْ تَخْضَعَ لي ؟ أَطْلِقْ شَعْبي لِيَعْبُدُوني ، وإِنْ أَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَ شَعْبي ، فها أَنا آتِي بِٱلجَرادِ غداً على تُخْمِكَ ، فَيُغَطِّي وَجْهَ ٱلأَرض ، حتَّى لا يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَراها ، ويأْكُلُ ٱلبَقِيَّةَ ٱلَّتِي سَلِمَتْ مِنَ ٱلبَرَد ، ويأْكُلُ جميعَ ٱلشَّجَرِ ٱلنَّابِتِ لكُمْ في ٱلصَّحراء ، ويَملأُ بيوتَكَ وبيوتَ جميعِ عَبيدِكَ وبيوتَ جميعِ ٱلمِصْرِيِّين ، ما لَمْ يَرَ مِثلَهُ آباؤُكَ ولا آباءُ آبائِكَ ، مُنْذُ يومَ وُجِدُوا على ٱلأَرضِ إِلى هٰذا ٱليوم . ثُمَّ تَحَوَّلَ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَون . فقالَ لِفرْعَونَ عَبيدُهُ : إِلى مَتَى يَكُونُ هٰذا لَنا شَرَكاً ؟ أَطْلِقِ ٱلقَوْمَ يَعْبُدُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَهُم . أَلَمْ تَعْلَمْ بَعْدُ أَنَّ مِصرَ قَدْ خَرِبَت ؟ فَرُدَّ موسى

وهٰرونُ إلى فِرعونَ فقالَ لَهُما : أُمْضُوا فٱعْبُدوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُم ، وَلٰكِنْ مَنْ هُمُ ٱلَّذِينَ يَذهَبون؟ قالَ موسى : نَمْضِي بِصِبْيانِنا وَشُيوخِنا وَبنِينا وبَناتِنا وَغَنَمِنا وَبقَرِنا ، لأَنَّ لَنا عِيدًا لِلرَّبّ . فقالَ لَهُما : إِنَّ ٱلرَّبَّ معَكُم ، كما أَنا مُطْلِقُكُمْ وَمُطْلِقُ عِيالِكُمْ أَيضا . أُنظُروا: إِنَّ ٱلشَّرَّ أَمامَ وُجوهِكُم . لَيْسَ كَذٰلِكَ ، وإِنَّما يَمْضِي ٱلرِّجالُ مِنْكُمْ فيَعْبُدونَ ٱلرَّبّ ، فَذٰلِكَ هُوَ ٱلَّذي تَطْلُبونَهُ . وَطَرَدَهُما فِرْعَونُ مِنْ بَينِ يَدَيْه .

القارئ : قِراءَةٌ ثانِيَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلملوكِ ٱلأَوَّل ، وبارِكْ يا سَيِّد (١١/١١ – ١٥)

(كلّ الشعب يملّكون شاول علنًا امام الرب في الجلجال . ويذبحون للرب ويفرحون فرحا عظيما) .

لمَّا كانَ ٱلغَد ، رَتَّبَ شاولُ ٱلشَّعبَ ثَلاثَ فِرَق ، فدَخَلُوا في وَسَطِ ٱلْمَحلَّةِ عِنْدَ هَجيعِ ٱلصُّبْح ، وقاتَلُوا بَنِي عَمُّونَ حتَّى حَمِيَ ٱلنَّهار ، فَتَشَتَّتَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُم ، وَلَمْ يَبْقَ ٱثْنانِ مِنْهُمْ مُجْتَمِعَيْن . فقالَ ٱلشَّعبُ لِصَمُوئيل : مَنِ ٱلَّذِي يَقول : أَشاولُ يَمْلِكُ عَلينا ؟ أَخرِجُوا ٱلقَوْمَ لِنَقْتُلَهُم . فقالَ شاول : لا يُقْتَلْ أَحَدٌ في هٰذا ٱليوم ، لأَنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ أَجرى ٱليَوْمَ خلاصًا في إِسرائيل . وقالَ صَموئيلُ لِلشَّعب : هَلُمُّوا بِنا إِلى ٱلْجِلْجال ، لِنُجَدِّدَ هُناكَ ٱلمُلْك . فٱنْطَلَقَ كُلُّ ٱلشَّعبِ إِلى ٱلجِلْجال ، وَمَلَّكُوا هُناكَ شاولَ أَمامَ ٱلرَّبّ في ٱلْجِلْجال ، وَذَبَحُوا هُناكَ ذبائحَ سلامَةٍ أَمامَ ٱلرَّبّ . وفَرِحَ شاولُ ورجالُ إِسرائيلَ كُلُّهُمْ فَرَحًا عَظِيما .

القارئ : فَصْلٌ مِنْ رِسالَةِ ٱلقدّيسِ بولسَ ٱلرسولِ إِلى أَهْلِ أَفَسُس ، يُقْرَأُ في مَساء

هٰذا الأَحَدِ ٱلفارِحِ أَمامَ أَبينا ٱلكاهِنِ ، وبارِكْ يا سيّد (٦/١٠ - ٢٤)

المحتفل : (يبارك القارئ) أَلمجدُ لِسيّدِ بولسَ ٱلّذي بَشَّرَ في أَربعةِ أَقطارِ ٱلعالمِ . فلتَكُنْ صلاتُهُ سورًا لهٰذهِ ٱلرعيَّةِ (أو : لهٰذا الدير) ولِسُكَّانِها ٱلمُؤْمِنينَ إِلى الأَبد .

(حياة المؤمن صراع ضدّ القوّات الشريرة. سلاحه الايمان والرجاء والمحبة والصلاة والثبات والاتّحاد الوثيق بالله) .

القارئ : يا إِخْوَتي ! وَبَعْدُ أَيُّها ٱلإِخوة ، تَشَدَّدُوا في ٱلرَّبِّ وفي قُدْرَةِ قُوَّته . إِلْبَسُوا سِلاحَ ٱللّه ، لِتَسْتَطِيعُوا مُقاوَمَةَ مَكايِدِ إِبليس . فإِنَّ مصارعَتَنا لَيْسَتْ ضِدَّ ٱللَّحْمِ وَالدَّم ، بَلْ ضِدَّ ٱلرِّئاساتِ وٱلسَّلاطِينِ وَوُلاةِ هذا ٱلعالمِ ، عالمِ ٱلظُّلْمَةِ وٱلأَرواحِ ٱلشِّرِّيرةِ في ٱلسَّماوِيَّات . فَلِذٰلِكَ خُذوا سِلاحَ ٱللّه ، لِتَسْتَطِيعوا ٱلمُقاوَمَةَ في ٱليومِ ٱلشِّرّير ، حتَّى إِذا تَمَّمْتُمْ كُلَّ شَيْءٍ تَثْبُتُون . فٱنْهَضُوا إِذَنْ وَشُدُّوا أَحقاءَكُمْ بِٱلحَقّ ، وٱلبَسُوا دِرْعَ ٱلبِرّ ، وأَنْعِلُوا أَقدامَكُمْ بِٱسْتِعْدادِ إِنْجيلِ ٱلسَّلام . وفي كُلِّ حال ، خُذُوا مِجَنَّ ٱلإِيمان ، ٱلَّذِي بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا جَمِيعَ سِهامِ ٱلشِّرِّيرِ ٱلنَّارِيَّة ، وٱتَّخِذُوا خُوذَةَ ٱلخلاصِ وَسَيْفَ ٱلرُّوح ، ٱلَّذي هُوَ كَلِمَةُ ٱللّه . وَصلُّوا بِكُلِّ صلاةٍ وَدُعاءٍ كُلَّ حِينٍ في ٱلرُّوح ، وَٱسْهَروا لِهٰذا بِعَيْنِهِ بِكُلِّ مُواظَبَةٍ وَدُعاء ، مِنْ أَجْلِ جَميعِ ٱلقِدِّيسِينَ وَمِنْ أَجلِي أَنا أَيْضا ، حتَّى إِذا فَتَحْتُ فَمِي أُعطَى كَلاما ، أُعْلِمُ بِهِ بِجُرْأَةٍ سِرَّ ٱلإِنْجيل ، ٱلَّذي مِنْ أَجلِهِ أُباشِرُ ٱلسِّفارةَ في ٱلسَّلاسِل ، حتَّى أُنادِيَ بِهِ بِجُرأَةٍ كَما يَجِبُ عَلَيَّ . ولكي تَعْلَمُوا أَحوالي وأَيَّ شَيْءٍ أَصْنَع ، يُخْبِرُكُمْ بِالكُلِّ تِيكِيكُسُ ٱلأَخُ ٱلحبيبُ والخادِمُ ٱلأَمينُ في ٱلرَّبّ ، ٱلَّذي أَنا مُرسِلُهُ إِلَيْكُمْ لِهٰذا بِعَيْنِه ، لِتَعرِفُوا أَحوالَنا وَلِيُعَزِّيَ قُلوبَكُم . أَلسَّلامُ لِلإِخوةِ وَٱلمَحبَّةُ مَعَ

ٱلإِيمان ، مِنَ ٱللهِ الآبِ وَٱلرَّبِّ يَسوعَ ٱلمسيح . أَلنِّعْمَةُ معَ جَميعِ ٱلَّذينَ يُحِبُّونَ رَبَّنا يَسوعَ ٱلمَسيحَ حُبًّا لا فَسادَ فِيه . آمين . والتَسبيحُ للهِ دائِمًا ، وبارِكْ يا سيِّد .

وقوف

الجماعة : هَلِلويا وهَلِلويا . هُوَذا ٱليومُ ٱلَّذِي صَنَعَهُ ٱلرَّبّ ، تَعالَوا نُسَرَّ وَنَفْرَحُ فِيه . هَلِلويا . (الموسيقى راجع صفحة ١٧٤ *)

المحتفل : أَلسلامُ لِجَميعِكُمْ

الجماعة : وَمَعَ رُوحِكَ

المحتفل : مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يسوعَ ٱلمسيحِ لِلقدِّيسِ لوقا ٱلَّذي بَشَّرَ ٱلعالمَ بالحَياة ، فَلْنُصْغِ إِلى بشارةِ ٱلحياةِ والخلاصِ لِنفوسِنا (٧/١١ — ١٧)

الشماس : كُونوا في ٱلسُّكوتِ أَيُّها ٱلسَّامِعون ، لِأَنَّ ٱلإِنجيلَ ٱلمقدَّسَ يُتلى الآنَ عَليكُم . فَٱسْمَعُوا وَمَجِّدوا وٱشْكُروا كلمةَ ٱللهِ ٱلحَيّ .

المحتفل : إِلَيْكُم ما جَرى ، أَيَّامَ عاشَ على هٰذِهِ الأَرْضِ سَيِّدُنا وَإِلٰهُنا ومُخَلِّصُنا يَسُوعُ المسيح ، كَلِمَةُ اللهِ الذي تَجَسَّدَ لِأَجْلِنا :

(يسوع ابن وحيد لامه : ما ابهاه يتحنَّن على أمّ تندب ابنها الوحيد ! دنا ولمس النعش ، أقام الشاب الميت وسلّمه الى أُمِّه : حقًا انها نعمة الله وافتقاد الله لنا !) .

في ٱليومِ ٱلتَّالي ، كانَ يسوعُ مُنْطَلِقًا إِلى مَدينَةٍ ٱسْمُها نائِين ، وكانَ تَلامِيذُهُ وَجَمعٌ كَثِيرٌ مُنْطَلِقِينَ مَعَهُ . فلمَّا قَرُبَ مِنْ بابِ ٱلمَدِينَة ، إِذا مَيْتٌ مَحْمُول ، وَهُوَ ٱبْنٌ وَحِيدٌ لِأُمِّه ، وكانتْ أَرْمَلَة ، وكانَ مَعَها جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ ٱلمدِينَة . فلمَّا رآها ٱلرَّبُّ تَحَنَّنَ عليها وقالَ لَها : لا تَبْكِي ! ودنا وَلَمَسَ ٱلنَّعْشَ فوقفَ

ٱلحامِلُون. فقال: أَيُّها ٱلشَّابّ! لكَ أَقول: قُمْ! فٱسْتَوى ٱلْمَيْتُ وَبَدَأَ يَتكَلَّمُ فَسَلَّمَهُ إلى أُمِّه. فأَخذَ ٱلجَميعَ خَوْفٌ ومَجَّدُوا ٱللهَ قائِلين: لَقَدْ قامَ فِينا نَبيٌّ عَظِيمٌ، وَٱفْتَقَدَ ٱللهُ شَعْبَهُ. وذاعَ عَنْ يَسوعَ هٰذا ٱلخَبَرُ في كُلِّ ٱليَهُودِيَّةِ وَجَميعِ ٱلنَّواحِي ٱلَّتِي حَوْلَها. حقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الجماعة: لِلْمسيحِ يَسوعَ التسبيحُ والبَرَكَات، مِنْ أَجْلِ كلامِهِ ٱلحَيِّ لَنا.

(الموسيقى راجع صفحة ١٧٥ *) **جلوس**

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ يَشوعَ بْنِ سِيراخ، وبارِكْ يا سَيِّد (٦/٦ – ١٧)

(الصَدِيقُ في الضّيق: فالصديق الامين المُختَبَر نقد نادر وكنز عظيم! ولا صداقة حقيقية صالحة الا في تقوى الرب!).

لِيكُنِ ٱلْمُسالِمُونَ لكَ كَثيرين، وأَصْحابُ سِرِّكَ مِنَ ٱلأَلفِ واحِدا. إِذا ٱتَّخَذْتَ صَدِيقًا فٱتَّخِذْهُ عَنْ خِبْرَة، ولا تَثِقْ بِهِ سَرِيعا. فإِنَّ لكَ صَدِيقًا في يَوْمِه، ولٰكِنَّهُ لا يَثْبُتُ فِي يَوْمِ ضِيقِكَ. وَصَدِيقًا يَصيرُ عَدُوًّا، فَيَكْشِفُ عارَ مُخاصَمَتِكَ. وَصَدِيقًا يَشْتَرِكُ في مائِدَتِكَ، ولٰكِنَّهُ لا يَثْبُتُ في يَوْمِ ضِيقِكَ. يَكونُ نَظِيرَكَ فِي أَموالِكَ، وَيَتَّخِذُ دالَّةً بينَ أَهْلِ بَيْتِكَ، لٰكِنَّهُ إِذا ٱنْحَطَطْتَ يَكونُ ضِدَّكَ، وَيَتَوارَى عَنْ وَجْهِكَ. تَباعَدْ عَنْ أَعدائِكَ، وَٱحْذَرْ مِنْ أَصدِقائِكَ. أَلصَدِيقُ ٱلأَمينُ مَعْقِلٌ حَصِين، وَمَنْ وَجَدَهُ فَقَدْ وَجَدَ كَنْزا. ٱلصدِيقُ ٱلأَمِينُ لا يُعادِلُهُ شَيْء، وَصَلاحُهُ لا مُوازِنَ لَهُ.

ٱلصَدِيقُ ٱلأَمِينُ دواءُ ٱلحياة ، وٱلَّذِينَ يَتَّقونَ ٱلرَّبَّ يَجِدُونَهُ . مَنْ يَتَّقِ ٱلرَّبَّ يَحْصُلْ على صَداقَةٍ صالِحَة ، لِأَنَّ صَدِيقَهُ يَكُونُ نَظِيرَهُ .

القارئ : فَصْلٌ مِنْ أَخبارِ أَبائِنا ٱلرُّسُلِ ٱلأَطهار ، وبارِكْ يا سَيِّد (٢٨/١ — ١٠)

(في سفره الى روما ، حوالي سنة ٦٠ ، مُوثَقا بين المُجرمين ، مرَّ بولس في جزيرة مالطة حيث أظهر اللهُ براءته بحادث نجاته من الأفعى ، وبالشفاءات التي أجراها الله على يده لوالد رئيس الجزيرة ولسائر أهل مالطة) .

لمَّا نَجَوْنا ، عَرَفْنا أَنَّ ٱلجَزيرةَ تُسَمَّى مالِطَة . فَأَظْهَرَ لنا ٱلبَرابِرَةُ مِنَ ٱلمُؤَانَسَةِ ما جَاوَزُوا بِهِ ٱلمُعْتَاد : فإِنَّهُم أَضْرَمُوا نارًا وتَلافَوْنا مِنَ ٱلْمَطَرِ ٱلَّذي أَصابَنا وَمِنَ ٱلبَرْد . فَجَمَعَ بولسُ كَثِيرًا مِنَ ٱلحَطَبِ وَوَضَعَهُ على ٱلنَّار ، فَخَرَجَتْ مِنَ ٱلحَرارَةِ أَفْعَى وَٱنْتَشَبَتْ في يَدِه . فلمَّا رأَى ٱلبَرابِرَةُ ٱلحيوانَ مُتَعَلِّقًا بِيَدِهِ قالُوا فِيمَا بَيْنَهُم : لا جَرَمَ أَنَّ هٰذا ٱلرَّجُلَ قاتِل ، فإِنَّهُ بَعْدَ أَنْ نَجا مِنَ ٱلبَحْرِ ، لَمْ يَدَعْهُ ٱلعَدْلُ يَحْيا . أَمَّا هُوَ فَنَفَضَ ٱلحَيَوانَ إلى ٱلنَّارِ ولَمْ يَمَسَّهُ أَذى . وكانُوا يَتَوقَّعونَ أَنَّهُ سَيَنْتَفِخُ أَو يَسقُطُ بَغْتَةً مَيتا . فلمَّا طالَ ٱنْتِظارُهُم ، ورأَوا أَنَّهُ لَمْ يُصِبْهُ ضَرَر ، تَغَيَّرُوا وقالُوا : إِنَّهُ إِله . وكانَ في نَواحِي ذٰلِكَ ٱلمكان ، ضِياعٌ لِكَبِيرِ ٱلجَزيرةِ ٱلمُسمَّى بُبْلِيُوس ، ٱلَّذي قَبِلَنا وأَضافَنا بِلُطْفٍ ثلاثَةَ أَيَّام . وكانَ أَبو بُبْلِيُوسَ مُلقىً قَدْ أَخَذَتْهُ ٱلحُمَّى وٱلزُّحار . فَدَخَلَ إِلَيْهِ بُولُسُ وَصَلَّى ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عليهِ فَأَبْرَأَهُ . وَبَعْدَ حُدُوثِ ذٰلِك ، كانَ سائِرُ ٱلَّذِينَ بِهِمْ أَمراضٌ في ٱلجَزيرةِ يَأْتُونَ إِلَيْهِ وَيُشْفَوْن . فأَكْرَمُونا إِكرامًا جَزِيلا . وَعِنْدَ إِقلاعِنا زَوَّدُونا ما نَحتاجُ إِلَيْه .

الاسبوع السادس عشر بعد العنصرة

الاثنين

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفرِ ٱلْحِكْمَة، وبارِكْ يا سيِّد (٦/١ – ٩)

(المتسلّط خادم لملك الله: لكي يحكم بالحق ويحفظ الشريعة ويسير بمشيئة الله، يجب عليه ان يبحث عن الحكمة).

أَلحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنَ ٱلقُوَّة، وَٱلْحَكيمُ أَفْضَلُ مِنَ ٱلْجَبَّار. وأَنْتُمْ أَيُّها ٱلمُلوكُ فَٱسْمَعُوا وَتعقَّلُوا. ويا قُضاةَ أَقاصِي ٱلأَرْضِ ٱتَّعِظُوا. أَصْغُوا أَيُّها ٱلْمُتَسَلِّطُونَ على ٱلجَماهِيرِ، ٱلْمُفْتَخِرونَ بِجُموعِ ٱلأُمَمِ، فإِنَّ سُلطانَكُمْ مِنَ ٱلرَّبّ، وَقُدْرَتَكُمْ مِنَ ٱلعَلِيِّ ٱلَّذِي سَيَفْحَصُ أَعْمالَكُمْ وَيَسْتَقْصِي نِيَّاتِكُم. فإِنَّكُمْ أَنْتُمُ ٱلْخادِمِينَ لِمُلْكِه، لَمْ تَحْكُمُوا حُكْمَ ٱلْحَقّ، وَلَمْ تَحْفَظُوا ٱلشَّرِيعَة، وَلَمْ تَسِيرُوا بِحَسَبِ مَشِيئَةِ ٱلله. فَسَيَطْلُعُ عَلَيْكُمْ بَغْتَةً مَطْلَعًا مُخِيفًا، لأَنَّهُ سَيُمْضَى على ٱلْحُكَّامِ قَضاءٌ شَدِيد. فإِنَّ ٱلصَّغِيرَ أَهْلٌ لِلرَّحْمَة، أَمَّا أَرْبابُ ٱلقُوَّةِ فَبِقُوَّةٍ يُفْحَصُون. وَرَبُّ ٱلْجَمِيعِ لا يَسْتَثْنِي أَحدًا ولا يَهابُ ٱلعَظَمَة، لأَنَّ ٱلصَّغِيرَ وَٱلعَظِيمَ كِلَيْهِما صُنْعُهُ على ٱلسَّوآء، وعِنايَتُهُ تَعُمُّ ٱلْجَمِيع. لكِنَّ على ٱلأَشِدَّآءِ ٱمْتِحانًا شَدِيدًا.

صلاة الصباح

القارئ: قِرَاءَةٌ مِنْ مار إِسْحٰقَ السُّريانيّ (أواخر القرن السابع)

بينَ الأَرضِ والسَّماء

إِنَّا لا نُبصِرُ بِعَينِ الجَسَدِ عالَمَ الرُّوح، فإِنَّمَا النَّظَرُ الحَقِيقِيُّ مِن خَواصِّ النَّفس، فَتَنْظُرُ كُلَّ شَيءٍ على حَقِيقَتِهِ بقُوَّةِ المَعرفَة. أَمَّا إذا نَظَرَ الجَسَدُ بغَيرِ عَقْلٍ فكالبَهِيمَةِ يَنْظُر. أَمَّا النَّفْسُ فَتَنْظُرُ مُجَرَّدَةً عن الجَسَدِ نَظَرًا رُوحانِيًّا. ليسَ العَقْلُ والنَّفْسُ بِمُقَيَّدَين. فالنَّفْس، وإن ساكِنَةً في الجَسَد، تَمْتَدُّ مَعرِفَتُها الى كلِّ شَيء. بِرُغْمِ ٱرتباطِها بالجَسَد، تَبقى مُتَحَرِّرَةً مِنهُ. وفَرَحُها يكونُ أَبدًا مُنفَصِلاً عَنهُ، وعلى وُجُودِها مَعَهُ في الدّنيا، لا تَفْتَأُ يَدفَعُهَا المَيلُ إلى العَلاءِ حَيثُ وَطَنُها الحَقِيقيّ. إنَّها ولو كانَتْ مَحْبُوسةً في هٰذا العالَم، تُحْسَبُ مِنْ أَهلِ السَّماء. ولوكانَتْ تَحيا مَعَ التُّرابِيّين، إِلَّا أَنَّها ذاتُ حَياةٍ خالِدَةٍ مَعَ الرُّوحانِيّين، تُمَجِّدُ مَعَهُم مُبْدِئَ الكُلّ.

فٱجمَعْ نفسَكَ يا أَخي، وٱحْرَصْ على أَن يَكُونَ مَسكَنُكَ عِنْدَ سَيِّدِكَ. إِرفَعْ جَناحَيكَ عَنِ الأَرْضِ وتَطَلَّعْ الى الوَطَنِ الذي ٱسْتَعْدَدْتَ لَهُ، فهُناكَ الخالِقُ يَشاءُ سُكناكَ الدَّائِمَة.

هُو مُشتاقٌ إِلَيك، عَطشانُ الى رُؤْيَتِكَ، هَلَّا تَخرُجُ تُكَلِّمُ خالِقَكَ! إنَّ حُبَّهُ لِكَلامِكَ، حَدِيثَكَ إِليهِ أَفضلُ عِندَهُ مِنَ المَراتِبِ العالِيَة. شَوقُهُ الى صَوتِكَ أَعظَمُ عِندَهُ من ضَجَّةِ الرُوحانِيِّين، حُبُّهُ لِلتُّرابيِّ أَفضلُ عِندَهُ مِن

مَجْمَعِ النُّورانِيِّين، وفَرَحُهُ بصَوتِكَ وكلامِكَ مَعَهُ أكرمُ في عينيهِ من بَهاءِ السَّرافين، وَحُبُّهُ لِصُورَةِ الإنسانِ أفضلُ لَدَيهِ من شُعاعِ السَّماوِيِّين، وَسَماجَةُ مَخْلُوقِهِ آدمَ أفضلُ من جَميعِ المَخْلُوقات. هُوَ من أجلِ مَحبَّتِهِ لَكَ جاءَ يطْلُبُكَ، فاْخرُجْ أنتَ في طَلَبِهِ. هُوَ اٌنحَدَرَ الى حَقارَتِكَ لِيرفَعَكَ الى عُلُوِّهِ. أظْهَرَ ذاتَهُ للأرْضِيّينَ لِيَجْعَلَكَ مَعَ السَّماوِيّين. بالمَحَبَّةِ التي بِها أَتى إلَيك، أنتَ اٌمْضِ إليه!

الثلاثاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ اٌلحِكْمَة، وبارِكْ يا سيِّد (٦/١٠ – ٢٠)

(الحكمة والقداسة زينة المتسلِّط. الحكمة تجول في طلب الباحث عنها لتعطيه قداسة وفطنة وتأديبا ومحبة وحفظ الشريعة وطهارة تقرّبه الى الله).

إليكُمْ أيُّها اٌلمُلوكُ تَوجيهُ كَلامي، لِكَي تَتَعَلَّموا اٌلحِكْمَةَ ولا تَسْقُطُوا. فإنَّ اٌلَّذينَ يَحفَظُونَ بِقَداسَةٍ ما هُوَ مُقَدَّسٌ يُقَدَّسُون، وَاٌلَّذين يَتَعَلَّمُونَ هٰذِهِ يَجِدُونَ ما يَحْتَجُّونَ بِهِ. فَاٌبْتَغُوا كَلامي وَاٌحرِصُوا عَلَيْهِ فَتَتَأَدَّبُوا. فإنَّ اٌلحِكْمَةَ ذاتُ بَهآءٍ وَنَضْرَةٍ لا تَذْبُل، وَمُشاهَدَتُها مُتَيَسِّرَةٌ لِلَّذينَ يُحِبُّونَها، وَوِجْدانُها سَهْلٌ على اٌلَّذينَ يَلْتَمِسُونَها. فَهِيَ تَسْبِقُ فَتَتَجَلّى لِلَّذينَ يَبْتَغُونَها، وَمَنِ اٌبتَكَرَ في طَلَبِها لا يَتْعَب، لأَنَّهُ يَجِدُها جالِسَةً عِنْدَ أَبْوابه. فَالتَّأَمُّلُ فِيها كَمالُ اٌلفِطْنَة، وَمَنْ سَهِرَ لأَجْلِها فلا يَلْبَثُ لَهُ هَمّ. لأَنَّها تَجُولُ في

طَلَبِ ٱلَّذِينَ هُمْ أَهْلٌ لها ، وَتَتَمَثَّلُ لَهُمْ في ٱلطُّرُق باسِمَة ، وَتَتَلَقَّاهُمْ كُلَّما تَأَمَّلُوا فيها. فَأَوَّلُها ٱلْخُلوصُ في ٱبْتِغاءِ ٱلتَّأْدِيب ، وَتَطَلُّبُ ٱلتَّأْدِيبِ هُوَ ٱلْمَحَبَّة. وَٱلمَحَبَّةُ حِفْظُ ٱلشَّرائِع . وَمُراعاةُ ٱلشَّرائِعِ ثَباتُ ٱلطَّهارَة. وَٱلطَّهارَةُ تُقَرِّبُ إلى ٱللهِ .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مار إِسْحٰقَ السُّرياني (اواخر القرن السابع)

جِهادٌ إلى النِّهايَة

أَن نَموتَ في الجِهاد ، أَلْيَقُ بِنا مِنْ أَنْ نَحْيا في السَّقْطَة. هٰذا العالَمُ مَيدانُ جِهاد ، وقد أوجَبَ عَلَينا الربُّ أَلَّا يَقِفَ جِهادُنا حتَّى النِّهايَة . ومَنْ يَصْبِرْ الى المُنْتهى يَخْلُص . حِينَئذٍ يَظْهَرُ مَن تَجلَّدَ وصَبَر ، ومَن أَدبَرَ وَوَلَّى . لِذا يَجِبُ أَلَّا يَقطَعَ الإِنسانُ رَجاءَهُ ، لَعَلَّهُ في اللَّحْظَةِ الأَخيرَةِ يَظْفَرُ بِعَدُوِّهِ، ويَرتَفِعُ ٱسْمُهُ إلى أَحَدٍ مِنَ الأَبطالِ الشُّجعان ! فلا نَسْتَهِنْ بالصَّلاة ، ولا نَملَّ طَلَبَ المَعُونَة .

وإِذا ٱسْتَولى عَلَيْكَ رُوحُ الاسْتِخْفاف ، وَٱنْخَفَضَتْ حَرارَتُكَ ، تَجلِسُ بينَكَ وبينَ نَفْسِكَ . تَجمَعُ أَفكارَكَ ، وتَبحَثُ بدِقَّةٍ عَمَّا هُوَ سَبَبُ الاِستخفاف ، ومِنْ أَيِّ نافِذَةٍ تَسَلَّل ؟ وما يُقْعِدُكَ عَن الصَّلاةِ والعِبادَة ؟

إِنْ كانَ الأَمرُ يَستَحِقُّ التَّقويمَ فَقَوِّمْهُ ، والقَطْعَ فَٱقْطَعْهُ . وإِنْ لم تَكُنْ كُفوءًا لذٰلِكَ ، ولا مُرْشِدَ تَسْتَشيرُهُ في أَمْرِكَ ، فَعُدْ الى أَوَّلِ الطَّريق ، وَٱبْدَأْ

سِيرَتَكَ مِنْ جَديد ، في قَليلٍ مِنَ الوَقْتِ تَمتَلِئُ حَرارَة ، وتَقْفِزُ الى الدَّرَجَة التي سَقَطْتَ مِنْها . وتَنْظُرُ بعَينَيْكَ الدَّرَجاتِ التي طَلَعْتَها في ٱرْتِقائِكَ إلى الأَوَّل .

الأربعاء

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفرِ ٱلْحِكْمَة ، وبارِكْ يا سيِّد (٦/٢١ - ٢٧)

(ميزة المتسلّط الحكمة وهي ذات أسرار عميقة : كثرة الحكماء خلاص العالم . والمتسلّط الحكيم ثبات الشعب) .

إبْتِغاءُ ٱلْحِكْمَةِ يُبَلِّغُ إلى ٱلْمَلَكوت . فإنْ كُنْتُمْ تَلْتَذُّونَ بِٱلْعَرْشِ وَٱلصَّوْلَجانِ يا مُلوكَ ٱلشُّعوب ، فأَكْرِموا ٱلْحِكْمَةَ لِكَيْ تَمْلِكُوا إلى ٱلأَبَد ، وأَحِبُّوا نورَ ٱلْحِكْمَةِ يا حُكّامَ ٱلشُّعوب . وأَنا أُخْبِرُكُمْ ما ٱلْحِكْمَةُ وكَيْفَ صَدَرَت ، ولا أَكْتُمُ عَنْكُمُ ٱلأَسرار ، لكِنْ أَبْحَثُ عَنْها مِنْ أَوَّلِ كَوْنِها ، وأَجْعَلُ مَعْرِفَتَها بَيِّنَة ، ولا أَتجاوَزُ مِنَ ٱلحَقِّ شَيْئا ، ولا أَسيرُ مَعَ مَنْ يَذوبُ حَسدا ، لِأَنَّ مِثْلَ هٰذا لا حَظَّ لَهُ في ٱلْحِكْمَة . إنَّ كَثْرَةَ ٱلْحُكَماءِ خَلاصُ ٱلعالَم ، وَٱلمَلِكَ ٱلْفَطِنَ ثَباتُ ٱلشَّعْب ، فتأَدَّبوا بِأَقوالي وَٱسْتَفيدُوا بها .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ إسْحٰقَ السُّريانيِّ (اواخر القرن السابع)

مُداوَمَةُ الصَّلاة

لا تَطْلُبْ بادِئَ بَدْءٍ أَن تُصَلِّيَ بلا تَشتُّت ، فتَتَوقَّفَ عن الصَّلاة ، رَيْثَمَا تَصْفُو أفكارُكَ . بَلْ داوِمِ الصَّلاة ، وبالمُداوَمَةِ وحَمْلِ النَّفْسِ على الصَّلاة ، تَصْفُو أفكارُكَ مِمَّا يُعكِّرُهَا ويُشَوِّشُها .

إِذا عَزَمْتَ أَلَّا تُصَلِّيَ حَتَّى تُبايِنَكَ الأَفكار ، فَلَنْ تُصَلِّي ! لأَنَّ الأَفكارَ تَنْهارُ وتَتلاشَى بإِدْمَانِ الصَّلاةِ نَفْسِها . مَنْ يَطْلُبِ الكَمالَ قَبلَ العَمَلِ والتَّعَبِ لا يَنَلْ شَيئًا .

لا يَطْلُبُ اللهُ مِنَ الإنسانِ أَلَّا يمُرَّ في نَفْسِهِ أفكار ، مَتَى صلَّى ، بل أَلَّا يَلتَفِتَ إِليها أَو يَلْتَذَّها . فلا تَطْمَعْ ، يا أَخي ، أَلَّا يَتَشَتَّتَ فِكْرُكَ أَبدًا ، بل حَوِّلْهُ مِن شَرِّيرٍ الى طَيِّبٍ خَيِّر . فإِذا ٱنْشَغَلَ فِكْرُكَ في أُمُورِ الله ، فَتِلكَ أَعلى دَرجَةٍ مِنَ الصَّلاة . أَمَّا أَن يَدُومَ للفِكْرِ الاِستغراقُ في الله ، فلا بُدَّ مِنَ المُواظَبَةِ على الصَّلاة .

أَللهُ لا يُهمِلُنا لأَجلِ أَفكارِنا الرَّديئَةِ وتَشَتُّتِنا ، إِلَّا إِذا ٱنْقَدْنا لَها . لأَنَّ الحَرَكَةَ الفِكْرِيَّةَ الفالِتَةَ من قَبْضَةِ الإِرادة ، لا نُحاسَبُ عَلَيها ، حتَّى ولَو مالَ إِلَيها الفِكْرُ بَعضًا من وَقْت ، وعادَ نَدِمَ على غَفْلَتِهِ لا يُعاقَب . أَمَّا إِذا قَبِلَها العَقْلُ وتَمادَى ولم يَكُفَّ فيُحاسَبُ ويُدان .

طُوبى لِمَن كانَ حاضِرَ الذِّهْنِ حينَ يُصَلِّي أَو يَخْدُم !

طُوبى لِمَن دَرَّبَ ذِهْنَهُ على الهَذِّ في الكُتُبِ وَتَأَمُّلِها وَتَفهُّمِهَا !

الخميس

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلْحِكْمَة ، وبارِكْ يا سيِّد (١/٧ ، ٣ – ٧)

(الحكمة تحوِّل الانسان المائت الترابيّ الضعيف الى انسان فيه روح الله).

أَنا إِنسانٌ يموت ، مُشاكِلٌ لِسائِرِ ٱلنَّاسِ مِنْ جِنْسِ أَوَّلِ مَنْ جُبِلَ مِنَ ٱلأَرْضِ ، وَقَدْ صُوِّرْتُ جَسدًا في جَوْفِ أُمِّي . ولمَّا وُلِدْتُ ٱنْتَشَيْتُ هذا ٱلْهواءَ ٱلشَّائِع ، وَسَقَطْتُ على هٰذِهِ ٱلأَرضِ ٱلْمُشْتَرَكَة ، وأَوَّلَ ما ٱسْتَهْلَلْتُ بِٱلْبُكاءِ على حَدِّ ٱلْجَمِيع ، وَرُبِّيتُ في ٱلْقُمْطِ وَبِٱهْتِمامٍ كَثِير . فإِنَّهُ لَيْسَ لِمَلِكٍ بَدْءُ مَوْلِدٍ غَيْرُ هٰذا ، بَلْ دُخولُ ٱلْجَمِيعِ إِلى ٱلْحَياةِ وَاحِد ، وَخُروجُهُمْ سَوآء . حِينَئِذٍ تَمَنَّيْتُ فأُوتِيتُ ٱلْفِطْنَة ، وَدَعَوْتُ فَحَلَّ عَلَيَّ رُوحُ ٱلْحِكْمَة .

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ إِسْحٰقَ السُّرياني (أَواخر القرن السابع)

حُرِّيَّةُ أَبناءِ الله

هَلَّا تَفْهَم ، أَيُّها الإِنسانُ الشَّقِيُّ ، أَمامَ مَنْ أَنْتَ وَاقِفٌ تُصَلِّي ؟ أَلَعَلَّكَ لَمْ تَسْمَعْ ما غَيرَةُ رَبِّ الجُنُود ، وكَمْ غَضَبُهُ شَدِيدٌ على الذين يُقْبِلُونَ إِلَيه وَانِينَ مائِعِين ، مُجْتَرِئِينَ وَهُمْ مُمْتَلِئُونَ إِثْمًا ! أَمَّا هُوَ فلا يَرْجِعُ عَنْ سُخْطِهِ ، مَهْما تَسأَلُ وتُكْثِر !

الإِنسانُ الذي يَلُومُ نَفسَهُ ، وعلى نَفْسِهِ يَنْحي بأَخْطاءِ الغَير ، وعلى نَفْسِهِ يَغْضَبُ ، ويُقَوِّمُ عَثَراتِهِ وزَلّاتِه ، هُوَ يُؤَهَّلُ لِحُرِّيَّةِ التَّفكيرِ في الله ، ويُعْتَقُ مِنَ التَّشَتُّت .

أَلفِكْرُ الذي يَنْبَثِقُ مِنَ الظُّنونِ والأَخبارِ والحِكاياتِ وَسِيَرِ النَّاس : فُلانٌ طَيِّبٌ وفُلانٌ شِرِّير ! وقالَ وَقِيل ! وَهُوَ مُولَعٌ بسَماعِ أَخبارِ النَّاس ، تَأْكُلُهُ الغَيرة ، ويَنْخُرُ الحَسَدُ قَلْبَهُ ، والاِضطرابُ يَطْمُسُ عَينَ الضَّمير . فلا يُؤَهَّلُ لِلطَّهارَةِ وضَبْطِ الأَفكار !

الجمعة

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفرِ ٱلْحِكْمَة ، وبارِكْ يا سيِّد (١٢/٧ – ٢٣)

(أعظم مديح للحكمة : انها أم جميع الفضائل وكل العلوم وأسرار المخلوقات كافة ، لان فيها روح الله القدوس !) .

تَمَتَّعْتُ بِهٰذِهْ كُلِّها ، لِأَنَّ ٱلْحِكْمَة قائِدَةٌ لَها ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّها أُمُّ جَمِيعِها . تَعَلَّمْتُها بِغَيْرِ مَكْر ، وأُشْرِكُ فِيها بِغَيْرِ حَسَد ، وَغِناها لا أَسْتُرُه . فإِنَّها كَنْزٌ لِلنَّاسِ لا يَنْقُص ، وَٱلَّذِينَ ٱسْتَفادُوا مِنْهُ أُشْرِكُوا في مَحَبَّةِ ٱللّٰه ، لِأَنَّ مَواهِبَ ٱلتَّأْدِيبِ قَرَّبَتْهُمْ إِليه . وَقَدْ وَهَبَنِي ٱللّٰهُ أَنْ أُبْدِيَ عَمَّا في نَفْسِي ، وَأَنْ أُجْرِيَ في خاطِرِي ما يَلِيقُ بِمَواهِبِه ، فإِنَّهُ هُوَ ٱلْمُرْشِدُ إِلى ٱلْحِكْمَةِ وَمُثَقِّفُ ٱلْحُكَماء . وفي يَدِهِ نَحْنُ وأَقوالُنا وَٱلْفِطْنَةُ كُلُّها ، وَمَعْرِفَةُ ما يُصْنَع . وَوَهَبَنِي عِلْمًا يَقِينًا بِٱلأَكْوان ، حَتَّى أَعْرِفَ نِظامَ ٱلعالَمِ وَقُوّاتِ ٱلْعَناصِر ،

وَمَبدَأَ ٱلأَزْمِنَةِ ومُنْتَهاها وما بَينَهُما، وَتَغَيُّرَ ٱلأَحوالِ وَتَحوُّلَ ٱلأَوقات، ومَداوِرَ ٱلسِّنينَ ومراكِزَ ٱلنُّجوم، وَطَبائعَ ٱلحَيوانِ وأَخْلاقَ ٱلوحوش، وَعُصوفَ ٱلرِّياحِ وَخَواطِرَ ٱلنَّاس، وَتَبايُنَ ٱلأَنْبِتَةِ وَقُوى ٱلعَقاقِير. فَعلِمْتُ جَميعَ ٱلمكْنُوناتِ وَٱلظَّواهِر، لِأَنَّ ٱلْحِكْمَةَ مُهَنْدِسَةَ كُلِّ شَيْءٍ هِيَ عَلَّمَتْني. فإِنَّ فِيها ٱلرُّوحَ ٱلفَهِمَ ٱلقُدُّوسَ المَولُودَ ٱلوَحيد، ذا ٱلْمَزايا ٱلْكَثيرَة، ٱللَّطِيفَ ٱلسَّرِيعَ ٱلْحَرَكَة، ٱلْفَصِيحَ ٱلطَّاهِرَ ٱلنَّيِّرَ ٱلسَّلِيم، ٱلْمُحِبَّ لِلْخَيْرِ ٱلْحَدِيدَ ٱلْحُرَّ ٱلْمُحْسِن. ٱلْمُحِبَّ لِلبَشَرِ ٱلثَّابِت. ٱلرَّاسِخَ ٱلْمُطْمَئِنَّ ٱلقَدِيرَ ٱلرَّقِيب، ٱلَّذِي يَنْفُذُ جَمِيعَ ٱلأَرواحِ ٱلْفَهِمَةِ ٱلطَّاهِرَةِ ٱللَّطِيفَة.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ إِسْحٰقَ السُّريانيِّ (أواخر القرن السابع)

أَلرَّاحَةُ ثَمَرُ التَّعب

هَلْ تَعمَلُ لِخُبزِ الجَسَدِ وَحَسْب، حينَ تَأْنَسُ بِرَغْبَةٍ في العَمَل؟ أَلا تُجاهِدُ حَتَّى ولو لم يَكُنْ لَكَ رَغْبَةٌ في العَمَل؟ إِعْلَمْ أَنَّ غَصْبَ النَّفْسِ على العَمَلِ أَمْرٌ هامٌّ جِدًّا في الأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ والرُّوحِيَّةِ على السَّواء؟ كالصَّلاةِ وَقِراءَةِ الإِنْجيلِ والكُتُبِ الرُّوحِيَّة، الاشتراكِ بالخِدَماتِ الإِلٰهِيَّةِ في الكَنيسَة، للتَّعليمِ والوَعْظِ وخِدْمَةِ الكَلِمَة. لا تَرْضَخْ لِلغاشِّ الجَسَدِ الكَسُول، لأَنَّهُ مُفْعَمٌ خَطيئَة، يَشْتَهي وَيَنْشُدُ الرَّاحَةَ على الدَّوامِ غَيرَ مُكْتَرِثٍ بِالهَلاكِ الأَبَدِيّ.

لا تَطْلُبْ راحةَ الجَسَدِ بل صَلِّ ! صَلِّ جادًّا مُهتمًّا ، ولو عقِبَ نهارٍ مُرْهِقٍ. لا تَكُنْ رَخِيَّ الهِمَّةِ في الصَّلاةِ القُدْسِيَّة ، بَلِ ٱنْتَصِبْ وَٱتْلُ صَلاتَكَ من قلبِكَ حَتَّى الخاتِمَة. لأَنَّها حَقٌّ للهِ عَلَيك. أَمَّا إذا سامَحْتَ نَفسَكَ بأَن تُصَلِّيَ في حالِ طَيش ، بالشَّفَتَينِ لا بالقَلْب ، فلن تَجدَ في صَلاتِكَ أو بَعدَها راحَة. إن شِئتَ أَن تَستَريح ، فَٱغْسِلْ خَطاياكَ بالدُّمُوعِ أمامَ الله.

إن كُنْتَ قد رَتَّبتَ لكَ نِظامَ أَن تَتْلُو عَدَدًا مِنَ الصَّلَوات ، أَقَصِيرَةً كانَتْ أَمْ طَوِيلَة ، فأَتِمَّ تِلاوَتَها بِٱعْتِناءٍ حتَّى آخِرِ كَلِمَة. إِقْرَأْ بِكُلِّ يَقَظَتِكَ. لا تَعمَلْ عَمَلَ اللهِ بقلبٍ مُنْقَسِم ، نِصْفُهُ مَعَ الله ، ونِصْفُهُ الآخَرُ يَطُوفُ العالَمَ. أَلرَّبُّ إِلٰهٌ غَيُور. لَن يَسْكُتَ عن خِداعِكَ وإشفاقِكَ على نَفْسِكَ. وتقولُ إِنَّكَ تُصَلِّي ، وأَنتَ لا تُصَلِّي !

السبت

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلحِكْمَة ، وبارِكْ يا سيِّد (٧/٢٤ - ٣٠)

(ذروة من ذروات العهد القديم : الحكمة ، وكأنها شخص الهيّ مميّز عن الله ، قديرة قدّوسة ثابتة في ذاتها. رسالتها ان تحلّ في النفوس القديسة فتُنشئ أحبّاء لله. تلك اوصاف يسوع المسيح عينه ، كلمة الله المتجسّد وحكمته الازلية).

أَلْحِكْمَةُ أَسرَعُ حَرَكَةً مِن كُلِّ مُتَحَرِّك ، فَهِيَ لِطَهارَتِها تَلِجُ وَتَنفُذُ في كُلِّ شَيْء. فإِنَّها بُخارُ قُوَّةِ ٱلله ، وَصُدورُ مَجْدِ ٱلْقَدِيرِ ٱلْخالِص. فَلِذٰلِكَ لا

يَشُوبُها شَيْءٌ نَجِس ، لأَنَّها ضِيَآءُ ٱلنُّورِ ٱلأَزَلِيّ ، وَمِرآةُ عَمَلِ ٱللهِ ٱلنَّقِيَّة ، وَصُورَةُ جُودَتِه . تَقْدِرُ على كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ واحِدَة ، وَتُجَدِّدُ كُلَّ شَيْءٍ وهِيَ ثابِتَةٌ في ذاتِها . وَفي كُلِّ جيلٍ تحِلُّ فِي ٱلنُّفوسِ ٱلْقِدِّيسَة ، فَتُنْشِئُ أَحِبَّآءَ لله وأَنبِياء ، لِأَنَّ ٱللهَ لا يُحِبُّ أَحَدًا إِلَّا مَنْ يُساكِنُ ٱلْحِكْمَة . إِنَّها أَبْهَى مِنَ ٱلشَّمْس ، وأَسْمَى مِنْ كُلِّ مَرْكَزٍ لِلنُّجُوم ، وإِذا قِيسَتْ بِٱلنُّورِ تَقَدَّمَتْ عَلَيْه ، لِأَنَّ ٱلنُّورَ يَعْقُبُهُ ٱللَّيل ، أَمَّا ٱلْحِكْمَةُ فلا يَغْلِبُها ٱلشَّرّ .

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ إِسْحٰقَ السُّرياني (أواخر القرن السابع)

المُثابَرَةُ دَوامُ النِّعمَة

إن كُنتَ خالِيًا من فَضيلَةِ المُثابَرَة ، فلا تَنْتَظِرَنَّ أَن تَحصَلَ على عَزاءٍ حَقيقِيٍّ في صلاتِك . فإِنَّ المُثابَرَةَ تَعدِلُ العَمَل . نَلْتَمِسُ مِنَ اللهِ أَحيانًا ولا نَأْخُذ . وإِنَّهُ لَعَدْلٌ ! لأَنَّنا نَطْلُبُ بلا صَبرٍ ولا مُواظَبَةٍ على الصَّلاة ، لا حَرارةٍ ولا ثِقَة . لا نُطَبِّقُ قولَهُ الصَّريح : الصَّارِخينَ إِليهِ ليلاً ونهارًا ! بل نَنْتَظِرُ أَن يُعطِيَنا مِن تَلْقاءِ ذاتِه . أَمَّا هُوَ فيَنتَظِرُ أَن نُقَدِّمَ لَهُ سَبَبًا وَوَسيلةً بِهِما يُعطِينا ما يَشْتاقُ أَن يَمْنَحنا إِيَّاه . فَيَتْرُكُنا وَضِيقَنا ، يَتَأَنَّى بنا حَتَّى نَقْرَعَ بابَهُ ونُلِحَّ في السُّؤَال . أَمَّا نَحْنُ ، فكثيرَةٌ لَدينا وسائِلُ النَّفعِ والأَخْذ ، غيرَ أَنَّا يَأْخُذُنا الوَنى ونُهمِلُ السُّؤال ، فَنَمْنَحُ لِلفُتُور !

يا بُنَيَّ ، طُرُقُ الصَّلاةِ مُعَبَّدَة : خُرَّ على وَجْهِكَ لَيلَ نَهار . تَضَرَّعْ إِليهِ

بقلبٍ كَئيبٍ حَزين. فالرَّبُّ رحيمٌ، طَيِّبٌ لا يُبْطِئُ أَن يُعَزِّي ويُساعِد، إذا كانَتْ مَسْأَلَتُكَ غير بَعيدَةٍ أو خارِجَةً عَنِ الطَّريقِ المُوصِلِ إِلَيهِ.

تَغْتَرِفُ مِن كَرَمِهِ جَميعَ أَيَّامِ حياتِكَ، ثُمَّ يَضيعُ مِنْكَ. فَتَعُودُ حَزينًا تَسْأَلُهُ فيُعطيكَ. ثُمَّ يَسْرِقُ مِنكَ فَتَأْخُذُ مِن جَديد. تُصادِفُ نِعْمَةً ما، فَتَخالُ أَنَّها نِهايَةُ سيرَتِكَ وآخِرُ قَصْدِكَ، ثُمَّ تَطْلُبُها فما تَجِدُها. إفْهَمْ وَاعْلَمْ أَنَّ هٰذا تَرتيبُ الطَّريق، فلا تَضْجَرْ!

الأحد السادس عشر بعد العنصرة

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ أُولى مِنْ سِفْرِ ٱلخُروج، وبارِكْ يا سَيِّد (١٠/١٢ – ٢٠)

(الضربة الثامنة مألوفة ايضًا في أرض مصر: أصبحت تقليدا نبويا يرمز في يوئيل ١ – ورؤيا يوحنا ٣/٩ الى يوم قضاء الرب العادل، لصالح شعبه وجميع المؤمنين به).

قالَ ٱلرَّبُّ لِموسَى: مُدَّ يَدَكَ على أَرْضِ مِصْرَ لِجَلْبِ ٱلجَراد، فيَصْعَدَ على أَرْضِ مِصْرَ ويأْكُلَ جَميعَ عُشْبِ ٱلأَرض، كُلَّ ما تَرَكَهُ ٱلبَرَد. فمَدَّ موسَى عصاهُ على أَرضِ مِصْر، وساقَ ٱلرَّبُّ رِيحًا شَرقيَّةً على ٱلأَرض، طُولَ ذٰلِكَ ٱليوم وَطُولَ ٱللَّيْل. وَعِنْدَ ٱلصُّبْح، حَمَلَتِ ٱلرِّيحُ ٱلشَّرقِيَّةُ ٱلجَراد، فَصَعِدَ ٱلجَرادُ على جَميعِ أَرضِ مِصْر، وَٱسْتَقَرَّ على تُخْمِها كَثِيرًا جِدًّا، حتَّى لمْ يَكنْ قبلَهُ جرادٌ مِثْلُهُ، ولا يكونُ بعدَهُ كَذٰلِكَ. فَغَطَّى جَميعَ وَجْهِ ٱلأَرضِ حتَّى أَظْلَمَتِ ٱلأَرض، وأَكَلَ جَميعَ عُشْبِها وَجَميعَ ما تَرَكَهُ ٱلبَرَدُ مِنْ ثَمرِ ٱلشَّجَر، حتَّى لمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنَ ٱلخُضْرَةِ في ٱلشَّجر، ولا في عُشْبِ ٱلصَّحراءِ في جَميعِ أَرضِ مِصْر. فبادَرَ فِرعَونُ وَٱسْتَدعَى موسَى وهٰرونَ وقال: قَدْ خَطِئْتُ إلى ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُما وإِلَيكُما. والآنَ فَٱصْفَحا عَنْ ذَنْبي هٰذِهِ ٱلمَرَّةَ أَيضا، وَٱشْفَعا إلى ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُما أَنْ يَرفَعَ عَنّي هٰذِهِ ٱلتَّهْلُكَة. فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ فِرعونَ وَشفعَ إلى ٱلرَّبّ. فَرَدَّ ٱلرَّبُّ رِيحًا غَربِيَّةً شَديدَةً جِدًّا، فَحَمَلَتِ ٱلجَراد

وَطَرَحَتْهُ في بَحرِ ٱلقُلْزُم ، ولَمْ يَبْقَ جَرادةٌ واحدَةٌ في كُلِّ تُخُومِ مِصْر. وَقَسّى ٱلرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَونَ فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إسرائيل.

القارئ: قِراءَةٌ ثانِيَةٌ مِنْ سِفرِ ٱلملوكِ ٱلأَوَّل ، وبارِكْ يا سَيِّد (١٥/١ – ٩)

(شريعة الإبسال في الحرب كانت تقضي بعدم الإبقاء على حيّ لا من الناس ولا من البهائم ، وبأن يعود المقاتلون من الحرب فارغي الأيدي من اية غنيمة ، ليبقى كل شيء لله وحده. تلك الشريعة القاسية ما عتّم الوحي الالهي ان أَلغاها كلّيا).

قالَ صَموئيلُ لِشاول : أَنا ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي ٱلرَّبُّ لِأَمْسحكَ مَلِكًا على شَعْبِهِ على إسرائِيل ، فَٱسْمَعِ الآنَ قَولَ ٱلرَّبّ. هٰكذا يَقولُ رَبُّ ٱلجُنود : قَدِ ٱفْتَقَدْتُ ما صَنَعَ عَمالِيقُ بإسرائيل ، وَكَيْفَ وَقَفُوا لَهُمْ في ٱلطَّرِيقِ عِنْدَ خُروجِهِمْ مِنْ مِصْر. فَهَلُمَّ الآنَ وَٱضرِبْ عَمالِيق ، وَأَبْسِلْ جَمِيعَ ما لَهُم ، ولا تَعْفُ عَنْهُم بَلِ ٱقْتُلِ ٱلرِّجالَ وَٱلنِّساءَ وَٱلصِّبْيانَ وَٱلرُّضَّعَ وَٱلبَقَرَ وَٱلغَنَمَ وَٱلإِبِلَ وَٱلحَمِير. فنادَى شاولُ ٱلشَّعْبَ وأَحْصاهُمْ في طَلائِم ، فكانُوا مِئتَيْ أَلْفِ راجِلٍ وَعَشَرَةَ آلافِ رَجُلٍ مِنْ يَهُوذا. فَزَحَفَ شاولُ إلى مَدِينَةِ عَمالِيق ، وَكَمَنَ في ٱلوادي. وقالَ شاولُ لِلْقَيْنِيِّين : إِذْهَبُوا ٱنْصَرِفُوا وَٱنْزِلُوا مِنْ بَيْنِ ٱلعَمالِقَة ، لِئَلَّا أُهْلِكَكُمْ مَعَهُم ، وَأَنْتُم قَدْ صَنَعْتُمْ رَحْمَةً إلى جَمِيعِ بَنِي إسرائِيلَ عِنْدَ خُروجِهِمْ مِنْ مِصْر. فَخَرَجَ ٱلقَيْنِيُّونَ مِنْ بَيْنِ عَمالِيق. وَضَرَبَ شاولُ عَمالِيقَ مِنْ حَوِيلَةَ إلى حَدِّ شُورَ ٱلَّتي قُبالَةَ مِصْر. وأَخَذَ أَجاجَ مَلِكَ عَمالِيقَ حَيًّا. وأَبْسَلَ شَعْبَهُ أَجْمَعَ بِحَدِّ ٱلسَّيف. وعفا شاولُ وَٱلشَّعْبُ عَنْ أَجاج ، وَعَنْ خِيارِ ٱلغَنَمِ وَٱلبَقَرِ وكلِّ سَمِينٍ وَٱلحُملان ، وكلِّ ما كانَ جَيِّدًا ، ولَمْ يُحِبُّوا أَنْ يَبْسِلُوها ، وَلٰكِنْ كلُّ ما كانَ حَقِيرًا مَهْزولاً أَبْسَلُوه.

القارئ: فَصْلٌ مِنْ رِسالَةِ ٱلقدّيسِ بولسَ الرسولِ ٱلأُولى إِلى أَهلِ كُورِنْثُس ، يُقرَأُ في مساءِ هٰذا الأَحدِ ٱلفارِحِ أَمامَ أَبينا ٱلكاهِنِ ، وبارِكْ يا سَيِّد (١٢/٧ – ٢٤)

المحتفل: (يبارك القارئ) أَلمجدُ لِسيّدِ بولسَ ٱلَّذي بشَّرَ في أَربعةِ أَقطارِ ٱلعالمِ . فلتَكُنْ صلاتُهُ سورًا لهٰذهِ ٱلرعيَّةِ (أَو : لهٰذا الدير) ولِسُكَّانِها ٱلمُؤْمنينَ إِلى ٱلأَبد .

(الإنعام البولسي : اذا كان احد الزوجَين بَعْدُ غيرَ مؤْمن ولٰكنّه يرضى ان يُساكن الزوج المؤمن ، فعلى هٰذا أَلّا يُفارقه . اما اذا لم يرضَ ، فللزوجِ المسيحي ان يُفارق ويتزوّج ! ولكن القاعدة العامة هي ان يبقى كل واحد على الحال التي يكون الرب قد دعاه فيها) .

القارئ: يا إِخوتي ! لِلباقينَ أَقولُ أَنا بولس ، لا ٱلرَّبّ : إِنْ كانَ أَخٌ لَهُ ٱمرأَةٌ غيرُ مُؤْمِنَة ، وَهِيَ تَرتَضِي أَنْ تُقيمَ مَعَهُ ، فلا يَترُكْها . وٱلمرأَةُ ٱلَّتي لَها رَجُلٌ غيرُ مُؤْمِن ، وَهُوَ يَرتَضِي أَنْ يُقيمَ معَها ، فلا تَترُكْ رَجُلَها . فإِنَّ ٱلرَّجُلَ ٱلغيرَ ٱلمُؤمنِ يُقدَّسُ بٱلمرأَةِ ٱلمؤمِنَة ، وٱلمرأَةَ ٱلغيرَ ٱلمؤمِنَةِ تُقدَّسُ بالرَّجُلِ ٱلمؤْمِن ، وإِلَّا فيكونُ أَولادُكُمْ نَجسِين ، وٱلحالُ أَنَّهُمْ قِدِّيسُون . وإِنْ فارقَ ٱلغيرُ ٱلمُؤْمِنِ فلْيُفارِقْ ، فلَيسَ ٱلأَخُ أَوِ ٱلأُختُ مُستَعْبدًا في مِثْلِ هٰذهِ ٱلأَحوال ، وإِنَّما دَعانا ٱللهُ إِلى ٱلسَّلام . لِأَنَّكِ كيفَ تَعلَمينَ أَيَّتها ٱلمرأَةُ أَنَّكِ تُخلِّصِينَ رَجُلَكِ ، أَوكيفَ تَعلَمُ أَيُّها ٱلرَّجُلُ أَنَّكَ تُخلِّصُ ٱمرأَتَك ؟ إِلَّا أَنَّه كما قَسَمَ ٱلرَّبُّ لِكُلِّ واحِد ، كما دَعا ٱللهُ كُلَّ واحِد ، كَذٰلكَ فلْيَسْلُكْ . وَهٰكذا أَرسُمُ في ٱلكنائسِ كُلِّها . أَدُعِيَ أَحَدٌ وهُوَ مَختُون ؟ فلا يَعُدْ إِلى ٱلقَلَف . أَدُعِيَ أَحَدٌ وهو في ٱلقَلَف ؟ فلا يَختَتِن . لَيسَ ٱلختانُ بِشَيءٍ ولا ٱلقَلَفُ بِشَيء ، بَلْ حِفْظُ وصايا ٱلله . فلْيَستَمِرَّ كلُّ واحدٍ على ٱلدَّعوةِ ٱلَّتي دُعِيَ فيها . أَدُعِيتَ

وأَنتَ عَبْد؟ فلا يُهمَّكَ ذٰلِكَ. ولٰكِنْ إِنْ أَمْكَنَكَ أَنْ تَنالَ ٱلحُرِّيَّة، فالأَحرى أَنْ تَغْتَنِمَها، لأَنَّه مَنْ دُعِيَ في ٱلرَّبِّ وهو عَبد، فهو مُعْتَقٌ لِلرَّبّ. وَكَذٰلِكَ مَنْ دُعِيَ وهو حُرّ، فهوَ عَبْدٌ لِلْمَسيح. قَدِ اشْتُرِيتُمْ بِثَمَنٍ فلا تَصِيرُوا عبيدًا للنَّاس. أَيُّها الإِخوة! لِيَسْتَمِرَّ كلٌّ واحدٍ أَمامَ ٱللهِ على ما دُعِيَ فيه. والتَسبيحُ للهِ دائِمًا، وبارِكْ يا سيِّد.

وقوف

الجماعة: هَلِلويا وهَلِلويا. هُوَذا ٱليومُ ٱلَّذي صَنَعَهُ ٱلرَّبّ، تَعالَوا نُسَرَّ ونَفْرَحْ فِيه. هَلِلويا. (الموسيقى راجع صفحة ١٧٤ *)

المحتفل: أَلسَّلامُ لِجَميعِكُم

الجماعة: وَمَعَ رُوحِكَ

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يسوعَ ٱلمسيحِ لِلقدّيسِ لوقا ٱلَّذي بَشَّرَ ٱلعالمَ بالحَياة، فَلْنُصْغِ إِلى بشارةِ ٱلحَياةِ والخَلاصِ لِنفوسِنا (١٤/١ – ١١)

الشماس: كونُوا في ٱلسُّكوتِ أَيُّها ٱلسَّامِعون، لأَنَّ الإِنجيلَ ٱلمقدَّسَ يُتلى الآنَ عليكم. فٱسْمَعُوا وَمَجِّدوا وٱشْكُروا كَلِمَةَ ٱللهِ ٱلحَيّ.

المحتفل: إِلَيْكُم ما جرى، أَيَّامَ عاشَ على هٰذِهِ الأَرْضِ سَيِّدُنا وَإِلٰهُنا ومُخَلِّصُنا يَسُوعُ المسيح، كَلِمَةُ اللهِ الذي تَجَسَّدَ لِأَجْلِنا:

(يسوع يشفي المرضى بسلطانٍ هو فوق السبوت. يلاحظ تَخَيُّرَ المدعوّين لأَوَّل المُتَّكآت، ولا شيء يغيب عن ناظريه، فيُدلي بامثولة من شأْنها ان ترفع مجد من يحفظها ويعمل بها).

دَخَلَ يَسُوعُ بيتَ أَحَدِ رؤَساءِ ٱلفَرِّيسيِّينَ في ٱلسَّبتِ لِيأْكُلَ خُبْزا، وكانوا يَترصَّدونَهُ. وإذا أَمامَهُ رَجُلٌ بِهِ ٱسْتِسْقاء. فأَجابَ يسوعُ وخاطبَ عُلَماءَ

ٱلنَّاموس وٱلفَرّيسيِّين قائِلا : أَيجُوزُ ٱلشِّفاءُ في ٱلسَّبتِ أَم لا ؟ فَصَمَتُوا . فأَخذَهُ وأَبرَأَهُ وَصَرفَهُ . ثُمَّ أَجابَ وقالَ لَهُم : مَنْ مِنْكُمْ يَقَعُ حِمارُهُ أَو ثَورُهُ في بِئر ، فلا يَنْشُلُهُ لِلْوَقْتِ يَومَ ٱلسَّبت ؟ فَلَمْ يَستَطِيعُوا أَنْ يُجيبُوهُ عَنْ هٰذا . وَضَرَبَ مَثَلاً لِلمَدْعُوّين ، وهوَ يُراقِبُ تَخَيُّرَهُمْ أَوَّلَ ٱلمُتَّكآت . فقالَ لَهُم : إذا دُعيتَ إلى عُرس ، فلا تَتَّكِئْ في أَوَّلِ ٱلمُتَّكآت ، فَلَعَلَّهُ دُعِيَ إِلَيْهِ مَنْ هُوَ أَكرمُ مِنْكَ ، فيأتِي ٱلَّذِي دَعاكَ وإِيَّاهُ ويَقولُ لَكَ : أَخْلِ ٱلمَوْضِعَ لِهٰذا ، فتأْخُذُ لَكَ مُتَّكأً في ٱلمَوْضِعِ ٱلأَخير ، وأَنْتَ خَجِل . وَلٰكِنْ إذا دُعِيت ، فَٱمْضِ وَٱتَّكِئْ في آخِرِ مَوْضِع ، حتَّى إِذا جاءَ ٱلَّذِي دعاكَ يَقولُ لَكَ : إِرْتَفِعْ أَيُّها ٱلْحَبيبُ إلى فوق . فَحِينَئِذٍ يَكُونُ لَكَ ٱلمَجْدُ أَمامَ ٱلمُتَّكِئين مَعَك . لِأَنَّ كُلَّ مَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ ٱتَّضَع ، وَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ ٱرْتَفَع . حقًّا والأَمانُ لِجَمِيعِكُم .

الجماعة : لِلمَسيحِ يسوعَ التسبيحُ والبَركات ، مِنْ أَجْلِ كَلامِهِ ٱلحَيِّ لَنا .

جلوس (الموسيقى راجع صفحة ١٧٥ -)

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ يَشوعَ ٱبْنِ سيراخ ، وبارِكْ يا سَيِّد (٧/٢٣ - ٣٦)

(مشورات متفرّقة : محبّة الرجل لعبيده ومقتناه ، ولبنيه وامرأته ، واكرامه لوالديه ، وخشية الرب واحترام كهنته ، من كل القلب والنفس والقوّة !) .

لِتُحِبْ نَفْسُكَ ٱلعَبْدَ ٱلعاقِل ، ولا تَمْنَعْهُ ٱلعِتْق . إنْ كانَتْ لَكَ دَوابُّ فَتَعَهَّدْها ، وإِنْ كانَ لكَ مِنْها نَفْعٌ فَأَبْقِها عِنْدَكَ . إنْ كانَ لكَ بَنُونَ

فأَدِّبْهُم ، وأَخْضِعْ رِقابَهُمْ مِنْ صِبائِهِم . إِنْ كانتْ لَكَ بَناتٌ فَصُنْ أَجسامَهُنَّ ، ولا يَكُنْ وَجْهُكَ إِلَيْهِنَّ كَثِيرَ ٱلطَّلاقة . زَوِّجْ بِنْتَكَ تَقْضِ أَمْرًا عَظِيمًا ، وَسَلِّمْها إلى رَجُلٍ عاقِلٍ . إِنْ كانتْ لَكَ ٱمرأةٌ على وَفْقِ قَلْبِكَ فلا تَرْفُضْها ، أَمَّا ٱلمكرُوهَةُ فلا تُسَلِّمْ إِلَيْها نَفْسَك . أَكْرِمْ أَباكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ ، ولا تَنْسَ مَخاضَ أُمِّكَ . أُذْكُرْ أَنَّكَ بِهِمَا كُوِّنْتَ ، فماذا تَجْزِيهما مُكافأَةً عمَّا جَعَلا لَكَ ؟ إِخْشَ ٱلرَّبَّ بِكُلِّ نَفْسِكَ ، وٱحْتَرِمْ كَهَنَتَهُ . أَحْبِبْ صانِعَكَ بِكُلِّ قُوَّتِكَ ، ولا تُهْمِلْ خُدَّامَهُ . إِتَّقِ ٱلرَّبَّ وأَكْرِمْ ٱلكاهِنَ ، وأَعْطِهِ حِصَّتَهُ بِحَسَبِ ما أُمِرْتَ بِهِ ، وٱلباكُورَةَ لأَجْلِ ٱلخَطاءِ ، وَعَطِيَّةَ ٱلأَكْتافِ وَذَبِيحَةَ ٱلتَّقْدِيسِ وباكُورَةَ ٱلأَقداس . وٱبْسُطْ يَدَكَ لِلْفَقِيرِ ، لِكَيْ تَكْمُلَ بركَتُكَ .

القارئ : فَصْلٌ مِنْ أَخْبارِ أَبائِنا ٱلرُّسُلِ ٱلأَطهار ، وبارِكْ يا سَيِّد (٢٦/٢٤ – ٣٢)

(الوالي الجديد فَسْتُس ، والملك اغريبا وامرأته برنيكة ، كلّهم حكموا ببراءة بولس ، وكانوا مستعدّين ان يُطلقوا سراحه لولا انه سبق فرفع دعواه الى قيصر ، ايّام الوالي السابق فيلكس !) .

بَيْنَما بولسُ مُحْتَجٌّ بِذٰلِك ، قالَ فَسْتُسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ : قَدْ جُنِنْتَ يا بُولُس ! إِنَّ كَثْرَةَ ٱلدُّروسِ تَصِيرُ بِكَ إلى ٱلجُنُون . فقال : إِنِّي لَسْتُ بِمَجْنُونٍ يا فَسْتُسُ ٱلعَزِيز ، ولكِنِّي أَنْطِقُ بِأَقوالِ ٱلحَقِّ وٱلحِكْمَة ، وَٱلمَلِكُ ٱلَّذِي أَنا بَيْنَ يَدَيْهِ أَتَكَلَّمُ بِجُرْأَة ، هُوَ عارِفٌ بِهٰذِهِ ٱلأُمور ، ولا أَظُنُّ أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْها ، لِأَنَّ ذٰلِكَ لَمْ يَحْدُثْ في زاوِيَة . هَلْ تُؤْمِنُ بِٱلأَنبياءِ أَيُّها ٱلمَلِكُ أَغْرِيبا ؟ أَنا أَعلَمُ أَنَّكَ تُؤْمِنُ بِهِم . فقالَ أَغْرِيبا لِبُولُس : إِنَّكَ بِقَلِيلٍ تُقْنِعُنِي أَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا ! قالَ بولس : إِنِّي أَتَمَنَّى أَمامَ ٱللهِ لَكَ ، بَلْ لِجَمِيعِ ٱلَّذِينَ

يَسْمَعُونَنِي ، لو أَنَّهُمْ يَصِيرونَ ٱليَوْم ، بِقَلِيلٍ كانَ أَو بكَثِير ، على ما أَنا عليهِ ما خلا هٰذِهِ ٱلقُيود . فَنَهَضَ ٱلمَلِكُ وَٱلوالِي وَبَرْنِيكَةُ وَٱلجالِسونَ مَعَهُم . وَفِيمَا هُمْ مُنْصَرِفون ، تَحادَثُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قائِلِين : إِنَّ هٰذا ٱلرَّجُلَ لَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا يَسْتَوْجِبُ ٱلموتَ أَو ٱلقُيود . فقالَ أَغْرِيبا لِفَسْتُس : كانَ يُمْكِنُ أَنْ يُطْلَقَ هٰذا ٱلرَّجُل ، لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَفَعَ دَعْواهُ إِلى قَيْصَر .

الاسبوع السابع عشر بعد العنصرة

الاثنين

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلْحِكْمَة ، وبارِكْ يا سيِّد (٨/١ – ٨)

(الحكمة تملك كل الخيور ، وتعرف أسرار الماضي والحاضر والمستقبل وتعلّم جميع الفضائل : العفة والفطنة والعدل والقوّة) .

أَلْحِكْمَةُ تَبْلُغُ مِنْ غايَةٍ إِلى غايَةٍ بِٱلْقُوَّة ، وَتُدَبِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِٱلْرِّفْق . لَقَدْ أَحْبَبْتُها وَٱلْتَمَسْتُها مُنْذُ صَبائي ، وَٱبْتَغَيْتُ أَنْ أَتَّخِذَها لي عَرُوسا ، وَصِرْتُ لِجَمالِها عاشِقا . فإِنَّ في نَسَبِها مَجْدا ، لِأَنَّها تَحْيا عِنْدَ ٱللهِ ، وَرَبُّ ٱلْجَميعِ قَدْ أَحَبَّها ، فَهِيَ صاحِبَةُ أَسْرارِ عِلْمِ ٱللهِ ، وَٱلْمُتَخَيِّرَةُ لِأَعْمالِه . إِذا كانَ ٱلْغِنَى مِلْكًا نَفيسًا في ٱلْحَياة ، فَأَيُّ شَيْءٍ أَغْنَى مِنَ ٱلْحِكْمَةِ صانِعَةِ ٱلْجَميع ؟ وإِنْ كانَتِ ٱلْفِطْنَةُ هِيَ ٱلَّتي تَعْمَل ، فَمَنْ أَحْكَمُ مِنْها في هَنْدَسَةِ ٱلأَكْوان ؟ وإِذا كانَ أَحَدٌ يُحِبُّ ٱلْبِرّ ، فَٱلْفَضائِلُ هِيَ أَتعابُها لأَنَّها تُعَلِّمُ ٱلْعِفَّةَ وَٱلْفِطْنَةَ وَٱلْعَدْلَ وَٱلْقُوَّة ، ٱلَّتي لا شَيْءَ لِلنَّاسِ في ٱلْحَياةِ أَنْفَعُ مِنْها . وإِذا كانَ أَحَدٌ يُؤْثِرُ أَنواعَ ٱلْعِلْم ، فَهِيَ تَعْرِفُ ٱلْقَديمَ وَتَتَمَثَّلُ ٱلْمُسْتَقْبَل ، وَتَفْقَهُ فُنونَ ٱلْكَلام وَحَلَّ ٱلأَحاجِيّ ، وَتَعْلَمُ ٱلآياتِ وَٱلْعَجائِب ، قَبْلَ أَنْ تَكُونَ وَحَوادِثَ ٱلأَوقاتِ وَٱلأَزْمِنَة .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ إِسْحٰقَ السُّريانيّ (أواخر القرن السابع)

إختيارُ بين خِدْمَتَين

إن كُنْتَ عِلْمانيًّا فَتَدَبَّرْ بالسِيرَةِ الحَسَنَةِ للعِلْمانِيّين، أَو راهبًا فَتَدَبَّرْ بالأَعمالِ الفاضِلَةِ التي لِلمُتَوَحِّدِين. وإِنْ حاوَلْتَ أَنْ تَسِيرَ في التَّدبِيرَين مَعًا، التَّدبيرِ الدُّنْيَويِّ والتَّدبيرِ الرُّهبانيِّ، أَخْفَقْتَ في كِلَيهِمَا. لأَنَّ عَمَلَ الرَّاهِبِ هُوَ العَتْقُ من مَلَقِ المَحْسُوسَاتِ والأُمُورِ العالَمِيَّة، والإِخْباتِ إلى الله، ولَهَجِ القَلْبِ بهِ، وتَعَبِ الجسَدِ بالصَّلاة.

أَفَيُمْكِنُكَ أَن تَقْرِنَ بِهذا حَياةَ العالَمِ وشَوَاغِلَهُ؟ إِنَّهُ لَمُسْتَحِيلٌ طَبعًا. كذلِكَ يَستَحِيلُ على الرَّاهِبِ أَنْ يَحْيَا حياةَ الفَضِيلة، وهو مُتَّصِلٌ بالعالَم، أَي أَنْ يَنْصِفَ بالتَّدبِيرَينِ مَعًا.

ونرى أَنَّ الذينَ يَخْدُمُون المُلُوكَ هُمْ أَعلى مَكانَةً بِقيامِهِمْ أَمامَ المَلِكِ من الذين يُنَفِّذُونَ أَوامِرَ الملِك في الخارِج. كذلِكَ في الأُمُورِ الإلٰهِيَّة، نرى أَنَّ الذينَ يُدِيمُونَ التَأَمُّلَ في الله بالصَّلاةِ يُحْرِزُون الدَّالَّة عليه. وقد سَلَّطَهُمْ على ثَرْوتِهِ السَّماوِيَّةِ والأَرضِيَّة. ونالَهُم سُلْطانا على الخلِيقةِ كُلِّها، حتَّى لَيَخْضَعُ لَهُمُ الكُلُّ بإجلال وكَرامة. إنّهم لأفضلُ من الذين يَخْدُمونَهُ بصَنيعِ البِرِّ لإخْوتِهِم، وهُم مِثْلُهُم عَبيد. على كونِهِ صَنيعًا حسنًا جدًّا، بَيْدَ أَنَّهُ أَنقَصُ مِنْ خدمَتِهِ المُباشرَةِ بالصَّلاةِ والتَأَمُّل.

فإذا خُيِّرْنا فلا نختارُ الدَّرجَةَ الدُّنيا ، بل دَرجَةَ النُّشطاءِ الحاذِقين ، أَصحابِ سيرَةِ الهُدُوءِ والصَّلاة ، وقد رفَضُوا الأَرْضِيَّات ، وصاروا جُنْدًا لِلْمَلِكِ السَّماويّ ، وهُم على الأَرض . نَبذُوا الأَرْضِيَّاتِ ورفَعُوا أَيدِيَهُمْ إلى السَّماء .

الثلاثاء

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفرِ ٱلْحِكْمَة ، وَبارِكْ يا سيِّد (٨/٩ – ٢١)

(الحكمة ضرورية للمتسلِّط فيدبِّر الشعوب والامم ويبقى ذكره مؤبَّدا . ينبوعها قلب الله . والله يعطيها لمن يسأله) .

عَزَمْتُ أَنْ أَتَّخذَ ٱلْحِكْمَةَ قَرينَةً لِحَياتي ، عِلْمًا بأَنَّها تكونُ لِي مُشِيرَةً بِٱلصَّالِحات ، وَمُفَرِّجَةً لِهُمومِي وَكَرْبِي . فَيَكونُ لي بِها مَجْدٌ عِنْدَ ٱلْجُموع ، وَكَرامَةٌ لدى ٱلشُّيوخ ، على ما أَنا فِيهِ مِنَ ٱلْفَتآء ، وأُعَدُّ حاذِقًا في ٱلْقَضآء ، وَعَجيبًا أَمامَ ٱلْمُقْتَدِرين . إِذا صَمَتُّ يَنْتَظِرُون ، وإِذا نَطَقْتُ يُصْغُون ، وإِذا أَفَضْتُ في ٱلْكَلامِ يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ على أَفْواهِهِم . وأَنالُ بِها ٱلْخُلُود ، وأُخَلِّفُ عِنْدَ ٱلَّذينَ بَعْدِي ذِكْرًا مُؤَبَّدا . أُدَبِّرُ ٱلشُّعوب ، وَتَخْضَعُ لِي ٱلأُمَم . يَسْمَعُ ٱلْمُلوكُ ٱلْمَرهُوبونَ فَيَخافُونَنِي ، وَيَظْهَرُ في ٱلْجَمْعِ صَلاحِي وَفي ٱلْحَرْبِ بَأْسِي . وإِذا دَخَلْتُ بَيْتِي سَكَنْتُ إِلَيها ، لِأَنَّهُ لَيْسَ في مُعاشَرَتِها مَرارَة ، ولا في ٱلْحَياةِ مَعَها غُمَّة ، بَلْ سُرُورٌ وَفَرَح . فلمَّا تَفَكَّرْتُ في نَفْسِي بِهٰذِه ، وتَأَمَّلْتُ في قَلْبِي أَنَّ في قُرْبَى ٱلْحِكْمَةِ خُلودا ،

وفي مُصافاتِها لَذَّةً صالِحَة ، وفي أَتْعابِ يَدَيْها غِنًى لا يَنْقُص ، وفي ٱلتَّرَشُّحِ لِمُؤَانَسَتِها فِطْنَة ، وفي ٱلاشْتِراكِ في حَدِيثِها فَخْرا ، طَفِقْتُ أَطوفُ طالِبًا أَنْ أَتَّخِذَها لِنَفْسِي . وَقَدْ كُنْتُ صَبِيًّا حَسَنَ ٱلطِّباع ، وَرُزِقْتُ نَفسًا صالِحَة ، ثُمَّ بِٱزْدِيادِي صَلاحًا حَصَلْتُ على جَسَدٍ غَيْرِ مُدَنَّس . ولمَّا عَلِمْتُ بأَنِّي لا أَكونُ عَفِيفًا ما لَمْ يَهَبْنِي ٱللهُ ٱلعِفَّة ، وَقَدْ كانَ مِنَ ٱلفِطْنَةِ أَنْ أَعْلَمَ مِمَّنْ هٰذِهِ ٱلْمَوْهِبَة ، تَوَجَّهْتُ إِلى ٱلرَّبِّ وسأَلْتُهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي قائِلا ...

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ إِسْحٰقَ السُّريانيّ (أواخر القرن السابع)

أَلمحبَّةُ خيرٌ مِنَ المَعْرِفَة !

أَلنَّفْسُ التي ٱبتدأَتْ تَحْمِلُ الثِّمارَ البهجَة ، هِيَ التي تَحَرَّرَتْ مِنَ الضِّيقِ والكآبَةِ والضَّجَر ، واتَّسَعَتْ لِٱحْتِمالِ السَّلام والفَرَحِ بالله ، فَتَحَتْ قَلْبَها رَحْبًا لِمَحَبَّةِ جَميعِ النَّاس ، وجَلَسَتْ على بابِهِ تَطْرُدُ أَحكامَ الفِكْر : هٰذا صالح ! وذاكَ شِرِّير ! هٰذا بارّ ! ذاكَ خاطئ ! ثمَّ جَلَسَتْ على عَرْشِ القَلْب ، تُرَتِّبُ فِكْرَ الوِجْدانِ والتَّمييز ، وتُصلِحُ حَواسَّها بالنَّقاوة ، لِئَلَّا يَفلِتَ واحِدٌ منها فَيَشْتَعِلَ خِلْسَةً بِغَضَبٍ أو غَيرَةٍ أو حَسَد ، وإذا بَقِيَّةُ الحواسِ قد أَظْلَمَتْ .

إذا كُنْتَ مُشتاقًا الى سَلامَةِ القَلْبِ النَّقِيّ ، وسَكينَةِ الضَّمير ، فَٱقْلَعْ مِنْ

قَلْبكَ شَجَرَةَ مَعرفَةِ الجَيِّدِ والرَّدِيءِ الَّتي أمرَ اللهُ أَوَّلَ جِنْسِنا بأَلَّا يأْكُلَ مِنْها لِئَلَّا يَمُوت.

إذا جَلَسْتَ تُمَيِّزُ بينَ أَخلاقِ الإِخْوَةِ وتَصَرُّفاتِهم، فإِنَّكَ لا بُدَّ مُهَدَّدٌ بخَسارَةٍ كَبيرَة، لِأَنَّكَ تَدِينُ النَّاس، فَتَلُومُ - ولا تَشْعُرُ - مُدَبِّرَ الخَلِيقَة، وَتُبَرِّرُ نَفْسَكَ، وَتَنْشَبُ في فَخِّ الكِبْرِياء.

فَتَبَصَّرْ كَمْ مِنْ خَطايا وَلَدَتْ هٰذِهِ الشَّجَرَةُ القاتِلَة!

الأربعاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلْحِكْمَة، وبارِكْ يا سيِّد (١/٩ - ١٠)

(صلاة سليمان الملك يسأل اللهَ الحكمة: عناصرها مأخوذة من صلاة سليمان الحكيم التاريخية، ومن افكار عديدة مألوفة في الادب الحِكَميّ، ومن التحليل الشخصيّ للكاتب).

يا إِلٰهَ ٱلآبآءِ يا ربَّ ٱلرَّحْمَة، يا صانِعَ ٱلْجَميعِ بِكَلِمَتِكَ، وفاطِرَ ٱلإِنسانِ بِحِكْمَتِكَ، لِكَيْ يَسودَ على ٱلْخَلائِقِ ٱلَّتي كَوَّنْتَها، وَيَسُوسَ ٱلعالَمَ بِٱلْقَداسَةِ وَٱلْبِرّ، وَيُجْرِيَ ٱلْحُكْمَ بِٱسْتِقامَةِ ٱلنَّفْس. هَبْ لِيَ ٱلْحِكْمَةَ ٱلْجالِسَةَ إِلى عَرْشِكَ، ولا تَرْذُلْني مِنْ بَيْنِ بَنِيك، فإِنّي أَنا عَبْدُكَ وَٱبْنُ أَمَتِكَ، إِنْسانٌ ضَعِيفٌ قَلِيلُ ٱلْبَقآء، وناقِصُ ٱلْفَهْمِ في ٱلْقَضآءِ وَٱلشَّرائِع. على أَنَّه إِنْ كانَ في بَنِي ٱلْبَشَرِ أَحَدٌ كامِل، فما لَمْ تَكُنْ مَعَهُ ٱلْحِكْمَةُ ٱلَّتي مِنْكَ لا يُحْسَبُ شَيْئا. إِنَّكَ قَدِ ٱخْتَرْتَني لِشَعْبِكَ مَلِكا،

وَلِبَنِيكَ وَبَناتِكَ قاضِيا ، وأَمَرْتَنِي أَنْ أَبْنِيَ هَيْكلاً في جَبَلِ قُدْسِكَ ، وَمَذْبَحًا في مَدِينَةِ سُكْناك ، على مِثالِ ٱلْمَسْكِنِ ٱلْمُقَدَّسِ ٱلَّذِي هَيَّأْتَهُ مُنْذُ ٱلْبَدْء . إِنَّ مَعَكَ ٱلْحِكْمَةَ ٱلْعَلِيمَةَ بِأَعمالِكَ ، وَٱلَّتِي كانَتْ حاضِرَةً إِذْ صَنَعْتَ ٱلعالَم ، وَهِيَ عارِفَةٌ ما ٱلْمَرْضِيُّ في عَيْنَيْك ، وَٱلْمُسْتَقِيمُ في وَصاياك ، فَأَرْسِلْها مِنَ ٱلسَّماواتِ ٱلْمُقَدَّسَة ، وَٱبْعَثْها مِنْ عَرشِ مَجْدِكَ ، حَتَّى إِذا حَضَرَتْ تَجِدُّ مَعِي ، وَأَعْلَمْ ما ٱلْمَرْضِيُّ لَدَيْك .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ إِسْحٰقَ السُّريانيّ (أواخر القرن السابع)

الفَرَحُ والرُّؤْيَةُ في الصَّلاة

أَلشُّعورُ بالفَرَحِ أَثناءَ الصَّلاة ، خِلافُ الرُّؤْيَةِ أَثناءَ الصَّلاة ، وهٰذِهِ أَرفَعُ من تِلْكَ على مُسْتَوى ما يُميِّزُ الرَّجُلَ البالِغَ عَنِ الوَلَدِ الصَّغير. يَحْدُثُ أَحيانًا أَنَّ الكَلِماتِ تكونُ مِنَ الحَلاوَةِ في الفَمِ ، بحَيثُ إِنَّ كَلِمَةً واحِدَةً تملأُكَ سُرُورًا . فَرْطُ الشُّعورِ بِعَدَمِ الارتواءِ لا يَدعُكَ تَتْرُكُها إلى بَعْدُ . ولٰكِنْ متى غَلَّ المُصَلِّي في التَّأَمُّل ، تلاشَتِ الكَلِماتُ مِنَ الشَّفَتَين . والمُؤَهَّلُ لِهٰذِهِ النِّعْمَةِ يَشْعُرُ أَنَّهُ بلا جَسَدٍ من فَرْطِ ٱنْعِدامِ الشُّعورِ بِهِ ، والذُّهُولُ الذي يَغْشَى العَقْلَ الواهِي . هٰذا ما يُسمَّى الرُّؤْيَةَ أَثناءَ الصَّلاة ، لا صُورَةً أو ضَرْبًا مِنَ الخَيال ، كما يُشَبِّهُ لِلجُهَّال .

حتَّى هٰذِهِ الدَّرَجَة ، تُدعَى صَلاةً ! لِأَنَّ الفِكْرَ لم يَتَجاوَزْ تَمامًا ذٰلِكَ

الحَدَّ الفاصِلَ بينَ الصَّلاةِ وبينَ ما هُو أَعلى مِنها. فَحَرَكاتُ اللِّسانِ والقَلْبِ، أَثناءَ الصَّلاة، مِفتاحُ المَدْخَلِ الى الكَنْز، حيثُ يَقِفُ اللِّسانُ، وتَجْمُدُ الشَّفَتان، ويَهدأُ القَلْبُ، ويَقِفُ العَقْلُ عَنْ طَوافِهِ، وتَتَراخى الحَواسُّ، ويَعْجُزُ الفِكْرُ عَنِ التَّحليق... يَقِفُ كُلُّ حَراك، ويَسُودُ الصَّمْتُ مَمْلَكَةَ الإِنْسانِ الدَّاخِلِيَّة، لِأَنَّ السَّيِّدَ حالٌّ في هيكَلِهِ.

الخميس

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلحِكْمَة، وبارِكْ يا سيِّد (٩/١١ - ١٩)

(الانسان محدود المعرفة لا يدرك كُنْهَ الأُمور وأسرارها. اذا آتاه الربّ الحكمة ملأه بالروح القدس العلويّ، فيكون الخلاص لجميع الذين أرضوا الله منذ البدء).

إِنَّ ٱلْحِكْمَةَ تَعْلَمُ وَتَفْهَمُ كُلَّ شَيْء، فَتَكونُ لِي في أَفْعالِي مُرْشِدًا فَطِينا، وَبِعِزِّها تَحْفَظُنِي فَتَغْدُو أَعمالِي مَقْبُولَة، وأَحْكُمُ لِشَعْبِكَ بِٱلْعَدْل، وأَكُونُ أَهْلاً لِعَرْشِ أَبي. فَأَيُّ إِنسانٍ يَعْلَمُ مَشورَةَ ٱللهِ، أَوْ يَفْطَنُ لِما يُريدُ ٱلرَّبّ؟ إِنَّ أَفكارَ ٱلْبَشَرِ ذاتُ إِحْجام، وَبَصائِرَنا غَيْرُ راسِخَة، إِذِ ٱلْجَسَدُ ٱلفاسِدُ يُثَقِّلُ ٱلنَّفس، وَٱلْمَسْكِنُ ٱلأَرْضِيُّ يَخْفِضُ ٱلْعَقلَ ٱلْكَثيرَ ٱلْهُموم. وَنَحنُ بِٱلْجَهْدِ نَتَمَثَّلُ ما على ٱلأَرض، وَبِٱلْكَدِّ نُدْرِكُ ما بَيْنَ أَيْدِينا. فَما في ٱلسَّماواتِ مَنِ ٱطَّلَعَ عَلَيْه، وَمَنْ عَلِمَ مَشُورَتَكَ لَوْ لَمْ تُؤْتِ ٱلْحِكْمَة، وَتَبْعَثْ رُوحَكَ ٱلْقُدُّوسَ مِنَ ٱلأَعالِي؟ فَإِنَّهُ كَذلِكَ قُوِّمَتْ سُبُلُ ٱلَّذينَ على

ٱلأَرض ، وَتَعلَّمَ ٱلنَّاسُ مَرْضاتَك ، وَٱلْحِكْمَةُ هِيَ ٱلَّتِي خَلَّصَتْ كُلَّ مَنْ أَرضاكَ يا رَبُّ مُنْذُ ٱلْبَدْء .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ إِسْحٰقَ السُّريانيّ (أواخر القرن السابع)

مِنْ ثِمَارِ الرُّوح

لا يَنْقَطِعُ لِسَانُهُم عَن تِلاوَةِ المَزامِيرِ وتَهْليلِ الرُّوح . فإِنَّهم لا يَفْسَحُونَ لِلشَّيطانِ يَرْمِيهم بِسِهامِهِ المُلْتَهِبَة ، وآنَ تَمْتَلِئُ النَّفْسُ مِنْ ثِمارِ الرُّوحِ تَتَعَرَّى تَعَرِّيًا تامًّا مِنَ الكآبَةِ والضِّيقِ والضَّجَر ، وَتَلْبَسُ الرُّحْبَ والسَّلامَ والفَرَحَ بالله ، وَتَفْتَحُ إِلى قَلْبِها بابَ الحُبِّ لِجَميعِ النَّاس .

تَتَجَلَّدُ اللَّيلَ والنَّهارَ في يَقظَةٍ على بابِ قَلْبِهَا ، تَطْرُدُ كُلَّ فِكْرٍ يُوَسْوِسُ لَها بأَنَّ هٰذا صالِحٌ وذاكَ شِرّير ! هٰذا بارٌّ وذاكَ خاطِئ ! تُرَتِّبُ أَمْرَها فَتُقيمُ المُصالَحَةَ بينَ حَواسِّها الدَّاخِلِيَّةِ وبينَ القَلْبِ والضَّمير ، لِئَلَّا يَتَحَرَّكَ أَحَدٌ مِنها بالغَضَبِ او بالغَيرَةِ على أَحَدٍ مِنْ أَبناءِ جِلْدَتِها . أَمَّا النَّفْسُ العاقِرَةُ الخالِيَةُ من ثِمارِ الرُّوح ، فَهِيَ على الدَّوامِ لابِسَةٌ الحِقْدَ والغَيظَ والضِّيقَ والكآبَةَ والضَّجَرَ والاضطِراب . تَدينُ على الدَّوامِ قَريبَها بالجَيِّدِ والرَّدِيء .

الجمعة

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِن سِفْرِ ٱلْحِكْمَة، وبارِكْ يا سيِّد (١٠/٩ – ١٤)

(حكمة الله قادت شعب الله عبر تاريخه، من آدم حتى المسيح الى النُّهية: الصدّيق الهارب هو يعقوب، والصدّيق المَبيع هو يوسف).

أَمَّا ٱلَّذِينَ خَدَمُوا ٱلْحِكْمَة، فَأَنْقَذَتْهُمْ مِنْ كُلِّ نَصَب. وَهِيَ ٱلَّتِي قادَتِ ٱلصِّدِّيقَ ٱلْهارِبَ مِنْ غَضَبِ أَخيهِ فِي سُبُلٍ مُسْتَقِيمَة، وأَرَتْهُ مَلَكوتَ ٱللّٰه، وآتَتْهُ عِلْمَ ٱلْقِدِّيسِين، وأَنْجَحَتْهُ في أَتْعابِه، وأَكْثَرَتْ ثَمَراتِ أَعمالِه. وَعِنْدَ طَماعَةِ ٱلْمُسْتَطِيلِينَ عليه، ٱنْتَصَبَتْ لِمَعُونَتِهِ وأَغْنَتْهُ، وَوَقَتْهُ مِنْ أَعْدائِهِ وَحَمَتْهُ مِنَ ٱلْكامِنِينَ لَهُ، وأَظْفَرَتْهُ في ٱلْقِتالِ ٱلشَّدِيد، لِكَيْ يَعْلَمَ أَنَّ ٱلتَّقْوَى أَقْدَرُ مِنْ كُلِّ شَيْء. وَهِيَ ٱلَّتِي لَمْ تَخْذُلِ ٱلصِّدِّيقَ ٱلْمَبيع، بَلْ صانَتْهُ مِنَ ٱلْخَطِيئَة، وَنَزَلَتْ مَعَهُ في ٱلْجُبّ. وفي ٱلْقُيودِ لَمْ تُفارِقْهُ حَتَّى ناوَلَتْهُ صَوالِجَةَ ٱلْمُلْك، وَسُلطانًا على ٱلَّذِينَ قَسَرُوه، وَكَذَّبَتِ ٱلَّذِينَ عابُوهُ وآتَتْهُ مَجْدًا أَبَدِيًّا.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ إِسْحٰقَ السُّرْيانيّ (أواخر القرن السابع)

شَوْقُنا إلى الله!

يا يَسُوعُ إِلٰهِي الفَرِيدُ بِقُوَّتِهِ، طُوبى لِمَنْ حَظِيَ بِمَعُونَتِكَ، وقد

جَلَّلَ في قَلْبِهِ مِصْعَدًا إِلَيك ! رَبِّ ، حَوِّلْ ، رُدَّ وَجْهَنا عن العالَمِ بالشَّوقِ إِلَيكَ ! إِلى أَنْ يلْتَقِيَ وَجْهَكَ ! لا تَدعْنا نَركُنْ الى الضَّلالِ كأَنَّهُ حَقّ ! جَدِّدْ في فِكْرِنا الجهْدَ واليَقظَةَ قبلَ الموت ، لِنعْلَمَ قبلَ الرَّحيلِ كيفَ كانَ دُخُولُنا إِلى هٰذا العالَم ، وكيفَ يكُونُ خُروجُنا ، إِلى أَن نُتَمِّمَ العَمَلَ الذي إِلَيهِ دُعِينا مُنْذُ البَدْء ، بِحَسَبِ قَصْدِكَ في إِتيانِكَ بِنا إِلى الوُجُود .

نَرجُو ، والثِّقَةُ مِلْءُ القَلْب ، أَن نَقْبلَ عَظائِمَ تَدبِيرِكَ ، كما بَشَّرَ بها الإِنجيل ، وَنَذُوقَ المَواعِيدَ التي ٱلتَزمَتْها مَحَبَّتُكَ في التَّجْدِيد . الأُمُورَ المَحْفُوظَ ذِكْرُها في أَمانَةِ سِرِّكَ ، والمجدُ لَكَ ، يارَبّ ! آمين .

السبت

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلحِكْمَة ، وبارِكْ يا سَيِّد (١٠/١٥ – ٢١)

(حكمة الله خلَّصت شعب الله في مرحلة الخروج من مصر الى أرض الميعاد بآيات وذراع قديرة . فصار شعبا مقدسا مرنمًا شاكرا لله محييه) .

أَلْحِكْمَةُ هي ٱلَّتي أَنقَذَتْ شَعْبًا مُقَدَّسا ، وَذُرِّيَّةً لا وَصْمَةَ فِيها ، مِنْ أُمَّةِ مُضايِقِيهم . وَحَلَّتْ نَفْسَ عَبْدٍ لِلرَّبّ ، وَقاوَمَتْ مُلُوكًا مَرْهُوبِينَ بِعَجائِبَ وَآيات . وَجَزَتِ ٱلْقِدِّيسِينَ ثَوابَ أَتْعابِهِم ، وَقادَتْهُمْ في طَرِيقٍ عَجِيب ، وَكانَتْ لَهُمْ ظِلًّا في ٱلنَّهارِ وَضِياءَ نُجومٍ في ٱللَّيْل . وَعَبَرَتْ بِهِمِ

ٱلْبَحْرَ ٱلأَحْمَر، وأَجازَتْهُمُ ٱلْمِياهَ ٱلْغَزيرة. أَمَّا أَعْدآؤُهُمْ فأَغْرَقَتْهُم، ثُمَّ قَذَفَتْهُمْ مِنْ عُمْقِ ٱلْغِمارِ على ٱلشَّاطِئِ، فَسَلَبَ ٱلصِّدّيقون ٱلْمُنافِقِين، ورَنَّمُوا لِٱسْمِكَ ٱلْقُدُّوسِ أَيُّها ٱلرَّبّ، وَحَمِدُوا بِقَلْبٍ واحِدٍ يَدَكَ ٱلنَّاصِرَة، لِأَنَّ ٱلْحِكْمَةَ فَتَحَتْ أَفواهَ ٱلْبُكْم، وجَعَلَتْ أَلْسِنَةَ ٱلأَطْفالِ تُفْصِح.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ إِسْحٰقَ السُّريانيّ (أواخر القرن السابع)

أَللهُ يُعِينُ المُتَواضِعِين

يَسْتَحِيلُ أَن يَتْرُكَ اللهُ قَلْبًا مُنْسَحِقًا بلا عَزاء. الذَّبِيحَةُ للهِ رُوحٌ مُنْسَحِقٌ وقَلْبٌ مُنْكَسِر. والغريبُ عَنْهُما غَرِيبٌ عن رَحْمَةِ الله. واذا وَثِقَ قَلْبُكَ بِعَمَلِكَ وفَهْمِكَ، فَٱعْلَمْ أَنَّ التَّجرِبَةَ على بابِ قَلْبِكَ!

إِذا نَظَرَتِ النِّعْمَةُ فَوَجَدَتْ أَنَّ قَلْبَ الإنسانِ أَخَذَ يَتَحَرَّكُ بِخاطِرَةِ العَظَمَةِ أَوِ الاعْتِدادِ بالنَّفْس، تَنْكَفِئُ عَنْهُ قَلِيلاً لِيُمْتَحَنَ بِصُعُوبَةِ الوُقُوفِ وَحْدَهُ قُبالَةَ التَّجْرِبَة.

إِنَّ نِعْمَةَ اللهِ تَقِفُ دائِمًا على بُعْدٍ، وَتَنْظُرُ الى الإنسانِ أَثْناءَ الصَّلاة، فإِذا تَحَرَّكَ فيهِ فِكْرُ ٱتِّضاعٍ فإِنَّها لَدانِيَةٌ مِنْهُ، وَمَعَها رِبْواتُ المَعُونات، ويَكُونُ ذٰلِكَ أَكْثَرَ وَقْتَ الصَّلاةِ مِنْهُ في سائِرِ الأَوقات!

الأحد السابع عشر بعد العنصرة

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ أُولى مِنْ سِفْرِ ٱلخُروج، وبارِكْ يا سَيِّد (١٠/٢١ -- ٢٩)

(الآية التاسعة: وكأنّها عودٌ الى قبل نور الخلق، حيث كانت الارض خَرِبَةً وخالية وعلى وجه الغمر ظلام... بعدها يَعِدُ فرعون بان يطلق الشعب كلّه، شرط ان يُبقوا مواشيهم في أرض مصر!).

قالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى: مُدَّ يَدَكَ نَحوَ ٱلسَّمآء، فيكُونَ ظَلامٌ على أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى يُلْمَسُ ٱلظَّلام. فَمَدَّ موسى يَدَهُ نحوَ ٱلسَّماء، فكانَ ظلامٌ مُدْلَهِمٌّ في جميعِ أَرْضِ مِصْر، ثَلاثةَ أَيّام، لمْ يكُنِ ٱلواحِدُ يُبْصِرُ أخاه، ولمْ يَقُمْ أَحَدٌ مِنْ مكانِهِ ثَلاثةَ أَيَّام. وَلِجَميعِ بَنِي إسرائيل، كانَ نورٌ في مَساكِنِهِم. فَٱسْتَدْعَى فِرْعونُ مُوسَى وقال: ٱمْضُوا فَٱعْبُدُوا ٱلرَّبّ. وأَمَّا غَنَمُكُمْ وَبَقَرُكُمْ فَتتْرُكُونَها، وأَطفالُكُمْ يَمْضُونَ مَعَكُم. فقالَ مُوسَى: تُعْطِينا ذَبائحَ وَمُحْرَقاتٍ نُقَرِّبُها لِلرَّبِّ إِلٰهِنا. فَمواشِينا أَيْضًا تَمْضِي مَعَنا، لا يَبْقَى مِنْهَا ظِلْفٌ، لِأَنَّا مِنْهَا نَأْخُذُ ما نَعْبُدُ بِهِ ٱلرَّبَّ إِلٰهِنا، وَنَحْنُ لا نعلَمُ بِكَمْ مِنْها نَعْبُدُ ٱلرَّبَّ إِلٰهَنا إِلى أَنْ نَصِيرَ إِلى هُناك. وَقَسَّى ٱلرَّبُّ قلبَ فِرْعَون، فَلَمْ يَشأْ أَنْ يُطْلِقَهُم. فقالَ لَهُ فِرْعَون: إِمْضِ عَنِّي وٱحْذَرْ أَنْ تُعاوِدَ ٱلنَّظَرَ إِلى وَجْهِي، فإنَّكَ يوم تَنْظُرُ إِلى وَجْهِي تُقْتَل. فقالَ مُوسَى: نِعِمَّا قُلْتَ، لا أُعاوِدُ أَرى وَجْهَكَ أَيْضا.

القارئ: قِراءَةٌ ثَانِيةٌ مِنْ سِفرِ ٱلملوكِ ٱلأَوّل، وبارِكْ يا سَيِّد (١٥/١٦ - ٢٩)

(الصراع التقليدي بين المَلِكِ والنبي، بين السلطة الزمنية والروحية، بدأ مع صموئيل وشاول أول ملك على اسرائيل ! يشدّد النبي على ان الطاعة الداخليّة لله خير من الذبيحة الخارجية).

قالَ صَمُوئيلُ لِشاول: مَهْ حتّى أُخبِرَكَ بما كلّمَني بهِ ٱلرَّبُّ في هٰذا ٱللّيل. فقالَ له شاول: تَكلّمْ. فقالَ صموئيلُ لِشاول: كُنْتَ حَقيرًا في عَيْنَي نَفْسِكَ، فَصِرْتَ رأسًا لأَسْباطِ إسرائيل، وَمَسَحكَ ٱلرَّبُّ مَلِكًا على إسْرائيل. وَقَدْ وَجَّهكَ ٱلرَّبُّ في طريقٍ وقالَ لَكَ: إنْطَلِقْ وأَبْسِلْ عَمالِيقَ ٱلخطأَةَ وقاتِلْهُمْ حتَّى يَفْنَوا. فَلِمَ لَمْ تَسْمَعْ لِصوتِ ٱلرَّبّ، وَمِلْتَ إلى ٱلغَنيمَةِ وعَمِلْتَ ٱلشَّرَّ في عَيْنَي ٱلرَّبّ؟ فقالَ شاولُ لِصَموئيل: قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِ ٱلرَّبّ، وَٱنْطَلَقْتُ في ٱلطَّريقِ ٱلَّتي وَجَّهَني ٱلرَّبُّ فيها، وَجِئْتُ بأَجاجَ مَلِكِ عَمالِيق، وٱلعَمالِقَةَ أَبْسَلْتُهُم. فأَخَذَ ٱلشَّعْبُ مِنَ ٱلغَنيمَةِ غَنمًا وَبَقرًا خِيارَ ٱلمُبْسَل، لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إلٰهِكَ في ٱلجلْجال. فقالَ صَموئيل: أَتُرى ٱلرَّبَّ يُسَرُّ بٱلمُحْرقاتِ وٱلذَبائح، كما يُسَرُّ بالطّاعةِ لِكلامِ ٱلرَّبّ؟ إنَّ ٱلطَّاعةَ خَيْرٌ مِنَ ٱلذَّبيحَة، وٱلإصْغاءَ أَفْضَلُ مِنْ شَحْمِ ٱلكِباش. لِأَنَّ ٱلتَّمرُّدَ كَخَطيئَةِ ٱلعِرافَة، وَٱلعِنادَ كٱلوَثَنِ وٱلتَّرافِيم. فٱلآن، بمَا أَنَّكَ رَذَلْتَ كلامَ ٱلرَّبّ، فَقَدْ رَذَلَكَ ٱلرَّبُّ مِنَ ٱلمُلْك. فقالَ شاولُ لِصَموئيل: قَدْ خَطِئْتُ حَيْثُ تَعدَّيْتُ أَمْرَ ٱلرَّبِّ وكلامَكَ، لِأَنّي خِفْتُ مِنَ ٱلشَّعْبِ وَسَمِعْتُ لِصَوْتِهِم. فَٱغْفِرِ ٱلآنَ خَطيئَتي وٱرْجعْ مَعِي فأَسْجُدَ لِلرَّبّ. فقالَ صَموئيلُ لِشاول: لا أَرْجعُ مَعَكَ، لأَنَّكَ رَذَلْتَ كلامَ ٱلرَّبّ، وقَدْ رَذَلَكَ ٱلرَّبُّ عَنْ أَنْ تكونَ مَلِكًا على إسْرائيل. وَتَحوَّلَ صَموئيلُ لِيَنْصَرِف، فَأَخَذَ شاولُ بِطَرَفِ

رِدآئِهِ فَٱنْشَقَّ. فقالَ لهُ صَموئِيل : سَيَشُقُّ ٱلرَّبُّ مَمْلَكَةَ إِسرائِيلَ عَنْكَ ٱليوم، وَيَدْفَعُها إِلى صاحِبِكَ ٱلَّذي هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. فإِنَّ بَهآءَ إِسرائِيلَ لا يَكْذِبُ ولا يَنْدَمُ، لأَنَّهُ لَيْسَ إِنسانًا فَيَنْدَم.

القارئ: فَصْلٌ مِنْ رِسالَةِ ٱلقدِّيسِ بولسَ ٱلرسولِ ٱلأُولى إِلى أَهلِ كُورِنْثُس، يُقْرَأُ في مَسَاءِ هٰذا ٱلأَحدِ ٱلفارِحِ أَمامَ أَبينا ٱلكاهِنِ، وبارِكْ يا سيِّد (١٢/١٢ — ٢٧)

المحتفل: (يبارك القارئ) أَلمجدُ لِسَيِّدِ بولسَ ٱلَّذي بَشَّرَ في أَربعةِ أَقطارِ ٱلعالَم. فلتَكُنْ صلاتُهُ سورًا لهٰذِهِ ٱلرعِيَّة (أو : لهٰذا الدير) وَلِسكَّانِها ٱلمُؤْمِنِينَ إِلى ٱلأَبد.

(الجسد البشري هو المثال في التنوّع والوحدة : كذلك تعدّد الخِدَم والمواهب في الكنيسة يجعل من المسيحيين أعضاء في جسد واحد على السّواء).

القارئ: يا إِخْوَتي ! كما أَنَّ ٱلجَسَدَ واحِدٌ ولَهُ أَعضآءٌ كَثِيرة، وَجَميعُ أَعْضآءِ ٱلجَسَدِ مَعَ كَوْنِها كَثِيرَةً إِنَّمَا هِيَ جَسَدٌ واحِد، كَذٰلِكَ ٱلمَسيحُ أَيْضا. فإِنَّا جَميعَنا ٱعْتَمَدْنا بِروحٍ واحِدٍ لِجَسَدٍ واحِد، يَهودًا كُنَّا أَمْ يُونانِيِّين، عَبيدًا أَمْ أَحرارا، وَجَمِيعَنا سُقِينا روحًا واحِدا. إِنَّ ٱلجَسَدَ لَيْسَ عُضْوًا واحِدا، بَلْ أَعضآءَ كَثِيرة. فإِنْ قالَتِ ٱلرِّجْلُ : لِأَنِّي لَسْتُ يَدًا لَسْتُ مِنَ ٱلجَسَد، أَفَلِذٰلِكَ لَيْسَتْ مِنَ ٱلجَسَد؟ وإِنْ قالَتِ ٱلأُذْن : لِأَنِّي لَسْتُ عَيْنًا لَسْتُ مِنَ ٱلجَسَد، أَفَلِذٰلِكَ لَيْسَتْ مِنَ ٱلجَسَد؟ لو كانَ ٱلجَسَدُ كُلُّهُ عَينا، أَيْنَ كانَ ٱلسَّمْع، ولَوْ كانَ كُلُّهُ سَمْعا، أَيْنَ كانَ ٱلشَّمّ؟ وَٱلحالُ أَنَّ ٱللهَ قَدْ وَضَعَ ٱلأَعْضآءَ كُلًّا مِنْهَا في ٱلجَسَدِ كَيْفَ شآء. ولو كانَتْ كُلُّها عُضْوًا واحِدا، أَيْنَ

كانَ ٱلجَسَد؟ وٱلحالُ أنَّ ٱلأَعْضاءَ كَثِيرةٌ وٱلْجَسَدَ واحِد، فلا تَستَطِيعُ ٱلعَينُ أَنْ تقولَ لِلْيَد: لا حاجةَ لي إِليكِ، ولا ٱلرَّأْسُ لِلرِّجْلَيْن: لا حاجةَ لي إِليكُما. بَلْ ما يُحْسَبُ ٱلأَضْعَفَ مِنْ أَعضاءِ ٱلْجَسَد، هو ما تَكونُ ٱلضَّرورةُ إِلَيهِ أَشَدّ، وما نَحْسَبُهُ ٱلأَحْقرَ مِنَ ٱلجَسَدِ هو ما نَشْمَلُهُ بأَعْظَمِ ٱلكرامة، وما يَقْبُحُ مِنَّا لَهُ أَعظَمُ ٱلاحتِرام. أَمَّا ما يَجْمُلُ مِنَّا، فلا يَحتاجُ إِلى شَيْء. لكِنَّ ٱللهَ مَزَجَ ٱلجَسَدَ حتَّى يَخُصَّ ٱلعُضْوَ ٱلنَّاقِصَ بِكرامَةٍ أَعْظَم، لِئَلَّا يكونَ في ٱلجَسَدِ شِقاق، بَلْ يَكونَ لِلأَعضاءِ ٱهتِمامٌ واحدٌ بَعْضُها بِبَعْض. فإذا تأَلَّمَ عُضْوٌ تأَلَّمَ مَعَهُ سائِرُ ٱلأَعضاء، وإِذا أُكرِمَ عُضْوٌ فَرِحَ مَعَهُ سائِرُ ٱلأَعضاء. فأَنْتُمْ جَسَدُ ٱلمَسيحِ وأَعْضاءٌ مِنْ عُضْوٍ. والتَسْبِيحُ للهِ دائِمًا، وبارِكْ يا سيِّد **وقوف**

الجماعة: هَلِلويا وهَلِلويا. هُوَذا ٱليومُ ٱلَّذِي صَنَعَهُ ٱلرَّبّ، تَعالَوا نُسَرُّ ونَفرحُ فِيه. هَلِلويا. (الموسيقى راجع صفحة ١٧٤ .)

المحتفل: أَلسلامُ لِجَميعِكُم

الجماعة: وَمَعَ رُوحِكَ

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يسوعَ ٱلمسيحِ لِلقدّيسِ مَتَّى ٱلَّذِي بَشَّرَ ٱلعالَمَ بالحَياة، فَلْنُصْغِ إِلى بشارةِ ٱلحياةِ والخَلاصِ لِنُفُوسِنا (٣٤/٢٢ - ٤٦)

الشماس: كُونوا في ٱلسُّكوتِ أَيُّها ٱلسَّامِعون، لِأَنَّ ٱلإِنجيلَ ٱلمُقَدَّسَ يُتلى ٱلآنَ عليكُم. فَٱسْمَعُوا وَمَجِّدُوا وَٱشكُروا كَلِمَةَ ٱللهِ ٱلحيّ.

المحتفل: إِلَيْكُم ما جَرى، أَيَّامَ عاشَ على هٰذِهِ الأَرضِ سَيِّدُنا وَإِلٰهُنا ومُخَلِّصُنا يَسُوعُ المَسيح، كَلِمَةُ اللهِ الذي تَجَسَّدَ لأَجلِنا:

(جدال بين يسوع والفريسيين قُبَيلَ آلامه : سألوه عن الوصية العظمى فأجابهم . سألهم عن المسيح كيف يكون ابن داود وربّه في آنٍ معا ، فلم يستطيعوا ان يجيبوا . فهو ابنه بحسب الجسد ، وبجوهره الالهيّ ربُّه !).

لمَّا سَمِعَ ٱلفَرِّيسِيُّونَ أَنَّ يسوعَ قَدْ أَفحَمَ ٱلصَّدُّوقِيِّين ، ٱجْتَمَعُوا معًا فسأَلَهُ واحِدٌ مِنْهُمْ مِنْ عُلَماءِ ٱلنَّاموسِ مُجَرِّبًا لَهُ : يا مُعَلِّم ، ما أَعظَمُ ٱلوَصايا في ٱلنَّاموس ؟ قالَ لَهُ يَسوع : أَحْبِبْ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ بكلِّ قَلبِكَ وكلِّ نَفْسِكَ وكلِّ ذِهْنِكَ . هٰذِهِ هي ٱلوَصِيَّةُ ٱلعُظْمَى وَٱلأُولى . وَٱلثَّانِيَةُ ٱلَّتي تُشْبِهُهَا : أَحْبِبْ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ . بِهاتَيْنِ ٱلوَصِيَّتَيْن ، يَتَعَلَّقُ ٱلنَّاموسُ كُلُّهُ والأَنبياء . وفيما ٱلفَرِّيسِيُّونَ مُجْتَمِعُون ، سأَلَهُمْ يَسوعُ قائلا : ماذا تَظُنُّونَ في ٱلمَسيح ، ٱبْنُ مَنْ هُوَ ؟ قالُوا لَهُ : ٱبْنُ داود . فقالَ لَهُم : فكيفَ يَدْعوهُ داوُدُ بِٱلرُّوحِ رَبَّهُ حَيْثُ يَقول : قالَ ٱلرَّبُّ لِرَبّي : ٱجْلِسْ عَنْ يَمِيني ، حَتَّى أَجْعَلَ أَعداءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْك ؟ فإِنْ كانَ داودُ يَدْعُوه رَبًّا ، فكيفَ يكُونُ هو ٱبنَهُ ؟ فلمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُجيبَهُ بِكَلِمَة . وَمِنْ ذٰلِكَ ٱليوم ، لَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يَسأَلَهُ ٱلبَتَّة . حقًّا والامانُ لِجَميعِكُم .

الجماعة : لِلْمَسيحِ يَسوعَ ٱلتَسْبيحُ والبرَكات ، مِنْ أَجْلِ كَلامِهِ ٱلحَيِّ لَنا .

جلوس (الموسيقى راجع صفحة ١٧٥ ٭)

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ يَشُوعَ بْنِ سِيراخ ، وبارِكْ يا سَيِّد (١٤/٩ – ٢٥)

(الصديق القديم كالخمرة المعتّقة . مجد الخاطئ ينقلب الى هَوان . اختبار الناس وطلب المشورة حكمة . مخافة الرب وعِشْرة العقلاء والحديث في شريعة الرب فخر ونعمة).

لا تُقاطِعْ صَديقَكَ ٱلقَديم، فإنَّ ٱلحَديثَ لا يُماثِلُهُ. أَلصَّديقُ ٱلحَديثُ خَمرٌ جَديدة، إذا عَتُقَتْ لَذَّ لَكَ شُرْبُها. لا تَغرْ مِنْ مَجْدِ ٱلخاطِئ، فإنَّكَ لا تَعْلَمُ كَيْفَ يَكونُ ٱنقِلابُه. لا تَرْتَضِ بِمَرضاةِ ٱلمُنافِقين، أُذْكُرْ أَنَّهُمْ إلى ٱلجَحيمِ لا يَتزَكَّوْن. تَباعَدْ عَمَّنْ لَهُ سُلطانٌ على ٱلقَتْل، فلا تُجْري في خاطِرِكَ مَخافَةُ ٱلمَوْت. وإنْ دَنَوْتَ مِنْهُ فلا تُجْرِم، لِئَلَّا يَذْهَبَ بِحَياتِكَ. إعْلَمْ أَنَّكَ تَتَخَطَّى بَيْنَ ٱلفِخاخ، وَتَتَمَشَّى على مَتارِسِ ٱلمُدُن. إختَبِرِ ٱلنَّاسَ ما ٱسْتَطَعْتَ، وشاوِرِ ٱلحُكَماءَ مِنْهُم. لِيَكُنْ مُؤَاكِلُوكَ مِنَ ٱلأَبْرار، وَٱفْتِخارُكَ بِمَخافَةِ ٱلرَّبّ. إجْعَلْ عِشْرَتَكَ مَعَ ٱلعُقَلاءِ، وكُلَّ حَديثِكَ في شَريعَةِ ٱلعَلِيّ. يُثْنَى على عَمَلِ ٱلصُّنَّاعِ لأَجْلِ أَيْديهِم، أَمَّا رَئِيسُ ٱلشَّعْبِ فإنَّهُ حَكيمٌ لأَجْلِ كَلامِه. أَلفَتيقُ ٱللِّسانِ يُخافُ مِنه في مَدينَتِه، وَٱلهاذِرُ في كَلامِهِ يُمْقَت.

القارئ: فَصْلٌ مِنْ أَخبارِ آبائِنا الرُسْلِ الأَطْهار، وبارِكْ يا سَيِّد (٢٧/١ – ٩)

(يَروي لوقا، كاتب اعمال الرسل، يوميّاتِ سفر بولس من قيصرية الى روما، سنة ٦٠ بدقَّة بالغة، لانه كان رفيق هذا السفر، كما كان رفيقه في بعض جولاته الرسولية السابقة).

لمَّا حُكِمَ أَنْ نَقْلَعَ إلى إيطالِيَة، أُسْلِمَ بُولُسُ وأَسرى آخَرونَ إلى قائِدِ مِئةٍ ٱسْمُهُ يُولِيُوس، مِنْ فِرْقَةِ أَوْغُسْطُس، فَرَكِبْنا سفينةً مِنْ أَدْرَمِتِين، مُزْمِعَةً أَنْ تَسيرَ بِقُرْبِ سَواحِلِ آسية، وأَقْلَعْنا. وكانَ مَعَنا أَرِسْتَرْكُسُ ٱلمَكدُونيُّ مِنْ تَسالونيكي. وفي ٱليومِ ٱلآخَر، وَصَلْنا إلى صَيدا، فعامَلَ يُولِيُوسُ بولسَ بِرِفْق، وأَذِنَ لَهُ أَنْ يَذْهَبَ إلى أَصْدِقائِهِ لِيَحْصُلَ على عِنايَةٍ مِنْهُم. ولمَّا

أَقلَعْنا مِنْ هُناكَ ، سِرْنا فِيمَا تَحْتَ قُبْرُس ، لأَنَّ ٱلرِّياحَ كانتْ مُضادَّة . وبعدَ أَنْ عَبَرْنا بَحْرَ كِيلِيكيَةَ وَبَمْفِيلِيَة ، جِئْنا إلى مِيرَةَ في لِيكِيَة . وهُنَاكَ وَجدَ قائدُ ٱلمِئةِ سَفينَةً مِنَ ٱلإِسكندرِيَّةِ سائِرَةً إلى إيطالِيَة ، فأَدْخَلَنا إِلَيْها . فَسِرْنا سَيرًا بَطِيئًا أَيَّامًا كَثِيرة . وَبالجَهْدِ بَلَغْنا قُبالَةَ كِنِيدُس ، لأَنَّ ٱلرِّيحَ كانتْ تَمْنَعُنا . فَسِرْنا فِيمَا تَحْتَ كَرِيتَ قُبالَةَ سَلْمُونَة . ولمَّا تجاوَزْناها بِٱلجَهْد ، ٱنْتَهَيْنا إلى مَوْضعٍ يُسَمَّى ٱلمَوانِيَ ٱلحَسَنَةَ ٱلَّتِي بِقُرْبِها مَدِينةُ لاَسِيَة . فلمَّا مَضَى زمانٌ طَوِيل ، وصارَ ٱلسَّفَرُ ذا خَطَر ، لِأَنَّ ٱلصَّومَ كانَ قدْ فات ، جَعَلَ بُولسُ يَنْصَحُهُم .

الاسبوع الثامن عشر بعد العنصرة

الاثنين

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلْحِكْمَة ، وبارِكْ يا سيِّد (١١/٢١ – ٢٧)

(الله بقدرته وقداسته اللامتناهية ، يعتني بكل كائن ، وهو حاضر لكل كائن ، وهو محبّ للجميع).

رَتَّبْتَ يا ربّ كُلَّ شَيْءٍ بِمِقْدارٍ وَعَدَدٍ وَوَزْن ، وَعِنْدَكَ قُدْرَةٌ عَظِيمَةٌ في كُلِّ حِين . فَمَنْ يُقاوِمُ قُوَّةَ ذِراعِكَ ؟ إِنَّ ٱلعالَمَ كُلَّهُ أَمامَك ، مِثْلُ ما تَرْجَحُ بِهِ كِفَّةُ ٱلْميزان ، وَكَنُقْطَةِ نَدًى تَسْقُطُ على ٱلأَرْضِ عِنْدَ ٱلسَّحَر . لٰكِنَّكَ تَرْحَمُ ٱلْجَميع ، لِأَنَّكَ قادِرٌ على كُلِّ شَيْء ، وَتَتَغاضَى عَنْ خَطايا ٱلنّاسِ لِكَيْ يَتُوبُوا . لأَنَّكَ تُحِبُّ جَميعَ ٱلأَكوان ، ولا تَمْقُتُ شَيْئًا مِمَّا صَنَعْت ، فإِنَّكَ لو أَبْغَضْتَ شَيْئًا لَمْ تُكَوِّنْهُ . وكَيفَ يَبْقَى شَيْءٌ لَمْ تُرِدْهُ ، أَمْ كيفَ يُحْفَظُ ما لَسْتَ أَنْتَ داعِيًا لَهُ ؟ إِنَّكَ تُشْفِقُ على جَمِيعِ ٱلأَكوان ، لِأَنَّها لَكَ أَيُّها ٱلرَّبُّ ٱلْمُحِبُّ لِلنُّفوس .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ وَثائِقِ ٱلْمَجْمَعِ ٱلمَسْكُونيِّ ٱلفاتيكانيِّ ٱلثاني

إحتِرامُ الشَّخْصِ الإنْساني

لِيعْتَبِرَنَّ كُلُّ إنسانٍ قَرِيبَهُ، دُوْنَ ٱسْتِثْنَاءِ أَحَد، «كَذاتِهِ الأُخْرى»: لِيهتَمنَّ، قَبْلَ كُلِّ شَيْء، بِوُجودِهِ وَبالوَسائِلِ ٱلضَروريَّةِ ٱلتي تُمكِّنُهُ مِنْ عَيْشٍ كَرِيم. وَلْيَحْذَرَنَّ مِنْ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِذٰلكَ ٱلغَنِيِّ ٱلذي لَمْ يَأْبَه قَطُّ لِلعازَرَ ٱلمِسْكين.

في أَيّامِنا هٰذِهِ خاصَّةً، عَلَيْنا واجِبٌ حَتْمِيٌّ يَقْضِي بِأَنْ نَعْتَبِرَ أَنْفُسَنا كَأَقْرِباءَ لِكُلِّ إنْسان، وَأَنْ نَخْدُمَهُ بِانْدِفاعٍ إذا حَضَرَ أَمامَنا: لا فَرْقَ إنْ كانَ ذٰلكَ ٱلشَيْخَ ٱلذي أَعْرَضَ عَنْهُ ٱلجَميع، أَمْ كانَ ذٰلِكَ ٱلعامِلَ ٱلغَريبَ ٱلذي يُلاقِي ٱلازْدِراءَ دُوْنَما سَبَب، أَمْ كانَ ذٰلِكَ ٱلمَنْفِيَّ أَوْ ذٰلِكَ ٱلوَلَدَ ٱلذي وُلِدَ سِفَاحًا فَيَتَحَمَّلُ مَظْلُومًا وِقْرَ إِثْمٍ لَمْ يَرْتَكِبْهُ، أَمْ ذٰلِكَ ٱلجائِعَ ٱلذي يَنْتَهِرُ ضَمِيرَنا فَيُذَكِّرُنا بِكَلامِ ٱلرَّبِّ ٱلقائِل: «إِنَّ كُلَّ ما فَعَلْتُمُوهُ إلى إِخْوَتِي هٰؤُلاءِ ٱلصِغار، فَإِليَّ أَيْضًا فَعَلْتُمُوه» (متى ٢٥ / ٤٠).

(دستور راعوي حول الكنيسة في عالم اليوم، ٢٧)

الثلاثاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلحِكْمَة، وبارِكْ يا سيِّد (١٣/١ – ٩)

(الله واحدٌ متسامٍ خالق، أصل الحياة في الكون. الكون مخلوق في نظام كامل رائع، يعكس حكمة الله الازلية المبدعة. والانسان ذروة المخلوقات اطلاقا وسيط بين الكون والله، لا معذرة له إن ضلّ عن الخالق).

إنَّ جَميعَ ٱلَّذين لَمْ يَعرِفُوا ٱللهَ هُمْ حَمقَى مِنْ طَبْعِهم، لَمْ يَقدِرُوا أَنْ يَعلَموا ٱلكائِنَ مِنَ ٱلْخيراتِ ٱلْمَنظُورة، ولَمْ يَتأَمَّلوا ٱلْمَصْنُوعاتِ حتَّى يَعْرِفُوا صانِعَها. لكِنَّهُمْ حَسِبُوا ٱلنَّارَ أَوِ ٱلرِّيحَ أَوِ ٱلْهواءَ ٱللَّطِيف، أَوْ مدارَ ٱلنُّجوم أَوْ لُجَّةَ ٱلْمِياه، أَوْ نَيِّرَي ٱلسَّماء، آلِهَةً تَسودُ ٱلعالَم. فإِنْ كانُوا إِنَّما ٱعْتَقَدُوا هٰذِهِ آلِهَة، لأَنَّهُمْ خُلِبُوا بِجَمالِها، فَلْيَتَعَرَّفُوا كَمْ رَبُّها أَحْسَنُ مِنْها، إِذِ ٱلَّذي خَلَقَها هُوَ مَبْدأُ كُلِّ جَمال. أَوْ لِأَنَّهُمْ دَهِشُوا مِنْ قُوَّتِها وَفِعْلِها، فَلْيَتَفَهَّمُوا بِها كَمْ مُنْشِئُها أَقْوَى مِنْها. فإِنَّهُ بِعِظَمِ جَمالِ ٱلْمَبْرُوءَات، يُبْصَرُ فاطِرُها على طَريقِ ٱلْمُقايَسَة. غَيْرَ أَنَّ لِهؤُلاءِ وَجْهًا مِنَ ٱلْعُذْر، لَعَلَّهُمْ ضَلُّوا في طَلَبِهِمْ لله وَرَغْبَتِهِمْ في وُجْدانِه، إِذْ هُمْ يَبْحَثُونَ عَنْهُ مُتَرَدِّدِينَ بَيْنَ مَصْنُوعاتِه، فَيَغُرُّهُمْ مَنظَرُها لأَنَّ ٱلْمَنْظُوراتِ ذاتُ جَمال. مَعَ ذٰلِكَ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ مَغْفِرَة، لِأَنَّهُمْ إِنْ كانُوا قَدْ بَلَغُوا مِنَ ٱلْعِلْمِ أَنِ ٱسْتَطاعُوا إِدراكَ كُنْهِ ٱلدَّهْر، فكيفَ لَمْ يَكونُوا أَسْرَعَ إِدْراكًا لِرَبِّ ٱلدَّهْر؟

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ وَثائِقِ ٱلمَجْمَعِ ٱلمَسْكونيِّ ٱلفاتيكانِيِّ ٱلثاني

إحتِرامُ الأَخْصامِ وَمَحبَّتُهُم

يَجِبُ أَنْ يَمتَدَّ أَيضًا ٱحْترامُنا وَحُبُّنا إِلى كُلِّ ٱلذينَ يُفَكِّرُونَ وَيَعْمَلُونَ بِطَريقَةٍ مُغايِرَةٍ لَنا، إِنْ في ٱلقَضايا الاجْتِماعِيَّة، وَإِنْ في ٱلقَضايا ٱلسِياسيَّةِ أَوِ ٱلدينِيَّة. وَبِقَدْرِ ما نَجْتَهِدُ في تَفَهُّمِ نَظَرِيّاتِهِم تَفَهُّمًا داخِلِيًّا مَطْبُوعًا بِالحُبِّ وَالتَوَدُّد، يَسْهُلُ حِينَئِذٍ ٱلحِوارُ مَعَهُم.

أَجَلْ، إِنَّ هٰذا ٱلحُبَّ وَهٰذا ٱلتَوَدُّدَ يَجِبُ أَلَّا يَقودانا أَبدًا إلى ٱللامُبالاةِ في ما يَتعَلَّقُ بِٱلحَقِّ وَٱلخَيْر. وَبالأَحْرَى إنَّ ٱلحُبَّ نَفْسَهُ هُوَ ٱلَّذي يَدْفَعُ بِتلاميذِ ٱلْمَسيح، لِيُبَشِّرُوا جَميعَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقيقَةِ ٱلَّتي تَحْمِلُ ٱلخَلاص. وَلٰكِنْ عَلَيْنا أَنْ نُمَيِّزَ بَيْنَ ٱلأَضاليلِ ٱلَّتي يَجِبُ أَنْ نَرْفُضَها دائمًا، وَبَيْنَ ٱلَّذي يَغْلَط، لِأَنَّ مَنْ يَغْلَطُ يَحْتَفِظُ دائمًا بكَرامَتِهِ كَشَخْص، حَتَّى وإنْ ضَلَّ ٱلطَريقَ بَيْنَ ٱلتَعابيرِ ٱلْمَغْلُوطَةِ أَوِ ٱلنَّاقِصَة، فِيما يَتَعَلَّقُ بالأُمورِ ٱلدِّينيَّة. إنَّ ٱللهَ وَحْدَهُ هُوَ ٱلَّذي يَفْحَصُ ٱلقُلوبَ وَيحكُمُ عَلَيْها، وَيُحَذِّرُنا مِنْ أَنْ نَدينَ أَحَدًا وَنُؤَثِّمَهُ.

إنَّ تَعْليمَ ٱلمَسيحِ يَقُودُ إلى طَلَبِ ٱلصَّفْحِ عَنِ ٱلإساآتِ فَيَنْشُرُ وَصِيَّةَ ٱلْمَحَبَّة، وَصِيَّةَ ٱلنَّاموسِ ٱلْجَديد، إلى كُلِّ ٱلأَعْدآء. «لَقَدْ قيلَ لَكُمْ: أَحْبِبْ قَريبَكَ وَأَبغِضْ عَدُوَّك، أَمَّا أَنا فَأَقُولُ لَكُم: أَحِبُّوا أَعْدآءَكُمْ وَأَحْسِنُوا إلى مَنْ يُبْغِضُكُمْ. وَصَلُّوا على مَنْ يَضْطَهِدُكُم وَيَقُولُ عَلَيْكُمْ شَرًّا» (متى ٥/٤٣ – ٤٤).

(دستور راعوي حول الكنيسة في عالم اليوم، ٢٨)

الأربعاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلْحِكْمَة، وبارِكْ يا سيِّد (١٥/١ – ٤، ١٤ – ١٩)

(معرفة الله الحق الأحد وعبادته هي البرّ الكامل والحياة الدائمة. أمّا عبادة الاصنام فهي الجهل والحماقة والشقاء والموت الابدي).

أَنْتَ يا إِلٰهَنا ذُو صلاحٍ وَصِدْق ، طَويلُ ٱلأَناةِ وَمُدَبِّرُ ٱلْجَميعِ بِٱلرَّحْمَة . فإذا خطِئْنا ، فَنَحْنُ في يَدِكَ ، وَقَدْ عَلِمْنا قُدْرَتَكَ ، لٰكِنَّا لا نَختارُ ٱلْخَطَأَ لِعِلْمِنا بأَنَّا مِنْ خاصَّتِكَ . فإِنَّ مَعْرِفَتَكَ هِيَ ٱلبِرُّ ٱلْكامِل ، وَٱلْعِلْمَ بِقُدْرَتِكَ هُوَ أَصْلُ ٱلْحَياةِ ٱلدَّائِمَة . لِذٰلِكَ لَمْ يُغْوِنا ما ٱخْتَرَعَتْهُ صِناعَةُ ٱلنَّاسِ ٱلْمَمْقُوتَة ، ولا عَمَلُ ٱلْمُصَوِّرِينَ ٱلْعَقِيمُ مِنَ ٱلصُّوَرِ ٱلْمُلَطَّخَةِ بِٱلأَلوان ... إِنَّ جَميعَ أَعْدآءِ شَعْبِكَ ٱلْمُتَسَلِّطِينَ عَلَيْهِم هُمْ أَجْهَلُ ٱلنَّاس ، وَأَشْقَى مِنْ نُفوسِ ٱلأَطْفال ، لِأَنَّهُمْ حَسِبُوا جَمِيعَ أَصْنامِ ٱلأُمَمِ آلِهَة ، تِلْكَ ٱلَّتِي لا تُبْصِرُ بِعُيونِها ولا تَنْشَقُ ٱلهوآءَ بأُنوفِها ، ولا تَسْمَعُ بِآذانِها ولا تَلْمُسُ بأَصابعِ أَيْدِيها ، وأَرْجُلُها عاجِزَةٌ عَنِ ٱلْخَطْو ، لأَنَّها إِنَّما عَمِلَها إِنسان ، وَٱلَّذِي أُعِيرَ رُوحًا صَنَعَها . وَلَيْسَ في طاقَةِ إِنسانٍ أَنْ يَصْنَعَ إِلٰهًا مِثْلَهُ ، وإِنَّما هُوَ فانٍ ، فَيَصْنَعُ بِيَدَيْهِ ٱلأَثِيمَتَيْنِ ما لا حَياةَ فِيه . فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ مَعْبوداتِه ، إِذ هُوَ قَدْ كانَ حَيًّا ، وأَمَّا هِيَ فَلَمْ تَكُنْ حَيَّةً ٱلْبَتَّة . وَهُمْ يَعْبُدونَ أَعْدَى ٱلحَيَوان ، مِمَّا هُوَ أَشَدُّ ٱلْبَهائِمِ عُجْمَة ، وَلَيْسَ فِيهِ ما في مَنْظَرِ ٱلْحَيواناتِ ٱلأُخَرِ مِنَ ٱلْحُسْنِ ٱلشَّائِق ، إِذْ فاتَهُ مَدْحُ ٱللهِ وَبَرَكَتُه .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ وَثائِقِ ٱلْمَجْمَعِ ٱلمَسْكونِيِّ ٱلفاتِيكانِيِّ ٱلثَّانِي

أَرْضٌ جَدِيدَةٌ وَسَمآءٌ جَدِيدَةٌ

إِنَّنا لَنَجْهَلُ ٱلزَّمانَ ٱلَّذِي تَبْلُغُ فِيهِ ٱلأَرْضُ وَٱلبَشَرِيَّةُ نِهايَتَهُما ، كَما

أَنَّنا نَجْهَلُ طَرِيقَةَ تَحْوِيلِ هٰذا ٱلْكَون . إِنَّهُ لَيَجُوزُ حَقًّا شَكْلُ هٰذا ٱلعالَمِ ٱلَّذِي شَوَّهَتْهُ ٱلخَطِيئَة ، ولٰكِنْ نَعْلَمُ أَنَّ ٱللهَ يُعِدُّ لَنا مَسْكِنًا جَدِيدًا وَأَرْضًا جَدِيدَة ، حَيْثُ يَسُودُ ٱلعَدْلُ وَتُحقَّقُ ٱلْغِبْطَة ، وَتَتَعَدَّى كُلُّ رَغَباتِ ٱلإِنسانِ في ٱلسَّلامِ ٱلَّتي خَطَرَتْ على قَلْبه . حِينَئذٍ يُغْلَبُ ٱلمَوْت ، وفي ٱلْمَسِيحِ يَقُومُ أَبْناءُ ٱللهِ ، وَما زُرِعَ في ٱلضَّعْفِ وَٱلفَسادِ يَلْبَسُ عَدَمَ ٱلفَساد ، وَتَبْقَى ٱلمَحَبَّةُ وَأَعْمالُها ، وَتُعْتَقُ مِن ٱسْتِعْبادِ ٱلباطِلِ كُلُّ هٰذِهِ ٱلخَلِيقَةِ ٱلَّتي جَعَلَها ٱللهُ لِلإِنْسان .

أَجَلْ ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ ما مِنْ شَيْءٍ يَنْفَعُ ٱلإِنسان ، إِنْ رَبِحَ ٱلعالَمَ وَخَسِرَ نَفْسَهُ . غَيْرَ أَنَّ ٱنتِظارَ ٱلأَرْضِ ٱلجَدِيدَة ، بَدَلاً مِنْ أَنْ يُخَفِّفَ مِن ٱهْتِمامِنا بِاسْتِثْمارِ هٰذِهِ ٱلأَرْض ، يَجِبُ بالأَحْرَى أَنْ يُوقِظَها فِينا : فَجِسْمُ ٱلعائِلَةِ ٱلإِنْسانِيَّةِ ٱلجَدِيدَةِ يَنْمُو فِيها ، راسِمًا ٱلخُطوطَ ٱلأُولى لِلْعِلْمِ ٱلآتِي . وَلِهٰذا ٱلسَّبَب ، إِذا كانَ مِنَ ٱللازِمِ أَنْ نُمَيِّزَ بِدِقَّةٍ ٱلتَّقَدُّمَ ٱلأَرْضِيَّ مِنْ نُمُوِّ مَلَكُوتِ ٱلْمَسِيح ، مَعَ ذٰلِكَ ، لِهٰذا ٱلتَّقَدُّمِ أَهَمِيَّةٌ كُبْرى بِالنِسْبَةِ لِمَلَكُوتِ ٱللهِ ، بِقَدْرِ ما يُمْكِنُهُ أَنْ يُساهِمَ في تَنْظِيمٍ أَوْفَى لِلْمُجْتَمَعِ ٱلإِنْسانِي .

فَهٰذِهِ ٱلقِيَمُ مِنْ كَرامَةٍ وَشَرِكَةٍ وَحُرِّيَة ، كُلُّ هٰذِهِ ٱلثِمارِ ٱلْمُمْتازَةِ ٱلَّتي أَنْتَجَتْها طَبِيعَتُنا وَمَهارَتُنا ، وَٱلَّتي نَكُونُ قَدْ نَشَرْناها على ٱلأَرْضِ وَفْقًا لِوَصِيَّةِ ٱلرَّبِّ وَحَسَبَ روحِهِ ، سَنَجِدُها فِيما بَعْدُ مُطَهَّرَةً مِن كُلِّ وَصْمَة ، مُتَلأْلِئَةً مُتَّشِحَةً حُلَّةً جَدِيدَة ، عِنْدَما يُسَلِّمُ ٱلمَسِيحُ إِلى أَبِيهِ « مَلَكُوتًا أَبَدِيًّا شامِلا : مَلَكُوتَ حَقِيقَةٍ وَحَياة ، مَلَكُوتَ قَداسَةٍ وَنِعْمَة ، مَلَكُوتَ بِرٍّ

وَحُبٍّ وَسَلام». إنَّ ٱلمَلَكُوتَ حاضِرٌ الآنَ بِشَكْلٍ سِرّيٍ على الأَرْض، وَسَيَبْلُغُ كَمالَهُ عِنْدَ عَوْدَةِ ٱلرَّبّ.

(دستور راعوي حول الكنيسة في عالم اليوم، ٣٩)

الخميس

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلْحِكْمَة، وبارِكْ يا سيِّد (١٦/١٠ – ١٩)

(لَدْغُ الحيّات السامّة للشعب في الصحراء، شَفاهُ الايمانُ بكلام الرب الذي بيده سلطان الحياة والموت).

أَمَّا بَنُوك، فَلَمْ تَقْوَ عَلَيْهِمْ أَنْيابُ ٱلتَّنانِينِ ٱلسَّامَّة، لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَقْبَلَتْ وَشَفَتْهُم. وإِنَّما نُخِسُوا لِيَتَذَكَّرُوا أَقوالَك، ثُمَّ خُلِّصُوا سَرِيعًا لِئَلَّا يَسْقُطُوا في نِسْيانٍ عَمِيق، فَيُحْرَمُوا إِحْسانَك. وما شَفاهُمْ نَبْتٌ ولا مَرْهَم، بَلْ كَلِمَتُكَ يا ربُّ ٱلَّتِي تَشْفِي ٱلْجَمِيع، لِأَنَّ لَكَ سُلْطانَ ٱلحياةِ وَٱلمَوْت، فَتُحْدِرُ إلى أَبوابِ ٱلْجَحِيمِ وَتُصْعِد. أَمَّا ٱلإنسانُ فَيَقْتُلُ بِخُبْثِه، لٰكِنَّهُ لا يُعِيدُ ٱلرُّوحَ ٱلَّذِي قَدْ خَرَج، ولا يَسْتَرْجِعُ ٱلنَّفْسَ ٱلْمَقْبُوضَة. إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهْرُبَ مِنْ يَدِكَ، فإِنَّكَ قَدْ جَلَدْتَ بِقُوَّةِ ذِراعِكَ ٱلْمُنافِقِينَ ٱلَّذِينَ جَحَدُوا مَعْرِفَتَك، وَأَطْلَقْتَ في إِثْرِهِمْ سُيُولاً وَبَرَدا، وَأَمْطارًا غَرِيبَةً وَنارًا آكِلَة. وَأَغْرَبُ شَيْءٍ أَنَّ ٱلنَّارَ كانَتْ في ٱلْماءِ ٱلَّذِي يُطْفِئُ كُلَّ شَيْءٍ تَزْدادُ حِدَّة، لِأَنَّ عناصِرَ ٱلعالَمِ تُقاتِلُ عَنِ ٱلصِّدِّيقِين. وكانَ ٱللَّهِيبُ تارَةً

يَسْكُن ، لِئَلَّا يُحْرِقَ ما أُرْسِلَ على ٱلْمُنافِقِينَ مِنَ ٱلْحَيوان ، ولكي يُبْصِروا فَيَعْلَموا أَنَّ قضاءَ ٱللهِ على أعقابهم ، وتارةً يخْرُجُ عَنْ طَبْعِ ٱلنَّار ، فيتأَجَّجُ في ٱلْماء ، لِكَيْ يَسْتأْصِلَ أَنْبتَةَ ٱلأَرْضِ ٱلأَثِيمَة .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ وَثَائِقِ ٱلمَجْمَعِ ٱلمَسْكُونِيِّ ٱلفاتِيكانِيِّ ٱلثَّاني

أَلإِنجيلُ والثَّقافَة

بَيْنَ بِشارَةِ ٱلخَلاصِ وَٱلثَّقافَةِ صِلاتٌ مُتَعَدِّدَة . فَٱللهُ ، إِذْ كَشَفَ عَنْ ذاتِهِ لِشَعْبِهِ حَتَّى ظُهورِهِ ٱلتَّامِ في ٱبْنِهِ ٱلمُتَجَسِّد ، تَكَلَّمَ وَفْقًا لِانواعِ ثَقافَةٍ يَمْتَازُ بِها كُلُّ عَصْرٍ عَنْ غَيْرِه .

وَكَذٰلِكَ ٱلْكَنِيسَةُ ٱلَّتي مَرَّتْ عَبْرَ ٱلأَجْيالِ بِأَوضاعٍ حَياتِيَّةٍ مُتَنَوِّعَة ، إِسْتَعْمَلَتْ مَرافِقَ ٱلثَّقافاتِ ٱلمُخْتَلِفَة ، لِتَنْشُرَ بِشارةَ ٱلْمَسيحِ إِلى كُلِّ ٱلأُمَم ، وَتَعْرِضَها في مَواعِظِها ، لِتَكْشِفَها وَتَتَعَمَّقَ بِها أَحْسَنَ مِمَّا كَانَتْ عَلَيْه ، لِتُعَبِّرَ عَنْها بِطَرِيقَةٍ أَكْمَلَ في ٱلاحْتِفالاتِ ٱلطَّقْسِية ، وفي حَياةِ جَماعَةِ ٱلمُؤْمِنِينَ ٱلمُتَعَدِّدَةِ ٱلأَشْكَال .

وَلٰكِنْ بالوَقْتِ نَفْسِهِ ، أُرْسِلَتِ ٱلكَنِيسَةُ إِلى كُلِّ ٱلشُّعوبِ في كُلِّ ٱلأَزْمِنَةِ وفي كُلِّ ٱلأَماكِن ، فَهِيَ لا تَرتَبِطُ بِأَيِّ عِرْقٍ أَوْ أُمَّة ، وَلا بِأَيَّةِ طَرِيقَةِ حَياةٍ خَاصة ، وَلا بِأَيَّةِ عادَةٍ قَدِيمَةٍ أَوْ حَدِيثَة ، إِرْتِباطًا لا يَنْفَصِم ، وَيَنْفِي كُلَّ إِرْتِباطٍ آخَر . إِنَّها لَتَسْتَطِيعُ ٱلتَّجاوبَ مع ٱلثَّقافاتِ ٱلْمُخْتَلِفَة ، لِأَنَّها

أَمِينَةٌ دائِمًا لِتَقْلِيدِهَا ٱلخاص ، وَتُدْرِكُ تَمامًا أَنَّ رِسالَتَها شامِلَة : وَيَنْتُجُ عَنْ ذٰلِكَ زِيادَةٌ في ٱلغِنَى ٱلذَّاتِيِّ وَغِنَى ٱلثَّقافاتِ ٱلْمُخْتَلِفَة .

(دستور راعوي حول الكنيسة في عالم اليوم ، ٥٨)

الجمعة

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلْحِكْمَة ، وبارِكْ يا سيِّد (١٦/٢٠ – ٢٩)

(« طعام الملائكة » هو المنّ العجيب في الصحراء ، به اغتذى الشعب المؤمن بكلام الرب . كان رمزا لجسد المسيح الحيّ الفادي ، الخبز السماوي المحيي المؤمنين والمغتذين به) .

أَمَّا شَعْبُكَ ، فَبَدَلاً مِنْ ذٰلِكَ أَطْعَمْتَهُمْ طَعامَ ٱلمَلائِكَة ، وأَرْسَلْتَ لَهُمْ مِنَ ٱلسَّمآءِ خُبْزًا مُعَدًّا لا تَعَبَ فِيه ، يَتَضَمَّنُ كُلَّ لَذَّةٍ وَيُلائِمُ كُلَّ ذَوْق ، لِأَنَّ جَوْهَرَكَ أَبْدَى عُذوبَتَكَ لِبَنِيك ، فكانَ يَخْدُمُ شَهْوَةَ ٱلْمُتَناوِل ، وَيَتَحَوَّلُ إلى ما شآءَ كُلُّ واحِد . وكانَ ٱلثَّلْجُ وَٱلجَليدُ يَثْبُتانِ في ٱلنَّارِ ولا يَذُوبان ، لِكَي يُعْلَم كيفَ أَكَلَتْ ثِمارَ ٱلأَعداءِ نارٌ تَلْتَهِبُ في ٱلبَرْدِ وَتَبْرُقُ في ٱلْمَطَر . أَمَّا عِنْدَ هٰؤُلاء ، فَقَدْ تناسَتِ ٱلقُوَّةَ ٱلَّتِي لَها ، لِكَيْ يَغْتَذِي ٱلْقِدِّيسُون . إذِ ٱلْخَلِيقَةُ ٱلخادِمَةُ لَكَ أَنْتَ صانِعِها ، تَتَشَدَّدُ لِتُعاقِبَ ٱلْمُجْرِمِين ، وَتَتَراخَى لِتُحْسِنَ إلى ٱلْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيك . لِذٰلِكَ كانَتْ حِينَئِذٍ تَتَحَوَّلُ إلى كُلِّ شَيْء ، لِتَخْدُمَ نِعْمَتَكَ ٱلغاذِيَةَ ٱلْجَمِيعَ على ما يَشاءُ كُلُّ مُحْتاج ، لِكَيْ يَعْلَم بَنُوكَ ٱلَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ أَيُّها ٱلرَّبّ ، أَنْ لَيْسَ ما تُخْرِجُ

ٱلأَرضُ مِنَ ٱلثِّمارِ هُوَ يَغْذُو ٱلإنسان ، لٰكِنْ كَلِمَتُكَ هِيَ ٱلَّتِي تَحْفَظُ ٱلْمُؤْمِنِينَ بكَ . إِذْ ما لَمْ تكُنِ ٱلنَّارُ تَحُلُّه ، كانتْ شُعاعَةٌ يَسِيرَةٌ مِنَ ٱلشَّمْسِ تُحْمِيهِ فَيَذُوب ، حَتَّى يُعْلَمَ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ نَسبِقَ ٱلشَّمْسَ إِلى شُكْرِكَ ، وَنَحْضُرَ أَمامَكَ عِنْدَ شُروقِ ٱلنُّور . لِأَنَّ رجاءَ مَنْ لا شُكْرَ لَهُ يَذُوبُ كَجَلِيدٍ شَتَوِيّ ، وَيَذْهَبُ كَماءٍ لا مَنْفَعَةَ فِيه .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ وَثائِقِ ٱلمَجْمَعِ ٱلمَسْكُونِيِّ ٱلفاتيكانيِّ ٱلثَّاني

قَمعُ ٱلحُرُوبِ وَوَحْشِيَّتِها

بِٱلرُّغْمِ مِنْ أَنَّ ٱلحُرُوبَ ٱلأَخِيرَةَ جَلَبَتْ لِعالَمِنا وَيْلاتٍ هائِلَةً في ٱلْحَقْلَيْنِ ٱلمادِيِّ وَٱلأَخْلاقِي ، فَإِنَّ ٱلحَرْبَ لا تَزالُ تَجْتاحُ كُلَّ يَوْمٍ بَعْضَ مَناطِقِ هٰذِهِ ٱلأَرْض . أَضِفْ إِلى ذٰلِكَ ، أَنَّ وَحْشِيَّتَها تُهَدِّدُ بِدَفْعِ ٱلمُتَقاتِلِينَ إِلى قَساوَةٍ شَرٍّ مِنْ قَساوَةِ ٱلماضِي ، بِما أَنَّهُ يَتِمُّ ٱسْتِعْمالُ أَسْلِحَةٍ عِلْمِيَّةٍ مُخْتَلِفَةِ ٱلأَنْواعِ لِلْقِيامِ بِها . وَعِلاوَةً عَلَيْه ، إِنَّ تَعَقُّدَ ٱلوَضْعِ ٱلراهِنِ وَتَشابُكَ ٱلعَلاقاتِ ٱلدُوَلِيَّة ، يَسْمَحانِ أَنْ تَطُولَ ٱلحُروبُ ٱلبارِدَة ، بِواسِطَةِ ٱلأَسالِيبِ ٱلحَدِيثَةِ ٱلخَدَّاعَةِ وَٱلهَدَّامَة . وفي حالاتٍ كَثِيرَة ، يُعْتَبَرُ ٱللُّجُوءُ إِلى وَسائِلِ ٱلإِرْهابِ كَشَكْلٍ جَدِيدٍ لِلحَرْب .

فَالمَجْمَعُ يَتَوَخَّى قَبْلَ كُلِّ شَيْء ، عِنْدَما يَتَأَمَّلُ في حالَةِ ٱلبَشَرِيَّةِ هٰذِهِ ٱلَّتِي يُرْثَى لَها ، أَنْ يُعِيدَ إِلى ٱلأَذْهانِ قُوَّةَ حُقُوقِ ٱلإِنسانِ ٱلطَبِيعِيَّةِ

وَمبادِئِـها ٱلشَّامِلَةِ ٱلثَّابِتَة. وإِنَّ ضَمِيرَ ٱلجِنْسِ ٱلبَشَرِيّ، لَيُعْلِنُ هٰذِهِ ٱلمَبادِئَ بِصُورَةٍ أَكِيدَةٍ وَبِصَلابَةٍ مُتَزايِدَة. فَالأَعْمالُ ٱلَّتِي تُناقِضُ هٰذِهِ ٱلحُقُوقَ وَٱلمَبادِئَ مُناقَضَةً صَرِيحَة، لَهِيَ أَعْمالٌ إِجْرامِيَّة، وكذا ٱلقَوْلُ عَنِ ٱلأَوامِرِ ٱلتي تَفْرِضُها؛ وَما ٱلطَّاعَةُ ٱلعَمْياءُ بِكافِيَةٍ لِتُبَرِّرَ أُولٰئِكَ ٱلَّذِينَ يَسْتَسْلِمُونَ لِهٰذِهِ ٱلأَوامِر. وَمِنْ تِلْكَ ٱلأَعمال، يَجِبُ أَنْ نَعُدَّ في بادِئِ ٱلأَمر، تِلْكَ ٱلَّتِي تُبِيدُ شَعْبًا بِأَجْمَعِه، أَوْ أُمَّةً أَوْ أَقَلِّيَّةً عُنْصُرِيَّة، لِأَيِّ سَبَبٍ أَوْ بِأَيَّةِ وَسِيلَةٍ كانَت. فَهٰذِهِ ٱلأَعمالُ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ مُحَرَّمَةً بِأَقْصَى حُدودِ ٱلقُوَّة، لِأَنَّها أَعمالٌ إِجْرامِيَّةٌ رَهِيبَة. وَهَلْ نَفِي بِمَدْحِ شَجاعَةِ أُولٰئِكَ ٱلَّذِينَ لا يَخافُونَ أَبدا، مِنْ أَنْ يُقاوِمُوا عَلَنًا مَنْ يَأْمُرونَ بِفَواحِشَ مِنْ هٰذا ٱلنَّوع؟

(دستور راعوي حول الكنيسة في عالم اليوم، ٧٩)

السبت

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلْحِكْمَة، وبارِكْ يا سيِّد (١٨/١ – ٩)

(في القسم الاخير من سفر الحكمة مديح لعمل حكمة الله في تاريخ شعبه المختار، على الاخصّ في مرحلة الخلاص من مصر: بفداء الاطفال الابكار، وبعمود النار والغمام، وعبور البحر الاحمر، وبطريق الصحراء الى الارض المقدسة: هذا كلّه كُتِبَ لتعليمنا!).

أَمَّا قِدِّيسُوك، فكانَ عِندَهُمْ نُورٌ عظِيم، وكانَ أُولٰئِكَ يَسْمَعُونَ أَصْواتَهُمْ

بِغَيْرِ أَنْ يُبْصِرُوا أَشْخَاصَهُمْ، وَيَغْبِطونَهُمْ على أَنَّهُمْ لا يُقاسُونَ مِثْلَ حالِهِمْ. وَيَشْكُرونَهُمْ على أَنَّهُمْ لا يُؤْذُونَ ٱلَّذينَ قَدْ ظَلَمُوهُمْ، وَيَسْتَغْفِرونَهُمْ مِنْ مُعاداتِهِمْ لَهُمْ. وَبإزآءِ ذلِك، جَعَلْتَ لِهؤُلآءِ عمودَ نارٍ دَليلاً في طَريق، لَمْ يَعْرِفوهُ شَمْسًا لِتِلْكَ ٱلضِيافةِ ٱلْكَريمَةِ لا أَذى بها. أَمَّا أُولئك، فكانَ جَديرًا بِهِمْ أَنْ يَفْقِدُوا ٱلنُّور وَيُحْبَسُوا في ٱلظُّلْمَة، لِأَنَّهُمْ حَبَسُوا بَنيكَ ٱلَّذينَ بِهِمْ سَيُمْنَحُ ٱلدَّهْرُ نور شَريعَتِكَ ٱلْغَيْرِ ٱلفانِي. ولمَّا ٱئْتَمَرُوا أَنْ يَقْتُلُوا أَطفالَ ٱلْقِدّيسين، وَعُرِّضَ واحِدٌ مِنْهُمْ لِذلِكَ ثُمَّ خُلِّص، عاقَبْتَهُمْ أَنْتَ بإهلاكِ جُمْهورِ أَوْلادِهِم، ثُمَّ دَمَّرْتَهُمْ جَميعًا في ٱلْمآءِ ٱلْغامِر. وَتِلْكَ ٱللَّيلَةُ قَدْ أُخْبِرَ بها آبآؤنا مِنْ قَبْلُ، لِكَيْ تَطيبَ نُفُوسُهُمْ، لِعِلْمِهِم ٱليَقينِ ما ٱلأَقسامُ ٱلَّتي يَثِقُونَ بِها، فَفازَ شَعْبُكَ بِخَلاصِ ٱلصِدِّيقينَ وَهَلاكِ ٱلأَعدآء. فإنَّ ٱلَّذي عاقَبْتَ بِهِ ٱلْمُقاوِمينَ، هُوَ ٱلَّذي جَذَبْتَنا بِهِ إِلَيكَ وَمَجَّدْتَنا. فإنَّ ٱلْقِدّيسينَ بَنِي ٱلصَّالِحين، كانُوا يَذْبَحُونَ خُفْيَةً، وَيُوجِبُونَ على أَنْفُسِهِمْ شَريعَةَ ٱللهِ هٰذِه، أَنْ يَشْتَرِكَ ٱلْقِدّيسُونَ في ٱلسَّرّآءِ وَٱلضَّرّآءِ على ٱلسَّوآء. وكانُوا يُرَنِّمونَ بِتَسابيحِ ٱلآبآء.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ وَثائِقِ ٱلمَجْمَعِ ٱلمَسْكُونِي ٱلفاتيكاني ٱلثَّاني

بِناءُ العالَم

عِنْدَما يَتَذَكَّرُ ٱلمَسيحِيُّونَ كَلامَ ٱلرَّبّ: «بِهٰذا يَعْرِفُ ٱلْجَميعُ أَنَّكُمْ

تَلامِيذِي ، إِنْ أَحْبَبْتُم بَعْضُكُمْ بَعْضًا » (يو ١٣ / ٣٥) ، لا يَسَعُهُمْ أَنْ يَتَمَنَّوا تَمَنِّيَاتٍ أَحَرَّ مِنْ أَنْ يَخْدُمُوا ٱلنَّاسَ مُعاصِرِيهِمْ ، بِسَخاءٍ مُتَزايِدٍ وَأَكْثَرَ فَعالِيَّة . وإِذْ يُطِيعُونَ ٱلإِنْجِيلَ وَيَتَمَتَّعُونَ بِقُوَّتِهِ ، مُتَّحِدِينَ بِكُلِّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ ٱلعَدْلَ وَيُمارِسُونَهُ ، عَلَيْهِمْ أَنْ يَقُومُوا بِمَهَمَةٍ واسِعَةٍ على هٰذِهِ ٱلأَرْض ، سَيُؤَدُّونَ حِسابًا عَنْها لِمَنْ يَدِينُ جَمِيعَ ٱلنَّاسِ في ٱليَوْمِ ٱلأَخِير . فلا يَدْخُلُ مَلَكُوتَ ٱلسَّماواتِ مَنْ يَقُولُ : يا رَبُّ ، يا رَبّ ، بَلْ مَنْ يُتَمِّمُ إِرادةَ ٱلآبِ وَيَعْمَلُ بِشَجاعَة . وَتَقُومُ إِرادةُ ٱلآبِ بِأَنْ نَتَعَرَّفَ على ٱلمَسِيحِ أَخِينَا في أَيِّ إِنسانٍ كان ، وَأَنْ نُحِبَّهُ كما يَجِبُ قَوْلاً وَفِعْلا ، فَنَكُونَ هٰكَذا شُهودًا لِلْحَقّ . وَهِيَ تَقُومُ أَيْضًا بِأَنْ نَتَقَاسَمَ وَٱلآخَرِينَ سِرَّ ٱلحُبّ ، حُبِّ ٱلآبِ ٱلسَّماوي . وَهٰذِهِ ٱلطَّرِيقَةُ تَحُثُّ ٱلنَّاسَ ٱلمُنْتَشِرِينَ في أَرْبَعَةِ أَقْطارِ ٱلعالَم ، على أَنْ يَكُونَ لَهُمْ رَجاءٌ ثابت – وَهُوَ هِبَةٌ مِنَ ٱلرُّوح – لِيُقْبَلُوا أَخِيرًا في ٱلسَّلامِ وَٱلسَّعادةِ ٱلسَّامِيَيْن ، في ٱلوَطَنِ ٱلَّذِي يَتَلأْلأُ بِمَجْدِ ٱلرَّبّ .

(دستور راعوي حول الكنيسة في عالم اليوم ، ٩٣)

الاحد الثامن عشر بعد العنصرة

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ أُولى مِنْ سِفْرِ ٱلخُروج ، وبارِكْ يا سَيِّد (١/١١ – ١٠)

(الآية العاشرة : صنع الرب أمام فرعون آيات عشرًا أظهر فيها مجده ، فآتى شعبهُ حُظوةً في عيون اعدائهم ، وأرغم فرعون على إطلاقهم من العبوديّة ، ليعبدوا الله في الحرية ، فيكون لهم إلها ، ويكونوا له شعبا أمينا مقدّسا).

قالَ ٱلرَّبُّ لِموسَى : قدْ بَقِيَتْ ضَرْبَةٌ واحِدَةٌ أُنْزِلُها على فِرعَونَ وَٱلمِصْرِيِّين ، وَبَعْدَ ذٰلِكَ يُطْلِقُكُمْ مِنْ هٰهُنا ، وَعِنْدَ إِطْلاقِهِ لَكُمْ جُمْلَة ، يَطْرُدُكُم مِنْ هٰهُنا طَرْدا . فَتكلَّمْ على مَسامِعِ ٱلشَّعب ، أَنْ يَطْلُبَ ٱلرَّجُلُ مِنْ صاحِبِه وَٱلمرأَةُ مِنْ صاحِبَتِها أَمْتِعَةَ فِضَّةٍ وأَمْتِعَةَ ذَهَب . وآتَى ٱلرَّبُّ ٱلشَّعْبَ حُظْوَةً في عُيونِ ٱلمِصْرِيِّين ، وكَذٰلِكَ مُوسى كان عَظِيمًا جِدًّا في أَرضِ مِصْر ، في عُيونِ عَبيدِ فِرعَونَ وفي عُيونِ ٱلشَّعب . وقالَ مُوسَى : كذا قالَ ٱلرَّبّ : إِنِّي نَحْوَ نِصْفِ ٱللَّيلِ أَجْتازُ في وَسَطِ مِصْر ، فَيموتُ كلُّ بِكْرٍ في أَرْضِ مِصْر ، مِنْ بِكْرِ فِرْعونَ ٱلجالِسِ على عَرْشِهِ إلى بِكْرِ ٱلأَمَةِ ٱلَّتي وراءَ ٱلرَّحَى ، وجميعُ أَبكارِ ٱلبهائم ، ويَكُونُ صُراخٌ عَظيمٌ في جميعِ أَرضِ مِصْر ، لمْ يَكُنْ مِثْلُهُ ولنْ يَكُونَ مِثْله . وَلجميعِ بَنِي إِسرائيلَ لا يُحرِّكُ كَلْبٌ لِسانَهُ ، ولا غَيْرُهُ مِنَ ٱلنَّاسِ والبهائِمِ ، لكيْ تَعْلَموا أَنَّ ٱلرَّبَّ يُمَيِّزُ بَينَ

ٱلمِصْرِيِّينَ وإِسْرائيل. فَيصيرُ إِلَيَّ جَميعُ عَبيدِكَ هؤُلآء، وَيَسْجدونَ لي قائِلين: أُخْرُجْ أَنتَ وجميعُ ٱلشَّعبِ ٱلَّذينَ في عَقِبِكَ، وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَخْرُج. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ فِرعَونَ بِغَضَبٍ شَديد. وقالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى: إِنَّ فِرعونَ لا يَسمعُ لَكُما لِكَي تَكْثُرَ مُعْجِزاتـي في أَرْضِ مِصْر. وَصَنَعَ مُوسَى وهٰرونُ جَميعَ هٰذِهِ ٱلمُعْجِزاتِ أَمامَ فِرعون. وَقَسَّى ٱلرَّبُّ قَلْبَهُ، فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسرائِـيلَ مِنْ أَرْضِه.

القارئ: قِراءَةٌ ثانِيَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلمُلوكِ ٱلأَوَّل، وبارِكْ يا سَيِّد (١٦/١٣ - ٢٣)

(اختار الرب، مكان شاول، داودَ راعي الغنم من بيت لحم، ملكا على الشعب، وكرّسه صموئيل النبي فحلّ عليه روح الرب وقدّسه. ودخل داود في خدمة شاول ونال حظوة في عينيه).

أَخَذَ صَموئِيلُ قَرْنَ ٱلدُّهْنِ وَمَسَحَ داودَ مِنْ بينِ إِخْوَتِه، فَحَلَّ روحُ ٱلرَّبِّ على داودَ مِنْ ذٰلِكَ ٱليوم فَصاعِدا. وقامَ صَموئِيلُ وَٱنصرفَ إِلى ٱلرَّامة. وفارقَ روحُ ٱلرَّبِّ شاول، وَزَعَجَهُ رُوحٌ شِرّيرٌ مِنْ لَدُنِ ٱلرَّبّ. فقالَ لِشاولَ عَبيدُه: هُوَذا رُوحٌ شِرّيرٌ مِنْ لَدُنِ ٱللهِ يَزْعَجُكَ، فَلْيَأْمُرْ سَيِّدُنا عَبيدَهُ ٱلَّذينَ بينَ يَدَيْه، أَنْ يَبْحَثُوا عَنْ رَجُلٍ يُحْسِنُ ٱلضَّرْبَ بِٱلكِنَّارة، حتَّى إِذا ٱعْتَراكَ ٱلرُّوحُ ٱلشِّرّيرُ مِنْ لَدُنِ ٱللهِ، يَضْرِبُ بِيدِهِ فَتَنْتَعِش. فقالَ شاولُ لعبيدِه: أُنْظُروا لِي رجلاً يُحْسِنُ ٱلضَّرْبَ وأْتُوني بِهِ. فَأَجابَ أَحَدُ ٱلغِلْمانِ وقال: رأَيْتُ ٱبْنًا لِيَسَّى مِنْ بيتَ لَحْم، يُحْسِنُ ٱلضَّرْب، وَهُوَ جَبَّارُ بَأْسٍ وَرَجُلُ حَرْب، حَصِيفُ ٱلكلامِ حَسَنُ ٱلمَنْظَر، وَٱلرَّبُّ مَعَهُ. فَأَنْفَذَ شاولُ رُسْلاً إِلى يَسَّى وقالَ لَهُ: إِبْعَثْ إِلَيَّ داودَ ٱبْنَكَ ٱلَّذي مَعَ ٱلغَنَم. فَأَخَذَ يَسَّى

حِمارا ، وَحَمَّلَ عليهِ خُبزًا وَزِقَّ خَمرٍ وَجَدْيًا مِنَ ٱلمَعزِ ، وأَرسلَ ذٰلِكَ على يَدِ داودَ ٱبْنِه إلى شاول . فأَتى داودُ شاول ، وَتَمثَّلَ أَمامَهُ فأَحَبَّهُ جِدًّا . وكان لَهُ حامِلَ سِلاح . وأَرْسَلَ شاولُ إلى يَسَّى وقال : لِيَقِفْ داودُ لَدَيَّ ، لِأَنَّهُ قَدْ أَصابَ حُظْوَةً في عَيْنَيَّ . وكان إذا ٱعْتَرى شاولَ ٱلرُّوحُ مِنْ لَدُنِ ٱللهِ ، يَأْخُذُ داودُ ٱلكِنَّارةَ وَيَضْرِبُ بيدِه ، فَيَسْتَرِيحُ شاولُ وَيَنْتَعِش ، وَيَنْصَرِفُ ٱلرُّوحُ ٱلشِّرِّيرُ عَنْهُ .

القارئ : فَصْلٌ مِنَ ٱلرسالةِ إلى ٱلْعِبْرانِيِّين ، يُقْرأُ في مساءِ هذا ٱلأَحدِ ٱلفارِحِ أَمامَ أَبينا ٱلكاهِنِ ، وبارِكْ يا سيِّد (١٠/١٥ — ٢٥)

المحتفل : (يبارك القارئ) أَلمجدُ لِسيِّدِ ٱلرُّسلِ ٱلَّذينَ بَشَّروا في أَربعةِ أَقطارِ ٱلعالَم . فلتكُنْ صلاتُهُمْ سوراً لِهٰذِهِ ٱلرعِيَّة (أو : لهذا الدير) وَلِسُكَّانِها ٱلمُؤْمِنينَ إلى ٱلأَبد .

(عهد الله الجديد صار لنا في دم الحبر العظيم يسوع الحيّ عن يمين الاب ، الذي به حصل لنا الدخول الى قدس أقداس الله ، بعد أن غُفِرت خطايانا) .

القارئ : يا إِخْوَتي ! وَبِهٰذا يَشْهَدُ لَنا ٱلرُّوحُ ٱلقُدُسُ أَيضا ، لِأَنَّهُ ، بَعْدَ أَنْ قال : هٰذا ٱلعَهْدُ ٱلَّذي أُعاهِدُهُمْ بِهِ ، بَعْدَ تِلْكَ ٱلأَيَّام ، يَقولُ ٱلرَّبّ ، هُوَ أَنّي أَجْعَلُ شَرِيعَتي في قُلُوبِهِمْ وأَكْتُبُها على ضَمائِرِهِمْ ، يَقول : ولا أَذْكُرُ خطاياهُمْ وآثامَهُمْ مِنْ بَعْد . فَحَيْثُ تَكونُ مَغْفِرَةُ ٱلخطايا ، فلا تَقْدِمَةَ بَعْدُ عَنِ ٱلخَطِيئة . إذَنْ حَيْثُ لَنا ، أَيُّها الإِخوة ، ثِقَةٌ بِٱلدُّخولِ إلى ٱلأَقداسِ بِدَمِ يَسوع ، وطريقٌ جَديدٌ حَيٌّ قَدْ كَرَّسَهُ لنا ، نَجوزُ بِهِ في ٱلحِجابِ ، وَهُوَ جَسَدُهُ ، وكاهِنٌ عَظيمٌ على بيتِ ٱللهِ ، فَلْنَدْنُ بِقَلْبٍ صادِقٍ وإيمانٍ كامِل ،

وقدْ طَهَّرَ ٱلرَّشُّ قلوبَنا مِنْ دَنَسِ ٱلضَّمير، وَغَسلَ ٱلمَاءُ ٱلنَّقيُّ أَجسادَنا. وَلْنَتمسَّكْ بِٱعْترافِ رجائِنا، غيْرَ حائِدِين عَنْهُ، فإِنَّ ٱلَّذي وَعدَ هُوَ أمين. وَليَتأَمَّلْ بعضُنا في بَعْض، تَحْرِيضًا لَنا على ٱلمَحبَّةِ وَالأَعمالِ ٱلصَّالِحة. ولا نَترُكِ ٱجتماعَنا كَعادَةِ ٱلبَعْض، بلْ عِظُوا بَعْضُكُمْ بَعْضا، وبالِغُوا في ذٰلِكَ على قَدْرِ ما تَرَوْنَ ٱليومَ يَقْتَرِب. والتَسبِيحُ للهِ دائِمًا، وبارِكْ يا سيِّد.

وقوف

الجماعة: هَلِلويا وهَلِلويا. هُوَذا ٱليومُ ٱلَّذي صَنعَهُ ٱلرَّبّ. تَعالَوا نُسرُّ ونَفرحُ فِيه. هَلِلويا. (الموسيقى راجع صفحة ١٧٤ *)

المحتفل: أَلسَّلامُ لِجَميعِكُم

الجماعة: وَمَعَ رُوحِك

المحتفل: مِنْ انجيلِ رَبِّنا يسوعَ ٱلمسيحِ للقدِّيسِ متَّى ٱلَّذي بشَّرَ ٱلعالَمَ بالحَياة، فَلْنُصْغِ إِلى بشارةِ ٱلحياةِ والخَلاصِ لِنفوسِنا (٩/١ – ٨)

الشماس: كُونوا في ٱلسُّكوتِ أَيُّها ٱلسَّامِعون، لِأَنَّ ٱلإِنجيلَ ٱلمُقدَّسَ يُتلى ٱلآنَ عَليكُم. فٱسْمَعُوا وَمَجِّدُوا وَٱشْكُروا كلمةَ ٱللهِ ٱلحَيّ.

المحتفل: إِلَيْكُم ما جَرى، أَيَّام عاشَ على هٰذهِ الأَرضِ سَيِّدُنا وَإِلٰهُنا ومُخَلِّصُنا يَسُوعُ المَسيح، كَلِمَةُ اللهِ الذي تَجسَّدَ لِأَجْلِنا:

(شفاء يسوع للمخلَّع برهان قاطع على قدرته الالهية، وعلامة بيّنة لشفاء الروح وغفران الخطايا: وهذا أهمّ بكثير في نظر الرب!).

رَكِبَ يَسوعُ ٱلسَّفِينَةَ وَٱجْتازَ ٱلْعِبْرَ وأَتى إِلى مَدينتِه. فقدَّمُوا إِليهِ مُخَلَّعًا

مُلْقًى على سَرير. فلمَّا رأى يسوعُ إيمانَهُمْ قالَ لِلْمُخَلَّع : ثِقْ يا بُنيَّ. مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطاياك. فقالَ قومٌ مِنَ ٱلكتَبَةِ في أَنْفُسِهِم : هٰذا يُجدِّف. فَعلِمَ يَسوعُ أَفكارَهُمْ فقالَ لَهُم : لماذا تُفكِّرونَ بِٱلشَّرِّ في قُلوبِكُم؟ ما ٱلأَيْسَرُ أَنْ يُقال : مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطاياك، أَمْ أَنْ يُقال : قُمْ فَٱمْشِ؟ وَلٰكِنْ لِكَيْ تَعْلَموا أَنَّ ٱبْنَ ٱلبَشَرِ لَهُ سُلطانٌ على ٱلأَرضِ أَنْ يَغْفِرَ ٱلخَطايا. حينَئِذٍ قالَ لِلْمُخَلَّع : قُمِ ٱحْمِلْ سَريرَكَ وَٱذْهَبْ إِلى بَيتِكَ. فقامَ وَمَضى إِلى بَيتِه. فلمَّا نَظَرَ الجُموعُ، خافُوا وَمَجَّدوا ٱللهَ ٱلَّذي أَعْطى ٱلنَّاسَ سُلطانًا كَهٰذا. حقًّا والامانُ لِجَميعِكُم.

الجماعة : لِلْمَسيحِ يسوعَ ٱلتَسْبيحُ والبَرَكات، مِنْ أَجْلِ كلامِهِ ٱلحَيِّ لَنا.

(الموسيقى راجع صفحة ١٧٥ *) **جلوس**

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ يَشوعَ بْنِ سيراخ، وبارِكْ يا سَيِّد (١٠/١ — ١٠)

(الرئيس الحكيم نعمة من يد الرب، وهو صورة ومرآة لشعبه. الظلم والحقد والكبرياء والبخل وحبّ المال، كلّها ممقوتة عند الرب والناس).

أَلقاضي ٱلحكيمُ يُؤَدِّبُ شَعْبَهُ، وَتَدْبيرُ ٱلعاقِلِ يَكونُ مُرَتَّبا. كما يكونُ قاضي ٱلشَّعب، يكونُ ٱلخادِمونَ لَهُ، وكما يكونُ رَئيسُ ٱلمدينَة، يَكونُ جميعُ سُكَّانِها. أَلمَلِكُ ٱلفاقِدُ ٱلتَّأْديبِ يُدَمِّرُ شعبَهُ، وَٱلمدينةُ تُعْمَرُ بِعَقْلِ وُلاتِها. مُلْكُ ٱلأَرضِ في يدِ ٱلرَّبّ، فهو يُقيمُ عَلَيها في ٱلأَوانِ ٱللائِقِ مَنْ بِهِ نَفْعُها. فَوْزُ ٱلرَّجُلِ في يدِ ٱلرَّبّ، وعلى وَجْهِ ٱلكاتِبِ يَجْعَلُ مَجدَهُ. إِذا ظَلَمَكَ

ٱلقَريبُ في شَيء ، فلا تَحنَقْ عَلَيه ، ولا تَأْتِ شَيئًا مِنْ أُمورِ ٱلشَّتْم . أَلكِبرِيآءُ مَمقُوتَةٌ عِنْدَ ٱلرَّبِّ والنّاس ، وشَأْنُها ٱرتكابُ ٱلإِثْمِ أَمامَ ٱلفَرِيقَيْن . إِنَّما يُنْقَلُ ٱلمُلْكُ مِنْ أُمَّةٍ إِلى أُمَّة ، لأَجلِ ٱلمَظالِمِ وَٱلشَّتائِمِ وَٱلأَموال . لا أَحَدٌ أَقْبَحَ جُرْمًا مِنَ ٱلبَخيل . لماذا يَتَكَبَّرُ ٱلتُّرابُ وَٱلرَّماد ؟ لا أَحَدٌ أَكبرَ إِثْمًا مِمَّنْ يُحِبُّ ٱلمال ، لأَنَّ ذاكَ يَجعلُ نَفسَهُ أَيضًا سِلْعَة ، وَقَدِ ٱطَّرَحَ أَحشآءَهُ مُدَّةَ حَياتِه .

القارئ : فَصْلٌ مِنْ رِسالَةِ ٱلقدّيسِ يُوحَنَّا ٱلثّانِية ، وبارِكْ يا سَيِّد (١/١ – ١٣)

(رِسالة يوحنا الثانية موجَّهة الى «السيدة المصطفاة» أي احدى كنائس آسيا الصغرى ، بسبب دخول بعض المعلّمين اليها وإفساد التعليم الصحيح فيها ، ليحضّها على الثبات في الحق بالايمان والمحبّة) .

مِنَ ٱلكاهِنِ إِلى ٱلسَّيِّدَةِ ٱلمُصْطَفاة ، وإِلى أَبنآئِها ٱلَّذِينَ أُحِبُّهُمْ في ٱلحَقّ ، لا أَنا فَقَطْ بَلْ جَميعُ ٱلَّذِينَ عَرَفُوا ٱلحَقَّ أَيضا ، لِأَجْلِ ٱلحَقِّ ٱلَّذِي يَثْبُتُ فِينا ، وسَيَكونُ مَعَنا إِلى ٱلأَبد . لِتَكُنْ مَعَكُمُ ٱلنِّعمةُ وَٱلرَّحْمَةُ وَٱلسَّلام ، مِنَ ٱللهِ ٱلآبِ وَمِنْ يَسوعَ ٱلمَسيحِ ٱبْنِ ٱلآب ، في ٱلحَقِّ وَٱلْمَحَبَّة . قَدْ سُرِرْتُ جِدًّا لِأَنِّي وَجَدْتُ مِنْ أَبنائِكِ مَنْ يَسلُكونَ في ٱلحَقّ ، على حَسَبِ ٱلْوَصِيَّةِ ٱلَّتي ٱتَّخذْناها مِنَ ٱلآب . وَٱلآنَ أَسأَلُكِ ، أَيَّتُها ٱلسَّيِّدة ، لا كَمَنْ يَكْتُبُ إِلَيكِ بِوَصِيَّةٍ جَدِيدَة ، بَلْ بِٱلوَصِيَّةِ ٱلَّتي لَنا مِنَ ٱلبَدْء : أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنا بَعْضا . وهٰذِهْ هِيَ ٱلمَحَبَّة : أَنْ نَسْلُكَ على حَسَبِ وَصاياه . وهٰذِهْ هِيَ ٱلوَصِيَّةُ كَما سَمِعْتُموها مِنَ ٱلبَدْءِ أَنْ تَسْلُكُوا فِيها . فإِنَّهُ قَدْ دَخَلَ ٱلعالَمَ مُضِلُّونَ كَثِيرون ، لا يَعْتَرِفُونَ بِيَسوعَ ٱلمَسيحِ ٱلآتِي في ٱلجَسَد . وَمَنْ كانَ كَذٰلِكَ ، فَهوَ ٱلمُضِلُّ ٱلمَسيحُ ٱلدَّجّال . فَٱنْظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِئَلّا تَخسَرُوا ما قَدْ عَلِمْتُم ،

بلْ تنالُوا ثوابًا تامًّا. كلُّ مَنْ تعدَّى ولمْ يَثْبُتْ على تَعْلِيمِ ٱلمَسيحِ، فَليسَ ٱللهُ لَهُ. ومنْ ثَبتَ على ٱلتَّعليمِ، فَلَهُ ٱلآبُ وٱلابْنُ كِلاهُما. فمَنْ أتاكُمْ ولَمْ يأْتِ بِهٰذا ٱلتَّعليمِ، فلا تَقْبَلُوهُ في ٱلبَيْت، ولا تَقُولُوا لَهُ سلام، فإِنَّهُ مَنْ قالَ لَهُ سلام، فَقَدِ ٱشْتَرَكَ في أَعْمالِهِ ٱلشِّرِّيرة. وإذْ كانتْ عِندِي أَشْيَآءُ كَثِيرةٌ أُكاتِبُكُمْ بِها، لَمْ أُحِبَّ أَنْ أَكْتُبَها في الأَوراقِ وَبِٱلمِداد، لٰكِنْ لي رَجآءٌ أَنْ أَصيرَ إِلَيْكُم، فأُكَلِّمَكُمْ مُواجَهة، ليكونَ سُرورُكُمْ تاما. يُسلِّمُ عَليكِ أَبْنَآءُ أُخْتِكِ ٱلمُصْطَفاة.

ما بين
عيد الصليب والأحد الأول بعد عيد الصليب

اليوم الأول بعد عيد الصليب

صلاة المساء

القارئ : فَصْلٌ مِنْ أَخبارِ آبائِنا ٱلرُّسُلِ ٱلأَطْهار ، وبارِكْ يا سَيِّد (٢ / ١٤ + ٢٢ – ٢٧ + ٣٦ – ٣٨)

(يذكر كتاب أعمال الرسل نماذج بسيطة عن الكرازة الرسولية الاولى ، في صورة ملخّص للانجيل ، ذي تصميم وموضوع واحد ، مركّز على رسالة يسوع الخلاصية ، وموته مصلوبًا وقيامته ممجّدا ، مع برهان نبويّ كتابيّ وشهادة رسوليّة عيانيّة ، ثم دعوة الى التوبة والإيمان بيسوع لمغفرة الخطايا والخلاص : يسوع المصلوب هو حقا الربّ والمسيح !).

قامَ بُطْرُسُ مَعَ ٱلأَحَدَ عَشَر ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَخاطَبَهُمْ قائِلا : أَيُّها ٱلرِّجالُ ٱليَهُودُ وَٱلسَّاكِنُونَ في أُورَشَلِيمَ أَجْمَعُون ! لِيَكُنْ هٰذا مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ وَأَصْغُوا لِأَقْوالِي ... يا رِجالَ إِسْرائِيلَ ٱسْمَعُوا هٰذا ٱلكَلام : إِنَّ يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيّ ، ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي أُشِيرَ لَكُمْ إِلَيْهِ مِنَ ٱللهِ بِٱلقُوَّاتِ وَٱلعَجائِبِ وَٱلآيات ، ٱلَّتِي صَنَعَها ٱللهُ على يَدَيْهِ فِيما بَيْنَكُم ، كَما أَنْتُمْ تَعْلَمُون ، لَمَّا أُسْلِمَ بِحَسَبِ مَشُورَةِ ٱللهِ ٱلمَحْدُودَةِ وَعِلْمِهِ ٱلسَّابِق ، صَلَبْتُمُوهُ وَقَتَلْتُمُوهُ بِأَيْدِي ٱلأَثَمَة ، فَأَقامَهُ ٱللهُ ناقِضًا آلامَ ٱلمَوْت ، إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمْكِنًا أَنْ يُمْسِكَهُ

ٱلمَوْت . لِأَنَّ داوُدَ يَقولُ فيه : كُنْتُ أُبْصِرُ ٱلرَّبَّ أَمامِي في كُلِّ حِيْن ، فإِنَّهُ عَنْ يَمِينِي لِكَيْ لا أَتَزَعْزَع . لِذلِكَ فَرِحَ قَلْبِي وَٱبْتَهَجَ لِسانِي ، وَجَسَدِي أَيْضًا سَيَسْكُنُ على ٱلرَّجاء ، لِأَنَّكَ لا تَتْرُكُ نَفْسِي في ٱلْجَحِيم ، ولا تَجْعَلُ قُدُّوسَكَ يَرى فَسادا ... فَلْيَعْلَمْ يَقِينًا جَمِيعُ آلِ إِسْرائِيل ، أَنَّ ٱللهَ جَعَلَ يَسُوعَ هٰذا ٱلَّذِي صَلَبْتُمُوهُ رَبًّا وَمَسِيحا . فَلَمّا سَمِعُوا نُخِسُوا في قُلُوبِهِم وَقالُوا لِبُطْرُسَ وَلِسائِرِ ٱلرُسُل : ماذا نَصْنَع ، أَيُّها ٱلرِّجالُ الإِخْوَة ؟ فَقالَ لَهُمْ بُطْرُس : تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ واحِدٍ مِنْكُمْ بِٱسْمِ يَسُوعَ ٱلمَسِيحِ لِمَغْفِرَةِ ٱلخَطايا ، فَتَنالُوا مَوْهِبَةَ ٱلرُّوحِ ٱلقُدُس .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنَ ٱلقِدّيسِ كِيرِلُّسَ الأُورَشَلِيمِي (+ ٣٨٧)

أَلصَّلِيبُ ٱلفادِي

كُلُّ عَمَلٍ قامَ بِهِ ٱلمَسِيحُ كانَ مَدْعاةَ فَخْرٍ لِلْكَنِيسَةِ ٱلجامِعَة ، وَأَعْظَمُ ٱلمَفاخِرِ كُلِّها كانَ ٱلصَّلِيب . وإِذْ عَرَفَ بُولسُ ذٰلِكَ قال : « أَمّا أَنا فَمَعاذَ ٱللهِ أَنْ أَفْتَخِرَ إِلّا بِصَلِيبِ رَبِّنا يَسُوعَ ٱلمَسِيح » . مِنَ ٱلعَجِيبِ أَنْ يَرى ٱلمَوْلُودُ أَعْمى ٱلنُّورَ في سِلْوام ، وَلٰكِنْ ماذا يَهُمُّ ذٰلِكَ عُمْيانَ ٱلعالَمِ أَجْمَع ؟ إِنَّهُ لَأَمْرٌ عَظِيمٌ وَخارِقٌ لِلطَبِيعَة ، أَنْ يَقُومَ لِعازَرُ مِنَ ٱلمَوْتِ في ٱليَوْمِ ٱلرَّابِع ، وَلٰكِنَّهُ حَظِيَ بِالنِعْمَةِ وَحْدَهُ ، فَماذا يَهُمُّ ذٰلِكَ ٱلَّذِينَ ماتُوا بِخَطاياهُمْ في ٱلعالَمِ أَجْمَع ؟ إِنَّها لَمُعْجِزَةٌ أَنْ يَتَغَذّى خَمْسَةُ آلافِ رَجُلٍ بِخَمْسَةِ أَرْغِفَة ، وَلٰكِنْ

ماذا يَهُمُّ ذٰلِكَ ٱلَّذِينَ يَتَصَوَّرونَ جُوعًا في ٱلعالَمِ أَجْمَعْ؟ وَعَجِيبٌ أَنْ تُحَلَّ ٱمْرَأَةٌ كانَ قَدْ رَبَطَها ٱلشَيْطانُ مُنْذُ ثَمانِي عَشْرَةَ سَنَة، ولٰكِنْ ماذا يَهُمُّنا ذٰلِكَ نَحْنُ جَمِيعًا ٱلمُرْتَبِطِينَ بِسَلاسِلِ ٱلخَطايا؟ تاجُ ٱلصَّلِيبِ هُوَ ٱلَّذِي أَضاءَ ٱلَّذِينَ كانَ يُعْمِيهِم ٱلجَهْل، وحَرَّرَ ٱلَّذِينَ كانوا أَسْرى ٱلخَطِيئَة، وَٱفْتَدَى ٱلبَشَرَ أَجْمَعِين.

لا تَعْجَبْ مِنْ أَنَّ ٱلعالَمَ بِأَسْرِهِ قَدِ ٱفْتُدِي، لِأَنَّ ٱلَّذِي ماتَ لِأَجْلِنا لَمْ يَكُنْ مُجَرَّدَ إِنْسان، إِنَّما هُوَ ٱبْنُ ٱللهِ ٱلوَحِيد. إِنَّ خَطِيئَةَ إِنْسانٍ واحِد، وَهُوَ آدَم، قَدِ ٱسْتَطاعَتْ حَقًّا أَنْ تُدْخِلَ ٱلمَوْتَ إِلى ٱلعالَم. فَإِذا كانَ بِعُصْيانِ واحِدٍ سادَ ٱلموتُ ٱلعالَم، فَكَيْفَ بِبِرِّ واحِدٍ لا تَسودُ ٱلحَياةُ بِالأَكْثَر! وإِذا كانا طُرِدا مِنَ ٱلفِرْدَوْس بِسَبَبِ شَجَرَةِ ٱلحياة، أَفَلا يَدْخُلُ ٱلمُؤْمِنُونَ ٱلفِرْدَوْس بِسُهولَةٍ أَكْثَرَ بِسَبَبِ شَجَرَةِ يَسُوع؟ إِذا كانَ ٱلإِنسانُ ٱلأَوَّلُ ٱلمَجْبُولُ مِنَ ٱلتُرابِ أَدْخَلَ ٱلمَوْتَ ٱلشَّامِل، أَفَلا يَسْتَطِيعُ ٱلَّذِي جَبَلَهُ مِنَ ٱلتُّراب، وَهُوَ ٱلحَياة، أَنْ يَمْنَحَهُ ٱلحَياةَ ٱلأَبَدِيَّة؟

(الخطبة ١٣، ١ – ٢)

اليوم الثاني بعد عيد الصليب

صلاة المساء

القارئ: فَصْلٌ مِنْ أَخْبارِ آبائِنا ٱلرُّسُلِ ٱلأَطْهار، وبارِكْ يا سَيِّد (٣/١٢ – ١٩)

(خطبة بطرس للشعب بعد أن شفى الأعرج عند باب هيكل أورشليم: موت يسوع في الصليب مرذولا، وقيامته من بين الأموات ممجّدا، هما تحقيق للوعد القديم، ودعوة ملحّة الى التوبة والايمان باسمه، لمغفرة الخطايا والحياة. يسوع المصلوب هو مُبدِئُ الحياة!).

لمَّا رأى بطرسُ ذلكَ أجابَ ٱلشَّعب : يا رجالَ إسرائيل ، ما بالُكُمْ متعجّبينَ مِنْ هذا؟ ولِماذا تتفرّسونَ فينا كأنَّنا بقوّتنا وتقوانا جعلنا هذا يمشي؟ إنَّ إلهَ إبرهيمَ وإسحقَ ويعقوب ، إلهَ آبائنا ، قدْ مجّدَ فتاهُ يسوعَ ٱلّذي أسلمتموهُ أنتم ، وأنكرتموهُ أمامَ وجهِ بيلاطس ، وقدْ حكمَ هو بإطلاقِهِ . فأنكرتُمْ أنتُمُ ٱلقدّوسَ ٱلصِّدّيق ، وسألتُمْ أنْ يوهبَ لكُمْ رجلٌ قاتِل ، وقتلتُمْ مُبدِئَ ٱلحياةِ ٱلّذي أقامَهُ ٱللهُ مِنْ بَيْنِ ٱلأموات . ونحنُ شهودٌ بذلك . وهذا ٱلّذي تنظرونهُ وتعرفونَهُ بالإيمانِ بٱسْمِه ، شدّدَهُ ٱسْمُهُ ، وٱلإيمانُ بواسطتِهِ هُوَ ٱلّذي منحَهُ هذِهِ ٱلصّحّةَ ٱلتّامّةَ أمامَكُمْ أجمعين . وٱلآنَ أيّها ٱلإخوة ، إنّي أعلمُ أنّكُمْ إنّما فعلتُمْ ذلكَ عَنْ جهلٍ ، وكذلكَ رؤساؤكُمْ أيضا . أمّا ٱلله ، فمَا سبَقَ وأنبأَ بهِ على أفواهِ جميعِ ٱلأنبياءِ أنْ يتألّمَ مسيحُهُ ، قدْ تمّمَهُ هكذا . فتوبُوا وٱرجعُوا لِتُمحَى خطاياكُم .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنَ ٱلقِدّيسِ كيرلّسَ ٱلأورشليمي (+ ٣٨٧)

ألصَّليبُ وٱلقِيامَة

تألّمَ يسوعُ لأجلِ جميعِ ٱلبشر . فالصّليبُ لمْ يكُنْ في ٱلظّاهِر ، وإلّا لكانَ فِداؤنا وهميًّا ؛ والموتُ لمْ يكُنْ خياليًّا ، وإلّا لكانَ خلاصُنا صوريًّا . فلوْ كانَ ٱلموتُ شكليًّا ، لكانَ على حقٍّ أولئكَ ٱلّذينَ قالوا « تذكّرْنا أنَّ ذاكَ ٱلمُضَلِّلَ قالَ إذْ كانَ حيًّا : سأقومُ بعْدَ ثلاثةِ أيّام » . لقدْ كانَ موْتُهُ إذَنْ

حَقيقِيّا ؛ لَقَدْ صُلِبَ حقّا ، وَنَحنُ لا نَخْجَلُ مِنْ ذٰلِكَ. نَحنُ لا نُنْكِرُ أَنَّهُ صُلِب ، وأَنا بِالحَرِي أَفتَخِرُ أَنْ أَقولَ ذٰلِك ، حتَّى وإِنْ أَنكَرْتُ هٰذا ٱلحَدَثَ الآن ، فإِنّي أَجِدُ ما يُقنِعُني ، على هٰذِهِ ٱلجُلْجُلةِ حَيْثُ نحنُ الآنَ مُجْتَمِعُون ! وَتُقنِعُني أَيضا خَشَبَةُ ٱلصَّليبِ ٱلَّتي وُزِّعَتْ قِطَعًا صَغيرَةً في جَميعِ أَنْحاءِ ٱلعالَم . إِنِّي أَعْتَرِفُ بِالصَّلِيبِ لأَنِّي أُؤْمِنُ بالقِيامَة . لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَقُمِ ٱلمَصْلُوب ، لَمَا كُنْتُ أَعْتَرِفْتُ بِالصَّلِيب ، بَلْ كُنْتُ أَخْفَيْتُهُ مَعَ سَيِّدي . وَلٰكِنْ بِمَا أَنَّ ٱلقِيامَةَ أَتَتْ بَعْدَ ٱلصَّلِيب ، فأَنا لا أَخْجَلُ مِنَ ٱلإِجْهارِ بِذٰلِك .

(الخطبة ١٣ ، ٤)

اليوم الثالث بعد عيد الصليب

صلاة المساء

القارئ : فَصْلٌ مِنْ أَخبارِ آبائِنا ٱلرُّسُلِ ٱلأَطْهار ، وبارِكْ يا سَيِّد (٤ / ٨ – ١٢)

(خطبة بطرس أمام رؤساء الكهنة ، يشهد بجرأة لاسم يسوع وقوّة الايمان به . يؤَنِّب الرؤساء ، لأنَّهم صلبوا يسوع ، ويشهد لله لانه أقامه في المجد : يسوع المصلوب هو حجر الزاوية !).

حِينَئِذٍ قالَ لَهُمْ بُطْرُس ، وَهُوَ مُمْتَلِئٌ مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلقُدُس : يا رُؤَساءَ ٱلشَّعْبِ وَشُيوخَ إِسْرائيل ، إِنْ كُنَّا نُفْحَصُ ٱليَوْمَ عَنْ إِحسانِنا إِلى رَجُلٍ سَقيمٍ بِماذا بَرِئَ ، فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَ جَميعِكُمْ وَجَميعِ شَعْبِ إِسْرائيل ، أَنَّهُ بِٱسْمِ يَسُوعَ ٱلمَسيحِ ٱلنَّاصِرِيّ ، ٱلَّذي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُم ، ٱلَّذي أَقامَهُ

ٱللهُ مِنْ بَيْنِ ٱلأَمواتِ ، بِذاكَ وَقَفَ هٰذا أَمامَكُمْ مُتَعافِيا . هٰذا هُوَ ٱلحَجَرُ ٱلَّذِي ٱزْدَرَيْتُمُوهُ أَيُّها ٱلبَنَّاؤُون ، ٱلَّذِي صارَ رَأْسًا لِلزَّاوِيَة ، وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ ٱلخَلاص . لِأَنَّهُ لَيْسَ ٱسْمٌ آخَرُ تَحْتَ ٱلسَّماء ، مَمْنوحًا لِلنَّاس ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُص .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنَ ٱلقِدِّيسِ كِيرِلُّسَ ٱلأُورَشَلِيمي (+ ٣٨٧)

رُمُوزُ ٱلصَّلِيب

في ٱلفِرْدَوْسِ كانَتِ ٱلسَّقْطَة ، وَفي ٱلبُسْتانِ كانَ ٱلخَلاص . مِنَ ٱلشَّجَرَةِ جاءَتِ ٱلخَطِيئَة ، وَبِمَجِيءِ ٱلشَّجَرَةِ (ٱلصَّلِيب) زالَتِ ٱلخَطِيئَة . عِنْدَ نَسِيمِ ٱلنَّهار ، ٱخْتَبَأَ آدَمُ وَحَوَّاءُ مِنْ أَمامِ وَجْهِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي كانَ يَتَمَشَّى في ٱلجَنَّة ؛ وَعِنْدَ ٱلمَساء ، قَبِلَ ٱلرَّبُّ ٱللِّصَ في ٱلفِرْدَوس .

صَلَبَ موسى حَيَّةً مِنْ نُحاس ، لِكَيْما يُشْفَى ٱلَّذِي تَلْدَغُه حَيَّة ، إِذا نَظَرَ بِإِيمانٍ إِلى ٱلحَيَّةِ ٱلنُّحاسِيَّة . إِذا كانَتِ ٱلحَيَّةُ ٱلنُّحاسِيَّةُ ٱلمَصْلُوبَةُ تُخَلِّص ، أَفَلا يُخَلِّصُ ٱبْنُ ٱللهِ ٱلمُتَجَسِّد ؟ فَالخَلاصُ يَأْتِي بِواسِطَةِ ٱلخَشَبَة . فَفِي زَمانِ نُوح ، حُفِظَتِ ٱلحَياةُ بِفَضْلِ تابوتٍ مِنْ خَشَب ، وفي أَيَّامِ مُوسى ، عِنْدَما شاهَدَ ٱلبَحْرُ رَمْزَ ٱلعَصا ، إِنْشَقَّ أَمامَ ٱلَّذِي ضَرَبَهُ بِها . فَما ٱسْتَطاعَتْ عَصا مُوسى أَنْ تَفْعَلَهُ ، أَلا يَسْتَطِيعُ صَلِيبُ ٱلمَسِيحِ أَنْ يَفْعَلَهُ ؟ وإِنِّي لَأَتْرُكُ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ ٱلرُّمُوز ، لِضِيقِ ٱلوَقْت . بِالخَشَبَةِ صارَ ٱلماءُ حُلْوًا

فِي أَيَّامِ مُوسَى، وَسالَ ٱلمَآءُ على خَشَبَةِ ٱلصَّلِيبِ مِنْ جَنْبِ يَسُوعَ.

(الخطبة ١٣، ١٩ – ٢٠)

اليوم الرابع بعد عيد الصليب

صلاة المساء

القارئ: فَصْلٌ مِنْ أَخْبارِ آبآئِنا ٱلرُّسُلِ ٱلأَطْهار، وبارِكْ يا سَيِّد (٥/٢٩ – ٣٥ + ٣٨ – ٤٢)

(خطبة بطرس والرسل وَسَطَ المحفل اليهودي: ألله أحقّ من الناس بأن يُطاع! المحفل يتشاور في قتل الرسل، والرسل مستعدّون للصلب والموت فَرِحين لاجل معلّمهم، وجَمْلِيئيل معلّم الناموس يُشير على المحفل بألّا يقاوموا مشيئة الله! يسوع المصلوب هو الرئيس والمخلّص لجميع الشعوب!).

أَجابَ بُطْرسُ وَالرُّسُلُ وَقالُوا: إِنَّ ٱللهَ أَحَقُّ مِنَ ٱلنَّاسِ بِأَنْ يُطاع. إِنَّ إِلٰهَ آبائِنا قَدْ أَقامَ يَسُوعَ ٱلَّذِي قَتَلْتُمُوهُ أَنْتُم، إِذْ عَلَّقْتُمُوهُ على خَشَبَة. هٰذا رَفَعَهُ ٱللهُ بِيَمِينِهِ رَئِيسًا وَمُخَلِّصا، لِيُعْطِيَ إِسْرائِيلَ ٱلتَّوْبَةَ ومَغْفِرَةَ ٱلخَطايا، وَنَحْنُ شُهودٌ لَهُ بِهٰذِهِ ٱلأُمور، وَٱلرُّوحُ ٱلقُدُسُ أَيْضًا ٱلَّذِي أَعطاهُ ٱللهُ لِلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ. فلمَّا سَمِعُوا ذٰلِك، ٱسْتَشاطُوا وَتَشاوَرُوا في قَتْلِهِم. فَنَهَضَ في ٱلْمَحْفِلِ فَرِّيسِيٌّ ٱسْمُهُ جَمْلِيئِيل، وَهُوَ مُعَلِّمٌ لِلنَّامُوس، لَهُ حُرْمَةٌ عِنْدَ جَمِيعِ ٱلشَّعْب، وأَمَرَ بِأَنْ يُخْرَجَ ٱلرُّسُلُ قَلِيلاً وقالَ لَهُم: يَا رِجالَ إِسْرائِيل، إِحْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ أُولئِكَ ٱلقَوْم، فِيمَا أَنْتُمْ صانِعُونَ بِهِم... فالآنَ أَقولُ لَكُمُ ٱعْدِلُوا عَنْ هٰؤُلآءِ ٱلرِّجالِ وَٱتْرُكُوهُم، لِأَنَّهُ إِنْ

كانَ هٰذا ٱلرَّأْيُ أَوْ هٰذا ٱلعَمَلُ مِنَ ٱلنَّاسِ فَسَوْفَ يَنْتَقِض . وإنْ كان مِنَ ٱللهِ فلا تَسْتَطِيعُونَ نَقْضَهُ ، لِئَلَّا تُصادِفُوا مُحارِبينَ للهِ أَيْضا . فارْتَضَوْا برأيه ، وَدَعوا ٱلرُّسُلَ وَجَلَدُوهُمْ ، وأَمَرُوهُمْ أَنْ لا يَتَكَلَّمُوا بِٱسْمِ يَسُوع ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُم . أَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا مِنْ وَجْهِ ٱلمَحْفِلِ ، فَرِحِينَ بِأَنَّهُمْ حُسِبُوا مُسْتَأْهِلِينَ أَنْ يُهانُوا لِأَجْلِ ٱسْمِ يَسُوع . وَلَمْ يَزالُوا كُلَّ يَوْمٍ فِي ٱلهَيْكَلِ وفِي ٱلبُيُوت ، يُعَلِّمُونَ وَيُبَشِّرُونَ بِيَسُوعَ ٱلمَسِيح .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنَ ٱلقِدِّيسِ كِيرِلُّسَ ٱلأُورَشَلِيمِي (+ ٣٨٧)

خَلاصٌ في وَسَطِ الأَرض

بَسَطَ يَسُوعُ يَدَيْهِ على ٱلصَّلِيبِ لِيَحْضُنَ أَقاصِيَ ٱلأَرْض ، لِأَنَّ هٰذِهِ ٱلجُلْجُلَةَ هِيَ فِي وَسَطِ ٱلأَرض . وَهٰذِهِ ٱلكَلِمَةُ لَيْسَتْ مِنْ عِنْدِي ، بَلْ مِن ٱلنَّبِيِّ ٱلقائِل : «لَقَدْ صَنَعَ ٱلخَلاصَ في وَسَطِ ٱلأَرْض» . بَسط يَدَيْهِ ٱلبَشَرِيَّتَيْن ، ذاكَ ٱلَّذِي ثَبَّتَ ٱلسماءَ بِيَدَيْهِ ٱلرُّوحِيَّتَيْن . وَسُمِّرَتا بِٱلمسامير لِكَي تُثَبَّتَ على الخَشَبَةِ طَبِيعَتُهُ ٱلبَشَرِيَّةُ ٱلَّتِي تَحمِلُ خطايا ٱلبَشر ، وَتُقتَل ، لِتَقْتُلَ مَعَها ٱلخَطِيئَةَ ، وَنَنْهَضَ فِي ٱلبِرّ . «لِأَنَّهُ بِما أَنَّ ٱلموتَ كان بِإنسان ، فَبِإنسانٍ أَيْضًا قِيامَةُ ٱلأَمْوات» : بإنسانٍ ، وهو ٱلمُخَلِّصُ ٱلَّذِي قَبِلَ ٱلمَوْت طَوْعًا . تَذَكَّرْ هٰذِهِ ٱلكَلِمات : «لِي سُلْطانٌ أَنْ أَبْذُلَ حياتِي ، وَلِي سُلْطانٌ أَنْ أَسْتَرْجِعَها أَيْضا» .

(الخطبة ١٣ ، ٢٨)

اليوم الخامس بعد عيد الصليب

صلاة المساء:

القارئ: فَصْلٌ مِنْ أَخبارِ آبائِنا ٱلرُّسُلِ ٱلأَطهار، وبارِكْ يا سَيِّد (١٠ / ٣٤ - ٤٣)

(خطبة بطرس في بيت كورنيليوس قائد المئة في مدينة قيصرية، ملخّص كامل للانجيل: رسالة يسوع من معمودية يوحنا حتى الصليب فالقيامة، فكرازة الرسل الأولى تدعمها شهادة الانبياء، ثم دعوة الى التوبة والايمان لمغفرة الخطايا. يسوع المصلوب هو ديّان الاحياء والأموات!).

فَتحَ بُطرُسُ فاهُ وقال: بِٱلحَقيقَةِ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ ٱللهَ لا يُحابي ٱلْوُجُوه، وَلٰكِنْ في كُلِّ أُمَّة، مَنِ ٱتَّقاهُ وَعَمِلَ ٱلبِرَّ فإِنَّهُ يكونُ مَقْبُولاً عِنْدَهُ. وَقَدْ أَرسَلَ ٱلكَلِمَةَ إِلى بَنِي إِسْرائيل، مُبَشِّرًا بالسَّلامِ بِيَسُوعَ ٱلمَسيح، ٱلَّذي هُوَ رَبُّ ٱلكُلِّ. وَأَنْتُمْ قَدْ عَلِمْتُمُ ٱلأَمْرَ ٱلَّذي وَقَعَ في جَميعِ ٱليَهُودِيَّة، وَٱبْتَدَأَ مِنَ الجَليلِ بَعْدَ ٱلمَعْمُودِيَّةِ ٱلَّتي كَرَزَ بها يُوحَنَّا، كَيْفَ مَسَحَ ٱللهُ بِالرُّوحِ ٱلقُدُسِ وبالقُوَّةِ يسوعَ ٱلنَّاصِرِيّ، ٱلَّذي ٱجْتازَ يُحْسِنُ إِلى ٱلنَّاسِ وَيُبرِئُ كُلَّ مَنْ قَهَرَهُ إِبْلِيس، لأَنَّ ٱللهَ كانَ مَعَهُ. وَنَحْنُ شُهُودٌ بِكُلِّ ما صَنَعَ في أَرْضِ ٱليَهُودِ وَفي أُورشَلِيم. فَقَتَلُوهُ مُعَلِّقِينَ إِيَّاهُ على خَشَبَة. هٰذا أَقامَهُ ٱللهُ في ٱليَوْمِ ٱلثَّالِث، وأَعْطاهُ أَنْ يَظْهَرَ عَلانِيَة، لا لِلشَّعْبِ كُلِّه، ولٰكِنْ لِشُهُودٍ ٱصْطَفاهُمُ ٱللهُ مِنْ قَبْلُ، أَيْ لنا نَحْنُ ٱلَّذينَ أَكَلْنا وَشَرِبْنا مَعَهُ بَعْدَ قِيامَتِهِ مِنْ بَيْنِ ٱلأَموات، وَقَدْ أَوْصانا أَنْ نَكْرِزَ لِلشَّعْب، وَنَشْهَدَ بِأَنَّهُ هُوَ ٱلَّذي عَيَّنَهُ ٱللهُ دَيَّانًا لِلأَحْياءِ والأَموات. وَلَهُ يَشْهَدُ جميعُ ٱلأَنْبِياء، بِأَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنالُ مَغْفِرَةَ ٱلخَطَايا بِٱسْمِه.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنَ ٱلقِدّيسِ كيرِلُّسَ ٱلأُورَشَليمي (+ ٣٨٧)

أَلافْتِخَارُ بِعَلامَةِ ٱلصَّليب

لا نَخْجَلْ إِذَنْ مِنَ ٱلاعْتِرافِ بالمَصْلوب، وَلْنَرْسُمْ عَلامَةَ ٱلصَّليبِ بِصَراحَةٍ على جِباهِنا وعَلى كُلِّ شَيء: عَلى ٱلخُبْزِ ٱلَّذي نأْكُلُهُ، وعلى ٱلكأْسِ ٱلَّتي نَشْرَبُها، في دُخُولِنا وَخُروجِنا، في رُقادِنا وَيَقَظَتِنا، سَوآءٌ كُنّا نَسيرُ في ٱلطَّريقِ أَوْ نَسْتَريح. إِنَّها أَداةٌ قَوِيَّةٌ لِلْوِقايَةِ مِنَ ٱلأَذى، مَجّانِيَّةٌ لِلْفُقَرآءِ وَغَيْرُ مُتْعِبَةٍ لِلْمَرْضى. إِنَّها نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِ ٱللهِ: عَلامَةٌ لِلْمُؤْمِنينَ وَهَلَعٌ لِلشَّياطين، لِأَنَّهُ جَرَّدَهُمْ مِنْ سُلْطانِهِمْ وَشَهَّرَهُمْ، إِذْ سَيَّرَهُمْ في مَوْكِبِهِ ٱلظّافِر، عِنْدَما يَرَوْنَ ٱلصَّليبَ يَتَذَكَّرونَ ٱلمَصْلوب، فَيَرْتَعِدُونَ مِنْ ذاكَ ٱلَّذي سَحَقَ رأْسَ التِّنّين. لا تَحْتَقِرْ هٰذِهِ ٱلعَلامَةَ لِأَنَّها مَجّانِيَّة، بَلْ أَكْرِمْ بِسَبَبِها ٱلرَّبَّ ٱلمُحْسِن.

(الخطبة ١٣، ٣٦)

اليوم السادس بعد عيد الصليب

صلاة المساء

القارئ: فَصْلٌ مِنْ أَخْبارِ آبائِنا ٱلرُّسُلِ ٱلأَطْهار، وبارِكْ يا سَيِّد (١٣/١٦ + ٢٣ - ٣٢ + ٣٨ - ٣٩)

(خطبة بولس الأولى أمام يهود ومجمع انطاكية بيسيدية. انجيل بولس انجيل بطرس والرسل جميعا : رسالة يسوع الخلاصية ، موته في الصليب مظلوما بريئا ، وقيامته في المجد قدّوسا ملكا ، تحقيق للوعد القديم ، ودعوة جديدة ملحّة الى التوبة والايمان والتبرير والخلاص باسمه. يسوع المصلوب هو المخلّص !).

قامَ بُولسُ وأَشارَ بيَدِهِ وقال : يا رِجالَ إِسْرائِيلَ وَٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ ٱللّٰهَ ٱسْمَعُوا . . . مِنْ نَسْلِ داودَ أَقامَ ٱللّٰهُ يَسُوعَ لإِسْرائِيلَ مُخَلِّصًا بِحَسَبِ ٱلوَعْدِ. وَقَدْ سَبَقَ يُوحَنَّا فَكَرَزَ أَمامَ مَجِيئِهِ بِمَعْمُودِيَّةِ ٱلتَّوْبَةِ لِجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرائِيل . ولمَّا بَلَغَ يُوحَنَّا قَضاءَ سَعْيِهِ قال : أَلَّذِي تَحْسَبُونَ أَنِّي أَنا هُوَ لَسْتُ أَنا بِهِ ، ولٰكِنْ هُوَذا يَأْتِي بَعْدِي مَنْ لا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحُلَّ حِذاءَ رِجْلَيه . أَيُّها الرِّجالُ الإِخْوَة ، بَنِي ذُرِّيَّةِ إِبرٰهِيمَ وَمَنْ يَتَّقِي ٱللّٰهَ بَينَكُم ، إِلَيكُمْ أُرْسِلَتْ كَلِمَةُ هٰذا ٱلخَلاص . لِأَنَّ ٱلسَّاكِنِينَ في أُورَشَلِيمَ وَرُؤَساءَهُم ، مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوه ، أَتَمُّوا بِالقَضاءِ عَلَيْهِ أَقوالَ ٱلأَنبياءِ الَّتِي تُتْلَى في كُلِّ سَبْت . وَمَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا عَلَيْهِ عِلَّةً لِلمَوْت ، طَلَبُوا مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ يُقْتَل . ولمَّا أَتَمُّوا كُلَّ ما كُتِبَ عَنْهُ ، أَنْزَلُوهُ عَنِ ٱلخَشَبَةِ وَجَعَلُوهُ في قَبْر . لٰكِنَّ ٱللّٰهَ أَقامَهُ مِنْ بَيْنِ ٱلأَموات ، وَتَراءَى أَيَّامًا كَثِيرَةً لِلَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ مِنَ ٱلجَلِيلِ إِلى أُورَشَلِيم ، وَهُمْ شُهُودُهُ الآنَ عِنْدَ ٱلشَّعْب . وَنَحْنُ نُبَشِّرُكُمْ بِٱلمَوْعِدِ الَّذِي كانَ لآبائِنا . . .

فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَيُّها ٱلرِّجالُ الإِخْوَة ، أَنَّكُمْ بِهٰذا تُبَشَّرُونَ بِمَغْفِرَةِ ٱلخَطايَا ، وأَنَّ كُلَّ ما لَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تُبَرَّرُوا مِنْهُ بِنَامُوسِ مُوسَى ، بِهٰذا يُبَرَّرُ مِنْهُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ .

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنَ ٱلقِدِّيسِ كِيرِلُّس ٱلأُورَشَلِيمي (+ ٣٨٧)

رايَةُ ٱلصَّليب

لكَ مِنْ شُهودِ ٱلصَّليبِ ٱلاِثْنَا عَشَرَ رَسُولا، وَالأَمْبراطُورِيَّةُ بأَسْرِها، وَعالَمُ ٱلبَشَرِ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنونَ بالمَصْلُوب. وَمُجَرَّدُ وُجودِكَ هُنا يَجِبُ أَنْ يُقْنِعَكَ بِقُوَّةِ ٱلمَصْلُوب. لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ ٱلَّذِي قادَكَ إِلى هُنا؟ أَيُّ جُنود؟ أَيَّةُ سَلاسِل؟ أَيُّ حُكْمٍ مِنْ أَحْكام ٱلقَضاء؟ إِنَّهُ بِالحَرِيِّ شِعارُ غَلَبَةِ يَسُوعَ ٱلخَلاصِي، أَي ٱلصَّليب، هُوَ ٱلَّذِي جَمَعَكُمْ كُلَّكُمْ هُنا.

هٰذِهِ ٱلعَلامَةُ سَتَظْهَرُ في ٱلسماءِ مَعَ يَسُوع، لِأَنَّ ٱلرَّايَةَ تَسيرُ دائمًا قُدَّامَ ٱلمَلِك، بِحَيْثُ إِنَّ ٱليَهودَ ٱلتَّائبين، عِنْدَما يَنْظُرونَ إِلى ٱلَّذِي طَعَنُوه، وَيَعْرِفُونَ هٰذا ٱلَّذِي سَبَّبُوا لَهُ ٱلعارَ بِالصَّليب، سَيَبْكُونَ وَيَنُوحُونَ وَيَنْدَمُونَ بَعْدَ فَواتِ وَقْتِ ٱلنَّدَم. أَمَّا نَحْنُ فَسَنَفْخَر، مُصَفِّقِينَ لِصَليبِ ٱلمَسيح، وَنَسْجُدُ لِلرَّبِّ ٱلَّذي أُرْسِلَ وَصُلِبَ لِأَجْلِنا، كما نَسْجُدُ للهِ الآبِ ٱلَّذِي أَرْسَلَهُ، مَعَ ٱلرُّوحِ ٱلقُدُس ٱلَّذي لَهُ ٱلمَجْدُ أَبدَ ٱلدُّهور. آمين.

(الخطبة ١٣، ٤٠ - ٤١)

الاحد الاول بعد عيد الصليب

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ أُولَى مِنْ سِفْرِ الخُروج ، وبارِكْ يا سَيِّد (١٧/١٣ – ٢٢)

(ما عمود الغمام نهارا ، وما عمود النار ليلا ، سوى علامة حضور الله ومجد تجلّيه أمام شعبه ، وكلاهما رمز لعود الصليب المقدّس : فيه يتجلّى مجد الرب ، في رائعة النهار ، ويُمسي النهار ليلا... ليبقى عود الصليب نورنا ، ليل نهار !).

لمَّا أَطلقَ فِرْعَونُ ٱلشَّعْب ، لَمْ يُسَيِّرْهُمُ ٱلرَّبُّ في طريقِ أَرضِ فَلِسْطِين ، مَعَ أَنَّهُ قَريب ، لأَنَّ ٱللهَ قال : لَعلَّ ٱلشَّعبَ يَنْدَمُونَ إِذا رأَوا حَربًا فيَرْجعون إِلى مِصْر. فأَدارَ ٱللهُ ٱلشَّعبَ في طريقِ بَرِّيَّةِ بَحرِ ٱلقُلْزُم . وخَرجَ بَنو إِسرائِيل مِن أَرضِ مِصرَ مُتجهِّزين . وأَخذَ مُوسى عِظامَ يوسفَ مَعَهُ ، لأَنَّهُ كانَ قدِ ٱسْتَحْلَفَ بَنِي إِسرائيلَ قائِلا : إِنَّ اللهَ سَيَفْتَقِدُكُم ، فأَخرِجُوا عِظامي مِنْ هٰهنا مَعَكُم . ثُمَّ ٱرْتَحلُوا مِنْ سُكُّوتَ وَنَزلُوا بِإِيتامَ في طَرَفِ ٱلبَرِّيَّة . وكانَ ٱلرَّبُّ يَسيرُ أَمامَهُمْ نهارًا في عَمُودٍ مِنْ غمامٍ لِيَهْدِيَهُمُ ٱلطَّريق ، وليلاً في عَمودٍ مِنْ نارٍ لِيُضِيءَ لَهُم ، لِيَسِيروا نَهارًا ولَيلا . لَمْ يَبْرحْ عَمودُ ٱلغَمامِ نَهارًا وعَمودُ ٱلنَّارِ ليلاً مِنْ أَمامِ ٱلشَّعب .

القارئ : قِراءةٌ ثانيةٌ مِنْ سِفرِ ٱلملوكِ ٱلأَوّل ، وبارِكْ يا سَيّد (٣٣/١٧ - ٣٧)

(كان التحدّي الاكبر بين شعب التوراة وجيرانهم . بدل الحرب بين المعسكرين تقدّم الفتى داود ليُبارِزَ جُلْياتَ الجبّار ، باسم شعبه وإلهه ، وهو واثق ان الرب معه : لا لنا يا رب لا لنا لكن لاسمك أعطِ المجد !) .

قالَ شاولُ لِداود : لا طاقَةَ لَكَ بِلِقاءِ جُليات وَقتالِه ، لأَنّكَ أَنتَ غُلامٌ وهو رَجُلُ حَرْبٍ مُنْذُ صِباه . فقالَ داودُ لِشاول : كانَ عَبْدُكَ يرعى غَنمَ أَبيه ، فكانَ يَجيءُ أَسَدٌ وتارةً دُبٌّ وَيَخْطَفُ شاةً مِنَ ٱلقَطيع . فَكُنْتُ أَخْرُجُ وراءَهُ وأَضْرِبُه وأُخلِّصُها مِنْ فِيه . فلمّا وثَبَ عليَّ ، أَخذتُ بِذَقْنِه وَضرَبْتُهُ فَقتَلْتُهُ . فَقَدْ قَتَلَ عَبْدُكَ أَسَدًا ودُبًّا ، وَسيكونُ جُلْياتُ ٱلأَقْلَفُ مِثْلَ واحِدٍ مِنْهُما ، لأَنَّهُ قَرَّعَ صُفوفَ ٱللهِ ٱلْحَيّ . وقالَ داود : إِنَّ ٱلرَّبَّ ٱلَّذي أَنْقَذَني مِنْ أَيْدي ٱلأَسَدِ وَٱلدُّبّ ، هُوَ يُخَلِّصُني منْ يَدِ جُليات . فقالَ شاولُ لِداود : إِنْطَلِقْ وَلْيَكُنِ ٱلرَّبُّ مَعَك .

القارئ : فَصلٌ مِنْ رسالةِ ٱلقدّيسِ بولسَ ٱلرسولِ ٱلثّانية إلى تِلْميذِهِ تيموتاوُس ، يُقرَأُ في مساءِ هذا ٱلأَحدِ ٱلفارحِ أَمامَ أَبينا ٱلكاهِن ، وبارِكْ يا سيّد (٢٠/٢ - ٢٦)

المحتفل : (يبارك القارئ) أَلمجدُ لسيّدِ بولسَ ٱلَّذي بشَّرَ في أَربعةِ أَقطارِ العالم . فلتكُنْ صلاتُه سورا لهذِهِ ٱلرعيَّةِ (أو : لهذا الدير) ولِسكّانِها ٱلمُؤْمِنينَ إلى الأَبد .

(يجب على كاهن المسيح ، خادم الصليب ، ان يكون طاهرا في حياته ، وان يعلّم الاخرين تعليم الايمان الصحيح ، ليستطيع ان يبني بيعة الله ويقف ضدّ الامثال السّيئة والتعاليم الضالة الهدّامة) .

القارئ: يا إخوتي ! لا تكُونُ في بَيْتٍ كَبيرٍ آنِيَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وفِضَّةٍ فقط ، بَلْ مِنْ خَشَبٍ وَخزَفٍ أَيضا ، بَعْضُها لِلكَرامَةِ وبَعْضُها لِلْهَوان . فإِنْ طهَّرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ مِنْ هٰذِه ، فإِنَّهُ يَكونُ إِناءً لِلكَرامَةِ مُقَدَّسًا ، أَهْلاً لِٱسْتِعْمالِ ٱلسَّيِّد ، مُعَدًّا لِكلِّ عَمَلٍ صالِح . أُهْرُبْ مِنَ ٱلشَّهَواتِ ٱلشَّبابِيَّة ، وٱقْتَفِ ٱلبِرَّ والإِيمانَ وَٱلمَحَبَّةَ وٱلسَّلام ، معَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ ٱلرَّبَّ بِقَلْبٍ طاهِر . وَٱرْفُضِ ٱلمُباحَثاتِ ٱلسَّخيفَةَ ٱلخالِيَةَ مِنَ ٱلأَدب ، إِذْ تَعْلَمُ أَنَّها تُوَلِّدُ ٱلمُشاجَرات ، وَعَبْدُ ٱلرَّبِّ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ لا يُشاجِر ، بَلْ يَكونَ ذا رِفْقٍ نَحْوَ ٱلجَمِيع ، قادِرًا على ٱلتَّعليم ، صَبُورا ، مُؤَدِّبًا بِوداعَةِ ٱلمُخالِفِين ، عَسى أَنْ يُؤْتِيَهُمُ ٱللهُ ٱلتَّوبَة لِمَعْرِفَةِ ٱلحقّ ، فَيُفِيقُوا مِنْ فَخِّ إِبْلِيسَ ٱلَّذِي ٱصْطادَهُمْ لِقَضاءِ مَشِيئَتِه . والتسبيحُ للهِ دائِمًا ، وبارِكْ يا سيِّد .

وقوف

الجماعة: هَلِلويا وهَلِلويا . إِنَّ كَلِمَةَ الصَليبِ عِنْدَ الهالكينَ جَهالَة ، وامَّا عِنْدَنا نَحْنُ المُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ الله . هللويا . (الموسيقى راجع صفحة ١٣٣ ٭)

المحتفل: السلامُ لِجَمِيعِكُم

الجماعة: ومعَ روحِكَ

المحتفل: مِنْ إنجيلِ رَبِّنا يسوعَ المسيحِ لِلقدِّيسِ متَّى الَّذي بشَّرَ العالَمَ بالحياة ، فلْنُصْغِ إِلى بشارةِ ٱلحياةِ والخلاصِ لِنفوسِنا (١/٢٢ – ١٤)

الشماس: كُونوا في ٱلسُّكوتِ أَيُّها السامِعون ، لِأَنَّ الانجيلَ المقدَّس يُتلى الآنَ عليكُم . فٱسْمَعُوا ومجِّدُوا وٱشكُروا كَلِمَةَ ٱللهِ ٱلحَيِّ .

المحتفل : إنَّ سيِّدَنا وَإلهَنا ومُخلِّصنا يَسوعَ المسيح ، في أيَّامِ حياتِهِ على الأرض ، قالَ لِتلاميذِهِ وَلِلجُموع :

(معنى هذا المثل : الله هو الملك . العرس هو الرمز المسيحاني النُّهْيَويّ . المسيح هو ابن الملك . العبيد هم الانبياء والرسل . المدعوّون المُهملون والقاتلون هم اليهود . اما المدعوّون من مَفارق الطُّرُق فهم الوثنيّون والخطأة . وَإحراق المدينة هو دمار أورشليم : على كل مَن دُعي الى العرس ان يلبس ثوب العرس ، الايمان واعمال البرّ !) .

أَجابَ يَسوعُ وكَلَّمَهُمْ أَيضًا بأَمْثالٍ قائِلا : يُشْبِهُ مَلَكُوتُ ٱلسَّماواتِ رَجُلاً مَلِكًا صَنَعَ عُرْسًا لِٱبْنِه . فأَرْسَلَ عَبيدَهُ لِيَدْعُوا ٱلمَدْعُوّينَ إلى ٱلعُرْس ، فَلَمْ يُريدُوا أَنْ يَأْتُوا . فأرسلَ أيضًا عَبيدًا آخَرينَ وقال : قُولوا لِلمَدعُوّين : هُوَذا غَدائِي قدْ أَعْدَدْتُهُ ، عُجولي وَمُسمَّناتي قدْ ذُبِحَتْ ، وكلُّ شيءٍ مُهَيَّأ ، فَهلُمُّوا إلى ٱلعُرْس . ولٰكِنَّهُمْ تَهاوَنُوا : فَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إلى حَقْلِه ، وبعضُهُمْ إلى تِجارَتِه ، وَٱلباقُونَ قَبَضُوا على عَبيدِهِ وَشَتَموهُمْ وَقَتلوهُم . فلمَّا سَمِعَ ٱلمَلِك ، غَضِبَ وأَرْسَلَ جُنْدَهُ ، فأَهْلَكَ أُولئِكَ ٱلقَتَلَةَ وأَحْرَقَ مَدينَتَهُم . حينَئِذٍ قالَ لِعَبيدِهِ : أَمَّا العُرْسُ فَمُعَدّ ، وأَمَّا ٱلمدعُوُّونَ فَغَيْرُ مُستَحِقّين . فاذْهَبُوا إلى مَفارِق ٱلطُّرُق ، وَكُلُّ مَنْ وَجَدْتُمُوه ، فَٱدْعُوهُ إلى ٱلعُرْس . فَخَرَجَ عَبيدُهُ إلى ٱلطُّرُق ، فَجَمَعُوا كُلَّ مَنْ وَجَدُوا مِنْ أَشْرارٍ وصالِحين ، فَحفَلَ العُرْسُ بِٱلمُتَّكِئين . فلمَّا دَخَلَ ٱلمَلِكُ لِيَنظُرَ ٱلمُتَّكِئين ، رأَى هُناكَ رَجُلاً لَيْسَ عَلَيهِ حُلَّةُ ٱلعُرْس . فقالَ لَهُ : يا صاحِ ! كَيْفَ دَخَلْتَ إلى هٰهُنا وَلَيْسَ عَلَيْكَ حُلَّةُ ٱلعُرْس ؟ فصَمَتَ . حينئذٍ قالَ المَلِكُ لِلخُدّام : أَوْثِقوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْه ، وٱطْرَحُوهُ في ٱلظُّلْمة ٱلبَرّانِيَّة . هُناكَ يَكُونُ ٱلبُكاءُ وصريفُ

ٱلأَسنان. لِأَنَّ ٱلمَدْعوّينَ كَثيرونَ والمختارينَ قَليلُون. حقًّا والامانُ لِجَميعِكُم.

الجماعة: للمسيحِ يسوعَ التسبيحُ والبرَكَات، مِنْ أَجلِ كلامِهِ ٱلحَيِّ لَنا.

(الموسيقى راجع صفحة ١٧٥ *) **جلوس**

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ يَشوعَ بْنِ سيراخ، وبارِكْ يا سَيِّد (٢٥/١ - ١٣)

(مجموعة أمثال في شأن الاخ والقريب، الرجل والمرأة، الفقير والغني، الشاب والشيخ، العائلة والاولاد، والحكمة وتقوى الله).

ثَلاثٌ هُنَّ زينَةٌ لي، وَبِهِنَّ قُمْتُ جَميلةً أَمامَ ٱلرَّبِّ والنَّاس: إِتِّفاقُ ٱلإِخْوَة، وحُبُّ ٱلقريب، وَٱلمُصافاةُ بَيْنَ ٱلمرأَةِ ورَجُلِها. ثَلاثةٌ تُبغِضُهُمْ نَفسِي وَتَمقُتُ حياتَهُم: أَلفَقيرُ ٱلمُتكَبِّر، وَٱلغَنِيُّ ٱلكَذَّاب، وَالشَّيْخُ ٱلزَّانِي ٱلفاقِدُ ٱلفَهْم. إِنْ لَمْ تَدَّخِرْ في شَبابِكَ، فكيفَ تَجِدُ في شَيخُوخَتِكَ؟ ما أَجمَلَ ٱلقَضاءَ للشَّيب، وحُسْنَ ٱلمَشُورةِ لِلشُّيوخ. ما أَجْمَلَ ٱلحِكْمَةَ لِلشُّيوخ، وَٱلرَّأْيَ وَٱلمَشُورَةَ لِأَرْبابِ ٱلمَجْد. كَثْرَةُ ٱلخِبْرَةِ إِكْليلُ ٱلشُّيوخ، ومَخافَةُ ٱلرَّبِّ فَخْرُهُم. تِسْعُ خِصالٍ غَبَّطْتُها في قَلبي، وَٱلعاشِرَةُ يَنْطِقُ بِها لِساني: مَغْبوطٌ الإِنْسانُ ٱلَّذي يُفَرَّحُ بِالأَولاد، وَٱلَّذي يَرَى في حَياتِه سُقوطَ أَعدآئِه. مَغْبُوطٌ مَنْ يُساكِنُ ٱمرأَةً عاقِلَة، ومَنْ لَمْ يَزِلَّ بِلِسانِه، وَمَنْ لَمْ يَخدُمْ مَنْ لا يَستأْهِلُه. مَغبوطٌ مَنْ وَجَدَ ٱلفِطْنَة، ومَنْ يَجْعَلُ حَدِيثَهُ في أُذُنٍ واعِيَة. ما أَعْظَمَ مَنْ وَجَدَ ٱلحِكْمَة، لٰكِنَّهُ لَيسَ أَفْضَلَ مِمَّنْ يَتَّقِي ٱلرَّبّ.

القارئ: فَصْلٌ مِنْ أَخبارِ أَبائِنا ٱلرُّسلِ ٱلأَطهار، وبارِكْ يا سَيِّد (٢٨/٢٣ - ٣١)

(وصول بولس الى روما هو خاتمة برنامج تبشير، وانطلاقة جديدة للتبشير. انهى لوقا الانجيل برسالة الرسل الشاملة، وانهى الاعمال مُشرِّعا الكنيسةَ على الكون أجمع: انطلاقا من اليهود الى اليونانيين الى جميع الناس).

عَيَّنُوا لَهُ يومًا فَٱجْتَمعَ إِلَيْهِ في مَنزِله قومٌ كَثيرون، فَطَفِقَ يَشْرَحُ لَهُمْ عَنْ مَلَكوتِ ٱللّٰه، وَيَشْهَدُ بِهِ وَيَحُجُّهُمْ في يَسوع، من ناموسِ مُوسى وَمِنَ ٱلأَنبياء، مِنَ ٱلصَّباحِ إِلى ٱلمَسآء. فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بما قيل، وَمِنْهُمْ مَنْ لم يُؤْمِن. ولمَّا لَمْ يَتَوافَقُوا فيما بَيْنَهُم وأَخَذوا يَنْصَرِفُون، ٱكْتَفَى بولسُ بأَنْ يَقول: حَسَنًا كَلَّمَ ٱلرُّوحُ ٱلقُدُسُ آباءَكُم، على لِسانِ أَشَعْيا ٱلنَّبيِّ قائِلا: إِنْطَلِقْ إِلى هٰذا ٱلشَّعبِ وقُلْ: تَسْمَعونَ سَماعًا ولا تَفهَمُون، وَتَنْظُرُونَ نَظَرًا ولا تُبْصِرون، لأَنَّهُ قدْ غَلُظَ قَلْبُ هٰذا ٱلشَّعب، وَثَقُلَتْ آذانُهُمْ عَنِ ٱلسَّماع، وأَغْمَضُوا عُيونَهُمْ لِئَلَّا يُبْصِروا بِعيونِهِم، ولا يَسْمَعُوا بآذانِهِم، ولا يَفْهَمُوا بقلوبِهِم، وَيَرجِعوا إِليَّ فَأَشْفِيَهُم. فَلْيَكُنْ مَعْلومًا عِنْدَكُم، أَنَّ خَلاصَ ٱللّٰهِ هٰذا قدْ أُرسِلَ إِلى ٱلأُمَمِ وَهُمْ يَسْمَعُونَهُ. فلمَّا قالَ ذٰلِك، خَرَجَ ٱليَهودُ مِنْ عندِه، وَلَهُمْ مُباحَثَةٌ كَثيرةٌ فيما بَيْنَهُمْ. وَأَقامَ سَنَتَيْنِ كامِلتينِ في بيتٍ ٱسْتَأْجَرَهُ، وكانَ يَقْبَلُ جميعَ ٱلَّذِينَ يَقصِدُونَهُ، وَيُبَشِّرُ بملكوتِ ٱللّٰه، وَيُعَلِّمُ ما يَخْتَصُّ بِٱلرَّبِّ يَسوعَ بِكُلِّ جُرأَة، ولا يَمْنَعُه أَحَد.

الاسبوع الأول بعد عيد الصليب

الاثنين

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ رُؤيا ٱلْقِدّيسِ يُوحَنّا، وبارِكْ يا سيِّد (١/١ – ٨)

(لقد اخترنا قراءات صلوات المساء الاسبوعية للفترة الواقعة بعد عيد الصليب، من سفر الرؤيا، لانها الفترة الاخيرة من الدورة الطقسية، ذات الطابع النُّهْيَوِيّ المركّز على مجيء الرب الظافر في نُهْيَة الزمن؛ وسفر الرؤيا هو ملحمة «المسيح الظافر»، ومعه الكنيسة المؤمنة، على جميع قوّات الجحيم، بالصليب والالم والموت والقيامة والحياة. وهو ملحمة «الرجاء المسيحي» عَبْرَ تاريخ البشريّة المخضب بالدماء، من هابيل الى المسيح فالرسل فآخر نقطة أُهرِقَتْ أو ستُهراق حتى نُهْيَةِ الزمن.

في هذه المقدّمة، عنوان الكتاب والتحيّة والمجدلة: الطوبى لمن يقرأ وللذين يسمعون!).

وَحْيُ يَسوعَ ٱلْمَسيحِ ٱلَّذي آتاهُ ٱللهُ إِيّاه، لِيَكْشِفَ لِعِبادِهِ ما سَيَكونُ عَنْ قَريب، فأَرْسَلَ وَبَيَّنَهُ على يَدِ مَلاكِه، لِعَبْدِهِ يُوحَنّا ٱلَّذي شهِدَ بِكَلِمَةِ ٱللهِ، وَبِشَهادَةِ يَسوعَ ٱلْمَسيحِ في كُلِّ ما رآه. طُوبى لِمَنْ يَقْرَأ، وَلِلَّذينَ يَسْمَعونَ كَلِماتِ هٰذِهِ ٱلنُّبُوَّة، وَيَحْفَظُونَ ما هُوَ مَكْتُوبٌ فِيها، لِأَنَّ ٱلزمانَ قَريب: مِنْ يُوحَنّا إلى ٱلْكَنائِسِ ٱلسَّبْعِ ٱلَّتي في آسِيَة. أَلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلامُ مِنَ ٱلْكائِن، وَٱلَّذي كانَ وَٱلَّذي سَيَأْتي، وَمِنَ ٱلأَرْواحِ ٱلسَّبْعَةِ ٱلَّذينَ أَمامَ عَرْشِه، وَمِنْ يَسُوعَ ٱلْمَسيحِ ٱلشّاهِدِ ٱلأَمينِ وَبِكْرِ ٱلأَمواتِ وَرَئيسِ مُلُوكِ

ٱلأَرْض ، ٱلَّذِي أَحبَّنا وَغسَلَنَا بِدَمِهِ مِنْ ٱلْخَطايا ، وَجعَلنا مَلَكُوتًا وَكَهَنَةً للهِ أَبِيهِ. لَهُ ٱلْمَجْدُ وَٱلْعِزَّةُ إِلى دَهْرِ ٱلدُّهور. آمِين. هُوَذا يَأْتِي على ٱلْسَّحاب ، وَسَتَراهُ كُلُّ عَيْنٍ وَٱلَّذِينَ طَعَنُوه ، وَتَنوحُ عَلَيْهِ جَمِيعُ قَبائِلِ ٱلأَرض. نَعَمْ آمِين. أَنا ٱلأَلِفُ وَٱليَاء ، ٱلْبِدآءَةُ وَٱلنِّهايَة ، يَقولُ ٱلرَّبُّ ٱلإِله ، ٱلْكائِنُ وَٱلَّذِي كانَ وَٱلَّذِي سَيأْتِي ، ٱلْقَدِير.

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ أَفرامَ السُّريانيّ (+ ٣٧٣)

أَلصَّليبُ يَنْبُوعُ الحَياة

وإِذا عَلَّقُوا على الصَّلِيبِ الجَسَدَ المُحْتَوِي كُنُوزَ حَياةِ الأُمَم ، إِتَّجَهَ بِنَظَرِهِ نَحْوَ أَرْضِ الأُمَمِ التي قَبِلَتْ هٰذِهِ الكُنُوز. أَلْيدانِ اللَّتانِ سُمِّرَتا هُمَا خَلَّصَتانا مِنْ قُيُودِ الموت ، هُما اللَّتانِ حَلَّتا قُيُودَنا وَقَيَّدَتا مُقَيِّدِينا. إِنَّهُ لَمُدْهِشٌ أَن يَقْتُلَ أَمواتٌ حَيًّا ، وأَنْ تُقِيمَ ضَحِيَّةٌ أَمْواتاً !

إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ المَيتُ خَطِفَهُ الموتُ ورفَعَهُ وَوَضَعَهُ في القَبر ، وقد قامَ ونَقَضَ عَرِينَ عُبُودِيَّتِه ، رَقَدَ وَنَهَضَ فَخَطِفَ خاطِفَهُ. هُوَذا الصَّلِيبُ يَصْلِبُ مَنْ صَلَبُوا رَبَّنا ، وهُوَذا السَّجِينُ يَسُوقُ الى السِّجْنِ مَنْ ساقُوهُ إِليه.

إِنَّ الصَّلِيبَ أَصْبَحَ يَنْبُوعَ حياةٍ لِحَياتِنا المائِتَة ، والذين يَشْرَبُونَ مِنْ هذا اليَنْبُوع ، يَأْتُونَ بالثِّمارِ الشَّبِيهَةِ بِه. وقد يَكُونُ على غيرِ قَصْدٍ أَنَّ الموتَ ٱسْتَخْدَمَ جسَدَ المَسِيحِ نَفْسَهُ ، لِيَذُوقَ وَيَفْتَرِسَ الحَياةَ المَخْبوءَةَ في

جَسَدِهِ المائت . وَبِلَهْفَةِ الجائعِ ٱبْتَلَعَهُ ، ولٰكِنْ سُرعانَ ما أُكْرِهَ على إرجاعِهِ . وكما أَنَّهُ بِخَشَبَةِ الشَّجَرَةِ رَكَمَ الإنسانُ على نَفْسِهِ دُيُونًا ، كذٰلِكَ بِخَشَبَةِ الصَّليبِ جاءَ الرَّبُّ فأَوفى الدُّيُون .

(الدياتسَّرون ، ٢٠/٣٢)

الثلاثاء

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدّيسِ يُوحَنَّا ، وبارِكْ يا سيِّد (١/٩ – ٢٠)

(الكاتب في منفاه لاجل يسوع ، يومَ الاحد ، يوم الافخارستيا ، يرى حَبْرًا ، مَلِكا ، أَزليًا ، عليما بكل شيء ، قديرا حاملا على راحتَيه كنيستَه ، ديّانا عادلا ، أَوّلا وآخِرا ، حيًّا الى الابد . هو المسيح المشجّع والمعزّي !) .

أَنا يوحنَّا أَخاكُمْ وَشَرِيكَكُمْ في ٱلضِّيقِ وفي ٱلْمَلَكوتِ وَٱلصَّبْر ، في ٱلْمَسيحِ يَسُوع ، كُنْتُ في ٱلْجزيرةِ ٱلَّتِي يُقالُ لها بَطْمُس ، لِأَجْلِ كلِمَةِ ٱللهِ وَشَهادَةِ يَسوع ، وَصِرْتُ في ٱلرُّوحِ يومَ ٱلرَّبّ ، فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتًا عَظِيمًا كَصَوْتِ بُوقٍ قائِلا : أُكْتُبْ ما تَراهُ في سِفْر ، وَٱبْعَثْ بِهِ إلى ٱلْكنائِسِ ٱلسَّبْعِ ٱلَّتِي في آسِيَة : إلى أَفَسُسَ وَأَزْمِيرَ وَبَرْغامُسَ وَتِياتِيرَة ، وَسَرْدِيسَ وَفِيلَدَلْفِيَّةَ وَٱللَّاذِقِيَّة . فَٱلْتَفَتُّ لِأَنْظُرَ ما ٱلصَّوْتُ ٱلَّذِي يُكَلِّمُنِي . وَفِيما ٱلْتَفَتُّ ، رَأَيْتُ سَبْعَ مَنائِرَ مِنْ ذَهَب ، وفي وَسَطِ ٱلْمَنائِرِ ٱلسَّبْعِ شِبْهَ ٱبْنِ ٱلإِنسان ، مُتَسَرْبِلاً بِثَوْبٍ إلى ٱلرِّجْلَيْن ، وَمُتَمَنْطِقًا عِنْدَ ثَدْيَيْهِ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ ذَهَب ، وَرَأْسُهُ وَشَعَرُهُ أَبْيَضانِ كَٱلصُّوفِ ٱلأَبْيَضِ كَٱلثَّلْج ، وَعَيْناهُ

كَلَهيبِ نار ، وَرِجْلاه كأَنَّهُما مِنْ نُحاسٍ خالِصٍ قَدْ أُحْمِيَ في أَتُّون ، وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِياهٍ غَزِيرَة ، وَفي يَدِهِ ٱلْيُمْنَى سَبْعَةُ كواكِب ، وَمِنْ فِيهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ صارِمٌ ذُو حَدَّيْن ، وَوَجْهُهُ يُضِيءُ كَٱلشَّمْسِ عِنْدَ ٱشْتِدادِها . فلمّا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ كَٱلْمَيْت . فَوَضَعَ يَدَهُ ٱلْيُمْنَى عَلَيَّ قائلا : لا تَخَفْ ! أَنا ٱلأَوَّلُ وَٱلآخِر ، وَٱلحَيُّ وَقَدْ كُنْتُ مَيْتا ، وها أَنا حَيٌّ إِلى دَهْرِ ٱلدُّهور ، وَلِي مَفاتِيحُ ٱلْمَوْتِ وَٱلْجَحِيم . فَٱكْتُبْ ما رَأَيْت ، ما هُوَ كائِنٌ وما سَيَكونُ مِنْ بَعْد ، وَسِرَّ ٱلْكواكِبِ ٱلسَّبْعَةِ ٱلَّتي رَأَيْتَ في يَمِيني ، وَٱلْمَنائِرَ ٱلسَّبْعَ مِنَ ٱلذَّهَب . أَما ٱلْكواكِبُ ٱلسَّبْعَة ، فَهِيَ مَلائِكَةُ ٱلْكَنائِسِ ٱلسَّبْع ، وأَمَّا ٱلْمَنائِرُ ٱلسَّبْع ، فَهِيَ ٱلْكَنائِسُ ٱلسَّبْع .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ أَفرامَ ٱلسُّريانيّ (+ ٣٧٣)

أَلصَّلِيبُ سِلاحُ ٱلظَّفَر

رَبُّنا داسَهُ ٱلموت ، فعادَ شَقَّ فَوْقَ ٱلمَوْتِ طَرِيقا ، تَعَبَّدَ لِلْمَوْت ، حَمَلَهُ حُرًّا ، لِيَرْمِيَ بِٱلْمَوْتِ قَهْرا . حَمَلَ رَبُّنا صَلِيبَهُ وَخَرَجَ بِإِرادَةِ ٱلمَوْت . وَلٰكِنَّهُ صاحَ مِنْ فَوْقِ ٱلصَّلِيب ، فَأَخْرَجَ ٱلمَوْتَى مِنْ جَوْفِ ٱلجَحِيمِ بِرُغْمِ إِرادَةِ ٱلموت . بِالسِّلاحِ ٱلَّذي بِهِ قَتَلَهُ ٱلموت ، ظَفِرَ هُوَ عَلى ٱلمَوْت . إِحْتَجَبَ ٱللاهوتُ في ٱلنَّاسوتِ وَدَنا مِنه ، فَقَتَلَ وَقُتِل : قَتَلَ ٱلمَوْتُ ٱلحَياةَ في طَبْعِنا ، وَقَتَلَتْهُ ٱلحَياةُ ٱلَّتي بِغَيْرِ طَبْعِنا . لَمْ يَكُنْ لِلْمَوْتِ أَنْ يَفْتَرِسَهُ بِغَيْرِ جِسْم ، وَلا لِلْجَحِيمِ أَنْ تَبْتَلِعَهُ بِغَيْرِ لَحْم ، فَجاءَ إِلى ٱلبَتول

يُهيِّئُ مِنْ دمِها رَكوبَةً يدْخُلُ بِها ٱلجحيم: مِنْ أَتانٍ أَتَوْهُ بِرَكوبَةٍ دخَلَ بِها أُورشليم، فَبشَّرَ بدمارِها وَتهجيرِ بَنيها. وَبالجسدِ ٱلّذي أَخذَهُ مِنَ ٱلبتُول، دخَلَ ٱلجحيمَ وَنهبَ كنوزَها وأَفْرَغَها مِنْ ذخائرِها.

جاءَ إِلى حوَّاء، أُمِّ كُلِّ حيّ: إِنَّها ٱلكَرْمَةُ ٱلّتي هدَمَ ٱلموتُ سِياجَها بِيدِها، وَتَلذَّذَ بِثمارِها. وإِذا بِحوَّاءَ أُمِّ كُلِّ حيٍّ قدْ صارتْ يَنْبوعَ ٱلموتِ لِكُلِّ حيّ. بدَّلَتْ مريمُ ٱلغرْسَةُ ٱلجديدةُ حوَّاءَ ٱلكرْمَةَ ٱلعتيقة، حلَّتْ فِيها ٱلحياةُ ٱلجديدَة: فإِذا طَلَبَ ٱلموتُ مَرْعًى وَجاءَ يَحْمِلُ، كَعادَتِهِ، أَثْمارَهُ ٱلمائِتَة، وَجدَ ٱلحياةَ قاتِلَةَ ٱلموْتِ كامِنَةً فِيها، فإِنْ حاوَلَ أَنْ يَبتَلِعَها بِلا وَجَل، أَفْلَتَتْ مِنْهُ مَعَ كَثيرين!

(مقال في ربِّنا، ٣)

الأربعاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدّيسِ يُوحنَّا، وبارِكْ يا سيِّد (٢/١ – ٧)

(رسالة الى كنيسة أفسس، الأولى بين كنائس آسيا: يُثْنَى على صبرها في الاضطهاد، لاجل المسيح، وعلى مقاومتها لبعض المعلّمين الكذبة. يُؤْخَذ عليها إهمالها لمحبتها الاولى: فان لم تَتُبْ تفقدْ مرتبتها الاولى. وان تابت وغلبت، اشتركت في حياة ابن الله).

أُكتُبْ إلى مَلاكِ كَنيسةِ أَفَسُس: هٰذا ما يَقولُهُ ٱلقابِضُ على ٱلْكواكِبِ ٱلسَّبْعَةِ بِيَمينِه، ٱلماشي في وَسْطِ ٱلْمنائِرِ ٱلسَّبْعِ مِنَ ٱلذَّهَب: إِنّي عالِمٌ بأَعمالِكَ وَتَعبِكَ وَصبْرِكَ، وأَنَّكَ لا تُطيقُ ٱحْتِمالَ ٱلأَشرار، وَقَدِ ٱخْتَبَرْتَ

اَلَّذين يـقُولون إنَّهمْ رُسُلٌ وليْسُوا برُسُل . فوجدْتَهُمْ كاذبين. فقدْ صبرْتَ وتَعِبْتَ لِأجْلِ ٱسْمِي ولَمْ تسْأَمْ . ولٰكِنَّ عِنْدِي عليْكَ أنَّكَ أهْملْتَ محبَّتَكَ ٱلأُولى. فاذْكُرْ مِنْ أيْنَ سقطْتَ وتُبْ واعْمَلِ ٱلأَعمالَ ٱلأُولى . وإلَّا فإنِّي آتِيكَ وأُزِيلُ مَنارَتَكَ مِنْ مَوْضِعِها إنْ لَمْ تَتُبْ. ولٰكِنَّ عِنْدَكَ هٰذا . أَنَّكَ تَمْقُتُ أعمالَ ٱلنِّيقُولاوِيِّينَ ٱلَّتِي أَمْقُتُها أنا أيْضا. مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ ما يَقولُهُ ٱلرُّوحُ لِلْكنائِس. مَنْ غَلَبَ فإنِّي أُوتِيهِ أنْ يأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ ٱلْحَياةِ ٱلَّتِي فِي وَسَطِ فِرْدَوْسِ إلهي.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ أَفرامَ ٱلسُّريانيّ (+ ٣٧٣)

أَلصَّلِيبُ جِسْرٌ فَوقَ ٱلمَوْت

هٰذا هُوَ ٱبْنُ ٱلنَّجَّارِ ٱلماهِر، رَكِبَ صَلِيبَهُ فَوْقَ ٱلجَحِيمِ بالِعَةِ ٱلجَمِيع ، وأَجازَ ٱلإنسانِيَّةَ إلى دارِ ٱلحياة. بِمَا أنَّ ٱلإنْسانِيَّةَ قَدْ هَبَطَتْ بِخَشَبَةٍ إلى ٱلجَحِيم ، فَعلى خَشَبَةٍ قَطَعَتْ إلى دارِ ٱلحَياة.

بِالخَشَبَةِ ٱلَّتِي أَذاقَتْنا ٱلمُرَّ ذُقْنا ٱلحُلْوَ، لِنَعْرِفَ مَنْ لا مُقاوِمَ لَهُ في بَراياه. لكَ ٱلمَجْدُ يا مَنْ نَصَبْتَ ٱلصَّلِيبَ جِسْرًا فَوقَ ٱلمَوْت ، عَلَيْهِ تَقْطَعُ ٱلنُّفوسُ مِنْ دارِ ٱلمَوْتِ إلى دارِ ٱلحَياة...

لَكَ ٱلمَجْدُ ، يا مَنْ لَبِسْتَ جَسَدَ آدَمَ ٱلمائِت ، فَجَعَلْتَهُ يَنْبُوعَ حَياةٍ لِجَمِيعِ ٱلمائِتِين. أَنْتَ ٱلحَيُّ ، صارَ قاتِلُوكَ حارِثِي حَياتِك ، يَزْرَعُونَها في

ٱلعُمْقِ كَحَبَّةِ حِنْطَة ، لِتَقُومَ وَتُقِيمَ مَعَها ٱلكَثِيرين .

هَلُمُّوا نَجْعَلُ حُبَّنا مِجْمَرَةً عَظِيمَةً شامِلَة ، نُحْرِقُ فِيها تَرْنِيمَنا وَصَلاتَنا لِمَنْ جَعَلَ صَلِيبَهُ مِجْمَرَةً لِلّٰه ، وأَحْرَقَ دَمَهُ لِأَجْلِنا أَجْمَعِين .

(مقال في ربِّنا ، ٤ و٩)

الخميس

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلقِدّيسِ يُوحَنّا ، وبارِكْ يا سيِّد (٢/٨ - ١١)

(رسالة الى كنيسة ازمير الفقيرة المتألّمة ، على مثال يسوع . يُطْلَب منها الشجاعة والثبات حتى الموت ، لتنال اكليل الظفر ، وتنجو من الهلاك الابدي) .

أُكْتُبْ إلى مَلاكِ كَنِيسَةِ إزْمِير : هٰذا ما يَقولُهُ ٱلأَوَّلُ وَالآخِر ، ٱلَّذي كانَ مَيْتًا وعادَ حَيًّا . إِنِّي عالِمٌ بِضِيقِكَ وَمَسْكَنَتِكَ ، بَلْ أَنْتَ غَنِيٌّ ، وَبِتَجْدِيفِ ٱلْقائِلِينَ إِنَّهُمْ يَهودٌ وَلَيْسُوا بِيَهُود ، وإِنَّما هُمْ مَجْمَعُ ٱلشَّيْطان . لا تَخَفْ شَيْئًا مِمّا سَيُصِيبُكَ مِنَ ٱلتَّأَلُّم ، فَهُوَذا إِبْلِيسُ مُزْمِعٌ أَنْ يُلْقِيَ بَعْضًا مِنْكُمْ في ٱلسِّجْنِ لِتُمْتَحَنُوا ، وَسَيُصِيبُكُمْ ضِيقُ عَشَرَةِ أَيّامٍ . فَكُنْ أَمِينًا حَتَّى ٱلْمَوْت ، فسأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ ٱلْحَياة . مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ ما يَقُولُهُ ٱلرُّوحُ لِلْكَنائِس : مَنْ غَلَبَ فلا يَضُرُّهُ ٱلْمَوْتُ ٱلثّانِي .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ أَفرامَ ٱلسُّريانيّ (+ ٣٧٣)

مَوتٌ في المَسيحِ حَياة

مات المَسيحُ عَنِ العالَم
حتَّى لا يَحْيا أَحَدٌ أَبدًا لِلْعالَم.
عاشَ في الجَسَدِ كَمَصْلُوب
حتَّى لا يَحْيا أَحَدٌ أَبدًا خاضِعًا للخَطِيئَة.
ماتَ عَنْ عالَمِنا بجَسَدِنا عَينِهِ
لكي نَحْيَا نَحْنُ لِعالَمِهِ.

في جَسَدِهِ نَفْسِهِ
عَذَّبَ حَياةَ الجَسَد
حتَّى لا نَحْيَا نَحْنُ لِلْجَسَد
بِطَرِيْقَةٍ جَسَدِيَّة.

صارَ ربًّا
لَيْسَ عَلى نَفَقَةِ أَوْجاعِ الآخَرِين،
بَلْ بآلامِهِ الشَّخصيَّة،
فكانَ أَوَّلَ مَنْ ذاقَ المَرارةَ شَخْصِيًّا
إِذْ قَدْ شَرَحَ لَنا

أَنَّنا لا نَصيرُ تَلامِذَةً بالأَلقاب
بَلْ بِالعَذاب !

(الدياتسَّرون ، ٢١/١٥)

الجمعة

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلقدّيسِ يُوحنَّا ، وبارِكْ يا سيِّد (٢/١٢ – ١٧)

(رسالة الى كنيسة بَرْغامُس : يُثْنَى على تمسّكها بايمانها ونَبْذِها لعبادة الامبراطور والاوثان الشيطانية . يُؤْخَذ عليها وجود بعض المعلّمين الدجّالين فيها . فان تابت وغلبت ، نالت طعامَ السماء ودخلت جديدة الى الملكوت).

أُكْتُبْ إلى مَلاكِ ٱلْكَنيسَةِ ٱلَّتِي في بَرْغامُس : هٰذا ما يَقُولُهُ ٱلَّذي لَهُ ٱلسَّيفُ ٱلصَّارِمُ ذُو ٱلْحَدَّين : إِنّي عالِمٌ أَيْنَ مُقامُكَ ، وَهُوَ حَيْثُ كُرْسِيُّ ٱلشَّيْطان ، وَأَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بِٱسْمِي وَلَمْ تُنْكِرْ إيماني ، حتَّى في ٱلأَيَّامِ ٱلَّتِي كانَ فِيها أَنْتِيباسُ شَهِيدِيَ ٱلأَمِين ، ٱلَّذِي قُتِلَ عِنْدَكُمْ حَيْثُ يَسْكُنُ ٱلشَّيْطان . وَلٰكِنَّ عِنْدِي عَلَيْكَ شَيْئًا : أَنَّ عِنْدَكَ هُناكَ قَوْمًا يَتَمَسَّكُونَ بِتَعْلِيمِ بِلْعام ، ٱلَّذِي عَلَّمَ بالاقَ أَنْ يُلْقِيَ مَعْثَرَةً أَمامَ بَنِي إِسْرائِيل ، حَتَّى يَأْكُلُوا مِنْ ذَبائِحِ ٱلأَوْثانِ وَيَزْنُوا . هكَذا أَنْتَ أَيْضا ، عِنْدَكَ قَوْمٌ يَتَمَسَّكُونَ بِتَعْلِيمِ ٱلنِّيقُولاوِيِّينَ ٱلَّذِي هُوَ نَظِيرُ ذٰلِكَ . فَتُبْ وَإِلَّا فَإِنِّي آتِيكَ سَرِيعًا وَأُقاتِلُهُمْ بِسَيْفِ فَمِي . مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ ما يَقُولُهُ ٱلرُّوحُ لِلْكَنائِس : مَنْ

غَلَبَ فإنِّي أُوتِيهِ ٱلْمَنَّ ٱلْخَفِيّ. وَحَصاةً بَيْضاءَ مَكْتُوبًا عَلَيْها ٱسْمٌ جَدِيد، لا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلّا ٱلآخذ.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِن مارِ أَفرامَ السُّريانيّ (+ ٣٧٣)

أَلصَّلِيبُ والحَيَّة

وإذا تَمادى اليَهُودُ في السُّخْرِيَّةِ بِصَليبِ المَسيح، أَنَّبَتْهُمْ حَيَّةُ الصَّحْراء، لأَنَّهُ بالحَيَّةِ المَلْعُونَةِ شُفِيَ المُؤْمِنُون. وَيَفُوقُ ذٰلِكَ أَنَّ اليَهُودَ تَجَرَّأُوا وسَمَّوا الصَّلِيبَ ٱسْمًا مَلْعُونًا. وكَرَّمُوا الكَبْشَ المَأْخُوذَ مِنَ العُلَّيقَة، والحَمَلُ الحَقِيقيُّ شاهِدٌ على ذٰلِكَ بِصَليبِهِ المُشْرِق، وَهُوَ البَدِيلُ مِنْ إِسْحقَ المُوثَق، يَفْتَدِي العالَمَ المُوثَق. كانوا فَرِيسَةً لِلَعْنَةِ الحَيَّةِ المَرْفُوعَةِ فَوْقَهُمْ بِأَمْرِ مُوسى، فكَرَّمُوا وعَبَدُوا الحَيَّةَ النُّحاسِيَّةَ التي تَسْتَطِيعُ أَنْ تُبِيدَ النُّفُوسَ بَدَلاً مِنَ الأَجْساد.

مَنْ رَفَضَ النَّظَرَ إلى هٰذِهِ الحَيَّة، نالَهُ مِنْها الأذى. لم يَكُونُوا أَهْلاً لِلنَّظَرِ إلى اللهِ بَلْ إلى الحَيَّةِ الشَّبِيهَةِ بِهِم، وكانوا يَخْلُصُون. ولأَنَّ اللهَ عالِمٌ بأَنَّ هٰذا الشَّعْبَ سيَرْفُضُ ٱبْنَهُ، هَيَّأَهُمْ بِالحَيَّة، لِيُخْزِيَ الذينَ صَلَبُوه، إِذْ كانُوا يُكْرِمُونَ رَمْزًا لِمُخَلِّصِنا.

أَحْرَقَ مَوضِعَ العِبادة، ودَمَّرَ الهَيْكَل، وكلاهُما رَمْزٌ إلى الرَّبّ. لأَنَّ جَسَدَهُ شَبِيهٌ بالهَيْكَل. والبابِلِيِّينَ شَبِيهِينَ بالَّذي صَلَبُوه. فإذا أَيْقَنْتَ أَنَّ الله

صانِعٌ ما صَنَعَ بسبَبِ خَطاياهُم ، فما عَسى أَنْ تكُونَ خَطيئَةُ الهيْكَلِ والمَذْبَح ، ودانِيال ورُفَقائِهِ . وَإذا كانَ ذٰلِكَ قد تَمَّ مُكافَأَةً لِلبَرارة ، لأَنَّ المَواعِيدَ ثَمَرَةُ المَضايِق ، فإِنَّ البَرارةَ تَقْبَلُ المُكافَأَةَ بذٰلِكَ الجَسَدِ الذي عُلِّقَ على الصَّليب ، كما حَلَّ بالهَيكَلِ الذي دُمِّر.

(الدياتسَّرون ، ٢٠/٣٦ - ٣٧)

السبت

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدّيسِ يُوحَنّا ، وبارِكْ يا سيِّد (٢/١٨ - ٢٩)

(رسالة الى كنيسة تِياتيرة : يُثنَى على ايمانها ومحبّتها وصبرها . يُؤخَذ عليها تساهلها مع ايزابل ، وهو اسم رمزي للمعلّمين الوثنيين المضِلّين . يُطلَب منها الثبات حتى مجيء الرب . فاذا غلبت ، اشتركت في قيامة الرب وسلطانه وملكوته).

أُكْتُبْ إِلى مَلاكِ كَنِيسَةِ تِياتِيرَة : هٰذا ما يَقولُهُ ٱبْنُ ٱللهِ ٱلَّذي عَيناهُ كَلَهيبِ نار ، وَرِجْلاهُ كأَنَّهُما مِنْ نُحاسٍ خالِص : إِنِّي عالِمٌ بأَعْمالِكَ وَمَحَبَّتِكَ وإِيمانِكَ وَخِدْمَتِكَ وَصَبْرِكَ ، وأَنَّ أَعْمالَكَ ٱلأَخيرَةَ أَكْثَرُ مِنَ ٱلأُولى ، ولكنَّ عِنْدي عَلَيْكَ شَيْئا : أَنَّكَ تَدَعُ ٱلمَرْأَةَ إيزابَل ، ٱلزّاعِمَةَ أَنَّها نَبِيَّة ، تُعَلِّمُ وَتُضِلُّ عِبادِي ، حَتَّى يَزْنُوا وَيَأْكُلوا مِنْ ذَبائِحِ ٱلأَوْثان ، وَقَدْ أَمْهَلْتُها مُدَّةً لِتَتُوبَ مِنْ زِناها ، وَهِيَ لا تَرْضَى أَنْ تَتُوب . فهاءَنَذا أَطْرَحُها في فِراش ، وَٱلَّذِينَ يَزْنُونَ مَعَها في ضِيقٍ شَدِيد ، إِنْ لَمْ يَتُوبُوا مِنْ أَعْمالِهِم ، وسأَقْتُلُ أَبْناءَها حَتْفا ، فَتَعْلَمُ جَميعُ ٱلكَنائِسِ أَنِّي أَنا فاحِصُ

ٱلْـكُلَى وَٱلقلوب ، وسأُوتـي كُـلًّا مِنْكُمْ على حَسَبِ أَعْمالِه . وَأَقولُ لَـكُمْ وَلِسائِرِ مَنْ في تِياتِـيرَة ، مِنْ جَمِيعِ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ هٰذا ٱلتَّعْلِيم ، وَٱلَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا أَعماقَ ٱلشَّيْطانِ كما يَقولون : إِنِّـي لا أُلْقِي عَـلَيْكُمْ ثِقَلاً آخر ، ولٰكِنْ تَمسَّكُوا بِمَا هُوَ عِنْـدَكُمْ إِلى أَنْ آتِـي . وَمَنْ غَلَبَ وَحَفِظَ أَعمالِي إِلى ٱلْمُنْتَهى ، فإِنِّـي أُوتِـيهِ سُلْطانًا على ٱلأُمَم ، فَيَرْعاهُمْ بِعَصًا مِنْ حَدِيد ، وَكآنِـيَةِ خَزَفٍ يَتَحَطَّمُون ، مِثْلَما أُوتِيتُ أَنا مِنْ عِنْدِ أَبِي ، وَأُعْطِيهِ كَوْكَبَ ٱلصُّبْح . مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ ما يَقُولُهُ ٱلرُّوحُ لِلْـكَنائِس .

صلاة الصباح

القارئ : قِـراءَةٌ مِنَ القدِّيسِ أَمْبْرُوسِيُوس (+ ٣٩٧)

أَلمَسيحُ حَياتُنا

إِذَنْ تَعالَ ، اُطْلُبْ نَعْجَتَكَ ، لا على أَيدي خُدَّامِكَ أَو أَيدي مَأْجُورِين ، بَلْ تَعالَ أَنتَ نَفسَكَ . خُذْنِي بِهٰذا الجَسَدِ الذي أَسْقَطَهُ آدَم . خُذْنِـي لا مِنْ سارَةَ بَلْ مِنْ مَرْيم . إِحْمِلْنِي على الصَّلِيب ، أَداةِ الخَلاص ، إِلى التَّائِهِين ، فَبِـهِ وَحْـدَهُ الرَّاحَةُ لِلمُتْعَبِـينَ والحَياةُ لِلْمائِـتِين .

إِنَّ المَسِيحَ هُـوَ حَياتُنا في كُـلِّ شَيء . أُلُوهِـيَّتُهُ حَياة ، أَزَلِـيَّتُهُ حَياة ، جَسَدُهُ حَياة ، آلامُهُ حَياة ، لِذا قالَ إِرْمِيا : أُعْطِيَ لَنا أَنْ نَعِيشَ في ظِـلِّه ، ظِـلِّ جَناحَيه : صَلِـيبِهِ وَآلامِهِ . مَوْتُهُ حَياةٌ وجُـرْحُهُ ودَمُهُ حَياة ، قَبْرُهُ حَياةٌ وقِيامَتُهُ حَياةٌ لِلجَمِيع .

هُوَ الحَبَّة : تَمَزَّقَ بِجَسَدِهِ ومات ، لِيُعْطِيَ فينا ثِمارًا كَثِيرة . فموْتُهُ إِذَنْ ثَمَرَةُ حَياة ، وما حَقَّقَ هُوَ حَياة .

الجَسَدُ صَنَعَ فِيه ، الطُّفُولَةُ صَنَعَتْ فِيه ، وَهِيَ حَياة . أَلحُكْمُ عَلَيْهِ نُفِّذَ فِيهِ وهو حَياة . مَغْفِرَةُ الخَطايا تَمَّتْ فِيهِ وَهِيَ حَياة . والكنيسةُ حياةٌ وفيهِ تَحَقَّقَتْ .

(عظة في المزمور ١١٨)

الأحد الثاني بعد عيد الصليب

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ أُولى مِنْ سِفْرِ ٱلخُروجِ ، وبارِكْ يا سَيِّد (١٤/١٠ – ٢٠)

(العصا في يد موسى كعمود الغمام وعمود النّار ، رمز لعود الصليب : لقد حقّق المسيح بصليبه عبورا جديدا لشعبه من هذا العالم الى الآب ، أعظم من العبور في وسط البحر الاحمر على الارض اليابسة) .

لمَّا قَرُبَ فِرعَون ، رَفَعَ بَنُو إسرائيلَ عُيونَهُم ، فإذا ٱلمِصْرِيُّونَ في أَثَرِهِم ، فَخافوا جدًّا وَصَرَخَ بَنُو إسرائيلَ إلى ٱلرَّبِّ وقَالوا لِمُوسى : أَمِنْ عدَمِ ٱلقُبورِ بِمِصْرَ أَخرَجْتَنا لِنَموتَ في ٱلبَرِّيَّة ؟ ماذا صَنَعْتَ بنا فأَخرَجْتَنا مِنْ مِصْر ؟ أَلَيْسَ هٰذا ما كَلَّمْناكَ بِهِ في مِصْرَ قائِلين : دَعْنا نَخْدُمُ ٱلْمِصْرِيِّين ، فإنَّ خدْمَتَنا لَهُمْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ نَموتَ في ٱلبَرِّيَّة . فقالَ موسى لِلشَّعْب : لا تَخافُوا ! قِفُوا وَٱنْظُروا خَلاصَ ٱلرَّبِّ ٱلَّذي يُجْرِيهِ ٱليوم لَكُم ، فإنَّكُمْ كما رأَيْتُمُ ٱلمِصْرِيِّينَ ٱليوم ، لَنْ تَعُودوا تَرَونَهُمْ إلى ٱلأَبَد . أَلرَّبُّ يُحارِبُ عَنْكُمْ وأَنْتُم صامِتون . فقالَ ٱلرَّبُّ لِموسى : ما بَالُكَ تَصْرُخُ إليَّ ؟ قُلْ لِبَني إسرائيلَ لِيَرْحَلُوا ، وأَنْتَ ٱرْفَعْ عَصاكَ وَمُدَّ يَدَكَ على ٱلبَحْرِ فَشُقَّهُ ، فَيَدْخُلَ بَنُو إسرائيلَ في وَسَطِهِ على ٱلْيَبَس . وها أنا مُقَسٍّ قُلوبَ ٱلمِصْرِيِّينَ فَيَدْخُلونَ وراءَهُم ، وأُمَجَّدُ بِفِرعَونَ وجَميعِ جُنودِهِ وَبِمَراكِبِهِ وَفُرْسانِه ، فَيَعْلَمُ

ٱلمِصْرِيُّونَ أَنَّنِي أَنا ٱلرَّبّ ، إِذا مُجِّدْتُ بِفِرْعَونَ وَمَراكِبِه وَفُرْسانِه . فَٱنْتَقَلَ مَلاكُ ٱللّٰهِ ٱلسَّائِرُ أَمامَ عَسْكَرِ إِسرائِيل ، فصارَ وراءَهُم ، وَٱنْتَقَلَ عَمودُ ٱلغَمامِ مِنْ أَمامِهِمْ فوقفَ وراءَهُم ، ودَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ ٱلمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ إِسرائِيل ، فكَانَ مِنْ هُنا غَمامًا مُظْلِمًا ، وكانَ مِنْ هُناكَ يُنيرُ ٱللَّيل ، فلمْ يَقْتَرِبْ أَحَدُ ٱلفَرِيقَيْنِ مِنَ ٱلآخَرِ طُولَ ٱللَّيل .

القارئ : قِراءَةٌ ثانِيَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلمُلُوكِ الأَول ، وبارِكْ يا سَيِّد (١٧/٣٨ – ٤٥)

(بدل أمتعة الحرب اكتفى داود بعصا ومقلاع وخمسة حجارة ، وذهب يقاتل الجبَّار باسم الرب إلهه ، رب الجنود : كذلك اقتحم يسوعُ الموتَ الجبّار وقهره بخشبة صليب !) .

أَلْبَسَ شاولُ داودَ ثِيابَهُ ، وجعلَ على رأْسِهِ بَيْضَةً مِنْ نُحاس ، وأَلْبَسَهُ دِرْعا . وَتَقَلَّدَ داودُ سَيْفَهُ فوقَ ثيابه ، وأَرادَ أَنْ يَمْشِي ، لِأَنَّهُ لم يَكُنْ قَدْ جَرَّب . فقالَ داودُ لِشاوُل : لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَمْشِيَ بِهٰذِهِ ، لِأَنِّي لَمْ أُجَرِّبْها ، وَنَزَعَها داودُ عَنْهُ . ثُمَّ أَخَذَ عَصاهُ بِيَدِه وَٱنْتَقَى خَمْسَةَ حِجارَةٍ مُلْسٍ مِنَ ٱلوادِي ، وَوَضَعَها في كِنْفِ ٱلرِّعايَةِ ٱلَّذي لَهُ ، أَيْ في ٱلجِراب ، وَمِقْلاعُهُ بِيَدِه ، وَبَرَزَ لِجُلْيات . فَتَقَدَّمَ جُلياتُ وأَقبلَ على داود ، وبَيْنَ يَدَيْهِ ٱلرَّجُلُ ٱلحامِلُ مِجَنَّبَه . وتَطَلَّعَ جُلياتُ ونَظرَ داود ، فَٱسْتَخَفَّ بِهِ لِأَنَّهُ كانَ غُلامًا أَشْقَرَ جَميلَ ٱلمَنْظَر . فقالَ جُلياتُ لِداود : أَكَلْبٌ أَنا حتَّى تأْتِيَنِي بِالعصا ؟ ولَعَنَ جُلياتُ داوِدَ بِآلِهَتِه . ثُمَّ قالَ جُلياتُ لِداود : هَلُمَّ فَأَجْعَلُ لَحْمَكَ لِطَيْرِ ٱلسَّماءِ وَوَحْشِ ٱلقَفْر . فقالَ داودُ لِجُليات : أَنْتَ تأْتِينِي بِالسَّيفِ وَٱلرُّمْحِ وَٱلمِزْراق ، وأَنا آتِيكَ بِٱسْمِ رَبِّ ٱلجُنود ، إِلٰهِ صُفوفِ إِسْرائيلَ ٱلَّذي أَنْتَ قَرَّعْتَهُ .

القارئ: فَصْلٌ مِنْ رسالةِ ٱلقدّيسِ بولسَ ٱلرسولِ ٱلأُولى إلى أَهلِ كُورنْتُس، يُقْرَأُ في مساءِ هٰذا ٱلأَحدِ ٱلفارِحِ أَمامَ أَبينا ٱلكاهِنْ، وبارِكْ يا سيِّد (٤/١٧ — ٢١)

المحتفل: (يبارك القارئ) أَلمجدُ لِسيِّدِ بولسَ ٱلَّذي بشَّرَ في أَربعةِ أَقطارِ ٱلعالم. فلتَكُنْ صلاتُه سورًا لهذِهِ ٱلرعيَّة (أو: لهذا الدير) ولسُكّانِها ٱلمؤْمِنينَ إلى ٱلأَبد.

(بولس، بين قساوة الموبّخ ورقّة المربّي، يُرسل الى مؤمني كورنتس تلميذَه الحبيب، ويُعلِمُهم بعزمِهِ على المجيء اليهم، إمَّا بالقساوة، اذا اقتضى الامر، وإمَّا بالمحبة والوداعة!).

القارئ: يا إِخوتي! لِذٰلكَ أَنا بولسُ قدْ وَجَّهتُ إِلَيكُمْ تِيموتاوُس، ٱلَّذي هُوَ ٱبْنٌ لي حَبيبٌ أَمينٌ في ٱلرَّبّ، وَهُوَ يُذكِّرُكُمْ بطُرُقي في ٱلمسيحِ يسوع، على ما أُعَلِّمُ في كلِّ مَكانٍ وفي كُلِّ كَنيسَة. لَقَدِ ٱنْتَفَخَ قَومٌ كأَنّي لا آتيكُم، لٰكِنّي سآتيكُمْ عن قَريبٍ إن شاءَ ٱلرَّبّ، فأَعْرِفُ لا كلامَ ٱلمُنْتَفِخينَ بل قُوَّتَهُم، لأَنَّ مَلَكُوتَ ٱللهِ لَيسَ بٱلكلامِ بَلْ بِالقُوَّة. ماذا تُريدون؟ أَبِٱلْعَصا يكونُ قُدومي إِليكُم، أَمْ بِالمَحَبَّةِ ورُوحِ ٱلوَداعَة؟ والتسبيحُ للّهِ دائِمًا، وبارِكْ يا سيِّد.

وقوف

الجماعة: هَللويا وهَللويا. إِنَّ كَلِمَةَ الصَليبِ عِنْدَ الهالكينَ جهالَة، وامَّا عِنْدنا نَحْنُ المُخَلَّصينَ فَهِيَ قُوَّةُ الله. هللويا. (الموسيقى راجع صفحة ١٣٣ *)

المحتفل: أَلسلامُ لِجَميعِكُم

الجماعة: ومَعَ رُوحِكَ

المحتفل: مِنْ إنجيلِ رَبِّنا يسوعَ ٱلمسيحِ لِلقدّيسِ يُوحنّا ٱلَّذي بَشَّرَ ٱلعالمَ بالحياة،

فلنُصْغِ إلى بشارةِ ٱلحياةِ والخَلاصِ لِنفوسِنا (٤/٤٣ – ٥٤)

الشماس: كُونوا في ٱلسُّكوتِ أَيُّها ٱلسامِعون، لِأَنَّ ٱلانجيلَ المقدَّسَ يُتْلَى الآنَ عليكُم. فَٱسْمَعُوا ومَجِّدوا وٱشكُروا كَلِمَةَ ٱللهِ ٱلحَيِّ.

المحتفل: إِلَيْكُم ما جَرى، أَيَّامَ عاشَ عَلى هٰذهِ الأَرْضِ سَيِّدُنا وَإِلٰهُنا وَمُخَلِّصُنا يَسوعُ المَسيح، كَلِمَةُ اللهِ الذي تَجَسَّدَ لِأَجْلِنا:

(الايمان والنمّو والنضج في الايمان يقود الى الشركة الكاملة في حياة الله. القائد الوثني هو مَثَلُ المؤمن: لا يعترض ولا يشترط ولا يطلب ضمانة، بل يسمع الكلمة ويمضي بها مؤمنا).

بَعْدَ ٱليَوْمَيْن، خَرَجَ مِنْ هُناكَ وَمَضَى إِلى ٱلجَليل، لِأَنَّ يَسوعَ نفسَهُ شَهِدَ أَنْ لَيْسَ لِنَبِيٍّ كَرامَةٌ في وَطَنِهِ. فلمَّا أَتى إِلى ٱلجَليل، قَبِلَهُ ٱلجَليلِيُّون، لِأَنَّهُمْ عايَنوا كُلَّ ما صَنَعَهُ في أُورَشَليمَ في ٱلعيد، لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيضًا جاءُوا إِلى ٱلعيد. فأَتى أَيضًا إِلى قانا ٱلجَليلِ حَيْثُ صَنَعَ ٱلماءَ خَمْرًا، وكانَ رئيسٌ لِلْمَلِكِ ٱبْنُهُ مَريضٌ في كَفَرْناحُوم. فسمِعَ أَنَّ يَسوعَ قَدْ جاءَ مِنْ يَهوذا إِلى ٱلجَليل، فٱنطَلَقَ إِلَيْهِ وسَأَلَهُ أَنْ يَنزلَ وَيُبْرِئَ ٱبنَهُ، لأَنَّهُ كانَ قَدْ قارَبَ ٱلموت. فقالَ لَهُ يَسوع: إِنْ لَمْ تُعايِنُوا ٱلآياتِ وَٱلعجائِبَ لا تُؤْمِنُون. فقالَ له ٱلرئيس: يا رَبُّ ٱنْزِلْ قَبْلَ أَنْ يَموتَ وَلَدِي. فقالَ لَهُ يَسوع: إِمْضِ فإِنَّ ٱبْنَكَ حَيّ. فآمَنَ ٱلرَّجُلُ بِٱلْكَلِمَةِ ٱلَّتي قالَها يَسوعُ لَهُ وَمَضَى. وفيما هو مُنْحَدِر، ٱسْتَقْبَلَهُ غِلْمانُهُ وَبَشَّروهُ قائلين: إِنَّ ٱبنَكَ حَيّ. فَٱسْتَخْبَرَهُم في أَيَّةِ ساعَةٍ أَخَذَ في ٱلعافِيةِ، فقالُوا لَهُ: أَمْسِ في ٱلسَّاعَةِ ٱلسَّابِعَةِ فارَقَتْهُ ٱلحُمَّى. فعَرَفَ ٱلأَبُ أَنَّها ٱلسَّاعةُ ٱلَّتي قالَ لَهُ فيها يَسوعُ إِنَّ ٱبنَكَ حَيّ. فآمَنَ هُوَ وأَهْلُ

بيتِه جميعا. هٰذهْ آيةٌ ثانيةٌ صَنَعَها يسوع، بعدَ مَجيئِه مِنَ ٱليهوديَّةِ إلى ٱلجَلِيل. حقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الجماعة: للمسيحِ يسوعَ التسبيحُ والبرَكات، مِنْ أجْلِ كلامِهِ ٱلحيِّ لَنا.

(الموسيقى راجع صفحة ١٧٥ ❊) **جلوس**

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ يَشُوعَ بْنِ سِيراخ، وبارِكْ يا سَيِّد (١٤/٢٥ – ٢٦)

(بقدر ما يمدح الحكيم خير المرأة الحكيمة الصالحة، بقدر ذلك يبيّن شرّ المرأة الجاهلة الخبيثة: شرّها فوق جميع الشرور، لا يستحقّها إلّا الخاطئ!).

مَخافَةُ ٱلرَّبِّ أَعلَى مِنْ كلِّ شَيء. أَلَّذي يَحُوزُها بِمَنْ يُشَبَّه؟ مَخافَةُ ٱلرَّبِّ أَوَّلُ مَحبَّتِه، وَٱلإِيمانُ أَوَّلُ ٱلاتِّصالِ بِه. غايةُ ٱلأَلَمِ أَلَمُ ٱلقَلْب، وغايةُ ٱلخُبْثِ خُبْثُ ٱلمرأَة. كُلَّ أَلمٍ ولا أَلَمَ ٱلقَلْب، وَكُلَّ خُبْثٍ ولا خُبْثَ ٱلمرأَة. وكُلَّ نائِبَةٍ ولا ٱلنَّائِبَةَ مِنَ ٱلمُبْغِضِين، وَكُلَّ ٱنتِقامٍ ولا ٱنتِقامَ ٱلأَعداء. لا رأْسَ شَرٌّ من رأسِ ٱلحَيَّة، ولا غَضَبَ شَرٌّ مِنْ غَضَبِ ٱلمرأَة. مُساكَنَةُ الأَسَدِ وَالتِّنِّين، خَيرٌ عِنْدي مِنْ مُساكَنَةِ ٱلمرأَةِ ٱلخَبيثَة. خُبْثُ ٱلمرأَةِ يُغَيِّرُ مَنظَرَها، وَيَرُدُّ وَجْهَها أَسْوَدَ كَٱلمِسْح. رَجُلُها يَكْمَدُ بينَ أَصحابِه، وإِذا سَمِعَ تَأَوَّهَ بِمرارَة. كُلُّ سُوءٍ بِإِزاءِ سُوءِ ٱلمرأَةِ خَفيف. لِتَقَعْ قُرْعَةُ ٱلخاطِئِ عَلَيْها.

القارئ: فَصْلٌ مِنْ أَخْبارِ أَبائِنا ٱلرُّسلِ ٱلأَطهار، وبارِكْ يا سيِّد (٢٧/٩ – ٢٦)

بولس ولوقا سنة ٦٠ في سفرهما الى روما، في سفينة في عُرْض البحر، عدد ركابها ٢٧٦ نفسا. حدثت زوبعة شديدة حتى انقطع كل رجاء في النجاة البتّة. لكن بولس راح يشجّعهم ويبشّرهم بالخلاص القريب !).

لمَّا مَضى زمانٌ طَويل، وصارَ ٱلسَّفَرُ ذا خَطَرٍ لأَنَّ ٱلصَّوم كان قدْ فات، جَعلَ بولس يَنْصَحُهُمْ قائلاً لَهُم: أَيُّها ٱلرِّجال! إِنِّي أَرى أَنَّ ٱلسَّفَرَ إِنَّما يكونُ بِضَرَرٍ وخَسارَةٍ كَثيرة، ليسَ على ٱلْوَسْقِ وَٱلمَرْكَبِ فَقط، بَلْ على أَنْفُسِنا أَيضا. إِلَّا أَنَّ قائدَ ٱلمِئَة، كانَ يُصَدِّقُ مُدَبِّرَ ٱلمَرْكَبِ وصاحِبَهُ أَكْثَرَ مِنْ كلامِ بولس. وإِذ كانَ ٱلميناءُ لا يَصْلُحُ لِلْمَشْتَى، ٱرْتَأى أَكْثَرُهُمْ أَنْ يُقْلِعوا مِنْ هُناكَ أَيضا، لَعَلَّهُمْ يَسْتَطيعُونَ ٱلإِقبالَ إِلى فِينِكْس لِيَشْتُوا، وهِيَ ميناءٌ لِكَريت، يَنْظُرُ مِنْ جِهَةٍ إِلى ٱلجَنوبِ ٱلغَربي، وَمِنَ ٱلجِهَةِ الأُخرى إِلى ٱلشَّمالِ ٱلغَربي.

فَهَبَّتْ ريحُ ٱلجنوب، فَظَنُّوا أَنَّهُمْ قد ناهَزوا أَرَبَهُم. فَأَقلَعُوا مِنْ أَسُّس وساروا مُلاصِقينَ كَريت. ولٰكِنْ بَعْدَ قليل، ثارتْ عليها ريحٌ زَوْبَعِيَّةٌ تُسمَّى شَرقيَّةً شَماليَّة. فلمَّا خُطِفَتِ ٱلسَّفينة، ولَمْ تَقْوَ على مُقابَلَةِ ٱلرِّيح، تَركناها تُحْمَل. فَجَرَيْنا تَحْتَ جُزَيْرَةٍ تُسمَّى كَلُودَة، وَبِٱلجَهْدِ قَدِرْنا أَنْ نَضْبَطَ ٱلقارِب. فلمَّا رَفَعُوه ٱتَّخَذُوا مَعونَة، وَحَزَّمُوا ٱلسَّفِينَةَ مِنْ أَسفَلِها. وَلِخوفِهِمْ مِنَ ٱلوقوعِ على كَثيبِ ٱلرَّمْل، خَفَضُوا ٱلآلَةَ وهٰكذا ساروا. وفي ٱلغَدِ ٱشْتَدَّتْ عَلَيْنا ٱلزَّوبَعَة، فَطَفِقوا يُلْقُونَ ٱلوَسْق. وفي ٱليومِ ٱلثَّالث، أَلْقَينا بِأَيدِينا

أَدواتِ ٱلسَّفِينة . ولمَّا لَمْ تَظْهَرِ ٱلشَّمسُ ولا النُّجومُ أَيَّامًا كَثِيرة ، ودامتْ عَلَيْنا زَوْبَعَةٌ شَديدَة ، ٱنقطعَ كلُّ رجآءٍ في ٱلنَّجاةِ ٱلبَتَّة .

وبعدَ إِمساكٍ عنِ ٱلأَكْلِ طويل ، وَقَفَ بولسُ بَينَهُمْ وقال : أَيُّها ٱلرِّجال ! قد كان يَنبغِي أَنْ تَسْمَعُوا مِنِّي ، ولا نُقْلِعَ من كَرِيت ، فنَسْلَمَ مِنْ هٰذا ٱلضَّررِ وَٱلخُسران . والآنَ أَدعوكُمْ أَنْ تَطِيبَ أَنفسُكُم ، لِأَنَّها لا تكونُ خَسارَةُ نَفْسٍ واحِدٍ مِنْكُم ما خلا ٱلسَّفينة . فإِنَّه قد وَقَفَ بي هٰذِهِ ٱللَّيلةَ ملاكٌ مِنَ ٱللهِ ، ٱلَّذي أَنا لَهُ وإِيَّاهُ أَعْبُدُ قائِلا : لا تخَفْ يا بولس ، فإِنَّهُ لا بُدَّ لَكَ أَنْ تَقِفَ أَمامَ قَيصر . وها إِنَّ ٱللهَ قَدْ وهبَكَ جميعَ ٱلسَّائِرينَ مَعَك . لِذٰلِكَ فلتَطِبْ أَنْفسُكُمْ أَيُّها ٱلرِّجال ، فإِنِّي أُومِنُ بِاللهِ أَنَّه هٰكذا يكونُ كما قِيل لي ، إِلَّا أَنَّه لا بُدَّ أَنْ يُلقى بِنا إِلى جَزِيرَة .

الاسبوع الثاني بعد عيد الصليب

الاثنين

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدّيسِ يُوحنّا، وبارِكْ يا سيِّد (٣/١ – ٦)

(رسالة الى كنيسة سَرْديس: يُثْنَى قليلاً على ثبات بعض المؤمنين فيها على الايمان الاوّل. يُؤخَذ عليها كثيرا إهمال الحياة الجديدة فيها حتى درجة التلاشي. فان تابت وغلبت، لبست ثوب الطهر والنصر والفرح. ودُوِّنَ اسمها في سفر الحياة).

أُكْتُبْ إلى مَلاكِ ٱلْكَنيسَةِ ٱلَّتي في سَرْديس: هٰذا ما يَقُولُهُ مَنْ لَهُ أَرواحُ ٱللهِ ٱلسَّبْعَةُ وَٱلْكَواكِبُ ٱلسَّبْعَة: إِنّي عالِمٌ بِأَعْمالِكَ، وأَنَّ لَكَ ٱسْمًا أَنَّكَ حَيٌّ وَأَنْتَ مَيْت، فَٱسْهَرْ وَٱعْضُدِ ٱلْبَقايا ٱلَّتي أَوْشَكَتْ أَنْ تَموت، فإِنّي لَمْ أَجِدْ أَعمالَكَ تامَّةً أَمامَ إِلٰهي. فَٱذْكُرْ كَيْفَ نِلْتَ وَسَمِعْتَ وَٱحْفَظْ وَتُبْ. وإِنْ لَمْ تَسْهَرْ، أَتَيْتُكَ كَٱللِّصّ، ولا تَعْلَمْ في أَيَّةِ ساعَةٍ أَفِدُ إِلَيْك. إِنَّ عِنْدَكَ في سَرْديسَ أَسْماءً قَليلَةً مِنَ ٱلَّذينَ لَمْ يُدَنِّسوا ثِيابَهُم، وَسَيَسْلُكونَ مَعي في مَلابِسَ بيضٍ لِأَنَّهُمْ مُسْتَحِقّون. مَنْ غَلَبَ فإِنَّهُ يَلْبَسُ ثِيابًا بيضًا، ولا أَمْحو ٱسْمَهُ مِنْ سِفْرِ ٱلْحَياة، بَلْ أَعْتَرِفُ بِٱسْمِهِ أَمامَ أَبي وَمَلائِكَتِه. مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ ما يَقُولُهُ ٱلرُّوحُ لِلْكَنائِس.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنَ ٱلقِدّيسِ يُوحَنّا فَمِ ٱلذَهَب (+ ٤٠٧)

لِنُعَيِّدْ لِصَلِيبِ ٱلمسيح

رَبُّنا على ٱلصَليبِ وَنَحْنُ في عِيد، حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّ ٱلصَلِيبَ عِيدٌ وَٱحْتِفالٌ رُوحِيّ. كانَ ٱلصَلِيبُ قَدِيماً يُشيرُ إلى ٱلعِقاب، واليومَ أَصْبحَ عِنْوانَ فَخار. كانَ رَمْزًا لِلْهَلاك، فَصارَ مَبْدَأَ ٱلخَلاص. كُنَّا في نَظَرِ ٱللهِ أَعْداءً غُرَباءَ بُعَداء، فَأَعادَنا ٱلصَلِيبُ أَصْدِقاءَ لله، وَقَرَّبَنا إِلَيْه. فَالصَلِيبُ هادِمُ ٱلعَداوَة، وَعُرْبُونُ ٱلسَّلامِ وَكَنْزُ كُلِّ خَيْر.

بِعَوْنِ ٱلصَلِيبِ لَنْ نَتيهَ بَعْدُ في صَحْراء، لِأَنَّا نَعرِفُ طَرِيقَ ٱلحَقّ! لَنْ نُقيمَ خارِجَ ٱلقَصْرِ ٱلمَلَكِيّ، لِأَنّا وَجَدْنا ٱلباب! لَنْ نَخافَ سِهامَ ٱلشَيْطانِ ٱلمُلْتَهِبَة، لِأَنّا وَجَدْنا ٱليَنْبُوع! بِعَوْنِ ٱلصَلِيبِ لَمْ نَعُدْ في وَحْشَة، لِأَنّا وَجَدْنا ٱلعَرُوس! ولا نَخافُ ٱلذِئْبَ لِأَنَّ لَنا ٱلراعِيَ ٱلصالِح! بِعَوْنِ ٱلصَلِيبِ لَنْ نَخْشى ٱلغاصِب، لِأَنّا إلى يَمينِ ٱلمَلِكِ جالِسُون!

فَنَحْنُ في عِيد، إِذْ نَحْتَفِلُ بِذِكْرى ٱلصَلِيب. وَالقِدِّيسُ بُولُسُ نَفْسُهُ يَدْعُونَا إلى ٱلعِيدِ إِكْرامًا لِلصَلِيب: «فَلْنُعَيِّدْ إِذَنْ لا بِالخَميرِ ٱلعَتيق، ولا بِخَميرِ ٱلسُّوءِ وَالخُبْث، بَلْ بِفَطيرِ ٱلخُلوصِ وَالحَقّ»، وَقَدْ بَرَّرَ ذلِكَ بِالقَول: «لِأَنَّهُ قَدْ ذُبِحَ فِصْحُنا ٱلمَسيح!». أَرَأَيْتُم لِماذا يَأْمُرُنا بِالعِيدِ إِكْرامًا لِلصَليب؟ لِأَنَّ ٱلمَسيحَ على ٱلصَلِيبِ قَدْ ذُبِح! وَحَيْثُ ٱلذَبيحَةُ فَمَغْفِرَةُ ٱلخَطايا، والمُصالَحَةُ مع ٱلربّ، والعِيدُ وَالفَرَح.

جَمِيعُ ٱلأَرْضِ تَقَدَّسَتْ، صارَتْ أَقْدَسَ مِنْ قُدْسِ ٱلهَيْكَلِ: في ٱلهَيْكَلِ لَمْ تُقَرَّبْ سِوَى ذَبائِحَ حَيوانِيَّةٍ غَيْرِ عاقِلَة، أَمّا عَلى ٱلصَّلِيبِ فَالذَبِيحَةُ رُوحِيَّة. وَمِقْدارَ ما تَعْظُمُ ٱلذَبِيحَة، كَذٰلِكَ تَفِيضُ ٱلنِعْمَةُ ٱلمُقَدَّسَة!

وَعَلَيْهِ نَحْتَفِلُ بِعِيدِ ٱلصَّلِيب.

(خطبة عن الصليب واللص، ١)

الثلاثاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدِّيس يُوحَنَّا، وبارِكْ يا سَيِّد (٣/٧ – ١٣)

(رسالة الى كنيسة فيلدلفية الصغيرة: يُثنى على ثباتها في الايمان القويم، مثل كنيسة ازمير، ونصرها على تجربة المعلّمين الكذبة، حتى مجيء الرب المجيد. يُطلب اليها التمسّك بايمانها لتنال الاكليل وتصبح هيكل الله ومدينته المقدسة، اورشليم الجديدة).

أُكْتُبْ إلى مَلاكِ ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي في فِيلَدِلْفِيَّة: هٰذا ما يَقُولُهُ ٱلقُدُّوسُ ٱلْحَقُّ ٱلَّذِي لَهُ مِفْتاحُ داود، وَٱلَّذِي يَفْتَحُ فَلا يُغْلِقُ أَحَد، وَيُغْلِقُ فلا يَفْتَحُ أَحَد: إِنِّي عالِمٌ بِأَعْمالِكَ. وَهاءَنَذا قَدْ جَعَلْتُ أَمامَكَ بابًا مَفْتُوحا، لا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ، لِأَنَّ لَكَ قُوَّةً يَسِيرَة، وَقَدْ حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُنْكِرِ ٱسْمِي. هاءَنَذا أَجْعَلُ قَوْمًا مِنْ مَجْمَعِ ٱلشَّيْطان، مِنَ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا بِيَهُودٍ بَلْ يَكْذِبُون. هاءَنَذا أَحْمِلُهُمْ على أَنْ يَأْتُوا وَيَسْجُدُوا لَدَى قَدَمَيْك، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي قَدْ أَحْبَبْتُك. فَإِنَّكَ إِذْ قَدْ حَفِظْتَ كَلِمَةَ صَبْرِي،

فأَنا أَحْفَظُكَ مِنْ ساعةِ ٱلتَّجْرِبَة ، ٱلَّتي ستَأْتي على ٱلْمَسْكُونَةِ بأَسْرِها لِتُجَرِّبَ سُكَّانَ ٱلأَرْض . إنّي آتٍ عَنْ قَريب ، فَتَمَسَّكْ بِمَا عِنْدَكَ لِئَلَّا يأْخُذَ أَحَدٌ إِكْلِيلَك . مَنْ غَلَبَ فإِنّي أَجْعَلُهُ عَمُودًا في هَيْكَلِ إلٰهي ، فلا يَعُودُ يَخْرُج ، وَأَكْتُبُ عَلَيْهِ ٱسْمَ إلٰهي وَٱسْمَ مَدينَةِ إلٰهي أُورشَليم ٱلْجَديدَة ، ٱلنَّازِلَةِ مِنَ ٱلسَّماءِ مِنْ عِنْدِ إلٰهي وَٱسْمِي ٱلْجَديد . مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ ما يَقُولُهُ ٱلرُّوحُ لِلْكَنائِس .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنَ ٱلقِدّيسِ يُوحَنَّا فَمِ ٱلذهَب (+ ٤٠٧)

عَذْراءُ وَخَشَبَةٌ وَمَوْت

هَلْ رَأَيْتَ ذٰلِكَ الانْتِصارَ ٱلعَجيب ؟ هَلْ رَأَيْتَ مُعْجِزاتِ ٱلصَّليب ؟ إِنّي لَمُسْمِعُكَ أَمْرًا أَعْجَب ! إِلَيْكَ كَيْفَ تَمَّ ذٰلِكَ ٱلانْتِصارُ فَتُصْبحَ أَشَدَّ عَجَبا : لَقَدْ قَهَرَ ٱلمَسيحُ ٱلشَّيْطانَ بِمَا بِهِ قَهَرَنا ٱلشَّيطان ! حارَبَهُ بِالسِّلاحِ ٱلذي بِهِ حارَبَنا ! كَيْفَ تَمَّ ذٰلِكَ ؟

عَذْراءُ وَخَشَبَةٌ وَمَوْت ، رَمْزُ ٱلانْدِحار : فَالعَذْراءُ كانَتْ حَوّاء ، وَالخَشَبَةُ ٱلشَّجَرَة ، وَالمَوْتُ ٱلعِقابَ ٱلذي ٱسْتَحَقَّهُ آدَم . وَبِالمُقابِل ، أَلعَذْراءُ وَالخَشَبَةُ وَالموت ، رَمْزُ ٱلانْدِحار ، صِرْنَ رَمْزَ ٱلانْتِصار : مَرْيَمُ بَدَلَ حَوّاء ، وَخَشَبَةُ ٱلصَّليبِ بَدَلَ خَشَبَةِ مَعْرِفَةِ ٱلخَيْرِ وَالشَّرّ ، وَمَوْتُ ٱلمَسيحِ بَدَلَ مَوْتِ آدَم !

فَتَرى أَنَّ ٱلشَيْطانَ قُهِرَ بِمَا بِهِ قَهَرَنا : بِالشَّجَرَةِ قَهَرَ ٱلشَيْطانُ آدمَ ، وَبِالصَلِيبِ قَهَرَهُ ٱلمَسيح . كانَتِ ٱلشَّجَرَةُ تَهْوِي بنا إلى ٱلجَحيمِ ، لٰكِنَّ ٱلصَلِيبَ أَصْعَدَ مِنَ ٱلجَحيمِ ٱلهابِطِينَ فِيها . فَوْقَ ذٰلِكَ ، فَالشَجَرَةُ خَبَّأَتْ رَجُلاً عُرْيانًا خَجِلاً ، أَمَّا ٱلصَلِيب ، فَرَفَعَ عَلى أَعْيُنِ ٱلجَميعِ رَجُلاً عُرْيانًا ظافِرا .

مَوْتُ آدمَ تَناوَلَ جَميعَ ٱلذينَ وُلِدُوا بَعْدَهُ ، وَمَوْتُ ٱلمَسيحِ أَقامَ ٱلذِينَ وُلِدُوا قَبْلَهُ ! فَمَنْ يُخْبِرُ بِأَعْمالِ ٱلربِّ ٱلعَظِيمَة ، بِمَوْتِهِ أَصْبَحْنا لا مائِتِين : فَيا لَقُدْرَةِ ٱلصَلِيب !

(خطبة عن الصليب ، ٢)

الأربعاء

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا ، وبارِكْ يا سَيِّد (٣/١٤ – ٢٢)

(رسالة الى كنيسة اللاذِقِيَّة : يُؤخذ عليها انها فاترة في ايمانها ، فقيرة في اختبارها الروحي رغم غناها المادّي . فان تابت وغلبت ، اشتركت مع المسيح في عشائه الروحيّ ، وجلست على عرش مجده ، معه ومع ابيه ، مالكةً الى الابد) .

أُكْتُبْ إلى مَلاكِ كَنِيسَةِ ٱللاَّذِقِيَّة : هٰذا ما يَقُولُهُ آمِينْ ، ٱلشَّاهِدُ ٱلأَمِينْ ٱلصَّادِق ، رَأْسُ خلقِ ٱللهِ : إِنِّي عالِمٌ بِأَعْمالِكَ أَنَّكَ لَسْتَ بارِدًا ولا حارًّا ، ولَيْتَكَ كُنْتَ بارِدًا أَوْ حارًّا . ولٰكِنْ بِمَا أَنَّكَ فاتِرٌ لا حارٌّ ولا بارِد ، فَقَدْ

أَوْشَكْتُ أَنْ أَتَقَيَّأَكَ مِنْ فَمِي. وبِمَا أَنَّكَ تَقُولُ أَنَا غَنِيٌّ، وقد ٱسْتَغْنَيْتُ ولا حاجَةَ بِي إِلى شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ شَقِيٌّ وبائِسٌ ومِسْكِينٌ وأَعْمى وَعُرْيانٌ، فَأَنا أُشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَبًا مُصَفًّى بالنَّارِ حتَّى تَسْتَغْنِيَ، وَثِيابًا بِيضًا حتَّى تَلْبَسَ، ولا يَظْهَرَ خِزْيُ عُرْيَتِكَ. وَذَرُورًا تَكْحَلُ بهِ عَيْنَيْكَ حَتَّى تُبْصِرَ. إِنِّي كُلَّ مَنْ أُحِبُّهُ أُوَبِّخُهُ وَأُؤَدِّبُه، فَكُنْ غَيُورًا وَتُبْ. هاءَنَذا واقِفٌ على ٱلبابِ أَقْرَعُ، فإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفتحَ ٱلبابَ، أَدْخُلُ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي. مَنْ غَلَبَ فإِنِّي أُوتِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِي على عَرْشِي، كما غَلَبْتُ أَنا وَجَلَسْتُ معَ أَبِي عَلى عَرْشِهِ. مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ ما يَقُولُهُ ٱلرُّوحُ لِلكَنائِسِ.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنَ ٱلقِدِّيسِ يُوحَنَّا فَمِ ٱلذَهَب (+ ٤٠٧)

نَصْرُ ٱلصَّلِيبِ نَصْرُنا

أَفَهِمْتَ هٰذا ٱلانْتِصار؟ أَفَهِمْتَ كَيْفَ تَحَقَّقَ؟ فَٱعْلَمِ ٱلآنَ كَيفَ حَصَلْنا عَلَيْهِ بِغَيْرِ عَناء: لَمْ يُلَطِّخْ سِلاحَنا دَمٌ، وَلَمْ نَنْخَرِطْ في جُنْدِيَّة، ما خُضْنا حَرْبًا، ولا جُرِحْنا، فَٱنْتَصَرْنا!

أَلرَّبُّ ٱلمُحارِب، وَنَحْنُ نَأْخُذُ الإِكْلِيل. وَلأَنَّ ٱلنَّصْرَ نَصْرُنا، فَلْنُنْشِدِ ٱليَوْمَ جميعُنا، مِثْلَ ٱلجُنُودِ، نَشِيدَ ٱلظَفَر، مادِحِينَ ٱلرَّبَّ قائِلِينَ: لَقَدِ ٱبْتَلَعَ ٱلمَوْتَ في ٱلغَلَبة، فأَيْنَ غَلَبَتُكَ أَيُّها ٱلمَوت، وأَيْنَ شَوْكَتُكَ؟

إنَّها لَمُعْجِزَةٌ حقّقها لنا ٱلصليب. أَلصَلِيبُ هُوَ ٱلسِلاحُ ٱلظافِرُ على ٱلشيْطان، وَالسَّيْفُ ٱلمسْلُولُ على ٱلخَطِيئَة، وَالرُّمْحُ ٱلذي طَعَنَ بِهِ ٱلمَسِيحُ ٱلحيَّة. أَلصَلِيبُ مَشِيئَةُ الآبِ وَمَجْدُ الابْنِ ٱلأَحد، وَفرَحُ ٱلرُّوح ٱلقُدُس، بَهاءُ ٱلملائِكَةِ وَفَخْرُ ٱلقِدِّيسِ بُولُس، وَحِصْنُ ٱلمُخْتارِيْنَ وَنُورُ ٱلعالَمِ بِأَسْرِهِ.

(خطبة عن الصليب، ٢)

الخميس

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدِّيسِ يُوحنَّا، وبارِكْ يا سيِّد (٤/١ - ١١)

(وصف رُؤْيَوِيّ رَمزِيّ لـ «عرش الله» الآب السامي. للأربعة والعشرين شيخا دور كهنوتيّ وملكيّ معا. وللحيوانات الاربعة تدبير الكون بجهاته الاربع. ليتورجيّا الكنيسة على الارض شركة في ليتورجيّا السماء!).

بَعْدَ ذٰلِكَ نَظَرْتُ فإذا بابٌ مَفْتُوحٌ في ٱلسَّمآء، وَٱلصَّوْتُ ٱلأَوَّلُ ٱلَّذي سَمِعْتُهُ كأَنَّهُ صَوْتُ بُوق يُخاطِبُني وَيَقُول: إصْعَدْ إلى هَهُنا فأُرِيكَ ما سَيَكُونُ مِنْ بَعْد. وَلِلْوَقْتِ صِرْتُ في ٱلرُّوح، فإذا بِعَرْشٍ مَوْضوعٍ في ٱلسَّمآء، وَعَلى ٱلْعَرْشِ جالِس، وَمَنْظَرُ ٱلجالِسِ كَحَجَرِ ٱلْيَشْبِ وَٱلياقُوتِ ٱلأحْمَر، وَحَوْلَ ٱلعَرْشِ قَوسُ غَمامٍ مَنْظَرُهُ كَٱلزُّمرُّد. وَحَوْلَ ٱلعَرْشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرونَ عَرشا، وعلى ٱلعُروشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشرونَ شَيْخًا جُلُوسا، لابِسِينَ ثِيابًا بِيضا، وعلى رُؤُوسِهِمْ أَكالِيلُ مِنْ ذَهَب. وَتَنْبَثِقُ مِنَ ٱلعَرْشِ بُروقٌ

وأَصواتٌ ورُعود ، وأَمامَ ٱلعَرْشِ سَبْعَةُ مَصابيحِ نارٍ مُتَّقِدَة ، وَهِيَ أَرواحُ ٱللهِ ٱلسَّبْعة. وأَمامَ ٱلعَرْشِ مِثْلُ بَحْرٍ مِنْ زُجاجٍ يُشْبِهُ ٱلبِلَّور ، وفي وَسَطِ ٱلعَرْشِ وَحولَ ٱلعَرْش ، أَرْبعةُ حيواناتٍ مُمْتَلِئَةٍ عُيونًا مِنْ قُدَّامٍ وَمِنْ ورآء : فَالحَيوانُ ٱلأَوَّلُ يُشبِهُ ٱلأَسَد ، وَٱلحَيوانُ ٱلثَّاني يُشْبِهُ ٱلعِجْل ، وَٱلحَيوانُ ٱلثَّالِثُ لهُ وَجهٌ كَوَجْهِ ٱلإنسان ، وَٱلحيوانُ ٱلرَّابعُ يُشْبِهُ ٱلنَّسْرَ ٱلطَّائِر. وَلِكُلٍّ مِنَ ٱلحيواناتِ سِتَّةُ أَجْنِحَة ، وَهِيَ مِنْ حَوْلِها وَمِنْ داخِلِها مُمْتَلِئَةٌ عُيونا ، ولا تَزالُ لَيْلاً وَنهارًا تَقُول : قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوس ، ٱلرَّبُّ ٱلإِلٰهُ ٱلقَدير ، ٱلَّذي كانَ وَٱلكائِنُ وَٱلَّذي سيأْتي. وحينَ تُؤَدِّي ٱلحَيواناتُ مَجْدًا وكَرامةً وَشُكْرًا لِلْجالِسِ على ٱلعَرْش ، لِلْحَيِّ إِلى دَهْرِ ٱلدُّهور ، يَخِرُّ ٱلأَرْبعةُ وَٱلعِشْرونَ شَيْخًا أَمامَ ٱلجالِسِ على ٱلعَرْش ، وَيَسْجُدونَ لِلْحَيِّ إِلى دَهْرِ ٱلدُّهور ، وَيَطْرَحُونَ أَكالِيلَهُمْ أَمامَ ٱلعَرْشِ قائِلين : مُسْتَحِقٌّ أَنْتَ أَيُّها ٱلرَّبُّ إِلٰهُنا ، أَنْ تأْخُذَ ٱلمَجْدَ وَٱلكرامةَ وَٱلقُوَّة ، لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ جَميعَ ٱلأَشْيآء ، وَبِمَشِيئَتِكَ كانَتْ وَخُلِقَتْ.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنَ ٱلقِدِّيسِ ٱلبابا لاوُنَ ٱلكَبير (+ ٤٦١)

عَلى ٱلصَليبِ قُرْبانُ القَرابين

يَا لَقُوَّةِ ٱلصَليبِ ٱلمُذْهِلَة ! وَيا لَمَجْدِ ٱلآلامِ فائِقِ ٱلوَصْف ! هُوَ ٱلحُكْمُ على رَبِّنا ، وَٱلقَضاءُ على ٱلعالَم ، وَقُدْرَةُ ٱلمَصْلوب.

أَجَل ، ربّ ، لَقَدْ جَذَبْتَ ٱلكُلَّ إِلَيك ، فَمِنْ عِبادَةٍ لَمْ تُؤَدَّ إِلّا في هَيْكَلِ ٱلقُدْسِ ٱليَهُودِيّ ، وفي ظِلِّ ٱلرُّمُوز ، جَعَلْتَ عِبادَةَ ٱلكَوْنِ وَالشُّعُوبِ كافَّة ، مِلْءَ وُضُوحِ سِرِّكَ ٱلكامِل !

صَلِيبُكَ يَنْبُوعُ ٱلبَرَكاتِ وَمَبْدَأُ ٱلنِّعَم . بِهِ يَنالُ ٱلمُؤْمِنُونَ مِنْ ضَعْفٍ قُوَّة ، وَمِنْ عارٍ مَجْدًا ، وَمِنْ مَوْتٍ حَياة . ٱلآنَ ٱنْتَهَتِ ٱلذَبائِحُ ٱلحَيَوانِيَّة ، أَمّا قُرْبانُ جَسَدِكَ وَدَمِك ، قُرْبانُكَ الأَوْحَد ، فَيَجْمَعُ وَيُكَمِّلُ ٱلذَبائِح ، لِأَنَّكَ حَمَلُ ٱللهِ ٱلحَقُّ ٱلحامِلُ خَطِيئَةَ ٱلعالَم . لَقَدْ بَلَغْتَ بِجَمِيعِ الأَسْرارِ ٱلتَّمام : فَكَمَا أَنَّ ذَبِيحَتَكَ ٱلواحِدَةَ تَحِلُّ مَحَلَّ ٱلذَبائِحِ جَمِيعا ، كَذلِكَ أَصْبَحَ جَمِيعُ ٱلشُّعُوبِ مَلَكُوتًا واحِدًا !

بِمَوْتِكَ خَضَعْتَ لِشَرِيعَةِ الأَمْوات ، فَنَقَضْتَها بِقِيامَتِك ! كَسَرْتَ سُلْطانَ ٱلمَوْتِ ٱلمَحْتُوم وَكَأَنَّهُ أَبَدِيّ ، فَجَعَلْتَهُ عابِرا . فَبِآدَمَ يَمُوتُ ٱلناسُ أَجْمَعُون ، وَبِكَ جَمِيعُهُم يَحْيَون .

(خطبة عن الآلام ، ٨/٦ – ٨)

الجمعة

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلقِدِّيسِ يُوحَنّا ، وبارِكْ يا سيِّد (٥/١ – ١٤)

(ختوم الكتاب السبعة ترمز الى أحكام الله السرّية التي ستظهر فيما بعد . الأسد ، والحمل القائم وكأنه مذبوح : كلاهما رمز للمسيح ! تألّم كالحمل وظفر كالأسد ! للمسيح وحده ملء القدرة والحكمة ليفتح ختوم الكتاب السبعة !) .

رأيتُ بيمينِ ٱلجالسِ على ٱلعرشِ كِتابًا مكتوبًا مِنْ داخلٍ ومِنْ خارجٍ. مَختُومًا بِسَبْعَةِ خُتومٍ. ورأَيْتُ ملاكًا قويًّا يُنادي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: مَنِ ٱلْمُستحِقُّ أَنْ يَفتحَ ٱلْكِتابَ ويَفضَّ خُتومَهُ؟ فلمْ يستطِعْ أحدٌ في ٱلسَّماءِ ولا على ٱلأَرْضِ ولا تَحْتَ ٱلأَرضِ، أَنْ يفتحَ ٱلكِتابَ ولا أَنْ ينظُرَ إليه. فجعلْتُ أَبْكِي بُكاءً كثيرا، لِأَنَّهُ لمْ يوجَدْ أَحَدٌ يَستحِقُّ أَنْ يفتحَ ٱلكتابَ. ولا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْه. فقالَ لِي وَاحِدٌ مِنَ ٱلشُّيوخ: لا تَبْكِ! فَهُوذا قَدْ غَلَبَ ٱلأَسَدُ مِنْ سِبْطِ يَهُوذا أَصْلُ داود، فَهُوَ يفتحُ ٱلكِتابَ وَيَفُضُّ خُتومَهُ ٱلسَّبْعَة. ورأَيْتُ فإذا في وَسَطِ ٱلعَرْشِ بَيْنَ ٱلْحَيوانات ٱلأَرْبَعَةِ في وَسْطِ ٱلشُّيوخ، حَمَلٌ قائِمٌ كأَنَّهُ مَذبوح، لهُ سَبْعَةُ قُرونٍ وَسَبْعُ أَعْيُن، وهي أَرواحُ ٱللهِ ٱلسَّبْعَةُ ٱلْمُرْسَلَةُ إلى ٱلأَرضِ كُلِّها. فأَتى وأَخَذَ ٱلكِتابَ مِنْ يمِينِ ٱلجالسِ على ٱلعرشِ. ولمَّا أَخذَ ٱلْكِتاب، خَرَّتِ ٱلحيواناتُ ٱلأَربعةُ وٱلأَرْبعَةُ وَٱلعِشْرونَ شَيْخًا أَمامَ ٱلحَمَلِ. وكانَ لِكُلٍّ مِنْهُمْ كِنَّارَةٌ وجاماتٌ مِنْ ذهبٍ مُمْتلِئَةٌ بَخُورا، وهي صلواتُ ٱلْقِدِّيسِين. وَهُمْ يُسَبِّحُون تَسْبِيحَةً جدِيدَةً قائِلين: مُسْتحِقٌّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ ٱلكِتاب وتَفُضَّ خُتومَهُ، لأَنَّكَ ذُبِحْتَ وَٱفْتَدَيْتَنا للهِ بدَمِكَ، مِنْ بَينِ كُلِّ قَبيلةٍ وَلِسانٍ وَشَعْبٍ وأُمَّة، وَجعلْتنا لإلٰهِنا مَلَكُوتًا وكَهَنَة، ونحنُ سنمْلِكُ على ٱلأَرضِ. ورأَيْتُ فإذا أَنا أَسْمعُ أَصواتَ ملائكةٍ كثيرين حولَ ٱلعرشِ وٱلْحيواناتِ وٱلشُّيوخ، وكان عَدَدُهُمْ رِبْواتِ رِبْواتٍ وأُلوفَ أُلوف، قائِلين بصوتٍ عظِيمٍ: مُسْتحِقٌّ ٱلحمَلُ ٱلْمذبوحُ، أَنْ يأْخذَ ٱلقُدرةَ وٱلغنى وٱلحِكْمةَ، وٱلقُوَّةَ وٱلكرامةَ وَٱلمَجْدَ وَٱلبَرَكَة. وكلُّ خَليقةٍ مِمَّا في ٱلسَّماءِ وعلى ٱلأَرضِ وَتَحْتَ

ٱلأَرض، ومِمَّا في ٱلبَحرِ وكُلُّ ما فِيها، سَمِعْتُها تَقُول: البَرَكَةُ وَٱلكَرامَةُ وَٱلْمَجْدُ وَٱلعِزَّةُ لِلْجالِسِ على ٱلْعَرْشِ وَلِلْحَمَلِ إلى دَهْرِ ٱلدُّهور. فقالتِ ٱلحيواناتُ ٱلأَرْبَعَة: آمين. فَخَرَّ ٱلأَربعَةُ وَٱلعِشْرون شَيخا، وَسَجَدُوا لِلْحَيِّ إلى دَهْرِ ٱلدُّهور.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مار تُومَا الأَكْوِينِي (+ ١٢٧٣)

صَلِيبُ ٱلمَسيحِ دَواءٌ وَقُدْوَة

ما ٱلضَرُورَةُ إلى أَنْ يَتَأَلَّمَ كَلِمَةُ ٱللهِ مِنْ أَجْلِنا؟ إِنَّها لَضَرُورَةٌ كُبْرى! أَوَّلاً لِيُعْطِيَنا دَواءً ضِدَّ ٱلخَطِيئَة، وَثانِيًا لِيُقَدِّمَ لَنا قُدْوَةً في كُلِّ ما عَلَيْنا أَنْ نَعْمَلَهُ. أَمّا ٱلدَواء، فَلأَنَّنا نَجِدُ في آلامِ ٱلمَسيحِ بَلْسَمًا لِجَميعِ ٱلأَوْجاعِ ٱلَّتي سَبَّبَتْها ٱلخَطِيئَة. وَالقُدْوَة، لِأَنَّ آلامَ ٱلمَسيحِ كافِيَةٌ لِتَطْبَعَ حَياتَنا كُلَّها: مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ سِيرَةً كامِلَة، يَكْفِيهِ أَنْ يَحْتَقِرَ ما ٱحْتَقَرَهُ ٱلمَسيح، وَيَرْغَبَ في ما رَغِبَهُ ٱلمَسيح. كُلُّ قُدْوَةٍ تَأْتِينا مِنَ ٱلصَلِيب:

أَتُرِيدُ قُدْوَةً في ٱلمَحَبَّة؟ لَيْسَ حُبٌّ أَعْظَمَ مِنْ هٰذا وَهُوَ أَنْ يَبْذُلَ الإِنْسانُ نَفْسَهُ عَنْ أَحِبَّائِه. هٰذا ما فَعَلَهُ ٱلمَسيحُ على ٱلصَليب، أَعْطانا حَياتَهُ، لِئَلَّا نَسْتَصْعِبَ أَوْجاعَنا مِنْ أَجْلِه!

أَتُرِيدُ قُدْوَةً في الصَبْر؟ إِنَّكَ لَواجِدٌ مِثالَهُ الأَكْمَلَ في ٱلصَليب. صَبَرَ ٱلمَسيحُ على الآلام، لِنَصْبِرَ نَحْنُ على الامْتِحانِ ٱلمُعَدِّ لَنا، شاخِصِين إلى رَأْسِ إِيمانِنا يُبَلِّغُنا ٱلكَمال. (في قانون ايمان الرسل، ٦، ٦)

السبت

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدِّيسِ يوحنّا، وبارِكْ يا سيِّد (٦/١ – ١١)

(وصف رُؤْيَوِيّ رمزي لختوم الكتاب: الفَرَس الأبيض يرمز الى النصر، نصر شعب البَرْتِيِّين على الرومان، والفَرَس الأشقر الى الحرب، والفَرَس الأدهم الى الجوع، والفَرَس الاصفر الى الموت، ونفوس المقتولين هم الشهداء الغالبون مع المسيح الممجّد).

رأَيْتُ أَنَّ ٱلحمَلَ فَتَحَ واحِدًا مِنَ ٱلْخُتُومِ ٱلسَّبْعَة، وَسَمِعْتُ واحِدًا مِنَ ٱلحَيَواناتِ ٱلأَرْبعَةِ يَقولُ بِصَوْتٍ كَصَوْتِ ٱلرَّعْد: هَلُمَّ وَٱنْظُرْ! فرأَيْتُ فإذا بِفَرَسٍ أَبْيَضَ ومعَ ٱلرَّاكِبِ عَلَيْهِ قَوْس، وَقَدْ أُعْطِيَ إِكليلاً فَخَرَجَ ظَافِرًا وحتَّى يَظْفَر. ولمَّا فَتحَ ٱلْخَتْمَ ٱلثَّانِي، سَمِعْتُ ٱلحيوانَ ٱلثَّانِي يَقول: هَلُمَّ وَٱنْظُرْ! فَخَرَجَ فَرَسٌ آخَرُ أَشْقَر، وَٱلرَّاكِبُ عَلَيْهِ قَدْ أُبيحَ لَهُ أَنْ يَنْزِعَ ٱلسَّلامَ مِنَ ٱلأَرْض، حَتَّى يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضا، وأُعْطِيَ سَيفًا عَظِيمًا. ولمَّا فَتحَ ٱلْخَتْمَ ٱلثَّالِث، سَمِعْتُ ٱلحيوانَ ٱلثَّالِثَ يَقول: هَلُمَّ وَٱنْظُرْ! فَرَأَيْتُ فإذا بِفَرَسٍ أَدْهَم، وَٱلرَّاكِبُ عَلَيْهِ في يَدِهِ مِيزان، وَسَمِعْتُ صَوتًا في وَسْطِ ٱلحيواناتِ ٱلأَرْبعَةِ يَقول: مِكيالُ حِنْطَةٍ بدينار، وَثلاثَةُ مَكاييلِ شَعِيرٍ بدينار، ولا تَضُرَّ ٱلزَّيْتَ وَٱلْخَمْر. ولمَّا فَتَحَ ٱلْخَتْمَ ٱلرَّابِع، سَمِعْتُ ٱلحيوانَ ٱلرَّابعَ يَقول: هَلُمَّ وَٱنْظُرْ! فرأَيْتُ فإذا بِفَرَسٍ أَصْفَر، وَٱلرَّاكِبُ عليهِ ٱسْمُهُ ٱلموت، وَٱلْجَحِيمُ تَتْبَعُه، وَقَدْ سُلِّطا على رُبْعِ ٱلأَرْض، لِيَقْتُلا بِٱلسَّيْفِ وَٱلْجُوعِ وَٱلموْتِ وَبِوُحوشِ ٱلأَرض. ولمَّا فَتَحَ ٱلخَتْمَ ٱلخامِس، رأَيْتُ تَحتَ ٱلمذبَحِ نُفُوسَ ٱلْمَقْتُولينَ لأَجْلِ

كَلِمَةِ ٱللهِ، ولأَجْلِ ٱلشَّهادَةِ ٱلَّتِي شَهِدُوا بِها. فَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِين: حتَّى مَتَى أَيُّها ٱلسَّيِّدُ القدُّوسُ ٱلحَقّ، لا تَقْضِي ولا تَنْتَقِمُ لِدِمائِنا من سُكَّانِ ٱلأَرْض؟ فأُعْطِي كُلُّ واحدٍ مِنْهُمْ حُلَّةً بَيْضاء، وأُمِرُوا أَنْ يَسْتَرِيحُوا مُدَّةً يَسِيرَة بعدُ، إلى أَنْ يَكْمُلَ عَدَدُ شُرَكَائِهِمْ في ٱلْخِدْمَة، وإِخْوَتِهِمِ ٱلَّذِينَ سَيُقْتَلُونَ مِثْلَهُم.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مار تُوما الأَكْوِينِي (+ ١٢٧٣)

صَلِيبُ ٱلمَسيحِ دَواءٌ وَقُدْوَة (تابع)

أَتُرِيدُ قُدْوَةً في ٱلتَواضُع؟ أُنْظُرْ إِلى ٱلمَسِيحِ مَصْلُوبا، راضِيًا بِأَنْ يَحْكُمَ عَلَيْهِ مِثْلُ بِيلاطُس!

أَتُرِيدُ قُدْوَةً في ٱلطاعَة؟ إِتَّبِعْ مَنْ صارَ مُطِيعًا للآبِ حَتَّى ٱلمَوْت: فَكَما أَنَّهُ بِمَعْصِيَةِ إِنْسانٍ واحِدٍ دَخَلَتِ ٱلخَطِيئَةُ إلى ٱلعالَم، كَذٰلِكَ بِطاعَةِ واحِدٍ تَبَرَّرَ ٱلعالَم!

أَتُرِيدُ قُدْوَةً في ٱحْتِقارِ مَجْدِ الأَرْض؟ إِتَّبِعْ مَنْ هُوَ مَلِكُ ٱلمُلوكِ وَرَبُّ الأَرْبابِ وَكَنْزُ ٱلحِكْمَة، وَهُوَ على ٱلصليبِ عُرْيانٌ مُهان، يُتْفَلُ في وَجْهِهِ، يُلْطَمْ، يُكَلَّلُ بِالشَوْك، وَيُسْقَى خَلاًّ وَمُرًّا ثُمَّ يَمُوت!

فَلا تَهْتَمَّ بِاللِباسِ ٱلثَّمين، لأَنَّ يَسُوعَ ٱقْتُرِعَ على لِباسِهِ؛ ولا بِالمَجْدِ الفارِغ، لِأَنَّهُ صارَ أُلْعُوبَةً بَيْنَ أَيْدِي ٱلمُعَذِّبِين؛ ولا بِالمَناصِب، لِأَنَّهُ تُوِّجَ بِإِكْلِيلٍ مِنْ شَوْك، ولا بِالمَلَذَّات، لِأَنَّهُ سُقِيَ في عَطَشِهِ خَلاًّ وَمُرًّا.

(في قانون ايمان الرسل، ٦، ٦)

الأحد الثالث بعد عيد الصليب

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ أُولى مِنْ سِفْرِ ٱلخُروج ، وبارِكْ يا سيِّد (١٤/٢١ – ٣١)

(كما كانت قوّة الله العظيمة بعصا يد موسى عبده ، آيةً لايمان شعب الله القديم ، كذلك صار الصليب آية فداء أقوى من الموت ، وراية ايمانٍ ونصر مُبين للشعب الجديد).

مَدَّ مُوسَى يَدَهُ على ٱلبَحْر ، فأَرسَلَ ٱلرَّبُّ على ٱلبَحْرِ رِيحًا شَرقيَّةً شَديدَةً طُوْلَ ٱللَّيل ، حتَّى جَعَلَ في ٱلبَحْرِ جَفافًا وَقَدِ ٱنْشَقَّ ٱلمآء . وَدَخَلَ بَنُو إسرائِيلَ في وَسَطِ ٱلبحرِ على ٱلْيَبَس ، وَٱلمآءُ لَهُمْ سُوْرٌ عَنْ يَمينِهِمْ وعَنْ يَسارِهِم . وَتَبِعَهُمْ ٱلمِصْرِيُّون ، وَدَخَلَ ورآءَهُمْ جَميعُ خَيْلِ فِرْعَونَ وَمَراكِبُهُ وفُرسانُهُ إلى وَسَطِ ٱلبَحْر . وكانَ في هَجِيعِ ٱلصُّبْح ، أَنَّ ٱلرَّبَّ ٱطَّلَعَ على عَسكَرِ ٱلْمِصْرِيِّينَ مِنْ عَمودِ ٱلنَّارِ وَٱلغمام ، وأَقلقَ عَسْكَرَ ٱلمِصْرِيِّين ، وخَلَعَ دواليبَ ٱلمراكِب ، فساقوها بمَشَقَّة . فقالَ ٱلمِصْرِيُّون : نَهْرُبْ مِنْ إسرائيل ، لِأَنَّ ٱلرَّبَّ يُقاتِلُ عَنْهُمْ ٱلمِصْرِيِّين . فقالَ ٱلرَّبُّ لِموسى : مُدَّ يَدَكَ على ٱلْبَحْر ، فَيَرْتَدَّ ٱلمآءُ على ٱلمِصْرِيِّين ، على مراكِبِهِمْ وفُرسانهم . فَمَدَّ مُوسى يَدَهُ على ٱلبَحْر ، فارتَدَّ ٱلبَحْرُ عندَ ٱنْبثاقِ ٱلصُّبح إلى ما كان عليه ، وَٱلمِصْرِيُّون هارِبونَ تِلقاءَهُ . فَغَرَّقَ ٱلرَّبُّ ٱلمِصْرِيِّينَ في وَسَطِ ٱلْبَحْر . وَرَجَعَتِ ٱلمِياهُ فَغَطَّتْ مَراكِبَ وفُرسانَ جميعِ جَيْشِ فِرْعَون ، ٱلدَّاخِلِينَ ورآءَهُمْ في

ٱلبَحْر ، ولمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَد . وسارَ بَنُو إسرائِيلَ على ٱليَبَسِ في وَسَطِ ٱلبَحْر ، وَالمَآءُ لَهُمْ سُورٌ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ شِمالِهِم . وَخَلَّصَ ٱلرَّبُّ في ذٰلِكَ ٱليومِ إسرائيلَ مِنْ أَيدِي ٱلمِصْرِيِّين . ورأى إسرائيلُ ٱلْمِصْرِيِّين أمواتًا على شاطِئِ ٱلبَحَر . وشاهدَ إسرائيلُ ٱلقُوَّةَ ٱلعَظِيمَةَ ٱلَّتي صَنَعَها ٱلرَّبُّ بِالمِصْرِيِّين ، فخافَ ٱلشَّعْبُ ٱلرَّبّ ، وآمَنُوا بِهِ وبِمُوسى عَبْدِه .

القارئ : قِراءَةٌ ثانِيةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلمُلوكِ ٱلأَوَّل ، وبارِكْ يا سَيِّد (١٨/١ – ٥)

(أحبَّ يوناتانُ داودَ محبّةً عظمى حتى أصبح كلاهما مثال الصداقة ! خلع يوناتان على داود رداءه ووهبه سلاحه علامة للعهد الصادق بينهما : ما أشبه هذه المحبّة بمحبة يسوع لنا في العهد الجديد !) .

لَمَّا فَرَغَ داودُ مِنْ كلامِهِ معَ شاول ، تَعَلَّقَتْ نَفْسُ يُوناتانَ بِنَفْسِ داود ، وأَحَبَّهُ يُوناتانُ كَنَفْسِه . وأَخذَهُ شاولُ في ذٰلِكَ ٱليوم ، ولمْ يَدَعْهُ يَرْجِعُ إلى بَيْتِ أَبِيه . وقَطَعَ يُوناتانُ مَعَ داودَ عهدا ، لِأَنَّه أَحَبَّهُ مِثْلَ نَفْسِه ، وخَلَعَ يُوناتانُ ٱلرِّدآءَ ٱلَّذِي عَلَيه ، وَوَهَبَهُ لِداودَ معَ سائِرِ ثِيابِه ، حتَّى سَيْفَهُ وَقَوْسَهُ وَمِنْطَقَتَهُ . وكانَ داودُ يَخْرُجُ حَيْثُما وَجَّهَهُ شاولُ وَيَتَصَرَّفُ بِحِكْمَة . فأَقامَهُ شاولُ على رِجالِ ٱلحَرْب ، وَحَظِيَ في عُيونِ جميعِ ٱلشَّعْبِ وَعُيونِ عَبِيدِ شاولَ أَيضا .

القارئ : فَصْلٌ مِنْ رِسالةِ ٱلقدِّيسِ بولسَ ٱلرسولِ ٱلأُولَى إلى أَهْلِ كُورِنْتس ، يُقْرَأُ في مَساءِ هذا ٱلأَحدِ ٱلفارحِ أَمامَ أَبِينا ٱلكاهِن ، وبارِكْ يا سيِّد (٢٠/١٤ – ٣٣)

المحتفل: (يبارك القارئ) أَلمجدُ لِسيّد بولسَ ٱلَّذي بشّرَ في أَربعةِ أَقطارِ ٱلعالم. فلتكُنْ صلاتُه سورًا لهذهِ ٱلرعيَّةِ (أو: لهذا الدير) ولسكّانِها ٱلمؤمنِينَ إلى ٱلأَبد.

(القاعدة العامة التي سنَّها بولس في تنظيم موهبة النبوءة وموهبة الأَلْسُن في الجماعة المسيحية: يجب ان تكون جميع تلك المواهب الخاصة في خدمة الجماعة، جسد المسيح السري).

القارئ: يا إخوَتي! أيُّها ٱلإخوة، لا تكونوا أطفالاً في أذهانِكُم، بل كُونوا أطفالاً في ٱلشَّرّ، أَمَّا في أَذْهانِكُم فكونوا كامِلين. لَقَدْ كُتِبَ في ٱلنَّاموس: إنّي بأَلسِنَةٍ أُخرَى وَشِفاهٍ أُخرى سأُكَلِّمُ هٰذا ٱلشَّعب، ومَعَ ذٰلِكَ فلا يَسْمَعونَ لي يَقولُ ٱلرَّبّ. إذَنْ فالأَلسِنَةُ آيَةٌ لا لِلمُؤْمِنينَ بلْ لِلكفرَة، وأَمَّا ٱلنُّبُوَّةُ فليستْ لأَجلِ ٱلكفرَةِ بل لأَجْلِ ٱلمُؤْمِنين. فإذا ٱجْتَمعَتِ ٱلكَنيسةُ كُلُّها مَعا، ونَطَقَ ٱلجَميعُ بأَلْسِنَة، فَدَخَلَ ٱلأُمِّيُّونَ أَوِ ٱلكفرَة، أَفَما يقولونَ إنَّكُم قدْ جُنِنْتُم؟ أَمَّا إذا تَنَبَّأَ ٱلجميعُ فدخلَ كافِرٌ أَوْ أُمّيّ، فإنَّ ٱلجميعَ يَحُجُّونَهُ وَٱلجميعَ يَحكُمونَ عَلَيه، وَتَنْكَشِفُ خفايا قَلْبه. فَحِينَئِذٍ يَخِرُّ على وَجْهِهِ وَيَسْجُدُ لله، مُنادِيًا أَنَّ ٱللهَ فيكُم بِٱلْحَقيقة. فماذا إذَنْ أَيُّها الإخوة؟ إنَّكُم متى ٱجْتَمَعْتُم، ولكلِّ واحدٍ مِنكُمْ مزمورٌ أَوْ تعليمٌ أَوْ وحيٌ أَوْ لِسانٌ أَوْ تَرْجَمة، فٱصْنَعُوا كُلَّ شيءٍ لِلْبُنيان. إذا كانَ أَحَدٌ يَنطِقُ بلِسان، فَلْينطِقِ ٱثنانِ أَوْ ثلاثةٌ في ٱلأَكْثرِ على ٱلتَّناوُب، وَلْيُتَرْجِمْ واحِد. فإنْ لم يكُنْ مُترجِم، فَلْيَصْمُتْ في ٱلكَنيسةِ وَلْيُكلِّمْ نفسَهُ وَٱلله. أَمَّا ٱلأَنبياء، فَلْيَتَكلَّمْ مِنْهُمْ ٱثنانِ أَوْ ثلاثة، وَلْيَحْكُمِ ٱلآخرون. وإنْ أُوحِيَ إلى آخَرَ وَهُوَ جالِس، فَلْيَصْمُتِ ٱلأَوَّل، فإنَّكُمْ تَستَطيعونَ أَنْ تَتَنَبَّأُوا جميعُكُمْ واحِدًا فواحِدا، لِيَتَعلَّمَ ٱلجَميعُ وَيُوعَظَ ٱلجَميع. وأَرواحُ ٱلأَنبياءِ خاضِعَةٌ لِلأَنبياء. لِأَنَّ ٱللهَ ليسَ إلهَ

ٱلتَّشْويشِ بَلْ إِلٰهَ ٱلسَّلام ، كما أُعَلِّمُ في جميعِ كنائسِ ٱلقدِّيسين . والتسبيحُ لله دائما ، وبارِكْ يا سيِّد **وقوف**

الجماعة : هَللويا وهَللويا . إنَّ كَلِمَةَ الصليبِ عِنْدَ الهالكينَ جهالَة ، واما عِنْدَنا نَحْنُ المُخَلَّصينَ فَهِيَ قُوَّةُ الله . هللويا . (الموسيقى راجع صفحة ١٣٣ *)

المحتفل : أَلسلامُ لِجَميعُكم

الجماعة : ومعَ روحِكَ

المحتفل : مِنْ إنجيلِ رَبِّنا يسوعَ ٱلمسيحِ للقدّيسِ متّى ٱلّذي بشَّرَ ٱلعالمَ بالحَياة ، فلنُصْغِ إلى بشارةِ ٱلحَياةِ والخلاصِ لنفوسِنا (١٨/٢٣ - ٣٥)

الشماس : كُونوا في ٱلسُّكوتِ أَيُّها ٱلسامِعون ، لأَنَّ ٱلانجيلَ المقدَّسَ يُتلى الآنَ عليكُم . فٱسْمعوا ومجِّدوا وٱشكروا كلمةَ ٱللهِ ٱلحيّ .

المحتفل : إنَّ سيِّدَنا وَإِلٰهنا ومُخَلِّصنا يسوعَ المسيح ، في أَيَّامِ حياتِهِ على الأَرض ، قالَ لِتلاميذِهِ هذا المَثَل :

(صليب يسوع ذروة الغفران والمصالحة مع الله . بالصليب مَهَر يسوع بامضائه كل ما علّم به في حياته وامثاله : لن يغفر الله لنا في النُّهْيَة ، الّا قدر ما نكون قد غفرنا بعضنا لبعض في الزمن) .

لِذٰلِكَ يُشبهُ مَلَكُوتُ ٱلسَّماواتِ رَجُلاً مَلِكًا أَرادَ أَنْ يُحاسِبَ عَبيدَهُ . فلمَّا بَدأَ بمُحاسَبَتِهِم ، أُحْضِرَ إِلَيهِ واحِدٌ عَلَيهِ عَشَرَةُ آلافِ وَزْنَة . وإذ لَمْ يَكُنْ لَهُ ما يُوفي ، أَمَرَ سَيِّدُهُ أَنْ يُباعَ هُوَ وٱمْرأَتُهُ وَبَنُوه ، وكُلُّ ما له وَيُوفى عَنْهُ . فَخَرَّ ذٰلِكَ ٱلعَبْدُ ساجِدًا لَهُ قائِلا : تَمَهَّلْ عليَّ فأُوفِيكَ كُلَّ ما لَك . فرقَّ سَيِّدُ ذٰلِكَ ٱلعَبْدِ وأَطلَقَهُ وَتَركَ لَهُ ٱلدَّيْن . وَبَعْدَ ما خَرَجَ ذٰلِكَ ٱلعَبْد ، وَجَدَ عَبْدًا

مِنْ رُفقآئِهِ لَهُ عليهِ مِئَةُ دينار ، فأمسَكَهُ وأَخذَ يَخْنُقُهُ قائِلا : أَوْفِني ما لي عليْك ! فخَرَّ ذلِكَ ٱلعَبْدُ على قدَمَيْهِ وسأَلَهُ قائِلا : تَمَهَّلْ عليَّ فأُوفيكَ كُلَّ ما لَكَ . فأَبى ومَضى ، وطَرَحَهُ في ٱلسِّجْنِ حتَّى يُوفِيَ ٱلدَّين . فرأى رُفقآؤُهُ ما كان ، فَحَزِنُوا جدًّا وجآءُوا فأَعْلَمُوا سَيِّدَهُمْ بِكُلِّ ما كان . حِينَئِذٍ دَعاه سَيِّدُهُ وقالَ لَهُ : أَيُّها ٱلعَبْدُ ٱلشِّرِّير ، كُلُّ ما كانَ لِي عليكَ تَرَكْتُهُ لكَ ، لأَنَّكَ سأَلْتَنِي ، أَفَما كانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَرْحَمَ رَفِيقَكَ كما رَحِمْتُكَ أنا ؟ وغَضِبَ سَيِّدُهُ ودَفَعَهُ إلى ٱلْمُعَذِّبِينَ حتَّى يُوفيَ جميعَ ما لَهُ عليه . فهٰكذا أَبِي ٱلسَّماوِيُّ يَصْنَعُ بِكُم ، إِنْ لَمْ تَغْفِروا مِنْ قلوبِكُمْ كُلُّ واحِدٍ لِأَخيه . حقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم .

الجماعة : للمسيحِ يسوعَ التسبيحُ والبرَكات ، مِنْ أَجْلِ كلامِهِ ٱلحَيِّ لَنا .

جلوس

(الموسيقى راجع صفحة ١٧٥ *)

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ يَشوعَ بْنِ سِيراخ ، وبارِكْ يا سَيِّد (١/٢٦ – ٧ ، ١٦ – ٢٠)

(المرأة الحكيمة الصالحة هي الغبطة والسرور والنعيم والسلام . لا قيمة في الارض توازيها : انها عطيَّة من الله ونعمة على نعمة !) .

رَجُلُ ٱلمرأَةِ ٱلصَّالِحَةِ مَغْبُوط ، وعَدَدُ أَيَّامِهِ مُضاعَف . ألمرأَةُ ٱلفاضِلَةُ تَسُرُّ رَجُلَها ، وتَجعَلُهُ يَقْضِي سِنِيهِ بِٱلسَّلام . ألمرأَةُ ٱلصَّالِحَةُ نَصِيبٌ صالِح ، تُمْنَحُ حَظًّا لِمَنْ يَتَّقِي ٱلرَّبّ ، فيَكونُ قَلْبُهُ جَذِلاً ووَجْهُهُ بَهِجًا كُلَّ حين ،

غنيًّا كانَ أَمْ فقيرا . ثلاثٌ خافَ مِنـهُنَّ قلبـي وعلى ٱلرَّابعةِ ٱبْتَهلْتُ بِوَجْهِـي : شِكايَةُ ٱلمَدِينَةِ وتألُّبُ ٱلجمْعِ وَٱلبُهْتان . كلُّ ذٰلِكَ أَثْقَلُ مِنَ ٱلموت ... لُطْفُ ٱلمرأَةِ يُنَعِّمُ رجُلَها ، وأَدَبُها يُسمِّنُ عِظامَهُ . ٱلمرأَةُ ٱلمُحِبَّةُ لِلصَّمْتِ عَطِيَّةٌ مِنَ ٱلرَّبّ ، وَٱلنَّفسُ ٱلمتأَدِّبَةُ لا يُستَبْدَلُ بها . ٱلمرأةُ ٱلحَيِيَّةُ نِعْمَةٌ على نِعْمَة ، وَٱلنَّفْسُ ٱلعَفِيفَةُ لا قيمَةَ تُوازِنُها .

القارئ : فَصْلٌ مِنْ أَخبارِ أَبائِنا ٱلرُّسُلِ ٱلأَطهار ، وبارِكْ يا سَيِّد (٢٤/١٠ – ٢٣)

(دفاع بولس عن نفسه امام فِيلِكْسَ الوالي : وهو الرواية الثالثة لحدث اهتداء بولس في اعمال الرسل. الالحاح والتشديد المثلّث يدلّ ان الحدث فريد وبالغ في الاهمية) .

أَجابَ بُولُسُ بَعْدَ أَنْ أَوْمَأَ إِليه ٱلوالي أَنْ يَتَكَلَّم : بما أَنِّي أَعْلَمُ بأَنَّكَ قاضٍ لِهذِهِ ٱلأُمَّةِ مُنْذُ سِنينَ كَثيرة ، فَبِطيبِ نَفْسٍ أُجيبُ عَنْ نَفْسِي . إِنَّهُ يُمكِنُكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنْ لَيسَ لي أَكْثَرُ مِنِ ٱثْنَي عشرَ يوما ، مُنْذُ صَعِدْتُ إِلى أُورَشلِيمَ لِلْعِبادَة ، ولَمْ يَجِدونِي في ٱلهَيْكَلِ أُفاوِضُ أَحدا ، ولا أُهَيِّجُ ٱلجَمْع ، لا في ٱلمجامِعِ ولا في ٱلمدِينَة ، ولا يَستَطِيعونَ أَنْ يُبرهِنُوا على ما يَشْكُونَنِي بِهِ الآن . ولٰكِنِّي أُقِرُّ لَكَ أَنِّي بِحَسَبِ ٱلطَّرِيقَةِ ٱلَّتِي يُسَمُّونَها شِيعَة ، أَعْبُدُ إِلٰهَ آبائِي ، مُؤْمِنًا بِكُلِّ ما كُتِبَ في ٱلنَّامُوسِ وَٱلأَنبِياء ، وَمُؤَمِّلاً مِنَ ٱللهِ ما يَنْتَظِرونَهُ هُمْ أَيضا ، أَنَّها سوفَ تكونُ قيامَةٌ لِلأَموات ، ٱلأَبرارِ مِنْهُمْ وَٱلأَثمة . لِهٰذا أُدرِّبُ نَفْسِي ، لِيَكونَ لي دائِمًا ضَميرٌ لا عِثارَ بِهِ أَمامَ ٱللهِ وَٱلنَّاس . وَبَعْدَ سِنينَ كَثِيرة ، جِئْتُ لِأَصْنَعَ صَدَقاتٍ لِأُمَّتِي ، وأُقَدِّمَ قرابين . فعلى هٰذا ، وَجَدَنِي قَوْمٌ مِنَ ٱليهودِ مِنْ آسِيَة

مُتَطَهِّرًا في ٱلهيكل، لا مَعَ جَمْعٍ ولا في فِتْنَة. وكانَ يَجبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَحْضُروا لَدَيْكَ، وَيَشْكُوا إِنْ كانَ لَهُمْ عَلَيَّ شَيء، أَوْ لِيَقُلْ هٰؤلآءِ ماذا وَجدوا فِيَّ مِنْ إِثْم، وأَنا قائِمٌ أَمامَ ٱلمَحْفِل، سوى هٰذا ٱلقولِ وَحْدَهُ ٱلَّذي صِحْتُ بهِ لمَّا وَقَفْتُ بِهِم: إِنّي على قِيامَةِ ٱلأَمواتِ أُحاكَمُ مِنْكُمُ ٱليوم. أَمَّا فِيلِكْسُ ٱلَّذي كانَ أَعْلَمَ بِالطَّرِيقَة، فَأَمْهَلَهُمْ قائِلا: متَى ٱنْحَدَرَ لِيسِيَاسُ قائِدُ ٱلأَلف، أَتَحَقَّقُ دعواكُم. وأَمَرَ قائِدَ ٱلمِئَةِ بأَنْ يَحْرُسَهُ، وأَنْ يُعامَلَ بِرُخْصَة، ولا يُمْنَعَ أَحَدٌ مِنْ خَواصِّهِ عَنْ خِدْمَتِه.

الاسبوع الثالث بعد عيد الصليب

الاثنين

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدّيسِ يُوحنَّا، وبارِكْ يا سيِّد (١٢/٦ – ١٧)

(كل تلك العلامات الكونيَّة مألوفة في الادب النَبَوِيّ، ترافق حلول يوم الرب العظيم. يجب ان تُفهَم لا كأوصاف حقيقية طبيعية، بل كرموز تعبيرية: لكأنَّ عناصر الكون ترجع الى العدم الاول من غضب الحمل في يومه الرهيب!).

رأَيْتُ لمَّا فَتحَ الحملُ ٱلْخَتْمَ ٱلسَّادِس، فإِذا بِزَلْزَلَةٍ عَظِيمَةٍ وَقَدِ ٱسْوَدَّتِ ٱلشَّمْسُ كَمِسْحِ ٱلشَّعْرِ، وَٱلقمَرُ كُلُّهُ صارَ مِثْلَ ٱلدَّم، وَتَساقَطَتْ كَواكِبُ ٱلسَّماءِ على ٱلأَرْض، كما تُسْقِطُ شَجَرَةُ ٱلتِّينِ أَثْمارَها إِذا هَزَّتْها رِيحٌ عاصِف، وَٱنْدَرَجَتِ ٱلسَّمآءُ كما يُطْوَى ٱلْكِتاب، وكُلُّ جَبَلٍ وَجَزِيرةٍ تَزَحْزَحا عَنْ مَوْضِعِهِما. وتوارَتْ مُلوكُ ٱلأَرْضِ وَٱلْعُظَماء، وَٱلقُوَّادُ وَٱلأَغْنِيآءُ وَٱلأَقْوِياء، وكلُّ عَبْدٍ وَحُرّ، في ٱلْمغاوِرِ وَتَحْتَ صُخُورِ ٱلجبال، وَهُمْ يَقُولونَ لِلْجِبالِ وَٱلصُّخور: أُسْقُطِي علينا وَأَخْفِينا مِنْ وَجْهِ ٱلجالِسِ على ٱلْعَرْش، وَمِنْ غَضَبِ ٱلْحَمَل، لِأَنَّهُ قدْ جآءَ يومُ غَضَبِهِ ٱلْعَظِيم. فَمَنْ يُطِيقُ ٱلوقوف؟

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ كتابِ «ٱلاقْتِداءِ بِالمَسيح».

في قِلَّةِ ٱلمُحِبِّينَ لِصَليبِ يَسُوع

إِنَّ لِيَسُوعَ تُبّاعًا كَثيرينَ يَرْغَبُونَ في مَلَكُوتِهِ ٱلسماوِيّ، أَمّا حامِلُو صَليبِهِ فَقَليلُون.

كَثيرُونَ يَبْتَغُونَ تَعزِيَتَهُ، أَمّا مُبْتَغو مَضايِقِهِ فَقَليلُون.

كَثيرُونَ يُشارِكُونَهُ في ٱلمائِدَة، أَمّا شُرَكاؤُهُ في ٱلتَقَشُّفِ فَقَليلُون.

أَلجَميعُ يَرْغَبُونَ في أَنْ يَفرَحُوا مَعَهُ، أَمّا ٱلذينَ يُريدُونَ ٱحْتِمالَ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِهِ فَقَليلُون.

كَثيرُونَ يَتْبَعُونَ يَسُوعَ إِلى كَسْرِ ٱلخُبْز، أَمّا تابِعُوهُ إِلى شُرْبِ كَأْسِ ٱلآلامِ فَقَليلُون.

كَثيرُونَ يُكَرِّمُونَ مُعْجِزاتِهِ، أَمّا ٱلذينَ يَتْبَعُونَهُ في عارِ ٱلصَليبِ فَقَليلُون.

كَثيرُونَ يُحِبُّونَ يَسُوع، ما دامَتِ ٱلمِحَنُ لا تَنْتابُهُم.

كَثيرُونَ يُسَبِّحُونَهُ وَيُبارِكُونَهُ، ما داموا يَحْصُلُونَ على بَعْضِ تَعْزِياتِهِ.

فَإِنْ تَوارى يَسُوعُ وَتَرَكَهُمْ قَليلا، سَقَطُوا في ٱلتَذَمُّرِ أَو في فَشَلٍ مُفْرِط.

(السفر الثاني، الفصل الحادي عشر، ١)

الثلاثاء

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدّيسِ يُوحنَّا ، وبارِكْ يا سيِّد (٧/١ – ٨)

(خَتْمُ اللهِ الحيّ على جباه المؤمنين علامة الخلاص . العدد ١٢ × ١٢ يرمز الى الاسباطِ في شعب العهد القديم ، والرسلِ في شعب العهد الجديد ، وعدد ألف يرمز الى عدد المخَلَّصين الكبير من الشعبَين ، لا يُحصى !) .

بَعْدَ ذٰلِكَ رأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَلائِكَة ، قائِمين على أَرْبَعِ زَوايا ٱلأَرض ، يَضْبِطُونَ رِياحَ ٱلأَرضِ ٱلأَربع ، لِكَيْ لا تَهُبَّ رِيحٌ على ٱلأَرضِ ولا على ٱلْبَحْرِ ولا على ٱلشَّجر . ورأَيْتُ مَلاكًا آخَرَ يَطْلُعُ مِنْ مَشْرِقِ ٱلشَّمْس ، وَمَعَهُ خَتْمُ ٱللهِ ٱلْحَيّ ، فَنادَى بِصوتٍ عَظِيمٍ إِلى ٱلمَلائِكَةِ ٱلأَرْبعةِ ٱلَّذِينَ أُبِيحَ لَهُمْ أَنْ يَضُرُّوا ٱلأَرْضَ وَٱلبحرَ قائِلا : لا تَضُرُّوا ٱلأَرضَ ولا ٱلبَحْرَ ولا ٱلشَّجَرَ ، إِلى أَنْ نَخْتِمَ عِبادَ إِلٰهِنا على جِباهِهِم . وَسَمِعْتُ عَدَدَ ٱلْمَخْتُومِين ، فكانَ ٱلْمَخْتُومُونَ مِنْ جَمِيعِ أَسباطِ بَنِي إِسْرائِيل ، مِئَةَ أَلْفٍ وأَرْبَعَةً وأَربَعِينَ أَلْفا : فَٱلْمَخْتُومونَ مِنْ سِبْطِ يَهوذا ٱثْنا عشَرَ أَلفا ، وَمِنْ سِبْطِ رأُوبِينَ ٱثْنا عشَرَ أَلفا ، وَمِنْ سِبْطِ جادٍ ٱثْنا عشَرَ أَلفا ، وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ ٱثْنا عشَرَ أَلفا ، وَمِنْ سِبْطِ نَفْتالِي ٱثْنا عشَرَ أَلفا ، وَمِنْ سِبْطِ مَنَسَّى ٱثْنا عشَرَ أَلفا ، وَمِنْ سِبْطِ شَمْعُونَ ٱثْنا عشَرَ أَلفا ، وَمِنْ سِبْطِ لاوِي ٱثْنا عشَرَ أَلفا ، وَمِنْ سِبْطِ يَسّاكَرَ ٱثْنا عشَرَ أَلفا ، وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ ٱثْنا عشَرَ أَلفا ، وَمِنْ سِبْطِ يُوسفَ ٱثْنا عشَرَ أَلفا ، وَمِنْ سِبْطِ بَنْيامِينَ ٱثْنا عشَرَ أَلفا .

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ كِتابِ «ٱلاقْتِداءِ بِٱلْمَسِيح»

في طَرِيقِ ٱلصَّلِيبِ ٱلمُقَدَّسِ ٱلملكِيَّة

إِنَّهُ لَصَعْبٌ على ٱلكَثِيرِينَ هٰذا ٱلْكَلام: «أَنْكِرْ نَفْسَكَ وَٱحْمِلْ صَلِيبَكَ وَٱتْبَعْ يَسُوع».

وَلٰكِنَّهُ سيَكُونُ أَصْعَبَ جدًّا سماعُ هٰذِهِ ٱلكَلِماتِ ٱلأَخيرَة: «إِلَيْكُمْ عَنِّي يا مَلاعينُ إِلى النَّارِ ٱلأَبدِيَّة». فَالَّذِينَ يَرْتاحُونَ الآنَ إِلى سَماعِ وَصِيَّةِ ٱلصَّلِيبِ وَٱتِّباعِها، لَنْ يَخافُوا حِينَئِذٍ أَنْ يَسْمَعُوا حُكْمَ ٱلهَلاكِ ٱلأَبَدِيّ. «وإِنَّ علامَةَ ٱلصَّلِيبِ هٰذِه، سَتَكُونُ في ٱلسَّماءِ حِينَما يَأْتِي ٱلرَّبُّ لِلدَّيْنُونَة». حِينَئِذٍ جَمِيعُ عَبيدِ ٱلصَّليب، ٱلَّذِينَ تَشَبَّهُوا في حَياتِهِمْ بِالمَصْلُوب، يَدْنُونَ إِلى ٱلمَسِيحِ ٱلدَّيَّان، بِثِقَةٍ عَظِيمَة.

فَلِمَ تَخافُ إِذَنْ مِنْ حَمْلِ ٱلصَّلِيب، ٱلَّذِي بِهِ يُذْهَبُ إِلى ٱلمَلَكُوت؟ في ٱلصَّلِيبِ ٱلخَلاص، في ٱلصَّلِيبِ ٱلحَياة، في ٱلصَّليبِ ٱلحِمايَةُ مِنَ ٱلأَعْداء، في ٱلصَّلِيبِ فَيَضانُ ٱلعُذُوبَةِ ٱلعُلْوِيَّة، في ٱلصَّليبِ قُوَّةُ ٱلنَّفس، في ٱلصَّلِيبِ فَرَحُ ٱلرُّوح، في ٱلصَّليبِ تَمامُ ٱلفَضِيلَة، في ٱلصَّلِيبِ كَمالُ ٱلقَداسَة. لا خَلاصَ لِلنَّفس، ولا أَمَلَ في ٱلحَياةِ ٱلأَبدِيَّةِ إِلَّا فِي ٱلصَّليب. فَٱحْمِلْ إِذَنْ صَلِيبَكَ وَٱتْبعْ يسوع، تَبْلُغْ إِلى ٱلحَياةِ ٱلأَبدِيَّة.

لَقَدْ سَبَقَكَ هُوَ «حامِلاً صَلِيبَهُ»، وَماتَ لأَجْلِكَ على ٱلصَّليب، لِكَي

تَحْمِلَ أَنْتَ أَيْضًا صَلِيبَك ، وَتتوق إلى ٱلْمَوْتِ على ٱلصَّلِيب . فإِنَّكَ «إِنْ مُتَّ مَعَهُ ، فَستَحيَا أَيْضًا معَهُ» ، وإِنْ شارَكْتَهُ في ٱلعَذاب ، فَسَتُشارِكُهُ في ٱلْمَجْدِ أَيْضا .

(السفر الثاني ، الفصل الثاني عشر، ١ – ٢)

الأربعاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدّيسِ يُوحنّا ، وبارِكْ يا سيِّد (٧/٩ – ١٧)

(جمهور الشهداء المسيحيّين الآتين من الضيق ، من اضطهاد نيرون ، الحاملين سَعَفَ النخل ، علامة الظفر ، المنشدين المهلّلين للحمل ليل نهار ، خالدين معه في حياة سعيدة).

بَعْدَ ذٰلِكَ رأَيْتُ فاذا بِجَمْعٍ كَثيرٍ لا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُحْصِيَهُ ، مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَقَبيلَةٍ وَشَعْبٍ وَلِسان ، وَاقِفونَ أَمامَ ٱلعَرْشِ وَأَمامَ ٱلْحَمَل ، لابِسينَ حُلَلاً بِيضًا وَبِأَيْدِيهِمْ سعَفُ نَخْل ، وَهُمْ يَصْرُخونَ بِصَوتٍ عَظِيمٍ قائِلين : أَلخلاصُ لِإِلٰهِنا ٱلجالِسِ على ٱلعَرْشِ وَلِلْحَمل . وكانَ جَميعُ ٱلمَلائِكَةِ وُقوفًا حَوْلَ ٱلعَرْش ، وَحَوْلَ ٱلشُّيوخِ وَٱلحَيواناتِ ٱلأَرْبَعَة ، فَخَرُّوا على وُجُوهِهِمْ أَمامَ ٱلعَرْشِ وَسَجَدُوا للهِ قائِلين : آمين . أَلْبَرَكَةُ وَٱلمَجدُ وَٱلحِكْمَةُ وَٱلشُّكْرُ وَٱلكَرامَةُ وَٱلقُوَّةُ وَٱلقُدْرَةُ لإِلٰهِنا إِلى دَهْرِ ٱلدُّهور . آمين . فَأَجابَ واحِدٌ مِنَ ٱلشُّيوخِ وقالَ لي : مَنْ هٰؤُلاءِ ٱللاَّبِسونَ ٱلحُلَلَ ٱلبِيض ، وَمِنْ أَيْنَ أَتَوا ؟ فَقُلْتُ لَهُ : أَنْتَ تَعْلَمُ يا سَيِّدي . فقالَ لي : هٰؤُلاءِ هُمُ ٱلَّذينَ أَتَوْا مِنَ ٱلضِّيقِ

ٱلشَّديد، وَقَدْ غسَلُوا حُلَلَهُمْ وَبَيَّضوها بِدَمِ ٱلْحَمَلِ. لِذٰلِكَ هُمْ أمامَ عَرْشِ ٱللهِ، يَعْبُدونَهُ نهارًا وَليلاً في هَيْكَلِه. وَٱلجالِسُ على ٱلْعَرْشِ يَحِلُّ فَوْقَهُم، فلا يَجوعونَ بَعْدُ ولا يَعْطَشون، ولا تَأْخُذُهُمُ ٱلشَّمْسُ ولا ٱلحَرُّ ٱلبتَّة، لِأَنَّ ٱلحمَلَ ٱلَّذي في وَسَطِ ٱلعَرْشِ يَرْعاهُم. وَيُرْشِدُهُمْ إلى يَنابيعِ مَآءِ ٱلحياة، وَيَمْسَحُ ٱللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيونِهِم.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ كتابِ «الاقْتِداءِ بالمَسيح»

في طَريقِ ٱلصَّليبِ ٱلمُقَدَّسِ ٱلملكيَّة (تابع)

ها في ٱلصَّليبِ قِوامُ كُلِّ شَيْء، وَفي ٱلمَوْتِ أَساسُ كُلِّ شَيْء، وَلَيْسَ مِنْ طَريقٍ آخَرَ إلى ٱلحَياةِ وَٱلسَّلامِ ٱلدَّاخِليِّ ٱلحَقّ، سِوى طَريقِ ٱلصَّليبِ ٱلمُقَدَّس، وَالإِماتَةِ ٱليَوْمِيَّة.

إِذْهَبْ حَيْثُما شِئْتَ، وَٱطْلُبْ كُلَّ ما أَرَدْت، فإِنَّكَ لَنْ تَجِدَ في ٱلعُلُوِّ طَريقًا أَسْمى، ولا في الانْخِفاضِ طَريقًا آمَنَ مِنْ طَريقِ ٱلصَّليبِ ٱلمُقَدَّس.

دَبِّرْ وَرَتِّبْ كُلَّ شَيْءٍ وَفْقَ إِرادَتِكَ وَرأْيِكَ، وَلكِنَّكَ لَنْ تَجِدَ أَبَدًا شَيْئًا آخَرَ سِوى أَنَّهُ لا بُدَّ لَكَ مِنَ ٱلتَّأَلُّمِ في شَيْءٍ ما، شِئْتَ أَمْ أَبَيْت. وَهٰكَذا سَتَجِدُ ٱلصَّليبَ على ٱلدَّوام. فإِمَّا أَنْ تَشْعُرَ بالأَوْجاعِ في جَسَدِك، وإِمَّا أَنْ تُعانِيَ ضِيقَ ٱلرُّوحِ في نَفْسِك.

تَارَةً يَخْذُلُكَ ٱللهُ ، وَطَوْرًا يُزْعِجُكَ ٱلقَرِيب ؛ وما هُوَ أَعْظَمُ مِنْ كِلَيْهِمَا ، أَنَّكَ كَثِيرًا ما تَكونُ أَنْتَ نَفْسُكَ ثِقَلاً على نَفْسِك . وَمَعَ ذلِك ، فما مِنْ دواءٍ ولا تَعْزِيَةٍ لِتَخْلِيصِكَ أَوِ ٱلتَّفْرِيجِ عَنْك ؛ بَلْ عَلَيْكَ أَنْ تَصْبِرَ إلى ما شاءَ الله . فإِنَّ ٱللهَ يُرِيدُ تَدْرِيبَكَ على ٱحْتِمَالِ ٱلضِّيقِ بِدونِ تَعْزِيَة ، لِتَخْضَعَ لَهُ خُضُوعًا تامًّا ، وَتَعودَ مِنَ ٱلضِّيقِ أَكْثَرَ تواضُعا . ما مِنْ أَحَدٍ يَشْعُرُ حَتَّى صَمِيمِ قَلْبه ، بِآلامِ ٱلمَسِيح ، مِثْلَ مَنْ أُوتِيَ أَنْ يَحْتَمِلَ آلامًا تُشْبِهُها . فَالصَّلِيبُ مُهَيَّأٌ أَبَدًا ، وَهُوَ يَنْتَظِرُكَ في كُلِّ مكان . لا تَسْتَطِيعُ ٱلتَّمَلُّصَ مِنْهُ أَيْنَمَا هَرَبْت ، لِأَنَّكَ حَيْثُمَا ذَهَبْتَ فَأَنْتَ تَحْمِلُ مَعَكَ نَفْسَكَ ، وَتَجِدُ دائِمًا نَفْسَك . أُنْظُرْ إلى ما فَوْقُ وَٱنْظُرْ إلى ما أَسْفَل ، أُنْظُرْ إلى ما هُوَ خارِجٌ عَنْكَ وَٱنْظُرْ إلى ما في داخِلِكَ ، تَجِدِ ٱلصَّلِيبَ فِيها كُلِّها . فَعَلَيْكَ بِٱلصَّبْرِ في كُلِّ مَكان ، إِنْ شِئْتَ ٱلحُصولَ على ٱلسَّلامِ ٱلدَّاخِلِيّ ، وَٱسْتِحْقاقَ الإِكْلِيلِ ٱلخالِد .

(السفر الثاني ، الفصل الثاني عشر، ٣ – ٤)

الخميس

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا ، وبارِكْ يا سيِّد (٨/١ – ١٣)

(السكوت ينبئ بمجيء الرب . البخور يرمز الى صلوات القديسين. بعد الختوم السبعة ، أبواق سبعة ، كلّها رموز لغضب الحمل المتصاعد : على الأشجار والأعشاب ، ثم على الانهار والمياه ، ثم على الشمس والقمر والكواكب) .

لمَّا فَتَحَ ٱلْحَمَلُ ٱلْخَتْمَ ٱلسَّابِعَ ، حَدَثَ سُكُوتٌ فِي ٱلسَّمَآءِ نَحْوَ نِصْفِ ساعَةٍ . ورأَيْتُ ٱلمَلائِكَةَ ٱلسَّبْعَةَ ٱلَّذِينَ يَقِفُونَ أَمامَ ٱللّٰه ، وَقَدْ أُعْطُوا سَبْعَةَ أَبواقٍ . وجاءَ مَلاكٌ آخَرُ وَوَقَفَ عِنْدَ ٱلمَذْبَحِ ، وَمَعَهُ مِجْمَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَأُعْطِيَ بَخُورًا كَثِيرًا لِيُقَدِّمَ صَلواتِ ٱلْقِدِّيسِينَ كُلِّهِم ، على مَذْبَحِ ٱلذَّهَبِ ٱلَّذِي أَمامَ ٱلعَرْشِ ، فَصَعِدَ دُخانُ ٱلبَخُورِ مِنْ صَلواتِ ٱلْقِدِّيسِينَ ، مِنْ يَدِ ٱلمَلاكِ أَمامَ ٱللّٰهِ . وأَخَذَ ٱلمَلاكُ ٱلْمِجْمَرَةَ وَمَلأَها مِنْ نارِ ٱلْمَذْبَحِ وَأَلقاها على ٱلأَرضِ ، فَحَدَثَتْ رُعودٌ وَأَصواتٌ وَبُروقٌ وَزَلْزَلَة . وَتَهَيَّأَ ٱلسَّبْعَةُ ٱلمَلائِكَةُ ٱلَّذِينَ مَعَهُمُ ٱلسَّبعةُ ٱلأَبواقُ لِيَنْفُخُوا فِيها . فَنَفَخَ ٱلمَلاكُ ٱلأَوَّلُ فِي بوقِه ، فَحَدَثَ بَرَدٌ ونارٌ يُخالِطُهُما دَم ، وأُلقِيا على ٱلأَرض ، فَٱحتَرَقَ ثُلْثُ ٱلأَرْضِ وَٱحترقَ ثُلْثُ ٱلشَّجَرِ ، وكُلُّ عُشْبٍ أَخضَرَ ٱحْتَرَق . وَنَفَخَ ٱلمَلاكُ ٱلثَّانِي فِي بوقِه ، فكأَنَّ جبلاً عظِيمًا مُتَّقِدًا بالنَّارِ قَدْ أُلقِيَ في ٱلبحرِ ، فصارَ ثُلْثُ ٱلبَحْرِ دَمًا ، وماتَ ثُلْثُ ٱلخلائقِ ٱلَّتِي فِي ٱلبحرِ مِمَّا لَهُ نَفْس ، وَتَلِفَ ثُلْثُ ٱلسُّفُن . وَنَفَخَ ٱلمَلاكُ ٱلثَّالِثُ فِي بُوقِه ، فَهَوى مِنَ ٱلسَّماءِ كوكَبٌ عَظِيمٌ مُتَّقِدٌ كَٱلمِصباحِ ، وَسَقَطَ على ثُلْثِ ٱلأَنهارِ وعلى عُيونِ ٱلمِياه . وَٱلكَوكَبُ يُقالُ لَهُ أَفْسَنْتِين ، فصارَ ثُلْثُ ٱلمِياهِ أَفْسَنْتِينا ، فأَهْلَكَتِ ٱلمِياهُ كَثِيرًا مِنَ ٱلنَّاسِ لأَنَّها صارَتْ مُرَّة . وَنَفَخَ ٱلمَلاكُ ٱلرَّابِعُ فِي بوقِه . فَضَرَبَ ثُلْثُ ٱلشَّمْسِ وَثُلْثُ ٱلقَمَرِ وَثُلْثُ ٱلكَواكِب ، حَتَّى أَظْلَمَ ثُلْثُهُنَّ ، وَلَمْ يُضِئْ ثُلْثُ ٱلنَّهارِ وكذا ٱللَّيل . ورأَيْتُ وَسَمِعْتُ نَسْرًا يَطِيرُ فِي وَسَطِ ٱلسَّماءِ ويَقولُ بِصوتٍ عَظِيم : ٱلْوَيْلُ ٱلْوَيْلُ ٱلْوَيْلُ لِسُكَّانِ ٱلأَرضِ ، مِمَّا بَقِيَ مِنْ أَصْواتِ أَبواقِ ٱلمَلائِكَةِ ٱلثَّلاثَة ، ٱلمُزْمِعِينَ أَنْ يَنْفُخُوا فِيها .

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنَ القِدِّيسِ أَغُوسْطِينوس (+ ٤٣٠)

غُرْبَةُ الحياة

غَريبٌ أَنْتَ في هٰذِهِ ٱلحَياة: أَنْتَ حَقًّا مَسيحِيٌّ إِنْ عَرَفْتَ أَنَّكَ غَريبٌ في بَيْتِكَ ووَطَنِكَ، لِأَنَّ وَطَنَكَ فَوْق، وَلَسْتَ فِيهِ ضَيْفًا عابِرًا؛ أَمَّا هُنا في بَيْتِكَ هٰذا، فَأَنْتَ ضَيْفٌ وَإِلَّا لَمَا غادَرْتَهُ.

إِنْ وَجَبَ عَلَيْكَ ٱلخُرُوجُ مِنْهُ فَأَنْتَ فِيْهِ ضَيْف، لا تَغْتَرّ، أَنْتَ ضَيْف، شِئْتَ أَمْ أَبَيْت. دَعْ بَيْتَكَ لِأَوْلادِكَ يا ضَيْفًا عابِرا، دَعْهُ لِسِواك. دَعْهُ لِلَّذِينَ سَوْفَ يَعْبُرُونَ مِثْلَك.

إِنْ كُنْتَ في فُنْدُق، أَلا تَتْرُكُ مَحَلَّكَ لِضَيْفٍ جَديد؟ وَفي بَيْتِكَ تَصْنَعُ نَفسَ ٱلشَيْء. أَبُوكَ تَرَكَ لَكَ ٱلمَكان، فَعَلَيْكَ أَنْ تَتْرُكَهُ لِأَوْلادِك.

أَنْتَ لا تُقيمُ فِيْهِ كَمَنْ سَوْفَ يَبْقى، وَلَنْ تَتْرُكَ مَكانَكَ لِمَنْ سَوْفَ يَبْقَون. لِمَ تَشْتَغِل؟ وَلِمَنْ تَشْتَغِل؟ تَقول: لِأَوْلادِي. وَهٰذا لِمَنْ يَشْتَغِل؟ لِأَوْلادِهِ. وَهٰؤُلاءِ لِمَنْ يَشْتَغِلُون؟ لِأَوْلادِهِم. إِذًا، لا أَحَدَ يَشْتَغِلُ لِنَفْسِه. إِجْعَلْ مِنْ ثَرْوَتِكَ عَوْنًا لَكَ في ٱلسَفَر، لِئَلَّا تَكُونَ حافِزًا لِجَشَعِكَ. خُذْ مِنْها ٱلضَرُورِيَّ ولا تَبْحَثْ فِيها عَنْ لَذَّتِكَ. أَلتَمَتُّعُ بِشَيْءٍ هُوَ تَعَلُّقٌ بِهِ مِنْ أَجْلِ ذاتِهِ، أَمَّا ٱسْتِخْدامُهُ فَهُوَ ٱسْتِعْمالُهُ أَداةً لِلْوُصُولِ بِواسِطَتِهِ إِلى مَنْ نُحِبّ، إِنْ كانَ أَهْلاً لِلْمَحَبَّة. أَلِاسْتِعْمالُ غَيْرُ ٱللائِقِ لِشَيْءٍ يُدعى سُوْءَ ٱسْتِعْمالٍ أَوْ سُوْءَ تَصَرُّف.

أَنْشِدِ الآنَ لِكَي تَتَعَزَّى في ٱلتَعب ، لا لِتَتَمَتَّعَ بِجَمالِ ٱلراحَة . أَنْشِدْ كَما تَعَوَّدَ ٱلمُسافِرُون أَنْ يُنْشِدُوا . أَنْشِدْ وَسِرْ وَخَفِّفْ بِتَرانيمِكَ مِنْ تَعَبِكَ ؛ وَلا تَسْتَسْلِمِ إِلى ٱلكَسَل ؛ أَنْشِدْ وَتَقدَّم ، تَقَدَّمْ في ٱلخَير ، إِنْ تَقَدَّمْتَ سِرْتَ ؛ تَقَدَّمْ في الإِيمانِ وَالأَخلاقِ ٱلصالِحَة . لا تَضِلَّ ولا تَتَراجَعْ ولا تَتَوَقَّفْ .

(خواطر فيلسوف ، ٩)

الجمعة

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدّيسِ يُوحَنَّا ، وبارِكْ يا سيِّد (٩/١ – ١٢)

(الجراد صورة مألوفة عند الانبياء ، يوئيل ١ – ٢ ؛ ترمز هنا لجيوش البَرْتِيِّين الغُزاة . ضرره محصور بتعذيب الذين لا يحملون على جباههم خَتْمَ الله !) .

نَفَخَ ٱلمَلاكُ ٱلخامِسُ في بوقِه . فرأَيْتُ كَوكبًا قَدْ سَقَطَ مِنَ ٱلسَّماءِ على ٱلأَرْض . وأُعْطِيَ مِفْتاحَ بِئْرِ ٱلهاوِيَة . فَفَتَحَ بِئْرَ ٱلهاوِيَة ، فَتَصاعَدَ مِنَ ٱلْبِئْرِ دُخانٌ كَدُخانِ أَتُّونٍ عَظيمٍ ، فَأَظْلَمَتِ ٱلشَّمْسُ وَٱلهَواءُ مِنْ دُخانِ ٱلبِئْر . وَخَرَجَ مِنَ ٱلدُّخانِ جَرادٌ على ٱلأَرض . فَأُعْطِيَ سُلْطانًا مِثْلَ سُلْطانِ عَقارِبِ ٱلأَرْض . وأُمِرَ أَنْ لا يَضُرَّ عُشْبَ ٱلأَرض ، ولا شَيْئًا مِمَّا هُوَ أَخْضَرُ ولا ٱلشَّجَر ، إِلّا ٱلنّاسَ ٱلّذينَ لَيْسَ في جِباهِهِمْ خَتْمُ ٱلله . وَأُبيحَ لَهُ لا أَنْ يَقْتُلَهُمْ بَلْ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ خَمْسَةَ أَشْهُر . وَتَعْذيبُهُ كَتَعْذيبِ عَقْرَبٍ إِذا لَدَغَتْ إِنسانًا . في تِلْكَ ٱلأَيّام ، يَطْلُبُ ٱلنّاسُ ٱلمَوتَ فَلا يَجِدونَهُ ، وَيَتَمَنَّوْنَ أَنْ يَموتُوا

فَيَهْرُبُ ٱلموتُ عَنْهُم. وَهَيئَةُ ٱلجرادِ تُشْبِهُ خَيْلاً مُعَدَّةً لِلقِتال، وعلى رُؤُوسِها شِبْهُ أَكاليلَ كأَنَّها مِنْ ذَهَب، وَوُجوهُها كَوُجُوهِ ٱلنَّاس، ولَها شَعرٌ كَشَعَرِ ٱلنِّسآء، وأَسْنانُها كأَسنانِ ٱلأُسود. ولَها دُروعٌ كَدُروعِ ٱلْحَديد، وَصَوْتُ أَجْنِحَتِها كَصوتِ عَجَلاتِ خَيْلٍ كَثِيرَةٍ تَجْري إلى ٱلْقِتال. ولَها أَذْنابٌ كأَذنابِ ٱلعقارِب، وفي أَذنابِها حُمَات، وَقَدْ سُلِّطَتْ أَنْ تَضُرَّ ٱلنَّاسَ خَمْسَةَ أَشْهُر. ولَها مَلِكٌ وَهُوَ مَلاكُ ٱلهاوِيَة، ٱلَّذي ٱسْمُهُ بِٱلْعِبْرانِيَّةِ أَبدُّون، وَبِٱلْيونانِيَّةِ أَبَلِّيونُ أَيْ مُهْلِك. قَدْ مَضى وَيلٌ واحِد، وَهُوذا يَأْتِي بَعْدَهُ وَيْلان.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ القِدّيسِ تُوما الأَكْوِينيّ (+ ١٢٧٣)

أَلمسيحُ هُوَ الطَّريقُ والهدف

إنَّ الطَّريقَ هُوَ المَسيحُ نَفْسُهُ. مِنْ هُنا قولُهُ: أَنا الطَّريق. وإنَّهُ لَواضِح، إذْ بِهِ نَبْلُغُ الآب. وبِمَا أَنَّ الطَّريقَ غيرُ بَعِيدٍ عَنِ الهَدَف، بَلْ مُتَّصِلٌ بِهِ، يَعْطِفُ يَسُوعُ على قَولِهِ: أَنا الحَقُّ والحَياة. فيَكونُ هُوَ نَفْسُهُ، في وَقْتٍ معًا، الطَّريقَ والهدَف. هُوَ الطَّريقُ بكَونِهِ إنسانًا: أَنا هُوَ الطَّريق، وبكَونِهِ إلهًا يُضِيف: الحَقُّ والحَياة. واللَّفظَانِ الأَخيرانِ يَعْنِيانِ بأَحلى بيانٍ نِهايَةَ الطَّريق.

فإذا كُنْتَ تُفَتِّشُ عن ممَرٍّ فاسْلُكِ المَسيحَ الطَّريق: سِرْ وَراءَ الإنسانِ

تَصِلْ الى الله. أَن يُعَرِّجَ الإنسانُ في الطَّريقِ أَفضلُ مِنْ أَنْ يَعْدُوَ خارِجَ الطَّريق. فَمَنْ يُعرِّجْ وَلو بَطِيئًا سَيْرَهُ في الطَّريقِ يَدْنُ مِنَ النِّهاية، أَمَّا مَنْ يَمْشِي خارِجَ الطَّريق، فما يَرْكُضْ رَكْضَ بُطُولَة، يَبْتَعِدْ عَنِ النِّهايَة.

إِنْ تَتَساءَلْ إِلى أَيْنَ تَذْهَب، فَاتَّحِدْ بالمَسيح، فَهُوَ هُوَ الحقيقةُ التي تَتُوقُ إِلَيها، الحقيقةُ التي يُعلِنُها فَمِي. وَتَتساءَلْ أَينَ تُقِيم، فَاتَّحِدْ بالمَسِيح، فَهُوَ هُوَ الحَياة، مَنْ يَجِدْني يَجِدِ الحَياة، ومِنَ الربِّ يَنالُ الخَلاص.

وإِذا أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ بِمَأْمَن، فَظَلَّ مُتَّحِدًا بالمَسِيح، فلا تَضُلَّ الطَّريق، فَهُوَ هُوَ الطَّريق. فالمُتَّحِدُونَ بهِ لا يَسِيرُونَ في بَلَدٍ بلا طَريق، بل في طَرِيقٍ سَوِيّ. فالمَسِيحُ لا يَغِشُّ بكَونِهِ الحَقِيقَةَ ويُعَلِّمُ الحَقِيقَة. وَهُوَ القائِل: وُلِدْتُ وأَتَيْتُ لِأَشْهَدَ لِلحَقِيقة. وأَخيرًا لا يُمكِنُهُ أَن يُخْفِقَ لِكَونِهِ هُوَ الحياةُ ومُعْطِي الحَياة، وَهُوَ القائِل: إِنَّما أَتَيْتُ، لِتَكُونَ لَهُمُ الحَياة، تَكُونَ لَهُمْ أَوفَر!

(شرح انجيل يوحنا، ٢/١٤)

السبت

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدّيسِ يُوحَنَّا، وبارِكْ يا سيِّد (٩/١٣ - ٢١)

(غضب الحمل على شرور الناس يبلغ ذروته مع ضربة البوق السادس: ثلث الناس يُقتل على أيدي الغُزاة البربَريين. مع ذلك، لم يَتُبْ باقي الناس عن شرورهم!).

نَفَخَ ٱلمَلاكُ ٱلسَّادِسُ في بوقِه، فسَمِعْتُ صَوتًا مِنْ قُرونِ مَذْبَحِ ٱلذَّهَبِ

ٱلأَربعة ، ٱلَّذي أَمامَ ٱللهِ قائلاً لِلْملاكِ ٱلسَّادِسِ ٱلَّذي مَعهُ ٱلْبوق : حُلَّ ٱلملائكَةَ ٱلأَرْبعَة ٱلمُوثقِين على نَهْرِ ٱلفرات ٱلْعظِيم. فَحُلَّ ٱلملائِكةُ ٱلأَرْبعَة ، ٱلْمتجهِّزون لِلسَّاعةِ وَٱلْيوم وَٱلشَّهْرِ وَٱلسَّنةِ لِيقْتُلوا ثُلْثَ ٱلنَّاس. وَعددُ جُيوشِ ٱلْفرسانِ مِئتا أَلْفِ أَلْف ، وقَدْ سمِعْتُ عددَهُم. وهكذا رأَيْتُ ٱلخيْلَ في ٱلرُّؤْيا ، وَٱلرَّاكِبين عليها لَهُمْ دُروعٌ نارِيَّةٌ وَسمَنْجُونِيَّةٌ وَكِبْرِيتِيَّة ، ورُؤُوسُ ٱلخيْلِ كَرُؤُوسِ ٱلأُسُود ، وَمِنْ أَفواهِها تَخْرُجُ نارٌ وَدُخانٌ وَكِبْرِيت. وبِهٰذِهِ ٱلثَّلاثَةِ قُتِلَ ثُلْثُ ٱلنَّاس ، أَي بالنَّارِ وَٱلدُّخانِ وَٱلكِبْرِيتِ ٱلجارِجَةِ مِنْ أَفْواهِها ، فإِنَّ سُلْطانَ ٱلْخَيْلِ في أَفواهِها وفي أَذْنابِها ، لِأَنَّ أَذْنابَها تُشْبِهُ ٱلحيَّات ، ولَها رُؤُوسٌ تَضُرُّ بِها. وباقي ٱلنَّاسِ ٱلَّذِين لَمْ يُقْتَلوا بِهٰذِهِ ٱلضَّربات ، لَمْ يَتوبُوا مِنْ أَعمالِ أَيْدِيهِم ، بِحَيْثُ لا يَسْجُدون لِلشَّياطِينِ وَأَوثانِ ٱلذَّهبِ وَٱلفِضَّةِ وَٱلنُّحاسِ وَٱلحجَر ، ٱلَّتِي لا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُبْصِرَ أَوْ تَسمعَ أَوْ تَمْشِي ، ولَمْ يَتوبُوا مِنْ قَتْلِهِمْ ولا سِحْرِهِمِ ٱلسَّامّ ، ولا زِناهُمْ ولا سَرِقَتِهِم.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنَ ٱلقِدِّيسِ تُوما الأَكْوِينيّ (+ ١٢٧٣)

صَلاةٌ لالتِماسِ ٱلفَضائِل

أَللّهُمَّ ، يا قَدِير ، يا عَلِيم ، يا مَنْ لا ٱبْتِداءَ لَهُ ولا ٱنْتِهاء ، يا مانِحَ ٱلفَضائِلِ وحافِظَها وَمُثَبِّتَها ،

أَقِمْنِي ، بِجُودِكَ ، عَلى أَساسِ الإيمانِ ٱلمتين ، وذُدْ عَنِّي بِدِرْعِ الرَجاءِ ٱلحَصِين ، وَزَيِّنِّي بِوِشاحِ ٱلمَحَبَّةِ ٱلثَّمين ،

مُنَّ عَلَيَّ بِالعَدْلِ فَأَدِيْنَ لَكَ ، وبالحِكْمَةِ فَأَتَّقي حبائِلَ إبْليس ، وَبِالقَناعَةِ فَأَثْبُتَ عَلى ٱلنصف ، وَبِالقُوَّةِ فَأَصْبِرَ عَلى ٱلمِحَن .

إِمْنَحْني أَنْ أُقاسِمَ غَيْري ما هُوَ لِي راضِيا ، وَأَسْأَلَهُ ما لَيْسَ لِي خاشِعًا ، وَأَنْ أَعْتَرِفَ بِذَنْبٍ صَنَعْتُ ، وَأَحْتَمِلَ شَرًّا بِهِ أَشْقى ، وَأَنْ لا أَحْسُدَ غَيْري عَلى خَيْر ، ولا أَنْسى فَضْلَكَ في خَيْر ،

وَأَنْ لا أَتَعَدَّى ٱلحَدَّ في كِسْوَتِي وَمِشْيَتِي وَحَرَكَتِي ،

وَأَنْ أَضْبُطَ شَفَتَيَّ عَنِ ٱلباطِل ، وَرِجْلَيَّ عَنِ ٱلزَّيْغ ، وَعَيْنَيَّ عَنِ ٱلشُّرُود ، وَأُذُنَيَّ عَنِ ٱلصَخَب ،

وَأَنْ أَجْثُوَ بِجِسْمِي أَمامَكَ وَأَسْمُوَ بِقَلْبِي إِلَيك ،

وَأَنْ أَزْدَرِيَ ما يَزُولُ ولا أَسْكُنَ إِلَّا إِلَيك ،

وَأَنْ أَقْمَعَ جَسَدي ، وَأُنَقِّيَ ضَميري ،

وَأَنْ أُكَرِّمَ ٱلقِدِّيسينَ وَأَحْمَدَكَ بِما يَجِبُ لَك ،

وَأَنْ أَسيرَ في سَبيلِ ٱلصَلاح ، وَأُكَلِّلَ سِيرَتي ٱلصالِحَةَ بِمِيتَةٍ بارَّة .

يا رَبّ ، إِزْرَعِ ٱلفَضائِلَ في قَلْبي ، فَأَتَفانى في ما هُوَ لَكَ ، وَأَقْتَصِدَ في ما هُوَ لِلدُّنْيا ، وَلا أُثَقِّلَ على أَحَدٍ في ما هُوَ لِجَسَدي .

ويا رَبّ ، إِمْنَحْني مِنَ ٱلتَوْبَةِ حَرارَتَها ، وَمِنَ ٱلاعْتِرافِ شُمُولَهُ ، وَمِنَ ٱلكَفَّارَةِ تَمامَها ،

وَرَتِّبْ سِرِّي بِحُسْنِ ٱلسِّيْرَة ، فَلا أَعْمَلَ إِلّا ما حَسُنَ وكانَ لي فِيهِ أَجْرٌ وَلِغَيري مَثَل .

وَٱمْنَحْنِي أَنْ لا أَنْدَفِعَ وَراءَ عَمَلٍ لا حِكْمَةَ فِيه ، وَأَنْ لا أَعْدِلَ عَنْ عَمَلٍ لا رَغْبَةَ لي فِيه ، فَلا أَشْتَهِيَ ولا أَعافَ ما عَلَيَّ قَبْلَ أَوانِه . آمين .

الأحد الرابع بعد عيد الصليب

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ أُولى مِنْ سِفْرِ ٱلخُرُوج ، وبارِكْ يا سَيِّد (١٥/٢٢ – ٢٧)

(في الغُصْنِ المُحَلِّي الماءَ المُرَّ في الصحراء ليشرب شعب الله ويحيا ، رأى الآباء القديسون رمزا لصليب المخلّص : إنه يُحَلّي مرارة آلام الوجود بل الموتَ نفسه ، ليشربها المؤمنون على مثال فاديهم ، ويحيَوا معه الى الأبد).

ثُمَّ ٱرتَحَلَ مُوسى بإسرائِيلَ مِنْ بَحْرِ ٱلقُلْزُم ، وَخَرجُوا إلى بَرِّيَّةِ شُور . فساروا ثَلاثةَ أَيَّامٍ في ٱلبَرِّيَّة ، ولَمْ يَجِدُوا ماءً . فأَفْضَوْا إلى مارَّة ، فلَمْ يُطِيقُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مائِها ، لِأَنَّهُ مُرّ ، ولِذلِكَ سُمِّيَتْ مارَّة . فتذَمَّرَ ٱلشَّعبُ على مُوسى وقالوا : ماذا نَشْرَب ؟ فَصَرَخَ إلى ٱلرَّبِّ فأَشارَ لَهُ ٱلرَّبُّ إلى شَجَرَة ، فأَلقَى مِنْها في ٱلمَآءِ فصارَ عَذْبا . ثُمَّ وضعَ لَهُ فَرِيضَةً وَحُكْمًا ، وَهُناكَ ٱمْتَحَنَهُ وقال : إنْ أَطَعْتَ أَمْرَ ٱلرَّبِّ إلهِكَ ، وَصَنَعْتَ بالٱسْتِقامَةِ أَمامَهُ ، وأَصخْتَ إلى وصاياه ، وَحَفِظْتَ جميعَ فرائِضِه ، فجميعُ ٱلأَمراضِ ٱلَّتي أَحْلَلْتُها بٱلمِصْرِيِّينَ لا أُحِلُّها بكَ ، لِأَنِّي أَنا ٱلرَّبُّ مُعافِيك . ثُمَّ قَدِموا إلى أَيْلِيم . وكانَ هُناكَ ٱثْنَتا عَشْرَةَ عَيْنَ ماءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَة ، فَنَزَلُوا هُناكَ على ٱلمَاء .

القارئ : قِراءَةٌ ثانِيَةٌ مِنْ سِفْرِ المُلوكِ الأَوَّل ، وبارِكْ يا سَيِّد (١٨/٦ – ١٤)

(بقدر ما كانت بطولات داود توثّق عُرى الصداقة بينه وبين يوناتان ، كانت تُثير في نفس شاول الحسد : ما أشبه حقد شاول بحقد رؤساء الشعب على يسوع ، حتى حكموا عليه بالموت وعلّقوه على الصليب !).

كانَ عِنْدَ مَجيئِهِم ، حينَ رَجَعَ داودُ مِنْ قَتْلِ جُلْيات ، أَنْ خَرَجَتِ ٱلنِّساءُ مِنْ جَميعِ مُدُنِ إسرائيل ، وَهُنَّ يُغَنِّينَ وَيَرْقُصْنَ بِدُفوفٍ وفَرَحٍ وَمُثَلَّثات ، في ٱسْتِقْبالِ شاولَ ٱلمَلِك . فَهَتَفَتِ ٱلنِّساءُ ٱللَّاعِباتُ وَقُلْنَ : قَتَلَ شاولُ أُلوفَهُ وداودُ رِبْواتِه . فَغَضِبَ شاولُ جِدًّا ، وساءَ في عَيْنَيْهِ ذٰلِكَ ٱلكَلامُ وقال : جَعَلْنَ لِداودَ رِبوات ، وأَمَّا لي فَجَعَلْنَ أُلوفا ، وَبَعْدُ فلمْ يَبْقَ لَهُ إِلَّا ٱلمَمْلَكَةُ فَقَط . وأَخذَ شاولُ يَلْحَظُ داودَ بِعَينِ ٱلشَّرِّ مِنْ ذٰلِكَ ٱليومِ فَصاعِدا . وكانَ في ٱلغَدِ أَنِ ٱعْتَرَى شاولَ ٱلرُّوحُ ٱلشِّرِّيرُ مِنْ لَدُنِ ٱللهِ ، فَأَخذَ يَتَنَبَّأُ في داخلِ بَيتِه . وكانَ داودُ يَضرِبُ بيدِهِ كما كانَ يَفْعَلُ كُلَّ يوم . وكان في يَدِ شاولَ رُمْحٌ ، فأَشرعَ شاولُ ٱلرُّمحَ وقال : أَخْرُقُ داودَ مَعَ ٱلحائِط . فَتَنَحَّى داودُ مِنْ بينِ يَدَيْهِ مَرَّتَين . فخافَ شاولُ مِنْ وَجْهِ داود ، لِأَنَّ ٱلرَّبَّ كانَ مَعَهُ ، وقدْ أَعْرَضَ عَنْ شاولَ فأَبْعَدَهُ شاولُ مِنْ عِنْدِه ، وأَقامَهُ رئيسَ أَلْفٍ . فكانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمامَ ٱلشَّعب . وكانَ داودُ يَتَصَرَّفُ بِحِكْمَةٍ في جَميعِ طُرُقِه ، وكانَ ٱلرَّبُّ مَعَهُ .

القارئ : فَصلٌ مِنْ رسالةِ ٱلقدّيسِ بولسَ ٱلرَّسولِ إلى أَهلِ كولُسّي ، يُقرَأُ في مساءِ هذا ٱلأَحَدِ ٱلفارحِ أَمامَ أَبينا ٱلكاهِن ، وبارِكْ يا سَيِّد (١/٢١ – ٢٨)

المحتفل : (يبارك القارئ) أَلمجدُ لسيِّدِ بولسَ ٱلَّذي بشَّرَ في أَربعةِ أَقطارِ ٱلعالم . فلتَكُنْ صلاتُه سورًا لهذهِ ٱلرَّعِيَّة (أو : لهذا الدير) وَلِسكَّانِها ٱلمُؤْمِنينَ إلى ٱلأَبد .

(اشتراك كنيسة كُولُسّي في سرّ المسيح الخلاصي والاستمرار في الامانة للانجيل ، كما اشترك بولس في آلام المسيح ، ولا يزال يبشّر كل انسان ليصبح شريكا في هذا السرّ عينه !).

القارئ : يا إخوَتي ! أَنْتُمُ ٱلَّذِين كُنْتُمْ حِينًا أَجْنَبِيِّين ، وأَعداءً في ٱلضَّميرِ بالأَعمالِ ٱلشِّرِّيرة ، قَدْ صالَحَكُمْ في جَسَدِ بَشَرِيَّتِه بِالموت ، لِيَجْعَلَكُمْ قِدّيسِينَ بِغيرِ عَيْبٍ ولا مُشْتَكًى أَمامَهُ ، إِذا ٱسْتَمْرَرْتُمْ على ٱلإيمان ، مُتَأَسِّسِينَ راسِخِين ، غَيْرَ مُتَزَعْزِعين عَنْ رَجاءِ ٱلإنجيلِ ٱلَّذي سَمِعْتُمُوه ، وَكُرِزَ به لِكُلِّ خَلْقٍ تَحْتَ ٱلسَّماء ، وَجُعِلْتُ أَنا بولسَ خادِمًا لَهُ . إِنِّي أَفْرَحُ ٱلآنَ في ٱلآلامِ مِنْ أَجلِكُم ، وأُتِمُّ ما يَنْقُصُ مِنْ شدائِدِ ٱلمسيحِ في جِسْمِي ، لأَجْلِ جَسَدِهِ ٱلَّذي هُوَ ٱلكَنِيسَة ، ٱلَّتي صِرْتُ أَنا لَها خادِمًا على مُقْتَضى تَدْبِيرِ ٱللهِ ، ٱلَّذي أُعْطِيتُهُ مِنْ أَجْلِكُمْ ، لِأُتِمَّ تَبْشيرَ كَلِمَةِ ٱللهِ ، ٱلَّتي هِيَ ٱلسِّرُّ ٱلمَكْتومُ مُنْذُ ٱلدُّهورِ والأَجيال ، وقدْ أُعلِنَ الآنَ لِقدّيسِيه ، ٱلَّذِينَ أَرادَ ٱللهُ أَنْ يُعلِمَهُمْ ما غِنَى مَجْدِ هٰذا ٱلسِّرِّ في الأُمَم ، ٱلَّذي هُوَ ٱلمسيحُ فِيكُم ، رَجاءُ ٱلمَجْدِ ٱلَّذي نُبَشِّرُ بِهِ ، ناصِحِينَ لكلِّ إنسانٍ وَمُعَلِّمِينَ كُلَّ إنسانٍ بِكُلِّ حِكْمَة ، لِكَي نَجْعَلَ كُلَّ إنسانٍ كامِلاً في ٱلمَسيح . والتَسبيحُ للهِ دائِمًا ، وبارِكْ يا سَيِّد .

وقوف

الجماعة : هَللويا وهَللويا . إِنَّ كَلِمَةَ ٱلصَليبِ عِنْدَ الهالِكِينَ جَهالَة ، وامَّا عِنْدَنا نَحْنُ المُخَلَّصينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللهِ . هللويا . (الموسيقى راجع صفحة ١٣٣ ☼)

المحتفل : أَلسلامُ لِجَميعِكُم

الجماعة : وَمَعَ رُوحِكَ

المحتفل : مِنْ إنجيلِ رَبِّنا يسوعَ المسيحِ لِلقدّيسِ متّى ٱلّذي بشَّرَ العالمَ بالحَياة ، فلْنُصْغِ إلى بشارةِ ٱلحَياةِ والخَلاصِ لِنفوسنا (١٥/٢٢ - ٢٢)

الشماس : كُونوا في ٱلسُّكوتِ أَيُّها السامِعون ، لأَنَّ ٱلانجيلَ ٱلمقدَّسَ يُتلى الآنَ عليكُم . فٱسْمَعُوا ومجِّدوا واشكُروا كَلِمَةَ ٱللهِ ٱلحَيّ .

المحتفل : إلَيْكُم ما جرى ، أَيّامَ عاشَ على هٰذهِ الأَرضِ سَيِّدُنا وَإلٰهُنا ومُخَلِّصُنا يَسوعُ المسيح ، كَلِمَةُ اللهِ الذي تَجَسَّدَ لِأَجْلِنا :

(هذه احدى المجادلات الخمس الاخيرة بين يسوع والفرّيسيين في اورشليم قُبَيلَ آلامه . تعليم يسوع لا يُحابي الوجوه بل يعطي كل ذي حقّ حقّه : يجب الوفاء لقيصر بالدينار الحامل صورته وكتابته ، ويجب الوفاء لله بالعبادة له كما هو حقّ وواجب ! هكذا يقتضي العيش في الزمن على ضوء النُّهيَة والأبد !) .

حِينَئذٍ ذهبَ ٱلفَرّيسيُّونَ وَتَشاوَروا على يَسوعَ لِكَيْ يَصْطادُوهُ بِكَلِمة . فأَرْسَلُوا إِلَيهِ تَلاميذَهُمْ وَالهيرودُسِيِّينَ قائِلين : يا مُعَلِّم ، قَدْ عَلِمْنا أَنَّكَ مُحِقٌّ وَتُعَلِّمُ طَرِيقَ ٱللهِ بِٱلحَقّ ، ولا تُبالِي بأَحَد ، ولا تَنْظُرُ إلى وُجوهِ ٱلنّاس . فَقُلْ لنا ماذا تَظُنّ : هل يَجوزُ أَنْ نُعْطِيَ ٱلجزْيَةَ لِقَيْصَرَ أَمْ لا ؟ فَعَلِمَ يَسوعُ شَرَّهُمْ فقال : لِماذا تُجَرِّبونَني يا مُرآءُون ؟ أَرُوني نَقْدَ ٱلجزْيَة . فأَتَوْهُ بِدينار . فقالَ لَهُمْ يَسوع : لِمَنْ هٰذهِ ٱلصُّورةُ وَٱلكِتابَة ؟ فقالوا : لِقَيْصَر . حِينَئذٍ قالَ لَهُم : أَوْفُوا ما لِقَيصَرَ لِقَيْصَر ، وما للهِ لله . فلمّا سَمِعُوا تَعجَّبُوا ، وَتَرَكُوهُ وَٱنْصَرفوا . حقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم .

الجماعة : لِلمسيحِ يسوعَ التَسبيحُ والبرَكات ، مِنْ أَجْلِ كلامِهِ ٱلحَيِّ لَنا .

(الموسيقى راجع صفحة ١٧٥ *) **جلوس**

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ يَشوعَ بْنِ سِيراخ، وبارِكْ يا سَيِّد (٢٦/٢١ - ٢٨)

(المرأة الفاضلة شمس نور في بيتها، سراج على منارة. هي الجمال أثمن من الذهب والفضة. هي التقوى أثبت من الصخر).

أَلشَّمسُ تُشرِقُ في عُلَى ٱلرَّبّ، وَجمالُ ٱلمرأَةِ ٱلصَّالِحَةِ في عالَمِ بَيْتِها. أَلسِّراجُ يُضيءُ على ٱلمَنارةِ ٱلمُقَدَّسة، وَحُسْنُ ٱلوَجْهِ على ٱلقامةِ ٱلرَّزينَة. أَلعَمَدُ مِنَ ٱلذَّهَبِ تَقومُ على قَواعِدَ مِنَ ٱلفِضَّة، وَٱلسَّاقانِ ٱلجَميلَتانِ على أَخْمَصَيْ ذاتِ ٱلوَقار. أَلأُسُسُ على ٱلصَّخْرِ تَثْبُتُ إلى ٱلأَبد، وَوَصايا ٱلرَّبِّ في قَلْبِ ٱلمَرأَةِ ٱلطَّاهِرَة. إثنانِ يَحْزَنُ لَهُما قَلْبي، وَٱلثَّالِثْ يأْخُذُني عليهِ ٱلغَضَب: رَجُلُ ٱلحَرْبِ إذا أَعْجَزَتْهُ ٱلفاقة، وَٱلرِّجالُ ٱلعُقَلاءُ إذا أُهِينوا. أَمَّا مَنِ ٱرتَدَّ عَنِ ٱلبِرِّ إلى ٱلخَطِيئَة، فَٱلرَّبُّ يَستَبْقِيهِ لِلسَّيْف. قَلَّما يَتَخَلَّصُ ٱلتَّاجِرُ مِنَ ٱلإِثْم، وَٱلخَمَّارُ لا يَتَزَكَّى مِنَ ٱلخَطِيئَة.

القارئ: فَصْلٌ مِنْ أَخبارِ آبائِنا ٱلرُّسُلِ ٱلأَطهار، وبارِكْ يا سَيِّد (٥/٢٩ - ٤٢)

(بطرس بالامس انكر معلّمه أمام جارية، واليوم صار شاهدا للرب أمام الشعب كله، يفتخر بالألم لاجل يسوع. وجَمليئيل المعلّم الفرّيسي يُدلي امام المحفل بشهادة رسمية يحذّرهم من مقاومة كنيسة المسيح لئلّا يكونوا محاربين لله!).

أَجابَ بُطْرُسْ والرُّسُلْ وقالوا: إنَّ ٱللهَ أَحَقُّ مِنَ ٱلنَّاسِ بِأَنْ يُطاع. إنَّ إلهَ آبائِنا قَدْ أَقامَ يَسوعَ ٱلَّذِي قَتَلْتُموهُ أَنْتُم، إذْ عَلَّقْتُموهُ على خَشَبَة. هٰذا رَفَعَهُ

ٱللهُ بيَمِينِهِ رئيسًا ومخلِّصا ، ليُعطِيَ إسرائيلَ ٱلتَّوبةَ ومغفِرةَ ٱلخَطايا ، وَنَحْنُ شُهودٌ لَهُ بهٰذِهِ ٱلأُمور ، وَٱلرُّوحُ ٱلقُدُسُ أَيضًا ٱلَّذي أَعطاهُ ٱللهُ لِلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ . فلمّا سَمِعُوا ذٰلِكَ ، ٱستَشاطُوا وتَشاوَروا في قَتْلِهِم ، فَنَهَضَ في ٱلمَحْفِلِ فَرِّيسِيٌّ ٱسْمُهُ جَمْلِيئيل ، وهو مُعَلِّمٌ لِلنّاموسِ لَهُ حُرْمَةٌ عِنْدَ جميعِ ٱلشَّعب ، وأَمَرَ بأَنْ يُخْرَجَ ٱلرُّسُلُ قليلاً وقالَ لَهُم : يا رِجالَ إسرائيل ، إحْذَروا لِأَنفُسِكُمْ منْ أُولئِكَ ٱلقَوْم ، فيما أَنْتُمْ صانِعونَ بِهِم . فإِنَّهُ قَبْلَ هٰذِهِ ٱلأَيّام ، قامَ تاوُداسُ زاعِمًا أَنَّهُ شَيْءٌ عَظِيم ، فَٱنْحازَ إِلَيهِ عَدَدٌ مِنَ ٱلرِّجال ، نَحْوُ أَربَعِ مِئَة ، ثُمَّ قُتِلَ وَتَشَتَّتَ جميعُ ٱلَّذِينَ أَطاعُوه ، وصاروا كَلا شَيْء . وَبَعْدَ هٰذا ، قامَ يَهوذا ٱلجَلِيلِيُّ في أَيّامِ ٱلاكْتِتاب ، وأَزاغَ شَعبًا كثيرًا لِأَتْباعِهِ ، فَهَلَكَ هُوَ أَيضًا وَتبدَّدَ جميعُ ٱلَّذِينَ أَطاعوه . فالآنَ أَقولُ لَكُمُ ٱعْدِلُوا عَنْ هؤلاءِ ٱلرِّجالِ وَٱتْرُكُوهُم ، لِأَنَّهُ إِنْ كانَ هٰذا ٱلرَّأْيُ أَوْ هٰذا ٱلعملُ مِنَ ٱلنّاس ، فسوفَ يَنْتَقِض ، وإِنْ كانَ مِنَ ٱللهِ فلا تَستَطِيعُونَ نَقْضَهُ ، لِئَلّا تُصادَفُوا مُحارِبِينَ للهِ أَيضا . فَٱرْتَضَوا بِرأْيِهِ ، وَدَعَوا ٱلرُّسُلَ وَجَلَدُوهُم ، وَأَمَرُوهُمْ أَنْ لا يَتَكَلَّمُوا بِٱسْمِ يَسوع ، ثُمَّ أَطلقوهُم . أَمَّا هُم ، فَخَرَجوا مِنْ وَجْهِ ٱلمَحْفِلِ فَرِحِينَ بأَنَّهُمْ حُسِبُوا مُستأْهِلِينَ أَنْ يُهانُوا لِأَجلِ ٱسْمِ يسوع ، ولمْ يَزالُوا كلَّ يومٍ في ٱلهَيكلِ وفي ٱلبيوت ، يُعَلِّمُونَ وَيُبَشِّرُونَ بِيَسوعَ ٱلمَسِيح .

الاسبوع الرابع بعد عيد الصليب

الاثنين

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلقدّيسِ يُوحنّا . وبارِكْ يا سيِّد (١٠/١ – ١١)

(ضربات الابواق السبعة يقاطعها تدخّل سماويّ عجيب : ملاكٌ يُعلن أن سيتمّ سرُّ الله أي أحداث النُّهْيَة ، فالسحابة وقوس الغمام والشمس والنار والرعود والبحر واليبس كلّها ترمز الى السلطان الالهي على أحداث تاريخنا البشري . ويعطي الملاك كتابًا صغيرًا أي رسالة نبويّة جديدة ، حُلْوَة لانها تبشّر بانتصار الكنيسة ، ومُرَّة لانها لا تخلو من الآلام) .

رأَيْتُ مَلاكًا آخرَ قويًّا نازِلًا مِنَ ٱلسَّمآء ، مُلْتَحِفًا بِسَحابَةٍ وعلى رأْسِهِ قَوْسُ غَمام ، وَوَجْهُهُ كَٱلشَّمْسِ وَرِجْلاهُ كَعَمُودَيْنِ مِنْ نار . وَبِيَدِهِ كِتابٌ صَغِيرٌ مَفْتُوح . فَوَضَعَ رِجْلَهُ ٱلْيُمْنى على ٱلْبَحْرِ وَٱلْيُسْرى على ٱلأَرْض ، وَصَرَخَ بِصوتٍ عَظِيمٍ كأَنَّهُ أَسَدٌ يَزْأَر . ولمّا صَرخ تَكَلَّمَتِ ٱلرُّعودُ ٱلسَّبْعَةُ بأَصواتِها . ولمّا تَكَلَّمَتِ ٱلرُّعودُ ٱلسَّبْعَةُ بأَصواتِها . هَمَمْتُ بأَنْ أَكْتُب . فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ ٱلسَّماءِ يَقول : ٱخْتِمْ على ما تَكَلَّمَتْ بِهِ ٱلرُّعودُ ٱلسَّبْعَةُ ولا تَكْتُبْهُ . ثُمَّ إِنَّ ٱلملاكَ ٱلَّذي رأَيْتُهُ واقِفًا على ٱلْبَحْرِ وعلى ٱلأَرْض ، رَفَعَ يَدَهُ ٱلْيُمْنى إلى ٱلسَّمآء ، وأَقْسَم بِٱلْحَيِّ إلى دهرِ ٱلدُّهور ، خالِقِ ٱلسَّمآءِ وما فِيها وَٱلأَرْضِ وما فِيها وَٱلْبَحْرِ وما فِيه ، إِنَّهُ لا يَكونُ زمانٌ بَعْد ، بَلْ في أَيّام

صَوْتِ ٱلمَلاكِ ٱلسَّابِعِ ، متى أَزْمَعَ أَنْ يَنْفُخَ في ٱلبُوق ، يَتِمُّ سِرُّ ٱللهِ كما بَشَّرَ بهِ عِبادَهُ ٱلأَنبيآء . ثُمَّ إِنَّ ٱلصَّوتَ ٱلَّذي سَمِعْتُهُ مِنَ ٱلسَّمآء ، كَلَّمَني أَيْضًا وَقال : إِذْهَبْ خُذِ ٱلكِتابَ ٱلصَّغِير ، ٱلْمفتوحَ في يَدِ ٱلمَلاكِ ٱلواقِفِ على ٱلبَحْرِ وعلى ٱلأَرْض . فَذَهَبْتُ إلى ٱلمَلاكِ وَقُلْتُ لَهُ : أَعْطِني ٱلكِتابَ ٱلصَّغير . فقالَ لي : خُذْهُ وَٱبْتَلِعْهُ فَهُوَ يُمَرِّرُ جَوْفَك ، أَمَّا في فَمِكَ فَيكونُ حُلْوًا كَٱلعَسَل . فأَخذتُ ٱلكِتابَ ٱلصَّغيرَ مِنْ يَدِ ٱلملاكِ وَٱبْتَلَعْتُهُ ، فكانَ في فَمِي حُلْوًا كَٱلعَسَل ، وَبَعْدَ أَنِ ٱبْتَلَعْتُهُ صارَ في جَوْفي مَرارَةٌ . فقالَ لي : لا بدَّ لكَ مِنْ أَنْ تَتَنَبَّأَ أَيضًا على شُعوبٍ وَأُممٍ وَأَلْسِنَةٍ وَمُلوكٍ كَثيرين .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ أَفرامَ ٱلسُّرْيانيّ (+ ٣٧٣)

نَشِيدُ شُكْر

على نَقصِ أَفعالِ شُكْرِنا ، نَعْبُدُكَ في كُلِّ شَيءٍ مِنْ أَجْلِ حُبِّكَ الشَّامِل . إِنَّكَ تُمَيِّزُنا الواحِدَ عَنِ الآخرِ بِأَشكالٍ غَيرِ مَنْظُورَة ، مُرْتَبِطَةٍ جَوهَرِيًّا بالشَّكْلِ الآدميِّ الواحِد ، لِئَلَّا يَقْلَقَ عَقْلُنا مِنْ كَثْرَةِ الرُّبُط . إِنَّنا نَعْبُدُكَ ، يا مَنْ جَعَلْتَنا في العالَم وَأَعْطَيْتَنا أَن نُسَيْطِرَ على كُلِّ ما فِيه ، وتُخرِجُنا مِنْهُ ساعةَ لا نَعْلَم . إِنَّنا نَعْبُدُكَ يا مَنْ جَعَلْتَ الكَلِمَةَ في أَفواهِنا ، لكي نَسْتَطيعَ أَن نَسْأَل . إِنَّ آدمَ يَدْعُوكَ وَهُوَ يَرْقُدُ وذُرِّيَّتَهُ بِسَلام . فَإِنَّهُم جَميعًا مُفِيدُونَ مِنْ نِعمَتِكَ . تُمَجِّدُكَ الرِّياحُ عِنْدَما تَسقُطُ المِياهُ رَذاذًا .

تُمَجِّدُكَ الأَرْض ، تَفْتَحُ أَحشاءَها وتُعْطِي ثِمارَها في مَواسِمِها . تُمَجِّدُكَ البِحارُ بأَفواهِ أمواجِها ، إذْ تُعْلِنُ أَصْواتُها أَنَّكَ مُلْجِمُها . تُمَجِّدُكَ الأَشْجار ، يُرْغِمُها نَسيمُ الرِّيحِ على الإِزهارِ والإِثمار . تُمَجِّدُكَ النَّباتاتُ بأَنواعِها والزُّهُورُ بأَلوانِها ، وَهِيَ تَمْتَصُّ المَطَرَ وبُخارَ النَّدى فيُرويها . تَجَمَّعَتْ وتَوحَّدَتْ أَصواتُها على تَمْجيدِكَ ، تَشُدُّ الواحِدَةُ الأُخْرَى ، مَغْمُورةً بجُمْلَةِ الخيرات ، ومُتَّحِدَةً بِسَلام ، تُبارِكُكَ ، تعاوَنَتْ جَمِيعُها تُكَوِّنُ فِعْلَ تَمْجيدٍ لَكَ .

فعَلَيْنَا أَن نَسِيرَ نَحْوَكَ بِمِلْءِ إرادَتِنَا ، وعَلَيْكَ أَن تَمْطُرَنا قليلاً مِن امْتِلائِكَ ، فَتَهْدِينَا حَقِيقَتُكَ ، ويَزُولَ ضَعْفُنا . فَمِنْ دُونِ عَطِيَّتِكَ لا نَسْتَطِيعُ أَن نَصِلَ إِلَيك ، يا رَبَّ العَطايا .

(الدياتِسَرُّون ، صلوات ٧)

الثلاثاء

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا القِدّيسِ يوحَنّا . وبارِكْ يا سيِّد (١١/١ – ١٣)

(أورشليم المَدوسة ترمز الى الكنيسة المُضْطَهَدَة ، والوحش الى روما المضطهِدَة ، والهيكل المَقِيس الى المسيحيين الباقين من الاضطهاد . مدّة الثلاث سنوات ونصف ، أو ٤٢ شهرا أو ١٢٦٠ يوما ، ترمز الى اضطهاد عنيف مثل اضطهاد انطيوكوس ابيفانيوس . والشاهدان هما الرسولان بطرس وبولس قتلهما نيرون سنة ٦٧ ، يذكّران بموسى وايليا الشاهِدَين على آلام يسوع وقيامته في التجلّي) .

أُعْطِيتُ قَصَبَةً مِثْلَ قَضيبٍ وَقيلَ لي : قُمْ وَقِسْ هَيْكَلَ ٱللهِ وَٱلمَذْبَحَ وَٱلسَّاجِدِينَ فِيه . وأَمَّا ٱلدَّارُ ٱلَّتي في خارِجِ ٱلهَيكَل ، فَاطْرَحْها خارِجًا ولا

تَقِسْها، فإنَّها أُعْطِيَتْ للأُمَم، وَسيَدُوسُونَ ٱلْمَدِينَةَ ٱلْمُقدَّسة ٱثْنَين وأَربعِينَ شَهْرا. وسأُقِيمُ شاهِدَيَّ فيَتَنَبَّآنِ أَلفًا وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّين يَوْمًا، وَعَلَيْهِما مُسُوح. ذانِكَ هُمَا ٱلزَّيْتُونَتَانِ وَٱلمَنارتانِ ٱلقائِمتانِ أَمامَ رَبِّ ٱلأَرض. فإِنْ شاءَ أَحَدٌ أَنْ يَضُرَّهُما، تَخْرُجُ ٱلنَّارُ مِنْ أَفْواهِهِما وتأْكُلُ أَعْدآءَهُما. هكذا لا بُدَّ أَنْ يُقْتَلَ كُلُّ مَنْ شاءَ أَنْ يَضُرَّهُما. إنَّ هٰذَيْنِ لَهُما سُلْطانٌ أَنْ يَحْبِسا ٱلسَّمآءَ عَنِ ٱلْمَطَرِ في أَيَّامِ نُبُوَّتِهِما، وَلَهُما سُلْطانٌ على ٱلمِياهِ أَنْ يُحوِّلاها إلى دَم، وأَنْ يَضْرِبا ٱلأَرضَ بِكُلِّ ضَرْبَةٍ كُلَّما شآءَا. وَحِينَ يُتِمَّانِ شَهادَتَهُما، يُحارِبُهُما ٱلوَحْشُ ٱلصَّاعِدُ مِنَ ٱلهاوِيَة، وَيَغْلِبُهُما وَيَقْتُلُهُما، وَتَبْقَى جُثَثُهُما في شارعِ ٱلمدينَةِ ٱلعَظِيمة، ٱلَّتي يُقالُ لَها — بِحَسَبِ ٱلرُّوح — سَدُومُ وَمِصْرُ حَيْثُ صُلِبَ رَبُّهُما أَيضا، وَيَرَى جُثَثَهُما أُناسٌ مِنَ ٱلشُّعوبِ وَٱلقَبائِلِ وَٱلأَلْسِنَةِ وَٱلأُمَمِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَنِصفا، ولا يَدَعُونَ جُثَثَهُما تُدْفَنُ في قَبْر، وَيَشْمَتُ بِهِمَا سُكَّانُ ٱلأَرضِ وَيَفْرَحُون، وَيُرْسِلُ بَعْضُهُمْ إلى بَعْضٍ هَدايا، لِأَنَّ هٰذَيْنِ ٱلنَّبِيَّيْنِ عَذَّبا سكَّانَ ٱلأَرض. وَبَعْدَ ٱلأَيَّامِ ٱلثَّلاثَةِ وَٱلنِّصف، دَخَلَ فِيهِمَا روحُ ٱلْحَياةِ مِنَ ٱلله، فَٱنْتَصَبا على أَقْدامِهِمَا، فوَقَعَ على ٱلَّذِينَ نَظَروهُمَا خَوْفٌ شَدِيد، وَسَمِعُوا صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ ٱلسَّمآءِ يَقولُ لَهُما: إصْعَدا إلى هُنا. فَصَعِدَا إلى ٱلسَّمآءِ في سَحابَة، وأَعْدآؤُهُمَا يَنْظُرون إِلَيْهِمَا. وفي تِلْكَ ٱلسَّاعَة، كانَتْ زَلزلَةٌ عَظِيمَة. فَسَقَطَ عُشْرُ ٱلمَدِينَة، وَقُتِلَ بِٱلزَّلزلَةِ سَبْعَةُ آلافٍ مِنَ ٱلنَّاس، وَٱلباقون أَخَذَهُمُ ٱلرُّعْبُ فَمَجَّدُوا إلٰهَ ٱلسَّمآء.

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مار أَفرامَ السُّرياني (+ ٣٧٣)

حِكمَةُ الحياة

كانت الحِكمةُ عندَ الأقدَمينَ في الأعمالِ أظهرَ منها في الأقوال ، فقد فضَّلوا على طلاقةِ اللِّسانِ عظمةَ الذَّكاءِ تنعكسُ على الصَّمْت .

كرِّمِ العِفَّةَ مثلَ الله . وٱعلَمْ أنَّ عملَ الخيرِ حسَن ، والتَّفكيرَ في أشياءَ مُخجِلةٍ شرّ. كُلُّ ما تُفكِّرُ فيه ، ولو لم تُنفِّذْهُ ، مَحفورٌ في فِكرِكَ ، الشَّرُّ مثْلُ الخيرِ. رَجُلُ الخيرِ هُوَ مِثْلُ رُوحِ الله . ألحكيمُ بمَشوراتِهِ مِثْلُ النَّبيّ ، نظرًا الى مَنْ بهِم حاجةٌ إليه . مَن ٱستَغنى عنِ الحقيقةِ ولجأَ الى مَظاهِرِها ، يَطالُهُ الموتُ في مَلْجإهِ. الثَّرَواتُ التي لا تَستَطيعُ أن تُحافِظَ عليها لا تطلُبْها مِنَ الله ، إذْ لا يَليقُ بكَ أن تدعَ عطايا اللهِ تُسلَب . أجْهِدْ بالأحرى نفسَكَ ، ولْتُعلِّمْكَ حِكْمَتُهُ ما هُوَ صالِح ، ولْتُكمِّلْ مشيئَتُهُ ما هُوَ واجِب . مَنْ يَستَرْضِ الأشرارَ فهُوَ شرٌّ منْهُم . ألكلِماتُ القَبيحةُ هَذَرٌ وثَرْثَرَة ، كَثْرةُ الكلامِ لا تَخْلو مِنَ الزَّلَل . إنَّها علامةُ النَّفسِ غيرِ الرَّصينَة .

بَعْضُ التَّلامِذَةِ سأَلوا أحَدَ أساتِذَتِهم : ما الخَيْرُ الذي يَعْلو كُلَّ خير؟ أجابَ : الحِكْمَة ! لأنَّ سائرَ الخَيراتِ زائلَة ، ولكُلٍّ مِنْها نَقيضُهُ . نَقيضُ الغِنى الفقْرُ ، والحُبِّ الموتُ ، والمَجْدِ النِّسيانُ ، والقُوَّةِ المرضُ . إنَّما عَظَمَةُ النَّفسِ تَبْقى على حالِها : تُخفِّفُ عنِ الغَنيِّ وقْرَ الغِنى ، تُعزِّي الفَقيرَ عن حاجَتِهِ ، تُقوِّي العَجَزَةَ وتُربِّي الأطفال ، وتَحفَظُ على الشَّبابِ

العِفَّة. وكم مَرَّةٍ وَقَفتُ كالزَّورقِ جَنْبَ الغَريق؟ إِنَّها الفَضِيلَةُ التي تَنْتَصِرُ على كُلِّ شَيء!

(الدياتسَّرون، ٢٢/٣ - ٤)

الاربعاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلقِدِّيسِ يُوحنَّا، وبارِكْ يا سيِّد (١١/١٤ - ١٩)

(الويل الثالث الآتي هو دمار روما المُضْطَهِدَة. انفتاح هيكل الله في السماء وظهور تابوت عهد الرب، كلاهما يرمزان الى المؤمنين الباقين من الاضطهاد كما في الآيات الاولى من الفصل. حُلول ملكوت المسيح في أنبيائه وقدّيسيه والذين يتّقونه، الصغار والكبار جميعهم).

أَلويلُ ٱلثَّانِي مَضَى وَهُوَذا ٱلْوَيْلُ ٱلثَّالِثُ يَأْتِي سَرِيعا. وَنَفَخَ ٱلمَلاكُ ٱلسَّابِعُ في بُوقِه، فكانتْ في ٱلسَّمآءِ أَصواتٌ عَظِيمَةٌ قَائِلة: إِنَّ مُلْكَ ٱلعالَمِ قَدْ صارَ لِربّنا وَلِمَسِيحِه، فَهُوَ يَملِكُ إِلى دَهرِ ٱلدُّهور. آمين. فَخَرَّ ٱلأَربعةُ وَٱلعِشْرونَ شَيْخًا ٱلجالِسونَ أَمامَ ٱللهِ على عُروشِهِم، وَسَجَدُوا على وُجُوهِهِمْ لله قائلين: نَشْكُرُكَ أَيُّها ٱلرَّبُّ ٱلإِلٰهُ ٱلقَدِير، ٱلْكائِنُ وَٱلَّذِي كانَ وَٱلآتِي، لِأَنَّكَ قَدْ أَخَذْتَ قُوَّتَكَ ٱلْعَظِيمَةَ وَمَلَكْتَ. وَقَدْ غَضِبَتِ ٱلأُمَمُ وأَتَى غَضَبُكَ وَزمانُ ٱلأَمواتِ لِيُدانُوا، وَتُعْطِيَ ٱلثَّوابَ لِعِبادِكَ ٱلأَنبياءِ وَٱلقِدِّيسِينَ وَٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ ٱسْمَك، ٱلصِّغارَ وَٱلكِبار، وَلِتُدَمِّرَ ٱلَّذِينَ دَمَّرُوا في ٱلأَرض. وَٱنْفَتَحَ هَيْكَلُ ٱللهِ في ٱلسَّماء، وَظَهَرَ تابوتُ عَهْدِهِ في هَيْكَلِه، وَحَدَثَتْ بُرُوقٌ وأَصواتٌ وَرُعُودٌ وَزَلْزَلَةٌ وَبَرَدٌ عَظِيم.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ أَفرامَ السُّريانِيّ (+ ٣٧٣)

غِنَى كَلِمَةِ الله

رَبِّ، مَنْ يَسْتَطِيعُ فَهْمَ غِنَى كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِماتِكَ؟ إِنَّ ما نَفْهَمُهُ مِنْها لأَقَلُّ كثيرًا مِمَّا يَفُوتُنا. كالعِطَاشِ الَّذينَ يُرْوُونَ ظَمَأَهُم مِنْ يَنْبُوعٍ. آفاقُ كَلِمَتِكَ كَثِيرَة، كآفاقِ مَنْ يَبْحَثُونَ فِيها. إِنَّ الرَّبَّ زَيَّنَ كَلِمَتَهُ بِمَحاسِنَ مُتَعَدِّدَة، لكي يَجِدَ فِيها كُلُّ مَنْ تَفَحَّصَها ما يُحِبّ. وأَخفى في كَلِمَتِهِ كُلَّ الكُنُوز، لِكَي يَجِدَ فيها كُلٌّ مِنّا غِنًى في تَأَمُّلِه. كَلِمَتُهُ شَجَرَةُ حياة، تَمُدُّكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بِثِمارِها المُبارَكَة، إِنَّها الصَّخْرَةُ المَفْتُوحَةُ في الصَّحراء، وقد أَصْبحَتْ لِكُلِّ إِنسان، مِنْ كُلِّ الأَقطار، يَنْبُوعَ شَرابٍ رُوحِيّ: لقد نَالُوا طَعامًا رُوحِيًّا، وَشَرِبُوا شَرابًا رُوحِيًّا.

إِنَّ مَنْ يَحْصَلُ على حِصَّةٍ مِنْ هٰذا الغِنى، فلا يَظُنَّ أَنْ لَيسَ في كَلِمَةِ اللهِ إِلَّا ما وَجَدَهُ هُوَ، بَلْ أَحْرِ بِهِ أَنْ يَتَيَقَّنَ أَنَّهُ هُوَ ما ٱسْتَطاعَ أَنْ يَكْشِفَ فِيها إِلَّا شَيئًا مِنْ أَشياء. وإِذا ٱغْتَنَى بالكَلِمَة، فلا يَحْسَبَنَّ أَنَّ غِناهُ أَفْقَرَها. وإِذا كانَ غيرَ قادِرٍ على ٱسْتِنْفادِ غِناها، فَلْيَجْأَرْ بالشُّكْرِ إلى عَظَمَتِها. إِفْرَحْ بِكَونِكَ شَبِعْتَ، ولا تَحْزَنْ بِكَونِ غِنَى الكَلِمَةِ يَفُوقُكَ. أَلعَطْشانُ يَفْرَحُ بالشُّرْب، ولا يَحْزَنُ بِعَجْزِهِ عَنِ ٱسْتِنْفادِ اليَنْبُوع. إِنَّ لَمِنَ الأَفْضَلِ أَنْ يُرْوِيَ اليَنْبُوعُ ظَمَأَكَ، مِنْ أَنْ يُجَفِّفَ اليَنْبُوعَ ظَمَأُك. فإِذا ٱرْتَوى ظَمَأُكَ، وَلَمَّا يَجِفَّ اليَنْبُوع، أَمْكَنَكَ أَنْ تَشْرَبَ مِنهُ كُلَّما ظَمِئْتَ. وَبِالعَكْس، إِذا إِرْواءُ ظَمَإِكَ

ٱسْتَنْفَدَ اليَنْبُوع ، أَمْسَى ٱنْتِصارُكَ تَعْسًا لَكَ !

أُشْكُرْ على ما أَخَذْتَ ، ولا تَتبرَّمْ بِمَا يَبْقَى . إِنَّ ما ٱسْتَوْلَيْتَ عَلَيهِ هُوَ حِصَّتُكَ ، وما بَقِيَ هُوَ أَيضًا مِيراثُكَ . ما لم تَسْتَطِعْ أَنْ تَحْصَلَ عَلَيْهِ في الحالِ بِسَبَبِ ضَعْفِكَ ، حَصِّلْهُ في وَقْتٍ آخَرَ بِفَضْلِ مُثابَرَتِكَ . لا تَكُنْ مَغْرُورًا بِرَغْبَتِكَ في أَنْ تَنالَ لِلْوَهْلَةِ الأُولى ما لا يُمْكِنُ نَوالُهُ بِمَرَّةٍ واحِدَة ، ولا بِتَراجُعِكَ عَمَّا يُمْكِنُكَ نَوالُهُ رُوَيدًا رُوَيدًا .

(الدياتيسَّرُون ، ١ /١٨ – ١٩)

الخميس

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدِّيس يُوحنَّا ، وبارِكْ يا سيِّد (١٢/١ – ٩)

(هنا تبدأ الآيات السبع بآية المرأة والتنّين : المرأة تمثّل إمّا حوّاء الخاطئة تتمخّض وتتوجّع لتلد ، ومن نسلها المسيح ، وإمّا العذراء مريم والدة المسيح ، وإمّا الكنيسة المؤمنة أمّ المؤمنين والرسل الاثني عشر. والتنّين ذو الرؤوس السبعة يمثّل روما المُضْطَهِدَة تحاول أن تبتلع المسيح وكنيسته).

ظَهَرَتْ في ٱلسَّمآءِ آيَةٌ عَظِيمَة : ٱمْرَأَةٌ مُلْتَحِفَةٌ بِٱلشَّمْسِ وَتَحتَ قَدَمَيْها ٱلْقَمَر ، وعلى رَأْسِها إِكْليلٌ مِنِ ٱثْنَيْ عَشَرَ كَوْكَبا ، وَهِيَ حُبْلَى تَصِيحُ وَتَتَمَخَّضُ وَتَتَوَجَّعُ لِتَلِد . وَظَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى في ٱلسَّمآء : إِذا بِتِنِّينٍ أَشْقَرَ عَظِيم ، لَهُ سَبْعَةُ أَرْؤُسٍ وَعَشَرَةُ قُرُون ، وعلى أَرْؤُسِهِ سَبْعَةُ أَكالِيل ، وَقَدْ جَرَّ ذَنَبُهُ ثُلْثَ كَواكِبِ ٱلسَّمآءِ وَأَلقاها على ٱلأَرض . وَوَقَفَ ٱلتِّنِّينُ قُبالَةَ ٱلمَرأَةِ ٱلْمُشْرِفَةِ على ٱلوِلادَة ، لِيَبْتَلِعَ وَلَدَها عِنْدَما تَلِدُه . فَوَلَدَتْ وَلَدًا

ذَكَرًا هُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَرْعَى جَمِيعَ ٱلْأُمَمِ بِعَصًا مِنْ حَدِيد . فَٱخْتُطِفَ وَلَدُها إِلى ٱللهِ وَإِلى عَرْشِه ، وَهَرَبَتِ ٱلمرأَةُ إِلى ٱلبَرِّيَّة ، حَيْثُ لَها مَوْضِعٌ مُعَدٌّ مِنَ ٱللهِ لِتُعالَ هُناكَ أَلفًا وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْما . وَحَدَثَ قِتالٌ في ٱلسَّمآء : مِيكائِيلُ وَمَلائِكَتُهُ كانُوا يُقاتِلُونَ ٱلتِّنِّين ، وكانَ ٱلتِّنِّينُ وَمَلائِكَتُهُ يُقاتِلون . فَلَمْ يَقْوَوا وَلا وُجِدَ لَهُمْ مَوْضِعٌ بَعْدُ في ٱلسَّمآء . فَطُرِحَ ٱلتِّنِّينُ ٱلعَظِيم ، ٱلْحَيَّةُ ٱلقَدِيمَةُ ٱلْمُسَمَّى إِبْلِيسَ وَٱلشَّيْطانَ ٱلَّذِي يُضِلُّ ٱلْمَسْكُونَةَ كُلَّها ، طُرِحَ إِلى ٱلأَرْضِ وَطُرِحَتْ مَلائِكَتُهُ مَعَه .

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ أَفرامَ السُّريانيّ (+ ٣٧٣)

دَعْوَةُ الرُّسُل

جاؤُوهُ صَيَّادِي سَمَك ، فَصارُوا صَيَّادِي البَشَر ! فَلَوْ أَرْسَلَ حُكَماء ، لَقِيلَ : إِنَّهُم أَفْحَمُوا الشَّعْبَ وَرَبِحُوه ، أَو غَشُّوهُ وَٱسْتَوْلَوا عَلَيْه ! وَلَوْ أَرْسَلَ أَغْنِياء ، لَقِيلَ : إِنَّهُم خَدَعُوا الشَّعْبَ بِإِطْعامِهِ ، أَو أَغْوَوهُ بِمالٍ فَتَسَلَّطُوا عَلَيه ! لَوْ أَرْسَلَ رِجالاً أَقْوِياء ، لَقِيلَ : إِنَّهُم جَذَبُوهُ بِالقُوَّة !

والرُّسُلُ لم يَكُونوا عَلى شَيْءٍ مِنْ هذا . وقَدْ بَرْهَنَ الربُّ على ذلِكَ بِمَثَلِ سِمْعان : كانَ جَبانًا ، فَرَجَفَهُ صَوتُ جارِيَة . وكانَ فَقِيرًا ، فلم يَسْتَطِعْ أَن يَدْفَعَ قِسْطَهُ مِنَ الجِبايَة ، نِصْفَ إِسْتار : لَيسَ لَدَيَّ ذَهَبٌ ولا فِضَّة ! وكانَ غَيْرَ مُثَقَّف ، فَأَنكَرَ الرَّبَّ ولم يَعْرِفْ أن يَجِدَ لِلتَّخَلُّص مَخْرَجًا !

ذَهَبَ صَيَّادُو السَّمَكِ وَٱنْتَصَرُوا على الأَقْوِياءِ والأَغنياءِ والحُكَماء. يا لَلْمُعْجزَة! على ضَعْفِهِمْ جَذَبُوا الأَقوياءَ الى إِيمانِهِم دُونَ عُنْف، على فَقْرِهِم عَلَّمُوا الأَغنياء، على جَهْلِهِم جَعَلُوا مِنَ الحُكَماءِ والفُهَماءِ تَلاميذ. إِنَّ حِكْمَةَ العالَمِ قَدْ تَرَكَتْ مَكانًا لِتِلْكَ الحِكْمَةِ التي هِيَ حِكْمَةُ الحُكَماء.

(الدياتسَّرون، ٤/٢٠)

الجمعة

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلقِدِّيسِ يُوحَنَّا، وبارِكْ يا سيِّد (١٢/١٠ – ١٨)

(بالرغم من الصراع الدهريّ الرهيب بين روما والكنيسة، فالنَصْر والخلاصُ والمُلْكُ للمسيح وكنيسته. الزمان والزمانان ونصف الزمان هي مدّة اضطهاد انطيوكوس ابيفانيوس. الحيّة ترمز الى الشرّير الذي استعمل روما المُضْطَهِدَة كنهر جارف ليبتلع المسيح وكنيسته. ولكن قوّات الجحيم لن تقوى عليها!).

سَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا في ٱلسَّمآءِ قائِلا: ٱلآنَ صارَ ٱلخَلاصُ وَٱلقُوَّةُ وَٱلمُلْكُ لِإِلٰهِنا وَٱلسُّلطانُ لِمَسِيحِه، لأَنَّ ٱلمُشْتَكِي على إِخْوَتِنا قَدْ طُرِح، ٱلَّذِي يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ عِنْدَ إِلٰهِنا نَهارًا وَلَيْلا، وَقَدْ غَلَبُوهُ بِدَمِ ٱلْحَمَلِ وَبِكَلِمَةِ شَهادَتِهِم، وَلَمْ يُحِبُّوا نُفُوسَهُمْ حَتَّى إِنَّهُمْ أَسْلَمُوها إِلى ٱلْمَوْت. فَلِذلِكَ ٱفْرَحِي أَيَّتُها ٱلسَّماواتُ وَٱلسَّاكِنُونَ فِيها، وَٱلوَيْلُ لِلأَرْضِ وَٱلبَحْرِ إِنَّ إِبْلِيسَ قَدْ نَزَلَ إِلَيْكُما، وَغَضَبُهُ عَظِيمٌ لِعِلْمِهِ بِأَنَّ لَهُ زَمانًا قَصِيرا. ولَمَّا رَأَى ٱلتِّنِّينُ أَنَّهُ قَدْ طُرِحَ على ٱلأَرض، ٱضْطَهَدَ ٱلمَرْأَةَ ٱلَّتِي وَلَدَتِ ٱلوَلَدَ ٱلذَّكَر،

فَأُعْطِيَتِ ٱلْمرأَةُ جَناحَيِ ٱلنَّسْرِ ٱلْعَظِيمِ ، لِتَطِيرَ إِلى ٱلْبَرِّيَّةِ إِلى مَوْضِعِها ، حَيْثُ تُعالُ زماناً وزمانَيْنِ وَنِصْفَ زمان. فأَلْقَتِ ٱلحيَّةُ مِنْ فِيها ماءً كَٱلسَّيْلِ لِتُهْلِكَها بِٱلسَّيْل ، فأَغاثَتِ ٱلأَرْضُ ٱلمرأَة ، وَفَتَحَتِ ٱلأَرْضُ فاها وَٱبتَلَعَتِ ٱلسَّيْلَ ٱلَّذي أَلْقاهُ ٱلتِّنِّينُ مِنْ فِيه. فَغَاضَبَ ٱلتِّنِّينُ ٱلمرأَة ، وَذَهَبَ لِيُحارِبَ باقي نَسْلِها ٱلَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصايا الله ، وَلَهُمْ شَهادَةُ يَسوعَ ٱلمسيح ، وَوَقَفَ على رَمْلِ ٱلْبَحْرِ.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ إِسْحقَ السُّريانيّ (آواخر القرن السابع)

أَلمُتَواضِعُ الحقيقيّ

ليسَ لَنا في المَجالِ أَن نَعْتَبِرَ كُلَّ إِنسانٍ مُتَواضِعًا ، في أَيِّ حالٍ كان. وليسَ كُلُّ ذي طَبْعٍ هادِئٍ وَدِيعًا مُسالِمًا بالِغًا كرامَةَ الاتِّضاع ، بلِ المُتَواضِعُ الحَقُّ مَنْ كانَ في نَفْسِهِ شيْءٌ خَفِيٌّ يَسْتَحِقُّ الارْتِفاع ، لٰكِنَّهُ لا يَتَعَظَّم ، بل يَكُونُ في أَعْماقِ فِكْرِهِ كالتُّراب. ولا مَنْ يَذْكُرُ خَطاياهُ في مَظْهَرِ تَواضُعٍ مُتَواضِع ، وَلَو كانَ المَظْهَرُ حَسَنًا جِدًّا ، إِلَّا أَنَّهُ يَقْرُبُ مِنَ التَّواضُع ، يُحاوِلُ أَن يَصِلَ إِلَيه. أَمَّا المُتَواضِعُ الحَقُّ فلا يَحتاجُ الى أَن يُقْنِعَ ذاتَهُ أَو يَغْصِبَ فِكْرَهُ على الشُّعُورِ بالتَّواضُعِ أَو خَلْقِ أَسبابِهِ ، بل صارَ مِنْ طَبْعِهِ ، بغَيرِ جَهْد ، أَلَّا يَحْسَبَ نَفْسَهُ شَيْئًا ، بل خاطِئًا حَقِيرًا في عَيْني نَفْسِهِ ، على كَوْنِهِ مُغَلْغِلاً في أَسْرارِ الرُّوحِ العَميقَة ، يَبْقى في نَظَرِ نَفْسِهِ كَمَنْ لا يَعْرِفُ شَيْئًا.

قُوَّةٌ خفِيَّة، هِبَةُ الكَمَالِ تُعطَى تكْميلاً لِلفضَائِلِ، بِلا تَعَب!

السبت

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيَا ٱلقِدِّيسِ يُوحنَّا، وبارِكْ يا سيِّد (١٣/١ – ١٠)

(الوحش الطالع من البحر، ذو الأَرْؤُسِ السبعة، يرمز الى روما، المسيح الدجّال، وتستمدّ من التنّين الشرّير سلطانها على جميع سكّان الارض الذين لم يسجدوا للحمل المذبوح الحيّ القائم).

رأَيْتُ وَحْشًا طالِعًا مِنَ ٱلْبَحْرِ، وَلَهُ سَبْعَةُ أَرْؤُسٍ وَعَشَرَةُ قُرون، وَعَلى قُرونِهِ عَشَرَةُ أَكالِيل، وَعَلَى أَرْؤُسِهِ أَسْمآءُ تَجْديف. وكانَ ٱلوَحْشُ ٱلَّذي رأَيْتُه يُشْبِهُ ٱلنَّمِر، وَرِجْلاهُ كَرِجْلَي ٱلدُّبّ، وَفَمُهُ كَفَمِ ٱلأَسَد، وَقَدْ آتاهُ ٱلتِّنِّينُ قُوَّتَهُ وَكُرْسِيَّهُ وَسُلطانًا عَظِيمًا. وَرأَيْتُ أَحَدَ أَرْؤُسِهِ كأَنَّهُ جُرِحَ جُرْحًا مُمِيتًا، وَجُرْحُهُ ٱلْمُمِيتُ قَدْ بَرِئَ، وَٱلأَرْضُ كُلُّها سارَتْ مُتَعَجِّبَةً خَلْفَ ٱلوَحْش، وَسَجَدُوا لِلتِّنِّينِ ٱلَّذي آتَى ٱلْوَحْشَ سُلطانا، وَسَجَدُوا لِلْوَحْشِ قائِلين: مَنْ يُشْبِهُ ٱلوَحْشَ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحارِبَه؟ وَأُوتِيَ فَمًا يَتَكَلَّمُ بِعَظائِمَ وَتَجاديف، وَسُلطانًا أَنْ يَفْعَلَ ٱثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرا. فَفَتَحَ فاهُ بِٱلتَّجْديفِ على ٱللهِ، مُجَدِّفًا على ٱسْمِهِ وَعَلَى مَسْكِنِهِ وعلى سُكَّانِ ٱلسَّمآء، وأُبِيحَ لَهُ أَنْ يُحارِبَ ٱلقِدِّيسِينَ وَيَغْلِبَهُم، وأُوتِيَ سُلْطانا على كُلِّ قَبِيلَةٍ وَشَعْبٍ وَلِسانٍ وأُمَّة، وَسَيَسْجُدُ لَهُ جميعُ سُكَّانِ ٱلأَرض، ٱلَّذينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسمآؤُهُمْ في سِفْرِ ٱلحياة، لِلْحَمَلِ ٱلمَذبوحِ مُنْذُ إِنشاءِ ٱلعالَم. مَنْ لَهُ أُذُنانِ

فَلْيَسْمَعْ: مَنْ ساقَ إلى ٱلسَّبْيِ فإلى ٱلسَّبْيِ يُساق، وَمَنْ قَتَلَ بِٱلسَّيْفِ فبِٱلسَّيْفِ يُقْتَل. هٰهُنا صَبْرُ ٱلقِدِّيسِينَ وإيمانُهُم.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِيزارْ دَارْلْ (+ ٥٤٢)

جَسَدُ الرَّبِّ وكَلِمَتُهُ

سَأَلْتُكُم، يا إخْوتِي وأَخَواتي: ما قَولُكُم؟ أيُّ الاثْنَيْنِ أَعْظَم: كَلِمَةُ اللهِ أَمْ جَسَدُ المَسِيح؟ فإذا قُلْتُمُ الحقِيقَةَ فَعَلَيْكُم أَن تَقُولُوا: إنَّ كَلِمَةَ اللهِ لَيستْ أَقَلَّ عظَمَةً مِنْ جَسَدِ الرَّب. فكما نَحْتاطُ عِنْدَما يُوَزَّعُ عَلَينا جَسَدُ المَسِيح، لِئَلَّا يَقَعَ مِنْ أَيدِينا شَيءٌ مِنْهُ على الأَرْض، كذٰلِكَ عَلَينا أَنْ نَحْتاطَ ذٰلِكَ الاحْتِياط، لِئَلَّا تُفْلِتَ مِنْ قَلْبِنا كَلِمَةُ اللهِ التي تُوَجَّهُ إلَينا. إذ إنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الله، غيرَ عابِئٍ بها، لَيْسَ أَقَلَّ إثْمًا مِمَّنْ يَدَعُ جَسَدَ الرَّبِّ يَسْقُطُ على الأَرْضِ غيرَ عابِئٍ بِهِ!

(العظة ٧٨/٢)

الأحد الخامس بعد عيد الصليب

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ أُولى مِنْ سِفْرِ ٱلخُروج ، وبارِكْ يا سَيِّد (٣٣/١ – ٧)

(«خباء المحضر» خيمة نصبها موسى لله خارج المخيَّم ، يخرج اليها موسى وكل طالب للرب ، فيقف في حضرة الله : هو رمز لصليب يسوع نصبه اليهود خارج المدينة ، تخرج اليه الكنيسة المؤمنة لتقف في حضرة الله : وأنا اذا ارتفعت جذبت إليَّ كل أحد !) .

قالَ ٱلرَّبُّ لِموسى : هَلُمَّ فَٱصْعَدْ مِنْ هٰهُنا ، أَنتَ وَٱلشَّعبُ ٱلَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْر ، إلى ٱلأَرضِ ٱلَّتي أَقسَمْتُ لإبْرٰهِيمَ وإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ قائِلا : لِنَسْلِكَ أُعْطِيها . وأَنا أُسَيِّرُ أَمامَكَ ملاكا ، وأَطْرُدُ ٱلكَنْعانِيِّينَ والأَمورِيِّينَ وٱلحِثِّيِّين ، وَٱلفِرِزِّيِّينَ وَٱلحُوِّيِّينَ وَٱليَبُوسِيِّين . إلى أَرْضٍ تَدُرُّ لَبنًا وَعَسلا . وأَمَّا أَنا فلا أَصْعَدُ فِيما بَيْنَكُم ، لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ قُساةُ ٱلرِّقاب ، لِئَلَّا أُفنِيكُمْ في ٱلطَّريق . فلمَّا سَمِعَ ٱلشَّعْبُ هٰذا ٱلكلامَ ٱلمُرّ ، بَكَوْا وَلَمْ يَجْعَلْ أَحَدٌ زِينَتَهُ عَلَيه . وإِنَّ ٱلرَّبَّ قالَ لِموسى : قُلْ لِبَنِي إسرائيل إِنَّكُمْ شَعْبٌ قُساةُ ٱلرِّقاب ، فإِذا صَعِدْتُ فِما بَيْنَكُمْ لَحظَةً واحدةً ، أَفْنَيْتُكُم . وَٱلآنَ فَٱنْزِعُوا عَنْكُمْ زِينَتَكُمْ فَأَعلَمَ ما أَصْنَعُ بِكُم . فَنَزَعَ بَنُو إِسْرائِيلَ زِينَتَهُمْ مِنْ جَبَلِ حُورِيب . وأَخَذَ موسى ٱلخِباءَ فَضَرَبَهُ خارِجَ ٱلمَحَلَّة ، بَعِيدًا مِنَ ٱلمَحَلَّة ، وسمَّاهُ خِباءَ ٱلمَحْضَر . فكانَ كُلُّ طالِبٍ لِلرَّبّ ، يَخْرُجُ إلى خِباءِ ٱلمَحْضَرِ ٱلَّذِي في خارِجِ ٱلمَحَلَّة .

القارئ: قِراءَةٌ ثانِيَةٌ مِنْ سِفرِ المُلوكِ الأَوَّل ، وبارِكْ يا سَيِّد (١٩/١ - ٧)

(محبة يوناتان لداود جعلته وسيط خير ونعمة لدى ابيه شاول ، ليصفح عن داود صفحا كاملا : روح يوناتان انجيلية أشبه بروح يسوع على الصليب يطلب لنا من ابيه الصفح والغفران !).

كلَّمَ شاولُ يُوناتانَ ٱبنَهُ وجَميعَ عَبيدِهِ أَنْ يَقْتُلوا داود . وكانَ يُوناتانُ بْنُ شاولَ يُحِبُّ داودَ جدًّا . فأَخْبَرَ يُوناتانُ داودَ وقال : إِنَّ شاولَ أَبي يُريدُ قَتلَك ، فٱحتَفِظْ لِنَفْسِكَ مُنْذُ غَد ، وأَقِمْ في خُفْيَةٍ وَٱختَبِئْ . وأَنا أَخْرُجُ وأَقِفُ لدَى أَبي في ٱلحَقْلِ ٱلَّذي تكونُ فيه ، وأُكلِّمُ أَبي في شَأْنِكَ وأَرى ما يَكونُ وأُخبِرُكَ . وَذَكَرَ يُوناتانُ داودَ بخَيرٍ أَمامَ أَبيهِ شاولَ وقال : لا يَأْثَمِ ٱلمَلِكُ في عَبْدِهِ داود ، لِأَنَّهُ لَمْ يُسِئْ إِلَيك ، وأَعْمالُهُ حَسَنَةٌ لَكَ جدًّا . فإِنَّه جَعَلَ نَفْسَهُ في راحتِهِ وَقَتَلَ جُليات ، فأَجرى ٱلرَّبُّ خلاصًا عَظيمًا لِجَميعِ إِسرائيل ، وأَنتَ قَدْ عايَنْتَ وَفَرِحْتَ . فلماذا تَأْثَمُ في دَمٍ زَكِيٍّ وَتَقْتُلُ داودَ ٱعتِباطا؟ فَسمِعَ شاولُ لِكلامِ يُوناتانَ وَحَلَفَ وقال : حَيٌّ ٱلرَّبّ ! إِنَّهُ لا يُقْتَل . فدَعا يُوناتانُ داودَ وأَخبرَهُ بهذا ٱلكلامِ كُلِّه ، وأَدْخَلَ يُوناتانُ داودَ على شاوُل ، فكانَ بَيْنَ يَدَيْهِ كَما كانَ مِنْ أَمْسِ فما قَبْل .

القارئ : فَصلٌ مِنْ رِسالةِ ٱلقدّيسِ بولُسَ ٱلرسولِ ٱلأُولى إِلى تِلميذِهِ تيموتاوُس ، يُقْرَأُ في مساءِ هذا ٱلأَحَدِ ٱلفارِحِ أَمامَ أَبينا ٱلكاهِن ، وبارِكْ يا سيِّد (١/٢ - ١٥)

المحتفل : (يبارك القارئ) أَلمجدُ لِسيّدِ بولسَ ٱلَّذي بشَّرَ في أَربعةِ أَقطارِ ٱلعالَم . فلتَكُنْ صلاتُه سورًا لهذِهِ ٱلرعيَّة (أَو : لهذا الدير) وَلِسكّانِها ٱلمؤْمِنينَ إِلى ٱلأَبد .

(يسأل الرسول ان يصلّي المؤمنون ، على نيّة الرؤساء المدنيّين الحاكمين ، صلاة مقرونة بالاعمال الصالحة . ويشدّد على دعوة المرأة دعوة مقدسة لاعطاء الحياة وتربية البنين ... جوابا على الذين كانوا يحرّمون الزواج !).

القارئ: يا إِخْوَتي ! فَـأَسْأَلُ قَبْلَ كلِّ شَيءٍ أَنْ تُقامَ تَضرُّعاتٌ وصلواتٌ وتوسُّلاتٌ وتشكُّراتٌ مِنْ أَجلِ جَميعِ ٱلنَّاس : مِنْ أَجْلِ ٱلمُلوكِ وكلِّ ذي مَنْصِب ، لِنَقْضِيَ حياةً مُطْمَئِنَّةً ذاتَ دَعَةٍ في كلِّ تَقْوى وعفاف . فإِنَّ هٰذا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لدى ٱللهِ مُخَلِّصِنا ، ٱلَّذي يُريدُ أَنَّ جَميعَ ٱلنَّاسِ يَخْلُصون وَيَبْلُغونَ إِلى مَعْرِفَةِ ٱلحَقّ . لأَنَّ ٱللهَ وَاحِد ، وَٱلوَسيطَ بيْنَ ٱللهِ وَٱلنَّاسِ واحِد ، وَهُوَ الإِنسانُ يَسُوعُ ٱلمَسيح ، ٱلَّذي بَذَلَ نَفْسَهُ فِدآءً عن ٱلجَميع . وهٰذِهْ شهادَةٌ في آونَتِها ، نُصِبْتُ أَنا لها كارِزًا وَرسُولا . أَلحَقَّ أَقولُ لا أَكْذِب ، مُعَلِّمًا لِلأُمَمِ في ٱلإِيمانِ وَٱلحَقّ : فأُريدُ أَنَّ ٱلرِّجالَ يُصَلُّونَ في كلِّ مكان ، وَهُمْ رافِعونَ أَيْدِيًا نَقِيَّة ، بِغَيرِ غَضَبٍ ولا جِدال . وكذٰلِكَ ٱلنِّسآءُ بِزينَةٍ لائِقَةٍ مُتَزَيِّناتٍ على مُقْتَضى ٱلحِشْمَةِ وَٱلتَّعقُّل ، لا بِتَجْعيدِ ٱلشَّعرِ أَوْ بالذَّهبِ أَوِ ٱللآلِىءِ أَوِ ٱلثِّيابِ ٱلكَثيرةِ ٱلثَّمَن ، بَلْ بما يَليقُ بِنِسآءٍ قَدْ تعاهَدْنَ ٱلعِبادَةَ بالأَعمالِ ٱلصَّالحة . لِتَتَعَلَّمِ ٱلمرأَةُ وهي ساكِتَةٌ بكلِّ خُضوع . وَلَسْتُ أُبيحُ لِلمرأَةِ أَنْ تُعَلِّمَ ولا أَنْ تَتَسَلَّطَ على رَجُلِها ، بَلْ عَلَيها أَنْ تكونَ ساكِتَة . فَقَدْ جُبِلَ آدمُ أَوَّلاً ثُمَّ حَوَّآء . ولمْ يكُنْ آدمُ ٱلَّذي أُغْوِيَ ، لٰكنَّ ٱلمرأَةَ أُغْوِيَتْ فَوَقَعَتْ في ٱلتَّعدِّي ، إِلَّا أَنَّها ستَخْلُصُ بِوِلادَةِ ٱلأَولاد ، إِنِ ٱسْتَمَرَّتْ على ٱلإِيمانِ وَٱلمَحبَّةِ وَٱلقَداسةِ مَعَ ٱلتَّعقُّل . والتسبيحُ للهِ دائِمًا ، وبارِكْ يا سيِّد .

وقوف

الجماعة : هَلِلويا وهَلِلويا . إنَّ كَلِمَةَ الصَليبِ عِنْدَ الهالِكينَ جهالَة ، وأَمَّا عِنْدَنا نَحْنُ المُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللهِ . هللويا . (الموسيقى راجع صفحة ١٣٣ *)

المحتفل : أَلسَّلامُ لِجَميعِكُم

الجماعة : وَمَعَ رُوحِكَ

المحتفل : مِنْ إنْجيلِ رَبِّنا يَسوعَ ٱلمسيحِ لِلقدّيسِ يُوحنَّا ٱلَّذي بَشَّرَ ٱلعالمَ بالحَياة ، فلْنُصْغِ إلى بشارةِ ٱلحياةِ والخلاصِ لِنفوسِنا (١٧/١٢ - ١٩)

الشماس : كونوا في ٱلسُّكوتِ أيُّها ٱلسامِعون ، لأَنَّ الانجيلَ ٱلمقدَّسَ يُتلى الآنَ عليكُم . فٱسْمَعُوا ومجِّدوا وٱشْكُروا كَلِمَةَ ٱللهِ ٱلحَيّ .

المحتفل : إنَّ سَيِّدنا وإلهَنا وَمُخَلِّصَنا يَسوعَ المسيحَ ، لَيْلَةَ آلامِه ، صلّى لأَجْلِ تلاميذِهِ ، مُخاطِبًا الآبَ قائلا :

(يسوع يودّع تلاميذه بصلاة الى ابيه طالبا ان يحفظهم من الشرّير في العالم ، ويقدّسهم بكلمة حقّ الانجيل ، وتنجح الرسالة التي حمّلهم إياها الى العالم ، ويظلّوا في العالم امتدادا وتواصلا لحضوره الى المنتهى !) .

حِينَ كُنْتُ مَعَهُم ، كُنْتُ أَحفَظُهُمْ بِٱسْمِكَ . إنَّ ٱلَّذينَ أَعْطَيْتَهُمْ لي قَدْ حَفِظْتُهُمْ ، ولمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحدٌ إلَّا ٱبْنُ ٱلهلاكِ لِيَتِمَّ ٱلكِتاب . أَمَّا الآنَ فإنّي آتي إليكَ ، وأَنَا أَتكلَّمُ بِهذا في ٱلعالَمِ ، لِيكونَ لَهُمْ فَرحي كامِلاً فِيهِم . إنّي أَعْطَيْتُهُم كَلِمتَكَ وقدْ أَبْغَضَهُمْ ٱلعالَم ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ العالَمِ ، كَما أَنّي أنا لَسْتُ مِنَ ٱلعالَم . لَسْتُ أَسأَلُ أَنْ تَرفَعَهُمْ مِنَ ٱلعالَم ، بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ ٱلشِّرّير . إنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ ٱلعالَمِ ، كَما أَنّي أنا لَسْتُ مِنَ ٱلعالَم . قَدِّسْهُمْ بِحقِّكَ . إنَّ كَلِمتَكَ هِيَ ٱلحقّ . كَما أَرْسَلْتَني إلى ٱلعالَمِ أَرسلْتُهُمْ أنا

إلى ٱلعالَم ، ولأَجْلِهِمْ أُقدِّسُ ذاتي لِيكونُوا هُمْ أَيضًا مُقَدَّسِين بِالحَقّ. حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الجماعة: لِلمسيحِ يَسوعَ التسبيحُ والبرَكَات ، مِنْ أَجلِ كلامِهِ ٱلحَيِّ لَنا.

(الموسيقى راجع صفحة ١٧٥ *)

جلوس

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ يَشوعَ بْنِ سِيراخ ، وبارِكْ يا سَيِّد (١/٢٧ – ٤ ، ٦ – ٨ ، ١٧ – ٢٤)

(التعامل بأمور الدنيا سبب للخطيئة . الانسان الكامل هو الكامل بكلامه . الصداقة غالية جدًا ، عدوّها الألدّ من يُفشي اسرارها !).

كَثِيرونَ خَطِئُوا لِأَجْلِ عَرَضِ ٱلدُّنيا ، وَٱلَّذي يَطْلُبُ ٱلغِنَى يُغْضِي طَرْفَهُ. بَيْنَ ٱلحِجارَةِ ٱلمُتَضامَّةِ يُغْرَزُ ٱلوَتِد ، وبينَ ٱلبَيْعِ وَٱلشِّرآءِ تَنْشَبُ ٱلخَطِيئة. وَسَيُسْحَقُ ٱلإِثْمُ معَ ٱلأَثِيم. مَنْ لَمْ يَحْرِصْ على ٱلثَّباتِ في مَخافَةِ ٱلرَّبّ ، يُهْدَمُ بَيتُه سَرِيعا... آنِيَةُ ٱلخَزَّافِ تُخْتَبَرُ بالأَتُّون ، وَٱلإِنسانُ يُمْتَحَنُ بِحَدِيثِه. حِراثَةُ ٱلشَّجَرِ تَظْهَرُ مِنْ ثَمَرِها ، كَذٰلِكَ تَفَكُّرُ قَلْبِ ٱلإِنسانِ يَظْهَرُ مِنْ كَلامِه. لا تَمْدَحْ رَجُلاً قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّم ، فَإِنَّه بِهٰذا يُمْتَحَنُ ٱلنَّاس... أَلَّذي يُفْشِي ٱلأَسرارَ يَهْدِمُ ٱلثِّقة ، ولا يَجِدُ صَدِيقًا لِنَفْسِه. أَحْبِبِ ٱلصَّدِيقَ وَكُنْ مَعَهُ أَمِينا ، لٰكِنْ إِنْ أَفْشَيْتَ أَسرارَهُ فلا تَطْلُبْهُ مِنْ بَعْد. فَإِنَّ مَنْ أَتْلَفَ صَداقَةَ ٱلقَرِيب ، كانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ أَتْلَفَ عَدُوَّهُ. وَمَثَلُ تَسْرِيحِكَ لِلقَرِيب ، مَثَلُ إِطلاقِكَ طائِرًا مِنْ يَدِكَ فلا تَعودُ تَصطادُه. لا تَطْلُبْهُ ، فَإِنَّهُ قَدِ

ٱبْتَعَدَ وفَرَّ كالظَّبْيِ مِنَ ٱلفَخّ. إِنَّ ٱلجُرْحَ لَهُ ضِماد، وَٱلمُشاتَمَةَ بَعْدَها صُلْح؛ أَمَّا ٱلَّذِي يُفْشِي ٱلأَسرارَ فَشَأْنُهُ ٱليَأْس.

القارئ: فَصْلٌ مِنْ أَخبارِ آبائِنا الرُسُلِ الأَطْهار، وبارِكْ يا سَيِّد (٥/١٢ – ٢٠)

(ملخّص عن سلطان الرسل العجائبي في قلب الجماعة المؤمنة الاولى، حتى ان كل مريض يقع عليه ظلُّ بطرس كان يُشفى، فتمّت فيهم كلمة يسوع: مَن يؤمن بي يعمل الاعمال التي انا أعملها، واعظم منها يعمل. مُنْطَلَقُ الانجيل من أورشليم حتى أقاصي الارض).

جَرَتْ على أَيْدِي ٱلرُّسُلِ آياتٌ وعَجائِبُ كَثِيرَةٌ في ٱلشَّعب، وكانوا كُلُّهُمْ بِنَفْسٍ واحِدَةٍ في رِواقِ سُلَيمان. ولَمْ يَجْتَرِئْ أَحَدٌ مِنَ ٱلآخَرِينَ أَنْ يُخالِطَهُم، لٰكِنْ كانَ ٱلشَّعْبُ يُعَظِّمُهُم. وكانَ ٱلمُؤْمِنُونَ بِٱلرَّبِّ يَأْخُذُونَ في ٱلازْدِياد، جَماعاتٌ مِنَ ٱلرِّجالِ وَٱلنِّساء، حتَّى إِنَّ ٱلنَّاسَ كانوا يَخْرُجُونَ بِٱلمَرضَى إِلى ٱلشَّوارع، وَيَضَعُونَهُمْ على فُرُشٍ وأَسِرَّة، لِيَقَعَ وَلَوْ ظِلُّ بُطْرُسَ عِنْدَ ٱجْتِيازِهِ على بَعْضٍ مِنْهُم، فَيَبْرَأُوا مِنْ كُلِّ عِلَّةٍ بِهِم. وَٱجْتَمَعَ أَيْضًا إِلى أُورَشَلِيمَ جُمْهُورُ ٱلمُدُنِ ٱلَّتِي حَولَها، وَهُمْ يَحْمِلُونَ ٱلمَرْضَى وَمَنْ عَذَّبَتْهُمُ ٱلأَرواحُ ٱلنَّجِسَة، فكانوا يُشْفَوْنَ جَمِيعُهُم. فقامَ رَئِيسُ ٱلكَهَنَةِ وكُلُّ مَنْ مَعَهُ، وَهُمْ مِنْ مَذْهَبِ ٱلصَّدُوقِيِّين، وَٱمْتَلأُوا غَيْرَةً وأَلْقَوْا أَيْدِيَهُمْ على ٱلرُّسُل، وَجَعَلُوهُمْ في ٱلحَبْسِ ٱلعامّ. فَفَتَحَ مَلاكُ ٱلرَّبِّ أَبوابَ ٱلسِّجْنِ لَيْلاً وأَخْرَجَهُمْ وقال: أُمْضُوا وَقِفُوا في ٱلهَيكَل، وَكَلِّمُوا ٱلشَّعْبَ بِجَمِيعِ كَلِماتِ تِلْكَ ٱلحَياة.

الاسبوع الخامس بعد عيد الصليب

الاثنين

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلقِدّيسِ يوحنَّا ، وبارِكْ يا سيِّد (١٣/١١ – ١٨)

(الوحش الطالع من الارض ، أي الشرق ، يرمز الى التيّارات الفكرية الشرقية ، الانبياء الكذبة في الكنيسة الاولى ، وهو في خدمة الوحش الاول الطالع من البحر ، روما المُضْطَهِدة ، الذي يصنع عجائب ويَسِمُ الناس بخَتْمِهِ ويلبس لباس « الحمل » فيُضِلُّ الناس ، واسمه ٦٦٦ اي مجموع حروف اسم « نيرون قيصر » بالعبريّة) .

رأَيْتُ وَحْشًا آخرَ طالِعًا مِنَ ٱلأَرض ، لَهُ قرنانِ كَٱلحمَل ، وكانَ يتكلَّمُ كَٱلتِّنّين ، وَيستَعْمِلُ كُلَّ سُلطانِ ٱلوَحْشِ ٱلأَوَّلِ أَمامَه ، وَيجْعَلُ ٱلأَرضَ وَسُكّانَها يَسْجُدونَ لِلْوَحْشِ ٱلأَوَّلِ ٱلَّذي بَرِئَ جُرْحُهُ ٱلْمُميت ، وَيصْنَعُ عَجائِبَ عَظيمة ، حتَّى إِنَّهُ يُنَزِّلُ نارًا مِنَ ٱلسَّماءِ على ٱلأَرضِ على مَرأَى ٱلنّاس ، وَيُضِلُّ سُكّانَ ٱلأَرضِ بِٱلعَجائِبِ ٱلَّتي أُوتِيَ أَنْ يَعمَلَها أَمامَ ٱلوَحْش ، آمِرًا سُكّانَ ٱلأَرضِ أَنْ يَصْنَعوا صُورَةً لِلْوَحْشِ ٱلَّذي كانَ بهِ جُرْحُ ٱلسَّيفِ وَعاش . وَأُوتِيَ أَنْ يَجْعَلَ في صُورَةِ ٱلوَحْشِ رُوحا ، حتَّى تَتكلَّمَ صُورَةُ ٱلوَحْش ، وتَأْمُرَ بِقَتْلِ كُلِّ مَنْ لا يَسْجُدُ لِصورَةِ ٱلوَحْش ، وَجعَلَ ٱلْجَميع ، ٱلصِّغارَ وَٱلكِبارَ ٱلأَغنِياءَ وَٱلفُقَراءَ ٱلأَحرارَ وَٱلعَبيد ،

يَتَّسِمُونَ بِسِمَةٍ فِي أَيْدِيهِم ٱلْيُمْنَى أَوْ فِي جِبَاهِهِم . ولا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَشْتَرِيَ أَو يَبِيع ، إِلَّا مَنْ كَانَتْ عَلَيْهِ ٱلسِّمَةُ أَوِ ٱسْمُ ٱلْوَحْشِ أَوْ عَدَدُ ٱسْمِهِ . هُنا ٱلْحِكْمَة . مَنْ كانَ ذا فَهْمٍ فَلْيَحْسُبْ عَدَدَ ٱلْوَحْش ، فإِنَّهُ عَدَدُ إنسان ، وَعَدَدُهُ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسُتُّون .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنَ ٱلكَرْدِينال دَانْيِلُو (+ ١٩٧٤)

تَعَالَ ، أَيُّها ٱلرَّبُّ يَسُوع

يَظْهَرُ لنا ٱلمَسِيحُ فِي سِفْرِ ٱلرُّؤْيا وكأَنَّهُ دَوْمًا آتٍ . وَلِمَجِيئِهِ مَعانٍ عِدَّة : أَتَى ٱلمَسِيح ، هُوَ ٱللهُ أَتَى إِلَينا ، هُوَ خَلاصُ ٱللهِ ٱلأَعْظَم : هٰذا مَوضوعُ إِيمانِنا !

وَٱلمَسِيحُ سيأتِي ، وَتَبْلُغُ فيهِ جَمِيعُ ٱلأَشْياءِ كَمالَها وتَمامَها ، كما يُؤَكِّدُ لنا ٱلقِدِّيسُ بُولس : « إِنَّ ٱنْتِظارَ ٱلخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ تَجلِّيَ ٱلمَجْدِ في أَبناءِ ٱللهِ » . وَقالَ أَيْضًا : « نَحنُ نَعْلَمُ أَنَّ ٱلخَلِيقَةَ كُلَّها تَئِنُّ وَتَتَمَخَّضُ حَتَّى الآن . وَلَيْسَ هِيَ فَقَطْ بَلْ نَحنُ ٱلَّذِينَ لَنا بَاكُورَةُ ٱلرُّوح ، نَحْنُ أَيْضًا نَئِنُّ فِي أَنْفُسِنا مُنْتَظِرِينَ ٱلتَّبَنِّي ، ٱفْتِداءَ أَجسادِنا » . فالعالَمُ كُلُّهُ فِي ٱنْتِظار ، وصَلاتُنا نَفْسُها تَبْقَى مَشْدُودَةً إِلى ذٰلِكَ ٱلكَمالِ ٱلنُّهيَوِيّ .

بِهذا ٱلنِّداء : « تَعالَ ، أَيُّها ٱلرَّبُّ يَسُوع » ، يَجِبُ أَنْ تَجْمَعَ صَلاتُنا ٱنْتِظارَ جَمِيعِ ٱلنَّاسِ ٱلمُحْدِقِينَ بِنا ، وَكُلَّ آلامِهِمْ ٱلجَسَدِيَّةِ وَٱلرُّوحِيَّة ،

لِأَنَّ حياتَنا وَحياةَ كُلِّ إنسانٍ حَوْلَنا، هِيَ في مَجْرَى تَيَّارِ ٱلخَلْقِ ٱلشَّامِلِ، يَصُبُّ في ٱلمَسيحِ يَسُوع.

وَالمَسيحُ لَنْ يَنْفَكَّ يَأْتي. وَمَجيئُهُ حَقيقَةٌ حاضِرَةٌ في كُلِّ واحِدٍ مِنَّا. وَهُوَ قائِلٌ لنا: «هاءَنذا واقِفٌ على ٱلبَّابِ أَقْرَع. فإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتي وَفَتَحَ ٱلباب، أَدْخُلُ إِلَيهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي». فإِنْ تَرَكْناهُ يَدْخُل، يُشْرِكُنا في عَطاياهُ وَخَيْراتِه. وَلِذٰلِكَ يَطْلُبُ مِنَّا أَنْ نَتَرَقَّبَ دَوْمًا مَجيئَهُ وَنَفْتَحَ لَهُ نوافِذَ قُلُوبِنا. فَلْنَفْتَحْ لَهُ ٱلقُلُوب، لِيُحَقِّقَ فِينا وَبِنا ما يَشاء، وَيُفَجِّرَ في أَعْماقِنا يَنْبُوعَ حُبٍّ وَحَياةٍ لَيْسَ يَنْضَب!

(عناصر لِرُوحانيَّة العلمانيّ اليوم)

الثلاثاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلقِدِّيسِ يُوحَنَّا، وبارِكْ يا سيِّد (١٤/١ – ١٣)

(المختومون باسم الحمل واسم ابيه، عددهم ١٢ × ١٢ × ١٠٠٠ لا يُحصى من شعب العهدَين القديم والجديد، يسبّحون تسبيحة الخلاص الجديدة. دعوة الى جميع سكّان الارض للتوبة. انذار بالعذاب للمختومين باسم الوحش، وبالطوبى الابديّة للذين يموتون في الرب).

رأَيْتُ فإِذا بِٱلحَمَلِ قائِمٌ على جَبَلِ صِهْيُون، وَمَعهُ مِئَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلفا، عَلَيْهِم ٱسْمُهُ وٱسمُ أَبيهِ مَكْتُوبًا على جِباهِهِم. وَسَمِعْتُ صَوتًا مِنَ ٱلسَّماءِ كَصوتِ مِياهٍ غَزيرَةٍ وَكَصوتِ رَعْدٍ قاصِف، وَٱلصَّوتُ

ٱلَّذي سَمِعْتُهُ هُوَ صَوْتُ عازِفِينَ بِٱلكِنَّارَةِ يَعْزِفُونَ بِكِنَّاراتِهِم ، وَهُمْ يُسَبِّحُونَ تَسْبيحَةً جَديدة ، أَمامَ ٱلعَرْشِ وأَمامَ ٱلحَيَوانات ٱلأَرْبَعَةِ وَٱلشُّيوخ ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ تِلْكَ ٱلتَّسْبيحَة ، إِلَّا أَلمِئَةُ وَٱلأَرْبَعَةُ وَٱلأَرْبَعُونَ أَلفًا ٱلَّذينَ ٱفْتُدُوا مِنَ ٱلأَرْض . هٰؤُلَآءِ هُمُ ٱلَّذينَ لَمْ يَتَنَجَّسُوا لِأَنَّهُمْ أَبْكار . وَلَمْ يُوجَدْ في أَفْواهِهِم كَذِب ، لِأَنَّهُمْ بِلا عَيْبٍ أَمامَ عَرْشِ ٱللهِ . ورأَيْتُ مَلاكًا آخَرَ يَطيرُ في وَسَطِ ٱلسَّماء ، وَمَعَهُ ٱلإِنجيلُ ٱلأَبَدِيُّ لِيُبَشِّرَ بِهِ ٱلقاطِنينَ في ٱلأَرْض ، وَكُلَّ أُمَّةٍ وَقَبيلَةٍ وَلِسانٍ وَشَعْب ، قائِلاً بِصَوْتٍ عَظيمٍ : إِتَّقُوا ٱللهَ وَمَجِّدُوه ، فَإِنَّ ساعَةَ دَيْنُونَتِهِ قَدْ أَتَت ، وَٱسْجُدُوا لِمَنْ خَلَقَ ٱلسَّمآءَ وَٱلأَرْضَ وَٱلْبَحْرَ وَيَنابيعَ ٱلمِياه . وَتَبِعَهُ مَلاكٌ آخَرُ يَقول : سَقَطَتْ سَقَطَتْ بابِلُ ٱلعَظيمَة ، ٱلَّتي سَقَتْ جَميعَ ٱلأُمَمِ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ زِناها . وَتَبِعَهُما مَلاكٌ ثالِثٌ يَقولُ بِصَوْتٍ عَظيمٍ : إِنْ سَجَدَ أَحَدٌ لِلْوَحْشِ وَلِصُورَتِه ، وَٱتَّسَمَ بِٱلسِّمَةِ في جَبْهَتِهِ أَوْ في يَدِه ، فَإِنَّهُ يُسْقَى مِنْ خَمْرِ غَضَبِ ٱللهِ ٱلمَصْبُوبَةِ صِرْفًا في كَأْسِ غَضَبِه ، وَيُعَذَّبُ بِالنَّارِ وَٱلكِبْريتِ أَمامَ ٱلمَلائِكَةِ ٱلقِدّيسينَ وَبِحَضْرَةِ ٱلحَمَل ، وَيَصْعَدُ دُخانُ عَذابِهِمْ إِلى دَهْرِ ٱلدُّهور ، ولا راحَةَ لَهُمْ نَهارًا وَلَيلاً ، لِلَّذينَ قَدْ سَجَدُوا لِلوَحْشِ وَلِصُورَتِه ، وَلِمَنْ أَخَذَ سِمَةَ ٱسْمِه . هٰهُنا صَبْرُ ٱلقِدّيسينَ ٱلَّذينَ يَحْفَظُونَ وَصايا ٱللهِ وَإِيمانَ يَسوع . وَسَمِعْتُ صَوتًا مِنَ ٱلسَّمآءِ قائِلاً لي : أُكْتُبْ : طُوبى لِلأَمْواتِ ٱلَّذينَ يَمُوتُونَ في ٱلرَّبّ ، إِنَّهُمْ مِنَ ٱلآنَ - يَقولُ ٱلرُّوح - يَسْتَريحُونَ مِنْ أَتْعابِهِم ، لِأَنَّ أَعْمالَهُمْ تابِعَةٌ لَهُم .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنَ ٱلكَرْدِينال نْيُومان (+ ١٨٩٠)

أَلسَّهَرُ مَعَ ٱلمَسِيح

لَدَيْنا مَجالٌ لِلْبَحْثِ في كَلِمَةِ «سَهَر». دَرْسُها واجِب، لأَنَّ مَفْهُومَها لَيسَ واضِحًا كَما قَدْ يَتَصَوَّرُ بَعضٌ لِأَوَّلِ نَظْرَة، وَلأَنَّ ٱلكِتابَ يُشَدِّدُ عَلى ٱسْتِعْمالِها. فَعَلَيْنا لا أَنْ نُؤْمِنَ فَحَسْب، بَلْ أَنْ نَسْهَرَ أَيْضا، لا أَنْ نُحِبَّ، بَلْ أَنْ نَسْهَرَ، لا أَنْ نُطِيعَ، بَلْ أَنْ نَسْهَر. لِمَ ٱلسَّهَر؟ أَلسَّهَرُ واجِبٌ لِأَجْلِ ٱلحَدَثِ ٱلكَبِيرِ وَهُوَ مَجِيءُ ٱلمَسِيح!

ما مَعْنَى ٱلسَّهَر؟ أَرى أَنَّ في إِمْكاني شَرْحَهُ لَكَ كَما يَلي: أَتَدْرِي ما ٱنْتِظارُ صَدِيق، إِنْتِظارُ مَجيئِه، وَأَنْتَ تَراهُ بَطِيئًا؟ أَتَدْرِي ما ٱلجُلُوسُ إِلى إِنْسانٍ مُزْعِج، وَأَنْتَ تَشْتَهِي أَنْ يَذْهَبَ ٱلوَقْتُ، وَتَحِينَ ٱلسَّاعَة، وَتَتَحَرَّرَ مِنْ رُفْقَتِه؟ أَتَدْرِي ما ٱلقَلَقُ مِنْ أَمْرٍ يَحْدُثُ أَوْ لا، أَوْ مِنِ ٱنْتِظارِ أَمْرٍ هامّ، يَخْفُقُ لَهُ قَلْبُكَ حِينَ تَذْكُرُه، وَأَوَّلَ ما تَفْتَحُ عَيْنَيْكَ تُفَكِّرُ فِيه؟ أَتَدْرِي ما هُوَ أَنْ يَكُونَ لَكَ في بَعِيدٍ صَدِيق، تَحُومُ عَلى أَخْبارِه، تَتَساءَلُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ ما يَفْعَلُ في مِثْلِ هٰذِهِ اللَحْظَة، وَهَلْ هُوَ في صِحَّةٍ جَيِّدَةٍ تامَّة؟ أَتَدْرِي ما ٱلعَيْشُ في سَبِيلِ عَزِيزٍ تَتْبَعُ عَيناكَ عَيْنَيه، تَقْرَأُ أَسارِيرَهُ، تَلْحَظُ في مُحَيَّاهُ أَدَقَّ تَغَيُّر، يَسْبِقُ حِسُّكَ رَغَباتِه، تَبْتَسِمُ لِابْتِسامِهِ، وَتَحْزَنُ لِحُزْنِهِ، تَرْتَعِشُ لانْزِعاجِهِ، وَتَفْرَحُ بِنَجاحِهِ؟

إنَّ ٱلسَّهَرَ في ٱنْتِظارِ ٱلمَسيحِ عاطِفَةٌ تُشْبِهُ تِلْكَ ٱلعَواطِفَ جُمْلَةً ، ما وَسِعَ عَواطِفَ عالَمِنا أَنْ تُمَثِّلَ عَواطِفَ ٱلعالَمِ الآخَر.

(خطبة رعائية، ٢٢)

الأربعاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلقِدّيسِ يُوحَنّا ، وبارِكْ يا سَيِّد (١٤/١٤ - ٢٠)

(صورة الحصاد والقطاف والمعصرة ترمز الى الدينونة والقضاء على الشعوب الوثنية. والعدد ٤ × ٤ × ١٠٠٠ غلوة، يرمز الى متّسع مدى الاقطار الاربعة).

رأَيْتُ فإذا بِسحابَةٍ بَيْضاء ، وعلى ٱلسَّحابَةِ جالِسٌ يُشْبِهُ ٱبْنَ ٱلْبَشر ، على رأْسِهِ إِكْليلٌ مِنَ ٱلذَّهب ، وَبِيَدِهِ مِنْجَلٌ حادّ . وَخَرَجَ مِنَ ٱلْهَيْكَلِ مَلاكٌ آخَر ، يَصْرُخُ بِصَوْتٍ عَظيمٍ لِلجالِسِ على ٱلسَّحابَة : أَعْمِلْ مِنْجَلَكَ وَٱحْصُدْ ، لِأَنَّها قَدْ أَتَتْ ساعَةُ ٱلحِصاد ، لِأَنَّ حِصادَ ٱلأَرْضِ قَدْ يَبِس . فأَلْقَى ٱلجالِسُ على ٱلسَّحابَةِ مِنْجَلَهُ على ٱلأَرْضِ فَحُصِدَتِ ٱلأَرْض . وخَرَجَ مَلاكٌ آخَرُ مِنَ ٱلهَيْكَلِ ٱلَّذي في ٱلسَّماء ، وَمَعَهُ أَيْضًا مِنْجَلٌ حادّ . وَخَرَجَ مَلاكٌ آخَرُ مِنَ ٱلمَذْبَحِ وَلَهُ سُلْطانٌ على ٱلنّار ، وَنادى ٱلَّذي مَعَهُ ٱلمِنْجَلُ ٱلحادُّ بِصُراخٍ شَديدٍ قائِلا : أَعْمِلْ مِنْجَلَكَ ٱلحادّ ، وَٱقْطِفْ عَناقِيدَ كَرْمِ ٱلأَرض ، لِأَنَّ عِنَبَها قَدْ نَضِج . فأَلْقَى ٱلمَلاكُ مِنْجَلَهُ على ٱلأَرضِ وَقَطَفَ كَرْمَ ٱلأَرْض ، وَأَلْقَى في مَعْصَرَةِ غَضَبِ ٱللهِ ٱلعَظيمَة ، وَدِيسَتِ ٱلمَعْصَرَةُ خارِجَ ٱلمَدينَة ، وَخَرَجَ دَمٌ مِنَ ٱلْمَعْصَرَةِ حَتَّى بَلَغَ لُجُمَ ٱلْخَيْل ، إلى مَدى أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةِ غَلْوَة .

صلاة الصباح

القارئ: قِرَاءَةٌ مِنَ ٱلكَرْدِينال نيُومَان (+ ١٨٩٠)

مَنْ يسهرُ مع ٱلمَسيح؟

يَسْهَرُ مَعَ ٱلمَسيحِ مَنْ يَنظُرُ إلى ٱلمُسْتَقْبَل، ولا يَغْرُبُ عَنْهُ ٱلماضي. مَنْ يتَأَمَّلُ في ما ٱسْتَحَقَّ لَهُ مُخَلِّصُهُ، ولا يَنْسى كَمْ تَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِه.

يَسْهَرُ مَعَ ٱلمَسيحِ مَنْ يَتَذَكَّرُ صَلِيبَ ٱلمَسيحِ وَنِزاعَهُ، يُجَدِّدُهُما دَوْمًا في حَياتِه، وَيَلْبَسُ بِفَرَحٍ وِشاحَ ٱلكآبَةِ ٱلذي لَبِسَهُ ٱلمَسيحُ على أَرْضِنا، ثُمَّ نَزَعَهُ حِيْنَ صَعِدَ إِلى ٱلسَّمَاء. فَترى ٱلكُتَّابَ ٱلمُلْهَمِينَ كَثيرًا ما يُعَبِّرونَ في رَسائِلِهِم عَنْ شَوْقِهِم إِلى مَجيئِهِ ٱلثاني، وَيَتَكَلَّمُونَ على ذِكْرَياتٍ حَفِظُوها في مَجيئِهِ الأَوَّل. فَلا تَحْجُبُ قِيامَتُهُ عَنْ عُيُونِهِم حَقِيقَةَ صَلْبِه. فَالقِدِّيسُ بُولُسُ يُذَكِّرُ ٱلرُومانِيِّينَ ضَرُورَةَ ٱنْتِظارِ «ٱلتَبَنِّي ٱفْتِداءِ أَجْسادِنا» في ٱليَومِ الآخِر. وَيُضِيف: «فَإِذا ما تَأَلَّمْنا مَعَهُ، تَمَجَّدْنا مَعَهُ أَيْضا». وَيَقُولُ لِأَهْلِ كُورِنْتُس: «إِنْتَظِرُوا مَجيءَ رَبِّنا يَسُوعَ ٱلمَسيح»، ثُمَّ: «عَلَيْنا أَنْ نَحْمِلَ دَوْمًا، وَفي كُلِّ مَكان، في جَسَدِنا مَوْتَ يَسُوع، لِكَي تَظْهَرَ حَياةُ يَسُوعَ في جَسَدِنا». وَيُكَلِّمُ أَهْلَ فِيلِبِّي على «قُوَّةِ قِيامَتِه»، وَعلى ٱلشَّرِكَةِ في آلامِهِ وَٱلتَشَبُّهِ بِمَوْتِه». وَيُعَزِّي أَهْلَ كُولُسِّي بِرَجاءِ أَنَّهُم «سَيَظْهَرُونَ هُمْ أَيْضًا في ٱلمَجْدِ لَدى ظُهُورِ ٱلمَسيح». كَما سَبَقَ فَأَوْضَحَ لَهُمْ أَنَّهُ «يُكَمِّلُ في جَسَدِهِ ما يَنْقُصُ مِنْ شَدائِدِ يَسُوعَ ٱلمَسيح، مِنْ أَجْلِ جَسَدِهِ ٱلذي هُوَ ٱلكَنِيسَة».

(خطبة رعائية، ٢٢)

الخميس

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا، وبارِكْ يا سيِّد (١٥/١ – ٨)

(بعد الآيات السبع الجامات السبعة. تسبيحة الذين غلبوا الوحش. هي تسبيحة موسى والحمل: بين موسى والحمل المسيح رابط عميق هو التحرّر من عبودية الخطيئة! تناغم العهدَين القديم والجديد في موسى والمسيح!).

رَأَيْتُ آيَةً أُخرى فِي ٱلسَّمآءِ عَظِيمَةً عَجِيبَة: سَبْعَةَ مَلائِكَةٍ مَعَهُمُ ٱلضَّرَباتُ ٱلسَّبْعُ ٱلأَخِيرَة، لِأَنَّهُ بِها تَمَّ غَضَبُ ٱللهِ. ورأَيْتُ مِثْلَ بَحْرٍ مِنْ زُجاجٍ مُخْتَلِطٍ بِٱلنَّار، وَٱلَّذِينَ غَلَبُوا ٱلوَحْشَ وَصُورَتَهُ وَسِمَتَهُ وَعَدَدَ ٱسْمِه، وَاقِفِينَ على بَحْرِ ٱلزُّجاجِ وَمَعَهُمْ كِنَّاراتُ ٱللهِ. وَهُمْ يُسَبِّحُونَ تَسْبِيحَةَ مُوسَى عَبْدِ ٱللهِ وَتَسْبِيحَةَ ٱلحَمَلِ قائِلِين: عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ أَعْمالُكَ أَيُّها ٱلرَّبُّ ٱلإِلٰهُ ٱلْقَدِير، وَطُرُقُكَ يا مَلِكَ ٱلدُّهورِ عَدْلٌ وحَقّ. فَمَنْ لا يَخافُكَ أَيُّها ٱلرَّبّ، ولا يُمَجِّدُ ٱسْمَكَ؟، فَإِنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوس، وَجَمِيعُ ٱلأُمَمِ سَيَأْتُونَ وَيَسْجُدونَ أَمامَك، لِأَنَّ أَحكامَكَ قَدْ كُشِفَتْ. وَبَعْدَ ذٰلِكَ رَأَيْتُ فَإِذا بِهَيْكَلِ مَسْكِنِ ٱلشَّهادَةِ فِي ٱلسَّمآءِ قَدِ ٱنْفَتَح. فَخَرَجَ مِنَ ٱلهَيْكَلِ ٱلمَلائِكَةُ ٱلسَّبْعَةُ ٱلَّذِينَ مَعَهُمُ ٱلضَّرَباتُ ٱلسَّبْع، وَهُمْ لابِسُونَ كَتَّانًا نَقِيًّا لامِعا، وَمُتَمَنْطِقُونَ عِنْدَ صُدورِهِمْ بِمَناطِقَ مِنْ ذَهَب. فَناوَلَ واحِدٌ مِنَ ٱلحَيَواناتِ ٱلأَرْبعةِ ٱلمَلائِكَةَ ٱلسَّبْعَةَ سَبْعَةَ جاماتٍ مِنْ ذَهَب، مَمْلُوءَةً مِنْ غَضَبِ ٱللهِ ٱلحَيِّ إِلى دَهْرِ ٱلدُّهور. وَٱمْتَلأَ ٱلْهَيْكَلُ دُخانًا مِنْ مَجْدِ ٱللهِ وَمِنْ قُوَّتِه، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ ٱلهَيْكَل، حَتَّى تَمَّتْ سَبْعُ ضَرَباتِ ٱلْمَلائِكَةِ ٱلسَّبْعَة.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مارِ أَقْلِيمَنْضُوسَ ٱلروماني (+ ١٠١)

أَلمَحَبَّة، مَنْ يَستَطِيعُ بُلوغَها؟

مَنْ لَهُ مَحَبَّةُ ٱلمَسِيح، عَلَيْهِ أَنْ يَعْمَلَ بِوَصاياه.
مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصِفَ رِباطَ مَحَبَّةِ ٱللهِ؟
مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعَبِّرَ عَنْ سُمُوِّ جَمالِه؟
أَلعُلُوُّ ٱلَّذِي تَرفَعُنا إِلَيْهِ ٱلمَحَبَّة، لا أَحَدَ يُفَسِّرُه!
أَلمَحَبَّةُ تُوَحِّدُنَا وَٱللهَ، أَلمَحَبَّةُ تَسْتُرُ جَمًّا مِنَ ٱلخَطَايَا.
أَلمَحَبَّةُ لا تُحْدِثُ شِقاقًا؛ أَلمَحَبَّةُ لا تُحْدِثُ فِتْنَة!
في ٱلمَحَبَّةِ ٱكْتَمَلَ جَميعُ مُخْتارِي ٱللهِ.
بِمَعْزِلٍ عَنِ ٱلمَحَبَّة، لا شَيْءَ يَحْسُنُ في عَيْنَيِ ٱللهِ!
بِٱلمَحَبَّةِ رَفَعَنَا ٱلسَّيِّدُ إِلَيه.
بِٱلمَحَبَّةِ ٱلَّتِي أَحَبَّنَا يَسُوعُ ٱلمَسِيحُ رَبُّنا، سَفَكَ دَمَهُ لأَجْلِنا،
بِحَسَبِ مَشيئَةِ ٱللهِ، وَأَعْطَى جَسَدَهُ فِداءً عَنْ أَجْسادِنا،
وَروحَهُ عَنْ أَرواحِنا.
أُنْظُروا، أَيُّها ٱلأَحِبَّاء، كَمِ ٱلمَحَبَّةُ عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَة!
لا أَحَدَ يَسَعُهُ أَنْ يَصِفَ كَمالَهَا.
مَنْ يَسْتَطِيعُ بُلوغَها إِلَّا مَنْ يَمْنَحُهُ ٱللهُ نِعْمَتَها؟
لِنَتَوَسَّلْ إِلَى ٱللهِ، وَلْنَطْلُبْ مِنْ رَحْمَتِهِ أَنْ نَبْلُغَها بِغَيْرِ لَوْمٍ ولا مُحاباة!

جَمِيعُ ٱلأَجْيالِ مِنْ آدمَ إلى ٱليَوْمِ ٱنْدَثَرَت ، أَمَّا ٱلَّذِينَ بَلَغُوا ٱلمَحَبَّة ، بِنِعْمَةِ ٱللّٰه ، فَيُقِيمُونَ في مَقَرِّ ٱلقِدِّيسِينَ ، ٱلَّذِينَ سَيَظْهَرُونَ حِينَ مَجِيءِ ٱلمَسِيحِ في مَلَكُوتِه !

(الرسالة الى الكورنثيين، ٤٩ — ٥٠)

الجمعة

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا ، وبارِكْ يا سيِّد (١/١٦ — ١١)

(قَبلَ قصاص روما المُضْطَهِدَة ، قصاصُ الكافرين بضربات تُذَكِّرُنا بضربات مصر ، لكي يتوبوا الى الله. لكنَّهم قسَّوا قلوبهم مثلَ فرعون لئلّا يتوبوا).

سَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ ٱلْهَيْكَلِ قائِلاً لِلمَلائِكَةِ ٱلسَّبْعَة : إِذْهَبُوا وَصُبُّوا جاماتِ غَضَبِ ٱللّٰه على ٱلأَرْض. فَذَهَبَ ٱلأَوَّلُ وَصَبَّ جامَهُ على ٱلأَرْض ، فَحَدَثَ في ٱلنَّاسِ ٱلَّذِينَ عَلَيْهِم سِمَةُ ٱلوَحْشِ ، وفي ٱلَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِصورَتِه قَرْحٌ خَبِيثٌ أَلِيم. وَصَبَّ ٱلمَلاكُ ٱلثَّاني جامَهُ على ٱلبَحْر ، فصارَ دَمًا كَدَمِ ٱلْمَيْت ، فَماتَتْ كُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ في ٱلْبَحْر. وصَبَّ ٱلمَلاكُ ٱلثَّالِثُ جامَهُ على ٱلأَنْهارِ وعلى عُيُونِ ٱلْمِياه ، فصارَتْ دَمًا. وسَمِعْتُ مَلاكَ ٱلمِياهِ يَقول : عادِلٌ أَنْتَ أَيُّها ٱلرَّبُّ ٱلكائِنُ وَٱلَّذي كان ، ٱلقُدُّوس ، إِذْ قَضَيْتَ هٰكذا ، لأَنَّهُمْ سَفَكُوا دِماءَ ٱلقِدِّيسِينَ وَٱلأَنْبِياء ، فَأَعْطَيْتَهُمْ دَمًا لِيَشْرَبُوا ، إِنَّهُمْ مُسْتَحِقُّون. وسَمِعْتُ آخَرَ يَقولُ مِنَ ٱلمَذْبَح : نَعَمْ أَيُّها ٱلرَّبُّ ٱلإِلٰهُ ٱلقَدِير ، حَقٌّ أَحكامُكَ وعَدْل. وصَبَّ ٱلمَلاكُ ٱلرَّابِعُ جامَهُ على

ٱلشَّمْس ، فأُبِيحَ لَها أَنْ تُعَذِّبَ ٱلنَّاسَ بِحَرِّ ٱلنَّار . فَعُذِّبَ ٱلنَّاسُ بِحَرٍّ شَدِيد ، وَجَدَّفُوا على ٱسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لَهُ سُلْطانٌ على هٰذِهِ ٱلضَّرَبات ، وَلَمْ يَتُوبُوا فَيُمَجِّدُوه . وَصَبَّ ٱلمَلاكُ ٱلخامِسُ جامَهُ على كُرْسِيِّ ٱلوحشِ فأَظْلَمَتْ مَمْلَكَتُه ، وَجَعَلُوا يَعُضُّونَ على أَلْسِنَتِهِمْ مِنَ ٱلوَجَع . وَجَدَّفُوا على ٱسْمِ إِلٰهِ ٱلسَّمآءِ مِنْ أَوْجاعِهِمْ وَقُرُوحِهِم ، وَلَمْ يَتُوبُوا مِنْ أَعْمالِهِم .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ مارِ أَقْلِيمَنْضُوسَ ٱلرُّوماني (+ ١٠١)

نَشِيدُ ٱلكَوْن

نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يا خالِقَ ٱلكَوْنِ تَوَسُّلاً لا يَكِلّ !
لِكَيْ تَحْفَظَ مُخْتارِيكَ في ٱلعالَمِ أَجْمَع ،
بِٱبْنِكَ ٱلحَبِيبِ يَسُوعَ ٱلمَسِيح ،
أَلَّذِي أَخْرَجَنا مِنَ ٱلظُّلُماتِ إِلى ٱلنُّور ،
وَمِنَ ٱلجَهْلِ إِلى مَعْرِفَةِ مَجْدِ ٱسْمِه .
لَقَدْ عَلَّمَنا أَنْ نَضَعَ رَجاءَنا فِيك ، يا مَبْدَأَ ٱلخَلِيقَةِ كُلِّها .
لَقَدْ فَتَحْتَ أَعْيُنَ قُلوبِنا حَتَّى نَعْرِفَك ،
أَنْتَ ٱلعَلِيُّ وَحْدَكَ في أَعْلَى ٱلسَّماوات ،
ٱلقُدُّوسُ ٱلمُسْتَرِيحُ في ٱلقِدِّيسِين !
نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ ، أَيُّها ٱلسَّيِّد ، فَأَنْتَ سِتْرُنا وَمِجَنُّنا .

أَنْقِذِ ٱلمَظْلُومِينَ وَأَشْفِقْ على ٱلمُتَواضِعِين ،
أَنْهِض ٱلسَّاقِطِين ، وأَظْهِرْ وَجْهَكَ لِلْمُعْوِزِين ؛
إِشْفِ ٱلمَرْضَى وَرُدَّ ٱلضالّين مِنْ شَعْبِكَ ؛
أَشْبِعِ ٱلجِياعَ وأَعْتِقْنا مِنْ قُيودِنا ،
أَنْهِضِ ٱلضُعَفاء ، وَعَزِّ ٱلخائِفِين ،
لِتَعْلَمَ جَمِيعُ شُعوبِ ٱلأَرْضِ أَنَّكَ أَنْتَ ٱلرَّبُّ ٱلإِله ،
وأَنَ يَسُوعَ ٱلمَسِيحَ هُوَ ٱبْنُكَ ، وأَنَّنا شَعْبُكَ وَرَعِيَّتُكَ !

(الرسالة الى الكورنثيين ، ٥٩ — ٦٠)

السبت

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدّيسِ يوحَنّا . وَبارِكْ يا سيِّد (١٦/١٢ — ٢١)

(اجتماع التنّين والوحش الاول والثاني « النبيّ الكذّاب » في « هَرمَجدُّون » اي جبل مَجدُّون ، رمز لاندحار العالم الوثني أمام المسيح وكنيسته ، لان مَجدُّو هي المدينة التي اندحر فيها وقُتل الملك يوشيّا (٤ ملوك ٢٣/٢٩) فأصبحت رمزًا لاندحار المجتمعين فيها !).

صَبَّ ٱلمَلاكُ ٱلسَّادِسُ جامَهُ على نَهْرِ ٱلفُراتِ ٱلْعَظيمِ ، فَجَفَّ ماؤُهُ لِيَتَهَيَّأَ طَريقُ ٱلْملوكِ ٱلَّذينَ مِنْ مَشْرِقِ ٱلشَّمْسِ . وَرَأَيْتُ مِنْ فَمِ ٱلتِّنّينِ وَمِنْ فَمِ ٱلوَحْشِ وَمِنْ فَمِ ٱلنَّبيِّ ٱلكَذَّاب ، ثَلاثَةَ أَرواحٍ نَجِسَةٍ تُشْبِهُ ٱلضَّفادِعَ ، فإِنَّها أَرواحُ شياطِينَ تَصْنَعُ عَجائِب ، وَتَنْطَلِقُ إِلى مُلوكِ ٱلمَسْكُونَةِ كُلِّها ، لِتَجْمَعَهُمْ إِلى قِتالِ ذلِكَ ٱليَومِ ٱلْعَظيمِ ، يَوْمِ ٱللهِ ٱلْقَديرِ .

ها أَنا آتِي كَٱللِّصّ ، فَطُوبَى لِمَنْ يَسْهَرُ وَيحفَظُ ثِيابَهُ فلا يَمْشِي عُرْيانا ... فَجمَعَتْهُمْ إلى ٱلْمَوْضِعِ ٱلمُسَمَّى بِٱلعِبْرانِيَّةِ هَرْمَجدُّون ، وَصبَّ ٱلملاكُ ٱلسَّابِعُ جامَهُ على ٱلهوآء ، وَخرَجَ صَوتٌ عَظِيمٌ مِنَ ٱلهيكَلِ مِنْ عِنْدِ ٱلعرشِ قائلا : قَدِ ٱنْقَضَى ! فَحدَثَتْ أَصواتٌ وَرُعُودٌ وَبُروق ، وكانتْ زَلْزَلَةٌ شَدِيدَة ، حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يكُنْ مُنْذُ كُوِّنَ ٱلإنسانُ على ٱلأَرضِ زَلْزَلَةٌ بِهذِهِ ٱلشِّدَّة . وَصارَتِ ٱلمَدِينَةُ ٱلعَظِيمَةُ ثَلاثَةَ أَقسام ، وَسَقَطَتْ مُدُنُ ٱلأُمَم ، وَذُكِرَتْ بابِلُ ٱلعَظِيمَةُ أَمامَ ٱللهِ ، حَتَّى يَسْقِيَها كأْسَ خَمْرِ سُخْطِهِ وَغَضَبِه . وَهَرَبَتْ كُلُّ جَزِيرَة ، وَٱلجبالُ لَمْ تُوجَد . وَنَزَلَ مِنَ ٱلسَّمآءِ على ٱلنَّاسِ بَرَدٌ ضَخْمٌ نَحْوُ وَزْنَة ، وَجدَّفَ ٱلنَّاسُ على ٱللهِ لِضَرْبَةِ ٱلبَرَد ، لِأَنَّ ضَرْبَتَهُ كانتْ عَظِيمَةً جِدًّا .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنَ القَوانِينِ الرَسُولِيَّة (سنة ٣٨٠)

إِلٰهُ ٱلأَجْداد

أَيُّها ٱلمُخَلِّصُ ٱلأَزَلِيُّ وَمَلِكُ الآلِهَة ، أَنْتَ وَحْدَكَ قَدِيرٌ وَرَبّ ، يا إِلٰهَ ٱلخَلِيقَةِ بِأَسْرِها ، وَإِلٰهَ آبائِنا ٱلقِدِّيسِينَ ٱلأَطْهارِ ٱلَّذِينَ سَبَقُونا ، وَإِلٰهَ إِبْراهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوب . «أَلرَؤُوفُ ٱلرَّحِيم ، أَلطَوِيلُ ٱلأَناةِ وَالكَثِيرُ ٱلرَّحْمَة» . كُلُّ قَلْبٍ أَمامَكَ عارٍ ، وَأَكْثَرُ ٱلأَفكارِ سِرًّا لا تَخْفَى عَلَيك . إِنَّ أَرواحَ ٱلأَبرارِ تَصْرُخُ إِلَيْكَ وَتَضَعُ ثِقَتَها فِيك . يا أَبا ٱلأَبْرار ، أَنْتَ تُنْصِتُ إِلى

ٱلّذِينَ يَتَوَسَّلُونَ إِلَيْكَ باسْتِقامَة، وتَسْمَعُ حتّى ٱلنداءاتِ ٱلصّامِتة. وَتَتَسَرَّبُ عِنايَتُكَ إلى أَحْشَاءِ ٱلإِنْسان، وَيَفْحَصُ ضَمِيرُكَ إرادَةَ كُلِّ واحِدٍ مِنّا. وَمِنْ جَمِيعِ أَقْطارِ ٱلأَرْض، يَتصاعَدُ إِلَيْكَ بخورُ ٱلصّلوات وَٱلتَّوَسُّلات.

جَعَلْتَ مِنْ عَصْرِنا حَلَبَةَ سِباق، يَجْرِي فِيها ٱلجَمِيعُ لِبُلوغِ ٱلعَدالَة. وفتَحْتَ لِلْجَمِيعِ بابَ رَحْمَتِك. وأَظْهَرْتَ لِلْبَشَرِ جميعًا، بالمعْرِفَةِ ٱلفِطْرِيّة وَٱلبصيرةِ ٱلطَبيعِيَّةِ ونُورِ ٱلشَّريعة، أنَّ ٱلغِنى لَيْسَ أَبَدِيًّا، وأنَّ ٱلجمالَ زائِل، وَأَنَّ أَشَدَّ ٱلقِوَى صَلابَةً تَتَلاشَى، وأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ دُخانٌ وباطِل وَحْدَهُ ضَميرُ ٱلإِيمانِ ٱلنَّقِيِّ باقٍ، وَحْدَهُ يَسيرُ في طَرِيقِ ٱلسَماءِ بِرِفْقَةِ ٱلحَقِّ، وَيَجِدُ في مُتَناوَلِ يَدِه ٱلمَسَرّاتِ ٱلمُقْبِلة. وقَبْلَ أَنْ يَتَحقَّقَ وَعْدُ ٱلمِيلادِ ٱلثّانِي بالقِيامة، تَطْفَحُ ٱلنَّفْسُ مَسَرَّةً في ٱلأَمَل.

(٧، ٣٣)

الأحد السادس بعد عيد الصليب

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ أُولى مِنْ سِفْرِ ٱلخُروج ، وبارِكْ يا سَيِّد (٣٣/٨ – ١٦)

(في خباء المحضر ، كان الرب يكلّم موسى وجها الى وجه . هناك طلب موسى الى الرب فاستجابه بان يسير وجهُه أمامهم : في الانجيل يدعونا ربّنا لان نحمل صليبنا ونمشي وراءه ونتبعه خطوة خطوة ، فهو نورنا الهادي وَجْهَنا الى الملكوت).

كان مُوسى إِذا خَرَجَ إِلى ٱلخِبآء ، يَقومُ جَميعُ ٱلشَّعْبِ وَيَقِفونَ كُلُّ واحِدٍ على بابِ خِبآئِه ، وَيَنظُرونَ إِلى موسى حتَّى يَدْخُلَ ٱلخِبآء . وكانَ مُوسى إِذا دَخَلَ ٱلخِبآء ، يَنْزِلُ عَمودُ ٱلغَمامِ وَيَقِفُ على بابِ ٱلخِبآء ، وَيُكَلِّمُ ٱلرَّبُّ مُوسى . وكانَ إِذا رأَى جَميعُ ٱلشَّعْبِ عَمودَ ٱلغَمامِ واقِفًا على بابِ ٱلخِبآء ، يَقومونَ بِأَجْمَعِهِم ، وَيَسْجُدُ كُلُّ واحِدٍ على بابِ خِبآئِه ، وَيُكَلِّمُ ٱلرَّبُّ موسى وَجْهًا إِلى وَجْه ، كما يُكَلِّمُ ٱلمَرْءُ صاحِبَهُ . وإِذا رَجَعَ إِلى ٱلمَحَلَّة ، كان خادِمُهُ يَشوعُ بْنُ نُونٍ ٱلغُلام ، لا يَبْرَحُ مِنْ داخِلِ ٱلخِبآء . وقالَ مُوسى لِلرَّبّ : أُنْظُرْ ! قَدْ قُلْتَ لي : أَصْعِدْ هؤُلآءِ ٱلشَّعْب ، ولَمْ تُعَرِّفْني مَنْ تُرْسِلُ مَعي ، وأَنْتَ قَدْ قُلْتَ إِنّي عَرَفْتُكَ بِٱسْمِك ، وأَصَبْتَ عِنْدِي حُظْوَة . فالآنَ إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظِيتُ في عَيْنَيْك ، فَعَرِّفْني طَريقَكَ حتَّى أَعْرِفَكَ ، لِكَي أَنالَ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْك . أُنْظُرْ ! إِنَّ هٰذِهِ ٱلأُمَّةَ هِيَ شَعْبُك . فقال : وَجْهِي

يَسيرُ أَمامَكَ وأُريحُكَ. قال: إنْ لَمْ يَسِرْ وَجْهُكَ، فلا تُصْعِدْنا مِنْ هٰهُنا. فإنَّهُ بماذا يُعْرَفُ أَنّي نِلْتُ حُظْوَةً في عَيْنَيْكَ، أَنا وَشَعْبُكَ؟ أَلَيْسَ بِمَسيرِكَ مَعنا؟ فَنَمْتازَ أَنا وَشَعْبُكَ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ على وَجْهِ ٱلأَرْض.

القارئ: قِراءَةٌ ثانِيَةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلملوكِ ٱلأَوَّل، وبارِكْ يا سَيِّد (١٩/١٨ – ٢٣)

(شاول يقصد قتل داود من جديد. داود يهرب الى حمى نبيّ الله صموئيل. روح الرب يبيّن أربع مرّات متتالية انه اختار داود: الرب معنا فمن علينا؟!).

هَرَبَ داودُ وَنَجا، وأَتى صَموئيلَ في ٱلرَّامة، وأَخْبَرَهُ بِكُلِّ ما صَنَعَ بِه شاول. وٱنْطَلَقَ هُوَ وَصَموئيلُ وأَقاما بِنايُوت. فأُخْبِرَ شاولُ وقيلَ لَهُ: هُوَذا داودُ في نايُوتَ في ٱلرَّامة. فأَنْفَذَ شاولُ رُسُلاً يأْخذونَ داود. فرأَى رُسُلُهُ جَماعَةَ ٱلأَنبياءِ وَهُمْ يَتَنَبَّأُون، وصَموئيلُ واقِفٌ رَئِيسًا عليهم. فَحَلَّ روحُ ٱلرَّبِّ على رُسُلِ شاولَ فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيضا. فأُخْبِرَ شاولُ فأَنْفَذَ أَيضا رُسُلاً آخَرين، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيضا. وعادَ شاولُ فَوَجَّهَ رُسُلاً مَرَّةً ثالِثَة، فَتَنَبَّأُوا أَيضا. فٱنْطَلَقَ هُوَ بِنَفْسِهِ إِلى ٱلرَّامة، وَٱنْتَهى إِلى ٱلبِئْرِ ٱلعظيمةِ ٱلَّتي عِنْدَ سِيكُو، وسأَلَ قائِلا: أَيْنَ صَموئيلُ وداود؟ فقالوا لَهُ: هٰهُنا في نايُوتَ في ٱلرَّامة. فٱنْطلقَ شاولُ إِلى هُناكَ إِلى نايُوتَ في ٱلرَّامة، فحَلَّ عَلَيهِ روحُ ٱللهِ، فَجَعَلَ يَسيرُ وَيَتَنَبَّأُ، حتَّى ٱنْتَهى إِلى نايُوتَ في ٱلرَّامة.

القارئ: فَصْلٌ مِنْ رِسالةِ ٱلقدّيسِ بولسَ ٱلرسولِ ٱلأُولى إِلى أَهلِ تَسالونيكي، يُقْرَأُ في مساءِ هذا ٱلأَحدِ ٱلفارحِ أَمامَ أَبينا ٱلكاهِن، وبارِكْ يا سيِّد (٤/١ – ١١)

المحتفل : (يبارك القارئ) أَلمجدُ لسيّدِ بولسَ ٱلَّذي بشَّرَ في أَربعةِ أَقطارِ ٱلعالم. فلتَكُنْ صلاتُه سورًا لهٰذهِ ٱلرعيَّةِ (أَو: لهٰذا الدير) ولسكَّانِها ٱلمُؤْمِنينَ إِلى ٱلأَبد.

(القداسة اسمى صفات الله. والطهارة عنصر أساسي من القداسة. الطهارة هي علامة حميمة بين الانسان وربّه، شركة ثالوثية: حياة تحت نظر الله الآب، بالاتحاد بالرب يسوع، وبرفقة الروح القدس!).

القارئ : يا إِخوَتي! نَسأَلُكُمْ أَيُّها ٱلإِخوةُ وَنَعِظُكُمْ في ٱلرَّبِّ يَسوع، أَنَّكُمْ كما تَسلَّمْتُمْ مِنّا كيفَ يَنبغي لكُمْ أَنْ تَسلُكُوا وَتُرضُوا ٱللهَ، كَذٰلِكَ تَسلُكون حتَّى تَزْدادُوا أَكْثَر فأَكْثَر. فإِنَّكُمْ تَعلَمُونَ أَيَّةَ وصايا ٱستَودَعنا كُم بِٱلرَّبِّ يَسوع. فإِنَّ مَشيئَةَ ٱللهِ إِنَّما هي تَقْديسُ أَنفُسِكُم، بأَنْ تَمتَنِعُوا مِنَ ٱلزِّنى، وأَنْ يَعرِفَ كُلُّ واحدٍ مِنكُمْ كيفَ يَصونُ إِناءَهُ في ٱلقداسةِ وَٱلكرامَة، لا في فُجُورِ ٱلشَّهوةِ كالأُمَمِ ٱلَّذينَ لا يَعرِفونَ ٱللهَ. وأَنْ لا يَعتَدي على أَخيهِ في هٰذا ٱلأَمرِ ولا يَمكُرَ بهِ، لأَنَّ ٱلرَّبَّ هُوَ ٱلمُنتَقِمُ عَنْ هٰذهِ الأَشياءِ كُلِّها، كما قُلنا لكُمْ من قَبلُ وَشَهِدْنا لَكُم، لأَنَّ ٱللهَ لم يَدْعُنا إِلى ٱلنَّجاسةِ بلْ إِلى ٱلقَداسة. إِذَنْ مَنْ يَحتَقِرْ فلا يَحتَقِرُ إِنسانًا بلِ ٱللهَ، ٱلَّذي أَحلَّ روحَهُ ٱلقُدُّوسَ أَيضًا فينا. أَمَّا ٱلمحبَّةُ ٱلأَخويَّة، فلا حاجَةَ لَكُمْ أَنْ أَكتُبَ إِلَيْكُمْ فيها، لأَنَّكُمْ أَنفُسَكُمْ قَدْ تَعلَّمتُمْ مِنَ ٱللهِ أَنْ يُحِبَّ بَعضُكُمْ بَعضًا، وأَنتُمْ تَفعَلُونَ ذٰلِكَ نَحوَ جَميعِ ٱلإِخوةِ ٱلَّذينَ في مَكْدونِيَةَ كُلِّها. وإِنَّما نسأَلُكُمْ أَيُّها ٱلإِخوة، أَنْ تَزدادُوا أَكثَرَ فأَكثَر، وأَنْ تَحرِصُوا على أَنْ تكونوا هادِئِين، تَعمَلُونَ ما يَعنيكُم، وَتَشتَغِلونَ بأَيْديكُمْ كما أَوصَيتُكُم، حتَّى تَسلُكُوا سُلُوكًا لائقًا لدى ٱلَّذينَ في ٱلخارِج، ولا تَكونَ بكُمْ حاجَةٌ إِلى أَحَد. والتَسبيحُ للهِ دائمًا، وبارِكْ يا سيِّد.

وقوف

الجماعة : هَللويا وهَللويا . إنَّ كَلِمَةَ الصَليبِ عِنْدَ الهالِكينَ جَهالَة ، وامَّا عِنْدَنا نَحْنُ المُخَلَّصينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللهِ . هللويا . (الموسيقى راجع صفحة ١٣٣ *)

المحتفل : السلامُ لِجَميعِكُم

الجماعة : ومعَ روحِك

المحتفل : مِنْ إنجيلِ رَبِّنا يسوعَ ٱلمسيحِ للقدّيسِ متّى ٱلَّذي بشَّرَ ٱلعالمَ بالحياة ، فلنُصْغِ إلى بشارةِ ٱلحياةِ والخلاصِ لِنفوسِنا (١٥/٢٤ – ٢٨)

الشماس : كونوا في ٱلسُّكوتِ أَيُّها السامعون ، لأَنَّ الانجيلَ المقدَّسَ يُتلى الآنَ عليكم . فٱسْمَعوا ومجِّدوا وٱشكروا كلمةَ ٱللهِ ٱلحَيّ .

المحتفل : إنَّ سَيِّدَنا وَإِلٰهنا وَمُخَلِّصنا يَسوعَ المسيح ، في أَيَّامِ حياتِهِ على الأَرض ، قالَ لتلاميذِهِ وللجُموع :

(صورة رؤْيَوِيَّة « عهد قديميَّة » عن يوم الرب الرهيب : يوم يبلغ الشرُّ ذُروتَه يأتي يومُ الرب ! أمّا معناه « العهد جديديّ » فهو ان يوم الرب سيجمع كل الصالحين حول المسيح ليكونوا مع الرب دائماً الى اللانهاية : وحيثما يكون الرب يكونون !) .

متى رأَيْتم رَجاسَةَ ٱلخرابِ ٱلَّتي قيلَ عَنها بدانيالَ ٱلنَّبيِّ قائمةً في ٱلمكانِ ٱلمقدَّس ، لِيَفهمِ ٱلقارئ : فَحينَئذٍ ٱلَّذي في ٱليهوديَّةِ فَلْيَهْرُبْ إلى ٱلجبال ، والَّذي على ٱلسَّطْحِ فلا يَنْزِلْ لِيأْخُذَ شيئًا مِنْ بَيْتِه ، والَّذي في ٱلحَقْلِ فلا يَرْجِعْ لِيأْخُذَ ثوبَهُ . أَلوَيْلُ لِلحبالى وَٱلمُرْضِعاتِ في تلكَ ٱلأَيَّام . صَلُّوا لِئَلَّا يكونَ هَرَبُكُمْ في شِتاءٍ أَو في سَبْت ، لأَنَّهُ سيكونُ حينَئِذٍ ضيقٌ شَديد ، لم يَكُنْ مِثْلُه مُنْذُ أَوَّلِ ٱلعالَمِ إلى الآنَ ولَنْ يكون . ولولا أَنَّ تِلكَ ٱلأَيَّامَ سَتُقَصَّر ، لما كانَ يَخْلُصُ ذُو جَسَد ، لَكِنْ لأَجلِ ٱلمُخْتارينَ سَتُقَصَّرُ تِلْكَ ٱلأَيام . حينَئذٍ

إنْ قال لَكُمْ أَحَدٌ إنَّ ٱلمسيحَ هٰهنا أو هُناك ، فلا تُصَدِّقوا ؛ فَسيقومُ مُسَحَاءُ كَذَبَةٌ وأَنبياءُ كَذَبَة ، وَيُعطُونَ علاماتٍ عَظِيمَةً وعجائِب ، حتَّى إنَّهُمْ يُضِلُّونَ ٱلمُخْتارِينَ لو أَمْكَن . هاءَنذا تَقَدَّمْتُ فَقُلْتُ لَكُم . فإنْ قالُوا لَكُم : ها إنَّهُ في ٱلبَرِّيَّةِ فلا تَخْرُجُوا ، أَو ها إنَّهُ في ٱلمخادِعِ فلا تُصَدِّقُوا . مِثْلما أَنَّ ٱلبرقَ يَخْرُجُ مِنَ ٱلمشارِقِ وَيَظْهَرُ إلى ٱلمغارب ، كَذٰلِكَ يكونُ مَجِيءُ ٱبْنِ ٱلبَشر . فإنَّهُ حَيْثُ تَكُونُ ٱلجُثَّةُ فَهُناكَ تَجْتَمِعُ ٱلنُّسور . حقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم .

الجماعة : لِلمسيحِ يسوعَ ٱلتسبيحُ والبرَكَات ، مِنْ أَجلِ كلامِهِ ٱلحَيِّ لَنا .

جلوس (الموسيقى راجع صفحة ١٧٥ *)

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ يَشوعَ بْنِ سِيراخ ، وبارِكْ يا سَيِّد (٢٨/١ – ١٣)

(لا انتقام ولا حقد ولا عداوة ، لا فساد ولا موت ، لا نزاع ولا غضب ، لا شقاق ولا خصومة في قلب مَن يتَّقي الربّ ويحفظ وصاياه !).

مَنِ ٱنتَقَمَ يُدرِكُهُ ٱلانتِقامُ مِنْ لَدُنِ ٱلرَّبّ ، وَيَترَقَّبُ ٱلرَّبُّ خطاياه . إغْفِرْ لِقريبِكَ ظُلْمَهُ لَكَ ، فإذا تَضَرَّعْتَ تُمْحَى خَطاياك . أَيَحْقِدُ إنسانٌ على إنسان ، ثُمَّ يَلْتَمِسُ مِنَ ٱلرَّبِّ ٱلشِّفَاء ؟ أَمْ لا يَرْحَمُ إنسانًا مِثْلَهُ ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ عَنْ خَطاياه ؟ إنْ أَمْسَكَ ٱلحِقْدَ وَهُوَ بَشَر ، فَمَنْ يُكَفِّرُ خطاياه ؟ أُذْكُرْ أَواخِرَكَ وَٱكْفُفْ عَنِ ٱلعداوة . أُذْكُرِ ٱلفسادَ وَٱلموت ، وَٱثْبُتْ على الوصايا . أُذْكُرِ ٱلوصايا ولا تَحْقِدْ على ٱلقَرِيب . أُذْكُرْ مِيثاقَ ٱلعَلِيِّ وَأَغْضِ عَنِ ٱلجَهالَة . أَمسِكْ عَنِ ٱلنِّزاعِ فَتُقَلِّلَ ٱلخطايا . فإنَّ ٱلإنسانَ ٱلغَضوبَ يُضْرِمُ ٱلنِّزاع ،

وَٱلرَّجُلَ ٱلخاطِئَ يُبَلبِلُ ٱلأَصدقآء، وَيُلْقِي ٱلشِّقاقَ بينَ ٱلمُسالِمين. بِحَسَبِ ٱلحَطَبِ تَضْطَرِمُ ٱلنّار، وَبِحَسَبِ قُوَّةِ ٱلإِنسانِ يكونُ غيظُه، وَبِحَسَبِ غِناهُ يُثيرُ غَضَبَه، وَبِحَسَبِ شِدَّةِ ٱلنِّزاعِ يَسْتَشيط. أَلخصومَةُ عَنْ عَجَلَةٍ تُضْرِمُ ٱلنّار، وَٱلنِّزاعُ عَنْ عجلَةٍ يَسْفِكُ ٱلدَّم.

القارئ: فَصْلٌ مِنْ أَخبارِ آبائِنا ٱلرُّسُلِ ٱلأَطهار، وبارِكْ يا سَيِّد (٢٤/٢٤ – ٢٧ + ١/٢٥ – ٦)

(كلام بولس كان توبيخا شديدا في ضمير الوالي فيلِكْسَ وزوجته: ما أصعب على مَن يعيش في الخطيئة ان يسمع كلاما عن البرّ والعفاف والدينونة!).

بَعْدَ أَيَّام، أَقْبَلَ فِيلِكْسُ معَ دُرُوسِلَّةَ ٱمرأَتِهِ ٱلَّتي كانتْ يَهوديَّة، فَٱسْتَحْضَرَ بُولسَ وسَمِعَ مِنْهُ عَنِ ٱلإيمانِ بِالمَسيح. وبينما كانَ يُفاوِضُهُ في ٱلبِرِّ وَٱلعفافِ وَٱلدَّينونَةِ ٱلآتِية، ٱرتاعَ فِيلِكْسُ وأَجاب: إِذْهَبِ ٱلآن. وإِذا حَصَلْتَ على فُرصةٍ ٱسْتَدْعَيْتُكَ. وكانَ يُؤَمِّلُ أَيضًا أَنْ يُعْطِيَهُ بولسُ رُشْوَة. فَلِذٰلِكَ كانَ يَسْتَحْضِرُهُ مِرارًا كَثيرةً وَيُحادِثُه. ولمَّا ٱنقَضَتْ سنتان، خَلَفَ بُرْكِيُوسُ فَسْتُسُ فِيلِكْس. وإِذ أَرادَ فِيلِكْسُ أَنْ يُرضِيَ ٱليهودَ تركَ بُولُسَ مُقَيَّدا. فلمَّا قَدِمَ فَسْتُسُ إلى ٱلإِيالَة، صَعِدَ مِنْ قَيصريَّةَ إلى أُورشَليمَ بعدَ ثلاثَةِ أَيَّام. فَعرَضَ لَدَيْهِ رُؤَساءُ ٱلكَهَنَةِ وأَعيانُ ٱليهودِ شَكْواهُمْ على بولس، وسأَلوهُ طالِبينَ أَنْ يَمُنَّ عَلَيهِمْ بِٱستِحضارِهِ إلى أُورشَليم، وقدْ كَمَنُوا لَهُ في ٱلطَّريقِ لِيَقْتُلوه. فأَجابَ فَسْتُس: إِنَّ بولسَ مَحروسٌ في قَيصريَّة، وإِنَّه هُوَ مُزمِعٌ أَنْ يَعودَ إلى هُناكَ سَريعا. ثُمَّ قال: لِيَنحَدِرْ مَعي ٱلمُقْتَدِرُون مِنكم،

وَلْيَشْكوا هٰذا ٱلرَّجُلَ إِنْ كانَ عَلَيهِ شَيء. وَمَكَثَ عِنْدَهُمْ أَيَّامًا لَيْستْ بِأَكْثَرَ مِنْ ثَمانِيَةٍ أَو عَشَرة. ثُمَّ ٱنحدرَ إلى قَيصريَّة. وفي ٱلغَدِ جَلَسَ على ٱلمِنْبَرِ وأَمَرَ بإِحْضارِ بولس.

الاسبوع السادس بعد عيد الصليب

الاثنين

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدّيسِ يُوحَنّا، وبارِكْ يا سيِّد (١٧/٣، ٦ – ١٣)

(حُكْم الله على نيرون ممثّلا بالوحش، وعلى مدينة روما ممثّلةً بالمرأة الفاجرة السكرى من دم شهداء يسوع القديسين. خطيئة روما مزدوجة: القتل وعبادة الاصنام).

ذَهَبَ بِي ٱلمَلاكُ بِٱلرُّوحِ إلى ٱلبَرِّيَّة، فرأَيْتُ ٱمرأَةً راكِبَةً على وَحْشٍ قِرمِزيٍّ مَمْلُوءٍ أَسْماءَ تَجْديف، ولَهُ سَبْعَةُ أَرْؤُسٍ وَعَشَرَةُ قرون. وَرَأَيْتُ ٱلمرأَةَ سَكْرَى مِنْ دَمِ ٱلقِدّيسينَ وَدَمِ شُهداءِ يَسوع، فَتَعَجَّبْتُ، إذ رأَيْتُها، عَجَبًا عَظيمًا. فقالَ لِي ٱلملاك: لِمَ تَعَجَّبْتَ؟ أَنا أُخْبِرُكَ بِسِرِّ ٱلمرأَةِ وَٱلوَحْشِ ٱلَّذي يَحْمِلُها، ٱلَّذي لَهُ سَبْعَةُ أَرْؤُسٍ وَعَشَرَةُ قُرون. أَمَّا ٱلوَحْشُ ٱلَّذي رأَيْتَهُ فإِنَّهُ كانَ وَلَيْسَ بباقٍ، وَسَيَطْلُعُ مِنَ ٱلهاوِيَةِ وَيَذْهَبُ إلى ٱلهَلاك. فَيَتَعَجَّبُ سُكّانُ ٱلأَرضِ ٱلَّذينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسماؤُهُمْ في سِفرِ ٱلحياةِ مُنْذُ إنْشاءِ ٱلعالَم، إذا رأَوا ٱلوَحْشَ إنَّهُ كانَ ولَيْسَ بباقٍ. هذا مَعْناهُ وَفِيهِ ٱلحِكْمَة: ٱلأَرْؤُسُ ٱلسَّبعَةُ هِيَ سَبْعَةُ جِبالٍ عَلَيْها ٱلمرأَةُ جالِسَة، وسَبْعَةُ مُلوك خَمْسَةٌ مِنْهُمْ سَقَطوا، وَواحِدٌ موجودٌ وٱلآخَرُ لَمْ يَأْتِ بَعْد، وإذا أَتى

لا يَبقَى إِلَّا قليلا. وَٱلوحْشُ ٱلَّذي كان وَلَيْسَ بباق، هُوَ ٱلثَّامِنُ وَهُوَ مِنَ ٱلسَّبْعَةِ وَيَذهَبُ إلى ٱلهَلاك. وَٱلقُرونُ ٱلعشَرَةُ ٱلَّتِي رَأَيْتَهَا هِيَ مُلوكٌ عَشَرَةٌ لَمْ يَحْصُلُوا على ٱلمُلْكِ بَعْد، وإِنَّمَا يَأْخُذون سُلطانًا كَٱلمُلوكِ معَ ٱلوَحْشِ ساعةً وَاحِدَة. فَهؤُلآءِ لَهُمْ رَأْيٌ واحِد، وَيُعْطُون ٱلوَحْشَ قُوَّتَهُمْ وَسُلطانَهُم.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنَ القِدّيسِ إيريناوُس (+ ٢٠٢)

صَداقَةُ الله

عِندَما يَكُونُ أُناسٌ في النُّور، فما هُمْ يُنيرُونَ النُّورَ ويُعْطُونَهُ إشعَاعًا، بل يَسْتَنيرُونَ بهِ ويُشِعُّون. ذٰلِكَ ما يَحْدُثُ في خِدْمَةِ الله. لا أَحَدَ يَجْلُبُ للهِ شَيئًا، فإنَّهُ لا حاجَةَ بِهِ إلى خِدْمَةِ البَشَر، إنَّما ٱلذِين يَتْبَعُونَ اللهَ وَيَخْدُمُونَهُ، فإنَّهُ يُعِدُّ لَهُمُ الحَياةَ والمَنْعَةَ على الفَساد، والمَجْدَ الأَبَدِيّ. يَمْنَحُ نِعمَهُ لِلَّذِين يَخْدُمُونَهُ، لِكَوْنِهم يَخْدُمُونَهُ، وَلِلَّذِين يَتْبَعُونَهُ لِكَوْنِهِم يَتْبَعُونَه. أَمَّا هُوَ فلا يَأْخُذُ مِنْهُم أَيَّةَ مِنْحَةٍ لأَنَّهُ كامِل، لا يَحتاج.

إذا كانَ اللهُ يَطْلُبُ خِدْمَةً مِنَ البَشَر، فَلِكي يَسْتَطِيعَ، وَهُو الصَّالِحُ الرَّحُوم، أَنْ يَمْنَحَ نِعمَهُ أُولٰئِكَ الذينَ يُثابِرُون على خِدْمَتِه. فاللهُ لا يَحتاجُ إلى شَيء، أَمَّا الإنسانُ فَيَحتاجُ إلى مُشارَكَةِ الله. مَجْدُ الإنسانِ يَنْهَضُ على دَأْبِهِ في خِدْمَةِ الله. لِذا كانَ الرَبُّ يَقُولُ لِتلاميذِهِ: «ما أَنْتُم ٱختَرْتُموني، بل أَنا

ٱخْتَرْتُكُم » ، مُشِيرًا إِلى أَنَّهُم لا يُمَجِّدُونَهُ بِأَتِّباعِهِم لَهُ ، بَل لِأَنَّهُم تَبِعُوهُ قد مَجَّدَهُم . وَقال : أُرِيدُ أَن يَكونَ هٰؤُلاءِ حَيْثُ أَكونُ أَنا ، لِيُشاهِدُوا مَجْدِي !

(ضد الهراطقة)

الثلاثاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا ، وبارِكْ يا سَيِّد (١٨/١ – ٢ ، ٤ – ٨)

(بابل العظيمة هنا رمز الى مدينة روما الأثيمة . يدينها الرب بالموت والنَّوح والجوع والنار ، لانها عبدت الاصنام واضطهدت المسيحيين) .

بَعْدَ ذٰلِكَ رَأَيْتُ مَلاكًا آخَرَ هابِطًا مِنَ ٱلسَّمآءِ لَهُ سُلْطانٌ عَظِيم ، وَقَدِ ٱسْتَنارَتِ ٱلأَرضُ مِنْ مَجْدِهِ ، فَصَرَخَ بِشِدَّةٍ قائِلاً بِصَوْتٍ عَظِيم : سَقَطَتْ سَقَطَتْ بابِلُ ٱلْعَظِيمَة ، وَصارَتْ مَسْكِنًا لِلشَّياطِين ، وَمَحْرِسًا لِكُلِّ رُوحٍ نَجِسٍ وَلِكُلِّ طائِرٍ نَجِسٍ مَمْقُوت . وَسَمِعْتُ صَوتًا آخَرَ مِنَ ٱلسَّمآءِ قائِلاً : أُخْرُجُوا مِنْها يا شَعْبِي ، لِئَلَّا تَشْتَرِكُوا في خَطاياها وَلِئَلَّا يَنالَكُمْ مِنْ ضَرَباتِها ، فَإِنَّ خَطاياها قَدْ بَلَغَتْ إِلى ٱلسَّمآء ، وَذَكَرَ ٱللهُ آثامَها . إِجْزُوها كَما جَزَتْكُم ، وَضاعِفُوا عَلَيْها أَضْعافًا بِحَسَبِ أَعمالِها ، وفي ٱلكَأْسِ ٱلَّتِي مَزَجَتْ فِيها ٱمْزُجُوا لَها أَضْعافا ، وَبِمِقْدارِ ما مَجَّدَتْ نَفْسَها وَتَرَفَتْ ، سُومُوها عَذابًا وَنَوحا ، فَإِنَّها قالَتْ في قَلْبِها : إِنِّي جالِسَةٌ مَلِكَةً وَلَسْتُ بِأَرْمَلَةٍ وَلَنْ أَرى نَوْحا . فَلِذٰلِكَ في يَوْمٍ واحِد ، تَحِلُّ عَلَيْها ضَرَباتُها : ٱلْمَوتُ وَٱلنَّوْحُ وَٱلجُوع ، وَتَحْتَرِقُ بِٱلنَّار ، لِأَنَّ ٱلرَّبَّ ٱلإِلٰهَ ٱلَّذِي يَدِينُها قَوِيّ .

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ مار إسْحٰق ٱلسُّريانِي (أواخر القرن السابع)

وَحْدَهُ ٱلحُبُّ خلاّق!

لا تُحاوِلْ أن تُمَيِّزَ في ٱلنَّاسِ بَيْنَ مُسْتَحِقٍّ وَغَيْرِ مُسْتَحِقٍّ! بَلْ ساوِ بَيْنَهُمْ، لِكَيْ تُحِبَّهُمْ وَتَخْدُمَهُمْ، فَتَرْبَحَهُمْ لِلْخَيْرِ جَمِيعًا. أَمَا ٱشْتَرَكَ ٱلرَّبُّ في مائِدَةِ ٱلعَشَّارِينَ وَٱلخَطَأَة، وما نَبَذَ عَنْهُ غَيْرَ ٱلمُسْتَحِقِّينَ؟ كَذٰلِكَ أَنْتَ ٱصْنَعِ ٱلإحْسانَ وَالإِكْرامَ إلى ٱلكافِرِ وَٱلقاتِلِ، دُونَما تَمْيِيز: كِلاهُما أَخٌ لَكَ يَشْتَرِكُ في ٱلطَّبْعِ ٱلبَشَرِيِّ نَفْسِهِ.

إِلَيْكَ، يا بُنَيَّ، وَصِيَّتي: لِتَكُنْ في مِيزانِكَ كَفَّةُ ٱلرَّحْمَةِ أَبَدًا هِيَ ٱلرَّاجِحَة، حَتَّى تَحُسَّ في نَفْسِكَ بِتِلْكَ ٱلرَّحْمَةِ عَيْنِها ٱلَّتي يَكُنُّها ٱللهُ لِلْعالَمِ في ذاتِه.

ومَتَى يَعْرِفُ ٱلإِنسانُ أَنَّ قَلْبَهُ بَلَغَ ٱلنَّقاوَة؟ عِنْدَما يَحْسَبُ ٱلنَّاسَ كُلَّهُمْ صالِحِين، لَيْسَ بَيْنَهُمْ أَحَدٌ غَيْرَ نَقِيّ! إِذَّاكَ يَكُونُ قَلْبُ ٱلإِنسانِ في ٱلحَقِيقَةِ نَقِيًّا.

وما نَقاوَةُ ٱلقَلْب؟ بِوَجِيزِ ٱلعِبارَة، هِيَ رَحْمَةُ ٱلقَلْبِ على ٱلكَوْنِ بِأَسْرِه. وَما هِيَ رَحْمَةُ ٱلقَلْب؟ هِيَ ٱلشُّعْلَةُ ٱلَّتي تُلْهِبُهُ إلى كُلِّ ٱلخَلْق، الانسانِ والحَيَوانِ والطَيْرِ والشَيْطان، كُلِّ مَخْلُوق. إذا فَكَّرَ الإِنْسانُ فِيها أَوْ نَظَرَ إِلَيْها، أَحَسَّ بِعَيْنَيْهِ تَمْتَلِئانِ دُموعَ شَفَقَةٍ عَمِيقَةٍ شَدِيدَة، تَعْصُرُ قَلْبَهُ فَتَجْعَلُهُ غَيْرَ قادِرٍ على أَنْ يَسْمَحَ أَوْ يَسْمَعَ أَوْ يَنْظُرَ أَقَلَّ أَذىً أَوْ أَيَّ

عَذابٍ في أيِّ مَخْلُوق ! لِذلِكَ فَالصَّلاةُ ٱلمَقْرُونَةُ بالدُموعِ تَشْمُلُ دائِمًا ، على حَدٍّ سَواء ، ٱلخلائِقَ غيرَ ٱلنَّاطِقَة ، وَأَعْداءَ ٱلحَقِّ أَنْفُسَهُمْ ، أَوْ مَنْ يُقاوِمُهُ ، لِيُحْفَظُوا وَيُطَهَّروا . هِيَ شَفَقَةٌ بِغَيْرِ قِياسٍ تُولَدُ في قَلْبِ ٱلإنسان ، فَتَجْعَلُهُ شَبِيهًا بِٱللّٰه !

الأربعاء

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدّيسِ يُوحَنَّا ، وبارِكْ يا سيِّد (١٦/١٨ – ٢٤)

(رثاء المدينة العظيمة روما ، بعد ان حلّ بها الدمار لاجل آثامها ، لانها قتلت الأنبياء وقدّيسي يسوع المسيح) .

أَلْوَيْلُ ٱلْوَيْلُ أَيَّتُها ٱلمَدِينَةُ ٱلعَظِيمة ، ٱللاَّبِسَةُ ٱلْبَزَّ وَٱلأُرْجُوانَ وَٱلْقِرمِز ، وَٱلْمُتَحَلِّيَةُ بِٱلذَّهَبِ وَٱلحَجرِ ٱلثَّمِينِ وَٱللُّؤْلُؤ ، فإنَّ هذا ٱلْغِنَى ٱلْعَظِيمَ قَدْ تلفَ في ساعةٍ واحِدَة . وكُلُّ مُدبِّرِ مَرْكَب ، وَكُلُّ ٱلجماعَةِ ٱلَّتي في ٱلسُّفُنِ وَٱلمَلاَّحون ، وَكُلُّ مَنْ يَتْجُرُ في ٱلْبَحْر ، وَقَفُوا مِنْ بعيدٍ وصَرَخُوا وقَدْ نَظَرُوا دُخانَ حَرِيقِها قائِلين : أَيُّ مَدِينَةٍ تُشْبِهُ ٱلمَدِينَةَ ٱلعَظِيمَة ؟ وَحَثَوُا ٱلتُّرابَ على رُؤُوسِهِمْ وصَرَخُوا وهُمْ يُعْوِلُون ويَنُوحُون قائِلِين : ٱلْوَيْلُ ٱلْوَيْلُ أَيَّتُها ٱلْمَدِينَةُ ٱلْعَظِيمة ، ٱلَّتي ٱسْتَغْنى فِيها جميعُ ٱلَّذين لَهُمْ سُفُنٌ في ٱلبحرِ مِنْ نفائسِها ، فإنّها قَدْ تَمَّتْ في ساعة . فَٱشْمَتي بها أَيَّتُها ٱلسَّماء ، وأَيُّها ٱلقدِّيسون وَٱلرُّسُلُ وَٱلأنبياء ، فإنَّ ٱللهَ قدِ ٱنْتَقَمَ لَكُمْ مِنْها . ورفعَ ملاكٌ قويٌّ حجرًا كَرحًى عظيمة ، ورمى بهِ في ٱلْبحْرِ قائلا : هكذا تُلْقَى بابِلُ

ٱلمَدينَةُ ٱلعَظيمَة ، وَلَنْ تُوجدَ مِنْ بَعْد. فلا تُسْمَعُ فِيكِ مِنْ بَعْدُ أَصواتُ ٱلعازِفِين بِٱلكِنَّارة ، وَٱلمُطَرِّبِينَ وَٱلزَّمَّارِين وَٱلنَّافِخِين في ٱلأَبواق ، ولا يُوجَدُ فيكِ صانِعٌ مِنْ أَيَّةِ صِناعةٍ كان ، ولا يُسْمَعُ فيكِ صَوْتُ ٱلرَّحَى ، ولا يُنيرُ فيكِ مِنْ بَعْدُ نورُ ٱلمِصْباح ، ولا يُسْمَعُ فِيكِ صوتُ ٱلعروسِ وَعَروسِه ، لِأَنَّ تُجَّارَكِ كانُوا عُظماءَ ٱلأَرْض ، وَبِسَمِّ سِحْرِكِ ضَلَّتْ جَمِيعُ ٱلأُمَم. فِيها وُجِدَ دَمُ ٱلأَنبياءِ وَٱلقِدِّيسِين ، وَجَمِيعِ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا على ٱلأَرض.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِن ٱلقِدِّيسِ يُوحَنّا الدِمَشْقي (+ ٧٤٩)

مِنَ المادَّةِ الى الرُّوح

سَمَّى رَبُّنا تَلامِيذَهُ «طُوباوِيِّينَ» ، قال : طُوبَى لِأَعْيُنِكُم لِأَنَّها تُبْصِر ، وآذانِكُم لِأَنَّها تَسْمَع ! (متى ١٣/١٦).

إِسْتَحَقُّوا التَّطويبَ لِأَنَّهُم عايَنُوا يَسُوعَ وآلامَهُ وعَجائِبَهُ ، وأَصْغَوا الى كَلِماتِهِ ! نَحْنُ نَشْتَهِي أَنْ نُعايِنَ ونَسْمَع ، ولٰكِنَّ هٰؤُلاءِ رَأَوهُ وَسَمِعُوهُ وَجْهًا لِوَجْه ، لِأَنَّهُ كانَ حاضِرًا مَعَهُم بالجَسَد. وَهُوَ الآنَ غَيرُ حاضِرٍ مَعَنا بالجَسَد ، فإِنَّا نَسْمَعُ كَلِماتِهِ مِنَ الكُتُبِ المُقَدَّسة ، ونَتَقَدَّسُ بالسَّمْع ، فَنُطَوِّبُ الكُتُبَ التي تُخْبِرُنا بِهَا ، وهٰكذا نَتَصَوَّرُ المَشاهِدَ التي يَصِفُها الكِتاب ، ونَتَفَرَّسُ بعينِ الفِكْرِ في طَلْعَتِهِ الجَسَدِيَّة ، وفي عَجائِبِهِ وآلامِهِ ، فَنَتَقَدَّسُ وَنَرْتَوِي ونُسَرُّ ونَسْعَد. وبالوَقارِ نَعْبُدُ طَلْعَتَهُ الجَسَدِيَّة ، التي

تَجُولُ في فِكْرِنا يَتَخَطَّى بِنَا الى بَعْضِ التَّصَوُّرِ لِجَلالِ لاهُوتِهِ.

فكما أَنَّنا مِنْ جسَدٍ وَنفْس، ونَفْسُنا لا تَسْتَطِيعُ الآنَ أَنْ تَقِفَ إِلَّا بِمُؤَازَرَةِ الجَسَدِ الذي تَحْتَجِبُ فيهِ، كذلِكَ يَسْتَحِيلُ عَلَينا أَنْ نُدرِكَ الأُمُورَ الرُّوحِيَّةَ إِلَّا بالوَسائِلِ المادِيَّة. وكما هِيَ الحالُ في حاسَّةِ السَّمْعِ تُدْرِكُ بِسَماعِ كَلِماتٍ مَحْسُوسَةٍ أُموراً رُوحانِيَّةً لا تُحَسّ، عارِيَةً مِنْ كُلِّ مادَّةٍ على الإِطلاق، كذلِكَ بِرُؤْيَةِ المَشاهِدِ الحِسِّيَّةِ أو تَصَوُّرِها، نُدْرِكُ الأُمُورَ الرُّوحانِيَّة.

إِذَنْ، فالغَوصُ الفِكْرِيُّ يَرْفَعُ القَلْبَ بالصَّلاةِ الى مَدارِكِ الرُّوح. وعَليهِ أَخَذَ المَسيحُ طَبيعَةً مِنْ نَفْسٍ وَجَسَد، مِثْلَ الإِنسان، لِيُظْهِرَ للإِنسانِ قُوَّةَ اللاَّهُوتِ بالمَلْمُوسَات. كَذلِكَ المَعْمُودِيَّةُ بالماءِ والرُّوح، والتَّناوُلُ، وأَسرارُ الكَنِيسَةِ والصَّلاةُ والتَّسبيحُ والنُّورُ والبَخُور، كُلُّها وَسائِلُ اتِّحادٍ بَينَ المَادَّةِ والرُّوح.

الخميس

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلقِدّيس يُوحَنَّا، وبارِكْ يا سيِّد (١/١٩ — ١٠)

(نشيد الظفر والخلاص والـ هللويا، ترجَّعت أصداؤه بين جموع القدّيسين، حول العرش، كبارا وصغارا: طوبى للمدعوين الى عشاء عرس الحمل!).

بَعْدَ ذلِكَ، سَمِعْتُ صَوتًا عَظِيمًا مِنْ جَمْعٍ كَثيرٍ في ٱلسَّماءِ قائِلين:

هللويا ! إنَّ لإلٰهنا ٱلخلاصَ وَٱلمجْدَ وَٱلقُوَّة ، فإنَّ أَحكامَهُ حقٌّ وعدْل ، لِأَنَّهُ قَدْ حكَمَ على ٱلزَّانيةِ ٱلْعظيمةِ ٱلَّتي أَفْسدَتِ ٱلأَرضَ بزناها ، وَٱنْتقَمَ لدمِ عِبادِهِ مِنْ يدِها . وَقالوا أَيْضا : هَللويا ! وإِنَّ دُخانَها يتصاعدُ إلى دهرِ ٱلدُّهور . فخرَّ ٱلأَربعةُ وَٱلعِشْرون شيْخًا وَٱلحيَوانَاتُ ٱلأَربعةُ وسجَدوا للهِ ٱلجالِسِ على ٱلعرْشِ قَائِلين : آمين. هللويا ! وَخرَجَ مِنَ ٱلعرْشِ صوْتٌ قائلا : سبّحُوا إِلٰهنا يا جميعَ عِبادِه ، وَٱلَّذين يتَّقونَهُ ، صِغارَهُمْ وكِبارَهُم . وَسَمِعْتُ كَصَوْتِ جَمْعٍ كَثيرٍ وكَصَوْتِ مِياهٍ غزيرةٍ وكَصَوْتِ رُعودٍ شديدةٍ قائِلَة : هَللويا ! لِأَنَّ ٱلرَّبَّ ٱلإِلٰهَ ٱلقديرَ قدْ ملَك . فَلْنَفْرحْ وَنَبْتَهِجْ وَنُمجّدْهُ ، لِأَنَّ عُرْسَ ٱلْحمَلِ قدْ حضر ، وعروسَهُ قدْ هيَّأَتْ نفسَها ، وَأُوتيَتْ أَنْ تلْبس بزًّا بهيًّا نقيًّا ، وَٱلبزُّ هُوَ تبريراتُ ٱلْقِدّيسين. وقالَ لي : أُكْتُبْ : طُوبى لِلْمدْعُوّينَ إلى عشاءِ عُرْسِ ٱلْحمَل. وقالَ لِي أَيضا : هٰذهِ هِيَ أَقوالُ ٱللهِ ٱلْحقيقيَّة . فخرَرْتُ أَمامَ قدميهِ لِأَسْجُدَ لَهُ فقالَ لِي : أُنْظُرْ. لا تفْعلْ. فإِنّي نظيرُكَ في ٱلخدْمَة ، وَنظيرُ إِخْوتِكَ ٱلَّذين معَهُمْ شهادةُ يسوع . فَٱسْجُدْ لله ، فإِنَّ شهادةَ يسوعَ هِيَ رُوحُ ٱلنُّبُوَّة .

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنَ ٱلقِدّيسِ برنَرْدُوس (+ ١١٥٣)

إِحْتَفِظْ لِنفسِكَ بِشَيْءٍ مِنْ نفْسِك

إِنْ كُنْتَ تَصْرِفُ كُلَّ حياتِكَ وَكُلَّ حِكْمَتِكَ في ٱلعمَلِ ، ولا تَحْتَفِظْ

مِنْهُما بِشَيْءٍ لِلْتَفْكِيرِ وَٱلتَّأَمُّل ، أَتُرانِي أَمْدَحُكَ ؟ لا ! ولا أَحَدَ يَمْدَحُكَ ، مِمَّنْ سَمِعُوا كَلِمَةَ ٱلحَكِيمِ : «مَنْ حَدَّ عَمَلَهُ وَجَدَ ٱلحِكْمَة» . هٰذا ، وإِنَّ ٱلعَمَلَ نَفْسَهُ يَحْتَاجُ إلى أَنْ يَسْبِقَهُ تَفْكِير.

وإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كُلًّا لِكُلّ ، على مِثالِ مَنْ صارَ كُلًّا لِكُلّ ، فإِنِّي لأَمْدَحُ فِيكَ ٱلإِنْسان ، شَرْطَ أَنْ يَكُونَ هٰذا ٱلإِنسانُ شامِلاً كامِلا . وَكَيْفَ يَسَعُكَ أَنْ تَكُونَهُ ، إِذا ٱسْتَثْنَيْتَ نَفْسَكَ ؟ أَنْتَ أَيْضًا إِنْسان ، وَلِكَيْ يَكُونَ ٱلإِنسانُ فِيكَ شَامِلاً كامِلا ، يَجِبُ أَنْ يَشْمُلَكَ أَنْتَ أَيْضا ، حِينَ تَفْتَحُ قَلْبَكَ لِلْجَمِيعِ بِسَخاء . وإِلَّا فَماذا يَنْفَعُكَ لَوْ رَبِحْتَ ٱلنَّاسَ كُلَّهُمْ ، كَمَا قالَ ٱلرَّبّ ، وَخَسِرْتَ نَفْسَكَ ؟

أَنْتَ مُلْكُ ٱلجَمِيعِ ، فَكُنْ واحِدًا مِنَ ٱلَّذِينَ أَنْتَ مُلْكٌ لَهُم ! وَلِمَ تَبْقَى أَنْتَ وَحْدَكَ مَحْرومًا تِلْكَ ٱلنِّعْمَة ؟ وَحَتَّامَ تَبْتَعِدُ رُوحُكَ عَنْكَ ولا تَعودُ إِلَيْك ؟ حَتَّامَ تَأْبَى أَنْتَ أَنْ تَقْبَلَ نَفْسَكَ قَبُولَكَ لِجَميعِ ٱلَّذِينَ يُقْبِلُونَ إِلَيْك ؟

(تحريض القديس برنردوس للبابا اوجانيوس الثالث ، ١ ، ٥ ، ٦)

الجمعة

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلقِدّيس يوحَنّا ، وبارِكْ يا سيِّد (١٩/١١ – ١٦)

(بعد الاصواتِ السبعةِ الرُّؤيواتُ السبعُ : الامين الصادق ، والمصبوغ بالدم ، الذي اسمه كلمة الله ، يسوع المسيح ، هو ملك الملوك وربّ الأَرباب) .

رأَيتُ ٱلسَّماءَ قَدِ ٱنْفَتَحَتْ، وإذا بِفَرَسٍ أَبيَضَ وَٱلرَّاكِبُ عليهِ يُسَمَّى ٱلأَمِينَ ٱلصَّادِق، وَهُوَ يَقْضِي وَيُحارِبُ بِٱلعَدْل، وَعَيْناهُ كَلَهِيبِ ٱلنَّار، وعلى رَأْسِهِ أَكاليلُ كَثِيرَة، وَلَهُ ٱسْمٌ مَكْتُوبٌ لا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ، وَعَلَيْهِ ثَوبٌ مَصْبُوغٌ بِٱلدَّم وَٱسْمُهُ كَلِمَةُ ٱللهِ، وَتَتْبَعُهُ جُيُوشُ ٱلسَّماءِ على خَيْلٍ بِيضٍ، لابِسِينَ بَزًّا أَبيَضَ نَقِيًّا، وَمِنْ فِيهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ صارِمٌ ذُو حَدَّيْنِ لِيَضْرِبَ بِهِ ٱلأُمَم، وَهُوَ سَيَرْعاهُمْ بِعَصًا مِنْ حَدِيد، وَيَدُوسُ مَعْصَرَةَ سُخْطِ وَغَضَبِ ٱللهِ ٱلْقَدِير. وَعلى ثَوْبِهِ وعلى فَخذِهِ ٱسْمٌ مَكْتُوب: مَلِكُ ٱلمُلوكِ وَرَبُّ ٱلأَرْباب.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنَ ٱلقِدِّيسِ بِرْنَرْدُوس (+ ١١٥٣)

إِحْتَفِظْ لِنَفْسِكَ بِشَيْءٍ مِنْ نَفْسِكَ (تابع)

أَتَحْسَبُ نَفْسَكَ وَقْفًا على ٱلجَمِيعِ حُكَماءَ وَجَهلَة، وَأَنْتَ وَحْدَكَ تَمْنَعُ نَفْسَكَ مِنْ نَفْسِكَ؟ أَيَكُونُ ٱلجاهِلُ وَٱلحَكِيم، ٱلعَبْدُ وَٱلحُرّ، ٱلغَنِيُّ وَٱلفَقِير، ٱلرَّجُلُ وَٱلمَرأة، ٱلشَّيْخُ وَٱلفَتى، ٱلاكْلِيرِيكِيُّ وَٱلعِلْمانِي، ٱلبارُّ وَٱلشِّرِّير، كُلُّهُمْ يَتَقاسَمُونَ حَياتَكَ بِٱلتَّساوِي، وَكَمِنْ يَنْبُوع، كُلُّهُمْ يَسْتَقُونَ مِنْ قَلْبِك، وَأَنْتَ واقِفٌ جانِبًا، تَمُوتُ ظَمَأً؟ فَإِنْ كانَ مَنْ يَخْتارُ ٱلحَظَّ ٱلأَدْنَى جَدِيرًا بِالرَذْل، فَمَا ٱلقَوْلُ في مَنْ يَحْرِمُ نَفْسَهُ كُلَّ حَظّ؟ أَجَلْ، دَفِّقْ مِياهَكَ على ٱلساحاتِ ٱلعامَّةِ فَيَرْتَوِيَ مِنْها ٱلحَيْوانُ

وَٱلإِنْسان ، وَلٰكِنِ ٱشْرَبْ أَنْتَ أَيْضًا مِثْلَهُمْ جَمِيعا ، مِنَ ٱلْمَآءِ ٱلْمُتَدَفِّقِ مِنْ بِئْرِكَ ! قالَ ٱلْكِتاب : أَلْغَرِيبُ وَحْدَهُ لا يَشْرَبُ مِنْها ! أَتَكُونُ أَنْتَ غَرِيبًا ؟ إِنْ كُنْتَ غَرِيبًا عَنْ نَفْسِكَ ، كُنْتَ غَرِيبًا عَنِ ٱلجَمِيعِ ! مَنْ كانَ لِنَفْسِهِ أَقَلَّ مِنْ عَدَم ، كَيْفَ يَكُونُ صالِحًا لِغَيْرِهِ ؟

فَتَذَكَّرْ ، لا دَومًا أَوْ غالِبًا ، بَلْ أَقَلَّهُ بَيْنَ وَقْتٍ وآخر ، تَذَكَّرْ أَنْ تُعِيدَ نَفْسَكَ إِلى نَفْسِك : فَمَعَ جَمِيعِ ٱلَّذِينَ تَخْدُمُهُمْ ، أَوْ أَقَلَّهُ بَعْدَهُم ، أُطْلُبْ أَنْتَ ٱلْخِدْمَةَ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِكَ !

(تحريض القديس برنردوس للبابا اوجانيوس الثالث ، ١ ، ٥ – ٦)

السبت

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا ، وَبارِكْ يا سَيِّد (٢٠/١ – ١٠)

(الصراع النُّهَيويّ بين التِّنين والذين لم يسجدوا للوحش ، يتمّ على مرحلتَين : في الاولى يُقيَّد ابليس الف سنة يملك فيها المؤمنون مع المسيح في القيامة الاولى . الالف هو رمز لعدد كبير لا يُحصى ! وفي الثانية يُحلّ الشيطان ، وليس جُوجُ وماجُوجُ سوى رمزَين للوثنية وللشيطان ، لِيُضِلَّ الأمم ويصارع القدّيسين ، ويُطرَح أخيرا في بحيرة النار) .

رَأَيْتُ مَلاكًا هابِطًا مِنَ ٱلسَّمآء ، وَمَعَهُ مِفْتاحُ ٱلهاوِيَةِ وَبِيَدِهِ سِلْسِلَةٌ عَظِيمَة . فَقَبَضَ عَلى ٱلتِّنِّينِ ٱلحَيَّةِ ٱلقَدِيمَةِ ٱلَّذِي هُوَ إِبلِيسُ وَٱلشَّيْطان ، وَقَيَّدَهُ أَلْفَ سَنَةٍ وَطَرَحَهُ فِي ٱلهاوِيَة ، وَأَقْفَلَ خاتِمًا عَلَيه ، لِئَلَّا يُضِلَّ ٱلأُمَمَ بَعْدُ إِلى تَمامِ ٱلأَلْفِ سَنَة ، وَبَعْدَ ذٰلِكَ سَيُحَلُّ زَمانًا يَسِيرًا . وَرَأَيْتُ عُرُوشًا

فَجَلَسُوا عَلَيها وأُوتُوا ٱلحُكْم، ورأَيْتُ نفوسَ ٱلَّذِينَ قُتِلوا لِأَجْلِ شَهادَةِ يَسوعَ وَلِأَجْلِ كَلِمَةِ ٱللهِ، وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ ولا لِصُورَتِه، وَلَمْ يَتَّسِمُوا بِٱلسِّمَةِ على جِباهِهِمْ ولا في أَيْدِيهِم، فَحَيُوا وَمَلَكُوا مع ٱلمَسيحِ أَلْفَ سَنَة. فأَمَّا بَاقِي ٱلأَمواتِ، فَلَمْ يَحْيَوا إِلى تَمامِ ٱلأَلْفِ سَنَة. هٰذِهِ ٱلقِيامَةُ ٱلأُولى. سَعِيدٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ في ٱلقِيامَةِ ٱلأُولى. إِنَّ هٰؤُلآءِ لا يكونُ عَلَيْهِمْ لِلْمَوْتِ ٱلثَّانِي سُلطان، بَلْ يكونُونَ كَهَنَةً للهِ وَلِلْمَسِيح، وَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَة. وإِذا تَمَّتِ ٱلأَلْفُ سَنَة، يَحُلُّ ٱلشَّيْطانُ مِنْ سِجْنِه، وَيَخْرُجُ لِيُضِلَّ ٱلأُمَمَ ٱلَّذِينَ في زَوايا ٱلأَرضِ ٱلأَرْبَع، جُوجَ وَماجُوج، لِيَحْشُدَهُمْ لِلْقِتالِ في عَدَدٍ كَرَمْلِ ٱلبَحْر. فَطَلَعُوا على سَعَةِ ٱلأَرض، وَأَحاطُوا بِمُعَسْكَرِ ٱلقِدِّيسِينَ وَبِٱلمَدِينَةِ ٱلْمَحْبُوبَة، فَهَبَطَتْ نارٌ مِنْ عِنْدِ ٱللهِ مِنَ ٱلسَّمآءِ وَأَكَلَتْهُم، وَطُرِحَ إِبليسُ ٱلَّذِي أَضَلَّهُمْ في بُحَيْرَةِ ٱلنَّارِ وَالكِبْرِيت، حَيْثُ ٱلوَحْشُ وَٱلنَّبِيُّ ٱلْكَذَّاب. هُناكَ يُعَذَّبُونَ نَهارًا وَلَيْلاً إِلى دَهْرِ ٱلدُّهور.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ ٱلبابا بُولُسَ ٱلسَّادِس (+ ١٩٧٨)

هَلَّا نُفَتِّشُ عَنِ ٱللهِ؟

نُفَتِّشُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ ما خَلا ٱللهَ! يَقولُون: ماتَ ٱللهُ، فَلا حاجَةَ بِنا إِلى ٱلاهْتِمامِ بِهِ! لا، فاللهُ لَمْ يَمُتْ! بَلْ هُوَ في نَظَرِ ٱلْكَثِيرِ مِنْ أَبْنَاءِ ٱلعَصْرِ ضائِع: أَفَلا يَسْتَحِقُّ أَنْ نُفَتِّشَ عَنْهُ؟

نُفَتِّشُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، عَنِ ٱلجَدِيدِ وَٱلقَدِيم، عَنِ ٱلصَّعْبِ وَٱلتَّافِه، عَنِ ٱلصَّالِحِ وَٱلخَبِيث، حَتَّى لَتَقُول: إِنَّ ٱلتَفْتِيشَ هُوَ مِيزَةُ عَصْرِنا!

وَلِمَ لا نُفَتِّشُ عَنِ ٱللهِ؟ أَلَيْسَ ٱللهُ قِيمَةً تَسْتَحِقُّ أَنْ نُفَتِّشَ عَنْها؟ أَلَيْسَ ٱللهُ حَقِيقَةً تَتَطَلَّبُ مَعْرِفَةً أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ ٱلمَعْرِفَةِ الاسْمِيَّةِ ٱلدارِجَةِ على أَلْسِنَةِ ٱلنَّاس؟ مَعْرِفَةً أَفْضَلَ مِنْ بَعْضِ ٱلمُمَارَسَاتِ ٱلدِينِيَّةِ المَبْنِيَّةِ على ٱلخَرافَةِ وَٱلغَرابَة، وَٱلَّتِي يَجِبُ أَنْ نَنْبُذَها لِأَنَّها خاطِئَة، أَوْ أَنْ نُنَقِّيَها لِأَنَّها ناقِصَة؟ مَعْرِفَةً أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ ٱلَّتِي تَعْتَدُّ بِأَنَّها كامِلَة، فَتَتَناسَى أَنَّ ٱللهَ سِرٌّ لا يُدْرَك، وأَنَّ مَعْرِفَتَهُ قَضِيَّةُ حَيَاة، حَياةٍ أَبَدِيَّة؟ أَلَيْسَ ٱلله، كما يَقُولُون، قَضِيَّةً تَمَسُّنا في ٱلصَمِيم؟ جَدِيرَةً بِأَنْ تُحَرِّكَ تَفْكِيرَنا وَضَمِيرَنا وَمَصِيرَنا، ولا شَكَّ، يَوْمًا ما، لِقاءَنا ٱلأَبَدِيَّ وَٱلشَّخْصِيَّ لله؟

أَفَلا يَكُونُ ٱللهُ قَدْ أَخْفَى ذاتَهُ لِيَحُثَّنا على ٱلتَفْتِيشِ عَنْهُ بِجَهْدٍ وَشَغَف، وَذٰلِكَ بِالنِسْبَةِ إِلَينا أَمْرٌ مَقْضِيٌّ حاسِم؟

وماذا لَوْ كانَ ٱللهُ نَفْسُهُ هُوَ ٱلمُفَتِّشُ عَنَّا؟

(بولس السادس يحدّثنا)

الأحد السابع بعد عيد الصليب

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ أُولى مِنْ سِفْرِ ٱلخُروج ، وبارِكْ يا سَيِّد (٣٣/١٧ – ٢٣)

(ما رآه موسى كان ظلّ مجد الله الحيّ . وما نراه نحن في الصليب انما هو ظلّ مجد القيامة . بالايمان وحده نعبر من الظلّ الى الحقيقة ، وبرجاء مجد الله ننتظر يوم نراه وجها الى وجه في المجد غير المُدْرَك) .

قالَ ٱلرَّبُّ لِموسى : هٰذا أَيضًا ٱلَّذي سأَلْتَهُ أَفعلُه ، لِأَنَّك قدْ أَصبْتَ حُظْوَةً في عَيْنَيَّ وعَرَفْتُكَ بِٱسْمِك . قال : أَرِني مَجْدَك . قال : أَنا أُجيزُ جَميعَ جُودَتي أَمامَك ، وأُنادي بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ قُدَّامَك ، وأَصْفَحُ عَمَّنْ أَصفَحُ وأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمْ . وقال : أَمَّا وَجْهي فلا تَستطِيعُ أَنْ تَراه ، لِأَنَّهُ لا يَراني إِنسانٌ وَيَعيش . وقالَ ٱلرَّبّ : هُوَذا عِندِي مَوضِع . قِفْ على ٱلصَّخْرة ، ويَكونَ إِذا مَرَّ مَجْدِي ، أَنِّي أَجْعَلُكَ في نُقْرَةِ ٱلصَّخْرَة ، وأُظَلِّلُكَ بِيَدِي حتَّى أَجتاز ، ثُمَّ أُزِيلُ يَدِي فَتَنْظُرُ قَفَاي ، وأَمَّا وَجْهِي فلا يُرَى .

القارئ : قِراءَةٌ ثَانِيةٌ مِنْ سِفْرِ ٱلمُلوكِ الأَوَّل ، وبارِكْ يا سَيِّد (٢٠/٣٥ – ٤٢)

(عهد المحبّة بين يوناثان وداود من أروع ما تغنّت به التوراة ! لم يكن اعظم منه سوى عهد محبّة يسوع لنا في الصليب : ما من حبّ أعظم من هذا وهو ان يبذل الانسان نفسه عن احبّائه !) .

في ٱلغَداة ، خَرجَ يُوناتانُ إلى ٱلحقْلِ في وَقْتِ مِيعادِ داود ، وَمعَهُ غُلامٌ صَغيرٌ وقالَ لِلغُلام : أُركُضْ فَٱلْتَقِطِ ٱلسِّهامَ ٱلَّتي أَرمِي بها . وَرَمى بِسَهْمٍ حتَّى جاوزَه . فبلَغَ ٱلغُلامُ مَوْضِعَ ٱلسَّهْمِ ٱلَّذي رَمى به يوناتان ، فنادى يُوناتانُ ٱلغُلامَ وقال : أَلسَّهْمُ أَمامَك . ونادى يوناتانُ ٱلغُلامَ وقالَ ٱعْجَلْ أَسرِعْ لا تَقِف . فَٱلتَقطَ غُلامُ يُوناتانَ ٱلسَّهْمَ وعادَ إلى مَولاه ، ولمْ يَعْلَمِ ٱلغُلامُ شَيئا . وكان يُوناتانُ وداودُ فقطْ يَعْلَمانِ ٱلأَمْر . ثُمَّ دَفعَ يُوناتانُ سِلاحَهُ إلى غُلامِهِ وقالَ لَهُ : إنطَلِقْ وخُذْهُ إلى ٱلمَدِينة . فَلَمْ يَنْصَرِفِ ٱلغُلام ، حتَّى قامَ داودُ مِنْ جِهَةِ ٱلجَنوبِ وَخَرَّ على وَجْهِهِ إلى ٱلأَرض ، وَسَجدَ ثَلاثَ مرَّات ، وقَبَّلَ كُلٌّ مِنْهُما صاحِبَهُ ، وَبكى كُلٌّ مِنْهُما إلى صاحِبه ، وكانَ بُكاءُ داود أَشَدَّ . وقالَ يُوناتانُ لِداود : إنْطَلِقْ بسَلام . إنَّا قدْ حلَفْنا جميعًا بِٱسمِ ٱلرَّبِّ وَقُلْنا : لِيَكُنِ ٱلرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَك ، وَبينَ ذُرِّيَّتِي وَذُرِّيَّتِك إلى ٱلأَبد . فقامَ وذهب . وأَمَّا يُوناتانُ فَدَخَلَ ٱلمَدِينة .

القارئ : فَصْلٌ مِنْ رِسالَةِ ٱلقدِّيسِ بولسَ ٱلرَّسولِ ٱلأُولى إلى تِلميذِهِ تِيموتاوُس ، يُقْرَأُ في مساءِ هذا ٱلأَحَدِ ٱلفارِحِ أَمامَ أَبِينا ٱلكاهِن ، وبارِكْ يا سيِّد (٣/١ – ١٥)

المحتفل : (يبارك القارئ) أَلمجدُ لِسيِّدِ بولسَ ٱلَّذي بشَّرَ في أَربعةِ أَقطارِ ٱلعالَم . فلْتَكُنْ صلاتُه سورًا لهذِهِ ٱلرعيَّة (أَو : لهذا الدير) ولسكَّانِها ٱلمُؤْمنينَ إلى ٱلأَبد .

(في الكنيسة سلطة متسلسلة من الاساقفة حتى الشمامسة الموقوفين لخدمة كنيسة الله : يجب ان يتحلّوا بأجمل الفضائل المسيحية وأسمى الأخلاق... لان السرّ الذي يخدمونه عظيم جدًا !) .

القارئ : يا إخوتي ! مِنْ أَصْدَق ما يُقال ، أنَّه إن كان أَحَدٌ يرغَبُ في ٱلأُسقُفِيَّة ، فقد ٱشتهى أَمرًا عظيما . فينبغي أَنْ يكونَ ٱلأُسقُفُ بغيرِ عيْب ، رجُلَ ٱمرأةٍ واحِدَة ، صاحيًا عاقلاً مُهذَّبا ، مُضِيفًا لِلغُرباء ، قادِرًا على ٱلتَّعليم ، غيْرَ مُدْمِنِ ٱلخَمْرِ ولا سريعِ ٱلضَّرْب ، بَلْ حليمًا غيْرَ مُخاصمٍ ولا مُحِبٍّ لِلمال ، يُحْسِنُ تَدْبيرَ بيتِهِ وَيَضْبطُ أَبناءَهُ في ٱلخُضوعِ بكلِّ عفاف . فإنَّهُ إنْ كانَ أَحدٌ لا يعرِفُ أَنْ يُدبِّرَ بيتَه ، فكيفَ يعتني بِكَنيسةِ ٱللهِ ؟ غيرَ حديثِ ٱلإيمانِ لِئلَّا ينتَفِخَ فيَسْقُطَ في عُقوبَةِ إبليس . وَينبغي أيضًا أَنْ تكونَ في حقِّهِ شَهادَةٌ حَسَنَةٌ مِنَ ٱلَّذِينَ في ٱلخارِج ، لِئَلَّا يَسْقُطَ في ٱلعارِ وفي فَخِّ إبليس . وَكَذٰلِكَ لِيَكُنِ ٱلشَّمامِسَةُ أَعِفَّاءَ لا ذَوي لِسانَيْن ، ولا مُولَعِينَ بالإكثارِ مِنَ ٱلخَمْر ، ولا ذَوي حِرصٍ على ٱلمَكْسَبِ ٱلخَسيس ، حافِظينَ سِرَّ ٱلإيمانِ في ضميرٍ طاهر . وَلْيُختَبروا أَوَّلاً ثُمَّ يُباشِروا ٱلخِدْمة ، إنْ وُجِدُوا بغيرِ مُشْتَكى . وكذٰلِكَ لتكُنِ ٱلنِّساءُ عفيفات ، غيرَ مُلقِياتٍ لِلفِتْنَة ، صاحِياتٍ أَميناتٍ في كلِّ شَيء . وَلْيَكُنْ كُلٌّ مِنَ ٱلشَّمامسةِ رَجُلَ ٱمرأةٍ واحِدَة ، مُحْسِنًا تَدْبيرَ أَبنائِهِ وبَيتِه . فإنَّ ٱلَّذين يُحْسِنونَ ٱلخِدْمَة ، يَقْتَنونَ لأَنفُسِهِمْ رُتْبَةً حَسَنَة ، وَجُرأَةً عظيمةً في ٱلإيمانِ ٱلَّذي في ٱلمسيحِ يَسوع . وقدْ كَتَبْتُ إلَيْكَ بهٰذِه ، مُؤَمِّلاً أَنْ أَقْدَمَ عَلَيْكَ عَنْ قَريب . حتَّى إذا أَبطأْتُ ، تَعْلَمُ كَيْفَ يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَتَصرَّفَ في بيتِ ٱلله ، ٱلَّذي هُوَ كَنيسةُ ٱللهِ ٱلحَيِّ ، عَمودُ ٱلحَقِّ وقاعِدَتُه . والتَّسبيحُ للهِ دائِمًا ، وبارِكْ يا سيِّد . **وقوف**

الجماعة : هَلِلويا وهَلِلويا . إنَّ كَلِمَةَ الصَّليبِ عِنْدَ الهالِكينَ جهالَة ، وامَّا عِنْدَنا نَحْنُ المُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ الله . هللويا . (الموسيقى راجع صفحة ١٣٣ *)

المحتفل : أَلسلامُ لِجَمِيعِكُم

الجماعة : ومَعَ رُوحِكَ

المحتفل : مِنْ إنجيلِ ربِّنا يسوعَ ٱلمسيحِ لِلقدّيسِ متّى ٱلّذي بشَّرَ ٱلعالمَ بالحَياة ، فلنُصْغِ إلى بشارةِ ٱلحياةِ والخلاصِ لِنفوسِنا (٢٨/٢١ - ٣٢)

الشماس : كونوا في السُّكوتِ أَيُّها ٱلسامِعُون ، لِأَنَّ الإنْجيلَ ٱلمُقَدَّس يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم ، فَٱسْمَعُوا وَمَجِّدُوا واشْكُروا كَلِمَةَ ٱللهِ ٱلحَيّ .

المحتفل : إنَّ سَيِّدَنا وَإلهَنا وَمُخَلِّصَنا يَسوعَ المسيح ، في أيّامِ حَياتِهِ على الأَرض ، قال لتلاميذِهِ وللجُموع :

(في هذا الأحد الاخير من زمن الصليب ، يُشرِّعُ مثل الانجيل باب الخلاص النُّهَيَويّ لجميع الناس ، مبيّنا ان الله اب للجميع ، والمقصود ان نكون جميعنا له ابناء نفعل ارادته ! دعوة ملحّة للذين لم يؤمنوا وكان المفروض ان يؤمنوا ويتوبوا ، لئلّا يَدعوا «الخطأة» يسبقونهم الى الملكوت !) .

ماذا تَظُنُّون ؟ إنسانٌ كانَ لَهُ ٱبنان . فَدَنا إلى ٱلأَوَّلِ وقال : يا بُنَيَّ ، إذْهَبِ ٱليومَ وٱعْمَلْ في كَرْمي . فأَجابَ قائِلا : لا أُريد . وَلٰكِنَّهُ أَخيرًا نَدِمَ وَذَهَب . ودَنا إلى الآخَرِ وقالَ لَهُ مِثْلَ ذٰلِك : فَأَجابَ قائِلا : أَذْهَبُ يا سيِّدي . ولمْ يَذْهَب . فَمَنْ مِنْهُما فَعَلَ إرادَةَ ٱلأَب ؟ فقالُوا لَهُ : الأَوَّل . فقالَ لَهُمْ يَسوع : ٱلحَقَّ أَقولُ لَكُمْ إنَّ ٱلعشّارِينَ وَالزُّناةَ يَسْبقونَكُمْ إلى مَلَكُوتِ ٱللهِ . فإنَّهُ قدْ جاءَكُم يوحنّا بِطَريقِ ٱلبِرّ ، فلمْ تُؤْمِنُوا بهِ ، وَالعشّارونَ وَالزُّناةُ آمنوا به . وأَنتُمْ رأَيتُم ذٰلِكَ ولمْ تَنْدَمُوا أَخيرًا لِتُؤْمِنوا بِهِ . حقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُمْ .

الجماعة : لِلمسيحِ يَسوعَ ٱلتسبيحُ والبَرَكات ، مِنْ أَجْلِ كلامِهِ ٱلحَيِّ لَنا .

(الموسيقى راجع صفحة ١٧٥ ⁕) **جلوس**

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ يَشوعَ بْنِ سِيراخ ، وبارِكْ يا سَيِّد (٢٨/١٤ - ٢٦)

(اللسان مصدر البركة واللعنة ، الخلاص والهلاك ، البناء والدمار ، الانتصار والاندحار ، الحياة والموت ، النعيم والجحيم : التقيّ وحده يتسلَّط على لسانه فينجو من الدينونة).

إذا نَفَخْتَ في شَرارةٍ ٱضْطَرَمَتْ ، وإذا تَفَلْتَ عليها ٱنْطفأَتْ ، وكِلاهُما مِنْ فَمِكَ . أَلنَّمَّامُ وذُو ٱللِّسانَيْنِ أَهْلٌ لِلَّعنَة ، لإِهْلاكِهِما كَثِيرِينَ مِنْ أَهْلِ ٱلمُسالَمة . أَللِّسانُ ٱلثَّالِثُ أَقلقَ كَثِيرين ، وَبَدَّدَهُم مِنْ أُمَّةٍ إِلى أُمَّة ، وَهَدَمَ مُدُنًا مُحصَّنَة ، وَخَرَّبَ بُيُوتَ ٱلعُظَماء ، وَكَسَرَ جُيوشَ ٱلشُّعوب ، وأَفْنَى أُمَمًا ذاتَ ٱقتِدار . أَللِّسانُ ٱلثَّالِثُ طَرَدَ نِساءً فاضِلات ، وَسَلَبَهُنَّ أَتْعابَهُنَّ . مَنْ أَصغَى إِلَيه ، لا يَجدُ راحَةً ولا يَسْكُنُ مُطْمَئِنًا . ضَرْبَةُ ٱلسَّوطِ تُبْقِي حَبَطا ، وَضَرْبَةُ ٱللِّسانِ تَحطِمُ ٱلعِظام . كَثِيرونَ سَقَطوا بِحَدِّ ٱلسَّيف ، لٰكِنَّهُمْ لَيسُوا كالسَّاقِطِينَ بِحَدِّ ٱللِّسان . طُوبى لِمَنْ وُقِيَ شَرَّهُ ، وَلَمْ يُعْرَضْ على غَضَبِه ، ولمْ يَحْمِلْ نِيرَهُ ، ولمْ يُوثَقْ بِقيودِه ، فإِنَّ نِيرَهُ نِيرٌ مِنْ حَديد ، وقُيودَهُ قُيودٌ مِنْ نُحاس . أَلموتُ بِهِ مَوْتٌ قاسٍ ، وَٱلجَحيمُ أَنفَعُ مِنْهُ . لٰكِنَّهُ لا يَتَسلَّطُ على ٱلأَتقياء ، ولا هُمْ يَحترِقُونَ بِلَهيبِه .

القارئ: فَصْلٌ مِنْ أَخبارِ أَبائنا ٱلرُّسُلِ ٱلأَطهار، وبارِكْ يا سَيِّد (٦/١ – ٧)

(هذا التمييز بين يهودي ويوناني الذي كاد يزعزع الكنيسة في نشأتها، سرعان ما تخطّاه المؤمنون، حتى أصبحت الكنيسة ملتقى الشعوب كافة، في شعب واحد، وجسد المسيح السري، وذلك بفضل عمل الروح القدس).

في تِلْكَ ٱلأَيَّام، لمَّا تَكاثَرَ ٱلتَّلاميذ، حَدَثَ تَذمُّرٌ مِنَ ٱليونانِيِّين على ٱلعِبْرانِيِّين، بأَنَّ أَراملَهُمْ كُنَّ يُهمَلْنَ في ٱلخدْمَةِ ٱليوميَّة. فدعا ٱلاثْنا عَشَرَ جُمهورَ ٱلتَّلاميذِ وقالُوا: لا يَحْسُنُ أَنْ نَتْرُكَ كَلِمَةَ ٱللهِ وَنَخْدُمَ ٱلموائِد. فٱختاروا أَيُّها ٱلإِخوةُ سَبْعَةَ رِجالٍ مِنْكُم، يُشْهَدُ لَهُم بالفَضْل، قَدْ مَلأَهُمْ ٱلرُّوحُ وَالحِكْمَة، فَنُقيمَهُمْ على هٰذِهِ ٱلحاجَة، ونَحْنُ نُواظِبُ على ٱلصَّلاةِ وَخِدْمَةِ ٱلكَلِمَة. فَحَسُنَ ٱلكلامُ لدَى جَميعِ ٱلجُمهور، فٱخْتاروا إِسْتِفانُسَ رَجُلاً مُمْتَلِئًا مِنَ ٱلإِيمانِ وَالرُّوحِ ٱلقُدُس، وفِيلِبُّسَ وَبُروكورُس، ونيقانورْس وَطِيمون، وَبَرْمَناسَ وَنِيقولاوُسَ دَخِيلاً أَنطاكِيًّا، وأَقامُوهُمْ أَمامَ ٱلرُّسُل. فَصَلَّوا وَوَضَعوا عَلَيهِمِ ٱلأَيدي. وكانَتْ كَلِمَةُ ٱللهِ تَنْمُو، وَعَدَدُ ٱلتَّلاميذِ يَتكاثَرُ في أُورشَليمَ جِدًّا، وكانَ جَمْعٌ كَثيرٌ مِنَ ٱلكَهَنَةِ يُطِيعونَ ٱلإِيمان.

الاسبوع السابع بعد عيد الصليب

الاثنين

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيَا ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا ، وبارِكْ يا سيِّد (٢٠/١١ – ١٥)

(الحُكْم على الشعوب أمام عرش الله الديَّان ، بحسب اعمالهم المكتوبة . نهاية الموت . ومن لم يُكتب اسمه في سفر الحياة كان نصيبه الهلاك) .

رأَيْتُ عَرْشًا عظِيمًا أَبْيَض ، وَٱلجالِسَ عَلَيْهِ ٱلَّذِي هَرَبَتِ ٱلسَّمَآءُ وَٱلأَرضُ مِنْ وَجْهِه ، وَلَمْ يُوجَدْ لَهُمَا مَوْضِع . وَرأَيْتُ ٱلأَمواتَ كِبارَهُمْ وَصِغارَهُمْ واقِفِينَ أَمامَ ٱلعَرْش ، وَقَدْ فُتِحَتِ ٱلأَسْفارُ وَفُتِحَ سِفْرٌ آخَرُ ٱلَّذِي هُوَ سِفْرُ ٱلحياة ، وَدِينَ ٱلأَمواتُ عَلَى مُقْتَضَى ٱلمَكْتُوبِ في ٱلأَسْفارِ بِحَسَبِ أَعْمالِهِم . وَأَلْقَى ٱلبَحْرُ ٱلأَمواتَ ٱلَّذِينَ فِيه ، وَأَلْقَى ٱلمَوْتُ وَٱلجَحِيمُ ٱلأَمواتَ ٱلَّذِينَ فِيهِمَا ، فَدِينَ كُلُّ واحِدٍ بِحَسَبِ أَعمالِه . وَطُرِحَ ٱلموتُ وَٱلجَحِيمُ في بُحَيْرَةِ ٱلنَّار . هٰذا هُوَ ٱلموتُ ٱلثَّانِي . وَمَنْ لَمْ يُوجَدْ مَكْتُوبًا في سِفْرِ ٱلْحياة ، طُرِحَ في بُحَيْرَةِ ٱلنَّار .

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنَ اللاَّهوتِي المُعاصِر كَارْل رَاهْنِر

إيْمَانُ الكَنِيسَة

إيمَانُ الكَنيسةِ الأَصيل، إيمَانُ الخاطِئ، أمُؤْمِنًا كانَ، في الوَقْتِ نَفْسِهِ، أَو غيرَ مُؤْمِن، عَلَيهِ أَن يَعُودَ بلا ٱنْقِطاعٍ إِلى الإِيمَانِ بِفِعْلِ النِّعْمَة. إيمَانٍ يَتَحَمَّلُ ظُلُمَاتِ العالَمِ بَدَلَ أَنْ يَكْشَحَهَا بالجَدَل. إيمَانٍ يَعْتَرِفُ باللهِ بَدَلَ أَنْ يُدافِعَ عن مَواقِفَ تُعطِي الكَنيسةَ وَجْهَ قُوَّةٍ بَشَرِيَّة، وَوَجْهَ عَقائِدِيَّةٍ مُتَجَسِّدَةٍ في كِيانٍ اجتماعيّ. إيمَانٍ واعٍ أَنَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ ينالَ التَّبرير، لا كما في نَظَرِ العالَم، بل أَن يُصبِحَ قُوَّةَ الحُبِّ الذي يَبْذُلُ نَفْسَهُ في خِدْمَةِ القَريب.

إيمَانٍ، مَكانَ أَنْ يَعْتَصِمَ في مَعْبَدِ الحَياة الخاصَّة، يُشِعُّ في عَمَلٍ واقِعِيّ، مِنْ خلالِ علامَةِ الرَّجاءِ والمسؤولِيَّةِ وٱلالْتِزامِ في المَهامِّ الأَرضيَّة. إيمانٍ، بَدَلَ أَنْ يَتلَهَّى بِلُعْبَةِ الجدلِيَّةِ المُجَرَّدَةِ والمُريحة، يَنْصاعُ لِزَخْمِ المَوهِبَةِ والنُّبُوَّة، للخُروجِ مِنْ دُوَّامَةِ المَنْطِق العَاري. فَيَبْلُغُ التَّنفيذَ ويَدْخُلُ حَيِّزَ الوَاقِع حيثُ مَدى مُكْنات الإِيمَانِ يَبْطُلُ أَنْ يكونَ مُكْنات تَهَرُّب: إذ هُنا يَكْمُنُ العَمَلُ الواقِعيّ، وهو يَتطَلَّبُ في آنِهِ ٱلْتِزامًا مَسِيحِيًّا.

إيمَانٌ مِنْ هٰذا الطِّراز هو النِّعْمَةُ بل هُوَ اللهُ نَفْسُهُ. بل هُوَ عَمَلُ

الإِنسان ، كُلِّ الإِنسان ، وأَيُّ عَمَلٍ كهذا لا تَجِدُ أَساسَهُ وطبيعتَهُ إِلَّا في النِّعْمَة ، يَعْنِي أَنَّهُ لا يُمْكِنُ ان يكون إِلَّا عَمَلَ الإِنسانِ الذي يُصَلِّي.

(خدّام المسيح)

الثلاثاء

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا ، وَبارِكْ يا سيِّد (٢١/١ – ٨)

(سماء جديدة وارض جديدة ، في منطق العهد الجديد ، تعني تحرّر الخليقة من عبودية الفساد ، وتجلّيها في مجد الله : العهد الجديد بين الله وشعبه ، حضور دائم ، وعرس أبديّ ، وينبوع ماء حيّ من دفق رُوحِهِ القدّوس).

رَأَيْتُ سَمآءً جَدِيدَةً وأَرْضًا جَدِيدَة ، لِأَنَّ ٱلسَّمآءَ ٱلأُولَى وَٱلأَرْضَ ٱلأُولَى قَدْ زَالَتا ، وَٱلبحرُ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَعْد. وأَنا يُوحَنَّا رأَيْتُ ٱلْمَدِينَةَ ٱلْمُقَدَّسَة ، أُورَشَلِيمَ ٱلْجَدِيدَة ، نازِلَةً مِنَ ٱلسَّمآءِ مِنْ عِنْدِ ٱللهِ ، مُهَيَّأَةً كَٱلعَرُوسِ ٱلْمُزَيَّنَةِ لِرَجُلِها. وَسَمِعْتُ صَوتًا عَظِيمًا مِنَ ٱلعَرْشِ قائِلا : هُوَذا مَسْكِنُ ٱللهِ مَعَ ٱلنَّاس ، وَسَيَسْكُنُ مَعَهُمْ وَيَكُونُونَ لَهُ شَعْبا ، وَٱللهُ نَفْسُهُ يَكونُ مَعَهُمْ إِلٰهًا لَهُم ، وَيَمْسَحُ ٱللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيونِهِم ، ولا يكونُ بَعْدُ مَوْتٌ ولا نَوْحٌ ولا صُراخٌ ولا وَجَع ، لأَنَّ ما كانَ سابِقًا قَدْ مَضَى. وقالَ ٱلجالِسُ على ٱلْعَرْش : ها إِنِّي أَجْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدا. وقالَ لي : أُكْتُبْ ! فإِنَّ هٰذِهِ ٱلْكَلِماتِ صِدْقٌ وَحَقّ. وقالَ لِي : قَدِ ٱنْقَضَى ! أَنا ٱلأَلِفُ وَٱلْياء ، ٱلبداءَةُ وَٱلنِّهايَة. أَنا أُعْطِي ٱلعَطْشانَ مِنْ يَنْبُوعِ ماءِ ٱلْحَياةِ مَجَّانا.

مَنْ غَلَبَ يَرِثُ هٰذِهِ ، وأَنا أَكونُ لَهُ إِلٰها ، وَهُوَ يَكونُ لِي ٱبْنًا . وأَمَّا ٱلْجُبَناءُ وَٱلكَفَرَةُ وَٱلرَّجِسُون ، وَٱلقَتَلَةُ وَٱلزُّناةُ وأَصْحابُ ٱلسُّمومِ ٱلسِّحْرِيَّة ، وَعَبَدَةُ ٱلأَوثانِ وَكُلُّ كَذَّاب ، فإِنَّ نَصِيبَهُمْ في ٱلبُحَيْرَةِ ٱلْمُتَّقِدَةِ بِٱلنَّارِ وَٱلكِبْرِيتِ ٱلَّتِي هِيَ ٱلموتُ ٱلثَّاني .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ ٱلقِدِّيسِ غريغُورْيُوسَ ٱلكَبير (+ ٦٠٤)

جَميعُنا رُسُل ٱلكَلِمَة

أَنْتُمْ أَيضًا ، إِذا شِئْتُم ، يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَسْتَحِقُّوا ٱسْمَ رَسُول . في ٱلحَقِيقَة ، كُلُّ واحِدٍ مِنْكُمْ ، إِذا أَفْرَغَ جَهْدَهُ ، وَبِمِقْدارِ ما أُوتِيَ مِنْ إِلْهامٍ سَماوِيّ ، لِيُجَنِّبَ قَرِيبَهُ ٱلشَّرَّ وَيَرُدَّهُ إِلى ٱلخَير ، وإِذا ذَكَّرَ ٱلضالَّ بِالملَكُوتِ وَٱلعَذابِ ٱللَّذَيْنِ يَنْتَظِرانِهِ في ٱلأَبَدِيَّة ، كانَ حَقًّا رَسُولَ ٱلكَلِمَةِ لِيَسُوع ! ولا يَقُولَنَّ قائِل : أَنا لا أَقْدِرُ أَنْ أُعَلِّمَ ٱلآخَرينَ أَوْ أَنْ أَعِظَهُم ! إِعْمَلْ ما ٱسْتَطَعْت ، لِئَلَّا تُقاضَى على وَزْنَةٍ أُعْطِيتَها فَاحْتَفَظْتَ بِها على غَيْرِ حَقّ ، مِثْلَ ذٰلِكَ الذي لَمْ يُعْطَ إِلَّا وَزْنَةً واحِدَة ، وَفَضَّلَ أَنْ يَخْبَأَها بَدَلَ أَنْ يَسْتَثْمِرَها !

إِجْتَذِبْ مَعَكَ آخَرين ، لِيَكُونُوا لَكَ رِفاقَ ٱلطَّريقِ ٱلْمُوصِلَةِ إِلى ٱللهِ . إِذا كُنْتَ في طَرِيقِكَ إِلى ٱلسَّاحَةِ أَوْ إِلى ٱلمَسْبَح ، وَلَقِيتَ بَعْضَ ٱلبَطَّالِين ، فَادْعُهُمْ إِلى مُرافَقَتِك ، لِأَنَّ أَعْمالَكَ ٱلأَرْضِيَّةَ نَفْسَها تُساعِدُ على أَنْ تُوَحِّدَكَ وَٱلآخَرين . وَهٰكَذا في طَرِيقِكَ إِلى ٱللهِ ، إِجْتَهِدْ أَلَّا تَصِلَ إِلَيْهِ وَحْدَكَ ! على

مَنْ سمعَ في قلبهِ نداءَ ٱلمحبَّةِ الإلهيَّة ، أنْ يُسمِعَ قريبهُ كلمةً مُشجِّعة !

قد لا يكونُ لديكَ خبزٌ تتصدَّقُ بهِ على مُعوِز. ولكنَّ مَنْ لهُ لِسان ، بوسعِهِ أنْ يُعطِيَ أفضلَ مِنَ الخبز ، لأنَّ مَنْ يقوتَ بالكلمةِ نفسًا مُعدَّةً لحياةٍ أبديَّة ، أفضلُ مِمَّنْ يقوتُ بخبزٍ أرضيٍّ جسدًا صائرًا إلى الموت ! فاحذرْ أنْ تحرمَ قريبكَ صدقةَ الكلمة . فهذا تحذيرٌ أسوقُهُ إلى نفسي كما إليكُم : فلتُصبحْ مُنذُ الآنَ أحاديثُكُم الباطلةُ مُعمِّرةً للقريب ! تيقَّظوا للسُّرعةِ ٱلَّتي تجري بها حياتُنا ! وٱنظُروا حقيقةَ الدَّيانِ الآتي !

(عظة في الانجيل ٦ ،)

الأربعاء

صلاة المساء

القارئ : قراءةٌ مِنْ رُؤيا ٱلقدِّيسِ يوحنَّا ، وبارِكْ يا سيِّد **(٢١/٩ – ١٨)**

(المدينة المقدَّسة أورشليم ، رمزٌ للكنيسة والسماء ، مشرَّعة الابواب على الجهات الاربع ، لتقبل فيها جميع التائبين في الازمنة النُّهيَويَّة ، أزمنة الخلاص الابديّ).

جاءَني واحدٌ مِنَ ٱلملائكةِ ٱلسَّبعة ، ٱلَّذينَ معهُمُ الجاماتُ ٱلسَّبعةُ ٱلمملوءةُ مِنَ ٱلضَّرباتِ ٱلسَّبعِ ٱلأخيرة ، وكلَّمني قائلا : هلُمَّ فأُريكَ ٱلعروسَ ٱمرأةَ ٱلحمل . وذهبَ بي في ٱلرُّوحِ إلى جبلٍ عظيمٍ عالٍ ، وأراني ٱلمدينةَ ٱلمقدَّسةَ أورشليم ، نازلةً مِنَ ٱلسَّماءِ مِنْ عِندِ ٱللهِ ، ولها مجدُ ٱلله ، ونيِّرُها يُشبهُ أكرمَ حجرٍ كحجرِ يشبٍ صافٍ كالبلَّور. ولها سُورٌ عظيمٌ

عالٍ ، وَٱثْنا عَشَرَ بابا ، وعلى ٱلأَبوابِ ٱثْنا عَشَرَ ملاكا ، وَعَلَيْها أَسماءٌ مَكْتُوبَةٌ وَهِيَ أَسْباطُ بَنِي إِسْرائِيلَ ٱلاثْنا عَشَر . إلى ٱلشَّرْق ثَلاثَةُ أَبوابٍ وإلى ٱلشَّمالِ ثَلاثَةُ أَبواب ، وإلى ٱلجَنوبِ ثَلاثَةُ أَبوابٍ وإلى ٱلغَرْبِ ثَلاثَةُ أَبواب . وَلِسورِ ٱلْمَدِينَةِ ٱثْنا عَشَرَ أَساسا ، فِيها أَسْماءُ رُسُلِ ٱلْحَمَلِ ٱلاثْنَيْ عَشَر . وَمَعَ ٱلَّذي يُكَلِّمُني قَصَبَةٌ مِنَ ٱلذَّهَب ، لِيَقِيسَ بِها ٱلْمَدِينَةَ وَأَبوابَها وَسُورَها ، وَٱلمَدِينَةُ مُرَبَّعَةٌ وَطُولُها قَدْرُ عَرْضِها . فقاسَ ٱلمَدِينَةَ بِٱلْقَصَبَة ، فكانتِ ٱثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ غَلْوَة ، وَطُولُها وَعَرْضُها وَسَمْكُها سَوآء . وقاسَ سورَها : مِئَةً وَأَرْبَعًا وأَرْبَعِينَ ذِراعا ، بِحَسَبِ ٱلقِياسِ ٱلإِنسانِيِّ ٱلَّذي كانَ ٱلمَلاكُ يَسْتَعْمِلُه . وَبِنَآءُ سُورِها مِنْ حَجَرِ ٱلْيَشْب ، وَٱلمَدِينَةُ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ يُشْبِهُ ٱلزُّجاجَ ٱلصَّافِي .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنَ القِدّيسِ يُوحنَّا فَم الذَّهَب (+ ٤٠٧)

أَلمسيحُ غِذاؤُنا

مَنْ يُذِيعُ عَظائِمَ الرَبِّ وَيَنْطِقُ بِمَدائِحِهِ ؟ أيُّ راعٍ قاتَ خرافَهُ مِنْ جَسَدِهِ مَرَّة ؟ وما بالي أَقُول : راعٍ ؟ إنَّ مِنَ الأُمَّهاتِ مَنْ يَتْرُكْنَ أَولادَهُنَّ لِلمُرْضِعات ، مُنْذُ الوِلادَة . لكِنَّ يَسوعَ المَسِيحَ لا يَحْتَمِلُ هٰذا الأَمر ، فَغَذَّانا بِدَمِهِ نَفْسِهِ ، وَوَحَّدَنا على نَحْوٍ ما .

تَأَمَّلُوا ، إِخْوَتِي ، أَنَّ ٱلمَسِيحَ وُلِدَ مِنْ طَبِيعَتِنا إِيَّاها . قد تَقُولُونَ إِنَّ هٰذا

لا يَشْمَلُ جَميعَ البَشَر. بَلى! أَنا أَقْصِدُ، أَكيدًا، كُلَّ البَشَر. فإذا جاءَ يَتَّخِذُ طَبيعَتَنا فحقًّا يَعْني البَشَر كافَّة. وإذا كانَ قد جاءَ مِنْ أَجْلِ الجَميع، فقد أَتى أَيضًا مِنْ أَجْلِ كُلِّ واحِدٍ وَحْدَهُ. إِذَنْ لِمَ تَقُولُون: لم يَنَلِ الجَميعُ الثَّمرَةَ المَرْجُوَّةَ من ذٰلِكَ المَجيء؟ لا يَجِبُ أَن نُتْهِمَ مَنْ يَتمَنَّى ذٰلِكَ لِلجَميع، بل على الذينَ يَرْفُضُونَ قَبُولَهُ يَقعُ الإِتْهام. إِذْ إِنَّ يَسُوعَ في أَسرارِهِ يَتَّحِدُ بِكُلٍّ مِنَ المُؤْمِنينَ بِهِ، يُجَدِّدُ خَلْقَهُم، يَقُوتُهُمْ مِنْ ذاتِهِ، لا يَتْرُكُهُمْ على هَمِّ غَيْرِهِمْ. فَيُقْنِعُهُم مَرَّةً أُخرى بِأَنَّهُ أَخَذَ جَسَدَنا.

لا يَجِبُ أَنْ نَظَلَّ غيرَ مُبالِين، وقد قَبِلْنا عَلاماتِ شَرَفٍ ولا أَعْظَم، ومَحبَّةٍ ولا أَكبَر. هَلْ رَأَيْتُم بِأَيَّةِ لَهْفَةٍ يَتَهافَتُ الوَلَدُ على الثَّدْيِ، وَبِأَيِّ شاهِيَةٍ يَرْضَعُ مُرْضِعَهُ؟ فَلْنَتَمَثَّلْ بِهِ ونحنُ نَتَقَدَّمُ إِلى هٰذِهِ المائِدَةِ وَنَرْضَعُ الشَّرابَ الرُّوحِيَّ. وَلْنَتَفَهَّمْ بِأَشَدِّ حَرارَةٍ، كالأَطفالِ على الثُّدْيِ، نِعْمَةَ الرُّوح، وَلْيَكُنْ أَلَمَنا ٱلوَحيدَ حِرْمانُنا هٰذا الغِذاء!

(الخطبة ٨٢ في متّى، ٥)

الخميس

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلقِدّيسِ يُوحَنَّا، وَبارِكْ يا سيِّد (٢١/١٩ – ٢٧)

(بدمار هيكل أورشليم القدس، انتهى العهد القديم، وبدأ عهد جديد، هيكله جسد المسيح الروح الحيّ).

أُسُسُ سُورِ ٱلمَدينَةِ مُزَيَّنَةٌ بِكُلِّ حَجَرٍ ثَمين: فَٱلأَساسُ ٱلأَوَّلُ يَشْبُ

وَٱلثَّانِي لازَوَرْد ، وَٱلثَّالِثُ عَقِيقٌ يمانٍ وَٱلرَّابِعُ زُمُرُّد ، وَٱلخامِسُ ماسٌ وَٱلسَّادِسُ ياقوتٌ أَحْمَر ، وَٱلسَّابِعُ حَجَرُ ذَهَبٍ وَٱلثَّامِنُ جَزْع ، وَٱلتَّاسِعُ ياقوتٌ أَصْفَرُ وَٱلعاشِرُ عَقِيقٌ أَخْضَر ، وَٱلحادِي عَشَرَ سَمَنْجُونِيٌّ وَٱلثَّانِي عَشَرَ جَمَشْت . وَٱلأَبوابُ ٱلاثْنا عَشَرَ ٱثْنَتا عَشْرَةَ لُؤْلُؤَة ، كُلُّ واحِدٍ مِنَ ٱلأَبوابِ لُؤْلُؤَة . وَسُوقُ ٱلمَدِينَةِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ كَٱلزُّجاجِ ٱلشَّفَّاف . وَلَمْ أَرَ فِيهَا هَيْكَلا ، لِأَنَّ ٱلرَّبَّ ٱلإِلٰهَ ٱلْقَدِيرَ وَٱلحَمَلَ هُما هَيْكَلُها . ولا حاجَةَ لِلْمَدِينَةِ إِلى ٱلشَّمْسِ ولا إِلى ٱلْقَمَرِ لِيُضِيئَا فِيها ، لأَنَّ مَجْدَ ٱللهِ أَنارَها ، وَمِصْباحُها ٱلْحَمَل ، وَسَتَمْشِي ٱلأُمَمُ في نورِها ، وَيَأْتِي مُلوكُ ٱلأَرْضِ بِمَجْدِهِمْ وَكَرامَتِهِمْ إِلَيْها ، وأَبْوابُها لا تُغْلَقُ نَهارًا لأَنَّهُ لا يَكونُ لَيْل . وَسَيُؤْتَى بِمَجْدِ ٱلأُمَمِ وَكَرامَتِهِمْ إِلَيها ، ولا يَدْخُلُها شَيْءٌ نَجِسٌ ولا فاعِلُ ٱلرِّجْسِ وَٱلكَذِب ، إِلا ٱلَّذِينَ كُتِبُوا في سِفْرِ ٱلحَياةِ لِلْحَمَل .

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ أُورِيجانُوس (+ ٢٥٣)

حِجارَةُ بِناءٍ وَمَذْبَح

نَحْنُ ٱلمُؤْمِنِينَ بِيَسُوعَ ٱلمَسِيح ، يَدْعُونا ٱلكِتابُ حِجارَةً حَيَّة : «كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيِّينَ كَٱلْحِجارَةِ ٱلحَيَّة ، بَيْتًا رُوحِيًا ، وَكَهَنُوتًا مُقَدَّسًا ، لإِصْعادِ ذَبائِحَ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ لَدَى ٱللهِ بِيَسُوعَ ٱلمَسِيح» (١ بطرس ٢ / ٥).

إذا كانَ ٱلْكَلامُ على ٱلْحِجَارَةِ ٱلأَرْضِيَّة ، فَإِنَّا نعْلَمُ أَنَّ ٱلحِجارَةَ ٱلأَشَدَّ صَلابَةً تُوضَعُ أَولاً في ٱلأَساس ، حتَّى يَطْمَئِنَّ فَوْقَها ، بِلا خَوْف ، ثِقَلُ ٱلبِنَاءِ كُلِّه . أَمَّا بَقِيَّةُ ٱلحِجارَةِ ٱلأَدْنى صَلابَةً ، فَتُرْصَفُ فَوْقَ ٱلجَميعِ ، حَتَّى ٱلسَقْف .

وَيَنْطَبِقُ ذٰلِكَ عَلى ٱلحِجارَةِ ٱلحَيَّةِ ٱلرُّوحِيَّةِ ٱلمَرْصُوفَةِ في بِنائِنا ٱلرُّوحِيّ . وَما هِيَ تِلْكَ ٱلحِجَارَةُ ٱلَّتِي في ٱلأَساس ؟ هُم ٱلرُّسُلُ وَٱلأَنْبِيَاء ، وَفْقَ تَعْلِيمِ ٱلقِدّيسِ بُولس : «وَقَدْ بُنِيتُمْ على أَساسِ ٱلرُّسُلِ وَٱلأَنْبِياء ، وَحَجَرُ ٱلزَّاوِيَةِ هُوَ ٱلمَسِيحُ يَسُوع » .

(العظة ٩ ، ١ – ٢)

الجمعة

صلاة المساء

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدّيسِ يُوحَنَّا ، وبارِكْ يا سيِّد (٢٢/١ – ١٣)

(أورشليم السماوية هي مسكن الثالوث : نهر ماء الحياة يرمز الى الروح القدس ، ينبع من عرش الله الآب والابن الحمل ! وفيها يملك الى دهر الدهور جميعُ الذين حفظوا أقوال نبوءة هذا الكتاب) .

أَراني ٱلمَلاكُ نَهْرَ ماءِ ٱلحياة ، صافِيًا كَٱلبِلَّورِ خارجًا مِنْ عَرشِ ٱللهِ وَٱلحَمَل ، في وَسَطِ ساحَتِها وَعلى جانِبَيِ ٱلنَّهرِ شَجَرَةُ ٱلحياةِ تُثْمِرُ ٱثْنَتَيْ عَشَرَةَ ثَمَرَة ، وَتُؤْتِي في كُلِّ شَهْرٍ ثَمَرَها ، وَوَرَقُ ٱلشَّجَرَةِ لِشِفاءِ ٱلأُمَم . ولا يَكونُ لَعْنٌ مِنْ بَعْد ، وَسَيكونُ فِيها عَرْشُ ٱللهِ وَٱلحَمَل ، فَيَعْبُدُهُ عِبادُهُ

وَيَنْظُرون وَجْهَهُ ، وَيَكونُ ٱسْمُهُ على جباهِهِم . ولا يَكونُ هُنالِكَ لَيْلٌ ولا يَحْتاجُونَ إلى سِراجٍ ولا إلى نُورِ ٱلشَّمْسِ ، لِأَنَّ ٱلرَّبَّ ٱلإِلٰهَ يُنيرُ عَلَيْهِمْ وَيملِكُونَ إلى دَهْرِ ٱلدُّهور . وقالَ لي : إِنَّ هٰذِهِ ٱلأَقوالَ صِدْقٌ وحَقّ ، وإِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَ أَرواحِ ٱلأَنبياء ، قَدْ أَرسلَ مَلاكَهُ لِيُرِيَ عِبادَهُ ما سيكونُ عَنْ قَريب . هآءَنَذا آتٍ سَريعا ، فَطُوبى لِمَنْ يَحْفَظُ أَقوالَ نُبُوَّةِ هٰذا ٱلكِتاب . وأَنا يُوحنَّا ٱلَّذي سَمِعَ هٰذِهْ ورآها ، وَبَعْدَ أَنْ سَمِعْتُ ورأَيْت ، خَرَرْتُ لِأَسْجُدَ أَمامَ قَدَمَيِ ٱلملاكِ ٱلَّذي أَراني هٰذِهْ فَقالَ لي : أُنْظُرْ ! لا تَفْعَلْ ! فإِنِّي نَظِيرُكَ في ٱلخِدْمَة ، وَنَظِيرُ إِخْوَتِكَ ٱلأَنبياءِ وَٱلَّذين يَحْفَظُونَ أَقوالَ هٰذا ٱلْكِتاب ، فَٱسْجُدْ لله . وقالَ لي : لا تَخْتِمْ على أَقوالِ نُبُوَّةِ هذا ٱلكتاب ، فإِنَّ ٱلزَّمانَ قَريب . مَنْ يَظْلِمْ فَلْيَظْلِمْ بَعْد ، وَمَنْ هُوَ نَجِسٌ فَلْيَتَنَجَّسْ بَعْد ، وَمَنْ هُو بارٌّ فَلْيَتَبَرَّرْ بَعْد ، وَمَنْ هُوَ قِدِّيسٌ فَلْيَتَقَدَّسْ بَعْد . هآءَنَذا آتٍ سَرِيعًا وَجزآئِي مَعِي لِأُكافِئَ كُلَّ واحِدٍ على حَسَبِ أَعمالِه . أَنا ٱلأَلِفُ وَٱليَاء ، ٱلْبِدَآءَةُ وَٱلنِّهايَة ، ٱلأَوَّلُ وَٱلآخِر .

صلاة الصباح

القارئ : قِراءَةٌ مِنْ أُورِيجانُوس (+ ٢٥٣)

حِجارَةُ بِناءٍ وَمَذْبَح (تابع)

فَلِكَيْ تَسْتَعِدَّ ، أَيُّها ٱلسَّامِع ، لِتَشْيِيدِ ذٰلِكَ ٱلبِناء ، بِنَشاطٍ أَوْفَر ، فَتَكُونَ بَيْنَ ٱلحِجارَةِ ٱلقَرِيبَةِ مِنَ ٱلأَساس ، عَلَيْكَ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّ ٱلمَسِيح

نَفْسَهُ هُوَ أَساسُ ٱلْبِناءِ ٱلَّذي نَصِفُ، يُؤَكِّدُهُ بُولُسُ ٱلرَّسُول: «لا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أَساسًا غَيْرَ ٱلْمَوْضُوع، وَهُوَ يَسُوعُ ٱلْمَسِيح».

فَطُوبى لِأُولٰئِكَ ٱلَّذِينَ شَيَّدُوا أَبْنِيَةً مُقَدَّسَةً على ٱلْأَساسِ ٱلْعَظِيمِ! وَلٰكِن، في ٱلْبِناءِ ٱلَّذي هُوَ ٱلْكَنِيسَة، يَنْبَغِي أَنْ نَبْنِيَ لله مَذْبَحا. وإِنِّي لَمُتَيَقِّنٌ أَنَّ بَيْنَكُمْ، أَنْتُمُ ٱلْحِجارَةُ ٱلْحَيَّة، مَنْ يَسَعُهُمْ أَنْ يَصِيرُوا ذٰلِكَ ٱلْمَذْبَح، وَهُمُ ٱلَّذِينَ آلَوا على أَنْفُسِهِمْ أَنْ يَتَفَرَّغُوا لِلصَّلاة، لِيَرْفَعُوا إِلى ٱللهِ تَضَرُّعاتِهِم، وَيَذْبَحُوا لَهُ ذَبائِحَ تَوَسُّلاتِهِمْ، لَيْلَ نَهار.

فَمَنْ هٰؤُلآءِ يَبْنِي يَسُوعُ لِنَفْسِهِ مَذْبَحًا!

(العظة ٩، ١ – ٢)

السبت

صلاة المساء

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ رُؤْيا ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا، وَبارِكْ يا سَيِّد (٢٢/١٤ – ٢١)

(الطوبى السابعة والاخيرة لمن طهّر حياته بدم المسيح واستحقّ ان يدخل الفردوس ويأكل من شجرة الحياة! في رجاء تلك الطوبى يحيا المؤمن على الارض نعمة ربّه شاهدا للانجيل وفي قلبه وعلى فمه صلاة: مارانانا = تعالَ ايها الربّ يسوع!).

طُوبى لِلَّذِينَ يَغْسِلُونَ حُلَلَهُمْ بِدَمِ ٱلْحَمَل، لِيَكُونَ لَهُمْ سُلْطانٌ على شَجَرَةِ ٱلْحَياة، وَيَدْخُلُوا ٱلْمَدِينَةَ مِنَ ٱلْأَبْواب. لِيَبْقَ خارِجًا ٱلْكِلابُ وَأَصْحابُ ٱلسُّمُومِ ٱلسِّحْرِيَّة، وَٱلزُّناةُ وَٱلْقَتَلَةُ وَعَبَدَةُ ٱلْأَوْثان، وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ ٱلْكَذِبَ وَيَعْمَلُ بِه. أَنا يَسُوعَ أَرْسَلْتُ مَلاكِي لِيَشْهَدَ لَكُمْ بِهٰذِهِ في

ٱلْكَنائِس. أَنا أَصْلُ داوُدَ وَذُرِّيَّته، وَكوكَبُ ٱلصُّبْحِ ٱلسَّاطِع. وَٱلرُّوحُ وَٱلعَرُوس يَقولان: هَلُمَّ! ومَنْ سَمِعَ فَلْيَقُلْ: هَلُمَّ! ومَنْ عَطِش فَلْيَأْتِ، وَمَنْ شآءَ فَلْيَأْخُذْ ماءَ ٱلْحياةِ مَجَّانا. إِنِّي أَشْهَدُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِماتِ نُبُوَّةِ هٰذا ٱلكِتاب. مَنْ زادَ شَيْئًا على هٰذِه، يَزِيدُ ٱللهُ عَلَيهِ ٱلضَّرَباتِ ٱلْمَكْتُوبَةَ في هٰذا ٱلكتاب. وَمَنْ أَسْقَطَ مِنْ كَلِماتِ كِتابِ هٰذِهِ ٱلنُّبُوَّة، يُسْقِطُ ٱللهُ نَصِيبَهُ مِنْ سِفْرِ ٱلحياةِ وَمِنَ ٱلمَدِينَةِ ٱلْمُقَدَّسَة، وَمِمَّا كُتِبَ في هذا ٱلكِتاب. وَٱلشَّاهِدُ بِهٰذِهْ يَقول: نَعَمْ. إِنِّي آتِي سَرِيعا. آمِين. تَعالَ أَيُّها ٱلرَّبُّ يَسُوع! نِعْمَةُ رَبِّنا يَسُوعَ ٱلمَسِيحِ مَعَكُمْ أَجْمَعِين. آمِين.

صلاة الصباح

القارئ: قِراءَةٌ مِنْ بالاي السُّرْياني (+ حوالي ٤٥٩)

مَسْكِنُ ٱللهِ على ٱلأَرْضِ وَفِي ٱلسَّماء

لِيَبْتَهِجْ كُلُّ مَنْ تَعِبَ فِي تَشْيِيدِ مَسْكِنِك،
لأَنَّهُ شَيَّدَ مَسْكِنًا لِخالِقِه.
وَلْيَسْعَدْ، لِأَنَّ ٱلرُّوحَ نَزَلَ في صُنْعِ يَدَيْه.
مُذْ أَصْبَحَ هٰذا مَسْكِنًا لله، فاضَتْ فِيهِ كُلُّ نِعْمَة.
هُوَ مَسْكِنٌ على ٱلأَرْضِ مَمْلُوءٌ نِعْمَةً وَرَحْمَة.
يَجْلِسُ ٱلرَّبُّ في مَسْكِنِه، وَيَنْتَظِرُنا،
لِنَذْهَبْ إِلَيْهِ وَنَلْتَمِسْ مِنْهُ ٱلحَنان.

ثُمَّ لا يَمْنَعُنا مِنْ مُغادَرَةِ مَسْكِنِه ، لِأَنَّهُ ٱلحَنُون .
لَيْسَ هٰذا ٱلمَسْكِنُ بَيْتًا عادِيًّا ، بَلْ هُوَ ٱلسَّماءُ على ٱلأَرْض ،
لِأَنَّهُ يُضِيفُ ٱللهَ .
فِيهِ يَخْدُمُ ٱللهَ ٱلكَهَنَةُ ٱلأَطْهارُ مَكانَ ٱلمَلائِكَة .
أَللهُ يُقِيمُ فِي ٱلأَعالِي ، وَعلى ٱلأَرْضِ مَسْكِنُه ،
فلا يَتَجَزَّأُ بَلْ يَمْلأُ كُلَّ شَيْء !
إِنْ شِئْتَ أَنْ تَبْحَثَ عَنْهُ ، فَهُوَ كُلُّهُ فِي ٱلأَعالِي ،
وإِنْ فَتَّشْتَ عَنْهُ ، فَهُوَ كُلُّهُ حاضِرٌ فِي ٱلأَرْض .
واذا حاوَلْتَ أَنْ تَقْبِضَ عَلَيْه ، أَفْلَتَ مِنْكَ سُمُوُّهُ ،
اذا أَحْبَبْتَهُ كانَ ٱلأَقْرَبَ إِلَيْك .
إِنِ ٱسْتَقْصَيْتَهُ أَلْفَيْتَهُ فِي ٱلسَّماء ،
وإِنْ آمَنْتَ بِهِ وَجَدْتَهُ فِي ٱلمَقْدِس .
وَلِكَيْ يَبْقَى مَعَنا ، بَنَيْنا لَهُ نَحْنُ أَهْلَ ٱلأَرْضِ مَسْكِنا ،
وأَقَمْنا لَهُ مَذْبَحًا وَمائِدة
مِنْهَا تَنالُ ٱلكَنِيسَةُ ٱلحَياة !

(نشيد في تقديس البيعة)

فهرس

صفحة

رسالة الأباتي بولس نعمان ج

المقدّمة هـ

المزامير والأناشيد الثابتة ف

الشحيمة (الزمن العادي) ١

الأحد: ٣

صلاة المساء ٣

صلاة الصباح ١٩

صلاة نصف النهار ٣٣

الاثنين ٤١

صلاة المساء ٤١

صلاة الصباح ٥٢

صلاة نصف النهار ٦٥

الثلاثاء **٧١**

صلاة المساء ٧١

صلاة الصباح ٨٢

صلاة نصف النهار ٩٦

الاربعاء **١٠٣**

صلاة المساء ١٠٣

صلاة الصباح ١١٥

صلاة نصف النهار ١٢٦

الخميس : **١٣٣**

صلاة المساء ١٣٣

صلاة الصباح ١٤٥

صلاة نصف النهار ١٥٨

الجمعة : **١٦٥**

صلاة المساء ١٦٥

صلاة الصباح ١٧٧

صلاة نصف النهار ١٩٠

٦٦٣ *

السبت : ١٩٧
صلاة المساء ١٩٧
صلاة الصباح ٢٠٨
صلاة نصف النهار ٢٢١

ملحق الأعياد : ١ *

عيد الرسولين بطرس وبولس : ٣ *
صلاة المساء ٥ *
صلاة الصباح ٢٣ *

عيد التجلّي : ٤١ *
صلاة المساء ٤٣ *
صلاة الصباح ٦٢ *

عيد انتقال العذراء : ٧٩ *
صلاة المساء ٨١ *
صلاة الصباح ١٠١ *

عيد الصليب : ٭ ١١٧
صلاة المساء ٭ ١١٩
صلاة الصباح ٭ ١٣٨
ملحق قراءات الشحيمة (الزمن العادي) ٭ ١٥٥
الاسبوع الاول بعد العنصرة ٭ ١٥٧
الاحد الاول بعد العنصرة ٭ ١٧١
الاسبوع الثاني بعد العنصرة ٭ ١٧٨
الاحد الثاني بعد العنصرة ٭ ١٩٣
الاسبوع الثالث بعد العنصرة ٭ ١٩٩
الاحد الثالث بعد العنصرة ٭ ٢١٢
الاسبوع الرابع بعد العنصرة ٭ ٢١٩
الاحد الرابع بعد العنصرة ٭ ٢٣٢
الاسبوع الخامس بعد العنصرة ٭ ٢٣٨
الاحد الخامس بعد العنصرة ٭ ٢٥٠
الاسبوع السادس بعد العنصرة ٭ ٢٥٧
الاحد السادس بعد العنصرة ٭ ٢٧٥
الاسبوع السابع بعد العنصرة ٭ ٢٨٢
الاحد السابع بعد العنصرة ٭ ٢٩٥
الاسبوع الثامن بعد العنصرة ٭ ٣٠٢

الاحد الثامن بعد العنصرة ٣١٥
الاسبوع التاسع بعد العنصرة ٣٢٢
الاحد التاسع بعد العنصرة ٣٣٥
الاسبوع العاشر بعد العنصرة ٣٤١
الاحد العاشر بعد العنصرة ٣٥٣
الاسبوع الحادي عشر بعد العنصرة ٣٥٩
الاحد الحادي عشر بعد العنصرة ٣٧١
الاسبوع الثاني عشر بعد العنصرة ٣٧٧
الاحد الثاني عشر بعد العنصرة ٣٨٩
الاسبوع الثالث عشر بعد العنصرة ٣٩٦
الاحد الثالث عشر بعد العنصرة ٤٠٨
الاسبوع الرابع عشر بعد العنصرة ٤١٤
الاحد الرابع عشر بعد العنصرة ٤٢٨
الاسبوع الخامس عشر بعد العنصرة ٤٣٥
الاحد الخامس عشر بعد العنصرة ٤٤٧
الاسبوع السادس عشر بعد العنصرة ٤٥٣
الاحد السادس عشر بعد العنصرة ٤٦٥
الاسبوع السابع عشر بعد العنصرة ٤٧٢
الاحد السابع عشر بعد العنصرة ٤٨٣

الاسبوع الثامن عشر بعد العنصرة	⁂ ٤٩٠
الاحد الثامن عشر بعد العنصرة	⁂ ٥٠٣
ما بين عيد الصليب والاحد الاول بعد عيد الصليب	⁂ ٥١٠
الاحد الاول بعد عيد الصليب	⁂ ٥٢٢
الاسبوع الاول بعد عيد الصليب	⁂ ٥٢٨
الاحد الثاني بعد عيد الصليب	⁂ ٥٤١
الاسبوع الثاني بعد عيد الصليب	⁂ ٥٤٨
الاحد الثالث بعد عيد الصليب	⁂ ٥٦١
الاسبوع الثالث بعد عيد الصليب	⁂ ٥٦٨
الاحد الرابع بعد عيد عيد الصليب	⁂ ٥٨٣
الاسبوع الرابع بعد عيد الصليب	⁂ ٥٨٩
الاحد الخامس بعد عيد الصليب	⁂ ٦٠٢
الاسبوع الخامس بعد عيد الصليب	⁂ ٦٠٨
الاحد السادس بعد عيد الصليب	⁂ ٦٢٢
الاسبوع السادس بعد عيد الصليب	⁂ ٦٢٩
الاحد السابع بعد عيد الصليب	⁂ ٦٤٢
الاسبوع السابع بعد عيد الصليب	⁂ ٦٤٨
فهرس	⁂ ٦٦١

سلسلة السنة الطقسيّة المارونية :

صدر ، حتى الآن ، عن قسم الليتورجيا وقسم العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس (الكسليك – لبنان) :

١ – كتاب « **زمن الميلاد المجيد** » (سنة ١٩٧٧)

٢ – كتاب « **زمن الدنح المجيد** » (سنة ١٩٧٨)

٣ – كتاب « **زمن الصوم الكبير** » (سنة ١٩٧٩)

٤ – كتاب « **اسبوع الآلام** » ، أي الحاش الماروني (سنة ١٩٧٦)

٥ – كتاب « **زمن القيامة المجيدة** » (سنة ١٩٧٧)

٦ – كتاب « **الشحيمة** » (الزمن العادي) (سنة ١٩٨٢)

ܫܚܝܡܐ

الشحيمة

[الزمن العادي]

*

الكسليك لبنان

١٩٨٢